الجمهورية الإسلامية في لبنان

خطّ بيانيّ للمواقف منذ العام ١٩٧٧م

إعداد وتنظيم : محمّد شمص
حسين مرجي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الجزء الثاني
٨٧ — ٨٨

الكلمة الطيبة للتوزيع

الجمهورية الإسلامية في لبنان

خطّ بيانيّ للمواقف منذ العام ١٩٧٧م

إعداد وتنظيم

محمد شمص وحسين مرحبي

الجزء الثاني
٨٧ — ٨٨

الوكالة الشرقية للتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

النهار ٤ /١ /١٩٨٧

فضل الله يؤكد لـ "النهار"

الحالة الإسلاميه

■ تركزون دائماً على الحالة الإسلامية وتعملون على دفع هذه الحال إلى الأمام، في حين يؤخذ عليكم تجاهلكم أو عدم اهتمامكم بالحالة المسيحية ، فهل هذا نابع من اقتناعكم بعدم جدوى تجربة العيش المشترك ، ومن ايمانكم بأن تطور الحال الإسلامية سيؤدي إلى قيام الجمهورية الإسلامية أو المجتمع الإسلامي الذي يضم تحت جناحيه كل الطوائف اللبنانية ؟

- عندما أتحدث عن الحالة الإسلامية ، فانني أتحدث عن حركة جديدة في الساحة الإسلامية وفي العالم ، تنطلق من حركة تحاول أن تدفع بالإسلام من جديد إلى ساحة الفكر وساحة العقل وساحة الواقع ، بعدما كان التخلف يسيطر على ساحة هذا الدين يجعل منه

حالة طائفية تختزن الحقد والتخلف والهروب من الواقع أو محاولة الإستسلام للواقع . ولهذا عندما نريد أن نطلق الحالة الإسلامية ، فنحن لا نعتبرها حالة معقدة من أي واقع آخر ، خصوصاً إذا كان الواقع واقعاً رسالياً ، أي ينطلق من واقع رسالي ليلتقي والإسلام في المنابع . بل أننا نعتبرها محاولة لحركة حضارية فكرية روحية تريد أن تدخل ساحة الصراع الفكري والسياسي وتشارك في عملية الحضارة من مواقع الفكر والسياسة ، وبأساليب الحضارة ، ليخرج الإنسان الذي ينتمي إلى هذا الدين أولاً من الحالة المعقدة المتخلفة التي تجعله يشعر بالإنفصال عن الواقع والحياة ، وليتمكن من أن يجد في هذه المواقع الفكرية أساساً للقاء والآخرين .

نحن نعتقد أن هناك فرقاً بين الحالة الطائفية والحالة الدينية أو الحالة الفكرية ، لأن الحالة الطائفية هي حالة عشائرية تتحرك من خلال النسب ومن خلال واقع جغرافي وتنطلق في حقل المصالح ، وبذلك تشكل حالة انفصال حقيقي بين الناس . ونحن نريد أن تتحرك الحالة الإسلامية في اتجاه الحالة الدينية أو الحالة الفكرية . فهي عندما تنطلق من قواعد أساسية في حياة الإنسان ، تبحث عن العمق الذي يمكن أن تلتقي من خلاله والإنسان الآخر . وبذلك لا تكون مسألة اللقاء طارئة تنشأ من خلال المصالح المتغيرة ، بل تكون حالة عميقة تشعر بوجود قاعدة للقاء أساسية في كلا الخطين ، كما تشعر بوجود حالات الإختلاف التي تؤكد مواضع اللقاء .

إن تأكيدنا على الحالة الإسلامية يستهدف افساح المجال لنطلق الإسلام إلى ساحة الصراع الفكري والسياسي ليلتقي الحالات الأخرى ، سواء أكانت دينية أم غير دينية . وأردنا أيضاً أن يفهم الإسلام من خلال هذا كلاً شاملاً . وعندما نريد أن يفهم كلاً شاملاً ، فان طبيعة الفكر الإسلامي ، حتى الفكر الذي كان ينطلق في عصور التخلف تجعل منه فكراً يبحث عن حكم ينفذ مفرداته التشريعية ، إذ لا يعقل أن تكون هناك شريعة كاملة من دون حكم يحرك هذه الشريعة للوصول إلى أهدافها .

ولهذا فان تصوراً حقيقياً للإسلام هو أن يكون هناك فكر ، وأن تكون هناك شريعة ، وأن يكون هناك حكم ، وأن تكون هناك حركة في كل هذه الدوائر أو لتحقيق الأهداف الكبيرة . من خلال هذا نحن نتصور الإسلام ، عندما نتحدث عن الحكم ، لا بالطريقة الإستهلاكية التي يتحدث بها الناس في لبنان أو في غير لبنان عندما يتحدثون عن شيء اسمه جمهورية اسلامية أو دولة اسلامية أو شيعية أو سنية أو ما إلى ذلك ، لا نتحرك لنتحدث بهذه الطريقة ، وانما نتحدث عن كيان فكري شامل كأي كيان فكري شامل آخر في اطار قومي أو في اطار ماركسي أو في اطار من الأطر ، ندعو الناس إلى قراءته وإلى دراسته من حيث ما يمثل من حلول نعتقد أنها صالحة لحل مشكلة الإنسان بالكامل . فالإسلام قد يكون قناعة المسلمين ، لكن حلوله ليست للمسلمين فحسب ، وانما لجميع الناس .

السلطة قسمان

■ **لبنان بلد متعدد بتركيبته واتجاهاته ومشاربه الثقافية ، فلنفترض أن المنطقة الشرقية التي تعج بالمهجرين والفقراء والمستضعفين اختارت أن تعيش بحسب تراثها وثقافتها وتطلعاتها ، فما هو موقف الحالة الإسلامية من ذلك ؟ كلامكم يبدو كأنه يشير إلى طريقة السماح لمثل هذه المجموعة بالعيش ولكن خارج السلطة . ألا توجد صيغة تضمن اشراك هؤلاء في السلطة مع محافظتهم على تراثهم وثقافتهم ؟**

- بعيداً عن موضوع الحالة الإسلامية ، السلطة قسمان : هناك سلطة ليس لها خط فكري كالليبرالية أو الديموقراطية الغربية ، وهي واجهة تحاول أن تستجمع أي فكر آخر . ومن الطبيعي أن تشارك كل الفئات في هذه السلطة وفي أعلى موقع فيها . لكن هناك السلطة التي تنطلق من خط فكري ، وهذه لا يمكن أن تسمح لمن لا يشاركها في خطها الفكري بالمشاركة في المواقع القيادية لأن هذا ليس طبيعياً . مثلاً لو أن الإشتراكيين في فرنسا استولوا على السلطة كاملة لا كما هي الحال الآن أو قبل الآن فهل يمكن أن يشركوا اليمين معهم في المواقع القيادية ؟

من الطبيعي لكل سلطة تتحرك من خلال خط فكري أو سياسي أن تكون مواقع القرار في أيدي الذين يتحركون في هذا الخط ، ولكن يبقى للآخرين الحق في كل المواقع الأخرى التي تبتعد عن

مواقع القرار الأساسي الذي لا يكون قراراً لهذه الدائرة يكون قراراً للكل ، ولكل من خلال الخط الذي يفكر فيه المشرفون على السلطة .

النهار ١١/١/١٩٨٧

شمس الدين يؤكد لـ "النهار"

ستفشل أي صيغة تقلب المعادلة من مارونيّة إلى شيعيّة أو من مسيحية إلى اسلاميّة

الرجل المؤتمن على المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى لا يقصر همومه على طائفته ، كونه مؤتمناً في الوقت نفسه على وحدة المسلمين واللبنانيين . تجارب أهل النظام مع المطالب ومشاريع الحلول دفعته إلى اليأس من الإصلاح ، فتخطاه إلى المطالبة بالتغيير ، لكن تجارب التقاتل بين اللبنانيين زادته ايماناً بالتعايش في لبنان « المتنوع لا المتعدد » .

الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، بدأ الحديث معه بعتاب قال انه عتاب المحبين .

العددية والصيغة الفاشلة

■ **ألا تعتقدون أن مشروعكم الداعي إلى الديموقراطية العددية**

القائمة على مبدأ الشورى ينسف الصيغة اللبنانية من أساسها ويتجاهل الأسباب التي أدت إلى قيامها ؟

ألا ترون أن هذه الأسباب قد ازدادت حضوراً بعد ١٢ سنة من الحرب ؟ وهل تعتقدون أن ثمة فرصاً لتحقيق مشروعكم خصوصاً في ظل تخوف البعض من إبدال ما سمي الهيمنة الفئوية بهيمنة العدد الأكبر ؟

ـ أما ما ربما يقال مما لم يتضمنه السؤال صراحة ، فهو أن الإعتراض على هذا المشروع ينشأ من مخاوف أن المشروع كغيره من المشاريع المنافقة التي تستبطن مطامع ومطامح ومشاريع طائفية تحت ستار ديموقراطية أو عدالة أو مساواة . البعض سألني وبلغني أن البعض يتحدث عن أن هذا المشروع هو مشروع جمهورية اسلامية ولكن بصيغة عربية أو لبنانية . نحن نقول صراحة ، وهذا ما أعلنته وأعلنه في استمرار ، حتى أني أصبحت أكره تكراره لأنه ابتذل من كثرة التكرار ، أنا لا أوافق على أطروحة جمهورية اسلامية في لبنان . أنا أقول أن لبنان له خصوصيته ، هذا اللبنان الموجود له خصوصيته وأنا كسائر الناس المعنيين بالشأن العام أعمل للنجاح وأرجو أن يوفقني الله . أنا لا أطرح مشروعاً أعمل له الآن على الأرض وأدعو لناس إليه وأنا أعلم أنه مشروع يفشل . أعتقد أن هذا المشروع هو ملاذ اللبنانيين في النهاية .

إذن ، أرجو ألا يتوهم أحد أن هذا المشروع يستبطن غير ما تدل عليه كلماته وفصوله المطبوعة والمنشورة بما يدل عليه سائر الكلام .

« لقد تم استفزاز المسيحيين العرب في لبنان إلى درجة كبيرة من الطائفيين والناس غير المسؤولين . وساهم التطرف الديني القائم في المنطقة في دفع بعض المسيحين إلى تجاوز الخط الأحمر فتعاون مع الإسرائيلي وبعضه مع الأميركي والبعض الآخر مع الفرنسي .

الإستفزاز يلد المخاوف والمخاوف قد تدفع المسيحي إلى التعاون مع الشيطان . والمسيحي يعتبر الإسرائيلي الشيطان الأكبر . ولهذا على الجميع أن يتوقف عن استفزازهم . لكن ويا للأسف يجري استفزازهم الآن في صورة أكبر مثل الدعوة إلى قيام جمهورية اسلامية في لبنان ، كيف يمكن دعوة مثل هذه أن تعلن في بلد نصفه مسيحي ؟ هذا عمل غير مسؤول .

أنا اؤيد بعض التنظيمات ، التي تنسب إليها هذه الدعوات ، كحزب الله . لكنني اؤيده في جهاده ضد العدو الإسرائيلي . لكنني ضد مثل هذه الدعوة إذا كان يقف معها وعليه ، كما على كل الأحزاب والمذاهب ، الإمتناع عن أي سلوك قد يستفز المسيحيين العرب .

النهار ٢٦/١/١٩٨٧

"الحركة الاسلامية" ردت على القذافي:

الأمة الاسلامية بلغت سن الرشد

ردت « الحركة الإسلامية في لبنان » على الزعيم الليبي العقيد

معمر القذافي الذي اعتبر المطالبة باقامة دولة اسلامية في لبنان عملاً استفزازياً . فأشارت إلى أن « التحالف بين جميع أعداء الدين الإسلامي الحنيف ومنهم اليهود والنصارى قد تكرس منذ بزوغ شمس الإسلام » .

وقالت الحركة : « أن التطرف الديني ليس السبب في تجاوز النظام الماروني الخط الأحمر كما يعتقد القذافي ، بل أن العلاقات التسليحية والمخابراتية والتدريبية والمالية وغيرها بين التنظيمات المارونية والكيان الصهيوني قد انكشف أمرها كاملاً في منتصف السبيعينات ، ولم يكن أحد يومئذ يطالب باقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، بل كانت ذريعتهم ، لإعلان الحرب على المسلمين في لبنان عام ١٩٧٥ وارتكاب أبشع المجازر ، هي مواجهة التعريب ومحاربة اليسار » .

وأضافت : « أن لبنان يضم أكثرية اسلامية مقهورة وأقلية كافرة متسلطة . ولا يشكل المسيحيون نصف مجموع سكان لبنان كما يدعي العقيد القذافي . إننا على عكس العقيد القذافي نعتقد أن مواجهة نظام الأقلية المارونية ومحاربة الكيان الصهيوني واجب واحد وغير قابل للتجزئة » .

ولفتت إلى أن « أول من أعلن تخوفه من اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ورفضه أياها كان الصهيوني شمعون بيريز وبعده أوري لوبراني وتبعه جورج بوش نائب رئيس الإمبريالية الأميركية ، فلماذا نسمع اليوم أن العقيد القذافي يعلن معارضته أيضاً لقيام جمهورية

اسلامية في لبنان » ؟

وأعلنت « أن الأمة الإسلامية في لبنان بلغت سن الرشد ، هي انتبهت من غفلتها ووعت نصوص قرآنها ، وهي تتبع مواقف علمائها المجاهدين الداعية إلى ضرورة اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، ولا يهمها وصف عملها بأنه غير مسؤول لأن العاقبة للمتقين » .

السفير ١٩٨٧/١/٢٦

ملاحظات
«الحركة الاسلامية»
حول حديث القذافي

أصدرت « الحركة الإسلامية في لبنان » بياناً أمس ، علقت فيه على ما ورد في مقابلة العقيد معمر القذافي مع مجلة « الكفاح العربي » حول مسألة « اقامة جمهورية اسلامية في لبنان » .

جاء في البيان « أن التحالف بين اليهود والنصارى تكرس منذ بزوغ شمس الإسلام ، وليس هذا التحالف والتعامل مستحدثين حتى يعمل العقيد القذافي على الغاء مبرراته من خلال الدعوة إلى عدم استفزاز المسيحيين ، وأن التطبيع بين النصرانية واليهودية تكرس بشكل علني ورسمي منذ تبرئة البابا لليهود من دم السيد المسيح (ع)، وأن العلاقة بين أركان النظام الماروني في لبنان وزعماء الصهيونية تعود إلى ما قبل تأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين » .

وأضاف بيان « الحركة الإسلامية » يقول « أن التطرف الديني ليس السبب في تجاوز النظام الماروني الخط الأحمر كما يعتقد (العقيد) القذافي ، وأن ارتهان أركان النظام الماروني للمستعمرين قد ثبت تاريخياً وهو يعود إلى عهد الحروب الصليبية » .

وخلص البيان إلى القول أن لبنان يضم أكثرية مسلمة ولا يشكل المسيحيون نصف مجموع سكان لبنان أبداً ، واننا على عكس العقيد القذافي نعتقد أن مواجهة نظام الأقلية المارونية ومحاربة الكيان الصهيوني واجب واحد غير قابل للتجزئة » .

الكفاح العربي ٢/٢/٨٧

بيان توضيحي
من «الحركة الاسلامية في لبنان

جاءنا من « الحركة الإسلامية في لبنان » بيان توضيحي حول ما ورد في مقابلة « الكفاح العربي » مع الأخ العقيد معمر القذافي

١ ـ إن التحالف بين جميع أعداء الدين الاسلامي حسب وصفه اليهود والنصارى قد تكرس منذ بزوغ شمس الاسلام . وقد صرح الله تعالى بالتحالف الوطيد بين اليهود والنصارى لمواجهة الاسلام والمسلمين بقوله في القرآن الكريم ﴿ اليهود والنصارى بعضهم أولياء بعض ﴾ وعليه فليس هذا التحالف والتعامل مستحدثين .

٢ ـ إن التطبيع بين النصرانية واليهودية قد تكرس شكلا على

وكامل ورسمي منذ تبرئة البابا لليهود من دم السيد المسيح (ع) ، ومنذ ذلك اليوم لا يشعر أي نصراني بوجود ما يمنع الصهاينة في اسرائيل .

٣ ـ إن العلاقة بين أركان النظام الماروني في لبنان وزعماء الصهيونية بدءاً بهرتزل وبن غوريون تعود إلى ما قبل تأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين ، وبناء عليه فلم ير أبداً الكيان الماروني اللبناني التعامل مع اسرائيل خطاً أحمر كان قد توقف عنده في الماضي وتجاوزه اليوم .

٤ ـ إن التطرف الديني ليس السبب في تجاوز النظام الماروني الخط الأحمر ، بل أن العلاقات التسليحية والمخابراتية والتدريبية وغيرها بين التنظيمات المارونية والكيان الصهيوني قد انكشف أمرها كاملاً في منتصف السبعينات ، ولم يكن أحد يومئذ يطالب باقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، بل كانت ذريعتهم لإعلان الحرب على المسلمين في لبنان عام ١٩٧٥ وارتكاب أبشع المجازر هي مواجهة التعريب ومحاربة اليسار .

٥ ـ إن ارتهان أركان النظام الماروني للمستعمرين قد ثبت تاريخياً وهو يعود إلى عهد الحروب الصليبية ، وأن التمسك بالحماية الفرنسية والأميركية ليس جديداً عليهم فقد طالبوا المستعمرين الفرنسيين ليفرضوا سلطتهم على لبنان ، وفي العام ١٩٥٨ استنجد رئيس النظام الماروني يومذاك كميل شمعون بالإستعمار الأميركي ، وفي العام ١٩٨٢ استقدم رئيس النظام الماروني السابق الياس سركيس الغزاة الصهاينة ومجموعة الجيوش الغربية الإستعمارية للقضاء على

المسلمين ولم يضطرها إلى الإندحار إلا عشاق الشهادة المسلمون .

٦ ـ إن لبنان يضم أكثرية اسلامية مقهورة كافرة متسلطة وهذه الحقيقة قد اعترف بها أركان المارونية نفسها أيضاً ومنهم البطريرك الماروني صفير ، ولا يشكل المسيحيون نصف مجموع سكان لبنان أبداً . ومع وجود أكثرية اسلامية ساحقة هل يمكن ابقاء التسلط الماروني خلافاً لنص القرآن الكريم ﴿ **ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً** ﴾ وخلافاً لكل أصول الديمقراطية في العالم أيضاً .

٧ ـ إننا نعتقد أن مواجهة نظام الأقلية المارونية ومحاربة الكيان الصهيوني واجب واحدذ وغير قابل للتجزئة ، خاصة وأن أمين الجميل لم يكن يتربع على كرسي الحكم لولا الدبابات الإسرائيلية .

وأخيراً نعلن أن الأمة الإسلامية في لبنان قد بلغت سن الرشد ، وهي انتبهت من غفلتها ووعت نصوص قرآنها ، وهي تتبع مواقف علمائها المجاهدين الداعية إلى ضرورة اقامة جمهورية اسلامية في لبنان .

الحركة الإسلامية في لبنان

السفير ٢/٢/١٩٨٧

فضل الله : تمنيات المؤتمر الاسلامي لا تقدم حلاً لمشاكل لبنان

وعن الملصقات التي وزعت في بيروت وعلقت عليها خارطة لبنان وقد ارتفع عليها شعار الدعوة لإقامة جمهورية اسلامية في

لبنان ، قال :

« لسنا مسؤولين عن هذه الملصقات لنتحدث عنها بطريقة وبأخرى ، ولكننا نريد أن نتساءل عن هذا الإستغلال السلبي الذي تثيره أجهزة الإعلام هذه في مواجهة عناوين هذه الملصقات ، لماذا يعتبر طرح الإسلام كمشروع سياسي في بلد ما عملية تهجير للنصارى في ذلك البلد ؟ إن الجمهورية الإسلامية أقيمت في ايران ولا يزال المسيحيون يعيشون فيها بشكل طبيعي ولهم ممثل في البرلمان ، وأن الدولة الإسلامية التي كان يسيطر عليها العثمانيون في المنطقة بقطع النظر عن رأينا في هذه السلطة لم تخرج النصارى من العالم الإسلامي أو من المنطقة العربية ولم تضطهد النصارى في لبنان ، بل أنها اضطهدت المسلمين في الوقت الذي كان النصارى يتميزون بحقوق معينة أكثر من المسلمين في مجال الحريات ، ولهذا فان الإسلام هو الدين الذي يؤكد العيش مع أهل الكتاب في مجتمع واحد ويحترم فكرهم ، ولهذا فهو يدعو إلى الحوار معهم ويحترم حركة ايمانهم ، ولذا فهو يمنحهم في داخل الدولة الإسلامية حرية الايمان ، والإسلام عندما يفرض قوانينه في دولته فانه لا يختلف عن أي فكر آخر يملك قانوناً فيفرض قانونه في دولته ونحن لا نعرف أن للنصارى قانوناً تشريعياً يتناول كل القضايا الحياتية كما يفكر الإسلاميون بأن الإسلام يختزن ذلك » .

أضاف : « إن الإسلام عندما يطرح مشروعه السياسي فانما

يطرحه بعيداً عن الطائفية ويطرحه من موقع احترام الإنسان واحترام أهل الكتاب ، ومن موقع تأكيد التعايش معهم واحترام وجودهم وايمانهم في دائرته السياسية . إن مسألة حركة الإسلام السياسي تواجه النصارى بانفتاح لتقول لهم « تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله » إن حركة الإسلام السياسي تقول للمسلمين « ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن » وتوصي المسلمين أن يبحثوا عن الكلمة الأفضل التي لا تثير عقدة والتي لا تحاول أن تحرك اية حالة سلبية في الإنسان ، وبعد ذلك كيف تقول أجهزة الإعلام هذه أن الدعوة إلى المشروع السياسي الإسلامي تعني تهجير النصارى ؟ إننا نريد أن نسألكم : لو كنتم مكاننا ماذا ستفعلون ؟ إننا نفكر بالإسلام بهذه الطريقة فهل نستطيع أن ندعو إلى الإسلام بغير هذه الطريقة ؟ إن لكم علينا أن نطرح فكرنا وديننا ومشروعنا بالوسائل التي تحترم الإنسان ، لا بالوسائل التي تصادر شخصيته ، إن المسألة بيننا وبينكم أنكم تتحدثون بلغة الإستهلاك الطائفي ونحن نتحدث بلغة الرسالة الروحية ، السياسية ، الفكرية » .

بسم الله نصير المسلمين

الجمهورية الإسلامية في لبنان طريق النجاة

في ظلِّ جُمهوريّة الإسلامِ ... ننجو من الأخطار والآلامِ
ونَنالُ مجدَ تحرّرٍ وتقدُّمٍ ... نرقى به نحو المقام السامي
ونعيش أحلامَ الرسالة مثلما ... عاش الورى في سالفِ الأعوامِ
فالدينُ نهجٌ للسعادةِ خالدٌ ... رسمَتْهُ حكمةُ خالقٍ علاّمِ
لنسيرَ في منهاجه نحو المُنى ... بتعاونٍ وتراحُمٍ ووئامِ
فبه الحياةُ تقدُّمٌ وتأهُّبٌ ... للخيرِ بعد تصرُّمِ الأيّامِ
كلُّ الحوادث في قياسِ نظامه ... لطفٌ يشِعُّ بنوره البسّامِ
فالبؤسُ أجرٌ والرخاء سعادةُ ... الأفكارِ والأرواحِ والأجسامِ
أما قوانين الطُغاة فإنها ... سببُ الشقاء ومصدرُ الأسقامِ
وُضِعَتْ لتسخير الشُعوب لخدمةِ ... الرؤساء والزعماء والحكّامِ
وإطاعةُ الأشْخاصِ في أهوائهم ... جهلاً نظيرُ عبادةِ الأصنامِ
كلتاهما شرك ولكن هذه ... تخفى وتلك جليّة الآثامِ
فانبِذ دساتير الضلالة سالكاً ... نهجَ السما متقدِّماً لأمامِ
لتنالَ في دنياك عيش سعادةٍ ... وتقيم في الأخرى بدار سلامِ

العلامة الشيخ حسن طراد

ليتحد المسلمون
وليسر المجاهدون
من أجل إقامة
الجمهورية الإسلامية في لبنان

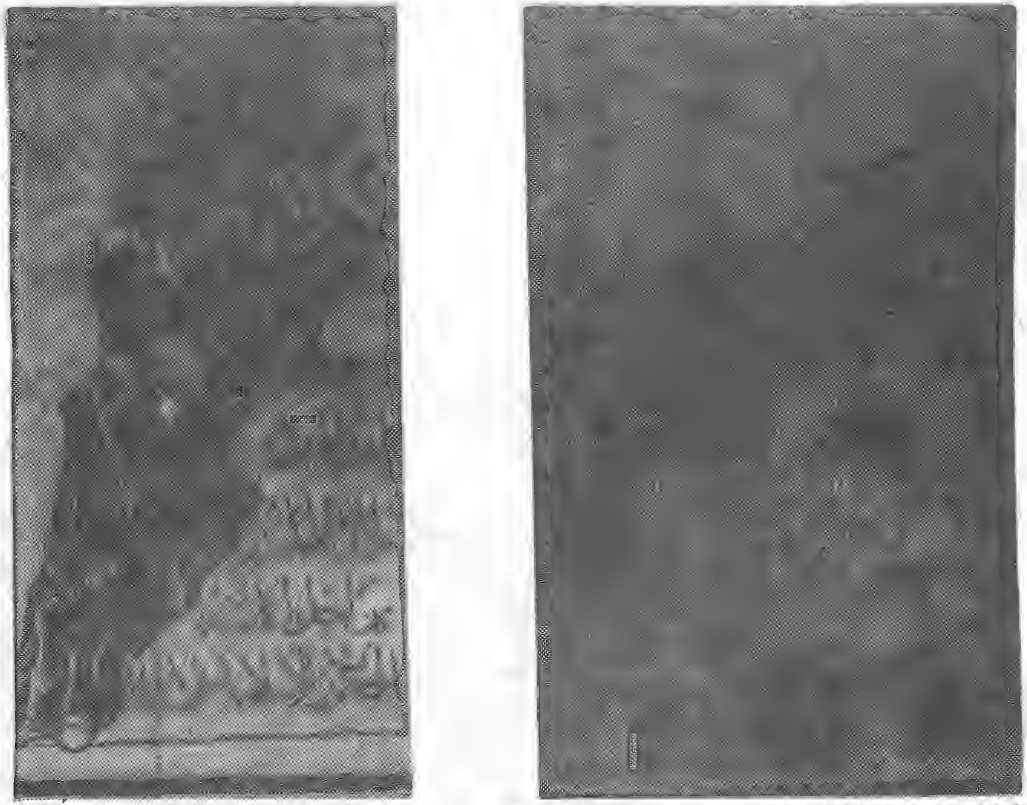

POSTERS SIMILAR to the above one were pasted on all the walls of W. Beirut which carry the portraits of the Leader of the Islamic Revolution Imam Khomeini and Imam Musa Sadr. The slogan in Arabic on the posters says. 'Let the Moslems unite, and let the Mujahideen (combatants or strugglers) unite to establish the Islamic Republic in Lebanon. (Photo by Courtesy Ettela'at)

النهار العربي والدولي ١٩٨٧/٢/٩

الاسلاميون لا يستطيعون

معارضة القذافي

العلاقات بين النظام الليبي والجماعات الإسلامية لم تتأثر بالتصريحات التي أدلى بها القذافي في معارضة مشروع قيام جمهورية اسلامية في لبنان . وهذه المرة الثانية يتفق النظام الليبي والمتحالفون مع ايران على تخطي خلافات مبدئية : المرة الأولى ، عندما هاجم الرئيس الليبي الطائفة الشيعية ودعا المسلمين واليساريين إلى مقاتلتها . والمرة الثانية ، عندما وصف الدعوة إلى اقامة جمهورية اسلامية في بلد نصف سكانه من المسيحيين بالعمل غير المسؤول . وأعلن المصدر السياسي أن المتحالفين مع ايران تجاوزوا دعوة القذافي إلى مقاتلة الشيعة قبل أن « يوضح » كلامه في تصريحات ميزت بين الشيعة والطائفية .

وقال أن المتحالفين مع ايران لا يستطيعون التصدي للقذافي لأسباب ذات صلة بالمساعدات التي يحصلون عليها . وليس في وسع الرئيس الليبي فك حلفه مع المتحالفين مع ايران لأسباب لها علاقة بأهمية الدور الذي يلعبه هؤلاء على الساحة اللبنانية والإنطلاق منها إلى الميدان الأمني والدولي والإقليمي .

وقال أن العلاقات بين الرئيس الليبي والجماعات الإسلامية ذات طابع له صلة بالإستراتيجية الدولية ـ الإقليمية للنظام الليبي والنظام الايراني . وهذا النوع من العلاقات يحتم تخطي الإعتبارات الطائفية

والمذهبيه .

وأضاف أن المرحلة الراهنة تستبعد مواجهة بين الجماعات الإسلامية وايران من جهة والنظام الليبي من جهة أخرى . ولكن المرحلة المقبلة يمكن أن تشهد تطورات تجعل الصدام حتمياً . وهذه التطورات ستكون بفعل الخلاف العقائدي بين النظرة الدينية للايرانيين والنظرة القومية للنظام الليبي . والجمهورية الايرانية ومعها الجماعات الإسلامية تنظر إلى القضايا السياسية الكبرى من زاوية اسلامية . والنظام الليبي ينظر إلى هذه القضايا من زاوية قومية . والايرانيون يطالبون بجمهورية اسلامية أو نظام اسلامي في الشرق الأوسط . وأن الليبيين يدعون إلى وحدة عربية ووحدة بين الدول العربية . وفي الوقت الحاضر ، تفرض « المصلحة المشتركة » على النظامين الايراني والليبي المحافظة على حد أدنى من التعايش في انتظار أن يحين « الموعد الملائم » لإعلان الطلاق .

السفير ١٩٨٧/٢/١١

مشروع للحوار

محمود نوراني القائم بالأعمال الايراني في بيروت

إن لكل ثورة مضموناً ، وبعبارة أوضح ، أن كل ثورة لها في طريقها إلى النصر ، نظرتها الكونية الخاصة بها ، ومما لا شك فيه أن الثورة الإسلامية لها نظرتها الكونية المرتبطة بالإسلام ، والمبنية على

القرآن كدستور ، والمرتكزة على القيادة والشعب ، وهي في هذا المجال تتمثل بالآية الشريفة القائلة : ﴿ **لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ، وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط** ﴾ .

ومن هنا ، أكد إمامنا الكبير ، وجود الجمهورية الإسلامية المؤيدة في ايران كحقيقة لا تحتمل الإنكار والشك ، ولعل هذا ما أثار خوف وجزع المستكبرين ، وأعداء الإسلام من الإعلان والدعوة لإقامة حكم الإسلام ، وعلينا أن نعي أن هؤلاء ، لا يخيفهم اسم الإسلام والمسلمين ، بل ما يزعزع كياناتهم ، هو أن يطرح الإسلام كفكر متجدد ، وكنظام للحكم ، لأنه إذا تم هذا فان الإسلام سيقف في وجه ظلمهم وطغيانهم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ففي كل مرة كان المسؤولون والشعب في ثورتنا يطرحون الجمهورية الإسلامية ، كنهج وكطريق لحل الأزمة في لبنان وكافة بقاع العالم الإسلامي ، كانت وسائل الإعلام ، تقيم الدنيا ولا تقعدها ، وتشيع أجواء الرفض والخوف والرعب ، في حين نجد ، أن عقائد الرأسمالية والشيوعية تطرح نفسها بسهولة كنهج وكدستور ، ومن هنا ، فان حق المسلمين أيضاً ، أن يطرحوا الإسلام كطريق واحد لخلاص البشرية من مشاكلها وأزماتها ، وأن للمسلمين فعلاً هذا الحق ذلك لأن باقي الطروحات العقائدية تقيم حكوماتها على أساس فرض نفسها بالقوة والإعتداء على الناس ، بينما الثورة الإسلامية تواجه هذه المسألة الشريفة ﴿ **لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي** ﴾ ولهذا السبب تطرح الحكومة الإسلامية ، كسبيل لخلاص البشرية اننا نعلن

للعالم أجمع أن دعوتنا للحكومة الإسلامية تعني أن لدينا أطروحتنا وأن لدينا ما نقوله في المناهج الفكرية ، وليست المسألة كما يتوهم البعض أننا ندعو إلى الحكومة الإسلامية دون أن يكون لدينا برنامج مفصل وشامل يتناول مختلف جوانب الحياة ، فكلكم يعرف أنه خلافاً لما كان يقال من أن (الدين افيون الشعب) وأن (الدين يقود الناس إلى الجمود والتحجر) ، استطاعت الثورة الإسلامية من خلال حيويتها وتحركها أن تجعل كل ما حولها من أطروحات فكرية في الظاهر ريشة في مهب الريح ، ولقد رأى الجميع كيف يعالج الإسلام مسألة التمييز العنصري وحقوق المرأة والعائلة والنظام المصرفي والربوي وشتى وسائل الحرب والسلم والإرادة وغيرها اضافة إلى رسمه طريق الخلاص من قيود الإستعمار والإستكبار العالميين .

وفوق هذا كله ورغم كافة فتن ودسائس أعداء الإسلام والمنافقين ، جرت منذ بدأت الثورة الإسلامية في ايران إلى اليوم والعديد من الإنتخابات والإستفتاءات الشعبية التي شارك الشعب فيها ومازال بشوق وحماس نادرين ، ملتزماً بتوجيهات الإمام الخميني والمسؤولين وتمكن هذا الشعب من تحديد مصيره ومازال بعون الله تعالى .

وكما هو معلوم فان الثورة الإسلامية ونظرتها الكونية ومحتواها الغني ثمرة قرون من التضحيات الجسام والنضالات الدؤوبة لأمثال الشيخ بهائي وأمثال العلامة الحر العاملي في لبنان وأمثال الشهيد آية الله فضل الله نوري ، وأمثال الشهيد آية الله مدرسي وأمثال

الشهيد حجة الإسلام نواب صفوي وأمثال الشهيد مطهري في ايران وأمثال الشيخ محمد عبده وسيد قطب في مصر والسيد جمال الدين الأسدي ، وغيرهم من العلماء في العالم الإسلامي الذين لم يتركوا شاردة ولا واردة إلا وتطرقوا لها في مجلداتهم ورسالاتهم الفقهية الضخمة ، ليدونوا بها الدستور الإسلامي .

إذن لم يصل إلينا الإسلام والثورة بسهولة ودون عناء ، وعلينا أن نكون الحراس والمدافعين عن هذه الرسالات لأن في هذا استمرار الحركة الإسلامية وعلينا أيضاً أن نطرح في علاقاتنا بالشعوب المستضعفة الحكومة الإسلامية كبديل للأنظمة الجائرة ومن هنا اقترح على الأخوة العلماء الأجلاء والأساتذة والمثقفين في لبنان أن يطرحوا بجدية متناهية في مجالسهم وندواتهم وجلساتهم الجمهورية الإسلامية كأطروحة قابلة للبحث والنقاش مقابل الأطروحات المتداولة وأن يدعوا أهل الرأي والمفكرين إلى مناقشتهم ومحاورتهم بحرية تامة ، وإن كان لديهم أطروحة أخرى فليتقدموا بها كما ورد في الآية الشريفة ﴿ فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه . . ﴾ إننا في هذه السنوات الثماني من عمر الثورة ورغم كافة العراقيل والمصاعب تمكنا من تحقيق العديد من تطلعات الثورة وبرامجها الحياتية ، فالأقليات المذهبية في ايران كالمواطنين المسيحيين واليهود والزرادشتيين يعبرون عن آرائهم من خلال ممثليهم في مجلس الشورى الإسلامي وينعمون بحياة حرة وكريمة في ظل الحكومة الإسلامية وحماية الشعب لهم ، حتى أن البعض منهم كالمسيحيين والزرادشتيين يذهبون إلى الجبهات ويستشهدون فيها أيضاً في سبيل الوطن ومن ضمن التوجه

المبني على أساس أن حب الوطن من الايمان .

ونظراً لأن هذا الإنجاز المتمثل في طرح الإسلام كنهج للحكم قد ترك بصماته على روحية شعوب الأمة الإسلامية في ايران وأفغانستان ولبنان ، وجدنا هذه الشعوب تحارب وتناضل ضد الظلم والجور والطغيان لا لتحقق النصر أو الهزيمة أو لتتراجع عن الحرب بل هي تسعى لتحقيق هدفها الأصلي والمقدس ، ألا وهو اقامة حكم الإسلام في الأرض استناداً إلى الآية الشريفة ﴿ **قل هل تربصون بنا الا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون** ﴾ .

إن كلا الحسنيين هو طريق النصر والخلاص ولهذا يلاحظ أنه نتيجة لهذا الإعتقاد نفذت الثورة إلى كل مكان وحددت مكانها وموقفها ، ان طرح الجمهورية الإسلامية أمام شعوب العالم المستضعفة كان من أعظم انجازات الثورة التي لم نكن نحن والمسؤولون في ايران ، ما عدا الإمام الخميني حفظه المولى ندرك أهمية وسمو شأن هذا الإنجاز ، إذ أنه لم يكن يخالج الشعب وبعض المسؤولين في ايران ، إن حكم الإسلام يمكن أن يقام في ايران ، غير أن إمامنا المفدى بعون الله وبوعي الشعب الايراني المسلم استطاع أن يؤسس الجمهورية الإسلامية في ايران .

وأنا العبد الفقير لا أزال أذكر حين قال الإمام (الشاه يجب أن يرحل) ، كيف أن العديد من المسؤولين لم يستطيعوا اقناع أنفسهم بأن مثل هذا الأمر يمكن أن يتحقق ولكننا بعد الإنتصار التاريخي

لثورة الإسلام عشنا لسنتين كاملتين ، ونحن بين الغفوة واليقظة نتساءل ، هل حقاً حصلت الثورة ، وهل حقاً أشيد صرح الجمهورية الإسلامية وها نحن بعد ثماني سنوات ندرك ويدرك العالم ما للثورة الإسلامية من أبعاد مجهولة وخافية عن الأعين .

الحوادث ١٣/٢/١٩٨٧

العلامة محمد حسين فضل الله لـ "الحوادث":

الحديث مع سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله له نكهة خاصة ، لأن سماحته يقول كل شيء وفي الوقت نفسه لا يفصح عن أي شيء . وهو من النوع السهل الممتنع في التعاطي السياسي خصوصاً مع الصحافة . وهو في القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية لا يغير رأياً ويعتبر أن الأمور الداخلية ما هي إلا انعكاس للقضايا الدولية والإقليمية .

« الحوادث » : الحالة السياسية التي تكلمت عنها كيف يمكن إيجاد الحلول الجذرية لها ؟ وهل هذه الحلول تتمثل بالجمهورية الإسلامية التي ينادي بها بعض رموز « الحالة الإسلامية » التي تنطق باسمها ؟

العلامة فضل الله : عندما نريد أن نتصور حلاً للمشكلة الأمنية في بيروت الغربية ، فإننا ندخل في تبسيط غير دقيق لمثل هذه المسألة المعقدة، لأن هذه المسألة عندما تكون ناشئة من عمق سياسي تتقاطع فيه الجوانب المحلية والإقليمية والدولية ، فإن المسألة لا تعود في شكل النظام الذي يحكم البلد ، بل في ماهية وطبيعة الأوضاع السياسية التي تحيط بسياسة المنطقة ، التي تعتبر لبنان أحد مواقعها.

إضافة إلى أن المشكلة في لبنان ليست مشكلة داخلية ، وان آخر ما يبحث في لبنان هو مسألة الإصلاح الداخلي . وإذا توافق الجميع على العودة الطبيعية إلى الواقع السياسي في المنطقة ، فإن جميع هؤلاء الذين تراهم يتحركون بشكل أو بآخر في مجال الدفاع عن الإمتيازات والضمانات ، ستجدهم يوقعون ، بشكل سريع ، دون أن يدرسوا تفاصيل المواد ، وبالطريقة التي يتحدثون عنها الآن .

إن الحل ليس في اعتماد الجمهورية الإسلامية أو الماركسية أو القومية أو غيرها ، بل هو في معرفة السياسة الأميركية في المنطقة ، وبالتالي في معرفة حقيقة الصراع الدولي فيها وعليها ، بحيث تصبح الصراعات الإقليمية صغيرة أمام هذا الصراع .

« الحوادث » : سماحة السيد ، سأوجه سؤالي بطريقة أخرى . هل يسعى السيد محمد حسين فضل الله إلى إقامة جمهورية إسلامية في لبنان ؟

العلامة فضل الله : لم أحاول أبداً أن أتهرب من الجواب ، لأن المسألة كانت في دائرة السؤال حول ما إذا كان الحل يكمن في الجمهورية الإسلامية ، فأجبت أن المسألة لا تكمن في البحث في طبيعة النظام ، حتى يتم الحديث عن شكل هذا النظام .

أما إذا كنت تريد أن تحرك المسألة من ناحية موضوعية وهل يمكن أن يفكر الإنسان المسلم بجمهورية إسلامية في لبنان ، فاني لا أطرح المسألة بهذه الطريقة ، بل انني أجيب بسؤال آخر . هل يملك المفكر الحق في التفكير بالطريقة التي يراها ملائمة لقناعاته أو لقواعده

الفكرية ؟ أعتقد انه يملك حق ذلك ، كما أن الآخرين لهم الحق أيضاً في ذلك ، وعلى الجميع أن يحترموا حق المعارضة .

انني أفهم المسألة السياسية التي تتحرك من مواقع فكرية بهذه الطريقة ، لأن الحوار هو الذي يحكم ساحة الصراع الفكري ، الذي يتحول إلى ساحة صراع سياسي ، عندما تكون الفكرة حركة في الخط السياسي .

ومن خلال هذا فنحن لا نفكر بالأمور على الطريقة الطائفية . لأنها حالة عشائرية لا تختزن أي فكر مما يحمله تاريخ الطائفة من مضمون فكري ، ولهذا فانني أتساءل عما يعرفه الكثيرون ممن يفكرون إسلامياً على أساس طائفي من الإسلام ، وعما يعرفه الذين يفكرون مسيحياً على أساس طائفي من المسيحية . وأنا أعلم أن الكثيرين من هؤلاء لا يعرفون من الإسلام والمسيحية إلا تقاليدهما الساذجة . ونحن لا يمكن أن نفكر بهذه الطريقة . فنحن لا نتحدث عن المجموعة البشرية التي تأخذ عنواناً لها اسم المسيحية أو اسم الإسلام ، على انهما نوع من العشائرية . بل نحن نفكر بأن الإسلام والمسيحية هما رسالتان إلهيتان وكلاهما يحمل فكراً وشريعة تمتد إلى كل جوانب الحياة . ونحن لا نعتبر أن هناك فاصلاً بين الجانب الديني والسياسي والإجتماعي والإقتصادي ، بل اننا نرى أن هناك تداخلاً في هذه الأمور . وعندما نفكر بهذه الطريقة على مستوى ما يحتاجه الناس كلهم ، فنحن لا نفكر للمسلمين فحسب بل نفكر لجميع الناس بمن فيهم المتدينين وغير المتدينين أيضاً .

نحن ندعو إلى حكم إسلامي في كل منطقة من العالم ، ولكن نحن نقول انه لا يكفي ليتحقق الحكم أن تدعو إليه ، بل عليك أن تعرف ما هي الأرضية التي يمكن أن تجعل هذا الحكم متحركاً فيها .

النهار ١٤/٢/١٩٨٧

ندوة "لجنة التضامن الفرنسي - اللبناني" في باريس

باريس - « النهار » :

سبعة أصوات لقضية واحدة هي القضية اللبنانية ، في ندوة عقدت بعد ظهر الخميس في قاعة مجلس الشيوخ الفرنسي . واختير المتكلمون فيها على أساس أنهم يمثلون الطوائف الست الرئيسية في لبنان ، لكن معظمهم آثر أن يتكلم أمام الحضور ، بغالبيته الفرنسية ، على أنه لبناني لا يدعي في الضرورة التعبير عن طائفته . وهم السادة : غسان تويني ، سليم الجاهل ، مروان حمادة ، كسروان لبكي ، عصام حيدر ، بطرس ديب ، وباسم الجسر .

حمادة

واستهل الوزير السابق مروان حمادة مداخلته بكلمة عن الرهائن مستنكراً الخطف ومؤكداً أن اللبنانيين يستنكرونه « لأنهم في طليعة ضحاياه .

وانتقل إلى الأزمة اللبنانية ليقول أنه لا يحمل « دواء درزياً » لها كما فمسيحيو لبنان ، كالمسلمين ، ليسوا غرباء بل مسيحيون عرب من الشرق لا أكثر لبنانية ولا أقل عروبة من مواطنيهم . والعودة إلى الوحدة في لبنان هو بالنسبة إليهم أيضاً عودة إلى الينابيع . وفي

السعي إلى هذه الوحدة نرفض الأصولية الإسلامية أيضاً ، وفكرة الجمهورية الإسلامية في لبنان هي نفي لإنتمائنا العربي وهويتنا العربية . وكل دولة طائفية هي عودة إلى الوراء . لذلك فان كل الدعوات الإنفصالية مرفوضة .

النهار العربي والدولي ١٥/٢/١٩٨٧

العلاّمة فضل الله: لا اتوقع حربا

الاسلام ومعاناة الشعب

■ يلاحظ أن الحالة الإسلامية في لبنان لا تتدخل في القضايا الإجتماعية ، كوجود النفايات في الشوارع منذ أشهر وانقطاع الكهرباء وتردي أوضاع المدارس وكأن الحياة الإجتماعية للناس لا تعني الحالة الإسلامية . لماذا ؟

ـ لا أتصور المسألة بهذا الشكل ، عندما ندرس حركة الحالة الإسلامية ، فإن الحالة الإسلامية تعمل الآن على أن تشكل جهازاً صحياً متقدماً يحاول أن يتحرك في الساحة من خلال الهيئة الصحية الإسلامية . وتحاول أن تعمل على أساس رعاية شؤون المستضعفين في أكثر من موقع من المواقع على جميع المستويات . وقد قامت الحالة الإسلامية أخيراً بفتح صيدليات في بعلبك وبدأت الآن في الضاحية بحسب إمكاناتها لتقدم الدواء للمستهلكين من دون ربح أن بأقل قدر ممكن من الربح .

■ هل هو المجتمع البديل ؟

ـ ليست المسألة مسألة مجتمع بديل ولكن المسألة مسألة التخفيف عن الناس في ما يعانونه من آلام ريثما يرجع الوضع إلى حالته الطبيعية . كما انها قامت بجهد كبير جداً في مسألة السعي في ارجاع الكهرباء إلى الجنوب . أما هذه المسائل التي تثار في داخل بيروت فلعل المشاكل الصعبة الكبيرة التي تعيشها في ما تخطط له من عمليات نوعية ضد إسرائيل مما يحتاج إلى تحرير كبير جداً ومواجهتها للهجمة الأمنية والسياسية عليها من سائر أنحاء العالم أو في المنطقة بجعلها غير قادرة على أن تستوعب كل القضايا . إن الحالة الإسلامية تنطلق من عمق التعاليم الإسلامية التي تريد للإنسان المسلم أن يهتم بالأمور الصغيرة كما يهتم بالأمور الكبيرة . ولكن لا بد للإنسان من أن يتحرك حسب المعطيات التي يملكها وحسب الظروف المحيطة به .

■ ما رأيك في « القوات اللبنانية » ؟

ـ انني المح في طريقة إدارة « القوات اللبنانية » للحركة السياسية في لبنان نوعاً من أنواع العنصرية المسيحية التي لا يقبل بها حتى المسيحيون ، كما انني أجد شيئاً من اللاواقعية في نظرياتها السياسية اللبنانية . والمح في داخلها خلفية سياسية تتحدث عن كيان لبناني يختزن في داخله كياناً مسيحياً ليتغطى بالفئات الأخرى الموجودة في الساحة . والمح في كثير من مواقعها خلفية إسرائيلية . وهذا هو عمق المشكلة . لأن المسائل اللبنانية في ما يتحرك به اللبنانيون من آراء يمكن أن تخلق أكثر من حوار ولكن أن يكون هناك عمق إسرائيلي

يحكم « القوات اللبنانية » بمجملها أو يحكم فريقاً كبيراً منها يجعل مسألتك معها هي مسألتك مع إسرائيل .

■ **و « الجبهة اللبنانية » ؟**

ـ « الجبهة اللبنانية » عنوان سياسي لا يحمل في داخله قوة موحدة ، بل يمثل مجمل الخطوط التي يصر كل فريق منها على خصوصيته ، وهو مستعد أن ينسف الجبهة لمصلحة خصوصياته ، وهذا ما رأيناه في عملية توسيع الجبهة أو تضييق الجبهة ، والصراع الذي نتج من ذلك أن « الجبهة اللبنانية » هي ككل الجبهات الموجودة في شرقنا غطاء للقوة الحقيقية الموجودة في العمق والتي تريد أن تأخذ غطاء شرعياً في دائرتها الخاصة لتوحي انها تتحرك من خلال العمومية لا الخصوصية . ولكن الخصوصية في الجبهات تأكل العمومية غالباً .

■ **وماذا عن الشرعية ؟**

ـ عن أية شرعية تتحدث ؟

■ **الشرعية اللبنانية .**

ـ لا أريد أن أتكلم بالالغاز . قلت قبل قليل عن أية سلطة تتحدث ؟

■ **شرعية المؤسسات الدستورية وشرعية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء .**

ـ نحن نعتقد أن الأشخاص الذين يديرون السلطة ـ واني أفضل كلمة السلطة على كلمة الشرعية لأن هذه الكلمة تحمل أكثر من مدلول قد يحمل أكثر من تعقيد في هذه المسألة ـ انني أرى أن الذين يديرون السلطة فشلوا في إدارة السلطة وعليهم إذا أخلصوا للشعب

أن ينسحبوا ليتركوا للآخرين الذين يتحملون المسؤولية أن يخرجوا جيلاً جديداً لم يستهلك في اللعبة السياسية المتخلفة .

■ **وهل الشرعية أشخاص أم مؤسسات ؟ أنتم ضد الأشخاص أم ضد المؤسسات ؟**

ـ عندما تحمل فكراً معيناً فان قضية موافقتك أن عدم موافقتك على أية مرحلة تخضع لموقع هذه المرحلة . من حركة الفكر الذي تحمله . لهذا لن نتحدث في المطلق . نحن لسنا مع الفوضى ولكن لنا شروطاً للتعايش مع أية سلطة حسب طبيعة المعطيات التي تملكها في خدمة الناس .

■ **هناك مشروع حل على أساس تعديل صيغة ١٩٤٣ ، ما رأيك فيه ؟**

ـ لم اطلع عليه . صيغة ٤٣ كانت صيغة توافقية ولهذا فان من الطبيعي إذا أردنا أن نتجاوز لبنان القنبلة الموقوتة الصالحة للتفجير في كل وقت أن نعتبر هذه الصيغة في اتجاه الغاء الطائفية السياسية .

■ **وهل هذا ممكن ؟**

ـ عندما تلغى الطائفية السياسية يكون لبنان ساحة لأي طرح سياسي وممكن أن يكون الصراع السياسي لا العسكري هو الذي يفرض اقتناعات الناس .

المشروع الاسلامي

■ **هل تعتقد أن مشروع الحالة الإسلامية في لبنان يتقدم في اتجاه**

إقامة جمهورية إسلامية أم أن هذا المشروع مع مشاريع أخرى سيؤدي إلى تقسيم لبنان وتفتيته ؟

ـ مشروع الحالة الإسلامية لم يفهم جيداً ، أو لا يريد الآخرون أن يفهموه أن يسمحوا للناس أن يفهموه . لقد وضعوا أمام مشروع الحالة الإسلامية كلمة الجمهورية الإسلامية كعنوان طائفي يراد من خلاله إيجاد حالة طائفية على انقاض حالة طائفية أخرى ، ولكننا نعتقد أن مشروع الحالة الإسلامية هو ضد الحالة الطائفية ، لأن الحالة الطائفية هي حالة عصبية غير عقلانية ولا تحمل مضموناً فكرياً . الحالة الإسلامية هي حركة في اخراج الإسلام من الجو الطائفي المتعصب المتحجر الذي ينغلق على الآخرين والذي يعيش العقدة ضد الآخرين والذي يقيم حدوداً بينه وبين الآخرين إلى الجو الفكري السياسي المنفتح الذي يطرح المشروع السياسي الذي قد يكون عنوانه الإسلام لكنه يتسع لحل مشكلة المسلمين وغير المسلمين بالانفتاح والحوار والتعايش في أكثر من مرحلة ، وحتى عندما يصل إلى هدفه لو وصل في أية منطقة من المناطق . إن مشروع الحالة الإسلامية يريد أن يخاطب الحالة المسيحية لتخرج من القمقم الطائفي إلى جوهر الرسالة التي جاء بها السيد المسيح ، ولكن على أساس أن هناك رسالة تريد أن تبحث عن نفسها في موقع الرسالة الأخرى وان هناك فكراً يريد أن يؤكد نفسه من خلال الحوار مع الآخرين . فلتكن المسألة في لبنان على المستوى الديني مسألة رسالة تحاور رسالة ، فكر يناقش فكراً وخط سياسي يناقش خطاً سياسياً آخر ولن تكون المسألة بهذه الطريقة الاستهلاكية التي تريد أن تثير

غـرائـز النـاس والتي تـريـد أن تحـدثهم عن عصـور التخلف وعن اضطهادات المسلمين للمسيحيين ليتذكر الناس الدماء والدمار والقتل والظلم بدلاً من أن يتذكروا الفكر والرسالة .

انني أدعو إلى أن نفهم الحالة الإسلامية كحركة دين يفكر ويحاور ويناقش ويطرح نفسه من خلال فكره . ادرسونـا من خلال مـا نفكر ولا تدرسونا من خلال ما تخافون .

النهار العربي والدولي ١٥/٢/١٩٨٧

الشيخ صبحي الطفيلي للنهار العربي والدولي :

س ـ سؤالي الأخـير عن آفـاق حـربكم مـع إسرائيـل ، ولمـاذا تتحدثون عن هذه الحرب « بدائرة المطلق » ؟

ج ـ مقـاطعـاً ، نحن لا نعتقـد بـإمكـان إقـامـة دولـة في لبنـان إلا إذا كانت مرهونة بالرضى الإسرائيلي عنها ، بل أكثر من ذلك لا يمكن أن تكـون لـدينـا بـلاد مستقلة وحـرة في عـالمنـا العـربي . . وإسرائيـل موجودة . فمن شاء منا أن يعيش على أرضه مـوفور الكـرامة ، عليـه أولاً أن يـطهـر أرض فلسـطين من اليهـود . من هـذا المنـطلق نحن نرفض أية هدنة أو صلح مـع إسرائيل . وقـد رفضنا القـرار ٤٢٥ ، ولم نقبـل بقوات طـوارىء دولية . ونقف من مشـاريـع حـل المشكلة اللبنانية مـوقف المتربص لأننـا سنحارب أي نـظام في لبنان لا يكـون بنيانه قائماً على قتال إسرائيـل . لهذا فـإن قتال إسرائيـل أولى من كل شيء عندنا ، ولهذا نحن نعتبر التهـديد الإسرائيـلي بالعـودة إلى لبنان نصراً لنا ، لأنه سيمكننا من قتالها بشكل أفضل .

الصياد ١٩٨٧/٢/١٩

حوار على دوي المدافع

الشيخ محمد مهدي شمس الدين لـ«الصياد»:

اي طرح عن جمهورية اسلامية او امة مسيحية هو قضاء على مشروع لبنان وعلى كيان لبنان كمجتمع سياسي واحد

« الصياد » : قلتم في الكثير من خطبكم وأحاديثكم ، انكم لا توافقون على مشاريع تسوية ، فأنتم مع التغيير ، ربما انطلاقاً من مشروعكم الخاص بالديمقراطية العددية . ولكنكم أكدتم أيضاً على اننا معشر اللبنانيين لم نعد نواجه فقط أزمة حكم ، وإنما أصبحنا أخيراً نواجه أزمة مجتمع ، ومن هنا دعوتكم إلى انجاح ، أو ضرورة انجاح القمة اللبنانية ـ السورية . هل تعتقدون اننا سائرون في هذا المنحى ؟

الشيخ شمس الدين : أولاً ، أرى أن يحذف من السؤال كلمة « ربما » أنا أدعو وأعمل في الوقت نفسه على التغيير على أساس الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى ، ولا أوافق على أي مشروع تسوية يحفظ جوهر النظام القائم على الأساس الطوائفي ، في أي صيغة اقترحت حتى الآن ومنها الصيغة المتداولة حالياً . ولكن ، كما تفضلتم في سؤالكم ، نحن منذ بدايات السنة الماضية بدأنا ندخل في أزمة مجتمع ، وليس مجرد أزمة حكم ، أزمة سياسية . أصبحنا نواجه أزمة حياة وأزمة عيش وأزمة وجود كمجتمع . وهذا

يتمثل في تصدع وانهيار كل شيء تقريباً في لبنان . مؤسسات الخدمة العامة هي متوقفة نهائياً أو شبه متوقفة ، المؤسسات الحكومية التي لها صلة بحياة الناس أيضاً كذلك . أنشطة المجتمع الإقتصادية والثقافية هي على حافة الإنهيار والشلل التام ، من مستوى الجامعات إلى مستوى المدارس الصغيرة ، ومن مستوى المؤسسات التجارية الكبرى إلى مستوى المحلات التجارية الصغيرة في الاحياء . ووضع نظام نقدنا وعملتنا الوطنية في تدهور مستمر . تعرف أن أغلب حاجاتنا الأساسية وشبه الأساسية إنما نستوردها من الخارج . وهذا الأمر انعكس على حياة الناس بشكل حاد واليم . ونحن على صلة يومية بالناس ونشعر بعمق كم يعانون ، وكم يتألمون ، وكم هم خائفون أيضاً من المستقبل .

أزمة المجتمع هي أمر فوق السياسة وأبعد من السياسة ، هي أزمة الإنسان . ونرى انه ، من الناحية الشرعية المحضة ، لا يجوز الاخلال بنظام المجتمع من هنا همنا الأكبر الآن هو انقاذ المجتمع من أزمته ، والنظام السياسي يمكن أن يستمر العمل لتصحيحه أو تغييره ، أو إصلاحه على مذهب من يدعون للإصلاح . منذ أن بدأ ما يسمى بالحوار الحكومي في سباق الخيل قبل أقل من عام بدأنا نلاحظ الأزمة التي أصبحت تتأثر تأثراً كبيراً بطريقة إدارة الأزمة السياسية على مستوى الحكم والحكومة وعلى مستوى العلاقة مع سوريا .

ومن هنا ، قلنا أنه يجب على العاملين في هذا الحقل أن يروا الأمور من هذه الزاوية ، وأن يتعاملوا مع المشكلات الآتية التي

تعرض في الإدارة السياسية للأزمة من جميع الأطراف اللبنانية ، أن يبذلوا كل جهد لإنجاح هذه المساعي والخروج من العقدة التي تظهر وتولد المزيد من التفاقم في أزمة المجتمع .

« الصياد » : استطراداً ، سماحة الشيخ ، هل تعتقدون أن التسوية السياسية الناتجة عن القمة الثنائية ستكون بداية لحل الأزمة ، على الأقل المجتمعة منها . أما حل الأزمة الحل الحقيقي فليس متيسراً الآن ، ذلك أن التغيير الذي تقترحون غير متوفرة ظروفه حتى الآن ؟

الشيخ شمس الدين : نعتقد أن نجاح المساعي الجارية سيكون له مردود إيجابي على أزمة المجتمع . ربما لا يحدث تحسن فوري ذو شأن ، ولكن على الأقل يتوقف التدهور والتفاقم . وينتظر بعد ذلك أن يحصل تحسن بطيء على الأقل ، وربما يتحول إلى تحسن بارز . ونعتبر هذا مكسباً كبيراً ومطلوباً .

أما في ما يعود إلى أزمة النظام ، أزمة الحكم والحكومة ، لا نرى أن ما يجري سيدخل تغييرات أساسية على هذه الأزمة . هو بالتأكيد ، كما اطلعنا على ذلك ، ليس حلاً حتى على مستوى المذهب الإصلاحي ، وبالتأكيد ليس حلاً على مذهبنا التغييري وقاعدة مشروعنا السياسي وحتى على مستوى المذهب الإصلاحي لا يبدو أنه يشكل حلاً . وهو ليس مدخلاً إلى الحل أيضاً . يمكن . أن نعتبر أن ما يجري هو صيغة من صيغ الخروج من الأزمة إلى بدايات لطروحات الحل ونعتقد أن هذا يمكن أن يكون أمراً يشكل بداية . المهم ، وهذه النقطة أرجو أن تكون شديدة الوضوح عند أهل الحكم

ومؤيديهم وعند المعارضة ، لأنه من وجهة نظرنا لا يمكن أن نقبل بل اننا سنعارض بقوة أي صيغة مغلقة للمسألة السياسية . يمكن أن لا نعارض إدارة معينة للخروج من المأزق القائم ، لكن بشرط أن لا تتضمن أي صيغ مغلقة ، أي تسويات مغلقة .

« الصياد » : ماذا تقصدون بالمغلقة ؟

الشيخ شمس الدين : يعني ، تشكل عنوان ميثاق ، وغير قابل للتطوير وغير قابل للبحث .

« الصياد » : قلتم سماحتكم أن الخيار الوحيد بكل معنى الكلمة الذي يملكه الشيعة اللبنانيون هو اللبنانية ، والشيعة الذين خيارهم هو لبنان يدركون لبنان في تنوعه ، وهكذا ستفشل أية صيغة تقلب المعادلة من مارونية إلى شيعية ، أو من مسيحية إلى إسلامية .

هذا الكلام لا بد له من شرح ، خاصة وأن الكثير من الأئمة يعملون بل ينادون بجمهورية إسلامية .

الشيخ شمس الدين : يضحك ويسأل أي أئمة ؟

« الصياد » : مجتهدون !

الشيخ شمس الدين : أنتم عندكم باباوات . نعم ، نحن قلنا ، هذا ، ولا نزال نقوله على قاعدة رؤيتنا ومشروعنا المعلوم . المسلمون الشيعة والمسلمون عموماً في لبنان ، نعتقد أنهم بوجه عام يرون هذا الرأي . وطبيعة لبنان في ماضيه وفي حاضره ، طبيعة تركيبه البشري تفرض هذه النظرة ، ونعتقد أنها نظرة واقعية . مع اننا نعطي الحق لكل صاحب رأي واعتقاد بأن يعبر عن رأيه بحرية

وبأمان وأن يدعو إلى رأيه بحرية وبأمان بالحسنى ، وليس بالعنف والقتال واستعمال الأسلحة . قلت ، مع اعترافنا بالحق لأصحاب الآراء الأخرى فاننا لا نتبنى الرأي القائل بأن الظروف ناضجة وملائمة للدعوة إلى إقامة جمهورية إسلامية ، أو فرض جمهورية إسلامية . الصيغة الملائمة للبنان في ما نعتقد هي لا جمهورية مسيحية ، ولا جمهورية إسلامية ، ولا نظام العام ١٩٤٣ ولا نظام يحتفظ بجوهر الأساس الطوائفي ، وإنما هو ما نراه وما شرحته سابقاً . ونعتقد أن ما جرى منذ بدأت الأطروحات الجذرية تتداول في لبنان ، سواء بصيغة جمهورية إسلامية في هذا الجانب ، أو مجتمع مسيحي وأمة مسيحية في ذاك الجانب ، نعتقد أن مجرى الأحداث يؤيد وجهة نظرنا . أي أطروحة من هذا القبيل هي القضاء على مشروع لبنان ، وعلى كيان لبنان كمجتمع سياسي واحد ، وليس كجغرافيا واحدة . الجغرافيا واحدة في كل الدنيا . الكرة الأرضية جغرافية واحدة . العالم العربي جغرافيا واحدة . الشرق الأوسط جغرافيا واحدة . لا يكفي أن لا تكون هناك حدود طبيعية ، أنهار وجبار وما أشبه ذلك بين منطقة ومنطقة ليكون هناك كيان سياسي واحد يجب ألا يكون هنالك جغرافيا بشرية مختلفة .

وهذه الدعوات هي تخلق مجتمعات سياسية بدل مجتمع سياسي واحد ، ومن ثم لا يكون هناك لبنان أساساً . يكون هناك مشروع محض مسيحي ، ومشروع محض إسلامي ، ومشروع محض ماروني ، ومشروع محض عربي ، وما إلى ذلك .

موقفنا لا يزال هو موقفنا على المستوى الإسلامي الشيعي ، أو

على المستوى الإسلامي العام ، أو على المستوى اللبناني الأكثر عمومية .

« الصياد » : سماحة الشيخ ، في مقولة التغيير أيضاً ، ترون أن التغيير يجب أن يرتكز على المناخ الثقافي للإنسان . بقدر ما يكون المسيحي أو المسلم مخلصاً لدينه ، يكون قادراً على الإنجاز من خلال مقولة التنوع التي تنسجم مع المسيحية ومع الإسلام .

هل لكم أن تشرحوا لنا ذلك ؟

الشيخ شمس الدين : لا أدري إن كانت هذه المقابلة أو هذا الحوار يتسع لمعالجة شأن فكري وحضاري دقيق من هذا القبيل . ولكن بمقدار ما يتسع له الظرف والوقت ، نقول : نحن نرى أن قيم الإيمان الكبرى هي قيم واحدة . الشريعة تختلف ، ولكن قيم الإيمان الكبرى هي قيم جامعة . وبمقدار أمانة الإنسان لإيمانه ولهذه القيم الإيمانية الكبرى ، يكون أقرب إلى الكمال الأخلاقي ، وإلى الشعور الإنساني . ويمكن حينئذٍ لصيغة التنوع أن تثمر ازدهاراً لكلا الطرفين ، كل في إطار إيمانه الخاص . الآن نحن نواجه داخل المسيحيين أزمة مسيحية ، بالرغم من كل الضجيج الذي يقال في الاعلام السياسي عن وحدة المجتمع المسيحي وعن مسيحية المجتمع المسيحي . مسيحية المجتمع المسيحي لا تتمثل في كثرة الكهنة وكثرة الكنائس ، هي تتمثل في أمانة الإنسان المسيحي لمسيحيته ، في سلوكه . كما أن إسلامية المجتمع الإسلامي هي لا تتمثل في كثرة المساجد ، وإنما هي تتمثل في أمانة المسلم لإسلامه ، ليتم إسلامه ، وعقائد إسلامه ، وللشريعة الإسلامية .

نواجه أزمة مسيحية ، كما نواجه أيضاً أزمة إسلام . السلوك الذي يجري على الأرض هو في كثير من وجوهه لا يتصل بقيم الإسلام أو بقيم المسيحية . أنا كما قلت لكم في جواب على سؤال سابق ، أرى أن اطروحة الجمهورية الإسلامية هي اطروحة غير ملائمة لواقع لبنان ، لحالة لبنان ، لتركيب لبنان . في نفس الوقت انا أقول يجب تربية المسلمين على الإسلام ، ويجب تربيتهم على قيم الإسلام ، وعلى شريعة الإسلام ، وعلى التمسك بالإسلام . يجب تربيتهم على أن يحققوا أقصى ما يمكن في حياتهم السياسية والمجتمعية والفردية من الشريعة الإسلامية والقيم الإسلامية ، لأنه هناك افتقاد لجانب كبير من هذا الواقع الإسلامي لدى المسلمين اللبنانيين .

كذلك هناك بعد كبير عن المسيحية عند المسيحيين اللبنانيين . يمكن للإنسان أن يتسمى مسيحياً أو يتسمى مسلماً وهو يعتنق ايديولوجية في حياته السياسية مختلفة عن إسلامه إذا كان مسلماً ، أو مختلفة عن مسيحيته إذا كان مسيحياً . ويستخدم الإسلام عند المسلم ، أو المسيحية عند المسيحي للترويج أو لتغطية هذه الايديولوجية المخالفة للإسلام أو للمسيحية .

النهار العربي والدولي ٢٢/٢/١٩٨٧

في حديث شامل الى "النهار العربي والدولي"

مصطفى سعد: التيارات الدينية غايتها تثبيت اسرائيل!

مهما حصل لن ننجر الى المشروع المذهبي، ويجب فصل الدين عن الدو من الطائفية إلى المذهبية

س ـ هناك مضخات مذهبية ، تركت آثاراً سلبية في كل مناطق لبنان ، والآن يبدو إنها بدأت تؤثر على الوضع في الجنوب ككل . وبمعنى أن الصراع ضد اسرائيل في الجنوب بدأ يلبس أثواباً مذهبية ويأخذ معاني طائفية . فما هو رأيك ؟

وقناعاتنا فاسرائيل والصهيونية العالمية مع اقامة جمهورية اسلامية وجمهورية مسيحية وجمهوريات طائفية ومذهبية في لبنان والوطن العربي لتثبيت الدولة اليهودية ، ولكي تبقى الدولة اليهودية أمام هذا التفتيت والتجزئة والتقسيم ، الدولة الأقوى في الشرق الأوسط . هذا هو المخطط ، لكننا وكثير من الفلسطينيين نعي هذه المخاطر .

الوحدة الإسلامية ٦ صفر ١٤٠٧

السيد حسين الموسوي لـ "الوحدة" :

■ طرح الجمهورية الإسلامية هناك لغط حوله بين مؤيد وناقد ، برأيكم ما هي الدوافع لطرحه حالياً ؟

ـ نحن لا نرضى ولا يناسب طموحنا جمهورية اسلامية في لبنان فقط ، نحن كأبناء الإسلام نعمل للتمهيد لإقامة دولة الإسلام في العالم كله ، واعتقد أن هذا تكليف كل مسلم ، لأن أي مسلم لا يجوز أن يقبل إلا بحكم الله ، كل حكم غير حكم الله مرفوض ، أما ما نطرحه نحن الآن على صعيد لبنان بالتحديد فهو حكم المسلمين ، لماذا لا يكون الحكم للمسلمين في لبنان ، بأي حق وبأي مبرّر يبقى حق الحكم للموارنة من أعطى الموارنة هذا الحق لماذا لا يكون المسلم

رئيساً للجمهورية ؟ على هذا الأساس نحن نرفض الحكم الطائفي ونرفض المارونية السياسية بكل ما تعني ولا نقبل بغير حكم الله ونعمل في خدمة التمهيد لدولة الإسلام ولا يرضينا التفكير بجمهورية اسلامية محصورة ضمن الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ ، نحن مطالبون أن نمدّ أيدينا لنتصافح ونتعاون مع أيدي المسلمين في المغرب ، وفي تونس ، وفي مصر ، وفي فلسطين المحتلة ، وفي العراق وفي تركيا لتحرّر هذه الشعوب وتقوم دولة الإسلام الكبرى فوق كل أراضي المسلمين انشاء الله .

ثمانية قرون من الوجود
وعشرون سنة من المآسي

لبنان : إقطاع فرنسا

الوحدة الإسلامية ٦/صفر/١٤٠٧ هـ

في آذار ١٩٨٦ ، وصل اليمين إلى السلطة بهدف تبني سياسة التنازل في لبنان . فتم سحب المراقبين الفرنسيين من بيروت وأيد شيراك الإتفاق الثلاثي المنعقد في كانون الأول ١٩٨٥ والذي رفضه مسيحيو الجميّل . وقد حان الوقت لفرنسا لكي تقلص من تعهداتها والتزاماتها تجاه الشرق الأوسط ، ليس بسبب الرهائن أو العمليات المرتكبة ، ولكن آخذاً بعين الإعتبار وزن الحقائب الجغرافية السياسية . إذ يبدو أن المرحلة اللاحقة سوف تسوّى على أيدي كل من اسرائيل وسوريا . وأن لبنان هو جزء من التسوية ولكن ذلك لا يعني أن فرنسا فقدت دورها في المنطقة ، لأنها لا تزال تمسك بباقي الأوراق . وقد تعاود دورها في لبنان بالذات ، وبطلب من السوريين أنفسهم ! ذلك أن دمشق تشهد حالياً ولادة كيان سهلت وجوده : وهو الجمهورية الإسلامية اللبنانية (. . .) !

السفير ٢٣/٢/١٩٨٧

بحثاً عن الارض الصالحة

نريد الدولة الاسلامية بعيداً عن لبنان

ياسر الحسيني

إن عظمة الإسلام وقوة الإسلام أمر اعترف وأقر به حتى خصوم الإسلام . وما قيل من كتب ومقالات وخطب وقصائد لم يترك مزيداً لمستزيد . وتكرار الحديث في هذا الموضوع لا يبني دولة اسلامية . بل لعله يؤخر بناء هذه الدولة إذ أنه أصبح كالمخدر يصرف المسلمين عن الأمر الواقع إلى الإكتفاء بالتغني بقوة دينهم وعظمته والغفلة عن واقعهم .

بناء الدولة الإسلامية ممارسة عملية تأتي بعد التنسيق النظري القائم على فهم حقيقة الإسلام ووعي عظمته وقوته . وبعبارة أخرى نقول أن بناء الدولة الإسلامية يقتضي النظر في كيفية تجسد الإسلام في المجتمع الإسلامي ، وإلا بقينا في التجريد والخطابة والشعر .

هذا التجسد يأتي على شكل مذاهب مختلفة سمها إن شئت تقيحاً مذهبياً أو سرطاناً طائفياً أو ما شئت من الأسماء ، فذلك لا ينفي أنها واقع المسلمين ، ولا يعفي الجادين في بناء الدولة الإسلامية من الإعتراف بهذا الواقع وملابسته والعمل على مداواته .

وليس المقصود المذاهب الفقهية وفتاواها ، فهذه ، كما قال السيد هاشم محسن الأمين بحق في عدد سابق من « السفير » ، أمرها هين والخلاف بينها لا يكاد يذكر . وأضيف أنا إلى قوله هذا أن في اختلافها فائدة للإسلام لأنها ، بحكم كونها اجتهاداً ، تقتضي ادامة النظر والتحقيق في استنباط الأحكام الفقهية ، ومن ثم الوصول بهذه الأحكام إلى الأصوب .

والمقصود إنما هو المذاهب الأصولية ، فالخلاف فيها يصل بفتاواها إلى التكفير ، ولا تحتمل حساسية الموضوع تفصيلاً يكثر من هذا .

إن بعض الخياليين يستشهد على تجسد الإسلام تجسداً صحيحاً في المجتمع الإسلامي بحوادث فردية تجلت فيها عظمة الإسلامي وقوته وديمقراطيته على أجل وجه . من ذلك استشهادهم بمثول الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، وهو خليفة المسلمين ، أمام القضاة مع يهودي سرق درعه وأنكر ذلك ولكنهم ينسون كيف عامل ذلك الجمهور الضخم من المسلمين وكبراء المسلمين هذا الإمام يوم الجمل ويوم صفين ويوم النهروان ، وكيف كان يذكر على منابر الخلافة الإسلامية خمس مرات في كل يوم بعد الصلوات الخمس على مدى تسعين عاماً . فهذا أيضاً شكل من أشكال كيفية تجسد الإسلام في المجتمع الإسلامي في ذلك العهد .

ولا نستطرد إلى أكثر من هذا فنذكر كيف تحولت الخلافة الإسلامية ، بعد عهد الراشدين ، من إمامة دينية إلى ملك وراثي عضوض قيصري كسروي في بلاط كل ما في بلاط قيصر وكسرى من

شؤون وشجون .

ولسنا بحاجة إلى نبش الماضي وامامنا الحاضر الراهن ؟ فقد انفصلت الباكستان عن أمها الهند لا لسبب سوى سبب واحد هو بناء دولة اسلامية على أرضها . وقد استهلت هذه الدولة عهد انفصالها واستقلالها بمذبحة طائفية بين المسلمين تبعتها مذابح ووقائع ، والأعجب من هذا أن هذه الدولة التي انفصلت عن أمها لتقيم دولة اسلامية لم تلبث أن وجدت نفسها مضطرة إلى الإنقسام وانفصال بعضها عن بعض ومقاتلة بعضها بعضاً فأصبحت دولتين اثنتين ، بنغلادش والباكستان . فكيف أصبح اسلامها اسلامين وأرضه أرضين ؟ والحرب القائمة اليوم بين ايران والعراق واتصالها بأرض الخليج والجزيرة العربية اليست حرباً بين المسلمين ؟ ! .

ولا أنسى أن شعراء الدولة الإسلامية وخطباءها سيقولون في الرد على هذه الإشكالات والصعوبات واشباهها أنها من دسائس الإستعمار والصهيونية ! وأقول إن يكن الضعف قد بلغ بملايين المسلمين إلى حد أنهم أصبحوا هذه اللعبة الهينة في يد الإستعمار والصهيونية فأي خير يرجى منهم في بناء دولة اسلامية ؟ ! وأين ؟ في لبنان ! ! .

وفي المملكة العربية السعودية مؤسسة اسمها « رابطة العالم الإسلامي » هي أوسع وأكبر مؤسسة اسلامية في العالم بضخامة ميزانيتها واتساع مجال اتصالها بالمسلمين . وكل هم هذه المؤسسة هو الدعوة إلى اتخاذ مذهبها الخاص ديناً للمسلمين وتكفير كل من لا يقول بمقالتها هذه وحسبك أن تسمع وتقرأ ما يذيع وما ينشره اثنان

من موجهيها هما علي الطنطاوي وأبو الحسن الندوي ، وكلاهما معدود من أكبر علماء المسلمين !

أريد من كل هـذا أن أقول أن الإنقسـام المذهبي بـين المسلمين على هذا النحو مازال أمراً واقعاً منذ أبعد العصور إلى يومنا هذا ، بل هو الأمر الواقع ولا واقـع غيره ، وليس هـو أموراً طـواها الـزمن كما يقـول شعراء الـدولة الإسـلامية وخـطباؤهـا . وصحيح أن مـوضوع الخلاف فيها لا يمس الجوهر الذي يلتقي عنده أهل الإسلام جميعـاً ، كـما يقول هؤلاء الشعـراء والخطبـاء بحق ، وأضيف إليه أن أشكـال البحث في هذا الموضـوع قد بلغت في وقت من الأوقـات من التفاهـة والتجريد ما يهون عنده الجدل البـزنطي المعهـود ولكن ما العمـل إذا كانت هذه الإمور التي لا تمس جوهر الإسلام قد أصبحت عند أهلها عدل التوحيد كما يقول المغفور له الشيخ محمود أبو رية ؟ !

والمسلمـون جميعـاً ، إلا القليـل النـادر منهم ، متمسكـون بهـذا الإنقسام ملتزمون به . فكيف السبيل إذن إلى بناء دولة اسلامية بعيداً عن الطروحات الطائفية والمذهبية ؟ !

أو ليس من العجب أن يقـال بلسان الحـال أن السبيل إلى ذلـك إنما هو الإبتداء ببناء دولة اسلامية في لبنان بلد الألف مذهب ومذهب وطائفة وطائفة ودين ودين وتأجيل بنائها في الأرض التي هي اسـلامية محصنـة أو في حكم المحصنة كـالبـاكستـان ومصر وسـوريـا والعـراق وغيرها !

ولنفرض ـ مجرد فرض طبعاً ـ أن دعـاة الدولـة الإسلاميـة بلبنان

قد مكنتهم الظروف والأحوال من أن يقيموا هذه الدولة فيه فكيف يقيمونها ؟ أو ليس من شرط الدولة سن القوانين لتعيين سلوك الرعية وواجبات المواطنين وتكاليفهم وحقوقهم ؟ فأية قوانين تسن لهذه الدولة ؟ إنها القوانين الإسلامية طبعاً . ولكن الأكثرية من سكان هذه الدولة ترفض هذه القوانين . وان كان الإسلام يلتقي مع المسيحية المحقة بأخلاقها وتعاليمها السامية ، كما يقول شعراء الدولة الإسلامية وخطباؤها ، فانه لا يلتقي معها في عقوبة السارق والزاني والزانية وشارب الخمر ! وهنا لا مناص من أمرين اثنين : إما فرض القوانين الإسلامية على غير المسلمين بالقوة ، وهو أمر ينافي القاعدة الإسلامية ، قاعدة اللا إكراه في الدين . وإما ازدواجية القوانين بأن يكون للمسلمين قوانينهم والإسلام يعترف دعاة الدولة الإسلامية أنفسهم بأن ليس له نظرة التفتيت والتجزئة .

هذا وقد آن لي أن استدرك بأن التركيز في هذه المقالة على هذه السلبيات ليس معناه مناقضة بناء الدولة الإسلامية بل هو ، على الضد من ذلك ، القصد من القول بأن بناء هذه الدولة يجب أن يكون أمراً واقعاً لا خطابة وشعراً . فكيف السبيل إلى ذلك ؟

إن توحيد المذاهب الإسلامية في مذهب واحد أمر مستحيل ، والأمر الممكن هو اتحادها لا توحيدها . والسبل إلى ذلك :

١ ـ الغاء فتاوى التكفير المخجلة ، وجعل القاسم المشترك بين المسلمين الإقرار بالأصول الثلاثة وختم النبوة . أما ما تفرع عن ذلك من مسائل فمجاله البحث الفكري الصرف .

٢ ـ يترتب على هذا تبادل الإعتراف بين أهل هذه المذاهب بمذاهبهم الفقهية والأصولية .

٣ ـ تدريس هذه المذاهب وشرحها بصورة موضوعية كما هي في واقعها وكما أقرها أهلها من غير تحيز .

ومثل هذا العمل يقتضي تنظيم حزب تفتح أبواب الإنتساب إليه لجميع المسلمين من كل مذاهبهم . ثم عقد مؤتمرات دورية تصفي فيها المشاكل العارضة وتقرر أصول العمل ومواضع النشاط ومواضعيه .

على أن يجعل هذا العمل الحزبي القاعدة القرآنية نصب عينيه أبداً ، وهي قوله تعالى : ﴿ فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ . وهذا يقتضي انشاء جهاز اعلامي مبني على المنطق والأمر الواقع بعيد عن الخطابة والشعر ، فيقتصر العمل الحزبي أولاً على التذكير ، أي التثقيف من غير سعي إلى السيطرة ، إلى الزمن الذي تمكن فيه السيطرة بالوسائل الديمقراطية المعقولة لا بالعنف والتمرد والإرتجال .

ومن الطبيعي البديهي أن الأرض الصالحة لإبتداء هذا العمل ليس أرض لبنان ، بل أرض اسلامية محضة أو في حكم المحضة .

السفير ٢٦ /٢ /١٩٨٧

جندي سوري يزيل ملصقا يدعو إلى جمهورية إسلامية في لبنان في منطقة برج أبي حيدر

السفير ١ /٣ /١٩٨٧

جندي سوري ينزع ملصقاً آخر للجمهورية الإسلامية في لبنان (رويتر)

الأفكار ٢/٣/١٩٨٧

حوار استفزازي بين «الأفكار» والمحامي كريم بكرادوني:

○ لا يجوز تسميتنا بالاصوليين المسيحيين لأننا لا نطالب بانشاء جمهورية مسيحية

● اصوليو المنطقتين ●

■ بعض الأوساط يعتبر أن بداية الحل في لبنان قد تكون في تحجيم المتطرفين في المنطقتين ، وظهر كلام عن الأصوليين في الشرقية والغربية ، ويبدو أن القيادة الحالية للقوات هي المقصودة في المنطقة الشرقية . ألا تخشى من أن يكون هذا التصنيف جدياً ، وبدأ يأخذ مجراه في المحافل الدولية ؟

ـ لا شك أن البعض يحاول تسويق هذا الطرح . وقد تكون هناك ارادات خارجية تسعى للتوصل إليه . نحن لا نسقط من حساباتنا أن هناك فئات خارجية تسعى للإطاحة بنا . نحن نعي المخاطر التي تحيط بنا ونتحسب لها . لكن هؤلاء المتربصين بنا يجب أن يعرفوا ومع الوقت سيتيقنون أن لا حل في لبنان بدون القوات اللبنانية ، فالقوات اللبنانية هي لممثل الشرعي والطبيعي للشعب المسيحي . واعتبر أن كل حل بدون القوات اللبنانية ، هو ما حل اكراهي أي عسكري ضد المسيحيين أو حل تقسيمي أي بمعزل عن المسيحيين . اضافة إلى ذلك لا يمكن وصف القوات اللبنانية بالأصولية ، لأن الأصوليين ينادون بالجمهورية الإسلامية ، في حين

أن القوات لا تطالب بجمهورية مسيحية ، نحن نطالب بجمهورية لبنانية ، إذن عقائدياً لسنا اصوليين وسياسياً نحن مقاومة مسيحية ذات أهداف لبنانية .

المنابر ٣/١٩٨٧

الصراع على السلطة في لبنان

من يحكم لبنان؟ وكيف يُحكمُ لبنان؟ ولماذا يسقط لبنان اخيراً في هوّة اللاحكم؟

الجمهورية الإسلامية !

وقامت الثورة الايرانية ، وتطورت ، فانعكس ذلك على لبنان فكبر حجم الدور الشيعي وبرزت حساسيات داخل المعسكر الإسلامي بين الشيعة والسنة ، فوجد التيار المتشدد في المعسكر المسيحي أن استقطاب الايرانيين لقواعد شعبية لبنانية يبرر طرح صيغة التقسيم كـ « حل » للمشكلة اللبنانية .

دخلت تعابير جديدة على الخطابات السياسية الإسلامية ، كالخطاب القائل باقامة جمهورية اسلامية في لبنان . جمهورية اسلامية مقابل جمهورية مسيحية . أما التيارات المعتدلة فلا وجود لها ولا دور في حسابات دعاة كل من الجمهوريتين . صار من الصعب جداً تطبيق مبدأ « الذمية » الذي استبدل بالمجازر . وباتت صيغة ١٩٤٣ أقل خطراً على الوجود وعلى المستقبل من « الذمية » أو من المجازر ، وبطبيعة الحال أقل خطراً من التقسيم الذي وضع الإسرائيليون له دعائم متينة خلال اجتياحهم للبنان .

ايران أصبحت لاعباً أساسياً على الساحة اللبنانية . والمجاهدة

بالإنتماء لايران باتت أمراً طبيعيا ، مقابل المجاهدة بالإنتماء إلى خارج المحيط القومي ، وحتى إلى الكيان اللبناني بحدوده المعترف بها دولياً . فنسمع رجل دين مثل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان يخطب في النبطية قبل سنة فيقول : ديني على دين فارس ومذهبي على مذهب فارس وملتي على ملة فارس . . . والمفتي يعتبر من المعتدلين جداً ولكن الضرورة تقضي بأن يكون لكل مقام مقال .

يطرحون كل أنواع الحلول باستثناء الحل العلماني . وهنا الطامة الكبرى .

حسن حمادة

السفير ١٩٨٧/٣/٤

القذافي يؤيد الدخول السوري ويتحفظ :

جمهورية اسلامية في لبنان معناها سحق المسيحيين

هاجم العقيد معمر القذافي الدعوات إلى قيام جمهورية اسلامية في لبنان ، وقال أن الهدف من هذه الصيغة « سحق المسيحيين » .

وقال القذافي في خطاب القاه في مدينة سبها أمس الأول بمناسبة الذكرى العاشرة لإعلان الجماهيرية في ليبيا ، « والله لو كنت لبنانياً مسيحياً لكنت خفت من هذه الدعوة » لإعلان جمهورية اسلامية » .

أضاف : « ماذا تعني هذه الدعوة إلى الجهاد في لبنان وإلى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان . . وجند الله في لبنان ؟ ماذا تعني هذه الأشياء ؟ إنها تعني سحق المسيحيين » .

السفير ١٩٨٧/٣/٥

احتفال تأبيني لضحايا حادث فتح الله

طراد

ألقى الشيخ حسن طراد كلمة استهلها بأبيات شعرية عن الشهداء وقال : « أرأيتم كيف يصنع الايمان المعجزات » .

ومضى طراد يقول : « كيف تحولت المصيبة والمجزرة إلى فرح ؟ الجواب هو أن أعداءنا لم يقوموا بها إلا ليجرونا إلى حرب هامشية تستنزف طاقاتنا ، ليظلوا في أرضنا ، إن هذه المجزرة قنبلة وضعت لتنفجر في هذه المنطقة . إنها نوع من السيارات المفخخة وضعت في منطقة حاشدة بالمسلمين ، ليؤدي انفجارها إلى إحراق هذه المدينة شرقها وغربها ، فيحترق لبنان ، وباحتراقه يذهب قسم كبير من المؤمنين ، لأن لبنان هو البلد الثاني بعد جمهورية ايران الإسلامية ، الذي أقام مشروع الجمهورية الإسلامية ، وضحى لإنجاح هذا المشروع ، وأعداؤنا منعوا تحقيق هذا المشروع . لكننا ببركة التقيد بالأحكام الشرعية ، استطعنا أن نفك هذه القنبلة ، لأن من ينتصر هو من يتقيد بالحكم الشرعي وبضبط النفس » .

الوحدة الإسلامية ٢٠ صفر ١٤٠٧ هـ

في نداء هام موجّه إلى العلماء

آية الله منتظري :

إن المسلمين في لبنان يشكلون ثلثي عدد السكان ومن حقهم أن يعملوا على تنفيذ أحكام الإسلام التي تحفظ حقوق جميع الأقليات الدينية قهراً . . وبالتالي فان الحكومات الحرة في العالم تقوم على أساس الأغلبية الشعبية .

الوحدة الإسلامية ٢٠ صفر ١٤٠٧ هـ

مندوب آية الله منتظري الشيخ محمد اسماعيل خليلو لـ "الوحدة":

نداء منتظري علاج للجُرح اللبناني

■ **هناك دعوة لآية الله منتظري لإقامة حكومة اسلامية في لبنان تراعي حقوق الأقليات في لبنان ما رأيكم بصفتكم ممثلاً لآية الله منتظري بهذه الدعوة في لبنان ؟**

ـ نحن نقول في الفقه أن الأوامر نجدها تحمل حالة الإرشادية مع حالة المولوية وقبل هذا الأمر تجده مأموراً به في القرآن حيث يقول : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون** ﴾ هذا الأمر مأمور به في القرآن وفي السنة النبوية الشريفة . غير أن الظروف الموضوعية لتنفيذ أي أمر قرآني أو نبوي هو الأمر الذي يلاحظه ويأمر بموجبه ولي الفقيه أو نائب ولي الفقيه . بعبارة أخرى وجوب الحكومة الإسلامية ووجوب تحكيم الإسلام في المجتمع كدولة واجب اسلامي مفهوم بشكل غير متشابه . وبشكل غير مجمل من خلال القرآن

والسنة لكن تحديد الظرف الموضوعي لهذا الحكم في نقطة دون أخرى هذا الأمر يدخل فيه توجيه المرجعية والقيادة الإسلامية وبالنسبة إلى لبنان هناك وجهات نظر ثلاثة : وجهة نظر تقول أنه لا يمكن لمستقبل لبنان أن يحكمه الإسلام هؤلاء نحن لا نبحث معهم في الأمر وهؤلاء فئتين : فئة كافرة وأخرى يائسة نحن لا نبحث عنهم ولا عن وجهة نظرهم .

وجهة النظر الثانية هي التي تقول أن الحكومة الإسلامية والدعوة إلى الجمهورية الإسلامية يجب أن تكون اليوم يعني يجب أن يخرج فئة من الناس إلى الشارع ويعلنوا الجمهورية الإسلامية . بعض الناس كان يتصور أن الطرح للحكومة الإسلامية بهذا المعنى هو طرح تقسيمي ، أين يجب أن يحكم الإسلام في البقاع أو في الجنوب أو في بيروت أو في الشمال ، فعندما ذكر الأخ المجاهد الواعي على الحكم الإسلامي الشيخ سعيد شعبان في طرابلس رأينا في بعض الصحف الإتهام الذي وجه إليه بمحاولة تقسيم لبنان وهكذا عندما فعل الإخوة المجاهدين في حزب الله في البقاع أيضاً اتهموا بأنهم يحاولون تقسيم لبنان وهكذا كل من حاول ذلك ـ أي الدعوة إلى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ـ يتهم بأنه يقسّم لبنان وتشتيت المسلمين في لبنان .

وجهة النظر الثالثة هي التي تقول بأن الدولة الإسلامية يجب أن تقام ولكن متى ستقوم وهل الأمر بحاجة إلى تمهيد أو بحاجة إلى كثير من التمهيد . فنحن من أصحاب هذه الفكرة ، فالدولة الإسلامية يجب أن تقوم وفي لبنان تحديداً ، فمن الظلم لهذا الشعب المجاهد المبتكر المقاوم الذي سبق العرب كل العرب وسبق من يدعي

الإسلام من العرب وغير العرب هو الذي برهن على مقاومته واسبقيته في المقاومة وأن الطرح عنده ليس طرحاً شعارياً أقو بأن الدولة الإسلامية ستكون في لبنان ، لأن الأهلية وجدتها في العراق وفي لبنان فاقامة الدولة الإسلامية في لبنان أحسن مما هي في العراق ، لذلك فاننا نرى أن نداء آيةالله منتظري ونداء الإمام وسمعناه مكرراً من القائم بأعمال السفارة الإسلامية وسمعناه مكرّراً في توصيات آية الله منتظري والعلامة حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد حسين فضل الله وحجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين . هذه التوصية كانت مبنية على أساس أن الدولة الإسلامية يجب أن تقوم ، وعلى الإسلاميين والعلماء ألا يسمحوا لأنفسهم أن يتأخروا عن الأمة ، عليهم أن يوجهوا الأمة كما هم المأمول منهم ومن حكمتهم فالنداء لم يكن يحدّد الوقت ولكن نجد من خلال تخوف بوش وأميركا وروسيا بأن الأمر كأنه بات قريباً أو يوشك أن يصبح قريباً والقرآن يقول : ﴿ إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً ﴾ .

الوحدة الإسلامية ٢٠ صفر ١٤٠٧ هـ

في تحقيق شامل عن حوزة الامام المهدي (ع) في صيدا :

طالب علم : صدّيقين تتعرّض للقصف بسبب نهجها السياسي

حوارنا الثاني كان مع الشيخ عادل جواد من قرية قعقعية الصنوبر الذي يدرس في المقدمات .

■ ما هو دور الحوزة السياسي وماذا قدمت في الصراع ضد اسرائيل ؟

- إن حوزة صديقين تدعو إلى اقامة حكم اسلامي في لبنان ولن نرضى أي بديل عنه ولن نسكت عن مطالبتنا بالجمهورية الإسلامية في لبنان .

السفير ١٩٨٧/٣/٨

احتفال حاشد في معركة

شمس الدين

وكانت كلمة الختام للشيخ شمس الدين الذى قال :

أضاف : « هناك موقفان من النظام ، موقف اصلاحي سواء على الطريقة الإسلامية أو على الطريقة المسيحية ، فليعرف الجميع اننا نرفض النهج الإصلاحي لأننا لا نوافق على اصلاح نهج النظام ، حيث أننا نعتقد بأن ذلك مستحيل ، وصرف الوقت في محاولة ذلك ليس إلا اعادة انتاج للنظام ، ربما يتم تبديل الوجه والأشكال التنظيمية ، لكن جوهر الفساد المتمثل في القاعدة الطائفية للنظام سيبقى ، وسيبقى نظام السقوف المتعددة ، ومن هنا رفضنا ولا نزال النهج الإصلاحي بجميع صيغه التي وجدت والتي تتداول اليوم ، والتي قد توجد في المستقبل ، ونحن ننطلق من مبدأ التغيير على قاعدة مشروع العددية الديموقراطية القائمة على قاعدة الشورى ، اننا لا نعترف بشيء أقل من هذا ، ولا نوافق على النهج الإصلاحي ، ولا نوافق على النهج التغييري على الأساس العلماني كما لا نطرح مشروع جمهورية اسلامية

السفير ١٩٨٧/٣/٩

حفل تحيي ذكرى ٢٣ عنصراً سقطوا في بيروت

أجمع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة « أمل » عاطف عون ، على أن معارك بيروت الأخيرة كانت دفاعاً عن وحدة بيروت ، ورحبا بالخطة الأمنية التي تطبقها القوات السورية ، وأكد على رفض اقامة كانتون شيعي في الضاحية ، وعلى التمسك بالحل والوفاق اللذين يؤمنان وحدة لبنان ويرفضان التقسيم والتفتيت .

جاء ذلك في احتفال تأبيني اقامته حركة « أمل » في العاشرة قبل ظهر أمس ، في حسينية روضة الشهيدين ، احياء لذكرى عناصرها الذين سقطوا في معارك بيروت الأخير ، وعددهم ٢٣ وحضره المدير العام لوزارة الإعلام أيوب حميد ، وأعضاء المكتب السياسي للحركة زكريا حمزة ، علي عكوش ، المسؤول التنظيمي العام علي الحسيني ، رئيس جهاز العلاقات الخارجية الدكتور حسن يوسف ، المسؤول التنظمي لبيروت محمد نصرا الله . وشاركت فيه موسيقى كشافة الرسالة الإسلامية .

قبلان

وألقى المفتي قبلان كلمة قال فيها : ٢٣ شهيداً سقطوا سنياً وشيعياً ، يا شهداء بيروت لقد أنقذتم بيروت ودفعتم الإغتيال عن بيروت . أرادوا أن يجعلوا بيروت صحراء والضاحية ملعباً للأطفال . فإذا بليلة القدر تصهر أعاصيرهم وتكشف الأعيبهم .

نحن لسنا من دعاة الجمهورية الإسلامية والشيعية . لسنا من

دعاة الكانتون من المدفون حتى كفرشيما ، ولا نحن هجرنا المسيحيين من الجبل ، كنا اتمنى أن يحضر اليوم الوفد الايراني الكريم ، ليبارك شهداء من وحد العاصمة ، ونحن معهم في حلهم وترحالهم ، وهؤلاء الشهداء لهم حق على الجمهورية الإسلامية في ايران ، لأن وحدة بيروت هي وحدة الأمة الإسلامية . شهداؤكم في بيروت كشهداء طلوسة الذين دفنوا بالأمس ، هم سقطوا لتحرير الجنوب ، وهؤلاء سقطوا لبقاء بيروت .

النهار ١٤/٣/١٩٨٧

من حديث النهار

العاجزون والمتصلبون في تصور الخصوم

ونظرة شاملة إلى مواقف الأطراف اللبنانية تظهر مدى الصعوبات التي تواجه محادثات دمشق ، وهي صعوبات تواجه الجانبين اللبناني والسوري . فلسطينية . وغير قادرة أيضاً على الإمساك بورقة الحركات الأصولية وتحقيق أهداف هذه الحركات فى اقامة جمهورية اسلامية .

ميشال أبو جوده

السفير ١٤/٣/١٩٨٧

"السفير" في بركي لـ "حوار من أجل الوحدة"

البطريرك صفير: أتصوّر قيام وطن على أساس الدين

ـن نقول بالمساواة والعدالة والانصاف
إلة أسباب الخوف والغبن

أكد البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير أنه لا ينقذ اللبنانيين إلا اتفاقهم بعد الحوار وانصاف بعضهم البعض الآخر ، وقال : « ان الشعب إذا ترك لحاله فانه يريد التعاون » وأن أساس التفاهم والحوار يجب أن يكون « المساواة والعدالة وتوزيع السلطة توزيعاً عادلاً بحيث ينتفي الغبن لدى المسلمين والخوف لدى المسيحيين » .

عن اسرائيل والنموذج اللبناني قال أنه لا يمكنه تصور اقامة وطن على قاعدة دين أو عرق أو لون أو جنس أو ما سوى ذلك ، وأضاف أن المواطن بمواطنيته وليس بطائفته .

نحن نقول بالمساواة والعدالة والإنصاف بحث يكون كل واحد من اللبنانيين مطمئناً إلى مصيره ، فلا يخشى المسيحيون أن يكونوا مواطنين من درجة ثانية ولا يخشى المسلمون أن تكون هناك هيمنة عليهم من أحد . . هذا كل ما نقوله وهذا ما نسعى في سبيله .

صفير : نحن قلنا أكثر من مرة أنه في هذه الأيام لا يمكننا أن نتصور أنه يمكن اقامة وطن على قاعدة دين أو عرق أو لون أو جنس أو ما سوى ذلك . فالناس متداخلون متشابكون ، مصالحهم متشابكة .

نحن مع الغاء الطائفية بالتمام وإذا شئت فنحن برغم كل المساوىء وكل المخاطر مع العلمنة ، فالناس سواسية إنما أن ينصب شرك لنقع فيه بعد كذا وقت فهذا خطأ .

اللواء ١٥/٣/١٩٨٧

بـرّي : نـرفض إقـامة جمهوريـة مسيحيـة أو اسـلامية

أجاب : « الظاهر أن هناك محاولات تراجع عن الإقتراحات التي سبق وقدمت والتي على أساسها انطلقت مسيرة المحادثات الوفاقية ، بالرغم من ذلك لا نشارك المتشائمين تشاؤمهم إذ لا بديل عن الوفاق الحقيقي المبني على التحرير والعدل ولا عدل بالنظام السابق ، لا عدل بصيغة ٤٣ ، ولنكن أكثر صراحة وللمرة الألف صيغة ٤٣ هي عبارة عن جمهورية مسيحية في لبنان بل جمهورية مارونية ، وإذا كنا

اليوم بعد أكثر من أربعين عاماً ضد انشاء جمهورية اسلامية في لبنان ، فكيف بالأحرى يمكننا أن نقبل أية جمهورية أخرى ؟

النهار ١٥/٣/١٩٨٧

بري: نرفض الجمهورية المارونية كما نرفض الأسلامية

قال : « لا بديل عن الوفاق الحقيقي والعدل ، ولا عدل في النظام السابق ، لا عدل في صيغة ١٩٤٣ ، ولنكن أكثر صراحة وللمرة الألف نقول أن صيغة ١٩٤٣ هي عبارة عن جمهورية مسيحية في لبنان ، بل جمهورية مارونية . وإذا كنا اليوم بعد أكثر من ٤٠ عاماً ضد انشاء جمهورية اسلامية في لبنان ، فكيف يمكننا أن نقبل أية جمهورية أخرى ؟ » (راجع ص ٢) .

السفير ١٥/٣/١٩٨٧

صيغة ٤٣ جمهورية مارونية نرفضها كما الاسلامية

قال وزير الدولة لشؤون الجنوب والإعمار رئيس حركة « أمل » نبيه بري : الظاهر أن هناك محاولات تراجع عن الإقتراحات التي سبق وقدمت والتي على أساسها انطلقت مسيرة المحادثات الوفاقية . بالرغم من ذلك لا نشارك المتشائمين تشاؤمهم إذ لا بديل عن الوفاق الحقيقي المبني على التحرير والعدل ولا عدل بالنظام السابق ، لا عدل بصيغة ٤٣ ، ولنكن أكثر صراحة وللمرة الألف ، صيغة ٤٣

هي عبارة عن جمهورية مسيحية في لبنان بل جمهورية مارونية ، وإذا كنا اليوم بعد أكثر من أربعين عاماً ضد انشاء جمهورية اسلامية في لبنان ، فكيف بالأحرى يمكننا أن نقبل أية جمهورية أخرى ؟ أما ما يسمونه بالمشاركة في التوقيع ، على المرسوم هو بالحقيقة مرابعة وليست مشاركة لأن سياسة التوقيع الأخير هي الأساس .

اللواء ١٥/٣/١٩٨٧

فضل الله :

سئل فيما إذا كان يريد تحويل لبنان إلى جمهورية اسلامية قال فضل الله « وما هو دور الشيوعيين في ايطاليا ألا يريدون اقامة دولة ماركسية عندكم ونحن هنا نريد نشر أفكارنا وتقديم مشروعنا السياسي » .

السفير ١٥/٣/١٩٨٧

فضل الله :
الضاحية لا تعيش مشكلة بيروت الغربية

أيد العلامة محمد حسين فضل الله تواجد القوات السورية في بيروت الغربية ، ونفى نفياً قاطعاً أن يكون على علم بمكان وجود الرهائن الغربية المختطفة في لبنان .

وعندما سئل إذا كان يريد تحويل لبنان إلى جمهورية اسلامية قال « وما هو دور الشيوعيين في ايطاليا ؟ ألا يريدون اقامة دولة ماركسية عندكم . ونحن هنا نريد نشر أفكارنا وتقديم مشروعنا السياسي » .

الحريّة ١٩٨٧/٣/١٥

في لقاء مع "الحرية"

العقيد القذافي : أنا مع الفلسطيني ظالماً أو مظلوماً

■ ما هو تعليقكم على دخول القوات السورية إلى بيروت الغربية والمهمات التي باشرت في تنفيذها وكيف ترون الحل لمعالجة التفتت المذهبي والطائفي الذي استفحل مؤخراً في لبنان ؟

إن الحل الجذري هو في القضاء على الطائفية طبعاً لا يمكن الغاء الطائفية بقرار ولا يوجد من يستطيع القضاء عليها بالقوة ، وإنما بالغاء الدور السياسي للطائفية ، أي أن ينهي هذا التشرذم بين سني ، وشيعي ، ودرزي ، وماروني ، وكاثوليكي ، ولكل واحد أن يصلي على طريقته الخاصة ووفقاً لعقيدته ، لكن يجب الغاء الدور السياسي للطائفية . فليس محرم على الشخص أن يكون شيعياً أو درزياً أو مارونياً ، لكن المقصود الغائها في السياسة ، هنا في ليبيا نقول بالغاء القبلية لكن هذا لا يعني الغاء المواطن إلى قبيلة ، القبيلة موجودة لكن الغينا دورها السياسي ، إضافة لهذا ، نحن لسنا مع الشعارات التي تطرح قيام جمهورية إسلامية أو مسيحية في لبنان .

العلمانية في لبنان : طروحات ونتائج

النظام المطلوب

الحلقة الثانية والأخيرة من مداخلة المحامي عبد العزيز قباني : العلمانية في لبنان ـ طروحات ونتائج .

ج ـ إن التمسك بنظام الطائفية السياسية والإصرار عليه سبب خلال فترة الإستقلال حربين أهليتين ، الأولى في العام ١٩٥٨ التي انتهت بتدخل الخارج وفرض المناصفة في الوظائف العامة مع ابقاء الطائفية ونظامها ، فاستمرت الشكوى وأسست للحرب الثانية التي بدأت في العام ١٩٧٥ ولم تنته بعد ، والتي طرح خلالها الكثير من أوراق الإصلاح الداخلي منها : البيان المرحلي للحركة الوطنية والوثيقة الدستورية ولبنان الذي نريد لجمعية متخرجي المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت والمسلمات الـ /١٤/ في عهد الرئيس سركيس ومذكرة الهيئة العليا للطائفة الدرزية وثوابت الموقف الإسلامي وورقة المجلس الشيعي الأعلى ورقة عمل ورئيس الجمهورية إلى مؤتمر لوزان والبيان الوزاري لحكومة « الوحدة الوطنية » ومشروع الرئيس فرنجيه والإتفاق الثلاثي ، والمشروع المسيحي . . . والحبل على الجرار .

د ـ تمحورت المطالب في الأوراق المشار إليها وفي الأيديولوجيات

الدينية ونشاطاتها حول الآتي :

أولاً : المطالبة والعمل من أجل اقامة جمهورية مسيحية مارونية تشمل كل لبنان إن أمكن ، وإلا فتقتصر على المنطقة التي تبدأ من المدفون وتنتهي في كفرشيما .

ثانياً : المطالبة بدولة علمانية ، والعلمانية في لبنان تعني فصل الطائفة المسيسة التي تمثل الدين أو المذهب عن الدولة وتحريم تسييسها ، ما يؤول إلى المطالبة بفصل الدين ومعه الطائفة عن الدولة تحريماً لتسييس الطائفة .

ثالثاً : المطالبة والعمل من أجل صيغة ١٩٤٣ مع بعض التعديل المجمل لها .

رابعاً : المطالبة والعمل من أجل دولة طائفية لفترة محددة ، وبعدها تلغى الطائفية نهائياً على كل صعيد .

خامساً : المطالبة والعمل من أجل جمهورية اسلامية .

العهد ٦ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ

"صفير" في الفاتيكان وباريس

كما كشف صفير في مكان آخر عن رؤيته بالنسبة لشكل النظام في لبنان ، فهو يرى « . . . عن قناعة . . . أنه لا يمكن بناء وطن على عرف أو لون أو دين ، فهذه كلها طروحات تجاوزها الزمن ، ولا يجوز العودة إلى الوراء . . فاذا كانت هناك أوطان تبنى على الدين فقط ، فيتعذر العيش بين الناس إذا كانوا من أديان مختلفة . . . »

وفي مجال آخر أشار أنه بالنسبة إلى خطر التشدد الديني ومطالبة البعض باقامة جمهورية اسلامية في لبنان ، قال صفير : « إن اقامة مثل هذه الجمهورية قد تكسح كل شيء أمامها ، وفي حال قيامها في لبنان ، فانها ستمتد إلى سوريا » .

من الواضح أن صفير يحاول أمرين اثنين : الأول : اقصاء دور الإسلام كمشروع حل سياسي للأزمة اللبنانية . والثاني : التهويل الضمني من مثل اقامة مثل هذه الجمهورية على الأرض اللبنانية من خلال الايحاء بأنها ستطيح بأنظمة مجاورة لها والحقيقة أن هذا التوجه ليس جديداً .

العهد ٦/ربيع الأول/ ١٤٠٧ هـ

■ الأخ السيد حسين الموسوي

وتابع : « ثم هو أي البطريرك ركب موجة حاملي فزاعة « الجمهورية الإسلامية » والهدف واضح ، يراد من ذلك دقّ ناقوس الخطر على الوجود المسيحي في لبنان وبالتالي تبرير التطرف والدعوات الغربية التي لا تنسجم مع الواقع » .

السفير ١٧/٣/٩٨٧

فضل الله يوضح حديثه لـ«جورنالي» الايطالية:
تباين بين الحديث والنص المنشور

صدر عن المكتب الإعلامي للعلامة السيد محمد حسين فضل الله توضيحاً لما نشرته وسائل الإعلام من حديث أدلى به إلى

جريدة « الجورنالي الإيطالية » الذي نقلته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ، اعتبر « أن الترجمة لم تكن دقيقة وكذلك بالنسبة لتوزيع الجمل ، حيث جرى الخطأ في الدمج بين بعض الجمل المستقاة من أكثر من جواب على أكثر من سؤال » ، وأعاد التوضيح نشر أهم المواضيع التي تطرق إليها الحديث ونقلتها الوكالة الكويتية مع الإشارة إلى أن المقابلة طويلة ولم تقتصر على ما نشر .

وعندما سئل عما إذا كان دور الحالة الإسلامية هو لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، أجاب : « ما هو دور الحزب الشيوعي في ايطاليا ، وما هو هدفه أليس أن يجمع أكبر عدد ممكن من الايطاليين حتى يقنعهم بفكره بالوسائل الثقافية والسياسية ليصل إلى أن تكون ايطالية جمهورية ماركسية » .

وأضاف مستدركاً : « نحن نعتقد أن الإسلام ليس مجرد دين للعبادة بل هو دين يشمل كل جوانب الحياة وله جانب عبادي وجانب مدني ، وله قانون عام يتعرض لكل نواحي الحياة وعنده مفاهيم عامة في السياسة والإقتصاد والإجتماع ، ومن خلال هذه النظرة نحن ندعو إلى الإسلام بالرسائل الثقافية والسياسية فاذا اقتنع الناس بالإسلام فمن الطبيعي أن يكون الإسلام هو الذي يحكم وإذا لم يقتنعوا يبقى كأي تيار سياسي يعمل مع التيارات الأخرى في سبيل خدمة البلد وفي سبيل أمن كل الناس » .

السفير ١٨/٣/١٩٨٧

جنبلاط لـ "لوموند" : استطعت تحقيق حلم والدي

وصف وزير الأشغال والسياحة رئيس الحزب التقدمي

الإشتراكي وليد جنبلاط المرحلة الحالية بأنها « مرحلة جديدة من حرب لبنان » ، واعتبر « أن الخطة السورية لتحقيق الأمن في بيروت الغربية تبقى هشة بدون مشروع سياسي » .

فقد أجرت مندوبة صحيفة « لوموند » الفرنسية فرنسواز شيبو حواراً مع الوزير جنبلاط في قصره في المختارة ونشرته الصحيفة أمس في صفحتها الأولى تحت عنوان « الإسلام الحقيقي ليس هذا الذي يأتي من فارس » .

وسئل جنبلاط عما إذا كان يمكن لسوريا أن تسمح لنفوذ « حزب الله » بأن يستمر ، فقال : لا أعتقد بأن المصلحة الإستراتيجية لسوريا هي في اقامة حكم اسلامي في لبنان . إن هذا خطر لا يمكن لها أبداً أن تقبل به ، لكن لها حسابات أخرى كحرب الخليج مثلاً .

السفير ١٩٨٧/٣/٢١

أعرب العقيد معمر القذافي عن اعتقاده بأن حل مشكلة « حرب المخيمات » في لبنان هو في يد سوريا ، ودعا إلى عقد اجتماع بين مختلف الفصائل الفلسطينية من أجل اعادة الوحدة إلى منظمة التحرير .

وقال ، في حديث نشرته أمس مجلة « الحرية » الناطقة باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ، أن « مفاتيح الحل بالنسبة للحرب (في المخيمات) أصبحت في يد سوريا » وأكد أنه يؤيد الفلسطينيين « سواء كانوا ظاملين أو مظلومين » .

وأعرب القذافي عن اعتقاده بأنه « ما من طائفة تستطيع أن تحكم لبنان إذا لم تكن تستند إلى قوة أجنبية (. . .) وأن الحل الجذري هو

الغاء النظام الطائفي » . وقال « نحن ضد الشعارات التي تدعو إلى اقامة جمهورية اسلامية أو مسيحية في لبنان » .

وعن حرب الخليج أوضح أنها « تستهدف توجيه ضربة قاضية إلى الجيش .

السفير ١٩٨٧/٣/٢٢

المفتي خالد: لا وطن إسلاميًا أو مسيحيًا في لبنان

أعلن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد أن من حق المسلمين أن يرفضوا اقامة وطن قومي مسيحي في لبنان كما من حق المسيحيين أن يرفضوا اقامة وطن اسلامي ، وقال أن المسلمين لم يعترضوا على وجود مسيحي في رأس الحكم لكنهم اعترضوا دائماً على ممارساته وأخطائه التي أدت إلى تغليب فئة على أخرى .

■ هل أنت مع رئاسة الدولة لمسيحي أو لماروني . . ؟

ـ نحن حتى الآن جميعاً لم نعترض على وجود المسيحي في رأس

الحكم ولم يكن وجوده سبباً للإعتراض وإنما شذوذ تصرفاته وبعض أخطائه في الممارسة التي أدت إلى ترجيح فئة على فئة هي التي حملت إلى الإعتراض ، أما وجوده لم يكن سبباً للإعتراض .

■ **ما رأيكم بالدعوات لإقامة وطن قومي مسيحي أو جمهورية اسلامية في لبنان . . ؟**

ـ عندما نقول لبنان يعني أننا نقول لبنان بلد التعايش بين الطوائف . لا يجوز في هذا البلد الذي يتمتع بهذه السمة أن تنشأ وتظهر الدعوات المتطرفة لأنها لا يمكن على أساسها أن يقوم كيان . إننا نرفض أن يكون لبنان وطناً مسيحياً كما من حق اخواننا المسيحيين أن يرفضوا أن يكون لبنان وطناً للمسلمين . فلبنان موطىء قدم للمسلمين والمسيحيين على السواء ووطن يعيش فيه المسلم ويطبق شريعته وعقائده حسبما يرى وفي ظل الحماية من الدستور والحكم وكذلك المسيحي فانه يمارس معتقداته في ظل الحكم والدستور . عندما نتجه هذا الإتجاه فانما نتجه الإتجاه الوسط الذي يجيز لنا أن نعيش سوية في ظل هذا المفهوم ، وإلا فمعنى ذلك أننا سنطيل أجل التقاتل ونفسح في الأمد أمام الخلاف والنزاع إلى عقود ولن ينتهي لصالح أحد . علينا القبول بقواسم مشتركة .

السفير ١٩٨٧/٣/٢٦

الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حوار مع "السفير":

■ الظروف الموضوعية للبنان لا تتلاءم طرح الجمهورية الاسلامية

أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، أن احتمالات إعادة توحيد لبنان كبيرة جداً ، مشيراً إلى أن أية منطقة غير قادرة على أن تستمر وحدها ، لأنها تحتاج إلى غيرها من المناطق كما تحتاج إلى محيطها .

ولاحظ شمس الدين في مقابلة أجرتها معه « السفير » ، في اطار سلسلة « حوار من أجل الوحدة » ، أن ارادة التقسيم عند الأكثرية الساحقة من المسلمين غير موجودة ، كما أن ارادة التقسيم التي تنتج مشروعاً سياسياً هي غير موجودة في الغالب أيضاً عند المسيحيين .

ويوضح رداً على اسئلة حول الحالة الإسلامية الأصولية ، أن ظاهرة استقلال المناطق الشرقية هي أكبر وأقدم ظاهرة تقسيمية في لبنان ، كما أن الحالة الأصولية المسيحية هي أسبق في التعبير عن

نفسها سياسياً من الأصولية الإسلامية ، مؤكداً أن طرح الجمهورية الإسلامية في لبنان هو طرح غير موضوعي .

■ **ظهور تيارات اسلامية معينة ربما أعطى مبرراً لنزعات تقسيمية في الجانب الآخر . .**

ـ فلنراجع الأمور . منذ ما قبل ربيع ١٩٧٥ ، ومطلع السبعينات ، كانت توجد دائماً حالة تسمى الآن حالة اسلامية اصولية ، ولكن لم تكن تشكل خطراً حقيقياً على وحدة لبنان ، ولم يكن هناك تعبير سياسي فضلاً عن أن يكون هناك فعل سياسي مباشر يتناول كيانية الشعب اللبناني ، راجعوا سجل الحالة منذ السبعينات . أول محطة كبيرة بدأت في الأزمة بدأت في المناطق الشرقية ، في الكرنتينا وتل الزعتر وغيرها . هناك بدأت أعمال التهجير .

بعد ذلك ، مع الإجتياح الإسرائيلي للبنان انكشف النظام اللبناني نفسه ، وظهر تواطؤه مع الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الأوساط الأوروبية لكي تجتاح اسرائيل لبنان .

يتحدثون عن ٦ شباط وعن حرب الجبل . تعرفون أني لست من المعجبين بـ ٦ شباط . أما حرب الجبل فأنا أسأل من الذي تسبب في تفجير شرارة الجبل ؟ لم يكن المسلمون هم الذين تسببوا في ذلك .

الآن بدأ الحديث عن تيارات اصولية ، ترى هل أن التيارات الأصولية الموجودة تمثل كل شيء ؟ هي تمثل بالتعبير المتداول شريحة معينة من الحالة الإسلامية ، وبموجب كل الحقوق والتعارفات

الموجودة في العالم ، مجموعة من الناس لها رأي من حقها أن تعبر عن رأيها .

إذن الشيء الذي يتخذ الآن حجة وذريعة حدث بعد ما حدثت ظاهرة التقسيم الفعلي في لبنان ، ظاهرة استقلال المناطق الشرقية وهي أكبر وأقدم ظاهرة تقسيمية في لبنان . والأجزاء الأخرى الموجودة في كسروان أو في منطقة جزين ، هذه كلها حدثت من قبل .

الآن توجد بلا شك ظاهرة ما يسمى الحالة الأصولية الإسلامية ، الحركة الأصولية الإسلامية موجودة ، ولكن ترى هل هي التي تحول دون عملية التوحيد ؟ أو أن الذي يحول دون ذلك عوامل الفتنة اللبنانية الأجنبية . أكثر من هذا أنا أقول وأوجه الأنظار ، أن الحالة الأصولية المسيحية أسبق في الوجود ، وفي التعبير عن نفسها ، تعبيراً سياسياً وفي السلوك العملي ، من الحالة الإسلامية الأصولية .

يعني إذا راجعنا أدبيات الجماعات السياسية خلال الفتنة في لبنان ، خلال الفترة من ٧٥ إلى الآن نجد أن التعبيرات المسيحية المغلقة التي تنادي بمجتمع مسيحي ، وبشعب مسيحي ، وكيان مسيحي ، التي تجعل وجود لبنان ، كل لبنان ، هبة مسيحية ، نجدها سابقة بكثير في الزمان على الظاهرة الموجودة داخل الوضعية الإسلامية .

أكثر من هذا الشعار الذي طرح بعد الإحتلال الإسرائيلي « لبنان بلد مسيحي يحكمه الموارنة من شاء فليقم ومن شاء فليرحل »

هذا الشعار طرح ، ومع ذلك لم يعلق المسلمون عليه واعتبر حالة حُميّة « بضم الحاء) حالة فورة عاطفية أو غرور أو ما شابه ذلك وعقدوا العزم على اعادة التوحيد والتفاهم ، باندفاع قل أن وجد له نظير في تاريخ لبنان ، ونتج عن هذا أن نظام الحكم ، حتى جهاز الحكم أخذ يتصرف تصرفاً بعيداً عن الرؤية الوطنية الشمولية التي لا تراعي الفوراق الدينية ، لا تراعي فوارق المناطق ، أصبحنا نلاحظ حكماً أسوأ من أن يكون حكماً مسيحياً طائفياً بأنه حكم حزبي مسيحي .

إذا كان اعتبار للكم العددي فهناك اعتبار . إذا كان الإعتبار بالقيمة النوعية . . الدروز يقولون « نحن قليلون ، نحن لنا قيمة نوعية أخرى أكثر من العدد » ألا يقولون ذلك ؟ الشيعة يقولون نحن أكثر . السنة يقولون نحن عالم عربي ، المسلمون يقولون نحن ٧٠ في المئة ، ثلاثتهم . الآن أربعتهم إذا أضفتم العلويين ، ويصبحون أكثر من ٧٠ في المئة .

المقياس الذي يتبع في التسوية ما هو ؟ دلوني ؟
كيف يعني التسوية ؟

■ **إذا أردنا أن يستمر البلد فهناك ضرورة لتسوية . .**

- (مقاطعاً) إذن نتجاهل القيمة النوعية ، ونتجاهل القيمة العددية ، ونتجاهل العمق المحيطي - إذا صح التعبير - ونخضع لواقع أنه موجود مسيحيون يمثلون الآن نسبة معينة ، غداً ربما يمثلون

نسبة أقل ، وموجود مسلمون يمثلون الآن نسبة معينة ، وغداً ربما يمثلون نسبة أكثر ، هذه ليس تسوية . هذه كما قال الله في كتابه المجيد قسمة « ضيظة » قسمة ظالمة . هذه ليست تسوية .

الطائفية السياسية

■ **إذن هناك الطائفية السياسية في البلد ، هذا الشعار . .**

ـ هذا شعار باطل وظالم .

■ **ولكنك بصفتك نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أحد رموز هذه الطائفية السياسية .**

ـ كيف ؟

■ **هذه مؤسسة طائفية .**

ـ هذا مذهبي أنتم تسمعونه وتقرأونه .

■ **ولكنك مع النظام . أنت تتصل برؤساء ونواب ووزراء وتجتمع بهم . .**

ـ أنا أتعامل مع واقع . .

■ **إذن لست خارج النظام . .**

ـ بل أنا خارجه ، أنا أعيش في النظام ، لكن أطروحتي السياسية مخالفة لأطروحة النظام . أن أعيش طبعاً في لبنان ومحكوم بالمعطيات الموجودة فيه .

■ **لكنك جزء من هذا النظام .**

ـ لا لست جزءاً منه . أنا أعني أن أطروحتي السياسية للبنان تختلف عن أطروحة النظام وتختلف عن أطروحة الأصلاحيين ، أعني هذا .

■ **بالتعبير السياسي فان المجلس الشيعي أحد مؤسسات النظام وهو مؤسسة رسمية .**

ـ أولاً ليس مؤسسة هو انشيء بمرسوم جمهوري كأي جمعية من الجمعيات في لبنان ، صحيح أنه ليس جمعية خيرية ، بل مؤسسة سياسية . كون النظام حاكماً فلكي توجد يجب أن تحدد لنفسك صيغة وجود . صيغة الوجود أن النظام موجود وينبغي أن يقول لك أنا موافق على وجودك هذا أمر طبيعي . الآن لو فرضنا أن هناك جمعية اسلامية داخل الفاتيكان . هل نقول أنها جزء من النظام الفاتيكاني ؟ لا .

■ **المجلس مؤسسة سياسية رعى النظام قيامها واهتم بها وما زال يهتم .**

ـ (مقاطعاً) أما الآن فأطروحتها مخالفة لأطروحة النظام .

أنا أقول إذا كنتم مصممين أن تبقو طائفيين ، فالتسوية هي التي تبنى على العدد والجغرافيا ، سبعون في المئة وثلاثون في المئة فاقسموا السلطة ٧٠ في المئة و ٣٠ في المئة . أما أن تقسموا السلطة ، في ما تزعمون ، ٥٠ في المئة و ٥٠ في المئة ، فتلك قسمة « ضيظة » قسمة غير عادلة .

الحل ؟ هو أن نواجه الحقيقة ، أن نقول هل لهذا المواطن حقوق سياسية أم لا ؟ هذه الحقوق السياسية متساوية أم لا ؟ بمجرد أن تقول أنها متساوية ينتهي الموضوع .

أنا أعرف الأشكال ، الأشكال أن المسلمين أكثر . أن المحمديين أكثر . معدلات نمو الولادات عندهم أيضاً أكثر . يأتي وقت يصبحون فيه هم كل شيء أو كما قيل لي تعليقاً على مشروعي : الشيعة أكثر ، وقد يقال أن معدلات الولادة عندهم أيضاً أكثر ، ويأتي وقت يصبح فيه لبنان شيعياً .

هذا كلام عجيب ، وكذلك أمرهم عندما ندعو إلى مجتمع يقوم على ارادة الفرد وعلى حقوق الفرد ، وعلى أن الفرد هو الوحدة . الآن في هذا النظام الطائفي الذي يتربص فيه زعماء الطوائف لبعضهم ويتآمرون على بعضهم ، أنا أقول أن هناك حالة تآمرية بين زعماء الطوائف في السياسة .

شعار الجمهورية الإسلامية

■ **ما هو رأيك بدقة في شعار اقامة الجمهورية الإسلامية ؟**

ـ على صعيد التزام المسلم ، الإلتزام الضميري ، يجب اقامة حكم الله كلما أمكن ، هذا مبدأ ، حكم الله سبحانه وتعالى هذا التزام في المطلق يجب على المسلم أن يلتزم بأحكامه الشرعية كائنة ما كانت .

في لبنان ، أنا أرى أن هذا البلد متنوع ، تارة يقرر أن نقسم

لبنـان إلى قسم اسـلامي خـالص ، أو شبـه خـالص ، وإلى قسم مسيحي خالص ، أو شبه خالص حينئذ هذه الأطروحة ترد في القسم الإسلامي الخالص .

أما في لبنان هذا المتنوع ، الـذي لا يجوز تقسيمـه ، لأن تقسيمه نصرة وتحقيق لمشروع اسرائيـل حقيقة ، وهـو ضد المسلمـين ، وضد العـرب ، فالـظروف الموضـوعيـة التي يعيشهـا لبنـان لا تـلائم هـذا الطرح . يعني هذا الطرح غير واقعي ، غير موضوعي .

الوحدة الإسلامية ٢٣ / جمادي أول ١٤٠٧ هـ

الحـالة الاسـلامية بين الواقع والمأمول

• بقلم الشيخ شفيق جرادي •

إلا أننا مع قناعتنا بالتقدم الـذي أحرز عـلى الصعيد الإسـلامي منـذ العام ٩٧٩ م ، وتفـاقم تأثيره في الأوسـاط العـامـة منـذ العـام ١٩٨٣ م واشتـداد عـودة مـا بـين عـامي ٨٥ ـ ٨٦ م ، لا يمكننـا إلا الإعتراف بأن هـذا التقدم إنمـا يحرز بشكـل واضح بـيّن على صعيـد مـوازين القوى العسكـرية دون أن يقـدر على ضبط الميـزان السياسي والفكري والإجتماعي لمتطلبات المشروع الإسلامي الكبير لحد الآن ، وعلى سبيل المثال فاننا نعلم بأن الشعـار المطروح بـاقامـة الجمهوريـة الإسلامية في لبنان يقتضي توفير أمور أساسية

في استطلاع حول أسباب الغلاء وحلولها :

* جولتنا بدأت بلقاء أحد الإخوان في محل للألبان والأجبان واسمه أبو جعفر :

٣ ـ اسقاط الحكم الحالي .

* علي الخليل صاحب محل « لف » موتيرات المياه :

٣ ـ الحل يكون باقامة جمهورية اسلامية تعطي للشعب حقوقه هذا وهو الحل الوحيد برأيي .

* الحاج حسن حلال (يعمل في فرن على الصندوق) :

٣ ـ الحل يكون بظهور المهدي (عج) واقامة جمهورية اسلامية عادلة تحل مشاكل الشعب المسكين .

* محسن حروري (محل برادات وغسالات مستعملة) :

٣ ـ الحل يكون بتغيير النظام فهو فاسد من أساسه وايجاد بديل له نظام اسلامي يحقق العدالة ويرفع الضيم عن الإنسان .

* حسان دهيني عامل على آلة الكاتبة :

١ ـ الدولة والنظام القائم مسؤولون أولاً وأخيراً .

٣ ـ الحل يكون بتغيير النظام .

* محمد يزبك (مواطن) :

٣ ـ الحل يكون بتغيير النظام من أساسه وايجاد حكم عادل .

الوحدة الإسلامية ١٩٨٧/٣/٢٧

في جلسة سادتها أجواء الصراحة ، تحدث فضيلة الشيخ أديب حيدر ، عضو المكتب السياسي لحركة أمل ومسؤولها الثقافي عن الوضع الداخلي للحركة وعن العلاقة بينها وبين حزب الله وعن الأمن والسياسة فكان صريحاً مع مجلة الوحدة بقدر صراحتها في طرق المواضيع الحساسة التي غالباً ما يتعاطى معها الصحافيون بتحفظ شديد .

فضيلة الشيخ حيدر :

ابتدأ فضيلته حديثه باستعراض للوضع على الساحة اللبنانية وللتيارات المتصارعة محلياً واقليمياً ودولياً واستنتج أنه بالإمكان القول أن هناك اليوم تياران يضم الأول دعاة الجمهورية الإسلامية ودعاة النظام العادل اللاطائفي إذ أن النظرتين بدأتا مؤخراً بالتوحد ضمن اطار التيار الأول التغييري الذي لا يقبل الترقيع ولا العلمانية . . وبالمقابل هناك تيار يرفض التغيير الكلي ويدعو للترقيع والتجميل . .

قال فضيلة الشيخ حيدر للوحدة : إنني لا أجد بديلاً عن الغطاء الشرعي عبر العلماء بالإضافة إلى القيادة العامة التي يجسدها الإمام الخميني حفظه الله ، ورأى أن العلاقة بين أمل وحزب الله يجب ألا يسودها التعدد والتفرق بل يجب أن تكون محكومة بوحدة التوجه ووحدة المشورة . وحول مبدأ الحاكمية في الإسلام قال أنه ينبغي أن تتوفر في الشخص الذي يريد أن يحكم شرائط النص حتى يكون حاكماً عادلاً وأن نظام الجمهورية الإسلامية هو النظام الأمثل والدليل نجاحه في ايران الإسلام .

السفير ١٩٨٧/٣/٢٨

جدد العلامة السيد محمد حسين فضل الله قوله بأن المشكلة السياسية تحتاج إلى حلول ليست في لبنان ، وقال أن المسألة الآن هي « الحوار للحوار وليس الحوار للحل » .

أضاف : « بعض الناس عندما تطلق في لبنان الجمهورية الإسلامية والحكم الإسلامي ، عند ذلك تأتيك الكلمات الإستهلاكية : هذه دعوة للتقسيم ، إذا دعوتم للإسلام فهذا تطرف وتمنعون غيره من أن يطرح فكره ، ويتبرع كل الناس عندنا ليتبرأوا من ذلك ، لا نريد جمهورية اسلامية ، ونصبح نحن معقدين من الطرح أكثر من الآخرين ، لكن لنفكر ، تخافوا أن نحجر حريتنا على الناس ، أنتم أهل الحرية ، اتركونا نقول ماذا نريد ، عندما نطرح الفكر نريد أن نقول لكل الناس الإسلام ليس دين صلاة وصيام ، مشكلتنا الحقيقية كمسلمين ، إننا نفهم الإسلام أنه دين يشرع لكل وقائع الحياة ، قبل أن يصير اسلاماً متطرفاً واصولياً ومتعصباً » .

وقال : « نريد أن نفهم المسلمين الذين يصلون ويصومون وينتمون للأحزاب العلمانية بأنه لا يمكن أن تكون مسلماً كما هو الإسلام وأن تكون في الأحزاب التي تنطلق بفكر آخر » .

وقال أيضاً : « لست مستعداً أن أتبنى نظرية أخرى غير الإسلام ، أهذا تطرف ؟ إذن كل الدعوات الأخرى متطرفة . الماركسي ماذا يريد ؟ أن يعمل في لبنان دولة شيوعية (هناك حزب شيوعي) ، وعندما نقول نريد لبنان دولة اسلامية هذا تطرف ؟ . . . لكن عندما نقول نريده دولة شيوعية هذا ليس تطرفاً . . هناك حزب

بعث وهناك حزب قومي اجتماعي ، يدعو ليكون لبنان جزءاً من الدولة القومية السورية ، أهذا ليس تطرفاً ؟ إنهم ينظمون أفرادهم على هذا الأساس . لماذا يكون للآخرين حرية أن يكون لهم أحزاب وحرية التحرك والتعبير يكون كل هذا سياسة واقعية ويكون الإسلام تطرفاً ؟ فهمونا كيف ؟ . .

السفير ٨٧/٣/٣١

فضل الله : لم نفكّر بدَولة إسلامية على جزء مِن لبنان

الحالة الإسلامية ـ والتقسيم

■ استكمالاً لمسألة التقسيم والتوحيد ، أنتم تقفون على رأس حالة اسلامية واسعة في لبنان ، وهذه الحالة متهمة منذ سنتين على الأقل بأنها حالة تقسيمية . . ؟

ـ أحب في هذا المجال أن أوضح كلمة في حجم الشعار الواقعي في عمق كل الحالة الإسلامية ، وهي أنه لم يفكر أحد في الحالة الإسلامية بمختلف قياداتها . ان يكون هناك جزء من لبنان دولة اسلامية ، وحتى أن يكون جزء من لبنان دولة شيعية كما يتحدث

الكثير .

لعلي رافقت ، أنا من الذين رافقوا الجو السياسي في لبنان ، ونشوء الحالة ، استطيع أن اؤكد أنني لم ألمح هناك حتى وهم مشروع يتحدث عن دولة اسلامية في قسم من لبنان ، وكل الكلام الذي يقال في هذا المجال ، هو استهلاك سياسي للاثارة وليس رصداً حقيقياً للواقع ، هذا من جهة .

■ هناك كلام عن دولة اسلامية في كل لبنان . .

ـ هناك جهة ثانية ، هناك كلام عن دولة اسلامية في لبنان ، لكن لا بد لنا أن نمنح الذين يتحدثون بهذه الطريقة الفرصة لكي يعطوا ملامح هذا التفكير ، لنرى ما هو تقسيمي أو لا يبتعد عن التوحيد على الأقل إذا أردنا أن لا نقول أنه توحيدي . مشكلة الكثيرين من الناس أنهم يفكرون بالإسلام بالطريقة الطائفية التي تمثل طبلاً منفوخاً ، لا يحمل أي مشروع وأي فكر ، بل يحمل بعض الصفات الغائمة التي لا تعطي شيئاً . الإسلام الذي هو يقابل المسيحية في لبنان ، اسلام رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ومسيحية رئيس الجمهورية وقائد الجيش وما إلى ذلك . . الإسلام البشري بمعناه العشائري والمسيحية البشرية بمعناها العشائرية . الواقع أننا لا نفكر بهذه الطريقة ، نحن نفكر بطريقة أخرى ، قد يناقشنا الآخرون فيها .

■ هل ممكن أن نوضح من نحن ؟

ـ نحن الحالة الإسلامية العامة التي تفكر لا « حزب الله » .

■ **نريد أن نوضح الحالة . .**

ـ الحالة التي تتطلب أن يكون الإسلام هو دين الحياة ونظام الحياة .

■ **هل يمكننا الوصول إلى توضيح قطعي ؟**

ـ أنا أقصد من الحالة الإسلامية ، أنها الحال التي تفكر بالإسلام كقاعدة دينية فكرية وشرعية قانونية تقنن لكل مفردات الحياة ، وتعمل من أجل أن يكون هناك حكم يركز قواعد هذا الفكر ويحرك كل مفردات هذا التشريع في حياة الناس ويعمل من أجل الأهداف التي يمثلها الإسلام في تشريعه .

■ **يعني نظام كامل ؟**

ـ نظام كامل .

■ **إذاً لماذا لا نسمي النظام الإسلامي بدلاً من الحالة الإسلامية ؟**

ـ الواقع أن كلمة الحالة الإسلامية طرحت في الساحة الإستهلاكية على أساس الواقع الصراعي الموجود .

■ **ممكن أن يكون نظام خارج النظام ؟**

ـ الإسلام كما نفهمه كنظرة كاملة للكون وللحياة ، ولعلكم ترون أني دائماً أتحدث عن الإسلام لتقريب الصورة في مواجهة الماركسية ، الماركسية ماذا تفكر في لبنان ؟ . . .

■ **يعني الإسلام نقيض الماركسية وليس المسيحية ؟**

ـ ليس نقيض المسيحية ، أنا الآن عندما اردت أن أتحدث عن

موضوع الماركسية أردت أن أتحدث عن الإطار ، لم أرد أن أتحدث عن المضمون .

الماركسية تنطلق على أساس أنها فكر كامل في الثورة ، وفي حركة الإقتصاد ، وفي تفسير الكون وفي كل القضايا التي تختزنها النظرية الماركسية ، وهي تعمل لكل اللبنانيين حتى غير الماركسيين ، على أساس أن تكون الماركسية هي الطريق ، الماركسيون هم الطليعة الذين يعملون على أساس اقناع الناس بالماركسية وتحريك الماركسية في الشأن السياسي ، ثم ايجاد جو يسمح لها أن تحكم وهكذا كل التيارات الأخرى .

وفي فهمنا الإسلامي ، نحن نبتعد عن الفهم الطائفي بالمعنى العشائري الذي يثأر في لبنان ، أو يثأر في أي بلد آخر .

■ **الماركسيون يدعون إلى برنامج سياسي يدعون باسم حزب شيوعي معين ، وإلا فان الماركسية تبقى فكرة مجردة . . .**

ـ وكذلك حزب اسلامي معين ، من هو الحزب ، نحن نقول . . .

■ **قوة مادية ؟**

ـ وكذلك . نحن الآن عندما ندعو ، ندعو إلى جسم فكري وجسم تشريعي . يعني الآن ، في الفقه الإسلامي الذي هو مثلاً موجود في التاريخ ، الفقه الإسلامي يشمل كل جوانب الحياة الإنسانية في كل مرحلة بحسب حجم الحاجات الموجودة .

■ **هناك تفاوت كبير بين حجم الدعوة ، وبين تعمية الطرف**

الذي يحمل هذه الدعوة وليبشر بها . بمعنى أن استعمال الحالة أتصور أنه لحل المأزق .

ـ أنا أتصور كلمة حالة ، إنما هي مجرد واجهة للتحرك السياسي في هذه الظروف التي قد تختلط فيها ملامح الأشياء . ولكن واقعها نظام يختزن في داخله الجانب العبادي والأخلاقي والمدني بكل ما تتسع إليه مفردات الإنسان عندما يريد أن يعيش كانسان مدني في المواقع .

■ **هناك دائماً هاجس ، أنه لم يسبق أن طرح برنامج سياسي ولم يظهر الطرف السياسي التنظيمي المحدد الذي يطرح هذا البرنامج ؟**

ـ لعل هذا عندما تريد أن تواجه المسألة من هذا الإتجاه ، لعل هذا ، أولاً ، ينطلق من أنك كلبناني تعيش في لبنان ، رافقت أو عشت مع هذه الحالة أو مع هذه الدعوة في ظروف غير طبيعية ، يعني في ظروف الحرب ، وفي ظروف العنف في ظروف الفوضى ، لم تعش في أجواء تقنينية أو أجواء فكرية أو ثقافية أو ما إلى ذلك .

لك أن تجعل أنت الآن في هذا المجال ، كاطار وأنا أتكلم بعيداً عن المفردات التي يمكن أن تناقش فيها ، ايران ، ايران هي الآن تجربة لتحويل الإسلام من حالة دينية عبادية اخلاقية غائمة إلى واقع سياسي وتشريعي واداري وما إلى ذلك ، على الأرض .

الحالة .. و « حزب الله »

■ **يعني نعتبره النموذج ؟**

ـ هناك فرق بين أن تقول النموذج في مقام تقييم سريع وبين أن تعتبره النموذج الذي يسعى إلى أن يتكامل ، وباعتبار أن لديه خطأً فكرياً .

هناك فرق بين الممارسة وبين قضية الخط ، بين الظروف التي قد توقعك في الخطأ ، وبين الخط الذي يكون خطأ ، في كل الثورات التي انطلقت أو كل الحالات الجنينية للثورة ، تلاحظ أن هناك أوضاعاً لا تتلاءم مع فكر الثورة أو لا تتلاءم مع خطوط الثورة ، أنت لا تستطيع أن تحكم على مجمل فكرة الثورة أو خط الثورة ، من بعض الأوضاع التي تسبق أو تتعايش مع الثورة من خلال التحديات التي تواجهها من جميع الجهات ؟

■ يعني ؟

ـ يعني ، هكذا ، أنت الآن في سؤالك عندما تريد أن تحدد ، أنا أجبتك أن هناك خطا ، يعني فكر اسلامي نقول ، نريده أن يتركز في الواقع ، هناك تفاصيل شريعة اسلامية نريدها أن تتحرك على أساس التقنين في حركة الواقع ، هناك شعارات سياسية أو أهداف سياسية تريد أن تتحقق كلها من خلال مدلول الإسلام .

الذي يحمل هذا الشعار بهذا الوضع وبهذا الحسم ، نستطيع أن نقول نمثل الحالة الإسلامية .

■ **لنعتبر أن « حزب الله » هو اطار تنظيمي في الحالة الإسلامية في لبنان ، وإن هذا الإطار التنظيمي يسعى إلى حكم اسلامي معين في لبنان ، هذا الأمر ألا يعطي تبريراً لقوى دينية وطائفية أخرى في**

لبنان ، ان تدعو لمثل هذه الدعوة ، أليس من حق المسيحيين أن يدعوا إلى اطار تنظيمي معين يقوم على أساسه دولة مسيحية في لبنان ؟

ـ حكاية أن هذا يغري الآخرين بأن يقولوا أن يكون لهم دولة مسيحية ، نحن نقول للمسيحيين فكروا كمسيحيين بشرط ، فكروا سياسياً من خلال قيم المسيحية ، وليس غرائزياً من خلال عشيرة المسيحية . فكروا سياسياً فكروا اجتماعياً اقتصادياً ، إذا هناك فكر هكذا ليست هناك مشكلة أن ننادي لتتحرك الأفكار في ساحة الصراع .

الآن أنت عندما تطرح فكراً قومياً ، فالماركسي يريد أن يطرح فكراً ماركسياً ، تقول والله أنا إذا طرحت فكراً قومياً فالماركسي سيطرح فكراً ماركسياً ، أو الإقليمي سيطرح فكراً اقليمياً ، إذن ، كل فكر ينافي فكراً ثانياً مثلاً ، يقتضي أن هذا الفكر . .

■ **فكر ديني . .**

ـ هذه اللغة ، أنا لا افرق بين الدين والسياسة ، لا تقولي ، أنا أحاول أن أفهم الناس غير ذلك .

■ **في ظل الوضع الذي نعيش فيه حيث الناس تقتل وتذبح على الهوية ، فان الطرح من هذا النوع ، بغض النظر عن النوايا وعن مدى الأصالة في هذا الطرح ، له مردوده المباشر على عشائر الطائفية وغرائز الطائفية المستثارة والمهتاجة .**

ـ (مقاطعاً) أنا في هذا المجال عندي ملاحظة ، وهي أنه

عندما ، تطرح أنت فكرك وتتقدم إلى الآخرين بالأسلوب الذي تحاول أن توحي بأنه أسلوب حضاري في طرح الفكر ، ثم تحاول أن تأخذ من هذا الفكر بعض الحلول المرحلية التي تتوافق مع الفكر الآخر ، أو مع النهج الآخر ، عندما تقول يا جماعة يا مسيحيين في هذا البلد إما أن نطردكم أو تطردوننا ، نريد أن نفرض عليكم ، لا ، فيما نحن نقول تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم . . نحن عندما نفكر ، ولا نريد أن أن ننافق معهم في هذا الفكر ، نريد أن نتكلم بصراحة ، وأن تحاورونا في هذا الفكر ، ونحن نحاوركم في فكركم ، وعندما نلتقي في هذا المجال نبحث عن امكانات التعايش ، نحن نقول بالتعايش لأن الإسلام يؤكد التعايش ، ونقول بالإنفتاح على المسيحيين لأن الإسلام ينفتح على المسيحية .

إذن ، نحن ننفتح ونتعايش ونتعاون ونتحالف من مواقعنا الإسلامية الفكرية التي يعرفون جيداً أننا لن ننافق عندما ننطلق بها ، قضايا تكون مبنية على الصدق بدلاً من أن تكون مبنية على الدجل والنفاق الذي يدجل فيه كل فريق .

الحالة الإسلامية والوفاق

■ **نقلة بسيطة من مواضيع الفكر السياسي إلى موضوع السلوك السياسي . لنسأل اسئلة مباشرة ، في قلب الحالة الإسلامية الموجودة باطرها التنظيمية الموجودة حالياً ، لماذا لا تشارك الحالة الإسلامية بعملية الحوار في لبنان ؟ . لماذا ترفضون المشاركة بعملية الوفاق في لبنان وبعملية اعادة توحيد لبنان ؟**

- ربما ، تعتبر أن مرحلتها وحجم القضايا التي تعمل لها ، لا تتماشى مع هذه المرحلة الإستهلاكية .

■ **هناك ملصق ملأ معظم شوارع بيروت عن جمهورية اسلامية في لبنان ، كل لبنان بحدوده الدولية الحالية .**

- أنا لا أتحمل مسؤوليتها ، وليس لي علم بها ، أنا لا أتحمل مسؤولية الأساليب الإستهلاكية بهذه الطريقة ، ولكن نحن نقول في المرحلة التي نعيشها . . . نعيش في مرحلة معينة ، وحدة لبنان تستطيع أن تعطي كل الذين يعملون في القضايا الكبيرة في هذه المرحلة قوة يفتقدونها في التقسيم ، ولذا فهم مع اختلافهم في طبيعة التفكير يلتقون على موضوع الوحدة لا على أساس أنها القضاء والقدر ، ولكنها تتجاوب مع هذه المرحلة ، وربما في مراحل أخرى .

العهد ١ جمادي الثاني ١٤٠٧ هـ

آية الله منتظري :

مسائل مسلمي لبنان مسائلنا
كيف يحكم الموارنة الأكثرية المسلمة؟

واستطرد آية الله العظمى منتظري قائلاً : « الصحوة الإسلامية أرعبت الإستكبار العالمي لذا علينا أن نحافظ على هذه الثورة وهذا التحول ، فنحن حوالي مليار مسلم في العالم يجب أن نقف بوجه اسرائيل التي لا تتجاوز أكثر من ٣ ملايين . وفي لبنان نسبة المسلمين ٦٦ بالمئة فلماذا يحكمها المسيحيون والموارنة » .

السفير ٨٧/٤/٧

الشيخ محمد أبو شقرا: ليكن الرئيس مارونياً... ولكن للجميع

■ ماذا يمنع ان يكون الرئيس ارثوذكسيًا؟

متطلبات الاعتدال

● من متطلبات التسوية تغليب منطق الاعتدال على منطق التطرف بمعنى أن الاعتدال يؤدي إلى الوحدة والتطرف يؤدي إلى التقسيم ؟

□ التطرف لا يفيد أحداً .

● في ظل انعدام الحل ستزيد كل الموجات المتطرفة . تعود نغمة الوطن القومي المسيحي ، ويعود شعار الجمهورية الإسلامية ، ويعود هنا كانتون درزي وآخر . . .

□ (مقاطعاً) يا سيدي لا يهمنا الكانتون ولا يهمنا التقسيم . كم ولاية في أميركا ؟ لكن هناك لا مركزية مناطقية وأميركا أقوى دولة

في العالم . في روسيا جمهوريات كثيرة ، وفي سويسرا شيء من هذا النوع . هذا ليس عيباً . لا نطرح التقسيم لكن نريد الاستقرار . نحن نريد المصلحة العامة بإخلاص . فإبن الجنوب ليس مضطراً أن يعيش حياته على شك الدخان فقط . له حقوق مثلما لغيره حقوق في الترفيه والإنماء والإزدهار . لماذا لا يكون هناك كتاب مدرسي واحد ؟ لماذا كل الناس لا تكون بمفهوم واحد . انهم يزورون التاريخ . لماذا لا يجرون احصاء ؟ يخافون أن يصبح المسلمون أكثرية . ماذا نفعل إذا كان واقع المسلمين هكذا . نحن لا نعيش في جنوب افريقيا بيض وسود . نحن كلنا شعب لبناني . لكل شخص حقوق متساوية مع الآخر .

العدالة تؤمن المشاركة . وما يمنع أن يكون رئيس الجمهورية ارثوذكسياً مثلاً . لماذا يصرون على أن يكون مارونياً . الارثوذكسي لبناني مثلك .

● **هناك المقولة الدائمة لديهم وهي الخوف ، كيف يمكن أن نلغي هذه الذريعة . .**

□ أنا لبناني ويهمني لبنان . والماروني لبناني ويجب أن يهمه لبنان كوطن . لكن هم يهمهم الشخص ولا يهمهم الوطن فليعطونا شخصاً لكل لبنان ونحن نقبله ، لكن تعطيني شخصاً لفئة من اللبنانيين ينحر الآخرين ويذلهم لا نقبله . شخص كهذا يجب أن يرفضوه هم كما نرفضه نحن .

● **هذا في ما يخص الشخص ، لكن في ما يخص الطائفة ؟**

□ انهم يتمسكون بالشخص وليس بالطائفة فقط ، ليأخذوا رئاسة الجمهورية مباركة لهم ، لكن ليعطونا شخصاً أهلاً للرئاسة .

● اذن السلطة لمن تكون وكيف تكون ؟

□ ليس هناك نص دستوري بأن يكون رئيس الجمهورية مارونياً . ولا ميثاق ١٩٤٣ يقول بذلك . هناك العرف . وسرنا عليه . لكن بعد التجربة ثبت أن العرف ليس كما تخيلناه . لذلك أقول فليكن الرئيس مارونياً أو ارثوذكسياً للتطمين . فليكن مسيحياً لكن للجميع وليس لكم وحدكم . لأنه ليس من المعقول أن يفعل رئيس الجمهورية ما فعل . يجب أن يخلعوه هم قبل أن نخلعه نحن . هذا الواجب الوطني . أنا كنت من رأي أن تبقى الرئاسة لهم . رغم مخالفتهم لي في قمة عرمون ، لتطمئن تلك الجماعة . لكن ليكن مارونياً صالحاً يشعر أن اللبنانيين كلهم له وهو للكل فلا تبقى المشاكل . لكن أن يأتوا برئيس كهذا ويتشبثون به وبصلاحياته . . . عيب أن يتمسك الإنسان بشخص مسيء .

السفير ١٩٨٧/٤/١١

الخليج العربي

وزعت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤخراً ، رسائل على دور النشر والمؤسسات الطباعية في لبنان جاء فيها « نرجو آملين من مؤسستكم عند نشر الخرائط المتعلقة بالشرق الأوسط في مطبوعاتكم أن تدرجوا الاسم التاريخي والقديم للخليج الفارسي فيها

بعد التوضيح الذي تقدمه السفارة لمؤسستكم ، وحذف كافة التسميات المزيفة للحقيقة ولواقع اسم الخليج الفارسي » .

ولو أن الرسالة وجهت إلى دور النشر في دولة أوروبية مثلاً ، لهان الأمر ووضع في إطاره الطبيعي في إطار المساعي لتأكيد القومية الفارسية ، أما أن يوجه إلى ناشرين عرب وفي دولة عربية تشهد منذ ١٣ عاماً حرباً أهلية دفاعاً عن هويتها القومية ، فهو ما ليس منطقياً .

بل أن الأمر يندرج في إطار الفهم الخاطيء لطبيعة لبنان وتركيبته ودوره الذي نجمت عنه سياسات مغلوطة من مثل الدعوة إلى إقامة جمهورية إسلامية فيه ، تماماً مثل الدعوة لإعادته إلى « فينيقيا » ، والتي تشكل افتاتاً على عروبة اللبنانيين وخصوصاً الشيعة منهم ، ومحاولة غير محمودة للإستفادة من تمزقهم وتقاتلهم ، ومن تمزق العرب وانقسامهم وانشغالهم عن وحدتهم وأعدائهم .

السفير ١١/٤/١٩٨٧

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في حوار مع

"السفير": نحن مع رئيس مسيحي ولكننا في الوقت الحاضر نفضل أن يبقى مارونياً

■ عطاء رئاسة الجمهورية لمسيحي في لبنان تكريس لعروبة المسيحيين

■ قول الشيخ شمس الدين بالديمقراطية العددية تطرف يوظف لتخويف المسيحيين

قال البطريرك مكسيموس الخامس حكيم : إن الفاتيكان لا يهتم أبداً للبنان المقسم ، فإذا لم يكن لبنان هو أرض التفاهم والتلاقي والعيش بين المسيحيين والمسلمين فلا ضرورة لوجوده .

وقال غبطته في حديث أجرته معه « السفير » في مقره بدمشق ،

في سياق « حوار من أجل الوحدة » : إن إعطاء الرئاسة في لبنان لمسيحي هو تكريس لعروبة المسيحيين ، وان على جميع السياسيين من المسيحيين كما من المسلمين حفظ الوجود المسيحي في الشرق وحمايته ، وأن الكاثوليك مع رغبتهم في أن يكون لهم نصيبهم في رئاسة لبنان فإنهم يفضلون إبقاء الرئيس للموارنة منعاً لاختلاف المسيحيين في ما بينهم .

التطرف والعدالة ..

● سيدنا . المتطرفون موجودون في كل الأوساط . هناك رفع شعار « وطن قومي مسيحي » وهناك من رفع شعار « جمهورية إسلامية » . يعني في كل طائفة يوجد « حزب الله » بين الدروز ، الشيعة والسنة والموارنة ، « والقوات اللبنانية » هي الوجه الآخر لهذه العملة إذا لم نقل الكتائب . .

□ أعرف انه طلب مبالغ فيه ، والمسلمون لا يوافقون ، لكنه يجعلنا نخاف . عندما نقول بالتساهل قليلاً ، يقولون لنا ألا تسمعون ماذا يقولون . نحن لا نحب أن يوجد هذا التطرف لا عندنا ولا عند سوانا .

● يعني في ضوء دروس الحرب يجب أن يلتقي اللبنانيون لتدارس الأمور حول توزيع السلطات . .

□ ايوه . ويجب أن تحصل تنازلات إذا كانت توجد إمتيازات للمسيحيين أكثر . الذي عرفته انه حصلت موافقة على المناصفة في مجلس النواب ، ويجب أن تحصل في بقية الأمور ، مناصفة أيضاً . النقطة التي يطالب بها الشيخ شمس الدين وهي الديمقراطية العددية ، وبعض الفئات المسلمة تقول بلبنان المسلم ، هذا طبعاً تطرف ولا نوافق عليه .

النهار ٨٧/٤/١٢

الكلام الذي قاله رئيس حركة « أمل » الوزير نبيه بري ، لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس الحركة عن رئاسة الجمهورية وعن عزمه على تعطيل انتخاباتها في العام ١٩٨٨ إذا لم يسبقها تفاهم الأطراف اللبنانيين على اصلاحات معينة من شأنها تعديل النظام الحالي « الجائر » في رأيه أو ابداله بنظام آخر أكثر عدلاً ، لم يكن ابن ساعته ، يقول بعض عارفيه . ولم يكن رد فعل انفعالياً عليه مماطالة معينة عند « الحكم » أو على تشنج وتصلب عند الفاعليات المسيحية الشرقية . ففي مجالسة الخاصة ، وفي أحاديثه مع القريبين يذهب بري أبعد في موقفه ، إذ يتساءل بكثير من الجدية عن الأسباب التي تحتم أن يكون الرئيس الأول مارونياً . ويوصي بأنه قد يطلب في المستقبل بتغيير هذه القاعدة أو هذا العرف الساري منذ العام ١٩٤٣ وبإبداله بعرف آخر يقضي بأن يكون رئيس الجمهورية اللبنانية مسيحياً .

ما هي دوافع هذا الموقف المتشدد لرئيس « أمل » ؟ انها كثيرة ومتنوعة ، يجيب العارفون أنفسهم ، لكن أبرزها يمكن تلخيصه بالآتي :

منطقان وتطرف وضغط

١ ـ وجود منطق إسلامي يعتقد أصحابه أنه من غير المعقول ابقاء السلطة ، وتحديداً رئاسة الجمهورية ، في أيدي المسيحيين عموماً والموارنة خصوصاً بعد الزيادة الكبيرة في عدد المسلمين

اللبنانيين قياساً إلى السابق ، بحيث أصبحوا ، استناداً إلى اعتقاداتهم ومعلوماتهم ، يشكلون زهاء ثلثي سكان البلد . ويستند هؤلاء إلى النظرية الديموقراطية لجعل منطقهم مقبولاً في الداخل والخارج ، خصوصاً عند الدول الفاعلة في لبنان والمنطقة ، والتي ترتكز نظمها على الديموقراطية أساساً . ووجود منطق إسلامي آخر يشدد أصحابه على ضرورة إبدال رأس الحكم المسيحي بآخر مسلم ، انطلاقاً من نظرية التفوق العددي التي لا يناقشون فيها ويعتبرونها من المسلمات ، وكذلك انطلاقاً من نظرية دينية تدعو إلى جعل الحكم كله إسلامياً وإلى عدم جواز حكم غير المسلمين للمسلمين . وعلى رغم التعارض أو التناقض الظاهري بين المنطقين فإنهما يلتقيان في الحقيقة على هدف واحد ويختلفان ربما على الوسيلة . فأصحاب المنطق الأول يتوسلون المرحلية للوصول إلى الغاية المرجوة ، ويعتبرون أن عدم تخصيص رئاسة الجمهورية بماروني وتعميمها على المسيحيين عموماً من شأنها في المستقبل تقريبهم من غايتهم ، خصوصاً إذا استمر التفوق العددي في البروز والتجذر ، ومن شأنها أيضاً عدم « تنقيز » الجهات الفاعلة خارجياً وإقليمياً والتي تخشى حكماً إسلامياً أو جمهورية إسلامية يمكن أن تؤدي إليها سيطرة المسلمين على الحكم في لبنان . وفي هذا المجال ربما أفاد هؤلاء من موقف ثابت عند القيادة المسيحية العالمية مثل الفاتيكان مفاده أن الهم الأول عندها هو الحفاظ على مسيحيي الشرق كلهم وعدم السماح لأية مجموعة منهم خصوصاً إذا كان عددها صغيراً بتعريض سلامة الجميع للخطر بسبب تشدد عندها أو تشنج أو « تحجر » .

النهار ١٣/٤/١٧

رفض الجمهورية المسيحية أو الاسلامية وأكد على وطن الحرية

أكد رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران خليل أبي نادر على « جمهورية لبنانية لا غير » ، رافضاً الجمهورية الإسلامية أو المسيحية .

ومع التهجير والهجرة ، سيصبح المسيحيون قلة على أرض لبنان . وكم نسمع لذلك منذ الآن بديموقراطية عددية تعني ما تعني ، وبجمهورية إسلامية تعني ما تعني . ونحن لا نريدها جمهورية مسيحية . نريدها ، وأريدها ، مع صديقي موسى الصدر ـ أرجعه الله ـ جمهورية لبنانية لا غير . وأهم من ذلك كله ، ان لبنان سيفقد ميزته في دنيا العرب بل رسالته في العالم . ونريده لذلك ، كما هو ، وطن الحريات على أنواعها . وقبلها كلها ، نهواه وطن الحرية الدينية والمساواة الدينية . فلا ذمي في لبنان ولا كافر .

النهار ١٤/٤/١٩٨٧

الموقف هذا النهار

الحكم بين العداء والتأييد

علاقة الأطراف اللبنانيين بالحكم يحددها في الواقع موضوعان ، أولهما العلاقة الثنائية التي يجب أن تقوم بين لبنان وسوريا ، وثانيهما صيغة لبنان الجديد التي يفترض أن تأخذ في الاعتبار طموحات

البعض وخوف البعض الآخر ورغبة الجميع في التوصل إلى حل دائم يبعد شبح الحروب الأهلية والمنازعات كل ١٠ سنين أو كل ٢٠ سنة . ولأن العلاقة كذلك ، فإن تناقضاً كبيراً يشوبها ويؤدي بالتالي إلى حيرة كبيرة عند المتعاطين بالقضية اللبنانية من غير اللبنانيين .

فعلى صعيد العلاقة اللبنانية ـ السورية ، يحظى الحكم ممثلاً بالرئيس أمين الجميل ، بدعم واسع بعضه فعلي وبعضه الآخر ضمني لاعتبارات عدة معروفة ولا داعي إلى الخوض فيها . وهذا واقع لا يمكن إنكاره أو لا يفيد إنكاره ، وذلك انطلاقاً من المعطيات الآتية :

٢ ـ اقلاع اللبنانيين عن الأوهام الكبيرة التي حركتهم ولا تزال تحركهم ، فلبنان المسيحي وهم ولا يمكن بناؤه ، والجمهورية الإسلامية فيه وهم ولا يمكن أن تقوم ، والوحدة العربية التي يخشى اللبنانيون أو بعضهم اندماج وطنهم فيها باتت وهماً والأمل فيها معدوم ولا يعرف أحد متى يعود إلى البروز . وانصرافهم إلى العمل لتركيز الكيان وتدعيم أسسه ولإقامة صيغة سياسية « عيشة » عادلة ومطمئنة للجميع وغير قابلة للنقض كلما قام عبد ناصر آخر أو خميني آخر ، أو كلما لوحت إسرائيل بمساعدة لإقامة أوطان للأقليات .

سركيس نعوم

السفير ١٤/٤/٨٧

١٢ سنة من الحرب .. كيف نتحاور؟

ثنائية الولاء

والانتماء

توفيق هندي

المستشار السياسي لقائد « القوات اللبنانية » سمير جعجع

أما الوجه الثاني للمشكلة في لبنان ، فهو الوجه الداخلي . فالخلل هنا يكمن في الميثاق الوطني الذي حكم الاستقلال وفي الصيغة السياسية المنبثة عنه . فالميثاق قائم على سلبية الرفض المزدوج ، لا لفرنسا ولا لسوريا ، لا للغرب ولا للشرق بدلاً أن يقوم على إيجابية في تحديد هوية لبنان . كما انه قائم على ازدواجية تتحدد في ارادة انصهارية « وطنية لبنانية » ظاهرة تقابلها إرادة طوائفية فعلية في المحافظة على خصوصيات المجموعات الحضارية المكونة للشعب اللبناني .

فميثاق ٤٣ جاء نتيجة معادلات دولية وإقليمية وداخلية وطابعه تكتي وتكاذبي بين المجموعات الحضارية اللبنانية لذا انتج نظاماً لبنانياً ضعيفاً لن يتمكن من الصمود في وجه « العواصف الإقليمية » التي هزت كيانات ودول منطقة الشرق الأوسط وانعكست على لبنان مفجرة تناقضاته الداخلية . والحقيقة هي أن كل مجموعة حضارية باتت تنظر إلى خارج الحدود لتدعم مواقعها أو لتفرض هيمنتها على الأخرى .

أي ميثاق وأية صيغة ؟

أولاً : اتفاق اللبنانيين جميعاً على لبنان وطناً نهائياً لجميع بنيه بحدوده المعترف بها دولياً ، وهذا يستتبع التخلي عن جميع المشاريع الانصهارية لأنها مشاريع هيمنة طائفية ، إن لم نقل مذهبية ، فلا

قومية لبنانية وعلمنة ولا جمهورية إسلامية وإلغاء للطائفية ولا ديمقراطية عددية لا قومية عربية ولا قومية سورية ولا ضم ولا ربط للبنان بأية دولة كانت وبأي شكل كان .

ثانياً : الاقرار بالطبيعة التعددية للشعب في لبنان فالطوائف ليست فقط مجموعات بشرية يربط أفراد كل منها معتقد ديني واحد وطقوس واحدة ، وإنما هي مجموعات حضارية لكل منها ذاتيتها وتاريخها وتقاليدها وتطلعاتها وثقافتها وطرق عيشها ومحكوم عليها أن تعيش سويا وتتفاعل فيما بينها وان تضمن وجودها وحريتها في منطقة سمتها الثابتة التوتر والتنافس وعدم الاستقرار .

ثالثاً : اقرار الجميع بالولاء للدولة اللبنانية الضامنة للأفراد ولجميع المجموعات الحضارية في وجودها وحريتها ومصالحها من أخطار الداخل والخارج . فوجود مجموعات حضارية لا ينفي تعايشها وتفاعلها التاريخي في بوتقة لبنان الدولة الواحدة كما أن الولاء الجماعي للدولة الواحدة لا يتعارض مع الانتماء الفردي داخل كل مجموعة وهكذا يتفق الجميع على أن « هوية لبنان لبنانية تحددها ثنائية الولاء والانتماء » .

رابعاً : اعتراف كل مجموعة بوجود الأخرى وبحقها في التمايز ، وتفهم أوضاعها الخاصة واحترام حقوقها وطرق عيشها وأمانيها وتطلعاتها وثقافتها وتراثها ومصالحها ان هذا الاعتراف والاحترام والتفهم المتبادل قائم على أساس نظرة عقلانية وروح منفتحة نيرة .

خامساً : التوافق حول صيغة تعكس البنى التحتية الإجتماعية ـ السياسية في دستور الدولة ومؤسساتها ونرى أن ذلك يتحقق في صيغة

لا مركزية سياسية . فلا تقسيم ولا تقاسم ولا توطين ولا تهجير أو الغاء لأي مجموعة ، وكل ذلك لا يمكن أن يشكل حلاً لأي من المجموعات الحضارية في لبنان . فلبنان أصغر من أن يقسم وأكبر من أن يضم .

سادساً : يتوافق اللبنانيون على اعتبار لبنان « دولة عربية » عضو في جامعة الدولة العربية لها وضع خاص دون أن يعني ذلك اقراراً بالقومية العربية أو بعروبة لبنان انتماء وهوية ودون أن ينتج عنه أي التزام بقضية أو بمواثيق أو معاهدات تمس سيادة واستقرار واستقلال الدولة اللبنانية وأمن اللبنانيين .

سابعاً : وانطلاقاً من هنا ، يتوافق اللبنانيون على السعي لنيل الموافقة الدولية على « حياد لبنان الدولي الدائم » الذي لا يحصن لبنان فقط من الأخطار الخارجية إنما يعتبر أساساً لتوازنه الداخلي في تركيبته التعددية الفريدة . ودور لبنان هو دور سلام وعامر استقرار وتقدم في محيطه كما في المجتمع الدولي .

خلاصة :

ما نطرحه باختصار هو فكرة الديمقراطية التعددية مقابل فكرة الديمقراطية العددية وما نبتغيه هو الحرية والكرامة والعدالة للجميع ، ولتحقيق كل ذلك والخروج من الأزمة ، ادعو اللبنانيين إلى الانطلاق بمسيرتين متوازيتين :

أولاً : مسيرة مفاوضات مباشرة بين اللبنانيين للاتفاق أولاً على الميثاق الوطني الجديد ومن ثم تكملة المفاوضات للتوصل إلى الاتفاق

على صيغة حكم جديدة تترجم هذا الميثاق .

ثانياً : مسيرة مقاومة لكل الاحتلالات وانهاء الوجود العسكري غير اللبناني على أرض لبنان . إن هاتين المسيرتين تتكاملان وكل تقدم في واحدة منهما ينعكس إيجاباً على الأخرى ، ويتم بهذا الشكل التقدم على طريق التحرير والاستقلال والحرية والكرامة والديمقراطية لكل لبنان ولكل اللبنانيين .

السفير ١٧/٤/١٩٨٧

رشيد كرامي : نحن الأكثرية لكننا نطالب بالمساواة

يجب أن نعترف بأن المسلمين أصبحوا أكثرية في هذا المجتمع ، يعني على حد قول البعض أن ٧٠٪ على ٣٠٪ وأنا اعتبر أنه عندما نطالب بالمساواة مع اننا أكثرية فهذا بحد ذاته دليل على صدقنا واخلاصنا لوحدة هذا الشعب ولقيام النظام على أسس العدالة والمساواة .

● **أتعتقد أن خطر الموجات المتطرفة التي تنادي بوطن قومي مسيحي وإسلامي إلى زوال ؟**

هذا شيء عارض لأنه حتى القادة المسلمون الذين قد يكونون على مقربة من التيارات الدينية يصرحون بأن الجمهورية الإسلامية في بلد كلبنان غير واردة ، وهذا اعتراف بأن هذا البلد كصيغة وكيان وكبيئة وكتكوين انساني وبشري لا يمكن أن يتقبل وجود تيارات متطرفة كهذه ، أو طروحات جذرية دينية ، إذا كنا فعلاً نريد بقاء لبنان ، لأن قيام جمهورية مسيحية أو إسلامية لا يتناسب مع بقاء لبنان وعند ذلك سنعيش في جمهوريتين وهذا في الحد الأدنى طائفيتين . .

السفير ١٩/٤/١٩٨٧

"الملتقى التبليغي الاول في لبنان":

النظام اللبناني غير شرعي ويجب القضاء عليه

أعلن ، أمس ، عن انعقاد « الملتقى التبليغي الأول » . برعاية الثورة الإسلامية في إيران ، وفي حضور ممثلين عنها ، من مهامه عقد مؤتمر القرآن الكريم الدولية في لبنان خلال شهر رمضان المقبل واحياء القرآن الكريم في مجالات حياة المسلمين في لبنان وإجراء مسح عام للمساجد والحسينيات لترميمها وصيانتها ونشر الثقافه الإسلامية ووضع أساليب التبليغ .

صدر عن « الملتقى التبليغي » بيان في جلسته الختامية أعلن انه تم انتخاب أعضاء اللجنة المركزية للتبليغ الإسلامية تضم ثلاثة أعضاء من بيروت ، ثلاثة أعضاء من جبل عامل ، ثلاثة أعضاء من

البقاع وواحد من جبيل وكسروان .

النظام اللبناني مجرم وغير شرعي وهو يرعى مصالح إسرائيل ويفرض حكم الأقلية على الأكثرية وهو نظام فاسد يجب التخلص منه والقضاء عليه وإقامة حكم الله ورفض أي عمل يهدف إلى تقسيم لبنان .

وأوزد الملتقى نص البرقية المرسلة إلى الامام الخميني وفيها : نؤكد على استمرار المقاومة الإسلامية حتى إزالة إسرائيل من الوجود وإقامة الحكم الإسلامي ، نعلن رفضنا للنظام الطائفي الظالم في لبنان الذي هو أحد افرازات العدو الصهيوني ونرفض جميع أشكال التعاون معه ، نحن جنود مجندة لصاحب العصر والزمان ولقيادتكم الحكيمة بوصفكم الفقيه العادل ونائبه بالحق في زمن الغيبة ، فأمرنا لأمركم متبع وكل ما لدينا من نفس ونفيس رهن اشارتكم فلكم الأمر وعلينا الطاعة .

السفير ٢٣ / ٤ / ١٩٨٧

"السفير" مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

الوطن المسيحي .. والملاحق

● هل تعني أن مشروع الوطن القومي المسيحي ما زال قائماً ؟

□ أعتقد ذلك . أعتقد ذلك وطن قومي مسيحي على جزء من

لبنان مع ملاحق معينة .

● **ألا تتصور أن شعاراً كإقامة جمهورية إسلامية يغذي ويبرر ويمنطق شعار الوطن القومي المسيحي ؟**

□ لم يكن هناك شعار جمهورية إسلامية . لم يكن الشيخ فضل الله موجوداً في الأعوام ٧٥ ـ ٧٦ . لكن الكسليك موجودة منذ مئات السنين . أية سنة انشيء الكسليك . لاحظوا كتاباتهم ، الكتابات التوحيدية على الصعيد المسيحي ، والتقسيمية على الصعيد الإسلامي . لاحظوا كيف يبث الكسليك سمومه ويكتب عن الدروز والشيعة والسنة والعلويين . انه يرمي هذه الكتب كلها للتفرقة .

السفير ١٩٨٧/٤/٢٦

١٢ سنة من الحرب .. كيف نتحاور؟

ابراهيم قليلات

القرار المسيحي الاسلامي الموحد

من هنا يجب إسقاط النظريات والتسميات والشعارات التي سادت وتنوعت حول دور وموقع لبنان منها ، بأن لبنان ذو لسان عربي وجسم لبناني ، أم أن لبنان ذو وجه عربي وجسم فينيقي ، حتى

أصبح ما يمثله لبنان كوطن وكواقع يخضع للظروف والمراحل ، فإن ما أراد البعض أن يصدر لبنان الحمضيات والخضار إلى الدول العربية يصبح لبنان عند هؤلاء عربياً لساناً ويداً وتجارة ، وإذا ضعف العرب أمام العدو الصهيوني يصبح لبنان فينيقياً إلى آخر ذلك . ومن ثم برزت طروحات انفعالية في المرحلة الأخيرة في الكلام بأن لبنان ليس عربياً وليس فينيقياً بل لبنان الإسلامي . . . والجمهورية الإسلامية ، يجب وقف هذا البازار والمزاد الذي تسوده طروحات وتسميات تمس الجوهر الوطني والقيمة التاريخية لدور لبنان العربي ، وهذا يمكن بإطار وحيد هو بوضع برمجة عملية إعادة لبنان موحداً بموقعه ودوره وتاريخه العربي حيث لا يمكن تجزئة هوية وطن وشعب .

السفير ٢٦/٤/١٩٨٧

إعادة اللحمة

الشيخ ماهر حمود

١ ـ شرور الحرب كثيرة ولا تعد ولا تحصى ولا أظن أن أحداً يستطيع حصرها وتعدادها ولعله . . . من المناسب أن نستشهد بقول الشاعر :

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم . وما هو عنها بالحديث المرجم .

فإذا ذكرنا الحرب فلا بد أن نذكر أن المارونية السياسية هي التي فجرتها أو جزء من المارونية السياسية الذي أصبح متعارفاً عليه فيما بعد باسم « القوات اللبنانية » هذا القسم الأهم الذي لا يزال يحلم بالمضي في الحرب على جثث الناس واقتصادهم وحياتهم غير ابه بكل المآسي التي تعم الوطن بأسره ولقد ذكرنا في أكثر من مناسبة أن موقف هؤلاء يذكرنا بموقف شمشون الذي هدم الهيكل على رأسه قائلاً « علي وعلى أعدائي » . . فلسان حال القوات ومن تمثل يقول اما أن يكون لبنان لنا كله واما أن يدمر على روؤسهم ورؤوس الآخرين فيصبحون سواسية في المصيبة . .

رغم كل ذلك لا تزال العقلية المارونية السياسية هي هي . . انهم غير مستعدين للتنازل ولا عن جزء بالمئة مما يتوهمون انها إمتيازات رغم أن الحرب في واقع الأمر لم تبدأ بشكل مباشر بسبب هذه الإمتيازات ولكن الحرب لن تنتهي إطلاقاً طالما هنالك إمتيازات مارونية وصلاحيات لرئيس ماروني وتعامل باحترام كامل مع أصل البلوى السياسية في لبنان : الطائفية السياسية .

وعلى كل حال وحتى لا نبقى طوباويين كثيراً نرى أن يتم الغاء الطائفية السياسية جذرياً مباشرة أو على مراحل محددة ومكتوبة وأن يكون هنالك تهيئة كاملة لإنشاء مجتمع تسوده الشورى والعدل وعلى هذا ينبغي أن تحكم الأكثرية .

وهذا لا شك سيطرح موضوع الحكم الإسلامي لأن أكثرية السكان مسلمة وبالتالي يجب أن يحكموا حسب أدنى درجات

الديمقراطية ، فهل سيصبح حكمهم « إسلامياً » أم سيبقى حكم « مسلمين » هنا إذا استطعنا تأصيل التجربة « الديمقراطية » في بلدنا فهي ستعطينا النتيجة المنسجمة مع الواقع بحكم المسلمين ليس بالضرورة حكماً إسلامياً والحكم الإسلامي من جهة أخرى لا يلغي المسيحيين ولا يهدد وجودهم ولا يطال حقوقهم البديهية .

ولا بد لنا كعلماء أو كتيار إسلامي أن نرفع صوتنا عالياً على حقنا المبدئي بالدعوة والعمل لإقامة الحكم الإسلامي الذي يشكل بالنسبة لنا هدفاً نهائياً استراتيجياً لا يصح انتسابنا للإسلام من دونه وان كانت الظروف الموضوعية ليست مؤهلة الآن له . . . وبالتالي لم يصبح بعد هدفاً مرحلياً ولم يطرح حتى هذه اللحظة ضمن برنامج متفق عليه بين المسلمين ولكن نرفض دون شك وبشكل قاطع أن تكون الدعوة إلى حكم إسلامي أو دولة إسلامية أو جمهورية إسلامية موضوع مقارنة مع تطلعات المارونية السياسية وان تكون مهاجمة الحكم الإسلامي أو فكرته مبرراً للهجوم على الدويلة المارونية . فلقد درج الكثير في الآونة الأخيرة على استحلال الهجوم على فكرة الدولة الإسلامية كمبرر للهجوم على الدولة الانعزالية وشتان بين الفكرتين وبين الهدفين . . .

ففكرة الدولة الإسلامية فكرة عقائدية تاريخية يتم الوصول إليها بالدعوة وبالانفتاح والحوار ، أما تطلعات المارونية السياسية فهي فكرة فئوية ضيقة ونمط سياسي منغلق ليس له علاقة بالدين المسيحي ولا بتاريخ النصرانية ، ومن هنا نؤكد حرصنا على الطرح الإسلامي أثناء البحث عن حل للأزمة اللبنانية .

تناضل . تقاتل

SLEMS IN CHAINS

At one point they brought in Christians from Egypt, called them the 'original' Lebanese, and also Armenian Christians to whom they gave a seat in the Lebanese Parliament.

The Christian Mercenaries even succeeded in deceiving the ignorant Moslems and converting them to Christianity. The Christian Palestinians who cooperated with the Maronite Regime of Lebanon were also handed I.D. cards. This contrasts with the treatment meeted to hundreds and thousands of original Lebanese who have been refused I.D. cards, as a result of which they faced many problems. For example, thousands of families from the Akkar region and a number of inhabitants of the villages around Ba'albak - the original inhabitants of the region - were treated as aliens.

Of the various Christian sects in Lebanon the Maronites have been the most trusted by the French exploiters. The Maronites were the smallest Christian tribe in Lebanon but, after the Second World War, when the French 'apparently' left Lebanon, the Maronites were given the top governmental positions by the French.

The top military, economic and political positions were given to the Maronite hired-hands and in order to prevent any rebellions, the French gave the second best positions to the Moslems. We mustn't be deceived, though, by this latter action of the French for this, too, was part of the plot. Moslems who were granted some kind of authority were not the true Moslems and have since proved to be no better than loyal mercenaries of the French Government. All this was done in order to cheat the Moslems who formed 70 per cent of the population of Lebanon!

Among those who were given positions of au-

TEHRAN TIMES THURSDAY JULY 30, 1981

THE LEBANESE M

By SEYED SADEQ MOUSAVI

A COUPLE of hundred years ago Lebanon was called, 'Jabal 'Amel' and was also known as 'Abu Dhar Ghaffari.' This century this land has offered such Martyrs as: 'The first Martyr', 'the second Martyr', 'the third Martyr' and Sheikh Bahai' in the cause of Islam. (these martyrs were dedicated Moslems who were tortured to death by the so-called 'civilized' Colonizer Forces.

First, the exploitory regime of France imposed itself on the deprived people of this land and massacred all its Forces accusing them of being Ottoman mercenaries. The French then seized the strategic areas which were under the control of the Shi'ites, like the province of Jubail, which is now a very important base for the Phalangists.

The French and their mercenary forces forced all the dwellers out of Jubail, many of whom are now living in Bakaa, Ba'albak and Hermal. These people were driven out as a result of the evil plots of an American clergyman. It was his idea to give the inhabitants a little money for their plot of land and, thus, force them to leave. The people of Jubail were forced to accept this deal because they needed money on account of the critical war situation (The First World War).

Today, most of the land in this region is inhabited by the Christians. However, there are still a number of villages, named after their original tribesmen owners. Moreover, the French, in order to increase the number of Christians living there, gave I.D. cards to Christian foreigners wishing to emigrate to Lebanon.

ers who refused to submit. The important role of the Shi'ites, who comprised more than 50 per cent of the dwellers of that land, became rapidly clear to the exploiters and the corrupt Lebanese regime. Therefore, the regime did its utmost to gain control over the Shi'ites.

The enemies of Islam found themselves close to death, when Sayyid Musa Sadr succeeded in inciting the Moslems and some of the Christians to revolt against the regime. A supreme Shi'ite parliament was formed and Sayyid Sadr was able to confront the regime with more authority. This was considered a great threat to the government.

On the other side, the exploiters, with the help of Kamal Jumbalat, succeeded in establishing a number of parties and groups with different ideologies. There are at the moment 120 parties in Lebanon with not more than 3 million members altogether. The Arab and Western Governments give financial support to these groups.

The mercenary leaders of these groups have been able to attract the poor people and charge them monthly a considerable amount of money. Moreover, since the deprived people are mainly Shi'ites, the majority of innocent Shi'ite youths are members of these different parties. Undoubtedly, these youths will be used as fodder in the various confrontations that have been conspired by the mercenaries. Thereafter, the leaders will very likely embrace each other and bemoan the wasted blood of the youths.

Moslem religious leaders, especially the Shi'ites, have of late not been very active in their efforts to spread the message of Islam. As a result of this neglect, Islamic Ideology has been allowed to lie fallow, causing an ideological gap yielding to tendencies which will take the youth towards Leftist or rightist parties.

In the year 1975, Sayyid Musa Sadr established the Amol Organization and brought the Shi'ite youth under one banner in their struggle against

thority by the French were Sabri Hamada, one of the small tribesmen from the region of Ba'albak, whose education did not go beyond the primary school education level but who was Head of the Lebanese Parliament for 30 years (this position is reserved for the Shi'ites).

Ahmad Al-Assad was another who was from a small family and who became the representative of the Shi'ites in the South of Lebanon and then the absolute leader of this part of the country. It must be noted that Ahmad Al-Assad's corrupt son, became the Head of the Lebanese Parliament after the death of Sabri Hamada and also the Head of the legislative body, which should have been under the control of committed, faithful Shi'ites.

Through experience, the exploiters realized that the people cannot be separated from their religion and that, as soon as pressure is taken off them they will rebel against these leaders who were foisted on them. Thus, in the case of Lebanon, the exploiters appealed to the religious leaders to allow them to take control of the religious positions. However, this plot did not succeed because the religious leaders, alert to these conspiracies, rejected this request.

These aware religious leaders included Sayyid 'Abd Al-Hussein Sharaf Ad-Din in the south who had many times been offered the position of Chief Qadi by the French authorities and had responded, declaring, "I only serve God and not you' and the late Habib Al-Ibrahim (in Ba'albak) who despite the efforts of the French authorities, and afterwards the efforts of the Lebanese President, Amil Adda, to give him the post of Chief Qadi, rejected all these requests. In fact, the Lebanese Government failed to establish good relations with the religious authorities.

We must remember that the negative response of the Shi'ites to the requests of the exploiter regime could not be swallowed. Unfortunately, the Sunni leaders agreed to cooperate with the corrupt regime of Lebanon and it was only the Shi'ite lead-

secretary to the Chairman of the Supreme Shi'ite Majlis. They also succeeded in assigning Hussein Husseini, the Deputy for Ba'albak in parliament, as the leader of the Amol Movement. He is also a sincere server of the Maronite regime.

It was at this time that the Islamic Revolution of Iran gained its victory and united the Moslems of the world, including the Moslems of Lebanon. Was it possible that the efforts of the exploiters during all these long years would come to nothing as a result of the unity of the Moslem Ummat under the leadership of Imam Khomeini? Now, by coming up with a number of devious plots, these mercenaries are trying to limit the leadership of Imam Khomeini within Iran. Sheikh Shams Ad-Din, in his various press interviews, has thus placed emphasis on this question of the limitation of the leadership of the Imam. On the other hand, Hussein Husseini, the Amol leader, kept repeating that theirs was not a religious movement but a political movement and that they did not follow the path of the Islamic Revolution of Iran.

It is also interesting to note that these men are keeping up their relations with the current president of Lebanon, Elias Sarkis who provides the Phalangists with all possible help and is a sincere servant of Israel.

While the Moslem youth keep proclaiming Neither West nor East, only the Islamic Revolution," Shams Ad-Din keeps announcing that an Islamic Revolution is possible only where all the people are Moslems and that in Lebanon the regime should stay Maronite but should respect the Moslems!

As leader of the Amol Organization, Shams Ad-Din has been misusing his position and misleading the Moslem youth, thus serving the cause of the enemies of Islam. Furthermore, he justifies the anti-Islamic exploitory policies of the puppet regime of Lebanon. Sheikh Shams Ad-Din has been so rude that, in a message to the deposed shah, following

the racist Zionist regime. The Palestinian Organization, especially 'Al-Fatah,' helped him in this. It was the first time that a Movement had been established in Lebanon which had its roots in Islamic Ideology.

The organization of these forces under Islamic Ideology was a matter of bitter disappointment to the enemies of Islam. Therefore, the intelligence services in Lebanon tried to penetrate these organizations and deviate the Shi'ite youth from their righteous path. It was natural, therefore, to find as always, people who were prepared to sell themselves. That was how Sheikh 'Abd Al-Amir Qublan came to serve the Maronite regime of Lebanon.

Qublan, an outstanding religious preacher, in this way came into contact with the Lebanese intelligence service and looks on this as a matter of pride. He spent a great deal of effort trying to create differences between Sunnis and Shi'ites, Lebanese and Palestinians. It is unfortunate that he happens also to be one of the members of the Shi'ite Supreme Parliament.

In a recent official session of the Shi'ite parliament, he made rude criticisms of the great leader of the Moslems, Imam Khomeini, and stated, "If Imam Khomeini does not return Imam Sayyid Musa Sadr to us, his way is different from ours, and his God is different from our God." What is regrettable is that the Charge d'Affaires of the Islamic Republic of Iran, who was assigned by the Provisional Foreign Minister Sadeq Ghotbzadeh, was present at this session and showed no reaction to such an insult. (It is possible that the Charge d'Affaires regarded Ghotbzadeh as his leader and not Imam Khomeini, which explains his silence).

After the disappearance of Musa Sadr which was surely an act of the exploiter elements, the Maronite regime of Lebanon decided to take advantage of the situation and assign its sincere servers to the top positions. At this point they strengthened the hand of Sheikh Mahdi Shams Ad-Din, the Under-

from Islamic aspirations and persuade them to hold nationalistic inspired beliefs. They imagine that such a conspiracy can prevent the spread of the divine Islamic Revolution, which had its beginnings in Iran.

The responsible authorities of the Islamic Revolution of Iran, before losing the Moslem masses who believe in the leadership of Imam Khomeini and have faith in Iran as the center of the Islamic Revolution, should act firmly and in good time in order to help the descendants of Abu Dhar and to prevent the Moslem masses from blindly following their present leaders, imagining that they are the true representatives of the Islamic Revolution. For, if this is not done, the enemies of Islam are bound to bring the devout Moslems under their control and eventual domination.

Lebanon, as the Imam said, is part of Iran and is being invaded every day by the Zionists. Lebanon must be saved from the vicious domination of such selfish and ambitious persons. The noble nation of Iran and the Moslems of the world should not think that the Lebanese youth, who are fighting in the battle of good against evil in Khuzistan and are dedicating their lives in the cause of Islam and the Islamic Revolution of Iran have gone there simply because they have been ordered to do so by their leaders. It should be emphasized that they are there only because of Islam and that they warmly welcome martyrdom.

The corrupt leaders are doing all in their power to misuse such devoted sacrifice. One could draw a parallel with the noble sacrifice of a martyr like Chamran whose action was for Islam, but which people like Bazargan and Yazdi wish to take political advantage.

Just as persons like Bazargan and Yazdi were prevented from using such sacrificial endeavors of the martyrs for mere political gain, the responsible revolutionary authorities should direct the youth, to follow the righteous path of the Islamic Move-

the disappearance of Musa Sadr he stated that "if the death of Sayyid Musa Sadr is proved, I will be ready to shake hands with the government of the shah and will persuade the Supreme Shi'ite Parliament in Lebanon to cooperate with the regime of the shah."

What Shams Ad-Din said was an indication of the fact that those who demanded the return of Musa Sadr so vociferously, in fact requested his death. This indeed was the reason for their readiness to cooperate with the regime of the deposed shah, rejecting the leadership of Imam Khomeini later except in Iran. These leaders were also constantly in touch with the envoys of the corrupt U.S. - the latest of these visits to the U.S. being on July 3, this year, only a few weeks ago.

At this point it would be pertinent to observe that I was once given 10 million liras and instructed by Iran's Islamic Revolutionary Council to help the deprived people of South Lebanon, and proceeded to Lebanon. I made contact with Sheikh Shams Ad-Din but he showed very little enthusiasm and sadly did not respond.

After months of trying to make some kind of an agreement, he refused to sign one simply because the name of the Islamic Republic of Iran appeared on it. He refused, despite the fact that he headed the committee of an organization which had been given a donation of 2 million liras to establish an organization to help those bankrupted during the Lebanese war. A number of the members of that committee were Taghoutis who were affiliated with the regime of the deposed shah and who are now drawn up against the Islamic Regime in Iran.

In consequence, a movement which should have worked to the benefit of Lebanese Shi'ites was working to the detriment of the deprived Moslems because of the replacement of those represented in the movement. Moreover, it is bent on transforming the thinking of the Lebanese Shi'ites to deflect them

ment in Lebanon and turn them away from thinking in terms of mere political gain. If this is done, there is no doubt whatever that the fate of the corrupt elements will surely be sealed and the blood of Abu Dhar and, the first, the second and third martyrs will inspire a new life into the Moslems of Lebanon and ensure freedom from the yoke of the exploiters.

هيئة الانقاذ الوطني تعقد اجتماعها الأول
الوزان: الآراء أدليت بصراحة كاملة والجو كان لبنانياً أخوياً ومثيراً للإعتزاز

اجتماع هيئة الانقاذ وبدا من اليمين: بيري، بطرس، الوزان، معلوف، والجميل.

السفير ١٩٨٢/٦/٢١

عقد ، أمس الإجتماع الأول لـ « هيئة الأنقاذ الوطني » في الشكل الذي اعلنت فيه يوم الإثنين الماضي ، أي برئاسة الرئيس إلياس سركيس وعضوية رئيس الحكومة شفيق الوزان ، وزير الخارجية فؤاد بطرس ، رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وليد جنبلاط ، رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » نبيه بري ، قائد « القوات اللبنانية » بشير الجميل ، والنائب نصري المعلوف .

وكانت الدعوة إلى الإجتماع قد تمت ظهراً ، بعد مشاورات أجراها الرئيس سركيس مع المبعوث الأميركي فيليب حبيب وأعضاء اللجنة .

الوصول

وصل الوزير بطرس إلى القصر عند الرابعة والنصف بعد الظهر ، وتلاه جنبلاط بعد ثلث ساعة ، فالمعلوف بعد سبع دقائق فبشير بعد دقيقة واحدة ، وبري بعد خمس دقائق ، وكان الرئيس سركيس والوزان يراقبان وصولهم على التوالي .

وقد أحضر إلى قاعة الزوار في القصر القريبة من غرفة الصحافة ، مائدة مستديرة عقد إليها الإجتماع ، فيما طلب من الصحافيين مغادرة مبنى القصر إلى الساحة الخارجية .

وقد ترأس الإجتماع الرئيس سركيس ، عند الخامسة وعشر دقائق ، وجلس إلى يمينه الرئيس الوزان ، المعلوف ، وبشير ، وإلى يساره بطرس ، بري وجنبلاط ، فيما سجل المحضر مدير عام رئاسة الجمهورية كارلوس خوري .

السفير ١٩٨٢/٦/٢٣

.. وقبلان في رسالته الى اللبنانيين :

ندعو الى دعم هيئة الانقاذ

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان إلى دعم هيئة الأنقاذ الوطني وتسهيل مهمتها ، محذراً من أي حل يكون على حساب الجنوب .

جاءت الدعوة في رسالة وجهها قبلان ، أمس ، إلى اللبنانيين لمناسبة بدء شهر رمضان المبارك .

وهنا نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ، أن الله مع الصابرين ﴾ .

أيها الإخوة المواطنون :

أن لبنان الأرض يدعوكم من جديد لتقفوا موقفاً موحداً لأنقاذ هذا الوطن مما أصابه ، وإذا كنا نرى بريق أمل في هيئة الأنقاذ ، وهي المعبرة عن وفاق لبناني ، فعلينا دعمها لتسهيل مهمتها لعلها بتعاونكم تتمكن من إبعاد المجزرة المحتملة على العاصمة وضاحيتها الجنوبية ، وتدعم الجيش اللبناني لأخذ دوره في هذا الظرف العصيب ، ليعيد اللبناني ثقته بنفسه وبدوره الحضاري المطلوب . ولا يجوز أن نعيش عالم التنظير والتبصير ما دمنا لا نملك خياراً إلا أن نقف معها ، ونحل العقد التي تعترض سبيلها .

النهار ١٩٨٢/٧/٢٨

بري : ترشيح بشير الجميل فيه تحدٍ لفريق كبير من اللبنانيين وأخشى من ترشيح مسلم

اعتبر رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » المحامي نبيه بري أن ترشيح الشيخ بشير قائد « القوات اللبنانية » لإنتخابات رئاسة الجمهورية « فيه تحد لفريق كبير من اللبنانيين » ، معرباً عن خشيته « أن يبرز شخص آخر مسلم يترشح لرئاسة الجمهورية أيضاً ، وفي هذا منحى تقسيمي للبنان نحن في غنى عنه » . وعارض اجراء الإنتخابات الرئاسية « في أجواء الإحتلال الإسرائيلي للبنان وللعاصمة بالذات » .

وعن إعلان قائد « القوات اللبنانية » الشيخ بشير الجميل ترشيحه للرئاسة ، قال : « لكل لبناني ماروني الحق في أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية متى توافرت فيه الشروط العامة ، غير أنه في المقابل يحق للآخرين العمل على عدم إنجاحه . وإننا نرى في هذه الظروف أن ترشيح الشيخ بشير لسدة الرئاسة فيه تحد لفريق كبير من اللبنانيين ، ولا يُرد على هذا بأن لبنان في حاجة إلى رجل قوي ، فلبنان في حاجة إلى حكيم يحمل مبضعاً لإستئصال الأمراض التي تنتابه وليس في حاجة إلى حامل بندقية أو رشاش . وان هذا الترشيح يخشى منه ومن خلال التحدي الذي يمثله أن يبرز شخص آخر مسلم يترشح لرئاسة الجمهورية هو الآخر ، وفي هذا منحى تقسيمي

للبنان نحن في غنى عنه . أو على سبيل إفتراض آخر أن فرض الموارنة شخصاً واحداً لرئاسة الجمهورية قد يلزم المسلمين فرض رئيس للحكومة أيضاً ، فماذا تكون النتيجة عندئذ ؟

النهار ١٠/٩/٨٢

المفتي قبلان يتفقد عين التينة:

واصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان جولاته التفقدية على قرى الجنوب ، والبقاع الغربي ، فزار ظهر الأربعاء بلدة عين التينة حيث أعلن أنه سينادي « الرايات السود الآتية من المشرق » إذا لم تعامل الدولة المناطق المحرومة كما عاملت الأشرفية وجبل لبنان . وقال : « نحن مع أمل في الجنوب ولسنا مع أعضاء قيادة أمل الذين يهربون من المواجهة والمسؤولية » .

كلمة قبلان

وألقى المفتي قبلان كلمة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى قال : كنا ولا نزال في المجلس الشيعي الأعلى الذي هو القمة واليه تعود رعاية أمور الطائفة نطالب برفض استمرار الإحتلال ، ونطالب بالسلطة الشرعية على كل الأراضي اللبنانية ، وبوحدة الموقف الوطني . كنا نعيش المرارة ولا زلنا ، نقول ، نعم لهذه الدولة التي تعبد طريق عين التينة وتحيي ما تهدم فيها . نعم للدولة التي لا تفرق بين المناطق . وأما إذا بقيت الدولة تعمل باسلوب إبن الست وإبن الجارية ، فاننا نرفض هذه الدولة . فاذا لم تعامل المناطق المحرومة كما عاملت الأشرفية وجبيل وجبل لبنان وجونيه ، فاننا نرفضها

وسنعارض كل حكم يقوم على هذا الأساس .

لا تضطرينا يـا دولة إلى أن نصرخ : واخميناه! وامهديـاه ! فاذا قدمت الينا وعدلت بيننا فاننا لن نصرخ ، وإذا لا ، فاننا سنصرخ : و « إلى الرايات السود القادمة من المشرق » .

النهار ٨٢/٩/١٦

لبنان ، كل لبنان ، بهيئاته الرسمية والروحيـة والنيابيـة والشعبية والحزبية والإقتصادية والنسائية ، هزته جريمة إغتيـال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ، فالتقى عـلى إدانتها ، معتبـراً أنها استهدفت ، عبر قتله ، قتل الوطن .

وللمـرة الأولى منذ بـدأت سلسلة التآمـر على لبنـان ووحدتـه ، التقى المؤيدون والمعارضـون ، الحلفاء والخصـوم على إعتبـار الجريمـة إحـدى حلقات المؤامـرة الكبرى التي يبـدو أنها لم تنتـه بعـد ، لكنهـا أثبتت تعلق اللبنـانيـين بـوطنهم وشرعيتهم وتمسكهم بـوحـدتهم وإستقلال بلادهم في إطار السيادة المطلقة .

وكان إجماع اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين ، يمينـاً ويساراً عـلى استنكار الجريمة ، العزاء الوطني الحقيقي الذي خفف وطأة المأساة في هـذه الظروف العصيبـة التي يمر بهـا الوطن ، وفـوت الفـرصـة عـلى الأعـداء الذين استهـدفوا وحـدة الوطن وشعبـه بإستهـداف الـرئيس الراحل .

المجلس الشيعي

وأصـدر المجلس الإسلامي الشيعي الأعـلى بعد إجتـماع طارىء

لهيئتيه التنفيذية والتشريعية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، البيان الآتي :

« ان المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى يدين جريمة إغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ويستنكرها ويرى فيها تهديداً خطيراً لمسيرة الإستقرار والأمن في لبنان .

إننا في هذه الساعات الحافلة بالقلق ندعو جميع اللبنانيين إلى التبصر في المصير وإلى قطع الطريق على المؤامرة في وجهها الجديد وإلى الإلتفاف حول لبنان الموحد في أرضه وشعبه .

وإذ يتقدم المجلس بالعزاء إلى فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ الياس سركيس وغبطة البطريرك الماروني مارانطونيوس بطرس خريش وإلى الشيخ بيار الجميل وعائلته وعائلات الضحايا ، يدعو الجميع ويناشدهم التعاون على إنجاح الخطة الأمنية بواسطة الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي لإعادة البلاد إلى الإستقرار وإعادة اللحمة إلى صفوف الشعب » .

بري

وجه المحامي نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » برقية تعزية إلى سركيس وآل الجميل ، فيها : « ان إغتيال الرئيس الشاب محاولة لإغتيال وحدة لبنان وإستقراره وأمنه وإستعادة سيادته . ان الوفاء للفقيد يحتم تفويت الفرصة على العدو وتكاتف الجميع لمواجهة المصير الواحد . نتقدم بإسم حركة أمل بأحر التعازي وأصدق المشاعر » .

المفتي

مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، قال : « لقد دعوت اليوم إلى جلسة طارئة للمجلس الإستشاري للإفتاء للتشاور في أبعاد الحادث المفجع الذي أودى بحياة الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل وجماعة من رفاقه اثر تفجير بيت الكتائب اللبنانية في الأشرفية . ورأينا وراء هذه الجريمة النكراء يداً عدوة للبنان تمتد في وضح النهار لتغتال بأسلوب الإرهاب الوحشي كل إمكان وإحتمال لتحرير لبنان ووحدته وإستقراره .

ان إغتيال الرئيس المنتخب الشاب الشيخ بشير الجميل هو عمل إجرامي نستنكره وندين الأيدي الآثمة التي نفذته والجهات الإرهابية التي دفعت إليه .

إننا ونحن نتقدم من اللبنانيين جميعاً ومن عائلة الجميل خصوصاً بشخص عميدها الشيخ بيار الجميل بأحر تعازينا القلبية ، لا يسعنا إلا أن ندعو اللبنانيين جميعاً إلى التحول في هذه المناسبة المفجعة نحو التلاقي الوطني والإلتفاف حول لبنان والعمل على ترسيخ كل القيم اللبنانية في سبيل وحدة لبنان وتحريره والمحافظة على مبادئه وإستقلاله وإنصهار الشعب اللبناني بمسلميه ومسيحييه تحت راية لبنان الواحد من أجل عودة السلام والإستقرار والمحبة إلى ربوعه » .

المجلس الإسلامي

وأصدر المجلس الإسلامي البيان الآتي :

« أن المجلس الإسلامي الذي هالته العملية الإجرامية التي

أودت بحيَاة الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل يبدي أقصى ألمه وإستفظاعه وإستنكاره ويرى فيها إستمراراً للمؤامرة التي طرحت شباكها المأسو ية على هذا الوطن المنكوب منذ ما يزيد على ثمانية أعوام مستهدفة وجوده وكيانه ومصيره ، خصوصاً أنها تجيء في وقت بدأت البلاد مسيرتها نحو الحياة الطبيعية ضمن أجواء وجهود حثيثة أدت إلى تجاوز الكثير من سلبيات الماضي وإلى تلاق وطني كان يقدر له تقدماً مكثفاً ومعززاً في تجاه تحقيق الوفاق المنشود .

ان المجلس إذ يدين هذا العمل الإجرامي ، يدعو جميع اللبنانيين إلى التحلي بأقصى قدر من الوعي والتبصر .

النهار ٨٢/٩/١٩

بري : الجميّل أفضل المرشحين ومستعدون للتعامل مع حزبه

وصف رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » المحامي نبيه بري النائب أمين الجميل المرشح للرئاسة الأولى ، بأنه « أفضل المرشحين حتى الآن » .

سئل بري أمس هل حركة « أمل » على إستعداد للتعاون مع حزب الكتائب ، فأجاب : « مع الجناح اللبناني وهو الأكبر في حزب الكتائب نعم ، نعم دون قيد أو شرط » .

وعن موقفه من ترشيخ أمين الجميل، قال: «هو أفضل

المرشحين في نظرنا حتى الآن ، وإذا تبنى القواعد الثماني التي صدرت عن المؤتمر الوطني والإسلامي بمشاركة حركة أمل ، فلا أرى أي مانع من أن يتخذ مجلس قيادة الحركة قراراً بتأييد ترشيحه والتعاون معه في سبيل لبنان موحد حر سيد بعيداً عن تسلط الصهيونية والطائفية » .

النهار ١٩٨٢/٩/٢٧

قبلان يندد بمجزرة المخيمات:

على الجميع الالتفاف حول رئيسهم لانقاذ لبنان من براثن الغول

ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان « الجميع أن ينزعوا عن عيونهم غشاوة ما أصابهم من الماضي ويلتفوا حول رئيسهم الجديد لمساعدته على إنقاذ لبنان من براثن الغول الكبير الجاثم على صدور الجميع » معتبراً « أن إنتخابه كان بمثابة انتفاضة جديدة على الذات والنفس والماضي الأسود ، وأنها فرصة ذهبية في مسيرة خلاص لبنان من كل أخطبوط غارس أظافره في جذور هذه الأرض » .

وجه المفتي قبلان مساء أمس رسالة الأضحى ، وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

إننا نتطلع إلى المستقبل بثقة وإطمئنان بعد ظهور الصحوة عند اللبنانيين وإجماعهم بالأمس على إختيار مرشح وحيد تعلق عليه مسؤولية إنقاذ المسيرة .

إن هذا الموقف الوطني الرائد في هذه الظروف يشدنا أكثر من أي وقت مضى إلى أصحابه فإن المواقف الصعبة تظهر بوضوح وجدية حقيقة الإنسان اللبناني ومدى تمسكه بأرضه وحبه لشعبه . ان النزاعات العارضة تذوب أمام المخاطر الجسام ولا يتركها العقلاء تتحكم بإرادتهم وإخلاصهم لوطنهم .

أيها الأخوة المواطنون :

ان المراحل التي يمر بها الوطن في غاية من الدقة والصعوبة ، فعلى الجميع أن ينزعوا عن عيونهم غشاوة ما أصابهم من الماضي ويلتفوا حول رئيسهم الجديد لمساعدته على إنقاذ لبنان من براثن الغول الكبير الجاثم على صدور الجميع .

إن إنتخابه كان بمثابة انتفاضة جديدة على الذات والنفس والماضي الأسود . انها فرصة ذهبية في مسيرة خلاص لبنان من كل أخطبوط غارس أظافره في جذور هذه الأرض .

النظام اللبناني

غير شرعي

و

مجرم

قال
الإمام
الخميني
قائد الأمة
الإسلامية

أمين

« الجميل »

خائن

٢٨ ذي القعدة
١٤٠٣ هـ

الامام الخميني
قائد الأمة الإسلامية

النظام اللبناني

غير شرعي ومجرم

خائن امين (الجميّل)

ذي القعدة ٢٨
١٤٠٣ هـ

حجة الأسلام السيد صادق الموسوى فى حديثه لمراسلنا في دمشق:

كيهان العربي ٧/ ١٠/ ٨٢

دخول قوات الثورة الاسلامية الى لبنان زرع الامل فى نفوس الشعب اللبنانى

س : ما هو تحليلكم لأوضاع المنطقة بعد تنصيب أمين الجميل ؟

تحظى منطقة لبنان وفلسطين بأهمية بالغة من الناحية الجغرافية إذ أن أي قدرة تفرض سيطرتها السياسية والعسكرية والإقتصادية على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط ستستطيع بسهولة فرض سيطرتها على شمال افريقيا وقسم كبير من الهلال الخصيب الذي يضم سوريا ولبنان وفلسطين والاردن والعراق وقبرص ولهذا نرى الصهاينة قد فكروا منذ القدم باحتلال فلسطين والصليبيين خططوا لإحتلال لبنان وهكذا احتلت فلسطين عام ١٩٤٨ للميلاد واحتلت لبنان عام ١٩٨٢ للميلاد ، ومع أن مساعياً حثيثة بذلت من أجل حفظ الظاهر الديمقراطي للبنان وتم جمع النواب في المدرسة الحربية ، إلا أنها لم تجد أي نفع يذكر ، فالنواب لا يتمتعون باعتبار قانوني والإنتخابات لم تحمل وجهة ديمقراطية ، حيث أن السمده التي يتمتع خلالها النائب بصلاحياته القانونية تبلغ أربعة أعوام استناداً للدستور الذي فرضته

الحكومة الفرنسية المستعمرة على لبنان ، واليوم تمر أكثر من أربعة أعوام على انتخاب النواب اللبنانيين والانتخابات تصح بوجود منافسين يتنافسون على كسب أكثرية الآراء لكننا نلاحظ في انتخاب بشير الجميل بأنه انفرد بترشيح نفسه ولهذا تفقد الإنتخابات معناها الصحيح ، فضلاً عن أن مكان الإنتخابات كان معسكراً تحتله القوات الإسرائيلية الغاضبة لهذا لا يمكن بأي شكل تأييد صحة وشرعية هذا الإنتخاب .

*** بيغن كان أول من أبرق للجميل يهنئه بتولي منصبه الجديد....**

*** يجب مد يد العون الفكري والسياسي والأقتصادي لمستضعفي لبنان وهدايتهم للمسار الصحيح...**

إن أكبر دليل يبرهن على أن هيمنة الكتائب الصليبيين على حكومة لبنان يتماشى مع أهداف اسرائيل والصهيونية هو أن بيغن كان أول من أبرق لجميل ببرقية تهنئة يبارك فيها له منصبه الجديد وخاطبه فيها بالأخ العزيز .

علينا أن نقرر الآن بأن الساحل الشرقي للبحر المتوسط في قبضة امريكا وأن الجرائم التي يرتكبها الصليبيون بحق المسلمين ربما هي أكثر بشاعة وعنفاً من جرائم الصهاينة .

أحد النماذج الحية لهذا الإجرام الوحشي هو هجوم قوات بشير الجميل على عائلة في جنوب لبنان وقتل كبارها أمام الأطفال والتمثيل بهم ، ثم قتل الأطفال إلا واحداً أطلقوه ليذهب ويخبر بقية أبناء قومه بالحادثة .

وهكذا نفقد اليوم لبنان بعد أن فقدنا الأندلس وفلسطين بالأمس . أما العناصر التي ساعدت على تحقيق هذه الجرائم الشنيعة هي كالآتي :

١ ـ مشاركة رجال الدين المسيحيين ! في تطبيق المخطط الأجرامي عن طريق شراء أراضي المسلمين الواقعة في النواحي الأستراتيجية من لبنان كالجبيل وكسروان وغيرها .

٢ ـ الفقر الذي يعاني منه المسلمون ، الأمر الذي أدى إلى ابتياع الكثير منهم من قبل المنظمات غير الإسلامية كالماسونية وموساد الشعبة ٢ للجيش اللبناني وجيوش الأنظمة العربية وغير العربية في المنطقة حيث شابهت ما كان موجوداً في ايران ابان النظام الملكي المقبور قبيل انتصار الثورة الإسلامية الظافرة في ايران .

٣ ـ انفصال رجال الدين عن الشعب الذي أدى بالتالي إلى اضعاف الجوانب العقائدية بين أبناء الشعب يوماً بعد آخر واضطرار رجال الدين للجوء إلى المنابع الإقتصادية المناهضة للإسلام نتيجة تلك الضغوط الإقتصادية .

٤ ـ دور الأحزاب الملحدة المدعومة من قبل الكتلة الشرقية والتي يتزعمها المسيحيون على الأغلب وتساند الكتائب بشكل أو بآخر .

٥ ـ وجود زعماء ليبراليين وقوميين بين المسلمين ، يبذلون ما بوسعهم من أجل ايقاف النهضة الشعبية العارمة عند حدها وكسب رضا الدول الكبرى التي يعملون لصالحها :

٦ ـ التحرك غير الدقيق لجمهورية ايران الإسلامية بعد انتصار الثورة ودعمها لعناصر غير ملتزمة بمبدأها كنبيه بري والشيخ شمس الدين وعبد الأمير قبلان وغفلتها عن تبلور حركة موثوق بها وإسلامية مائة بالمائة خلال فترة انجذاب مسلمي لبنان نحو الثورة الإسلامية في ايران وقبولهم لزعامة الإمام الخميني واندحار الأبواق الإعلامية الإستعمارية أمام رياح الثورة الإسلامية العاتية .

الآن يمر الزمن بسرعة وزمام أمور لبنان بيد اعدائنا والشعب فقد كل امكانات المقاومة النفسية والإقتصادية والعقائدية وانضم أكثرهم بمن فيهم المجلس الشيعي الأعلى إلى جانب الغزاة وجميل وهنا يجب مد يد العون الفكري والسياسي والإقتصادي لمستضعفي لبنان وهدايتهم للمسار الصحيح .

أمل ٨٢/١٠/٨

قبلان ينتقد التشكيلة الحكومية سلفاً ويؤكد رفض اي إجحاف في التمثيل

تمنى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان « أن تحظى الحكومة المقبلة بثقة الإجماع الشعبي ، وأن تكون بمثابة ايضاح النية حيال حقوقنا خصوصاً وحقوق الطوائف والفئات اللبنانية عموماً » .

وقال تعليقاً على التشكيلات المتداولة : « إن الحكومة المقبلة هي الحكومة الأولى في هذا العهد الذي دعمه الجميع وتمنى له التوفيق من أجل تركيز دعائم هذا الوطن وتوحيده أرضاً وشعباً ساهمنا مساهمة رئيسية في الإجماع الوطني اللبناني الذي يشكل في هذا الظرف بالذات الضمان الأول لوحدة لبنان وجلاء المحتل وجميع القوى غير اللبنانية عن أراضيه ، ونحن كمؤسسة يهمنا أن تحظى الحكومة المقبلة بثقة الإجماع الشعبي ، وأن تكون بمثابة إيضاح النية حيال حقوقنا خصوصاً وحقوق الطوائف والفئات اللبنانية عموماً .

ولا نذيع سراً إذا ما قلنا أن قاعدتنا الشعبية لن تقبل بأي اجحاف في تمثيلها خصوصاً أنه يقع عليها عبء التضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل لبنان الواحد أرضاً وشعباً ومؤسسات ، إذ لا يصح أن تمثل بمن لا علاقة له بها ولا بمعاناتها وتضحياتها . ونحن على يقين أن الرئيس الجميل والوازن متفهمان حقيقة هذا الواقع والمعنى الحقيقي للمصلحة اللبنانية العليا حاضراً ومستقبلاً . وإذا كانت مشاريع الوزارات التي المحت إليها الصحف هي بمثابة بالون اختبار فانها تكون قد أوضحت للجميع ردود الفعل عليها وابتعادها عن الصواب . وفي مطلق الأحوال فان عدم الأخذ بوجهة نظرنا سيجعلنا في حال عجز تام عن اقناع المواطنين ، لأن هذه الجماهير متعطشة لرؤية هذه الحكومة التي تشكل الخطوة الأولى للبنان الألفين الذي وعدنا الرئيس الراحل بتحقيقه . إن البناة في هذه الجمهورية هم الذين يؤسسون لبنان الجديد بطموحاته وآماله لا الذين تاجروا به واستغلوا المناصب والكراسي » .

أمل ٨/١٠/٨٢

مع الدولة والشرعية.. ولكن!

مع الدولة والشرعية وكل ما يتفرع عنهما من ادارات ووزارات وأجهزة . . . ولكن !

نحن نؤمن ، وغيرنا يعرف ، أن « أمل » في كل مسيرتها طيلة سنوات الأزمة والحرب والإجتياح كانت وفية للدولة ، حريصة عليها ، داعية إلى تواجدها ورد الأذى عنها ، قائلة بنزول الجيش إلى مناطق تواجدها على الأقل ، حين كان ذكر الجيش في نظر البعض جريمة يعاقب عليها القانون ، ولذا قاتلنا من قاتل الجيش في أكثر من مكان ، ودفعنا الشهداء بالمئات في مسيرة الحفاظ على أرض لبنان وسيادته ، ورفضنا كل تطلع نحو الخارج نحن الذين ما آمنا يوماً إلا

بلبنان الحر والمستقل . . . فكان صوتنا من وحي ارادتنا ، وقولنا من وحي قناعتنا بأن لبنان سيبقى وسيقف على رجليه وسيعود سليماً معافى ، ولم نبخل في سبيل هذه القناعة بشيء : لا بالجهد ولا بالرجال ولا بالدماء ، ولا حتى بكل ما نملك !

لا نقول هذا للتذكير أو للتأكيد على دورنا فمواقفنا الثابتة لا نريد جزاءاً ولا شكراًعليها لأنها تنبع من ايماننا بحق الوطن علينا في أن لا نبخل عليه بشيء مهما بلغ الثمن ، وإلا كيف تكون المواطنية صحيحة والإنتماء راسخاً لو سلكنا غير هذا الدرب في المسيرة الطويلة .

فما نقول ينبع من واقع مؤلم نعيشه اليوم حين نرى أن المؤمراة على شعبنا ومن نمثل لم تكتمل فصولاً بعد . . .

نرى أن المرتزقة والأزلام والمحاسيب الذين وقفنا بوجههم سنوات وسنوات هم الذين يدبجون التقارير ضدنا للأجهزة ويتنصلون من جرائمهم ليشيروا باللسان والأصبع والقلم إلى من كان له شرف الدفاع عن الوطن وممتلكاته وشرفه .

ونرى أن هؤلاء أنفسهم ، وهم من تقاتلنا معه دفاعاً عن كرامة جندي أو شرف ضابط ، يتقدمون المسيرة الآن ، مسيرة الجند في حملات المداهمات والإعتقالات .

نرى ، ويا لهول ما نرى ، أننا ندفع ثمن الأحقاد الشخصية من خصوم تقليديين ومبطنين ، لا لشيء ، إلا لأننا أسقطنا دروهم في

مرحلة الدولة ـ المزرعة ، فشاؤوا الإنقضاض علينا في دولة الوطن التي طالما نادينا بها وعملنا من أجلها .

طبعاً لن نقول عن أشياء أخرى نعرف سلفاً أن الدولة ما تزال حتى الآن عاجزة عنها . . . فلن نتحدث عن جمع السلاح . . . ولا عن انتشار المسلحين ولا عن سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد . . . ولا عن كل التجاوزات القائمة في بعض الأرض اللبنانية . . . لن نقول شيئاً عن هذا ، لأننا لا نريد وضع العصي في الداوليب ، بل نرى واجباً علينا أن نسهم مع الدولة في بناء نفسها فنساعدها ، ولو على حساب أنفسنا ، علّها تتمكن من التغلب على الصعاب ، وعندها يكون لنا شرف المواطنية الصحيحة قبل غيرنا .

السفير ٢٤/١٠/١٩٨٢

شمس الدين يتصل بالجميل مهنئاً

قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مناسبة عاشوراء أن الحكومة الجديدة استهلت أعمالها بهدم المنازل وأعلن رفضه تحويل قضية الهدم إلى سلعة في السوق .

من جهة ثانية ، أجرى شمس الدين أمس إتصالاً هاتفياً برئيس الجمهورية أمين الجميل هنأه فيه على عودته بالسلامة من رحلته العالمية وبارك له خطواته .

النهار ١٩٨٣/١/٣

قبلان يدعو الى صحوة جديدة ودعم تحرك الحكم لانقاذ لبنان

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان الجميع إلى « دعم تحرك الحكم والإقلاع عن السياسات الملتوية » ، مؤكداً أن « علينا أن نصحح الوضع ليصب الجميع في خانة الوطن » .

توجه المفتي قبلان في بداية السنة الجديدة إلى اللبنانيين ، قال : « أتمنى أن تكون السنة الجديدة سنة الإستقلال التام والتحرر من الإحتلالات العسكرية والهيمنة والغزو والتسلط من أي فئة على الأخرى ، إذ أن لبنان لم يشعر على مدى السنين الماضية بطعم الراحة وبإستقلال الإرادة للنهوض من كبوته .

إن هذه السنة تتطلب من الشعب اللبناني صحوة جديدة ورؤية جديدة لإعادة اللحمة الوطنية من جديد بحيث لا يشعر مواطن بحيف ولا منطقة بإجحاف ، بل أن يكون الجميع بالمواطنية سواء .

إن وضعنا الراهن يحتاج إلى إخلاص في العمل وصدق في القول وطهارة في التفكير ، ولا يجوز لنا أن نطلب من الآخرين بأكثر مما نطلب من أنفسنا . وعلى الجميع أن يدعموا تحرك الحكم ليكون الإنسجام بين القاعدة ورأس الهرم على أتمه ، لأن بقاء الوضع على حاله يزيدنا قلقاً وتعرضاً للأخطار . علينا جميعاً أن نقلع عن السياسات الملتوية ، وأن نصحح الوضع ليصب الجميع في خانة الوطن ، وأن نقطع أي علاقة تضر بمصلحة الوطن والمواطن .

النهار ٥/١/٨٣

شمس الدين بعد مقابلته الجميل:

الحكم مصمم في المفاوضات على التمسك بحقوق لبنان كاملة

أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد مقابلته أمس رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل أن الحكم مصمم على التمسك بحقوق لبنان كاملة ، داعياً الجميع إلى مساندته في موقفه التاريخي ، واعتبر أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة مطالبتان بتأكيد مصداقيتهما حيال لبنان .

استقبل الرئيس الجميل قبل الظهر الشيخ شمس الدين وعرض معه مجمل الأوضاع ونتائج المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية .

وبعد المقابلة أدلى شمس الدين بالتصريح الآتي : « كانت هذه الجهود المبذولة لتحقيق الجلاء عن لبنان وانسحاب من كل الأراضي اللبنانية . واطلعت على ما أنجز حتى الآن ، وهو دون الآمال ودون التوقعات بسبب تعنت الإسرائيليين . واستطيع أن أذكر أمراً ثابتاً ، وهو أن الحكم مصمم تصميماً مطلقاً على التمسك بكل الحقوق ،

حقوق لبنان في الإنسحاب الكامل وغير المشروط استناداً كاملاً إلى قرارات الأمم المتحدة ، خصوصاً القرارين الدوليين ٥٠٨ و ٥٠٩ في تحرير لبنان تحريراً كاملاً من هذا الإحتلال ، والحكم والرئيس موضوع اسناد كامل وتأييد كامل ومطلق من الشعب اللبناني بأسره في هذا الموقف الوطني الكبير والتاريخي .

النهار ١٤/١/١٩٨٣

قبلان : لن نتخلى عن لبنان ولم نتعامل مع العدو .. والاشقاء

أعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان « إننا لن نتخلى عن لبنان ، والدليل اننا لم نتعامل مع إسرائيل التي هي العدو ، ولا مع الأشقاء الذين هم العرب » .

أقامت جمعية كشافة الرسالة الإسلامية مهرجاناً خطابياً في حسينية وادي أبو جميل في ذكرى الإمام حسن العسكري وذكرى إحدى ضحاياها نعمة حيدورة .

السيد جهاد فخرو افتتح الإحتفال ، ثم السيد عبد المنعم حيدورة ، فالسيد جهاد نصر . وقدمت زهرات الكشاف مسرحية من وحي المناسبة .

قبلان

وأخيراً ألقى قبلان كلمة ، قال :

وأكد : « نحن مع لبنان لا كرمى لفئة ، بل لأننا أهله وأصوله وجذوره . نحن لن نتخلى عن لبنان ، والدليل إننا لم نتعامل مع إسرائيل التي هي العدو ، ولم نتعامل مع الأشقاء الذين هم العرب . أردنا أن يبقى لبنان للبنانيين فقط .

أيتها الدولة ، ان إسرائيل على الأبواب وسوريا على الأبواب والعرب الأقحاح على الأبواب والمؤامرات على الأبواب . إرحمي شعبك ، ليكون الشعب في خدمة الوطن . أما أن يكون شعبنا هو فقط للتمسيح وغيرنا يأكل الجبنة ، فلن نقبل منك ذلك ، أيتها الدولة ! على أي شيء نخاف ؟ على هذه المساكن التي ليست لنا ؟ نخاف على الجنوب فهو في يد إسرائيل ؟ نخاف على البقاع ، والبقاع في خبر كان .

النهار ١٦/١/٨٣

شمس الدين التقى بيار الجميل في حضور قبلان وافرام :

تأكيد على التعاون لاعادة اللحمة ودعم الشرعية

في خطوة هي الأولى بعد إنقطاع طويل ، التقى مساء أمس نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل في حضور

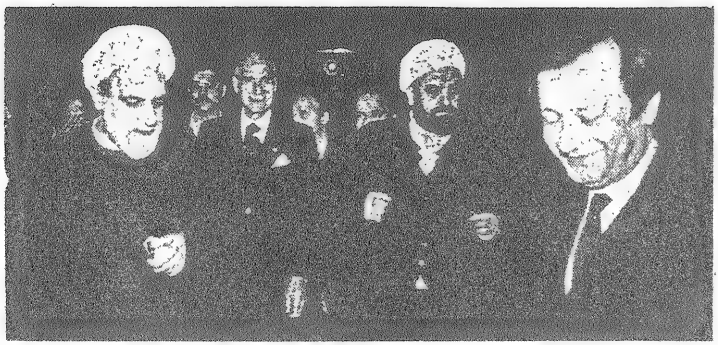

من اليسار : الشيخ شمس الدين ، السيد بريدي ، الشيخ بيار الجميل ، السيد افرام ، المفتي قبلان ، المحامي قبيسي .

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان وقائد « القوات اللبنانية » السيد فادي إفرام .

حضر اللقاء الذي تم في منزل رئيس الكتائب في الدورة المحامي أحمد قبيسي والمفتش العام لـ « القوات اللبنانية » الدكتور جان غانم والسيد طوني بريدي والمهندس الفرد ماضي .

وعرضت في الإجتماع الذي استمر أكثر من ساعتين ، الأوضاع السياسية والأمنية ، ولا سيما منها حوادث الجبل والمفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية .

نص التصريح الصحفي للشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد مقابلة الشيخ بيار الجميل

وبعد اللقاء قال شمس الدين : « كان هذا اللقاء مع معالي

الشيخ بيار ضرورة لا بد منها في الظروف التي انتهى إليها الوضع في لبنان من الإحتلال الإسرائيلي والأزمات الداخلية سواء الجديد منها أو المستمر منذ بداية الفتنة ، وهي تقضي بأن تتضافر الجهود لإعادة اللحمة بين فئات الشعب اللبناني وطوائفه . وهذا إنجاز لا بد من تحقيقه لأجل إعادة الإعتبار إلى فكرة الدولة لدى جميع اللبنانيين وتجمعاتهم ومن ثم بناء إرادة وطنية جامعة لبناء الدولة اللبنانية على أسس العدالة والمساواة بحيث تتكون من جميع اللبنانيين وتكون لهم جميعاً لا يشعر فريق منهم أو آخر بالغبن أو بالخوف أو بهما معاً ، وبحيث تتمكن من بسط سلطتها الفعلية على جميع الأراضي اللبنانية ضمن الحدود الدولية من خلال الجيش اللبناني والإدارات الرسمية .

كما أردنا لهذا اللقاء أن يكون رداً مادياً على الدعاية الإسرائيلية ضد لبنان كشعب ووطن والتي تدعي أنه مجموعة طوائف متناحرة . لقد أردنا التأكيد من جديد ، وهذا أمر حرصنا عليه دائماً أن لبنان وطن غير مرحلي يضم شعباً واحداً يتجاوز الحواجز الطائفية ليتجسد في تعبير سياسي وطني واحد كان أبلغ تعبير عنه الإجماع على انتخاب الرئيس الشيخ أمين الجميل .

ووصف الزيارة بأنها « طبيعية ومثمرة جداً » . وتمنى على جميع المسؤولين اللبنانيين « أن يكسروا كل الحواجز التي طالما أثرت على اللحمة اللبنانية والوحدة اللبنانية ، وأن تكون هناك هبة رجل واحد لمواجهة الحال القائمة وتخليص لبنان منها » .

النهار ٨٣/١/٢٠

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان دعمه للدولة في تبنيها أي مشروع ينقذ لبنان من الإحتلال « شرط أن يكون مبنياً على أسس وطنية سليمة ولا ضعف فيه ولا مهانة ، وقال: « علينا أن نمد ايدينا إلى جميع اللبنانيين ونتعاون معهم لإنقاذ لبنان عموماً والجنوب خصوصاً » .

سئل الشيخ قبلان عن الهدف من التحرك الشيعي الآخير ، فأجاب : « إن عملنا اليومي يجب أن يمتد إلى كل الأراضي اللبنانية ، ويتناول جميع الشخصيات ، لأن من يده في النار ليس كالذي يده في الماء .

ومن هذا المنطلق علينا أن نعي خطورة المرحلة وصعوبة المنعطف . ونمّد أيدينا إلى جميع اللبنانيين ونتعاون معهم لإنقاذ لبنان والجنوب وبقية المناطق التي لم تعد للشرعية هيمنة عليها . فعلينا جميعاً تحمل مسؤولية الإنقاذ ، وواجبنا الوطني يفرض علينا أن نتحرك في كل اتجاه بعد كثافة الغيوم وعرقلة مسيرة الخلاص .

إن الجيوب التي تنشأ هنا وهناك ، أو تتعاطف مع العدو بطريقة أو بأخرى ، تضر بوحدة الوطن وتبعد المواطن عن مواقعه الوطنية الصحيحة . يجب أن يكون الشعب اللبناني بجميع قياداته داعماً للسلطة ، وأن يقفل كل الدكاكين ويقطع الجسور التي فتحت أو بنيت بين بعض الفئات وأعداء لبنان ، عندئذ لا يبقى للعدو أي منفذ إلى الشعب اللبناني فتكون علاقته محصورة مع الدولة بواسطة أصدقائها ، أما فتح المجالات الأخرى فلا يليق بأحد ويضر بوحدة الوطن .

٨٣/١/٣١

نص مقابلة الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع « الشراع »

الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى يحمل همّ الجنوب في كل مناسبة ، محلية وخارجية . فهو أولاً الزعيم الروحي للطائفة الشيعية التي يتمركز ثقلها الرئيسي في جنوب لبنان . وهو بالتالي أحد كبار علماء وفقهاء جبل عامل . وهو إلى ذلك كله يتحمل مسؤولية سياسية بارزة مع القيادات الأخرى في تصويب المسيرة اللبنانية .

اللقاء مع الجميل

ـ نحن لم نقل بأن اللقاء أسفر عن نتائج مثمرة ، فاللقاء في حد ذاته عمل جيد برأينا . وبالتالي أقدمنا عليه . نحن منذ أول الأمر كنا نرى ونقول علناً ما نراه . إن القطيعة بين اللبنانيين هي أحد أسباب الفتنة ، وأنه ينبغي أن تنشأ حالة حوارية جادة بين جميع القوى الفاعلة في الرأي العام ، وفي المجرى السياسي العام ، من هذا المنطلق بالذات وإزاء الظروف التي يمر بها لبنان ، هذه الظروف التي تحيط به والناشئة عن تفاعلات خارجية في المنطقة والعالم وخصوصاً التفاعلات الناشئة عن الإحتلال الإسرائيلي ، وما يمكن أن يؤدي إليه هذا الإحتلال لتفتيت لبنان وإعتماد إسرائيل على ما تروّج له كثيراً في الغرب وهو أنه لا يوجد وطن اسمه لبنان ، بل توجد مجموعة قبائل ـ طوائف متناحرة متقاتلة لم تتفق في يوم من الأيام ، وأن من الأفضل أن يصار إلى تفتيت هذا البلد وإلغاء الصيغة اللبنانية ، بينما كما

تعلمون يوجد في مقابل هذا موقف لبناني أو قرار لبناني توحيدي .

هذا اللقاء كان لإيجاد أساس عملي صحيح للتعاون ، بمواجهة هذا المشروع الإسرائيلي . هناك مسألة إعادة الإعتبار لفكرة الدولة ، ومن ثم إنجاز مشروع الدولة في لبنان على كافة الأراضي اللبنانية ، وهو كما تعلمون يحتاج إلى تعاون واع وفعّال على الأرض من جميع القوى اللبنانية . إذن هذا اللقاء كان أيضاً للتداول بأفضل السبل لإعادة الإعتبار لفكرة الدولة ، لأن الفتنة التي عصفت بلبنان أدت في كثير من الأحيان إلى إنتهاك ، لا الدولة فحسب ، بل لفكرة الدولة من أساسها وعدم وجود اعتبار لفكرة الدولة في المناخ الإسرائيلي القائم هو بالتأكيد يخدم الهدف الإسرائيلي . وهذا اللقاء كان يهدف إلى إلتماس أفضل السبل لإعادة الإعتبار لهذه الفكرة ، وإعادة بناء الدولة على أساسها ، على أن تكون دولة عادلة للمواطنين أحرار ، وهو شعار يلخص رؤيتنا للدولة اللبنانية وما ينبغي أن تكون عليه ، في هذا العهد . أن تكون دولة عادلة ، دولة العدالة والمساواة وبمواطنين أحرار ، ولا يكون في هذه الدولة تميز لحزب أو طائفة أو لمخاوف من هذا القبيل .

وأذكر في خطاب عاشوراء أني قلت أن الدولة اللبنانية ينبغي أن تكون بلا دين ، يعني ليست لها هوية دينية ، وليست لها بالأحرى هوية حزبية . يمكن للناس أن يتدينوا في بيوتهم ومدارسهم ومعابدهم وفي حياتهم الداخلية . أما في مشروع الدولة فيجب أن تكون الدولة للجميع ، دولة عادلة لمواطنين أحرار .

وهناك قضايا المهجرين التي هي شأن وطني عام وتمس جميع

اللبنانيين ، لأنه يوجد مهجرون من جميع اللبنانيين وفي جميع المناطق اللبنانية . وهذه قضية تلقي بسلبياتها وثقلها على المواقف السياسي العام وعلى مشروع الدولة . كل هذه الأمور ترتكز أساساً على الإنفتاح على الحالة الحوارية . ومن هنا كان هذا اللقاء ، والذي اسأل الله سبحانه وتعالى بأن يجعل فيه الخير ، والنفع . فاللقاء كان ناجحاً ومبشراً بالخير ، وهو في حد ذاته لقاء . فالله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ إنّا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ . وهذه التقوى السياسية يمكن أن يقوم بها الجميع . الجميع يمكن أن يكونوا اتقياء سياسياً ، ويمكن أن يوجه العمل السياسي لأجل خدمة هذا الوطن وخدمة شعبه ، وكل جهد يثمر شيئاً من الإطمئنان ، ومن الكرامة ، ومن الأمل إلى قلب أي إنسان ، هو عبادة لله سبحانه وتعالى .

■ مسألة إعادة الإعتبار للدولة تتطلب سيطرة الشرعية ونشر جيشها على كل الأراضي اللبنانية . ففي اللقاء مع الشيخ بيار هل لمستم مثلاً إمكانية قبول انتشار الجيش في الشرقية حيث يقتصر الأمر اليوم على المنطقة الغربية ؟

ـ أعتقد أن هذه الملاحظة التي ذكرتها هي ملاحظة مهمة جداً ، وينبغي أن تكون موضع إهتمام من الجميع . وعندما نتحدث عن ضرورة انتشار سلطة الدولة، من مشروع الدولة العادلة على جميع الأراضي اللبنانية ، فإننا نعي ما نقول ، أي أن تكون سلطة القانون الرسمي بواسطة أدوات هذا القانون ، والتي هي الإدارات الرسمية بما فيها الجيش ، أن تكون ذات سلطة وفعالية في المنطقة الغربية

والشرقية ، في الجبل والجنوب ، أو أي مكان . وهذا الأمر كما ذكرت كان موضوعاً للبحث بالتأكيد . وكان موضوعاً للقبول من الشيخ بيار وإخوانه بالتأكيد . وكان هناك تصميم على التعاون لإعطاء هذا الأمر ما يستحقه من عناية ، لمساعدة الدولة على تحقيق ذاتها وعلى تحقيق هذه الولادة التي نسعى إليها .

■ هل يمكن أن تقيِّم لنا مسيرة العهد ؟

ـ أولاً علينا أن نلاحظ أن هذا العهد وجد بإرادة وطنية لبنانية إجماعية لم تحصل في الماضي إطلاقاً لأي عهد . وكانت عملية انتخاب الرئيس الشيخ أمين الجميل تعبيراً عن هذه الإرادة الشعبية . وكل هذا يعكس الوعي اللبناني بين المسلمين والمسيحيين ، لخطورة المرحلة التي تحمل عنواناً كبيراً خطيراً ومصيرياً ، هو الإحتلال الإسرائيلي ، وهو أن تتكاتف جميع الجهود لمواجهته والتخلص منه ومن آثاره أيضاً ، لأن هذا الإحتلال قد نتخلص منه في الشكل ويبقى بالجوهر .

لذلك يجب التخلص منه بالشكل والجوهر معاً ، كما قلنا البارحة مع الشيخ بيار « إن أمضى سلاح يملكه لبنان في مواجهة هذا الإحتلال ، هو سلاح وحدة الكلمة » من هذا المنظور فإن الموقف الذي تقفه الدولة في مواجهة الإحتلال من خلال الرئيس الشيخ أمين الجميل هو موقف واضح ولا غبار عليه ، ويجب أن يكون موقفاً واضحاً في مواجهة المشروع الإسرائيلي ، وأن يُتفهم من قبل العالم العربي لأجل أن يدعم هذه الإرادة التي ترمي إلى التخلص من

الإحتلال ومن هذا المشروع الإسرائيلي .

من جهة ثانية ، العهد ينبغي أن ينجز بناء دولة عادلة لمواطنين أحرار . طبعاً في هذه الأشهر القليلة الماضية لم يمض وقت كاف للحكم على هذا التوجه ، ولكننا نعمل من أجله ونريد من الجميع أن يعمل من أجله . وأن يأتي عهد من العهود ليمارس الأسلوب نفسه والسياسات نفسها التي كانت تمارس في الماضي بالنسبة إلى مفهوم الدولة ، وإلى مضمون الدولة ، بالنسبة إلى الشعب وإلى فئات الشعب وإلى المناطق ، فإننا لا نكون قد صنعنا شيئاً ، بل نكون قد أبقينا القديم على قدمه ، وما أكثر ما جرَّ علينا هذا الأسلوب القديم من شرور ، آخرها هذه الفتنة التي مرّت علينا .

النهار ٢٣/٣/٨٣

الموسوي: اعلان الدولة كلام خاطئ وهدفنا دولة اسلامية للبنان كله

بعلبك ـ « النهار » :

نفى السيد حسين الموسوي أمس بإسم حركة « أمل الإسلامية » أن تكون حركته عازمة على إعلان البقاع جمهورية إسلامية ، وقال : « نحن نريد دولة إسلامية للبنان كله ، وللعالمين العربي والإسلامي » .

تحدث الموسوي أمام عدد من المراسلين الأجانب في مقره في بعلبك ، قال : « نحن من المؤمنين ، ومن حزب الله الذي يؤمن

بالخط الإسلامي بقيادة الإمام الخميني ، وأمل الإسلامية وحرس الثورة في خط واحد » .

وعن علاقته بحركة «أمل» قال : «إننا نرفض التعامل ، وضد الخونة ، فإسرائيل عدوتنا وأميركا والمتعاملون معها من اللبنانيين (. . .) ان الكلام إننا سنعلن الجمهورية الإسلامية هو كلام خاطيء مئة في المئة ، فنحن نؤمن بضرورة قتال عدوتنا إسرائيل ، وعلى جميع المسلمين محاربتها ، ونحن لا نريد أن نبتعد عن إخواننا في الجنوب والجبل وبيروت والشمال ، فهذه كلها إشاعات مغرضة . نحن نريد دولة إسلامية في كل لبنان ، ولكل العالم العربي والإسلامي .

بسم الله معزّ المؤمنين

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملّتهم - القرآن

من اقرّ بالذلّ طائعا فليس منّا - محمد (ص)

أيها المسلمون: اليوم يوقّع عقد بيع الارض الاسلامية في لبنان الى اعداء الله الصهاينة. اليوم يبلغ التحالف الصليبي - اليهودي ذروته ضد الاسلام والمسلمين في لبنان. اذا المتحركوا اليوم فعلى اسلامكم السلام. اذا المتنهضوا اليوم لتمزيق الاتفاقية - البيع - فعلى كرامتكم السلام. لا تتأثروا بالاكاذيب من الابواق الصليبية. قوموا قومة رجل واحد. انهضوا نهضة امّة واحدة. ثوروا ثورة شعب واحد. ضعوا كل خلافاتكم جانبا وانقذوا الاسلام.

ان تجمع العلماء المسلمين يدعوكم للمشاركة في اعتصام المسلمين في مسجد الامام الرضا (ع) - بئر العبد - من الساعة الحادية عشرة يوم الثلاثاء ٥٠/شعبان/الموافق ٨٣/٥/١٧

بسم الله نصر المسلمين

شهيد الاسلام برصاص التحالف اليهودي الصليبي

محمد نجدة

طار إلى جنان الخلد برصاص التحالف الصليبي الصهيوني بعد توقيع إعلان الإتفاق اليهودي الصليبي وهو يصرخ بكل صوته (الله أكبر) ، ويصد بجسده الطاهر جلاوزة التحالف الذين أوتي بهم خصيصاً لقتل المسلمين،ويحمي بحياته العزة الإسلامية،ولم يكن يحمل أي سلاح سوى قبضته المفتولة التي سرى في عروقها الدم الإسلامي والتي يرتعش المستكبرون وعملاؤهم خوفاً منها ، فسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم انتقلت مسرعاً إلى جوار سيد الشهداء الإمام الحسين (ع) .

مكان الإستشهاد .

مسجد الإمام الرضا (ع) ـ بئر العبد ـ بعد نزف دمه في سيارة جيش التحالف الصليبي الصهيوني .

تاريخ الإستشهاد .

الخامس من شهر شعبان عام ١٤٠٣ هـ .

وجدير بالذكر أن التحالف الصليبي الصهيوني منع تشييع جسده الطاهر خوفاً من إنفجار نقمة المسلمين وهرّب جثّته في ظلام الليل إلى المنطقة الجنوبية المحتلة .

الحركة الإسلامية في لبنان .

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا

(قرآن كريم)

الشهيد محمد نجدة

بدء المواجهة الاسلامية مع التحالف الصليبي اليهودي

مهمة التحالف الصليبي اليهودي هي تصويب القذائف نحو الاسلام والمسلمين وبيوت الله .

سلاح الشعب لم يكن القنبلة بل التضحية بالنفس في سبيل الاسلام .

العلماء الحقيقيون وخلفهم المسلمون يداً بيد يصدّون هجمات الصليبيين الجدد .

علماء الإسلام الحقيقيون يصدّون التحالف الصليبي ولا يساندونه .

هذا الشعب ليس مع الصليبيين بل مع الاسلام رغم أنف العملاء .

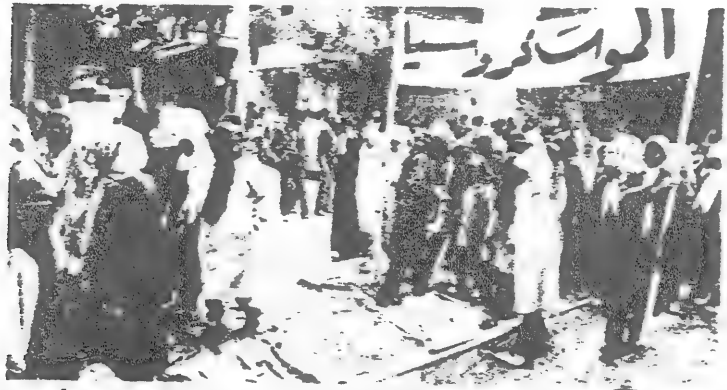

نساؤنا أيضاً يقاومن التحالف الصليبي اليهودي ويسحقن أمريكا بأقدامهن الطاهرات .

رسالة مفتوحة إلى علماء المسلمين

بسم الله ناصر المسلمين

أصحاب السماحة والفضيلة علماء الإسلام وفقهم الله .

بعد السلام تحية الإسلام . لقد رأينا من الواجب الشرعي أن نتقدم إليكم ببعض الكلمات آملين أن تعيروها التفاتتكم .

الجميع يعرفون أن عداء اليهود والنصارى مع المسلمين ليس أمراً عارضاً وبسبب خلاف على نواحي مادية ، بل كما يقول القرآن الكريم : ﴿ ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّوكم بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم . . . ﴾ المجادلة ١٢ . فهو خلاف عقائدي لا يقف عند حدّ ولا يتحمل هدنة لأنه ﴿ لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتّبع ملّتهم ﴾ البقرة ١١٩ .

فإما أن يزول اليهود والنصارى أو يخضعوا لسلطان الإسلام ، أو يزول المسلمون من على وجه الأرض ، إذ لا مجال للقبول بسلطانهم لقوله تعالى ﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ﴾ ، والأمة الإسلامية يُستثنىٰ منها ﴿ الذين يقولون بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾ .

أمام هذا الحسم الإسلامي لا نجد مجالاً لأي تهاون مع سلطة اليهود والنصارى الذين ﴿بعضهم أولياء بعض﴾ ، وبما أن هذا من صميم الشرع كالصلاة التي لا تُترك بحال - إن لم يكن أهم منها - فإن مسؤلية السادة العلماء تكون عظيمة في الدعوة إلى تطبيق هذا الحكم الإسلامي جنباً إلى جنب مع تعليم أحكام الصلاة والعبادات

الأخرى ، وكما أن فقدان الماء لا يُسقط الصلاة ، وعدم القدرة على الوقوف تفرض الصلاة قعوداً أو بالإشارة والأيماء في أسوء الحالات فإن الدعوة إلى الإلتزام بهذا الضروري الإسلامي الذي يوجب الإصرار على تركه التنجس واجبة حسب النصوص الإسلامية ولو بالإشارة إذا لم يُتمكّن الأداء قياماً وقعوداً ، لا لشيء إلا لرضى الله والإلتزام بالدين الإسلامي الحنيف الذي سقاه أطائب المسلمين بدمائهم الزكية، وإلا فماذا سيكون جوابكم لله سبحانه وتعالى يوم القيامة إذا واجهتكم قوافل الشهداء منذ ١٤٠٠ سنة بما فيهم العترة النبوية الطاهرة ؟

لو قلتم قبل اليوم أن الأوراق مختلطة والزمان في فتنة نكون فيها كإبن اللبون بسبب وجود فئات مختلفة بعقائد وأهداف مختلفة ، فاليوم وبعد خروج كل القوات المقاتلة ، وبعد ظهور التحالف الصليبي الصهيوني الفاضح ضد الأمة الإسلامية، وبعد إراقة الدم الإسلامي الزكي في بيت الله « مسجد الإمام الرضا (ع) - بئر العبد - » ومقتل مؤمن اتفق الموافقون والمخالفون على تمسكه بالإسلام وعدم انتمائه لليساريين الملحدين (!) ، فهل تبقى التقية جارية ؟ ألم تُجعل التقية ليُحقن بها الدمّ فإذا بلغ الدمّ فلا تقية ؟

ثم أليس ﴿ من قتل نفساً فكأنما قتل الناس جميعاً ﴾ ؟

إننا حريصون على تقدّم علماء الإسلام صفوف الحركة الإسلامية ضد التحالف الصليبي الصهيوني كما كانوا على مرّ التاريخ روّاد

الثورات الإسلامية في طول العالم الإسلامي وعرضه . إننا سنقف في وجوهكم يوم القيامة أمام الله والرسول (ص) والأئمة (ع) والشهداء فنحاججكم بهذه الكلمات ولا نظن إن عندكم مبرّرات مقبولة شرعاً .

اللهم إني قد بلغت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحركة الإسلامية في لبنان

بسمه تعالى

فتوى قائد المسلمين آية الله العظمى الإمام الخميني في إتفاق النظام اللبناني مع الصهاينة الإسرائيليين .

مسألة ـ ٨ ـ لو أوقعت إحدى الدول الإسلامية عقد رابطة مخالفة لمصلحة الإسلام والمسلمين يجب على سائر الدول الجدّ على حل عقدها بوسائل سياسية أو إقتصادية كقطع الروابط السياسية والتجارية معها ، ويجب على سائر المسلمين الإهتمام بذلك بما يمكنهم من المقاومات المنفية ، وأمثال تلك العقود محرّمة باطلة في شرع الإسلام .

تحرير الوسيلة . فصل في الدفاع

ص ـ ٤٨٦ ـ

بسمه تعالى

فتاوى قائد الأمة الإسلامية آية الله العظمى الإمام الخميني دام ظله بشأن دور علماء الإسلام في مواجهة النظام الجائر وعدم السكوت عن ممارساته ، والأعراض عن السلطة ورفض التعامل معها وإعلان البراءة منها .

مسألة ـ ١ ـ من أعظم أفراد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأشرفها وألطفها وأشدها تأثيراً وأوقعها في النفوس سيما إذا كان الآمر أو الناهي من علماء الدين ورؤساء المذهب أعلى الله كلمتهم هو الصادر عمّن يكون لابساً رداء المعروف واجبه ومندوبه ، ومتجنباً عن المنكر بل المكروه ، وأن يتخلق بأخلاق الأنبياء والروحانيين ، ويتنزّه عن أخلاق السفهاء وأهل الدنيا ، حتى يكون بفعله وزيّه وأخلاقه آمراً وناهياً ، ويقتدي به الناس وإن كان والعياذ بالله تعالى بخلاف ذلك ورأى الناس أن العالم المدعي لخلافة الأنبياء وزعامة الأمة غير عامل بما يقول صار ذلك موجب لضعف عقيدتهم وجرأتهم على المعاصي وسوء ظنهم بالسلف الصالح فعلى العلماء سيما ورؤساء المذهب أن يتجنبوا مواضع التهم وأعظمها التقرب إلى سلاطين الجور والرؤساء الظلمة ، وعلى الأمة الإسلامية أن لو رأوا عالماً كذلك حملوا فعله على الصحة مع الإحتمال ، وإلا أعرضوا عنه ورفضوه ، فإنه غير روحاني تلبس بزي الروحانيين ، وشيطان في رداء العلماء ، نعوذ بالله من مثله ومن شره على الإسلام .

مسألة ـ ٢ ـ لو وقعت بدعة في الإسلام وكان سكوت علماء الدين ورؤساء المذهب أعلى الله كلمتهم موجباً لهتك الإسلام وضعف عقائد المسلمين يجب عليهم الإنكار بأيّة وسيلة ممكنة سواء كان الإنكار مؤثراً في قلع الفساد أم لا ، وكذا لو كان سكوتهم عن إنكار المنكرات موجباً لذلك ولا يلاحظ الضرر والحرج بل تلاحظ الأهمية .

مسألة ـ ٣ ـ لو كان في سكوت علماء الدين ورؤساء المذهب أعلى الله كلمتهم خوف أن يصير المنكر معروفاً أو المعروف منكراً يجب عليهم إظهار علمهم ، ولا يجوز السكوت ولو علموا عدم تأثير إنكارهم في ترك الفاعل ، ولا يلاحظ الضرر والحرج مع كون الحكم مما يهتم به الشارع الأقدس جداً .

مسألة ـ ٤ ـ لو كان في سكوت علماء الدين ورؤساء المذهب أعلى الله كلمتهم تقوية للظالم وتأييد له والعياذ بالله يحرم عليهم السكوت ، ويجب عليهم الإظهار ولو لم يكن مؤثراً في رفع ظلمه .

مسألة ـ ٥ ـ لو كان سكوت علماء الدين ورؤساء المذهب أعلى الله كلمتهم موجباً لجرأة الظلمة على إرتكاب سائر المحرمات وإبداع البدع يحرم عليهم السكوت ، ويجب عليهم الإنكار وإن لم يكن مؤثراً في رفع الحرام الذي يرتكب .

مسألة ـ ٦ ـ لو كان سكوت علماء الدين ورؤساء المذهب أعلى

الله كلمتهم موجباً لإساءة الظن بهم وهتكهم وإنتسابهم إلى ما لا يصح ولا يجوز الإنتساب إليهم ككونهم نعوذ بالله أعوان الظلمة يجب عليهم الإنكار لدفع العار عن ساحتهم ولو لم يكن مؤثراً في رفع الظلم .

مسألة ـ ٧ ـ لو كان في اعراض علماء الدين ورؤساء المذهب أعلى الله كلمتهم عن الظلمة وسلاطين الجور إحتمال التأثير ولو في تخفيف ظلمهم يجب عليهم ذلك .

مسألة ـ ٨ ـ لو كان في ردّ هدايا الظلمة وسلاطين الجور احتمال التأثير في تخفيف ظلمهم أو تخفيف تجريهم على مبتدعاتهم وجب الردّ ، ولا يجوز القبول .

مسألة ـ ٩ ـ لو كان في قبول هداياهم تقوية شوكتهم وتجريهم على ظلمهم أو مبتدعاتهم يحرم القبول ، ومع إحتمالها فالأحوط عدم القبول .

مسألة ـ ١٠ ـ الأعذار التي تشبث بها بعض المنتسبين للعلم والدين للتصدي لا تسمع منهم ولو كانت وجيهة عند الأنظار السطحية الغافلة .

تحرير الوسيلة

(كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

السفير ١٩٨٣/٥/٢٢

ذكرى ضحية اعتصام بئر العبد

قبلان : لن نحترم من يغطيهم

ذكرى محمد نجدي الذي قتل الثلثاء الماضي في محلة بئر العبد خلال مواجهة بين المعتصمين من « تجمع العلماء المسلمين » وقوى من الجيش والأمن الداخلي ، تحولت إلى حملة عنيفة على التجمع ، وإنتقاد للجيش الذي كان في إمكانه تجاوز هذا الإشكال .

أقيم للمناسبة مهرجان خطابي في حسينية برج البراجنة ، حضره نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان ولفيف من علماء الدين وعدد من قيادة حركة « أمل » وأهل القتيل وجمع من المواطنين .

وألقى الشيخ قبلان كلمة استهلها بالحديث عن صفات نجدي ، وعن ملابسات الحادث الذي ذهب ضحيته ، معتبراً أنه « كان في إمكان الجيش تجنب الإشكال » الذي شهدته منطقة بئر العبد في أثناء الإعتصام الذي نفذه تجمع العلماء احتجاجاً على توقيع الإتفاق مع إسرائيل .

وحمل قبلان على أعضاء التجمع بعنف ، وقال : « قاتل الله هذه الدنيا إذا كان الإنسان يتعمم بين ليلة وضحاها ويصبح عالماً مجتهداً ويقرر مصير الأمة ، ومسكينة هذه الأمة ، ومسكين هذا الشعب » !

وبعدما لفت إلى : « إننا نحن من يحق له تمثيل الخميني والإسلام » ، قال : « علينا أن نفضحهم . من الآن وصاعداً لن نداريهم لن نسمح لهم ، لن نحترمهم ولن نحترم من يغطيهم أياً كان ، فبعدما وصلت الموسى إلى اللحى ، علينا أن نقطع الأيدي التي تحمل الموسى » .

بسم الله المنتقم

تبرع أحد أبرز وعّاظ السلاطين للدفاع عن التحالف الصليبي اليهودي وتبرير جريمته النكراء وقتل أحد خيرة الشباب المؤمنين الرافضين لهذا التحالف وعملائه . لقد أعلن عبد الأمير قبلان أن الشهيد السعيد محمد نجدة ذهب إلى المسجد مصادفة وإنه كان من روّاد مسجده وتلامذته إننا نكذب ادعاءه بالحقائق الدافعة ونقول لعلك تنتظر نقمة المسلمين عليك .

أولاً : ان جميع أهالي بيروت خاصة ولبنان عامة عرفوا بأن اعتصاماً سينفذ في مسجد الإمام الرضا (ع) ـ بئر العبد ـ عبر الصحف وبيانات الدعوة التي ملأت المناطق ، وجميع من أتوا إلى المنطقة كانوا آتين من أجل رفض التحالف الصليبي الصهيوني .

ثانياً : أن الشهيد إذا كان ذاهباً إلى المسجد لأداء الصلاة وهو من روّاد مسجدكم فلماذا لم يقم الصلاة في مسجدكم وخلفكم في هذا اليوم بالضبط وتوجه إلى مسجد الإمام الرضا (ع) حيث المسلمون الثوريون !

ثالثاً : إذا كان من تلامذتكم فكان يجب عليه تنفيذ مأربكم بالوقوف في صفوف الجيش المعتدى لا أن يقتل برصاصه ؟

إننا نحذر عبد الأمير قبلان من التمادي في عمالته للتحالف الصليبي الصهيوني وقد أعذر من أنذر .

الحركة الإسلامية في لبنان

السفير ٨٣/٥/٢٢

قبلان : لبنان لأبنائه بالسويّة

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان ، « أن السبيل لإستعادة الصف الإسلامي هو في قطع أي علاقة بالناس الذين يسخرون الدين لمآربهم الشخصية . . . مؤكداً ، « أن لبنان لأبنائه بالسوية ، ولا يجوز أن يبقى ويعيش بجناح مغرور وجناح مكسور » ، مشيراً إلى « أن الجبل قبل دخول إسرائيل كان مثالاً للتعايش وعندما دخلت « السوسة » إليه أفسدته » .

ـ كيف تنظرون إلى دعوات إقامة الوطن القومي الماروني وفي نفس الوقت إلى دعوات إقامة دولة إسلامية في لبنان ؟

□ « أحبب لأخيك ما تحب لنفسك ، وأكره له ما تكرهه لنفسك » وما دام لبنان يعيش نظام الطوائف فعلينا أن نبنيه على هذا الأساس ، وندعمه من هذا الباب . وبطبيعة الحال ، ان الدعوة إلى إقامة وطن قومي ماروني سيكون بمقابله دعوة إلى بناء دولة إسلامية ليس الذنب على أحد ، بل ان وجود الفوضى وعدم المسؤولية هي

التي أوصلت لبنان إلى هذا الدرك من الإنحطاط .

- كيف تقيّمون الإتفاق اللبناني - الإسرائيلي ، وهل ترون أنه يرد للبنان حقوقه وأرضه المحتلة ؟

□ المهم عندنا ، تسليم الأرض اللبنانية من أي احتلال ، لأن بقاء المحتل سيضرب الوحدة اللبنانية ويشرذم الوطن إلى دويلات . فرحيله بدون قيد أو شرط أفضل بكثير من رحيله بقيد وشرط ، ولكن ما لا يدرك كله ، لا يترك كله .

بسم الله نصير المسلمين

واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة

(قرآن كريم)

لقد تحدث عبد الأمير قبلان شريح العصر وقاضي التحالف الصليبي الصهيوني أثناء حفل تأبين الشهيد السعيد محمد نجدة الذي قتله جيش التحالف الصليبي الصهيوني لمجرد رفع قبضته بوجه إتّفاق بيع لبنان لإسرائيل ، وخنق صوته لمجرد صراخه « الله أكبر » ، فبدل أن يهاجم « المفتي الماروني الممتاز » الذين أراقوا دماء أشخاص يعترف هو بإيمانهم ولا يتّهمهم باليسارية ، نجده يحاول حرف أذهان المسلمين عما يكيده التحالف الصليبي الصهيوني من مكائد لسلبهم دينهم وسحق كيانهم وذلك بفتحه جبهة ضدّ مجموعة من العلماء لم يرتضوا بأن يكونوا من وعّاظ السلاطين ، ويرفضون الخيانة بالأمة الإسلامية من أجل عيون فخامة الرئيس ، ولا ندري هل العقل في

قاموس قبلان يعني البصم بالعشرة لتأييد أوامر اعداء الله النصارى خذلهم الله ؟ !! ثم إنه يعلم اننا نعلم بأن كثيراً من خطبه في فترة تأسيس كيانه الإجتماعي كانت تُكتب له بسبب عجزه عن إلقاء خطاب من نفسه على المنبر ، وإذا شاء المفتي الماروني الممتاز فلا مانع لدينا من ذكر اسم كاتب خطاباته .

ثم ان المواقف الإرتجالية النابعة من الغيرة الإسلامية والتي لا يريد قبلان أن تُعالَج بها القضايا المصيرية هي أفضل بكثير من إنتظار أوامر المكتب الثاني الصهيوني ، والذي سلّم إليه المفتي (!) مفتاح عقله . وأما بشأن كشف الأوراق وإفتضاح الأمر فإن أحداً من هؤلاء العلماء الأجلّاء لم يمدّ يديه ـ كما المفتي الممتاز ـ إلى « فخامة الرئيس » ، وكفاهم ذلك شرفاً في الدنيا والآخرة . وعن مساهمته في تحرير الجنوب مع المنظمات فإن صفحات الصحف مستعدّة لتنشر صور رصاصة إسرائيلية واحدة على الأقل في جسده . وقد رفض قبلان كذلك إتخاذ المساجد محاريب لرفع أصوات الرفض لكننا نذكّره بأن بيوت الله في الإسلام لا تضمّ بين جدرانها الثوريّين ، وإن ما نشاهده اليوم من قبضات مرفوعة في بعض المساجد صارخة «حرباً حرباً حتى النصر» ليس سوى إحياء لدور المساجد . وقد تحدث عن دور أصحاب الفضيلة العلماء في الجنوب فنجيب عليه أن العلماء الحقيقيين هم الذين اتّخذوا أرض الجنوب مركزاً لأعمالهم ، ومساجد الجنوب متاريس لحربهم ، أما الذي يذهب إلى قلعة الشقيف بعد الإحتلال الإسرائيلي ويقول : الآن تحررنا من المخربين ، فلا شك بأنه عميل لإسرائيل . وعن لعنه المكتب الثاني ، فمن الذي لا يعلم

أن جميع أجهزة المخابرات تجيز لعملائها لعنها أمام الناس ليتسنى لهم خداع البسطاء . والأمر الخطير الذي يجب أن يعرفه شعبنا هو أن قبلان اعطى للشيخ محمد مهدي شمس الدين لقب « امام » ولا يبعد أن يكون هذا مقدمة لحلول الشيخ شمس الدين محل الإمام الصدر . وقد طالب المفتي الماروني بالتشاور ، وهل يتشاور مؤمن مخلص مع من ينقل تقارير يومية عن كل صغيرة وكبيرة إلى قيادة الشعبة الثانية في اليزره ؟ !!! . ولا نتعجب كثيراً من قوله إنه لا يجوز أن نقتل بعضنا ونتحدى بعضنا فقد قتل معاوية عمّار بن ياسر (رض) ثم اتهم علياً (ع) بقتل الصحابي الجليل قائلاً : قتله من جاء به ، وأما الموضوع الذي يحاول قبلان كل مدّة أن يتاجر به فهو الإمام الخميني العظيم ، لذلك نُعلمه أن الذي يبعث رسالة إلى شاه إيران الجزّار قبيل هربه من إيران « أي أواخر عام ٧٨ » ملقّباً إياه بالقائد العظيم ، والشاهنشاه لا يجوز له دعوى الخمينية ، وإن نص الرسالة موجود ويمكن نشرها . ثم لماذا لم يتشرف قبلان منذ إنتصار الثورة الإسلامية ولو مرة واحدة بزيارة الجمهورية الإسلامية ، ولم يتبارك بتقبيل يدي الإمام الخميني ، هذا إذا كان واثقاً من صدق إدعائه ؟ !!!

الحركة الإسلامية في لبنان

النهار ٨٣/٥/٢٣

"تجمع العلماء": لسنا معنيين بقتال السلطة

أقام « تجمع العلماء المسلمين » بعد ظهر أمس حفلة تأبينية في حسينية الشياح لمحمد نجدي الذي قتل الثلثاء الماضي في محلة بئر العبد في أثناء الإعتصام الذي دعا إليه التجمع .

قدم الخطباء الشيخ مصطفى قماطي ، وكرر الشيخ زهير كنج أن المعتصمين لم يخرجوا للتظاهر ، وقال : « ان ساحة المسجد وسطوح البنايات اكتظت بالجنود المدججين بالسلاح قبل بدء الإعتصام » .

واعتبر الشيخ ماهر حمود « أن مسيرة الإسلام لا تستمر إلا بسقوط الشهداء » ، وأكد أن التجمع « ليس معنياً بقتال السلطة اللبنانية ولا جيشها » ، معتبراً « أن اليهود هم أشد عداوة للذين آمنوا » .

النهار ٢٣/٥/٨٣

بري تفقد بئر العبد: التطاول على رموزنا لا يمكن التسامح به

بعد حي السلم ، تفقد أمس المحامي نبيه بري رئيس حركة « أمل » منطقة بئر العبد وأطلع على أوضاعها الأمنية والإجتماعية ، بعد الحادثة الأخيرة التي شهدتها وذهب ضحيتها قتيل وعدد من الجرحى .

وفي نهاية الجولة قال بري : « يحاول بعض الفئات إيقاع

الدسيسة عبر محاولات حثيثة للنيل من مكانة سماحة الأخ الكبير الشيخ عبد الأمير قبلان المجاهد المناضل عبر رحلة أمل الطويلة في تاريخ الحرب اللبنانية وعبر مدار ليلها القاتم .

ان التطاول على رموزنا المجاهدة ومقاماتنا الدينية أمر لا يمكن التسامح به ، وعلى هؤلاء أن يتنبهوا إلى خطورة المرحلة من جهة وخطورة ما يحاولون المس به أو النيل منه من جهة أخرى ، وقد ثبت لي من خلال زياراتي اليوم أن من يحاول إلقاء ظلال وارفة على خلافه وغاياته إنما هو شاذ عن الخط القويم وعمله مستهجن ويستنكره كل الأفرقاء . فليتق هؤلاء الله في دينهم ومجاهديهم وقياداتهم ووطنهم » .

الطاولة رقم ١٠ من اليسار : الرئيس الجميل ، الرئيس الأسعد ، البطريرك حكيم ، الرئ
خريش ، المفتي خالد ، الرئيس شمعون ، البطريرك اغناطيوس الرابع ، الشيخ أبو شقر

أعلن الرئيس أمين الجميل « إن الدولة عبر مؤسساتها الدستورية ومراتبها المسؤولة هي التي فاوضت ، أو ستفاوض في المستقبل (. . .) وهي التي وقعت أو ستوقع » . وأكد « إن الدولة لا سواها ، هي التي ستقرر متى وكيف وأين تسالم ، وهي لا سواها التي ستقرر متى وكيف وأين ستواجه » .

وأكد مخاطباً مدعويه من الرؤساء الروحيين والمسؤولين السياسيين إلى مأدبة إفطار أقامها غروب أمس في قصر بعبدا : « إن شعبنا ووطننا ومصيرنا واحد ، وإن اختلفت أو توزعت فيه الأدوار

الافطار

كانت لائحة الطعام في افطار القصر الجمهوري:
مقبلات، شوربة العيد، لقز مشوي بالفرن، سمك مع صلصة طراطور، فخذ غنم محمر مع الرز، سلطة شرقية، كلاج رمضان، فاكهة لبنان، قهوة.
وبثت خلال الافطار موسيقى شرقية واندلسية.

والسياسيات والمناطق والمذاهب . واليوم أكثر من أي يوم مضى ، نحن موحدون في وطننا وموحدون في ربنا » .

س ، الرئيس حلو ، الشيخ شمس الدين ، البطريرك
س الوزان

بدأ توافد المدعوين إلى قصر بعبدا السادسة إلا ثلثاً عندما وصل الرئيس الوزان ، ثم وصل الوزير سالم . واجتمع الأثنان بالرئيس الجميل حتى السادسة . بعد ذلك توجهوا إلى الصالون الغربي حيث وقف الرؤساء الجميل والأسعد والوزان يستقبلون المدعوين ، وكان أولهم الرئيس صائب سلام ، وتلاه البطريرك حكيم فالشيخ أبو شقرا ، فالبطريرك اغناطيوس الرابع ، ثم البطريرك خريش ، وكرت السبحة حتى السادسة والدقيقة الـ ٥٦ عندما سمع في أرجاء الصالون آذان المغرب ، . وانتحى المفتي خالد ومعه الشيخ شمس الدين والشيخ أبو شقرا والرئيس سلام وآخرون في غرفة

جانبية للصلاة .

السابعة والربع انتقل الجميع إلى قاعة الطعام الرئيسية في الجناح الشرقي للقصر ، وتوزعوا على ٢٢ مائدة مستديرة ، أبرز الطاولات تلك التي جمعت الرؤساء الجميل والأسعد والوزان وشمعون وحلو وسركيس والمفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ أبو شقرا والبطريرك خريش والبطريرك حكيم والبطريرك اغناطيوس الرابع . وضمت كل من الطاولات الأخرى رئيساً سابقاً للحكومة وزيراً حالياً وعدداً من النواب .

كلمة الجميل

في بداية الإفطار ألقى الرئيس الجميل كلمة ، هنا نصها :
أيها السادة الأعزاء ،

ليس هذا الإفطار تكريماً لعائلة اصيلة أساسية من أصول لبنان وأسسه فحسب ، وإنما هو كذلك استحضار للمعاني والعبر العميقة التي يزخر بها هذا الشهر المبارك .

إن رمضان هو شهر المعاناة والتأمل ، شهر الصيام والصفاء شهر الإلهام والرؤى .

في شهر رمضان أنزل القرآن الكريم ورسمت في سورة وآياته وسطوره دعائم الدين الحنيف .

لقد كان هذا الشهر والشهور التي تلته مرحلة فاصلة جذرية في تاريخ العرب ، مرحلة تحطيم الأصنام ، مرحلة اقتلاع الأفكار

الدنيا ، والعقائد الزائفة ، مرحلة الإرتقاء من الجهالة إلى المعرفة ، من البداوة إلى الحضارة ، من التفرقة إلى الوحدة،من الأهداف الضيقة الصغرى ، إلى الأهداف الكونية الكبرى .

وقبيل التاسعة وقف الرئيس الجميل يودع ضيوفه ، ولوحظ أنه اختلى فترة بالشيخ شمس الدين .

النهار ٨٣/٦/٢١

مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل بدعوته القيادات الروحية والزمنية إلى مأدبة إفطار ، لاقت ترحيباً واسعاً في الأوساط السياسية والنيابية التي أجمعت على الإشادة بكلمة الرئيس لما تتضمنه من مواقف تعبر عن طموحات اللبنانيين ، وكذلك أجمعت على وصف لقاء القيادات تحت سقف الشرعية بأنه حدث وطني يدل على وحدة اللبنانيين ودعمهم مواقف الحكم .

شمس الدين

وقال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين : « كانت مباردة كريمة من فخامة الرئيس الجميل ، يشكر عليها في اتجاه ترسيخ الوحدة اللبنانية الداخلية من خلال ما تضمنته من تحية للمسلمين في شهر رمضان المبارك ، وقد عبرت عن وحدة العائلات الروحية اللبنانية واجماعها على وحدة لبنان التي لا يمكن أن تقوم وتستمر إلا على أساس التضامن والوحدة الوطنية وعدم السماح للعدو الإسرائيلي بأن يستثمر احتلاله في تفتيت لبنان وخلق الفتن بين اللبنانيين ، وهذا ما يجب أن يواجهه اللبنانيون

دائماً بوعي ومسؤولية » .

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان أن مبادرة الرئيس وكلمته « وضعتا الجميع أمام مسؤولياتهم وحملتهم مسؤولية التقصير في حق الوطن والشعب » . وبعدما أشار إلى أن الذين اجتمعوا في القصر لا توجد أي عداوة بينهم ، تمنى على الرئيس « أن يدعو الفعاليات أو رؤوس الفعاليات إلى القصر ويشكل منهم ومن أنصارهم وحدة متراصة ومجتمعة على حفظ لبنان وصونه من الأخطار » .

بسم الله نصير المسلمين

قال رسول الله (ص) ـ العلماء أمناء الرسل على عباد الله عزّ وجل ما لم يُخالطوا السلطان ، فاذا فعلوا ذلك فقد خانوا الرُسل ، فاحذروهم واعتزلوهم .

المحجة البيضاء ص ١٤٤

أيها المسلمون :

الكيانات الحاكمة طوال العصور إنما كانت تستمرّ في حياتها عبر بيع الوطن وأبنائه إلى أعدائه وأعدائهم ، وبالإستعانة بقَتَلة الشعوب لفرض السلطة على الشعوب ومصّ دمائهم ، ومن أجل أن تُبعد رأسها عن ضربات الشعوب الساخطة فإنها تستعمل عبارات خادعة كالسلام والأمن والوحدة الوطنية والشرعية والقانون ، ولكي تنقضّ

على معارضيها انقضاض السبع الكاسر فهي توجه إليهم تهم التخريب والإرهاب ومحاربة الشرعية ومعارضة القانون ، كل هذا يبقى أمراً طبيعياً بالنسبة لفئة تريد الإمساك بمقدّرات الشعب وسحب المستضعفين على وجوههم إلى حيث تشاء . لكن الرسل طوال التاريخ منذ نوح (ع) وحتى محمد (ص) إنما استهدفوا القضاء على هذه الكيانات ، وإزالة هؤلاء الحكام ، وزعزعة هذه العروش ، وتحطيم هذه القصور ، وقد واجهوا في سبيل تحقيق هدفهم شتّى أنواع الأذى من الشعوب المضلّلة قبل أن يواجههم الحكام مباشرة ، فقد طالب الناس العاديّون بإحراق إبراهيم (ع) عقاباً على تحطيم أصنامهم قبل أن تحدث المجابهة بينه وبين نمرود ، ورمى أهل مكة المستضعفون بالحجارة النبي (ص) الذي أراد تحريرهم ، قبل أن يحاربه أبو سفيان وأبو جهل . كل ذلك لأن الحكام اشتروا حَمَلة العلم وأدعياء الدين ووضعوا لهم مقاعد على أيمانهم ووزّعوا صُوَرهم على الناس البسطاء مفتخرين بالدعم الروحي لحكمهم ، والمساندة الدينية لسلطتهم ، فانخدعت الرعية ، وتضللت أكثرية الأمة ، وحقدت على معارضي الشرعية ، وغضبت على مخالفي السلطة ، وصفّقت للحاكم ، وهلّلت للطاغوت .

أيها المسلمون :

من صدّ طريق رسالة عيسى غير علماء اليهود والجالسين بجانب الملوك ؟ من واجه رسالة محمد (ص) سوى أحبار بني إسرائيل ورهبان النصارى الذين باركوا سلطة القَتَلة ؟؟ . .

ومن أجل أن لا يصيب المسلمين ما أصاب الأمم من قبلهم ، ولكي لا تبتلي الأمة الإسلامية بما ابتليت به الأديان الماضية ، فإن الرسول (ص) اعلن أن كل عالم خالط السلاطين هو خائن بالرسل الذين يستمدّ منهم قدسيّته ، ويدّعي وراثتهم ، ويقبض من المسلمين حقوقهم . لكن تجاهل المسلمين طوال تاريخهم هذا الأمر المحمدي ، وعدم تطبيقهم هذا النص النبوي ، جعل سلاطين الجور يعلون العروش ، وبني أمية وبني العباس الجائرين يجلسون محل الرسول (ص) ، وبإسم الإسلام يُبيحون دماء الأبرياء وأولياء الله .

أيها المسلمون :

ابحثوا عن فقهاء البلاط عند كل خليفة أموي وعباسي . فتّشوا عن وعّاظ السلاطين الذين يصفون القَتَلة الجائرين ، للخمر شاربين ، وللقمار لاعبين ، وللفواحش فاعلين ، إنهم أمراء المؤمنين، وخلفاء رسول رب العالمين، واجب طاعتهم، مفروض في الأمة بيعتهم ، وهم يمثلون الشرعية . وأن معارضيهم مهدورة دماؤهم ، واجب قتلهم ، فريضة إبادتهم .

واليوم . ألم يتجدد القديم ، ولم يتكرر تبرير فقهاء البلاط لسلطان الكافرين ؟ ألم يُخالط أدعياء الدين سلاطين الجور والكفر ؟ ألم يُجالس من يدّعون كذباً وراثة الرسول (ص) بطل المجازر بحق المسلمين منذ ٨ سنوات وحتى اليوم ، والجبل على الجرار ؟ . وقد وصلت بهم الوقاحة إلى حد تدنيس حرمة شهر الله المبارك ، وتلويث شهر نزول القرآن الذي يؤكّد على محاربة الكفار اليهود والنصارى . وبدل أن يباركوا افطارهم بتلاوة آيات من القرآن فقد ساد محيط

صالة المدعوّين الموسيقى . كل هذا ولا يزال المسلمون يرونهم علماءهم ، ويعتقدون إنهم ورثة نبيّهم ، ويمجدونهم ممثّلي إسلامهم ، ويردّدون وراءهم تأييد الشرعية ، ومساندة السلطة ، وكأنهم لا يعرفون تواطؤ النصارى في لبنان مع اليهود في فلسطين ؟ !

أو كأنهم يجهلون تحالف السلطة في أرضنا مع أمريكا عدوّة الإسلام والشعوب ؟ إلى متى لا يعتزل المسلمون علماء السوء ؟ إلى متى لا يَحذر المسلمون وعاظ السلاطين ؟ إلى متى لا يلعن المسلمون فقهاء البلاط والقصور ؟ إلى متى لا يُحارب المسلمون المُتاجرين بالدين ؟ إلى متى لا يقف المسلمون في وجه حلفاء الكافرين ؟؟ . .

أليس ما يُصيبهم من عذاب الله هو بسبب عدم نهيهم عن المنكر ؟ أليس ما ينالهم من عقاب هو لأجل عدم محاربتهم الفحشاء ؟

إننا ندعو المسلمين إلى المجاهرة بسبّ الذين وضعوا العمائم على رؤوسهم ، ولبّوا دعوة عدوّ دينهم ، وهتكوا حرمة شهر ربّهم ، وعَصَوا في شهر نزول القرآن كتابهم ، وسمعوا الموسيقى معصيةً لخالقهم ، والإلتفاف حول العلماء الصالحين ، والمتمسكين بتعاليم الدين المبين ، والرافضين لإغراءات الحاكمين ، والمعارضين لشرعيّة الكافرين ، والمُطالبين بحقوق المسلمين ، والثائرين لدماء المستضعفين ، والمحاربين لليهود والنصارى .

الحركة الإسلامية في لبنان

الشرعية الصليبية تبرم تحالفها مع اليهود

وتسيل دماء المسلمين . الى متى الانتظار ؟؟

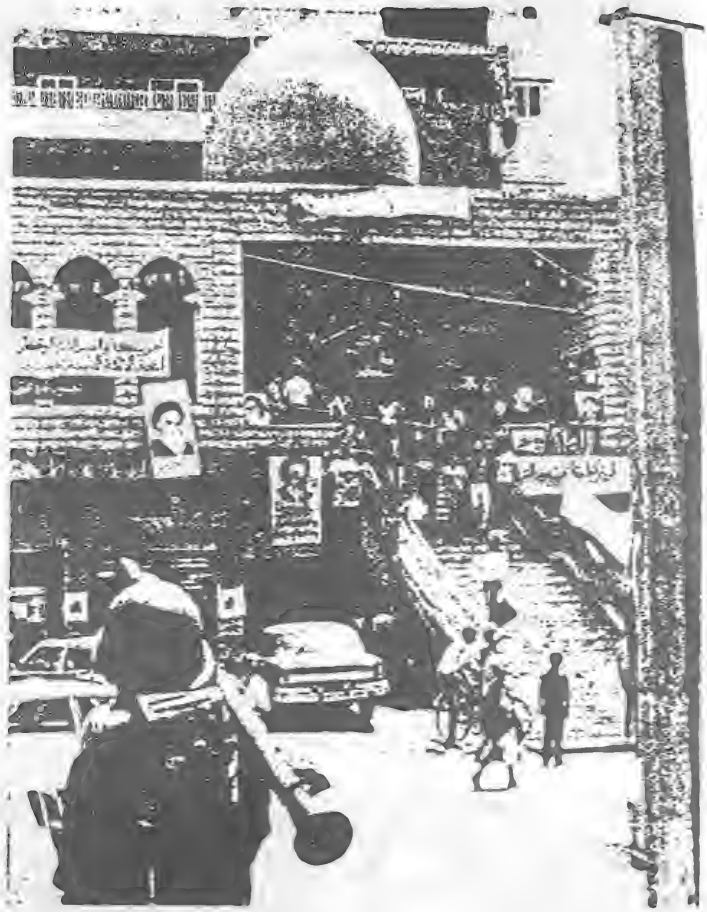

بسم الله نصير المسلمين

في الخامس من شهر شعبان « ١٧ أيار » تحققت ﴿ اليهود والنصارى بعضهم أولياء بعض ﴾ ، وفي الخامس من شعبان تحددت مهمة جيش الصليبيين في مواجهة الإسلام والمسلمين وصرعت رصاصاته ابناء الإسلام في بيت الله .

في الخامس من شهر شوال « ١٦ تموز » تمّ إبرام الإتفاق الصليبي اليهودي بيد أمين الكتائب وإسرائيل وأمريكا ، وفي الخامس من شهر شوال قتلت قوات الجيش الصليبي المسلمين المشردين من بيوتهم اثر مجازر القوات الصليبية والقوات اليهودية .

﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾

الحركة الإسلامية في لبنان

الكفار يتحدون
اين المسلمون ؟

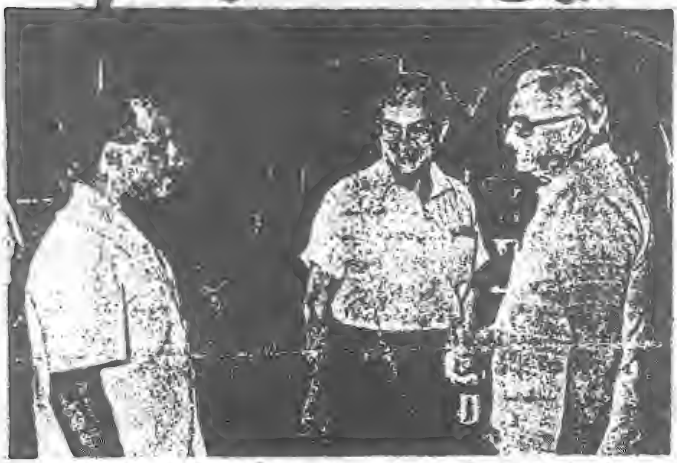

موشي اربنز مع الرئيس شمعون ، وبدأ إلى اليسار فادي افرام

شامير مستقبلاً داني شمعون .

يستعرض « حرس الشرف » (!) وإلى يمينه فادي اقرام .

اربتز مع قرام ، يضع اكليلاً على ضريح الشهيد المجهول !

بسم الله نصير المسلمين

إلى الذين بحّوا أصواتهم مطالبين بدعم الشرعية الكافرة منذ

أكثر من عشر سنوات حتى اليوم .

إلى الـذين خنقوا كـل الأصوات التي ارتفعت منـذ حـوالي عشر سنوات محذرة من المداهنة مع النصارى اولياء اليهود .

إلى المسلمـين الذين خـدعتهم دعوات الـوفاق والمحبـة والتعاون والوحدة الوطنية من قبل اعداء الله والإسلام ـ النصارى ـ

إلى العلماء الذين اكتفوا بالمطالبة بالتساوي في الحقوق والواجبات بين المسلمين والكفّار تحت حكم اعداء الله .

إلى الـذين رددوا كل مـا خرج من أفـواه النصـارى من الجميّـل وشمعون وخريش حلفـاء بني صهيون وكـأنها آيات نـازلات من عند رب الأرض والسماء .

إلى هؤلاء جميعـاً نقدم هـذه الصور دون تعليق مـذكرينهم بقـوله تعالى :

﴿ أفتتخذونه وذريته أولياء وهم لكم عدو ﴾ ؟ !!!

الحركة الإسلامية في لبنان

الشراع ٨٣/١١/٢٨

حركة أمل الإسلامية

حسين الموسوي: نحن جزء من حزب الله ولسنا بصدد جمهورية إسلامية

● تحدثت عن سعي حركة أمل الإسلامية لقيام مجتمع ودولة إسلاميين ، هل ترى أن لبنان ساحة مناسبة لهذا الطرح والعمل ؟

ـ كما سبق وقلت ، نحن نجد واجباً علينا كما على جميع المسلمين أن نسعى لإقامة المجتمع الإسلامي والمجتمع الإسلامي سيفرز وينشيء بشكل أو بآخر وعاجلاً أم آجلاً دولة إسلامية لكن لا يجوز أن يفهم من هذا أننا الآن هدفنا أن نقيم دولة إسلامية في لبنان ، ليس هذا هو المطلوب . نحن معنيون ببناء الأفراد وصنعهم صناعة إسلامية وأن يصبحوا مسلمين حقاً ، وهذا سيشكل العائلة المسلمة والمجتمع المسلم ، هذا المجتمع يستطيع في لبنان أن ينشيء دولة ، وسيرتبط بالإسلام المحيط بالمنطقة ؛ وسيرتبط بالدولة الإسلامية المحيطة ، بطريقة أفضل من الحالة السابقة حالة التردي والتمزق . ستصل الثورة الإسلامية ، وسيكون المسلمون جميعاً في لبنان وغير لبنان على إتصال مباشر ، وهذه الثورة الإسلامية زاحفة بإتجاه تحرير

فلسطين والقدس . ثم ستكون الدولة الإسلامية بذلك قد بسطت سلطتها على هذه المنطقة التي من ضمنها لبنان . هذه الأمور تتحدد في المستقبل ، ولا يمكن لأحدٍ أن يحكم عليها . وأؤكد أننا غير معنيين بأن نقيم جمهورية إسلامية .

ولكني أقول إننا نريد العدالة ، نريد الحكم العادل ، ولا مانع عندنا إطلاقاً ، بل نفضل أن يكون هذا الحاكم مسلماً ، لأنه سيكون أقدر على تطبيق هذه العدالة . الحاكم الذي يستند إلى الإسلام والقرآن سيكون أقدر على تطبيق هذه العدالة التي ننشدها لنا وللآخرين جميعاً ، من أي حاكم آخر يستند إلى غير الإسلام . وهذا أمر لا نخجل به أبداً . لأن الله قد أمرنا بأن نسعى من أجل هذا الهدف من غير أي تعصب ومن غير إجحاف بحقوق الآخرين .

الامام الخميني

كل من يتبع الاسلام يجب
ان يطالب بالجمهورية الاسلامية .

النظام اللبناني غير شرعي ومجرم .

الحركة الاسلامية في لبنان

كُل مَنْ يَتّبِعْ الاسْلَام يَجَبْ
أن يُطَالبْ بالجَمْهُورَيَة الاسْلامَيَة
النظَام اللبْنَاني غَير شَرعي وَمُجْرم.

الحَركة الإسْلامية في لبْنان

مسيحيتنا رسالة ، وإسلامهم سياسة

إنها الحقيقة دامغة ، والحقيقة لا تعرف الكذب ولا الرياء ولا الباطل ، فتصرفاتهم منذ العصور ، تصرفات جهل وغباء ما بعده جهل ولا قبله غباء . أمة في الهوس لها جولات وصولات لا تعترف بالحق إلا مكرهة ، ترى النور مشرق بعيد فتتغاضى عن رؤيته لأن النور يبهر أعين الزنادقة الكافرون . وهل من كفر وزندقة أكثر من هذا . . .

بدون تمهيد ، تزوج محمد من خديجة . الأسباب الإقتصادية التي دفعت إلى هذا الزواج الموفق ، وحرضت عليه مستبعدة . ولم يلق محمد أقل منها تحسباً بالقيمة التي تحمل على كتفيها صدق الحنين ، فأخذها بين يديه وهي في العقد الخامس من عمرها ، كما تأخذ الزهرة قطرة الظل ، وحدب عليها كما تحدب الحدقة على العين ، ومحمد إبن الخامسة والعشرين من عمره . وخديجة هذه قد بكت الدنيا وعرفت الرجال ، وتزوجت مرتين بأثنين من العرب وأشرافهم عتيق بن عائد المخرومي ، وأبي هالة بن زرارة النعيمي (وهناك مصادر تقول أن خديجة تزوجت أبا هالة ثم عتيق بن عائد) واستأجرت غير واحد من الكهول والشبان فما رأت فيمن عرفت ، وذلك النمط من الرجال ، المرجع بنت الشاطىء نساء النبي دار الكتاب العربي صفحة ٣٠ حتى الزواج عندهم صفقة وسياسة وقصة زواج محمد التجارية هذه ، أولها حديث أبو طالب إلى محمد . يا إبن

أخي ، أنا رجل لا مال لي ، وقد اشتد الزمان علينا والحب علينا سنون منكرة ، وليس لنا مال ولا تجارة ، وخديجة تبعث رجال يتجرون في مالها ، فلو جئتها أفضلتك على غيرك لما يبلغها عنك من أمانتك وطهارتك وهنا يتسائل مصطفى جحا في كتابه محنة العقل في الإسلام صفحة ١٢٤ ، أولاً : هل كان أبو طالب يعرف ما تخطط لمحمد ؟ ثانياً : من الذي كان يبلغ خديجة عن أمانة محمد وطهارته ؟ ثالثا : كيف عرف محمد بالأمانة والطهارة . تجارة ومنافع وطمع بالزواج من خديجة الثرية . الساكنة في علية ، حولها المؤرخون حباً عظيماً جامحاً ك « وليس زوج محمد من عائشة الكارثة الوحيدة التي خلفها النبي وخلفاؤها الأبرار » . لقد اغتصب محمد الطفلة عائشة وهي في سن السابعة وهو في سن الثلاثة والخمسين ليتخلص من العقد النفسية ، والجنسية التي ألمت به خلال زواجه من خديجة . فمحمد هذا المعقد جنسياً لم يفكر بعذراء شابة وناضجة . . . لأنها ستكون قوية وهو ضعيف ، وهي جريئة ، وهو متردد ، وهي مطمئنة وهو قلق ممزق العواطف والمشاعر ، وأن الشعور بالضجر فهو الضجر نفسه . بينما الشعور في القوة هو القوة عينها . . فما الحيلة إذن ؟ يجب أن يكون هناك حل . . . وكي يكون الحل المطلوب ، لا بد من ضحية ، والضحية موجودة ، إنها عائشة بنت أبي بكر ، الطفلة البيضائية التي لا تملك سوى القبول والإستسلام . فهي طفلة لم يدخل قلبها الحب وبدون إرادة وبريئة . . . هذا فضلاً عما لدى أبي بكر والد عائشة من أموال ونفوذ ، لايستطيع محمد الإستغناء عنها . « وبزواجه هذا حل محمد مشكلاته النفسية واستعاد فحولته

الصحراوية ، فتوحش ما فيه الكفاية ، وأخذ يتنقل حسب « الرؤيا الإلهية » من امرأة إلى أخرى (كما حركه الوحي وبأمره) فبعد خديجة وسعدة وعائشة ، تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب . ثم زينب بنت خُزيمة (أم المساكين) ثم أم سلمة ، ثم زينب بنت جحش (الشريفة الحسناء) ثم جويرية بنت الحارس (سيد بني المصطلق) ثم عقيلة بني النضير حنية بنت حيي . ثم أحب حبيبة (بنت أبي سفيان) ثم مارية القبطية (أم إبراهيم) ثم ميمونة بنت الحارث آخر نساء النبي .

تأمل أيها المسيحي في لبنان ، بربك تأمل وأحكم بنفسك على قوم تأمل تقويم أعوجاجهم والعيش معهم « وهم مع محمد لأن الله مع محمد ، وهم مع نساء محمد لأن الله مع نساء محمد . الله حق ، والحق مع محمد ، والحق مع نساء محمد . إبن الجنس ؟ لماذا أرسل المقوقص « القبطي » « مارية » و « سيرتي » وذهبا إلى محمد . لماذا ألقي محمد عبأته على الأميرة صفية ؟ لماذا إستولى محمد على الأسيرة « جويرية » وتزوجها ؟ لماذا يكتب النبي إلى « النجاشي » يطلب منه أن يزوجه على « أم حبيبة » . . . ؟ الأن الله قد شاء ذلك ؟ أم هي مشيئة الجنس ؟ تأملوا فحش الوحي ، وفجور « الرسول » الذي بعثه إلى الجنس « رحمة بالعالمين » . وأنتم يا من تربيتم على كلام ربكم شريعة الله العلي القدير ورددتم وصايا ربكم ومنها الوصية النقيض « لانكحوا ما طاب لكم من النساء » وصيته لا تزني والذي فسرها يسوع الناصري إذا قال « كل ما اشتهى في قلبه يكون قد زنى » . فأنتم وحدكم في هذا الشرق تتألمون لما تسمعون على ألسنة أمتهم من

نصائح وارشادات على صفحات الجرائد والمجلات وهم عما يصرحون بعيدون وضالون ، يعملون على تضليل صغار النفوس ، يعملون جاهدين لإعادة التاريخ إلى الوراء حباً بالتجارة والجنس سياسيون على شكل سياسة محمد والخلفاء . يدعون الشريعة وهم عنها بعيدون ، ومن ينابيعها الصائبة الأصابة لا يشربون .

مسيحيتنا رسالة تقدم وحضارة ورقي ، وإسلامهم رسالة تقهقر وباطنية جامدة ورجعية ما بعدها رجعية .

مسيحيتنا ، أعطي ماالله لله وما لقيصر لقيصر .

وإسلامهم دولة دينها الإسلام وشريعتها الإسلام ولهذا السبب وغيره من الأسباب التي سنوردها في مقالاتنا اللاحقة سيبقى الشرق شرق والغرب غرب .

وإلى اللقاء في العدد القادم

بقلم
« صاحب أرض الآلهة »

بسمه تعالى

في الذكرى الثانية لمجزرتي صبرا وشاتيلا نقف خاشعين أمام أرواح شهداء الإسلام البررة ونذكر أبناء أمتنا الإسلامية العزيزة بفظاعة التفرج على ما ترتكبه اسرائيل وعملائها الكتائب في لبنان

بحق المسلمين وحرماتهم ومقدساتهم بدعم كلي ومتواصل من امريكا والحلف الأطلسي .

إن أبناء شهداء صبرا وشاتيلا الذين انتقموا لدماء أبائهم وأرحامهم في صور وبيروت يعتزون بإخوتهم في الجنوب الطاهر العزيز الذين فتحوا مع اسرائيل حساباً لن يغلق حتى تحرير كل أرض المسلمين من رجس الصهيونية والإمبريالية في صبرا وشاتيلا والجنوب وتؤكد اميركا واسرائيل والكتائب العملاء أن حقدهم لا ينصب فقط على المقاتلين إنما هو حقد يطال الأطفال والنساء والشيوخ حقد على الأمة قديم ويرجع إلى خيبر وما قبل خيبر .

إننا نتحمل أيضاً مسؤولية هذه المجازر التي قل مثيلها في التاريخ لأصحاب عقلية الإنهزام الذين كانوا وما وزالوا يعتقدون بإمكانة التلاقي والتعاون مع جماعة الجبهة اللبنانية .

إن لبنان لا يبنى من جديد إلا بتعاون المسلمين الشرفاء مع المسيحين الشرفاء بعيداً عن العصابات الملوثة بسرطان الأحقاد .

إننا نعاهد أبناء وأخوة شهداء صبرا وشاتيلا على قتال اسرائيل واميركا وكل حلفائهم وعملائهم حتى الصلاة في الأقصى الشريف إن شاء الله .

قال تعالى : ﴿ إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً ﴾ صدق الله العلي العظيم .

حزب الله

مؤتمر لوزان والحسابات الخاطئة

□ الشيعة والسنة امة واحدة ويرفضون التعامل معهم على اساس طائفي

تتحكم بالمشكلة اللبنانية عناصر معقدة ، وكل محاولة لتذليل الأزمة اللبنانية ينبغي أن تنطلق من تقدير جادٍ لعناصر العقدة وبغير ذلك سوف تصطدم بواقع مر وبالتالي تُمنى بالفشل الذريع . . . ولكن ما هي هذه العناصر التي تملك ناصية الحل في لبنان ؟ ! .

أولاً : تركيبة الحكم الطائفية أو ما يسمى في الإعلام اللبناني بـ « الإقطاع السياسي » .

هذه حقائق كبيرة لها علاقة وثيقة بالقضية اللبنانية وتطوراتها وملابساتها فالإقطاع السياسي في لبنان كان وما يزال محل جدل شديد بين اللبنانيين ، خاصة وأنه يتعارض مع النص الدستوري في لبنان الذي يقضي بأن الحكم في هذا البلد يقوم على فكرة الديموقراطية البرلمانية ، بل هناك شبه اجماع أن من أسباب الحرب الأهلية التي مضى عليها أكثر من ٨ سنوات هي ظاهرة الإقطاع السياسي ، وبالفعل فان مما يؤكد هذا الرأي الطروحات التي تقدَّم بها المسلمون

لحل المشكلة حيث كانوا يصرون على ضرورة تغيير تركيبة الحكم . . . تلك التركيبة التي تنص على أن رئيس الجمهورية لا بد أن يكون من الطائفة المارونية ورئيس الوزراء من السنة ورئيس البرلمان من الشيعة في حين أن المسلمين أكثر عدداً وأقدم تاريخاً . . فالشيعة وحدهم يشكلون ٤٠٪ من مجموع السكان ، ومن المعلوم أن هذه الظاهرة ولدت مضاعفات رهيبة على صعيد « التوظيف » ، فمن النادر ، والنادر جداً أن تجد المسلمين في وظائف مرموقة أو متقدمة ، ولعل هذه من أسباب انتشار المرض والفقر والجوع بل والأمية في الجنوب اللبناني .

مؤتمر لوزان وعناصر المشكلة

والسؤال . . تُرى ما هي قدرة مؤتمر لوزان على ايجاد حل جذري للمشكلة اللبنانية ؟ !

الجواب يكمن في ملاحظة عناصر المشكلة التي تقدمت ، فالحل ينفذ منها ، وأي محاولة ستكون كسابقتها في النتائج والمصير د بل أي محاولة لا تتناول المشكلة بشكل جذري حاسم سوف تزيد من تعقيدها . والحل الجذري الحاسم يتحقق في :

١ ـ القضاء التام على ظاهرة الإقطاع السياسي ومضاعفاته .

٢ ـ طرد الصهاينة من الجنوب .

فعندما طرحت مسألة الغاء الطائفية السياسية واجهتها كل القوى النصرانية بقوة وعنف وذلك حتى من قبل سليمان فرنجية المحسوب على ما كان يسمى بـ « جبهة الخلاص الوطني » ! ! ، فيما

تشكل النقطة المذكورة العقبة الأولى على طريق الحل الشامل ، بل هذه النقطة بالذات أدت إلى فرز طائفي حاد أثناء الحوار في المؤتمر ، وكانت سبباً في انفراط جبهات وتشكل جبهات ! ! وإلاَّ بأي معيار يجتمع « شمعون ، جميّل ، فرنجية » مقابل « سلام ، كرامي ، بري ، جنبلاط » ؟ ! وقد كان ذلك سبباً مهماً في تضاؤل نسبة التفاؤل التي كانت معلقة على المؤتمر المذكور ، ولقد تداخلت مسألة الغاء الطائفية السياسية بعشرات الآراء والإقتراحات ولعل في مقدمتها احتساب عدد المغتربين وتعديل قانون الجنسية الذي اقترن باقتراح يقتضي بالغاء الطائفية الدينية ! !

على أن من الجدير بالإنتباه الإشارة إلى أن المجتمعين في لوزان لم نعهد منهم في يوم من الأيام موقفاً ثابتاً ورؤية واضحة ، وذلك لأنهم محكومون بارادات غيرهم ، وتابعون في المواقف إلى ضرورات خارجة عن حدود اختيارهم ، وأكبر دليل على ذلك التحالفات الكثيرة التي تحصل وتنحل بين فترة وأخرى بحيث لا يتجاوز عمرها الأيام ، اضف إلى ذلك أن كثيراً منهم ترفضه طائفته ولا تقبل به ، وتتعامل معه بسلبية معروفة لدى الوسط اللبناني العام ، بل أن التمثيل الموجود يقوم على أساس طائفي مرفوض من قبل المسلمين عامة فلم يعد سراً أن الشيعة والسنة في لبنان يطالبون بالغاء التعامل معهم على أساس طائفي ويصرون على اعتبارهم أمة واحدة تنتسب إلى دينٍ واحد ، وكل هذا يلغي أهمية وشرعية اولئك الذين يدعون .

مجلة ماغازين الفرنسية

٨٤/٥/٥

مقابلة مع السيد محمد حسين فضل الله

ـ ومع الشيخ سعيد شعبان ؟

السيد = صداقة كبيرة تربطنا .

ـ إذا أنت توافقه الرأي حين يطرح إقامة دولة إسلامية في لبنان ؟

السيد = عندما يتكلم هكذا ، فالشيخ سعيد شعبان ، يعبر عن وجهة نظر في المطلق بالتأكيد وفي مستوى المبدأ ، فهذا إقتراح عملي جداً وصالح وأنا مقتنع بأن الإسلام يتمكن من حلّ كل مشاكل الإنسان اللبناني وغيره . إنما السؤال التالي يطرح نفسه ، هل يمكن تطبيق هكذا إقتراح في لبنان؟ برأيي لا الظروف المحلية ولا الإقليمية تسمح بخلق دولة إسلامية في لبنان . علينا أن نكون واقعيين . وحالياً هكذا مشروع غير قابل للتحقيق . ولذا أشجع كل حركة أو توجه ، يهدف لتسهيل التعايش ، إنما تعايش مبني على توازن حقيقي ، بعيد عن كل تطلعات هيمنة من جهة على أخرى .

ـ ما كانت موضوعات لقاءاتكم مع الإمام الخميني والمسؤولين الإيرانيين في زيارتكم الأخيرة لهذا البلد .

السيد = الأمر يتعلق بزيارة خاصة . كنت قد شاركت في مؤتمرات إسلامية في بريطانيا والهند وقت الزيارة في إيران . حاولت ، واقعاً ، أن أقنع المسؤولين الإيرانيين بحقيقة المشكلة

اللبنانية . بعضهم قال لهم إنه آن الأوان لإقامة دولة إسلامية في لبنان . من جهتي حاولت أن أبرهن لهم أن ذلك مستحيل . الثورة الإسلامية لا تتمكن من إستلام الحكم في لبنان .

النهار العربي والدولي ٥/٥/١٩٨٤

الحملة على الحكم في إرتفاع

بعد تأليف الحكومة ، لاحظت أوساط سياسية أن حدة الحملة على الحكم ارتفعت ارتفاعاً كبيراً ، وذلك بتوجيه من قيادات دينية متطرفة ومتصلبة . وفي الأيام الأخيرة ، وزعت مناشير تطالب ، بإعلان الجمهورية الإسلامية ، وتتهم النظام اللبناني بأنه « نظام غير شرعي ومجرم » .

وقالت الأوساط ، ليست هناك معطيات واضحة ، عن الأسباب التي دفعت هذه القيادات إلى شن هذا الهجوم العنيف على النظام والحكم ، في أعقاب تأليف الحكومة . وقد يكون الهجوم بمثابة اشعار عن ترتيبات تعدها القيادات المتطرفة والمتصلبة للإنتقال بالوضع إلى مرحلة جديدة .

النهار العربي والدولي ٥/٥/١٩٨٤

الدولة الإسلامية

الله أكبر عليك يا شفيق ، ج . عندما قرأت رسالتك الواردة في العدد ٣٦٣ من مجلة « النهار العربي والدولي » صعقت لما فيها من أفكار وآراء لا تمت إلى الإسلام بصلة .

لست أدري ماذا أقول رداً على كلامك . ففي حين تطالبنا بالكف عن قتال اليهود ، أراك تتبجح بمواطنيتك وعزتك أيها « المارد اللبناني العاثر » . فلنفترض أنني سأرتضي بأن أنحي عقيدتي الإسلامية وولائي لها وأناقشك بحسب عقيدتك الوطنية وولائك لها فأقول كيف لك أيها « اللبناني » أن تطالبني بالكف عن قتال من يحتل أرضك ؟ ! لا بد أن وطنيتك تضارع وطنية القوات اللبنانية التي لها ممثل دائم في دولة اليهود التي تحتل ما تدعي أنه وطنك .

إن كلامك ليس بكلام مسلم بل هو ترداد سيء لكلام صاغه طانيوس رزق ومصطفى جحا وما شاكلهما من عقليات كافرة تعمل على ضرب الإسلام وزلزلة كيانه .

أما قولك أن القضية الفلسطينية تختلف عن القضية اللبنانية فأحب أن أفهمك أننا نحن المسلمين لا نعترف لا بالقضية الفلسطينية ولا بالقضية اللبنانية ولا بالقضايا الأخرى التي تلصق بالمسلمين ، فقضيتنا الرئيسية هو إعادة الحياة الإسلامية إلى واقع الحياة عن طريق إعادة إقامة دولة الخلافة الإسلامية ، وما قضية الأراضي الإسلامية التي اغتصبها اليهود في فلسطين إلا قضية فرعية تحل مع قيام دولة الخلافة بالضرورة ، ولكن ليس قبل ذلك على الإطلاق ، لأن الدول المسماة عربية غير مخلصة كلها في دعواها لتحرير الأراضي المحتلة ، ولم تكن حتى لتدعي ذلك لولا خط الشعوب التي يحركها الإسلام ، ولو أنه إسلام فيه شوائب كثيرة وبدع أدخلتها الرأسمالية والشيوعية والإشتراكية .

وأخيراً أحب أن أذكرك ، بقوله الله تعالى : ﴿ وإن هذه أمتكم أمة واحدة ، وأنا ربكم فأعبدون ﴾ أن المسلم في لبنان والمسلم في فلسطين ، وفي الباكستان ... أخ لي . ففلسطين لنا ولبنان لنا وسنظل نعمل لإقامة الدولة الإسلامية .

عبد الله الأمين
بيروت

السفير ١٩٨٤/٥/٢٩

فضل الله يتحفظ على نسف البارات :
ندين الاعتداءات على المسيحيين في الغربية

أدان العلامة محمد حسين فضل الله أمس الإعتداءات على المسيحيين في المنطقة الغربية ، وقال أن لديه « تحفظات اجتهادية ضد تفجير الأماكن التي تضم المحرمات (البارات وغيرها) .

وأوضح العلامة فضل الله ، في حديث مع وكالة الأنباء الدولية ، أن العنف « في الجو الطائفي المشحون لا يمكن أن يحل مشكلة » ، ودعا إلى الحوار الذي يلغي التعصب ، وإلى توازن القوى في لبنان .

- كيف ترون امكانية قيام حكم لبناني يتعامل مع المسلمين ، او ترون قيام حكم إسلامي في لبنان ؟ ؟

■ أما انه هل يمكن أن يكون الحكم في لبنان إسلامياً في المرحلة الحاضرة ، فنعتقد أن شروطه الموضوعية غير متوفرة ، لأن قيام حكم إسلامي لا يخلو من إحدى حالتين : أما أن يتم ذلك بطريقة سلمية وهذا ما لا يمكن حصوله الآن كنتيجة للواقع الطائفي المعقد في

لبنان ، وأما أن يتم بطريقة العنف وهذا ما لا يملك المسلمون ادواته الآن ، كما أنه لو حصل لا يمكن أن يحقق لنفسه البقاء ولذلك فإن التجربة سلبية على مستوى المرحلة الحاضرة ، أما على مستوى المستقبل البعيد ، فان لبنان ليس بدعا من الدول التي إذا استطاع العاملون للإسلام أن يحولوا الشعب إلى شعب يجد في الإسلام طريق الخلاص ، فانه يمكن أن يتحول إلى حالة حكم ، ولكن متى يحدث ذلك تلك هي المسألة .

أما على صعيد كيف يتعامل النظام اللبناني مع الإسلام ، أو مع التيار الإسلامي ، أو مع المسلمين ، فيمكن أن يتلخص بكلمة واحدة ، وهي أن يعترف بأن المسلمين قوة في لبنان ، كما هم المسيحيون قوة ، وأنه لا يستطيع الغاء هذه القوة من ناحية سياسية ومن ناحية فكرية وبشرية . ولهذا فان عليه أن يتعامل على أساس أن يكون للمسلمين في هذا البلد المشاركة الحقيقية في صنع سياسة البلد ومستقبله . وأن لا يجرب أن يعمل على اضطهاد المسلمين في فكرهم وحياتهم من موقع التحالف مع قوة اقليمية ودولية ، لأن ذلك لن يستطيع أن يحل له مشكلته على أساس أن المسلمين يمكن أن يتحالفوا مع قوى اقليمية ودولية أخرى . وبذلك تستمر الدوامة التي لا نزال نعيش فيها ، إن كل نظام لا يعترف بالحقائق الموجودة على الأرض هو نظام لا يستطيع أن يستمر .

إننا قد نوافق على استعمال القوة في منع هذه الأمور في نطاق الدولة الإسلامية ، تماماً كما تفعل الدولة عندما تغلق مركزاً للمخدرات أو مركزاً غير مرخص للبغاء ، لأنه يكون جزءاً من الخطة

العامة لتنظيم الوضع الإجتماعي في البلد ، ولكننا لا نؤمن بأن قيام الأفراد به بهذه الطريقة يمكن أن يحل مشكلة ، لا سيما أن عندنا تحفظات اجتهادية ضد تفجير الأماكن التي تضم هذه المحرمات لأنك قد تجد مبرراً في أن تكسر قناني الخمر . ولكن لا مبرر في أن تهدم البيت الذي استأجره هذا الإنسان ليبيع فيه أو حرق الطاولة أو الكراسي أو غيره من الممتلكات .

ـ هناك فئة مسيحية تستعمل العنف للوصول إلى أهدافها وغاياتها ، فهل تعتقدون بأن على المسلمين الرد بالعنف لتغيير مخططات هذه الفئة ؟

■ نحن لا نعتقد بأن العنف في هذا الجو الطائفي المشحون يمكن أن يحل مشكلة ولكننا نؤمن بأن الحوار السياسي لا بد له من شروط موضوعية تساهم في نجاحه ، ولعل من أبرز هذه الشروط استعداد كل الأطراف للإلتزام بنتائج الحوار أولاً ، وبأن يعيشوا أجواء الحوار التي تلغي التعصب للفكرة حتى لو ثبت خطاها ، وقبل ذلك ، وبعد ذلك ، لا بد من توازن القوى على الأرض ، لأن الحوار الذي يمارسه الطرف القوي مع الطرف الضعيف قد يعتبر لوناً من ألوان الإبتزاز الذي يعمل فيه القوي على أن يستغل الضعيف بطريقة لا حضارية .

إننا لا نؤمن بالعنف في مواجهة العنف كحل للمشكلة ، لكننا نؤمن بتوازن القوى الذي يجعل ارادتنا قوية في مواجهة الإرادة القوية الأخرى .

النهار ٨٤/٦/٢

اتحاد الرابطات يطالب المسلمين بمناهضة مظاهر التعصب وافرازاته

طالب اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية المسلمين بأن يعلنوا « أن إسلامهم لا يمت بصلة إلى التعصب الذي يعصف هنا وهناك ، وأنهم مصممون على مناهضة كل المظاهر والإفرازات لهذا التعصب الذي يؤدي حتماً إلى زوال لبنان » . وحذر من « التلطي وراء التعايش قناعاً لتنفيذ مخطط الهيمنة الإسلامية وتقزيم الوجود المسيحي في لبنان » .

أصدر الاتحاد أمس البيان الآتي .

« تابع اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية منذ أشهر عدة بقلق التصريحات الصادرة عن بعض المتطرفين من اللبنانيين يطالبون فيها باخضاع لبنان للحكم الإسلامي ، إضافة إلى تصريحات التعصب الذميم المرتفعة في الخارج ، لا سيما منها التي صدرت أخيراً عن الإمام الخميني والملصقة على جدران عاصمته ، وقد جاء فيها : « سنصدر ثورتنا إلى العالم كله لأن ثورتنا ثورة إسلامية . . . سيستمر الكفاح إلى أن تتردد صرخة لا إله ألا الله فوق العالم كله » (جريدة « النهار » ١٩٨٤/٣/٢٨) . أما المنظمات الإسلامية التي جاهرت بمسؤوليتها عن التفجيرات في بيروت في ٨٣/١٠/٢٣ ضد القوات الأميركية والفرنسية وعن السيارة الملغومة في ١٩٨٣/١٢/٢١ (حيث قضى على ٢٥ مسيحياً لبنانياً) ، فقد أعلنت عن هدفها وهو اقامة جمهورية إسلامية في لبنان .

ولكي تقرن القول بالفعل ، اقامت « حركة التوحيد الإسلامي » سلطة إسلامية في طرابلس فارضة الأنظمة والشريعة الإسلامية على حياة المواطنين العامة والخاصة ، معتبرة المسيحيين هناك أهل الذمة خاضعين للشريعة ، « لأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل الناس » . (حديث الشيخ سعيد شعبان لمجلة « ماغازين » عدد ١٩٨٤/٥/٢٦) . وقد استقوت حركة التوحيد بسكوت اللبنانيين ، وربما بتشجيع من بعضهم (قال الدكتور الحص وهو عائد من طرابلس « لقد التقيت بطل التوحيد ») فوزعت منشوراً تمادت فيه في التعصب إلى درجة القول : « لا يجوز المشاركة في حكم كافر غير شرعي يرئسه ظالم لا يحكم بما أنزل الله » .

إن المسيحيين الذين يؤمنون بأن لبنان لا يمكن أن يقوم إلا بجناحيه المسلم والمسيحي ، والذين طالما سمعوا التصريحات المسكنة عن التعايش والمساواة بين اللبنانيين في ظل نظام من الحرية من دون تبعية لأي دين كان ، انتظروا طويلاً من اخوتهم المسلمين أن يدينوا بصوت عالٍ الأفعال والمواقف والتصريحات الصادرة عن بعضهم ، وكل لبنان قد أصبح ايراناً أخرى أو باكستاناً أخرى . . .

وعلى رغم خيبتهم المريرة من هذا الإنتظار الطويل ، فانهم يدعون اليوم الذين يريدون وطناً لبنانياً قلباً وفعلاً وواقعاً ، إلى أن يعلنوا أن إسلامهم لا يمت بصلة إلى التعصب الذي يعصف هنا وهناك كما ذكرنا ، وانهم مصممون على مناهضة كل المظاهر والإفرازات لهذا التعصب الذي يؤدي حتماً إلى زوال لبنان .

أما إذا استمروا في سلبيتهم وفي سكوتهم على رغم هذا النداء ،

فمن حق المسيحيين أن يسجلوا هذا الموقف المعزز بالوقائع الجلية المتصاعدة والتي تكشف عن ارادة متعمدة بالتلطي وراء « التعايش » كقناع لتنفيذ مخطط الهيمنة الإسلامية وتقزيم الوجود المسيحي في لبنان » .

٨٤/٦/٤

العلّامة محمد حسين فضل الله
يدعو المسيحيين إلى المحبة ويقول لـ «الأفكار» :

بيروت مدينة التعايش والتسامح وليست مدينة التعصب والقمع

■ ختاماً ، أذكر قلت لي منذ عدة أشهر أنك لا ترى في العنف حلاً لمشاكلنا . فكانت الأيام اللاحقة مواسم عنف واقتتال . كما أذكر رفضك لأي اتجاه باقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، بينما تعززت هذه الفكرة مع الإنقسامات التي شهدناها . السؤال ، هل مازال العلامة محمد حسين فضل الله على قناعاته تلك ؟

ـ لا أزال عند قناعتي أن العنف لا يحمل حلولاً لمشاكلنا الداخلية ، بل ستظل الضحايا تسقط إلى مئة سنة وعند ذلك سيرجع الجميع إلى نقطة الصفر بعدما يتأكدوا أن الحوار هو الذي يمكن أن يغير القناعات والمواقف ، وأن الضغوط السياسية والشعبية هي التي

يمكن أن تحل مشكلة هنا وتقوم انحرافاً هناك .

■ والجمهورية الإسلامية ؟

- إنني في الوقت الذي اؤمن فيه بأن الإسلام هو الحل الأفضل الشامل لمشاكل الحياة ، اؤمن أيضاً بأن تحويل هذا الفكر إلى واقع يحتاج لشروط موضوعية غير متوفرة في لبنان ، بل ربما توجد هناك ظروف مضادة تزيد المسألة تعقيداً . . .

وبالتالي ، نحن لا نزال نقول للمسيحيين في لبنان بكل محبة ومسؤولية : لن تحلوا مشكلتكم بما تعتبرونه ضمانات ويعتقدها الآخرون امتيازات ، لأنكم لا تملكون كل أوراق اللعبة .

إننا نقول لكم أنه لا بد أن تعترفوا بانسانية هؤلاء الناس المسلمين الذين يحق لهم ممارسة دروهم الإنساني المبدع بمقدار ما تمارسون دروكم . وإننا لن نقبل أن نظل مواطنين من الدرجة الثانية باسم الخوف الموهوم .

نقول لكم - والكلام موجه للمسيحيين - بأن العالم تغير فحاولوا أن تتغيروا ولو مرة واحدة ، وستجدوننا أكفاً مفتوحة للمحبة ومواقف منفتحة للتعاون ، لنؤكد لكم الآن وغداً وبعد غد ما علمنا الله أن نقوله من موقع الايمان : ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم . ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله . فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ . ■

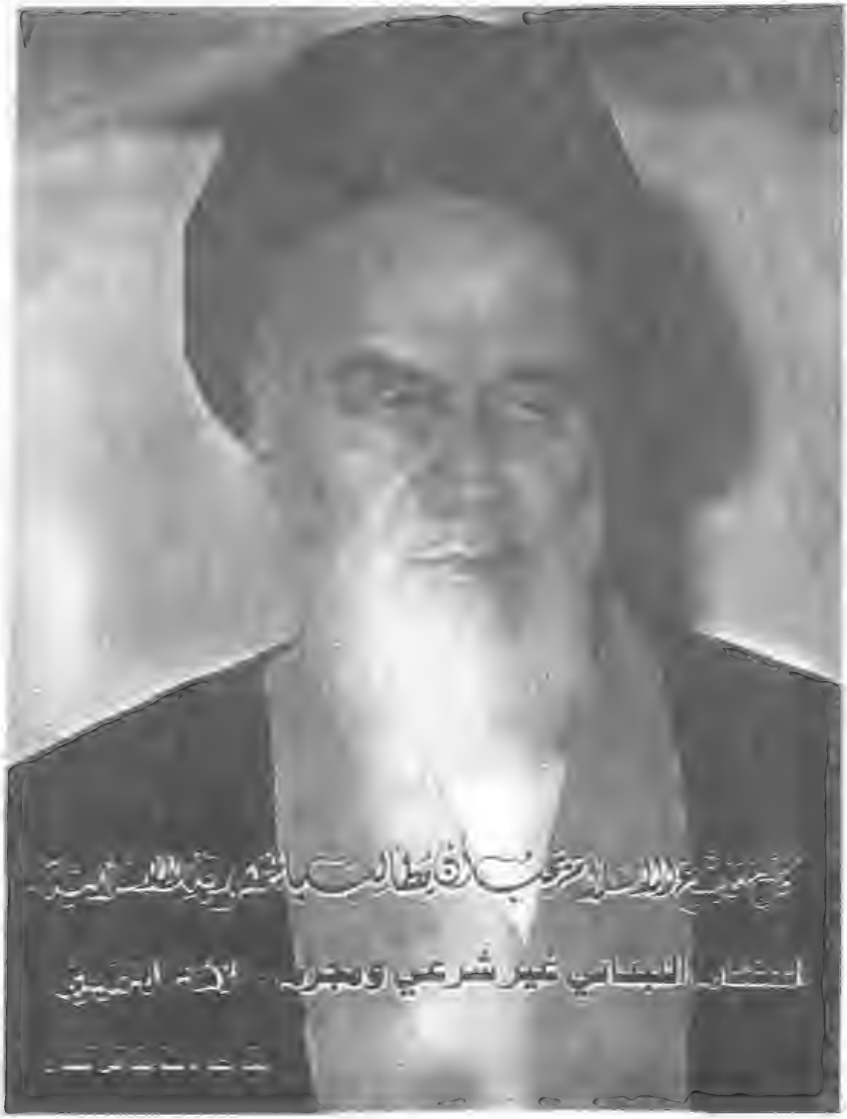

في لقاء مع مستشار رئيس الجمهورية السابق لشؤون الأمن القومي، د. وديع حداد، لفتنا نظر الرجل المشرف على أخطر أجهزة الدولة يومها، الاعلام ـ الجيش ـ الأمن، إلخ الى ضرورة مراقبة الظواهر التي أخذت بالبروز في لبنان، مسترشدين باثنتين منها.

الاولى ظاهرة الالتزام بصوم رمضان (والحديث جرى خلاله في العام الماضي). حيث كنت نادراً ما تجد بين الشباب المسلم من يجهر علناً على الاقل ـ باظهار افطاره.

والثانية ظاهرة التدين الشديد بين فئات لم تكن تعلن مظاهره مرصاً على مشاعر الاخرين. فاذا بها اليوم تخرج بشكل تحدٍ لم يكن معروفاً قبلها.

قلنا لوديع حداد: يجب أن تنظروا الى هاتين الظاهرتين بمنظار سياسي يعني العودة الى الدين في هذه الفترة السريعة. ولم يمض على خروج المقاومة والردع من بيروت الا سنة واحدة فقط، واحتلال اسرائيل لأكثر من ثلث لبنان تم، لسيطرة الكتائب على مقاليد الحكم فيه.

ظاهرة التدين ـ والكلام ما زال لنا مع د. حداد ـ هي ظاهرة سياسية لا تحمل معنى التعصب، أو التشدد، وهي اشبه بظاهرة التمسك بالاسلام وباللغة العربية ومدارس القرآن الكريم في قرى الجزائر في مواجهة الاستعمار الفرنسي، الذي كان يسعى لفرنسة الجزائر العربية الاسلامية.

وهي أيضاً شبيهة بظاهرة التمسك «بالتشادور» ومتابعة خطب رجال الدين وحضور الحلقات الدينية في ايران، في مواجهة نظام الشاه السابق، الذي كان يرى ايران جزءاً من العالم الغربي ثقافة وسياسة واقتصاداً...

إذاً.. هي ظاهرة سياسية، في مواجهة واقع سياسي يسعى المسلمون للتعبير عن رفضهم له، بالعودة الى الدين بشكل تلقائي، ويخطىء من يظن انها رفض مسلم للمسيحيين بل هي رفض اسلامي للحكم الكتائبي، والتعبير عنه جاء في مرحلة استرخاء ذاتي ومراجعة داخلية، لم تستطع روح المسلم حمايتها وانقاء شرور معارضيها بغير اللجوء الى الدين.

أيا يكن وقع هذا الكلام على د. وديع حداد بالرفض أو بالاستجابة، فإن الظاهرة استمرت حتى قطف ثمارها السياسي، ودخلت مع التطورات السياسية التي حصلت في لبنان في طور جديد.

ضرب مقر مشاة البحرية الاميركية في بيروت، فسجلت وسائل الاعلام في العالم كله، أن روح المقاومة الاسلامية هي التي حققت هذه الضربة، وهناك... يقولون: «المتطرفون المسلمون» أو «الارهابيون المسلمون».

انسحب الأمن الغريب من كل لبنان وشواطئه، ففسر العالم الغربي هذا الانسحاب بأنه نتيجة الزحف الاسلامي الممتد من ايران حتى لبنان عبر سوريا.

بعد ٦ شباط أصبح الاسلاميون، على الاقل في بيروت والضاحية، وعلى الاقل كجزء من الحركات الاسلامية، في مواجهة واقع جديد.

نجحوا في المعارضة والآن أصبحوا في السلطة. ومن هنا بدأوا في مرحلة تحد جديدة.. فهل ينجحون؟

انتجاوز النضج السياسي التي افرزتها انتفاضة ٦ شباط في الواقع اللبناني، وهي متصدعة وكيبة، وتقف عند حدود الاثار الاخرى للصمود السياسي الضخم للحركات الاسلامية بدءاً من

. امتداداً الى كل المناطق اللبنانية.

جب أن نعترف بالخوف الذي سري في نفوس غير المسلمين، ا هدأت شعلة التحرك الوطني لانقاذ لبنان من سيطرة الكتائب. حت شعلة التحرك الديني كبديل، عن كل التحركات الاخرى، خف اصحاب التحرك الديني اصرارهم عليه.

يجب أن نراقب مشاعر غير المتدينين - باسلوب اصحاب كات الاسلامية - وهم من المسلمين المؤمنين. القائمين بالدين لله ان للجميع. فهؤلاء يرفضون تسجيل اسمائهم في خانة مؤمن درجة ومؤمن درجة ثانية او ثالثة.. بعد ان رفضوا سابقاً أن يقال لهم م مسلم، أو مسلم فقط.

يجب أن نراقب ايضاً وهذا هو الاهم والاخطر، شعارات التنافس سافها اصحاب التيارات الاسلامية، لنفي احدهم الآخر. مل في تنافسه حد النبذ والرمي بالكفر.

نا يسترجع المؤمنون المسلمون بدون تعقب، وبدون ولاء حزبي ا الشيخ أو هذا المرجع، واقع الفرق الاسلامية التي يوصلها ض الى ٧٣ فرقة عبر التاريخ ويسترجع معها ايضاً الصراعات كانت تصل بين بعضها الى حدود لم تعرفها وهي تعادي اليهود مركين.

سترجعونها وهم يرون شعارات لا حصر لها يدعو اصحاب كات الاسلامية للالتزام بها، ثم وهم يرون مظاهر التدين تتحول عصبيتهم الى رفض لكل شيء بدءاً من رفض الحياة، الى رفض سرين كلهم، ويصبح التوحيد عند بعضهم، توحيد المرجع، أو ب، أو الاجتهاد لان لم نقل توحيد الشخص سواء كان شيخاً أو أ أو قارئا.. والله اعلم.

من ضمن الشعارات التي اعتمدها بعض اصحاب الحركات الاسلامية ضرورة قيام حكم اسلامي في لبنان، بما يترتب عليه من نتائج.. أن نناقش اثارها وطبيعتها، لكننا - وعذراً إذا استبقنا الامور - نقول إن فتح ملف حول امكانية تحويل لبنان الى جمهورية اسلامية، لم يكن القصد منه الخروج بالايجاب على هذا السؤال، بقدر ما يقصد منه توجيه سؤال واضح لكل المعنيين يقول: طالما انكم تعتقدون باستحالة تحقيق ذلك - على الاقل في هذه المرحلة - فمن هو المسؤول عن المناخ السائد اليوم في بيروت، وبعض مناطق لبنان الاخرى؟

من الذي يزعم أن بإمكانه تحقيق حكم اسلامي في لبنان، ثم يتراجع عنه كلاماً ويحرض عليه من خلال تشجيع الظواهر الداعية اليه.

بعض العقلاء الذين تحدثنا اليهم، كانوا على مستوى المسؤولية وهم يشرحون عن طريق «الشراع» ظروف هذا الطرح الكبير، ومسالكه، واحتمالاته المستقبلية. ووجوده اكثر من ضروري للامساك بدفة هذا التوجه الكبير حتى تأتي نتائجه على مستوى الايمان الحقيقي به، فيرفضون ما يفرق، ويدعون الى ما يجمع..

والملف مفتوح والمسؤولية كبيرة، والوضع في لبنان والمنطقة كلها دقيق دقيق لا يحتمل نسمة هواء نادرة، في صحراء اللهب، فكيف بعواصف تطرّب تتلع الرمال لتطفو النار وحدها على السطح.

لقد تحملت «الشراع» مسؤوليتها، وعلى الآخرين أن يراعوا ويضع مواطنيهم، حياتهم ووحدتهم وكل ما يجمع.

«الشراع»

في حوار حول [illegible]

١٠

فضل الله: الظروف الموضوعية لا تسمح بتحويل لبنان الى جمهورية اسلامية

[illegible]

الشراع ٨٤/٧/١٦

العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، يقول إن الظروف الموضوعية في الساحة اللبنانية ، لا تسمح ولا تصلح لطرح شعار الإسلام كسلطة ، أو تحويل لبنان إلى جمهورية إسلامية ، لأن لبنان يعيش الآن حالة طائفية وصراع بين الإمتيازات الإسلامية والمسيحية ، ويمكن أن يشكل طرح هذا الشعار رعباً عند الفريق الآخر الذي ينطلق في تفكيره من المحافظة على الإمتيازات والهيمنة .

ويدعو فضل الله في حديثه هذا ، المسيحيين إلى أن يناقشوا الإسلام كفكر وكشريعة متكاملة ، لأن المجتمع الإسلامي ، مجتمع متنوع بخلاف غيره من المجتمعات ، كما يدعوهم إلى أن يتحدوا مع المسلمين لمواجهة الأخطار الحقيقية التي تواجه ابناء الوطن الواحد .

ويرى فضل الله أن المشكلة في العالم الإسلامي اليوم ، هي الصراع بين فكرتي « الإمامة » و « الخلافة » ، وحول مواصفات الحاكم ، وهذا ما يمكن حله بالحوار ، مؤكداً أن الثورة الإسلامية في إيران تواجه حالتين : أولاهما حالة الذين يختلفون معها في شكل الدولة الإسلامية ، وثانيهما الذين يحاولون هدمها والقضاء على هذه التجربة .

وأشار فضل الله إلى أن الإستعمار حاول استعمال الورقة القومية لتفتيت الشخصية الإسلامية ، مع أن الإسلام لا يتنكر للفكرة القومية على الرغم من أنها فكرة غير متكاملة ، وتبقى حالة وجدانية تستعير من غيرها أساليب الحياة والعيش ، مبدياً الإستعداد للتعاون مع الماركسيين في مواجهة الإستعمار .

وفي ما يلي نص الحوار :

نهوض الحركة الإسلامية

● **الحركة الإسلامية في لبنان تنامت بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية ، ما هو برأيكم سبب هذا التنامي ؟**

- ربما كان من أسباب هذا التنامي ، أو الأجواء الصعبة التي عاشها الناس في هذا البلد ، من خلال كثير من الحركات السياسية التي دخلت إلى الساحة ، والتي اعتبرها الناس في وقت من الأوقات خشبة الخلاص ، ولكنهم رأوا أخيراً من خلال بعض التجارب ، أو من خلال الأوضاع القلقة ، أنها لا تستطيع أن تحقق لهم طموحاتهم ، وكان الإسلام مطروحاً في ذلك الوقت ، أو قبله ، ولم يكن يمثل تياراً كبيراً في الساحة ، نتيجة التفكير الذي كان يقول ، أن الدين لا يستطيع أن يواجه الحياة بطروحات واقعية سياسية .

كان الإسلام مطروحاً في الساحة ، ولكنه لم يكن يتحرك بالشكل القوي ، وربما رأى كثير من الناس في هذا البلد أن بإمكانهم أن يجربوا هذا الطرح أو ينسجموا معه ، لا سيما أنه يخرجهم من الإزدواجية الفكرية التي كانوا يعيشونها بين ما هو إسلام وبين ما هو سياسة ، وربما هذا من بين الأسباب التي ساهمت في هذا التنامي . وربما يعود السبب أيضاً إلى الصحوة الإسلامية الكبيرة التي انتشرت في العالم الإسلامي من خلال الثورة الإسلامية في إيران ، ومن ناحية ثالثة ، يمكن أن نرجع الموضوع أو المسألة إلى الروح الدينية التي تعيش في وجدان كل واحد من الناس ، والتي تدفع الإنسان إلى أن

يفكر دينياً في الجوانب العامة في الحياة . فإذا رأى الإنسان أن هذا الجانب يمكن أن يشمل كل جوانب حياته ، يمكن عندئذ أن ينطلق منه ، ربما كان هذا أو ذلك أحد أسباب تكوين هذه الظاهرة أو ربما تكون كل هذه الأسباب مجتمعة هي التي كونت هذه الظاهرة ، وربما كان هناك أسباب أخرى .

لا خلاف بين السنة والشيعة

● **الوحدة السياسية يمكن أن تنشأ مثلاً في مشروع معين كالعداء لإسرائيل أو غير ذلك ، والمقصود بالسؤال الوحدة الفكرية بين المذاهب الإسلامية ، فهل يمكن أن ينشأ ، مثلاً ، مذهب جديد من مجموعة المذاهب الموجودة ؟**

ـ الواقع أن المذاهب الإسلامية ، إنما هي وجهات نظر اجتهادية في فهم الشرعية الإسلامية ، وعلى هذا الأساس ، نلاحظ أن هذه المذاهب الإسلامية تتفق في أكثر من جانب على مستوى مواجهتها للحكم الشرعي للإنسان المسلم . والقضية ليست مطروحة على أساس أن يكون هناك مذهب جديد يوحد هذه المذاهب ، وإنما هي مطروحة على أساس أن يكون هناك اتجاه فكري يتحرك في إطار أفساح المجال لنوع من الإجتهاد بحيث لا يعتبر هذا النوع في مفردات الشرعية الإسلامية ، مانعاً من الوحدة في الإطار العام .

لقد لاحظنا أن البلاد الإسلامية عاشت هذا التنوع واستطاعت أن تحافظ على وحدتها ، لماذا ننظر إذاً إلى القضية على أساس المذهبين : السنة والشيعة . فعلى الصعيد السني هناك عدة مذاهب ،

وربما قبل أن تعتبر هذه المذاهب ، مذاهب رسمية ، كان هناك مذاهب متعددة غير هذه المذاهب ، ومع ذلك لم يكن الإنسان يعاني من التمزق على مستوى المسار الواحد ، أو على مستوى المجتمع الواحد . كما أن الشيعة من ناحية فقهية يختلفون حسب اختلاف اجتهادات المراجع ، وفي كل مرحلة من المراحل ، وهناك عدة مراجع ، وربما يكون لكل مرجع رسالة تختلف في فتاويها عن رسالة أخرى ، ومع ذلك فإن هذا الإختلاف لم يهدد وحدتهم ، إذاً قضية السنة والشيعة ، ليست قضية اختلاف المذاهب الفقهية بل هي في الواقع قضية اختلاف في أصل فكرة الإمامة . ونعتقد أن هذه المشكلة يمكن أن تحل ، على صعيد الواقع الذي نعيشه اليوم . واليوم لا نعاني من مشكلة الإمامة بالمعنى العملي الواقعي لموضوع الإمام مثلاً ، وتمثل مشكلة الإمامة اليوم مشكلة الحكم ، من الذي يحكم ، والإمام طبعاً ، غير موجود بالمعنى الفعلي الحاضر . فليس هناك خلاف حول من هو الحاكم ، بل هناك مشكلة حول مواصفات الحاكم .

ويطرح بعض الإتجاهات الإسلامية ، نظرية ولاية الفقيه ، والفقيه الذي يُطرح ، هو الفقيه الذي يجمع المواصفات التي يؤمن بها الإنسان السني ، وهناك طرح حتى في وسط المذهب الشيعي ، حول نظرية الشورى المطروحة على المستوى السني ، ولأجل هذا ، فإن المشكلة في الواقع ليست في المذاهب الفقهية المتعددة ، وإنما في فهم نظرية الحكم . ومن قبل كانت تعتبر هذه مشكلة ، لأنها كانت تتمثل في أشخاص ، هل يحكم هذا أو ذاك ، هل يحكم خط

الإمامية ، أم خط الخلافة . أما اليوم فإنني أعتقد أنه يمكن الإلتقاء على أساس معين ، يستطيع أن يوحد الصيغة في النتائج ، وإن كانت بحسب التصور مختلفة ، لكن من حيث النتائج يمكن أن تكون واحدة . من هذه الناحية لا وجود لمشكلة مستعصية ، المشكلة موجودة ولكنها ليست مستعصية .

الخلافة وولاية الفقيه

● **هناك أوساط إسلامية تتحدث عن إمكانية قيام دولة « الخلافة » في الوطن العربي ، لتوازي دولة « ولاية الفقيه » في إيران ، ما هو تعليقكم على ذلك ؟**

ـ عندما تواجهنا أية حالة ، سواء أكانت الحالة الإسلامية في إيران ، أم أية حالة أخرى ، فمن الطبيعي جداً أن نواجه مشكلتين في هذا المجال : مشكلة القوى التي تحاول أن تهدم هذه التجربة ، ومشكلة الأشخاص الذين يختلفون مع هذه التجربة .

فبالنسبة إلى مشكلة الأشخاص الذين يختلفون مع هذه التجربة ، فهناك رأي إسلامي يقول إن الحكم الإسلامي لا بد أن يأخذ صيغة الخلافة ، وربما كانت مشكلتهم مع إيران في أنهم يقولون أنهم أيدوا الثورة ، ولو طرحت الثورة فكرة الخلافة لبايعوها . وهذا الرأي يقول به بعض الحركات الإسلامية ، ولكن يجب ألا نعتبر هذا الموضوع صعباً كثيراً . ويمكن أن يدور حوار : هل يا ترى صيغة الخلافة ، صيغة إسلامية شاملة لكل مراحل الزمن ، أم لا ؟ وهل

يمكن أن يكون هناك مرحلة معينة فرضتها . القضية التي تنطلق من حالة فكرية ، مع الإخلاص للحالة الإسلامية ، يمكن أن تقف مع الطرف الآخر من خلال حوار فكري .

لكن الجانب الثاني يكمن في القوه التي تحاول أن تستغل كثيراً من الأوضاع الموجودة في الساحة لضرب هذه الحركة ، وهذا يدخل في خط صراع الثورة الإسلامية ، أو الخط الإسلامي ، أو الجمهورية الإسلامية ، إن صراعها مع القوى الإستعمارية ، أو القوى التي ترتبط مع الإستعمار ، أو التي تقف ضد الإسلام ، وطبعاً كل إتجاه يريد أن يفرض نفسه على الواقع يجب أن يستعد له ، وربما يكون لديه من الإمكانات ما يستطيع أن يثبت من خلالها أقدامه على الأرض . وقد تأتي في بعض الحالات عواصف أكبر من طاقته لا تستطيع أن تلغيه تماماً . وهذا يدخل في مجال الصراع مع القوى الأخرى التي تحاول أن تستغل كل السلبيات الموجودة في الواقع في سبيل ضرب اتجاه ما ، أو حركة ما .

● **هل ترون خطراً في أن تحمل الموجة الإسلامية عناصر قيادة الفرز الطائفي ، عبر خوف الفريق الآخر في البلاد من هذه الموجة ، مما يؤدي إلى التقسيم ؟**

ـ عندما يعيش الفريق الآخر هاجس الإسلام في نفسه على الطريقة الطائفية ، وعلى طريقة الإمتيازات وما إلى ذلك فإن الطرح الإسلامي في هذه المرحلة على مستوى حركة الواقع السياسي ، لا يشكل خوفاً فحسب ، وإنما رعباً ، ولكننا في الوقت نفسه نحاول ما

أمكننا ذلك ، أن نفهم المسيحيين وكل الآخرين ، بأننا عندما نطرح الإسلام ، فنحن نطرحه كفكر متكامل ، وكشريعة متكاملة ، تماماً كما يطرح الماركسي ، الماركسية ، وكما يطرح أي فريق من الفرقاء الذين يتحركون في الساحة فكرهم وتصوراتهم . عندئذ نريد أن نخرج الإسلام من الجو الطائفي الذي لا يوحي إلا بالأحقاد التاريخية ، وبالضمانات والإمتيازات وما إلى ذلك . نريد للمسيحيين أن يناقشوا الإسلام كفكر ، وأن يناقشوا الإسلام كشريعة ، وما داموا لا يملكون شريعة ، ولا يملكون قانوناً من زاوية ماهية المسيحية كدين . هم يؤمنون بفصل الدين عن الدولة ، ونحن نقول أي فرق بين القانون الموجود في الساحة ، والقانون الإسلامي مثلاً ، أو القانون الفرنسي ، أو القانون الماركسي ، أو أي قانون آخر . هم لا يخافون من الماركسية ، إلا من ناحية لاهوتية ، وفي الوقت ذاته يخافون من الماركسية من ناحية سياسية ربما على أساس إنتمائهم السياسي . ولا يخافون طبعاً من القوانين الفرنسية والإنكليزية والأميركية . ونحن نقول لهم إن القانون الإسلامي هو من القوانين التي يدعى إلى تطبيقها في الساحة فإذا لم يكن عندكم قانون بديل من خلال الدين ، فلماذا لا تفسحوا المجال لهذا القانون أن يعيش في الساحة ، ما دام الموضوع لا يشكل خطراً على الدين ، من حيث كونه ديناً ، وإذا كانت القضية قضية ما تعتبرونه انتقاصاً من كرامة المسيحي في نظام أهل الذمة ، فيمكن عندئذ التفكير في هذا ، من خلال إدارة الحوار في طبيعة الطرح الإسلامي في هذا الموضوع . وما حدث في التاريخ ، أو في بعض مراحل التاريخ ، هل كان مرده إلى

الخط الإسلامي ، أم إلى إساءة التطبيق ؟ وإساءة التطبيق لا يخلو منها أي فكر من الأفكار وأي إتجاه من الإتجاهات .

نحن نعتقد أن خوف المسيحيين إنما ينطلق من الجو الطائفي الذي يتحرك من خلال الشخصية المسيحية التي تحكم وتسيطر ، لا من خلال المسيحية ، بل من خلال الشخصية المسيحية بعيداً عن ماهية المسيحية كدين وكخط حياة . نحن لا نجد المسيحيين في لبنان يحكمون من خلال خطوط مسيحية . كما هي المسيحية من خلال قيمها ومن خلال أفكارها ، بل هم يحكمون لبنان تماماً ، كما تحكمه أي عشيرة من العشائر ، وكما تحكمه أي فئة تحاول أن تسيطر ، لهذا كنا نردد دائماً ، إن القضية عندما تكون قضية صراع بين ماهية الإسلام ، وماهية المسيحية ، فعند ذلك تهون القضية كثيراً ، والمشكلة هي ما بين الذات الإسلامية التي لا تفهم من الإسلام إلا انانيات الشخص أو الجماعة ، والإمتيازات ، والشيء كذلك يصح بالنسبة إلى المسيحية .

نحن لا نعتقد أن هناك مشكلة عندما تكون القضية قضية الإسلام والنصرانية ، بل المشكلة تكمن في قضية امتيازات المسلمين ، بعيداً عن موضوع الإسلام ، كدين ، وامتيازات المسيحيين بعيداً عن موضوع المسيحية كدين . إن القضية في الواقع تحمل خوفاً كبيراً للآخرين ، كما تحمل خوفاً كبيراً للمسلمين الذين يتحركون على طريقة الآخرين في امتيازاتهم ، ولذا المشكلة مشتركة بين المسلمين التقليديين ، وبين المسيحيين التقليديين .

● هل الإسلام دين طائفي ، أم دين إنساني ؟ بمعنى آخر ، هل الإسلام يخوض صراعاً مع المسيحية واليهودية ، أم يخوض صراعاً مع الرأسمالية والإشتراكية ؟

ـ الواقع أن الإسلام دين يحاول كما نفهمه أن يخطط للحياة ، له وجهة نظر فكرية في القضايا اللاهوتية والفلسفية إذا صح التعبير له وجهة نظر في الواقع القانوني للإنسان ، والواقع السياسي ، وما إلى ذلك . وهو بهذا إنما يختلف مع المسيحية واليهودية في عدد من الإشكالات الفكرية ، في ما يتعلق بموضوع الخالق مثلاً ، في بعض التفاصيل ، أو موضوع النبي ، وما إلى ذلك من الأمور التفصيلية التي تتعلق بالعقيدة وبعض قضايا التشريع . لهذا فإن الإسلام لا يخوض عندما يطرح نفسه في الساحة ، صراعاً مع المسيحية واليهودية على مستوى الواقع . لأن المسيحية لا تطرح نفسها كبديل للواقع الموجود من ناحية عامة . المسيحية حتى الآن تفرق بين ما هو لقيصر ، وما هو لله وهي عندما تنطلق في الواقع الحياتي لا تنطلق على أساس أن لها نهجاً سياسياً من موقع الدين . وكذلك اليهودية لا تطرح نفسها كدين شامل ، من حيث كونها نظرية شاملة تحكم العالم .

لقد تحولت اليهودية إلى دين قومي ، ولهذا لا نعتبر أنفسنا من ضمن هذا الإطار العام في صراع مع المسيحية ومع اليهودية . ونحن في خلاف مع المسيحية ومع اليهودية نتيجة بعض التفاصيل ، لهذا فعندما نطرح الموضوع نلاحظ إن الإسلام تعايش مع اليهودية ومع

المسيحية ، لذلك نرى أن المجتمع الإسلامي هو المجتمع المتنوع . وعندما ندرس المجتمعات التي حكمتها اليهودية والمسيحية ، نرى إنها كانت تلغي فيها وجود الإسلام ، تماماً كما حدث في الأندلس عندما تغلب المسيحيون على المسلمين بينما الإسلام لا يلغي وجود المسيحية في مجتمعه ، ولا يلغي وجود اليهودية ، لأنه مجتمع التعايش والتنوع ، ولا نقول ذلك من باب النظرية فقط ، بإعتبار أن الإسلام يتبنى شخصية موسى الذين هو نبي اليهودية ، وشخصية عيسى الذي هو نبي المسيحية .

اليوم وصلنا إلى العصر الحديث ، ونجد أن المسيحيين موجودون في البلاد التي حكمها الإسلام ، واليهود موجودون في البلاد التي حكمها الإسلام ، إذاً ليس هناك صراع في الوجود بين الإسلام والمسيحية ، بل يمكن أن نقول إن هناك صراعاً فكرياً شاملاً بين الإسلام والرأسمالية ، بين الإسلام والإشتراكية ، بإعتبار أن الإسلام يقدم نظرية ، أو طرحاً للحياة ، أو مواجهة لكثير من مشاكل الحياة بطريقة تختلف عن الإشتراكية والرأسمالية . الإسلام يريد ان يحكم بشكل شامل ، والإشتراكية تريد أن تحكم بشكل شامل ، والرأسمالية كذلك ، وفي هذا الجانب يمكن أن يخوض الإسلام صراعاً ، ولكنه لا يخوض صراعاً ضد المسيحية أو اليهودية في ساحة الصراع التي يتحرك فيه .

الإسلام على مستوى العالم

● **الأفكار الإسلامية تدعو معتنقيها إلى تسلم السلطة والحكم ،**

ومن الملاحظ أن أحداً من الحركات الإسلامية لم يطرح ذلك على صعيد لبنان ، ما هو سبب ذلك ؟

ـ ربما كان سبب ذلك ، هو أنك عندما تريد أن تطرح شعاراً ، عليك أن تحضر له أرضاً يعيش عليها وينمو عليها . ونحن نشعر أن الأرض اللبنانية في المرحلة الحاضرة ، هي أرض غير صالحة لطرح هذا الشعار في الوقت الحاضر ، على أساس أن التفكير الموجود في لبنان ، هو تفكير طائفي وليس تفكيراً مبدئياً . ونلاحظ أن المسلمين عندما يفكرون بالإسلام يفكرون به على الطريقة الطائفية ، والمسيحيون كذلك وداخل الإسلام ، المسلمون يفكرون على مستوى المذاهب وربما اختلف تفكير الإنسان الشيعي العادي عن الإنسان السني العادي ، فيما هو حركة الواقع ، لذا نجد أن طرح الإسلام في هذا الظرف كحكم وكسلطة يدخله في هذا الصراع الطائفي ، وبذلك يكون أداة من أدوات الصراعات الطائفية القلقة . ولذلك نحن نشعر أن من الضروري جداً للإسلام عندما يطرح نفسه في الساحة ، أن يخلق لنفسه ساحة فكرية تستطيع أن تجعل الآخرين يفكرون فيه من هذا الموقع ، الموقع الذي يقول لك أن الإسلام يمكن أن يكون فكراً في مواجهة الأفكار الأخرى ، ويمكن أن يكون شريعة في مواجهة الشرائع الأخرى .

ونحن نشعر الإسلام كسلطة ، بل ربما يكون طرح الإسلام كسلطة وكحكم في هذه المرحلة من شأنه أن يقضي على الشعار من الأساس لأنه يدخله في إطار اللعبة الطائفية . ولهذا نحن نشعر أن

مشكلة المرحلة الحالية في لبنان من ناحية واقعية ، ليست مشكلة أن يحكم الإسلام ، أو لا يحكم ، لأن الظروف الموضوعية غير متوافرة . ومشكلة الإنسان في لبنان هي أن ترتفع الهيمنة الطائفية والحزبية عن الإنسان ، وأن يملك المسلم قراره ، في الوقت نفسه الذي يملك فيه المسيحي قراره .

وإذا استطعنا في هذه المرحلة أن نجعل المسلمين والمسيحيين يفكرون معاً بطريقة مشتركة في بعض القضايا التي تهم مصلحة البلد ككل ، وتجعل الجميع يواجهون الأخطار المشتركة ككل ، عند ذلك يمكن أن ينفتح المسلمون والمسيحيون على بعضهم البعض ، وعند ذلك يمكن أن يفسح في المجال لهذا الشعار أن يطرح من ناحية فكرية ليدور الحوار حوله ، وربما يستطيع من خلال الحوار ، أن يصل ليكون وجهاً من وجوه الصراع الموجود في الساحة ، ليصبح أحد الخيارات المتوافرة في المستقبل في هذا المجال .

وخلاصة الفكرة ، إننا لا نعتقد أن الظروف الموضوعية التي هي شرط لنمو أي تفكير وأي شعار ، موجودة في الساحة ، ولكن نعتقد أن المستقبل يمكن أن يحمل إمكانات ذلك كما حمل امكانات في الماضي عندما انطلق للدعوة الإسلامية . نحن لا ننطلق في الإسلام على مستوى لبنان ، وإنما ننطلق بالإسلام على مستوى العالم ، إذا كان الماركسي يستطيع أن يغير الإنسان المتدين إلى إنسان ملحد ويعتبر ذلك شيئاً واقعياً في لبنان ، فلماذا لا يكون الشيء الواقعي أن يفكر الإنسان المسلم عن طريق الحوار أن يغير تفكير الآخرين لمصلحة الإسلام .

لبنان جمهورية إسلامية

● برأيكم هل يمكن أن يتحول لبنان إلى جمهورية إسلامية ؟

ـ على مستوى الشروط الموضوعية الموجودة في الواقع السياسي والبشري والفكري ، على الساحة اللبنانية ، لا يمكن لهذا أن يتحقق اليوم لكن بالنسبة إلى المستقبل يمكن للأنسان أن يفكر أن حدود المستقبل هي حدود نجاحك في طرح الفكر الذي تدعو إليه . ونحن نعتقد أن ليس هناك مستحيلاً في حجم المستقبل ، وكما استطاع الإسلام أن ينطلق وكما انطلقت الماركسية ، وكما استطاع كثير من الأفكار أن يفرض نفسه يمكن للبنان ولغير لبنان في المستقبل أن يتحول إلى جمهورية إسلامية ، في المستقبل القريب أو البعيد حسب توافر الشروط الموضوعية في الساحة لولادة حكم ما على طريقة ما .

تحويل الفكر إلى واقع

● بعض الحركات الإسلامية ينتقد هذه الذرائعية بعدم إمكان تحول لبنان إلى جمهورية إسلامية ، فما هو ردكم ؟

ـ لا نعتقد أن هذا الطرح يخالف الإسلام ، وهذه ليست ذرائعية ، وإنما هي محاولة لتحقيق الهدف . فأنت لا تلغي هدفك ، الذرائعية هي أن تلغي شعارك وتلغي هدفك ، ولكنك في هذا المجال لا تلغي شعارك ولا تلغي هدفك ، ولكن تحاول أن تجد لشعارك أرضاً يتحرك فيها ، وتمهد له أرضاً يتحرك فيها . فنحن نعتقد مثلاً لو طرح الشعار الإسلامي في أوروبا مثلاً ، في الوقت الذي لا يملك فيه المسلمون تحقيق هذا الشعار ، يبقى معلقاً في الهواء ، إنه يكون مجرد حالة فكرية في هذا المجال . أما نحن فنطرح

الحكم الإسلامي بشكل كامل ، نقول للناس أن الإسلام يمكن أن يحكم ويمكن أن يكون الفكر الذي يحل المشكلة الإقتصادية ، والمشكلة السياسية وما إلى ذلك . أما أن تعتبر أن هذه المرحلة ، مرحلة تطبيق الإسلام ومرحلة حكم الإسلام فهذا يحتاج إلى أن تكون تملك إمكان ذلك ، حتى تفكر بطريقة واقعية . وعندما يفكر الإنسان بتحويل فكر إلى واقع ، عليه أن يجد في الواقع الظروف والأوضاع والأدوات التي يمكن أن تشارك في عملية تحويل الفكر إلى واقع ، وألا يكون مجرد تفكير مثالي

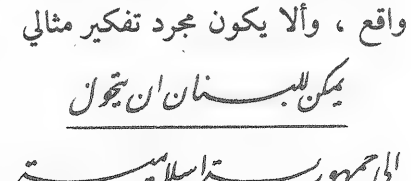

● **هل لدى سماحتكم مشروع سياسي وإقتصادي وإجتماعي جاهز من القوانين الإسلامية ، لتحكموا به لبنان ، إذا دعتكم أكثرية اللبنانيين إلى ذلك ؟**

ـ طبعاً نحن عندنا خطوط عامة في هذا المجال ، ولا نملك خطوطاً تفصيلية ، لأن الخطوط التفصيلية لا نستطيع أن نواجهها إلا من خلال حركة الواقع على الأرض . وعندما لا يكون لك واقع على الأرض ، فأنت لا تستطيع أن تفكر بطريقة تفصيلية ، في هذا المجال ، لأن التفاصيل تختلف حسب اختلاف طبيعة الزمن وطبيعة المرحلة ، فنحن نملك خطوطاً عامة سياسية وإقتصادية ، ولا ندعي إنها متكاملة في المعنى الدقيق للتكامل ، لكن ندعي أنها تحاول الوصول إلى حد التكامل ، لأجل إعطاء الصورة للإسلام ، عن

كيفية نظرته إلى واقع الحياة ، عندما يريد أن يحكم ، لكن كما قلنا نحن لا نعتبر هذا الموضوع هو المشكلة في لبنان ، لأن المرحلة ليست مرحلة حكم الإسلام في لبنان ، كما نعتقد

الظروف الموضوعية والإقليمية

● **هل يرتبط انتقال لبنان ليصبح جمهورية إسلامية بظروف إقليمية ودولية معينة ، أم أن القرار يعود للبنانيين أنفسهم ، ولا علاقة لمن حولهم ؟**

ـ في الواقع عندما تريد أن تفكر بعملية التغيير ، لا تستطيع أن تغلق كل النوافذ والأبواب من حولك لتفكر بطريقة ذاتية . نحن نفهم أن أصل وجود لبنان ، تم من خلال الظروف السياسية الإقليمية والدولية التي ساهمت في تكوينه ، وطبعاً هذه الظروف التي تعمل اليوم من خلال بعض طروحاتها لإلغاء لبنان كلياً ، أو لإلغاء وجوده الواحد عن طريقة تقسيمه أو جعله فيدراليات أو ما إلى ذلك . وأنت عندما تفكر في عملية التغيير لا بد من أن تضع في حسابك الواقع الذي يحيط بك ، لأن هذا الواقع لا بد من أن يضغط على قرارك ليجعل منه شيئاً واقعياً ، أو ليمنعه من أن يتحقق . نحن لا نستطيع أن نعزل الظروف الموضوعية الإقليمية والدولية ، في عملية التغيير في لبنان سواء مسألة تحول لبنان إلى جمهورية إسلامية ، فيما لو توافرت الشروط الموضوعية ، لذلك ، أو تحوله إلى دولة ماركسية أو إلى أي شيء آخر . نحن لا نستطيع أن

نلغي الظروف الموضوعية السياسية في المنطقة وفي العالم ، ولهذا نحن لا نفهم الطرح الذي يقول : إن على اللبنانيين أن يفكروا بأنفسهم لأنهم هم لن يسمحوا لأنفسهم أن يفكروا وحدهم ، على أساس أن أفكارهم منطلقة من ارتباطات وانتماءات فكرية وسياسية ، كما أن الآخرين لن يسمحوا لهم بأن يفكروا لأنفسهم وأن يرتبوا البيت لأنفسهم ، هذا على الأقل بالنسبة إلى حركة الواقع الذي يكون على أساس الفكر .

لبنان قنبلة موقوتة

● **لبنان نقطة تمركز للغرب من الناحية السياسية ، ما هي توقعاتكم لردود الفعل الغربية ، في حال تحول لبنان إلى جمهورية إسلامية ؟**

ـ طبعاً عندما نتكلم عن الظروف الموضوعية غير الملائمة ، نضع في حسابنا الموقع الأساس الذي يفكر به الغرب بالنسبة إلى لبنان . ولهذا نحن نرى أن الغرب سوف يمنع تحول لبنان إلى جمهورية إسلامية ، بالقوة نفسها أو بأقوى مما يمكن ، أن يمنع فيه قيام جمهورية إسلامية في بعض البلاد الأخرى في المنطقة ، بل ربما يجد في الواقع اللبناني إمكاناً لضرب فكرة الجمهورية الإسلامية أن يضرب هذه الفكرة في المنطقة ، لا في لبنان فحسب ، ونحن نعتقد أن ذلك من الصعوبات الكبيرة ، لا لولادة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، ولكن لتوازن الواقع الداخلي في لبنان ، على أساس التعايش الإسلامي ـ المسيحي ، من واقعٍ الحقوق والواجبات المتساوية . ذلك أن أساس

لبنان إنه صنع غربياً حتى يكون قنبلة موقوتة صالحة للتفجير في كل وقت ، لهذا فإن القضية بالنسبة إلى الغرب هي منع لبنان من أن يتحول إلى حكم إسلامي ، بل منع لبنان من أن يتحول إلى دولة واقعية تتوازن فيها الفرص وتتوازن فيها الحقوق والواجبات .

التعصب الماروني
قدم لنا خدمة كبرى
لم نكن نتوقعها

الشراع ٨٤/٧/٢٣

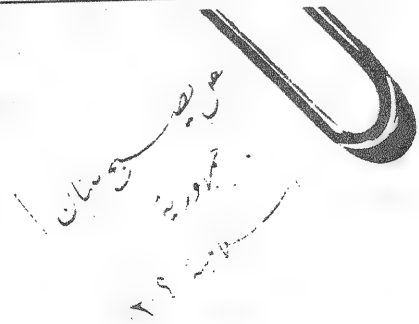

ملف

الشيخ محمد علي الجوزو

الاسلام ينقذ الانسان ومن حقنا المطالبة بجمهورية اسلامية

الكيان اللبناني صنيعة المستعمر ... وعلينا مقاومة ما صنعه الاستعمار

المسلمون مهددون بالخروج من لبنان كما خرجوا من فلسطين

● هل أنت من أنصار قيام سلطة إسلامية في لبنان ؟

ـ إذا قلت لا ، فذلك نقيض الواقع ، لأنني عالم مسلم يؤمن بالإسلام كدين ودولة ولا يفصل بينهما . وأعتقد جازماً أن أكثر الأنظمة المادية في الغرب وفي الشرق ، فشلت في إقامة السلطة الأخلاقية التي تستطيع حماية كرامة الإنسان وعرضه وشرفه ، لأنها اهتمت بالنظام العام الذي يؤمن سير شؤون الدولة من دون أن تهتم بالفرد وبالأسرة اهتماماً صحيحاً . لذلك ظهرت موجات التحلل الأخلاقي في العالم الغربي والشرقي ، وتفككت الأسرة ، وأقبل الإنسان على غرائزه الجنسية إقبالاً غير منضبط وغير موجه ، تحت شعار الحرية الشخصية في المجتمع الغربي ، مما أدى إلى كوارث إجتماعية يحس بها كل من زار أوروبا وعاش في أوساطها الإجتماعية ولمس عن كثب قيمة الأخلاق الإسلامية في ضبط الغريزة الحيوانية في الإنسان ، وتوجيهها وتنظيمها الوجهة الصحيحة .

فالسلطة الإسلامية ليست كما يصورها بعضهم سلطة إستبدادية أو فردية ، بل هي سلطة تقوم على أساس حماية المجتمع من كل خطر ، حتى من خطر الإستبداد والظلم الذي يمارسه بعضهم بإسم الإسلام .

ويكفي أن نقدم نماذج بسيطة عن حماية حرية الإنسان وحقوقه في موقف واحد من تلك المواقف التي عرفها تاريخنا عندما حاكم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حاكم مصر عمرو بن العاص وابنه محمد لأنه ، أي الابن ضرب مواطناً مصرياً حين سبقه في ميدان سباق الخيل . فأمر عمر بن الخطاب بضرب الابن وأبيه معاً ، وقال قولته المشهورة : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم

أمهاتهم أحراراً » .

إن الحرية الحقيقية ، ليست حرية الجنس ، ولا هي حرية التعبير المطلقة ، ولا حرية الفرد في تسيير الدولة ، بل هي حرية مقيدة بقيود هذه القيود هي شريعة السماء ، شريعة الله في أرضه ، لأن عدوان إنسان واحد على كرامة إنسان آخر ، هو عدوان على المجتمع بكامله . والذي يستبيح لنفسه أن يزني بامرأة بإسم الحرية الشخصية ، فقد اعتدى على كل أخت وأم وأبنة وزوجة في المجتمع ، وأباح لنفسه سرقة كرامة المجتمع . من هنا فإن الإسلام يمنع هذا ويجازي المعتدي ، إن كان متزوجاً بأشد العقوبة ، ألا وهي الرجم ، حماية للمجتمع كله من شذوذ إنسان غلبت عليه شهوته وتجاوزت حدود الأخلاق .

هكذا نفهم الحرية ، لأن حرية فرد واحد ، هي قيد لكل فرد آخر ، إذا كانت اعتداء على بقية الأفراد .

وأما المجتمع ـ الغابة الذي نعيشه اليوم وتسقط فيه كل التقاليد الغربية ، وتتهاوى فيه معاني الحضارة الجديدة ، نجد أن الإسلام ، إذا طبق تطبيقاً عملياً ، أمكنه أن ينقذ الإنسان ، كل إنسان في لبنان ، وغير لبنان . فلا عجب أن نتطلع إلى إقامة سلطة إسلامية تنصف المظلومين وتحاسب الظالمين ، وتأخذ من الأغنياء لتعطي الفقراء ، وتساوي بين الناس في العدل وفي المعاملة ، لأن المسلمين أمام الله كأسنان المشط ، لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لأبيض على أسود ، إلا بالتقوى .

الطريق إليها

● **كيف تتصور الطريق إلى هكذا سلطة إسلامية ؟**

- حتى لا نتهم بالتعصب ، وحتى لا يتاجر بعض المعقدين في المنطقة الشرقية بأقوالنا ، أريد أن أبين أننا في لبنان نعيش حالة خاصة ، فرضها علينا المستعمر الغربي ، عندما قسم البلاد العربية إلى دويلات صغيرة وأقام دولة عنصرية طائفية في لبنان أعطى فيها كل شيء لأقلية صغيرة هي الموارنة . كما أقام الإستعمار دولة عنصرية أخرى في فلسطين ، ومكن أقلية يهودية من طرد شعب بكامله من أرضه . نحن أمام هذه الحالة لا يمكننا أن نعترف بما أقامه المستعمر من كيانات ، ولا بد من مقاومتها بكل ما لدينا من قوة لإسقاطها ، نحن نقاوم طغيان إسرائيل ، وجبروت إسرائيل ، كما نقاوم طغيان المارونية السياسية ، وجبروت المارونية السياسية التي تريد أن تستأثر بالخير كله وتحرم المسلمين منه .

لذا ، فإننا إذا طالبنا بإقامة جمهورية إسلامية في لبنان فإن من حقنا ذلك ، لأن الطرف الآخر لم يكتف بالتسلط على رقاب المسلمين ، بل أراد تجاوز ذلك وإقامة وطن مسيحي على أرض لبنان . ومع ذلك فإن المسلمين مهددون بالخروج من لبنان كما خرجوا من فلسطين ، وتكرار هذه الحالة يهدد العالم العربي والإسلامي كله ، وليس لبنان فحسب .

من هنا فإن إستخدام العبارات الدبلوماسية الرقيقة في مواجهة المؤامرة المارونية - الصهيونية ، خطأ فادح نقع فيه ، وخيانة كبرى لله ولرسوله وللمؤمنين . نحن في حرب صليبية - صهيونية . . هذا هو الواقع . لذا علينا أن نواجه أعداءنا بكل صراحة ، وأن نقول لهم :

لا لن نسمح بإقامة دولة الأقليات في لبنان ، بل إن من حق الأكثرية وحدها أن تقيم الدولة التي تريد ، والأكثرية إسلامية ، ومن حق المسلمين أن يضعوا النظام الذي يعتبرونه النظام الأمثل والأفضل لحياتهم ومستقبلهم . . وهو النظام الإسلامي . . فلقد تحدثنا عن الديمقراطية طويلاً ، وتغنى بها الموارنة زيفاً وبهتاناً ، ولم نجد للديمقراطية أي مضمون على الأرض اللبنانية ، لأن تسلط فريق واحد على الحكم ليس من الديمقراطية في شيء . . وسرقة أموال الدولة وإغتصابها ووضعها في المناطق المسيحية وحدها ، وحرمان المناطق الإسلامية من جميع الخدمات ليس من الديمقراطية في شيء . . ووجود برلمان هزيل يتحكم فيه رئيس الجمهورية وحده ويجعله يدور في فلكه . . إذا طابت له الخيانة خان . . وإذا طاب له التزوير زوّر . . وإذا قال للإسرائيلي مرحباً رحب الجميع . . هذا البرلمان نقيض الديمقراطية ، بل هو عدوها الأول ، فأي ديمقراطية يتغنى بها الموارنة في لبنان ، والتي أصابت منا مقتلاً وقدمت على مذبحها مئة ألف قتيل أو يزيد من دون شفقة أو رحمة . . نحن نرفض هذه الديمقراطية ، ونطالب بتصحيح الوضع اللبناني والمساواة التامة بين جميع اللبنانيين من دون أية قيود طائفية ، وإما فإن الحل هو إقامة جمهورية إسلامية وليس علمنة الدولة كما يذهب البعض ، فالعلمنة ، كما جربوها في أوروبا ، لا تتفق مع الحالة التي نعيشها في لبنان ، ونرفض أن نسقط كل المعاني الدينية التي نؤمن بها من أجل إرضاء فريق صغير لا يدرك الفرق بين كلمة العلمنة وإلغاء الطائفية السياسية ، ولا يعرف أن نتاج العلمنة كان الفوضى الأخلاقية التي

تشهدها أوروبا اليوم .

ولذلك فإن السبيل لإقامة الجمهورية الإسلامية أن تقوى موجة علماء الدين ، وأن يلتف حولهم الشباب أكثر فأكثر ، وأن يقوم تنظيم إسلامي موحد يتجاوز المذهبية ورواسبها التاريخية ، ويسعى إلى إقامة حزب إسلامي قوي يصل في النهاية إلى تطبيق الدستور الإسلامي ، وإقامة الجمهورية الإسلامية ما دامت البلاد لصراع الأحزاب والبقاء للأصلح .

لماذا الآن ؟

● **لماذا برأيك يطرح موضوع قيام سلطة إسلامية هذه الأيام ، ولماذا لا يطرح الأمر سابقاً ؟**

ـ لأن الطرف الآخر غالى في تعصبه ، وترجم هذا التعصب قتلاً وخطفاً على الهوية ، وإعتداء على الكرامات وإستفزازاً بربرياً لم يعرف المسلمون له مثيلاً من قبل ، لقد أخذت القناعة عند المسلمين تشتد بأن الخلاص لا يكون في الخداع والتكاذب والتزوير للحقائق ، بل يكون في المصارحة ، أي إسقاط ما انتجه الإستعمار الغربي على أرضنا من نظم ودويلات طائفية أو مادية ، وإقامة حكم إسلامي سليم لا أريد أن أسميه بالجمهورية أو غير الجمهورية فهذه قضية تحتاج إلى درس ، لكن أريد أن أصل إلى حكم إسلامي صحيح يرسي قواعد العدالة والحرية ، ويدافع عن كرامة الإنسان في لبنان ، وغير لبنان .

التعامل مع الطوائف الأخرى

● **في ظل هكذا سلطة إسلامية ، كيف ترى وجوب التعامل**

مع الطوائف غير الإسلامية ؟

ـ لن نتعامل معهم كما تعاملوا معنا ، ولن نحقد عليهم كما حقدوا علينا ، ولن نحرمهم من حقوقهم كما حرمونا من حقوقنا ، بل سنعامل الإنسان النظيف منهم ، والذي يمارس حياته معنا ضمن حدود الأخلاق والمبادىء ولا يغدر بنا أو يكون عوناً لعدونا علينا . . سنعامله بالقسطاس والعدل ونحفظ عهده وذمته ، لأن تسمية أهل الذمة في الإسلام ، تعني الحفاظ على العهد ، والذمة مع الأقليات غير الإسلامية ، فهو في ذمة المسلمين وعهدتهم ، ولا يجوز أن يعاني أي ظلم كما يفعل المسيحيون بالمسلمين اليوم ، لأن التجربة أثبتت أن الإسلام رغم محاولة التشويه التي لجأ إليها الآخرون ، كان أكثر رحمة ، وكان أكثر عدلاً ورأفة بالذميين مما فعل ويفعل هؤلاء بالمسلمين اليوم . . فهو لم يخطف على الهوية ، ولم يلق بالأبرياء في غياهب السجون ، ولم يحرم ابناً من أبيه أو امرأة من زوجها ، أو أماً من ابنها ، ولم يرتكب مجازر وحشية بربرية كمجازر صبرا وشاتيلا التي عبرت عن حيوانية رخيصة ومبتذلة لم يصل إليها إنسان الغابة نفسه ، وترجمت عن حقد دفين مشوب بالسواد وبالنقمة على الآخرين .

الإسلام سيعامل المسيحيين وغير المسيحيين كما أمر الله ورسوله معاملة عادلة ، ويكفي أن نقول إن الإسلام نادى بحماية المسيحي إن طلبها من المسلم ، فقال المولى عز وجل : ﴿ وإن أحد من المشركين أستجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ، ثم أبلغه مأمنه ، ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ﴾ ، صدق الله العظيم .

هل المناخ ملائم ؟

● **هل تعتبر أن المناخ السائد في لبنان هو مناخ صحي ومناسب لهذا التوجه الإسلامي ، أم أنه مناخ مغاير لذلك ؟**

ـ لقد خدمنا التعصب الماروني الأعمى خدمة كبرى لم نكن نتوقعها من قبل ، إذ إن أجيال الشباب المسلم تعود إلى دينها بشكل مكثف وكبير ، وترتاد المساجد بحماس شديد ، وتلتف حول علماء المسلمين التفافاً نادراً . والبطولات الملحمية التي يقوم بها الشباب المسلم في الجنوب خير دليل على مدى انتشار العقيدة الإسلامية والفكر الإسلامي في نفوس الشباب ، ومدى تأثيره في دفعهم للجهاد والقتال . وكم أشعر بالإعتزاز عندما أدخل المسجد يوم الجمعة ، أي مسجد ، فأراه غاصاً بالشباب المثقف والواعي ، وأرى أن عنصر الشباب هو العنصر الأساسي في المصلين اليوم ، ثم اتطلع إلى الوجوه ، فأرى ذقوناً سوداء كثة تحيط بوجوه الفتيان المؤمنين وكأنهم يريدون أن يقولوا للناس ، إن عودتنا إلى الإسلام ليست عودة عادية ، بل هي عودة أصيلة وجوهرية حتى أنها تريد أن تتمسك بالسنة في مظهرها الخارجي وفي تطبيقها العملي . . « سيماؤهم في وجوههم من أثر السجود » . وهذه خير دلالة على نجاح الدعوة وتطورها بحمد الله . . والسعيد السعيد من الزعماء العرب أو المسلمين هو الذي سيعرف في الوقت المناسب كيف يعيش مع هذه الحالة ويتبناها ويرعاها رعاية صحيحة .

● **لماذا يرتبط في أذهان الناس أن الحكم الإسلامي يعني المحرمات فقط (المسابح ـ البارات ـ البحر ـ المسارح . . الخ) ؟ وكيف تبرر الممارسات الأخيرة في هذا المضمار ؟**

ـ العجيب أن الناس يضجون من الجرائم الأخلاقية ويعانون منها الشيء الكثير في بيوتهم وأسرهم ، ورغم ذلك لا يرتفع صوت بالإحتجاج على الظروف الإجتماعية التي أدت إلى الإنهيار الأخلاقي بين الشباب والفتيات . . هذا أمر مباح يلبس ثوب الحضارة ولا يعترض عليه أحد . أما عندما يتحرك المجتمع الإسلامي لمقاومة بعض الإنحرافات الأخلاقية التي نشأت في بيئة التحلل المادي الجديد ، فإن الجميع ينظرون إلى هذا الجانب وحده ، ويعتبرونه هو الإسلام كله ، ويدينون الإسلام من هذا الجانب بالذات ، مع أن الإسلام ليس فقط مقاومة الإنحرافات الأخلاقية التي تتم في الملاهي أو في الشواطيء أو الخمارات ، بل هو نظام شامل للحياة من أعلى قمة إلى أسفل قاعدة ، ينظم الشؤون السياسية والإقتصادية والإجتماعية . . ولديه ثراء تشريعي وقانوني لا نظير له . .

ومشكلة المحرمات إذا أخذناها على أساس التحليل العلمي والواقعي ، نجدها قضية يبحث عنها الغرب ولا يجدها ، فقد عشت في باريس مدة ٤ سنوات ، ورأيت ظاهرة الإدمان على الخمر ، كيف تفتك بعدد كبير من ابناء المجتمع حتى بلغ عدد المدمنين على الخمر ٥ ملايين إنسان ، مما دفع وزيرة الصحة آنذاك لأن تنشر في الصحف ، وتعلن في الإذاعة والتليفزيون ، عن جوائز كبرى لمن يستطيع التوقف عن شرب الخمرة ، لأن الملايين الخمسة تشكل عباً كبيراً على خزينة الدولة ، ضاقت به فرنسا . وخذ على هذا المثال أمثلة عدة في أميركا وبريطانيا والدول الأوروبية . . فإذا ما رأينا شبابنا اليوم يواجه ظاهرة الإدمان على الخمر بأسلوب آخر يريد عن طريقه أن يقتلع الشر من

أساسه فلا عجب ، بالرغم من إنني اتهم « القوات اللبنانية » وعملاءها في المنطقة الغربية بتفجير محلات بيع الخمور ، وذلك للإساءة إلى الشباب المسلم والظاهرة الدينية الجديدة . ولو أن شبابنا حاولوا محاربة الرذيلة ، فإنهم على حق لأنهم يعتقدون أن سبب إنهيار المجتمع الإسلامي وتخلفه وخضوعه للآخرين هو إنجرافه في تيار التحلل والبعد عن الأخلاق والمبادىء الإسلامية .

فالإسلام لا ينظر إليه من زاوية المحرمات فقط ، بل ينظر إليه من جانب ما أحلّه الله من قضايا طبيعية لا تتناقض مع الأخلاق والمثل ، فبدل الزنى أباح الزواج الشرعي ، وبدل شرب الخمر أباح كل ما لذ وطاب من المشروبات غير الروحية ، وبدل الإعتداء على الحريات وسرقة المجتمع في ماله وفي عرضه وفي شرفه ، لأن السرقة ليست مادية فقط بل هي معنوية بدل ذلك أباح للإنسان أن يسلك الطريق الصحيح لبناء مجتمع خال من الأمراض النفسية والجنسية والإجتماعية . . ويكفي أن نعلم أن المجتمع الغربي يعاني اليوم من الزواج الحر والأبناء غير الشرعيين وإنتشار الأمراض الجنسية بنسبة ٦٥ بالمئة ، مما يدفع الدولة إلى توضيح أخطار الظواهر الجنسية المتحللة في التليفزيون وعلى مسمع من الجماهير بحجة الجهل في ممارسة الجنس .

نحن في الإسلام نريد أن نواجه المشكلة قبل وقوعها ، لذلك أحل الله ما فيه خير المجتمع ، وحرم ما فيه شر للمجتمع . فالتحريم ليس قضية مزاجية ، بل قضية إنسانية تريد إنقاذ المجتمع من شهواته وتحريره من هذه الشهوات ، لأن الإنسان كثيراً ما يكون عبداً لشهواته فيعمى عن الحقائق الإنسانية والوجدانية .

برنامج الحكم الإسلامي

● **كيف تتصورون برنامج حكم السلطة الإسلامية في لبنان ؟**

ـ ماذا يريد الإنسان في لبنان ؟ هذا هو السؤال الجواب ، إن الإنسان في لبنان يريد العدالة ، يريد المساواة ، يريد أن يتخلص من الحقد والكراهة والتنافس غير الشريف بين أبناء الوطن الواحد . ولو أردنا أن نضع منهاجاً إصلاحياً لكانت العناوين هي العدالة والمساواة والحرية الحقيقية المقيدة بقيود الأخلاق والدين ، وليس معنى أن نضع قيداً للحرية أننا ألغينا هذه الحرية ، بل العكس من ذلك إذا أطلقنا كلمة الحرية من دون قيد تحولت إلى فوضى . ولذا فإن المنهج الإصلاحي هو أن نحقق للإنسان في لبنان هذه المطالب من دون أية نزعة عنصرية ، أية تفرقة بين المواطنين أمام الحكم العادل .

الشراع ٨٤/٧/٣٠

في حوار حول "هل يصبح لبنان جمهورية اسلامية"؟

الشيخ عبد الحميد الحر: دولة الاسلام هي المطلب الاسمى والحلم التاريخي

الاسلام لا يرفع سيف القهر على بقية الطوائف

الاسلام اعطى الحرية للامم غير المسلمة

قيام الدولة الاسلامية رهن الظروف التاريخية

ينطلق سماحة الشيخ عبد الحميد الحر في هذا الحوار إلى محاولة تقصي الأبعاد الأخلاقية والإنسانية الشاملة للإسلام بإعتباره دعوة دينية عالمية لا تتحدد في إطار زماني ومكاني معين .

وإذا كانت دولة الإسلام هي الهدف الأسمى الكفيل بإقامة العدالة والمساواة بين الناس ، فإن قيام هذه الدولة مرهون بتوافر الظروف التاريخية والموضوعية التي تساعد على ذلك .

وعدم إقامة دولة الإسلام لا تعني بإنه عاجز عن تحقيق مبادئه ، ذلك أن العلاقة بينه وبين الدول التي لا تقوم على قاعدة الإسلام جدلية ، يتمكن الإسلام فيها من أن يفرض قيمه ـ قدر الإمكان ـ على سائر أمور الحياة .

الإسلام حقيقة تاريخية

● **برأيكم ، ما هو تأثير الموجة الإسلامية في لبنان والمنطقة ، على نظام الحكم في لبنان ؟**

ـ دعني أعترض أولاً على لفظة « الموجة الإسلامية » فالإسلام في لبنان ليس موجة ولن يكون . إنه حقيقة تاريخية وحضارية ثابتة ، مجذرة منذ منَّ الله على الإسلام بفتح هذه الأرض . وعلى هذا ، ليس الإسلام بحاجة إلى وثيقة تاريخية تثبت وجوده هنا ، وأحقيته هنا ، وأسبقيته هنا . والنظرية نفسها تنطبق على المنطقة كلها بعدما شملتها دعوته .

لنعد إلى السؤال ، فنقول : إن هناك اليوم مفهوماً للإسلام يتعاظم . . أو لنقل : هناك دورة جديدة نامية نشطة للإسلام ، تريد أن تعيد إليه بهاءه التاريخي ، الذي افتقده نتيجة ضعف الدولة العربية الإسلامية ، التي شكلت امبراطورية عظمى في العصر الوسيط . ولأن الإسلام رسالة ذات نظام متكامل من الناحية الروحية والمادية ، فهو يشكل رؤية إنسانية شاملة ، وعليه فإن أي نظام وضعي آخر ، يفيد من قيم الأرض لا من قيم السماء ، يراه خطراً يهدده ، والنظام اللبناني ليس استثناء . . وليس من العدل أن نخصصه وحده في هذا الخطر . . فكل الأنظمة على هذا الصعيد سواء .

● **أين تقفون سماحتكم من الدعوات المتزايدة للإسلام كسلطة وبين نظرية فصل الدين عن الدولة ؟**

ـ قلت إن الإسلام رسالة ذات نظام متكامل . . . وهذا يعني أنه دين ودنيا ، وعقيدة وسلطة . لكن علينا أن نقف وقفة تاريخية مستمدة من مفهوم هذا العصر الذي تجاوزت حضارته العلمية الخارقة كل الحضارات التي سبقتها . . وذلك بأن نعتبر الإسلام عقيدة ناشطة ذات حيوية متحركة تلتزم العقل والإجتهاد وتواكب

التطور ، فحيث لا يتوافر للإسلام أن يقيم سلطته الشاملة يمكنه أن يزود السلطة القائمة بوقود روحي وإشتراعي . . يعطيها معنى العدل الذي قام على أساسه الإسلام . فإشتراطه العدل في السلطة المدنية عامل أساسي في تقبل الإسلام معها .

وفي هذا الصدد نلتزم قولاً اجتهادياً عظيماً ورد في حديث « إمامي إرشادي » يتناقله المعنيون في الشرائع ونظام الإدارة في الإسلام .

« حاكم كافر عادل خير من حاكم مسلم جائر » .

● هل يحمل الإسلام السياسي خطراً على بقية الطوائف في لبنان ، في حال تطبيقه ؟

ـ وهل كان الإسلام منذ قيامه خطراً ، إنه جاء رحمة وهدى للعالمين ومتى كانت الرسالات السماوية الصافية السامية تشكل خطراً على الناس ؟ !

إن للإسلام معناه الإنساني الشامل ، وهو قد دعا إلى المساواة بين الناس ، وألغى الفروقات في ما بينهم ، أقام أسس العدالة الشاملة . . « فلا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى » . . والناس لديه سواسية كأسنان المشط . . « الخلق كلهم عيال الله أقربهم إليه أنفعهم لعياله » . . وخير الزاد للناس التقوى ، مهما تباينت إنتماءاتهم ، ثم إن أنفعهم للبشر أقربهم إلى الله .

هذا المفهوم الرحب السمح للإسلام ، هو جوهر العقيدة ، والتاريخ يشهد بأن دولة الإسلام ساوت بين الأمم جميعاً ، ولعل هذه الأمم غير المسلمة التي انضوت تحت راية دولته ، اعطيت تحت راية

الإسلام الحرية بكل أشكالها ما لم يتحقق لها وهي تحت حكم طغاتها السابقين .

فكيف يكون الإسلام خطراً وهو الدين الخير العادل . وفي هذا المجال نلتزم قولاً قرآنياً عزيزاً سامياً ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ صدق الله العظيم .

دعوة الإسلام عالمية

● **برأيكم هل الإسلام دعوة طائفية ، وإذا لم يكن كذلك ، فما هي دعوته ؟**

ـ ما من نبي في التاريخ ، إلا وأرسل إلى قومه يدعوهم ، إلا نبي الإسلام . . فقد بعث إلى العالمين كافة ﴿ وما أرسلناك إلى رحمة للعالمين ﴾ صدق الله العظيم .

. . فالإسلام دين عربي نتيجة للحظة التاريخية ، والموقع التاريخي ، والحجاز ليست أرض الدعوة وحسب ، بل ومنطلقها إلى أهل الأرض جميعاً . . وبهذا المعنى كان الفتح الإسلامي ضد العنصرية الضيقة ، فقد قاتل وحارب العنصرية والعصبية ، وليس في الإسلام اختيار لقوم وتفضيلهم على العالمين بالمعنى العرقي ، كما هي الحال في اليهودية المحرفة ، والتي عبر من خلالها بنو إسرائيل لتحقيق أهدافهم التسلطية في العصر الحديث . . وليس في الإسلام هذا الإنغلاق الأناني الذي يجعل نعمته على قوم من دون الآخرين وسيلة لفرض الهيمنة والفوقية على البقية من ابناء البشر . . حتى إنه ليس في القرآن الكريم آية واحدة تنص على أن الله خص قريشاً وحدها بدعوة رسوله .

وفي هذا الصدد يقول عز من قائل في كتابه المجيد : ﴿ وما

أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ .

بهذا المعنى يكون الإسلام رسالة كونية شاملة ، لا طائفية ، ولا عنصرية ، ومن هنا يستمد سلطانه قيمته الحضارية والروحية .

● **وإذا كانت إنسانيته للجميع ، فلماذا هذا الصراع الدائر بينه وبين بقية الطوائف ؟**

الإسلام عانى من صراعات الأمم جميعاً ، بدءاً من مشركي نجد أو الحجاز ، وسائر قبائل الجزيرة العربية ، والقوى اليهودية التي حالفتها يومئذ ، مروراً بمدائن الأكاسرة ، وهياكل القياصرة ، وإنتهاء بالحروب الصليبية وغزو المغول والتتار ، وإنتهاء بالعودة الصليبية ممثلة بالإستعمار الحديث منذ الحرب العالمية الأولى ، والتي كان أخطر تجلياتها وثمراتها قيام الدولة الصهيونية العنصرية في إسرائيل . . والإسلام في كل هذه الحروب كان هدفاً للإعتداء . ولم يكن أبداً معتدياً . . إنه دعوة للسلم ، ولم يكن يوماً دعوة للحرب .

وإذا كانت دعوة « الجهاد » من أركانه فهي هنا ، لنشر كلمة الله فوق الجميع ، ولا أظن أن نشر كلمة الله تعالى تشكل اعتداء على البشر .

بهذا المعنى لا يكون الصراع في لبنان ، صراع الإسلام ضد الطوائف ، وهو كقيمة روحية صافية فوق انغلاق الطوائف ، إنما علينا أن نفرق بين الإسلام السياسي بمعناه النفعي الدنيوي ، كما مثلته طوال الحقبة الماضية ، مجموعة من رجال السياسة المسلمين ، وبين الإسلام الذي هو منطلق روحي وعقائدي وحضاري . . وهذا

الإسلام لا يمكن أن يرفع أبداً على أية طائفة أخرى سيف القهر . إنه فقط يرفع حق بنيه بالعدالة والمساواة . تلك هي فقط حربه المقدسة وهو يخوضها بسماحة الإسلام بعيداً عن أي غلب أو خوف أو قهر .

الظروف التاريخية

● **هل يمكن أن يصبح لبنان جمهورية إسلامية على غرار الجمهورية الإسلامية في إيران ؟**

ـ للإجابة عن هذا السؤال علينا أن نفهم أولاً واقعنا التاريخي ، ولكل أمة واقعها التاريخي الذي يدفعها في مسارات الحياة بصورة مخالفة لغيرها من الأمم . . سواء أخذ هذا الدفع شكلاً سلبياً ، أم إيجابياً . وعلى هذا فما يمكن أن تحققه « إيران » نتيجة لواقعها السياسي الإجتماعي والنفسي ، قد تعجز عن تحقيقه دول أخرى لإعتبارات قاسية ، تفرضها قهراً على واقعها . . وهذا كان ممراً لواقع الظروف التاريخية والسياسية والدينية التي تكون وانطلق منها الوطن اللبناني بأبعاده الإجتماعية وظروفه الدولية التي قد تكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موقع التحرر والفرادة عن كل تلك المعوقات .

ونحن كمسلمين في لبنان نعلم أن الجمهورية اللبنانية قامت بما هي ممثلة للطوائف الدينية المتعددة ، وإذا قدر لهذا الوطن أن يصبح دينياً لطائفة واحدة معينة بلون ديني واحد ، فلا بد من تغيير اسمه إذ يصبح شكلاً آخر غير لبنان وطن التعايش للديانات المتعددة ويفقد بذلك ميزته النوعية التي تفرد بها لبنان .

كما وأننا كمسلمين في هذا الوطن ، ومن موقع إيماني مطلق ، فنحن مع عدالة الإسلام في الأرض ، ومع دولة الإسلام في الأرض قاطبة وفي الناس كافة .

● **كيف يمكن للطوائف الإسلامية في لبنان ، أن توفق بين دعوات دينها للحكم بالإسلام ، والمحافظة على تعايشها مع بقية الطوائف اللبنانية ؟**

ـ هل يمكن أن نتصور الإسلام من غير دولة ؟ ! مرحلياً يمكن . . فهو إذا فقد الدولة لم يفقد الدعوة . . ولا أدري لماذا نخاف على الإسلام من أن لا يكون دولة .

ففي ظني أن هذا المفهوم يجعل من الإسلام سلطة زمنية لا أكثر ، في حين أنه أعمق وأرحب وأعظم مرة ينشر دعوته فيها لما في هذه الدعوة من مثل وقيم ومباديء ، روحية وأخلاقية وتربوية وإجتماعية وإقتصادية وفلسفية وفكرية ! . . إلخ ندر أن احتوت دعوة أخرى على ما يوازيها .

إن دولة الإسلام هي مضمون ، هي في ما ينطوي عليه هذا المضمون من فلسفة كونية ووحي رباني وتشريع إلهي . . لكن إذا كان على الظرف التاريخي والدأب الناشط في نشر الدعوة أن يساعدا في قيام هذه الدولة بوجهيها الزمني والتشريعي إضافة إلى الوجه الروحي ، فإنه المطلب الأسمى والحلم التاريخي . خاصة وأن الإسلام دعوة سمحة تعلن إنه لا إكراه في الدين ، ولا هي تكره الناس على أن يكونوا مؤمنين أو تسعى للسيطرة عليهم رغبة في السيادة .

والطوائف الإسلامية ، بهذا المعنى ، حتى ولو كانت الدولة القائمة غير دولة الإسلام ، يمكنها أن تتعايش مع بقية الطوائف متى راعت هذه الطوائف حق المسلمين بالحياة الكريمة .

● **الإصلاحات المطروحة للنظام السياسي اللبناني ، ليست إسلامية ، ما هو رأيكم بذلك ، وما هي إقتراحاتكم لإصلاح هذا النظام ؟**

ـ سبق أن قلت بأن قيام الدولة الإسلامية بوجهها الروحي والزمني التشريعي ، هو مطلب أسمى وحلم تاريخي . . بل أضيف أنه جوهر ديني متى ساعد الظرف التاريخي على ذلك .

وأية إصلاحات في دولة لا تقوم على قاعدة الإسلام ، يمكننا إيجاد فرص احتوائها ، بأن نسعى إلى أن تكون مستمدة ، قدر الإمكان . من قيم الإسلام لما يتضمنه الدين الحنيف من معنى العدل في الأحكام والشرائع ، وفي سائر أمور الحياة .

هذا هو واجبنا الذي يجب أن نسعى إليه حين يكون الظرف السياسي والإجتماعي والتاريخي غير مؤات لتحقيق ثوابت الخير في شرائع الإسلام كاملة لأن فيها حقيقة خير الإنسانِ في كل زمان ومكان .

ونحن كمسلمين ، لنا من تعاليم الإسلام مفاهيم راقية ومتقدمة للإصلاح الإجتماعي والروحي والسياسي والفكري . . وضع دستورها القرآن الكريم وسنة رسول الله ، وهي ذات أبعاد إنسانية شاملة لا تعني أبداً فرض نزعة دينية على سائر النزعات وعظمتها مستمدة من رحابتها ، فمن شاء أن يهتدي بها فقد أفاد نفسه ومجتمعه ومن ثم الإنسانية جمعاء .

كل من يتبع الاسلام يجب ان يطالب بالجمهورية الاسلامية
النظام اللبناني غير شرعي ومجرم . الامام الخميني

الشهيد

المجاهد حسين كوراني

تاريخ الاستشهاد : ٣ شعبان ١٤٠٤ هـ

استشهد شهيد الإسلام الحاج حسين كوراني بعد أعوام من العمل المتواصل في سبيل الوصول إلى تحقيق حكم الله في أرض لبنان وإقامة الجمهورية الإسلامية فيه . وكان له دوراً بارزاً خلال انتفاضة المسلمين ضد الإتفاق الصليبي اليهودي (إتفاق ١٧ أيار) في مسجد الإمام الرضا (ع) في بئر العبد وقد قام بدور كبير في توعية المسلمين ضد الكيان الماروني المغتصب عبر توزيع البيانات خلال التجمعات الجماهيرية حتى أنه لوحق مرات من قبل عملاء المكتب الثاني الماروني .

لقد قرر تصعيد جهاده وتوسيع أوجه نشاطه ضد المارونية الحاكمة وحليفتها اسرائيل ، قرر القيام بدورات عسكرية لكنه استشهد في إحداها أثناء هذه الفترة وشمله قول الله تبارك وتعالى **﴿ ومن خرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم أدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾** .

إن رسالة دمه الذكي هي بأن يتابع المسلمون السائرون على خط الإمام الخميني المسيرة التي شارك فيها حتى تتحقق الجمهورية الإسلامية في لبنان أبي ذر الغفاري **﴿ إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً ﴾**

النهار ٣/٨/٨٤

فضل الله: الاصلاح هو الحل ولن نفرض الاسلام بالعنف

صرح العلامة السيد محمد حسين فضل الله أنه تجاوب مع الخطة الأمنية لـ « اننا كنا نشعر ولا نزال أن الحرب الداخلية لا تستطيع أن تحقق أي نتيجة ايجابية لأي فريق من الأفرقاء ولأننا نؤمن بأن الإصلاح السياسي في لبنان هو الذي يمكن أن يوصل في نهاية المطاف إلى نتائج ايجابية » .

وقال : « لسنا معقدين من المسيحيين من أجل بناء لبنان الموحد ، لكننا نرفض الإبتزاز السياسي لتسجيل نقاط معينة في الهدف الآخر » .

ورد على سؤال : « لا نفكر في أن تأتي الثورة إلى لبنان ، وهذا الشيء لم يخطر في بالنا أبداً ، لكننا في الوقت نفسه كمسلمين نفكر إذا قدرنا ، حسب الظروف الموضوعية الموجودة ، أن يكون لبنان في ظل النظام الإسلامي ، لا على أساس أن نحول لبنان كياناً إسلامياً بالعنف ، ولكن نحن نقول أنه مثلما أن من حق الماركسيين أن يفكروا في أن يكون لبنان ماركسياً ولو بعد مئة سنة ، نحن من حقنا أن نفكر بطريقة تقنع الشعب اللبناني بالإسلام ، وبأن الإسلام يملك فكراً جيداً ؟ نحن نحب الناس في لبنان ونحب لبنان . نحب لهم أن يعيشوا في ظل نظام يحترم انسانيتهم ويحترم فكرهم ومصداقيتهم » .

الشراع ٨٤/٨/٦

الشيخ سعيد شعبان :

حكم الله لكل الارض وليس للبنان وحده

كرامة الانسان هدرت في الصيغة اللبنانية

ليس من العدالة ان تحكم الاقلية الحاقدة

الظروف السياسية اليوم تستدعي الاسلام

الاسلام وحده يخرج لبنان من تركيبته الطائفية

الدستور الذي ستعده الهيئة التأسيسية سيكون مضحكاً

في الحلقة الرابعة من ملف . هل يصبح لبنان جمهورية اسلامية، يدلي امير «حركة التوحيد الاسلامية» الشيخ سعيد شعبان بدلوه، فيرى ان حكم الله يجب ان يقام في الارض كلها وليس في لبنان وحده. كما يرى ان طرح الاسلام، نظاماً ودستوراً، لا يجب ان تعيقه ظروف سياسية محلية او اقليمية.

ويعتبر الشيخ شعبان ان الاسلام هو العلاج الامثل لامراض لبنان ومواطنيه على اختلاف انتماءاتهم الدينية، ويؤكد ان في الاسلام ضالة كل حائر وباحث عن اطمئنان لحياته في الدنيا وفي الآخرة. وهنا نص حديثه:

● **هل أنت من أنصار قيام سلطة إسلامية في لبنان ؟**

- إنطلاقاً من الأمر الإلهي يجب أن يقام حكم الله تعالى في الأرض كلها ، لا في لبنان فحسب . ومن يفكر أن يعيش بغير حكم إسلامي يكون قد كفر في كثير من النصوص القرآنية التي تؤكد ضرورة الحكم بما أنزل الله عز وجل .

ولبنان قطعة من أرض الله ليست خارجة من ملكه ، لذلك نعتبر لبنان كسائر ديار العالم ، بقعة يمكن أن يطرح فيها أي فكر . .

والإسلام هو شريعة ودين ، يصلح لتنظيم المجتمع البشري وإخراجه مما هو فيه من الضلال والضياع والفتن المتراكمة في الحياة البشرية . . وربما كان المريض أكثر حاجة إلى الدواء من الصحيح . . ولبنان اليوم يعاني أشد الأمراض فتكاً به ؛ وهي التعددية الفكرية والدينية والمذهبية والطائفية ، ولا يمكن أن يخرج لبنان من هذه الأمراض ، أو الإشتراكات المرضية كما يسميها الأطباء ، إلا فكر متجرد يجتمع الجميع عليه . ولا أرى أعظم من الإسلام ديناً وفكراً يمكن أن يجمع البشرية كأخوة لا يتنافسون على الإمتيازات والمكاسب الدنيوية ، بل يتنافسون على طاعة الله وعلى حفظ كرامة الإنسان التي هدرت في الصيغة اللبنانية ، وفي أكثر الصيغ الفلسفية التي وضعها الإنسان لتكون له دون غيره امتيازات له أو لقومه أو لحزبه أو لقبيلته .

الإسلام لا يعرف التعددية ، فهو دين التوحيد ، توحيد الله وتوحيد الإنسان ، ويوم تبدأ البشرية مسيرة عبادة الواحد الأحد ، ومسيرة الإيمان بوحدة الإنسان الذي هو من أصل واحد ، له أب واحد وأم واحدة كما له إله واحد ، لا بد وأن ينهج منهج الخالق الذي يعلم ، وهو الذي خلق الإنسان ، جميع احتياجاته وأمزجته وأفكاره ، أنزل عليه شريعة تشبع كل نهمه الجسدي ـ المادي ـ والروحي والإنساني .

لذلك أنا أعجب من طرح هذا السؤال . . في لبنان يمكن أن يكون حكم إسلامي ؟ أنا أرى أنه أقرب ما يكون إلى الحكم بالإسلام بلد كلبنان يتخبط كالجزيرة العربية قبل الإسلام ، في قبلية

جاهلية غوغائية لا تعرف إلا التحاسد والأنانية وحب الذات .

● **ولكن في ظل هذه التعددية التي تحدثت عنها ، كيف تتصور الطريق إلى قيام الحكم الإسلامي في لبنان ؟**

ـ عندما يتجرد الإنسان من نظرته التعصبية ، والإنسان في لبنان ، يقولون ، يعتبر متقدماً حضارياً ومتحرراً فكرياً . . هذه الصفات هي التي تشجعنا على القول ، بأن اللبناني يجب أن يكون أكثر الناس قبولاً بالفكر المتحرر الذي يطلق قيود الإنسان الطائفية والمذهبية والعنصرية . . يكسر كل هذه القيود من أجل أن يحرر الإنسان . ولبنان أصبح بلداً مستعبداً للأهواء ، فأنا على العكس مما يتصور الناس ، متفائل جداً بقبول الإسلام ، لأنه هو الصيغة التحررية السليمة الفطرية البسيطة التي يمكن أن تخلصنا من كل أوصاب التركيبة الطائفية الحاقدة التي لملمت أو جمعت كل هذه الأحقاد من التاريخ الطويل الذي صنعته الصليبية والصهيونية والإستعمار ، ليكون الفكر اللبناني ، أو بعضه ، سداً منيعاً في وجه الإسلام .

أنا أعتقد أن هذا ليس من طبيعة الفكر الإنساني ، إنما هو من طبيعة الفكر الشيطاني الذي عود الإنسان أن يكون عدواً للإنسان ، والله يريد للإنسان أن يكون أخاً للإنسان . وأعتقد ، أو اعتبر أن نصارى لبنان مسؤولون أكثر من غيرهم في حمى الإسلام ، لأنهم أكثر الناس فهماً له . ولكن قاتل الله التعصب فإنه يعمى ، وقد اعمى

الكثير منهم . إن أكثر موارنة لبنان ينظرون إلى الإسلام على أنه شيء مرعب ومخيف ، بينما أنا أرى أن الإسلام هو شيء مؤنس للروح ومؤنس للإنسان ، يفتح في حياته ورود الأمل وورود المحبة والأخوة ، ولا أرى المجتمعين على محبة الله يتحاسدون أو يتقاتلون ولا يدمر بعضهم بيت بعض ولا يخطف بعضهم أولاد بعض . .

أنا أرى الإسلام من خلال ما أعيشه رحمة أنظر بها إلى المسيحي كما أنظر بها إلى أي إنسان خلقه الله تعالى . لذلك نحن نعيش في بلدنا هذا لا نشعر بهذه الأحقاد التي يشعر بها المسلم الذي طرد من المناطق المارونية . المسيحي بيننا يعيش كجار معزز مكرم . نسهر عنده ويسهر عندنا ، نتعشى معاً ونتنزه معاً . . لا أجد هذه الصورة البشعة للتباعد بين المسلم وغير المسلم ، ولكن سبحان الله ، غير المسلمين تربوا على أيدي الصليبية والصهيونية فحشوا قلوبهم حقداً وحسداً ، والله سبحانه وتعالى يقول ﴿**ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم ، كفاراً حسداً ، من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ، فأعفوا وأصفحوا حتى يأتي الله بأمره**﴾ .

● **هل هذا الكلام عن الموارنة يشمل المسيحيين غير الموارنة ، ثم لماذا التركيز على الموارنة بالتحديد ؟**

ـ لأن الموارنة هم في مكان القيادة المسيحية في لبنان ، نراهم في موقف المعارضة . أما الآخرون فلم نجربهم في مكان القيادة ، أو في مكان الموالاة أو المعارضة . لذلك لا نستطيع ، ونتحاشى أن نصدر حكماً بحقهم ، لأن الصامت أو الساكت يجب أن نتمهل في إصدار

الحكم بحقه ، وإن كنا نظن بأن الحكم يمكن أن يكون شمولياً ، ولكنه مخفف بالنسبة لبعض الطوائف المسيحية .

فنحن نشعر مثلاً أن الروم الأرثوذكس أقل تعصباً في التعاون معنا . . وجيراننا في الكورة مثلاً ، لا نشعر بهذا التعصب الصارخ عندهم . . على أننا نحن من جهتنا نعيش في طرابلس مع الموارنة ومع الروم ومع الأرمن ومع كل المذاهب المسيحية دون أن نشعر بالفرق بينها ، ولكن هذا يجب في الحقيقة أن يؤكد بأن الإسلام هو الذي يحمل نور الأخوة للبشرية ، في حين أن الفكر الماروني في لبنان يحمل كل ما جاء به الإستعمار ، عبر الحروب الإستعمارية القديمة والإستعمار الحديث والعنصرية والصهيونية من أحقاد .

كل هذا نجده يتجلى في معاملة النصارى للمسلمين . . هم خطفوا آلاف المسلمين وقتلوهم ، فهل هذه روح إنسانية يحملها إنسان يؤمن بالمسيح (ع) ، الذي يقول النصارى عنه ، بحسب معتقدهم ، إنه صلب نفسه ليخلص المجرمين والخطاة ، فهل صلب نفسه من أجل أن يخلص الكتائب أيضاً و « القوات اللبنانية » ؟ وهل المسيح (ع) رئيس عصابة يفتديها حتى تزداد كل يوم بغياً وعدواناً أنا أبرىء المسيح من كل ما تفعل الكتائب و « القوات » ، لأن المسيح لم يقتل إنساناً في يوم من الأيام على هويته أو على غير هوية . .

أنا أبرىء المسيح من نصارى لبنان ، وأعني ، على الخصوص ، الكتائب و « القوات » الحليفة لإسرائيل التي قتلت المسيح كما في

معتقد النصارى . فكيف يقتل المسلم الذي جعل المسيح في مقامه المرموق عند الله ، نبياً كريماً وأمه صدّيقة ؟ فكيف يعامل المسلم الذي يبرىء المسيح من تهمة الولد غير الشرعي كما في معتقد اليهود ، في حين إننا نعتبره آية الله وكلمته أوحاها إلى مريم . . كيف نستطيع أن نفسر ذلك ، أنا لا أستطيع أن أفسر ذلك إلا كما اخبر القرآن بالحسد والحسد من بعد ما تبين الحقد .

الإسلام هو البديل

● **لماذا برأيك يطرح موضوع قيام سلطة إسلامية في لبنان في هذا الوقت بالتحديد ؟**

ـ الحقيقة إننا قد جربنا ، بعد أن بهرتنا الحضارة الغربية وقدمت لنا طروحاتها ، على أنها هي المنقذ بعد فترة من العيش الإسلامي في ظل الدولة العثمانية حيث تبلد الفكر عند علماء المسلمين ، فعرضوا الإسلام في صيغ غير إسلامية ، في صيغ ميتة وأماتوا تبعاً لذلك حياة المسلمين الفكرية والروحية ، فلما جاء الإستعمار بطروحاته الجديدة ، ظن المسلمون أن هذه الطروحات هي البديلة عن الإسلام . . وجرب المسلمون كل الصيغ التي طرحها الشرق والغرب عليهم ، سواء أكانت رأسمالية غربية أو إشتراكية شيوعية ، وكان نتيجة ذلك ، أن الفكر الذي طرح بديلاً عن الإسلام لم يكن بالمستوى الذي كان يظن أهل بلادنا وأهل ديننا .

لقد أفلس الفكر الغربي والشرقي والمادي في الحالين ، أفلس في

إيجاد حل الإنسان سواء في مشاكله المادية أو الروحية أو الإخلاقية . . لذلك فجميع البشرية تبحث اليوم عن حلول لمشكلاتها سواء أكانت على صعيد الإنسان وعلاقته بأخيه الإنسان أم الإنسان وعلاقته بخالقه . فلما مورست الطروحات في بلادنا من أجل أن تحل مشكلاتنا لم تزدنا إلا تعقيداً . وقد كانت المشكلة التي وقعت في لبنان . والتي امتدت خلال عشر سنوات ، كان يقود المعركة ما يسمى بالفكر الغربي المتجلي في الأحزاب التي سمت نفسها وطنية أو قومية أو تقدمية ، واعتبر أن كل أفكارها مستوردة .

كل هذه الأحزاب لم تستطع أن تحرر فلسطين . ولا أن توقف زحف إسرائيل بإتجاه بيروت ، ولم تستطع ، إلى الآن ، أن تحل مشكلة لبنان الإجتماعية ، لذلك رأيت الناس يعودون ويلتفتون إلى الأصل فيجدونه بعد أن درسوه ونظروا فيه بتبحر ، إنه الكنز الذي يمتلكونه بعد أن أفلسوا . .

وكان الكنز ، وكل فقير يعثر على ثروة ، فإنه لا شك يندفع نحوها بشوق وقوة ، ونحن وجدنا في الإسلام ضالتنا . . ووجد الجيل كله ضالته في الإسلام بعد أن فهم النصوص التي كانت الدولة العثمانية ، في فترة من الفترات ، تسعى من أجل أماتة اللغة العربية ، لغة القرآن ، من أجل أن يعيش المسلم لغة الأتراك التي لا يمكن أن يفهم بها القرآن .

فهم المسلمون لغة القرآن وفهموا المرامي ، وأخرج الله من هذه الأمة كثيراً من العلماء الأفاضل ، بدأوا يطرحون الإسلام ويناقشون

الآيات ويفسرون القرآن . وأصبحت المكتبة الإسلامية غنية بالإنتاج الفكري ، مما شرح القرآن وأوضح مقاصد الشريعة ، وقام بدراسة مقارنة بين الفكر الإسلامي والأفكار الأخرى ، فظهر الفرق جلياً . فعلمنا موطن الداء في الأفكار تلك ، ورأينا العلاج في القرآن الكريم .

لذلك نحن نصف هذا العلاج لموارنة لبنان وللروم ، ونصفه للنصارى واليهود وللملحدين في العالم وصفة إلهية وليس وصفة طائفية ، وصفة من الله تعالى أرسل بها جميع الرسل وختم بهذا القرآن جميع الرسالات . نحن نقدم بغير تعصب وبكل تجرد للبشرية ، ونقول كما دعا رسول الله ﷺ كسرى وقيصر للإسلام « نحن ندعو الملوك والرؤساء والأمم والشعوب للدخول في دين الله » منطلقين من قول الله تعالى ﴿ **قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض** ﴾ ومن قوله تعالى ﴿ **قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ، ولا نشرك به شيئاً** ﴾ .

ونحن أيضاً ننطلق إليهم من كتاب رسول الله إلى قيصر حيث يكتب عليه الصلاة والسلام فيقول « بسم الله الرحمن الرحيم . . من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم . . أسلم تسلم يؤتيك الله أجر مرتين فإن توليت فإنما عليك إثم الأكارين » .

نحن ندعو بكل تجرد ونقول للنصارى لا تكونوا أول كافر به كما قال تعالى لبني إسرائيل ، فقد بشر الله سبحانه وتعالى بمحمد في

التوراة والإنجيل « وكذا قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم ، مصدقاً لما بين يدي من التوراة ، ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » . . فقد بشرت به التوراة والإنجيل ، وكلنا يعرف قصة اليهود الذين كانوا في مدينة رسول الله ﷺ ، كانوا يستفتحون على العرب قبل بعثه الرسول عليه الصلاة والسلام ، كانوا كلما تخاصموا معهم يقولون لهم « لقد آن ظهور نبي آخر الزمن ، فإن بعثه الله تعالى آمنا به وصدقناه وقتلناكم وإياه قتل عاد وارم ، أو قاتلناكم تحت لوائه قتل عاد وارم » فقال تعالى ﴿ **ولما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين** ﴾ . . والله تعالى يصف محمداً في التوراة صفات يصبح بها جلياً عندهم كأنه واحد من أولادهم . . قال تعالى ﴿ **الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وأن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون** ﴾ .

لذلك فإن أقبلنا على الإسلام فلأننا وجدنا ضالتنا فيه وندعو جميع البشرية ، بمن فيهم موارنة لبنان الذين يشتمون كل يوم ، الإسلام ونبي الإسلام وكتاب الإسلام . . نقول ﴿ **اللهم أهدهم فإنهم لا يعلمون** ﴾ .

الدستور الجديد سيكون مضحكاً

● **هناك من يقول ، من العلماء والمشايخ ، أن فكرة السلطة الإسلامية في لبنان لم تكن مطروحة حتى في زمن الخلافة ، فما هو تعليقكم ؟**

ـ الحقيقة أن رسول الله ﷺ ، وموسى ، وإبراهيم وعيسى كلهم بعثوا في مجتمعات جاهلية تتخبط في الفتن ، ولم يرسل الله تعالى محمداً إلى المؤمنين ، بل أرسله إلى الكافرين . وكان في الجزيرة المشركون والنصارى واليهود والمجوس والدهريون . . كان فيها كل هؤلاء ، وكانت تختلف مذاهبهم وأديانهم ، ومع كل هذا ، بعث محمد في عاصمة الكفر في مكة ، كانت عاصمة الكفر التي نصب فيها ٣٦٠ صنماً ، وكان اليهود في الجزيرة يتحدون الإسلام . . والله تعالى لا يجامل ولا يساير الناس في معتقدهم ، بل على العكس أقول لجميع العلماء الذين لا يريدون طرح الإسلام في لبنان ، بأن الإسلام يجب أن يطرح هنا ، لأن المريض ، كما قلت سابقاً أشد ما يكون حاجة إلى الدواء . وعندما يكون مرضه عضالاً ، ولبنان مريض مرضاً عضالاً وكل ما تعده الهيئة التأسيسية لصياغة دستور جديدة للبنان سيخرج دستوراً مضحكاً ، لأنه يريد أن يراعي جميع المقاتلين والحاقدين والحاسدين والطائفيين . . سيأتي مضحكاً وسيكون اسوأ من صيغة ١٩٤٣ ومن كل صيغة سبقت ، لأن الناس إن لم يلتقوا على مبدأ واحد ، فإن المبادىء سبب الإختلاف . لذلك من قال « لا إله إلا الله دخل الجنة » .

ولبنان فيه أصنام بعدد الساكنين ، وسيبقى الخراب والفساد يعيش في لبنان حتى ينتهي عصر الوثنية والتعددية الدينية ، ويعود الدين لله وحده . . وأنا أقول « نحن في لبنان أحوج منا إلى الإسلام من سوريا ، أو من مصر » ، أقول هذا لأن في مصر شيئاً من

الإسلام ولو قليلاً وكذلك سوريا ، أما لبنان فليس فيه أمل إلا بالرجوع إلى الله تعالى .

● **في ظل إسلامي ، كيف ترون قضية التعامل مع ابناء الطوائف غير الإسلامية ، وبالتالي الأحزاب العقائدية والعلمانية . . الخ ؟**

ـ أصحاب الأديان نحن نعيش معهم ، فلا حاجة للسؤال ، لأن الواقع يشهد بذلك ، وقد عاش النصارى في لبنان منذ الفتح الإسلامي إلى اليوم . . ووجودهم وإستمرار هذا الوجود ، دليل على أن الإسلام نفسه لم يضع صيغة يكون فيها المسلمون منفردين في حياتهم . أي أن الإسلام لم يطرح فكرة عيش المسلمين بمعزل عن البشرية ، بل على العكس من ذلك . فالإسلام هو الصيغة الأولى التي أرادت للبنانيين أن يعيشوا معاً بكل معتقداتهم ومذاهبهم .

لكن الفكر الذي يريد أن يهدم الكيان الإنساني ، فإن الإسلام يحرم طرحه ، بل فكرة العنصرية التي تعتبر أن فريقاً من الناس يحل له أن يقتل الناس ويسلبهم أموالهم . هذا فكر مجرم كالفكر الصهيوني مثلاً الذي يعتبر كل دماء الناس وأموالهم حلالاً لبني إسرائيل . . وهذا ما لم تقل به التوراة كما لم يقل به موسى . .

وكلنا نلاحظ أن الفكر الصليبي أيضاً لا يقبل التعددية الإجتماعية ، فنحن نشاهد مثلاً في المناطق المسيحية التي تحكمها الكتائب أنها باتت خالية من المسلمين ، كما أن العمل على طرد

المسلمين من منطقة جبيل قائم على قدم وساق بعد أن طرد أكثر الناس من منطقة كسروان والمناطق التي تحكمها الكتائب . ويكفي أن نلاحظ أن المنطقة الشرقية لم يعد فيها مسلمون ، في حين أن المنطقة الغربية لا يزال أهلها يتعايشون إضافة إلى بقية المناطق في البقاع والشمال حيث يعيش الجميع معاً .

لذلك لا تطرحوا علينا دائماً فكرة كيف تعيش الأقليات ، نحن نقول « ليس من العدل أو الأنصاف أن نراعي الأقلية العنصرية الحاقدة التي تريد أن تمتص دماء الأكثرية . ليس من العدالة الإجتماعية ولا من العدالة الربانية ، أن تصبح الأقلية الحاقدة هي الحاكمة والمسيطرة ، ومن أجل الخوف على مستقبلها ومصيرها نضحي بـ ٩٠ بالمئة من البشرية من أجلها . . نحن حافظنا عليهم وعلى استعداد لأن نحافظ عليه حتى تقوم القيامة ، ولكن الخوف منهم لا منا » .

أما الأحزاب ، فإن كانت احزاباً مرتبطة بالعدو وتبث دكاكينها ومراكزها من أجل أن تدمر الأمة ، فنحن لا شك سنطردها لتذهب إلى سيدها المستعمر الذي يدفع لها التكاليف : تكاليف الهدم والتخريب في مجتمعنا ووحدة الصف الذي نعيشه ، هذه الأحزاب تعرف نفسها بأنها أحزاب مخربة أما الأحزاب التي تحمل أفكاراً لا تتعارض مع الخط الأخلاقي للإسلام ، فإن الإسلام قد قبل اليهود والفرس في المجتمع ، لأن عندهم أصولاً أخلاقية وأصولاً في المبادىء الإعتقادية متقاربة مع الإسلام ، ولو طبقت حتى في مجتمعاتنا لما

أضرت بنا . . والإسلام هو الصيغة المتكاملة وتلك صيغ ناقصة والكامل يستوعب الناقص ، أما الكامل فلا يستوعب معاول الهدم التي تهدم .

الظروف تستدعي الإسلام

● **هل تعتبر أن المناخ الإقليمي السائد حول لبنان هو مناخ ملائم لقيام سلطة إسلامية في لبنان ؟**

ـ أنا أعتقد أن تصوركم للقضية يتعلق بالأحوال السياسية . . هل راعى الأنبياء الظروف السياسية المحيطة بمكة وبالمدينة ، وقد كانت دولة قيصر وده‌لة الروم وكانت قبائل اليهود والمشركين تملأ الجزيرة ؟ وهل كان الإسلام يراعي هذه الظروف ؟ الإسلام حق يجب أن يطرح بعيداً عن الظروف السياسية والإقليمية والإجتماعية ، لأنه هو السياسة والخلق والإجتماع والتشريع ، هو صيغة بديلة . لا ننتظر فرعون أن يسمح لموسى ، لم يستأذن موسى فرعون عندما طرح عليه الإسلام . لم يستأذن إبراهيم النمرود ولا قومه عندما دعاه للإسلام وحطم أصنامهم . . كانت ظروفه السياسية سيئة جداً ، ويكفي أنه كان وحيداً ، وأي ظرف اسوأ من هذا الظرف ، أي أن يكون إبراهيم وحيداً ثم يتصدى لكل البشرية ، وهي تسجد للأصنام . لذلك أنا أقول بأن الظروف السياسية اليوم ظروف تستدعي طرح الإسلام ، بعد الفوضى يتميز النظام . . بعد الإنفلات الخلقي والفساد العالمي تظهر عظمة الإسلام ، لأن الإسلام في حد ذاته . . كان ينزل لعلاج المشكلات .

القرآن نزل خلال ٢٣ سنة من أجل أن يتعقب المشكلات الإجتماعية : مشكلة بعد أخرى ليضع لها حلولها ، ولأن الله تعالى كان علياً بأحوال عباده ، فكان ينزل الآية بالحادثة المناسبة لتعالجها . فجاء الإسلام معالجاً لكل القضايا ، لأن كل المستجدات البشرية اليوم ، تعتبر حوادث وقعت في الماضي وستقع في المستقبل ، ذلك أن الإنسان تبقى مشاكله متشابهة بإعتبار أن حاجاته متشابهة .

لذلك أنا لا يخيفني المحيط السياسي : لا الدولي ولا الإقليمي ، إنما أرى بأن الحق يجب أن يقال ولو تعرض الإنسان لكثير من المضايقات وحتى التصفيات . فأتباع الرسل قتل منهم كثير ، لكنهم انتصروا في النهاية ، انتصرت المسيرة ، ولا بد لكل مسيرة من رجال يصدقون الله منهم من يسبق إلى الدار الآخرة ومنهم من ينتظر ، وهذا معنى قوله تعالى ﴿ **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً** ﴾ .

● **لماذا برأيك يرتبط في أذهان الناس أن الحكم الإسلامي يعني المحرمات فقط ، أي « البارات ، المسابح ، النوادي الليلية . . الخ » ؟**

ـ الحقيقة أن الإسلام دستور ينظم الحياة كلها : الجانب العقائدي والجانب السياسي والإجتماعي والأخلاقي والعسكري القتالي . . كما أن الإسلام ينظم العلاقات العالمية والمحلية . ولكنه بعد أن دخل الإستعمار إلى بلادنا وأزاح الإسلام عن منصة الحكم ووضع دساتيره مكان القرآن ، ترك للمسلمين الجانب الأخلاقي فقط وحرم عليهم التدخل في الشؤون السياسية والعسكرية ، بل جردهم

من إسلامهم ، كما يراد لنا اليوم وحدنا أن نتجرد من سلاحنا حتى نذبح كما حصل في فلسطين وبيروت . .

الإستعمار جرد المسلمين من تعاطي هذه الجوانب وأصبح في أذهان المسلمين مع مرور الزمن ، وتركهم لممارسات الحكم الإسلامي ومعالجة ظروفهم الحياتية والسياسية وغيرها بالإسلام ، أن الإسلام يقتصر على المحرمات . ومن هنا انصب اهتمامهم على المحافظة على هذا الجانب لأنه الجانب الوحيد الذي بقي لهم . هذا هو السبب .

اليوم ، لو أعيد للإسلام مكانته ، لا شك في أنك ستجد المسلمين يهتمون في قضية البيع والسلع ، ويهتمون في قضية الموقف السياسي ويعدون أنفسهم لقتال عدوهم إسرائيل . ونحن نرى على الأرض أن التفتح الجديد للإسلام يتحدث دائماً عن شمولية الإسلام ، وأصبحت أنا شخصياً نظرتي إلى القضايا الأخلاقية ، على أنها قضايا جزئية وليست هي كل القضايا . لذلك نحن لا نعالج الأمور في مجتمعنا من جانب المحرمات وحدها بل من كل الجوانب .

فنحن في كل يوم في حوار سياسي مع كل الأطراف سواء في مدينتنا أو خارجها ، ونعتبر أنفسنا مسؤولين أمام الله حيال كل قضية تتعلق بمصير المسلمين . لذلك نحن نحاور خصومنا كما نحاور اولياءنا . نحن نحاور المختلفين معنا كما نحاور المتفقين معنا ، ونحن لسنا على إستعداد لأن نسلم سلاحنا ، لأن بعد أن انتزعه الإستعمار منا وجعله في يد إسرائيل وقواته المستعمرة ، وبعد أن سلمه للأقليات الحاقدة في بلادنا ، لسنا على استعداد لأن نسلم السلاح ، فالسلاح من حق المسلم وغير المسلم أن يحمله دفاعاً عن نفسه ، كما أباح للحيوان صغيراً أو كبيراً أن يدافع عن نفسه ، وقد زود كثيراً

من الحيوانات بأسباب الدفاع .

إذاً النظرة إلى أن المحرمات هي وحدها الإسلام هي ، كما أخبرتك : أن الإستعمار لم يبق للمسلمين إلا هذا الجانب . ومع كل ذلك فقد انتهك هذا الجانب بإنشاء المسابح المختلطة ونوادي العراة على شواطيء بحار العالم ومنها بلاد عربية كتونس ، حيث فيها ناد للعراة تابع لمؤسسة العراة الفرنسية ، كما أباح الخمور بكل أشكالها وأقام الدعاية لها في الصحف والمجلات والتليفزيونات .

القرآن هو المنهج

● هل بالإمكان معرفة أبرز عناوين البرنامج السياسي الذي قد تقترحونه في حال وجود نظام إسلامي في لبنان ؟

ـ الحقيقة أن البرامج لا توضع إلا كحلول لمشكلات . وأما المنهاج الأساسي أو الدستور الأساسي فإنه كتاب الله وهدى نبيه وما خطته أيدي الفقهاء من نصوص تشريعية ، كانت تعالج في يوم من الأيام مشكلات عصورهم . والإسلام ترك باب الإجتهاد مفتوحاً لتفسير النصوص الشرعية ، قرآنية أو نبوية . لذلك نحن نعتبر أن الإسلام هو الدستور والمنهاج ، لأن الله تعالى يقول ﴿ **ما فرطنا في الكتاب من شيء** ﴾ .

● الخلفية الفكرية والطروحات السياسية لمجموع الحركات الإسلامية تبدو غير موحدة فلماذا ، وهل يمكن أن تنشأ مدرسة فكرية واحدة لكل هذه الحركات ؟

ـ في إعتقادي أن القرآن هو الوحدوية الفكرية . . لو ابتعدنا عن المذهبية والطائفية التي فرقت المسلمين ، يبقى القرآن هو العامل

التوحيدي الأول ، إضافة إلى هدى رسول الله ﷺ . التعددية أسبابها اجتزاء شيء من الإسلام وترك شيء منه ، فكثير من المسلمين في لبنان مثلاً ، لا يطالبون بإقامة حكم في الحياة ، إنما يطالبون بالأنصاف وبإقتسام الغنائم مع الناهبين والمقتسمين . . يريدون نصف مقاعد النواب ، ويريدون المناصفة في الوظائف ، ويعتبرون أنفسهم أنهم قد أقاموا الإسلام . . والحقيقة أن الإسلام لا يقام بإقتسام الغنائم ، وإنما بتطبيق شريعته في الحياة .

من أجل هذا ، فإن الذين يسمون أنفسهم أصحاب فكرة إسلامية ويختصرون في طرحهم على إقتسام المكاسب والوظائف ، أقول أنهم لا يحملون فكراً إسلامياً . . هؤلاء يحملون فكراً نفعياً مصلحياً ، مهما حاولوا أن يسموا أنفسهم بأنهم أصحاب طرح إسلامي . .

الإسلام أولاً وبد ذلك يأتي الرزق ، لأن الرزق مقسوم للبهيمة والإنسان ، وهو تحصيل حاصل . . من يتعب نفسه في تحصيل رزق ولا يتعب نفسه في معرفة ما يريد الله تعالى منه ، فإنه لن يصيبه من الرزق إلا ما كتب له ثم يحرم بعد ذلك من الأجر . . لذلك كان لا بد للمسلم أن يعتبر أن قضيته هي الإسلام وليس قضية عدد الوظائف أو المجالس . . قضية المسلمين يجب أن تكون إعادة الإسلام إلى الحياة لا الحفاظ على الوجود لأن الوجود أيضاً مربوطاً بأجل ، فلكل أمة أجل ، ولن تفنى حتى تستكمل رزقها وأجلها . فلا يجوز أن نقول يجب أن نتوحد لأن الله يقول لنا ﴿ **وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا** ﴾ .

● هل هذا الكلام ينطبق على كل الحركات الإسلامية في لبنان ؟

ـ قد لا ينطبق ، فلا شك في أن الحركات الإسلامية تعتبر أن الظروف ، كما ذكرتموها ، الإقليمية أو الدولية لا يمكن أن تكون قابلة لطرح الإسلام . . ولقد بينت رداً على هذا السؤال وجهة نظري ، وأعتقد أن هذه الفكرة عندهم . . لا أسفه أفكار الآخرين ولا أحب ذلك . . ولكن أقول يجب أن يعيدوا النظر في هذا ، واعتقد ، كما قلت أن لبنان هو الأرض الخصبة لطرح الفكر الإسلامي ، وكل المتخوفين من طرح الإسلام اعتبرهم واهمين وليسوا واقعيين .

النهار ٨٤/٨/٧

بيار الجميّل: علينا أن نتضامن فنحن والتعايش في خطر

استأنف أمس رئيس الكتائب الوزير الشيخ بيار الجميل نشاطه الرسمي والحزبي بعد الوعكة الصحية التي المت به منذ مطلع تموز الماضي ، وحضر إلى مكتبه في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ، ثم رأس الإجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين .

لا أخفي عليكم أننا في خطر وكذلك التعايش ، لأن هذا الوطن

قام على العيش المشترك ، فإذا بطل بطل لبنان وبطلت أهم ميزاته . وهي أن المواطن يشعر فيه بحريته وبمواطنيته . إنه وطن المسيحي والمسلم . وإذا لم نحافظ على هذه الميزة فقدناه ، وأصبح مساحة تضاف إلى مساحة العالم الواسع .

لذلك من الضروري الحفاظ على الطابع اللبناني الخاص . لبنان المسيحي يبقى ناقصاً وكذلك لبنان المسلم . لبنان البلد الوحيد في العالم الذي يجمع ميزة وجود طوائف عدة فيه ، وعلينا الحفاظ على هذه الميزة . لذلك اعتقد أن علينا في هذه الظروف أن نتضامن ونتوحد ويساعد بعضنا بعضاً لإجتياز المرحلة .

نريد أن نحصل على جواب عن هذا السؤال : هل تريدون لبنان كما عرفناه أم لا ؟ تريدون أن يبقى إسلامياً ومسيحياً ؟ حتى الآن لن نلق الجواب الواضح . لكنني لم أسمع مرة واحداً يقول أننا لا نريد لبنان ، وهذا أمر مشجع . إنما نريد أن نتفق على أي لبنان نريد ؟ لبنان صيغة ١٩٤٣ أو معدلاً ؟

النهار ٨/٨/٨٤

رئيس الكتائب

ثم قال الجميل : « كنت أفضل أن نكتفي بمضمون البيان ، ولكن في هذه الظروف التي يمر فيها لبنان والتي تخطت مسألة الإصلاح لتطاول مسألة الوجود ، لا بأس من التذكير بالماضي إذ أن لبنان أمضى سنوات طويلة منذ الإستعمار والإنتداب ، ولم يتحرر إلا عندما اتفق اللبنانيون مسلمين ومسيحيين معاً في العام ١٩٤٣ ، على

أن لبنان الـ ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً هو سيد حر مستقل عن الشرق والغرب .

هذا الإتفاق توصلنا إليه لضمان اطمئنان المسيحي الذي كان يتمسك بالحمايات والإنتداب ، وكما كانت الإمتيازات إلا ترسيخاً لهذا الإطمئنان الذي كان الأساس في الإستقلال .

أذكر ذلك لاقارن اليوم بالأمس . فالمرحلة تتطلب نزع الخوف من نفس المسيحي القلق على مستقبله ووجوده . فالمسيحي ، وأقولها في صدق واخلاص ، خائف كثيراً . وأكبر خدمة يمكن أن تؤدى إلى لبنان هي في اعطاء المسيحي الإطمئنان على نفسه . فلبنان هو التضامن والتفهم والتفاهم بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين . وأعود لاقرع ناقوس الخطر لافتاً إلى أن المسيحي ليس مطمئناً ، وهو يعاين عن كثب التطورات التي تمر فيها .

إن سيادة لبنان وحريته واستقلاله وعزته وكرامته تقتضي قبل أي أمر أخر ، التنبه إلى كل المخاطر التي يمكن أن يكون الخوف في نفس المسيحي هو الأكثر خطورة منها . ولذا ينبغي العمل سريعاً وقبل فوات الأوان لئلا تقع الخسارة على لبنان والعالم العربي والعالم أجمع وللحضارة جمعاء » .

السفير ١٠/٨/٨٤

شعبان ينصح بالاسلام صيغة للبنان

رأى أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان « إن

لبنان يمر في حَبَل كاذب » ، وإن كل عقول الساسة اللبنانيين « في عقم » واعتبر أن رئيس الحكومة لم يرد التشاور مع قاعدته الإسلامية بل أراد أن يكون وحيداً . ونصح باعتماد الإسلام صيغة للبنان لأنها تخرجه من الفوضى ، مشيراً إلى أن نسف تمثال الشيخ بشارة الخوري « كان تعبيراً عن نسف صيغة ١٩٤٣ » .

قال شعبان ، في حديث لي أمس « إن حكومة الوحدة الوطنية ترواح مكانها ، لأن أحداً لا يريد التعاون معها بصدق . وكنا قد رجونا الرئيس رشيد كرامي أن يتشاور مع قاعدته الإسلامية الصلبة من أجل إيجاد زخم للوزارة لكن يبدو أنه أصبح وحده أمام ابطال اللعبة اللبنانية الذين يتقاذفون الكرة ، وهو لا يسيطر على اللعبة ، لأنه أصبح وحيداً لا يجد له نصيراً ، ويبدو أنه أراد أن يكون وحيداً » .

واعتبر شعبان « إن كل وزارة تشكل بعد هذه الحكومة لن تستطيع حل أية قضية ، ما دامت التركيبة اللبنانية متناقضة على أرض لبنان ، وكل يريد أن يكون هو صاحب الميدالية الذهبية بالفوز في اللعبة الوطنية التي عبرت عن نفسها مؤخراً بنسف تمثال الرئيس الراحل بشارة الخوري ، الذي كان نسفه تعبيراً عن نسف الصيغة وتأكيداً على أنها صيغة غير مناسبة » .

وقال شعبان إذا كانت صيغة ١٩٤٣ قد أوصلتنا إلى الحالة التي نعيشها اليوم ، فإن الصيغة التي يحكم بها لبنان اليوم هي صيغة ليست لها هوية أو معالم . لأن صيغة ١٩٤٣ انتهت ولم تولد صيغة

جديدة ، ولبنان في « حبل كاذب » لـ « حمل عقيم » تشعر بتقلب الجنين في بطنها ، ولكنها حركة الأمعاء التي أصبحت توهم العقيم بأنها ستلد مولوداً جديداً يسمى لبنان الجديد أو الصيغة الجديدة .

ورأى شعبان « إن الصيغة لن تخرج إلى الحياة ، لأن حمل العقيم مستحيل ، واعتبر « إن كل عقول الساسة اللبنانيين في عقم . . . وإن الصيغة الجديدة ستبقى في صندوق العجوز العقيم » ورأى أن « الأولى بلبنان أن يبحث عن غير الصيغة التقليدية التي تراعي خواطر الطوائف ، والتي كانت من نتائجها تلك الثمرات اليانعة من هدم بيروت وتقطيع الأوصال » .

وذكر شعبان بطرحه للإسلام بديلاً عن الصيغة « لأنه الصيغة الفريدة والوحيدة التي يمكن أن تخرج لبنان وغيره من الفوضى العارمة في العالم كله » وقال : « نحن نقدم وصفة ليست كسائر الوصفات الكاذبة وليتسلم ساعتئذ أمين الجميل أو غيره زمام الحكم بصيغة إسلامية ، لأنه ليس المهم من الذي يحكم ، ولكن المهم بماذا سيحكم » .

وختم شعبان معتبراً « إن مشكلة الإنسان هي خروجه عن انسانيته وأن رؤساء الطوائف أكثر الناس بعداً عن الإنسانية ، لأنها أباحت لنفسها ذبح الإنسان على هويته من أجل أن تعيش وحدها » ونصح الجميع « باختصار الطريق والغاء صيغة لبنان واستبدالها بصيغة انسانية رسمت خطوطها آيات الكتاب ، وختمت بالقرآن ملخصة جميع الشرائع النافعة مدى الحياة » .

السفير ١٣/٨/٨٤

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن المرحلة الحالية هي من أدق المراحل لأنها مرحلة إنعدام الوزن السياسي في المنطقة ، وقضية ما يحدث في لبنان هي قضية تجميد للأزمة ربما تتحول إلى حل أو لا تتحول . وعلينا أن لا نسترخي أمام الأمن الذي لا نرفضه لكننا لا نريد أن نسلم بالسلم ما لم يستطيع الآخرون أخذه بالحرب .

ودعا إلى الضغط في هذه المرحلة على الحكم بكل الوسائل من أجل تحرير الجنوب ، معلناً رفضه التحدث بالجزئيات لأنها تلهي عن القضية الكبرى ، وطالب الدولة بالنظر إلى المقاومة في الجنوب على أنها مقاومة من أجل الحرية وليس شبابها أناساً خارجين عن القانون والنظام .

وكان العلامة فضل الله يتحدث في مهرجان تأبيني أقيم قبل ظهر أمس ، في مسجد الصفاء ـ العاملية ، بمناسبة مرور أسبوع على استشهاد أحمد عبد الله خليفة وناصر حسن منصور برصاص قوات الإحتلال الإسرائيلي في الجنوب ، في حضور عدد من رجال الدين والمواطنين .

وأضاف قائلاً : إسرائيل تريد أن تجعل من لبنان قاعدة لها ، تريد أن تلغي دور لبنان السياحي والمالي والسياسي في المنطقة وتريد أن تلغي أساس وجود لبنان ، وعندما تكون القضية الجنوبية علينا أن نحررها فلماذا لا يفكرون في قضية تحريره كما يفكرون في قضية

خطوط التماس .

وخاطب الشعب المستضعف الذي تحكمه الهيمنة المسيحية قائلاً : إذا عرفوا كيف يكتشفوا اللعبة وأن يلجأوا إلى انسانيتهم وأن يأخذوا من الجبل درساً يعرفون به أن اسرائيل لا تكون حليفة لأحد وأن اسرائيل لن تتحرك لمصلحة أحد ، إنما هي حليفة مصالحها .

ودعاهم إلى التحدث بقلب وعقل مفتوح « لاننا لن نستطيع اخراجكم من هذا البلد ولن تستطيعوا اخراجنا من هذا البلد ولكن يمكننا أن نعيش في هذا البلد ونتحاور في كل ما نختلف فيه بالإسلام والمسيحية وكل أمور السياسة وقضايا العدالة لا تحاولوا أن تخضعوا لعملية غسل الكانتونات يخيل فيه إن المسلمين يرديون أن يأكلوكم ، المسلمون أناس مستضعفون يريدون أن يعيشوا بحرية وبعدالة ومن موقع انسانيتهم اكتشفوا سر اللعبة » .

نحن نعرف أن الوقت الآن ليس وقت مطالبة الدولة بالإصلاحات السياسية على الأقل لأنه ليست هناك دولة بالمعنى الصحيح .

وتابع حديثه قائلاً : لسنا في مجال المطالبة بالقضايا الحياتية ، علينا الإنتظار في هذه المرحلة علينا أن نضغط على الحكم بكل الوسائل من أجل قضية تحرير الجنوب بالذات . نحن لا نتحدث عن فتح المعبر الساحلي وإن كنا نعاني من ذلك ، لأننا نعرف أن المعبر الساحلي إما أن يكون مشكلة كبيرة أو ابتزاز نحن لا نريد التحدث بالجزئيات لأن الجزئيات تلهينا عن القضية الكبرى ، علينا التحدث

بالخطوط العامة في الداخل نريد أن لا تكون هناك أية هيمنة طائفية قائمة . لا للضمانات التي تعطى من خلاف المراكز لتتحول إلى امتيازات الضمانات من خلال الدولة التي تحترم نفسها هي ضمانات لكل المواطنين وليست من خلال رئاسة الجمهورية أو الجيش لأن لمثلها قامت الحروب وسقط القتلى بين الفرقاء .

ودعا إلى الضغط على الفعاليات حتى تتبنى الدولة تحرير الجنوب وقد لا تتبنى الدولة قضية المقاومة إنما نريدها أن تنظر إلى المقاومة بأنها مقاومة من أجل الحرية وليس كأناس خارجين عن القانون والنظام .

الشراع ٨٤/٨/١٣

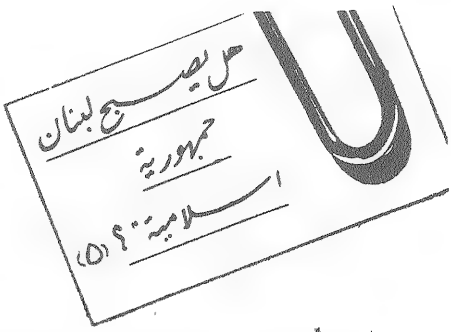

العلامة السيد ابراهيم الامين :

نريد لبنان جزءاً من الدولة الاسلامية وليس كياناً اسلامياً منفصلاً

العلامة السيد ابراهيم الأمين، رئيس مكتب «حركة أمل» في الجمهورية الاسلامية الايرانية سابقاً، يتحمل مسؤوليات دينية وسياسية في «حزب الله» حالياً، لا يتجاوز ٣٥ عاماً من العمر هادىء الشخصية، واثق جداً من طروحاته وافكاره، محاضر وخطيب يميل إلى الاصولية والمبدئية في تفسيراته وتحليلاته، من المقربين الى الثورة الاسلامية في ايران.

يعتبر العلامة الأمين، انه من الخطأ الكبير اعطاء الصراع في لبنان، صفة الصراع الطائفي، فهذا جزء من المخطط الاستعماري الذي يهدف الى تشتيت وتمزيق العالم الاسلامي، وانما هو صراع بين فئات مظلومة ومستضعفة مع المراكز والقوى الاستعمارية الكبرى في العالم، انه صراع حضاري كامل.

ويرى الأمين، ان الاستعمار بنى دولة لبنان، على الشكل الذي يخدم اهدافه، فقد جعله بوابة الغرب الفكرية والثقافية الى منطقة الشرق الاوسط، ويريد تحويله الى شخصية على النمط الغربي المنسجم مع شخصيته.

وحذر من المشروع المسيحي ـ الغربي الذي يهدف الى تحويل مسلمي لبنان، إلى ادوات لهذا المشروع او يصبحون خارج الوطن، كما حصل في فلسطين، مؤكدا عدم وجود مشروع للمسلمين في مقابل مشروع المسيحيين، وانما المشروع الاسلامي ينصب على تحويل المنطقة الى امة تحمل الاسلام وسالة انسانية، في مواجهة المشروع الاستعماري في العالم.

واكد العلامة الأمين، ان العمل الاسلامي الهادف يسعى من خلال المسؤولية الشرعية والقناعة السياسية الى ان يصبح لبنان جزءاً من مشروع الأمة، ولا يمكن ان يكون لبنان دولة اسلامية منفصلة خارج مشروع الأمة هذا، لافتاً انه لا يجوز اثارة صيغة النظام، او التوزيع الاداري فيه، في الوقت الذي يخضع فيه لبنان للاحتلال الاسرائيلي والنفوذ الاميركي. فالاجدى ان يتحرر الشعب اللبناني، حتى يختار النظام الذي يريد.

وفي ما يلي نص الحوار:

الصراع ليس طائفياً

● ما هي وجهة نظركم في الصراع القائم حالياً ، والذي يأخذ منحى طائفياً بغيضاً ؟

ـ أعتقد أنه من الخطأ الكبير ، أن يعطى الصراع في لبنان ، صفة الصراع الطائفي ، وفي الوقت نفسه ، أعتقد أن التركيز على طائفية الصراع في لبنان هو جزء من المخطط الإستعماري ، والمخطط

الأميركي والإسرائيلي بالتحديد لإعطاء لحالة الموجودة في لبنان ، حالة صراع ما بين الطوائف . لذلك أن إعطاء الصراع هـذه الصفة يخدم مصلحـة كل المستعمـرين في منـطقـة الشرق الأوسط ، حتى تمـر من خلال هذه الصراعات الطائفية كل المخططات التي تهدف إلى تشتيت وتمـزيق وتجزئـة العـالم الإسـلامي في منـطقـة الشرق الأوسط بشكـل محـدد . وفي الوقت الـذي نعتقد فيـه أن ذلك خـطأ نعتقد من جهـة أخرى أن الصراع في لبنان ، ليس صراعـاً في دائرة جغـرافية اسمهـا لبنان ، وإنما هذا الصراع هو من مجمل الصراعات الـدائرة في العـالم بين الشعوب المظلومة والمستضعفة وبين المـراكز الإستعـمارية الكـبرى التي تأتي اميركا في مقدمتها . وعندمـا يكون للصراع في لبنـان علاقـة بمجمل الصراعات في العالم ، حينئذ نستطيع أن نقـول أن الصراع في لبنان ، هو صراع حضـاري كامـل ، صراع ما بـين الأفكار ومـواقع المستعمـــرين في منـــطقـــة الشرق الأوسط ، وبـــين شـعب مـــظلوم ومستضعف طيلة سنوات كثيرة وطويلة جداً .

لبنان بناه الإستعمار في الشكل الذي يخدم سياسة المستعمرين في منطقة الشرق الأوسط وبناه الإستعمار بالشكل الذي يحقق من خلالـه البوابة والمدخل الفكري والثقافي إلى منـطقة الشرق الأوسط ، وهـذه البنية جاءت على خلاف ما يخطط العـدو ، لأنها كانت بنيـة تحمل في داخلهـا كل ظـروف التمزق والتسلط والـظلم ، وكـل مـا يسمى في الـوقت الحاضر ، بـظروف الهيمنة ، لأن تـركيبـة النـظام مبنيـة عـلى أساس التسلط ، تسلط فئة المـوارنة ، واليـوم تسلط الجهة السيـاسية والعسكـريـة عنـــد المسيحيين التي هي حـــزب الكتـائب والقـــوات

اللبنانية ، حتى يكونوا متسلطين في كل مجالات الحياة في لبنان على بقية الفئات الموجودة في هذا الوطن .

وفي أي منطقة من مناطق العالم يمكن أن توجد حالة ظلم وحالة تسلط ، حينئذ يكون صراع . وهذا التسلط ليس له صفة دينية أو طائفية ، بمعنى أن هذا التسلط إذا كان من غير المسيحي فهو مرفوض كذلك . وإذا كان الظلم من أي إنسان في العالم فهو مرفوض أيضاً ، ونحن لا نفرق في رفض الظلم ، بين أن يكون من المسلم أو من المسيحي . فعندما يعيش المجتمع حالة يشعر فيها الإنسان بالظلم من أية جهة كانت سواء أكان اسمها نظاماً أو طائفة أم فئة ، فكل هذه الأشكال مرفوضة . لكن الظلم الموجود في لبنان هو من نوع آخر ، من نوع أن يصبح لبنان يحمل كل الأسلحة السياسية والعسكرية والفكرية والثقافية والحضارية من أجل تحويل شعب من شخصية معينة ، إلى شخصية أخرى منسجمة مع شخصية الغرب . ويمكن أن يكون هناك فئات ومجموعات كثيرة في لبنان منذ تاريخ طويل ، كانت ضحية من ضحايا هذا السلاح الموجود في لبنان ، الذي يهدف في النهاية إلى أن يصبح لبنان جزءاً من موقع الصراع وجزءاً من موقع المستعمرين ، وموقع الغرب في منطقة الشرق الأوسط .

إن كل ما فعله الغرب من خلال التجمعات والهيئات المسيحية والمؤسسات الثقافية والتعليمية ، وحتى من خلال النظام وبنية النظام وعلاقات النظام . كل ذلك يهدف إلى أن يصبح لبنان في منطقة الشرق الأوسط ، موقعاً من المواقع التي من خلالها يستطيع

المستعمر ـ أميركا أو فرنسا ـ أن يقف في مواجهة الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي ، والرسالة الإسلامية ، الموجودة في العالم الإسلامي . وأعتقد أنه منذ ١٠ سنوات من الحرب وحتى اليوم ، مع كل ما حدث خلالها من المعارك الداخلية ، أستطيع أن أقول أن عدو الإسلام والمسلمين لم يتمكن من تنفيذ المخطط ، وأيضاً عملاء هذا العدو في لبنان ، لم يتمكنوا من أن يحولوا لبنان إلى قاعدة يواجهون من خلالها الإسلام الموجود في منطقة الشرق الأوسط .

وهذه المعارك اثبتت للجميع حالة الصحو واليقظة التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم ، ليس في مواجهة المسيحيين وإنما في مواجهة مخطط إستعماري يمكن أن يكون بعض المسيحيين في لبنان ، متمثلين بالكتائب ، يشكلون موقع العمالة ، أو المنفذ والأداة لهذا المخطط . الأوضاع السائدة اثبتت فشل هذا المشروع ، ونحن في الوقت الذي نواجه فيه هذا المشروع ، ولو كان من غير المسيحيين ، نواجه كل من يكون جزءاً من مشروع العدو في لبنان ، حتى لو كان مسلماً وشيعياً ، على أساس أن الصراع الذي نخوضه في لبنان ليس صراعاً بين إنسان وإنسان ، أي بين مسلم ومسيحي ، وإنما هو صراع بين إنسان مظلوم ، وآخر ظالم بين خطر وخطر آخر . وهذا الخطر الآخر يمثل مواقع العدو بكل إمكاناته وأسلحته وعملائه أيضاً وأدواته البشرية .

ان هذه الأدوات التي نواجهها ـ وهي جزء من حالة الصراع ـ لا تجعل من صراعنا في لبنان صراعاً بين طائفة إسلامية ، في مواجهة طائفة مسيحية ، خصوصاً وأن الإسلام ليس طائفة ، ولا يصح القول أنه طائفة . وعندما يصبح الإسلام الذي هو رسالة فكرية

وحضارية إلى الإنسانية طائفة يتحول إلى رسالة عشائرية ، رسالة تبني مجتمعاً عشائرياً ، وهذا المجتمع اسمه طائفة إسلامية وشيعية أو غير إسلامية .

ان هذا الموضوع يتناقض تماماً مع المضمون الفكري للإسلام الذي هو رسالة إلى الإنسانية كما يقول القرآن الكريم . ﴿ **وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين** ﴾ .

مشروع إسلامي لا مشروع للمسلمين

● **هل لديكم مشروع سياسي واضح في لبنان وتحديداً ، هل تعملون لتحويل لبنان إلى جمهورية إسلامية على غرار الجمهورية الإسلامية في إيران ؟**

ـ عندما نحمل الإسلام رسالة إلى الحياة والإنسانية ، وأي إنسان ينتمي إلى الإسلام بهذه الخصوصية من الطبيعي أن يحمل مشروعاً يخدم مصلحة الإسلام في هذا العالم ، ولكن من وقت إلى آخر ، وحين تشتد الأزمات في لبنان ، ويصل السياسيون إلى الطرق المسدودة ، ويوزعون مسؤولية ما يحدث في لبنان على الآخرين ، تطالعنا بعض الأسئلة حول إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، كمطلب أو كهدف من أهداف العمل السياسي في لبنان .

ولكن هنا أريد أن أقول أنه حتى اليوم يوجد في لبنان مشروع سياسي واحد ، هو المشروع المسيحي هذا ، المشروع الذي تحدد في مواقف وتصريحات « الجبهة اللبنانية » ، يعتبر لبنان ، وطناً قومياً مارونياً فالمسيحيون كطائفة وكبشر ، يريدون أن يبنوا لبنان بهذه الكيانية الطائفية ، والمسيحية هنا ليست فكراً ولا نظاماً وعلاقات ،

وليست خطأً سياسياً . المسيحية في العالم ليست كذلك ، إنما هي محكومة بالسياسة الأميركية ، ولا أستطيع أن أقول أن السياسة الأميركية سياسة مسيحية ، وإنما المجتمع المسيحي محكوم بالسياسة الأميركية والغربية بشكل عام . وعندما يطرح مشروع مسيحي في لبنان فإن هذا يعني أن المطلوب أن يكون لبنان محكوماً بالسياسة الغربية . وأدوات هذا الحكم هي المسيحية في لبنان . ونتائج هذا المشروع وإنعكاساته والسؤال الذي يجب أن يطرح أمام هذا المشروع : ما هو مصير المسلمين ؟ ويمكن أن يكون الجواب بسيطاً وسهلاً جداً ، فإما أن يكون المسلمون في لبنان جزءاً من بنية هذا النظام ، وجزءاً من هذه الكيانية ، وإما أن يكونوا خارج هذا النظام وهذه البنية ، أي خارج هذا الوطن نهائياً . وحينئذ يمكن أن نواجه حالة أشبه بحالة النظام العنصري اليهودي في فلسطين المحتلة .

لقد كان على الفلسطينيين أن يكونوا جزءاً من بنية نظام صهيوني ، وإما أن يكونوا خارج البلاد ، وإن طرح مشروع مسيحي في لبنان ، غير مبني على أساس رسالة المسيحية ، وإنما مبني على أساس محكومية الدول الإستعمارية لهذا الوطن . من أهم هذه السلبيات مشكلة مصير المسلمين في لبنان ، ومن هنا تأتي هذه المشكلة في مقابل هذا المشروع . وحتى يعطي المسيحيون صفة واقعية لهذا المشروع ، فهم مصرون على أن يكون للمسلمين مشروع مماثل لمشروعهم في لبنان . ففي الأعلام الداخلي والخارجي يفترض المسيحيون ، أن المسلمين أيضاً يحملون مشروعاً هو المشروع نفسه الذي يحمله المسيحيون في لبنان ، لكن هذا المشروع يمتد إلى

الغـرب ، وذاك إلى الشرق ، وهـذا جـانب الخطورة والـدقـة في المـوضوع . وهنـا أقول بكـل وضوح إننـا لا نطمـح ولا نعمل ، ولا يشرفنـا أبـداً أن نحمـل مشروعـاً للمسلمـين في مقـابـل مشروع للمسيحيين في لبنان ، ولسنا من دعاة هذه المشاريـع في لبنان ، لأننـا لسنا من دعاة التسلط ، وهيمنة الإنسان على الإنسان .

نعم نحن نملك مشروعاً آخر ، وهذا المشروع في مقابله مشروع آخر في العالم ، لأننا نعتقد أن العـالم اليوم خصـوصاً في هـذه المرحلة السياسية يواجه مشروعين إثنين ، ومنطقة الشرق الأوسط بـالتحديـد مقبلة على أحد هذين المشروعين .

فهناك مشروع أن تصبح المنطقة أمة ، وهناك مشروع أن تصبح المنطقة أمماً وطوائف ، مذاهب ، عشائر ، قبائل ، والحالـة السياسيـة السـائدة في المنـطقة هي حـالة عشـائريـة ، حالـة طائفيـة . فالـدول الموجودة في منطقة الشرق الأوسط دول عشائرية وطائفية ، وإذا أردنا أن نحترم قيمة ومعنى مـا نقول ، فـلا يصح القـول أن هناك دولاً في منـطقة الشرف الأوسط ، بـل توجـد عشائـر وطوائف وهي محكـومة بـالمخطط والهيمنـة الإستعماريـة الكبرى ، في العـالم . وهـذا التفتيت للإنسان والأرض والنظام والفكر والثقافة في منطقة الشرق الأوسط ، هو جزء من مشروع العدو السائد .

وأذكر هنا مثـالاً بسيطاً فـالصراع العربي ـ الإسرائيـلي . لم يصل العـرب فيه حتى اليـوم إلى الشكل الـذي يجعله هو القضيـة المركـزية لكل دولة عربية واليوم أي دولة عربية لهـا قضية خـاصة بهـا ثم تؤتي قضيـة الصراع مع إسرائيـل . وحتى وقت قـريب كـان الصراع مـع

إسرائيل يتعلق مباشرة بالشعب الفلسطيني ، ثم يأتي العرب بعد ذلك ، وهنا تكمن تجزئة القضية والمعركة مع العدو ، وقد نجح العدو في تجزئة القضية والمعركة معه ، وحتى في حرب رمضان . وقد استطاع العدو من خلال كامب ديفيد أن ينجح في إخراج مصر من هذا الصراع ، حتى يؤكد للعالم أن صراعه ليس مع كل العرب ، وإنما مع الشعب الفلسطيني إلى الحد الذي يستضعف فيه هذا الشعب ، ثم تنتهي مسألة الصراع مع إسرائيل .

كمسلم أبحث عن مصيري

وهذا هو أحد المشاريع الجارية في المنطقة ، ولبنان جزء من هذه المنطقة ، وهو محكوم بهذا المشروع ، أي أن يكون كياناً خاصاً مستقلاً له امتيازات وخصوصيات يتحدث عنها المسيحيون بالخصوصية الثقافية والحضارية والتاريخية ، ويعودون في هذه المسألة إلى الفينيقية وما إلى ذلك ، وهدفهم هو بناء كيانية مستقلة في منطقة الشرق الأوسط . ويمكن أن تطرح هذه الكيانية في أي بلد آخر تتوافر فيه هذه الخصوصية . وأي مجتمع من هذا النوع يتلقى ثقافة معينة لها خصوصية معينة ، يحدد نوعاً من التواصل مع العدو حتى يبني نوعاً من الكيانية المستقلة في منطقة الشرق الأوسط .

وأنا كمسلم في لبنان ، يمكن أن أطرح أيضاً الخصوصية ذاتها كما

يمكن أن أطرح الضمانات ذاتها التي يطرحها المسيحيون في لبنان ولكن عندما يصبح لبنان حلقة اتصال مع الغرب ، فأنا أيضاً أريد أن أبحث عن مصيري ، وأريد أن أحقق ضمانات لهذا المصير ، ثم أريد في النهاية أن أجد دولة أحقق فيها ثقافتي وحضارتي وتاريخي وبذلك يصبح لبنان عدة مشاريع وكيانات ، وفي النهاية يصبح عدة صيغ للنظام ، يتحدث عنها السياسيون اليوم ، مثل : التقسيم والفيدرالية والكونفيدرالية وما شابه ذلك . والمهم إن كل هذه المشاريع هي جزء من المشروع السائد من خلال العدو .

فإذا أردت أنا المسلم أن أبني كيانية سياسية في لبنان ، مستقلة بهذا المعنى ، وبهذه الظروف السياسية ، فأعتقد إنني أكون جزءاً من مخطط العدو دون أن أشعر . على هذا الأساس ، يجب أن نبحث ونفكر في المشروع المنسجم ، ليس مع مشكلة الإنسان أي أن نبحث عن المشروع الذي لا يعني بحل مسألة خاصة للإنسان ، وإنما نريد أن نبحث عن المشروع الذي يحل مشكلة الإنسانية ، مشكلة الأمة ، أنا في لبنان يمكن أن أعاني من مشكلة ، فأطرح حلاً لهذه المشكلة من الخصوصية اللبنانية ، وأحل مشكلتي . وهنا يمكن الدخول في معادلة النظام اللبناني ، وحقوق الطائفة في لبنان ، أو وجود الطائفة الشيعية في المركز الفلاني أو غير ذلك .

وأعتقد أن الحديث عن مشكلة خاصة في لبنان ليس صحيحاً ، لذا يجب أن ينصب البحث في مشكلة الإنسان ككل الموجود في العالم ، وفي منطقة الشرق الأوسط فما هو مشروع الحل ؟

قلت قبل قليل أن هناك مشروعين : مشروع العدو ، ومشروع الأمة ، تحويل المنطقة إلى أمة وعندما أقول تحويل المنطقة إلى أمة فإن ذلك يعني تحويل المنطقة إلى أن تحمل الإسلام ، رسالة حياة ، وليس رسالة أخلاق فقط ، رسالة حياة وتتضمن النظام الأمثل والأفضل للإنسانية ، وقد بدأ هذا المشروع بإنتصار الثورة الإسلامية في إيران ، وإنتصار الثورة يعني ولادة هذا المشروع في العالم . . والثورة على هذا الأساس ، ليست مسألة إيرانية وإنما مسألة مشروع يهم كل العالم .

كل ما يخطط اليوم ضد الثورة الإسلامية ، هو لمواجهة هذا المشروع ، وعلى مستوى الفكر أيضاً ، ليس هناك دول إسلامية وأنظمة إسلامية ، هناك نظام إسلامي واحد ، هناك دولة إسلامية واحدة في العالم . دولة إسلامية كبرى . المشروع المطروح اليوم ، هو دولة الإسلام الكبرى ، وهو مشروع الأمة : أن هذا المشروع ليس ملحوظاً فيه الإنسان ، أو الفكر والرسالة فقط ، فأي إنسان في أي مكان في العالم يمكن أن يحمل هذه الرسالة يصبح جزءاً من هذا المشروع ، حتى ولو كان غير مسلم بالمعنى الطائفي .

إننا لا نريد أن نحقق مشروعاً للمسلمين في منطقة الشرق الأوسط ، ولا نبني مشروعاً للمسلمين ، وإنما نبني مشروعاً إسلامياً . وهذا هو الفرق بين مشروع المسيحيين ، ومشروع المسلمين وبين أن يكون الموضوع مشروعاً مسيحياً في مواجهة مشروع إسلامي . نحن

مستعدون أن نناقش مشروعاً مسيحياً إذا كان مبنياً على أسس الرسالة المسيحية ، ولكننا لسنا على إستعداد لمناقشة مشروع مسيحي ، وفي الوقت نفسه ، لسنا على استعداد لمناقشة مشروع للمسلمين .

توحيد شعوب المنطقة

نحن اليوم ندرس مشروعاً إسلامياً مبنياً على الفكر والرسالة ، فالمشروع المطروح على العالم اليوم ، هو مشروع الأمة ، دولة الإسلام الكبرى . على هذا الأساس ، وعلى المستوى السياسي ، نحن مقبلون على حالة وعمل توحيدي للشعوب في المنطقة ، لأن القابلية لهذا المشروع من عناصر الثقافة والفكر والحضارة والتاريخ ، وحتى الجغرافيا ، والقابلية النفسية أي حالة الظلم المستمر ، الذي واجهه الإنسان في منطقة الشرق الأوسط من خلال العدو ، يوجد كل الفرص لإستمرار وتوسيع هذا المشروع . وهذا ما عبر عنه الإمام الخميني بتصدير الثورة .

إن تصدير الثورة لا يعني تسلط النظام الإيراني على شعوب منطقة الشرق الأوسط، وإنما المفروض أن تعيش المنطقة الإسلام من جديد ، فيكون المتسلط على هذه الشعوب الإسلام ، وليس الإنسان ، أنا في لبنان ، وفي أي منطقة في العالم لا أريد أن يتلسط علي الإنسان أريد أن يتسلط علي الرسالة والفكر . على هذا الأساس ، نحن نعمل في لبنان ، من خلال المسؤولية الشرعية ، ومن خلال القناعة السياسية أيضاً ، حتى يصبح لبنان جزءاً من مشروع الأمة في منطقة الشرق الأوسط . ولا نعتقد إنه من الطبيعي

أن يكون في لبنان دولة إسلامية ، خارج مشروع الأمة ، وإنما نريد لبنان جزءاً من مشروع الأمة . وهذا الموضوع لا يعني المسيحيين أبداً ، إنما المعني به كل شعوب منطقة الشرق الأوسط . وهو ليس موجهاً ضد المسيحيين ، بل هو موجه ضد كل من يقف بوجه هذا المشروع ، من مسيحيين وغيرهم .

وعلى المستوى السياسي نعتقد موضوعياً ، إلا إذا أخذت الظروف منحى آخر ، أن الذي يسرع في إقتراب لبنان من مشروع الأمة ، هو أن نقطع علاقة لبنان السياسية بالأعداء الأساسيين ، ونخرج النفوذ الأجنبي من لبنان ، الأميركي والأوروبي ، وفي النهاية الإسرائيلي أيضاً . وهذا يؤكد أن مشروع أن يكون لبنان جزءاً من الأمة ، يأتي على مقربة من الصراع الأخير مع إسرائيل ، لأننا نريد أيضاً أن تصبح فلسطين جزءاً من مشروع الأمة ، تصبح القدس هي الرمز الجغرافي والديني المقدس لهذا المشروع . فلا يتصورون أحد بأننا نعمل لوضع سياسي غير نظيف ، ولا نعمل في مستنقعات السياسة السائدة في لبنان ، وإنما نعمل حتى يصبح الإنسان في لبنان جزءاً من مشروع الوحدة ، ويصبح لبنان جزءاً من مشروع الأمة .

هذا هو الإطار الذي نعمل له في لبنان ، وعلى أساسه نقول ، إننا مع كل الطوائف ، ومع كل إنسان في لبنان يرفض المشروع الإستعماري في منطقة الشرق الأوسط ، مشروع تجزئة المنطقة . ونحن أيضاً مع كل إنسان سواء أكان مسلماً أم غير مسلم ، يعمل من أجل انتصار هذا المشروع ، ونحن نمد يدنا إلى كل الأخوة الشرفاء في لبنان الذين يرفضون أن يكونوا جزءاً من المشروع

الأميركي الصهيوني في لبنان .

ليس للأقليات مشروع

● الأقليات كثيرة في منطقة الشرق الأوسط ، كيف تتوقعون ردة فعلها على مشروع توحيد الأمة تحت راية الرسالة الإسلامية ؟

ـ عندما يطرح مشروع كبير ، يمثل خطراً فكرياً وسياسياً وحضارياً ، ويتضمن نظاماً متكاملاً لمجتمع كبير ، لا أعتقد أنه يوجد مشكلة ما ، بين هذا المشروع والأقليات ، لأن الأقليات ليست مشروعاً أصلاً .

المشكلة تحدث عندما يكون هناك مشروع في مواجهة مشروع آخر . الأقليات الموجودة في المنطقة ليست مشروعاً ، والمشكلة في المنطقة ، هي أميركا ، لأنها تحمل مشروعاً ، وليس هناك مشكلة بين مشروع توحيد الأمة وبين الأقليات .

عندما يصبح هذا المشروع واقعاً وينفذ كبنية تنظيمية ، تؤخذ بعين الإعتبار كل خصوصيات الأقليات ، واسأل لماذا عندما نطرح المشروع الإسلامي ، تثار مشكلة الأقليات ؟ لأن الأقليات الموجودة اليوم في المنطقة ، محكومة بالمشروع الأميركي ، ومحتفظة بخصوصياتها الذاتية ، ولكن عندما يطرح المشروع الإسلامي ، يجهد العدو في طرح موضوع الأقليات في وجه المشروع الإسلامي . وهذا هو الخطأ الكبير المرتكب حتى في لبنان .

عندما يطرح أن يكون في لبنان جزء من مشروع الأمة ، فالمسيحيون في لبنان ليسوا مشروعاً بإعتبارهم أقلية لا يمثلون مشروعاً ، لهم خصوصية ومشكلة خاصة ، وعندما يكون لهم مشكلة

خاصة ، تحل هذه المشكلة من خلال هذا المشروع ، لأنه يتضمن كل المرونة التي تحتفظ بحقوق هذه الأقليات . ولكن العدو يمكن أن يخلق هذه المشكلة ، كما خلق مشكلة الأقلية الكردية ، عندما قامت الثورة الإسلامية في إيران ، وعندما حاول الرئيس العراقي أن يخلق المشكلة العربية في عربستان ، (خوزستان) . واليوم استطاع هذا المشروع أن يستوعب كل هذه المسائل ، لأن المسألة الكردية ، مشروع كردي ، والمسألة العربية مشروع عربي ، والمسألة المارونية مشروع ماروني ، وهي ليست مشروع أمة ، ولا تستطيع أن تكون في مواجهة هذا المشروع ، وأمام مشروع توحيد الأمة ، ليس هناك شيء اسمه مشكلة الأقليات ، لأن الأقلية ليست مشروعاً متكاملاً في وجه مشروع توحيد الأمة .

نحن نقيض إسرائيل

● **ما هي الأولويات التي تسعون إلى تحقيقها ، في لبنان ، على صعيد الصراع القائم حالياً ؟**

ـ لبنان هو الساحة التي نتحرك فيها ، فطبعاً نحن لا نريد أن نعمل في الهواء ، لبنان هو ساحة العمل ، وهذه الساحة محكومة بطروحات عديدة ، وهي مشكلة كبيرة جداً . نحن نتحرك عبر أعمال للوصول إلى الهدف ، ويجب أن نصلي لله من خلال العمل على هذه الساحة ، التي هي لبنان ، وفي الوقت نفسه لا نعمل في لبنان من خلال الخلفيات الطائفية ، ونعتبر أيضاً أن طرح صيغة النظام أو التوزيع الإداري في النظام ، ليس من الطبيعي أبداً أن يتحدث عنه الإنسان في الوقت الذي يحكم لبنان فيه بالوجود الإسرائيلي ،

والأميركي والفرنسي المباشر وغير المباشر . وفي كل مناطق العالم إذا أردنا أن نعطي شعباً حق الإختيار ، فيجب بالدرجة الأولى ، أن يكون حراً ثم ليختار بعد ذلك وقبل أن يكون الإنسان حراً لا يستطيع أن يختار وعندما لم يكن لبنان حراً أختار أميركا واختار إسرائيل ، ووقع اتفاق ١٧ أيار (مايو) وحدث ما حدث في لبنان .

إذا أردنا أن نختار يجب أن نكون أحراراً في لبنان ، وإذا أردنا أن نكون أحراراً فهذا يعني أننا يجب أن نعمل حتى لا يكون لإسرائيل أي وجود سياسي وعسكري ، ولأميركا وفرنسا أيضاً . وعندما يصبح الشعب في لبنان مالكاً لقراره ، ويستطيع أن يقرر مصيره أو نختار شكل النظام ، أو صيغة النظام ، أو هوية النظام ، فليقرر حينئذ ما يشاء .

أما في الوقت الذي يعيش فيه لبنان ، هذه الظروف ، وهو محكوم بهذا الوجود ، فليس من الطبيعي عندئذ أن نتحدث عن الإصلاحات أبداً .

وعلى هذا الأساس نعتقد أننا معنيون بشكل مباشر وأساسي ، ولنا كل الشرف ، أن نكون نحن في العالم اليوم ، نقيض إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم ، والساحة اللبنانية هي الساحة التي يجب أن نهيىء فيها كل فرص العمل من أجل مواجهة إسرائيل ويجب أن نعمل فيها بكل ما يمكن من أجل مواجهة الوجود الأميركي والفرنسي والإستعماري بشكل عام في لبنان .

وبعد ذلك، وعندما يصبح لبنان حراً، يبقى لكل حادث حديث .

النهار ٨٤/٨/١٤

رد على البيان الاساسي لـ "مؤتمر اللبنانيين العلمانيين الدائم"

جاءنا الآتي :

« طالعتنا أمس (الأحد) الصحف اليومية بالبيان الأساسي لـ « اللجنة التحضيرية لمؤتمر العلمانيين اللبنانيين الدائم » . (. . .) إن البيان الأساسي يفتتح طرحه للعلمانية بتبني العلم وشرعة حقوق الإنسان ، حين لا يشك أحد واللبنانيون قبل غيرهم أن العلم وشرعة حقوق الإنسان يخضعان في عصرنا الحاضر على الأقل لإرادة القوى الإستعمارية ، إذ توجه كل الطاقات الفكرية لدى مفكريها وتخصص عشرات المليارات من الدولارات بتطوير العلوم المضرة وتحديث ادوات القتل والدمار وما يرتبط بها حين لا يصرف إلا القليل نسبياً في سبيل العلوم المفيدة ، علماً بأن المستفدين من العلوم المفيدة أيضاً هم أركان القوى الإستعمارية واذنابهم في الدرجة الأولى ومن ثن يلقى بالفتات إلى الشعوب المستضعفة مرفقاً بالمن والأذى . وفي مجال حقوق الإنسان من يجهل أن واضعي هذه الشرعة هم أول سفاكي دماء البشرية ومضيعي حقوق الإنسان وهم يمسكون بهذا السلاح ليحبسوا به أنفاس أحرار العالم .

ثم في البيان أنه ينظر إلى العالم على أساس أنه مستقل « بكل مقوماته وأبعاده وقيمه وسلوكيته وقوانينه عن المذاهب الماورائية » . والمقصود بالمذاهب الماورائية هي التي تؤمن بوجود مدبر للكون خارج عالم المادة ، وعلى رأس تلك المذاهب الماورائية الدين الإسلامي

الحنيف . وهكذا يطالب البيان في هذا البند المسلمين في لبنان بالتخلي عن الايمان بأن الله الخارج عن عالم المادة وخالق الكون له الحق في التحدث عن القيم والسلوك والقوانين التي يجب أن يتقيد بها الإنسان المسلم . ولا يعني هذا سوى الخروج كاملاً عن الإسلام الذي لا يخرج عن كونه اسماً لمجموعة القيم والسلوك والقوانين التي أوحى الله إلى رسوله محمد (ص) ، ويجب ـ بمقتضي هذا البند ـ أن يتقيد المسلمون بالحياة التي تحدد مقوماتها وأبعادها في مطابخ القوى الإستعمارية التي دونت شرعة حقوق الإنسان وتخرج كل يوم بالجديد في مجال قتل الإنسان نفسه . وحتى لا يلتبس الأمر على البسطاء من أبناء الإسلام في لبنان يفسر البيان استقلالية العلمانية بأنها « إنها تعني أن للعالم قيمة ذاتية فعلية غير مستمدة من الماورائيات ولا خاضعة لها » . وهذه العبارة تعني أن لا دخل لخالق الكون وبارىء الخلق في كل ما يدور في العالم المادي ولا يخضع الكون أبداً لما يقرره خالقه ، وإن القرار يملكه سادة العالم المادي دون سواهم .

ثم يطالب البيان الحكم اللبناني بأن يطبق العلمانية « تطبيقاً عملياً في الواقع القانوني والحقوقي لمؤسسات الدولة جميعاً بدون استثناء بدءاً بالدستور وانتهاء بقوانين الأحوال الشخصية » . وهذا يدل بدون تفسير على أن مطلوب السادة العلمانيين هو القضاء على البقية الباقية من التزام الأحكام الإسلامية وخاصة في مجال الأحوال الشخصية .

وفي مكان آخر من البيان أن الدافع وراء طرح العلمانية أن يتوحد المجتمع « وتتم المساواة المباشرة التامة بين أبناء الشعب دون

أي وسيط مدني أو ديني » .

وهنا لا بد من أن أوضح عدة أمور :

١ ـ إن الإسلام العظيم وفي الآيات الصريحة يعلن أن وحدة المجتمع لا يجوز أن تتم إلا على أساس أحكام الله وأوامره ، ويتجلى هذا الأمر في قوله تعالى : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ ـ الآية ١٠٣ ـ سورة آل عمران . ذلك أن المطلوب رفض التفرقة بالإعتصام جميعاً بحبل الله فحسب ، وهكذا لا يمكن للمسلم بصريح الآية قبول أية وحدة خارج هذا الإطار مهما خيل إليه أنها تجلب له الخيرات والأمن .

٢ ـ إن ما يفهم من عبارة « دون أي وسيط ديني » أن مطلوب العلمانيين المؤتمرين إزالة الدين الإسلامي الحنيف كله من الوجود لأن الإسلام خاصة يحمل في صميمه أسلوبه الخاص في توحيد الأمة وتنظيم أمر المجتمع ، وإذا عزلنا الإسلام عن دوره في توحيد الأمة وتنظيم أمور المجتمع فان هذا يعني زواله عن الوجود .

٣ ـ إن الإسلام يرفض رفضاً باتاً مبدأ المساواة بين المسلم وغير المسلم وذلك في آيات عديدة نورد بعضها :

ـ أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون ـ الآية ١٨ ـ سورة السجدة .

ـ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ـ الآية ٢٨ ـ سورة ص .

إلى مئات الأحاديث الواردة عن النبي وائمة أهل البيت (ع) .

وبعد هذا يجب أن يختار المسلم أن يأخذ بقرآنه وضروريات دينه وينظر إلى الكفرة والفسقة والفجار بعين التحقير لكونهم يرفضون الإلتزام باحكام الله ، وينظر إلى المتقين والمؤمنين على أنهم يتفضلون بأيمانهم وتقواهم على أولئك ، أو أن يتخلى عن دينه لأجل أن يتساوى هو ومن جعل الهه هواه ، وتسوقه شهواته واطماعه .

وفي سياق شرح حسنات العلمانية في مكان آخر من البيان أن « مثل هذه العلمانية الشاملة تساعد على تحرير المسيحيين من الخوف وعقد الضمانات والتطلع نحو الغرب ، وعلى تحرير المسلمين من عقدة الظلم والغبن والتطلع إلى الشرق الإسلامي » . هنا لا بد لي أيضاً من توضيح حقيقتين هامتين :

أ ـ إن لبنان ليس إلا جزءاً من أرض الإسلام وأن وجود المسيحيين فيه مشروط بقبولهم بالحكم الإسلامي وإلا فان حكم الإسلام فيهم واضح وهو : ﴿ **وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله** ﴾ الآية ٣٩ ـ سورة الأنفال . وإن الخوف الذي يبدونه ليس على وجودهم بل هو الخوف من أن يستيقظ المسلمون من سباتهم ويخرجوا الحكم من أيدي المغتصبين الموارنة . وإنهم في سبيل فرض السبات يستعينون بجميع الوسائل ومنها النفوس الضعيفة داخل الصف الإسلامي وكذلك دعاة الإعتدال والتروي والحوار والتعايش .

وجهة التطلع نحو الغرب جرب النظام اللبناني الماروني الإعتماد على الغرب وسارع الغرب فعلاً إلى نجدته براً وبحراً وجواً . لكن العالم رأى في وضح النهار هزيمة القوى الكبرى بفعل تضحية ثلاثة ـ

لا أكثر ـ من الشبان المسلمين الغيارى الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الإسلام والعزة الإسلامية . وإذا كان الغرب يود أن يرى جثث جنوده تتطاير في السماء مرة أخرى فان أعداداً أكبر من الشبان المسلمين جاهزون لإعادة الكرة عليه وينتظرونه بفارغ الصبر .

ب ـ إن تلاحم المسلمين في لبنان مع باقي جسم الأمة الإسلامية في جميع أنحاء العالم الإسلامي الذي يسميه البيان « ارتباط المسلمين في لبنان بالشرق الإسلامي » ليس بسبب عقدة الظلم والغبن كما يدعي العلمانيون المؤتمرون ، بل هو بأمر الله حيث يقول : ﴿ ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ ـ الآية ٩٢ ـ سورة الأنبياء . وإن « تحرير المسلمين » من هذا الإرتباط يعني معصية دينهم ومن ثم استعباد أعداء الإسلام والقوى الإستعمارية لهم .

وفي الختام لا بد من التذكير بأن انعقاد هذه اللجنة في هذه الأيام بالذات وتحريك الدعوة إلى العلمانية في هذه الفترة ، إنما هما مؤامرة لمواجهة التيار الإسلامي الجارف الداعي إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، وسيادة أحكام الإسلام الحنيف على هذا البلد الحبيب ، وإزالة النظام الماروني الكافر الذي أهلك حرث المسلمين ونسلهم ، وقتل بالتقسيط والجملة شبابهم وكهولهم ، وهتك أعراضهم ، ودمر بيوتهم وديارهم . وإني اهيب بأبناء الإسلام والقرآن أن لا يتوانوا في العمل بكل ما أتوا من قوة ، والإستمرار بالجهاد بكل أشكاله في سبيل نيل النصر القريب ، ورفع راية الإسلام العظيم على ربوع لبنان الحبيب ، وإزالة الكيان الماروني الغاصب . إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً .

السيد صادق الموسوي

النهار ٨٤/٨/١٦

أفرام : وقف القصف مرحلة راحة ونضالنا كمجتمع مسيحي في هذه الارض لا ينتهي

أعلن قائد « القوات اللبنانية » السيد فادي افرام « إن نضالنا كمجتمع مسيحي في هذه الأرض لا ينتهي » ، واعتبر أن وقف القصف « ليس سوى مخدر » .

وانطلاقاً من هذه المقاومة التي هي ابنة السنين ، وانطلاقاً من التضحيات التي بذلتموها خلال السنين العشر الأخيرة ، نحن ننظر إلى الوضع الحالي . أنا أعرف تمام المعرفة أن جميع اللبنانيين ارتاحوا إلى الخطة الأمنية التي تمت أخيراً لأنهم كانوا تعبين ويريدون وقف القصف . لكن الخطر في هذا الموقف هو أن وقف القصف ليس سوى مخدر ومن الضروري أن نقتنع بأن نضالنا كمجتمع مسيحي في هذي الأرض لا ينتهي ، وإن هذه المرحلة ليست سوى فترة راحة من الضروري الإفادة منها لنعود إلى تهيئة أنفسنا فنعي الأخطار الداهمة المحيطة بنا .

إن مرحلة المقاومة التي نعيشها اليوم ليست سوى مرحلة من تاريخ النضال الدائم للمجتمع المسيحي على هذه الأرض . إنها مرحلة صعبة للغاية ، لكننا تمكنا منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم من أن نكون « قد الحمل » ، ولذا لا سبب يحول دون مواجهة التحديات اليوم وفي المستقبل بعزم وقوة . وإن أكبر تحد واجهناه في السنتين الأخيرتين ، وتحديداً بعد غياب بشير عندما راهن الكثيرون على تفتت

القوات اللبنانية وزوالها واعتبروا أن القوات « ستسكر » . وقد برهنا لجميع هؤلاء أن القوات ليست دكانة حتى « تسكر » ، إنما هي مؤسسة قائمة تتخطى عنصر الزمن ، ووجودها مرتبط بوجود مجتمع مسيحي حر على هذه الأرض .

واليوم ، أكثر من أي يوم مضى ، وبعدها رأينا هزيمة العالم الحر بأجمعه على يد أعداء مضى علينا في مواجهتهم عشر سنين ، فإننا نرى كم هو بطل هذا الشعب وكم هو ضروري الإتكال على النفس . لقد ولى زمن الوصاية والحماية الأجنبية ، ومن ليس « قد حاله » في هذا العالم يقضى عليه .

النهار ٨٤/٨/١٦

التطرّف الديني يخدم الصهيونية والإسلام دين التوحيد والأخلاق

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان « إن الإسلام هو دين السلام الحقيقي » . وأضاف : « إن ما نشاهده من تطرف لا يمت إلينا بصلة وليس من بضاعتنا ولا سلعة من صناعتنا (. . .) إن الإسلام يقول لا إكراه في الدين . إننا من أتباع الإسلام وعلينا أن ننشر الدعوة بالأسلوب القرآني لا بالطريقة التي تبعد الناس عن الإسلام (. . .) إن الإسلام لا يعرف للتطرف مغزى أو معنى ، بل هو كحد السيف مستقيم صالح لا أعوجاج فيه ولا إلتواء » .

ودعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله « المسلمين الملتزمين إلى التفريق بين المذهبية الطائفية والمذهبية الإسلامية لينتبهوا إلى

التفريق بين التعصب والتدين » .

وقال : « إن التعصب يغلق الفكر عن الآخرين ولا يعطيهم الحق في أن يكون لهم فكر . أما التدين فيعني الإنفتاح على الآخرين من موقع الإسلام (. . .) إن مواجهة التطرف في القضايا المذهبية والذي ينتهي إلى حال حادة تثير الحساسيات ولا تحرك الفكر تتلخص بالرجوع إلى الأسلوب الإسلامي في فهم قضايا الإسلام من مصادرها الأصيلة . إن التحدي الإستعماري والصهيوني والطائفي يواجه جميع المسلمين ويعمل على تشجيع التطرف هنا ليعزل هذا الفريق عن ذاك من موقع التطرف والعكس صحيح » .

السفير ١٨/٨/٨٤

افرام: اعادة التعبئة شرط لاستمرارنا وعلاقاتنا مع اسرائيل في تحسن مستمر

كرر قائد « القوات اللبنانية » فادي افرام مواقفه المتصلبة ، قائلاً : « إن مقاومتنا هي القوة الوحيدة القادرة على الحفاظ على حرية المجتمع المسيحي اللبناني » . وإنه « بمقدار ما نكون اقوياء نستقل وقال « إن الحكومات المركزية تأتي وتذهب ، لكن المقاومة اللبنانية وجدت لتبقى » .

وأعلن أن « إعادة تنظيم التعبئة شرط لاستمرار الوجود المسيحي في لبنان » . وطالب بالبحث ، عن صداقات لإقامة توازن استراتيجي مع سوريا من خلال الكتلة الغربية واسرائيل » قائلاً « إن العلاقات بين مسيحيي لبنان واسرائيل في تحسن مستمر » .

ورداً على سؤال حول اتخاذ « القوات اللبنانية » في شباط ١٩٨٤ « موقفاً جذرياً وواضحاً جداً في ما يتعلق بهوية المسيحيين اللبنانيين وحيال إسرائيل » قال : كنا مستعدين تماماً لأن نعطي الحكومة المركزية الثقة والقدرة ، ما دامت مستعدة للإعتراف بخصائص هويتنا المسيحية والإبقاء على العلاقات الحيوية مع دولة إسرائيل . ولكن عندما تنحت الحكومة المركزية أمام الضغط السوري شعرنا أن هويتنا ووجودنا أصبحا مهددين ، مما يفسر تأخرنا في اعلان موقف واضح من الهوية اللبنانية المميزة ومن العلاقات الطبيعية مع دولة إسرائيل ، وفي الواقع أن موقفنا لا يزال على حاله منذ العامين الماضيين ، لكن التغيير يطرأ على الأبعاد العامة التي نعطيها لهذا الموقف » .

وقال افرام أن « القوات اللبنانية » ليست ميليشيا ولا حزباً سياسياً ، إنها التجسيد السياسي والأمني للشعب المسيحي في لبنان ، « إنها الإمتداد المؤسسي لقرون من المقاومة المسيحية لجهة القمع والسيطرة » .

وأضاف : « القوات المسيحية » لا يمكنها أن تكون حزباً لأنها فوق كل الأحزاب ، هي حركة التحرر الوطني التي تمثل الشعب المسيحي واقامة معادلة جديدة للبنان الجديد » .

وقال : « بمقدار ما نكون أقوياء نكون مستقلين ، لذا فوحدتنا هي أساس استقلالنا » .

وبعد « فشل الحكومة في الشتاء الماضي ونكسة « القوات » في الجبل وسقوط بيروت الكبرى في شباط ١٩٨٤ » قال : « شاهد مسيحيو لبنان ظروفاً أقسى ، قد نكون خسرنا معركة لكننا نواصل

نضالاً بدأ من القرن السابع . الحكومات المركزية تأتي وتذهب ، لكن المقاومة المسيحية وجدت لتبقى » .

ورداً على سؤال حول « إمكان المسيحيين جبه التحدي العدائي الممثل في محيط يتمتع بقدرات بشرية وعسكرية هائلة » ، قال افرام : « وأحياناً بمساعدة الآخرين . وعلى رغم عدم وجود تحالفات أجنبية في بعض المراحل ، استمرينا في النضال طوال ثلاثة عشر قرناً ، أما الآن فعودة الآلة العسكرية السورية من ناحية ، وعلاقات سوريا الإستراتيجية بالإتحاد السوفياتي وجمهورية ايران الإسلامية من ناحية أخرى ، تحتمان علينا البحث عن صداقات تسمح لنا بقيام توازن استراتيجي ، من خلال الكتلة الغربية وإسرائيل » .

وقال : « إن اقليات الشرق الأدنى التي تشارك في نظرة حضارية كونية واحدة ، ولها القيم الثقافية نفسها ، كالشعب اليهودي في إسرائيل والشعب المسيحي في لبنان ، يجب أن تؤسس استراتيجية واحدة مشتركة . إضافة إلى ذلك فان الموجة العارمة للتيار الأصولي الإسلامي في المنطقة يدفع اقلياتها إلى الإتحاد من أجل الدفاع عن حريتها وهويتها ، لكن استراتيجية الأقليات يجب ألا تقتصر على العلاقة بين المسيحيين واليهود ، بل يجب أن تشمل كل اقليات الشرق الأدنى بما فيها المجموعات والأقليات الإسلامية المقهورة والمغلوبة على أمرها والمهددة .

وقال : « إن العلاقات بين إسرائيل والمسيحيين التي كانت ممنوعة منذ العام ١٩٤٥ ، هي الآن في تحسن مستمر » .

ورداً على سؤال حول موقف « القوات » عند وصول الجيش

الإسرائيلي إلى بيروت و « عدم تدخلها في القتال إلى جانبه قال : « الرأي العام في الدول الديمقراطية كدولة إسرائيل يتحرك إنطلاقاً مما هو علني ، من خلال الإعلام ، لكن هناك أموراً عدة لا يمكن إعلانها اليوم ، فعلينا إنتظار بعض الوقت قبل أن تعلن حقائق معركة بيروت » .

وختم بالتأكيد على أن « لبنان لا بد أن يبقى ملجأ وأملاً لجميع مسيحيي الشرق الأدنى .

السفير ٨٤/٨/٢٠

الجميل : مسلمو لبنان يعتبرون رئاسة المسيحي امراً مفيداً لهم

صيغة ٤٣

وسئل الرئيس الجميل عن صيغة ١٩٤٣ ، فقال : نحن لا ندعي أن هذه التركيبة هي الأفضل في العالم . لكنها أفضل ما وجدنا للبنان ، فالجميع أصر على أن يبقى رئيس الجمهورية مسيحياً . وهذا لا يعني أن ذلك وقف على المسيحيين . لكن المسلمين أنفسهم يعتبرون أنه من الضروري لمصالحهم ومصالح العرب أن يكون رئيس لبنان مسيحياً . فهناك ٢٢ بلداً عربياً ، رئاسة واحد وعشرين منها معقودة للمسلمين . وقد انتدب العرب أنفسهم عام ١٩٧٣ ، الرئيس اللبناني المسيحي ليمثلهم في الدفاع عن القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة . من هنا ، فان العرب والمسلمين ، يعتبرون رئاسة مسيحي في لبنان أمراً مفيداً لقضيتهم وأهدافهم .

الشيخ عبد الحفيظ قاسم:

الدعوة الى سلطة اسلامية.. مثالية

رئيس إتحاد العلماء المسلمين الشيخ عبد الحفيظ قاسم استهل حديثه حول هذا الموضوع بالقول :

إن السلطة الإسلامية قائمة ومسيطرة على نفس وتصرفات كل مسلم ملتزم في لبنان ، إذ كيف يمكن لإنسان أن ينتسب للإسلام ثم ينفي سيره في ظل منهجه القويم وعلى صراطه المستقيم . وكم أود وأتمنى لو أن جميع المسلمين في لبنان عادوا إلى الله عز وجل ورجعوا إلى كتابه وسنة رسوله « ﷺ » ، إذ ذاك لما كان المجتمع الإسلامي في لبنان يعاني ما نعانيه الآن من تفكك وحرمان وقهر وهضم حقوق وهيمنة يمارسها فريق نصراني نسي الله وتعاون مع أعدائه من اليهود .

وعليه فإنه لا يمكن لمسلم التزم الإسلام وأتخذه منهجاً وعقيدة أن يحيد عن تطبيق شرع الله ويلجأ إلى تطبيق قوانين وضعية ناقصة وضعها بشر تعتريهم أعراض النقص والهوى والفناء . نعم لا أستطيع ألا أن أكون من أنصار قيام سلطة إسلامية في لبنان على المسلمين اللبنانيين . وفي حال ظل العهر السياسي مسيطراً على الأقلية الضالة في هذا البلد ، وفي حال تمادي الفئة المارونية السياسية في عمالتها لإسرائيل وميلها إلى التقسيم ، فإنني سأدعو نفسي والمسلمين جميعاً

إلى العمل لقيام وحدة بين بلدين مسلمين متجاورين هما لبنان وسوريا ليتوحد المسلمون فيهما في ظل عروبة تمثل إنتماءنا كما تمثل الحصن الكبير الذي به نواجه الصهيونية العالمية وعملاءها ، كما سيتيح ذلك لنا ترابطاً إسلامياً وثيقاً نصفع به وجوه المصرين على الطائفية والعنصرية في لبنان ممن أباحوا لأنفسهم التعامل مع إسرائيل .

لقد تساهلنا كثيراً وتسامحنا طويلاً مع العنصريين الفاشيين الإنعزاليين الذين سقطوا في المستنقع الإسرائيلي ، ومكثنا طويلاً ننادي بوحدة لبنان وإستقلاله وسيادته ، وأن يظل كياناً قائماً بحد ذاته لجميع اللبنانيين . ولكن إذا ظلت الطروحات الكتائبية الإنفصالية هي بضاعتهم الوحيدة ، فإننا سنضطر إلى العودة للمنبع والأصل ، وهو الوحدة الطبيعية مع سوريا الشقيقة . وعليه فلا مندوحة أمام أي مسلم لبناني حر ، ألا أن يلتزم تعاليم دينه الذي يأمره ، في ما يأمره بالإعتصام بحبل الله وبأن أمتنا أمة واحدة .

● **لماذا يطرح الموضوع في هذا الوقت بالتحديد ، ولماذا لم يطرح سابقاً ؟**

ـ لقد أجبت على سؤالك الأول إجابة من يريد إقامة سلطة الشرع الإسلامي على الفرد والمجتمع الإسلامي الخاصة بالمسلمين ، فإذا كان هناك من يطرح الآن قيام سلطة إسلامية ، أو سلطة سياسية إسلامية ، على الدولة ككل وفي هذه الظروف بالذات ، فهو لا بد وأن يكون دافعه إلى المناداة بذلك هو الإلتزام الكلي بالإسلام عقيدة

وشريعة ومنهج فكر وحياة وبنيان دولة في شتى صنوف المعاملات والعلاقات التي تربط اجزاء المجتمع من الداخل وبمحيطه الخارجي . وهذا برأيي إنسان ينظر في هذه الآونة إلى الأمور بمنظار التبسيط والمثالية والرغبة في القفز فوق الواقع ، ظناً منه بأن الأمر جد يسير من دون التفكير والنظر في الظروف المحيطة بلبنان محلياً وإقليمياً ودولياً . ومن لم يراع كل هذه الأمور يخطيء ، خصوصاً وأن عليه أن يطالع النماذج المحيطة به والمسماة بالدول الإسلامية ، والتي ينص دستورها على أن دين الدولة الإسلام والمعاناة التي تعيشها هذه الدول حين اكتفت من الإسلام بإسمه من دون التطبيق . وعليه فمن أراد إقامة الدولة الإسلامية الحقيقية فجدير به وواجب عليه أن يلجأ إلى سيرة الرسول « ﷺ » وصحبه الكرام ، ليرى كيف سلك النبي العربي العظيم الدرب القويم للوصول إلى إقامة الدولة الإسلامية في الفرد المسلم ، ثم في البيئة الصغيرة المحيطة به ، ومن هناك انتقل إلى المجتمع ككل (مع ملاحظة أن النبي (ﷺ) لم يرد عنه أي حديث يدعو فيه إلى قيام دولة إسلامية . فهذا المصطلح لم يرد في الكتاب ولا في السنة) ولكن النبي عمل لذلك من دون أن يتكلم عن ذلك ومن دون أن يطرح الشعارات البراقة التي يلجأ إليها البعض في هذه الأيام .

إذاً جدير بمن أراد تحقيق أمر كهذا ، والذي هو بحاجة على الأقل لأكثر من قرنين من الزمان ، عليه أن يقتدي برسول الله « ﷺ » وبنهجه وسلوكه وسيرته ، مع عدم نسيان أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يتنزل عليه الوحي ، وكان معصوماً عن الخطأ ،

ولم يكن يتجاهل ابداً الظروف المحيطة بقومه ، والتي كانت تؤثر تأثيراً بالغاً على البيئة الإسلامية الجديدة التي أسسها ، فكان صلوات الله وسلامه عليه يعمل على تحقيق كل ما يضمن لخطواته التوفيق والنجاح .

● **كيف ترى وجوب التعامل مع الطوائف غير الإسلامية في ظل السلطة الإسلامية ؟**

- إذا قدر الله عز وجل وشاء قيام دولة إسلامية في مكان متعدد الطوائف كلبنان ، فإن الحاكم المسلم لا يستطيع أن يتعامل مع غير المسلمين إلا وفق ما شرعه الله عز وجل . ومن يريد تفصيلاً في الأمر فليعد إلى الكتاب والسنة وما أجمعت عليه الأمة بهذا الخصوص . وهذا الجواب أيضاً يسري على كيفية التعامل مع كل فئة وقوة أخرى .

● **هل ترون أن المناخ السائد في لبنان هو مناخ صحي ومناسب للتوجه بإتجاه قيام سلطة إسلامية ، أم هو مغاير لذلك ؟**

- إن كل مناخ وكل بيئة وكل بلد يعد ملائماً ومناسباً لبروز الدعوة الإسلامية وللأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيق شرع الله على المسلمين . وعليه فليس الإسلام بحاجة إلى تحين الظروف الملائمة لينير السبل أمام المسلمين ويرشد الحائرين ويهدي الضالين بمشيئة الله عز وجل . وإن ما يرتبط في أذهان بعض الناس من أن الحكم الإسلامي القضاء على مظاهر اللهو المحرم فقط هو بفعل ما يقوم به البعض من مهمة فاضلة وشريفة في إرشاد الناس إلى أن

اتباع طريق الشيطان حرام في الإسلام . ومن هنا كان النهي عن المنكر المتمثل في الخلاعة التي تبرز أكثر ما تبرز على شواطيء البحر حيث العري الفاضح والإختلاط الماجن ، وفي دور القمار التي هي العامل الرئيسي المسبب لأهم الآفات الإجتماعية من إفلاس وخراب بيوت وجرائم ، وكذلك البارات التي تساهم في إضاعة عقول السكارى الذين يقضون على صحتهم ومروءتهم بإرتياد هذه الأماكن والإدمان على ما تقدمه من خمور امرّ الله عز وجل بإجتنابها . ولعل قيام بعض الجماعات بإرشاد الناس إلى أنها أمور منهي عنها في إسلامنا الحنيف قد رسخ في الأذهان أن الشرع الإسلامي لا يهتم إلا في هذه الناحية فقط ، وهذا غير صحيح . إذاً ان الإسلام مع نهيه عن المحرمات يهتم وينظم جميع شؤون الحياة ويرشد الناس إلى السبيل الأمثل لبلوغ رضوان الله عز وجل .

● **ما هو البرنامج لسلطة إسلامية في لبنان إذا ما افترضنا قيامها ؟**

ـ رحم الله امرأً عرف حده فوقف عنده . . وبناء على ذلك ، فأنا لا أملك برنامجاً ولست بقادر على إقامة هذا النوع من الجمهورية ، خصوصاً وأن قمة أمالي الحاضرة أن أرى لبنان وقد عادت إليه حريته وسيادته ، وأن يعود جنوبه متحرراً من الإحتلال الإسرائيلي وأن تكرس نهائياً عروبة لبنان وتشتد أواصر الأخوة بينه وبين اشقائه المسلمين والعرب .

الامام الخميني:

كل من يتّبع الإسلام يجب ان

يطالب بالجمهورية الإسلامية.

النظام اللبناني غيّر شرعي ومجرم.

الحركة الاسلامية في لبنان

آية الله العظمى المنتظري

كلنا أمل بأن تستمرّ الحركة "في لبنان"

حتى تعلو كلمة التوحيد و

تسقط الحكومة العميلة للصهيونية

والكفر العالمي وان يستعدّوا

لتشكيل حكومة اسلامية.

الحركة الاسلامية في لبنان

النهار ٨٤/٨/٢٢

الجميل

وبعد الإجتماع قال الجميل : « استدعي الرئيس كميل شمعون إلى القصر الجمهوري مما أوجب البحث في عدد من المواضيع في غيابه . وهناك مسألة هي الأهم على رغم أن أحداً لم يتطرق إليها ولم يبحث فيها جدياً . فكثيرون قالوا أن لبنان لو لم يكن موجوداً لوجب ايجاده ، لكن الأوضاع ويا للأسف تسير كأننا نحن اللبنانيين لا نريد لبنان . فما هو هذا اللبنان الذي يجب ايجاده !

إن لبنان الواجب ايجاده هو واحة الحرية وملتقى الحضارات والأديان والفلسفات ، والذي يشعر فيه الإنسان إلى أي طائفة أو دين انتمى بأنه حقاً في بلده ، إذ لا يكفي أن تكون لديه بطاقة هوية ليكون مواطناً في بلد معين ، إنما يجب أن يمتلك الشعور الباطني بأنه في بلده . وهذا ما وصلنا إليه بعد صراع استمر ٤٠٠ سنة ، عبر اتفاق مسيحي ـ مسلم على جعل هذا الوطن سيداً مستقلاً عن الشرق والغرب في مساحته الـ ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً .

إن ما نلاحظه اليوم ويا للأسف ، إن الأيدي الغريبة التي لم تفهم أهمية هذه الصيغة ، توشك أن تعطلها . ونلاحظ أيضاً أن كثيرين من اللبنانيين بدأوا يفقدون ايمانهم بالصيغة ، وهو ما سيكون الخسارة الكبرى للمسلم والمسيحي وللعالم كله على السواء . فإذا ضاعت الصيغة ضاع لبنان ، لأن لبنان ليس فقط الأرض والشجر والحجر ، بل هو هذه الصيغة الحضارية التي إذا ما اضمحلت لا يعود الوطن إلا بضعة كيلومترات تضاف إلى هذا العالم الشاسع من دون أي رسالة أو هدف » .

النهار العربي والدولي ٨٤/٨/٢٦

مقابلة ـ موضوع الغلاف

"النهار العربي والدولي" يحاور محمد حسين فضل الله بصراحة

خميني لبنان يتكلم:

مع صعود وتنامي التيارات الدينية في منطقة الشرق الاوسط ولبنان تكثفت العلامات وبرزت الرموز والقيادات الدينية تطرح رؤيتها وتمارس وتدخل اللعبة السياسية والصراعات القائمة من الباب العريض والواسع، خصوصاً بعد تراجع واضح اصاب التجربة السياسية اللبنانية التي اصطدمت بالبنى والقيم التقليدية، أو محاولة التجربة المذكورة تطويع القوى التقليدية واستغلالها من دون السعي الى تطويرها وانهاضها.

وفي ضوء تأجج الصراعات واتخاذها المنحى الطائفي احياناً، والمنحى الديني في احيان محدودة اختلطت الامور وتداخلت بعضها ببعض، الا ان الرؤية الدينية، اضافة الى الرؤى الطائفية اعلنت عن نفسها مفترضة انها الحل.

العلامة السيد محمد حسين فضل الله كأحد ابرز الممثلين للتيار الديني في لبنان وأحد الذين يتبنون خياراً هو بمثابة حل للمشكلة اللبنانية يعتبر ان الفرق بين الاديان هو فرق في التفاصيل والجزئيات ولا يمس الجوهر الواحد.

س ـ رسالة الإسلام هذه ، هي رسالة شكر الإسلام السياسي وفكر الإسلام الديني والطائفي ؟

منهج كامل للحياة

ج ـ الواقع أننا نرفض أن نتحدث عن الإسلام طائفياً لأن الطائفية هي لون من ألوان العشائرية التي تحبسك في الاطار ولكنها لا تتحدث عن أي شيء يتعلق بالمضمون . نحن نفكر في الإسلام أنه خارج نطاق الفكرة الغربية الموضوعة عن الدين والتي تقول أن الدين إنما هو مجرد علاقة اخلاقية بين الناس ، مجرد علاقة عبادية بين الإنسان وربه، فهمنا للإسلام أنه منهج كامل للحياة، وفهمنا هذا ليس بجديد ، بل نحن عندما نلاحظ التشريع الإسلامي والفقه

الإسلامي الذي يحاول أن يتحدث عن كل القضايا الفردية والإجتماعية والسياسية بالنسبة إلى الإنسان نفهم أن الإسلام يمثل منهجاً كاملاً للحياة لا قضية نظرية من واقع الأحداث السياسية التي حصلت في المنطقة مثلاً من ٥٠ سنة أو أكثر . كلا ، نحن نعتبر أن دراسة الإسلام من خلال التشريع ، بقطع النظر عن الجانب الفلسفي والفكري ، تؤكد أن الإسلام ليس مجرد شيء يعيش في المسجد أو في الضمير إنما الإسلام يعيش في الحياة ، والمسجد إنما هو منطلق للإنسان لكي يتطهر روحياً ليمارس دوره في الحياة من موقع طاهر ، كذلك بالنسبة إلى العبادة نفسها التي تربط الإنسان بالله ليختلط بالحياة من خلال الله ، ولكي يتحرك من موقع المسؤولية ولا يتحرك في الحياة من موقع ذاتي . على هذا الأساس نحن ننطلق لفهمنا لفكر الإسلام السياسي ، من موقع أن الإسلام وهو منهج فكري للحياة تماماً كما هي المناهج الفكرية الأخرى للحياة . وعلى هذا الأساس نحن لا نفرق بين ما هو ديني وما هو سياسي في فهمنا للإسلام .

س ـ لقد حددتم أن الإسلام هو منهج . ألا تعتبرون أن كلمة نهج هي أصح وهي أن الإسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة وليس رؤيا فلسفية ؟ في الماضي أيضاً كان الإسلام موجوداً في حياة الناس ، اليوم الإسلام بعيد عن التطور العالمي الذي حدث ان كان على صعيد القوى أو على صعيد الأنظمة الإقتصادية والتطور التكنولوجي . أصبح الإسلام وكأنه شيء خارج ـ وكعقيدة وشريعة للإسلام أكثر مما الإسلام موجود في الحياة . أنت تحاول أن تعيد

الإسلام إلى الواقع . الإسلام خرج من الواقع . أنتم حركة سياسية إسلامية لا حركة دينية صرفة .

ج ـ عندما أقول أن الإسلام هو عقيدة وشريعة ينطلق من نظرة فلسفية ، معروف طبعاً أن لنظرة الفلسفية قد تستمدها من تأملات ذاتية وقد تستمدها من خلال دراستك لطبيعة المعطيات الموجودة في العقيدة أو في النصوص أو في التاريخ . أما حول ما قلت أن الإسلام أصبح خارج نطاق الحياة على المستوى التقني للدولة والحرية فهذا صحيح ، ولكن الإسلام لم يبتعد عن الحياة بالنسبة إلى الإنسان الفرد ، فنحن في المجتمعات الإسلامية نجد أنه لدينا تواصل بين العقيدة الإسلامية والممارسة الإسلامية في كل قضايا المعاملات والعلاقات ، ليس في الأحوال الشخصية فقط بل حتى في المعاملات في الشراء والإستئجار والرهن ، إنها شؤون طبيعية وعفوية لم تبتعد عن حياة الناس العادية ، فالإنسان العادي عنده هاجس أنه في أي حالة من الحالات التي يبتلى فيها عليه أن يسأل ما هو حكم الأسلام في هذا الموضوع . نحن نقول أن الإسلام لم يبتعد عن حياة الإنسان الفردية ، بالعكس ، هذه أمامنا النتائج الموجودة على الصعيد السياسي لحركة الإسلام في حياة الناس . هذه النتائج لم تنطلق من حالة فراغ إنما انطلقت من عمق الشخصية الإسلامية التي تعيش في نفس الإنسان والتي تجعله قلقاً دائماً أمام كل الحالات غير الإسلامية التي يعيشها في الواقع . وعلى هذا نحن نقول أن طرح الإسلام كحياة في المجتمع الإسلامي إنما يعالج مشكلة الإزدواجية الموجودة

عند الإنسان ، بينما هي الشريعة التي تمثل أنها شيء مقدس في حياته . فالحكم الإسلامي هو حل لمشكلة موجودة على الأرض .

لبنان والدولة الإسلامية

س ـ ألا يتناقض ذلك مع التركيبة اللبنانية الحالية ؟

ج ـ هذا صحيح ، ولكن هناك نقطة . نحن تارة نتكلم بالفكرة وطوراً في حركة الفكر سواء اخذت طابعاً دينياً أو أي طابع آخر . نحن نعتبر أن التركيبة اللبنانية لا تسمح في الظروف الحاضرة بوجود أي شيء يسمى الحكم الإسلامي أو دولة إسلامية في لبنان . الإنسان الذي يفكر في غير هذه الطريقة في حجم الظروف الموضوعية الموجودة على الساحة إنما يفكر مثالياً أو خيالياً . الإسلام كأي فكر آخر لا يمكن أن يستمر بالفرض والقوة أو العنف . لكي تتحرك إسلامياً يجب أن تنطلق من قاعدة منفتحة فكرياً وروحياً وسياسياً على الإسلام حتى يكون الحكم الإسلامي هو النتيجة الطبيعية لهذا الإنفتاح . نحن الآن في لبنان عندما ننطلق في الإسلام من موقع الفكر إنما نعيش الإسلام كدين وحياة في النطاق الإسلامي الذي نعيشه في حياتنا الشخصية والفردية والإجتماعية وفي الوقت نفسه ندعو الآخرين للإسلام على أساس أن أي صاحب فكر يدعو إلى فكره . والدعوة بالأساليب الحضارية ﴿ وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ . أنا اعتبر الطرح الإسلامي في موضع الحوار متقدماً على أي طرح موجود في العالم ، لأن الطرح الموجود في العالم يقول « رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب » . الإسلام

يقول : ﴿ وإنّا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ﴾ . عليك أن تعتبر أنك والآخرون تقف على صعيد واحد . هذا يفسح المجال أمام أن نتكلم مع الناس كلهم . مع الملحدين ، مع المسيحيين ، مع اليهود مع كل الأفكار بقلب مفتوح ومن دون أي تعقيد من الناحية الفكرية . فاذا اقتنع الآخرون بفكرنا فان الواقع الذي يعيشه الإنسان من خلال قناعته يفسح في المجال لنقلة نوعية أخرى في عملية تقويم هذا الواقع .

س ـ وإذا لم يقتنع ؟

ج ـ لا اكراه في الدين . أنا اتعايش عندئذ معه . أي فكر في العالم عندما تريد تحقيقه يجب توافر ظروف طبيعية لتحقيقه ، ولا يمكنك تحقيقه من خلال الإجماع ، ولو كنا نريد الإجماع فلا مجال لأي فكر أن يحكم العالم . طبعاً من خلال الأكثرية نحكم . من خلال الرأي العام الغالب . عند ذلك تصبح الأقلية ، أي اقلية كانت ، متطلبة للحماية من قبل الأكثرية . حماية حريتها وانسانيتها . وهذا شيء طبيعي .

س ـ قلتم يجب أن يكون تفكيراً مثالياً . . .

ج ـ إذا تجاوزنا الظروف الموضوعية .

س ـ التفكير المثالي يعني طموحاً أو هدفاً . أي أن الذي يفكر في امكان تحويل لبنان إلى دولة اسلامية هو مثالي في تفكيره . . .

ج ـ بخصوص التفكير المثالي في مقابل التفكير الواقعي هناك فرق بين المثالية كقيمة والمثالية كفكر يريد أن يعيش في نطاق الواقع .

التعبير الثاني هو تعبير فلسفي ، نحن نقول أننا واقعيون ، أي نتحرك ونطرح الأشياء في نطاق الظروف الموضوعية الموجودة في الساحة ، وعندما يتعذر ذلك نطرح أشياء أخرى ونعتبرها نقلة متقدمة للوصول إلى الهدف بالوسائل الحضارية التي لا تلغي انسانية الإنسان ولا تلغي حريته .

س ـ تكلمت عن الأكثرية ، هل تطالب بأن يحصل استفتاء شعبي حول هذه المواضيع ؟

ج ـ أنا اؤمن بأن على الشعب أن يحقق وجوده ومصيره في ما يريد أن يعيشه . نحن لا نستفتي الشعب في أن الإسلام حق أو ليس حقاً . هذا شيء نؤمن به . نحن نستفتي الشعب في كل قضاياه الحياتية والمصيرية التي يعيشها . نحن نشعر أن الواقع اللبناني ليس واقعاً شعبياً فهو واقع مفروض من فوق ولذلك نحن نعتقد أن الشعب يجب أن يعي وأن يكون استفتاء شعبي لكل القضايا التي تطرح .

س ـ تقول من فوق . ماذا تعني بذلك ؟

ج ـ من فوق أقصد النخبة التي تخطط للبلد من موقع الواقع السياسي الذي فرض التخطيط من فوق . مثلاً في لبنان الآن ، صيغة ٤٣ تمت بتوافق فاعليات سياسية نتيجة ظرف معين ناتج عن الخيار بين أمرين : اما البقاء تحت الإنتداب الفرنسي أو أن نصل إلى تسوية . ونحن اعتبرنا أن صيغة ٤٣ هي لتسوية لم يستشر الشعب فيها ولكنه وضع في الزاوية على أساس أنها أهون الشرين . وهكذا

نحن نعتبر الواقع في لبنان واقعاً غير ديموقراطي . أي أن الحكم غير شعبي ، حيث نلاحظ أن في لبنان طبقة معينة ، مسيحية كانت أم مسلمة هي التي تحاول أن تحرك اللعبة السياسية في هذا البلد وفي كثير من الحالات تشوه صورة الشعب .

س ـ هل تعتقد أن صيغة لبنان الجديد يجب أن تكون مبنية على الأكثرية العددية أم على توزيع متساو بين الطوائف ؟

ج ـ أنا اخترت تعبيراً آخر ، وهو أدبي بعض الشيء ، ولكنه يعبر عن المعنى . أنا أختار تعبير « لبنان التوزيع الإنساني » . انساني أي أن يعيش الإنسان كانسان مثل بلاد العالم . أنا لا أفهم شيئاً اسمه وضع لبنان الخاص ولا أفهم الحساسيات التي أعتبرها كذبة كبيرة ووهم كبير ، أنا اعتبر أننا ناس كبقية الناس . يفكرون ويختلفون في ما بينهم ، وينتمون إلى انتماءات متعددة . لهذا أنا أقول الإنسان في لبنان يعيش انسانيته ، ومن خلالها يختار النظام الذي يريده والفكر الذي يريده ، وحركة الواقع السياسي التي يريدها . ان تأتي إلى انسان وتقول له أنت يسمح لك بكل شيء مثلاً ولكن لا يسمح لغيرك بشيء ، فهذا سر المشكلة اللبنانية على مدى التاريخ . وأنا أقول الآن أن الوضع اللبناني الذي هو موجود على طريقة التوزيع الطائفي سيرمينا كل ١٠ سنين أو أكثر في حرب جديدة . وأنا كنت أقول للناس في بعض خطب الجمعة ، برغم حالة الأمن المربكة للكل والتفجير ، علينا أن نصبر ونتحمل الآلام في سبيل الوضع الجديد من أجل أن نوفر كل ١٠ سنين ١٠٠ ألف ضحية .

الخوف

س ـ خلال الأربعين السنة الماضية ظل المسلمون يخافون المسيحيين على اعتبار أنهم يمسكون بالقرار والمسيحيون يخافون أن ينتقل القرار إلى المسلمين فيحتكرونه وحدهم فيصبح المسيحيون أهل ذمة . ماذا تقولون ؟

ج ـ أنا اعتقد أن عنصر الخوف موجود بطريقة أم بأخرى في كل بلد في العالم ، في كل بلد في العالم كل أكثرية وكل أقلية ، كل الفئات المتنازعة تخشى شيئاً . الحياة الحزبية هي الديموقراطية . أي حزب موجود خارج نطاق الحكم تتملكه مخاوف معينة بالنسبة إلى تصرفات الحزب الحاكم . يبقى أنه في بلاد العالم الثالث ليس هناك ضوابط ، وهذه هي خصوصية العالم الثالث وتميزه عن العالم الآخر ، فقضية الخوف والخوف المضاد ، وهي قضية انسانية ، قد تختلف شدة وبحثاً . إلا أن المطروح في لبنان أن مشكلة المسيحيين هي مشكلة خوف من البحر الإسلامي الكبير الموجود في المنطقة والذي يلغي دورهم ووجودهم . مشكلة المسلمين في لبنان أنهم أصبحوا أيضاً يعيشون حالة خوف على أساس أن المسيحيين هم أصحاب القرار ولهذا فهم يستغلون انسانيتهم . في الواقع الحل لا يكون بالتوزيع الطائفي . حالياً نفضل أي شيء يخرجنا من الحالة الإسرائيلية الضاغطة عسكرياً وسياسياً أو يخرجنا من حالة الفلتان الأمني ، ولكن عندما تريد أن تفكر في حجم المستقبل عليك أن تفكر في أسس المشكلة . هل المشكلة في لبنان تنبع من أن هناك

خوفاً متبادلاً بين المسيحيين والمسلمين . المشكلة واقعة في حكم غير متوازن ، وفي المنطقة حكم غير متواز ، وإلى الآن لا نشعر بوجود مشكلة كبيرة جداً مثلاً للمسيحيين في مناطقنا . هناك مشاكل الاقباط في مصر ، ومشاكل في العراق وسوريا ، هذا شيء طبيعي لكن ليس بمشكلة تهزم الوجود وليست مشكلة تهزم الحرية . مشكلة تربك الحياة صحيح ولكن أيضاً المشكلة لا تعالجها بمشكلة أخرى . نحن نعالج مشكلة المسيحيين بمشكلة أخرى وهي أن نخلق مشكلة جديدة عند المسلمين ، هذا هو الواقع في لبنان . لنتكلم بموضوعية . خلق عند المسلمين الآن حالة شعور بالظلم تماماً مثل حالة شعور المستعمَر بالنسبة للمستعمِر . هذا الشعور بأن هناك فئة طاغية وفئة مستضعفة يتفاعل داخلياً وسيفسح المجال أمام كل عناصر الخارج ، ولا تستطيع أن تمنعها لأنك عندما تعيش حالة من الحالات ولا تشعر بقوة ذاتية وتشعر بأن الآخرين يستقوون بالخارج فأنت محكوم بأن تستقوي بالخارج ، هذا الواقع الموجود في لبنان يجعل من كل طائفة دولة مستقلة لها مصالحها وامتيازاتها ولها أوضاعها ولها علاقاتها ، وسوف نظل إلى ١٠٠٠ سنة يحكمنا الآخرون تصبح قضايا الحرية مجرد بالونات في الهواء . نحن نقول أن العمل للمستقبل هو في التوعية .

نأتي إلى كلمتي مسيحي ومسلم ونفرغهما من مضمونهما ونعبئهما بالأحقاد وكل البغضاء . المسيحيون لماذا يريدون الحفاظ على وجودهم كعشيرة أو كقيم أو كفكر أو كنهج حياة ؟

المسيحية

س ـ كفكر .

ج ـ جيد ، المسيحيون كفكر كما هي المسيحية ، أو المسيحيون كفكر في ما هي اوروبا المادية . هناك تواصل بين واقع المسيحيين هنا وواقع المسيحي في اوروبا . في اوروبا لا وجود للنهج المسيحي ، في اوروبا الإنسان ملحد أو علماني ، وتلاحظون عند زيارة البابا لفرنسا صحيفة « لوموند » اعترضت على أعمال البابا . فرنسا علمانية والحادية . هناك مسيحيون مؤمنون في اوروبا وأميركا لكن الحالة الأوروبية والقيم الأوروبية والقيم التي يعيشها حتى المسيحيون اللبنانيون ليست قيم المسيحية كمسيحية إنما هي قيم اوروبا المادية ، فإذا كان المسيحيون يريدون أن يحافظوا على الايمان والقيم المسيحية ، فليوضحوا . هناك ايمان مسيحي وقيم مسيحية وخط مسيحي للحياة . الايمان المسيحي ، وهذا يأتي في اطار الدعوة التبشيرية ، من الممكن جداً أن يقف أمام ايمان المسلم ويتحاورا بكل الحرية مثل ما يتحاوران بالأشياء الأخرى .

القيم المسيحية من الناحية الأخلاقية التي تنعكس على شخصية الفرد كانسان وحركته في العلاقات ، لا اعتقد أنها تبتعد عن قيم الإسلام بشكل عام . نعم هناك خصوصيات موجودة في المسيحية وخصوصيات موجودة في الإسلام . المسيحية كمنهج للحياة مسيحية ليس فيها شريعة ولا تشريع ولهذا تعتبر أن لا دخل لها بالساحة التقييمية . المسيحية أي قانون يأتي ليس بصفتها مسيحية ولكن بصفة

أن هذا الشيء لا يخصنا وليس لدينا صلاحيات فيه . إذن المسيحية لا تتناقض والإسلام في التشريع إلا في بعض القضايا التي تتعلق بالعلاقات الشخصية كالزواج الثاني والطلاق . نحن نعمل على أساس تغيير الإنسان من أجل أن يفكر موضوعياً . ما نهدف إليه هو هذا . نحن نشعر أن هذا من الصعب جداً أن يتم بموعظة أو بنصيحة أو بخطبة أو بتأليف حزب أو حركة أو أي شيء آخر . علينا أن نخطط لهذا . يمكن أن يكون هناك حالات مرحلية . قد تعيش في بعض الحالات مأزق القضية . الحل عند ذاك يكون بالخروج من المأزق . وهناك فرق بين أن تفكر كيف تخرج من مأزقك آنياً وبين أن تحل المشكلة .

الحل في لبنان

س ـ ولكن أين حل المشكلة ؟

ج ـ الحل لمشكلة لبنان أن يكون هناك حكم في لبنان لا ينظر إلى الإنسان إلا خلال انسانيته .

س ـ بمعنى آخر ؟

ج ـ بمعنى لي حقوقي كانسان في خصوصياتي وفي عمومياتي .

س ـ بالغاء الطائفية السياسية ؟

ج ـ ممكن أن تعبر بهذا التعبير ، أي أن تلغى الحواجز السياسية التي تخلق لدى الإنسان عقدة ضد الإنسان الآخر .

س ـ رئاسة الجمهورية هي ، عرفاً ، للموارنة . أنت تعتبر أن

هذا من المفروض أن يبقى ضمن الحل أو تطالب بالغائه ؟

ج ـ ليس في لبنان فريق يملك أي موقع من مواقعه بحسب واقع الإنسان في لبنان . نحن لا نفهم لماذا تكون رئاسة الجمهورية للموارنة ، ورئاسة الحكومة للسنة ، ورئاسة المجلس للشيعة . ما هو الشيء الفكري الإنساني ، السياسي ، الحياتي الذي نعيشه ؟ لماذا لا تكون للكاثوليك ؟ لا أريد الدخول في هذه المداخلة ولست في مقام الحديث عن شيء على طريقة الحرتقات السياسية . أنا أتكلم انسانياً . القصة قصة خوف المسيحيين ، إذن لماذا الموارنة ؟ إذا كانت القصة قصة المسيحيين مثلاً ومن وجهة من يفكرون هكذا فليجعلوها للمسيحيين . لماذا الموارنة ؟ الموارنة لا يختلفون عن الآخرين من حيث الايمان المسيحي ككل . يمكن الموارنة لهم صفة عشائرية خاصة ، أي أنهم عشيرة من عشائر المسيحية . لماذا يريد الموارنة الإستئثار بكل شيء ؟

نحن نعرف أن هناك مسيحيين يقولون عنهم « شيعة مضطهدون » حسب اللهجة السياسية . أنا أعلم أن الروم مضطهدون أكثر . وإذا أردنا التفكير بعقل مفتوح نتساءل . . . لكن السؤال ممنوع بسبب « وضع لبنان الخاص » .

س ـ الفكر المسيحي يفصل الدين عن الدولة .

ج ـ هذا طبيعي في الفكر المسيحي .

س ـ لكنك تقول للمسيحي أنك تدعو إلى سياسة اسلامية وتريد منه أن يقبل بك ؟

ج ـ سياسة اسلامية منفتحة . أي التوفيق بين ما هو طائفي وما هو فكري . أريد افهام المسيحي أنني أفكر اسلامياً في السياسة .

س ـ أي أنك تفصل بين الدين الإسلامي والدولة الإسلامية ؟

ج ـ الدين الإسلامي في طبيعته دولة .

س ـ هذا هو التناقض .

ج ـ لا بالعكس ، لا يوجد تناقض . أنا أقول للمسيحي أنك تفصل الدين عن الدولة لأنه عندك شريعة ، فلماذا تتعقد من شريعتي ؟

الحكم الاسلامي يتناقض
مع التركيبة اللبنانية الحالية

القصة
قصة حقوق المسيحيين
أذن لماذا الرئاسة
للموارنة دون الروم ؟

الحل لمشكلة لبنان
حكم ينظر الى الانسان
خلال انسانيته وحدها

س ـ المسيحي يعتبر أن الشريعة المنزلة جامدة .

ج ـ لنناقش الجمود ، هل الشريعة هي جامدة ؟ ولا تستطيع أن تتقدم ؟ نحن نقول أن هنالك قوعد مرنة في الإجتهاد الإسلامي

تكفل مواجهة قضايا التطور بالشكل الذي يضمن مصلحة الإنسان . والتطور على نوعين : تطور الحياة من خلال طبيعة حركة الحياة ، وتطور ينطلق من خلال أن هنالك فكراً يتغلب . أي إذا سيطرت الماركسية وتحولت حركة البلد إلى ماركسية ليس في وسعك القول لي تطور لأن فكرك جامد ولا يتطور مع حركة الحياة التي غدت ماركسية . والحقيقة أنها حركة الماركسية في الحياة من خلال عوامل القوة . هنالك فرق بين أن تكون صاحب فكر تواجه قضايا الحياة من موقع فكرك بما يتناسب مع حاجات الحياة ، وبين أن تطور لحساب فكرة أخرى فرضت نفسها واعتبرت نفسها حلقة من حلقات التطور . العالم يسير اليوم على أساس الفكر الرأسمالي . والفكر الشيوعي مهما امتد يمثل زاوية محددة في العالم . والفكر الشيوعي جامد لأنه لا يتطور على الطريقة الماركسية .

س ـ في رأيك يوجد فكر رأسمالي وفكر ماركسي وفكر شيوعي وفكر اسلامي ؟

ج ـ الفكر الماركسي هو شيوعي . الماركسية والشيوعية تسيران ضد خط الحياة الموجود . والإسلام لا نريد أن نطلب منه أن يتطور لحساب الحضارة الغربية التي هي نقيض الإسلام . هذه الحضارة طورت العالم بشكل والإسلام يريد أن يتطور العالم بشكل آخر .

س ـ تعتبر إذاً الفكر الإسلامي فكرة سياسية ؟

ج ـ الإسلام هو منهج للحياة يتحرك سياسياً من خلال قيمه .

س ـ تطالب الدولة بأن تطبق على الأرض الفكر الإسلامي .

أي فكر وأي نهج اليوم ؟

ج ـ الدولة لم تكن تطبق شيئاً . لا الماركسية ولا الليبرالية . إنها تطبق الوضع العشائري المأخوذ من هنا وهناك . ولماذا ؟ لأنه لم يرد للبنان أن يكون دولة ـ ارادوا للبنان أن يحقق امتيازات لطائفة معينة فقط في اطار الدولة . الطائفة المارونية بالذات . لهذا اطلب استفتاء للمسيحيين غير الموارنة أن يعبروا عن رأيهم هل أن هذه الدولة تمثل طموحاتهم وانسانيتهم ومسيحيتهم أم لا .

س ـ إذا جاء المسيحيون اليوم من دون استفتاء وقالوا نحن نرفض أو لا نريد أن يكون لبنان تحت المنهج أو الفكر الإسلامي ، هل تقبل بهذا الرأي المسيحي غير الماروني ، أم ستطالب باستفتاء على مستوى كل الشعب اللبناني لإختيار منهج سياسي للبنان ؟

ج ـ لا أعالج القضايا بهذا الشكل . يجب أن يفسح المجال أمام الشعب اللبناني لكي يعبر عن آرائه بحرية ، ويتقبل كل فريق فكر الآخر بموضوعية ويناقشه . ويمكن الإتفاق على صيغة مرحلية بما في ذلك استمرار الحوار . هذه المشاكل لا تحل باستفتاء . أقول مرحلياً إلى أن نتفق على الصيغة المستقبلية الكبيرة جداً . ليكن الحكم في لبنان انسانياً كما هو موجود في كل بلاد العالم .

س ـ في النهاية أنت صاحب دعوة إلى الثورة ؟

ج ـ بأساليب حضارية .

س ـ بمعنى ؟

ج ـ بالحكمة . في الإسلام لا يوجد تعبير ثورة . الإنسان هو

الذي يغير وهو أساس التغيير . وليس الإقتصاد والجنس ولا أي شيء من هـذا . عامـل قد نعتـبره هو الإنسـان . وإذا تغير الإنسـان تغـير المجتمع . الإنسان هو صانع الواقع .

س ـ أنت مع الثورة الإنسانية ؟

ج ـ أنـا مـع الثـورة الإسـلاميـة الإنسـانيـة التي تـريـد أن تغـير بالوسائل الحضارية . إنني انطلق من الفكرة الإسلامية التي تقـول أنه عليك عندما تريد أن تربح انساناً ، ان تربـح فكره بـالأساليب التي توحي له أنك تحترم فكره لتدخل قلبه قبل أن تدخل فكره . أنا اؤمن بـأن نحول اعـداءنا أصـدقاء . وأنت لا تستـطيـع أن تحـول عـدوك صـديقاً بـالبندقيـة . نعم ، إذا أراد عدوك أن يلغي وجـودك ، وإذا أراد أن يلغي انسانيتك ، عنـد ذلك تكـون الوسيلة البـدائية هي أن تـواجه بمـا يواجهـك به . فـالرفق في معـالجة القضـايا هـو الأصل ، والعنف حالة طارئة طبعـاً عندمـا لا تكون الـدول الإستعمارية تفهم بالحوار لا يمكن أن تتفاهم معها بـالحوار . تحـاول أن تقف في وجهها بالأسلوب المناسب .

شعبان

س ـ هل تعتقد أن فكرك يتلاقى مع فكر الشيخ سعيد شعبان ؟

ج ـ في طبيعة الفكرة نعم . لكننا في وسائل الفكرة نختلف .

نص المقابلة التي أجراها عبد الهادي محفوظ مع السيد صادق الموسوي (قائد الحركة الإسلامية) في لبنان

بسم الله نصير المسلمين

مجلة النهار العربي والدولي التي تتبجّج بدعواها : « كاتب بلا قيد» حنّت اليوم إلى جذورها الصليبية الحاقدة ، وكشفت عن قناعها الخادع . فقد حاولت أن تجيّر الحالة الثورية الأصيلة السائدة في أوساط المسلمين المطالبين بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، لمصلحة المخططات الصليبية القذرة . فهي التي أجرت مقابلات عديدة مع وجوه مختارة وأخذت منها الأجوبة التي تروق لسيدها النظام الماروني الكافر وأبرزت تلك المقابلات وأغدقت على المتحدثين فيها أطنان الأوصاف الرنّانة ، وتوهمت أن لعبتها تنجح مع المخلصين لخط الإسلام الثوري أيضاً فوجّهت الأسئلة إلى السيد صادق الموسوي لكنها لما فشلت هذه المرة وجاءتها الأجوبة مطابقة للإسلام وليس لأهواء النظام الماروني الكافر فإنها كشفت عن وجهها القبيح وتذرعت بذرائع واهية وتهرّب رئيس تحرير المجلة « جبران تويني » ابن غسان تويني الذي ينسق المحادثات بين النظام اللبناني الماروني والكيان الصهيوني المجرم والتي أدّت إلى إتفاق ١٧ أيار ، عن نشر المقابلة وكذا ربيبه « عبد الهادي محفوظ » والذي وجّه بنفسه الأسئلة ، آملاً في تبييض وجهه عند أسياده .

لكن الحركة الإسلامية في لبنان وجدت من الواجب كشف هذه اللعبة أمام الأمة الإسلامية عبر نشرها نص الأسئلة والأجوبة ليتبيّن للجميع حقيقة وسائل الدعاية الصليبية . وإليكم نص المقابلة : التي أجراها عبد الهادي محفوظ .

بسمه تعالى

س ـ إلى ماذا تهدف « الحركة الإسلامية في لبنان ؟ » هل هي تنظيم أم تيار فكري وأيديولوجي ؟

ج ـ رب اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي . إن التحرك الذي يسمّى اليوم « الحركة الإسلامية في لبنان » ليس إلاّ تتويجاً للعمل الإسلامي الهادف طوال سنين كثيرة . ففي فترة كانت الدعوات التي نطلقها تتم بتوقيع « رجال الدين المناضلون في لبنان » ، واستمرَّ العمل تحت هذا الإسم وعرفته الأوساط الإسلامية والإعلامية ، وبعد مدة انتخبنا إسم « علماء الدين المناضلون في لبنان » وقمنا في ظل هذا الإسم بنشاطات كثيفة ومركّزة . هذا بالإضافة إلى أسماء آنيّة نستخدمها لخطوات معيّنة . لكن الثابت في جميع المراحل هو الهدف الذي نعمل لتحقيقه وذلك بتوعية المسلمين الذين ضلّلتهم الثقافة المارونية المستوردة ، والتي جعلت القبول بالتسلّط الماروني على المسلمين بديهياً لا يُعقل النقاش فيه ، إذ كان الإستهجان بالمطالبة بحكم إسلامي في لبنان حتى الأمس القريب لا يقتصر على عامة الناس ، بل تعدّاهم ـ مع الأسف ـ

إلى المثقفين الإسلاميين وكذلك إلى علماء الدين . لكن الوضع تغيّر اليوم تغيّراً أساسياً ، حيث المطالبة بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان على لسان عامة المسلمين ، والرافضون لهذا المطلب قلباً لا يتجرّأون على الإفصاح به أمام الملأ خاصة بعد الأمر الصريح لقائد الأمة الإسلامية والمرجع الأعلى الإمام الخميني : « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » و « النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » . إذ صار التحرك الجادّ والسريع واجباً شرعياً يستوجب تركه عقاباً إلهياً .

بناءً على ما قلنا يتوضح أننا لم نقع يوماً في فخ الأطر التنظيمية الضيقة والتمسك بالأسماء المحددة ، والعاملون معنا لم ينظروا يوماً « بعين ضيقة » إلى العمل الإسلامي ، بل المهم الإتفاق في الهدف وهو إقامة حكم إسلامي قرآني في هذه الأرض الإسلامية التي يزعم الموارنة أنها ملك موروث لهم . وإن كل من يعتقد حقاً بالنصوص القرآنية الصريحة : ﴿ **لا تتخذوا اليهود والنصارىٰ أولياء** ﴾ و ﴿ **لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً** ﴾ ، وكل من يؤمن حقاً بقيادة الإمام الخميني المحرِّض دوماً على رفع راية الإسلام في كل بقاع الأرض ، والداعي إلى إقامة السلطة الإسلامية في جميع البلاد الإسلامية دون استثناء ، كل هؤلاء لا مفرَّ لهم من أن يضعوا أيديهم في أيدينا ونسير معاً نحو الهدف الذي يضمن لجميع المسلمين سعادة الدنيا والآخرة .

س ـ ما العلاقة مع حزب الله . طالما أن الفكر قريب جداً سواء بالنسبة للتنظيم أو الأيديولوجيا . ولماذا لا تكون « الحركة الإسلامية » جزءاً منه ؟

ج ـ كما يظهر من خلال الإجابة على السؤال الأول فإننا لم نوجد اليوم ، بل إن وجودنا يرجع تاريخه إلى سنوات ما قبل إجتياح الصهاينة للبنان الإسلامية بالتعاون مع النظام الماروني الحاكم ، والذي كان من نتائجه إنفضاح أمر التيار السائد في حركة أمل المتراخي أمام العدو المحتل ، والمشارك في الخطوات التي أقدم عليها رأس النظام الماروني لشلّ عزائم الشعب المسلم الثائر كتشكيل ما أُسمي بـ « لجنة الإنقاذ » ، مما دفع المخلصين إلى التخلي عن التنظيم المذكور واللحاق بالمجاهدين البواسل القادمين من الجمهورية الإسلامية في إيران لمواجهة الغزاة الصهاينة ، وأطلق على هؤلاء اسم « حزب الله » دون أن يكون لهم شكل تنظيمي . لكن مع مرور الزمان طغى على هذا الخط اللون التنظيمي واتخذ الشكل الهرمي ، وهذا ما أضعف قدرته على جذب النوعيات المخلصة ولفظ العناصر الإنتهازية والوصوليين ، وبدل أن يكون العمل للتخلّص من تحالف صهيون ـ مارون معياراً صار الإنصياع للمسؤول هذا أو ذاك مقياساً ، وهكذا دُفع من يجب أن يحارب شعارات التقارب مع النظام الماروني الكافر إلى تمزيق أقوال الإمام الخميني : « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية »

و « النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » ، ويُدفع هؤلاء أنفسهم إلى المطالبة بـ « تعمير لبنان من جديد بتعاون المسلمين الشرفاء مع المسيحيين الشرفاء » (البيان الصادر بمناسبة مجازر صبرا وشاتيلا) ، ويجب أن أقول هنا أن قسماً كبيراً من العناصر يرفض هذا التوجه ومن ثم لا يحمل هؤلاء وزر غيرهم .

إن قربنا وبعدنا عن جميع العاملين في الساحة الإسلامية هو بقدر تبيّنهم لمطلب إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان الواجب بنصوص القرآن وبفتوى الوليّ الفقيه المفترض الطاعة ـ الإمام الخميني .

س ـ الدعوة لإقامة « حكم إسلامي » في لبنان ضمن المعطيات الحالية تخيف المسيحيين ، كما لا تلقى إستجابة عند قسم لا يُستهان به من المسلمين ، وهذا أمر يشجع الآخرين على المضيّ في مشروع الكانتونات .

ج ـ إن القرآن الكريم ـ خصوصاً الآيات المُحكمات منه ـ لا يمكن لأي مسلم إلّا الإنصياع الكامل له لقوله تعالى : ﴿ ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ . ثم اننا إذا تصفحنا القرآن نجد قائمة طويلة من الآيات المحكمات الصريحات تأمر بالتشديد على الكفار ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار ﴾ ، وكذلك بإرهاب أعداء الإسلام ﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوّ الله وعدوّكم ﴾ ، ويعد الله بالجزاء

الحسن في الآخرة لمغيظي الكفّار ﴿ ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار إلاّ كتب لهم به عمل صالح ﴾ ، وفي المقابل يحكم الله بالخروج من دائرة الإسلام ويتوعد بالعذاب في الدنيا والآخرة كل مسلم يتودد إلى الكفار ﴿ ألم تر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ﴾ . بعد هذا هل يُطلب منا أن ندخل جهنم ونتقلقل بين أطباق نار الله الموقدة من أجل أن يرضى عنّا الذين أخبرنا الله بأنهم لن يرضوا عنا قبل إعلاننا التبرّي من ديننا ﴿ لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى . حتى تتبع ملّتهم ﴾ ؟ .

أما تساؤلك عن أن هذا الموقف يشجّع على المضيّ في مشروع الكانتونات فإننا نجيب عليه بالآتي :

١ ـ إذا كان الموارنة يؤمنون حقاً بلبنان الـ ١٠٤٥٢ كم فلا يجوز أن يتغنّوا به عندما يغلبون المسلمين ، لكنهم إذا غُلبوا يهددون بالتخلي عنه ، فالدهر يومان يوم لك ويوم عليك .

٢ ـ إذا كانوا يعتقدون صادقين بالديمقراطية التي تعني حكم الأغلبية للأقلية ، فإن لبنان اليوم فيه أكثرية إسلامية تعتزّ بإنتمائها إلى الدين الإسلامي الحنيف الذي يعلن أن التخلّي عن الحكم من قبل أي مسلم هو بمثابة الكفر بالدين كله وذلك بصريح الآية ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ . لكنهم إذا أرادوا أن

يـدور الحق معهم حيثما يـدورون ، وأن يتكيّف المسلمـون حسب أهوائهم وهذا ما لا يقبله عقل ولا منطق ، وإلاّ يحملوا عصا التهديد بتقسيم لبنان ، في هذه الحال أنا أعتقـد أن ما كـان يمكن أن يحلم به الموارنة بالأمس مستحيل تصـوره اليوم . فقـد احتلّت إسرائيل لبنـان لتسلم كـرسي الحكم إلى صـاحب فكـرة إنشـاء الـوطن القـومي المسيحي - بشـير الجميل ، لكن بشـير قُتـل وإسرائيـل اضـطرت إلى التخلي عنهم ، وهي اليوم تريد النجـاة بنفسها من المستنقـع اللبناني - حسب قـول قادة الصهـاينة ، ثم جـاءتهم نجدة دول الغـرب مجتمعة وكانت الهزيمة النكراء لهم وتناثر الجثث لجنودهم ، ولما تقوقعوا داخـل منـاطقهم وتبجّحوا بـالأمن والحريـة في « المنـاطق المحـررة » وراحـوا يرغبون المؤسسات الدبلوماسية إلى الإنتقال إلى تـلك المناطق ،جاءهم إنفجار السفارة الأمريكية في عوكر في عمق مناطقهم منذ أيـام قلائـل ليؤكّد لهم أنه لا يقف حاجز أمام من اشترى الآخرة بالدنيا .

بعد هذا يُخيّر الموارنة بين أن يرضوا بـالحكم الإسلامي في لبنـان والعيش تحت مظلّته الرحبة وفي هذه الحال لهم مـا للمسلمين وعليهم مـا على المسلمـين ، وبين أن يـوصوا الشركـات الأمريكيـة بـأن تصنـع لهم محطات فضائية مأهولة تستـوعبهم لأنه لا مكـان آمن لهم على الأرض من ضربات عشاق الشهـادة المسلمين الـذين يتخذون سيـد الشهداء الحسـين (ع) إمامـاً لهم وهو الـذي أشعَل ثـورتـه لا لسبب إلاّ لأن السلطة على المسلمين لم تكن للإسلام الصـادق ، وشيعة هـذا الإمام تستقبـل هذه الأيـام ذكرى عـاشوراء لتجـدد البيعة لإمـامها عـلى أن

تعمل بإلهام منه لتكوّن حكمها بيدها .

س ـ ما هو موقف السيد صادق الموسوي من « خلوات بكفيا » وهل أنها تشكل « مخرجاً » ما للأزمة ؟

ج ـ إننا نرفض النظام من أساسه ، نعمل على تحطيم هذا الصرح لنبني على أنقاضه صرح الإسلام العظيم ، ونوصي المسلمين بأن لا يأملوا في هذه الحيل الشيطانية . إن القبول بهذا النظام كفر بالإسلام ، وممثلو المسلمين في هذه التجمعات غير ملتزمين بالإسلام ولا يعرفون من الإسلام شيئاً ، فهم علمانيون في التفكير وغير متقين في الممارسة ، وإن الذي يمثل المسلمين يجب أن يكون عالماً بالإسلام تفصيلاً ، وملتزماً به كله اعتقاداً من دون تظاهر ورياء .

س ـ وإستطراداً ما هو موقفكم من « المبادرة السورية » التي ترعى الحل اللبناني بما فيه « خلوات بكفيا » ؟

ج ـ إن الحل في لبنان حسب نصوص القرآن الكتاب المقدس عند المسلمين هو في قيام جمهورية إسلامية ، وتفرضه المباديء الديمقراطية أيضاً ، ولا أتصور أن أحداً يطلب من المسلمين التخلّي عن إسلامهم من أجل أن يُحفظ ماء وجه النظام الماروني الناصب العداء للإسلام والمسلمين ، وأمين الجميل الذي وصل

بعبدا على ظهر الدبابات الإسرائيلية لا يمكن أن نصدق بأنه يتخلى عن ولي نعمته إسرائيل في مقابل توددات سوريا له .

لقد أثبتت الأعوام الماضية أن الكفر الحاكم في لبنان يقف في وجه الإسلام ـ كل الإسلام ، ونتمنى أن يقف جميع المسلمين بجانب الصف الإسلامي .

س ـ هل أن شعار إقامة الحكم الإسلامي ناجم عن العلاقة مع الإمام الخميني ؟

ج ـ إن الآيات التي أوردنا صريحة في أن حكم المسلمين أنفسهم يجب أن يكون بالقرآن والسنّة وهي لا تُبقي لأحد مجالاً للتردد في قبول هذه الحقيقة ، لكن إصدار الإمام الخميني فتواه بأن النظام اللبناني غير شرعي ومجرم يجب أن يُزيل كل تردد محتمل في أذهان البسطاء لأنه اليوم يمثل الإمام المعصوم الغائب وهو نائب المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف .

س ـ هل تسهم الحركة الإسلامية بالمقاومة في الجنوب ؟

ج ـ إن الجهاد في الشق المحتل من قبل الصهاينة لا ينفصل عن الجهاد في الشق المحتل من قبل الموارنة ، خاصة وأن إسرائيل لا يمكنها الإدعاء بأنها تستند في شرعيتها على الشعب اللبناني لكن النظام الماروني يدّعي هذه الشرعية وسكوتنا هو بمثابة تأييد لدعواه تلك ، وهذا النظام هو الذي يطعن المقاومين في الجنوب

في الظهر . لذلك فإننا والمقاومة الإسلامية في المناطق المحتلّة نكوّن كياناً واحداً . نحن نبارك جهادهم وفي نفس الوقت نعمل على إسقاط النظام المتحالف مع الصهاينة ، لأن بدون هذا الشق من الجهاد يخرج الجنوب بفعل جهاد المقاومين من يد إسرائيل ليقع في يد النظام الحليف لإسرائيل ، وأعتقد أن أياً من المجاهدين المسلمين في الجنوب لا يرضى بأن يقطف الموارنة ثمار جهادهم ضد الصهاينة .

س - هل توافقون على مشاريع الإصلاح السياسي التي يعمل على إقرارها أقطاب الحكم ؟

ج - إن الأصل المقدس الذي لا يقبل النظام المساس به هو أن يبقى قمة الهرم اللبناني مارونياً وهذا يناقض الإسلام ، وبالنتيجة فأي مشروع في ظل هذا النظام هو من أجل تحييد رأس النظام من ضربات المطالبين بالجمهورية الإسلامية وهذا ما لا يجوز أن يرضى به أي مسلم مخلص ، لأن النظام اليوم في موقع ضعف وهو يتظاهر بتقديم تنازلات بإنتظار فرصة مؤاتية لينقضّ على المسلمين مرة أخرى فيرتكب مجازر أبشع من مجازر النبعة والدكوانة وتل الزعتر و . . . وهذه الحقيقة يصرح بها زعماء العصابات المارونية وآخرهم فادي إفرام قبل أيام قليلة . وهكذا فإن الدخول في هذه اللعبة والمشاركة فيها من جانب من يدّعون تمثيل المسلمين هي خيانة لدماء المسلمين .

الشراع ٢٧/٨/١٩٨٤

هل يصبح لبنان جمهورية اسلامية؟

ملف

العلامة السيد صادق الموسوي:

مطالبتي بالسلطة الاسلامية ليست جديدة وأنا احرض دوماً على ذلك

لا أحد يمكنه اعاقة تنفيذ ارادة المسلمين اذا قرروا شيئاً

فصل الاسلام عن الحكم يساوي الكفر بالاسلام كله

لا مشكلة اعتقادية عند المسيحيين ان اظلتهم دولة الاسلام

السيد صادق الموسوي يعرفه انصاره هذه الايام باسم «قائد الحركة الاسلامية في لبنان». وإذا كانت هذه التسمية مفاجئة بالنسبة للكثيرين الذين لا يعرفون الا القليل عن السيد، فإنها بالنسبة لمعارفه تبدو تتويجاً لجهد بذله السيّد منذ سنين طويلة تحت الارض، يكاد لا يعرف عنه شيئاً إلا النذرالقليل من الاصدقاء المقربين جداً.

عرفنا السيد لاول مرة عام ١٩٧٨. كان يزورنا حاملاً محفظة بيضاء تظنها جاهزة دائماً للسفر لكثرة ما يحوي فيها من أوراق ومناشير وكتب.. ومناسبة الزيارات هي اهتمامنا المشترك بالثورة الاسلامية في ايران ضد الشاه، وتأييداً لسقوط الطاغية قبل أن نعرف من هو القادم الجديد.

الحاحه، ثقته بالثورة، استخفافه بالمخاطر، معلوماته الدقيقة عن كل قضية نمسها، كل هذه

عوامل مميزة لشخصية الرجل الذي تنبأ بنجاح الثورة في ايران في فترة زمنية معينة. لم يخطىء فيها الحساب، في وقت كان الكثيرون يعتقدون أن التنبؤ نوع من «ضرب المندل»، لكنها نجحت لينتقل صادق الموسوي الى معقل آخر..

واليوم هو في لبنان، بعد أن غادره عشرات المرات ودخله بمثلها، من دون أن يعرف أحد كيف ومن أين ولماذا؟ رغم أنه متهم بالعديد من عمليات المقاومة ضد الغرب بالتحديد..

في رأسه جرح بسيط، يوم هاجم السفارة الاميركية في بيروت قبل الاجتياح الاسرائيلي.

إتهام خطير يحمله من الفرنسيين بانه قاتل سفيرهم في بيروت لوي دي لامار.

السيد صادق الموسوي لا ينطلق من فراغ لكنه يحتاج الى عمل كبير كبير ومستمر لكي يحقق تطلع انصاره في أن يكون كما أرادوا في الملصق المرفوع في شوارع الضاحية وبعلبك. قائداً للحركة الاسلامية في لبنان.

وهذا هو تصور السيد للجمهورية الاسلامية

● لماذا برأيكم أصبح بالإمكان الحديث عن جمهورية إسلامية في لبنان هذه الأيام ؟ وما هي الموانع قبل ذلك ؟

ـ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري ، وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي . .

مقدمة يجب أن أقول لك إنني كعالم دين لا يمكنني التحدث معك إلا من خلال النصوص الإسلامية الثابتة ـ الآيات والأحاديث ـ لأن كياني مرتبط إرتباطاً عضوياً بهذا النمط من الكلام ، ولعل هذا الأسلوب من الكلام يكون غريباً على اسماع بعض الناس الذين اعتادوا سماع وقراءة تصاريح صادرة عن بعض علماء الدين ، وهي لا تختلف ـ إذا حذفت اسماؤهم ـ عن تصاريح السياسيين من حيث اللهجة والتركيب . هذا بالإضافة إلى أن مجتمعنا الإسلامي في لبنان ـ نستثني النخبة الواعية ـ يصدق بحقه قول الرسول الأعظم (ﷺ) : « سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد الناس عنه » ، حيث الإلتزام بالإسلام

يقتصر على الهوية ، والقرآن لا يقرأ إلا بمناسبة الوفيات وما شابهها .

أما بالنسبة للسؤال الأول ، فإن وجود أكثرية كبيرة إسلامية في لبنان يفرض الحديث عن إقامة الجمهورية الإسلامية ، لأن جميع العقلاء والمنصفين في العالم يوافقون على أن الأكثرية لها الحق في الحكم دون الأقلية ، والنظام الجمهوري قائم على مبدأ حكم الأكثرية . وإذا كان العالم ـ عدا أميركا وإسرائيل طبعاً ـ يعطي الحق للأكثرية السوداء في أفريقيا أن تحكم نفسها ، فمن باب أولى يجب أن يؤيدنا العالم في مطالبتنا نحن الأكثرية المسلمة في لبنان بأن ننظم حياتنا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية من خلال ديننا وعقيدتنا وأن يكون الحكم بأيدينا .

ومطالبتي بإقامة السلطة الإسلامية في لبنان وإدارة المسلمين شؤون بلدهم بأنفسهم ليست وليدة اليوم أو الأمس القريب ، بل كنت احرض الناس يوم كانت هكذا دعوة مستهجنة في أوساط المسلمين في لبنان . وكنت أدعوهم إلى التحرك والعمل في سبيل الإطاحة بالنظام وإستلام الحكم ، وذلك عبر البيانات التي كانت توزع في المساجد والمهرجانات وكذلك من خلال الخطب التي كنت ألقيها في مختلف المناطق . والحمد لله ولت حالة الإستهجان وأصبح المطلب اليوم على لسان نسبة كبيرة جداً من المسلمين .

أما الموانع ، فأنا أعتقد أن النظام الماروني لا يستطيع مقاومة هذا الطلب وجهاً لوجه عندما يطالب جميع المسلمين بإزالته خاصة وإنه يتباهى صباح مساء بنظامه الديمقراطي الفريد . لكنه سيستعين

بعملاء يحملون الهوية الإسلامية ، ويبثهم داخل صفوفنا فيبثون الشكوك ويروجون الذعايات والمخاوف ، فيبرزهم ليوهم بأن المسلمين أنفسهم غير مثقفين . هؤلاء يجب تفويت الفرص عليهم وكشف القناع عن وجوههم .

والقوى الإقليمية والدولية هي بدورها تعجز عن الحؤول دون تنفيذ إرادة شعب مسلم ، إذ رأينا بأعيننا أن إسرائيل قررت أثناء إجتياحها للبنان تحطيم المسلمين ، لكنها تقع اليوم في فخ المقاومة الإسلامية . وأميركا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا دخلت لبنان مصحوبة بأساطيلها المتطورة جداً والعملاقة وحالات طائراتها لتكريس سلطة النظام ، لكنها ولت مهزومة ذليلة مصحوبة بمئات الجثث المتناثرة . وذلك بفضل جهاد ٣ أشخاص ـ لا أكثر ـ والكتائب التي ملكتها نشوة الإنتصار بمجيء بشير الجميل رئيساً للجمهورية ، تحول نصرها هزيمة على يد رجل واحد . بعد هذا ليس منطقياً التوهم بأن أحداً يمكنه إعاقة تنفيذ إرادة المسلمين إذا قرروا شيئاً .

● طرح الجمهورية الإسلامية سيثير مشاكل مع عدد كبير من فئات الشعب اللبناني ، كيف ستتعاملون مع :

١ ـ الذين يخالفون الدعوة للجمهورية الإسلامية وهم من المؤمنين ـ ٢ ـ الذين لهم تحديد آخر لطبيعة الحكم يقوم على أساس الديمقراطية ٣ ـ الذين يختلفون معكم ويدعون للعلمانية ٤ ـ المنادون بالوحدة العربية كمقدمة لا بد منها للوحدة الإسلامية العامة ٥ ـ

كيف ستتعاملون مع خوف المسيحيين الذين يريدون لبنان وطنا لجميع الأديان ؟

ـ إن المسلم المؤمن بوحدانية الله تعالى ، يفرض عليه توحيده لله أن يطالب بحكم الله وشرعته الحقة ـ الإسلام ـ على نفسه ومجتمعه وبلاده ، وذلك بصريح قوله تعالى ﴿ **إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه** ﴾ ، حيث حصر حق الحاكمية لله بجانب حق المعبودية ، وهكذا مؤمنين لا يمكن أن يعارضوا طرح إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان . ولا أتصور أنه يوجد مسلم إلا ويحلم بأن يصبح يوماً ويرى راية « لا إله إلا الله محمداً رسول الله » ، ترفرف فوق لبنان . ولو افترضنا وجود قلة جاهلة معارضة فإننا نكشف لها أن كيان الدين الإسلامي قائم أساساً على الحكم . وأن النبي (ﷺ) يحذر المسلمين منذ ١٤ قرناً من التخلي عن الحكم بقوله « لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها ، فأولهن نقضاً الحكم وآخرهن الصلاة » . وفي هذا إعلان بأن ذهاب الحكم من أيدي المسلمين هو بداية لإنتقاص جميع عرى الإسلام واحدة تلو أخرى . وآخرها الصلاة عمود الدين . يضاف إلى هذا أن أحكاماً كثيرة من الأحكام لا تنفذ بدون وجود حاكم إسلامي ويفقد الحكم الإسلامي ، يتعطل جزء كبير من القوانين الإسلامية . بعد هذا لا يبقى لهذه القلة أيضاً مجال للمعارضة .

ونواجه الفئة المؤمنة التي تعتقد أن تنفيذ فرائض الله ـ إقامة حكم الإسلام في مقدمة الفرائض ـ يبقى مرهوناً بالموازنات الدولية والظروف التاريخية وإرادة القوى العظمى الغربية أو الشرقية ، نواجه

هذه الفئة بالقول أن من المستحيل رفع راية الإسلام إلى الأبد ضمن نظرتكم هذه إلا إذا اعتنق ريغن أو تشيرنينكو الإسلام . أو إذا امتلكنا صواريخ عابرة للقارات بعدد صواريخهم ورؤوساً نووية تهدد عواصمهم . هذا المنطق يناقض بديهيات إسلامية ينص عليها القرآن الكريم حيث يقول الله : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ﴾ . ويقول أيضاً ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ . وكذلك ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من دونه ﴾ . وهكذا ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ . أمام هذه الوعود عن صادق الوعد الذي لا يخلف الميعاد لا مناص إلا القبول بأن أخلاصنا وجدنا في العمل يجعل الله يقلب الموازين الإقليمية والدولية لصالحنا ويذكرنا الله بإحدى المرات في قوله ﴿ وإذ نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ﴾ . والخيار الآخر هو أن نصدق أوهامنا وتخوفاتنا الخيالية . ونكذب من بيده القلوب والأحوال . ونعوذ بالله من إختيار هذا الخيار .

أما الذين يريدون الحكم على أساس الديمقراطية ، فإننا نقول أن مبدأ الديمقراطية التي تنادون بها هو رأي الأكثرية من دون تحديد لون الأكثرية ، وإذا طالبت الأكثرية في لبنان ـ وهي الإسلامية ـ بأن يحكمها دينها ، فإنه يجب عليكم إحترام آراء الأكثرية ، ويحل الأشكال . ونطمئن هؤلاء إننا لسنا بصدد إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان قبل الحصول على الأكثرية ، الإسلامية طبعاً .

وأما العلمانيون فمشكلتهم إنهم لا يفهمون الإسلام ، ويتصورونه كالديانة النصرانية لا يملك نظاماً لإدارة شؤون الأمة

الدنيوية ، وعلى هذا الأساس يدعون إلى فصل الدين عن الدولة . هؤلاء نقرأ عليهم قول الله تعالى : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ . وهذه الآية صريحة في التعبير ، عن أن فصل الإسلام عن الحكم يساوي الكفر بالإسلام كله . ثم إن طرح العلمانية في لبنان لا يستهدف سوى فصل المسلمين عن دينهم في حين يبقى النصارى متمسكين بنصرانيتهم ، وبالنتيجة يبقى الحكم بأيدي النصارى . ويكشف الله سبحانه في القرآن مكر هؤلاء تحت غطاء الوحدة الوطنية في إطار العلمانية بقوله ﴿ **ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء** ﴾ . ولا يوجد مسلم يبيع دينه الذي رواه بحر من الدماء الطاهرة طوال قرون إكراماً لحفنة من المنبهرين بالحضارة الغربية الزائفة .

ونقول للمنادين بالوحدة العربية أن شرف العروبة هو أن الله أنزل فرقانه باللغة العربية ، وعلى هذا فنحن ابناء لغة الضاد ، مسؤولون أكثر من غيرنا عن الإسلام ، وعن حمل لوائه ونشر رسالته وإذا وفقنا الله لأن نرفع راية الإسلام في لبنان ونبني دولة القرآن فذلك يكون عاملاً مساعداً في تحقيق الوحدة الإسلامية ولا يخرجنا أبداً عن العالم العربي .

أما النصارى فإننا نصارحهم ونقول لهم بأن الله حذرنا مرات عديدة في القرآن من الخضوع لحكمكم والقبول بكم أولياء فقال : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء** ﴾ . وقد كشف لنا تحالفكم مع اليهود قبل أن يعلن البابا براءة اليهود من دم السيد المسيح (ع) ﴿ . . . **بعضهم أولياء بعض** ﴾ . ووضع

الراضين بولايتكم وحكمكم في خانتكم وشطبهم من خانة المسلمين ﴿ . . . ومن يتولهم منكم فإنه منهم ﴾ ، وقد أخبرنا إنكم لن تقبلوا منا أقل من التخلي الكامل عن إسلامنا والدخول في ملتكم : ﴿ ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ . هذا من الجانب الإعتقادي عندنا . ومن قبلكم ، الديانة المسيحية لا تقوم على أساس الحكم ، وفي الدول الغربية ذات الأكثرية الساحقة المسيحية أيضاً الدول ليست دينية ، إذن لا يكون عندكم مشكلة إعتقادية إذا أظلتكم دولة إسلامية ، والتاريخ يشهد أن النبي (ﷺ) الخلفاء الأول وخاصة الإمام علي (ع) كانوا يحرصون على أبناء الأمة الإسلامية . أما إذا أصرت الأقلية الكافرة ـ كما هم الموارنة اليوم ـ على التشبث بالحكم وعدم الإنصياع لمباديء الديمقراطية التي يتغنون بها والتي تفرض إعطاء السلطة للأكثرية ، فإننا مضطرون إلى تنفيذ أمر الله الذي يقول : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله الله ﴾ .

● **أنتم رجل دين شيعي ، ودعوة الجمهورية الإسلامية تعني أنها ستقوم على مرتكز ولاية الفقيه المستمدة من فكرة الإمامة ، وهذا يتعارض مع الدعوات إلى فكرة الخلافة وهي الأساس الفكري لحركة الاخوان المسلمين ، وحزب التحرير . . الخ ؟**

كيف تتعاملون مع هذه الدعوات ؟

وما هي الضمانة لعدم بروز خلاف مذهبي قاتل ؟

ـ إن العقل قبل الشرع يحكم بأن يقوم بأعباء الحكم الإسلامي

أكثر المسلمين إلتزاماً بالإسلام فكراً وقولاً وعملاً ، وهذا المستوى من الإلتزام يتطلب قدرة الحاكم على إستنباط الأحكام من المتون الإسلامية ، والرجل الأقدر على هذا الإستنباط يضم إليه ملكة التقوى فيه ، يسمى في المصطلح الإسلامي ـ الفقيه ـ وفي الجهة المقابلة لهذه النوعية يقف حكام الجور الذين يتحكمون اليوم برقاب المسلمين بإسم الإسلام وهم أجهل المسلمين للإسلام ، وأبعدهم عن الإلتزام به . ثم أن هيكلية الحكم يناقشها المتخصصون في الإسلام دون أن تعيقهم هذه المناقشات عن العمل الجاد لإزالة سلطة أعداء الإسلام . ولا يجوز أن يدفع وجود آراء متفاوتة في بعض المسائل غير المصيرية المسلمين إلى الإختلاف بينهم ولقد جاء في الحديث عن الإمام الصادق (ع) : « المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن الظمآن إلى الماء البارد » . ومن جهة أخرى ، أعلن هنا أن الذين يجعلون من « حبة » الخلافات بين المذاهب الإسلامية « قبة » ، إنما هم اعداء الإسلام والمسلمين لأنهم يخدمون النظام ، والمستعمر الذي يعتمد على قاعدة « فرق تسد » . وأنبه هؤلاء أن أعداء الإسلام يريدونكم سكيناً لتمزيق الجسم الإسلامي ، وأنهم يتخلون عنكم بعد الفراغ من عملهم ونيل مآربهم ، فتكونوا خسرتم الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين . . كفوا عن توليكم للكفار . . وأنضموا إلى صفكم الإسلامي .

● الصراعات بين الفرق الإسلامية كانت تشتد عبر التاريخ كلما اقتربت إحداها من السلطة . . فهل ننتظر صراعاً من خلال دعوتكم إلى السلطة ؟

ـ لا مجال لنشوب هكذا صراع ، فعدونا متسلط على الرقاب ، ويقتل ويذبح المسلمين ، ويهتك أعراضهم . الصراع على ماذا ؟؟ على اللاشيء ؟؟ هذا غير معقول . .

● **هناك شعور داخل بيروت بأن بروز الدعوة الإسلامية المرتبطة بإيران ، سيسبب مشاكل مذهبية . كيف ستتعاملون مع هذا الخوف ؟**

ـ الإسلام ليس ملكاً لأحد ، ولا لفئة خاصة ، ولا لطائفة معينة ، وإذا كانت صرخات قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني أيقظت نيام الأمة الإسلامية ، ودعواته طوال أكثر من ٢٠ عام ردت عزيمة ابناء الإسلام ، فهذا لا يعني أن يخاف ابناء المذاهب الإسلامية الأربعة . فهذا خالد الإسلامبولي ومعه التيار الإسلامي المجاهد في مصر تحركوا ولا يزالون لإقامة الجمهورية الإسلامية هناك دون أن ينتابهم الشعور الذي ذكرت ، وهكذا حال المسلمين المجاهدين في المغرب وتونس وغيرهما . إن هذه المخاوف هي من وساوس الأنظمة الرجعية . ثم أن الإمام الخميني هو من أقوى دعاة الوحدة الإسلامية . وأبناء المذاهب الإسلامية الأربعة في إيران لهم الحقوق نفسها التي للشيعة وعليهم الواجبات عينها . ولا داعي للخوف أبداً .

● **لم تنشأ في الوطن العربي قبل الآن حركة إسلامية لم ترتبط بالغرب والرجعية العربية ، ولم تحارب التقدم والوحدة ، فكيف ستتجنبون هذه السوابق المعادية للناس ومشاعرها وإتجاهاتها ؟**

ـ الحركات الإسلامية اسمها عليها ، والإسلام هو ضد الإستعمار وضد الأنظمة العميلة له ، فإن إنحازت مجموعة إسلامية إلى مستعمر أو عميل له ـ لا سمح الله ـ فإنها تكون قد تخلت عن إصالتها الإسلامية . أما نحن فإننا نعتمد على الله القوي العزيز أولاً ثم على ابناء أمتنا الإسلامية عشاق الإستشهاد في سبيل الله الذين بتضحياتهم إنهزمت أساطيل الغرب ذليلة من لبنان ، وإن عاد الغرب أعادوه مهزوماً مرة أخرى ، وهذا يكفينا . ونسأل الله أن يعيذنا من وساوس الشياطين .

● **هل جرى نقد صريح بنظركم لأخطاء الحركات الإسلامية قبلكم ؟**

ـ الماضون ، ونحن ، واللاحقون ، ليس فينا معصوم إننا نعتمد على قول الله ﴿ **والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا** ﴾ ثم نمد أيدينا إلى جميع المخلصين في حقل العمل الإسلامي في لبنان وخارجه لنستفيد من تجاربهم والتعاون معهم في سبيل رفع لواء الإسلام العظيم .

● **إيران تعتمد مبدأ ولاية الفقيه وأنتم مرتبطون معها . هل هذا يعني إستبعاد المختلفين في الفقه معكم ؟**

ـ سبق الإجابة على هذا السؤال ضمن الأجوبة السابقة (رقم ٣ و ٥) .

● **هناك من يتخوف من نقل الصراعات السياسية الإسلامية على المستوى العربي ، الإسلامي إلى لبنان . .**

ـ الدعوة إلى رفض الأقلية المتسلطة وتسلم الأكثرية المسلمة للحكم نابع من صميم الإسلام والعقل وليس مستوردا من أية دولة . إذا أفلا داعي للخوف .

● **في لبنان حركات إسلامية منها « حركة التوحيد » وقبلها « الجماعة الإسلامية » و « جند الله » و « حزب الله » و « حزب الدعوة » و « حركة أمل » . . ماذا ستضيفون إلى مباديء هذه الحركات للإنطلاق بإسم الحركة الإسلامية ؟ وما هي الفروقات بينكم وبين الشيخ سعيد شعبان ، الشيخ محمد علي الجوزو ، والسيد محمد حسين فضل الله ، السيد إبراهيم الأمين ؟**

ـ إنني أتحرك بصفتي عالم دين ، ويجب عليَّ أن أشرح للناس بصدق رأي الإسلام في الوضع الراهن وأحرضهم على التحرك اليوم قبل غد للقضاء على هذا النظام ، ورفع راية الإسلام في هذا البلد الإسلامي المغتصب ، وقد قلت في بداية المقابلة إن هذا الدور لستُ جديداً فيه ، وفي هذا المجال يقول النبي (ﷺ) : « ينبغي للعالم أن يكون صدوقاً ليؤمَن على ما قال ، وأن يعمل بعلمه ليقتدي به الناس » ، وإنني التقي مع كل العاملين في سبيل تحقيق هذا الهدف السامي ، ولا يمنعني بعض التفاوت في وجهات النظر مع الناشطين الآخرين في الساحة ـ إن كان هناك تفاوت ـ من الإلتقاء معهم والعمل في ما نتفق عليه ويتفق مع الهدف الذي أؤمن به .

● **بماذا تختلف الحركة التي تتصورونها عن الحركات الأخرى ؟**

ـ الحركة الإسلامية ليست تنظيماً ، بل هي تيار يحتوي كل

المسلمين المخلصين الداعين لإقامة الجمهورية الإسلامية ، والمجاهدين في سبيل استعادة السيادة الإسلامية على الأراضي اللبنانية . وهي لا تتنافى مع الفئات الإسلامية الأخرى العاملة ، فنحن وإياهم أخوة في الإسلام ، وحريصون على كيان الإسلام والمسلمين ، ونلتقي وإياهم اليوم أو غداً في الطريق إلى تحقيق الجمهورية الإسلامية في لبنان . .

● **تراهن « القوات اللبنانية » على خصومات وفتن مذهبية داخل بيروت الغربية . كيف ستردون على هذا الرهان وكيف ستطمئنون الناس ؟**

ـ إن أعداء الإسلام ـ وليس « القوات اللبنانية » وحدها ـ لا يطيقون المواجهة المباشرة مع ابناء الإسلام ، فيدسون في صفوفنا المنافقين لتفريق الصف وترويج الخلافات وإيقاف نار الحرب ولا بد لي من فضح بعض أساليب المنافقين على ضوء القرآن : إن الله جعل مهمة انبيائه تذكير الناس والتركيز على إعتماد الذاكرة ، وصفحات القرآن مليئة بعبارات « أذكر » و « ذكر » كقوله « وأذكر في الكتاب إبراهيم » و « وأذكر في الكتاب موسى » . وفي المقابل يعتمد الباطل والكفر على النسيان ، يقول الله ﴿ **استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله** ﴾ . و ﴿ **ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم** ﴾ ، والله يعاقب يوم القيامة الإنسان المذنب لإعتماده النسيان في الدنيا فينساه الله ، ﴿ **قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى** ﴾ . أعداء الله في لبنان اليوم أيضاً يرتكبون المجازر ، ويعمل

المنافقون على أن ينسى المسلمون تلك المجازر .

وبعد مدة تتكرر المجزرة الوحشية ، ويمارس المنافقون دورهم جدداً ، وهكذا وكلما انكشف أمر المنافق اعتمد على نسيان الناس وأستعاد موقعه الخادع مرة أخرى . والعلاج هو أن يعتمد المسلمون على الذاكرة ويكشفوا الوجوه المتعاملة مباشرة أو موارية مع النظام والكتائب والقوات اللبنانية وإسرائيل كذلك ، ولا تخدعهم محاولاتهم ذر الرماد في العيون . وأفضل السبل هو أن يحدد المسلمون هدفهم ، ويوجهوا جميع سهامهم إلى رأس النظام ، ويصبوا جهودهم كلها في سبيل إزالة الموارنة عن السلطة ، عندئذ ينكشف المنافقون بسرعة فينبذهم الشارع الإسلامي . أما تعدد الأهداف الفرعية للحركات الإسلامية . فإنه يكون الأرض الخصبة لنمو هذه الحشرات السامة .

● **هل تؤيدون الدعوة إلى الله في المساجد من دون الجدران والشعارات المستفزة . . ؟**

ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ وأعلى مصاديقهما الدعوة لإسقاط للنظام وبناء دولة الإسلام ـ لا يحددان في إطار دقيق ، إذ لا بد من مخاطبة الناس وإرشادهم وهدايتهم إلى مصالحهم الدنيوية والأخروية بشتى الوسائل ومن كل السبل ، سواء تم هذا عبر المساجد ـ وهي الأساس ـ أو بالوسائل والأساليب الأخرى المشروعة ، لا مانع .

النهار ٨٤/٨/٢٨

بيار الجميّل: المسيحي غير مستعد للتنازل عن خصائصه

صرح أمس وزير البريد والمواصلات والصحة والشؤون الإجتماعية الشيخ بيار الجميل « إن لسوريا مصلحة في إنهاء المشكلة اللبنانية بمقدار ما للبنان نفسه » . ورأى أن الأمور « تسير سيراً طبيعياً ، وإن بطيئاً ، على رغم بعض حوادث التفجير الأخيرة » ، وإن الخطة الأمنية « سائرة إلى حيث تكلل بالتوفيق والنجاح » .

وقال في مجال الحديث عن الدين الإسلامي للدول العربية : « ليفهم الغريب والقريب أن المسيحي اللبناني غير مستعد للتنازل عن أي من خصائصه وعن أي وجه من طابعه » .

وتطرق إلى الناحية السياسية ، ومما قال : « إن ما يظهر في الصحف والمناسبات العامة من أحاديث وأقوال عن واقعنا السياسي هو سطحي وسطحي جداً . إن القضية أعمق من ذلك بكثير . القضية ليست قضية إصلاح سياسي أو قضية مطالبة بمناصب معينة ، إن بعضهم لا يريد أن يكون لبنان بمثابة الجسم الغريب في العالم العربي ، أي لا يريدون أن يستمر لبنان مميزاً بطابعه وخصائصه المعروفة ، وقد فات هؤلاء أن لبنان إذا ما خسر هذا الطابع وهذه الخصائص يصبح من دون أهمية ولا حاجة به ، عدا أن ذلك يشكل كارثة كبيرة للدول العربية نفسها .

معروف ، ونقولها للمرة الواحدة بعد المئة بين دول الجامعة

العربية الـ ٢٢ احدى وعشرون دولة منها اسلامية ، أما دين رئيسها فهو الإسلام وأما دينها فهو نفسه الإسلام ، وليس بين دول الجامعة كلها سوى لبنان لا تحديد لدين دولته ولا تخصيص . ومميزة لبنان الفريدة في هذا الشرق أنه وفق إلى صيغة تعايش بين المسيحيين والمسلمين على حد سواء .

وجيلنا نحن مسؤول عن جهل الأمانة اليوم كما حملها جيل السلف الصالح ، وعلينا أن نصمد كما صمد الآباء والأجداد . وليفهم الغريب والقريب أن المسيحي اللبناني غير مستعد للتنازل عن أي من خصائصه وعن أي وجه من طابعه .

الصمود

إننا ما زلنا من المصرين على أن تكون صيغة التعايش المسيحي - المسلم هي الصيغة الممكن أن تجمع جيمع اللبنانيين ، وإذا شكا شاك من هذه الصيغة فليست هي المسؤولة .

النهار ١٩٨٤/٨/٣٠

قائد "القوات" في بطريركية السريان الكاثوليك

أبدى أمس قائد « القوات اللبنانية » السيد فادي أفرام « تخوفه الوحيد من أن يتطلع المسيحي في الشهرين المقبلين إلى الحل السهل ، فيكون وقف النار جل ما يطلبه في مقابل أي ثمن » .

زار أفرام صباح أمس يرافقه الأمين العام للقوات المحامي جورج عدوان بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون

الثاني حايك لتهنئة بيوبيله الكهنوتي الذهبي .

أفرام

فرد أفرام : « زيارتنا هذه كان يجب أن تتم قبل الآن . في الواقع أن كلامكم على الأقليات يا صاحب الغبطة يعبر عن واقع حالنا . فنحن كمسيحيين أقليات في هذا الشرق ويفترض فينا أن نتحد لنؤمن ضمان استمرارنا ووجودنا . إن وجودنا في هذا الشرق ، وفي لبنان خصوصاً ، يمر بأخطر مرحلة .

وأنا أعتبر أننا إذا لم نكن على « قد الحمل » فالخطر قائم على وجودنا المسيحي الحر الأمن المستقل من خلال التهديد الذي يواجه كل تركيبة الدولة . والدولة التي نعيشها اليوم يجب أن تعزز طموح التضحية لدينا لأنها قد تتحول في أي أن لتعود وتهدد وجودنا الحر الأمن .

إن العالم الحر مشغول عنا الآن بقضاياه الداخلية . الولايات المتحدة مشغولة بانتخاباتها الرئاسية ، اسرائيل مشغولة بتأليف حكومتها وبمشاكلها السياسية . . لكن الواضح أن المقاييس ستتغير وهي ستتحول ايجاباً في الأشهر القليلة المقبلة . واستطيع أن أقول لكم أن تحسبنا سيطرأ قريباً على العوامل الخارجية ، خصوصاً تلك التي لها تأثير مباشر على الوضع في لبنان . إن خوفنا الوحيد هو أن يتطلع المسيحي خلال الشهرين المقبلين إلى الحل السهل ، فيكون وقف النار جل مطلبه ، وفي مقابل أي ثمن . وهذا هو الخطر .

وقال: « على المسيحيين وعي هذه المسألة وللسلطات الروحية دور رائد في هذا المجال » وهنا لا بد لي من أن اؤكد أن « قلبنا كبر » برسائل قداسة البابا الثلاث . فالحبر الأعظم لم يعط مرة دعماً بهذا المقدار والقوة لمجتمع ديني . وعلينا ترجمة هذه الرسائل بالعمل على وحدة الصف المسيحي وتضامنه ، والدور في هذا المجال كبير لكم أنتم يا صاحب الغبطة وغيركم من البطاركة الذين هم من رواد هذه القضية ومتحمسون جداً للقضية اللبنانية . فهذه الرسائل تمثل دعماً يجب أن نفيد منه . ومن الضروري إذاً التحرك لتوحيد الرأي العام المسيحي وبلورة ما يريد لأن هناك قضية مطروحة في وجود المجتمع المسيحي . لذلك نحن طالبنا باللامركزية التي ليست تقسيماً أبداً ، كما يدعي البعض ، بل هي وسيلة لتأمين الإكتفاء لكل طائفة . ولا يمكن أن تتم من دون حيادة على الصعيد الدولي .

إن القوات اللبنانية ليست حزباً سياسياً ، بل هي تعمل للمجتمع المسيحي ككل على المدى البعيد .

الشراع ٨٤/٩/٤

هل يصبح لبنان جمهورية اسلامية ؟ ٨٤

رئيس المكتب السياسي لحركة «امل»

العقيد عاكف حيدر :

لا نفكر باقامة دولة اسلامية

ارتباطنا بالعالم العربي هو ارتباط الانتماء الى قومية واحدة

فهمنا للقومية هو استيعاب لها في اطار اسلامنا السياسي

تطوير النظام المطلوب لا يعني الانتقاص من سيادة الوطن واستقلاله

كما نرفض لهيمنة علينا نرفض ان يهيمن علينا احد ونسعى للتفاعل

في الحلقة السابعة من ملف «هل يصبح لبنان جمهورية اسلامية نورد آراء حركة امل ممثلة برئيس مكتبها السياسي العقيد عاكف حيدر الذي انطلق من التعريف بمدرسة الاسلام السياسي. فبين ان جميع الطروحات التي تقدمت بها حركة امل هي طروحات اسلامية وبالمعنى القرآني للاسلام السياسي، وبأن الحركة ليست حزباً طائفياً ولم تؤسس لتخوض صراعاً مع باقي الطوائف وبأن ما تطالب به من تطوير للنظام لا يعني الانتقاص من سيادة الوطن واستقلاله.

وأوضح رئيس المكتب السياسي لحركة امل ان الطائفية لا تزال غالبة في صفوف الآخرين بينما هي ليست قائمة في صفوف الحركة وخلص الى القول بأن حركة امل لا تفكر باقامة دولة اسلامية مشيراً في الوقت نفسه الى ان ارتباط الحركة بالعالم العربي هو ارتباط الانتماء الى قومية واحدة وان فهم الحركة للقومية هو استيعاب لها في اطار الاسلام السياسي.

وفي ما يلي نص اجابات العقيد عاكف حيدر على الاسئلة التي وجهتها اليه «الشراع»:

● **حركة أمل أسسها رجل دين مسلم ، هو الإمام السيد موسى الصدر ، ويعود بعض طروحاتها السياسية إضافة إلى أدبياتها وتراثها إلى الإسلام ، هل يمكن أن تحدد لنا علاقة حركة أمل بالإسلام السياسي ؟**

ـ حركة أمل قامت على شمولية الفهم لمعنى الإيمان بالله سبحانه وتعالى ، وهو رب العالمين جميعاً ، فهي حركة مؤمنة تستوحي توجهها الأخلاقي والسياسي من الرسالات السماوية وتتصرف من أجل كرامة الإنسان ورفعته وذلك يستتبع مناصرة الضعفاء والمستضعفين برفع الظلم الإجتماعي عنهم وإشراكهم جميعاً في مسيرة البشرية بإتجاه خالقها .

وقد أسس الإمام القائد السيد موسى الصدر هذه الحركة التي تحمل إسم أفواج المقاومة اللبنانية ، بحيث تتألف كلمة « أمل » من أولى أحرف كلماتها الثلاث ، لإعتبارات وطنية لبنان هي جزء من ميثاق الحركة الواسع والذي يتناول المسألة الإنسانية في مختلف أبعادها .

ولا بد من إيضاح المعنى الإسلامي الذي نعتمده في توجهنا لنبين بعده السياسي والإجتماعي والإقتصادي والخلقي ، فالإسلام بنظرنا بدأ بسيدنا إبراهيم (ع) وانتهى بخاتم الأنبياء والمرسلين محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام ، وقد تطور بعطاء متواصل عبر الأنبياء والمرسلين جميعاً وحين نقرأ الآية الكريمة ﴿ **الدين عند الله الإسلام** ﴾ فإننا لا نحصر الإسلام بالمسلمين تبعاً لما تفصله الهوية اللبنانية مثلاً ، فالمسلم هو من أسلم أمره لله وآمن بأنبيائه ورسله وكتبه وعمل بأوامر

الله تعالى وانتهى عن زواجره ودعا للأمر الصالح وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر .

من هذا المنطلق أراد الإمام القائد السيد موسى الصدر أن يؤسس مدرسة جديدة ربما جاز لنا أن نطلق عليها الإسم « الإسلام القرآني » وهو إسلام منفتح ومتطور مصدق لما سبق نبوَّة محمد (ع) وقادر على إحتضان الإيمان بالله بالمعنى الأشمل لمفهوم الإيمان والذي يفترض التسليم لأمره في التعبد والعمل الدائب من أجل الإنسان أي إنسان ، في حدود حقوقه وكرامته ومساعدته لتكون البشرية في مسيرة متفاعلة ومتناسقة لا متناحرة أو متنافرة .

هذا الإسلام السياسي يتطلع إلى المساواة الحقيقية ورفع الظلم والهيمنة والتسلط وتعطيل أدوات ومراكز الإستغلال التي تمارس على المستضعفين ، جميع المستضعفين في الوطن وخارج الوطن . من هنا ، كانت طروحاتنا السياسية في إطار لبنان ، من المطالبة بإلغاء الطائفية السياسية والوقوف بوجه الهيمنة ومناهضة الظلم الإجتماعي ، ومحاربة الإحتلال الظالم لأرضنا والإلتزام بالعديد من الإصلاحات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتربوية من أجل تحقيق هذه الأهداف .

● **الإصلاحات المطروحة من قبل حركة أمل للنظام السياسي في لبنان لا تمت إلى النهج الإسلامي بصلة ، وخلفية هذه الإصلاحات تعود إلى النظم الرأسمالية والإشتراكية ، كيف يمكن التوفيق بين منهج الحركة الإسلامية ، وطروحاتها المستوحاة من النظم الغربية؟**

- جميع الطروحات التي تقدمت بها حركة « أمل » هي طروحات إسلامية وبالمعنى القرآني للإسلام السياسي وهي بكل تأكيد ليست طروحات دولة الإسلام . فالحكم في الفهم الإسلامي هو حكم الشورى ، وهو أول وأفضل الأنظمة الزمنية التي يسمونها ديمقراطية ، أما الشبه الموهوم بين طروحاتها وبين النظم السياسية القائمة ، فإن مرده يعود حقيقة إلى اصرارنا على العدالة الحقة ، بينما تخبيء النظم السياسية والإقتصادية المطبقة الكثير من مواطن التظلُّم والإستئثار بالمغانم من منطلق الإستئثار بالقرار . لذلك فإن طروحات إلغاء الطائفية السياسية والإنماء المتوازن والشامل ومبدأ اعتماد الكفاءة لتحمل المسؤولية والتأكيد على العدالة السياسية والمشاركة بالقرار على مستوى الشعب ، كل هذه الطروحات هي إسلامية بالمعنى الذي أشرنا ، وهي طروحات جدية وتعني حقيقة الإنسان ومصالحه وحقوقه وكرامته ، ومن أجلها سنبقى نناضل في معركتنا السياسية .

● **الطائفة الشيعية عربية الإنتماء ، وعقيدتها الدينية الإسلام ، أين تقف حركة أمل من القومية العربية كإطار ، ومن الإسلام كنظام حكم ؟**

- حركة أمل ليست حزباً طائفياً ولم تؤسس لتكون طائفة في صراع مع باقي طوائف الوطن ، وإذا كان موقع قائدها الديني من حيث الإنتماء ، وموقع عناصرها من حيث الحرمان يجعل مدها على الأرض شيعياً بأكثريته الساحقة ، فإن ميثاقها واضح ومسيرتها السياسية ، وتوجه قياداتها تصب جميعاً في خانة الإسلام القرآني . على أن عقيدتنا الإيمانية لا تتعارض إطلاقاً مع محيطنا العربي ، بل

على العكس تماماً ، فالقرآن الكريم نزل باللغة العربية وإرتباطنا بالعالم العربي ، المسلم والمسيحي ، هو ارتباط الإنتماء إلى قومية واحدة لا بد من توحيد صفوفها وتعزيز مواقعها ، كما هو ارتباط إيماني ، بالإسلام والمسيحية ، على أساس التسليم لله والإيمان به خالقاً لهذا الكون . لذا فإن فهمنا للقومية هو إستيعاب لها في إطار إسلامنا السياسي ، ومن المؤكد إننا نرفض تحويل إطار القومية إلى أداة ملحدة تعبث بقيمنا وتراثنا وتاريخنا وديننا . وعلى هذا الأساس لسنا من دعاة إقامة نظام حكم إسلامي على نحو ما يصور البعض ويروج البعض الآخر ، وبكل تأكيد ، لسنا في وارد فرض أي نظام بالقوة ، فالحكم الإسلامي على باقي الطوائف أمر لا يخطر ببالنا ، غير إننا نريد إسلاماً قرآنياً على النحو الذي بيّنا ، إسلاماً لله تعالى ، يكون الأخاء بين المؤمنين لحمته والمحبة والتعاطف سداه .

● **كيف تنظر حركة أمل إلى الكيان اللبناني ، هل هو أبدي سرمدي ، أم يمكن تطويره فيما بعد للإندماج في المحيط الذي حوله ؟**

ـ آن الحركة تعتبر لبنان ، وبموجب ميثاقها وطناً نهائياً لجميع بنيه ، وإنطلاقاً من هذه القناعة رفضنا ونرفض كل إشكال التقسيم والتوطين ، من كانتونات إلى فدرالية أو كونفدرالية أو إحتلال أو إقتطاع سياسي لقرار الجماعة . كما إننا نرفض الأشكال الجديدة المعروضة من لا مركزية إنمائية أو سياسية والتي تشكل برأينا تجزئة للوحدة التي نحرص عليها وحدة الأرض والشعب ، ولا بد من تطوير نظامنا السياسي وإدخال التعديلات التي تؤمن أهداف العدالة

والمساواة ، على أن تطوير النظام لا يعني إطلاقاً الإنتقاص من سيادة الوطن وإستقلاله بل أن التطوير المطلوب هو الذي يدعم السيادة والإستقلال .

● **هل تعمل حركة أمل ليصبح لبنان جمهورية إسلامية على غرار النظام في إيران ؟**

ـ حركة أمل لا تفكر بإقامة دولة إسلامية على غرار ما هو قائم في إيران اليوم ، فالجمهورية الإسلامية في إيران لها ما يبرر إقامتها ، لأن الشعب هناك شعب مسلم هو صاحب القرار بالعودة إلى أصول الدين وإقامة دولة الاسلام . أما نحن في لبنان فإننا نعرف تمام المعرفة أن هذا الوطن يضم عدة طوائف لها الحق في أن تمارس شعائرها على النحو الذي تريده . وإذا كان رفضنا الهيمنة علينا فإننا نرفض أيضاً أن نهيمن على باقي الطوائف . إننا نسعى لإيجاد الصيغ التي تتيح لكل طائفة أن تتفاعل مع اخواتها الأخرى في إطار إنساني منفتح من أجل صالح فئات الشعب اللبناني جميعها ، وبمقدار حرصنا على معتقداتنا وديننا نحرص على احترام معتقدات ودين باقي الطوائف . وإذا كانت بعض الطوائف أو بعض الطائفيين يعتبر لبنان وطناً لطائفتهم فإننا نعتبر لبنان وطناً لجميع أهله وطوائفه وبالتساوي .

الشراع ٨٤/٩/١٠

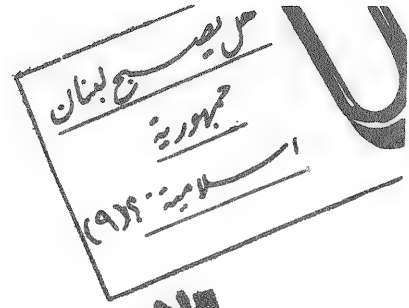

القاضي العلامة
احمد شوقي الامين :

لا يمكن للبنان ان يصبح جمهورية اسلامية

المجتمع الاسلامي في لبنان

غير محصن ايديولوجياً ، والحل بقيام صيغة توفيقية من ضمن النظام

يرى العلامة السيد احمد شوقي الامين، ان لا سبيل الآن للانجرار وراء طرح فكرة تطبيق الاسلام كدين ودولة في لبنان، اذ لا يمكن للبنان ان يصبح جمهورية اسلامية، بعد ان شكل العيش الاسلامي ـ المسيحي تراثاً من التعصب تدميره، حيث تداخلت التقاليد والعادات لتوحد الرؤيا والمضامين.

ويؤكد العلامة الامين في حواره مع «الشراع»، ان الطائفية ظاهرة مرضية تجزىء الايمان، وتعدد العبود وتؤدي الى تشتيت المؤمنين وتفرقهم، داعياً الى حصر الصراع بين الايمان والكفر، على اعتبار ان جوهر الاديان الثلاثة، الاسلام والمسيحية واليهودية، واحد.

الدين والدولة

● نظرية فصل الدين عن الدولة ، هل تحرجكم شخصياً ، لكونكم من علماء المسلمين ؟

ـ أود الإشارة أولاً إلى أن موضوع فصل الدين عن الدولة لم يرتق بعد إلى مرتبة النظرية العامة ، ومن ثم يقتضي تصحيح الطرح

للسؤال . ومن جهة ثانية ، يتوجب علي كعالم من علماء المسلمين أيضاح معنى المصطلح « رجل الدين » الذي يروج بمناسبة وأخرى ويغلب طابع التعمد في إعتماده طرحاً لغايات معينة بحيث يستقر مظهراً بدون مضمون .

فالثابت أن ليس في الإسلام منصب أو وظيفة لما يسمى بـ« رجل الدين » خلافاً لما هو شائع بين العامة . فالإسلام مفروض على الجميع ، رجالاً ونساء وأطفالاً ، الجميع سواسية في الحقوق والواجبات .

في الإسلام علماء أو فقهاء مشهود لهم ، وفيهم من بلغ درجة الإجتهاد ، فأصبح مقلَّداً من المسلمين أو من بعضهم ومرجعاً لهم يستفتى بشؤون الدين والدنيا ويعول على أحكامه فيها . هؤلاء يعملون بوحي من علمهم وإيمانهم وتقواهم وليس للدولة ، أو لأية جهة أخرى شأن في تبوؤهم لمنصب المرجعية أو لبلوغهم درجة الإجتهاد . لذلك اقتضى التنويه .

وبالعودة إلى السؤال ، أقول إن مهمة رجل الدين لا تنحصر في دائرة الماورائيات والبحث في جنس الملائكة ، بل تتعداها لتشمل كافة الجوانب الإنسانية الأخرى بما فيها الأمور الأصولية الدينية والعلائق الإجتماعية الإنسانية الأخرى بما فيها الأمور الأصولية الدينية والعلائق الإجتماعية والسياسية والتربوية وغيرها . فالهدف المركزي لرجل الدين يتمحور حول كيفية الإرتقاء بالإنسان إلى أسمى درجات الإنسانية . من هنا ، البحث في الدين وفي الدولة ـ كإطار منظم

للعلاقات في ما بين الأفراد ـ وفي غيرها من المواضيع ذات العلاقة بالطبيعة الإنسانية وميولها وإحتياجاتها ونزواتها ونزعتها الفطرية للمجتمع ، وبالأطر المنظمة للأفراد والجماعات ، هو بطبيعته بحث مجد وضروري ، ولا يمكن أن يشكل أي إحراج لي على وجه الإطلاق ، بل على العكس ، يزيدني قناعة في ضرورة الإمعان بالبحث والتصدي له لترتيب المخارج التي تتلاءم مع مستلزمات ابناء جنسي من البشر وبخاصة المجتمع الذي أنتمي إليه في أوضاعه المعاصرة وإيجاد المشاريع المستقبلية خدمة للعباد .

وموضوع فصل الدين عن الدولة قديم العهد ، اتخذ بعداً يكاد يكون عاماً ابتداء من القرن السابع عشر حيث طرح كمبدأ ذي جوانب فلسفية وسياسية ودستورية مع بروز طبقات إجتماعية أفرزتها الثورة الصناعية بمواجهة الإشراف والإكليروس ، وكان لا بد لتلك المستجدات أن تؤثر على مجرى الأمور في أوروبا سلباً أو إيجاباً . فالإكليروس شكلوا طبقة مميزة إقتصادياً وسياسياً وإجتماعياً وملياً وعقارياً ، وساهموا من موقعهم هذا بشكل فعال في التأثير على الموازين السياسية للدولة بحيث شكل الفاتيكان المرجع الروحي للملكيات الأوروبية بما له من تأثير روحي نافذ في توجيهها دينياً . وعلى الرغم من التيارات المستحدثة في أوروبا (البروتستنتية والإنكليكانية) استمر نفوذ رجال الدين قويا على مستوى السلطة والقرار ، فقامت خلال القرنين الثامن والتاسع عشر إتجاهات جادة لإضعاف سلطة الإكليروس عن طريق الفصل بين الدين والدولة . إتخذ بعضها المضمون المثالي الطوباي واتخذ البعض الآخر المضمون

المادي ـ الألحادي . ولم تهدأ هذه الضجة حتى يومنا هذا مع تعدد الطروحات والأفكار حولها . من جهتنا ، نرفض إقتباس تجارب الآخرين بصورة آلية عفوية وتطبيقها على شعبنا المتشبع تراثاً وقيماً وأخلاقاً وأصالة بشكل قالب جاهز مستورد خصيصاً لهذه الغاية . فلا يمكن سلخ شعب عن ماضيه وحضارته وتراثه . مع إقرارنا بفوائد إنتقاء وإستخلاص النماذج الناجحة لتجارب الآخرين .

فقبل طرح سؤال « هل تؤيد فصل الدين عن الدولة » يقتضي تحديد المعنى المقصود من هذا السؤال فالموضوع واسع جداً ويتضمن جوانب تفصيلية وإيضاحية متشعبة : فهل المقصود فصل الإيمان عن الدولة ؟ أم المطلوب رأس الدين في الأصل ؟ أم المقصود إبعاد الطائفية السياسية عن مواقع القرار والسلطة ، فعندما يتحدد السؤال ، يمكن حينئذ تحديد الإجابة .

● **ما هو برأيكم في القول ، إن مهمة رجل الدين المسلم هي الدعوة إلى الأخلاق والصوم ، دون باقي الشؤون الإسلامية الأخرى ؟**

ـ سبق أن أوضحت حقيقة مهمة رجل الدين المسلم وملخصها أن المهمة المذكورة ذات طبيعة وظائفية مزدوجة الإتجاه : روحية وزمنية ، وهي تتصل بهدف واحد هو سعادة الإنسان وخلاصه . فالوظيفة الروحية تعني بشؤون الماورائيات وتتناول العبادات والأصول الشرعية بما فيها الصوم والصلاة والحض على الزكاة وإطعام المسكين ومكارم الأخلاق . .

أما الوظيفة الزمنية فتتناول المعاملات والشؤون الحياتية المتنوعة

بجوانبها السياسية والإجتماعية والتربوية والإقتصادية الخ . .

أما الهدف فواحد : الإنسان : حيث تتمحور حوله الرسالات السماوية كافة بما فيها الديانة الإسلامية والمطلوب إذاً علماء دين بمستوى تحديات العصر يتصدون للمشاكل بروح من التعمق والمسؤولية وشعور مفعم بالإيجابية والإنفتاح .

الإسلام طرح كامل

● **طرح الإسلام في الماضي كدين ودولة ، هل تطمحون إلى إعادة طرحه في هذه الصورة ، حالياً في لبنان ؟**

ـ الإسلام طرح كامل ومتكامل : فهو منطلق ونهج وأسلوب حياة ، يتضمن العقيدة والإطار البنيوي الصالح لحياة الفرد والجماعة ولبناء الدولة ، لذلك لا يصح طرح هذا السؤال بالشكل الذي قدم به ، طالما أن الإسلام يتجاوز القفص التاريخي الضيق ، وكل ما هو عرضي وزمني محدود وموقت وجزئي ونسبي الخ . . ليشمل هدفاً مطلقاً : خلاص الإنسان .

فالنهج الإنساني المتكامل الذي برز مع الإسلام يحمل في طيات ذاته عوامل الديمومة والتواصل والإستمرار ويصل الماضي بالمستقبل عبر الحاضر الذي نعيش ، منظماً أمورالدين والدنيا في مسيرة متمادية زمنياً وجغرافياً .

ولجهتنا فإننا ومع إعتزازنا بإسلامنا الذي علمنا كنه حقائق الحياة وأنار لنا السبيل إلى المطلق ـ ومع إقرارنا الثابت بفوائد وجدوى النهج الإسلامي ـ فإننا لا نرى في الوقت الحاضر أي سبيل للإنجرار وراء الطرح المذكور لأسباب عدة منها ما هو إيديولوجي ـ عقائدي يتصل

بصلب الفكر الإسلامي ، ومنها ما هو موضوعي لا يمت إلى الدين بصلة بل يتصل بالواقع البيئوي وبالركائز الأساسية للمجتمع اللبناني . فالظرف الحاضر يحمل في طيات نفسه مكامن خطر محدق بالفكر الإسلامي ، بحيث أن الإساءة في توقيت الطرح والإختيار ، تصيب الفكر الإسلامي في صميمه . وهكذا نكون قد اسأنا التقدير حيث كان القصد مغايراً . ومن جهة ثانية ، يجب الإقرار بأن المجتمع الإسلامي غير محصن حالياً بما فيها الكفاية ، على الصعيد الإيديولوجي والواقعي ـ تعدد المواقع المذهبية والمضامين السياسية والتربوية والإجتماعية واللغوية الخ . . وذلك لتقبل مثل هذا الطرح . ومن جهة ثالثة ، يجب ألا يفوتنا أن تطبيق مثل هذا الطرح صعب المنال في مجتمعنا اللبناني بالنظر إلى تداخل الفئات والمذاهب والقوى اللبنانية المختلفة وتعدُّد قطاعات الشعب اللبناني على الصعيدين الديني والسياسي وتحكم الطائفية والعصبية الفئوية ، بحيث يخشى ـ مرحلياً على الأقل ـ من تسرب الغوغاء وغيره من عوامل التفرقة والتفجير . ومن جهة رابعة ، نسجل غياب أي طرح موحد للدولة الإسلامية وبخاصة بين السنة والشيعة بحيث يخشى من ولوج باب الطرح المنفرد ، لأن هذا الأمر يوجب طرحاً عاماً وموحداً يرافقه تحرك واسع وشامل ، وهذا الأمر واضح للإستمرار نظراً لحدة التباين الإثني والعرقي واللغوي والقومي في ما بين الشعوب الإسلامية .

ومن جهة خامسة ، لأن تعاليم الدين الحنيف أوصت بعدم الإكراه في الدين ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ . وفي موضع آخر ﴿ إنا هديناه السبيل ، اما شاكراً واما كفوراً ﴾ ،

وبالتالي التعاطي مع الواقع من منطلق إنساني وليس ديني أو مذهبي ضيق .

لذلك أدعو مخلصاً إلى تضافر الجهود وتوجهها نحو تحصين مواقع الفكر الإسلامي وتنقيته من عوامل التلوث المصطنع التي أصابته ولحقت به نتيجة ممارسات تشويهية على الأرض وإظهار حقيقته الإنسانية وأصالته وشموليته .

● **هل يمكن أن يصبح لبنان جمهورية إسلامية ، على غرار الجمهورية الإسلامية في إيران ؟**

ـ الجواب هو النفي وذلك للأسباب التي أشرت إليها آنفاً على الأقل . وأود هنا أن أضيف بعض الملاحظات المفيدة .

أولاً : لا يمكن مقارنة لبنان في وضعه الراهن بإيران ، لتباين تركيبة وبنية المتحدات الإجتماعية في كل منهما ، والمحيط الجغرافي الذي يلف كل منهما ، وإختلاف التوازنات الدينية والمذهبية لدى كل من مجتمعيهما إلخ . .

ثانياً : ان المسلمين في لبنان ، عاشوا قروناً مع إخوانهم المسيحيين وعايشوهم وقاسموهم التراب ولقمة العيش ، فتفاعلوا في ما بينهم وإياهم وتداخلت تقاليدهم وعاداتهم ونظراتهم السياسية ، بحيث توحدت الرؤيا والمضامين المختلفة في ميادين عدة ونتج عنها تراث مشترك من الصعب تدميره ، بحكم المنطق العقلاني أولاً ، والمصلحة ثانياً .

● **كيف توفقون بين طروحاتكم للإسلام السياسي في لبنان التي ليست من النظام الإسلامي ، وبين دعوتكم للإسلام كرجل دين**

مسلم ؟

ـ النظر للإسلام يجب أن يتم من زاويتين : الإسلام كمعتقد بإعتباره مستوفياً كافة عناصر النظرية الشمولية فهو قدم ويقدم الحلول العلمية والثورية للمشاكل التي يعاني منها الإنسان بمعزل عن انتمائه القومي والإثني والقومي والمذهبي والفئوي والحزبي الخ . . والإسلام كنهج إجتماعي سياسي عام توافرت عناصره في النص القرآني الشريف وطبق كنهج حياة أيام الرسول الأعظم (ﷺ) والخلفاء الراشدين .

وبصراحة وأمانة أقول أن الإسلام يجمع ما بين النظرية والتطبيق . إلا أن النظريات السياسية المستحدثة ـ خاصة في الغرب ـ ومنها نظرية الدولة العصرية ـ ومقولة الصراع الطبقي ومجتمع البروليتاريا بالمنظور الماركسي ، ومفهوم الأمة القومية بالمنظور الفاشي ، جاءت كلها لتضفي طابعاً تنافسياً دموياً في ما بين الدول ، والأنظمة التي تعتنقها دفعت وتدفع البشرية ثمناً غالياً له .

والثابت شرعاً وواقعاً إنه كما الفرد ليس بإستطاعته التقوقع والإنعزال بعيداً عن وحدته الإجتماعية ، فإن قيام الحلقة الإجتماعية الواحدة يحتم تفاعلها مع المتحدات الإجتماعية الأخرى القائمة بحيث يجري التعاطي والتعامل في ما بينها تبعاً لقواعد التجاذب والتناغم والتنافر التي تضمنها الإجتماع السياسي ، فتأخذ كل حلقة من هذه الحلقات بعضاً من عادات وتقاليد الأخريات وتتفاعل هذه وتلك في ما بينها لتنتج تراثاً خاصاً مشتركاً تكون من صفاته المحدودية مكاناً ، والتنامي زمنياً .

والآية الكريمة واضحة بهذا الخصوص : ﴿ إنا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا . . . ﴾ من هنا ، يتضح أن الطروحات التي استمررت على طرحها والتشبث بها حول الإصلاح السياسي نابعة من قناعات ثابتة وراسخة لدي تتوافق وأصول الدين والشرع الإسلامي ، حيث أن الإسلام لم يهمل تلك الإعتبارات الإجتماعية المشار إليها بل جاء مثبتاً ومؤكداً لها . ومن هنا أيضاً ، لا يمكن التكلم عن تنافر الإعتبارات ، أو حتى مجرد الحديث عن تباين في ما بين النهج الذي اعتمدته للإصلاح السياسي وبين الإسلام كنظام إجتماعي ـ سياسي ، بل الأصح التحدث عن تكامل وتوافق في ما بينهما .

أي نظام

● **أي نظام تقترحون للبنان يوفق بين طوائفه المختلفة ؟**

ـ منذ أن كان دستور لبنان عام ١٩٢٠ ، حمل النظام القائم في لبنان في طيات نفسه بذور الفدرالية ـ الطائفية ، حيث ظهرت الدولة كناتج لتجمع طوائفي وفي العام ١٩٤٣ أتى ما أسمي بـ « الميثاق الوطني » مكرساً البنية التحتية الطائفية لهذا النظام .

النظام السياسي في لبنان هو إذاً نظام فدرالي ـ طوائفي ضمني لفقدان النص الصريح بشأنه ، قائم على نمط توافقي ـ تعايشي ، في ما بين طوائفه الكبرى ، وهذه تشكل الوحدات أو الحلقات الوسطية في ما بين الدولة والمواطن . فرابطة المواطنة في لبنان وإن كانت مباشرة بحكم النصوص ، إنما ليست هي كذلك على صعيد الواقع والممارسة حيث يخضع المواطن لدائرة مذهبه أو طائفته في أمور حياتية

ومعيشية وسياسية عدة . وهذا النمط من الأنظمة السياسية معبر عنه في القاموس السياسي وبلغة الفقه بالنظام التوافقي ـ أو التعايشي . ولا صحة للرأي القائل بأن لبنان يستفرد بتبنيه دون غيره من البلدان ، لأن الواقع يؤكد أن دولاً عدة تبنته ولا تزال يتفاوت إنتشارها جغرافياً وإعتمادها له زمنياً وتاريخياً وحدود المضامين المتبناة إيديولوجياً وسياسياً . نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ـ الأوروغواي في أميركا اللاتينية ـ وهذه شهدت حرباً أهلية طاحنة في الربع الأول من القرن الماضي ١٨٣٠ ـ ماليزيا ـ أندونيسيا ، وغيرها ، كما يبدو في الوقت الراهن أن بلجيكا تتجه هذا المنحى في المستقبل القريب . ومن أهم سمات هذا النظام هو الإستغناء عن قاعدة الأكثرية الديمقراطية لتحل محلها الديمقراطية الطوائفية ، وقاعدة إيلاء حق النقض (أو الفيتو) لكل طائفة بمعزل عن حجمها العددي وإمكاناتها الإقتصادية والبشرية والمالية والجغرافية إلخ . . وقيام حكومات الإئتلاف (أو الإتحاد الوطني أو الوحدة الوطنية) . أي عدم أبعاد المعارضة عن الحكم .

وثمة أنماط أخرى أهمها نظام « الوحدة الإندماجية » ونظام « التشارك » أو النظام « الشراكي » حيث تضحي رابطة المواطنة رابطة مباشرة دونما أي تفريق مستند إلى الإعتبارات الدينية أو العرقية أو المذهبية إلخ . .

وإستناداً إلى أحكام الدستور يوحي أن النظام السياسي اللبناني هو من النوع « الشراكي » إلا أن الممارسة أثبتت خلاف ذلك .

والثابت أن الديمقراطية العددية لم تعد مادة صالحة للإستعمال في لبنان ، وفي ظل أجواء ومناخات التوتر التي نعيشها منذ عشر سنوات

ونيف ، وهي في الحقيقة لم تلعب أي دور جدي في السابق لإعتبارات تاريخية وواقعية نعلمها جميعاً ، بحيث يمكن الجزم بأن لبنان الدولة قام إستناداً إلى تسوية تاريخية وليس إلى حقيقة ثابتة .

المهم الآن أن نعيش واقعنا وكما قال الرسول الأعظم « ﷺ » « الخيرة بالواقع » . نرى أنفسنا أمام وتجاه خيارات صعبة المهم عدم التسرع ومعالجة الأمر بالروية والتعقل وإختيار النظام السياسي الأكثر ملاءمة لعقلية وطباع شعبنا والمهديء لتخوفات بعضنا والمسهل لتفاعل وتدامج مختلف القوى المجتمعة التي يتكون منها المجتمع اللبناني . والحقيقة الأساسية التي ينبغي ألا تغرب عن بالنا هي أن أي نظام يتضمن بذور التجزئة والتقسيم غير قابل للحياة ، ويحكم على جميع الطوائف بالأعدام ، ليس السياسي فقط وإنما المعتقدي ، فلنتذكر الفترة من ما بين ١٨٦١ و ١٩١٤ والهجرة الكثيفة للبنانيين من مختلف الطوائف التي تمت خلالها . ولنعد إلى التبصر لنتساءل بأي منطق يمكن أن نسلم بقيام دويلات أو ما شابه غير قادرة على الإستمرار والحياة ، تحكم على إعدام نفسها بنفسها ؟

المنطق العلمي يحتم البحث عن صيغة توفيقية تزيل عوامل الحذر والريبة والخوف ، وعدم تجاهل الحجم التاريخي لبعض الطوائف والمذاهب في عملية البناء الجديدة وللمستجدات الطارئة على صعيد الموازين السياسية والإجتماعية للبعض الآخر بعيداً عن الكيانية الطائفية السياسية والعسكرية . فلنتشارك جميعنا على مستوى القيادة ـ دون استثناء أو تحفظ ـ لإيجاد هذه الصيغة المنبثقة من روح التوافق والتعايش في ما بين اللبنانيين وليكن شعارنا جميعاً : الوطن قبل الدولة ـ والدولة قبل الفئة ـ والمجموعة قبل الفرد والمواطن قبل كل شيء .

يا للمسلمين

يـا لـلرجـال أمـا لله مـنـتصرُ
من الـطغـاة ، أمـا للدين منتقمُ ؟ !!
المِسـلمـون رعـايـا في ديـارهـم
والأمـر بيـلكـه مـارون والخـدم !!!
لا يُـطغـينّ بـني مـارون حكـمُهـم
بنـو محمـد (ص) أسيـادٌ وإن رغمـوا
أتـفـخـرون عـليهـم لا أبـا لـكـم
حـتّى كـأنّ ديـار الله مِـلكـكـم
فـما تـوَازن يـومـاً بـيـنـكـم شـرفُ
ولا تـسـاوت لـكـم في مـوطـنٍ قـدم
كـم غـدرةٍ لـكـم والله واضـحـةُ
وكـم دمٍ لـعـبـاد الله عـنـدكـم ؟ !!
لا ذمّـةٌ ردعـتـكـم عـن دمـائـهـم
ولا يـمـينٌ ، ولا عـهـدٌ ، ولا قـيـمُ
يـا بـاعـة الخمر كفّـوا عن مفـاخـركم
لمـعشرٍ بـيـعـهـم يـوم الهـيـاج دمُ

أيها المسلمون

يـا أمّـةً شقيت من بـعـد مـا سعـدت
ومعشـراً هلكـوا من بعـد مـا سلمـوا
أيُّ المـفـاخـر أمـسـت في بـلادكـم
وخـصمكم آمـرٌ فيهـا ومحتـكمُ ؟ !!

النهار ٨٤/٩/١٤

أفرام

ووجه السيد فادي أفرام قائد « القوات اللبنانية » رسالة إلى عناصر القوات فيها :

« بعد مرور سنتين على استشهاد القائد التاريخي للمقاومة اللبنانية والملهم الأصطوري للشعب المسيحي والرئيس الإستثنائي للجمهورية اللبنانية ، تتأكد لنا أيها الرفاق المناضلون ، صحة توجهات بشير وصدق تعاليمه .

إن القضية اللبنانية لم تبلغ ، يا رفاقي المناضلين ، المرحلة الأخيرة كي يبقى المنتصرون اليوم منتصرين دائماً ، إن الأمور ستتبدل وأن التطورات المقبلة ستكون مختلفة عن الأحداث السابقة إلا أن المهم أن نكون جاهزين وحاضرين ومتحدين كي نستفيد من أي متغيرات مقبلة ولئلا تحدث هذه التغيرات على حسابنا .

إن الأوضاع الراهنة هي اصطناعية ، ولا يمكن أن تبقى على حالها فلا هذا المدعو سلماً هو سلم ولا هذا المدعو حلاً هو حل . السلم سيكون إبن نضالنا والحل سيكون ثمرة ارادتنا » .

النهار ١٦/٩/٨٤

مالك : ما من شعب ملتصق ببلد التصاق الموارنة بلبنان ومسلمو لبنان مدعوون الى التفاعل مع المسيحيين إلى الابد

أكد أمس عضو « الجبهة اللبنانية » الدكتور شارل مالك « إن الموارنة موجودون في لبنان قبل المسلمين » . وأعلن أنه « لا يعرف مسيحيين أو مسلمين ملتصقين ببلد وأرض التصاق الموارنة بلبنان » . وعزا الفضل في تقبل لبنان مضطهدين لاجئين إليه ، إلى المسيحيين الموارنة لا إلى المسلمين ، وأعرب عن اعتقاده « إن مسلمي لبنان أكثر من أي مسلمين أخرين في العالم ، مدعوون إلى الإنفتاح الكياني المخلص على التعامل والتفاعل مع المسيحيين إلى الأبد على قدم المساواة الكيانية التامة » . وقال « إن المجتمع المسيحي في لبنان يريد أن يبقى إلى الأبد ، حراً أمناً تماماً ، مع احترامه التام لحرية المجتمع الإسلامي وأمنه » . ومسلمو لبنان يهمهم احترام حرية المعتقد والضمير كمسيحية . فحتى لو جاء المسلمون إلى لبنان ، ليس فقط قبل الموارنة بل قبل المسيحيين اطلاقاً ـ وهذا بطبيعة الحال ، كما برهنا ، أمر مستحيل ـ فشرف وفخر لهم كبيران أن يعتبر لبنان ، بفضل وجودهم فيه « ملجأ للأقليات المسيحية » . قد يكون مسلمو لبنان ، أكثر من أي مسلمين أخرين في العالم ، مدعووين إلى تمثيل

هذا الدور التاريخي بالذات ، يعني انفتاحهم الكياني المخلص على التعامل والتفاعل مع المسيحيين إلى الأبد على قدم المساواة الكيانية التامة . قد يكون هذا عطاؤهم الفذ وهذه مزيتهم الخاصة . إن هذا العطاء وأن هذه المزية لا أعظم منهما ولا أشرف .

التحالف

نأتي الآن إلى بيت القصيد ، وهو ، إذا صح ما تتساءلون ، « فكيف تجوز الدعوة إلى تحالف بين الشعبين المسيحي والإسرائيلي ؟ » .

أؤكد لكم أن لا شيء يفرحني أكثر من التطلع إلى مصير أكيد يكون فيه المجتمع المسيحي في لبنان ، بإزاء المجتمع الإسلامي ، حراً أمناً تماماً كفي أي بلد آخر في العالم ، كفرنسا أو أميركا ، هو فيه حر أمن تماماً . ولكن ما رأيكم في ما نسمعه كل يوم ، تقريباً ، في الإذاعات ونقرأه في الصحف ، ليس من أي زيد أو عمر من الناس ، بل من بعض القادة اللبنانيين المسلمين ، ومن بعض القادة المسلمين في خارج لبنان ، إن مال لبنان المحتم هو اسلمته التامة بحيث يصبح جمهورية اسلامية ؟ أرجوكم بكل احترام أن تسروا إلى برأيكم في هذا القول .

المجتمع المسيحي في لبنان يريد أن يبقى ، ليس إلى سنة أو عشر سنين أو مئة سنة ، بل إلى ألف سنة ، بل إلى الأبد حراً أمناً تماماً ، مع احترامه التام لحرية المجتمع الإسلامي وأمنه ، وذلك باستقلال تام عن أي وضع أو تطور ديموغرافي أو مجتمعي أو اقتصادي ، أو ما يسمى « ديموقراطي » . الحرية الكيانية المسؤولة هي الحكم الأخير في كل شيء . ولا أعرف مسيحياً واحداً في لبنان يقبل أن يصبح المجتمع المسيحي اللبناني أبداً مجتمع عبيد أو شبه عبيد .

الشراع ٨٤/٩/١٧

ملف: هل يصبح لبنان جمهورية اسلامية؟ (١)

امين عام الجماعة الاسلامية فتحي يكن:

تطبيق الشريعة الاسلامية مبدأ لا يخضع للاجتهاد

العلمانية هي الدعوة الاكثر خطراً على الاسلام

نؤيد كل مبادرة توحيدية للساحة الاسلامية

.. وفي الحلقة الاولى من ملف «هل يصبح لبنان جمهورية اسلامية» يتحدث امين عام الجماعة الاسلامية فتحي يكن، فيوضح ان تطبيق احكام الشريعة بمثابة فريضة ومبدأ قرآني قطعي لا يجوز اخضاعه للاجتهاد.

ويؤكد يكن ان سماحة الاسلام مع الاقليات موجودة حتى في البلدان التي لا تطبق الشريعة الاسلامية بشكل كامل وشامل، كما يرى ان الاسلام مطروح اليوم كبديل عن النظم والتشريعات القائمة ليس في لبنان وحده وانما في معظم اقطار العالم.

● هل أنت من أنصار قيام سلطة إسلامية في لبنان ؟

ـ إن إقامة سلطة إسلامية تطبق أحكام الشريعة فريضة شرعية في عنق المسلمين في كل مكان بما في ذلك لبنان . . إنه مبدأ قرآني

قطعي لا يجوز إخضاعه للإجتهاد . والقاعدة إنه (لا إجتهاد في موضع النص) .

غير إن إقامة هذه السلطة التي تطبق الإسلام تحتاج إلى جملة اعتبارات ، يصبح بعدها التطبيق الإسلامي نتيجة طبيعية وليس إصطناعية . .

إن تحول بلد ما إلى الإسلام يجب أن يسبقه حدوث تحولات فكرية وعقيدية ، وتهيؤ مناخات إجتماعية وسياسية وتشريعية ، لأن الإسلام كمنهج حياة لا يمكن أن يأتي تطبيقه في بلد ما بقوة الساعد أو السلاح قبل أن تكون مرحلة الترشيد والإنضاج قد قطعت شوطاً تغييرياً في بنية الفرد والمجتمع . .

إنني كمؤمن بحتمية الحل الإسلامي أقدم وبكل إعزاز الإسلام إلى المجتمعات العالمية جمعاء ومنها المجتمع اللبناني رسالة إنقاذ وطريق سعادة في الدنيا والآخرة . . أقدم ذلك من موقع الإسلام الإنساني وليس من الموقع الطائفي كما قد يظن بعض الناس . .

● **هل يحمل الإسلام السياسي برأيك خطراً على بقية الطوائف في لبنان في حال تطبيقه ؟**

ـ أود أن ألفت النظر أولاً إلى قضية تكاد تكون شائعة ، وهي التعبيرات والصفات التي يحلو للبعض أن يصف بها الإسلام وهي في الحقيقة ليست من الإسلام في شيء . . كتعبير الإسلام السياسي أو الإسلام الأخلاقي أو الإسلام الروحي الخ . .

فالإسلام هو الإسلام . . هو المنهج المتكامل الذي يتناول شؤون

الحياة جميعاً سياسييها وأخلاقييها وإقتصادييها وتربوييها . . وهو حين يطرح للتطبيق يجب أن يطرح بشموليته وكليته ومن خلال نظرته العامة للكون والإنسان والحياة . .

إن الإسلام بهذا التصور الشمولي والتشريع الكلي يجمل الخير والسعادة للناس كل الناس . . إنه التشريع الذي يجعل غير المسلمين في ذمة المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . .

ويكفي الإسلام سماحة وعدلاً أن يقول رسول الله ﷺ (من آذى ذمياً فقد آذاني ، ومن آذاني كنت خصمه يوم القيامة) .

● **برأيك هل الإسلام دعوة طائفية . . وإذا لم يكن كذلك فما هي دعوته ؟**

ـ الإسلام في الحقيقة دعوة إنسانية عالمية ، وصيحة ربانية تحمل الخير للناس أجمعين مصداقاً لقوله تعالى ﴿ **وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين** ﴾ .

والإسلام حرب على كل تعصب لغير الحق ، إذ أن الحق أحق أن يتبع . . فهو حرب على التعصب الطائفي ، والقومي ، والعرقي والجنسي . . وفي هذا المعنى يقول نبي الإسلام ﷺ (ليس منا من دعا إلى عصبية ، وليس منا من قاتل على عصبية ، وليس منا من مات على عصبية) وفي معرض التنفير من العصبية يقول (دعوها ـ أي العصبية ـ فإنها منتنة ؟) .

خلال الفتح الإسلامي أرسل نصارى حمص إلى قائد المسلمين رسالة يدعونه فيها بحرارة إلى إنقاذهم من ظلم الروم وطغيانهم فكان

مما جاء فيها (أنتم أحب إلينا من الروم وإن كانوا على ديننا ، لأنكم ارأف بنا وأرحم لنا ، وأحفظ لأرزاقنا . . الخ) .

إن الإسلام لا يمكن أن يكون طائفياً ورسوله (الرحمة المهداة) للناس أجمعين . .

إن الإسلام لم يعرف في تاريخه الطويل أحقاداً طائفية كتلكم الأحقاد التي حركت الحملات الصليبية والصهيونية ولا تزال تحركها على العالم الإسلامي . . أن عشرات البلدان اليوم تعاني فيها الأقليات الإسلامية حرب إبادة طائفية تؤكد سماحة الإسلام والمسلمين مع الأقليات الغير إسلامية في كل بلاد المسلمين بالرغم من عدم تطبيق هذه البلاد للشريعة الإسلامية بشكل كامل وسليم . .

● **هل تعتبر أن المناخ الإقليمي السائد حول لبنان هو مناخ ملائم لقيام سلطة إسلامية في لبنان ؟**

ـ في إعتقادنا أن المناخ في العالم كله بات يطرح الإسلام بقوة للخروج من دوامة المهالك والمآسي التي سقط فيها نتيجة بعده عن الله ومنهجه ورسالته ، ونتيجة الإرتهان التي أوصلته إليها القوانين الوضعية والفلسفات البشرية الفاشلة ، والتي أدت به إلى الإنسحاق تحت عجلة الحضارة الغربية المزيفة . .

لقد سقطت في إعتقادنا النظرية الرأسمالية كما سقطت النظرية الشيوعية . . سقطت كلتا النظريتين عملياً من غير حاجة إلى ما يسقطهما . . لأنهما في الأصل تفتقران إلى عنصر البقاء والديمومة والإستمرار . . لأنهما من مفرزات الفكر البشري المحدود .

وفي العالم العربي الإسلامي كذلك . . كل التجارب ذات

الإمتداد الشرقي أو الغربي باءت بالفشل . . ولقد رأينا كيف سقطت ـ على الساحة اللبنانية ـ رايات الوطنية المزعومة ، لأنها جميعاً فارغة المحتوى غير قادرة على الصمود في معركة المواجهة . . إنني لا أود أن أخرج من هذه المقدمات للتأكيد على أن المناخ الإقليمي السائد حول لبنان ملائم لقيام سلطة إسلامية في لبنان ، وإنما للتأكيد على أن الإسلام مطروح كبديل عن النظم والتشريعات على إمتداد الساحة العالمية . .

● **أين تقفون من الدعوات المتزايدة للإسلام كسلطة وبين نظرية فصل الدين عن الدولة ؟**

ـ نحن نرفض فكرة فصل الدين عن الدولة (أي العلمنة) . . ونعتبر إنها الدعوة الأكثر خطراً على الإسلام وعلى العالم الإسلامي ، لأنها الطريق الأقصر والوسيلة الأنجع في عزل الإسلام عن الحياة ، وفي تحويله إلى طقوس يمكن أن تكون أفيوناً للشعوب ؟؟

لقد طبقت كثير من أقطار العالم الإسلامي أنظمة علمانية في أعقاب سقوط الخلافة فماذا كانت النتيجة ؟

إن إستعراضاً سريعاً لواقع هذه الدول الإجتماعي والإقتصادي والسياسي يكفي أن يحكم لها أو عليها . .

إننا مع القول بقوامة الدين على كل شيء . . على الدول

والمجتمعات ، على القوانين والنظم ، على الفرد والأسرة ، على الكنيسة والمسجد كما على المدرسة والجامعة ، كما على الدائرة والبرلمان . .

إن العالم في خواء وجوعة لا يسدهما إلا العودة إلى الدين ، وإلا قوامة الدين على الحياة . وصدق المسيح عيسى بن مريم (ع) حيث يقول (ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان . .) .

النهار ١٩٨٤/٩/٢٠

في رد على حديث شارل مالك

مصطفى عبد الساتر: اليهود وحدهم يهددون الموارنة وسكان ارض الميعاد

اعتبر المحامي مصطفى عبد الساتر أن « اليهود وحدهم يهددون الموارنة » ، ورأى أنه « ما دامت الصهيونية تريد أرض الميعاد كلها لليهود وحدهم من دون سواهم ، فإن الموارنة في لبنان ، كما في سائر بقاع أرض الميعاد ، مهددون بالإبادة أو بالطرد ، مثلهم مثل سائر السكان من دون تمييز » .

نشرت « وكالة الأنباء الصحافية » رداً للمحامي عبد الساتر على

حديث عضو « الجبهة اللبنانية » الدكتور شارل مالك عن الموارنة قال :

خطر الدعوات

وعن « تلويح » مالك بـ « وجود خطر على المارونية من دعوات اسلامية إلى اقامة حكم اسلامي في لبنان » . قال : « نحن لا ننكر وجود مثل هذه الدعوات ، لكننا نقول أنها لا تعبر عن فكر وارادة اسلامية شاملين ، ولا هما دعوة اسلامية معاصرة رسمية » .

وأضاف : « لكننا لو ذهبنا معه ومع أمثاله إلى اعتبار هذا الوهم يشكل خطراً حقيقياً ، وإن قيام دولة اسلامية في لبنان بخاصة أو في أي كيان من كيانات سوريا الطبيعية ، أمر محتمل ، فما هو الخطر الذي يشكله ذلك على المسيحية والمسيحيين بعامة وعلى المارونية والموارنة بخاصة ؟ إنه الخطر الناشيء عن اعتبارهم « أهل ذمة » في ظل الدولة الإسلامية . ومع أن البعض يعتبر أن حسنات معاملة أهل الذمة تبقى ، من الناحية العملية التطبيقية أكثر من سيئاتها ، فنحن في طليعة الرافضين لها لأنها تقسم أبناء المجتمع الواحد وتصنفهم في درجات متفاوتة في الحقوق والواجبات . إن الخطر على المارونية المذهبية ، وعلى الموارنة البشر ، هو إذاً من اليهودية وحدها من دون سواها ، وبالتحديد من إسرائيل ممثلة هذه اليهودية واداة تنفيذ أهدافها » .

النهار ٨٤/٩/٢٥

محاضرة في السفارة الايرانية:

في اطار « اسبوع الحرب المفروضة » الذي ينظمه القسم الإعلامي في سفارة الجمهورية الإسلامية الايرانية في بيروت لمناسبة الذكرى الرابعة ومطلع السنة الخامسة للحرب مع العراق ، ألقى بعد ظهر أمس العلامة السيد عباس الموسوي محاضرة في منزل السفير الايراني عنوانها « الحرب المفروضة وولاية الفقيه » .

استمع إلى المحاضرة القائم بالأعمال الايراني السيد محمود نوراني وعدد من العلماء وجمع من المواطنين .

وأكد أن المسلمين « عندما يتحركون إنما ينطلقون من كونهم أعضاء في الجسد الإسلامي الواحد ، وعندما يحددون أهدافهم السياسية يحددونها على أساس ارتباطهم بالثورة الإسلامية لأن المسلمين في العالم جزء من الثورة الإسلامية ، وجزء من الجمهورية الإسلامية الكبرى ومن الدولة الإسلامية العالمية » .

السفير ٨٤/٩/٢٦

محاضرات خلوة أقليم البترون الكتائبي:

رئيس الجمهورية ... رصيد كتائبي

وزعت أمس « الوكالة اللبنانية للأنباء » التابعة لحزب الكتائب ملخصاً عن المحاضرات التي ألقاها كل من : رئيس تحرير جريدة « العمل » جوزف أبو خليل ورئيس « مصلحة أقاليم الكتائب » سليم رعيدي ورئيس « مصلحة التوجيه » في حزب الكتائب رفيق

غانم في خلوة أقليم البترون الكتائبي التي أقيمت مطلع شهر ايلول الحالي في دير سيدة ميفون للرهبانية المارونية اللبنانية ، برئاسة رئيس الأقليم نائب رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة .

كانت محاضرة أبو خليل بعنوان « أنظمة الحكم المطروحة للبنان » . وقال فيها : « إن الصورة المكونة لدى اللبنانيين أن لبنان محطم ، ومن المستطاع تأسيس أي وطن على أراضيه . فالمسيحيون قيل لهم أن الفيدرالية واللامركزية هي البديل ، والمسلمون ارادوا جمهورية اسلامية وكيان ذاتي ، لكن كل البدائل مرفوضة في نظر حزب الكتائب ، لأن لبنان وطن موجود منذ ستة الآف سنة في مؤسساته المعروفة ، منذ ١٩٤٣ ولأننا إذا قبلنا بأي بديل يعني أننا نعيد النظر بوطن الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ . وهذا موقفنا وسيكون كذلك في الهيئة التأسيسية

النهار ٨٤/٩/٢٦

استغربت غياب أي ردّ على التهجم على المسيحية

الجبهة اللبنانية اجتمعت في حضور كرا

أكدت « الجبهة اللبنانية » أن « لا بحث في الشؤون المصيرية الأساسية في ظل الحراب المحتلة » . وحذرت من « الأضرار التي يمكن أن تنتج من خلوات ليست بخلوات » ، معتبرة أن قصد بعض المشاركين في الخلوات « ليس سوى المكاسب واستدراج لبنان إلى السقوط في مهاو كان يحاذر دائماً السقوط فيها » . واستغربت في شدة « غياب أي ردة فعل لبنانية على التهجم على المسيحية عمومًا

والمسيحيين في لبنان خصوصاً ، وعلى لبنان كوطن للقيم ولكرامة الإنسان » ، وأكدت حرصها على « أن تبقى المسيحية في لبنان بالفعل حرة وأمنة سيدة نفسها وقيمها ومصيرها » .

موضوعان رئيسيان

وقالت المصادر أن البحث تركز بعد ذلك على موضوعين رئيسيين هما :

الحملات على المسيحيين : ناقش المجتمعون بياناً كانت اعدته لجنة من الجبهة ضمت حنين ومالك والبستاني حول « تهجمات رسمية وغير رسمية على لبنان والمسيحيين » ، وأبدوا ملاحظات عليه وأقروه . واتفقوا على ضرورة مواجهة هذه « الحملات المغرضة » ، مؤكدين أن الوجود المسيحي في لبنان « لم يكن يوماً إلا فاعلاً ومدماكاً أساسياً في كيانه ، بل مبرراً لوجود لبنان ومزياه الحضارية والإنسانية » .

ورأى بعض أركان الجبهة أن مواجهة الحملات على المسيحيين « يجب أن تقوم بها شخصيات وفاعليات غير مسيحية » .

السفير ١٩٨٤/٩/٢٦

"الجبهة اللبنانية" لن نبقى ساكتين أمام بوادر حرب تحرك علينا

عقدت « الجبهة اللبنانية » اجتماعها الأسبوعي في مقرها في دير

عـوكر ، عنـد التاسعـة والنصف من صباح أمس ، بحضـور الرئيس كميل شمعون والنـائب ادوار حنين ، والـدكتور شـارل مالـك وفؤاد افرام البستاني اضافة إلى الـدكتور كـرامة الـذي يحضر اجتماع الجبهـة للمرة الأولى بصفته رئيساً لحزب الكتائب خلفاً لـرئيسه الـراحل بيـار الجميل .

إثر الإجتماع قال الرئيس شمعـون : حضرت اجتماع « الجبهـة » لإهنىء الدكتور كرامة لإنتخابه رئيساً لحزب الكتائب اللبنانيـة أولاً ، ولأرحب به في « الجبهة اللبنانية » ثـانياً ، متمنيـاً له ولحـزب الكتائب اللبنانية التوفيق الكامل و « للجبهة اللبنانية » اضطراد القوة والنجـاح في وجوده .

أضاف : ثم أن « الجبهة اللبنانية » أقرت البيان الذي سيدلي بـه الأمين العام في صيغتـه النهائيـة ، رداً على كـل مـا قيـل وأذيـع من جهات رسمية وغير رسمية من تهجمات على المسيحيين .

بيان « الجبهة »

ثم أذاع النائب حنين البيان الآتي : « ترحب « الجبهة اللبنانيـة » بالدكتور كرامة رئيس حزب الكتائب اللبنانية الذي وفد الينا ليشغـل مقعداً كان يشغله طول تسع سنوات رفيقنا العزيز الغـالي الشيخ بيـار الجميل ، راجية من الله أن يملأ شغوره بالحكمة والعزة والكرامة التي كانت تتربع دائماً فيه .

« وبعد ان الجبهة اللبنانية واعية الإرادة اللبنانية التي هي أساس قيامها ومستوعبة كل مسؤولياتها . وبعد التبصر في كـل ما قيـل وأذيع من جهات رسمية وغير رسمية في الأونة الأخيرة تعلن رفضها في شدة

وتدين في حزم كل قول ، أيا كان قائله ، يتهجم على المسيحية عموماً وعلى المسيحيين في لبنان خصوصاً . وهي ترفض بالتالي كل تفكير أو إجراء أو تخطيط يهدف إلى تقويض المسيحية الحرة عموماً والمسيحية في لبنان خصوصاً .

« وتعلن الجبهة استنكارها الشديد لغياب أي ردة فعل لبنانية على التهجم الذي يوجه إلى لبنان كوطن للقيم ولكرامة الإنسان . مؤكدة حرصها الذي عبرت عنه في بيانها تاريخ ٢٣ كانون الأول ١٩٨٠ : « على أن تبقى المسيحية في لبنان بالفعل حرة أمنة سيدة نفسها وقيمها ومصيرها . تماماً كما هي في أي بلد في العالم ، معتبرة كما يعتبر لبنان هذه الأمانة من أقدس ما أوكلت إليه » .

« وتؤكد الجبهة أن المسيحية في لبنان لا تريد لنفسها أكثر مما تريده لغيرها ، لكنها في الوقت نفسه لا تقبل أقل مما يريده غيرها لنفسه . وتحرص على أن توضح أنها لا تريد أن تخوض حرباً باسم لبنان . وهو الذي لم يخض حرباً قط إلا دفاعاً عن نفسه ، كما أنها لا تريد أن تمهد لحرب لأنها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تبقى ساكتة أمام بوادر حرب يبدو أنها تحرك من جديد عليها ، وهي حرب تتناول القيم والمقدسات التي اوجدت للدفاع عنها ولحمايتها ولإزالة كل ما يحول دون تألقها الطبيعي فتألق لبنان .

« وتحرص الجبهة على أن تؤكد عقيدتها الراسخة بأن المجتمع اللبناني مجتمع حر منفتح تعددي ديموقراطي يحقق أحكام الأعلان

العالمي لحقوق الإنسان ، وإن هذا المجتمع لن يزول . وهي تؤكد أن المجتمع المسيحي في لبنان عازم على أن يبقى ليس إلى سنة أو عشر سنوات أو لمئة سنة ، لكن إلى ألف سنة بل ألى الأبد ، حراً أمناً كلياً مع احترامه التام لحرية المجتمعات الأخر » .

« وتطمئن الجبهة اللبنانية إلى أن المسيحية في لبنان وفي العالم أجمع لن تشهد يوماً تزول فيه الشهادة المسيحية الحرة من لبنان ، ولا من شرفي البحر المتوسط ، حيث لبنان الوطن الدائم لهذه الشهادة التي لن يغيب لها وجه .

« وأشد ما يعزز الجبهة في ايمانها بقيم لبنان الإنسانية الخالدة هي شهادة البابا يوحنا بولس الثاني الواردة في رسالته إلى أبناء لبنان كافة ، وإلى مطارنة الكنيسة الكاثوليكية جمعاء ، في تاريخ أول ايار ١٩٨٤ فالى اللبنانيين يقول : « إن لبنان قيمة حضارية ثمينة . . . فيه تلاقي الأديان والحوار الثقافي بين شرق وغرب . . . فيه الحرية والتفاهم والضيافة وانفتاح الروح . . . فيه يتقاسم الجميع قيم الإستقامة الأدبية والعناية بالحقيقة ومعنى الإنسان والتضامن الحق والدفاع عن الحريات واحترام التقاليد . وكل هذا على صعيد الأشخاص والجماعات . . . لا تستحوا أبداً عندما يجب أن تدافعوا عن حرياتكم خصوصاً عن حرية القيم الإنجيلية التي تحيونها معاً . فالكنيسة جميعاً إلى جانبكم . . . » .

وفي رسالته إلى المطارنة يقول : « لبنان الديموقراطي المنفتح على الآخرين الذي يقع فيه حوار بين الثقافات والديانات هو وحدة قابلة

للحياة وفي امكانه أن يؤمن وجودها في مناخ من الحرية والكرامة ، وفضلاً عن ذلك أن ازدهار المسيحية في لبنان هو شرط لوجود الأقليات المسيحية في الشرق الأوسط » .

« إن الجبهة اللبنانية إذ تقدر تماماً عطف الحبر الأعظم الأبوي على لبنان ، تتبنى مواقفه كلها في شأن الحرية والحوار والمسيحية في لبنان . ذاك هو موقفنا من موضوع العقيدة والايمان .

النهار ٨٤/٩/٢٩

البطريرك حكيم : اذا ضعف وضع المسيحيين فلا يمكن ان يكون للبنان كيان

● قلت ان العالم ملّ لبنان . وهل مسيحيوه ، بعدما تركهم العالم ، في خطر ؟

ـ أولاً ، العالم لم يتركنا . فنحن موجودون ما دام قداسة البابا يهتم بنا نحن الكاثوليك ، وكذلك لإخوتنا الأرثوذكس من يهتم بشؤونهم . ولا نشعر اطلاقاً أن العالم تركنا . ولكن نقول أن الناس ملت ما تسمعه دائماً عن الحرب في لبنان . نحن المسيحيين نشعر أننا في أساس لبنان ولا يمكن أن يكون له كيان إذا ضعف وضع المسيحيين فيه ، لأننا نحن منه وله .

الإمام الخميني:

كل من يتبع الإسلام ...

يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية.

النظام اللبناني غير شرعي ومجرم.

كلنا أمل بأن تستمر الحركة "في لبنان" ...

حتى تعلو كلمة التوحيد ...

وتسقط الحكومة العميلة للصهيونية ...

والكفر العالمي ...

وان يستعدوا لتشكيل حكومة اسلامية .

آية الله العظمى المنتظري

أعاد الله العيد بالنصر الأكيد

السفير ١/١٠/١٩٨٤

حنين يدعو إلى التفاوض المباشر: مع أي دولة تؤمن مصير لبنان سواء كانت اسرائيل أو غيرها!

أعلن أمين عام « الجبهة اللبنانية » النائب ادوار حنين أنه ليس « في جانب التحالف مع اسرائيل » لكنه قال أنه « في جانب التحالف مع الدولة أو الدول ، التي تؤمن للبنان مصيره مستقلاً ، سيداً حراً ، سواء كانت هذه الدولة القادرة على ذلك اسرائيلية أو غير اسرائيلية » .

وقال حنين رداً على سؤال أنه لم يعتقد يوماً « أن رسالة الموارنة في لبنان هي مورنة اللبنانيين الذين هم على غير دينهم » . ودعا إلى « التعايش العادل الإسلامي ـ المسيحي . . ومن أجل أن يكون ، يجب ألا تعتدي طائفة على طائفة ، لا في الحقوق التي لها ، ولا في المعتقدات وفي الممتلكات من أي نوع كان » .

النهار ٨/١٠/٨٤

قبلان: اتحادنا والمسيحيين ينقذ لبنان

تحول المهرجان التأبيني الذي اقامته حركة « أمل » لمحمد أكرم نجم الذي قتل الأسبوع الماضي في حادث مع اللواء السادس ،

تأكيداً لدعم القوى الأمنية الشرعية ، وتشديداً على دعم التعايش من أجل التحرير والإنقاذ ، وأعرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان وعضو المكتب السياسي لحركة « أمل » الدكتور محمد بيضون عن تفاؤلهما بقرب الإنسحاب الإسرائيلي وبتحقيق الحل السياسي للأزمة اللبنانية .

قبلان

وختاماً ، تحدث المفتي قبلان ، فتمنى « ألا تكون في بيروت والضاحية الجنوبية خطوط تماس ومعارك بين اللبنانيين ، وأن يسود الهدوء هذه المنطقة ، وأن تكون قوى الصف الواحد قوى احتياط للواء السادس لا أن يكون هو احتياطاً لها ، إذ يجب أن يكون هذا اللواء نواة للمؤسسة العسكرية الوطنية ، خصوصاً بعد الصحوة واليقظة والإنتباه لقادته . لذلك أن استشهاد محمد نجم ورفيقه ماجد المبيض خسارة كبيرة ، لأنهما سقطا في مكان ليس مناسباً ، وبأيد ليست مناسبة ، لأننا نريد أن يكون سلاح شباب « أمل » وكل سلاح القوى الوطنية في خدمة الإنسان ، وأن نؤكد أن ليس لنا عدو سوى إسرائيل . إنها عدوة لشعب لبنان كله بمسلميه ومسيحييه . علينا التقرب من المسيحيين والتعاون معهم ، لأن تشابك الأيدي واتحادها ينقذ لبنان من هذا المستنقع ويقرب التحرير .

النهار ٨/١٠/١٩٨٤

حلو: هناك مؤامرة لتدمير لبنان باضعاف الشرعية والتخلص من رموزها

حـذر بيـار حلو من « مؤمـراة تستهـدف اضعـاف الشرعيـة والتخلص من كـل رمـوزهـا لتـدميـر لبنـان في ظـل بقـاء السـلاح والمسلحين » . ورأى « أن المطلوب الآن هـو وعي اللبنـانيـين قبـل فوات الآوان أن بناء لبنـان الغد لا يتم تحت الضغـوط وإلا أصبحت كل الأمور صعبة ومستحيلة المنال » .

وكيف يرى الوسيلة الناجعة لتحقيق الإستقرار الأمني ؟ أجاب : « المؤامرة في لبنان تتخذ كل يوم وجهاً جديداً . ونلاحظ منذ مـدة أن أصحاب المؤامرة يركزون على كل مقومات الوطن . ففي الماضي كنـا ننتقـد رئاسـة الجمهوريـة ، أما اليـوم فهناك تركيز مقصود على هـذا المنصب . وكنا أيضاً ننتقد أعمال الحكومة ، واليـوم نرى أن المقصـود هـو اضعاف مجلس الـوزراء . هذا اضـافة إلى الحملة المـوجهة ضـد مجلس النواب الذي كـان ولا يزال المحـافظ الوحيـد على الشرعيـة ، فبدل أن يصار إلى محاسبته على أساس القضـايا والشؤون التي تصـدر عنه ، نرى أن الهدف بات اضعافه كمؤسسة .

السفير ١٥/١٠/٨٤

الجبهة الوطنية الديمقراطية: هدفها المستعجل القضاء على الاحتقان المذهبي

وخلال هذه المرحلة ، التي تشكلت فيها حكومة الوحدة الـوطنية برئاسة الرئيس رشيد كرامي ، طرحت مسائل الإصلاح السياسي على الخلوات الجـاريـة ، والتي يسبقهـا مقـررات مجلس الـوزراء . حيث غابت هذه الأحزاب الوطنية عن دورها في هذا المجال ، ممـا أدى إلى

وقوع الساحة الإسلامية الوطنية ، في مستنقعات التطرف الديني والمذهبي .

ويعتبر النائب نجاح واكيم ، عضو هذه الجبهة الوطنية الديمقراطية ، إن من مهامها المستعجلة تنفيس هذا الإحتقان المذهبي الذي يسود الساحة الوطنية ، وهو يرى أن الأبحاث الجدية بشأن استراتيجية عمل هذه الجبهة الديمقراطية لم تتبلور في دمشق بمعطياتها اللازمة ، الأمر الذي يصح القول فيه ، إن كل حزب أو طرف أعلن عن انتمائه لهذه الجبهة الوطنية الديمقراطية ، إنما قبل بها لغاية خاصة في نفسه .

واكيم ومحنة لبنان

وفي تحليل النائب واكيم ، عن خلفيات الاعلان عن قيام الجبهة الوطنية الديمقراطية ، ينطلق من عام ٧٥ إلى الآن ، حيث أبرزت أن المشاكل الإجتماعية والسياسية ، والإقتصادية والثقافية ، لم تكن لتصل إلى حد الأزمة . مما يبرهن أن لبنان ليس مجتمعاً متكاملاً . . .

وقال واكيم : إن سوريا تصرفت بعد ٦ شباط على أساس العودة بلبنان إلى موقعه التقليدي ، أي دعوة الجبهة اللبنانية إلى اغلاق الباب الإسرائيلي ، ودعوة المعارضة الوطنية بالقبول بالتوازن الطائفي الداخلي . . . لقد وصلنا إلى الحائط المسدود ، لذلك بدأ التفكير جدياً بالجبهة الوطنية ، خاصة وأن الطائفية المدمرة تفاقمت مذهبياً ، وأصبحت المذهبية قابلة للإشتعال في كل لحظة ، هنا أصبح السوريون أكثر ميلاً لدعم الجبهة الوطنية ، وكذلك بالنسبة للقوى

المعارضة ، ولكن بقي السؤال كيف ؟

وقال واكيم : باختصار ، قبلنا الإتفاق مع مجموعة محصورة ومحددة ، كي تكون هي الجبهة الوطنية ، أشبه بنواة لجنة تحضيرية لقيام العمل الوطني ، وغايته المباشرة الآن ليس حل المشكلة اللبنانية ، بقدر ما هو العمل على تنظيم المناطق الوطنية ، بهدف تقليص الإحتقان المذهبي ، هناك من يعتبرها غاية الطموح ، وهناك من يعتبرها بداية العمل ! !

السفير ٢٠/١٠/٨٤

الشرعيتان

بالرغم من مئات المحاولات التي جرت منذ الإستقلال إلى اليوم للتغلب على جوهر الخلاف بين اللبنانيين حول طبيعة الحكم وهرمية السلطة والهوية القومية للبنان ، فإن التباين ما زال على أشده ، ولم تفد فيه كل التسويات المؤقتة والشكلية . وبقيت الأزمات تنفجر من حين لآخر على شكل انتفاضة مرة وحروب أهلية ونزاعات سياسية وطائفية مرات ، وجوهر الإشكالية اللبنانية كما يراها أحد المحللين السياسيين هو أن المجتمع اللبناني المؤلف من ثنائية دينية وتعددية طوائفية يود أن يجد له قاعدة للتوحد والإستقرار في دولة واحدة وتحت سلطة واحدة ، ولكن أبناءه غير متفقين على ثلاثة أمور أساسية تشكل (جوهر التعايش) وهي : الهوية ، والسلطة ، والمساواة . لذلك فان كل بحث أو مطالبة بمساندة أو التسليم بشرعية السلطة

اللبنانية كما هي شكلاً ومضموناً ، هو مطلب تجاوزي يتناقض مع شرط قيام التعايش السليم المبني على التوازن الإجتماعي والإقتصادي والإنمائي ومع مبدئية قبول المحكومين بحق الحاكم في ممارسة السلطة ، ذلك أن قبول المحكومين بهذا الحق (للحاكم) مسألة تقترن بعدة عوامل ومعطيات ينبغي توفرها في الحكم ، وبغيابها يفقد الحاكم أي (الشرعية) مسوغ قيامه من الوجهة القانونية والمنطقية .

ومصدر الخلاف بين اللبنانيين ناتج عن اختلاف نظرتهم إلى الشرعية ، بين أن تكون شرعية لبنانية وطنية ، كما يطالب بها الفريق الإسلامي والوطني أو أن تكون شرعية فئوية مارونية ، تأسست بدعم من الدول الغربية في نظام القائمقاميتين وتبلورت وتأكدت بتدخل غربي مباشر بعد أحداث ١٨٦٠ من خلال نظام المتصرفية وقد بقي هذا « المفهوم » للشرعية المفروضة من قبل الأجنبي ، محافظاً على جوهره يأخذ أشكالاً مختلفة منذ ذلك التاريخ إلى اليوم . وغني عن البيان أن هذين الشرعية والنظام كانا وما يزالان مدينين للغرب بوجودهما كما هما شريكان له في سياسته ومؤتمنان على مصالحه الأمر الذي يفسر توجه السلطة غرباً ورفضها الهوية العربية والإستنكاف عن العمل الجاد والتنفيذي باتجاه توحيد المجتمع اللبناني على أس العدالة والمساواة التامة بين المواطنين انطلاقاً من وحدة الأرض والشعب والمؤسسات وتبرز الإشكالية اللبنانية في بعض محطاتها الرئيسية في اعتبار المارونية السياسية وأحزابها وقواها ، إن شرعية النظام ذات مصدرين وحيدين ، المصدر الأول شرعية دولة لبنان الصغير والتي تشكل حسب زعمهم الحد الأدنى المكتسب لهم ،

والمصدر الثاني شرعية دولة لبنان الكبير الذي أقر وأعلن بعد سقوط السلطنة العثمانية عام ١٩٢٠ ، وقضى بضم الأيالات الأربع (أو الأقضية) إلى الجبل وهي ذات أكثرية إسلامية ، نتج عنها بروز مسألة التعايش الإسلامي ـ المسيحي التي فرضت السلطة المنتدبة معايير من الشرعية على المجتمع اللبناني كرست فيها ما يعتبره الموارنة اليوم انجازات خاصة حصلوا عليها منذ عام ١٨٤٠ وهي تنص على أن يكون لهم شرعيتهم الخاصة ، أو على الأقل المحافظة على الضمانات الممنوحة لهم في لبنان . (كذا) ، أي ترجمة كاملة بالمعنى والمبنى لمقولة الجبهة اللبنانية الشهيرة « ما لنا لنا » ، « شرعية دولة لبنان الصيغر » ، « وما لكم لكم ولنا » ، « شرعية دولة لبنان الكبير » . واستطرادا « شرعية » ميثاق ٤٣ التي على ما يبدو كانت نسخة عن سابقاتها من نماذج الشرعية المارونية الفئوية قبل بها المسلمون تحت شعار التفاهم والتعايش الإسلامي ـ المسيحي . ومن هذا المنطلق يصر فريق المارونية السياسية على المسلمين واللبنانيين الآخرين المغبونين ، بوجوب التسليم بجوهر « الشرعية » المارونية التي تقتضي قبول الأغلبية العظمى من المحكومين لحق الحاكم في أن يحكم وأن يمارس السلطة بما في ذلك استخدام القوة . ولكن الرأي العام اللبناني الوطني والقوى الإسلامية والوطنية على الساحة تنظر إلى هذه المسألة من منظار مغاير ومختلف تماماً ، فترى أن الإلتزام بالهوية العربية هو نقيض للإنعزالية فكراً ومنهجاً وممارسة والإقرار بها والعمل بموجبها يقود إلى فك ارتباط السلطة بعجلة السياسة والمصالح الغربية ويفرض انخراط لبنان حكماً وحكومة بالنضال التحرري العربي ضد

الإحتلال الإسرائيلي ومشاريع التقسيم والهيمنة والتسلط وأي خيار آخر من شأنه أن يجلب إلى لبنان الفتنة والتفجير والحرب الأهلية واحتلال أراضيه ، وفي موضوع السلطة ينبغي المبادرة إلى إجراء اصلاح ديموقراطي في بنية النظام السياسي يلغي الطائفية السياسية الغاء كاملاً ويقيم النظام الديموقراطي العلماني . ويهيء الشروط الأساسية لإزالة الغبن الذي تعيشه أكثرية اللبنانيين والذي تستحيل إزالته أو الحد منه بأية اصلاحات من داخل النظام الطائفي نفسه ، وإلغاء الطائفية السياسية يهدف إلى إزالة كل الهيمنات الطائفية على اختلاف فئاتها وارساء قواعد المساواة في الواجبات والحقوق وضمان الحريات الشخصية والعامة واحترام الرأي والمعتقد آن عدم وجود تفاهم بين اللبنانيين حول العناصر الأساسية للأزمة اللبنانية : الهوية والسلطة والمساواة . سوف يجعل الشرعية اللبنانية في داومة الأزمة باستمرار وهذا سر المأزق الحالي في المشكلة اللبنانية .

راجح نعيم

السفير ٢٠/١٠/٨٤

أمين الجميّل أول رئيس لبناني أم آخر رئيس ماروني ؟!

عبد الله الامين

يبدو أن المسألة ليست ضمانات فقط ولا هي معرفة ما قد يحدث بعد عشرات السنين ، بل هي انتظار لمرحلة قادمة ولمعطيات قد تستجد خلال الشهور القادمة فمسألة الإنسحاب الإسرائيلي برغم ارتفاع لجهة المتحدثين عنها ألا أنها ما زالت أحاديث ولم تدخل حتى الآن الواقع بل لم تلامسه والمتابعون للسياسة الإسرائيلية يؤكدون أنه ليس هناك أية انسحابات قبل الإنتخابات الأميركية . وكل الأحاديث الإسرائيلية عن انسحابات لا تتجاوز حدود مخاطبة الرأي العام العالمي والرأي العام داخل اسرائيل نفسها الذي يطالب بانسحاب من الجنوب نظراً للخسائر المادية والبشرية التي تلحق بالإسرائيليين كنتيجة لعمليات المقاومة الوطنية اللبنانية أما الإنسحاب بمعناه الجدي فهو مرتبط بالدور الأميركي في المنطقة وبالهدف الأميركي الذي ستتبعه الإدارة الأميركية الجديدة سواء نجح مونديل أم تم التجديد لريغان . ففي كلتا الحالتين هناك تحرك أميركي جديد في المنطقة . وعلى هذا الفرق يحاول الرئيس أن يماطل وأن لا يحسم ليعرف توجهات الإدارة الأميركية وعلى أساسها يرسم خططه ويتخذ قراره بشأن مجمل الأوضاع في لبنان ، وهذا النهج إذا كان صحيحاً وفي حسابات الرئيس الجميل يكون الرئيس قد عرض كل انجازاته التي حققها منذ اسقاط اتفاق ١٧ ايار للخطر واعادة القضية اللبنانية مرة أخرى إلى مواقع الخطر القاتل التي تفاداها بقرار إسقاط الإتفاق وتشكيل حكومة الإتحاد الوطني والموافقة على اصلاح سياسي ، فالعودة إلى الرهان على الدور الأميركي يعني العودة للرهان على الدور الإسرائيلي وهذا يعني التفافاً على اسقاط ١٧ ايار ويضع لبنان مرة

أخرى على فوهة البركان الذي قد ينفجر في اية لحظة . وهو تعريض حقيقي لمسيرة السلام في لبنان وهو مغامرة غير محسوبة اطلاقاً لمجمل مستقبل لبنان ولمستقبل الحكم فيه وإذا أمكن بالأمس التراجع عن خطأ ١٧ ايار فان من المشكوك فيه امكانية التراجع عن أي خطأ من هذا النوع في المستقبل . وآثار هذا الخطأ إذا حصل لن تكون محصورة هذه المرة في اطار العمل على اسقاط خطأ . بل ستتعداه إلى اعادة بحث شاملة في شكل ومضمون الحكم في لبنان . وهذا أمر سيعيد البحث مرة أخرى إلى نقطة ضمانات مستقبل لبنان وشعبه . أي إلى ما قبل الإحتلال الإسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا. كان يؤخذ على المسلمين عدم قناعتهم بالكيان اللبناني . وجاء الإحتلال الصهيوني ليثبت نهائياً أن هؤلاء أشد تمسكاً من غيرهم بلبنان وأنهم قادرون على مقاومة أعتى القوى والتضحية إلى أقصى الحدود من أجل استقلال لبنان وحماية وحدته وسيادته في حين أنه ثبت بالواقع وعلى الأرض أن غيرهم لم يمانع اطلاقاً في مديد التعامل إلى العدو المحتل للأرض تحت شعار « التعاون مع الشيطان من أجل حماية المسيحيين » أي أن حماية المسيحيين أهم من حماية لبنان وهذا مأخذ على أصحاب هذا الرأي يجعلهم غير مؤتمنين على لبنان وعلى الحكم فيه . فلبنان أهم بكثير من كل الطوائف وكل المذاهب وأهم من كل الإمتيازات التي يقال أنها وراء استمرار لبنان . وهذا سيطرح بجدية مسألة من هو المؤتمن على لبنان واستقلاله وسيادته وإذا كان اسقاط اتفاق ١٧ ايار بالأمس ثمناً للقرار باستمرار العرف في توزيع الرئاسات الثلاث ففي الغد لن يكون هناك ثمن للقرار باستمرار هذا

العرف . وبذلك يكون الرئيس الجميل هو آخر رئيس ماروني حكم لبنان .

٨٤/١٠/٢٩

العلامة السيد محمد حسين فضل الله في ندوة مع "الأفكار":

نطلب محاورين موارنة لانقاذ البلاد والعباد

● شعب بلا رؤية مستقبلية ●

■ **ماهو سبيل لبنان للخلاص من هذا التجاذب ؟**

ـ للبنان وضع اقليمي خاص . على أساس أن له واقع حدودي يربط الواقع اللبناني عضوياً بواقع الدولتين سوريا واسرائيل . وهذا ما يجعل أياً منهما عندما يخطط ستراتيجياً أو تكتيكياً فأنه يضع لبنان في مدار هذا التخطيط . ويجعله جزءاً لا يتجزأ من أي تحرك . وهذا الأمر لا يلغي الخصوصية اللبنانية التي تفسح المجال هنا لأن يتحرك الشعب اللبناني من أجل تخريب أو ارباك بعض المعادلات الاقليمية

والـدولية ، فنحن نعـرف أن الشعـوب الصغـيرة لا تستـطيـع تغيـير المعادلات الدولية إلا أنها قادرة على تخريبها أو ارباكها وتأخير نتائجهـا إذ ما إمتلك أي شعب الرؤية المستقبلية الواقعية .

■ **وهل نمتلك نحن هذه الرؤية ؟**

ـ لعل مشكلتنا الداخلية في لبنـان أننا لا نحمـل رؤية مستقبليـة واقعية . فنحن لا زلنا نفكر في المستقبل من خـلال القضايـا الصغيرة التي تتحرك في الحاضر . وخـير دليل عـلى ذلك أن المـوارنة في لبنـان مثـلاً لا يفكـرون لبنـانيـاً إلا عـلى أسـاس أن تبقى لهم مـواقعهم المتقدمة . على كل المستويات في السلطة للحصول من وجهة نـظرهم على الأمن وسط هذا البحر الإسلامي الكبير . وهم يحاولون التمسك بهذا الواقع حتى ولو جرهم إلى الدمـار وهذا مـا يجعلهم غير واقعيـين فـأنت حتى تتمسك بـالإمتيازات عليـك أن تمتلك الرؤيـة المستقبليـة الواقعية والواضحة .

■ **من هنا كيف تقيم رؤية الموارنة للواقع المستقبلي ؟**

ـ نحن نشعـر أن طليعة الـواقع السيـاسي المتحرك الـذي انطلق بعيـداً عن كل الأجـواء التي كانت في القـرنين الثـامن عشر والتاسـع عشر قد تغيرت كلياً . فلم تعد الهموم لدى الـدول الكبرى محصـورة في مشاكل الأقليات والمنطلقة من منطلقات دينية كما في الماضي ، بـل أصبح الواقع يتحدث عن أوضاع اقتصادية وستراتيجيـة تتحرك هـذه الـدول من خلالهـا ولأجلها وهي مستعـدة أن تبيع دولاً وشعـوبـاً في سبيل الوصول إلى حلول لقضاياها .

■ **أي لاريكاردوس قلب الأسد ولاريمون دي سان جيل ؟**

ـ ولا أي ظل لهما . . . ثم استطرد

ـ والموارنة في لبنان في هذا المنظار لا يشكلون معسكراً عالمياً كالمعسكر الصهيوني حتى يستطيعوا الضغط كدولة وشعب له خصوصية دينية . فلا خصوصية مارونية ولا شيء أساسي يقدمونه سوى الخدمات للشركات . ومن هنا فهم حتى ولو ربحوا الجولة عام ١٩٤٣ ولو ربحوا الجولة الآن في ظل الظروف المتقلبة لا ضمانة ولا أرضية صلبة يمكنها أن تكفلهم سياسياً . فهم متجمدون في حالة سياسية منغلقة على الذات .

■ **كيف تثبت أنهم يعيشون بلا رؤية مستقبلية في كل الأمر المعاكس الذي نراه ؟**

ـ من مواقف قياداتهم وزعاماتهم التاريخية فالرئيس شمعون مثلاً ، هو الرجل السياسي المحنك الذي لا يمكن إلا أن نقدر وزنه وآراءه السياسية . قال مؤخراً أنه يمكن لأوروبا أو أميركا أن تبيع الشعب المسيحي في لبنان ببرميل نفط . هذا كلام شخص يعيش في الماضي ، ففرنسا وأميركا وأوروبا كلها لم تعد مسيحية بل أضحت دولاً علمانية مستعدة لبيع كل الشعوب من أجل برميل نفط . لقد انتهى زمن ريكاردوس قلب الأسد وريمون دو سان جيل إلى غير رجعة ، لكن هؤلاء الناس الذين يعيشون في الفريق الآخر يمكن أن تستخدمهم كل المحاور لتصفية الفريق الثاني على الساحة اللبنانية والعكس بالعكس . لهذا فأني أرى أن اللبنانيين محكومون بضرورة أن

يبحثوا عن صيغة للتعايش تنطلق للإعتراف بخصوصية كل فريق ، لا بالتعدد الحضاري لأن لا وجود لهذا التعدد فالدين المسيحي والإسلامي لهما حضارة واحدة ، فلا تعدد حضارياً ولكن هناك خصوصيات تحترم وواقع مشترك يقوم على أساس العلاقات الواقعية والسياسية والإجتماعية يمكن من خلالها ضبط المعادلات حتى لا تهدم هذه المعادلات الهيكل فوق رؤوسنا . نحن نفهم واقعنا وأماننا ونحترم مستقبلنا أكثر من الآخرين الذين لا يزالون سجناء الماضي والحاضر .

● محكومون برد الفعل ●

■ وهل لدينا نحن هذه الرؤية المستقبلية كمسلمين ؟

ـ نحن نعتقد أن المسلمين ككيان سياسي ، وبعيداً عن خصوصيات الأشخاص لا زالوا يتحركون منطلقين من واقع رد الفعل على الآخرين . فلا خطة متكاملة يمكن تقديمها الآن كتصور واضح لمستقبل البلد ولكننا نعتقد أننا أكثر انفتاحاً من الآخرين .

وأضاف العلامة :

ـ لقد كنت أعيش في النبعة حتى العام ١٩٧٦ وتحركت كمسؤول ديني في المنطقة الشرقية من بيروت وكنت ألتقي الجميع هناك . ولم أكن أجد أي حساسيات لدى أي مسلم ضد المسيحيين . حتى ما يثار عن « غيتو » المسلمين في النبعة كان أمراً غير صحيح فبالرغم من أننا كنا نفقد يومياً

عدة عمال بسطاء يذبحون على الهوية على خطوط التماس فلم نكن بالمقابل نتعرض لأي مسيحي بالأذى .

■ **إذن أنتم لا تؤيدون الحكم اللبناني ؟**

ـ أنا اعتقد أن المشكلة ليست في حكم لبنان ، ولكن في حكم الطوائف الذي يتم بشكل غير واع . أنه حكم متمثل برئيس جمهورية يفكر أن يحفظ حقوق المارونية أولاً والمسيحيين ثانياً ، أنا أعتبر أن الحكم حتى في تحركه مع سوريا وإسرائيل لا يعمل على أساس لبنان ولكن على أساس حماية الفريق المسيحي . فلقد أثار العالم يوم حصار زحلة وكذلك فعل يوم دير القمر ولكن لا يوجد تحرك مواز بنسبة عشرين بالمئة ، على مستوى الجنوب أو قضية لبايا أو سحمر . نحن نعتقد أن هذا الحكم ليس الحكم الذي يتحسس مسؤولية الإنسان اللبناني ككل . أما على المستوى الآخر فالكل يسعى إلى توظيف شعاراته في الحالة الطائفية الضيقة . وعندما تبحث في صفوف الطوائف تنغلق تدريجياً لأن ترتيب الوضع اللبناني على أساس طائفي يؤدي للغرق في المزيد من هذه الطائفية .

■ **أما من امكانية لدى اللبنانيين لتغيير الواقع الذي نعيش ؟**

ـ نحن لا نملك ادوات التغيير في الواقع الحاضر . ولقد قلت سابقاً أن احملوا أمراء الطوائف اللبنانية وضعوهم في جزيرة في البحر وسيكتشف اللبنانيون بدونهم أسس التعايش . هناك أكثرية صامتة وطليعة فكرية هنا وهناك لكن لكي نعمل للمستقبل يجب أن يوجد تخطيط وهذا ما يمكن تحقيقه بعد عشرين سنة .

■ **إذن هناك امكانيات للقاء فيما بينك وبين القيادات المارونية**

والمسيحية بشكل عام ؟

ـ العمل الإجرائي يدفعنا لإكتشاف امكانات اللقاء ويمكن أن يكون المدخل على أساس أن نكتشف أننا وهم ليسوا بالصورة التي يحملها الواحد عن الآخر .

■ هل من أسماء معينة تطرحها للقاء ؟

ـ لا معرفة تفصيلية لدي إلا أنني لا أتصور أن أحداً من السياسيين الموجودين يمكن أن يساهم في التغيير .

■ والعميد ريمون اده ؟

ـ إنه جزء من التركيبة ذاتها .

■ ومن الروحيين ؟

ـ لا معرفة تفصيلية لي بهم وعندما نقرر البدء لا بد من أن نحدد ، اننا نطلب محاورين موارنة من خارج اللعبة . وكل الهدف من ذلك هو انقاذ البلاد والعباد والحفاظ على وحدة لبنان .

■ أخيراً ، ما هو آخر تحرك لكم على صعيد وحدة الساحة ؟

ـ إنه المجال الذي استطيع التحرك فيه ، فقد تحركت في عاشوراء ليلتين متواليتين ليلاً نهاراً لمنع قيام مسيرة في بيروت الغربية ولا أزال أجري اتصالات لرفع الأعلام والصور منها لأن هذا شيء غير مألوف ولا مطلوب .

● المسيحي الطيب والخوف ●

■ تطالبون المسيحي اللبناني بعدم الإحساس بالخوف في الوقت الذي يتصاعد فيه المد الإسلامي ويضم تحت رايته كافة أشكال

العنف من خطف وتفجير للمحلات والمؤسسات ومظاهر اعلانية وعسكرية .

ـ عندما نريد أن نتحدث عن الأوطان فاننا نتحدث بلغة المستقبل لا بلغة الواقع السيء الذي تحكمه ظروف موضوعية سلبية . ربما كانت القضية على الأرض تمثل وجهاً من وجوه هذا الكلام ولكن لماذا نتجمد أمام الظاهرة ولا نحاول أن ننفذ إلى خلفياتها ، لماذا لا يستطيع المسلم أن يعيش في الشرقية ، هل لأن المسيحي عدواني بطبيعته ضد المسلم أو لأن هناك قراراً حزبياً أو جبهوياً على تصفية الشرقية من المسلمين . إننا نميل إلى الفرضية الثانية ولهذا نقول أن المسيحي انسان طيب بطبيعته ولكن البندقية هي التي تمنعه من أن يتكلم والقرار الذي تحميه البندقية هو الذي يمنعه من أن يتعايش مع المسلمين هناك ارفعوا البندقية وجمدوا القرار

○ اتابع اتصالاتي لنزع الصور والاعلام التي لا مبرر لها ولا معنى في بيروت الغربية !

وستكتشفون أن المحبة الحقيقية هي روح الشعب لا القتال ولا العدوان .

أما قضايا التفجير فليست أسلوباً اسلامياً ولكنه أسلوب لبناني ـ فلسطيني عربي شرق أوسطي من خلال أجواء العنف التي لا تزال المنطقة تعيش فيها والتي تمنع أي تفكير هادىء من الدخول في حسابات دقيقة على مستوى السلبيات والايجابيات . إن السيارات

المفخخة توضع هنا وهناك ، وإن المخابرات الأقليمية والدولية والمحلية تعمل على التفجير هنا وهناك لنفكر على مستوى المستقبل ولنتعامل مع الأكثرية الصامتة في أجواء المسلمين والنصارى التي تريد العيش بسلام يرتكز على العدالة وبحرية تتحرك من خلال المسؤولية وبفكر ينطلق من خلال الحوار فكروا في المستقبل عندما تريدون أن تصنعوا الأوطان فستكتشفون كثيراً من الايجابيات الواعدة التي تهزم كثيراً من سلبيات الحاضر .

السفير ٢٩/١٠/٨٤

سعاده : المبادئ والمفاهيم ذاتها تتقاسمها الكتائب مع رئيس الجمهورية

أكد أمين عام حزب الكتائب جوزف سعادة « أنه ليس وارداً لدى الكتائب اطلاقاً معارضة الرئيس امين الجميل لأنها تتقاسم معه المبادىء والمفاهيم ذاتها .

وتمنى سعادة في حوار معه أمس « أن تتحول علاقة الحزب بالدولة السورية إلى علاقة صداقة فعلية تنعكس ايجاباً على البلدين » وأكد أن الحزب خسر كثيراً اثر الغاء اتفاقية ١٧ ايار . وأعلن أن حزب الكتائب لم يزل يتعاطى بعض الأمور الأمنية « لأن المواطن يهاب القوة الكتائبية وبرر وجود أجهزة الكتائب بانحلال الدولة واضمحلال هيبتها مشيراً إلى أن الحزب بدأ بتقليص وتجيير معظم هذه العلاجات للدولة فور انتخاب الرئيس الجميل وتوليه مهام الحكم » .

من ناحية أخرى أعلن عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ورئيس تحرير جريدة « العمل » جوزف أبو خليل ، أن حزب الكتائب يرفض نظام الكانتونات « لأنه يعتمد على الفرز السكاني وتقاسم الأرض » وطالب اللبنانيين بأن يعترفوا بعضهم ببعض ، « ويقبلوا بخصائص المجموعات الأخرى » .

وأوضح أبو خليل أن الشعب اللبناني المركب « لا يحكم بالعدد ، بل باحترام الخصائص » ، مؤكداً أن لدى اللبنانيين خيارين : أما أن يبقى لبنان محكوماً بالمؤسسات وأن مطورة ومجمّلة ، وأما فلن يبقى لبنان بهويته الحالية » .

ونبه إلى أنه إذا انهار لبنان الحالي ، فسيستبدل اما بجمهورية ديمقراطية شعبية واما بجمهورية اسلامية خمينية » .

النهار ١٠/١١/١٩٨٤

جامعة الروح القدس - "المسألة المصيرية التاريخيّة امّا احتضار المسيحيّة وإمّا ثباتها"

ستة أصوات ، في قاعة محاضرات جامعة الروح القدس - الكسليك ، تناولت مساء الخميس ، ثلاثية « المجتمع اللبناني الجديد بحسب نظرة الفاعليات في الطوائف المسيحية » الصادرة كتباً ، في

منشورات الجامعة ، تقديماً لها وتحليلاً ونقداً : الأب يوحنا تابت ، السيد هاسل ، الدكتور شارل مالك ، الدكتور خليل أبو حمد ، الدكتور قيصر نصر ، الأباتي بولس نعمان .

والدراسة وضعها الدكاترة ميشال عواد ، سليم خوري ، انطوان حكيم ، تنسيقاً مع الأب يوسف مونس ، وتعاونا مع مؤسسة ادیناور الألمانية في أنقرة .

شارل مالك

وصعد الدكتور شارل مالك المنصة بهذه الكلمة :

المسألة التاريخية المصيرية الأساسية التي تقررها أحداث لبنان اليوم هي : أما احتضار المسيحية الحرة في لبنان وأما ثباتها وتعميقها . ذلك بأن القوى المتألبة عليها ، من داخل لبنان ومن خارجه ، لا حصر لها كما وكيفا . فمن أكبر مسؤول منا ، زمني أو روحي ، إلى أحقر صعلوك ، أسأل : هل نقبل أن يسجل التاريخ علينا بعد خمسين سنة أن المسيحية الحرة الآمنة ماتت أو وهنت في لبنان في زمننا نحن الأحياء . ، مهما برعنا في استنباط الذرائع والأعذار أن الحق ليس علينا ؟ لنخف حكم التاريخ ، أيها السادة ، ولنترك التلهي بالقشور للسخفاء والمعقدين والدجالين » .

بولس نعمان

أخيراً ألقى الأباتي بولس نعمان كلمة المنتدى :

« لسنا نفاجأ عندما نرى مسيحيي لبنان المنكوبين والمتروكين يستقبلون ويقبلون ، بكل امتنان ، كل المبادرات الألمانية الصادرة عن

القطاع الرسمي (والتمثيلي) ، عن الكنيسة ، عن الأحزاب (CDU- CSU) ، عن المؤسسات الفكرية والخيرية ، وبكلمة واحدة عن الرأي العام .

تتضح الخيارات الأساسية لمسيحيي لبنان من خلال هذه الدراسة ، واليكم ما يريدون باختصار وبكل بساطة :

أ ـ إنهم متمسكون بالوحدة الوطنية ويرفضون فكرة التقسيم رفضاً قاطعاً . لا يريدون أن يتركوا هذه الأرض ، وذلك لا يعني أنهم يريدون احتكارها . إنهم مع التعايش فيما بين الطوائف ولكنهم يرفضون أي مساس بحرياتهم وأي انتقاص من ثرواتهم الثقافية ومن انفتاحهم على الحضارة العالمية . إنهم يريدون بأي ثمن المحافظة على قيمهم ولكنهم يكنون كل احترام لقيم الغير ، باختصار ، أن التعددية الإجتماعية والوحدة الوطنية لمسيحيي لبنان ، هما حقيقتان غير متناقضتين .

« على الصعيد الإجتماعي ، يؤمنون بشركائهم في الوطن ، أي بالطوائف الإسلامية ، ويحترمون قيمهم . إنهم يأملون ، في يوم من الأيام ، التوصل معهم إلى إعداد مشروع مشترك للمستقبل ، يكون فيه لكل منهم حصته ، ليس لتحجيم الآخر بل للبناء إلى جانبه . ليس الأمر تغيير الآخر ، بل أن نتغير معاً لنكون مجتمعاً مسؤولاً وأمة سيدة .

مسيحيون نحن ومسيحيين سنبقى من غير أن تفارقنا فضيلة الرجاء التي تحملنا نحو الآخر بحب تاريخي ، جعلنا مصيرنا بالذات مسؤولين عنه وشاهدين له » .

النهار ٨٤/١١/١٠

سعادة: لا تقسيم ولا صيغة ١٩٤٣ ونحن ننسق مع الشرعية ولا نستسلم

أكد النائب جورج سعادة « أن لبنان لن يقسم ، وأن صيغة ١٩٤٣ لن تستمر لأن التقسيم غير ممكن في أي شكل من الأشكال ، وصيغة ١٩٤٣ لم تعد أساساً للتعايش بين اللبنانيين » .

وأضاف رداً على سؤال : « بالنسبة إلى الكتائب ، وهذا ما كان بيار الجميل يقوله علانية ، إن أول المقدسات مقام رئاسة الجمهورية ، ثم قيادة الجيش والقضاء . ونحن لا نمس هذه المقامات . لكن هذا لا يعني أن الكتائب كانت تتغاضى عن الأخطاء ، التي يرتكبها رئيس الجمهورية أو قيادة الجيش أو القضاء ، كانت هناك انتقادات كثيرة عند ارتكاب الأخطاء .

في الأيام العادية لا تقبل الكتائب بالتهجم على رئيس الجمهورية . فكيف بالأحرى اليوم ، ورئيس الجمهورية كان يجلس على هذه القاعدة يقاسمنا همومنا ونقاسمه همومه ؟

النهار ٨٤/١١/١١

تقديم الخماسية الانطاكية لبنان بالموارنة كان وكمل

أيـاً كـانت الاتـهامات ومـا الحـق بـهـم

« الخماسية الإنطاكية ـ ابعاد مارونية » ، للأب يواكيم مبارك ، قدمتها قبل ظهر أمس الندوة اللبنانية ، في مكتبها ، عبر مؤسسها السيد ميشال أسمر ، ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ، والزميل جبران حايك ، فالأب مبارك .

وحضر وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ، النائبان بيار حلو وبطرس حرب ، أمين التربية في حزب الوطنيين الأحرار المحامي شارل غسطين ، وحشد من رجال الدين والفكر والصحافة .

وألقى جبران حايك كلمته : هكذا من مارون الناسك قبل التأسيس إلى أمين الجميل مع التأسيس الجديد ، مروراً بمراحل التاريخ المتعددة الهادفة إلى اقامة انسانية تعاونية بناءة ـ يبرز الموارنة نواة الثمرة ، وواسطة العقد ، أيا كانت الإتهامات الموجهة إليهم ، والحجج المعوقة ضدهم !

. . . يشفع فيهم شغف بالحرية لا حد له ، وتعلق بلبنان ليس له مثيل !

فإذا رأى بعض الأخوة ـ في بعض الظروف ـ شيئاً من « الإحتكار » في هذا التعلق أو قليلاً من الجموح والهوس في هذا الشغف بالحرية ، وإذ سجل البعض الآخر نوعاً من «التطرف » في

مواقف معينة ، أو ضرباً من التعنت في سياسة ، أو « تعاملاً » مع غرب ضد شرق ، أو تعاطياً مع « غريب » ضد « قريب » .

. . . فإن في المارونية نفسها ، بما أنها بنت المسيحية وتلميذتها ، ما هو كفيل بالتصحيح والإصلاح !

يواكيم مبارك

وتكلم أخيراً المؤلف الأب يواكيم مبارك :

أما البعد الذي أود أن أقدمه على كل بعد سواه في تراث العائلة التي نشأت فيها والكنيسة التي ربتني ، إنما هو بعد العصيان والتمرد والرفض . فمهما يكن من أصل الموارنة وانتمائهم التاريخي الأول ، وهو أمر لا يزال علمياً قيد البحث ، فالموارنة هم أولاً وآخراً من العصاة والرافضين والمتمردين على أي حكم تسلط في لبنان منذ أن استوطنوه . وقد يكون هذا التمرد صواباً ، وقد يكون خطأ ، فالعلم لا يبحث عن نسبية الخطأ والصواب في التاريخ . ولكن مهما يكن من حصة الخطأ ومن نصيب الصواب في هذه المسيرة التاريخية ، فالتمرد قائم والعصيان بعد ماروني دائم ، من أيام بيزنطية إلى أيام بني عثمان ، مروراً بالأمويين والعباسيين والمماليك .

وليس من الصحيح أن الموارنة والوا الفرنجة بالطريقة المبسطة التي تتناقلها كتابات قديمة وحديثة هي أقرب إلى الدعاية منها إلى التاريخ . أولاً ، لأن الموارنة لم يتفقوا يوماً على شيء ، وثانياً لأن حكم الموارنة في مرحلة الصليبيين حكم سائر الفئات المشرقية التي تعاملت معهم وفقاً لمصلحتها ، قيادات وجماعات .

وهذا بالفعل ، ما نتحققه عندما يخفق الموارنة ، كما نتحققه عندما ينجحون . فعندما يخفق الموارنة مثلاً ، في عهد المماليك ، فاخفاق الموارنة لم يكن يومئذ إلا جزءاً من الإخفاق الرهيب الذي عم سائر الشعوب المعتصمة في الجبل اللبناني وسواحله على السواء ، من دروز ومتاولة ونصيرية وغيرهم ، أي من جمهرة الرافضين المشارقة ، مسلمين كانوا أم نصارى .

وكذلك الموارنة لم ينجحوا يوماً وحدهم « فالنجاح الأكبر والمجدي لم يكن حليفهم إلا يوم تألفوا مع فريق آخر من الرافضة ، والفوا يومئذ ، لا وطناً مارونياً لهم ورافضاً لغيرهم ، بل أسسوا معقلاً لبنانياً للحريات السورية ، ورباطاً وطنياً لكل مشروع عربي ، من شأنه أن يقلب الأوضاع في المشرق ، بواسطة معاطاة سياسية حرة مع الدول الأوروبية المتحضرة ، وانفتاح ثقافي خلاق بين دنيا العرب وبين حضارات المتوسط (. . .)

ومع كل هذا الرفض الذي يمتد على ما يتجاوز الألف سنة ، ما أكثر الفرقاء الذين طالما تاق الموارنة أن يتعاملوا معهم وأن يتعايشوا وأياهم ، بشرط أن يصان حقهم في الفرادة . فإن كان من بعد ماروني مقابل أو مواز لبعد الرفض والعصيان والتمرد ، فليس إلا في التقارب والتحالف وأخيراً في الإنصهار الوطني والتطلع إلى آفاق الأمة الواحدة ، في حوار الثقافات العالمي .

النهار ٨٤/١١/١٣

كلمتي لجامعة الروح القدس
حقائق أسلامية أساسيّة

كانت جامعة الروح القدس ـ الكسليك قدمت العمل الذي قامت باعداده والذي يحمل اسم « المجتمع اللبناني الجديد بحسب نظرة الفاعليات المسيحية » منذ بضعة أسابيع . ودعت الفاعليات الإسلامية الشابة والتقليدية إلى طرح وجهة نظرها في مستقبل لبنان .

تفضل صديقي الأب يوحنا ثابت رئيس الروح القدس بارسال نسخة الدراسة إلي بناء على طلبي ومعها كلمة قائلاً أنه يأمل أن يرى لي شيئاً مكتوباً في الموضوع . كما تفضل وأرسل إلي دعوة للمشاركة في المناقشة العلنية التي كانت مقررة لمساء يوم الخميس ١٩٨٤/١١/٨ . ونظراً إلى الظروف الأمنية المعروفة ، ولعدم تمكني من حضور المناقشة فضلت نشر الكلمة التي كنت سأشارك بها موضحاً أن هذه الكلمة هي جزء من الخطاب الأساسي الذي ألقيته في دار الفتوى في ١٩٨٣/١/١٣ في حفل منح الدكتوراه الفخرية في الدراسات الإسلامية لمجموعة من علماء المسلمين باسم كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية . والكلمة كان أعدها عدد من الفاعليات الفكرية الإسلامية . جاء في الكلمة :

لا بد من اعلان بعض الحقائق الإسلامية الأساسية :

أول هذه الحقائق أن الإسلام دين منظم للحياة منزل من عند

رب العالمين ، انتشر في لبنان منذ أربعة عشر قرناً وأصبح دين معظم السكان . لذلك فكل طلب من المسلمين التنازل عن شيء من عقيدتهم أو ممارستهم لهذه العقيدة هو طلب باطل لا يمكن أن يقوم إلا نفاقاً من قوم أو قهراً من قوم آخرين .

والحقيقة الثانية هي أن دفاع المسلمين عن الأرض اللبنانية لا يرتبط بقومية لبنانية أو غير لبنانية . هنالك دولة لبنانية على هذه الأرض ، وأن المسلمين ليدافعون عن الأرض انطلاقاً من عقيدة الجهاد الربانية واستناداً إلى قوله (صلى الله عليه وسلم) : « من مات دون أرضه فهو شهيد » ، « من مات دون أهله فهو شهيد » .

والحقيقة الثالثة هي أن المسلم لا يرضى بالخضوع لقوانين أو لأنظمة تتعارض مع اسلامه عقيدة وشريعة ونظاماً مطبقاً في الحياة . وإذا كان هنا قيادات دينية أو سياسية أو اجتماعية أو مالية محسوبة على المسلمين تقبل أحياناً لمصالحها وطموحاتها ما يخالف الإسلام ، فليست تصرفاتها ملزمة للمسلمين . إن ما يلزم المسلمين هو أمر رب العالمين وحده . وإذا كان فرض على المسلمين ، في غفلة من نفر منهم ، قوانين تخالف تعاليم الإسلام ، فإن هذه القوانين لا تلزم المسلمين في شيء . وما أجمل قول أبي بكر رضي الله عنه : (اطيعوني ما اطلعت الله فيكم ، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم) .

والحقيقة الرابعة أن المسلم هنا مواطن يعرف حق الوطن عليه ، ولكنه لم ير عدالة اجتماعية مطبقة عليه وعلى غيره من المواطنين بكامل معاني العدالة . ولا عدالة اجتماعية حقيقية إلا العدالة المنبثقة من حق الإنسان في الحياة في وطنه .

النهار ١٣/١١/٨٤

شعبان : مستعدون للحوار وسنعمل على تسلم القيادة

أعلن أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان « إننا سنعمل على تسلم القيادة في لبنان فنحن لسنا على استعداد لكي نعيش عبيداً في بلادنا » .

ألقى شعبان في الثالثة والنصف بعد ظهر أمس محاضرة في « اسامبلي هول » في الجامعة الأميركية بدعوة من « رابطة الطلاب المسلمين » التي أعلن « أبو صهيب » باسمها افتتاح نشاط الرابطة لهذه السنة بمحاضرة لأمير « حركة التوحيد » ، مؤكداً على « ضرورة تخطي كل العقبات والخلافات للقاء على منهج واحد ، لأن الله واحد ونبينا واحد ، وعلينا نبذ القوى الكافرة والإجتماع تحت راية لا إله إلا الله » .

ثم عرض شعبان الأوضاع المحلية فرأى « أن المسلمين أخطأوا عندما قبلوا بأن يتولى الحكم حفنة من الخائفين الموارنة . يجب أن يمسك بالحكم رجل شجاع مخلص يعرف كيف يقيم العدل بين الناس . لقد أخطأ المسلمون كثيرا في تسليم الحكم إلى الموارنة وسيعاقبهم الله لأنهم تنازلوا عن نص شرعي كرس امتيازات لفريق من الناس حتى استخدم الكتائبيون امتيازاتهم لقتل الناس وطردهم ، وقاموا بالفرز الطائفي في مناطقهم عكس ما جرى ويجري في مناطقنا ، لأن أرض الإسلام تتسع لجميع العباد . إننا سنعمل على تسلم القيادة في لبنان ، فنحن لسنا على استعداد لكي نعيش عبيداً في بلادنا » .

النهار ١٣/١١/٨٤

"القوات اللبنانية": الإرهاب عائد بعباءة الحركات الاسلامية المتطرفة

هاجمت « القوات اللبنانية » في بيان أصدرته أمس « التحركات الطائفية الإسلامية التي يدفع اليها رائد التعصب (الشيخ) سعيد شعبان و (السيد) محمد حسين فضل الله » . وأهابت بكل « من يشعر بروح المسؤولية عدم الإفساح في المجال أمام هذا الخطر » .

عقد مجلس قيادة « القوات اللبنانية اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور فؤاد أبو ناضر ، وناقش الأوضاع الأمنية والعسكرية والسياسية والإدارية التي عرضتها له الأجهزة المختصة ، واتخذ التدابير اللأزمة في صددها .

وفي نهاية الإجتماع صدر البيان الآتي :

ثالثاً ـ تعتبر القوات اللبنانية عودة الإرهاب المنظم إلى بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، متلبساً بعباءة الحركات الإسلامية المتطرفة ، أمراً خطيراً على الحكومة والقوى السياسية والروحية الفاعلة تداركه لأنه إذا استفحل صعب اجتزاؤه وأصبح مستعصياً كاستئصال الإرهاب الفلسطيني السابق الذي يحاول العودة أيضاً . فالتحركات الطائفية الإسلامية التي يدفع بها رائدا التعصب سعيد شعبان ومحمد حسين فضل الله ، تنذر بعواقب وخيمة نظراً إلى ارتباطها بالأعمال التي نظمها الإرهاب الدولي في لبنان والخارج

ونفذتها المجموعات الأنتحارية المتعصبة .

والقوات اللبنانية تهيب بكل من يشعر بروح المسؤولية عدم الإفساح في المجال أمام هذا الخطر وعدم اعطائه الغطاء السياسي . فهذا الإرهاب كسابقه الإرهاب الفلسطيني ، سيقضي على اللحمة الباقية بين الشعب اللبناني المتعدد الطوئف ، ويزيد في التباعد والكراهية ، عدا أنه سيجلب على لبنان كوارث جمة تصيب مكانته ودوره وأمنه وبقاءه دولة سيدة تحظى بالشرعية الدولية » .

النهار ١٤/١١/٨٤

المطران رعد : سوريا تعمل للتهدئة وهي لا تريد الفرز الطائفي

أعلن مطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك اغناطيوس رعد « إن قضيتنا هي أن يعيش المسيحيون في كرامة وحرية » . وحمل بعنف على تصرفات الدروز حيال المسيحيين منذ ١٤٤ عاماً ، واعتبر أن سوريا « لا تريد الإقتتال والفرز الطائفي في لبنان ، بل تعمل مع الحكم اللبناني للتهدئة والمصالحة » .

رأس المطران رعد قداساً أقيم في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل صباح الأحد الماضي ، في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة كفر نبرخ التي ذهب ضحيتها ٢٦ مواطناً من أبناء البلدة .

دعا إلى القداس قسم كفر نبرخ الكتائبي ، وحضره قائد

« القوات اللبنانية » الدكتور فؤاد أبو ناضر والمفوض العام في القوات الدكتور الياس الزايك ونائب رئيس أقليم الشوف الكتائبي الدكتور جرجس سعادة وأبناء البلدة وفاعليات شوفية .

وعاون المطران رعد في القداس كاهن رعية كفر نبرخ الأب حنا عبود والأب سليمان سمور .

عظة

وبعد الأنجيل ألقى المطران رعد عظة نقلتها « الوكالة اللبنانية للأنباء » وجاء فيها : « إن ما حدث لنا كان لأننا مسيحيون وليس لأي سبب آخر ، فالمسيح يسوع يتحمل مسؤوليتنا ويسهر علينا ويعيدنا ويبقى معنا لأننا ننتمي إليه (. . .) فالقضية اللبنانية المسيحية لا تتجزأ . هذه القضية التي سقط من أجلها شهداؤنا كل واحد يفهمها على هواه ، أما نحن فنفهمها هكذا : إن يبقى لبنان بهويته المميزة عن كل البلدان التي تجاوره أي أن يعيش فيه المسيحيون والمسلمون أخوة متساوين أبناء أب واحد هو الله ، ومنتمين إلى وطن واحد هو لبنان . وفي معناها الضيق قضيتنا هي أن يعيش المسيحيون في كرامة وحرية .

النهار ١٤/١١/٨٤

كرامة : هناك محاولة لفرض حكم طائفي في لبنان

رفض أمس رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة « أي تغيير في

الحكم في لبنان » ودان القرار الذي ذكرته الأنباء الصحافية أنه اتخذ في طرابلس ويقضي بتعليم الدين الإسلامي في المدارس المسيحية ، وعده « من ضمن المحاولات الهادفة إلى فرض حكم طائفي على لبنان » . واستنكر أيضاً ما تضمنته خطبة الجمعة الأخيرة « التي دعت إلى حكم طائفي في لبنان » .

عقدت « الجبهة اللبنانية » صباح أمس اجتماعها الأسبوعي في دير مارجرجس عوكر ، في غياب وزير المال والإسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الذي كان في زيارة لإسبانيا ، وحضور النائب ادوار حنين والدكتور كرامة والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور فؤاد أبو ناضر .

مصادر المجتمعين قالت أن البحث تركز على ٤ مواضيع هي :

الدعوات الطائفية : توقف المجتمعون عند ما تضمنته الخطبة الأخيرة التي ألقاها أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان يوم الجمعة الماضي، وعند قرار اتخذ في طرابلس بتدريس الدين الإسلامي في المدارس المسيحية . واتخذوا قرار بمواجهة هذه الدعوات واعتبروا أن فيها دعوة صريحة إلى قلب الحكم في لبنان » .

وينتظر أن يثير ممثلا الجبهة في الحكومة هذا الموضوع في مجلس الوزراء اليوم .

وتناول البحث أيضاً موضوعين مهمين استجدا منذ يوم الجمعة الماضي ، وهما : خطبة الجمعة التي تضمنت هجمات دعت إلى حكم طائفي في لبنان ، والأنباء التي وردت في الصحف الصادرة صباح

الثلثاء وفيها أن قراراً اتخذ لفرض تعليم الدين الإسلامي في المدارس المسيحية في طرابلس ، وهو ما نعتبره منافياً للحريات التي يصونها الدستور اللبناني وفي مقدمها حرية المعتقد .

إننا نطلب توضيحاً في هذا المعنى حتى إذا ما ثبت أنه تم فعلاً ، نرفضه رفضاً قاطعاً ، إذ نحن نستنكر في شدة هذه التوجهات ونعتبر أن موضوعي الخطبة وتعليم الدين الإسلامي في المدارس المسيحية هما من ضمن المحاولات الهادفة إلى ما سبق للجبهة أن رفضته في بيانها الصادر في ٢٥ ايلول ١٩٨٤ .

نحن لن نقبل أبداً بذلك وسنسعى بكل الوسائل لمنع حدوث تغيير في الحكم في لبنان ولتأمين كل الحريات لجميع اللبنانيين .

النهار ١٦/١١/١٩٨٤

شؤون لبنانية

العصر الذهبي للتعصب

هل أقفر لبنان من المتسامحين الذي يتصرفون حيال الناس وشعارهم : الدين لله والوطن للجميع ؟ لماذا بحت هذه الأيام أصوات المثقفين ، وما هو الباعث على انطوائهم في وقت يتعالى صراخ المتعصبين ؟

يحز في نفس المرء أن يرى الإنقسام الطائفي قد بلغ أقصى مداه ، فالمؤسسات ذات الرسالة الإنسانية والإجتماعية تخلت ، ويا

لـلأسف ، عن طابعهـا الـوطني والشمـولي لتحضر ذاتهـا في الزاوية الـطائفية ، ولـولا استمرار العمـل النقابي ضمن اطـاره التقليـدي ، مترفعاً عن الإنغماس في أوحال التعصب الفئوي ، لجاز لنـا القول أن لبنان « الإشعاع والنور » ترك مكانه للبنان القرون الوسطى .

حتى المؤسسـة العسكريـة لم يمكنوهـا من ابعـاد خـطر جـرثـومـة النعـرات الطائفيـة ، فطلعـوا علينـا أمس ببـدعـة تشكيـل وحـدات عسكرية « مختلطة » تتولى ضبط الأمن في بعض المناطق . . .

اليس من حقنا نحن اللبنانيين الغيارى على سمعة وطننا أن نلوم القـادرين على الكـلام في صفوف الـزعماء ومتصـدري المجـالس ـ أن نلومهم على صمت سيكون ، إذا استمر ، بمثابة تأييد للمد التعصبي وللنافخين في أبواق التفرقة ؟

لويس الحاج

النهار ٢٢/١١/٨٤

أبـو نـاضر في عيدي الاستقلال والكتائب :

اضعاف "القوات" اضعاف للكتائب وللبنان والوجود المسيحي الحرّ

أقام قائد « القوات اللبنـانية » الـدكتور فؤاد أبـو ناضر ، عشيـة عيـدي الإستقلال وحـزب الكتائب ، مـأدبة عشـاء في « معهد بشـير الجميل للمفوضين العسكريين » في ادونيس ، دعا إليها رئيس الحزب

الدكتور ايلي كرامة ونائبه النائب جورج سعادة ، والوزير جوزف الهاشم وأعضاء المكتب السياسي الكتائبي ومجلس قيادة القوات .

وألقى أبو ناضر كلمة في المناسبة أكد فيها تأييد القوات للشرعية والتعاون الوثيق مع حزب الكتائب .

وشبه العلاقة بين الكتائب والقوات بالعلاقة بين المسيحيين ولبنان ، قال : « كما أن لبنان هو الكيان السياسي الحديث للمسيحية المشرقية ، هكذا القوات هي الإطار النضالي الحديث لحزب الكتائب اللبنانية وبقية أحزابنا . وأي اضعاف للبنان هو اضعاف للمسيحية ، وأي اضعاف للقوات هو اضعاف للكتائب وللبنان وللوجود المسيحي الحر .

ورد عضو المكتب السياسي السيد الياس ربابي بكلمة شدد فيها على « أن المسيحية صامدة في لبنان ، وبصمودها لا خطر في أن ينتصر أحد عليها » .

النهار ٨٤/١١/٢٢

انتقد رئيس « مجلس الأمن » الكتائبي السيد بطرس خوند « ما يطلع علينا به البعض من دعوات دينية متعصبة متطرفة تارة ، ومن مطالب سياسية تعجيزية تارة أخرى » . لكنه أكد « أن القطار وضع على الخط » ، و « أن الهدف الأكبر هو التوحيد والتحرير » .

تحدث خوند في الإحتفال بتخريج الدفعة الثانية من المفوضين من « معهد بشير الجميل للمفوضين العسكريين » والذي أقيم في باحة « مجلس الأمن » الكتائبي في الكرنتينا ، وحضره رئيس حزب

الكتائب الدكتور ايلي كرامة ، ونائبه النائب جورج سعادة ، والأمين العام للحزب السيد جوزف سعادة ، وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور فؤاد أبو ناضر ، والمفوض العام للقوى النظامية الكتائبية الدكتور ايلي الزايك والمفوض العام للشرطة السيد ديب انستاز وحشد من أعضاء المكتب السياسي .

يوماً بعد يوم ، يطلع علينا البعض بدعوات دينية متعصبة متطرفة تارة ، وبمطالب سياسية تعجيزية تارة أخرى ، أقل ما يقال فيها جميعاً أنها تطلق للضلال ، فلا هي صائبة ، لا في الفكر ولا في الدين من حيث الجوهر ، ولا في الوطنية ، ولا في الظروف المحيطة بالبلد ، ولا في الحلول المطروحة . ودعوني أقول وأؤكد أنها ليست صائبة حتى في عرقلة الحل ، فالقطار وضع على الخط ، والقافلة تمشي ، والأوراق ممسوكة كما يجب وحيث يجب ، ولبنان الذي نريد يعمل له رئيس الجمهورية ، ونعمل له جميعاً غير أبهين بتلك الأصوات الشاذة ، ولا ملتفتين إلى غير ناحية الهدف الأكبر ، هدف التوحيد والتحرير .

النهار ٨٤/١١/٢٤

في كتاب مفتوح إلى المفتي

باخوس: موقفك يحلحل العقد ونأمل في ان تلجموا المتطرفين

أعرب أمس النائب اوغست باخوس عن أمله في أن يعمل

الرؤساء الروحيون على « لجم المتطرفين ولا سيما منهم مطلقي الشعارات المتطرفة بين الحين والآخر » ، مؤكداً أن « سلاح المحبة هو الأمضى » .

وجه باخوس كتاباً مفتوحاً إلى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، وهنا نصه :

« سيدي سماحة المفتي ، كنا مجموعة من النواب في زيارة فخامة رئيس الجمهورية قبل يومين ، فور انتهاء زيارتكم وبرفقتكم المشايخ الأكارم . ورأينا فخامته يتوجه إلينا ووجهه يطفح بالبشر والأمل ويردد أمامنا : « أكثرية اللبنانيين على مودة وتفاهم ، وزيارة سماحة المفتي وتشجيعه يؤكدان لي واقعاً هو أن الأكثرية في واد وقلة ضئيلة في واد آخر » . ثم رأيتك على الشاشة وقرأتك في الصحف ، ورسخت في ذهني كلماتك الآتية : « جئنا إلى فخامة الرئيس لتأكيد أمور عدة على الأقل أولها مشاركة فخامته في الإحتفال بعيد الإستقلال الذي هو عيد لبنان وتعزيز هذا العيد ، خصوصاً أننا اليوم في فترة مصيرية من حياة لبنان وفي ظرف عصيب جداً ، ونريد أن نؤكد لفخامته وللعالم ، وبخاصة للعدو الإسرائيلي ، أن لبنان واحد وأنه يريد أن يثبت بوحدته أنه قادر على حماية نفسه وعلى العودة إلى ما يصبو إليه من استقرار وطمأنينة » .

سيدي سماحة المفتي ، في بلادنا كما في أي بلد من بلدان العالم خلافات في الرأي والرؤية ونزاعات مختلفة . وقد تكون عند سوانا أمور مستعصية . إنما عندما يدق نفير الخطر ، بل عند ساعات الخلاص تتوحد الإرادات ويعمل الجميع في صف واحد ، ثم

يبادرون بعدها إلى تسوية شؤونهم بالمحبة والحسنى والأساليب الديموقراطية السليمة . هذه هي أبسط قواعد المواطنية الصحيحة .

أنا ، يا سيدي ، مواطن ماروني مؤمن وايماني أمارسه في داخل كنيستي ، حتى إذا خرجت منها انتقلت إلى حال أخرى أمارس فيها ايماني أيضاً وهي أنني ، وفقاً لمبادىء دستورية واضحة ، نائب كل اللبنانيين . ومن هذا الواقع أعالج العقد عند أفراد شعبنا ، منها عقدة الخوف ومنها عقدة الحرمان . وموقف مثل موقف سماحتك يساهم في حلحلة عقد الخوف التي تؤدي بعدها إلى حلحلة عقد الحرمان .

سيدي سماحة المفتي ، اؤكد بطبيعة الحال أن اللبنانيين يؤمنون بإله واحد ، وأن تعاليم الأديان المختلفة قاعدتها واحدة ، وأن من تلك القواعد الأساسية المحبة وحسن المعاملة . كذلك اؤكد أن القلة التي افتعلت الحوادث في لبنان هنا وهناك ، باعت نفسها لشيطان واحد ، وأن الايمان الصحيح ليس له سبيل إلى قلوبها . كذلك اؤكد أن سلاح المحبة هو الأمضى وأن كلمة المحبة تفعل فعلها أكثر من أي نوع من أنواع الأسلحة .

وأملنا فيك وفي بقية الرؤساء الروحيين أن تعملوا على لجم المتطرفين ، ولا سيما مطلقي الشعارات المتطرفة بين الحين والآخر .

هذا شيء من محبتي وشعوري نحو شخصك الكريم ، أملاً في أن يفسح لسؤال الخاطر في أقرب فرصة . مع محبتي واحترامي » .

النهار ١٩٨٤/١١/٢٤

شؤون لبنانية

درس من البترون

هل نقل أحد إلى غلاة المتشددين أن مدينة البترون المارونية يرئس مجلسها البلدي مسلم سني هو حلمي عبد الرحيم ؟

وهل بلغ النافخين في أبواق التعصب أن مرجعاً روحياً اسلامياً لم يسمح لأحد باثارة أي موضوع طائفي في حضرته ، وأن مرجعاً روحياً مسيحياً لم يسمح؟ لمرؤوسيه بالرد على رجل دين متشدد لأن الرد سيصب الزيت على النار ؟

هذا الدرس في التسامح يأتينا من البترون ومن رؤساء روحيين كبار ، ينبغي أن نوظفه في مصلحة وطننا الذي مزقته الحرب ، وفرقت أبناءه أيدي سبأ دسائس الدساسين ومكائد الكائدين .

بالتسامح وحده يمكننا طمر الشرخ الكبير الذي فتحته الحرب وذيولها بين أبناء الشعب الواحد . . . بالتسامح الصادق المنزه عن الغايات يعود التعايش المثالي ، ويضيع نعيق بوم التعصب في واد لا قرار له .

النهار ٨٤/١١/٢٦

أعلن أمس حزب الكتائب أنه « مع الوفاق » لكنه اشترط لتحقيقه ٧ شروط هي : « لا قبول بسيادة الغير على حرية الشعب اللبناني ، ولا ارتهان للإرادات الغريبة ، ولا وفاق من دون اصلاح ،

ولا وفاق ولا اصلاح في أي مجال ما لم تكن للكتائب كرامتها وللبنانيين أمنهم وحريتهم ، ولا للإصلاح المجزوء ، ولا وفاق ما لم يكف الأطراف جميعاً ، عن ممارسة التهجير السياسي في بعض المناطق » . ورفض كل تجزئة أو تقسيم إذ « لا ضم ولا قسمة ولا طرح على جدول حساب الوطن » .

ربابي

وألقى عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد الياس ربابي كلمة ، فركز على أربع : الأولى جماهير المحبين والمريدين والمؤيدين في لبنان وسائر ديار الإنتشار اللبناني في القارات الخمس ، وجدد العهد على « أن نظل عند حسن الظن وفي مستوى الثقة .

كلمة رابعة عن الثوابت المبدئية والمواقف التي تتخذها الكتائب في اطار خطها وخطتها . فأقول : كثيراً ما طرح الشيخ بيار الجميل في السنوات الأخيرة سؤاله الشهير أي لبنان أريد ؟ وذلك في محاولة استشفاف جواب الفريق المقابل ، علماً أن الكتائب أجابت من تلقاء نفسها على هذا السؤال . قالت الكتائب : نريد لبنان الحجر أي لبنان الأرض بحدوده المعترف بها من النهر الكبير إلى الناقورة ومن الشاطيء إلى جبلي حرمون والشيخ ، نريد لبنان بحدوده من دون قضم أو اقتطاع . نريد لبنان الإنسان يحيا بخصائصه ومزاياه حياة الحرية والكرامة . فلا قهر باسم الدين ولا قسر تحت ضغط وفرة العدد . ونريد النظام نظام ديموقراطية وسيادة وحرية واستقلال ، نظام عدالة ومشاركة كاملة ، نريد نظاماً يتعاون مع الدول العربية تعاوناً كريماً على أساس الإحترام والثقة والمصلحة ، نريد نظاماً

يتعامل والشقيقة سوريا على قاعدة « الأقربون أولى بالمعروف .

وهناك ظاهرة التفجير والتدمير يقوم بها أصحاب مزاجية جانبية بسادية غربية عجيبة ، حان الوقت على ما نعتقد لوضع حد لهذه المزاجية ، ويجب أن يعرف القريب والبعيد أننا إذا تمكنا من ضبط النفس إلى حين ، فليس من المضمون أن نضبط النفس في كل حين . وعلى الظالم الأول تدور الدوائر .

السفير ٨٤/١١/٢٦

وأشار ربابي إلى شؤون الساعة فقال : هناك أولاً هزة تعصب ديني عنيف تكاد ترجع بنا إلى أشد ظلمات التاريخ وتردنا إلى العهود البائدة المعروفة سلفاً نقول أننا نرفض هذه الظاهرة بكل أشكالها ومظاهرها . ونتمنى على عقلاء الدين الذين تعمل تحت رايتهم مظلتهم . إن يبادروا إلى لجمها والقضاء عليها قبل أن يزداد أمرها استفحالاً وقبل أن تأتي ردات الفعل على الفعل وهي أفظع وأقبح .

الأفكار ٨٤/١١/٢٦

الاب يوسف مونّس في حوار طويل مع «الافكار»

المسيحيون لا يريدون التقسيم ولا يوجد اي حوار بيننا وبين اسرائيل

٣٥ بالمئة من المسيحيين ما زالوا يؤمنون بفائدة ميثاق ١٩٤٣ ، و ٧ بالمئة مع الكونفدرالية

أجرى الحوار : جوزف بدوي

في الثامن من الشهر الجاري قدمت جامعة الروح القدس في الكسليك الأجزاء الثلاثة لكتابها الأخير بعنوان « المجتمع اللبناني الجديد بحسب نظرة الفاعليات في الطوائف المسيحية » والكتاب عبارة عن دراسة طويلة استغرقت ثلاث سنوات قامت بها لجنة مؤلفة من ميشال عواد وانطوان حكيم وسمير خوري . بينما كان الأب يوسف مونس منسقاً لها .

وقد شملت الدراسة تحليل أجوبة ٤٠٠ شخص من الفاعليات المسيحية لمعرفة تصورهم للبنان المستقبل والوحدة والتعايش بين الطوائف . والثقافة ، والتربية ، والتعدد اللغوي . . . الخ . وعرضت الأجوبة بشكل أكاديمي علمي لإستخلاص النتائج واقتراح الحلول .

ونظراً لأهمية هذا المؤلف في هذه المرحلة بالذات التي يجري البحث فيها عن مستقبل جديد لهذا الوطن الجريح بعيداً عن الدمار والقتال . ذهبت « الأفكار » لمقابلة الأب يوسف مونس منسق اللجنة التي أصدرت الكتاب واستوضحته عن نتائج هذا العمل . . .

قال الأب مونس :

ـ كان علينا أن نعرف ما هو شكل المجتمع الذي يريده المسيحيون في لبنان ، بجميع فئاتهم من أقصى اليمين إلى أقصى

اليسار في كل المناطق اللبنانية من الشمال إلى الجنوب ، ومن الساحل إلى البقاع ، لذلك اخترنا ٤٠٠ عينة تنتمي إلى كل الإتجاهات السياسية والدينية والإجتماعية والإقتصادية والتربوية والعسكرية والزراعية والصناعية والثقافية ، والفنية . لنتمكن من معرفة التطلعات والتوجهات الحقيقية للبنان المستقبل .

وأضاف :

- وتبين لنا من هذا البحث أن اللبنانيين المسيحيين يختلفون كلياً عما يتصوره البعض عنهم ، أو عما يتهمون به . فهم أولاً يريدون العيش في وطن متعدد الثقافات والأديان يضمن لهم حرياتهم وكرامتهم ومصيرهم . ولا يرغبون أبداً بأي تقسيم أو تجزئة . ولم يحظ التقسيم بموافقة أي شخص من أصل الـ ٤٠٠ عينة .

ثم قال :

- ويدور الإستخلاص الثاني حول رغبة المسيحيين بالعيش مع المسلمين في مجتمع حر قائم على مشروع وطني جديد وحضارة انسانية جديدة . وأدعو بهذه المناسبة إخواننا المسلمين ليحاورونا في كل المواضيع العالقة . وأدعوهم أيضاً لوضع دراسة مماثلة في مجتمعهم ليستخلصوا فيما بعد نتائج تصورهم للمجتمع اللبناني . وأتمنى أن نجلس معاً إلى طاولة حوار علمية موضوعية ، جامعية بعيداً عن العصبيات والإنفعالات والشحن الطائفي . لنصل معاً إلى تصور مشترك لإنسان لبناني جديد . ولمجتمع لبناني مميز ولدولة لبنانية تكون على مستوى الكيان اللبناني .

ويتبين من الإستخلاص الثالث أن لبنان المسيحي لا يريد اطلاقاً

الخروج من محيطه العربي شرط ألا يستعلي عليه وألا يستضعف من أي دولة عربية .

● الوحدة المركبة ●

ثم تابع الأب مونس :

ـ وجاء في الإستخلاص الرابع أن كل نزعة توحيدية تلغي خصائص ومميزات الجماعات التي تؤلف هذا الوطن ، هي نزعة تقسيمية . أما الجماعات القائلة بالتنوع والتعدد فهي التي تدفع هذا المجتمع إلى الوحدة المركبة إذ أن الوحدة والتناغم يتكاملان . والتنوع بأي حال لا يتنافى مع الوحدة .

بالنسبة للإستخلاص الأخير ، ظهرت رغبة جامحة في التغيير، ولم يحظ ميثاق ١٩٤٣ سوى بتأييد ٤ بالمئة من الفاعليات المسيحية . بينما حظي النظام الفدرالي بتأييد ٣٠ بالمئة . والنظام العلماني بتأييد ٢٥ بالمئة . وميثاق ١٩٤٣ معدلاً بتأييد ٢٦ بالمئة ، ولم يحظ النظام الرئاسي سوى بتأييد ٣ بالمئة مقابل ٧ بالمئة للنظام الكونفدرالي . كل هذا يعني بأن هناك رغبة عميقة بالتجديد والتغيير والتطلع إلى ميثاق جديد يحفظ لهذه الجماعات حريتها وذاتيتها . ويلاحظ أيضاً أن ٩٤٠ بالمئة من الفاعليات المسيحية اختارت التعدد اللغوي مقابل ٦ بالمئة اختارت التعريب .

■ **هل أفهم من كلامك أن هذا الدور كان موجوداً ، وقد فقد اليوم نتيجة الحرب الأخيرة ؟**

ـ نعم ، وهو كذلك .

الأفكار ٨٤/١١/٢٦
رسالة الاسبوع

خوف المسيحي امانة

في عنق ... المسلم !

أخي وليد عوض

أنا مدير عام في الدولة أعرفك وتعرفني منذ أن كنت رئيساً لتحرير « الحوادث » هناك داخل مبنى عين الرمانة ، وكنا نتشاكى الشؤون ، والشجون ، ومعنا زميلك سليم نصار ـ رد الله غربته ـ وقد استلفتني فيك مزاجك الرائق ، وأخذك الأمور ببال طويل ، وحوار دؤوب ، وحس لبناني تدافع به عن حقوق المسلم من غير أن تتجنى على المسيحي . وحجتك في ذلك ـ ولا أنسى التعبير الذي أوردته لنا ـ وأنهما « كفتا ميزان » ، وأنا لا أقول لك أنك تغيرت عن وليد عوض الذي عرفته في مبنى عين الرمانة ـ لا سمح الله ـ بل أن وجود « الأفكار » التي انشأتها في عمق المنطقة الغربية من بيروت حجبها إلى حد عن هموم وشجون ومخاوف مسيحي المنطقة الشرقية .

أقول ذلك بعدما قرأت لك افتتاحية الصفحة الثالثة عن تدريس الدين الإسلامي في مدارس طرابلس الكاثوليك ، واسهبت في شرح نشأتك ضمن بحيرة العيش الإسلامي ـ المسيحي . ووقفت عند مديرك الشاعر سابا زريق ، إلى أن قلت أن الخوف لا يبني الأوطان ، وهنا لا أحب أن أعود بك إلى القول المأثور عن الشيخ بيار الجميل رحمه الله وهو « لا تستطيع أن تقول للمسيحي بالا يخاف ، بدك هو ما يخاف » . بل »أزيد عليه بأن أولى صفات

المواطنية عند المسلم أن يحرر جاره المسيحي من هاجس الخوف ، ويبعث في نفسه الإطمئنان ، وهي المدرسة التي سنها وانشأها المغفور له رياض الصلح . ولم يعتن بها من بعده الزعماء المسلمون كل العناية . إن المسلم ، وهو صاحب تراث مجيد ، مدعو إلى الممارسة الصحابية ـ نسبة إلى الصحابة ـ فيتزود من حكمة أبي بكر ، وعدل عمر ، وعلم عثمان ، وفكر الإمام علي وفروسيته وغناه بالمعرفة .

وإذا كان الخوف قد اعتور المسيحي من هذا الذي حدث في طرابلس ، فلان الاعلام الذكي الواعي لم يعرف كيف يشرح المراد من تعليم الدين الإسلامي في مدارس طرابلس الكاثوليكية ، واختلاط الأمر أدى إلى البلبلة .

إن الحساسيات موجودة شئنا أم أبينا .

والمسلم هو المدعو إلى تبديدها قبل المسيحي والسلام عليكم ورحمة الله .

مدير عام في الدولة

بيروت

النهار ٨٤/١١/٢٩

تحت شعار "التقارب المسيحي ـ الاسلامي"

الميس يحاضر في القلبين الاقدسين والاب بارد في أزهر لبنان

عن النشاطات القائمة في شأن « التقارب الإسلامي ـ المسيحي » أذاع أمس المركز الكاثوليكي للأعلام البيان الآتي :

« يتابع الشيخ خليل الميس مدير أزهر لبنان ومدير معهد الدعوة التابعين لدار الفتوى محاضراته في الإسلام في مدرسة القلبين الأقدسين في البوشرية ، في نطاق « التنشئة المستمرة » التابعة لجامعة القديس يوسف باشراف الأب اوغيستان دوبري لاتور اليسوعي ، كما يتابع الأب عبد الله بارد محاضراته في « مدخل إلى الديانة المسيحية » في أزهر لبنان ، حول التقارب الإسلامي المسيحي .

تابع الشيخ الميس حديثه عن « عقد الذمة » فقال أن الذمة هي « ذمة الله » و « ذمة الرسول » وأنها تشبه قانون التجنس ، أي تتيح لغير المسلمين أن يعيشوا مع المسلمين كما قانون التجنس يسمح للغريب بأن يعيش في بلد غير بلده . عقد الذمة يسمح لغير المؤمنين بأن يقيموا في « دار الإسلام » التي هي « دار العدل » ، فلا يمكن إذن أن يكون عقد الذمة غير عادل . لقد ترك للمسيحيين حرية المعتقد وحرية ممارسة تقاليدهم وشرائعهم الدينية ، وترك لهم محاكمهم الروحية . فما لهم ودمهم هو « معصوم » أي ممنوع الإعتداء عليه . لم يقض الإسلام ، إذن ، على شخصية الأديان غير الإسلامية .

ويبشر الإسلام بالإحسان مع العدل ، وفي التاريخ شواهد عدة على أن المسلمين لم يمسكوا عن الإحسان نحو غير المسلمين عندما تكون هناك ضرورة لذلك . القرآن لا يميز في توزيع المال بين مسلم وغير مسلم . لكن الإسلام حرم على غير المسلمين المقيمين في دار الإسلام شيئين متعلقين بالسلامة العامة وهما الربا والزنا . وهذا ما حرمه أيضاً على المسلمين .

وفرض الإسلام على أبنائه أموراً لم يفرضها على غير المسلمين ، كالإنضواء في الجيش والقيام بحرب الجهاد . فالكتاب يحرص على معاملة « أهل الكتاب » معاملة مميزة ، فالطعام هو « حل » إي حلال بعضهم لبعض . ولم تعط هذه المعاملة لعبدة الأصنام . فهناك عقائد مشتركة بين المسلمين « وأهل الكتاب » منها الايمان والقيامة والثواب وغيرها .

إذن ، لم يكن وضع غير المسلمين في « دار الإسلام » أسوأ حظاً من وضع المسلمين . وإن فرضت الجزية عليهم فقد فرضت الزكاة على المسلمين ، والزكاة كانت تراوح بين ٢ و ٢٠ في المئة من دخل الفرد ، وهذا عبء ثقيل على المسلمين .

لم ترد كلمة « مسيحيين » في القرآن إنما كلمة « نصارى » أي « نصرة الفكر » وليس في هذه التسمية تحقيراً أو تذليل .

النهار ١٩٨٤/١١/٣٠

المدرسة المارونية في روما ، مئوية رابعة

مشروع لها "لكي تبعث في أيامنا"

بدأت مساء أمس في جامعة الروح القدس الكسليك نداواتها

إحياء لذكرى المئوية الرابعة للمدرسة المارونية في روما . فتكلم رئيس جامعة الروح القدس الأب يوحنا تابت ، والأب سامي خوري اليسوعي ، والأب اغناطيوس سعادة ، والأب بولس صفير ، والسيد فيليب دو فولليه .

وكلمة الأب يوحنا تابت ، أمام المجتمعين والمدعوين ، في قاعة الجامعة ، كانت افتتاحاً للبرنامج ، وفيها « (. . .) نشكر ، أولاً ، صاحب النيافة والغبطة مار انطونيوس بطرس خريش ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى ، على تلطفه ورعايته لهذه الذكرى المئوية الرابعة لتأسيس المدرسة المارونية في روما ، الواقعة في الذكرى السنوية الثانية لإنشاء كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس . فلغبطته الشكر مزدوج : على رعايته للأولى وعلى مساهمته الفعلية في الثانية .

ثانياً : المدرسة المارونية أساس لبنان الحديث .

أدرك الموارنة تلامذة تلك المدرسة ، أنهم مسؤولون عن لبنان ، عن كل لبنان ، وعن كل فئات لبنان . أنذاك ، لم تكن الزعامة السياسية اللبنانية بين أيدي الموارنة ، وهذا لم يمنعهم من التكلم باسم كل لبنان ، أمام الغرب ، بتفويض خاص عن الأمير فخر الدين إلى جرجس عميره وجرجس مارون الأهدنيين ، وإلى إبراهيم الحقلاني ، وغيرهم فكانوا أول « وزراء خارجية » في المعنى الحديث ، لدى روما وفرنسا واسبانيا وتوسكانا .

فبين جدران تلك المدرسة ، وعى الموارنة دورهم السياسي إلى

دورهم الكنسي والروحي والحضاري . وقد تكون ميزة تلك المدرسة المارونية في روما ، بالنسبة إلى مثيلاتها الأرمنية واليونانية ، انها شرعت الموارنة على آفاق الشرق والغرب في توازن دقيق وحنكة نادرة (. . .)

دو فولليه

وحاضر أخيراً السيد فيليب دو فولليه . عن « المدرسة المارونية وتكوين لبنان » ، ومن السياق :

« تمثل المدرسة المارونية بطريقة فضلى ، النهج المشيع بالقلق والصراع من أجل كرامة الإنسان ، هذا النهج الذي أسهم في تكوين لبنان ـ الديموقراطية التعددية ، في اطار الإستقلال والسيادة . من هنا ، نستطيع إن نؤكد أن هذه « الأصالة المارونية » هي ، بالطبع ، « خمير » الشخصية اللبنانية . فأثار هذه المدرسة ذات فائدة كبيرة من أجل كل تحليل عميق للأزمة التي تمزق بلد الأرز .

ـ السياسة : يتزامن تأسيس المدرسة مع العمل الذي التزمه الأمير فخر الدين ، الأمير الذي نشأ على يد الموارنة ، واتخذ له مستشارين (في كل المجالات) من بين قدامى تلامذة روما .

فتلامذة هذه المدرسة إذن ، أخذوا على عاتقهم هذا « الدور اللبناني المثلث » في الداخل كما في الخارج ، وفي روما بالطبع ، في باريس ، في براغ ، في مدريد . . . ممهدين في آن لدفع الشعب الماروني نحو « المشروع اللبناني » بفضل ذهنيتهم المنفتحة « وسياسة متوسطية » تعمل في سبيل علاقات مميزة مع أوروبا . وهكذا ساهموا في قيام حوار أصيل بين الحضارات في كنف كلمة الأنجيل .

النهار ٨٤/١٢/١

الجميل

وحاضر الخوري ناصر الجميل مدير مدرسة سان جورج ـ الزلقا عن « الشخصية المارونية بين انطاكية وروما » .

وفي كلمته : « (. . .) بعد أربع مئة سنة من التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب ، هل أصبحنا في وضع يسمح للشرق والغرب معاً أن يتخليا عن خدمات الموارنة ؟

ومن الواضح أن التعامل أصبح مباشراً . كان الموارنة صلة وصل وجسراً يعبر به من الشرق إلى الغرب ومن الغرب إلى الشرق فهل أصبحوا عبئاً على الغرب وفي نفور من الشرق ؟

النهار ٨٤/١٢/٢

المدرسة المارونية . مئوية رابعة ، ندوة اخيرة

و"ماذا بعد" ؟ وليكن "القلق النفساني الخلاّق"

المئوية الرابعة لتأسيس المدرسة المارونية في روما (١٥٨٤ ـ ١٩٨٤) ، انتهت مساء أمس إلى طاولة مستديرة في جامعة الروح القدس ـ الكسليك ، عن « دور تلامذة المدرسة المارونية في روما وأثرهم في : نشأة لبنان كدولة ، تكوين القومية

اللبنانية كمجتمع ، وخلق ذهنية سياسية لصيغة تعايش منفتحة على مختلف الطوائف والمذاهب من خلال مواقفهم وتآليفهم وترجماتهم » .

وتكلم الدكتور جان شرف ، الأب ناصر الجميل ، الدكتور عصام خليفة ، الدكتور الياس القطار ، الدكتور جوزف بو نهرا ، الدكتور شارل مالك ، النقيب عصام كرم .

وأدارها الأباتي بولس نعمان ، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية ، وألقى كلمة الختام الرئيس شارل حلو .

بو نهرا

ثم الدكتور جوزف بو نهرا : « المارونية ولبنان صنوان (. . .) علاقتهما زواج ماروني لا طلاق فيه ولا تعدد أزواج » . و « مدرسة روما ساعدت على قفزة نوعية اشرقت اطلالتها على الغد وهي شجعت الموارنة على الإنفتاح على الطوائف الأخرى فساهموا عبر تاريخهم الحديث في خلق ذهنية صيغة تعايش منفتحة » .

النهار ٢/١٢/٨٤

كرامة: التفاهم يحصل وسيترسخ بين رئيس الدولة والكتائب

أكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة أن التفاهم « عم يحصل » ، وسيتعمق وسيترسخ أكثر فأكثر بين رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل وحزب الكتائب و « القوات اللبنانية » . ودعا إلى ضرورة قيام « قرار واحد » بين المسيحيين .

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
في ذكرى مولد الرسول الأمين (ص)
ليتحد المسلمون ضد الكافرين.

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
في ذكرى مولد الرسول الأمين (ص)
ليتحد المسلمون ضد الكافرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد رسول الله

والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم

(قرآن كريم)

الحركة الإسلامية في لبنان

تقدم التهاني والتبريكات للأمة الاسلامية والمسلمين في لبنان بمناسبة حلول ذكرى مولد محرر المستضعفين من الأغلال، وهادي البشرية من الضلال

محمد بن عبد الله (ص)

وتدعو الى العمل الدؤوب في سبيل سيادة أحكام القرآن، والجهاد المتواصل لرفع راية الاسلام على أرض لبنان الحبيب فينعم الجميع بنعمة العدالة ويحيا الشعب حياة العزة والكرامة ويقطع الاستقلال أيدي الطامعين عن الوطن الغالي

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد رسول الله

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم (قرآن كريم)

الحركة الاسلامية في لبنان

تقدم التهاني والتبريكات إلى الأمة الاسلامية

والمسلمين في لبنان

في حلول ذكرى مولد محرر المستضعفين من الاغلال،

وهادي البشرية من الضلال محمد بن عبد الله (ص)

وتدعو الى العمل الدؤوب في سبيل سيادة أحكام

القرآن، والجهاد المتواصل لرفع راية الاسلام

على أرض لبنان الحبيب

فينعم الجميع بنعمة العدالة ويحيا الشعب

حياة العزة والكرامة

ويقطع الاستقلال

ايدي الطامعين عن الوطن الغالي.

وأعلن أن الكتائب « تدافع عن المسيحيين من خلال الدفاع عن الحريات » ، ونفى أن تكون تطالب بحكم مسيحي ديكتاتوري يتحكم بالمواطنين . وأكد : « نحن مع مبدأ التعايش ، إنما نحن مؤمنون بالتعددية في لبنان ، وبأن ليس هناك وطن في الشرق يؤمن للمسيحي الكرامة والحرية والعيش سيداً ولا يكون ذمياً إلا لبنان » .

النهار ٨٤/١٢/٧

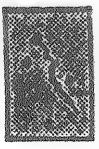

الحسيني الطارح الدولة المدنية هنا المسألة والحلقة والمدماك

يبدو أن الكثيرين من المفكرين والسياسيين والأيديولوجيين على قناعة شبه تامة إن لم تكن تامة ، بأن تركيبة الوطن اللبناني الفريدة تقريباً ترفض وتنفي قيام دولة دينية أو طائفية إذا شاءت التشبث بوجودها وبقائها . فلا شكل الدولة الدينية كما في اسرائيل وايران متفق مع هذه التركيبة ولا شكل الدولة الإتحادية كما في البلدان الإشتراكية . ولذلك طرحنا منذ وقت بعيد شعار الجمهورية العلمانية في لبنان واستبعدنا شعار الجمهوزية المسيحية والجمهورية الإسلامية معاً ، انطلاقاً من أن الجمهورية العلمانية وفق مفهومنا لا تتدخل في قضايا الايمان والإلحاد ولا تقسر المواطن على أن يكون طائفياً في أي شأن من شؤونه سواء في اعتقاداته وآرائه أم في حياته الواقعية وممارساته وأحواله الشخصية .

ومن المفكرين السياسيين الواعين على هذا الوضع الفريد ، وهم

قلة عندنا ، رئيس المجلسي النيابي الأستاذ حسين الحسيني الذي سمعناه منذ مدة قليلة ينادي (ندوة الدراسات الإنمائية المنعقدة في ١٩٨٤/١١/٢٨ في نادي متخرجي الجامعة الأميركية) (★) بالدولة المدنية المتجاوبة « مع رغبة اللبنانيين الأكيدة في التحدث » مبعداً اياها عن « الدولة العلمانية من حيث اعترافها بوجود الجماعات الروحية » وعن الدولة الطائفية « من حيث أنها انفتاح على تكوين مجتمع سياسي مدني يتخطى الإنقسامات الطائفية » وكذلك عن الدولة الدينية ، مسيحية أم اسلامية ، لأن « لبنان لجميع اللبنانيين » . كما حدد ماهيتها بأنها « غير الدولة المزرعة من حيث اعتمادها التجديد والعقلنة والمؤسسات وغير الدولة العسكرية العداونية في الخارج والقمعية في الداخل ، إنها الدولة ذات المضمون المستمد من معنى لبنان : العيش المشترك وتوفير الشعور بالأمان ووجود الأفق المفتوح » .

وإذ نتمسك برأينا أن الجمهورية العلمانية (ولتكن اختيارية) هي وحدها طريق الخلاص من الفتن الطائفية والإقتتال المذهبي والديني ، ننظر إلى ما طرحه الرئيس الحسيني حول الدولة المدنية في صورة ايجابية كاملة لأن كا ماهية تتخذها دولة ما بديلاً من ماهية الدولة الطائفية والدينية والعنصرية تعتبر متقدمة ومتطورة ولو ضمن حدود ضيقة . ولهذا وحده ، وفي الدرجة الأولى ، تستحق الإلتفات والتنويه ، ويستحق صاحبها الرئيس الحسيني أن يصنف في عداد السياسيين المفكرين .

نسيب نمر

السفير ٨٤/١٢/٨

الجلسة الرابعة لمجلس البطاركة الكاثوليك

الحضور المسيحي في لبنان كوّن ميزته في الشرق وأثبت شهادة محبة

اعتبر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك أن الحضور المسيحي في لبنان أثبت عبر الأجيال شهادة محبة وكان له الدور المهم في تكوين ميزة للبنان في الشرق .

تابع ، أمس ، مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك أعماله ، فعقد جلسة رابعة في دير سيدة اللويزة في ذوق مصبح .

النهار ١٩٨٤/١٢/٨

"اللقاء" احتفل بذكرى المولد واقام عرضاً عسكرياً

شعبان وبابيتي وعكاوي رفضوا الخطة واكدوا على الاسلام نظاماً للبنان

طرابلس ـ النهار :

حض المسؤولون في « اللقاء الإسلامي » أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان والمسؤول السياسي لـ « الجماعة

الإسلامية » المهندس عبد الله بابتي والمسؤول عن « لجان الإحياء والمساجد » السيد خليل عكاوي على « اقتلاع اسرائيل وتحرير لبنان من الإحتلال » ، وفضلوا « التريث في تنفيذ الخطة الأمنية لمدينة طرابلس » معتبرين « أن كل الصيغ المطروحة لبناء لبنان يجب أن تنبثق من صيغة الإسلام التي تكرس وحدة الصف » .

شعبان

وألقى الشيخ شعبان كلمة استهلها بالتأكيد على « أن محاولات التقسيم والفتنة باءت بالفشل » .

وكرر « طرح الإسلام مجدداً نظاماً للبنان لأنه هو الحق من دون كل الأديان الأخرى . وطرحنا الإسلام ليس من منطلق متعصب أو طائفي ، وإنما من منطلق ايماني رباني . ومن هنا نكرس وحدة الصف الإسلامي سنة وشيعة . جاء الأخوة من بعلبك . ونحن من طرابلس ، بعلبك في عرف الناس شيعية وطرابلس في عرف الناس سنية . ونحن نقول أن بعلبك وطرابلس مدينتان اسلاميتان لا تؤمنان بالفرقة المذهبية ولا الطائفية » .

ودعا إلى « عدم التلهي بوحدة وطنية ترضي الموارنة مرة وتقبل الكتائب مرة أخرى من أجل أن تصير عرباً . إنهم ليسوا منا ولا يريدون الإسلام ولا يريدون العروبة ويشكون في جنسيتهم . إنهم قوم يبحثون عن هوية . لا تتلهوا معهم وتضيعوا حياتكم ، ولا تكثروا من الحديث عن الوحدة الوطنية . تحدثوا عن الوحدة الإسلامية ، وأنا كفيل بأن النصارى سيعيشون معنا أحسن مما

النهار العربي والدولي ٨٤/١٢/٩

بحر الشرق وصليبه.

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد رسول الله

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم

"قرآن كريم"

الحركة الاسلامية في لبنان

تهنىء الامة الاسلامية والمسلمين في لبنان بمناسبة السابع عشر من شهر ربيع الاول ذكرى مولد خاتم رسل الله لتحرير المستضعفين ومؤسس دولة العدل والحق المبين

محمد بن عبد الله (ص)

وتدعو الى العمل الدؤوب في سبيل سيادة احكام القرآن المجيد والجهاد المتواصل لرفع راية الاسلام على ارض لبنان الحبيب فينعم الجميع بنعمة العدالة ،ويحيا الشعب حياة العزة والكرامة ويقطع الاستقلال ايدي العابثين بالوطن الغالي

يعيشون اليوم (. . .) هؤلاء عنصريون كاليهود ، قرروا اقامة دولة مسيحية في الشرق على حساب المسلمين ، تكون امتداد لإسرائيل . وهم الذين فتحوا أبواب لبنان لإسرائيل من أجل أن تدخله » .

النهار ٨٤/١٢/١٠

مندداً بالمنظرين والبرجماجيين

قبلان : لا خلاص إلا بالشرعية

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان جميع الأطراف باحترام قرارات المجلس العسكري و « إلا لا وجوب لبقائه » ، محذراً من أن يكون « تمييع القرارات يستهدف تمرير المخططات » . وأكد أن « لا خلاص للبنان إلا بشرعيته التي يتوقف عليها مصير الوطن » .

السفير ٨٤/١٢/١٢

حلو في تكريم متفوقي معهد الرسل :

المنطقة كلها عرضة للتغيير نتيجة الصراعات الدينية والعنصرية

رأى الرئيس شارل حلو « أن أوضاعنا المالية قائمة » وقال : إن وضعنا قابل للتغيير لأن المنطقة كلها عرضة لتغييرات جذرية لأسباب عديدة في طليعتها الصراعات ذات الطابع الديني والعنصري التي لن تجد حلاً لها إلا بواسطة تطور روحي وفكري يفسح المجال لتعايش الأديان أي لبننة المنطقة .

النهار ٨٤/١٢/١٢

استغرب وصف مساعي البابا بأنها "مشبوهة"

مجلس البطاركة: التعصّب المستورد يثير القلق وسنتصدى لأية محاولة تمسّ بحقوق المسيحيّين

أعرب مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان عن ألمه لـ « التمزق على صعيد الحكومة التي تألفت تحت شعار الوحدة الوطنية فإذا بها لا تجتمع إلا بعد كبير جهد لتخرج بقرارات غالباً ما لا تنفذ » . وأكد أنه « سيتصدى بكل الوسائل لأية محاولة تمس الحريات العامة وحقوق المسيحيين » . واستغرب « أن توصف مساعي البابا يوحنا بولس الثاني بالمشبوهة » . واستنكر « انزال الأجراس عن قبابها وهدم الأديار والكنائس والمعابد » وتساءل : « هل المقصود إزالة كل مظهر مسيحي ونسف جسور العيش المشترك إلى غير رجعة ؟ » ورفض « أن تخلو منطقة من وجود المسيحيين فيها » .

البيان

أذاع الأمين العام المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الختامي للدورة السنوية لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في مؤتمر

صحافي عقده في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح ـ كسروان ، الحادية عشرة صباح أمس . وهنا نص البيان :

٣ ـ أسباب القلق :

غير أن هناك ما يقلق أعضاء المجلس مثلما يقلق أبناءهم المسيحيين ، وقد تعددت المظاهر وتنوعت الأسباب ، منها :

أ ـ ما ظهر في مؤتمري جنيف ولوزان والخلوات التي عقبتهما من ميل إلى المساس بمباديء يعتبرها المسيحيون مسلمات تاريخية تحفظ لهم وجودهم ودورهم وطنياً وسياسياً وحضارياً على ما ورد في « التطلعات اللبنانية » التي أصدرها المجلس في دورته الأخيرة السنة الفائتة . ولذلك فهم يراقبون باهتمام بالغ ما تتدارسه اللجان التي شكلت حديثاً في شأن الدستور والجنسية والمراسيم ، ويأبون أن تخرج عن الخط الديموقراطي الذي قامت عليه أسس العيش المسيحي الإسلامي المشترك في لبنان ، وسيتصدى المجلس بكل الوسائل لأية محاولة تمس بالحريات العامة وحقوق المسيحيين .

ب ـ بروز موجة طاغية من التعصب الديني المستورد تبدو كأنها تتبرم بكل ما هو غير مسلم ، عقيدة وزيا وشعائر ومظاهر ، وهذه الظاهرة يأباها ، فيما نعلم ، اخواننا المسلمون اللبنانيون الأصيلون الذين يرغبون كأخوانهم المسيحيين في العيش المشترك الهادىء الآمن .

وأعضاء المجلس يستغربون في هذا المجال أن توصف مساعي قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بالمشبوهة ، فيما يعرف العالم أجمع ما

خص به لبنان من عطف ومساعدة كانت ولا تزال أقوى دعامة لبقائه سيداً حراً مستقلاً وأرض تلاق بين المسيحية والإسلام . وهذا ما اتضح من الرسائل الثلاث التي وجهها قداسته أخيراً إلى نيافة رئيس هذا المجلس وإلى اللبنانيين ، وأساقفة العالم الكاثوليكي .

وقد آلمهم أشد الآلم ، لا بل أثار سخطهم واستدعى استنكارهم الشديد ، أن يستمر إنزال الأجراس من قبابها وهدم الأديار والكنائس والمعابد ، ومنها في الأمس القريب كنيستنا الناعمة وعين كسور وازالة معالمها ، وهذا ما يرفضونه كل الرفض ، خصوصاً أن لبنان معروف بتنوع اديانه وثقافاته وتعانق القباب والمآذن تحت سمائه وامتزاج زغردة الأجراس باصوات المؤذنين فيه تمجيداً لله وتسبحه بحمده . وحيال هذا الواقع الأليم لا يمكنهم إلا أن يتساءلوا بمرارة : ترى هل المقصود إزالة كل مظهر مسيحي ونسف جسور العيش المشترك إلى غير رجعة ؟

٥ ـ الإلتفاف حول الشرعية :

وإن مجلس البطاركة والمطارنة إذ يدعو جميع اللبنانيين إلى الإلتفات حول الشرعية ، لأنها خشبة الخلاص من هذه الفوضى الأمنية التي تقض المضاجع عليهم جميعاً وتشل الحركة الإقتصادية المهددة بافدح الخسائر ، ويؤكد أنه سيتابع المساعي والإتصالات بجميع المسؤولين لتحقيق هذه الهداف ، ويسأل الله أن يلهم اللبنانيين الحكمة والسداد للخروج بوطنهم من محنته وتحريره من كل اختلال واعادة بنائه على قواعد سليمة تضمن لجميع أبنائه العيش الحر الكريم وتنشر في قلوبهم الطمأنينة وفي ربوعه السلام .

السيد محمد حسين فضل الله رجل الحدث
في التليفزيون الاميركي «للأفكار» :

الجمهورية الأسلامية غير واردة في لبنان !

● الجمهورية الإسلامية والمستحيل ●

وهنا سألت العلامة :

■ **وهل هذا الفريق الذي تحدثتم عنه والذي يبني مواقفه من واقع سياسي اسلامي ، يضع في تصوراته وفي حلوله واقع لبنان كبلد تتعايش فيه طوائف متعددة ؟**

ـ نحن عندما نفكر اسلامياً ، لا نفكر على أساس المطلق ، حتى بقضايا العبادة لا نفكر بالتفكير المطلق . نحن نعتبر أن الله خلقنا كبشر وخلق للحياة سنناً طبيعية في تطورها وفي وصولها إلى أهدافها ، فنحن في الوقت الذي نعمل فيه على « اسلمة » العالم ، لو صحّ التعبير ، كما يعمل أي فريق يملك فكراً معيناً على أن ينشر فكره في العالم . ولكننا لانعتقد أن هناك أساليب عملية واقعية للوصول إلى هذه النتائج . فنحن مثلاً لا نفكر ـ على الأقل في المستقبل المنظور ـ أن تكون هناك جمهورية اسلامية في لبنان . لا لأننا لا نحب أن تكون هذه الجمهورية ولكن لأننا نشعر بأن ظروف الواقع اللبناني

سواء الإنسانية أو السياسية . تعتبر هذا التطلع شيئاً يشبه المستحيل . لهذا ففكرنا السياسي يتحرك اسلامياً لحل مشاكل الإنسان المسلم وغير المسلم ، ونعمل على أساس أن يعيش المسلمون بانسانيتهم ، أن يعيشوا كفريق في هذا البلد يملك فكراً ويملك حضارة ويملك تطلعات ويريد أن يعيش من موقع كل هذه الأشياء إلى جانب الفرقاء الآخرين من غير أن يشعر بأن عليه أن يهيمن على الفرقاء الآخرين كما لا يرضى أن يهيمن الفرقاء الآخرون عليه .

● نقاط الإلتهاب ●

■ المراقبون يفسرون نقاط الإلتهاب في لبنان على النحو الآتي :

● بين مدافع طرابلس تجري محاولة تصفية منظمة التحرير الفلسطينية .

● في سوق الغرب تجري محاولة اخضاع الشرعية أو ارباكها .

● وفي الضاحية الجنوبية تجري محاولة الخلاص من القوة المتعددة الجنسيات وبالتحديد القوة الأميركية .

فهل سماحتك من هذا الرأي أم لك تصور آخر ؟

ـ ما أعرفه ، أنه رغم وجود معارضة للسياسة الأميركية في الضاحية ، بل وللسياسة الإستعمارية بشكل عام ، لا يوجد على الأرض أي عمل من شأنه أن يكون بمستوى أن تكون قضية الضاحية هي قضية التخلص من القوة المتعددة الجنسيات .

وما كان يحصل بين هذه القوة والضاحية هو كالذي يحصل بين الضاحية وبين خطوط التماس الأخرى . قد يكون هناك أشياء فردية تمارس لكن نستطيع أن ننفي فكرة أن تكون هناك في الضاحية ظاهرة تتحرك في مثل الإتجاه الذي ذكرت .

النهار ٨٤/١٢/١٣

"الحركة الاسلامية" ترد على مجلس البطاركة: لا يحلم الموارنة بالاحتفاظ بالسلطة والمسيرة الى اقامة الجمهورية الاسلامية

أصدرت « الحركة الإسلامية في لبنان » بياناً ردت فيه على البيان الختامي للدورة السنوية لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك .

قالت : « إن البيان ركز كل التركيز على التمسك بالخط الديموقراطي الذي قامت عليه أسس العيش المسيحي ـ الإسلامي المشترك . هنا لا بد من توجيه سؤال إلى حضرة البطاركة والمطارنة : لماذا بدأتم تتحدثون اليوم فقط عن الديموقراطية وأسس العيش المسيحي ـ الإسلامي المشترك ؟ ولماذا لم تتفوهوا بكلمة واحدة لما كانت المجازر الجماعية الوحشية ترتكب في حق المسلمين الموجودين في ما اصطلح على تسميته المناطق الشرقية ، والذين كانوا يسكنون في بيوتهم الشرعية غير المحتلة وعلى أرضهم المسجلة قانونياً لدى الدوائر العقارية ؟ أم أن تلك المذابح كانت في رأيكم نابعة من الأصول الديموقراطية وجزءاً من أسس العيش المسيحي ـ الإسلامي المشترك » .

ورداً على ما تضمنه البيان عن التصدي لأية محاولة لمس حقوق المسيحيين ، قال : « لا يحلم الموارنة ببقاء السلطة في أيديهم لأن المسيرة الإسلامية متجهة نحو اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان

وتطبيق شريعة القرآن المجيد ، ولا تفيدهم اليوم نجدة الأساطيل إذ أنها جاءت لكنها ولت مهزومة بجهاد الأبطال المسلمين . وإن كان المقصود من حقوق المسيحيين ، حقوقهم في العيش تحت مظلة الإسلام الرحبة ، فهذا ما يضمنه لهم الإسلام نفسه ، ولا يحرم أحد المسيحيين من حقوقهم في البلاد الإسلامية » .

وعن اعراب المجلس عن خوفه من « الموجة الطاغية من التعصب الديني المستورد » ، قال : « إن ما تسمونه الموجة الطاغية ليس إلا اليقظة الإسلامية التي عمت المسلمين في لبنان بفعل جرائمكم في حقهم ، وبفعل افلاس المبادىء المتعددة الألوان والإتجاهات في لبنان ، وبفعل انتصار الثورة الإسلامية في ايران التي قلعت جذور نظام كان عمره ٢٥ قرناً في حين لم يمض على النظام الماروني في لبنان سوى أقل من نصف قرن واحد ، والتي هزمت ٥٠ ألف اميركي كانوا موجودين في ايران لحماية نظام الشاه المقبور في وقت لم يتقدم لحمايتكم إلا الآف معدودة ، يضاف إليه أن الشعب المسلم قد هزم الشاه وأيديه فارغة من أي سلاح مادي ، في حين يملك كل مسلم في لبنان اليوم سلاحاً بجانب سلاح الايمان يدافع به عن دينه وعرضه » .

وأضاف : « إن التمسك باحكام الإسلام الصريحة واجبٌ على المسلمين (. . .) وأن الآيات التي تجعل اقامة الحكم الإسلامي واجبة هي كثيرة وفي غاية الصراحة ونذكر منها : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ . وعليه فلا يمكن وصف المسلمين

المطالبين باقامة الجمهورية الإسلامية والدولة القائمة على أساس القرآن والسنة النبوية بأنهم متعصبون لأنهم إنما يطبقون فريضة من أولى فرائض دينهم ولا يرضون بمعصية أمر ربهم » .

واعتبر « أن الإمام الخميني عندما يقول « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » ، ويقول أيضاً : « النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » ، فانه يتحدث بصفته المرجع الديني الأعلى للأمة الإسلامية من دون أن يعتمد على موقعه كقائد للثورة الإسلامية وزعيم للجمهورية الإسلامية في ايران . وهكذا فان عدم أخذ المسلم بفتوى نائب الإمام المعصوم المفترض الطاعة يعد معصية لله تعالى ويوجب العذاب الأليم » .

وعن استنكار مجلس البطاركة هدم الأديان والكنائس ، قال : « مع كوننا نرفض اهانة بيوت العبادة التابعة لأي ديانة سماوية ، فاننا نسألهم : هل حافظتم أنتم على مآذن المسلمين ؟ هل راعيتم قدسية المساجد في المناطق التي تخضع لسيطرة أبنائكم الكتائب ؟ » .

السفير ١٣/١٢/٨٤

"الحركة الاسلامية" ترد على مجلس البطاركة:
تتحدثون اليوم عن العيش المشترك ولم تتفوهوا بكلمة إبان المجازر

ردة « الحركة الإسلامية » في لبنان على البيان الختامي لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك فقالت متسائلة : لماذا تتحدثون اليوم

عن الديمقراطية وأسس العيش المشترك ولم تتفوهوا بكلمة واحدة لما كانت المجازر الجماعية الوحشية ترتكب بحق المسلمين في المناطق الشرقية ؟ ولماذا تستنكرون إنزال الأجراس من كنائس الجبل وأنتم الذين لم تراعوا حرمة لمساجد المسلمين ؟

فقد أذاعت الحركة الإسلامية في لبنان أمس بياناً جاء فيه أن بيان البطاركة ركز على التمسك بالخط الديموقراطي الذي قامت عليه أسس العيش المسيحي ـ الإسلامي المشترك ، « وهنا لا بد من توجيه السؤال للبطاركة والمطارنة : لماذا بدأتم تتحدثون اليوم فقط عن الديمقراطية وأسس العيش المشترك ؟ ولماذا لم تتفوهوا بكلمة واحدة لما كانت المجازر الجماعية الوحشية ترتكب بحق المسلمين المتواجدين في ما اصطلح اليوم عليه ، بالمناطق الشرقية ، والذين كانوا يسكنون بيوتهم الشرعية غير المحتلة وعلى أرضهم المسجلة قانونياً لدى الدوائر العقارية ؟ أم أن تلك المذابح كانت برأيكم نابعة من الأصول الديمقراطية وجزءاً من أسس العيش المشترك ؟ » .

وأكد البيان أن المسلمين لم ينسوا بعد المجازر التي ارتكبت بحقهم على أيدي أبنائكم في المسلخ ـ الكرنتينا والنبعة والدكوانة وتل الزعتر وحارة الغوارنة وسبنيه . وبالأمس القريب في صبرا وشاتيلا حتى يصدقوا الدعوات إلى الديمقراطية والمساواة والعيش المشترك ، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

أضاف البيان يقول « أن مجلس البطاركة والمطارنة يتصدى لأية محاولة لمس حقوق المسيحيين . وهنا نسأل عن المقصود من « حقوق المسيحيين » فهل هو تطويب الحكم للموارنة والذي وهبه لهم

المستعمر الفرنسي ، وذلك إلى أبد الآبدين ؟ وعندئذ نجيب بأن فترة السبات الإسلامي قد ولت إلى غير رجعة وأن المسلمين في لبنان قد أدركوا معنى (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً) .

وأضاف البيان : « حتى المتفائلين البسطاء من المسلمين قد اكتشفوا بعد الإجتياح الإسرائيلي للبنان صدق قول الله ﴿ اليهود والنصارى بعضهم أولياء بعض ﴾ وعلى هذا فلا يحلم الموارنة ببقاء السلطة في أيديهم لأن المسيرة الإسلامية متجهة نحو اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، وتطبيق شريعة القرآن المجيد ، ولا يفيدهم اليوم نجدة الأساطيل إذ أنها جاءت لكنها ولت مهزومة بجهاد الأبطال المسلمين ، وإن كان المقصود من « حقوق المسيحيين » حقوقهم في العيش تحت مظلة الإسلام الرحبة . فهذا ما ضمنه لهم الإسلام نفسه » .

وقال البيان أيضاً : « إن المجلس أعرب عن خوفه من « الموجة الطاغية من التعصب الديني المستورد والتبرم بكل ما هو غير مسلم عقيدة وزيا وشعائر ومظاهر » ، فنسأل البطاركة والمطارنة : هل تتوقعون من الذين ذبحوا على حواجز أبنائكم طوال عشر سنين وجريمتهم الوحيدة أنهم مسلمون ، ألا يتمسكوا بدينهم بكل ما لتمسك من معنى وأن لا يترسخ اعتقادهم بمبادىء الإسلام الحنيف ؟ وهل تريدون أن تمتلىء كنائسكم من المصلين يوم الأحد وتحسدوننا إذا عجت مساجدنا بالمصلين يوم الجمعة » .

وأضاف البيان مستطرداً : «إن ما تسمونه « الموجة الطاغية » ما

هو إلا اليقظة الإسلامية التي عمت المسلمين في لبنان بفعل جرائمكم بحقهم ، وبفعل افلاس المبادىء المتعددة الألوان والإتجاهات في لبنان ، وبفعل انتصار الثورة الإسلامية في ايران ، والتي قلعت جذور نظام كان عمره ٢٥ قرناً في حين لم يمض على النظام الماروني في لبنان سوى أقل من نصف قرن واحد .

وقال البيان بصدد ما ذكره مجلس البطاركة والمطارنة من « إنزال الأجراس من القباب وهدم الأديار والكنائس » ، « إننا مع كوننا نرفض توجيه أية اهانة لبيوت العبادة التابعة لأية ديانة سماوية ، إلا أننا نسألهم ، هل حافظتم أنتم على مآذن المسلمين ؟ هل راعيتم قدسية المساجد في المناطق التي تخضع لسيطرة أبنائكم الكتائب ؟ وهل ينطلق منذ عشر سنوات صوت المؤذن ليقترن حسب قولكم بزغردة الأجراس ؟ وهلى بقي في المناطق التي تصفونها بأنها حرة ، واقع تنوع الأديان والثقافات التي تقولون أنه ميزة لبنان » ؟

وختم بيان « الحركة الإسلامية » في لبنان بالقول : « وأخيراً لاحظنا تنديد أعضاء المجلس (أي مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك) بموجة الإباحية التي ظهرت في لبنان ، ونتساءل اليس الإذاعة الرسمية لإبنائكم في حزب الكتائب هي التي تروج الفساد ، والتلفزيون الموجود في مناطقكم عرض قبل مدة مصارعة النساء ؟ ولماذا لا تتجرأون أيها البطاركة والمطارنة على النهي عن المنكر الذي يبثه أبناؤكم سادة مناطقكم ؟ » .

السفير ٨٤/١٢/١٤

الجوزو و«التجمع الوطني المستقل»: بيان مجلس البطاركة إصرار على الطائفية

استغرب مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والتجمع الوطني اللبناني المستقل ، بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك ، ورأيا في إصراراً على ابقاء الطائفية وتسعيراً لها للمحافظة على امتيازات المارونية في لبنان .

● قال المفتي الجوزو : استغربنا كل الإستغراب أن يصدر عن مجلس البطاركة ما صدر ، فهم يتحدثون عن العدالة ويطالبون بنقيضها ويتحدثون عن المساواة ويعملون عكسها . فهل يفهم المجلس المذكور العدالة بأنها تسلط فريق على فريق وإستغلال لطائفة دون غيرها للوطن وطغيان على جميع دوائر الدولة ؟ . . .

وأكد الجوزو أن المسيحيين في لبنان ليسوا أفضل من غيرهم من الطوائف ، والإمتيازات التي حصلوا عليها بفضل الإستعمار الفرنسي ليست مقدسة وليست تاريخية ولا تتصل بالحضارة اللبنانية . فالموارنة في لبنان منذ عام ٧٠٥ وليسوا من أبناء لبنان الأصليين التاريخيين ، بل أن الوجود الإسلامي سابق على الوجود الماروني .

واعتبر الجوزو « أن ليس من حق المارونية بالذات أن تتحدث باسم المسيحيين جميعاً ، فهي تظلم المسيحيين من غير الموارنة ولا تعترف بحقوقهم التاريخية أو الحضارية مع أن المارونية هي الطارئة على لبنان وليست موجودة كوجود غيرها من المسيحيين الذين لم

تعترف بوجودهم ولم يكن لهم أي دور لا في الحكم السابق ولا في الحكم الحالي والدليل هو موقف الكنيسة الأرثوذكسية ورفضها لمواقف الموارنة من هذه الطائفة بالذات .

وأكد الجوزو أن اعتقاد المارونية بأن الحضارة المسيحية والحضارة اللبنانية محصورتان بها هو نقيض التاريخ والجغرافيا والحضارة وكل الشرائع والمبادىء الإنسانية ، لأن الميزة التي امتاز بها الموارنة وأوصلتهم إلى ما هم عليه هي تعاونهم مع الغرب ومع الإستعمار ومع الأجنبي دائماً وأبداً مما يتناقض مع القواعد الوطنية والولاء للوطن » . وقال « إنه ليس من حق الموارنة الإدعاء بأنهم يحرصون على لبنان أكثر من غيرهم بل هم الذين يفرطون بالوطن وباستقلال لبنان من أجل الحصول على مكاسبهم الطائفية دون غيرهم » .

واستغرب الجوزو « احتجاج المجلس على هدم بعض ما يسميه كنائس بينما تجاهل المساجد التي هدمت في سبنيه بعبدا والبرجين والخضر والنبعة . . ونسي الإعتداءات الصارخة على أماكن العبادة والعلماء » . كما استغرب « تحدث المجلس عن مهجري الجبل فقط وتناسيه مهجري سن الفيل والنبعة وبرج حمود وتل الزعتر و . . . » وتجاهله قضية المخطوفين من قبل القوات اللبنانية .

وأكد الجوزو أخيراً تخوفه من أن يستطيع الموارنة بهذه العقلية أن يحافظوا على وحدة الوطن واستقلاله واستمراره ، لأن تأييدهم للظلم ودفاعهم عن طائفية الحكم وحرصهم على الإمتيازات لن يسمح لنا أن نتعاون بجدية لإنقاذ الوطن بل سيزيد الطين بلة وسيكون من نتائج الإصرار على هذا المنحى الطائفي اصراراً من المسلمين على

رفض كل مساس بحرياتهم وحقوقهم خاصة في ظل حكم اليوم الذي يتناقض كلياً مع ادعاءات الديموقراطية » .

السفير ١٥/١٢/٨٤

■ قال « أمير حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان في خطبته التي ألقاها من على منبر الجامع المنصوري الكبير في طرابلس : « رفضه الإمتيازات المارونية التي أكدها مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك حزب الكتائب » .

السفير ١٥/١٢/٨٤

■ قال الشيخ ماهر حمود في خطبة الجمعة التي ألقاها من على منبر مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية التي رد فيها على بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك :

« ليس صحيحاً ما يقوله المطارنة والبطاركة في اجتماعاتهم ، ومؤسف أنهم انحدروا إلى مستوى السياسيين الذين يقولون الرأي السياسي غير مستندين إلى حكم ديني أو إلى منطق سليم والأصل أن يكون هؤلاء المطارنة والبطاركة هم الذين يرشدون ويصححون مسيرة السياسيين الذين ينطلقون من منطلق طائفي وليس من منطلق ديني ، فإذا بهم يتحولون إلى أبواق لأولئك المنحرفين السياسيين الذي اوصلونا إلى ما نحن فيه » .

النهار ١٥/١٢/٨٤

دعا أمس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة إلى « اقرار من الجميع بأن الحرب لا تحل القضايا في لبنان » ، مؤكداً أن الحل

« يكون سياسياً انطلاقاً من القبول بالتعددية في الديموقراطية التي تصون الحريات وتحترمها » .

على كل حال نحن مستعدون ، وأثبتنا ذلك ، على أن نبحث في جو من الأمن والإستقرار في كل القضايا التي لها علاقة بالقضية اللبنانية ، على صعيد النظام أو غيره ، ونرفض ديكتاتورية أي فئة ، وحكم أي فئة ، ونجبه أرادة أي فئة للسيطرة على لبنان ونستخدم كل الوسائل في سبيل ذلك (. . .)

النهار ١٥/١٢/٨٤

"تجمع الموارنة": الطروحات المتطرفة تطيح ايجابيات بيان البطاركة

أسف « تجمع النواب الموارنة المستقلين » للردود « التي جاءت تطيح الإيجابيات الكثيرة التي احتواها بيان مجمع البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان وتقابلها بطروحات متطرفة » . واستعجل الدولة « قطع اليد الغريبة التي تسعى إلى تعطيل كل مسعى خير » .

عقد التجمع اجتماعه الدوري قبل ظهر أمس في مقره في البوشرية في حضور النواب السادة : حبيب كيروز ، بطرس حرب ، جبران طوق ، اوغست باخوس ، الياس الخازن . وتغيب النائب الياس الهراوي لوجوده خارج لبنان .

وصدر عن الإجتماع البيان الآتي :

« توقف التجمع عند الجهود التي يبذلها المخلصون من خلال ما يعلنون من مواقف واعية وطنية وموضوعية ، بغية الإرتفاع بالصراعات الرخيصة إلى مستوى المسؤولية الوطنية ، واستغرب التجمع الردود التي تظهر في وجه هذه المحاولات والطروحات الطائفية الرخيصة والمتشنجة التي تجهض المساعي الجدية .

وبعد تدارس التجمع البيان الصادر عن مجمع البطاركة والأساقفة الكاثوليك وما احتواه من دعوة إلى المحبة والتسامح والعودة إلى الأصالة وإلى الحوار للإتفاق على صيغة مجتمعة قائمة على العدالة والمساواة في اطار الحفاظ على حقوق جميع الفئات اللبنانية وحرياتها ، وبعد اطلاعه على بعض الردود التي جاءت تطيح بالإيجابيات الكثيرة التي احتواها البيان وتقابلها بطروحات متطرفة تثني كل أصحاب المروءات الوطنية عن كل جهد ، فانه إذ يأسف لهذه المحاولات التي تسعى إلى خلق صراعات طائفية من خلال اذكاء روح التعصب والتطرف التي تتناقض والروح التي قام عليها لبنان ، يدعو أصحاب الرأي والقيادات المسؤولة التي يحاول المتطرفون مصادرة رأيها ودورها إلى التصدي لهذه الممارسات واعادة الأمور إلى نصابها من دون أن يعني ذلك تبني كل المواقف موضوع النقاش وبقصد الخروج من الحلقة المفرغة التي ندور فيها وبدء الحوار السليم انطلاقاً من الطروحات الموضوعية والوطنية الصادرة عن هذا الفريق أو ذاك .

النهار ١٥/١٢/١٩٨٤

أحمد الزين ونص أدمون رباط لبنان الجديد، اختلاف وتوافق

ندوة الحوار الثالثة حول « بنية لبنان الجديد » قدمتها دار الفن والأدب في الخامسة مساء أمس في فندق الكارلتون للمحامي أحمد الزين في تعقيب على النص الذي سبق ووضعه الدكتور أدمون رباط للدار عن « المعضلة اللبنانية » ، وقدم فيه ثلاثة حلول .

وإذا كانت طائفية الإمتيازات المسيطرة على النظام والرابطة للكيان بمصيرها حاولت اعادة العملية التاريخية ذاتها بالتحالف مع اسرائيل هذه المرة ، فان الطائفيات النقيضة لها والتي يشكل الحرمان جوفها الإجتماعي وتهددها الصهينة بالإقتلاع الديموغرافي شكلت الرد الوطني والديموقراطي على الإستقواء الفاشي بالإحتلال الإسرائيلي وعدلت ميزان القوى الداخلي الذي سيثبت استحالة استمرار لبنان محكوماً بقوانين الطائفية السياسية .

ويمكننا القول بكل ما في الموضوعية والواقعية من صدق أنه ليس في الأماني والميول والطموحات لأية طائفة (سوى الطائفة التي فصلت لبنان كياناً ونظاماً على مقاسها) أن تستأثر بقيادة لبنان وسلطة القرار فيه ، وبأن تلحق بها الحاقاً تبعياً الطوائف الأخرى .

وإذا صح الكلام على عدائية بين الطوائف فليست نابعة من عدائية دينية أو مذهبية بل من واقع العداء لواقع الإمتيازات غير العادية والسلطات الرفيعة التي تتمتع بها المارونية السياسية .

وإذا كان الدكتور رباط يرى أن الطائفية « عقلية » فانها العقلية التي تربط بين الوطن والطائفة ، بين الكيان والطائفة ، بين النظام والطائفة ، ثم تربط بين الوطن والكيان والنظام ، ولا ترى في الآخرين سوى طوائف مشكوك في ولائها للوطن وللكيان وللنظام أي للبنان » .

ثم ناقش الطريقة الثالثة التي يقترحها الدكتور رباط كحل وهي الإنتقال من التعددية الطائفية في الدولة إلى الشكل الثنائي : مسيحيين من جهة دون النظر إلى الطوائف المسيحية ، ومسلمين من جهة دون النظر إلى الطوائف الإسلامية وقال :

« مع أن الدكتور رباط لم يفصل اقتراحه هذا لكن يفهم من سياقه أنه يرمي إلى تعديل الدستور اللبناني بحيث ينص على أن رئاسة الجمهورية للمسيحيين ورئاسة الوزراء ورئاسة مجلس النواب للمسلمين والمقاعد النيابية مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون اعتبار بالطوائف . وكذلك الوظائف العامة ، مع قانون واحد للأحوال الشخصية للمسيحيين مدني إن أرادوا تطبقه المحاكم المدنية . وقانون واحد للأحوال الشخصية للمسلمين عموماً ، تطبقه محاكم موحدة .

ومع اعتقادنا بأن هذا الإقتراح يحتاج إلى الجهد والتطورات التي يتطلبها إلغاء الطائفية شاملاً ، فاننا لا نعارضه لأنه ينطوي فعلاً ، على تدرج في إلغاء الطائفية ، وإن كنا نفضل صَرف الجهود وتركيزها على إلغاء الطائفية إلغاء شاملاً ، إي إلغاء الطائفية السياسية والإدارية مع قانون مدني موحد للأحوال الشخصية يكون تطبيقه اختيارياً » .

النهار ٨٤/١٢/١٦

مخيبر حض على ثورة فكرية تتصدى للدعوات الدينية والارهاب

حض النائب البير مخيبر المثقفين اللبنانيين على ثورة فكرية مضادة للدفاع عن الحريات والحضارة في وجه ما سماه « الإباحية الجديدة » الرافضة النظام والأخلاق والمبادىء والعقائد ، والتي تتجلى في الإرهاب الفكري والثورة على الحريات والضمائر والإغتيالات.

وقال نائب المتن الشمالي في تصريح أدلى به أمس : « كان همنا دائماً مراقبة الأحداث واستنتاج العبر ، وكانت كلمة التآمر والمؤمراة تأتي على أكثر من لسان حتى أصبحت على فم كل انسان . أما في المرحلة الحاضرة فنشهد تطوراً جديداً لهذه الإباحية التي كانت تقتصر في الماضي على حاملي السلاح يتراشقون به على الأماكن السكنية فيقتل من يقتل ، ويتهدم ما يتهدم ، وذلك طوال فترة الأحداث ، أي منذ عشر سنين حتى الآن . وهذه الإباحية الجديدة تتسم برفض كل ما هو نظام واخلاقية ومبادىء تسوية وعقائد قوية ومعتقدات متلازمة مع الحريات الشخصية والعامة .

إن هذا الإرهاب الفكري الذي نشهده يشكل ، في نظري ، خطراً أشد فتكاً على حياة شعبنا ومرتكزات وجودنا ، ومن شأنه في شكله الثوري الحالي المستمر والمتمادي أن يفتت لبنان ويقوض وجوده . وكل ذلك أمام أعين السلطات الشرعية (. . .) ويشهد على هذا الإفلاس غياب الدولة وادواتها وقوانينها وشرائعها عن أي

تدخل أو ردع ، وكأن هذه الدولة أناطت مسؤوليتها بغيرها (. . .)

إن ما نشهده اليوم من مفاجآت نافرة جديدة ويومية يشكل في نظري ثورة علنية على الفكر والحريات والضمائر . وشاهدي على ذلك هذه الدعوات الدينية التي وصلت إلى حد التنفيذ ، وذلك بسقوط كل احترام وحرمة للمعابد ولحرية المعتقدات وحرية الأشخاص في انتماءاتهم المذهبية والسياسية .

وإني اغتنم هذا الظرف السانح لأوجه نداء إلى جميع المثقفين اللبنانيين من أجل استنهاضهم للتصدي لهذه الثورة بثورة فكرية مضادة تجهض كل المخططات التي إذا استمرت ستعيدنا ، إلى العصر الحجري . إن اقلامكم اليوم ستكون أمضى سيوف للدفاع عن الحريات والحضارة ، وهذه مهماتكم ومسؤولياتكم ، فالى متى تبقون هذه الأقلام في اغمادها ؟

السفير ١٦/١٢/٨٤

حرب يطرح "مشروعاً سياسياً" من غزير: الحصانة الوحيدة الجدية للمسيحيين الوجود المسلم المشارك لوجودهم

أعلن النائب بطرس حرب « مشروعاً سياسياً » حدد له ثمانية « ثوابت تاريخية » وثلاث عشر « قاعدة أساسية » .

جاء ذلك في محاضرة ألقاها النائب حرب في « لقاء الأكليريكية البطريركية المارونية ـ غزير » بعد ظهر أمس في مناسبة صدور

« الخماسية الإنطاكية ـ ابعاد مارونية » للخوري يواكيم مبارك .

وقال : « لا وجود لحل نهائي لقضايا الشعوب في العالم وبخاصة لمسألة الوجود المسيحي في لبنان . فمشاكل الإنسان تتطور ولا تزول نهائياً . فطبيعة وتطور الحياة وبخاصة طبيعة وحقائق منطقة الشرق ولبنان تتنافى والحل النهائي لمشكلة لبنان .

فقدر المسيحيين مواجهة تحدي الكثرة الإسلامية لوجودهم وحرياتهم ، وتحقيق الدولة المسيحية لن يعفيهم من هذه المواجهة ، بل العكس صحيح لأن عيش المسيحيين في دول مختلطة مركبة مع المسلمين خير ضمانة للحؤول دون هذه المواجهة ولتوفير قدر أوفى من الإطمئنان . فالوجود المسلم المشارك للوجود المسيحي في لبنان يشكل الحضانة الوحيدة الجدية للمسيحيين في مواجهة المخططات الإبتلاعية والتذويبية » .

النهار ١٧/١٢/٨٤

استغربت صمت القيادات الإسلامية عليها

"الرابطات المسيحية": الحملة على مقاماتنا تؤدي حتماً إلى تقسيم لبنان

أكد أمس اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية أن الحملة على المقامات الروحية المسيحية « ستؤدي حتماً إلى تمزيق لبنان وتقسيمه » ، واستغرب « ألا يرتفع صوت واحد من القيادات

الإسلامية مستنكراً هذه الحملة » . ورفض « قيام دولة اسلامية في لبنان » معتبراً أن ذلك « يضع حكماً خارج اطرها فريقاً كبيراً وأصيلاً من اللبنانيين » .

رد الإتحاد على الإنتقادات التي وجهها عدد من الشخصيات الإسلامية إلى بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ، فأصدر البيان الآتي :

« إن الحملة الموجهة ضد مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك من بعض المؤسسات الإسلامية وفريق من رجال الدين المسلمين تفرض على الجميع التوقف عندها نظراً إلى خطورتها ومراميها كما تستوجب ابداء الملاحظات الآتية في شأنها :

١ ـ في أحلك ساعات حرب لبنان وأقساها ، كانت المقامات الروحية على اختلافها موضع احترام وتقدير مستمرين من الجميع ، كما كانت في منأى عن النزاعات والأحقاد والتهجمات ، غير أننا لاحظنا في المدة الأخيرة حملة مركزة على المقامات الروحية المسيحية بدءاً بقداسة البابا وانتهاء بمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك وهو أعلى هيئة روحية كاثوليكية في الشرق ، علماً أن هذه المقامات كانت وما زالت تسير منذ بدء الأحداث على خط واحد ثابت هو الدعوة إلى الإلفة والعدالة والمساواة بين اللبنانيين وادانة العنف من أي جهة أتى والحفاظ على وحدة الوطن .

٢ ـ إن لهذه الحملة المغرضة التي انتقلت اليوم من السر إلى العلانية ، ابعادها التي لم تعد خافية على أحد . إنها تكشف عن

النيات والخطط المبيتة الرامية إلى ازالة المعالم المسيحية من لبنان وانشاء دولة اسلامية على أرضه .

٣ ـ إننا نحترم الإسلام ديناً ورسالة وعقيدة ، لكننا لن نقبل بدولة اسلامية في لبنان ، لأن ذلك يضع حكماً خارج اطرها فريقاً كبيراً واصيلاً من اللبنانيين عميق الجذور في أرض لبنان وتاريخه ، ساهم مساهمة فاعلة في ارساء معالم الحرية والحضارة في ربوعه ، وهذا الفريق لن يقبل اطلاقاً بأن يصبح ذمياً في وطنه .

٤ ـ إن مثل هذه الحملات والدعوات ستؤدي حتماً إلى تمزيق لبنان وتقسيمه . وإننا نستغرب في المناسبة ألا يرتفع صوت واحد من القيادات الإسلامية مستنكراً هذا النهج المناقض للشعارات التي تنادي بها هذه القيادات يومياً لجهة وحدة لبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات .

السفير ١٧/١٢/٨٤

"المارونية الثقافية" وثلاثة اقتراحات للاصلاح

اقيمت مساء أول أمس ، في قاعة محاضرات اكليريكية غزير المارونية ، محاضرة مثلثة الأصوات ، لمناسبة صدور « الخماسية الإنطاكية أبعاد مارونية » للخوري يواكيم مبارك ، عن منشورات الندوة اللبنانية ، شارك فيها الأب الياس خليفة ، الدكتور ناصيف نصار والنائب بطرس حرب .

نصار : الإلتزام الثقافي

كلمة الدكتور ناصيف نصار كانت بعنوان المارونية والإلتزام الثقافي في لبنان ، وقد ميز المحاضر بين المارونية السياسية والمارونية الدينية والمارونية الثقافية فقال :

« نطرح الحديث عن المارونية والإلتزام الثقافي في لبنان ، في المرحلة الراهنة من الصراعات اللبنانية ، لكي نعارض سيطرة الحديث عن المارونية السياسية ، ولكي نرد هذا الحديث إلى وضعه التاريخي النسبي ، فالحديث عن الموارنة في هذه الأيام يتركز على المارونية السياسية ، سواء من جهة المعارضين لهذه المارونية أم من جهة المارونيين أنفسهم . وينزع إلى اختزال الكفاح الماروني ورده إلى كفاح من أجل السلطة السياسية ، والحق أنه ، إذا كان للمارونية السياسية دور بارز في الصراعات اللبنانية ، فإن هذا الدور ، في سياقه التاريخي المتغير ، ليس سوى واحد من الأدوار التي لعبها الموارنة ، عبر تاريخهم الطويل ، وخلفوا بها تراثاً عظيماً . فما يسمى اليوم بالمارونية السياسية لا يعبر عن جميع النزعات السياسية عند الموارنة ولا يختصر جميع أوجه النشاط الماروني .

السفير ١٧/١٢/١٩٨٤

رابطة معاهد اللاهوت توصي بالاطلاع الدقيق على الاسلام

عقدت بين ١٢ و ١٤ كانون الأول الحالي رابطة معاهد اللاهوت في الشرق الأوسط دورتها الرابعة في مدينة ليماسول القبرصية

وجرى البحث في جدول الأعمال الذي اعده أمين الرابطة التنفيذي الأب جان كوربون .

شارك في الدورة ثماني كليات ومعاهد من مختلف الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية والبروتستانتية وهي) كلية اللاهوت الحبرية (الكسليك) ، كلية اللاهوت للشرق الأدنى (بيروت) ، معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت (حريصا) ، المعهد العالي للعلوم الدينية (بيروت) ، معهد اللاهوت للأقباط الأنجيليين (العباسية - القاهرة) ، اكليريكية اللاهوت للأقباط الأرثوذكس (انباروبس - القاهرة) ، اكليريكية الأقباط الكاثوليك (المعادي - القاهرة (، اكليريكية اللاهوت المعمدانية العربية (المنصورية - لبنان) ، وحالت ظروف استثنائية دون اشتراك معهد القديس يوحنا الدمشقي للاهوت البلمند واكليريكية اللاهوت للأرض الأرثوذكس (بكفيا) واكليريكية السريان الأرثوذكس للاهوت العطشانة - لبنان ، ومثل مجلس كنائس الشرق الأوسط أمينه العام كابي حبيب .

وعكف أعضاء الرابطة على تشخيص احتياجات معاهدهم على صعيد الإدارة والطلاب ومواد التعليم واتفقوا على نقاط عدة أبرزها :

الانفتاح على ديانات الشرق الأوسط والإطلاع الدقيق على الإسلام ولا سيما التيارات الفكرية المعاصرة .

النهار ١٨/١٢/٨٤

عقد مجلس قيادة القوات مساء أمس اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور فؤاد أبو ناضر . وأدلى على أثره الناطق الرسمي باسم القيادة المحامي نعوم فرح بالبيان الآتي :

- يؤيد مجلس قيادة القوات اللبنانية البيان الصادر عن اجتماع

مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في تاريخ ١٩٨٤/١٢/١١ ، ويعتبر أنه وضع الأمور في نصابها الحق وسمى الأشياء باسمائها . ويستهجن مجلس القيادة الموقف الغوغائي المتزمت الذي عبرت عنه جهات اسلامية متعصبة ويطالب المراجع الإسلامية العليا بموقف واضح من هؤلاء يحدد رأياً اسلامياً مسؤولاً وواعياً . كذلك يعتبر كل الإساءات في فهم مواقف المراجع الروحية المسيحية في لبنان والفاتيكان وعدم تقديرها ، من بعض الدجالين الذي انكشفت حقيقتهم البشعة أمام العالم ، دليلاً على أن هؤلاء قد فشلوا في خداع الناس طويلاً وتبرئة مآثرهم الهمجية .

والقوات اللبنانية إذ تشيد بالمواقف المسؤولة والجريئة التي تتخذها المراجع الروحية المسيحية في لبنان والمشرق والفاتيكان ، تعتبر أنها أقل ما يمكن عمله ايجابياً في سبيل تحمل مسؤولية بقاء المسيحيين على أرض أجدادهم وضمان حريتهم » .

النهار ١٩/١٢/٨٤

ندوة "الاحتواء لنزاعات المجتمع المتعدد"
"الواقعية شرط لبناء السلم الأهلي"

يوم ثان في مقر الإدارة المركزية للجماعة اللبنانية من ندوة « الإحتواء الديمقراطي للنزاعات في المجتمع المتعدد » . ونظمها معهد غوته في بيرت مع الجامعة والمجلس الوطني للعلاقات الإقتصادية الخارجية وطيران الشرق الأوسط ومعهد « براغتراسر »

وسبق للبروفسور ثيودور هنف (بعد ظهر الأثنين) أن تناول موضوع « النزاعات الطوائفية والبناء القومي في الدول المعاصرة » ، فاعتمد التجربة التاريخية في اوروبا الوسطى والشرق العربي .

وانتهى إلى أن قاعدة الأكثرية ليست ديموقراطية إذا عزلت الأقلية عن المشاركة في السلطة ، أو إذا لم تملك الأقلية أي حظ في التناوب عليها . فالأخذ بمصالح الأقليات يقود إلى السلم الأهلي . والشعوب لا تتعلم من التاريخ بل خلاله ، أي في التجارب المأساوية ، والواقعية هي شرط لبناء السلم الأهلي .

النهار ١٩/١٢/٨٤

"الحركة المسيحية" و"الحركة الاسلامية"

ردت « الحركة المسيحية في لبنان والمشرق » على بيان « الحركة الإسلامية في لبنان » ، فأكدت « أن المسيحيين في موقع الدفاع عن النفس ، وقالت أن بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك عن « الديموقراطية والعيش المسيحي ـ الإسلامي المشترك هو من أسس تعاليم الكنيسة في لبنان » .

وأضافت : « ان ايماننا بالعيش المشترك يشكل بالنسبة الينا تنازلاً قبلنا به ليس مراعاة لخواطر المسلمين ، بل محبة لهم ، وبه نتنازل عن التزامنا نظام العلمانية الشاملة . فهل يريدنا صاحب البيان أن نتنازل أيضاً عن التزامنا العيش المشترك ؟ صاحبنا يدعو إلى اقامة الدولة الإسلامية وهذا يعني أنه يتخلى عن العيش المشترك ويدعونا

إلى الموقف نفسه ، إنها دعوة إلى الكفر . ومن يدع إلى الكفر فعليه أن يتلقى ضربات الكافرين متى كفروا . فلا تكفروا المسيحيين اخوانكم في هذا الوطن » .

وجاء في بيان باسم « الحركة الإسلامية في لبنان » رداً على ما سماه « التهجمات المارونية » أن « النشاط الحثيث لبناء الجمهورية الإسلامية في لبنان هو الوسيلة الوحيدة لوقف مسلسل المجازر الجماعية المارونية والضمان الأوحد لسيادة العدل والعيش مع العزة والكرامة » .

السفير ١٩/١٢/٨٤ « **الحركة الإسلامية** »

ردت « الحركة الإسلامية في لبنان » على « التهجمات المارونية » في بيان لها أمس فأكدت « أن الحجب التي وضعت أمام المسلمين لأجل منعهم من مشاهدة ما يدبره النظام الماروني الكتائبي للقضاء على وجودهم قد مزقها الوعي الإسلامي الشامل والنشاط المكثف لبناء الجمهورية الإسلامية في لبنان على أنها الوسيلة الوحيدة لإيقاف مسلسل المجازر الجماعية المارونية والضمان الأوحد لسيادة العدل على البلاد والعيش مع العزة والكرامة » .

وأشارت الحركة إلى أن الردود المختلفة من قبل اركان النظام الماروني . . والمحرضة على ثورة فكرية لمواجهة الدعوات الإسلامية . . والتي تحاول تحريض الساحة الإسلامية ليخرج منها صوت واحد يؤيد سلطة الكفر على المسلمين ويقف بجانب نظام الجزارين ضد المسلمين المسحوقين . . هذه الردود فشلت ، إذ أن

الأصوات المساندة للنظام الماروني الكافر قد طغى عليها البركان الإسلامي الثوري الهادر والزخم الشامل للدعوة إلى اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

و « الحركة المسيحية »

ردت « الحركة المسيحية في لبنان والمشرق » في بيان لها أمس على بيان « الحركة الإسلامية » حول بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك .

ذكرت الحركة في بيانها « أن ايمان المسيحيين بالعيش المشترك المسيحي ـ الإسلامي هو تنازل قبلوا به ، ليس مراعاة لخواطر المسلمين بل محبة لهم . . وهو تنازل عن التزامهم نظام العلمانية الشاملة » .

وأكدت الحركة أن الموارنة لا يحلمون بالتسلط . . واتهمت المسلمين بأنهم يستعدون لإقامة الحكم الإسلامي في لبنان وبالتالي محو الحرية من لبنان وتطبيق شريعة الحجز والتعصب والكبت والقهر والتسلط .

السفير ٨٤/١٢/٢٠

مذكرة عاكف حيدر الى لجنة الاصلاح الدستوري:
لايجوز أن تهيمن الطائفية على حقوق العدد
ولا أن يتولى العدد إدارة حقوق

الطوائف

أشار رئيس المكتب السياسي لحركة « أمل » العقيد عاكف حيدر « أن للطوائف حقوقها وللعدد حقوقه ، ولا يجوز أن تهيمن الطائفية على حقوق العدد وتنصب ذاتها وصياً عليه ، ولن تسمح للعدد أن يتولى إدارة حقوق الطوائف » .

وقال لعل الخلاف الأهم في وجهات النظر نابع من حرص البعض فينا على تأكيد حقوق الطوائف من زاوية الديموقراطية الطائفية ، بينما يرى البعض الآخر أن الديموقراطية بمعناها الحقيقي هي ديموقراطية العدد دون سواها . ومن الثابت أن هناك تخوفاً من طغيان العدد ، أو طغيان الكثرة على القلة ، كما يقابل هذا التخوف رفض لطغيان الطائفية التي هي في أصل الهيمنة والإمتياز .

ولعل ما صدر عن مجلس البطاركة في اليوم التالي للإجتماع ، في البيان الذي تلاه المونسنيور مارون يوضح الموقف المسيحي بعض الشيء ، أقول بعض الشيء ، لأنه جاء مؤكداً كالمعتاد على حقوق المسيحيين التاريخية مع اضافة حقوق باقي الطوائف بالمساواة والعدل ، بحيث لا ندري بالضبط ما هي الحقوق التاريخية للمسيحيين طبيعتها مداها خصوصيتها . . أم أن المراد هو حماية المعتقدات ، جميع المعتقدات على أساس من العدل والإحترام المتبادل ؟ انطلاقاً من هذه المقدمة السريعة أرى من المفيد أن أوضح موقف حركة « أمل » بموضوعية اتمنى أن يجد فيها الزملاء الكرام

حرصاً على بناء وطن لجميع أبنائه وطن قائم على العدل والمساواة يتمتع بشروط البقاء والدوام والإستمرار .

يتحدث المسيحيون عن التعددية ونحن نعترف بالتنوع الذي هو أصلاً غنى لحضارتنا وتراثنا وهما ملك لجميع المواطنين ، فكلمة Diversité نريدها تنوعاً وهي كذلك ، ويصعب قبولها تعددية لأن الأعداد تشير إلى حالات متباينة ربما أدت إلى عزل أو انعزال الأمر الذي يتنافى مع مفهوم وحدة الشعب التي يشترط انصهاره في توجه وطني واحد من حيث العطاء المتبادل والتأثر والتأثير في جميع الأطراف لصالح خير الجماعة اللبنانية .

للطوائف حقوقها وللعدد حقوقه ولا يجوز أن تهيمن الطائفية على حقوق العدد وتنصب ذاتها وصياً عليها . ولن نسمح للعدد أن يتولى ادارة حقوق الطوائف .

ثانياً : عودة إلى بعض المواقف المتشددة :

لبنان وطن المسيحيين في الشرق وهذا الطرح القديم الجديد المتجدد لا يمكن أن نمر به مرور الكرام . لأنه طرح في الكسليك وهو مطروح على مستوى قيادة القوات اللبنانية ـ تصاريح ومقابلة فادي افرام للتلفزيون الإسرائيلي ـ وتصاريح خليفته السيد أبو ناضر ، والقوات اللبنانية لا يمكن اعتبارها منفصلة عن الكتائب أو الأحرار أو التنظيم أو الجبهة اللبنانية ، فهي جامعة للحالة العسكرية العامة في الجانب المسيحي وغطاؤها السياسي الجبهة اللبنانية ، وهذا الطرح

قائم في الرهبنة المارونية ولدى الطائفة المارونية الكريمة على أكثر ، من مستوى مسؤول وفاعل . وأحياناً يطرح على شيء من الغموض رغبة في إزالة طابع التشدد غير أن الغموض يبقى أكثر مدعاة للتخوف وعلى هذا الأساس نقيم البيان الذي صدر عن مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان .

يقول البيان : « الوجود المسيحي في لبنان هو وجود جماعي كنسي حضاري يتعدى الفئوية والسياسية بمعناها الضيق . . . ولبنان يستحيل أن يستمر أن لم يبق للمسيحيين فيه ما لهم من حقوق تاريخية » .

وهنا جملة افتراضات تواجه القارىء تعبر عنها عدة تساؤلات منها :

فاذا ما عدنا إلى الوضع القائم من هيمنة مارونية على مقدرات البلاد في الحكم والمال والأمن والسياسة الخارجية ربما جاز لنا الإعتقاد بأن الإصرار على التمسك بالحقوق التاريخية للمسيحيين يعني ابقاء الأمور على حالها وبالتالي عدم الموافقة على أي اصلاح يؤمن العدل والمساواة ، ولعل الإشارة إلى أن استحالة استمرار لبنان دون الإبقاء على هذه الحقوق إنما هو تهديد بهدم البنيان على من فيه .

أما إذا كان القصد هو حماية التراث والدين وقواعدهما التحتية ومواصلة احترام المعتقد في المطلق دون أن يؤدي ذلك ، ومن خلال الطرح الذي أشرنا اليه إلى جعل هذا الوطن لمسيحي الشرق الغرباء عن لبنان على حساب مسلمي لبنان ، فان المسألة تعود إلى خانة

الوفاق والمعقول لأننا أصلاً نطالب بهذا الأمر ونريده لغيرنا كما نريده لأنفسنا ولأننا نعتقد بأن لبنان المسيحي هو أمر ليس مقبولاً ولا هو عادل ، لبنان المسلم . كذلك الأمر ، بل أن التنوعية التي نباركها تفقد حقيقة جوهرها وتصبح لاغية ملغية .

ويقول البيان في تعداد أسباب القلق : بروز موجة طاغية من التعصب الديني المستورد تبدو كأنها تتبرم بكل ما هو غير مسلم عقيدة وزيا وشعائر ومظاهر . . . وهنا لا بد من الإنصاف لأن الدين الإسلامي ليس زياً يستورد فهو قائم على وجه الأرض وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين ، أما هذه اليقظة الدينية في العالم والتي أعادت الإنسان إلى خالقه فأنها ظاهرة ايمانية جاءت بحكم افلاس الحضارة الغربية والمادية وعجزها عن معالجة شؤون الذات الإنسانية . وهي قائمة ومتجلية في الساحة المسيحية ، كما هي في الساحة الإسلامية في العالم بأسره . وكنا نرجو من المجلس الموقر ألا يغمز من قناة الإسلام بهذا الشكل الذي يتنافى مع كرامة كبار رجال الدين فاذا كانت الجمهورية الإسلامية في ايران هي المقصودة فان هذه الجمهورية لم تضع أصول الإسلام حديثاً لتقوم بتصدير دين فنتحدث عن التعصب الديني المستورد ، وإلا جاز القول وعلى أساس العدل والمساواة وهما هم المجلس أن نقول بأن الكنيسة الغربية دين تعصبي مستورد لا سمح الله طالما أنه جاء من الغرب ليحط في هذه الرقعة من الشرق التي اسمها لبنان .

ومع هذا فإن طروحات اقامة الدولة الإسلامية تسأل عنها طروحات اقامة وطن للمسيحيين في الشرق واعتبار لبنان هذا الوطن المقصود فالتعصب يستتبع التعصب كما الدماء تستصرخ الدماء .

على أننا دعاة اقامة وطن لجميع أبنائه .

فالذي حصل في لبنان ولا يزال حاصلاً هو أن زعماء بعض الطوئف ، نصبوا أنفسهم أولياء على أبناء طوائفهم في الشأنين الروحي والزمني ، فدخلوا من الدين إلى غرفة الطائفية واداروا من هذا المختبر الجهنمي عملية اللعب بمشاعر الناس ومصالحهم وحقوقهم . وحرم المواطن من حق الرأي وتقرير ما يريد وهذا المواطن هو واحد من العدد ، والعدد الذي هو قاعدة الديموقراطية في الفهم المتداول والمعروف . فنحن إذن معنيون باعادة هذا الحق إلى أصحابه الشرعيين أي إلى العدد دون سواه .

إن هذا الأمر لا يجوز أن يفسر بأنه لن يبقه للمسيحيين ما لهم من حقوق تاريخية لأن الإصرار على عدم التجاوب معه ، يعنه الإصرار على عدم الهيمنة والفئوية وهما من أسباب الحرب اللبنانية الأهم .

٣٣ ـ للعدد حقوق وللطوائف حقوق :

العدد هو صاحب الحقوق وللطوائف حقوقها ، والعدد في لبنان يرغب أن يكون لطوائفه حقوقها ، هذا في الفهم الديموقراطي . . .

أما إذا أردنا أن نتلمس رأي الطوائف انطلاقاً من مفاهيمها الدينية فأنها ستكون في صراع فيما بينها لأنها تجد في أصول الدين ما يؤهلها لأن تقرر هي حقوق العدد لا العكس وهنا تتعارض فيما بينها ونقع في شرك الطائفية ، وطالما أن هناك استحالة في أن يفرض دين سياسته على باقي الأديان وطالما أنه لا ارادة لأحد في ذلك ، فلا بد أن يتحدث العدد عن مصالحه وأن تعطى الطوائف حقوقها في اطار مواقعها الدينية وما يلازمها من حاجة إلى ممارسة حقوقها التي لا تشكل وصاية على المواطن في شؤونه السياسية والحياتية .

خامساً : حقوق الطوائف :

ـ لا يجوز للطائفة أن تصادر حقوق العدد أو جزءاً من هذه الحقوق .

ـ لا يجوز للطائفة أن تتحدث بشأن أبنائها إلا في الأمر الديني .

ـ الطائفة ليست هيئة تمثيلية إنها تجمع وانتساب حول مفهوم أو معتقد لا يجوز الإنطلاق من اطاره وصولاً إلى الشأن السياسي أو القرار الوطني أو الحكم .

العمل ٨٤/١٢/٢٠

أكد رئيس مصلحة الإعداد والتوجيه في حزب الكتائب المحامي رفيق غانم أن الكتائب تريد انجاح الخطة الأمنية وانتشار الجيش اللبناني . وأوضح أنها ليست حزب مرحلة أو يوم أو شهر ، بل حزب تاريخي يجسد قضية تاريخية . وكرر دعم الحزب للشرعية

والرئيس الشيخ أمين الجميل « الذي اختار الطريق الصعبة والرهان الصعب للحفاظ على الوطن وقدسيته » .

محاضرة غانم

حاضر المحامي غانم في القسم الأول الكتائبي في الأشرفية ، واستهل حديثه بالكلام على الأوضاع العامة السائدة وقال : « هناك مشاريع خطة أمنية ومشاريع حلول سياسية مطروحة على الساحة اللبنانية . نحن ككتائب انطلقنا من دعمنا للشرعية ، هذا الدعم المطلق للشرعية قبل العام ١٩٨٢ لأنها مرتبطة مباشرة بالوجود اللبناني ، أي كنا نعتبر أن قيام مؤسسة الشرعية حصانة ومناعة للحفاظ على لبنان كمؤسسة وطنية قومية ، وكنا ندعم الشرعية بمواقف مشروطة ، أي في اطار خطوط حمر .

« بعد ١٩٨٢ تغير مفهومنا للشرعية . ومع تبؤ بشير الجميل وبعده أمين الجميل رئاسة الجمهورية ، أصبح مفهوماً من نوع آخر ، إذ أصبحت الشرعية بالنسبة الينا شرعية القضية اللبنانية ، وشرعية المقاومة اللبنانية .

« وبتحول الشرعية من شرعية الحكم اللبناني الذي نحافظ عليه للمحافظة على المؤسسة الوطنية ككل ، أصبحت الشرعية شرعية المقاومة ، وهي تستمر مع الرئيس أمين الجميل في الحكم بما تمثل . الكتائب ممثلة اليوم في الحكم برئيس الجمهورية ، ورئيس جمهورية غير عادي .

العمل ٨٤/١٢/٢٠

مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك قوّم ردود الفعل على بيانه

عقد مجلس البطاركة والمطارنة والأساقفة الكاثوليك في لبنان أمس اجتماعاً برئاسة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ، وحضور البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، والبطريرك اغناطيوس انطون حايك ، وتغيب البطريرك يوحنا بطرس كاسباريان لأسباب صحية ، ومثله نائبه المطران بنداريان .

وقوم البطاركة ما نشر أخيراً من ردود فعل على البيان الصادر عن مجلس البطاركة والأساقفة الأخير .

النهار ٨٤/١٢/٢٢

البحث عن صيغة لبنان الجديد عصام نعمان ، معالجة ومقترحات

ندوة الحوار الرابعة (★) عقدتها ذار الفن والأدب في الخامسة مساء أمس في فندق الكارلتون . وما زالت تعليقاً على النص الذي قدمه الدكتور ادمون رباط منطلقاً لها عن « المعضلة اللبنانية » . والمحاضر فيها الدكتور عصام نعمان عن « صيغة لبنان الجديد » . وقدم له الدكتور حسن مشرفية .

وقسم الدكتور نعمان محاضرته إلى أربعة قسام ، ولخص جوهر الأزمة اللبنانية ثم وضعها في السياق الراهن للتطورات المحلية والإقليمية ، متنقلاً إلى اقتراح سبيل المعالجة والإصلاحات السياسية والدستورية .

في المعالجة رأى أن المنطلق الصحيح هو في النظر إلى اللبنانيين كشعب وطوائف في آن . وهذا المنطلق « يقتضي قيام مؤسسات وطنية لا طائفية في كل ما يتصل بالشأن العام ، أي في قضايا الحياة العامة حيث تتشابه وتتداخل التحديات والمشاكل وتتطابق وتتوحد وسائل الفهم والمعالجة . أما حيال قضايا الدين والأحوال الشخصية وقضايا المصير فيقتضي أن تتم المعالجة في اطار مؤسسة مشتركة (مجلس شيوخ) تستطيع الطوائف من حيث هي تكتلات اجتماعية ومعنوية قائمة أن تعبر داخلها عن وجدانها وأن تشارك ممثلي الكتلة الشعبية (النواب) في بت الأمور المصيرية فقط » .

وعدد الإصلاحات في أربع نقاط :

أولاً ، « إلغاء الطائفية ، بمساواة المواطنين أمام القانون وفي المراكز والفرص وفي المنزلة الإجتماعية دون تمييز بسبب الجنس أو الأصل أو الدين أو الرأي السياسي . ولعل العلمنة تتحقق تدريجاً بقوننة العلاقات السياسية والإجتماعية في الدولة بغية مساواة المواطنين أمام القانون ، وبوضع التشريعات اللأزمة في شتى المجالات انطلاقاً من الحاجات المجتمعية الموضوعية مع مراعاة الشرائع الدينية للجمهور المؤمن .

ب ـ احداث مجلس الشيوخ تتساوى في عضويته الطوائف اللبنانية الست الكبرى مع مراعاة التوزيع المذهبي داخلها في اطار المناصفة بين المسلمين والمسيحيين ، ليكون ضماناً للأقليات ، وليشارك مجلس النواب المنتخب على أساس وطني لا طائفي في بت القضايا المصيرية والأساسية وهي : تعديل الدستور ، اعلان الحرب واقرار الصلح ، المصادقة على المعاهدات الدولية ، وضع قوانين الأحوال الشخصية المذهبية وتعديلها ، حماية الحريات العامة ، اعلان حالة الطوارىء ، قانون انتخابات مجلس الشيوخ .

د ـ انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب بغية جعل الرئاسة الأولى رمزاً للوحدة الوطنية بشرط أن يحوز الفائز الأكثرية على المستوى البلاد وفي نصف عدد المحافظات على الأقل في آن .

النهار ٨٤/١٢/٢٢

انتهى « الإحتواء الديموقراطي للنزاعات"

"توافقية للبنان ولا أمل آخر"

الحلقة الأخيرة من ندوة « الإحتواء الديموقراطي للنزاعات في المجتمع المتعدد » ، محاضرة ألقاها أمس الدكتور انطوان مسرة في « الديموقراطية التوافقية في لبنان وحظوظ ديمومتها » . وينتقل المحاضرون اليوم إلى المركز الثقافي البلدي في طرابلس لتقديم خلاصة إلى المهتمين هناك وفتح باب المناقشة وهكذا تنتهي الندوة التي نظمها معهد غوته مع الجامعة اللبنانية ، مجلس العلاقات الإقتصادية

الخارجية ، طيران الشرق الأوسط ، ومعهد « براغتراسر » الألماني في قاعة الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ المتحف .

تساءل مسرة في البداية : « هل سقط النموذج التوافقي في لبنان طوال العشر ؟ يتميز هذا النموذج ، بخلاف النموذج الأكثره ، ببناء قومي ، لا بالحديد والنار ، بل بتنازلات متبادلة وبدور القيادات الإستراتيجي في الحفاظ على وحدة النظام وفقاً لأربعة أسس : قاعدة النسبية أو الكوتا في التمثيل ، والفيتو الهادف إلى الحفاظ على حقوق الأقليات ضد قرار أكثري ، وحكومات ائتلافية ، ادارة ذاتية في بعض الشؤون . هذا النمط في الحكم قائم في سويسرا والنمسا والبلاد المنخفضة وبلجيكا ولبنان وبلدان أخرى أسيوية وأفريقية .

ويثبت التحليل الوصفي لسياق العنف في لبنان أن النمط التوافقي أو الديموقراطي المشاركة صمد في شكل لا مثيل له . وما زال الميثاق ، الذي يوطد نظاماً لا أكثرياً ، قائماً رغم التصريحات حول سقوطه . وما زال مجلس النواب ، الذي انتهت ولايته ، قائماً . أما الإنتخابات الرئاسية سنة ١٩٨٢ فتمت بحسب قواعد ديموقراطية المشاركة في السعي إلى أكثرية مؤلفة من أكثريتين مسيحية واسلامية .

ويثبت التحليل الوصفي أيضاً أن العنف ذاته في لبنان كان عنفاً منظماً على أسس توافقية همجية في سنوات الحرب : القصف متبادل ومتوازن ، يقيناً من كل فريق أنه لا يستطيع اختزال الآخر في شن حرب شاملة تسمح له بتطبيق مبدأ كل شيء للرابح . الخطف متبادل

أيضاً ، لا يهدف إلى الحصول على مال بل إجراء تبادل طائفي على شكل صفقة . والنهب في بعض المناطق المشتركة كان نتيجة تسوية وتبادل منافع . والتنقل في المناطق يتم بامان في حال تطبيق قاعدة المادة ٩٥ من الدستور أو ٦ و ٦ مكرر ، أي اصطحاب زميل من طائفة أخرى . ولذا يمضي أصحاب سيارات التاكسي من المطار واليه بفضل اتفاق رضائي بينهم وبين القيادات الحزبية . وتطبيق قاعدة النسبية في الكتب المدرسية حيث أسماء مؤلفين من طوائف مختلفة على غلافات هذه الكتب حتى لو لم يشاركوا فعلاً في التأليف ، لتأمين الإنتشار التجاري لها .

يطرح النموذج اللااكثري اللبناني ستة أسئلة أولية :

- هل لبنان ديموقراطية توافقية أو دكتاتورية توافقية ؟
- هل التوافقية مناقضة للعقيدة الإسلامية ؟
- هل التوافقية اللبنانية مغلقة ؟
- هل تنسجم الديموقراطية التوافقية مع ايديولوجية مستقبلية لليسار ، مسيحياً كان أم إسلامياً ؟
- هل التوافقية اللبنانية مرادفة لميثاق ١٩٤٣ ؟
- هل التوافقية اللبنانية مرحلية أو دائمة ؟

من أجل عقلنة النموذج اللااكثري اللبناني يقتضي العمل بالإتجاهات العشرة الآتية :

١ ـ العدول عن الحسابات والمحاسبات الطائفية الديموقراطية لأنها غير فاعلة . إن المجموعات في لبنان هي كلها اقليات ولا تقترب أي منها من وضع أكثري . يقتضي إذن اعتماد القاعدة اللااكثرية

ومتنوعاتها من معادلة وتمثيل زائد .

السفير ٨٤/١٢/٢٢

■ وقال العلامة محمد حسين فضل الله في خطبته التي ألقاها من على منبر مسجد الإمام الرضا في بئر العبد : « علينا أن نرصد كل الذين يريدون أن يثيروا الوضع الطائفي وعلينا أن نفرق بين الحالة الطائفية التي تهدف لإثارة حالة الحقد بين المسلم والنصراني وبين الحالة التي تدعو للحوار بين المفاهيم الصحيحة للإسلام والنصرانية ، والتي تهدف لإكتشاف نقاط الخلاف ونقاط اللقاء بعقل مفتوح يخاف الله .

النهار ٨٤/١٢/٢٣

داعيًا الى مباشرة صفحة جديدة

المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك يستغرب التعرض للوجود المسيحي

استغرب المجلس الإستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك « التناغم الملحوظ في الحملات المركزة على الوجود المسيحي » و « حملات الإفتراء والتشكيك الطائفية التي تزيد في عمق الشدخ الديني والمذهبي » ، وأعرب عن أسفه لحال التراجع التي أصابت البلاد بعد أجواء التفاؤل .

اجتمع أمس المجلس الإستشاري برئاسة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك وعرض الأوضاع وأصدر البيان الآتي :

ثالثاً ـ يبدي المجلس الإستشاري استغرابه الشديد لحملات الإفتراء والتشكيك الطائفية التي تزيد في عمق الشدخ الديني والمذهبي في البلاد ، إن بواسطة التصريحات والدعوات الطائفية البغيضة والهدامة أو بواسطة حملات الإعتداء على الكنائس المسيحية في بعض المناطق الإسلامية وكان أخرها سرقة أجراس كنيسة مطرانية مار جرجس السريانية الكاثوليك في الخندق الغميق .

رابعاً ـ لا يسع المجلس في هذا المجال وبعد موجة التهجم التي تعرض لها بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك ، إلا أن يقابل الحقد بروح سمحاء ، فيدعو الجميع إلى التعقل والإرتقاء بالتفكير إلى مستوى الحكمة ، لأن التشنج لن يولد إلا التشنج ولن يحصد زارع الريح إلا العاصفة . وهو يلفت هنا إلى التناغم الملحوظ في الحملات المركزة والمصممة على الوجود المسيحي ، فان سكت المدفع علا صوت الإعلام ، وكأن الترابط موجود على اتمه بين الشكلين .

إن لبنان في حاجة ماسة اليوم إلى تكاتف جميع أبنائه حول رئيس الجمهورية الذي لا ينفك يؤكد على النية الصادقة في تحرير الأرض والمواطن . وانطلاقاً ، فان المجلس الإستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك ، يغتنم فرصة اقتراب الأعياد المجيدة ومطلع السنة الجديدة ليدعو الجميع إلى مباشرة صفحة جديدة في تاريخ هذا الوطن يمكن الإفادة منها تجنباً لأية استحقاقات أو التصدي لأية تطلعات فتنة في أي بقعة من الوطن » .

النهار ١٩٨٤/١٢/٢٣

اغناطيوس الرابع : لبنان وحدة متكاملة وإسرائيل الخطر الأعظم حتى على ديننا

أكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس اغناطيوس الرابع « أن المسيحيين في الشرق أصيلون » ، واعتبر « أن لبنان لا يمكن أن يكون إلا وحدة كاملة متكاملة ، وأن التعايش ممكن والقتال يحصل بين أبناء الطائفة الواحدة » متسائلاً : « لماذا لا نتحدث عنه إلا عندما يكون بين مسلم ومسيحي ! » وشذد على أن اسرائيل « تأخذ ولا تعطي ، وهي تشكل الخطر الأعظم حتى على ديننا » .

تحدث اغناطيوس الرابع إلى صحافيين وجهوا إليه اسئلة عن الوضع في لبنان ، قال : « المحبة والإستشهاد ينتميان إلى حقل واحد ، الظلم لا يستدعي الإستشهاد ، لذلك أرى أن كل محب لا يقدم أي استشهاد ليس محباً حقيقياً ، والمحب يعطي ما لديه من أجل المحبوب ، واتمنى أن يكثر المحبون في لبنان » .

واعتبر « أن التعايش في لبنان وغير لبنان ممكن بين المسلم والمسيحي ، وفي كل حال هناك مسلمون يقاتلون مسلمين ومسيحيون يقاتلون مسيحيين ، ومع ذلك لا نتحدث عن التعايش في ما بينهم ، فلماذا الحديث عن التعايش فقط عندما تكون المسألة بين المسلم والمسيحي ؟ »

وأكد « أن المسيحيين في الشرق هم شرقيون اصيلون ، وقد كانوا هنا قبل الإسلام ، ولست الوحيد الذي يقول ذلك فالعلماء

المسلمون يقولونه . والقول الذي يميز بين العرب والمسلمين يقصد تماماً أن المسلمين ليسوا وحدهم عرباً وأن ليس كل عربي هو حتماً مسلم » .

واعتبر أن لبنان لا يمكن أن يكون إلا وحدة كاملة متكاملة من شماله إلى جنوبه .

وعن الإعتدال في مواقف رجال الدين المسيحيين والتطرف في مواقف رجال دين مسلمين قال : « هناك مواقف اكليريكية متشنجة ومفيدة ظهرت كما عند غيرنا . في الإسلام يجمع المشايخ الناس حولهم ويتشاورون في الأمر ويعبرون عن آرائهم . ونحن نفعل الشيء نفسه ونجمع الناس حولنا لنرى ما يمكن أن نفعل . فاذا كان هناك اعتدال أو تطرف ، فقد يكون ناتجاً من الخوف على البلد الذي نريد أن نحافظ عليه » .

الخطر على المسيحيين

وعن الخطر على المسيحيين في الشرق قال : « هناك دول تحارب المسيحي في ذاته . في اسرائيل مثلاً لا يمكن الإنسان أن يكون مسيحياً ومواطناً بالمعنى الحقيقي ، فكيف لا يكون هناك خطر ؟ هناك خطر من جهة اسرائيل كدولة ، وهناك خطر من هذه التيارات الدينية المختلفة ، وهناك خطر من أنفسنا ومن ضعف ايماننا .

والمطلوب لجبه هذه الأخطار ، هو الايمان أولاً وأخيراً » .

ـ يحتكم البعض لمنطق فكري فيقول : ان اعتبار المسلمين للمسيحيين أنهم « أهل الذمة » وأن عليهم دفع « الجزية » ، هو في

طليعة القضايا التي تحول دون تحقيق التعايش الإسلامي ـ المسيحي . فهل هذا صحيح ؟

■ هذه مشكلة لا شك فيها ، إلا إذ كان كل واحداً منا يعتبر اخاه أنه في ذمته ، المسيحي في ذمة المسلم والمسلم في ذمة المسيحي ، عندئذ يعطي مجال أعظم لكي يعبر كل واحد عن اخوته للآخر وليس عن انضوائه تحت لواء الآخر . واعتقد أن هذه مشكلة قد تحدث أيضاً بين المسيحيين أنفسهم ، فليس غريباً أن يرى الإنسان أن طائفة مسيحية بأكملها تعيش في ذمة طائفة أخرى وهي مسيحية أيضاً . إن صراعنا بين الطوائف ، إذا كان هنالك من صراع ، هو بالضبط لكي يمتلك كل واحد الآخر بدل أن يتحاب الأخوة بالتساوي وبكل احترام ومحبة .

النهار ٨٤/١٢/٢٣

ندوة للميلاد
و"التغلب على التعصب"

حول الميلاد أقيمت في قاعة مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في صور ، ندوة مع النائب الأسقفي العام لمطرانية الروم الكاثوليك في صور وتوابعها الأرشمندريت بولس سماحة ، والأب سمير نهرا من كهنة دير العناية في الصالحية (صيدا) . وحضرت راهبات وجمع من الشبيبة والأسرة التعليمية ووجوه تربوية .

كلمة للأب سمير نهرا على « معاني الميلاد المشرقة بالأمل والرجاء أن يعم السلام في الوطن الجريح » ، ثم الأرشمندريت بولس سماحة وحديثه عن « الشعور الديني من أجل التغلب على التعصب وتخطي

الحدود الضيقة للتدين والإنفتاح على الإنسان . لأن الدين عامل تمييز وليس عامل تفرقة . وكل من تعمق في مفهوم ديانته لا بد أن يتوصل إلى الإنفتاح على أخيه الإنسان لأن الله للجميع ويدعو كل مؤمن به للنظر إلى الآخر نظرة شبيه وليس نظرة مناوىء أو مزاحم » .

النهار ١٩٨٤/١٢/٢٣ -

وصيّة من غصيبه كيروز للانسان والبيت اللبناني

« تذكروا أيام الوفق والمحبة وكبوا أيام الزعل والخصام . سوا أكلنا ، سوا شربنا ، سوا اشتغلنا ، سوا رفعنا الصلاة للإله الواحد ، وسوا لازم نموت » .

أليست تلك شيمة أهل البيت الواحد ؟ إنه يقبل بالتعددية ، يحترم الآخر وما عنده ، ويقدر الإنسان إلى أي دين انتمى » . يقول :

« تصوروا انو مرات واحد خيو ما بيدينو مية ليرة . بيروح عا ابن ضيعتوا المتوالي ، الماروني ، السني ، أو الدرزي وبيرتاح من حملو » .

وإنما يقول ذلك لأنه اختبره بذاته . يخبر في وصيته : « كان لبيي شريك متوالي ، كنت عيطلو « خالي حسين » ، وكان يرتاح قلبي لما قول هالكلمة . بقيوا شراكة خمس وسبعين سنة وماتوا وما قسموا الشراكة ، ولا عملوا حساب » .

الخوري داود كوكباني

مجلس البطاركة والمطارنة

يحي حضور كنسي

خريش استصرخ ض
هذا الشعب من القلق ا
شرط للسلام في

أكد أمس رئيس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش « أن المحنة وإن خفت بشاعتها ، فهي لا تزال قاسية ما دام علينا أن نعالج ما تركته من ويلات اجتماعية تدمي منا القلوب وتثقل الكواهل » . واعتبر أن حال المخطوفين هي « صفعة للحضارة وعار يلطخ البشرية جمعاء ، ولا بد من أن تكون وخزاً حاداً لضمير المسؤولين » . وتساءل : « أين أصبحت التدابير والإجراءات المتخذة والوعود والمقررات ؟ »

وأعلن أن « ما من شيء يقض على الناس المضاجع ، كالقلق على المستقبل » ، وتساءل عن الغد والمصير ، ولاحظ أن النكسات الأمنية الدامية تهدد المواطنين الآمنين العزل « على رغم تأليف حكومة وحدة وطنية » . ولفت إلى الشعارات الديموقراطية التي ترفع « لتغطية المآرب الحزبية » . واستصرخ ضمائر المسؤولين : « حرروا هذا

ائر المسؤولين: حرّروا
لوني: الوجود المسيحي
ذه المنطقة المضطربة

الشعب من القلق » . وناشد « أبناءنا واخواننا مسيحيين ومسلمين ، العودة إلى مخافة الله والمحبة التي من دونها لا يقين ولا أمن ولا استقرار « .

افتتح مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك دورته السنوية في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح ، التاسعة.والنصف صباح أمس ، في حضور البطريرك الماروني وبطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الأرمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والنائب البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك المطران افرام جرجور ممثلاً البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك الموجود في بغداد ، والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمطارنة (الموارنة) ، نيقولاس الحاج ، حبيب باشا ، اغناطيوس رعد ، الياس الزغبي ، الياس نجمه ، اندريه حداد ، بطرس الراعي (الروم الكاثوليك) ، اندريه بدوغليان ، ليونس

جنته يان (الأرمن الكاثوليك) ، رابولا انطوان بيلوني (سريان كاثوليك) ، روفائيل بيداويد (الكلدان) ، بولس باسيم (اللأتين) .

وشارك في الدورة الرؤساء العامون للرهبانيات الكاثوليكية : الأباتي بولس نعمان (الرهبانية اللبنانية المارونية) ، مارسيل أبي خليل (المارونية المريمية) ، الياس عطا الله (المارونية الأنطونية) ، الأب بولس نجم (جمعية المرسلين) ، الأب بولس عبده (الرهبانية الشويرية) ، الأب بطرس المعلم (الجمعية البوليسية) ، الأرشمندريت ساروفيم قصابجي (الرهبانية الحلبية المخلصية) .

وكان في استقبال المشاركين الأباتي أبي خليل ومجلس المدبرين ورؤساء الأديار ، وقرعت أجراس الدير لدى وصول البطاركة الثلاثة والسفير البابوي .

خطاب خريش

وبعد صلاة « دعوة الروح القدس » التي يرأسها رئيس المجلس البطريرك خريش ، ألقى البطريرك كلمة : إن الحضور المسيحي في لبنان ، كان دائماً ويجب أن يبقى ، لكي نكون أوفياء لتراثنا ، حضوراً كنسياً .

إلى متى ؟

وما من شيء في الحقيقة ، يقض على الناس المضاجع ، كالقلق على المستقبل . وها نحن منذ عشر سنوات نتساءل عن الغد والمصير . ونتجه اليوم أيضاً ألى الله هاتفين : « إلى متى المنافقون يا رب يفخرون » (٦) . ونناشد شعوب الأرض والمتخمين بخيور

السلام وثمار البحبوحة لنذكرهم بأقوال الرب هذه : « احكموا للكسير واليتيم ، وانصفوا البائس والفقير ، نجوا المنكوب والمسكين وانقذوا من أيدي المنافقين » (٧) .

لذلك إنا ندعو اللبنانيين ، مسيحيين ومسلمين ، إلى التلاقي مخلصين في حضرة ابراهيم أبي المؤمنين ، ذي الوجه المهيب ، والوقوف مثله موقف الايمان . وهو « لم يشك في وعد الله ، كناقض الايمان ، بل تقوى بالايمان ومجد الله » (١٢) . ولا يدعين أحد احتكار الله لأن جميع الناس مدعوون إلى أن يكونوا « أبناء الأب الذي في السماء . . . والذي يشرق شمسه حتى على الأشرار » (١٣) . ولأن الله أراد أن يجعل من الناس شعباً يعرفه بالحق ويخدمه بالقداسة » (١٤) . هذا هو نور الايمان الحق الذي يجب أن تستضيء به المواقف التي تؤخذ لضمان مستقبل أقل اضطراباً .

أسباب القلق

وإذا كنا نعيش أيامنا في قلق فلأننا لا نزال لعبة عوامل وعملاء يعملون من الداخل والخارج ، على ابقاء سمائنا في جو قلق .

ويجب أن يكون لنا من الشجاعة ما يبدد ، ويزيل أسبابه وهي على الأخص الإنقسام وعدم الإستقرار . حتى لكأن معنى المنطق أصبح مفقوداً وكل محاولة لإعادة الوحدة الوطنية باتت تلقى مقاومة شرسة . وتسلل هذان الشران تقريباً إلى جميع مناحي الحياة .

وكأنه لم يبق شيء يستحق الإحترام وكان أقدس الأمور أصبحت سلعة تداول سياسية . هل يعقل ، قولوا لنا ، أن تؤول ، رسائل

البابا يوحنا بولس الثاني إلى العالم ، من أجل أن يعود لبنان بلد أجمل لقاء حضاري ، تأويلاً يجعل منها دعوات إلى صليبية جديدة ؟ وإذا هناك بمن يدعي احتكار الله ، ليعمد باسمه إلى الحض على الفتنة . وكيف السبيل إلى عدم الشك بالمستقبل ؟ لذلك إنا نناشد أبناءنا واخواننا ، مسيحيين ومسلمين ، العودة إلى « مخافة الله » وهي « بدء الحكمة » (١٥) ، وترجع بنا إلى الحقيقة ، عن طريق المحبة ، التي بدونها لا يقين ولا أمن ولا استقرار .

النهار ٨٤/١٢/٢٥

"القوات اللبنانية" حذرت من اخطار "الهجمة التعصبية"

دعت « القوات اللبنانية » المراجع الروحية المسيحية والإسلامية إلى وعي « أخطار الهجمة التعصبية التي تجتاح الأوساط الإسلامية » ، واعتبرت أن هذا المنحى ، « يشكل خطراً على مستقبل التعايش في لبنان » ، ورأت ضرورة تعايش جميع المواطنين في اقليم الخروب « في إطار أمني سليم يضمن لهم العيش الكريم والحر تحت مظلة القوى الشرعية » .

عقد مجلس قيادة « القوات اللبنانية » اجتماعه الأسبوعي مساء أمس برئاسة الدكتور فؤاد أبو ناضر ، وأدلى على أثره الناطق الرسمي باسم القيادة المحامي نعوم فرح ببيان جاء فيه :

ثانياً : إن روح التسامح والمحبة والتواضع التي يعلمنا اياها ميلاد المسيح يجب ألا تنسينا ضرورة الوعي والتصدي للهجمة التعصبية التي تجتاح الأوساط الإسلامية .

فعلى المراجع الروحية المسيحية المحلية والدولية كما على المراجع الإسلامية المسؤولة والواعية اخطار هذا المنحى على مستقبل التعايش في لبنان ، أن تسارع إلى وضع حد لهذا الخطر الذي قد يصعب وقفه إذا استفحل برعاية « البعض أو بتساهل البعض الآخر » .

السفير ٨٤/١٢/٢٧

قال الشيخ شعبان بعد اللقاء : وجهنا التحية إلى الأخ وليد جنبلاط ورغبتنا في التعاون لإحلال الأمن والسلام واقرار العدل في البلاد .

وأكد على وحدة المسلمين على اختلاف مذاهبهم وقال : إن الهجمة الكتائبية على المسلمين جميعاً ، يجب أن تواجه بموقف اسلامي واحد يكسر شوكتها ، لأن شرعية الكتائب لا تريد أن يبقى أحد ، عزيزاً ، إنها تريد ما ارادته اسرائيل في فلسطين . وما نفذته بحق شعبها ، إنها تريد أرض الناس وتشريدهم بعد قتالهم وذبحهم ، ولا عجب بالكتائب تلامذة اسرائيل . لذلك وجب مواجهة اليهود في لبنان ، كمواجهة اليهود في فلسطين ، بصف اسلامي موحد ، من منطلق قرآني جهادي ، يؤكد ضرورة إخراج العدو من بلادنا ، وقتال من يقاتلنا ويعتدي عليها ، لأن اطماع الكتائب واليهود في بلادنا ،

اطماع كبيرة لا تتوقف عند حدود العيش المشترك الكريم .

السفير ٨٤/١٢/٢٨

الجوزو يحذر المسلمين من التحالف مع المارونية السياسية

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو « أن المارونية السياسية تحاول اقامة احلاف جديدة تقصد من ورائها تمزيق الصف الإسلامي واثارة الفرقة بين المذاهب الإسلامية » .

وحذر الجوزو في تصريح له أمس أن من يسمع إلى وسوسات المارونية السياسية وهمساتها إنما يسعى إلى حتفه بيده .

وقال : لقد تعودنا في الماضي أن نرى زعامات اسلامية كبيرة تذوب كالشمعة ويختفي ضياؤها بسبب خداع المارونية السياسية لها ، وتصديقها لوعود الموارنة السياسية ، ونحن لا نريد اليوم ، والمعركة ما تزال مع اسرائيل على أشدها ، وما تزال مع عملاء اسرائيل على أشدها أيضاً ، أن يشعر أي طرف من الأطراف الإسلامية أنه يستطيع أن يلعب وحده لعبة سياسية خاصة مع المارونية السياسية ، لأن ذلك سيضعفه ويضعف الصف الإسلامي كله ويقوي المخطط الماروني الذي هدف إلى تثبيت الإمتيازات المارونية التي حصل عليها هؤلاء بقوة الإستعمار الفرنسي يوماً ما .

وختم : ولذلك ، فاننا نحذر المسلمين ، وقياداتهم ، من أي خطأ قد يقدم عليه أي طرف ، لأن وحدة المسلمين هي الأساس في

انتصارهم ، ولأن فريقاً من الفرقاء لا يستطيع أن يواجه وحده المؤمراة مهما بلغ من القوة ، وأن تجاهل أي فريق للفرقاء الآخرين معناه ضياع كل المكاسب التي وصل إليها المسلمون بعد هذه الحرب المريرة والطويلة .

السفير ٨٤/١٢/٢٩

■ قال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في خطبته التي ألقاها من على منبر مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة : « إن الخطف الذي قامت به « القوات اللبنانية » في جون يهدف إلى تعطيل الخطة الأمنية ، ولا يمكن أن تقوم خطة أمنية بدون أساس ثابت ، وهذا الأساس هو الإصلاح والمساواة والعدالة وهو اخراج هذا البلد من حكم طائفة صغيرة معينة » .

وقال الجوزو : « إلا أن الدولة المارونية لا يمكن أن تبقى بل ستبقى دولة لبنانية صالحة لجميع اللبنانيين وإلا فالدولة الإسلامية قادمة » .

النهار ٨٤/١٢/٢٩

أعلن أمس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة في حديث إلى « مجلة العنفوان » التي يصدرها مكتب الاعلام في اقليم المتن الشمالي الكتائبي « أن المرحلة الإنتقالية في حزب الكتائب على وشك الإنتهاء ، ذلك أن الإنتقال تم في ظروف حسنة جداً » . وأكد أن حزب الكتائب « مر في أصعب الظروف القاسية جداً وعالجها » .

وما هو دور حزب الكتائب في انجاح « مغامرة الإنقاذ » التي يقودها الرئيس أمين الجميل ؟ أجاب : « إن مصلحة لبنان العليا تمر

بتوحيد الصفوف الكتائبية ، وصفوف القوات اللبنانية ، والصفوف المسيحية حول رئيس الجمهورية في الإطار العام لتوحيد الصفوف اللبنانية . ونحن اليوم مع التوجه الحاضر القاضي بتحرير كل لبنان الموحد . فالوطن للجميع وطن الحريات ، وطن التعددية في الوقت نفسه ووطن المشاركة .

إننا في مغامرة الإنقاذ ندعم رئيس الجمهورية بكل قوتنا ، ونعتبر أن نجاحه هو من نجاحنا ، كما أن نجاح الحزب هو نجاح رئيس البلاد . لا نريد في الوقت الحاضر أن نفرق بيننا ، لأن الرئيس إذا فشل فتكون خسارة كبيرة على جميع المسيحيين واللبنانيين . إن نجاح أمين الجميل كرئيس دولة ورئيس جمهورية هو آخر فرصة لخلاصنا وخلاص جميع اللبنانيين . لهذا ندعم مسيرة الإنقاذ .

النهار ٨٤/١٢/٣٠

كلمة الجميل

وفي نادي الضباط ألقى الرئيس الجميل في الضباط كلمة قال فيها :

« أنا أعرف تماماً كم عانت هذه الثكنة من مخاطر وصعوبات وتحديات ، وما يواجه الضباط والعسكريين خصوصاً ومؤسسة الجيش عموماً . إنما تمكنتم بمناقبيتكم العسكرية وهذه التربية الصافية من خلال المدرسة العسكرية التي تربيتم فيها ، من التأكيد على الإصرار على مواجهة المؤمراة والتحدي والإبقاء على هذا الموقع اللبناني الأصيل الذي سننطلق منه لتنفيذ المهمات الوطنية التي تنتظركم لإنقاذ

الوطن .

لا يمكن أي طائفة أن تنقذ نفسها على حساب طائفة أخرى ، ولا يمكن أي مذهب أن ينقذ نفسه على حساب المذهب الآخر ، ولا يمكن أي حزب أن ينقذ نفسه على حساب الحزب الآخر . لبنان هو العيلة الكبيرة التي تجسدونها أنتم في الجيش اللبناني . وأنتم في ثكنة ابلح بالذات جسدتموها من خلال بعضكم مع بعض . هذا هو الضمان لكل الأحزاب ولكل الطوائف ولكل المذاهب . لا يمكن أي طائفة أن تنقذ نفسها بنفسها ، ولا يمكن أي حزب أن ينقذ نفسه بنفسه ، إنما الضمان لنا جميعاً ، لأحزابنا ومذاهبنا وطوائفنا ، يكون بتماسكنا . الهيكل اللبناني إذا وقع ، لا سمح الله ، لن يوفر طائفة أو حزباً أو مذهباً بل سيقع على الجميع .

النهار ٨٤/١٢/٣٠

الشيوعي : الاصلاح لا يتحقق بابدال الحكم المسيحي بحكم اسلامي

إتهم الحزب الشيوعي اللبناني حزب الكتائب اللبنانية، وحلفاءه بـ « اعتماد خط المراوغة وكسب الوقت في انتظار مستجدات داخلية وأقليمية ودولية تسمح لهم بالتملص من تعهداتهم » . واعتبر أن بيان « الجبهة الوطنية الديموقراطية » يضع الأساس الصالح لخوض معركة ازالة السيطرة الفئوية لحزب الكتائب ويقر أسس الإصلاحات

السياسية الضرورية لإعادة وحدة البلاد » . وأكد « أن الإصلاح السياسي لا يمكن أن يتم وفق شعار ابدال الحكم المسيحي بحكم اسلامي ، ولا وفق شعار الأكثرية الطائفية ، بل على أساس الإصلاح الديموقراطي الذي يلغي الطائفية السياسية الغاء كاملاً » .

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ختام دورة اجتماعاتها لنهاية السنة ١٩٨٤ بياناً سياسياً حددت فيه موقفها من أبرز التطورات اللبنانية والعربية والعالمية .

وأكد « أن برنامج الجبهة الوطنية الديموقراطية يضع الأساس الصالح لخوض معركة ازالة السيطرة الفئوية لحزب الكتائب ويقر أسس الإصلاحات السياسية الضرورية لإعادة وحدة البلاد (. . .) وأن الإصلاح لا يمكن أن يتم وفق شعار ابدال الحكم المسيحي بحكم اسلامي ولا وفق شعار الأكثرية الطائفية ، بل على أساس الإصلاح الديموقراطي الذي يلغي الطائفية السياسية إلغاء كاملاً » .

السفير ٨٤/١٢/٣١

الجوزو

بعده ألقى مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو كلمة شدد فيها على دور العلماء وقال : العلماء ورثة الأنبياء ، ولأنهم كذلك تقع عليهم التبعة أكثر .

وتابع ، يتهموننا بالطائفية والتطرف والتعصب والتخلف ، لماذا هذه التهم الموجهة الينا ، لأننا قلنا لا للظلم ولا للإستعمار ، فلو أننا وافقنا على حكم آل صهيون ، وظلم آل مارون ، وقلنا لهم كونوا

أصحاب سيادة ، لما قالوا عنا كلمة سوء على الاطلاق ، لكنهم يرموننا بالتخلف والتعصب ، فماذا يريدون أن نفعل بعد ١٠ سنوات من الظلم والتعذيب والقتل والتهجير والخطف والتدمير هل نخدع أنفسنا وأن نقبل بتمثيلية الخطط الأمنية الصورية ، وأن ننسى المطالب والقضية الرئيسية ، فنحن قمنا دفاعاً عن أنفسنا ، وكان الرد أن استعانوا باسرائيل وأميركا وكل الطغيان في العالم. وبعد عشر سنوات يريدون منا أن ننسى وأن نقبل بالخطط الأمنية، ولكن لا ونحن نقول للمسؤولين وللجميع ، هل أنتم تراهنون فعلاً على الجيش اللبناني وتظنون أنه سيحرر لبنان من أي عدو أم أنه كان ولا يزال يقاتل الشعب المسلم ، فمدافع الجيش لم تتوجه إلا نحو احيائنا وقرانا ، وهذه هي مهمة الجيش ، أن يحمي فئة قليلة هي الفئة المارونية ، ولذلك لا نستطيع أن نصدق هذا الجيش والمسؤولين عنه ، حتى نرى حكومة عادلة ودولة تخدم الإنسان .

الأسبوع العربي ٨٤/١٢/٣١

قاضي صيدا الجعفري يتحدث الى

«الاسبوع العربي» من منفاه البيروتي

العلاّمة محمد حسن الامين:

الدولة الاسلامية في لبنان ليست

في مصلحة لبنان والمسلمين

أكد قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسين الأمين أن الجنوب لن يشهد أي فتنة داخلية في حال انسحاب اسرائيل جزئياً . وشدد على أهمية فتح الطريق الساحلي وتنفيذ الخطة الأمنية في اقليم الخروب ، وأعتبر القاضي الأمين أن اقامة الدولة الإسلامية في لبنان ليست في مصلحة لبنان ولا في مصلحة المسلمين وأن الصيغة المطلوبة للبنان هي صيغة العدالة لجميع اللبنانيين .

« الأسبوع العربي » : هناك فئة اسلامية في لبنان تطالب باقامة الدولة الإسلامية في لبنان . ما رأيك بذلك ؟

● العلامة الأمين : هناك من يدعو في الساحة اللبنانية من المسلمين ويطرح شعار الدولة الإسلامية . إن مبرر هذا الصراع موجود في ساحتنا فهناك من يطرح كياناً مسيحياً وهناك من يطرح دولة اشتراكية وهناك من يطرح القضية القومية وهناك صحوة اسلامية في المنطقة هذه الصحوة تشكل أحد العوامل التي تدعو إلى قيام النهج الإسلامي . ولكننا نرى أن طرح مشروع اقامة الدولة الإسلامية في لبنان قد لا يشكل طرحاً مفيداً لهذا الشعار يعني أن الأرض اللبنانية ليست هي المكان الملائم لطرح مشروع الدولة الإسلامية . فالدولة الإسلامية في أهدافها الأخيرة هي دولة المسلمين ، وإذا كانت ثمة تجارب لإقامة كيانات اسلامية في المنطقة ولكن لا يمكن أن يكون لبنان أحد هذه التجارب . والمطلوب هو صيغة الوطن الذي يشكل فيه التعايش ، تعايشاً وطنياً وانسانياً بين جميع الطوائف أي أن

العدالة هي الحد المطلوب للبنان ، لذلك فان طرح اقامة الدولة الإسلامية قد لا يوفر هذا الهدف الذي نعمل من أجله إنما قد يعيد المسألة اللبنانية ويجعلها مسألة طائفية وشعار الدولة الإسلامية لا يمكن أن يكون طائفياً . في مطلق الأحوال أن لبنان لا يمكن أن يخرج عن وضع المنطقة العربية والإسلامية أما أن يكون لبنان هو ساحة التجربة الفعلية الأنية للدولة الإسلامية فهو أمر ليس في مصلحة الشعار نفسه وليس من مصلحة لبنان نفسه .

« الأسبوع العربي » : ولكن شعار « الكيان المسيحي » ، إذا كان مطروحاً في مرحلة ما ، فانه قد سقط علماً أن سقوطه قد تم برضى المسيحيين ؟

● العلامة الأمين : قد تكون قد تراجعت ولكن ما نزال نشاهد من يريد أن يكون لبنان كياناً مسيحياً والحجة أن المسيحيين ليس لهم دولة خاصة بهم ويمكن لبنان أن يكون هذه الدولة . وأقول بصراحة أن هذا الطرح ليس من مصلحة المسيحيين وأن حالة التوحيد هي التي تحمي المسيحيين وأن علينا أن نصل إلى صيغة يندمج فيها جميع الطوائف أقل ما يقال فيها أنها صيغة العدالة .

السفير ١/١/٨٥

"الحركة الاسلامية" تعليقاً على بيان الشيوعي:
النظام الماروني يجب أن يسقط والخط الاسلامي الثوري ليس طائفياً

جاءنا أمس ، من الحركة الإسلامية في لبنان :

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في ختام دورتها السنوية بياناً تحدثت فيه عن مواضيع تخصنا فيه عدة أمور :

١ ـ البيان يقول أن اسقاط اتفاق ١٧ ايار كان نقلة نوعية جديدة في الصراع في لبنان أننا نسأل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي : هل تنكرون أن اتفاق ١٧ ايار لم يكن ليسقط لولا الرفض الإسلامي الذي قام على أساس قول الله تعالى : ﴿ **لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادَ الله ورسوله** ﴾ ؟ ونسأل أيضاً : أين كنتم يوم ١٧ ايار يوم ترافق سيلان الحبر الأسود من قلم ممثل النظام الماروني لتوقيع الإتفاق المشؤوم مع سيلان الدم الأحمر من أجساد المسلمين المعتصمين في بيت الله تحت راية « لا شرقية ولا غربية جمهورية اسلامية » برصاص جيش النظام الماروني نفسه والذي أدى إلى سقوط شهيد من المعتصمين في المسجد ، في حين لم ير أحد في ذلك اليوم موقفاً صدر عنكم سوى كتاب عدة اسطر تنديد على صفحات الصحف ، وكذلك لم يبرز من صفوفكم أبطال يمزقون أجساد القوات الإستعمارية الغربية التي أتت للحفاظ على النظام الماروني المجرم ، ويفدون الأمة الإسلامية بأرواحهم الظاهرة ، فلماذا نجدكم اليوم تتهمون هذا الخط الإسلامي الثوري أنه خط طائفي مذهبي ؟

٢ ـ إن البيان اتهم حزب الكتائب وحلفاؤه بأنهم ينتظرون متسجدات داخلية واقليمية ودولية ليتملصوا من بعض التنازلات التي قدموها . والسؤال هنا : اليس الكتائب وحلفاؤهم اليوم هم الذي يجسدون النظام الحاكم وتفتخر الكتائب بأن الذي يتربع على كرسي

رئاسة الجمهورية اليوم كان بالأمس القريب يجلس على أحد كراسي حزب الكتائب وقد شارك في القتال في صفوفها أيضاً ، ويؤكد حزب الكتائب نفسه أن أمين الجميل رصيد كتائبي ، ونقرأ ونسمع كل يوم أنباء التحشد الكتائبي خلف أمين الجميل لمساندته في موقفه ، فلماذا نجدكم توجهون الإتهامات للكتائب لكنكم تسكتون عن رأس النظام الذي يمثل رأس الكتائب الحقيقي حسب تصريح زعماء الحزب ؟

٣ ـ إن ا لبيان يطالب بالإصلاح ولكنه يرفض المساس بالنظام الماروني المجرم ، ويرفض أيضاً ابداله بالجمهورية الإسلامية على أساس أن الأكثرية في لبنان اسلامية ، وهنا لا بد من التوقف عند نقاط ومناقشتها :

أ ـ إن النظام الماروني الحاكم قد كرسه الإستعمار الفرنسي فلا يمكن إلا أن يكون العمل من أجل اسقاط هذا النظام عملاً معادياً للإستعمار .

ب ـ إن النظام الماروني لم يقف في يوم من أيام عمره موقفاً وطنياً ، ولم يقم بخطوة معادية للإستعمار الغربي ، فلماذا نجدكم تريدون الحفاظ على هذا النظام .

ج ـ إن المستفيدين من بقاء هذا النظام هم الإنعزاليون وهم الذين يرفضون المساس بتركيبة الحكم الحالية ، فلماذا وقفتم أنتم أيضاً في جانب الإنعزاليين من خلال رفضكم الإطاحة بهذا النظام وابداله بنظام اسلامي ينظر إلى الناس أنهم سواسية كأسنان المشط ويأمر بالعدل والقسط ؟

د ـ إذا كان المبدأ الذي تعتقدون به وتمارسونه في حزبكم هو الأخذ باراء الأكثرية وانصياع الأقلية وهذا المبدأ تسمونه الديموقراطية ، فما بالكم ترفضون أن تسير الأكثرية الإسلامية شؤون الحكم في لبنان وتنصاع الأقلية لهذه الأكثرية ؟

إننا نؤكد أن جميع المبادىء المستوردة على اختلاف ألوانها قد أفلست في لبنان وأن النظام الماروني الذي اقترن اسمه مع مسلسل المجازر بحق الفئات الكادحة من المسلمين يجب أن يسقط لتقوم على انقاضه الجمهورية الإسلامية في لبنان وعندئذ فقط يسود العدل والقسط جميع اللبنانيين وينطوي إلى الأبد سجل العنف والقتل والدمار في لبنان .

إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً .

النهار ١/١/٨٥

"الحركة الاسلامية" ترد على الشيوعي وتحمل على النظام

وزعت « الحركة الإسلامية في لبنان » أمس بياناً ردت فيه على بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الذي نشر يوم الأحد الماضي .

ومما جاء في الرد « أن البيان يقول أن اسقاط اتفاق ١٧ ايار كان نقلة نوعية جديدة في الصراع في لبنان . إننا نسأل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي هل تنكر أن اتفاق ١٧ ايار ما كان ليسقط لولا

الرفض الإسلامي (. . .) أين كنتم يوم ١٧ أيار، يوم ترافق سيلان الحبر الأسود من قلم ممثل النظام الماروني لتوقيع الإتفاق المشؤوم مع سيلان الدم الأحمر من أجساد المسلمين المعتصمين في بيت الله تحت راية « لا شرقية ولا غربية جمهورية اسلامية » برصاص جيش النظام الماروني نفسه والذي أدى إلى سقوط شهيد من المعتصمين في المسجد ، في حين لم ير أحد في ذلك اليوم موقفاً صدر عنكم سوى كتابة بضعة اسطر تنديد على صفحات الصحف » .

وأضاف : « ان البيان يطالب بالإصلاح لكنه يرفض المساس بالنظام الماروني المجرم ، ويرفض أيضاً ابداله بالجمهورية الإسلامية على أساس أن الأكثرية في لبنان اسلامية . وهنا لا بد من التوقف عند نقاط ومناقشتها ، منها أن النظام الماروني الحاكم قد كرسه الإستعمار الفرنسي ، فلا يمكن إلا أن يكون العمل من أجل اسقاط هذا النظام عملاً معادياً للإستعمار ومن صميم الوطنية ، وأن النظام الماروني لم يقف في يوم من أيام عمره موقفاً وطنياً ولم يقم بخطوة معادية للإستعمار الغربي ، فلماذا نجدكم تريدون الحفاظ على هذا النظام وأنتم تقفون مع المعسكر الشرقي ؟ »

النهار ١/١/٨٥

"القوات اللبنانية": الحلول المطروحة لن تنهي جذور المشكلة

دعت « القوات اللبنانية » جميع فئات المجتمع اللبناني إلى

« الحفاظ على المعنويات اللازمة للصمود والإستمرار في تحدي كل الضغوط وفي جبه كل الأخطار » .

رابعاً ـ تحيي القوات اللبنانية المسيحيين المتشبثين بأرضهم في الجنوب والبقاع والشمال ومناطق الجبل المحتلة وبيروت الغربية وتدعوهم إلى مزيد من التضحية لأنهم يتحملون كل أنواع الضغط والإضطهاد في ظل الهجمة التعصبية التي تعصف بالمسلمين كافة شيعة كانوا أم سنة أم دروزاً . وقد أثبت أجدادنا طوال قرون من الصمود قدرتهم على حماية الوجود المسيحي على هذه الأرض التاريخية ولن تنفع كل الموجات الرجعية والحاقدة في اقتلاع الوجود المسيحي من جذوره أرضاً وانساناً وتراثاً » .

النهار العربي والدولي ٨٥/١/٧

البطريرك هزيم يتحدث بصراحة الى "النهار العربي والدولي":

انا مؤمن بأن المطالبة بجمهورية اسلامية لا تشمل كل اللبنانيين المسلمين والمتطرفون الذين يريدونك مسلماً بالقوة ليسوا كل الاسلام!

س ـ هنالك تيارات تنادي باقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

ج ـ نحن نعتبر أن أمراً كهذا لا يمكن تحقيقه في لبنان إذا لم ينل اجماعاً عبر اتفاق الجميع في لبنان . يجب أن يتم كل شيء بالإتفاق ، وإلا فلا يتم شيء .

س ـ ما هو موقفكم من المطالبة بجمهورية اسلامية ؟

ج ـ أنا مؤمن بأن هذه المطالبة لا تشمل كل اللبنانيين

المسلمين .

س ـ سعيد شعبان في خطبته في أحد مساجد بيروت دعا المسيحيين إلى الخروج من لبنان . قال لهم : اذهبوا وفتشوا عن بلد آخر . ما هو ردكم كمواطن مسيحي لبناني وليس كبطريرك ؟

ج ـ من جهة ثانية اسمع مسلمين لهم مكانتهم « قد سعيد شعبان وأكثر » يقولون أنهم ليسوا من هذا الرأي ولا من هذا الإتجاه .

س ـ موقفكم سيدنا ؟

ج ـ هذا رأي لا أخذه ، وأنا أعتبر نفسي أصيلاً في الشرق الأوسط . كل الموجودين هم ضيوف عندنا اعتباراً من القرن السابع . المسيحية هنا مستمرة .

التوحيد شباط ١٩٨٥

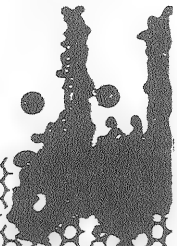

نحو الجمهورية الاسلامية

السيد صادق الموسوي

إنَّ العالم الصليبي الإستعماري الذي يحاول منذ قرون استعمار الأمة الإسلامية ، ونهب ثرواتها المادية والحضارية قد وجد لبنان أرضاً خصبة ، وذلك بسبب وجود عناصر نصرانية ارتضت أن تبيع نفسها

للمستعمرين ، وأن تجعل من نفسها رأس جسر يدخل من خلاله جيوش الغزاة إلى أرض الإسلام . وقد ساعدت المستعمر وحلفاءه النصارى عناصر من المحسوبين على المسلمين من حيث يشعرون أولا يشعرون ، فقد روَّجوا بين البسطاء أن الإسلام هو دين الإيثار والرحمة والشفقة فحسب ثم استنتجوا من هذه المقدمة أن قدَّموا السلطة في هذا البلد الإسلامي الغالي هدية مجانية إلى حفنة من المرتزقة ـ الموارنة ـ ، فكانت الفرصة الذهبية للعالم الصليبي إذ تدفق الرهبان والقساوسة حملة الصلبان محملين بمشاريع اقتصادية وثقافية وخدماتية وسياسية لكي يمنعوا يقظة المسلمين وليفرضوا عليهم سباتاً دائماً مما يجعلهم يضمنون إلى الأبد سلطتهم على أبناء هذا البلد من المسلمين .

ولقد أنفقوا في سبيل تحقيق هذا الهدف الخبيث مئات الملايين من الدولارات والفرنكات والجنيهات على أصحاب النفوس الضعيفة والمريضة ليكونوا لهم ظهراً وسنداً ، وتحت اسم الحرية روجوا الإباحية والفساد في صفوف الجيل الناشيء عن طريق الإختلاط بين الجنسين في المدارس والجامعات وحرَّضوا على عرض الأفلام الخلاعية في دور السينما ، وشوَّقوا على فتح الكباريهات ودور الفحشاء .

وقبل أكثر من عشر سنين ، جهروا بحربهم وبدأوا التصفية الجسدية حيث وجهوا نيران رشاشاتهم ومدافعهم وصواريخهم نحو المناطق التي يقطنها المسلمون لتحصد أكبر عدد من البشر وتهدم أكبر قدر من البيوت وقاموا من جهة أُخرى بارتكاب المجازر الجماعية . وحتى لا ينفض المسلمون غبار الضعف ، ولكي لا يفيق أبناء القرآن

من سباتهم ، فيثأروا لأنفسهم تحت راية الإسلام العظيم وبهدى الدين الحنيف ، فانهم أوعزوا إلى حلفائهم الممسكين بزمام الأحزاب اليسارية وإلى الزعامات المتاجرة كذلك ، ليتلقفوا المتحمسين من الشباب ويلهوهم بمعارك جانبية تحت شعارات زائفة ، ولتكون النتيجة بث الشكوك في نفوس أبناء الإسلام من إمكانية مواجهة حقيقية ضد أعداء الإسلام يعقبها فتح وانتصار .

لكن الإجتياح الإسرائيلي للبنان بأمر رسمي من رأس النظام الماروني جاء فرفع القناع عن وجوه المتاجرين بإسمي الوطنية والتقدمية ، إذ وقف أشدُّ الأطراف دفاعاً ـ في الكلام ـ عن الكادحين ، وأكثر الأحزاب طرحاً لشعار التقدمية إلى جانب الصهاينة ، ودفع مؤيديه إلى التراجع أمام الجيش المحتل بذرائع لم تخف على أحد .

وعندئذ برز الدور الإسلامي على الساحة اللبنانية ، وانزاحت الحجب عن أعين الشباب التائهين ، ورفع الناس راية الإسلام ، ووضعوا أرواحهم على أكفهم ، واسترخصوا حياتهم ، ووجهوا سهامهم نحو رأس النظام الماروني الذي يتحمل كامل مسؤولية المجازر والمذابح البشرية ، وتحت شعار قائد الأمة الإسلامية الإمام الخميني العظيم : « كل من يتبع الإسلام ، يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » و « النظام اللبناني غير شرعي » ، تدفق الناس وصاروا يرددون المطالبة بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان على أنها وسيلة النجاة الوحيدة من مخالب الصليبيين وعملائهم الممسكين بمقاليد الحكم في لبنان .

وما أن لمس النظام وأتباعه هذا التوجه ، وأدركوا خطره عليهم ، حتى بدأوا استعمال سلاح التهديد والوعيد ضد أبناء الإسلام علّه يخيف الناس فيتراجعوا ، لكنهم لما يئسوا أوعزوا إلى زمرهم ليحرفوا أنظار الناس عن هذا المطلب ، فيوماً إجتمع العلمانيون اللبنانيون وأصدروا بياناً أساسياً يطالبون فيه بايجاد دولة علمانية[١] تعطي الحرية للحكام ليرتكبوا أبشع الجرائم تحت إسم فصل الدين عن الدولة ، ومرَّة طالبوا بجمهورية عربية مستقلة في لبنان[٢] هرباً من حكم الله على العباد ، وطوراً طالبوا بالحفاظ على (اللبنان الموروث) منذ ستة آلاف سنة[٣] إبعاداً لدور الإسلام فيه ، وحيناً دعوا المسلمين إلى التفاعل مع المسيحيين إلى الأبد[٤] ولم ينسوا أن يدعوا إلى إتباع الإمام علي(ع) في إبائه[٥] ولعل هذا الكلام يخدع بعض الناس . هذا في مواجهة الطرح الإسلامي ، لكن دعواتهم المتكررة يومياً ألى النصارى للإتحاد والتضامن لم تنقطع [٦] وذلك بعد أن قذف الله في قلوبهم الرعب . ولا يتركون فرصة إلاّ ويدعون فيها الشباب إلى الإستعداد لمعارك قادمة[٧] . وعلى الصعيد الخارجي فقد طلبوا نجدة البابا والمحافل الدولية الكنيسية والسياسية لحماية ما أسموه الوجود المسيحي في لبنان وللدفاع عن الأقليات المهددة في الشرق[٨] . ولما فشلت جميع هذه الأساليب في تخويف الصف الإسلامي وإضعاف همم الشباب الغياري ، دخل رئيس النظام الماروني ـ أمين ـ على الخط ، وأعلن أن المسلمين أنفسهم رأوا من المفيد لمصالحهم أن يكون رئيس لبنان مسيحياً ، وأن الرئاسة ليست وقفاً على المسيحيين[٩] ، رغم كل هذه الحيل فان المسلمين لم ينجروا

وراء عملاء النظام ولم ينقادوا للأصوات اللاهية عن المطالبة بإقامة الجمهورية الإسلامية . فقد كانت عاشوراء هذا العام مقرونة بالشعارات المطالبة بإقامة الجمهورية الأسلامية المنطلقة من حناجر الجيل الإسلامي الثائر ، فقد اكتشف أبناء الأمة الإسلامية في لبنان عدوهم الأساسي بعد عشرات السنين من الإلتهاء بأعداء فرعيين ، وها هم اليوم يسيرون قُدماً في طريق قلع الجذور المهترئة للنظام الماروني المتسلط على الأرض الإسلامية في لبنان ليقيموا على أنقاضه صرح الجمهورية الإسلامية . وإنهم يعلنون لأحرار العالم أجمع ولإخوانهم المسلمين أن المطلوب منهم اليوم هو الدفاع عن إخوتهم ومساندتهم بالطرق الممكنة حتى تتحقق دولة الإسلام ولتتمكن الأكثرية الإسلامية الساحقة من أخذ حقها في الحكم وبناء النظام القائم على كتاب الله وسُنَّة نبيه (ص) .

---

(١) جريدة السفير بتاريخ ٨٤/٨/١٢ .
(٢) جريدة السفير بتاريخ ٨٤/٩/٢٨ .
(٣) جريدة السفير بتاريخ ٨٤/٩/٢٦ .
(٤) جريدة النهار بتاريخ ٨٤/٩/١٦ .
(٥) جريدة النهار بتاريخ ٨٤/٩/١٦ .
(٦) جريدة النهار بتاريخ ٨٤/٨/١٧ .
(٧) جريدة النهار بتاريخ ٨٤/٨/١٦ ـ ٨٤/٩/١٤ .
(٨) جريدة السفير بتاريخ ٨٤/٨/١٨ .
(٩) جريدة السفير بتاريخ ٨٤/٨/٢٠ .

كيهان العربي ٨٥/٢/١١

الجمهورية الإسلامية.. مطلب جماهيري في لبنان

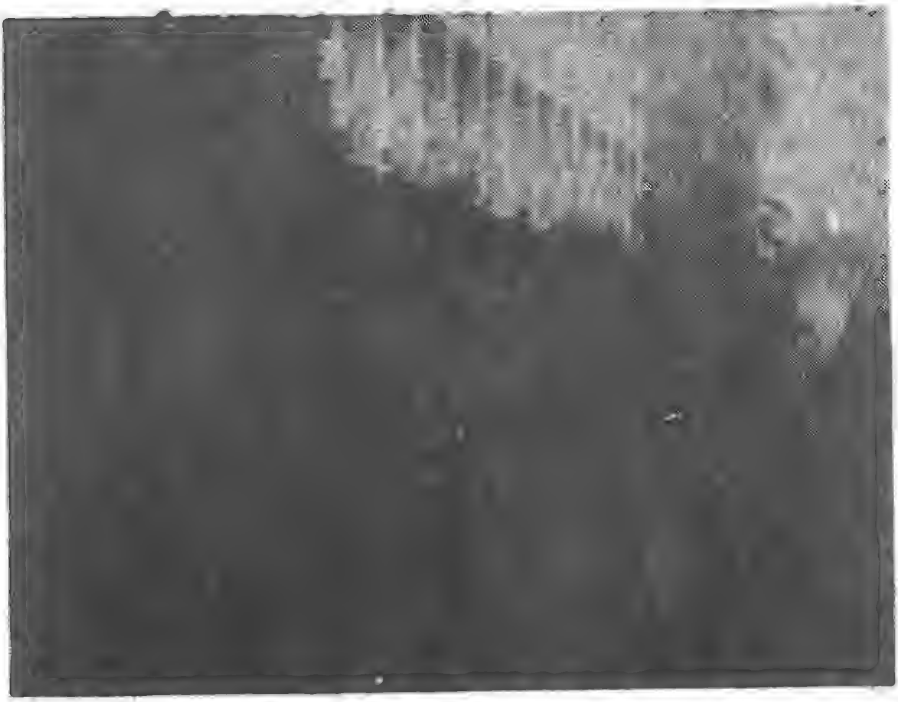

لقد قيل كلام كثير كما كتبت مقالات مختلفة حول لبنان الضيق بمساحته الـ ١٠٤٥٢ كم والواسع بجماهيره المؤمنة . كان منذ الأمد البعيد وحتى يومنا هذا مسرحاً لكرّوفرّ القوات المتصارعة المختلفة أن الأسلحة والقذائف التي استخدمت خلال السنوات العشر الماضية في هذا البلد لم تستخدم في أية حرب عد الحروب العالمية .

لقد كانت كسائر الأراضي الإسلامية الأخرى هدفاً لمطامع المستعمرين الغربيين وقد بذل المستعمرون للتسلط على هذه الأرض الإسلامية جهوداً ومحاولات حثيثة واستخدموا كل قدراتهم المتاحة لعزل هذه البقعة من العالم الإسلامي ومن أهم العوامل المناسبة لدعم المستعمرين الطامعين هو وجود طائفة تعرف بـ (المارونيين) في لبنان أوجدت (قبل البهائية في ايران) لخدمة الأجانب وخيانة البلد

والشعب المسلم فيه وقد بقيت هذه الطائفة الحديثة التأسيس غير معترف بها لسنوات طويلة من قبل الفاتيكان كطائفة مسيحية . ولكن بما أن زعماء المسيحية في الفاتيكان خضعوا لنفوذ البلدان الغربية وكانت هذه الطائفة قد أسست من قبل أعداء الإسلام والمسلمين لذلك اعترف الفاتيكان بالمارونية أخيراً باعتبارها أحد المذاهب المسيحية ، فارتكبت المارونية بعدها وتحت واجهة الدين أبشع الجرائم ولا زالت حتى يومنا هذا ترتكب المجازر وتفخر بأنها قدمت آلاف المقاتلين لدعم المقاتلين الصليبيين .

وقد استخدم المارونيون بشكل كبير جداً كادلاء للمهاجمين الأروبيين نظراً لتعرفهم على المناطق الوعرة في لبنان وفلسطين .

وقدم المارونيون المساعدات للصهاينة منذ بدء الحركة الصهيونية وتقاسموا في خطة احتلال شرق البحر المتوسط تقاسموا دولتين إحداهما مسيحية والأخرى يهودية وقدمت اسرائيل مساعدات مادية ومعنوية كبيرة للمارونيين منذ الأيام الأولى لإحتلال فلسطين . وقدم المارونيون حوالي عشرين قرية للصهاينة عام ١٩٤٨ واستمر تردد زعماء المارونيين السياسيين والدينيين على الصهاينة .

وقد اقترح الإستعمار الفرنسي في خطة لتسليم لبنان إلى مرتزقته واضفاء شكل الديمقراطية على النظام الحكومي فيه اقترح تشكيل حكومة الأديان وذلك لكي توزع المناصب الرسمية على الطوائف الدينية المختلفة بمعزل عن نسبة الطوائف المختلفة ، وقد أعطى منصب رئاسة الجمهورية إلى المارونيين نتيجة فرض المستعمرين

الفرنسيين وموافقة الأذناب الذين باعوا أنفسهم للشيطان وقد منح رئيس الجمهورية كل الصلاحيات وأما رئاسة الوزراء ورئاسة البرلمان فقد اعطيتا للسنة والشيعة ولكن المارونيين الحاكمين كانوا يستقطبون المسيحيين من أرجاء العالم ويمنحونهم الجنسية اللبنانية « وقد منحوا المسيحيين الفلسطنيين أيضاً الجنسية اللبنانية » بينما كانوا يعارضون منح المسلمين اللبنانيين الجنسية اللبنانية وكانوا يعتبرونهم غرباء ولا هوية لهم رغم أنهم أبناء هذه الأرض منذ مئات السنين ، وذلك لكي تكون الأكثرية للمارونيين الذين يتمتعون بالجنسية اللبنانية .

ولم يكتف المارونيون بهذه المؤمرات بل قاموا بتدريب الميليشيات وقدموا لهم أسلحة كثيرة بدعم تام من النظام ، حتى يبدأوا بإبادة المسلمين في الوقت المناسب وكانوا من جهة أخرى يدعمون الرؤوس الخيانية الموالية لهم في المجتمعات الإسلامية على أمل ايجاد النزاع المستمر بين المجموعات الإسلامية وكانوا يستقطبون العناصر المطيعة التي تخدمهم ويقمعون القوى الثورية . وقد شجعوا الأحزاب اليسارية التي يتزعمها المارونيون والمتواطئون معهم حتى يستقطبوا الشباب المسلم إلى صفوف هذه الأحزاب من خلال الشعارات البراقة وذلك لكي يخدموا أهداف النظام بعد أن يسيروا بهم إلى الهاوية .

وقد سعى المارونيون من خلال تقديم الإمتيازات المادية والسياسية لأفراد من المذاهب الإسلامية المختلفة لتصعيد الخلافات بين المذاهب الإسلامية وبالأخص بين الأخوة السنة والشيعة وذلك

لتفريق الأمة الإسلامية ، وقد أشعلوا الحرب الشاملة في عام ١٩٧٥ بهدف إبادة المسلمين بعد أن مهدوا لها من قبل وقد ارتكبوا أبشع المجازر الرهيبة وبعدها مد المارونيون أيديهم لتلقى المساعدات من كل الجهات فضاعفوا جرائمهم بوحشية أكبر وطلبوا من حلفائهم الصهاينة رسمياً احتلال لبنان لتحقيق النصر النهائي ، واستقبلوا الغزو الصهيوني للبنان بالزغاريد وتوزيع الحلويات ، فأوصل الصهاينة بشير الجميل تحت مظلة أسلحتهم إلى رئاسة الجمهورية اللبنانية وبعد مقتله نصبوا أخاه أمين الجميل رئيساً وخلال فترة قصيرة جداً وقعوا معه اتفاقاً تساومياً يمنح الصهاينة حق التحكم في لبنان ، ولكن اثر الهزيمة النكراء لتلك المؤامرة الخطرة التي تكبدوها على أيدي الثوار المسلمين والمضحين عشاق الشهادة نرى اليوم أنهم يبغون الوفاق مع الصهاينة بشكل آخر .

ومن جهة أخرى فقد سعى العلماء اليقظون والشباب الغياري منذ سنوات عديدة لإحباط هذه المؤامرات والوقوف بوجه عملاء المارونيين ونبهوا الجماهير المسلمة إلى واجباتهم الإسلامية القاضية بضرورة الجهاد حتى تشكيل الحكومة الإسلامية في لبنان وفق الشريعة الإسلامية السمحاء .

وقد دبت الحياة في هذه الحركة بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني وقد اتخذت الجمهورية الإسلامية في ايران قدوة لها فطالبت باسقاط النظام الماروني واقامة الجمهورية الإسلامية في

لبنان .

ورغم أن هذه الحركة كانت تنمو ببطىء في مراحلها الأولى إلا أن نموها ازداد سرعة وشمولية منذ عام واحد وحتى الآن وأصبح شعار الجمهورية الإسلامية يتردد على كافة الألسن ، ويسعى مسلمو لبنان اليوم وبشكل حثيث لرفع راية الإسلام على ربوع لبنان من خلال السير على نهج الإمام (ادام الله ظله) وبوجوب مطالبة كل مسلم في العالم بالجمهورية الإسلامية وقد تجلت قمة هذه الحركة في مراسم عاشوراء هذا العام في ذكرى استشهاد أبي الأحرار الإمام الحسين بن علي (ع) وقد اختلطت شعارات اللاشرقية واللاغربية وصرخات واحسيناه مع كلمات الإمام الخميني (كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية) التي ازدانت بها المسيرات الحسينية الكبرى ، وقد وصل غيظ الكفار أوجه واشتدت الحملات الأعلامية من قبل الزعماء المارونيين وقد عقد المارونيين اجتماعاً بدعوة من البطريرك الماروني لدارسة هذا التطور العظيم واصدروا في ختام اجتماعهم بياناً وصفوا فيه المد الإسلامي العارم (بالتعصب الإسلامي المستورد) وانتقدوا عودة الجماهير المسلمة في لبنان إلى مبادئهم الإسلامية وتمسكهم بالشعائر والسلوك الإسلامي ، ودعا المارونيون في بيانهم المسلمين للإلتزام بالهدوء والتعايش السلمي وطلبوا منهم التخلي عن فكرة اسقاط النظام الماورني الحاكم وعدم بذل الجهود لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، ولكن العلماء اليقظين سنة وشيعة أكدوا على ضرورة إنهاء وجود هذا النظام ووجوب اقامة الحكومة الإسلامية وحذروا المسلمين من دسائس

عملاء النظام ودعوهم إلى الوحدة تحت لواء الإسلام ، وقد أدى موقف المسلمين الموحد هذا إلى اثارة حقد المارونيين الذي بقي مخفياً لسنوات طويلة عن أعين المسلمين فهاجموا الإسلام العزيز والحكومة الإسلامية صراحة ووصفوا الحكومة الإسلامية بأنها نظام الدكتاتورية والتسلط والقمع وسلب الحريات وطلبوا من حلفائهم اليساريين تقديم الدعم لهم وقد انشغل اليساريون بتنظيم قواهم المتناثرة وكان أول أهدافهم مواجهة أمواج الإسلام العارمة .

وقام الحزب الشيوعي مدافعاً عن النظام الماروني أيضاً وأعلن رسمياً أنه يعارض تحقيق الإصلاحات وفق التعاليم الإسلامية ولكن كل هذه المساعي المحمومة ذهبت أدراج الرياح ، وقد تحدث أمين الجميل أمام جنوده الأوفياء له بلحن يكشف عن مدى ذله وضعفه وتكلم عن احتمال تهاوي نظامه ولكن كل هذا الضجيج وكل هذه الإستغاثات لن تجدي نفعاً فجحافل الإسلام تسير اليوم إلى الأمام بشكل حثيث وستدك معاقل الكفر وتجتث كل مازرعه المستعمرون في الأراضي الإسلامية المقدسة ولن تتمكن العناصر العميلة للمارونيين ولن يتمكن أنصار النظام الماروني من ايقاف زحف الثوار المسلمين وسنجد أن بقعة أخرى في البلاد الإسلامية ستقوم عليها حكومة الجمهورية الإسلامية هي جمهورية لبنان الإسلامية (وما النصر إلا من عند الله) .

كيف نواجه قضيّة التغيير في الأمة

« الحلقة الرابعة » حجة الاسلام السيّد محمد حسين فضل الله

١ ـ قد يطرح بعض الناس المسألة من ناحية فقهية ، وهي مسألة التعاون مع الظالم سواء كان شخصاً أو مؤسسة أو نظاماً . . فقد رفض الفقهاء ذلك واعتبروه جريمة وخطيئة دينية يعاقب عليها الله ، وأكدوا على أن الدخول مع الظالم في ولاية أو مشروع ، أو معاهدة ، يمثل لوناً من ألوان الركون إليه مما يجعل ذلك مشمولاً لقوله تعالى ﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ﴾ لأن ذلك يعني الإطمئنان إليهم ، والإستسلام لحكمهم ، ولطريقتهم في الحياة والتعامل ، ولتطلعاتهم في الأهداف . . فيما يعيشه المتعاملون معهم من مفردات حياتهم اليومية في علاقاتهم بالأجهزة المتنوعة التي تتحرك في مجالات نظامهم اللاشرعي .

٢ ـ وربما نجد في الأحاديث المأثورة الكثير من الدعوة إلى رفض الإرتباط بالنظام الظالم ، أو الحاكم الجائر حتى في الأمور التي لا تمثل محرّماً في ذاتها فقد ورد في بعضها عن رسول الله (ص) قال : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين أعوان الظلمة ومن لاق لهم دواة أو ربط لهم كيساً أو مد لهم مدّة فاحشروه معهم » . . وجاء في الحديث عن الإمام جعفر الصادق (ع) قال : « العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم » . .

وقد نستوحي من ذلك أن المطلوب شرعاً مقاطعة هذا النظام ،

والوقوف منه ومن الحاكم الذي يشرف عليه موقفاً سلبياً . . لأن أيّ موقف ايجابي يمثّل لوناً من ألوان تقوية كيانه ، وتأكيد سلطانه ، باعتبار ما يمثّله من رضا به ودعم لمسيرته وتسهيل لأموره ، مما يجعل الناس تطمئن له ، وتستريح إليه في ترتيب أمورها وقضاء حاجاتها ، وحلّ مشاكلها . . بينما نلاحظ في المقاطعة تعقيداً لأوضاعه ورفضاً لسلطته ، وتهديماً لمشاريعه ، مما يؤدي إلى سقوطه في النهاية عندما يفتقد الأعوان الذين يعينونه على بناء الدولة ، وإقامة النظام . . وهذا هو ما عبرت عنه الكلمة المأثورة عن الإمام جعفر الصادق (ع) « لولا أن بني أمية وجدوا لهم من يكتب ويجبي لهم لفيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا . . » . . فقد نستوحي منه أن الأمة التي تتعاون مع النظام الظالم مسؤولة عن إبعاد السلطة الشرعية عن ساحة الحكم ، بمقدار ما تساهم في تركيز ذلك النظام ولو كان ذلك في نطاق الأمور العادية في حركة الحكم في حياة الناس .

* * *

٣ ـ وقد نجد في بعض الكلمات المأثورة ما يوحي بأن التعاطف معهم من أجل انتظار وصول الإنسان إلى حقّه المشروع لديهم ، أمر مرفوض ومحّرم . . فقد جاء في رواية صفوان الجمّال قال : دخلت على أبي الحسن « موسى الكاظم » فقال لي : يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً فقلت : جعلت فداك ـ بأي شيء ، قال إكراوك جمالك من هذا الرجل ـ يعني من هارون ، قلت : والله ما أكريته اشراً ولا بطراً ولا لصيد ولا لهو ولكن أكريته

لهذا الطريق ـ يعني طريق مكة ، ولا أتولاه بنفسي ولكن أبعث معه غلماني فقال لي : يا صفوان أيقع كراءك عليهم قلت نعم ـ جعلت فداك ـ قال : أتحب بقائهم حتى يخرج كراؤك قلت : نعم قال : من أحب بقائهم فهو ومن كان منهم كان وروده إلى النار .

فقد نفهم من هذه الرواية ، أن المطلوب هو الرفض الداخلي النفسي الذي لا يشعر معه الإنسان بأية حالة ذاتية شعورية متعاظمة معهم حتى بهذا المستوى الطبيعي الذي يجب فيه حياتهم من أجل أن يقبض أجرته .

* * *

٤ ـ ولكن هناك وجهة نظر أخرى تفسر هذه النصوص بوجه آخر . . بحيث يبتعد المضمون الحقيقي لها عن النتائج المذكورة لدى هؤلاء الرافضين للدخول في حركة النظام من أجل التغيير .

وذلك على أساس أن الركون إلى الظالم الذي منعت منه الآية ، يعني الإستسلام إليه في عملية تأييد وتعاطف ، سواء كان ذلك من جهة ارتباطه به بأمر دنيوي أو من جهة إخلاصه له . . مما يجعل من حالة الإنسان الداخلية ، حالة حميمة منسجمة معه . . ويؤدي ـ بالتالي ـ إلى الموقف الايجابي الذي قد يتحول إلى دعم وتأييد كلما تطورت حاجات الإنسان عنده ، فيما يحاول أن يطوره ويكثره للوصول به إلى الإرتباط العضوي الوثيق ، كموقع من مواقع القوة التي يستفيد منها لنفسه . أمّا إذا كانت الخطة تتحرك من موقع الرفض والمعارضة ، للنظام وأهله . . . في المواقع التي يعيش معها الإنسان الحاجز الداخلي الذي يوحي له بالإنفصال الروحي والعملي

من خلال إثارة نقاط التباين التي يفترق بها عنه ، في الوسيلة والهدف ، وتحويل المسألة العملية من مسألة مرتبطة بالنظام ، إلى مسألة منفصلة عنه ، ولكن بطريقة غير مباشرة تستهدف فيما تستهدف الإستفادة من حرية الحركة للساحة من أجل الوصول إلى إثارة نقاط الضعف في داخله للإنطلاق بها في عملية ارباك لأوضاعه وتثوير للعناصر المضادة حوله . .

أمّا إذا كان الأمر كذلك فإن الأمر يختلف في الشكل والمضمون ، لأن الموقع ـ في صورته ـ هو موقع المعارضة لا الموالاة ، ولأن الفكرة التي تحكمه هي فكرة التغيير لا الإستسلام للأمر الواقع . . فكيف يمكن أن يكون ذلك ركوناً واستسلاماً واعترافاً بشرعيته .

* * *

وقد يكون نظر هذا البعض من الفقهاء إلى طريقة الحكم في العصور الماضية التي كانت السلطة فيها سلطة الشخص الذي يتبعه البعض فيفسح لهم المجال في تسلّم زمام الأمور ، ويعارضه الآخرون فيطردون ويقهرون ولا يفسح لهم أيّ مجال للحصول على أيّة فرصة للتحرك في داخل الساحة فضلاً عن العمل لتغييرها . وبذلك فلا يستطيع الإنسان أن يفصل بين العلاقة بالحاكم وبين الإرتباط بحكمه ، لأن ذلك هو المظهر الطبيعي للتأييد والإنتماء في مثل هذه الحالات ، فيما تشمله حركة العلاقات الإنسانية في مجالات الدعم والتأييد .

أمّا في طريقة الحكم في العصور الحديثة ، فانها لا ترتكز على

الشخص من حيث المبدأ بل ترتكز على المؤسسات الديمقراطية التي قد يملك فيها الإنسان ، فرداً كان أو جهة ، إمكانات الدخول في داخلها ، والحصول على حرية الحركة فيها من خلال الحصول على أكبر قدر ممكن من المقاعد في المجالس النيابية ، أو من المواقع السياسية والإقتصادية التي تفسح المجال للوصول إلى الضغط على الحكم وإضعافه أو السيطرة عليه ، في عملية احتواء له ، كما قد يحدث ـ في بعض الحالات ـ من انتقال الحكم من حزب إلى حزب من المؤسسات الحزبية المتحركة في داخل اللعبة ، مما يمكن حدوثه لدى المؤسسات التي تتحرك في مفاهيمها وتطلعاتها خارج نطاق اللعبة السياسية . .

وهذا هو ما وصلت إليه الماركسية في اسلوبها الجديد ، في حركة الأحزاب الشيوعية في اوروبا ، عندما تجاوزت النظرية الماركسية التقليدية التي كانت تعتبر الثورة أساساً في الوصول إلى الحكم ، وذلك عندما رأت أن مثل هذا الإتجّاه ليس واقعّياً في بعض البلدان التي اعتادت على طريقة معينة في أسلوب الحكم وطريقة التغيير ، ولذلك فانها ترفض العنف كأساس لتبديل الحكم . . فاختارت الماركسية الأوروبية الأسلوب الديمقراطي الغربي في الوصول إلى الحكم ، وبذلك فقد استطاعت أن تقترب منه ، وتضغط عليه في أكثر من بلد اوروبي ، كما في فرنسا وايطاليا وغيرهما . . مما جعل قضيّة وصوله إلى مواقع السلطة هناك قريباً من الواقع ـ ولولا الضغط الأميركي المضادّ لأستطاعت الأحزاب الشيوعية الوصول إلى الحكم في أكثر من مكان .

وفي ضوء ذلك فاننا لا نجد أي مانع من اعتماد هذا الأسلوب من ناحية المبدأ كأحد الأساليب الواقعية في الوصول إلى النتيجة المطلوبة في الوصول إلى مواقع الحكم أو الإقتراب منه ـ أو التقدم ـ في بعض الخطوات في حركة التغيير ، وذلك بالتأكيد على صفة المعارضة التي تعلن منهجها واسلوبها في العمل وتطلعاتها للتغيير ، وتركيزها على إظهار سلبيات الحكم ومواطن الضعف فيه ، في محاولة دائمة لتحويل الأنظار عنه إلى الإسلام في ايجابياته من خلال مواطن القوة فيه والعمل على اعتبار المؤسسات الديمقراطية موقعاً متقدماً من مواقع الاعلام والتحرك ، لمصلحة الإسلام في مواقعه التشريعية والسياسية على أكثر من صعيد .

* * *

وقد يثير بعض المفكرين الإسلاميين أكثر من علامة استفهام على هذا النهج ، وذلك من خلال ما المحنا إليه في الحلقة السابقة من أن هذا النهج يمثل اعترافاً شرعياً بالديمقراطية كعنوان سياسي للتحرك الإسلامي في السياسة والتشريع ، مما لا يمكننا الموافقة عليه من ناحية المبدأ على أساس الخط الإسلامي الذي يرتكز على أن حق التشريع هو لله ـ وحده . وللرسول ـ من خلاله ـ فلا يملك الشعب حتى التشريع ـ من خلال ممثليه ـ كما توحي الديمقراطية ـ وبذلك يتحول الموقف إلى أداة تضليل وتحريف ، فيما تتحرك به الممارسة ، ويوحي به الموقع ، ولهذا فان علينا الوقوف موقفاً سلبياً من عملية الإنتخاب بالذات ، لأنها غير اسلامية والإعلان للأمة بأننا نرفض الدخول في اللعبة الديمقراطية للوصول إلى المجلس النيابي في أيّ بلد من بلاد المسلمين .

وقد يضيف هؤلاء ، أن هناك فرقاً بين ما هو الإسلام وبين ما هي الماركسية في هذا المجال ، فان الماركسية لا ترفض المبدأ الذي يجعل للشعب حق التشريع بل تؤكده ، ولكنها تعتقد أن الثورة هي الطريقة الوحيدة للتغيير الجذري في المجتمع ـ فيما كان يراه الماركسي ـ فاذا جاء بعض مفكريها بالفكرة التي تفسح المجال للطريقة الديمقراطية في عملية التغيير ، لتكون الثورة ثورة في المضمون لا في الشكل على أساس دراسة المسألة بطريقة واقعية من خلال الظروف الموضوعية المحيطة بالساحة ـ فان ذلك قد يعني المناقشة في تفاصيل الأسلوب العملي للتغيير ولكنه لا يحمل ـ في داخله ـ التنكر للأساس الفكري ، الذي يؤكد على أن التشريع للإنسان ، لا لله ، لأنه لا يؤمن بوجود الله .

أما الإسلام فانه ينكر المسألة من خلال الأساس الفكري لا من خلال التفاصيل .

* * *

ولكننا نختلف مع هؤلاء من خلال عدة تحفظات في هذا الموضوع :

١ ـ إن مسألة الإشكال في الإعتراف بشرعية الخط الديمقراطي من خلال الممارسة فيما تمثله عملية الإنتخاب من جهة ، وفيما تعطيه صفة المجلس التشريعي من جهة أخرى ، يمكن أن تُحَل بالوسائل الإعلامية والتثقيفية التي تعمل على تفسير السلوك العملي للإسلاميين في اتخاذ هذا الأسلوب كأداة للوصول إلى المواقع المتقدمة في حركة الواقع من أجل السيطرة على عناصر القوة فيه ، ليعرف المسلمون

طبيعة الموقف الذي يقفه الخط الإسلامي في هذه الساحة ، مما يمكن لهم أن يروا فيه الأسس الفقهية الإسلامية لشرعية الموقف والموقع .

***

٢ ـ إن من الممكن للإسلاميين أن يعبرّوا في داخل الندوة النيابية عن موقفهم الإسلامي في مجالات التشريع ، بالعمل على منع التشريعات المضادة للتشريع الإسلامي ، ومواجهة المشاريع الظالمة والطاغية التي يراد من خلالها استعباد الأمة ، واستغلالها ، واستعمارها ، وتحويلها إلى أمة ضعيفة مستسلمة ذليلة فيما يخطط له ممثلو الحكم الفاسد والإستكبار الغاشم . . ويعبرون ـ في الوقت نفسه عن معارضتهم للتشريع كمبدأ ـ فيما لا يملكون أمر الخوض فيه ، ويمكن لهم ـ في الوقت نفسه ـ أن يفسحوا المجال للتشريعات الإسلامية أن تفرض نفسها على الساحة ، من خلال التّحرك العملي من أجل إقرارها في القانون ، بطريقة وبأخرى ، مما يبعد المشاركة الإسلامية عن أن تكون حركة في خدمة الإنحراف ويؤكد وجودها كحركة ضد الإنحراف ، عندما توحي بأن شرعية وجودها في الداخل منطلقة من مواقع الشرعية فيه حتى في العمق العميق لقاعدتها الشعبية ، لأن مسألة الإلتزام الواقعي ، لا يعني الإلتزام من ناحية المبدأ ، بل كل ما هناك هو أن هذه الوسيلة قد تكون ، في بعض المراحل ـ الوسيلة الواقعية الأقرب للوصول إلى المواقع المتقدمة للإتجاه الإسلامي في الساحة .

وليست المشكلة هي في الشكل الذي يمارسه الإنسان ، في بعض الحالات ، بل المشكلة هي في حركة المضمون في العمق التي

تجمع في داخلها خط الإلتزام الشرعي وطبيعة المرونة في الحركة .

* * *

٣ ـ إن الإسلام دين يتسع للفرد ، كما يتّسع للمجتمع ، ويعمل على تنظيم الحالات الفردية في خط التشريع ، عندما لا يكون تنظيم الحالات الإجتماعية ممكناً في حركة الواقع لأنه يريد للفرد أن يطيع الله حتى في مجتمع الكفر والعصيان . . وعلى هذا الأساس فان التجزيئيّة في حركة الإصلاح لا تبتعد عن خط الشرعية في التحرك الإسلامي ، على مستوى المرحلة . . فاذا لم تكن الثورة ممكنة ، فان الإصلاح واجب . . وإذا كانت الثورة مؤجّلة ، فان علينا أن نعمل على ايجاد بعض الأجواء والتشريعات والأساليب الإسلامية للفرد والمجتمع ليعيش الناس الإسلام ، ولو في بعض آفاقه ، كوسيلة من وسائل التحضير للجو الكبير للثورة ، أو كأداة من أدوات إبعاد المسلمين عن التأثر بالأجواء الكافرة ـ ولو بعض الشيء . .

وفي ضوء هذا ربما يكون الدخول في المؤسسات الديمقراطية أو العمل في ساحة اللعبة السياسية للحكم الظالم ، مانعاً للأمة من السقوط في أحضان التيارات الكافرة بالكامل ، عندما تفتقد اللون الإسلامي في حركة الواقع اليومي الذي يحكم حياتها العامة والخاصة . . وقد تكون السلبيات الحاصلة من خلال ذلك ، مفتقرة أمام الإيجابيات التي نستفيدها في النتائج العملية لمصلحة الإسلام والمسلمين .

* * *

إن الحديث عن اعتبار الشكل الإنتخابي حالة غير اسلامية ، هو

كلام غير دقيق ، لأن من الممكن اعتباره مظهراً للشورى الإسلامية ، مما يجعل الإلتزام به ، حتى في المجتمع الذي يرتكز على مضمون آخر في ممارسته له ، ووعيه لمعناه ، ايحاء بإمكانية اعتراف الإسلام به فيما يريد أن يخطط له في طريقة حكمه . ولكن بطريقة أخرى وبذهنية مختلفة . . وذلك كما لاحظناه في الجمهورية الإسلامية في ايران - التي انطلقت في شرعيتها من مبدأ « ولاية الفقيه » ولكنها اعترفت بالطريقة الإنتخابية في انتخاب أعضاء مجلس الشورى ، وفي مجلس الخبراء وفي اختيار رئيس الجمهورية ، باعتبار أن ذلك يمثل المصلحة الإسلامية العليا ، في نظر الفقيه مما جعله يمنحها الشرعية في نطاق الولاية ، لأنها لا تبتعد عن الخط العام للإسلام فيما يريده من الوصول إلى النتائج الشرعية للتشريع ، وللحكم ، وذلك من خلال الشورى التي تتحرك ضمن رقابة ورعاية (الوليّ الفقيه) .

ويبقى هنا الفرق بين مجلس يقوم على أساس الغطاء الشرعي الإسلامي حتى في انتخاب الأمة له ، وبين مجلس يقوم على أساس اللعبة الديمقراطية التي تخضع في شرعيتها للإنتخاب وحده . .

إنه فرق كبير . ولكن المسلمين الذين يمارسونه هنا . . وهناك لا بد لهم أن يؤكدوا على الوجه الشرعي للممارسة في هذا الموقع أو ذاك من دون إشكال .

* * *

إننا نريد أن نثير هذه الأفكار أمام العاملين للإسلام ، للتأمّل وللمناقشة . . من أجل أن يكون تفكيرنا أكثر واقعية ، عندما نريد إثارة التفكير والحوار في الخطوط الشرعية التي تحكم حركة التغيير

للواقع الفاسد . . لأننا في الوقت الذي نعبّر فيه عن احترامنا للتحفظات التي يسجلها العاملون للإسلام على هذا الأسلوب التغييري الذي يتحرك داخل خط اللعبة السياسية للحكم اللااسلامي ، نريد أن نعبّر عن خوفنا في أن يصل التفكير في أسلوب العمل إلى طريق مسدود في بعض المراحل ، وفي بعض الأماكن ، بحيث يتحول التخطيط الثوري لدينا إلى ما يشبه القفز في الهواء ، أو السباحة في بحار الأحلام والأوهام .

وهناك نقطة أخيرة ، نحب أن نثيرها ، وهي أن طريقة فهمنا وتقييمنا للنصوص الواردة في هذا الموضوع في مسألة اعانة الظالم ، أو الولاية من قبل الحاكم الجائر ، وما إلى ذلك من مسائل . . لا بد أن تخضع للمحاكمة الدقيقة فيما تمثله حركة النصوص في الساحة التي تحيط بالحكم وبطريقته في عصر النص ، وفيما تمثله ساحة الحكم وطريقة الدخول فيه في عصرنا هذا ، أو في العصور المقبلة ، فقد يكون المبدأ واحداً ، ولكن التفاصيل قد تختلف هنا وهناك . . ولعل من بديهيات الإجتهاد الفقهي الإسلامي ، أن الأحكام تختلف وتتغير حسب اختلاف وتغير الموضوعات .

إنها أفكار للتأمل وللمناقشة التي أرجو أن ألتقيها في كلمات أخواني العاملين للإسلام في خط التغيير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

* * *

Islam.

In later years, the Maronite Christians, like the Bahais of Iran, came to be used as tools at the hands of foreign powers seeking dominance in Lebanon and operated as a fifth column within the country.

The Maronites were at the beginning not recognized by the Vatican but finally won recognition through pressures exerted in Rome by the Western power whose influence at the time with the Vatican was undoubtedly strong. The creation and firm establishment of the Maronite sect in Moslem Lebanon with official recognition of the Papacy in 1736 A.D. served as a lever to the foreign powers to carry out their infamous plots against the Moslems under the guise of religion.

In keeping with their traditional role, the Maronites welcomed the Zionist forces and were fully in with the Zionist plots against Lebanon in recent times. They cooperated fully with the Israelis and submitted to them a plan for the occupation of the Eastern Meditteranean coast of Lebanon which would eventually lead to the creation of two Christian and Jewish States within Lebanon. The Israelis in turn backed the Maronites fully and gave them all the necessary support they desired within Lebanese territory. In 1948, the Maronites freely abandoned part of the Shiite inhabited lands in South Lebanon, together with several villages to the Zionists. Today the links between the two, in whatever disguises they may appear, cannot be concealed from the eyes of the world.

Colonial France, which once controlled Leba-

TEHRAN TIMES

LEBANON'S ISL

A TINY strip of land on the Meditteranean coast line enclosing a land area of only 10,452 square kilometers, Lebanon has been from times immemorial the arena of clashes between feuding armies. The quantity of arms and ammunition deployed in Lebanon during the last decade alone most incredibly equals the quantities of arms used during the last two world wars. Yet even today there are a number of lingering questions and problems of vital urgency which continue to preoccupy the minds of the world's Moslems as regards the future fate of Lebanon and of Islam in this nation. A great deal will depend on how the crisis will be resolved in the years to come.

Like other Islamic lands, Lebanon has always been regarded as booty to be acquired by the bigger and more powerful powers of the world, who have spared no effort over the years to bring this land under their respective dominations. One of the most significant and vital factors in this power brokering over the body of this Islamic nation has been the presence of the Maronite Christian sect in Lebanon.

From a small Christian sect they have emerged over the years as a very powerful group in Lebanon, with control in the administration and the armed forces of the country. The sect takes pride in the fact that they helped the early Christian Crusaders against the Islamic armies during the heyday of Islam. The Maronites are said to have guided the Crusaders through the mountain passes of Lebanon through to Palestine, during the early religious wars between European Christianity and

Moslem youth into their ranks.

The mainspring of these policies were to prevent an unified Islamic nation from emerging. Any Moslem whose taste for power and leadership was secondary to his faith was encouraged within the Maronite ranks. Yet all these efforts failed to staunch the force behind the Moslems and Islam in the country. Hence it was that the Maronites launched their all-pervasive war to eradicate the Moslems in Lebanon in 1975. Since then they have not stopped at any crime to extirpate the Moslems and finally turned to their Zionist allies. They begged them officially to move into Lebanon and gave the Zionist forces a jubilant welcome when they invaded the country.

The Zionist occupiers then imposed Bashir Gemayel as president to rule over the Moslem

LEBANESE Shiites demonstrate on Ashura to show their commitment and devotion to Imam Hussein (S)'s cause.

non as an imperialist power, found her most loyal allies among the Maronites and made them a strong and recognizable power in the country. In order to implement a textbook colonial plan calling it a "democratic plan," the French divided the key posts in Lebanon among the various religious factions, giving a disproportionate weightage to the Maronites, ignoring the preponderance of Sunni and Shiite Moslems in the country. A Maronite Christian was to hold the powerful post of president, while the less useful and powerful premiership was given to the Moslems.

Established in power in this way, the Maronites gradually began to strengthen their position by encouraging the immigration of Maronite Christians who were driven out by the Zionists in occupied Palestine were among those who acquired Lebanese nationality. The Moslems came to be very methodically excluded from key positions and attempts were made to make them a minority by refusing them Lebanese identity, although they were resident in the country for centuries.

Another development was the formation of paramilitary armed groups composed mostly of Maronites. These groups were provided with heavy and light arms and held in reserve for the suppression of Moslems in Lebanon whenever the need arose.

Along with these developments the French and their Maronite allies within the country encouraged dissensions among the Moslems in Lebanon, especially among the Sunnis and Shiites. Moslems who were subservient to them were absorbed within their ranks, while the rest were suppressed at every turn. Moslem youths were encouraged to join leftist groups and the leftist groups led by the Maronites attracted through deviant slogans the

ooo

towards the creation of an Islamic Republic in Lebanon. The Moslem youth in the country have spearheaded this movement to defuse the colonial and Maronite plots to continue their hegemony in the country.

More and more Lebanese Moslems have joined this battle against the enemies of Islam and for the creation of an Islamic government under the guidelines of the Ulama. The Islamic struggle of the Lebanese people has taken on a greater momentum with the victory of the Islamic Revolution in Iran under the leadership of Imam Khomeini. Following the pattern of the Islamic Republic of Iran, the Lebanese masses are now working hard to untiringly to hoist the banner of Islam in Moslem Lebanon.

At last year's Ashura mourning ceremonies commemorating the martyrdom of the third Shiite Imam, Hazrat Imam Hussein (S), the aspirations of the Moslem Lebanese youth were voiced unmistakably in the demonstrations held in Lebanon and in the kind of slogans they adopted during the ceremonies. "Neither East, nor West, only an Islamic Republic," they chanted and there were banners displayed which read, "All those who topple the Maronite regime and replace it with an Islamic government.

The Islamic struggle in Lebanon has taken on new dimensions during the last year and the establishment of an Islamic Republic figures very prominently as one of the main aims of the struggle. The militant Lebanese youth are working profess Islam should strive to establish an Islamic Republic."

The revolutionary movement among the Moslems has taken the Maronite political and religious groups completely by surprise and unhinged them

people, subjugated under the power of the gun and the bayonet. When Bashir Gemayel was killed, his brother Amin Gemayel was appointed to the presidency. It was not long before Amin Gemayel signed the infamous treaty with the Zionist occupiers, providing them with sovereignty over Lebanon. However, he had to recant this move under pressure from the militant Moslem Mujaideen and the Fedayeen of the country and he is now seeking to compromise with Israel in other ways.

LEBANESE Shiites demonstrate on Ashura as they clamour for justice and an Islamic Republic in Lebanon.

On the other side of the coin in Lebanon are to be seen the efforts of the Lebanese Moslems guided by the Ulama to establish their identity firmly, to revive and restore Islam and finally work

النهار العربي والدولي ٨٥/٢/١٨

الدولة الإسلامية ؟

أقرأ كثيراً هذه الأيام عن دعوات إلى إنشاء دولة اسلامية في لبنان . وآخرها ما ورد في مقال للسيد عبد الله الأمين في العدد ٣٩٨ من مجلة « النهار العربي والدولي » الصادر في ٢٣ كانون الأول ١٩٨٤ رداً على السيدين نعمة وبول كرم .

يرفض السيد الأمين الدولة العلمانية ويدعو إلى شريعة « آخر الزمان » ، الإسلام ، فأي اسلام يدعونا إليه ؟ اسلام الفئات الحاكمة في البلدان العربية الإسلامية ؟

ويبرز السيد الأمين دعوته إلى الإسلام بالتقدم الذي أصاب العرب والمسلمين . أتساءل أي تقدم ؟ تقدم العِلم والتكنولوجيا ، أم تطور الصناعة ، أم تطور الحياة العامة . يا سيدي هل هو التطور الذي أراه تفوح منه رائحة البترول الذي يُستخرج بآلات (معروفة المصدر » .

ثم ينبري السيد الأمين إلى مقارنة غير مباشرة بين الإسلام والنصرانية فيبين حسنات الأول ومساوىء الثانية . ويعتبر أن الفساد أصاب العالم الغربي قديماً بسبب حكم النصرانية .

أيها السيد جميل أن يخطىء الإنسان وأن يراجع نفسه ويصحح الخطأ ، فهذا من طبيعة البشر ، أما أن يبدأ بالصحيح وينتهي بالخطأ فهذا ما لا يقره عاقل .

يقول السيد أننا نحكم على الإسلام من خلال ديننا الذي هو روحي أخلاقي فقط ، بينما دين الإسلام روحي ودنيوي .

نحن نفخر بأن ديننا الذي هو دين « سماوي » اعتنى بالروح والأخلاق ومن خلالها نعرف كيف نمارس حياتنا . فأرجو ألا تضيع

to some extent. A meeting was recently called by the Maronite Archbishops in Lebanon to review the various aspects and possible consequences of an Islamic Movement gaining hold in Lebanon. In a resolution published at the end of the meeting they said the Islamic resurgence was nothing but "imported Islamic prejudice" and called for the return of the Lebanese Moslems to what they termed their true Islamic norms. Moreover, they called on the Moslems to stop reviving their Islamic traditions and said that they should keep Islam as a religion separate from state and politics, as they did before. In short and in no less than explicit terms they were asking the Moslems to desist

في أمور دينية لا طائلة منها لذلك لن أناقش أمور دينك .

ويؤكد السيد الأمين أن لبنان أرض اسلامية منذ أربعة عشر قرناً . فلست أدري إذا نسي أو تناسى أن عمر لبنان ستة آلاف سنة وربما أكثر وليس أربعة عشر قرناً . وكل عابر لهذه الأرض هو اما عابر سبيل أو عدو غازي . فشعب لبنان معروف الهوية .

يا سيدي ، نعم إن حكم لبنان حكم مثالي . لا بل كامل إذا ما قورن بالأنظمة القائمة في محيطه . أنظمة « الديموقراطية والحرية » أنظمة الـ ٪ ٩٩ ، ٩٩ .

والنقطة الأخيرة التي يدعو اليها « المفكر الموضوعي » هي دعوته لنا إلى عدم الحكم على الإسلام من خلال اتباع هذا الدين . أي أنه يعترف صراحة بمساوىء تطبيق شريعته ، ومع هذا يدعونا إلى القبول بها . لا يا سيد ، لن نقبل بها ، لن نعيش أهل ذمة ، سندق أجراسنا ساعة نشاء ، ونصلي ونتعبد ساعة نشاء .

مواطن من طرابلس

الشراع ٨٥/٢/١٨

شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد أبو شقرا لـ «الشراع»:

ندور في دوامة ... والحكم يماطل في مسائل الاصلاح

الشيخ محمد ابو شقرا: حقوق المسلمين عند الفريق الآخر وليس عند بعضهم

■ ألا تثق بأن الحكم بوارد نتخطي المصاعب ونشر العدالة على جميع اللبنانيين ، مجموعات وطوائف وقوى ؟

ـ حبذا أن يكون عند أي مسؤول ، والحكم بالذات ، من حسن النية وتقدير العواقب ، ليجعل الثقة قائمة ، لكن الأعمال والتصرفات التي نلمسها ونشعر بها ، لا تجعلنا نتفاءل حتى الآن بصحة المسلك والمنهج ، وأنا أعجب لمن يصل إلى الحكم والقمة ويحظى بكل التأييد ، كما حصل هذا العهد ، أن لا يسلك المسلك المريح المخلص الذي ينقذنا من المآسي ويؤدي إلى راحة الضمير . . الإنسان قد يكون بحاجة إلى مال ، وهو والحمد لله على قدر كبير من الثراء والغنى . . وقد يحتاج إلى جاه ومجد ، وهذا أيضاً نال منه الشيء الكثير . . بقي على مثل هذا الإنسان أن يعمل لبراءة ذمته ولطمأنة ضميره ثم يبقى الحكم للتاريخ على ما فعل .

■ هل لهذه الأسباب ، نفهم مقاطعتك للحكم منذ نحو عام ؟

ـ أنا رجل تعودت أن أكون «عملي» لم أتعود ولا أحب أن أضيع وقتي بالفارغ . وفي هذه الظروف الحرجة يجب أن تكون المواقف حاسمة ، لا نريد حالة « روح روح تعى تعى » . لقد اتفقنا على أشياء قبل معركة الجبل وتحققت نظرياً بطريقة الإقناع مع المسؤولين الذين بيدهم الحل والربط ولم تعط نتيجة .

طنوس قائد الجيش كان يقول : الجيش ليس لفريق ، نحن

للجميع وطلوعه إلى الجبل هو لطمأنة الناس وتسهيل الأمور . . وكان يكرر : نحن لسنا فريقاً وإنما لجميع اللبنانيين . .

لقد قلت له أنني غير مرتاح . . لماذا عينوا قواد الألوية إلى الجبل من النصارى ولم يعينوا واحداً مسلماً . وكان يجيب « البلد في حالة ثورة وحالة استثنائية » بعد ذلك حصل احتجاز ١٥ درزياً في دير دوريت . ثم جرت تصفية خمسة جنود دروز في البلدة ذاتها . . اتصلنا به وقلنا له هناك جنود في الجيش اللبناني قتلوا بيد زملائهم من الجيش اللبناني لأنهم دروز . . والفاعلون هم جماعتك . قال : لا أقبل وسأفتح تحقيقاً ، فقلت له : حقق وإذا احتجت إلى إثبات فلدينا الدليل بالحس والشهادة . . وطبعاً لا نتيجة للتحقيق .

إنني أوردت « الجنرال طنوس » مثالاً . . المهم كيف يمكن للناس أن يثقوا بهكذا عدالة ، وأن يقتنعوا بأن الجيش غير فئوي ؟ هذه هي القضية اللبنانية . . إننا ندرسها وندرس أبعادها . . في أيدينا وثائق حصلنا عليها بعد هزيمتهم في الجبل كافية لإقناعنا بأن هناك خطة غير سليمة ، ليس تجاهنا فحسب بل تجاه كل اللبنانيين غير الموارنة . وهذه الخطة أصبحت ثابتة بوثائق ودلائل تاريخية وواقعية .

■ هل نستطيع أن نعرف خطوطها العريضة ؟

ـ الخطة قديمة العهد . المارونية السياسية التي تتجسد اليوم بالمارونية الكسليكية ، وأنت فسر كما تعرف ، تريد اقامة دولة

مارونية . لقد طالعت بعض النشرات والوثائق صادرة منذ العام ١٨٤٠ و ١٨٦٠ . . ماذا يقول البطريرك الفلاني والمطران مبارك ؟ . . التخطيط قديم ويهدف إلى اقصاء الدروز إذا أمكن وأبعادهم عن الجبل بكل وقاحة وبأساليب لا يهم كيف تكون ، انسانية أو غير انسانية ، اخلاقية أو منافية لكل اخلاق . . المهم المطلوب اقتلاع الدروز من الجبل . . وهذا برأيي يفسر مجازر الشحار الغربي التي حصلت في العام الماضي .

لقد جاؤوا بكتائب الشمال الينا ، حاصرونا ، قصفونا .

. . أتأسف أن يكونوا إلى هذه الدرجة من الإنحطاط واللاانسانية . نحن نقرأ القرآن ونقول هذه تعاليمه . . هم يقولون أن الإنجيل يدعو إلى المحبة . . أية محبة هذه وأية انسانية تلك سواء في الشحار أو باقي قرى الجبل . الموضوع لم يعد بحاجة إلى دليل . لن نثق بعد الآن إلا بالملموس . قال مسؤول منهم : هذه حرب ابتدأت منذ مئة سنة فلنحسب أنها بدأت حالياً . . قلنا نحن ايجابيون فكونوا أنتم ايجابيين . . ليس عندنا شيء نعطيكم اياه . لم نسلب حقوقكم . . أنتم أخذتم حقوق الغير فاعيدوها لأصحابها ، نحن لسنا متسولين نحن نطلب حقنا . إنهم جهلة لو كان عندهم بصيرة وأفق واسع لتراجعوا عن حلمهم .

يوم ٨٥/٢/١٧ استقبل الشيخ عبد الأمير قبلان والمفتي جلال الدين أمين الجميل الذي زار مدينة صيدا .

النهار العربي والدولي ٨٥/٢/١٨

البطريرك عواد مسترحما ملك فرنسا: عدو البر يثير علينا الاضطهادات

عطف فرنسا

ولكي يكون أميناً في نقل خفايا تاريخ الموارنة ، نشر الأباتي فهد بعضاً من رسائل البطاركة إلى الدول الأوروبية الصديقة ، وفي مقدمها فرنسا ، وطلبوا فيها أن تلتفت باستمرار إلى الموارنة وتدعمهم في وجه اعدائهم المتربصين بهم . ومن هذه الرسائل واحدة هي وثيقة تاريخية رفعها البطريرك سمعان عواد عام ١٧٤٩ إلى ملك فرنسا يسترحمه العطف على الرهبنة المارونية . وقد عثر عليها المؤلف في الملف المحفوظ في دير اللويزة في زوق مصبح رقم ٨٥ على ٢٠ . وفي الرسالة عرض لما آلت اليه حالة الرهبنة وشكوى عن العدو الذي « أثار عليهم الإضطهادات من كل جانب ، وتخسروا كثيراً وركبتهم

الديون الباهظة ، وحاقت بهم العازة الشديدة » ، « وهذه الرهبنة المقدسة فاتحة جملة مدارس في المتن والقرى لتعليم الأولاد من كل الطوائف مجاناً » .

النهار ١٩/٢/٨٥

تظاهرة مسلحة إلى صيدا حطمت متاجر ونزعت اعلاماً وصوراً للجميّل

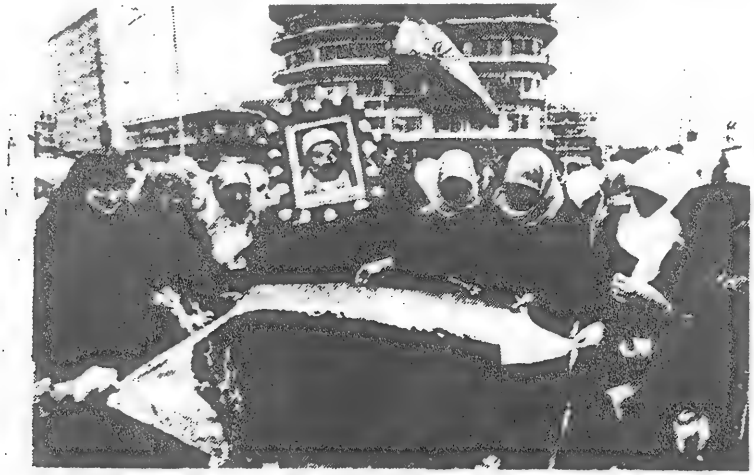

نصرة في التظاهرة يحرقن العلم اللبناني. (الف تيليفوتو)

شهدت مدينة صيدا أمس تظاهرة مسحلة صاخبة بعد ٤٨ ساعة من انتشار الجيش اللبناني ، اخترقت الشارع الرئيسي للمدينة وتحولت حملة عنيفة على الحكم والجيش واحرقت العلم اللبناني ، واقتحم عدد من المشاركين فيها بعض المتاجر التي تبيع مشروبات ومراكز للتسلية حطموها .

ورسم مسلحون على الطريق أمام الجامع نجمة داود وكتبوا شعارات منها « الموت لأميركا الشيطان الأكبر » . ورددوا صرخات « الله أكبر » و « حرباً حرباً حتى النصر » و « زحفاً زحفاً حتى القدس » و « لا سنني ولا شيعي جمهورية إسلامية » و « لا لحكم المارونية ، صيدا صيدا اسلامية » و « يا أمين شيل ايدك جيش محمد ما يريدك » و « ما بدنا جيش اليرزة » .

النهار ٢٠/٢/٨٥

مسلحون "الردة المتعصبة" في صيدا

"الجبهة اللبنانية": مطلوب من الزعماء موقف صريح من الظاهرة الخطيرة

حض رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة الزعماء اللبنانيين على اتخاذ « موقف صريح وواضح مما حصل في صيدا لصون لبنان والوطن » . وأعلن استنكار « الجبهة اللبنانية » احراق العلم اللبناني ورفع اعلام غريبة وصور لزعماء غير لبنانيين في المدينة .

عقدت « الجبهة اللبنانية » صباح أمس اجتماعها الأسبوعي في مقرها في دير مار جرجس - عوكر ، وحضر الإجتماع وزير المال والإسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ورئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة والنائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك

والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور فؤاد أبو ناضر .

بحث المجتمعون في موضوعين :

١ ـ أحداث صيدا : أبدى أركان الجبهة استياءهم من حوادث الأثنين الماضي في صيدا التي تخللها تمزيق العلم اللبناني ورفع اعلام أخرى غريبة ، واعتبروا أن وراء هذه التطورات « أصابع غريبة تحركها معروفة الأهداف » واثنوا على موقف القيادات الروحية والسياسية في صيدا وتأكيدها على وحدة الصف اللبناني .

كرامة

بعد الإجتماع قال كرامة : « اطلعنا على الرد الذي وجهه رئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط البطريرك اغناطيوس الرابع إلى رئيس الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون .

ثم بحثنا في موضوع صيدا ، خصوصاً ما حصل أمس، بعد الأستقبال الذي جرى لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة قبل يومين عقب الإنسحاب الإسرائيلي من صيدا ، وهو استقبال عبر عن فرحة وطنية جارفة وشعور وطني حقيقي من أهالي صيدا . واعتبرنا أن ما حصل يوم الأثنين هو ردة فعل من الذين لا يريدون لبنان . وردة الفعل هذه هي لسوء الحظ دينية متعصبة لطمس الفرحة الوطنية واغراقها والحؤول دون امتدادها إلى بقية المناطق .

إن ما حصل في صيدا من احراق العلم اللبناني ورفع اعلام غريبة وصور زعماء غير لبنانيين ، هو ظاهرة خطيرة جداً تستنكرها الجبهة اللبنانية وتحذر منها ، إذ قد تؤدي إلى عواقب سيئة، ذلك أن وراء كل عمل ردة فعل والأمور تتلاحق ، ونحن سنظل بعيدين عن الردات الدينية والطائفية ، إنما نحن نطلب من جميع الزعماء اللبنانيين

اتخاذ موقف صريح وواضح مما حصل لصون لبنان الوطن ، وطن جميع اللبنانيين .

كيهان العربي ٨٥/٢/٢٠

آية الله العظمى المنتظري لدى استقباله العلامة فضل الله :

على الشعب اللبناني المسلم أن يتحرك باتجاه اقامة نظام إسلامي في هذا البلد

استقبل آية الله العظمى المنتظري العلامة السيد محمد حسين فضل الله من علماء لبنان البارزين الذي أجرى محادثات مع سماحته .

وأشار سماحة المنتظري في هذا اللقاء إلى الإستعمار الثقافي المتبقي من سياسة فرنسا الإستعمارية في لبنان ووجوب دعم الحركة الإسلامية في هذا البلد ازاء المحتلين الصهاينة وأكد أن لبنان بلد اسلامي وأن أكثرية شعبه مسلمون ، لذلك يجب تعزيز الحركة الإسلامية وتقويتها في هذا البلد . كما أن على الشعب اللبناني المسلم أن يتحرك باتجاه اقامة نظام اسلامي مستقل يعتمد على القرآن وتعاليم الإسلام وتراعي فيه الأقليات الأخرى تماماً .

كيهان العربي

مسؤول صهيوني كبير :

اسرائيل ستواجه خطر قيام جمهورية إسلامية في لبنان

ذكرت صحيفة وال ستريت جورنال الأميركية نقلاً عن مسؤول صهيوني قوله أنه يعتقد أن اسرائيل ستواجه بعد خمس إلى عشر سنوات قيام جمهورية اسلامية في لبنان شبيهة بالجمهورية الإسلامية في ايران وأضاف هذا المسؤول الصهيوني ويدعى اورلوبراني وهو منسق الإستراتيجية الصهيونية في جنوب لبنان أنني لا أشك في أن احتلال لبنان من قبل اسرائيل قد خلق تحولاً سيؤدي إلى قيام جمهورية اسلامية للشيعة في لبنان ! وأكد أن تطورات المستقبل لا تدعو إلى التفاؤل وأضاف أنني اعتقد أن المسيحيين والدروز وسائر الطوائف الإسلامية ستبقى في لبنان إلا أن الشيعة ! هم الذين سيحكمون بلبنان وذكرت صحيفة وال ستريت جورنال أن اسرائيل كانت تبغي من وراء احتلالها للبنان إزالة الخطر الذي كان يشكله الفدائيون الفلسطينيون على حدودها الشمالية وفي الحقيقة فانها خلقت لنفسها خطراً أكبر وتهديداً غير متوقع على المدى البعيد .

السفير ٨٥/٢/٢٥

امين الجميل يتكلم...

الدعوة الى جمهورية اسلامية والقول ان لا خلاص للمسيحيين إلا باسرائيل تهديد للكيان

وقال الرئيس الجميل في حلقات نهاية الأسبوع : « في البلد طروحات ومواقف تتجاوز الشخص إلى النظام ، وتتجاوز الحكم إلى الكيان نفسه » .

المهم والخطير

أضاف : « عندما يكون هناك من يدعو إلى اقامة جمهورية اسلامية . وعندما يكون هناك من يقول أن لا خلاص للمسيحيين إلا باسرائيل ، يكون الموضوع أخطر وأهم من أن يعالج « بروتشة » المراسيم ، والبحث في الأشكال الدستورية الإصلاحية . وما يشبه ذلك .

وقال الرئيس الجميل : « اللبنانيون لا يوافقون على هذه الطروحات المتطرفة ، فهذه ليست من رأي الأكثرية التي تريد الأمن ، والطوائف سترفض أن تأخذ هذه الطروحات طريقها » .

النهار العربي والدولي ٨٥/٢/٢٥

لبنان الثورة الصيداوية ...

الخميني ليس رئيس جمهوريتنا !
والعلم الإيراني ليس علم وطننا !
والجمهورية الإسلامية ليست جمهوريتنا !
وصيدا ليست مقاطعة من مقاطعات ايران !
. . . فتفضلوا وانكفئوا عن صيدا وانكفئوا عن لبنان !
كفانا عدو واحد . . . كفانا مخرّب واحد !
انتظرنا المعكّرين من الجنوب فجاؤوا من الشمال . . .
. . . من شمال صيدا ، من جنوب بيروت !

صيدا يا أيها . . . صيدا برهنت للجميع أنها حرة ، أنها ترفض أن تكون مطية لأحد ، وأنها آخر رمز سليم من رموز هذا الوطن .
وعلمنا هو العلم اللبناني ،
وجمهوريتنا هي الجمهورية اللبنانية الموحّدة !
صيدا قالت لكم نحن الشرعية والشرعية هي نحن !
صيدا قالت لكم قوتنا هي في وحدتنا والوحدة هي السبيل . . .

نعم ، هذه كانت رسالة مفتي صيدا محمد جلال الدين ومطران صيدا ابراهيم الحلو ونائب صيدا نزيه البزري !

هذه كانت رسالتهم وصمدوا في وجه العدو وتحملوا ودفعوا الثمن في سبيل هذه الرسالة المقدسة !

فصدمتم . . . يا للخيبة ، قلتم . . .

يا للخيبة ! ظننتم أنكم نقلتم عدواكم إلى كل لبنان عدوى التعصب والرجعية ، وإذ بصيدا تجابه الموجة بـ « وقاحة » وطنية !

افهموا يا أيها . . . افهموا أن صيدا حرّرت نفسها بنفسها من العدو الإسرائيلي لا لتنوء تحت مأساة جديدة !

افهموا أن صيدا طردت مع الإسرائيلي كل رمز من رموز العنصرية والتعصب والإنغلاق !

افهموا أن معروف سعد لم يستشهد في سبيل آية الله الخميني . . .

وأن مصطفى سعد لم يدفع هذا الثمن الباهظ في سبيل الجمهورية الإيرانية !

. . . افهموا أن دماء الشهداء ، شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية ، لم ترو أرض ايران بل روت أرض لبنان حتى تنمو روح جديدة وتعصب جديد ، تعصب وطني لبناني : فنمت الروح ونما التعصب !

لا ، يا أيها ، لا تظنوا أن في وسع ثورتكم المستوردة أن تغيّر مجرى التاريخ : تاريخ لبناننا !

النهار ١٢/٣/١٩٨٥

الأقاليم الكتائبية: المارونية السياسية هي ثورة الحق على الظلم

عقدت مصلحة الأقاليم في حزب الكتائب برئاسة السيد سليم رعيدي حضره رئيس اقليم الزهراني الكتائبي السيد الياس كساب ومسؤولون في المصلحة والأقليم ومحازبون . وخصص للبحث في أوضاع الزهراني .

استهل الإجتماع السيد كساب فشرح الأحداث التي اعقبت الإجتياح الإسرائيلي حتى تحقيق المرحلة الأولى للإنسحاب من صيدا والجوار .

ثم تحدث عن « فصول المؤمراة على لبنان » ، قال : « تحول المتآمرون الآن إلى تركيز هجماتهم على ما يسمونه « المارونية السياسية » ، سعياً إلى شرذمة الصف المسيحي والقضاء على النظام ووحدة الشعب ، وفاتهم أنهم إن استطاعوا تفتيت النظام فسينهار هيكل لبنان على رؤوسهم كل رؤوسهم ، لأنهم بذلك يفسخون أركان الوطن الذي عرفه العالم والذي لن يقبل غيره لا الشعب ولا المجتمع الدولي . إننا نسمع الآن أصوات النشاز والإتهامات والكفر وحملات التجني على الموارنة وعلى ما يسمونه المارونية السياسية للنيل

من القيادات بتهم باطلة . إنهم يقزمون أنفسهم بافتراءاتهم وأضاليلهم وينزلون بأنفسهم إلى الدرك الأسفل في تجنيهم وتآمرهم .

لقد فاتهم أن المارونية أكبر من شخص أو مسؤول أو طائفة أو مذهب أو دين . إنها الوجه الحضاري للبنان الذي يضم كل المسيحيين .

النهار ١٣/٣/١٩٨٥

شعبان متشائم بمحادثات بكفيا :

نأمل اسقاط دولة الكتائب وليس بناءها بمساعدة عربية

أعلن أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سيعد شعبان أنه لا يرجو شيئاً من اجتماعات بكفيا التي عقدت السبت والأحد الماضيين « لأن المسيطرين والمهيمنين عليها هم من المارونية السياسية والكتائب » واستبعد «أن تضمن دمشق الموارنة الكتائب من دون ضمان غيرهم » .

وحمل على رئيس الجمهورية ورأى أن الضمانات التي قدمها المسلمون إلى المسيحيين للعيش المشترك لا يمكن أن يقدمها غيرهم . لذلك نعتبر أن ما يقوله (الرئيس أمين) الجميل عن بقاء الإمتيازات يجعلنا نتوقع نتائج غير ايجابية » . وتمنى « سقوط دولة الكتائب وليس بناءها بمساعدة عربية » .

النهار ٨٥/٣/١٣

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله « أن على اسرائيل أن تنتظر حال مقاومة ربما لم تشهدها المنطقة في تاريخها » ، وأكد أن « المقاومين المسلمين ليسوا في وارد الإساءة إلى مسيحي واحد في الجنوب » .

وأوضح « أن الظروف اللبنانية بحجمها الحالي لا تسمح الآن بوجود جمهورية اسلامية في لبنان ، ولا اعتقد أن هناك من يفكر بطريقة عقلانية في أن تكون هناك جمهورية اسلامية الآن في لبنان ، لكن الإسلام لدى كثير من الناس يمثل فكراً وشريعة ومنهج حياة (. . .) من حقنا أن نطرح الإسلام بهذه الطريقة ، لكننا لا نفرضه بالعنف ولا نستعمل العنف لفرضه على الناس ، إنما نؤمن بالحوار بأن يحاورنا كل الناس ونحن مستعدون للتحاور مع المسيحيين والماركسيين ، وأن نتحاور مع المسلمين الذين لا يؤمنون بالإسلام بهذه الطريقة » .

النهار ٨٥/٣/١٥

الكتائب

كان المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتمع مساء الأربعاء في الصيفي في جلسة طويلة وكشفت أوساطه أنه دارت مناقشة للوضع الطارئ فأكد بعضهم على « ايجابيات محددة » فيها « شرط ألا تخرج عن نطاق خلاف حزبي داخلي يمكن تسويته ، إلى التعرض لما هو أبعد من ذلك ويهدد وحدة الصف المسيحي أو يسيء إلى رئيس

الجمهورية (. . .)

وفيما الكتائب تبحث عن حلول سياسية كانت في الطرف الآخر تقوم ملامح حرب متطرفة شعواء على ما يسمى « الحكم الماروني » و « حكم الإمتيازات والهيمنة » مع استمرار أعمال الترهيب واندفاع الظواهر الدينية المتطرفة التي بدلاً من أن تكون القاعدة المسيحية هي المهيأة لها ، جاءت من الطرف الآخر لتزيد في أجواء التهويل والترهيب .

النهار ١٦/٣/٨٥

في اليوم الثالث لحال الإضطراب الناشئة في المناطق الشرقية عن قرار حزب الكتائب اقصاء الدكتور سمير جعجع قائد القوى المركزية في « القوات اللبنانية » ، تمركزت أمس قوة من الجيش اللبناني على « البوابات » المقفلة بين بيروت وكسروان والمتن الشمالي وفتحت الطرق ، لكن اشتباكات متقطعة حصلت خصوصاً في محلتي الجسر الواطي والكرنتينا .

معادلة الحل

وأوضح مصدر كتائبي شارك في اجتماع أمس أن البحث يتجه نحو معادلة حل قوامها « تسوية معقولة توافقية بين رفاق الصف

الواحد وليس فرض العودة إلى بيت الطاعة أو للإنجرار في مسيرة جديدة » .

أضاف : « أن معالجة النقمة الحاصلة في الصف المسيحي والتي لا يمكن التنكر لها أو التغاضي عنها إن لجهة الإنهيار المتواصل للمجتمع المسيحي أو لجهة قهره ودفعه إلى تنازلات تلو التنازلات ، ولا تتم إلا من خلال تقريب وجهات النظر مع ضرورة القبول بتنوع المواقع في الرأي العام المسيحي .

النهار ١٦/٣/٨٥

« الحركة الإسلامية »

وصفت « الحركة الإسلامية في لبنان » أحداث المنطقة الشرقية بأنها « لعبة الأخوت والعاقل من أجل ازالة الرعب الذي قذفه الله في قلوب المغرر بهم تحت تأثير العمل الأسلامي الهادف إلى تحرير لبنان من سلطة الأقلية المارونية واقامة الجمهورية الإسلامية » .

وحملت على رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل واتهمته بأنه « يحاول ايهام المسلمين بأنه يواجه اليوم هجمة اسرائيلية انتقاماً منه » ودعت « المسلمين والأحرار إلى اغتنام الفرصة وتوحيد الصفوف وتصعيد الجهاد ضد النظام الماروني » .

الشراع ١٨/٣/١٩٨٥

العلامة فضل الله لـ«الشراع»:

ثمة تباين مع بعض المسؤولين في ايران حول موضوع الحكم الاسلامي

الشروط الموضوعية للحكم الاسلامي في لبنان غير متوافرة

الفهم الايراني لموقفنا

كيف كانت زيارتكم للجمهورية الإسلامية الايرانية خصوصاً وأنه رافقها حديث عن خلاف في وجهات النظر مع بعض المسؤولين هناك ؟

ـ الواقع أنه ليست هناك خلافات بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة نعم كانت هناك لدى البعض ممن نحترمهم من علمائنا الكبار في ايران تنطلق من فكرة أننا تخلينا عن شعار الحكم الإسلامي في لبنان بشكل أساسي لكننا أوضحنا لهم أننا من موقع فكرنا الإسلامي الذي نحمله ونجاهد من أجله من أكثر من ٣٥ سنة ، نعتبر أن من واجبنا العمل على تحويل هذا الفكر إلى واقع يحكم الحياة ولكننا نعمل على الوصول إلى هذه النتيجة من ضمن الشروط الموضوعية الواقعية التي يجب أن نهيء بعضها بجهدنا وننتظر بعضها الآخر من خلال حركة الواقع .

وإننا نرى أن هذه الشروط الموضوعية ليست متوافرة في الواقع اللبناني في هذه المرحلة وفي المراحل التي تليها على الأقل بالرغم من

تنامي الروح الإسلامية التي حولت الإسلام إلى تيار ضاغط في الواقع السياسي .

إننا عندما نحمل الشعار فإننا نظل نضعه في الواجهة من اهتماماتنا ولكننا لن نقذف به في المطلق بل نعمل على تحريكه في صعيد الواقع على أساس سنن الله في الكون وعلى أساس الإمكانات المتوافرة وعلى أساس الوسائل الإسلامية الحضارية التي تدعونا إلى أن نتحلى بالحكمة في مسيرتنا فنضع كل شيء موضعه لنكون الحركة المناسبة في الموقع المناسب وقد كان هؤلاء متفهمين بشكل دقيق وجيد لمثل هذا الطرح .

من من المسؤولين في ايران أكثر تفهماً للوضع في لبنان ؟

ـ من الطبيعي جداً أن تفصيلية الفهم للواقع تختلف في أي بلد حسب الموقع الذي يمثله المسؤول مما قد يكون قريباً من الواقع أو بعيداً عنه وهذا أمر طبيعي في ايران وفي أي بلد آخر .

الخلاف في هذه النقطة مع بعض المسؤولين في ايران وبعض التيارات الإسلامية في لبنان هل يمكن أن يؤدي إلى قطيعة معينة ؟

ـ لا أعتقد أنها تحدث أي خلل في موقعنا من حركة الساحة الإسلامية التي ننطلق بها من مواقعنا الفكرية التي قد نجد من حقنا أن يكون لنا وجهة نظر نابعة من معاناتنا وتجربتنا وتأملنا كما من حق

الآخرين أن يكون لهم وجهة النظر الأخرى لكننا في جميع الأحوال نشعر أن الثورة الإسلامية في ايران بما نملك من تجربة غنية وناجحة وبما نملك من حركة قوية شجاعة . وبما تجهله من تطلعات مستقبلية واسعة تمثل القاعدة المركزية لكل الحركات الإسلامية المخلصة في العالم ولهذا فإننا نشعر بأن علينا أن ندعمها بكل ما نملك من طاقة من أجل أن تكون القوة التي تستطيع أن تهزم بامتداداتها كل قوى الشر في العالم .

السفير ١٩/٣/١٩٨٥

"انتفاضة" جعجع" ترد على منتقديها:

لن يكون مجال بعد اليوم للتنازل والتطاول والهيمنة والتذويب

رد مصدر مسؤول في « انتفاضة » سمير جعجع على منتقديها بالقول :

إن هناك بعض الأطراف الذين يصرون على تحريف أهداف الإنتفاضة وتشويه صورتها وتحوير اهدافها ، وكان هؤلاء يصح بهم المثل القائل « ليس أكثر صمماً من الذي يريد ألا يسمع » .

أضاف : ربما يكون طبيعياً أن ينزعج جميع هؤلاء من « الإنتفاضة » لأنهم يعرفون أن نتائجها ستكون وقف التنازلات التي كانوا يفرضونها ، على الحكم ، ووقف التطاول الذي كانوا يمارسونه

على المقامات اللبنانية العليا ، ووقف مشروع «أسلمة» لبنان الذي كانوا ينفذونه تدريجياً ، ووقف مشروع تذويب المسيحيين في لبنان الذي كانوا يسيرون فيه تباعاً لذلك ، ربما يغتاظون لأنهم يعرفون أن مع هذه « الإنتفاضة » لن يكون بعد اليوم مجال للتنازل والتطاول والهيمنة والتذويب .

السفير ٨٥/٣/١٩

■ أكد بيان وزع باسم « الحركة الإسلامية في لبنان » « ننصح « القوات اللبنانية » بأن يأخذوا العبرة مما حدث لأسيادهم الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين والايطاليين ومما حدث ولا يزال يحدث لأربابكم الإسرائيليين ونطلب منكم عدم التورط في حرب مع أبناء الإسلام من بلدكم والذين اجبروا الولايات المتحدة على أن تضع الدبشم وأكياس الرمل حول البيت الأبيض ومبنى البنتاغون منعاً لإقتحامات عشاق الشهادة لها .

وأضاف البيان : « إننا نؤكد للمسلمين أن جميع كبار علماء الإسلام الأجلاء من المذاهب المختلفة قد صرحوا بضرورة إزالة النظام الماروني الكتائبي الحالي وتحرير لبنان من حلفاء الصهاينة .

النهار ٨٥/٣/١٩

« الحركة الإسلامية »

ردت « الحركة الإسلامية » في لبنان على قائد « القوات اللبنانية » الدكتور فؤاد أبو ناضر ، فلفتته إلى « أن عهد المستسلمين لإرادتكم والطيعين لكم قد ولى وجاء عصر القوة الإسلامية التي ترفض

الرضوخ والسكوت في مواجهة كيانات الكفر والظلم مهما ملكت هذه الكيانات من أدوات الفتك والقتل والتدمير » . وسألته « عن الظروف والتقلبات التي تغيرت سوى اندحار الأساطيل والجيوش التي جئتم بها لتشارككم في قتل المسلمين واذلالهم .

ونصحته بأخذ العبرة مما حدث لأسيادكم الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين والايطاليين ، ومما حدث ويحدث لإربابكم الإسرائيليين . ونطلب منكم عدم التورط في حرب مع أبناء الإسلام من بلدكم والذين اجبروا الولايات المتحدة على أن تضع الدشم وأكياس الرمل حول البيت الأبيض ومبنى البنتاغون منعاً لإقتحامات عشاق الشهادة لها (. . .) يجب أن تعرفوا أن أبناء الشعب من كل الطوائف لهم حقوق متساوية في تقرير مصير وطنهم » .

النهار ١٩٨٥/٣/٢٠

الجوزو

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو : « أحداث صيدا الأخيرة تؤكد ، بما لا يدع مجالاً للشك ، أن اسرائيل هي صاحبة المصلحة في ما حدث في المنطقة الشرقية ، لأنها تأكدت أن المسلمين وأن المقاومة الإسلامية سيحققون انتصاراً ساحقاً عليها ، فلجأت إلى حلفائها وعملائها لتخفيف الضغط عنها واثارة المشاكل

بين اللبنانيين أنفسهم .

والمؤامرة التي سميت انتفاضة ، هي مؤامرة ضد القيادات المسيحية قبل أن تكون ضد المسليمن لأنها جعلت من قائد محترف الفشل في معاركه جميعاً ، قائداً للمسيحيين اليوم .

وأضاف : « ما حدث أخيراً انهى زعامة آل الجميل المارونية وأبرز صفاً جديداً هو الصف الذي اشتهر بالعمالة والإجرام خصوصاً ايلي حبيقة صاحب مجازر صبرا وشاتيلا ، مما يؤكد فشل القيادات المسيحية جميعاً ، التاريخية منها وغير التاريخية ، وبروز القوى العميلة لإسرائيل وقوى من المرتزقة يهمها أن ترضي اسرائيل ولو كان ذلك على حساب الوجود المسيحي كله داخل لبنان وخارجه ، فهذه الإنتفاضة ـ المؤامرة لم تعدنا ألى أيام بشير الجميل بل اعادت المسيحيين مئات السنين إلى الوراء ، واثبتت أنهم منقسمون على أنفسهم متصارعون إلى أقصى درجات الصراع ، وأنهم يسيرون دائماً حسب ما يريد الذين يقودونهم من الخارج، فثورة عميلة من هذا النوع تلبس المسيحيين ثوب العمالة طوال تاريخهم . وتثبت التهمة الموجهة اليهم وهي انهم يعملون بوحي من الخارج ولا يعملون للبنان ولشعبه ، لأن هذه الإنتفاضة ستضرب الصيغة اللبنانية وتؤدي إلى قيام حرب جديدة بين اللبنانيين ربما دفع المسيحيون فيها ما تبقى لهم من رصيد في لبنان (. . .) وإذا كان أمين الجميل سقط من الناحية المعنوية بفضل انقلاب سمير جعجع ، فعلى المسلمين أن يواجهوا هذا الإنقلاب بإطاحة هذا الحكم الطائفي نهائياً ، لأنه لا

أمل في حوار جدي معه ، بل كل الأمل يترتب على الحسم العسكري الذي لا حل غيره .

السفير ٨٥/٣/٢١

رئيس الجمهورية
ردّ فعل لطـ

ذكر رئيس الجمهورية أمين الجميل بتحذيراته السابقة من « الطروحات المتشنجة والمتزمتة » وقال في أول اشارة إلى أحداث الشرقية : انتفضت مناطق في لبنان كرد فعل لتلك الطروحات والشعارات التي نبهت منها .

الجلسة

كان مجلس الوزراء قد عقد جلسته الأسبوعية في قصر بعبدا ، عند العاشرة والنصف من قبل ظهر أمس برئاسة الرئيس الجميل وحضور الرئيس كرامي والوزراء باستثناء نبيه بري ووليد جنبلاط .

وقالت معلومات رسمية أن الرئيس الجميل استهل الجلسة بكلمة قال فيها :

في هذه المرحلة من تاريخ لبنان لا نريد الإسترسال في تحليل الأحداث التي تمر بها البلاد بصورة عامة ، وبعض المناطق خارج بيروت وشمالي لبنان بصورة خاصة ، إنما أذكر بكلامي في جلسة مجلس الوزراء السابقة بالذات ، وهو أن الطروحات المتشنجة والمتزمتة والشعارات التي نسمعها ونتجاوزها باستمرار ، أن طرحها لا بد أن يقابلها شعارات وطروحات متشنجة من الطرف الآخر .

أضاف الرئيس الجميل : في جلسة مجلس الوزراء السابقة بالذات قلت أنه يجب أن يستدرك تصنيف قسم من بيروت بأنه وطني

معتبر "الانتفاضة" تنبّهت منها

ومسلم لئلا ينعكس ذلك على القسم الآخر من بيروت فيصبح مسيحياً متطرفاً ومنكمشاً على ذاته .

وقال الرئيس الجميل : بعد معاناة طويلة ، وبعد ضبط الأوضاع على الساحة اللبنانية ، من المؤسف أن ما انتظرته ونبهت اليه وحذرت منه في جلسة الوزراء السابقة بالذات قد حصل لقد تجاوزتنا الأحداث وانتفضت مناطق في لبنان كرد فعل لتلك الطروحات والشعارات التي نبهت منها . ومن المؤسف أن قيادات كان من المفروض فيها أن تعي مسؤولياتها ، وأن تتنبه للنتائج التي يمكن أن تترتب على مثل هذه الطروحات والشعارات قد شاركت فيها من خلال مساهمتها في طرحها في الآونة الأخيرة على الساحة اللبنانية .

وتابع الرئيس الجميل : هذه الأحداث التي عشناها في الآونة الأخيرة ، ألا نظن أن هناك تمهيدات لها بدأت باحراق العلم اللبناني في صيدا والمهرجانات والطروحات التصعيدية والتصريحات التي تنذر بالقلق ، وأجواء التشنج والممارسات ذات الطابع الطائفي أو المذهبي التي هي دخيلة على تقاليد واصالة العائلة اللبنانية وليست من شيم اللبنانيين ؟

النهار ٨٥/٣/٢٢

"الحركة الاسلامية"
ترد على كلام
رئيس الجمهورية

أصدرت « الحركة الإسلامية » في لبنان بياناً ردت فيه على ما أعلنه رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل في جلسة مجلس الوزراء ، فاعتبرت انه « فضح تنسيقه » مع أحداث المناطق الشرقية ، وأعلن تأييده لها ، مبرراً هذه التحركات بأنها ردة فعل منطقية على الطروحات الداعية إلى تطبيق الديموقراطية والهادفة إلى تحرير لبنان من سلطة الأقلية المارونية المرتهنة للصهاينة والمطالبة بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، رافضاً سلفاً مواجهة تلك الخطوة المتصهينة » .

السفير ١٩٨٥/٣/٢٢

« الحركة الإسلامية »

■ وأصدرت « الحركة الإسلامية » في لبنان بياناً انتقدت فيه « حديث رئيس النظام الماروني في مجلس وزرائه » . ورأت « انه فضح تنسيقه مع خطوة الإنتفاضة وأعلن تأييده لها » . ورأت في « تبريره للخطوة بأنها ردة فعل على الطروحات الداعية إلى تطبيق الديموقراطية وتحرير لبنان من سلطة الأقلية المارونية المرتهنة للصهاينة والمطالبة بإقامة الجمهورية الإسلامية كذباً واضحاً » .

واعتبرت الحركة أنه كان يجب على الذين حضروا الجلسة ممن يمثلون الصف الإسلامي أن يدافعوا عن الإسلام الذي يدعون

الإنتماء إليه أولاً . ثم عن المسلمين الذين بدأوا بالتحرر من التغريب الذي حاولوا فرضه عليهم . وأكدت أن مواجهة الهيمنة المارونية لا تتم بالتعامل الخجول . بل لا بد من حسم الأمور وتوحيد الصفوف والمطالبة بحق الأكثرية الإسلامية في إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

النهار ٢٢/٣/٨٥

تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، قال : « ساحة المعركة بيننا وبين اسرائيل مفتوحة بأوسع مجالاتها ، هي المعركة الحقيقية التي تخوضها اسرائيل للمرة الأولى في تاريخها ، وهي المعركة الحقيقية التي نخوضها في لبنان للمرة الأولى منذ الفتنة التي مر عليها عشر سنين ، لأننا نعتقد أن قصة كل ما في الداخل تتلخص بالتحديات التي تأتي من الخارج .

وعن كلام رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل في جلسة مجلس الورزاء عن أحداث الشرقية قال : « يتصور أننا لا نزال في الصف التمهيدي في السياسة ان ماحدث هوحركة الموقف الذي انطلقت فيه الفتنة اللبنانية من عين الرمانة ، هذه الحركة ليست جديدة ، وأشخاصها لا يتحدثون شيئاً جديداً غير ما تحدث به قائدهم السابق شقيق رئيس الجمهورية . ما حدث ليس فيه جديد ، لم يكن قبل ذلك من يدعو إلى دولة اسلامية في لبنان ولم يكن هناك من يمزق العلم اللبناني أو غيره ، ليس هناك منطق جديد ، اقرأوا الصحف قبل عشر سنين وقبل ٣٠ سنة ، ولاحظوا ما هي الطروحات . كل لبنان للحفاظ على الوجود المسيحي .

السفير ١٩٨٥/٣/٢٣

نرفض أي صيغة غير الاسلام واذا فرضت الحرب نتشبث بمواقعنا

أكد أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان « أن المتطرفين هم الذين أقاموا المجازر ، والقتلة الذين لا يرضون إلا أن يكون الأمر لهم . ولو على حساب الحق والعدل » وانتقد حديث رئيس الحكومة رشيد كرامي الأخير وتأييده القول « ان التطرف الإسلامي هو الذي أوجد التصلب الكتائبي » .

ألقى أمس ، شعبان خطبة الجمعة على منبر المسجد المنصوري الكبير في طرابلس استهلها بالقول « يتهموننا بأننا مسلمون متطرفون . فهل التطرف هو بدعوة الناس إلى الله وتحطيم الأصنام ، ان المتطرفين هم الذين أقاموا المجازر في البلاد ، المتشددون القتلة الذين لا يرضون أن يكون الأمر إلا لهم ولو على حساب الحق والعدل . . المتطرفون المسلمون كما يسمونهم لم يرتكبوا مجزرة واحدة ؟ . . فهل المسلمون هم الذين ارتكبوا مجزرة صبرا وشاتيلا ومجازر الكرنتينا والسبت الأسود . هل هم الذين ادخلوا اليهود إلى لبنان وتعاملوا معهم ؟ . . » .

واستغرب شعبان « تأكيد رئيس وزارة الوحدة الوطنية على قول أمين الجميل أن التطرف الإسلامي هو الذي أوجد التصلب الكتائبي والتصلب الماروني » وتساءل : هل الوطنية هي في أن يحكم الكتائب

الناس بالحديد ويذبحوهم بالسكاكين والخناجر ؟ . .

وقال : نحن ندعو إلى الله وسنتحمل النتيجة التي توجه إلينا من أعدائنا وأقاربنا وإن كان أشد مرارة أن يطعنك أخوك في صدرك وأن يساعد العدو على قتلك . هكذا نجد من يتوجه إلى المسلمين المظلومين بتهمة التطرف من أجل أن يجعل المسلم كالمجرم ، ولا يستطيعون التفريق بين ما يدعو إليه أمير حركة التوحيد وما يدعو إليه سمير جعجع . وهكذا يريدون أن يسقطوا الإسلام بالاجرام من أجل أن نلتقي جميعاً تحت لواء المارونية السياسية التي تريد أن تجعل الإمتيازات الظالمة على المسلمين .

وأكد شعبان « أن الفرق كبير بين من يدعو إلى الله ومن يدعو إلى سواه » . . وقال « نحن عندما نقاتل اليهود لا نعتبر متطرفين بل اننا محقون وجاهدون ومدافعون عن حياتنا ومقدساتنا وبلادنا وأولادنا . . تشددوا ما شئتم في مواجهتنا فإن مهمة الكفر أن يتعرض للإيمان . . إننا نرفض أية صيغة غير صيغة الإسلام ، وأي إله يعبد غير الله ونحن نرفض أن يحكمنا آل الجميل أن نحكم بأية صيغة من صيغ الكفر فإذا طرح علينا السلم بالشرط الذي يقبله الله قبلناه وان فرضت علينا الحرب فستتشبث بمواقعنا لكن الغريب أن نلقى من المسلمين ومن نبض المسلمين أعواناً لكفرة وأعداء المسلمين . . وأن نلقى داخل الصف الإسلامي من يريد ضرب وحدة المسلمين ورأى أن كرامي . قد تمورن » .

كل من يتبع الاسلام يجب ان يطالب بالجمهورية الاسلامية.

النظام اللبناني غير شرعي ومجرم. الامام الخميني

كلما أمل بأن تستمر الحركة «في لبنان» حتى تعلو كلمة التوحيد وتسقط الحكومة العميلة للصهيونية والكفر العالمي وان يستعد والتشكيل حكومة اسلامية.

لبنان هو للاسلام والمسلمين ٢٥ ذي القعدة ١٤٠٣هـ حجة الاسلام والمسلمين خامنه‌ای

يجب ان يتخذ المسلمون في لبنان موقفاً حاسماً من النظام.

٢٣ محرم ١٤٠٥هـ حجة الاسلام والمسلمين رفسنجانی

يجب ان يكون رئيس جمهورية لبنان مسلماً. ٩ ذي الحجة ١٤٠٣هـ آية الله الاردبيلي

الحركة الاسلامية في لبنان

السفير ١٩٨٥/٣/٢٣

ألقى أمس العلامة فضل الله خطبة الجمعة من مسجد الإمام الرضا في بئر العبد ، قال فيها : إن حمل المسؤولية يحتاج إلى الصبر والسير مع المسؤولين يكلفك أن تواجه الناس الذين يسيئون للمسؤولية في حياتهم ونحن نحتاج للصبر ونعتبر أنفسنا مسؤولين عن كل شيء نواجهه ، وعلى هذا الأساس نقف في خط المواجهة لكثير من الأوضاع والحملات التي تعتبر أن المشكلة التي تعيش في هذا البلد مصدرها خط الإيمان والإسلام ، وان مشاكل الشرقية سببها التعصب في الغربية ، وإن المشكلة هي في الشيوعية والخمينية .

تابع فضل الله : لا نريد أن ندخل في لعبة الشتائم ، لكن نريد أن نوضح ماذا حصل في الغربية ؟ حصل أن الناس ينادون بجمهورية إسلامية وهذا خوف المسيحيين فاتت « الإنتفاضة » ، لتمثل رداً على ذلك ، مزق العلم اللبناني في مسيرة صيدا ، هؤلاء لا يؤمنون بهذا اللبنان الأبدي السرمدي ، الذي لا شريك له . من تكلم ، هذا هو رئيس الجمهورية . . . نحن نواجه الموضوع الموضوع بهدوء لنفرض أن هناك من يطرحون جمهورية إسلامية ، هؤلاء عندهم فكر الدولة أعطت إجازة للحزب الشيوعي أن يعمل بلبنان ، ما هي فعلته ؟ هي أن يعمل دولة شيوعية ماركسية إذا كان قادراً على ذلك ، أعطت إجازتين رسميتين لحزب البعث العربي الإشتراكي ، معنى ذلك أن يلغى كيان لبنان ليندمج في الوحدة العربية وكذلك للحزب السوري القومي .

أضاف : لكن عندما يقول المسلم بجمهورية إسلامية فيتهم بتخريب البلاد ، لا ، نحن نطرح الإسلام كما طرحه رسول الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، يعني ندعو المسلمين لذلك وكذلك المسيحيين ، لم يحدث أي عمل عسكري لتحقيق هذا الهدف ، هذا الفكر يطرح حتى يفكر به الناس ، وحتى يقتنع به الناس وهذا من حقنا ، لأننا نحترم فكر الناس ، المسيحيين عندهم دعوة تبشير أيضاً ، يدعون لها . . . ليس هناك فرض لدولة إسلامية في لبنان ، وقد لا نجد الشروط الموضوعية لهذه الدولة ، وهي الآن غير موجودة ، والمسلمون ليسوا جميعاً مقتنعين بذلك . لا أحد يفكر أن يفرض الموضوع على الناس بالقوة .

السفير ٢٤/٣/٨٥

بيان "الجبهة اللبنانية"

.. صدر ولم يصدر

"البيان" يتعاطف مع "الانتفاضة" من دون تسميتها ويطالب بـ "ضمانات للمجتمع المسيحي الحر"

وهنا نص البيان الذي وزع

« ان الجبهة اللبنانية ، محيطة بالأوضاع اللبنانية القائمة . جميعاً ، وبعد مراقبتها الأحداث الجارية ، منذ الثاني عشر من آذار ، وتتبعها الإجتماعات والإتصالات الحاصلة بهذا الصدد ، وبعد إطلاعها على جميع الطروحات الصادرة على الجادين وراء الحل المنشود . .

ـ ان المسيحية في لبنان لا تريد لنفسها أكثر مما تريده لغيرها ، لكنها في الوقت ذاته لا تقبل أقل مما يريده غيرها لنفسه .

ـ إن الجبهة اللبنانية حيال التهديدات التي توجه إلى اللبنانيين بأن الحرب ستستمر في لبنان ، إلى أن يذعن المسيحيون فيه إلى « اعتناق الإسلام » يهمها أن تؤكد تأكيداً قاطعاً على أن المسيحيين ، في لبنان الذي صمدوا في مسيحيتهم طوال ما يقرب من ألفي سنة ، لن يعتنقوا إطلاقاً ديانة غير ديانة يسوع المسيح مخلصهم .

ثانياً : ان ليس كالمحبة طريقة للتعامل ففيما تبدي الجبهة ارتياحها إلى الأصوات الإسلامية المحبة الداعية هذه الأيام إلى الهدوء والإعتدال والتفاهم . فهي تستنكر حملة التلقيح والتجني ، والإفتراء والإعتداء على المسيحيين وكنائسهم ، ومقدساتهم التي يشنها بعض المسلمين المتطرفين ، آملة أن يساعد المسلمون العقلاء على تغليب أصوات المحبة على أصوات البغضاء . آخذين معنا بالإعتبار : أن ليس كالمحبة يجمع بين الناس وأن اللبنانيين ، جميعاً شبعوا مما يجر إلى التفرقة والتمزق والإنقسام وما تقضي إليه التفرقة والتمزق والإنقسام من تناحر وتقاتل .

النهار العربي والدولي ١٩٨٥/٣/٢٥

من

مسيحي

مؤمن ...

أنا مسيحي متطرف بمسيحيتي !

أنا مسيحي متطرف بإيماني !

أنا مسيحي مجنون بالمسيح ... مسيح المحبة ، مسيح المسيحية !

أنا مسيحي لبناني ، لا قيمة لديني دون وطني ولا قيمة لوطني دون ديني !

أنا مسيحي لبنان أحببت بشير الجميل ... بشير الـ ١٠٤٥٢ ك م٢ !

أحببته لأنه علمني كيف أحب كل حبة من حبات تراب وطني ... كل حبة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال !

علمني كيف أعبد وطني وكيف أحترم أخي وكيف أحافظ على أرضي وكياني وأدافع عنهما .

أنا مسيحي مؤمن بأن الإنفتاح لا الإنغلاق هو الطريق

الصحيح !

أنا مسيحي اعتبر أن لا مستقبل لي ولا لديني إذا انغلقت على نفسي لأني إذا انغلقت لزال وطني وفي حال زال وطني فلا قيمة لي ولا لديني .

أنا مسيحي من هذا الشعب همه الإستمرار !

والإستمرار بكرامة . والإستمرار بحرية !

أنا مسيحي من هذا الشعب همه أن تتوقف الحرب لأنه سئم الحرب !

أنا مسيحي من هذا الشعب فهم أن في الحرب الخراب والحقد والإفلاس والإنتحار والزوال !

أنا مسيحي من هذا الشعب عرف ان الدول ، كل الدول أرادت أن أتقاتل مع أخي في لبنان في سبيل مؤامرة ما !

أنا مسيحي من هذا الشعب عنوان مسيرته الإستمرار والبناء والإزدهار ونشر الرسالة !

أنا مسيحي مقتنع بأن قوتي هي في وحدتي !

أنا مسيحي مقتنع بأن قوتي هي في وحدة أرضي !

أنا مسيحي مؤمن بأنه من الإجرام أن أعطي أي مبرر لأعداء لبنان ولأعدائي حتى يقسموا صفوفي ويقسموا وطني !

أنا أرفض أن نكون المبرر لزوال حلمنا : لبنان

الـ ١٠٤٥٢ ك م٢ !

ومن إيماني بلبنان الواحد أرفض الانغلاق وأرفض الاختباء وأرفض التشنج !

ومن هذا المنطلق أقول لأخي المسيحي : إياك أن تقسم الصفوف اليوم ، إياك أن تتسبب بالتقسيم ، إياك أن تتنازل عن رسالتك !

ومن هذا المنطلق أنا المسيحي المؤمن ، المسيحي العادي ، المسيحي الذي يدفع يومياً ثمن استمرار الحرب ، أقول : كفانا حرب ، كفانا دمار ، كفانا قذائف ، كفانا خطوط تماس وتقسيمات و « تحالفات » ، كفانا تدمير ذاتي !

كفانا انتحار !

كفى !

نعم الشعب اليوم يرفض ثم يرفض أن يدفع من جديد ثمن أي خلاف داخل البيت الواحد .

الشعب يرفض أن تعود إليه ظاهرة الحرب وتدخل بيته وتدمر سقفه وتقتله وأطفاله بسبب خلاف حزبي !

نعم يا أخي وصديقي المسيحي ، حرام علينا اليوم أن نكون السبب في عودة القتل والدمار !

أنا مسيحي مؤمن ، مسيحي من هذا الشعب ، مسيحي غير مستسلم ! . . .

. . . أقول لك أنت أخي وصديقي وأكثر من ذلك . . . أقول لك لا تقسم ولا تفرط ، حرام عليك !

أنا المسيحي المؤمن العادي اللاحزبي أرفض مع أكثرية المسيحيين الصامتين دفع ثمن نزاعات حزبية قد تستغلها المصالح الدولية لتدمير لبنان فوق رؤوسنا !

فالنزاعات الحزبية يجب أن تجد حلها داخل الحزب دون أن تمس بسلامة المجتمع المسيحي !

أنا مسيحي مؤمن حزبي الوحيد هو وطني كله بشعبه وطوائفه كلها !

حزبي وضماني وحدة أرضي وشعبي .

كرامتي استحققتها لأني ذات يوم دافعت عن وطني في وجه العدو وبشراسة . . . وعند الحاجة لن اتراجع !

. . . ولكن العدو لم يكن أخي !

أنا مسيحي لبناني مجنون بالمسيح وبلبنان ، علمني ديني أن وطني هو مزيج وخليط من الأديان والعقائد : فصدقته .

. . . لذلك ، أنا المسيحي اللبناني العادي اللاحزبي أرفض أن أموت في سبيل لا شيء !

أرفض أن يموت أولادي في سبيل لا شيء !

أرفض أن أكون سبب زوالي !

أرفض الانتحار ! . . .

. . . وأتمسك برسالتي ، وبكرامتي ، وبوحدة صفوفي الداخلية ، وبوحدة شعبي ، وبوحدة أرضي ، وباحترام أخي المسلم ليحترمني !

أنا المسيحي اللاحزبي أثور اليوم !

أثور في سبيل استمراري !

أثور وأرفض الانتحار !

أثور وأطالب بالعودة إلى العقل . . . إلى الدين !

أثور لأني لا أريد أن يقال يوماً أن المسيحي أيضاً أعطى أعداء لبنان الذريعة لهدم لبنان !

المسيح لم يهدم !

المسيح وحد الصفوف .

المسيح نشر المحبة .

المحبة والبناء والازدهار ! . .

. . . لا البغض والدمار والانتحار !

الشعوب الحية الذكية تنفتح وتتوسع . . .

لا تنغلق على نفسها !

ولبنان الذي نؤمن به هو لبنان الاستمرار ، لبنان المستقبل : لبنان كل الطوائف ، لبنان الحريات والتسامح .

لبنان الذي نؤمن به مستحيل أن نبنيه من خلال فرط الصف الداخلي المسيحي .

لبنان الذي نؤمن به هو لبنان الـ ١٠٤٥٢ ك م٢ لا لبنان المحصور « المزموم » الخجول الضعيف المريض المنازع !

والثورة التي نؤمن بها لا بل نطالب بها هي ثورة الأكثرية الصامتة الإسلامية والمسيحية ، ثورة الكل على البغض والخذلان وليست ثورة طائفة ضد طائفة .

. . . أما أنتم ، أيها المتطرفون في « الجبهة الأخرى » ، فأنتم أيضاً بتشنجكم وتعصبكم ودعواتكم القرون وسطية تعملون على هدم لبنان الذي نريد . . .

ولولا دعواتكم القرون وسطية لما تفاقم الخوف عند المسيحيين ولما تفاقمت هذه المشكلة الحزبية . . .

لكنها حزبية . . . وستعود وتحصر في إطارها الحزبي ، فلا يبتهج الانتهازيون ويستغلوها فرصة لتمرير سياسات تقسيمية أو تعصبية لا يقبل بها لبناني عاقل مسيحياً كان أو مسلماً .

فكفى لبنان . .

لقد حان الوقت لكي يستفيق الشعب ، شعب الأكثرية الصامتة ، ويفرض على الكل المشروع والحل الصحيح الحقيقي .

فالأكثرية الصامتة إسلامية كانت أو مسيحية عنوان مشروعهم هو لبنان الـ ١٠٤٥٢ كم٢ . . .

. . . لا لبنان الجمهورية الإسلامية ولا لبنان الجمهورية المسيحية . . . . . لبنان المواطن والأرض ! **جبران تويني**

بعلبك ـ « النهار » : النهار ٨٥/٣/٢٥

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله « الحال الإسرائيلية في بيروت الشرقية » بأنها « أخطر من الإحتلال » . ودعا إلى مواجهتها « لأنها جاءت تصرفنا عن إسرائيل » .

ونلاحظ ما حدث للمنطقة الأخرى والتبرير أن هناك تطرفاً لدى

ا لجانب الآخر ، ولا بد من ردة فعل على هذا التطرف . وهذا ما طرح في وسائل أعلامهم وفي الكلمة التي قالها رئيسهم أن القضية هي قضية ردة فعل . وكثر من الناس تقبل هذا وكثيرون قالوا لماذا يحمل هؤلاء السلم بالعرض ويتحدثون عن جمهورية إسلامية وغير ذلك ، كأن القضية ردة فعل لفعل بدأ هو بتحريك الساحة سلباً .

وعن أحداث المنطقة الشرقية قال « فضل الله » : إنهم يحاولون تبرير ما حدث فى المنطقة الشرقية ، يقولون أن هناك تطرفاً فى الجانب الآخر لا بد أن يكون له رد فعل في الجانب الشرقي من بيروت . لقد قالها رئيسهم أمين الجميل القضية قضية ردة فعل ، لماذا يتحدثون عن جمهورية إسلامية أو دولة إسلامية وكان القضية رد فعل لفعل بدأ هو بتحريك الساحة سلبياً . إننا نريد أن نقف وقفة إثارة نرد على هذا المنطق نريد لهم أن يفهموا القضية فهماً موضوعياً نحن نريد أن نقول لهم أن ما حدث في الشرقية من حيث الطروحات ليس جديداً الكلمات التي تقال قالها بيار الجميل منذ خمسين سنة وقالها بشير الجميل . إنه منطق انطلق من رؤية سياسية لهذا الفريق وكل لبناني يريد أن يثبت لبنانيته من خلال إنسجامه مع خططهم .

النهار العربي والدولي
٨٥/٣/٢٥

أصبح لايران حدود مع سوريا واسرائيل!

وضع جديد قد ينشأ بين دمشق وطهران في... لبنان

دعت أوساط سياسية إلى تسليط الأضواء على التوجه الجديد للشيخ سعيد شعبان والذي يعكسه التشدد الذي بدأت تصريحات رئيس « حركة التوحيد الإسلامي » تتميز به بعد أسابيع قليلة على عودته من إيران . وعلى رغم المعلومات القليلة التي توافرت عن المحادثات التي أجراها الشيخ سعيد مع كبار المسؤولين الإيرانيين وفي مقدمهم الإمام الخميني ، فإن الأسلوب المتشدد الذي أخذ يناقش به

القضايا المطروحة هو أسلوب جديد يعكس خطة جديدة للنظام الإيراني بالنسبة إلى الأزمة اللبنانية . ومن المؤكد أن هذه الخطة ترمي إلى البحث واقعياً وعملياً وجدياً عن الوسائل الواجب اعتمادها لإعلان النظام الإسلامي أو الجمهورية الإسلامية في لبنان ، أو بعبارة أوضح ، البحث في ما يجب عمله للتعجيل في أعلانه أو إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، والأسلوب المتشدد الذي بدأ « أمير حركة التوحيد » يتبعه هو مقدمة لإنطلاق سعيد شعبان مع أركان « حزب الله » في بيروت والضاحية والجنوب وبعلبك في خطوة جديدة لوضع ركائز الجمهورية الإسلامية أو على الأقل ، بعض ركائز هذه الجمهورية بصرف النظر عن الواقع اللبناني الذي تتحكم به اعتبارات جوهرية تراوح بين التعددية أو الطوائف المتعددة والظروف السياسية الإقليمية والمدى الذي بلغه « أمير حركة التوحيد » في تعصبه في مناقشة القضايا المطروحة يسير جنباً إلى جنب مع المدى الذي بلغه المجاهدون من أعضاء « حزب الله » في التصدي للقوات الإسرائيلية في الجنوب و « أمير حركة التوحيد » بلغ شوطاً بعيداً في ممارسة التشدد السياسي وأركان « حزب الله » بلغوا بواسطة المجاهدين ، شوطاً بعيداً في الجهاد لتحرير الجنوب من الإحتلال الإسرائيلي .

والتشدد السياسي لشعبان ينطوي على دعوته « لتحرير » البلاد من النظام الحالي وبعد إنسحاب إسرائيل من الجنوب ، لا بد من أن ينتقل أركان « حزب الله » إلى تأييد دعوة شعبان والتعاون معه على تنفيذها .

وإبتعاد شعبان وأركان « حزب الله » عن الإتفاقات التي تم التوصل إليها بين القيادات اللبنانية برعاية سوريا يدفع إلى البقاء في مجرى التطورات ومراقبة أي تحرك في طرابلس وبيروت والضاحية والجنوب عن كثب ، وفي الأفق إشارات إلى أن وضعاً جديداً سينشر بين سوريا وإيران على الساحة اللبنانية خصوصاً بعد الدور الذي لعبه المسؤولون السوريون في التقريب بين القيادات والتوصل إلى إتفاق هو الأول من نوعه منذ تأليف الحكومة والوضع الجديد مرشح لأن يرتدي طابع الخلاف المبدئي فالدور السوري يرمي ، في معطياته الراهنة على الأقل ، إلى المحافظة على القواعد الأساسية للدولة اللبنانية والإكتفاء بتعديل ما يمكن تعديله من الأنظمة لتحقيق الحد المعقول من التوازن . والدور الإيراني يرمي ، إستناداً إلى التنسيق الجديد للشيخ سعيد شعبان والمدى الذي بلغه المقاتلون من أعضاء « حزب الله » في الجنوب ضد القوات الإسرائيلية ، إلى هدم القواعد الأساسية للدولة مقدمة لإقامة الدولة الإسلامية أو النظام الإسلامي أو الجمهورية الإسلامية وعندما يقول بعض القياديين المعتدلين من المسلمين ويشاركهم قياديون مسيحيون في القول أن لسوريا مصلحة في التعجيل بتحقيق إتفاق بين القيادات ، فإن هنا القول هو من وحي الواقع الجديد لإيران على الأراضي اللبنانية وإسراع سوريا في التحسب لهذا الواقع وهذه هي المرة الأولى منذ عشر سنين تناقش سورية الأزمة اللبنانية وتسعى إلى الحد من تفاعلها بإعتبارها أزمة سورية أو أزمة مرشحة لتعبر الحدود إلى سوريا .

وفي رأي الأوساط أن قسماً من تطور الأحداث في المرحلة المقبلة

سيكون من صنع إيراني يبلوره « أمير حركة التوحيد الإسلامي » في طرابلس وأركان « حزب الله » في الجنوب ، وسيكون من الصعب اجتناب الخلاف المبدئي بين سوريا وإيران على الساحة اللبنانية . ومثلما أقامت الطبيعة حدوداً لسوريا مع لبنان وإسرائيل ومكنتها من التحكم بمقدرات الأزمة اللبنانية ومنع السلام العربي ـ الإسرائيلي من أن يتحقق ، فإن « حركة التوحيد » في طرابلس أقامت حدوداً لإيران مع سوريا ، وهجمات رجال المقاومة الإسلامية أقامت حدوداً لإيران مع إسرائيل . وبعد هذه الحدود الجديدة لإيران في لبنان بات من المتعذر حل الأزمة اللبنانية في معزل عن الإمام الخميني ، والإمام يريد إقامة جمهورية إسلامية في لبنان . وسوريا تسعى للمحافظة على القواعد الأساسية للنظام الحالي في لبنان ، والقيادات اللبنانية ، من الشمال إلى الجنوب عبر بيروت والضاحية ، المتعاونة مع إيران تستعد لتفجير ثورة في لبنان ، وسوريا والقيادات اللبنانية المتعاونة معها تسعى إلى تحقيق إصلاحات والفرق كبير بين الثورة والإصلاحات ■ .

/ العهد ٢٦ / شعبان / ١٤٠٥ هـ .

في احتفال اقامه حزب الله في ذكرى ولادة الامام المهدي (عج)

في بيروت :

أعلن حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد حسين فضل الله أن « إسرائيل تعمل للسيطرة على المنطقة لتكون الإستعمار رقم اثنين

فعلينا أن نعمل ونخطط لإزالة إسرائيل من الوجود . ولا نفكر في أن نطردها من لبنان . فإذا خرجت من الباب هناك ألف شباك عندنا تدخل منه .

كلمة حجة الإسلام فضل الله

وقال حجة الإسلام السيد محمد حسين فضل الله في كلمته : علينا أن نعرف كيف نحدد موقفنا . ولا بد لنا أن نواجه كل حالات الإستضعاف الفكري والثقافي والإقتصادي والسياسي والعسكري والإجتماعي . والقيام بثورة ثقافية لمواجهة الجهل لأن سياسة الإستكبار العالمي وحلفائه تقوم على أساس تجهيل الأمة وفصلها عن جذورها الحقيقية .

وأضاف : إنكم تقولون إننا متطرفون نريد أن نجعل لبنان جمهورية إسلامية وبالأمس اذاعت إذاعتكم أن هناك استفتاء في قرى بعلبك من أجل اعلان الجمهورية الإسلامية ونحن اليوم نتحدث في بعلبك . ولكن ممكن إنكم تعلمون بالغيب الذي لا نعلمه . ويمكن أن يكون هذا الاستفتاء في سراديب بعلبك . إن كان في بعلبك سراديب تقولون إننا نريد أن نجعل من لبنان جمهورية إسلامية .

وهذا معناه إبادة المسيحيين وهذا معناه خنق المسيحية . وإلغاء الوجود المسيحي الحر . من قال لكم ذلك : هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين . نحن ندعو للإسلام كما تدعون للمسيحية أنتم تنتقلون في

العالم كله لتجعلوا العالم نصرانياً وإلا ما معنى الإرساليات في المناطق الوطنية والإسلامية تعملون لذلك لماذا لا تعتبرون أن عملكم يهدد الواقع الإسلامي في أي بلد والحرية الإسلامية أنتم تحملون ديناً عالمياً ونحن نحمل دين عالمياً . والفرق أن ديننا يحمل شريعة كما يحمل عبادة ويحمل نظام حكم كما يحمل أخلاقية .ونحن نعتبر أن الإسلام يحتوي كل الناس ولا نريد أن يغرس الإسلام بالعنف ليقرر الناس ما يريدون ونحن نفضّل لهم أن يختاروا الإسلام ويفضّل لكم أن تختاروا الإسلام . تقولون انها كبيرة أن تدعوا المسيحيين أن يسلموا . ولكن لماذا لا تعتبرونها كبيرة أن تدعوا المسلم ليصير مسيحياً ؟ لماذا تتعقدون من طرح الإسلام بأسلوب حضاري كما نطرحه نحن ولا تتعقدون من طرح الماركسية . هل الماركسية أقرب إلى المسيحية من الإسلام في لبنان ليس هناك حزب إسلامي مرخص وإنما فيه حزب شيوعي مرخص واشتراكي مرخص وما إلى ذلك . ما معنى هذا ؟ إننا يجب أن نتكلم معكم بقلوب مفتوحة وأن تتكلموا معنا بقلوب مفتوحة . لا نريد أن نخرجكم من لبنان ولن تستطيعوا أن تخرجونا من لبنان . القضايا تنطلق من واقع القناعة . إذا أردتم أن تتكلموا بطريقة الحرتقات . إننا نقول لكم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً . أرباباً من دون الله .

السفير ١٩٨٥/٣/٢٦

على صعيد آخر ، أصدر أمس اتحاد « الرابطات اللبنانية المسيحية » بياناً إثر اجتماع له اعتبر فيه « أن الإنتفاضة ردة فعل لحال معاناة وتذمر المجتمع المسيحي نتيجة مواقف بعض الفئات المتطرفة التي باتت تجاهد بأسلمة لبنان وفرض نظام الدولة الإسلامية على جميع أبنائه » وتعبير عن ارادة شعبية ترمي إلى اعلان الرأي المسيحي في الحلول التي تقرر مصير لبنان . وأكد « أن كل تنكر لهذه الظاهرة يعتبر تجاهلاً للواقع وتعقيداً للأمور » ودعا « القائمين بالإنتفاضة إلى العمل بأسلوب ديموقراطي عن طريق الشورى ودعم مؤسسات الشرعية » .

السفير ١٩٨٥/٣/٢٧

« الحركة الإسلامية »

ردت ، أمس ، « الحركة الإسلامية في لبنان » على بيان « اتحاد الرابطات المسيحية » الذي قال « أن الإنتفاضة جاءت نتيجة الخوف على مصير المسيحيين ورداً على موجة التطرف الإسلامي الهادفة إلى أسلمة لبنان » .

وأكدت الحركة في بيان لها أمس ، « أن تاريخ الزعامة المارونية يشهد على علاقات هذه الأقلية المتسلطة اليوم مع الغزاة المستعمرين . . وأن التحرك المسرحي الذي أسموه انتفاضة ، واشعال الحرب ضد المسلمين في صيدا ، وزيارة شارون لمراكزهم ولقاءه بزعمائهم قبل أيام ، هي تأكيد على استمرار هذه العلاقات » .

ونبهت الحركة إلى « أن حزب الكتائب الذي رعته الصهيونية لا يمكن أن يخرج عن طاعة اسياده ويقرر السير في الخط الوطني والمتلاقي مع مصالح المسلمين ، ودعت المسلمين إلى عدم الإنخداع بالأعيبه المسرحية وتظاهره بالإعتدال أمام المتطرفين الموارنة .

بسم الله نصير المسلمين

بيان الحركة الاسلامية في لبنان رداً على خطاب البا

خلال زيارة وفد مجلس نواب النظام الماروني للفاتيكان وجه البابا رسالة دعا فيها الشعب اللبناني للحفاظ على الطابع التعددي وحقوق الطوائف الدينية في بلدهم ، وأضاف أنه ليس من السهل محو ذكريات مؤلمة ، وليس من السهل أيضاً قبول أي طرف للطرف الآخر . إن هذه الجملات تحمل في طياتها تساؤلات رأينا من الواجب طرحها أمام الرأي العام الإسلامي واللبناني .

١ ـ إن الحفاظ على التعددية في لبنان الذي يدعو له البابا لا يتلازم حتماً مع استمرار التسلط الماروني على أكثرية الشعب اللبناني المنتمين للدين الإسلامي الحنيف والطوائف المسيحية الأخرى ، فهل يوافق البابا على أن تمسك الأكثرية الإسلامية بمقاليد الحكم حسب أصول الديمقراطية وتبقى الطوائف المسيحية التي تشكل الأقلية محافظة على كامل حقوقها في كنف الإسلام العظيم ، أم أن البابا يرى خروج السلطة من أيدي الأقلية المارونية قضاءاً على التعددية ، والإستمرار في ارتكاب المجازر يومياً بأيدي النظام الماروني والكتائبي حفاظاً على التعددية وصوناً للبنان المميز ؟

٢ ـ إن حقوق الطوائف التي يدعو البابا للإعتراف بها قد صادرتها كاملة وعنوة الأقلية المارونية فهي تفرض وصايتها أولاً على باقي الطوائف المسيحية وترى نفسها حامية جميع المسيحيين ، ثم أنها تهدد يومياً المسلمين أصحاب البلاد الأصليين بالتهجير والقتل بالجملة والمفرق إن لم يستسلموا لحكمها ، وقد نفذت التهديدات فعلاً طوال الأعوام العشر الماضية حيث أفرغت بطريق القتل والهدم والخطف مناطق تواجد المسلمين في عشرات الأحياء والقرى نذكر منها : النبعة ، برج حمود ، الكرنتينا ، الدكوانة ، الفنار ، سد البوشرية ، سبنيه ، حارة الغوارنة ، و . . . فهل يرى حضرة البابا أن حقوق أبناء الإسلام في لبنان هي التشرد والقتل وحقوق الأقلية المارونية هي التسلط والبطش وارتكاب المجازر بحق المسلمين ؟ ! ! ! ثم لماذا الإصرار على أن يشرف نظام الأقلية المارونية على توزيع حقوق الطوائف ، ومن قال أن هذا النظام الذي تلطخت يداه حتى الكتفين بدماء النساء والشيوخ والأطفال المسلمين يكون عادلاً في اعطاء حقوق الطوائف والإسلامية منها بالخصوص ؟ أم أن البابا تُحجب عنه أنباء المجازر التي يرتكبها أبناؤه كل يوم بحق المسلمين ولا يقرأ إلا التقارير التي تنظمها له العصابات المارونية ؟ ! ! !

٣ ـ يقول البابا أنه ليس من السهل قبول أي طرف للطرف الآخر . هنا نؤكد له أن الطرف الإسلامي المظلوم هو الذي تحاول الأقلية المارونية المتسلطة رفضه والقضاء عليه وإبادته والدليل على ذلك أكثر من ١٥٠ ألف شخص قضوا بأيدي أبنائكم في النظام الماورني طوال العشر سنوات الماضية في حين يعيش المسيحيون في

أمان في مناطق تواجد المسلمين دون انزعاج . هل تطلبون منا أن نسبكت اليوم أيضاً ليتمّ القضاء على البقية الباقية من أبناء الإسلام في لبنان ؟

أما المسلمون فأنهم لا يطالبون بشيء أكثر من حقهم إذ العالم يعترف بأن الأكثرية اليوم في لبنان اسلامية ويقر العالم الديمقراطي بأن الحكم هو من حق الأكثرية في أي بلد ، فهل ترفضون يا حضرة البابا تطبيق الديمقراطية في لبنان ؟

٤ ـ يقول البابا أنه ليس من السهل محو ذكريات مؤلمة من الماضي . وهنا نؤكد أن المسلمين طوال الأعوام العشرة الأخيرة في لبنان قد عملوا كثيراً على تناسي ذكريات المجازر التي ارتكبت بحقهم على يد النظام الماروني والكتائب لكنهم كلما أُقنعوا بأن اعداءهم يريدون ايقاف حرب الإبادة ضدهم والعيش معهم بعيداً عن القتل والإعتداء وجدوا أن العدو استغل هذه الطيبة في المسلمين ليعيد الأنفاس ويستعد لإرتكاب المزيد من المجازر واستعمال أساليب أكثر وحشية لقتل المسلمين ، فهل يريد البابا أن يسمح المسلمون اليوم أيضاً للأقلية المارونية أن تعيد أنفاسها وتنظم صفوفها وتكمل استعداداتها وتبدأ جولة جديدة لإبادة من تبقى من أبناء الإسلام ؟

إننا نؤكد أن تجارب السنين العشر الماضية كانت كافية لأخذ الدورس واكتشاف النوايا لدى الأقلية المارونية الحاكمة ضد المسلمين ، واليوم لا يجوز لأي مسلم أن يتأخر لحظة عن العمل من أجل ازالة النظام الماروني القائم واقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

النهار ٨٥/٣/٢٧

"الحركة الاسلامية"
وكلمة البابا

أصدرت « الحركة الإسلامية في لبنان » أمس بياناً علقت فيه على كلمة البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله الوفد النيابي اللبناني برئاسة الرئيس حسين الحسيني الجمعة الماضي . فاعتبرت أنه « لا يجوز لأي مسلم أن يتأخر لحظة عن العمل من أجل إزالة النظام الماروني القائم واقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

النهار ٨٥/٣/٢٧

سلام : بدأت نهاية حزب الكتائب
ولا يمكن فرض دولة اسلامية أو وطن مسيحي

أعلن الرئيس صائب سلام أن نهاية حزب الكتائب بدأت بعد وفاة مؤسسه الشيخ بيار الجميل . ، وأكد إنه لا يمكن فرض دولة اسلامية على المسيحيين كما لا يمكن فرض وطن مسيحي في لبنان ، وقال « نحن اخوان نتعايش ولا اكراه في الدين » . ورأى أنه « من مساوىء العمل السياسي أن نفكر في ابدال الحكومة اليوم » . وشدد على أن الأمن يأتي أولاً ثم تأتي الشؤون الإقتصادية والسياسية . واعتبر أن « الإنتفاضة » في المنطقة الشرقية فشلت .

وطن مسيحي

وأكد حرصه على سلامة المجتمع المسيحي حرصه على سلامة لبنان ، وقال : « من سلامة لبنان أيضاً سلامة المجتمع الإسلامي : نحن في هذا البلد مسلمون ومسيحيون . هذا كان لبنان الذي اقمناه سنة ٤٣ ، لبنان التوافق ، ولا أقول التسوية ولا الصفقة وإنما لبنان التوافق بين المسلم والمسيحي اقمناه وعيوننا مفتوحة اقمناه ولم يكن هناك سبب لإقامة هذا اللبنان الدولة العربية المستقلة إلا وجود المسيحيين فيه ووجود الموارنة خصوصاً . فنحن اردناه أن يكون وطناً للموارنة ، للمسيحيين ، ولكن ليس أن يكون وطناً مسيحياً كما يحاول البعض أن يشط أن يكون لجميع أبنائه بالتساوي في ظل العدالة والمساواة سياسياً واجتماعياً وفي كل النواحي الحياتية (. . .) أن يكون لبنان وطناً للمسيحيين نعم ألف مرة ، ولكن ليس أن يكون وطناً مسيحياً » .

وعن رأيه في ما قيل أن « الإنتفاضة » جاءت ردة فعل على بعض المتطرفين المسلمين الذين دعوا إلى إقامة دولة اسلامية ، قال : « ويا للأسف هناك شيء من الحقيقة في ما تقول ولنعترف بها . وأنا أول من يعترف بها . وأسف كل الأسف أن تكون موجودة ولكن أتمنى على اخواننا في المجتمع المسيحي ألا يأخذوا ذلك على الإسلام والمجتمع الإسلامي . فهذا ليس هو المجتمع الإسلامي . المجتمع الإسلامي يريد أن يحتفظ باسلاميته ، وأنا مسلم افتخر باسلاميتي واعتز بتمسكي بها ولكن افتح قلبي وأمد يدي دائماً إلى اخواني المسيحيين لنعيش معاً وهناك مثلي كثيرون بل هم الأكثرية الساحقة

من الناحية المسيحية الذين يفتحون قلوبهم لإخوانهم المسلمين .

ان تفرض على المسيحيين دولة اسلامية ، بمعنى أنك يجب أن تتقبل وجهة النظر التي تقول لديهم هناك أنهم يريدون أن يفرضوا وطناً مسيحياً في لبنان ، لا هذا يقوم ولا ذاك يقوم نحن اخوان نتعايش ولا إكراه في الدين » .

النهار ٨٥/٣/٢٨

"الحركة الاسلامية" رداً على سلام: الحل الوحيد الجمهورية الاسلامية

أصدرت أمس « الحركة الإسلامية في لبنان » أمس بياناً علقت فيه على الحديث الأخير للرئيس صائب سلام فابدت تقديرها لوجهة نظره « الرافضة اتجاهات الفئات المارونية المرتبطة بالكيان الصهيوني الغاصب والهادفة إلى السيطرة المطلقة على الإكثرية الإسلامية ، والمنادية بايجاد وطن قومي مسيحي على أرض لبنان الإسلامي » .

وقال البيان : « ان شعار « لا غالب ولا مغلوب » الذي رفعه الأستاذ سلام يعني اليوم الرضا بحكم الأقلية المارونية وغلبة النظام الماروني القائم فيكون المسلمون المظلومون هم المغلوبون فهل يقبل الأستاذ سلام باستمرار الظلم الماروني لأبناء دينه المسلمين ؟

وان السبب الذي يذكره الأستاذ سلام لرفضه الدولة الإسلامية في لبنان هو رفضه لفرض نظام عنوة على فئة من الشعب وهنا نؤكد له ولجميع المسيحيين أن الجمهورية الإسلامية في لبنان تقوم على

أساس آراء أكثرية الشعب والدين الإسلامي الحنيف ، وبهذه الطريقة تكون الديموقراطية الحقيقية قد رأت الحياة والأقليات تحفظ حقوقها كاملة كما حافظ الإسلام منذ تأسيس دولته على يد النبي محمد (ص) .

وأكدت الحركة في ختام بيانها « أن الحل الإسلامي والديموقراطي الوحيد الذي ينهي مسلسل المجازر المارونية ضد المسلمين ويوقف حمام الدم الذي بدأوه منذ عشر سنين ، هو اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

السفير ٨٥/٣/٢٨

« الحركة الإسلامية »

أعربت « الحركة الإسلامية » في لبنان عن تقديرها لوجهة نظر الرئيس صائب سلام الرافضة لإتجاهات الفئات المارونية المرتبطة بالكيان الصهيوني .

ورفضت الحركة ، في بيان لها أمس وجهة نظر الرئيس سلام الأخرى التي جاءت في حديثه الإذاعي الذي نشرته الصحف أمس ، مؤكدة « أن الحل الإسلامي والديموقراطي الوحيد الذي ينهي مسلسل المجازر المارونية بحق المسلمين ويوقف حمام الدم الذي بدأوه منذ عشر سنوات هو اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

السفير ٨٥/٣/٢٨

دعا مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو المسيحيين الذين

لا يستطيعون التعبير عن رأيهم في المنطقة الشرقية « للجوء إلى المنطقة الغربية للتعبير عن رأيهم بحرية وديموقراطية » .

قال الجوزو في تصريح له أمس ترتفع الضجة حول التطرف والتطرف المضاد ، وينسب للجانب الإسلامي أنه السبب في ما حدث في « الشرقية » مع أن المعروف أن الجانب الإسلامي ظل منذ بداية الأحداث يحافظ على الوجود المسيحي في مناطقه ، فلم يعتد أحد على مسيحي قط يقطن في المنطقة الغربية . إذا لم تثبت عمالته لإسرائيل ، أو لعملائها ، وظل المسيحيون يتزعمون الأحزاب في المنطقة الغربية ويقفون في طليعة المناضلين ضد الهيمنة الفئوية ، ولم يعترض عليهم وعلى زعامتهم أحد ، مع أن بعضهم كان يتجاوز حدده وينتقد الجانب الإسلامي وعلماء الدين بالذات .

وأكد الجوزو « حرص المسلمين على التعايش المشترك وحماية لبنان من مؤامرات اسرائيل واميركا على المسيحيين والمسلمين سواء ، وأوضح « أن المسلمين لا يحاربون المسيحيين كمسيحيين بل العملاء منهم والمتآمرين ، ولا يفرقون في التآمر بين مسيحي ومسلم » .

ونبه الذين يتحدثون عن التطرف والتطرف المضاد « أن التطرف لم يأت من علماء المسلمين ولا من الأحزاب الإسلامية ، بل جاء من قبل فريق واحد هو الذي يريد أن يهيمن ويسيطر ، وهو الذي يمنع الديموقراطية أن تعيش في أرض لبنان ويعطلها باسم الإمتيازات وباسم الضمانات ، وهو الذي يحرم على الآخرين ما يحلله لنفسه » .

وأكد « أن الحديث عن التطرف يجب أن يتجه إلى فئة واحدة

هي الفئة المتعصبة الطائفية » التي تظن أن بامكانها الإستمرار في الضغط على الشعب اللبناني بقوة الإستعمار والتدخل الخارجي . . وأن هذه الفئة يجب أن ينتهي دورها في لبنان وأن تقوم دولة عادلة تتساوى بين الجميع وتعمل لمصلحة الشعب كله بدون تفرقة عنصرية أو طبقية » .

السفير ٨٥/٣/٢٨

"حزب الله": مايحدث في الشرقية يهدد الوجودين المسيحي والاسلامي

اعتبر مسؤول « حزب الله » في لبنان العلامة ابراهيم الأمين « أن ما يحصل في الشرقية هو حالة اسرائيلية تهدد الوجود المسيحي والوجود الإسلامي على السواء » . ودعا المسيحيين إلى أن يبحثوا عن وجود ليس مربوطاً باسرائيل ، ونبه إلى أن عودة الحرب إلى الداخل من خلال المحاور هي لعبة اسرائيلية لصرف النظر عما يحدث في الجنوب » .

وسئل الأمين رأيه بمقولة : أن ما حصل في الشرقية هو رد على تطرف المسلمين فقال : « لا اعتقد أن هناك شيئاً اسمه تطرف على الساحة الإسلامية . وكل المواقف التي يعتبرها الآخرون أنها حادة ، هي مواقف اصيلة ومعتدلة . لأن الإعتدال هو الوقوف عند الحق ، ونحن لا نأخذ موقفاً ليس فيه حق » .

وعن الدعوة لإقامة دولة اسلامية في لبنان قال الأمين : إننا نعمل لأن يعم الإسلام لبنان والعالم هذه رسالتنا ولا نفرضها على

أحد ، وإنما ندعو الجميع لفهمها وحملها . نحن أصحاب رسالة ولسنا أصحاب وجود بشري ، لا نريد أن نحكم الآخرين وانما نريد أن يحكمنا نحن والآخرين الإسلام .

صوت لبنان (الكتائب)
برامج الأحداث في الميزان .
المذاع يوم ٨٥/٣/٢٨ الساعة ١١/٥ ظهراً والساعة ٦/٥ مساءً
يعده المحامي طانيوس رزق

أدلى الرئيس صائب سلام بحديث نشرته السفير جاء فيه : « لا يمكن أن تفرض على المسيحيين دولة اسلامية ، ولا يمكن لهم أن يفرضوا وطناً مسيحياً فنحن اخوان نتعايش ، وهناك خلفيات كثيرة مع الأسف تعطي بعض المسيحيين فكرة أن المجتمع الإسلامي يريد بهم شراً كما أن هناك عند المسلمين فكرة تسود ويحرّضهم عليها البعض أن عند المجتمع المسيحي من يريد بهم شراً .

الرئيس صائب سلام يرى حقيقة معينة على الأرض ويتألم منها ويشكو ، لكنه يطرحها من زاوية شعاره السابق « لا غالب ولا مغلوب » ، فهو يلمس ويدرك أن مجموعات اسلامية متطرفة تسعى لإقامة حكم اسلامي في لبنان ، وبدلاً من أن يقصر شكواه على هذا المنحى يضيف قائلاً : لا يمكن للمسيحيين أن يفرضوا وطناً مسيحياً » . فيا دولة الرئيس أين هو الوطن المسيحي الذي تحاول فرضه ، وأين هو الإتجاه المسيحي الذي نعطيه للدولة . بل متى سعينا خلال تاريخنا قبل الإستقلال وبعده لإنشاء دولة مسيحية . أنتم شخصياً رافقتم حقبة طويلة وأساسية من عمر لبنان الحبيب فهل

لمستم فرضاً لوطن مسيحي ، وبالمقابل نسمع كل يوم دعوة متطرفة لإقامة حكم اسلامي في لبنان ، وهذا ما أشرتم إليه في تصريحكم ، فلماذا لم تقتصروا على معالجة هذه المسألة ؟ هل من الضروري أن يكون هنالك توازن دائم في التصريحات كلما تضمنت شكوى من تصرف طائفي ؟ وهل ينبغي أبداً أن تلصق التهمة بالفريقين معاً ؟

وكل يوم تبرز أحداث من هذا القبيل وتقع تصرفات بهذا الإتجاه ، والألم يحزّ في نفوسنا عندما نجد الكلمة الفصل لهذه الجرائم ، وللمحرضين عليها . وللمنفذين لها . ويزداد المنا عندما نرى عقلاء المسلمين وقادتهم المعتدلين الواعين قد أصبحوا بلا حول ولا قوة ازاء هذا التيار الهادر ونحن ندرك أن العديدين من الإخوة المؤمنين بالتعايش والتصافي لم تعد لهم كلمة فاعلة أو نفوذ يفرض نفسه ، وبالمقابل نسألكم هل تجدون في المجتمع المسيحي نفس التصرفات العصبية المتزمتة ؟ ومتى بادر المسيحيون لإتخاذ موقف طائفي يخيف المسلمين كما يحصل نتيجة الخطوات التي يعمد المتعصبون في المجتمع الإسلامي لإتخاذها ؟

بالطبع هناك بعض التصرفات التي أخذت المنطلق الطائفي في خلال السنوات العشر لكنها كانت بمعظمها تصدياً ونتيجة لأخطار لها تعرضنا ، وفي مطلق الأحوال لم تبلغ من خطورتها ومداها ما تسخّر به المواقف المتعصبة في الأوساط الإسلامية . وإذا شئتم مثالاً على ذلك يكفي أن ترجعوا إلى التصريحات المزمجرة على السنة خطباء الجمعة المتطرفين بمعظمهم ، وبعض الأئمة والعلماء ، وسواهم الكثير

من قادة الحركات والتجمعات . وأعود كذلك إلى التعديات التي باسم الدين ترتكب وتستباح ، وأعود كذلك إلى البيانات والمنشورات الزاخرة بالأحقاد والرهيبة المضمون والمحتوى ، ويوم الأثنين بالذات أي منذ أيام ثلاثة وزّعت في بيروت الغربية منشورات باسم الحركة الإسلامية في لبنان تضمن مقتطفات لرجال دين بارزين وكلها من أسلمة لبنان انطلقت وإليها رمت وتعميماً للفائدة وغير الفائدة نقرأ ما ورد فيها :

أولاً : كلمة للإمام الخميني تقول : « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية والنظام اللبناني غير شرعي ومجرم » .

شكراً لهذه الفتوى الدستورية

ثانياً : كلمة الله العظمى المنتظري تاريخ ٢٨ جمادي الأولى سنة ١٤٠٥ هجرية : « لبنان بلد اسلامي والمسلمون يشكلون أكثرية شعبية ويجب أن يكون الهدف من نضال الشعب المسلم في لبنان اقامة نظام اسلامي مستقل يستند إلى القرآن وأحكام الإسلام ويحافظ به على حقوق الأقليات » .

ونسأل آية الله هل يحافظون في ايران على حقوق الأقليات ؟ وبالتحديد كيف يعاملون المسيحيين ، وهل يرغبنا باقامة حكم اسلامي طمعاً بأن نحظى بنعمة ما يلقاه المسيحيون بينهم ؟

ثالثاً : أما حجة الإسلام والمسلمين علي خامنئي فقال في ٢٥ ذي

العقدة ١٤٠٣ هـ : « لبنان هو للإسلام والمسلمين » .
هكذا وبكل صراحة وبلاغة ، وبما قلّ ودلّ

ونحن نسأل دولة الرئيس سلام وسواه من القادة ورجال الفكر هل قام بين المسيحيين حجة للمسيحية والمسيحيين وقال : لبنان هو لنا وحدنا ؟

رابعاً : وكذلك حجة الإسلام والمسلمين رفسنجاني قال في ٨ جمادي الثاني ١٤٠٥ هجرية : « القادة غير المسلمين في لبنان هم من عملاء الأجانب ويفضلون احتلال لبنان من قبل الغربيين واسرائيل على حكومة تسيطر عليها الأغلبية المسلمية . والضعف والجبن هما اللذان أديّا في الماضي إلى حاكمية الكفر في هذا البلد والمستقبل سيكون للمسلمين في لبنان » .

ما رأيكم بهذه الفتوى في حجة الإسلام رفسنجاني ، وحجة كهذه أمقبولة هي أم مردودة ؟ ونسألكم يا دولة الرئيس سلام كما نسأل جميع القادة المسلمين الذين رافقوا الإستقلال أو كانوا قريبين من رجالاته الذي غابوا هم ؛ هل كان موقفكم جميعاً يوم إقرار الميثاق الوطني ضعفاً وجبناً كما قال حجة الإسلام والمسلمين رفسنجاني ؟

خامساً : أما آية الله الأردبيلي فقال في ٩ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ : « يجب أن يكون رئيس جمهورية لبنان مسلماً » .

وإذا قلنا نحن بل يجب أن لا يكون مسلماً ، وما شأن آيات الله الايرانيين بشؤون اللبنانيين .

سادساً : أما أمير التوحيد الشيخ سعيد شعبان فمنه كلمة تقول : « الفكر الماروني في لبنان يحمل كل ما جاء به الإستعمار ، ومن يفكر أن يعيش بغير حكم اسلامي يكون قد كفر بكثير من النصوص القرآنية » .

لا يا شيخ شعبان ؛ إذا وجدتم أن العيش في لبنان بغير حكم اسلامي يجعلكم ترتكبون خطيئة الكفر فلماذا لا تؤدون الفريضة التي تغفر كل الذنوب والآثام .

سابعاً : أما السيد محمد حسين فضل الله فيقول : « يمكن للبنان أن يتحول في المستقبل إلى جمهورية اسلامية » .

هذه الـ « يمكن » هي عبارة ملطفة لا تعليق عليها إلا التنبيه لما يخبىء المستقبل ويحمل من تحديات لنا .

ثامناً : وكلمة الشيخ محمد علي الجوزو في هذا المنشور هي : « المستعمر الغربي أقام دولة عنصرية في لبنان . والسبيل لإقامة الجمهورية الإسلامية أن تقوى موجة علماء الدين ويلتف الشباب حولهم أكثر فاكثر » .

سماحته يدعو إلى موجة قوية لكن نتمنى أن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

تاسعاً : والسيد صادق الموسوي يقول : « المسلم المؤمن بوحدانية الله يفرض عليه توحيده لله أن يطالب بحكم الله ، وهكذا مؤمنين لا يمكن أن يعارضوا اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ،

وأفضل السبل أن يوجّه المسلمين جميع سهامهم إلى رأس النظام » .

هـذه النصيحة التي يسـديها السيـد الموسـوي تنفذ فعـلاً ، وتأتي وكأنها توصية لحريص ، وبالتالي فهي تحصيل لحاصل .

عاشراً : ويقول الشيخ محمد مهدي شمس الـدين : « الموجـود الآن في لبنان هو نظام علماني متخلف ورجعي ونحن ندعو إلى تبديل النظام » .

التبديل يا صاحب السـماحة يكـون عادة نحـو الأفضل والأكـثر عدلاً وتطوراً ، أليس كذلك ؟

الحـادي عشر : وتجمـع العلماء المسلمـين قـال : « كـان لبنـان مسرحاً لمؤامرة استعمارية مدروسة عن طريق تغليب أقلية طائفية عـلى أكثرية وأننا نطرح الإسلام » .

كلا أيها السادة العلماء ؛ لبنان لم يكن مسرحاً لمؤامرة اسعمارية . إنمـا وبكل أسف كـان غلطة ارتكبناهـا نحن عام ١٩٢٠ يـوم اعلان لبنان الكبير فقد أصرينا على أن تبقوا في لبنان لننشأ معاً دولة حضارية انسـانية أصرّينـا رغم الحاحكم وطلبكم الإنضـمام إلى سوريـا ، فهل تذكرون . أو هكذا جئتم اليوم بالخناجر تطعنوننا .

الثاني عشر : أما حزب الله فله كلمة الختـام إذ يقول : « نـواجه النظام القائم لكـونه صنيعـة الإستكبار ولا ينفـع معه أي اصـلاح أو تـرقيع بـل لا بد من تغيـيره من جذوره ، ونـدعو الجميـع إلى اختيار النظام الإسلامي الذي يكفل وحده العدل والكرامة » .

وبدورنا نقول أي عدل يقوم على القتل والتحيز وايـذاء الناس ، وأين الكـرامة الإنسـانية في الإضـطهـاد والإستعـلاء وادعـاء الكـمال

والتفوق والعظمة . ولماذا تمتهنون هذه الفضائل وتجردونها من مضمونها السامي ألا تبصرون ما تقترفون .

وهل عند الله أبناء ستّ وأبناء جارية .

صوت لبنان (الكتائب)

برنامج الأحداث في الميزان .

المذاع يوم ٨٥/٣/٢٩ الساعة ١١/٥ ظهراً والساعة ٦/٥ مساءً .

يعده المحامي طانيوس رزق .

ردت الحركة الإسلامية في لبنان على الحديث الأخير للرئيس صائب سلام ببيان نشرته النهار جاء فيه :

نؤكد للأستاذ سلام ولجميع المسلمين أن الجمهورية الإسلامية في لبنان تقوم على أساس آراء أكثرية الشعب ، والدين الإسلامي الحنيف ، والحل الإسلامي والديمقراطي الوحيد الذي يوقف حمام الدم هو إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، وبهذه الطريقة تكون الديمقراطية الحقيقية قد رأت الحياة .

أيتها الديمقراطية كم من الجرائم تُرتكب باسمك وكم من الشرور تختبأ فوق ستارك . **بالأمس كان لقاؤنا مع الرئيس سلام حول إعلانه استبعاد الدولة الإسلامية في لبنان ، وكان ردنا ان كلام دولته وتأكيدات المسلمين الواعين لا تكفي لمحو ما هو على الأرض قائم ، وفي النفوس مضطرب . ولم يجف حبر التصليح والتعليق حتى جاء الرد الأقوى من الجماعة الإسلامية . فنسأل دولته والمسلمين الرصينين ؛ إذا كانوا يعتبرون تيارهم هو الأقوى**

فليبادروا لوضع حد للجماعة الإسلامية ومن بشعاراتها يدين ، أما إذا كانت الحركة هي صاحبة القول والفعل في أوساطهم فهل يلومونا إذا تصدينا لطروحاتها ومنها حذّرنا .

نعود إلى مضمون البيان وأبعاده ، فباسم الديمقراطية هذا البيان صدر ، وتحت شعارها أنتظم ، ولخدمتها لبس الجبة واحتشد ، ولم يتوان عن القول : وبهذه الطريقة تكون الديمقراطية الحقيقية قد رأت الحياة . أحق هو ما يقول ، وهل الحكم الإسلامي هو عرس للديمقراطية أم مأتم ؟ الجواب على هذا التساؤل نبتغيه بالوثائق مدعوماً ، ومن المستندات نابعاً فنقول :

أولاً : ملاحظة أولى نبديها وهي أن الديمقراطية هي حكم الشعب وليست حكم الله كما يقول الإسلام والمسلمون في الشريعة ، وحكم الله هو التيوقراطية ، وهي من أشد الأنظمة صعوبة وخطورة في العلاقة بين فئات الشعب ، ولعلها تذكّر ببعض النظريات المبنية على العصبية ، وما جرته من ويلات ، وما شهدته من أعمال انتقامية . وهذه النظريات المنطلقة من فكرة بشرية بالتفوق والعظمة قد تكون موضع تغير كلي . أما التيوقراطية القائلة بالشريعة الإلهية فلا يجوز تبديلها أو تعديلها ، لذلك سوف تستمر مخاطرها وأحكامها . فرحمة بالديمقراطية لا تخلطوها بالتيوقراطية .

ثانياً : وإضافة إلى ذلك ، الديمقراطية ليست حكم الأكثرية الإنجابية المذهبية وبالتالي فان مطالبة المسلمين بالحكم تحت ستار الديمقراطية وبحجة الأكثرية الإنجابية هي مطالبة خاطئة ولا تنتمي إلى الديمقراطية بأية صلة .

ثالثاً : ونقول أكثر من ذلك ، الإسلام هو ضد الديمقراطية في العقيدة والممارسة والإثبات نأخذه من بيان صادر عن مرجع إسلامي ، فهلاّ تفضلتم بسماعه : انه بيان حزب التحرير الصادر في ٢٥ من كانون الأول ١٩٨٠ الموافق ١٨ صفر ١٤٠١ للهجرة ومنشور في كتاب « محنة العقل في الإسلام » لمصطفى جحا الطبعة الثانية صفحة ٥٢٥ ، حيث نقرأ هذا المقطع : الصبغة التي يجب أن يكون عليها لبنان هي الصبغة التي يوجبها الإسلام ، وهي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من البلاد الإسلامية ، محكوماً بالإسلام ، وحاكمه مسلماً وليس حكمه جمهورياً ، ولا ديمقراطية ، لأنها أنظمة كفر تتناقض مع الإسلام .

نعيد قراءة الجملة الأخيرة لمزيد من الفائدة « وليس حكمه جمهورياً ولا ديمقراطياً لأنها أنظمة كفر تتناقض مع الإسلام » . هذا ما قاله حزب التحرير الإسلامي وهو يعني بالنتيجة أن الحركة الإسلامية في لبنان إذ تطرح الديمقراطية فهي ضالة وتدين بالكفر وبالتالي يقتضي وضع الحد عليها .

رابعاً : ولمزيد من الحوار الديمقراطي نعود إلى كتاب المسائل الإسلامية لسماحة آية الله العظمى محمد الحسيني الشيرازي ـ منشورات مؤسسة الوفاء ، الطبعة الرابعة ١٩٨٢ الصفحة ٥٢ . ضمن فصل بعنوان « النظام الإسلامي » ونقرأ الفقرة التمهيدية القائلة : لا شك أن الإسلام له نظام خاص كما لا شك أن النظام الإسلامي طبّق في البلاد الإسلامية طيلة ثلاثة عشرة قرناً حتى سقطت الدولة الإسلامية قبل نصف قرن تقريباً . سواء كان التطبيق

كاملاً أو ناقصاً ، وقد يسمع الإنسان أن الحضارة الإسلامية كانت مثالية إلى أبعد الحدود ، وأن الإسلام متكفل بحل مشاكل العالم ، وأنه لو أعيد إلى الحكم صارت الدنيا جنة النعيم ، نعم بهذه العبارات وصف آية الله العظمى الشيرازي النظام الإسلامي .

خامساً : ونسأل انطلاقاً من وصفه وعباراته دول عديدة ما زالت تطبق الشريعة الإسلامية فهل هي فعلاً جنة النعيم ؟ ابدأوا بباكستان وجوارها وصولاً إلى أقاصي افريقيا ، فاذا كانت الجنة على هذا المنوال فلا شك أن الكثيرين سيعيدون حساباتهم ويبرمجون تصرفاتهم ليحصلوا على بطاقة سفر إلى الجحيم ، ونعتقد أن دولاً عديدة من هذه الجنة هي واقعية بنظرتها إلى هذه الأمور وتنطلق لبناء المجتمع والدولة باتجاه التطور والتقدم ولا تعير اهتماماً للشعارات البعيدة عن الحقيقة .

سادساً : وننتقل إلى الكتاب عينه « المسائل الإسلامية » للسيد الشيرازي فنقرأ هذا المقطع تحت عنوان « السياسة » وهو بشكل أجوبة على أسئلة يقول سماحته :

س : هل في الإسلام سياسة ؟

ج : نعم فيه أفضل قسم من السياسة وادارة البلاد .

س : الإسلام جمهوري أم ملكي ؟

ج : لا جمهوري ولا ملكي بالمعنى المصطلح لهما في قاموس عالم الغرب اليوم ، بل استشاري يصح أن يُطلق عليه الجمهوري .

س : هل في الإسلام انتخاب وأصوات وبرلمان ومجالس

بلدية ؟

ج : صفحة ٥٤ نعم فيه كل ذلك بالصيغة الإسلامية فالبرلمان للتنفيذ وتطبيق القوانين الكلية على الموارد الجزئية لا للتشريع .

س : من يضع القانون الذي يعمل به في الدولة الإسلامية بالصيغة العلمية ؟

ج : الفقهاء العدول العلماء بالدين والدنيا .

س : هل في الإسلام أحزاب ؟

ج : لا بأس بالحزب أذا كان مقدمة للبرلمان الذي هو مقر للتنفيذ ، أما الحزب الذي هو مقدمة للبرلمان الذي بيده التشريع فلا ، وذلك لأن تشريع القانون خاص بالله سبحانه .

انتهى الدرس الدستوري الشرعي الذي أعطاه سماحة السيد الشيرازي .

سابعاً : في هذا الدرس القيم أين هي الديمقراطية وأحكامها ومبادؤها ؟ نبدي هذه المقارنة الآتية السريعة :

أ ـ الديمقراطية هي نظام يتطور مع الزمن ويمكن لها أن تقر اليوم قانوناً وتلغيه أو تصدر ضده غداً . أما إذا كانت الشريعة المنزلة هي القانون فالإلغاء هو طعن بالمصدر الإلهي ثابت ولا يتغير وبالتالي فهو نقيض للديمقراطية .

ب ـ الحكم الإستشاري كما يوصف الحكم الإسلامي ليس

ديمقراطياً . بالعكس ، الشورى هي للحد من الإستبداد بالرأي وللمساعدة في توضيح الأفكار وتقديم النصائح وهي بالتالي ملازمة لحكم الشخص الواحد بينما الديمقراطية صفتها الأساسية الإلزام وفرض ما يقررها المجلس النيابي . أما الشورى فهي اختيار واستئناص الرأي .

ج ـ وقال سماحته في الحاكم الإسلامي : يبقى حاكماً ولو خمسين سنة . إذا فقد إحدى هذه الشروط عُزل عن منصبه فوراً . وهذا يعني أن مدة الحكم مفتوحة مدى العمر وهذا هو النظام الفردي وليس الديمقراطي .

هـ ـ ويقول سماحته : القانون الذي يعمل به هو المستفاد من الكتاب والسنة والإجماع والعقل ، وبالطبع لا شأن للديمقراطية بهذه المصادر التشريعية إلا بمصدر العقل لكنه العقل الحر المتطور مع الزمن وغير المتقدي بأحكام لا تتبدل .

و ـ أما الأحزاب فإذا لم تكن مقدمة للبرلمان وللتشريع هل تكون ديمقراطية المنشأ والتركيبة ؟ فالديمقراطية تقوم على أحزاب سياسية ذات برامج محددة ومعدة للتنفيذ عند بلوغها الحكم ، فإذا سلبت هذه الأحزاب حق وضع البرامج وتحقيقها بحرية ، فهل يسمى النظام ديمقراطياً ؟ **أيها الأخوة الأحبة هدفكم هو اقامة حكم اسلامي يطبق الشريعة الإسلامية فبالله عليكم ارحموا الديمقراطية ولا تنتحلوا اسمها لتحرفوها ولا تستلّوا سيفها لتذبحوها .**

النهار ٨٥/٣/٣١

أعلن رئيس الدائرة السياسية والإعلامية في اللجنة التنفيذية لـ « القوات اللبنانية » أن القوات انتفضت ضد « مصادرة حزب الكتائب القرار المسيحي » . واستبعد أي تدخل عسكري سوري في لبنان « لأن لدى سوريا ما يكفي من معلومات تؤكد أن الإنتفاضة شأن داخلي لا علاقة له اطلاقاً باسرائيل » . وأشار إلى أن ذلك هو « الخط الأحمر الذي تتدخل معه سوريا عسكرياً للحفاظ على أمنها القومي والوطني » .

وسئل ألا يعني أن مجرد طرحكم المجلس الوطني المسيحي ، يوحي بسعيكم إلى حل طائفي في لبنان ، فأجاب : « وهل تعتقدون أن في لبنان حلاً غير طائفي ينطلق من مجموعة الطوائف الموجودة على أرضه والتي لا بد من أن تتوافق على الحل ؟ نحن فعلاً حركة مسيحية ولكن من منطلق وطني لبناني . فالمسيحي القوي والمحصن ليس في حاجة إلى اسرائيل أو سواها كما يتهموننا . وأقول أن شرط الوفاق الحقيقي هو قيام توازن على الساحة اللبنانية انطلاقاً من شعار لا غالب ولا مغلوب . فالمطلوب خلق هذا التوازن . فاذا جاء الحل من منطلق المسيحي القوي والمسلم الضعيف . سيكون الحل مسيحياً والمسلم مقهوراً . وإذا حصل الحل بمسلم قوي ومسيحي ضعيف ، سيكون الحل مسلماً والمسيحي مقهوراً . وهذا ليس بحل ولا بوفاق » .

النهار ٨٥/٣/٣١

لا أمل في تحقيق الا
مادامت البلاد محك

لا يرى المراقبون أن ثمة أملاً يرجى في التوصل إلى وفاق أمني وسياسي ما دامت البلاد محكومة بتجمعات مذهبية وتعصب طائفي . وهذه التجمعات والتنظيمات تشكل أكبر خدمة لأهداف اسرائيل التي لا تريد قيام تعايش في لبنان بين الفئات والطوائف المختلفة من أجل التوصل إلى اقامة دويلات طائفية .

ويضيف هؤلاء المراقبون أن المسيحيين عندما يسمعون من يدعو إلى اقامة دولة اسلامية في لبنان ومنع ممارسة الشعائر الدينية وانزال أجراس الكنائس ، فانهم يشعرون بالخوف والقلق ويصبحون من دعاة التقسيم ولا يعودون مؤمنين بالوحدة والتعايش . وعندما يسمع المسلمون بأن الفئات المسيحية المتطرفة لم تعد في وارد التعايش معهم وأن الفيديرالية أو « الكانتونات » أصبحت هي الحل ، يزداد التباعد وتحل الفرقة محل الوفاق .

لقد نجحت القيادات الواعية عام ١٩٤٣ في وضع ميثاق ، يجعل المسيحي والمسلم مطمئنين ولا يخاف أحدهما من الآخر . فاتفقوا على أن لا شرق ولا غرب ، أي أن المسيحي وافق على التخلي عن حماية فرنسا ، والمسلم وافق على التخلي عن الوحدة مع سوريا ، فكان هذا التخلي المتبادل هو الطريق المؤدي إلى الإستقلال

ـاذ وَاقـامة دولـة
ة بتجمعَات مذهبية وطائفية

التام والناجز . وزيادة في تطمين المسيحيين ، أعطيت لهم رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش .

القيادات العاجزة أمام تيارات القاعدة

ما يعانيه لبنان الآن نتيجة رواسب الحرب الطويلة وما أذكته في النفوس من نعرات طائفية وتأجيج مذهبي ، هو عجز معظم القيادات المدعوة إلى تحمل مسؤولية انقاذ البلاد ، عن تحويل القاعدة من اتجاه ، لئلا تصبح منبوذة . لذلك تحاول من حين إلى أخر مسايرتها وكأن القاعدة هي التي تقود القيادة وليست القيادة هي التي تقود القاعدة والسبب هو أنها تحصد ما زرعت في النفوس من انغلاق وتحجر وتعصب .

وهذا من شأنه أن يجعل الأمال ضئيلة في التوصل إلى الإنقاذ بقيادات متعصبة لمذاهبها وطوائفها وليس للوطن ، وبتنظيمات بعيدة في تفكيرها وتوجهها عن أي تعايش وتآلف في حين أن الأوطان لا تبنى إلا على المحبة والتعايش .

إن الإنقاذ الصحيح لن يأتي على يد قيادات متطرفة وأحزاب

طائفية متعصبة ، إنما يأتي على يد قيادات معتدلة واعية وحكيمة وأحزاب تنبذ الطائفية وتؤمن بالقول : « الدين لله والوطن للجميع » .

إن الرئيس أمين الجميل يعي هذه الحقائق وهو من أجل ذلك يعمل جاهداً من أجل أن تتفهم القاعدة نهج القيادة وصحة تعاملها الموضوعي مع الواقع لأن الطروحات المتشنجة والمتزمتة وشعارات الإثارة تقابلها شعارات مماثلة وطروحات متشنجة .

لذلك نبه في حديث له في مجلس الوزراء إلى أنه كان يجد استدراك تصنيف قسم من بيروت بأنه وطني وقسم آخر بأنه انعزالي . فهذا التصنيف من شأنه أن يحدث ردود فعل سلبية وانتفاضات ، وواجب القيادات أن تتنبه إلى نتائج مثل هذه الطروحات والشعارات .

لقد أثبتت التجارب في رأي السياسيين المطلعين على المراحل التي مرت بها كل العهود أن على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أن يكونا ابرة الميزان التي تبقي كفتاه متوازيتين وألا انتفض عليهما الطرف الذي تهبط كفته أو تعلو .

إميل خوري

في مقابلة اجرتها معه مجلة «الوحدة» الخليجية

العلامة ابراهيم الأمين :

لأول مرة يتحدث مسؤول في « حزب الله » إلى صحيفة عربية بقلب مفتوح . لأول مرة يكشف « حزب الله » اللثام عن وجهه بعدما بقي وقتاً طويلاً لعدة مرات تثار حوله الشائعات .

□ ولكن مولانا دعوتكم لا بل إصراركم لإنشاء مقاومة إسلامية . ألا يقال أن هناك توجهاً لإقامة دولة إسلامية متشددة على أرض لبنان .

ـ نحن ذكرنا بالرسالة المفتوحة إننا نريد لبنان جزءاً من خارطة الإسلام السياسية . لبنان الآن ليس له وجود ولا يمكن أن يكون له وجود سياسي مرتكز . ومن الخطأ أن يكون الإنسان بسيطاً إلى هذا الحد ، فيعمل ضمن كيان سياسي مستقل اسمه لبنان ، لبنان الآن من ضمن خريطة سياسية مرتبطة بأمريكا وفرنسا كل الذين يتحدثون عن وحدة لبنان وعزة لبنان وكرامة لبنان لا يتحدثون عن العلاقة السياسية . لبنان جزء من خريطة سياسية إننا نريد أن يكون جزءاً وموقعاً من خريطة سياسة كبرى .

رجب ١٤٠٥
نيسان ١٩٨٥

مذكّرة

من حزب التحرير

إلى المسلمين في لبنان

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أيها المسلمون :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، يقول الله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخرِجَتْ للنَّاس تأمُرونَ بالمعرُوف وتنهون عن المُنْكَرِ وتؤمِنُون بالله ، ولو ءَامَنَ أَهلُ الكِتَابِ لَكَانَ خَيراً لَهُم ، مِنْهُم المؤمِنُونَ وأكثرُهُمُ الفاسقون ﴾ . وروى الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان أنّ النبيّ ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لتأمُرُنَّ بالمعروفِ ، ولتَنْهَوُنَّ عن المنكر ، أو ليوشِكَنَّ الله أن يعبث عليكم عِقَاباً من عِنده ، ثم لتدعُنَّهُ فلا يستجيب لكم » .

ألا وإنّ الدعْوَة لغير حكم الله قد كَثُرَت في هذا البلد ، وكَثُر الضلال والنفاق ، ولأمر بالمنكر ، والنهي عن المعروف ، والسكوت عن الحق ، كما كَثُر ما يُسَمُّونَهُ بالطروحات البعيدة كل البُعد عمّا يجب

أن يكـون بديهيّـاً عند كـل مسلم وأن يُعرَف من الـدين بالضرورة . وإذا نتقدَّم إلى المسلمين في لبنان بهذه المـذكّرة إمتثـالاً لأمر الله تعـالى بالدعوة إلى الخير ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، فـأنّه ليس فيها من طرح جديد ، إلّا إذا أصبـح الإسلام جـديداً ، وليس فيهـا غير ما يجب أن يكون بديهيّاً عند كـل مسلم ، إلا إذا أصبح التـذكير بحكم شرعي غريباً مستهجناً .

قَضِيَّةُ المسلمين في لبنان :

المسلمون في لبنان ، كما في سائر بلاد المسلمين ، آثمون عند الله إذا لم يعملوا على إعادة الإسلام للحياة ، ونصب خليفة واحد يجمـع أمـرهم . ولا يسقُط الإثم عن المسلم إلا أن يتلبَّسَ بـالعمـل لإعـادة الإسـلام إلى الحياة ، وبـالعمل لإعـادة الحكم به . فليخـرج مسلمو لبنان من نَفَقهمُ الضيِّق الذي وضَعَهُم فيـه الموازنـة ، ولتتَّسع الآفـاق لجميـع أهلنا وإخـوَتنـا ، وهم مئـات المـلايـين من المسلمـين ، دون حكـامهم الـذين خـذلـوا مسلمي لبنـان في محنتهم وعنـدهـا سـيرى المسلمون في لبنان أنَّ مقارَعَةَ المـوارنة ، أهـل الحكم في لبنان ، ليس للحصول على حفنة من الوظائف عندهم ، بل لكسر شوكتهم كرأس جسر للغـرب إلى بـلاد المسلمـين . فـالأصـل في مسلمي لبنـان أنّهم مرابطون ، يـذودون عن كافـة المسلمين . هـذا هو دور المسلمـين في لبنان ، وهذه هي قضيّتهم : الإسلام ، والذود عن المسلمين جميعاً ، والمرابطة على الثغور .

الكيان اللبناني :

لبنان ليس بلداً نهائياً للمسلمين ، بل إنهاؤه واجب ، ونهايته محتومة . فلبنان جزءٌ لا يتجزّأ من بلاد المسلمين ، سُلخَ سَلخاً من بلاد الشام ، واقتطعه الغرب الكافر كياناً خاصاً للموارنة ليكون رأس جسر للغرب إلى بلاد المسلمين . وقد كان سَلْخُهُ واقتطاعُهُ عن غير رضى من المسلمين ، ويجب أن يظلّ المسلمون غير راضين عن ذلك ، وساخطين على بترهم عن سائر جسد المسلمين . كما يجب على المسلمين العمل على إزالة هذا الكيان بكافة الوسائل والأسباب الموصلة إلى ذلك . وعلى المسلمين في لبنان النظر إلى هذا الكيان أنّه خطرٌ على المسلمين جميعاً وعلى الإسلام ، كما هو خطرٌ على المقيمين فيه . ويجب إزالة هذا الخطر بإذابة الكيان ، وإعادته إلى بلاد الشام التي يعمل المسلمون فيها ، وفي غيرها ، لتوحيد بلاد المسلمين في دولة واحدة ، تحت راية الخلافة .

الحرب الأهلية في لبنان :

قبل العام ١٩٥٨ ، كان واضحاً للجميع أن لبنان كيانٌ ماروني بحت ، وأن الذين يحكمونه ، فعلاً واستفراداً هم الموارنة . وكان يُشارُ لرئيس الوزارة بأنّه باش كاتب عند رئيس الجمهورية . ثم حصلت بعض المشاركة الشكليّة إبتداءً من عهد فؤاد شهاب . ولكنّهُ وإن ظلَّ الحكمُ مارونياً بعد ١٩٥٨ ، إلّا أنّ غلاة الموارنة ، ومنهم كميل شمعون وبشير الجميل ، رأوا ونظروا إلى أبعد مما رآه ونظر إليه في حينه حُكّام الموارنة وما شعروا به من اطمئنانهم في الحكم . فقد

رأى غُلاة الموارنة هؤلاء كثرة المسلمين العددّية ، التي تفاقمت وأصبح لها واقع سياسي مع تحريك موضوع الإحصاء ، ورأوا وعي المسلمين على الغبن اللاحق بهم في لبنان ، ورأوا وعي المسلمين المتنامي على إسلامهم ، رأوا ذلك كله ، فخشوا أن يطغى المسلمون بعددهم ، وبمحيطهم ، وبوعيهم ، على الحكم الماروني ، فقرّروا الإستعانة بالشياطين ، ومنها اسرائيل وسواها ، حتى يرسّخوا وضعهم إلى الأبد . ولهذا بدأوا بالحرب الأهلية في عام ١٩٧٥ .

وقد أدّت هذه الحرب التي بدأوها إلى إصرار الموارنة على تركيز استئثارهم بالسلطة ، وإلى إضعاف المسلمين ، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من أن يُعلِنُوها نصراً كاملاً بانتخاب بشير الجميل ، لولا أنّه اغتيل . وإنّ خلفاء بشير الجميل يبدون الآن وكأنّهم في سبات ، إلا أنّهم لا يزالون يطمحون لتحقيق آمالهم ، بالحديد والنار ، وبالقهر والإذلال ، إن لم يتمكّنُوا من تحقيقها بهيمنتهم على أجهزة الدولة ، وباستئثارهم بها . فالحرب الأهلية هي طريقتهم وأسلوبهم .

ولهذا فإنه يجب على المسلمين الحذر كل الحذر من هذه الحرب الأهلية ، ومن الإنجرار إليها بغاياتها المرسومة لها ، والعمل على تجهيز أنفسهم تجهيزاً قوياً ، ليردعوا الموارنة والنصارى من التفكير في الإستمرار في الحرب الأهلية ، أو تجديدها ، كما يجب عليهم أن ينصبّ عملهم على إبْعَادِ الموارنة والنصارى عن حكم لبنان ، وعلى أن يُصبح الحكم فيه إسلامياً تُطَبَّق فيه أحكام الإسلام ، ويحكمه المسلمون ، فلبنان بلد إسلامي .

وهذا ما يجب أن تنصرف جهود جميع المسلمين إليه ، وبذلك ينتهي الحكم الماروني النصراني ، وينتهي التحكُّمُ الماروني ، وينتهي حكم الطوائف والإستعانة بالدول الغربيّة الكافرة وبإسرائيل لحماية هذه الطوائف وكياناتها وبالتالي ينتهي دور لبنان من أن يكون جسراً للدول الغربيّة الكافرة إلى بلاد المسلمين .

الوفاق والمشاركة والإصلاح :

إنّ هذه التعابير الثلاثة كلّها تتعلّق بموضوع الحكم في لبنان ، وبتثبيت الكيان اللبناني ، ولكنها تستثني فكرة انتقال الحكم نفسه من الموارنة إلى المسلمين . فالثلاثة تعابير هي لأفكار سياسيّة يطرحها الحكام الموارنة كبدائل لفكرة انتقال الحكم ، ويُروِّجُون لهذه البدائل ، ويجدون من بين المسلمين من يقبلها ، ويُرَوِّج لها .

فالوفاق يعني الوفاق السياسي أي رضى المسلمين المحكومين وزعمائهم بلبنان بلداً نهائياً يحكمه الموارنة ، وبأن يظل الحكم للموارنة على الرغم من أنّهم أقلّية ، وبأن توجد قناعة عند المسلمين بذلك الوضع . وليس معنى الوفاق أنّه كلّما لزم للحاكم اتخاذ قرار أن يجري إتفاق عليه بين الفريقين د فهذا مستحيل في شأن الحكم ، فوق أنّه غير مقبول عند الموارنة . فالوفاق المقصود المحكوم بذلك كشرط مسبق لإعطاء المحكوم بعضاً مما جعلوه وأقنعوه أن يُطالب به ، كالأمرين الآخرين : المشاركة والإصلاح .

أما المشاركة فهي إطلاع المسلمين ومشورتهم عند اتخاذ

القرارات ، وإعطاؤهم بعض المناصب التنفيذيّة والإداريّة التي هي الآن حكرٌ للنصارى . فالمشاركة السياسية ليست إشراكاً للمسلمين في الحكم ، ولا يمكن أن يحصل هذا في طبيعة الحكم ، ولا أن يرضى به الموارنة ، وإلّا لزال سببُ وجود لبنان ، أو دون ذلك الحرب الأهليّة إن ظنّوا أنّهم قادرون على الإنتصار فيها .

وأما الإصلاح فالمقصود به هو الإصلاح الدستوري والقانوني ، أي تعديل الدستور وبعض القوانين ، بحيث يُدَوَّنُ ما يتم الرضي به من إقرار المسلمين للموارنة بالحكم ، وفاقاً ، ومن التنازلات التي يتخلّى عنها الموارنة للمسلمين مقابل ذلك الإقرار ، كزيادة في المقاعد النيابيّة ، وفي بعض المناصب . أي يكون الإصلاح أو التعديل الدستوري والقانوني تكريساً لعمليّة الوفاق ، وما يُسمّى المشاركة .

وكان الموارنة قد شغلوا الناس بترديد أن الأمن يجب أن يسبق الوفاق ، وأن يسبق البحث في المشاركة والإصلاح . والدهاء في هذا القول هو أنّ ظاهِرَهُ يعني استتباب الأمن للحاكم على المحكوم ، ثم يفرض الحاكم شروط الوفاق والمشاركة والإصلاح ، بينما باطنه وغرضه هو رفض الناس لظاهر القول المجحف ، وأن ينادوا بنقيضه أي الوفاق والمشاركة والإصلاح قبل استتباب الأمن . وهذا ما حصل ، وهذا ما تم الإتفاق عليه فعلاً في مؤتمر لوزان . وكان هذا نصراً سياسياً باهراً للموارنة . فقد استدرجوا المسلمين ليبدؤوا في البحث في تفاصيل المشاركة والتعديلات الدستورية . وشرط كليهما بالطبع هو الوفاق أي الإقرار بأن يظل الحكم بيد الموارنة . وما يُنَفَّذُ

الآن هو عينُ ما خطَّط له الموارنة ، وما تسانِدُهُم به سوريا ، ألا وهو جعل المسلمين يخُوضون في التفاصيل ، وفي التعديلات ، وفي أعداد المقاعد النيابية وقضية من سيجلس عليها ، وكلّها مشروطة ومبنيّة على إقرار المسلمين بلبنان بلداً نهائياً ، حكّامه الموارنة .

لذلك فإن فكرة الوفاق والمشاركة والإصلاح فكرة خبيثة ، وُجِدَت لتركيز حكم النصارى للبنان ، وسيطرة الموارنة عليه ، وتَحكُّمهم به وبالمسلمين ، بإقرار المسلمين ورضاهم ، وهي فكرة تتناقض مع أحكام الإسلام ، لأنها فكرة تجعل المسلم يقبل ويرضى بحكم الكافر للمسلمين وبلادهم ، وتجعله ينصرف عن العمل لإعادة حكم بلد إسلامي إلى الإسلام ومن المسلمين .

ولهذا فإنّ مناداة المسلمين بفكرة الوفاق والمشاركة والإصلاح لا تجوز شرعاً ، ويحرُمُ عليهم الدعوة لها ، أو المناداة بها ، بل إنّه يجب عليهم العمل لجعل لبنان يُحكَمُ بالإسلام ، ومن المسلمين ، ولإبعاد الموارنة والنصارى عن حكمه ، والمسلمون قادرون على ذلك .

النهار ١/٤/٨٥

مؤتمر انطلياس ينتهي: النظام العلماني يحق أن نحلم به ونحن في ردّة زمنية

انتهت الحركة الثقافية ـ انطلياس في السابعة من مساء أمس من مؤتمرها وعنوانه « الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان » الذي عقدته في الصالة الكبرى لدير مار الياس لأربعة أيام ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، و ٣١ آذار . وشارك فيه مفكرون وباحثون من لبنان والعالم العربي والخارج والتقى خلال ندواته المتتالية ، قبل الظهر وبعده وفي المساء جمهور مستمع إلى الآراء والطروحات والمقترحات .

★ حايك

وكانت مداخلة : الأب ميشال حايك (بالفرنسية) ، وفي خلاصة كلمته :

« المأساة التي كتبها سوفوكل ومثلت سنة ٤٤١ قبل المسيح في اثينا ، تطرح السؤال وتجيب عنه بلا جواب : لم يكن يجوب أن تدفن « انتيغون » جثة أخيها الذي قتل وهو يحارب وطنه . إنها خرقت شريعة المدينة باسم شريعة أخرى مقدسة ، حكم عليها بالموت ، والملك الحاكم أصابته المآسي . من المجرم منهما ومن الشهيد : الملك الذي طبق شريعة المدينة أم الفتاة التي استجابت لشريعة الآلهة ؟ لا حل للمشكلة في رواية سوفوكل .

وحتى الآن لم يوجد لها حل في تاريخ الإنسان السياسي . وهذا

دليل فشل الإنسان في ايجاد حقيقة مطلقة يسلم اليها نفسه ، وهذا أيضاً يعني فشل الحقيقة في فرض ذاتها ، إذ لو أنها واضحة ، نيرة ، حاسمة ، لاستسلمت لها العقول وسلمت اليها شؤون العالم . لكن الحقيقة الثانوية هي في تجسدها التاريخي تبدو مغلفة بضباب التاريخ والتباساته . فلم تفرض نفسها إلا في مراحل التقليدية الدينية حيث لم يكن للمواطن حرية الشك والإختيار الشخصي بل الناس على دين ملوكهم .

كان الصراع شديداً بين نزعتين : بين من يريدون تسيير العالم باسم حقيقة منزلة ومن يرفضون أن يسيروا بغير هدى العقل النسبي الزمني . ثم جاءت العلمانية تؤكد التمييز ثم الفصل بين سلطة الدين والدنيا ، أي بين ما هو لقيصر وما هو لله . ولكن إذا تمعنا في النظم القائمة اليوم وجدنا أن هذه العلمانية لم تحقق ، لا استقلالية الدين ولا استقلالية الدولة . فأصحابها لا يزالون يختلفون لتحديد ما هو للدين وما هو للدولة . ورب دولة تؤكد في دستورها أنها علمانية وتحرم على بعض مواطنيها الوصول إلى بعض مراكزها . مثلاً في انكلترا واسوج ونروج ، لا يجوز أن يول الحاكم الأول غير بروتستانتي . ورب دولة أخرى تؤكد أن مواطنيها متساوون بينما الممارسة هي غير ذلك .

إذن لا يوجد في العالم اليوم نظام علماني يمكن القول عنه أنه يصلح للجميع فيقبله الجميع . حتى الآن لا جواب عن السؤال الذي طرحته مأساة انتيغون .

وفي النتيجة ليس النظام العلماني هو الدواء السحري الذي يمكنه أن يشفي جميع أمراضنا . إنما يحق لنا أن نحلم به بينما نحن سائرون في ردة إلى القرون الوسطى لإجترار الزمن . إذا خلصنا لبنان نكون أنقذنا المستقبل من براثن الأمس الذي يهدد اليوم بابتلاعنا » .

النهار ٢/٤/٨٥

لا لبنان من دون الوجود المسيحي الحر

كرامة: الحل في دعم الشرعية

أكد أمس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة رفضه الفرز الطائفي الذي يهدد وحدة الوطن ومصيره ، وأصر على بقاء المسيحيين في الجنوب وكذلك على بقاء المسلم . ورأى أن الحل في تضافر الجهود ووحدة الصف وصفاء النيات والإلتفاف حول الشرعية ودعم الجيش اللبناني .

رأس كرامة الإجتماع الأسبوعي المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين ، ونقلت مصادر كتائبية عنه قوله في مستهل الإجتماع : « هناك خطر كبير داهم يواجه الوجود المسيحي ولبنان كوطن . ونحن لا نستطيع التفريق بين الوجود المسيحي والوطن . واؤكد أن لا وجود للبنان من دون الوجود المسيحي الحر الفاعل .

النهار ٣/٤/٨٥

في اطار اللقاءات التي تعقدها الهيئة التنفيذية في « القوات اللبنانية » مع الشخصيات السياسية لشرح أهداف « انتفاضتنا » ، التقى أمس رئيس جهاز العلاقات العامة في القوات السيد اتيان صقر ؛ « أبو أرز ») النائبين لويس أبو شرف وادمون رزق والنائب السابق نهاد بويز .

ورداً على سؤال رأى المحامي رحمه أن رئيس الجمهورية أصبح بعد ١٢ آذار في « موقع أقوى على ما كان قبل ١٢ آذار . وبقدر ما تستمر الإنتفاضة صعوداً في تعزيز الموقف المسيحي ينعكس ذلك تعزيزاً لموقع رئيس الجمهورية » .

وعما أشيع عن أن هدف الإنتفاضة كان الإنقلاب على الحكم أكد « أن من الأهداف الرئيسية للإنتفاضة دعم المؤسسات الدستورية وتقويتها وتحديثها » .

السفير ٤/٤/١٩٨٥

فرنجية : الذين يتاجرون بالمسيحية هم الذين باعوا أنفسهم لاعدائها

قال الرئيس سليمان فرنجيه في حديث إلى بعثة التلفزيون الفرنسي عن رأيه بالإنتفاضة في بيروت الشرقية التي تدعي أنها جاءت لتحافظ على حقوق المسيحيين .

اسمح لنفسي القول أن المسيحيين لم يكونوا يوماً عملاء للأجانب ، فقد امتاز اللبنانيون المسيحيون بوحدتهم في الماضي والحاضر . أجل هناك بينهم مشاكل وجدت في الماضي ، وهي اليوم موجودة ، ولكن لم يكن بينهم عملاء . أما المسيحيون الذين يتاجرون اليوم بالمسيحية ويدعون أنهم حماتها ، فهم مسيحيون بالولادة فقط باعوا أنفسهم لإعداء المسيحية والإسلام ، والإنسانية جمعاء .

النهار ٤/٤/٨٥

رفض « أمل »

في تل أبيب صرح إسحاق رابين وزير الدفاع الإسرائيلي أن حركة « أمل » رفضت في الماضي عرض اسرائيل تسليمها منطقة الجنوب اللبناني في حال التزامها الحفاظ على الأمن . وقال في حديث بثه التلفزيون الإسرائيلي « أن رؤساء الحركة ردوا على هذا الإقتراح بقولهم أن على اسرائيل أن تنسحب أولاً » .

ونقل عن رابين أنه « وفقاً للمعلومات المتوافرة لدينا ، استدعي زعيم حزب الله إلى قم وطلب منه آية الله (الخميني) اعلان جمهورية اسلامية في لبنان » إلا أن السيد محمد حسين فضل الله زعيم حزب الله وكبير علماء الدين الشيعة في لبنان « فوجيء ورد بأن الوقت لم يحن لذلك بعد » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً

قرآن كريم

الحركة الاسلامية في لبنان

تهنئ وتبارك للأمة الاسلامية والمسلمين في لبنان بمناسبة ذكرى مولد وليد بيت الله، وربيب رسول الله، وحامل لواء دين الله ومحقق العدل لعباد الله.

الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

وتدعو الى توحيد الصفوف الاسلامية والاستمرار في الجهاد حتى بناء صرح الاسلام العظيم

واقامة دولة العدل والقسط على أنقاض كيان الكفر والظلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا.

قرآن كريم

الحركة الاسلامية في لبنان

تهنئ وتبارك للامة الاسلامية والمسلمين في لبنان في مناسبة ذكرى مولد وليد بيت الله، وربيب رسول الله، وحامل لواء دين الله ومحقق العدل لعباد الله الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) وتدعو الى توحيد الصفوف الاسلامية والاستمرار في الجهاد حتى بناء صرح الاسلام العظيم، واقامة دولة العدل والقسط على انقاض كيان الكفر والظلم.

(بيان)

النهار ٨٥/٤/٥

شعبان

الجيش ارسل الى الجنوب لعزل صيدا لا لطرد العملاء

أشاد أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان بمواقف النائب الدكتور نزيه البزري وجرأته .

وقال شعبان : لقد كنا قد أكدنا هذا المعنى واشرنا باصبع الإتهام إلى الرئيس أبن مؤسس حزب الكتائب ورأس الثالوث الماروني الذي يعمل على تدمير البلاد ، وقتل العباد ، سواء كان القاتل إسرائيلياً أو كتائبياً أو جعجعياً أو جيشاً شرعياً مارونياً . ونقول للدكتور البزري أخيراً ، عرفتم الحقيقة التي أدركناها في تاريخ مبكر من الأحداث فلنضع يداً بيد من أجل احقاق الحق في هذه البلاد ، وإسقاط هذا النظام العميل لإسرائيل . والذي تحاول بعض القيادات الروحية ، والزمنية أن ترقعه رقعاً مختلفة .

أضاف شعبان : إن الصيغة التي حكمت لبنان أصبحت ثوباً رثا بالياً . وعلينا أن نفصل للبنان ثوباً جديداً من الإيمان يلبسه ، المواطنون يسمى لباس التقوى ، ولا أجد لدى الكتائب مثل هذا الثوب ولا في الجبهة المارونية ، فكل أثوابهم حيكت بشكل صليبي حاقد كحقد اليهود على البشرية ، لا يعرفون إلا إمتيازات الطائفة ، ويقومون بخدمة مطامعهم وجشعهم .

النهار ١٩٨٥/٤/٥

أكدت أمس الهيئة التنفيذية في « القوات اللبنانية » تمسكاً بوحدة لبنان في حدوده المعترف بها دولياً ورفضها « كل حل أو مشروع حل يدعو مبدئياً أو يؤدي عملياً إلى التقسيم أو الانفصال أو التجزئة » ، ورأت « أن الحل يكون سياسياً أو لا يكون » .

انعقدت الهيئة بعد الظهر وأصدرت بياناً اعتبرت انه يحتوي على « مبادىء للحوار » مع جميع الأفرقاء اللبنانيين . وأعلن رئيس الدائرة السياسية والإعلامية في الهيئة المحامي كريم بقرادوني « سقوط تجربته في صيدا يعني سقوطاً للجيش اللبناني » .

٢ ـ إن حركة ١٢ آذار تعتبر أن لبنان وطن نهائي لكل أبنائه ، فلا هو كيان مصطنع ولا هو كيان مرحلي ولا هو دولة مسيحية ولا هو جمهورية إسلامية ، فنحن وطنيون لبنانيون قبل كل شيء .

النهار ١٩٨٥/٤/٦

"الحركة الاسلامية": لن نتخلى عن اقامة نظام اسلامي

أصدرت « الحركة الإسلامية » أمس بياناً ردت فيه على إعلان « الانتفاضة » في « القوات اللبنانية » أن لبنان ليس دولة مسيحية وليس جمهورية إسلامية ، قالت :

« إذا كان قولكم صادقاً في التخلي عن الدولة المسيحية فتفضلوا

وجسدوا هذا التخلي على الأرض، لكننا نعلم أنكم ما زلتم تعملون جاهدين على إيجاد وطن قومي لكم في لبنان تجمعون فيه النصارى من أطراف الدنيا على حساب الوجود الإسلامي (. . .) أن الأكثرية الإسلامية لن تتخلى بعد اليوم عن حقها في إقامة نظام يلتزم مبادىء الإسلام » . ونبهت « الوطنيين الحقيقيين » إلى أن استعمال الكتاب « ألفاظ الوطنية والديموقراطية والحرية هدفه بعثرة الصف الإسلامي الذي أصبح يرى الجمهورية الإسلامية في لبنان مائدة سماوية تحوي كل الخير والسعادة » .

السفير ١٩٨٥/٤/٦ « الحركة الاسلامية »

ترد على بيان
« حركة ١٢ آذار »

أصدرت أمس « الحركة الإسلامية في لبنان » بياناً ردت فيه على بيان « عصابة ١٢ آذار » أمس الأول . . فنبهت الوطنيين الحقيقيين من أن العصابات الكتائبية تستعمل ألفاظ الوطنية والديموقراطية والحرية . وتتغنى لها بهدف بعثرة الصف الإسلامي .

أشارت الحركة في ردها إلى « قول عصابة ١٢ آذار بأن لبنان وطن نهائي لكل أبنائه . ولا هو دولة مسيحية ولا جمهورية إسلامية ، فنحن وطنيون لبنانيون قبل كل شيء » . فتساءلت من هم أبناء لبنان المقصودون في هذا القول ؟ أهم المسلمون الذين نهبوا وخطفوا وقضوا تحت تعذيب الكتائب والقوات ؟ أم أن اللبناني الرسمي والشرعي في قاموسهم هو من يسير في ركابهم ويخضع لسلطانهم ؟

ودعت « عصابة ١٢ آذار » إذا كانت صادقة بقولها بالتخلي عن الدولة المسيحية . إلى تجسيد هذا التخلي على الأرض . لكنها رأت أن هدف هذه الحركة خداع أبناء الإسلام وأكدت أن هذه الحيل لن تنطلي على المسلمين .

النهار ٦/٤/٨٥

الجوزو : لن تقوم الكانتونات وقد جاء دورنا لكي نحكم

اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو أن الحل العسكري لما يجري في صيدا وغيرها « لن يخدم إقامة كانتونات ولن يكون أي كيان مستقل لأي طائفة كالطائفة المارونية » .

وقال الجوزو في حديث أذاعته أمس « صوت الجبل » « إن لبنان من أقصاه إلى أقصاه سيظل موحداً ، ولكن تحت راية إسلامية عربية فقد كفى ما حكموا وكفى ما ظلموا وقد كفى ما أكلوا وسرقوا وشبعوا . لقد أعطيناكم فرصة ولم يحاولوا إثبات حسن نيتهم وقد جاء دورنا الآن لكي نحكم » .

وشدد على « أن المطلوب ألا نخدع بالوعود المعسولة وألا نعود إلى محاولة ترك الأمور تسير جانباً لأن هذا الأسلوب لم ينتج منه شيء فلا نستطيع أن نصدق رئيس الدولة ولا الحكم في أي وعد من الوعود » . وطالب الجميع بأن « يقفوا الموقف الذي يثبت لصيدا انها ليست وحدها » .

وأضاف : « سنحاسب زعماءنا إذا فرطوا بحقوقنا لأننا حاربنا عشر سنين وضحينا الكثير الكثير ولن نتسامح أبداً وسنستمر في حربنا عشر سنين أخرى إلى أن نعيش كراماً في هذا البلد ، فلن نخضع لحكم ماروني على الاطلاق ، وليس من حقنا أن نرضى برئاسة ماروني إلى ما لا نهاية في هذا البلد » . ودعا إلى إسقاط « الصيغة الطائفية التي أنشأها الإستعمار لتقوم صيغة وطنية إسلامية سليمة تعطي الحقوق لجميع الطوائف من دون استثناء » .

النهار ٨٥/٤/٧

أنها الطريق الوحيدة إلى العدل والانقاذ

وإذا كنا في لبنان ننكر ، رسمياً ، وجود فئة لا طائفية وحتى لا دينية قوية فلا يعني هذا انها غير موجودة واقعياً وفعلياً وفي شكل أو آخر ، ما يعطينا الحق ، إذا سلمنا ، بالقول أن التناقضات الرئيسية عندنا اليوم قائمة بين الطائفيين القيمين على المؤسسات واتباعهم واللاطائفيين على اختلافهم ، وبكلمة أكثر دقة ومسؤولية نجد هذه التناقضات تستعر مع الداعين ولو عملياً إلى لبنان الجمهورية المسيحية ولبنان الجمهورية الإسلامية لأسباب ودوافع بعيدة جداً عن مصالح المسيحيين والمسلمين الحقيقية . ومع الداعين إلى الجمهورية العلمانية المتطورة بناء على حرية الإرادة والإختيار في المشكلات الدينية وعلى التقيد الإلزامي بالقانون والحق بإزاء المشكلات الإجتماعية والمدنية .

وما أكدته أحداثنا المؤلمة المستمرة منذ أكثر من عشر أن كل دعوة طائفية متطرفة من جانب لا بد من إيقاظها دعوة مماثلة من الجانب الثاني ، فالمناداة بشعار الجمهورية الإسلامية لا بد حتماً من إيقاظها المناداة بشعار الجمهورية المسيحية والعكس صحيح أيضاً ، ما يعني أن كلتا الدعوتين تقودان ، شئنا أم أبينا ، إلى مضاءلة لبنان وتقسيمه وتجزئته بعد اجتياز طريق مثقل بالآلام والدماء والدموع والإرتهان بقوى خارجية وكأنها خشبة خلاص وإنقاذ فيما هي واقعاً أداة تمزق وإنهاء ، وجود في هذا الوجود .

والموقف الملائم والمنطقي ، إذا كنا نؤمن بضرورة وحدة لبنان وبقائه وطناً لجميع أبنائه ، إدانة كل دعوة إلى جمهورية طائفية أو وطن طائفي مهما كان شكله وليس إدانة دعوة معينة وتأييد دعوة معينة أو السكوت عنها، إذ كل تأييد لدعوات طائفية لا يعني كيفيا إلا التأييد لجميع الدعوات الطائفية ، على قاعدة المساواة في الحقوق والتعبير على الأقل ، إذ لكل إنسان ولكل جماعة الحق ازاء حق الآخرين في التعبير .

وكل دعوة إلى جمهورية إسلامية أو مسيحية أو إلى وطن مسيحي أو إسلامي لا مناص لنا للتغلب عليها وعلى اذاهما وشرورهما على الشعب والوطن ، غير الدعوة إلى جمهورية علمانية أو وطن علماني تكون الحقوق المدنية والمواطنية فيه معقودة ومتوافرة لجميع أبنائه على السواء ، متدينين وملاحدة وعلمانيين ولا طائفيين ، كما تكون الحقوق الدينية والنهج الطائفي والعقيدة المذهبية متوافرة وكاملة لأصحابها من غير تمييز أو تفرقة . وهكذا نوفق بين وحدة الوطن وإنسانه ومؤسساته

وبين وحدة الطائفة أو اللاطائفة وإنسانها ومؤسساتها ، فيكون الدين لله والوطن للجميع ، ونكون عثرنا على الطريق إلى الحضارة الأصيلة ومقوماتها ليس للبنان وحده وإنما لبلدان كثيرة متخلفة في هذا الشرق البائس التاعس .

النهار ٧/٤/١٩٨٥

يشارك رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وأعضاء المكتب السياسي في قداس الفصح الذي يقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في حضور رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل في كنيسة المقر الصيفي للرئاسة في بكفيا .

مطر

وعلق عضو المكتب السياسي المحامي صلاح مطر على الدعوة إلى عقد المؤتمر المسيحي ، قال : «ليس من الحقائق الصغيرة أن لبنان في خطر واننا بلغنا الخطوط الحمر على أكثر من صعيد مصيري وطني واجتماعي واقتصادي .

ووصف الدعوة إلى جمهورية إسلامية في لبنان بأنها « عودة بالتاريخ إلى القرون الوسطى واذكاء للخلافات المذهبية بين أهل الدين الواحد . وهذه الدعوات المتشددة والمتعصبة تدفع الطوائف الأخرى إلى دعوات متطرفة يولدها الظلم والقهر » ، وأوضح « أن إسرائيل هي المستفيد الأول من كل هذه العوامل والدعوات المتطرفة تصب في مصلحتها . لذلك أن الذي يجري في الجنوب من اقتتال وتهجير وفرز سكاني واضح إنما يهدف إلى خلق كانتونات طائفية

تكون المدخل إلى تجزئة « لبنان . وهذا تمهيد لا يتوقف عند حدود لبنان ، بل سيمتد إلى المنطقة بكاملها لشرذمتها على أسس مذهبية » .

النهار العربي والدولي ٧/٤/١٩٨٥

شارحاً اسباب حركة ١٢ آذار ونتائج جهود اللجنة الثلاثية

لمر: الافادة من «الانتفاضة لدعم الشرعية والرئيس

الوفاق ووحدة لبنان من المسلمات التي لا تقبل النقاش

لماذا انتفضت « الانتفاضة » ؟ .

تساؤلات لا يمكن إلا الذين استمعوا إلى كل الأطراف وعايشوا الأزمة قبل وقوعها وبعده ، والذين حاوروا ليل نهار مدة عشرة أيام لإيجاد الحلول ، الإجابة عنها .

لذلك توجه « النهار العربي والدولي » إلى أحد أعضاء اللجنة الثلاثية الوزير السابق ميشال المر الذي عايش الأزمة واطلع على مختلف تفاصيلها ، وهو العضو المحايد في هذه اللجنة للوقوف على حقائق الأمور .

ونعود لنذكّر بأن اللجنة الثلاثية مؤلفة من : الوزير جوزف الهاشم ممثلاً حزب الكتائب والمحامي كريم بقرادوني ممثلاً « الانتفاضة » والوزير السابق ميشال المر عضواً محايداً وصديقاً لجميع الأطراف .

لما انتقاء ميشال المر في اللجنة ؟

منذ ٢٥ سنة وميشال المر حليف سياسي لحزب الكتائب وصديق لعائلة بيار الجميل . وكان صديقاً شخصياً للشيخ بيار وبالتالي حليفاً انتخابياً للرئيس الشيخ أمين ومساندا للشيخ بشير في معركة الرئاسة . كان إلى جانبهم في كل محنة وفي كل موقف سياسي ، في السلم ، أو حربي في الحرب .

عندما ترشح الشيخ بيار عام ١٩٧٠ لمعركة الرئاسة كان في مجلس النواب ٩ نواب كتائب ، فنال الشيخ بيار عشرة أصوات وكان صوت ميشال المر هو العاشر .

لماذا انتفضوا ؟

س ـ لماذا انتفضت « الانتفاضة » ؟ ولماذا التوقيت بعد جلسات مجلس الوزراء ؟

ج ـ أولاً ـ يقولون : « لو كنت مكاننا وسمعت ما يتردد على مسمعك ألم تكن لتشعر بالقلق وبالخوف على المصير ؟

اسمع ما تقوله منذ مدة تنظيمات وشخصيات :

ـ « يمكن لبنان أن يتحول في المستقبل إلى جمهورية إسلامية » .

ـ « لبنان هو للإسلام والمسلمين » .

ـ « يجب أن يكون رئيس جمهورية لبنان مسلماً » .

ـ « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية لأن النظام اللبناني غير شرعي وغير مسلم » .

ـ « الفكر الماروني في لبنان يحمل كل ما جاء به الإستعمار ومن يفكر أن يعيش بغير حكم إسلامي يكون قد كفر بكثير من النصوص القرآنية » .

ثانياً ـ هل تسمع الخطابات والإذاعات كيف تتهجم على مركز الرئاسة الأولى والنظام ؟ ألا ترى كيف يستفردون مركز الرئاسة لابتزازه فيصبح في موقف الإحراج ، فإن تعاطف مع قاعدته أصبح متواطئاً وإذا لم يتعاطف استفرد واضطر للرضوخ للأمر الواقع ؟

فلماذا العجب من تحرك مسيحي من نوع « الانتفاضة » يدعو إلى وحدة الصف والقرار لمجابهة كل المشاريع الخطيرة التي تطرح من هنا وهناك أفلا يجوز لنا أن نبدد بعض الخوف والقلق من المستقبل والمصير المجهولين ؟ » .

السفير ١٩٨٥/٤/٧

فضل الله: إيران لا تفكر بالدعوة لجمهورية إسلامية في لبنان

نفى العلامة محمد حسين فضل الله مزاعم وزير دفاع العدو الإسرائيلي إسحاق رابين في شأن زيارته إلى إيران قائلاً انه لم يلتق الإمام آية الله الخميني خلال وجوده في طهران . وأن إيران لا تفكر في الوقت الحاضر بالدعوة إلى جمهورية إسلامية في لبنان ورفض فكرة إقامة كانتون إسلامي في الجنوب أو غيره ، معتبراً أن ذلك ينسجم مع المخططات الإسرائيلية في المنطقة .

قال فضل الله لم استدع من قبل الإمام الخميني إلى إيران . بل قدمت لي دعو لحضور المؤتمر الفكري الإسلامي الذي يضم وفوداً من سائر أنحاء العالم لإلقاء محاضرة هناك . ولم يقدر لي في هذه السفرة

التشرف باللقاء بالإمام الخميني لأن ظروفه لم تكن تسمح باللقاءات الخاصة .

أضاف « ولا أعتقد أن الجمهورية الإسلامية في إيران تفكر في الوقت الحاضر بالدعوة إلى جمهورية إسلامية في لبنان بالطريق التي يتحدث فيها الإعلام هنا ، وذلك من خلال أحاديثي مع المسؤولين هناك ، كما أن فكرة إقامة كانتون شيعي أو إسلامي في الجنوب أو في غيره ضمن لعبة التقسيم أمر مرفوض من ناحية مبدئية ، لأنه ينسجم مع المخططات الإسرائيلية في المنطقة . ولهذا فإن هذا التصريح كاذب جملة وتفصيلا .

النهار العربي والدولي ٧/٤/٨٥

"المعركة الآن لاخراج اسرائيل وغدا لاعلان النظام الاسلامي"

العنف الاسرائيلي في الجنوب لتوليد الجمهورية الاسلامية في صيدا!

المتعصبون يريدون صيدا قاعدة للانطلاق بعملية التغيير الجذري للنظام اللبناني

في معلومات توافرت لدى نائب جنوبي أن الوضع في صيدا والمناطق المحيطة بها بات قضية في غاية الأهمية والدقة من الصعب مواجهتها في معزل عن القضايا الأساسية : الأمنية والسياسية

المطروحة والتي ينتظر أن تتفاعل على شكل مثير في الأسابيع القليلة المقبلة وتتفجر على نطاق واسع بعد الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب . وإن صيدا والمناطق المحيطة بها مقبلة على أحداث طائفية شبه شاملة وأحداث مذهبية على نطاق محدود .

والجانب الخطير في الوضع الصيداوي هو أن هذا الوضع مطروح الآن على صعيد ديني ـ سياسي والفئات المتشددة تحاول الإمساك بزمام الأمور والسيطرة على المقدرات . انطلاقاً من الدور الذي تلعبه المقاومة الإسلامية في الوقت الحاضر في شن الهجمات ضد القوات الإسرائيلية والدور الذي تستعد المقاومة أن تلعبه على الساحة الجنوبية بعد الإنسحاب الإسرائيلي .

وخطة الفئات المتشددة تقوم على أساس أن صيدا يجب أن تكون القاعدة الدينية ـ السياسية للمقاومة الإسلامية والنقطة التي تنطلق منها هذه المقاومة للبدء بعملية التغيير الجذري للنظام اللبناني . والدور الذي يلعبه بعض العلماء وفي مقدمهم الشيخ ارقدان والشيخ ماهر حمود ، يعطي فكرة عن الأهداف المطلوب تحقيقها في صيدا كخطوة أولى على طريق التغيير الجذري . والشيخ ارقدان والشيخ حمود هما من أركان العلماء المسلمين ، والتجمع هو الركن الأساسي الديني ـ السياسي في « حزب الله » ، و « حزب الله » مع « حركة التوحيد الإسلامي » في طرابلس يعملان من أجل إقامة نظام إسلامي أو جمهورية إسلامية في لبنان . وتطورات الوضع في صيدا والمناطق المحيطة بها يجب أن ينظر إليها من هذه الزاوية . وأن تعطى الأهمية الكبيرة التي تستحقها .

والفئات المتشددة مصممة على خوض معركة صيدا والمناطق التي تحيط بها في إطار الاستراتيجيا الشاملة لإعلان نظام إسلامي أو جمهورية إسلامية وليس في اطار تكتيك يرمي إلى تحقيق مكاسب سياسية أو يهدف إلى الإشتراك في الحكومة . وهذه الفئات تعتبر أن العمليات الإنتقامية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي ترمي إلى تدمير البنية البشرية والعسكرية والسياسية للمقاومة الإسلامية الساعية لإقامة نظام إسلامي في لبنان ، في حين يرى مراقبون حياديون أن الخطة الإسرائيلية هدفها ، بالعكس ، شحن التعصب الإسلامي لتوفير الظروفة لمثل هكذا حكم إسلامي . /

وبين الفئات المتشددة والفئات السياسية الأخرى خلاف مبدئي حول الأهداف المطلوب تحقيقها بعد الإنسحاب الإسرائيلي . وأن المتشددين يعملون من أجل استبدال الصيغة السياسية الحالية بصيغة دينية ـ سياسية ، وأركان القيادات الأخرى يعملون من أجل تطوير الصيغة الحالية . وهذه هي الدائرة الواقعية التي يدور فيها الوضع في صيدا والمناطق المحيطة بها . ويقول المتشددون أن معركة صيدا والجنوب هي معركة المصير الإسلامي في لبنان أو معركة مصير الجمهورية الإسلامية المطلوب إعلانها في لبنان . وهذا الواقع لا يساعد القيادات المعتدلة في محاولاتها الرامية إلى إعتماد حل على أساس صيغة وطنية جديدة وتجنيب صيدا والمناطق المحيطة معركة تقتلع التعايش الوطني من جذوره في المرحلة الأولى وتهدف في المراحل التالية إلى اقتلاع الصيغة السياسية العامة من الجذور أو ليس في إمكان الذين يعيشون في مجرى الوحدات في الجنوب أن يعربوا عن

تفاؤل بالمستقبل لا بالنسبة إلى مصير الوضع في صيدا والمناطق المحيطة بها ولا بالنسبة إلى مصير الوضع في الجنوب . وعمليات التدمير التي تنفذها القوات الإسرائيلية هي « اجتياح مستمر » يهدف إلى زرع الرعب في نفوس السكان وتشريد أكبر عدد منهم في محاولة لتطويق المقاومة ودفع مقاتليها إلى الحد من نسبة الهجمات على الجيش الإسرائيلي في مراحل الإنسحاب . ولكن النتيجة التي أسفرت عنها عمليات التدمير كانت عكس ما توخته القيادة الإسرائيلية وهذه النتيجة مرشحة لأن تفجر مواجهات ضخمة بين المقاتلين وقوات الإحتلال وأن تزيد في خسائر الجنود الإسرائيليين ، وأن تعمق ، وهو الجانب المهم في النتيجة . جذور المتشددين في التربة الدينية السياسية في الجنوب . وهذه الحقيقة للتطورات الراهنة تفرض النظر إلى الوضع المقبل على صيدا والمناطق المحيطة بها على أنه وضع إسلامي مطلوب تكوينه بأي ثمن وليس وضعاً وطنياً مطلوب التوصل إليه عن طريق تسوية .

وقال أحد القياديين في « حزب الله » أن المقاومة الإسلامية تعمل على أساس أن الإنسحاب الإسرائيلي هو بداية حرب طويلة ترمي إلى منع إسرائيل من إقامة أي حزام أمني في الأراضي اللبنانية لضمان سلامة سكان الجليل ، ومواجهة الأحزاب والتنظيمات التي ترفض إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، وأن من الطبيعي أن تعطى الأفضلية لمنع الحكومة الإسرائيلية من تنفيذ مشروع الشريط الأمني داخل الأراضي اللبنانية وذلك بصرف النظر عن عمق هذا الشريط والمقاومة الإسلامية مصممة على منع القوات الإسرائيلية من البقاء في

أي منطقة لبنانية وهي واثقة من قدرتها على إخراج الإسرائيليين من الجنوب وإسقاط مشروع الحزام الأمني والشريط الحدودي . وهي ترفض الإعتراف بالشريط أو الحزام وتؤكد على وحدة لبنان في ظل نظام إسلامي والمقاومة الإسلامية لا تعيش في الأوهام بل تتعامل مع الواقع وتستعد لخوض حرب طويلة ضد إسرائيل وضد الأحزاب والتنظيمات اللبنانية التي ترفض إقامة الجمهورية الإسلامية . وفي الوقت الحاضر فإن المعركة هي معركة دفع إسرائيل إلى التعجيل في سحب قواتها من لبنان . وفي المستقبل القريب ، وبعد الإنسحاب ، ستكون المعركة معركة منع الحكومة الإسرائيلية من إقامة أي حزام وشريط أمني لضمان سلامة سكان المستعمرات في الجليل . وبعد ذلك تبدأ المعركة الكبرى أو « الجهاد الأكبر » لإعلان النظام الإسلامي في لبنان . والمقاومة الإسلامية ترفض القبول بأي تسوية أو حل وسط . وهذه المقاومة التي حررت صيدا والمناطق الأخرى مصممة على الإحتفاظ بزمام المبادرة وتعطيل كل محاولة ترمي إلى إخراج صيدا من دائرتها الإسلامية . والوضع في صيدا يجب أن يكون وضعاً إسلامياً كما هي الحال في طرابلس وليس أن يكون وضعاً وطنياً كما يقول بعض القياديين والمقاومة الإسلامية تسعى لأن يتم التوصل إلى إتفاق سياسي على الوضع الإسلامي لصيدا والمناطق المحررة .

« الحركة الإسلامية » النهار ٨٥/٤/٨

وعلقت « الحركة الإسلامية » على بيان مؤتمر بكركي ، فقالت : « إن المسلمين لا يمكن أن يصدقوا دعوات التحرير الصادرة عن

الذين لم يقدموا شهيداً واحداً في مواجهة الغزاة الصهاينة (. . .) أن المسلمين لن يقبلوا بأقل من الجمهورية الإسلامية في لبنان التي تنبع من إرادة الأكثرية الشعبية وتلتزم تطبيق أحكام الإسلام العظيم » . واعتبرت أن تأكيد البيان انتماء لبنان العربي هدفه « خداع مؤيدي القومية العربية في لبنان ومن أجل تضليل الدول العربية (. . .) » .

النهار ١٠/٤/٨٥

البيان الختامي

وفي الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين ، أذاع المطران صفير البيان الختامي للمؤتمر وهنا نصه :

« بعد عشر سنين من الحروب الشرسة على أرض لبنان ، عرضت الوطن في وجوده ومصيره للخطر وانهكت قدرات الدولة ومناعتها وأصابت المواطن في حياته وملكه وأمنه واستقراره ، وأرهقته في حاجاته الحياتية .

ونتيجة للوضع الإقليمي المتفجر وللإحتلال الإسرائيلي لأجزاء عزيزة من الوطن وبسبب قيام دويلات غير شرعية على حساب الدولة ، انعقد هذا المؤتمر المسيحي في الصرح البطريركي في بكركي يوم الثلاثاء في التاسع من نيسان سنة ١٩٨٥ بدعوة من صاحب النيافة والغبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، وأعلن المجتمعون ما يأتي :

ثالثاً ـ رفض كل الدعوات المتطرفة الآيلة إلى اعتماد أي دين ديناً للدولة لتناقض ذلك مع الأسس التي تقوم عليها الدولة اللبنانية .

النهار ١٣/٤/١٩٨٥

حرب : المسيحيون ينبوع نور للعرب

أعلن راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكر الله حرب « إننا نريد الخير لكل العرب في محيطنا » . وانتقد رئيس الإتحاد الماروني العالمي الشيخ أمين عواد إعلان المؤتمر المسيحي في بكركي « عروبة لبنان والموارنة » ورأى رئيس جهاز الأمانة العامة للهيئة التنفيذية في « القوات اللبنانية » المحامي جورج عدوان « أن أبرز ترجمات الإنتفاضة هو المناخ الديموقراطي ومناخ الحريات .

حرب

وألقى المطران حرب كلمة قال : « لا بد من كلمة أخ كبير لكم موجود بينكم يشعر شعوركم ويتألم لآلامكم ، خصوصاً في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان والتي تلزم كل فرد القيام بواجباته ومسؤولياته مهما كلف الأمر .

نحن لسنا عرباً ونؤكد على موقفنا ، وإن ورد عكسه في أي مبدأ أو أي قانون آلاف المرات . لسنا عرباً لكننا لسنا اعداءهم أيضاً ، فقلوبنا منفتحة مع قلب المسيح لكل إنسان ، ونحن كلنا لخير لبنان وخير الناس وخير البلاد العربية وخير الإنسانية جمعاء المسيحيون لم يكونوا يوماً إلا ينبوع نور يشع على العالم العربي ، وسنظل كذلك ليصل العرب إلى الحقيقة التي نتوخاها وليأتي يوم نصبح فيه أخوة في المسيح .

نحن نريد الخير لكل العرب في محيطنا . ولكن نريدهم أن

يفهموا حقيقة هي أنهم غير قادرين على جعلنا عرباً بالقوة لأن دمنا لا يتغير بين دقيقة ودقيقة . وبالتالي فمن المستحيل أن يتحول دم أي مسيحي أو ماروني إلى دم عربي » .

عواد

وألقى الشيخ عواد كلمة ، قال : « كان هناك دائماً أشخاص يعملون بثبات وعناد وفي الظل من أجل القضية اللبنانية والمسيحية والمارونية . أن المقاومة هذه مقاومة بشير الجميل عملت دائماً من أجل الدفاع عن مجتمعنا وقيمه وحريته الكاملة .

نجتمع اليوم كموارنة على أرض الموارنة الأم لبنان ، اجتمع بكم اليوم لأنقل إليكم يا من تمثلون خيرة الفاعليات المارونية وتطلعات ٦ ملايين من إخوانكم الموارنة الموجودين في الإغتراب ، لأنقل إليكم قرارهم التزام قراركم لا بل التزام استرجاعكم قراركم المستقل . جئت لأنقل إليكم مشاعر ٦ ملايين يقفون إلى جانبكم ومشاعرهم تتلخص بعبارة واحدة تكمل عبارة القائد الشهيد وهي « أن أمن المسيحيين المقيمين في لبنان أمانة في عنق المغتربين » .

فبإسم ٦ ملايين من إخوانكم أؤكد لكم أنكم لستم بمفردكم ، فنحن معكم ومع القيم التي تناضلون من أجلها لكنني جئت انقل إليكم قلق إخوانكم في المهجر ، وهو قلق يأتي بعد الفرح لأنه بعدما استرجعتم قراركم المستقل هذا ممن يحاول مصادرته من جديد ، يحاولون مصادرة قراركم من خلال اجتماعات اطلقوا عليها اسم المؤتمر المسيحي . لا هذا ليس مؤتمراً مسيحياً ، بل أنتم المؤتمر

المسيحي والمجلس الوطني المسيحي .

أي مؤتمر هذا يعلن عروبة لبنان وعروبة الموارنة ؟ أي مؤتمر هذا يفرق بين الإحتلالات ويميز بينها ؟ أي مؤتمر مسيحي هذا الذي يتجاهل مأساة الجبل والمهجرين وإحتلال المناطق المسيحية والحواجز التي تفصل منطقة مارونية عن منطقة مارونية ؟

إن قلقنا في الإغتراب لأن هذا الصوت صدر عن صرح يمثل وجدان الموارنة ومنارة المسيحيين في الشرق ، لكننا متأكدون من أن ما صدر عن بكركي ليس إلا سحابة صيف سوداء ، وأن الصرح الذي أعطي مجد لبنان له سينقض وسيعيد إلى الموارنة كرامتهم وقرارهم .

النهار ١٣/٤/٨٥

بين مؤمني الدين الواحد

المعتقدات التي تجمع بين مؤمني دين واحد لا تتعدى في الأصل حدود هذه المعتقدات والشراكة الروحية ، لا سيما بين الأشخاص الذين يفصل بينهم الوضع الإجتماعي أو البعد الجغرافي أو المنحى الفكري .

إلا أن تسييس الدين في لبنان انشأ بين ابناء الإيمان الواحد رابطة شبه حزبية تجاوزت كل الفوارق وألفت في ما بينهم بشعور من التضامن شبه الغريزي يلتبس فيه الرأي والموقف ، الإيمان والسياسة .

فالإيمان لم يعد في هذا الإطار شهادة لله وتقيداً بتعاليم المسيح والنبي محمد ولا مجموعة عقائد سماوية وقواعد سلوك خلقية بمقدار ما أصبح قربى نضالية ضد من ليسوا من الدين ذاته أو من الطائفة ذاتها .

وما جرى من تسييس علاقات اللبنانيين في ما بينهم في إطار كل دين أو طائفة حل أيضاً وأن في حدود أضيق بعلاقاتهم بأبناء الدين ذاته من غير اللبنانيين ، فنشأت بين مسيحيي لبنان وبعض مسيحيي أوروبا ومؤسساتهم وبين مسلمي لبنان ودول مشرقية وعربية مثلاً علاقة لا ترمي إلى تنمية التقارب وعلاقات الدين إلا هامشياً بل ترمي بشكل رئيسي إلى المساعدة العسكرية والمالية والسياسية .

الدين كان الخاسر

أن تسييس الدين في لبنان أدى في النهاية إلى أفقاد الدين قيمته الروحية ومغزاه الإنساني عند اللبنانيين .

ما هو الحل ؟

ترى ما عسى يكون الحل لهذه المأساة ؟
أيكون النظام الطائفي ؟
لقد جربناه منذ حقبات طويلة وخبرنا نتائجه وثماره .

فلم يفلح في علاج علل مؤسساتنا العامة ولم ينجح في تحسين علاقات المواطنين في ما بينهم ولم يؤد إلى الإزدهار والتقدم .

فها نحن اليوم أضعف وأفقر مما كنا عليه بالأمس .

ومع ذلك ما زلنا ندور في حلقة التفكير الطائفي عينه .

وما لم نخرج من هذه الحلقة فلن نخرج من نتائجها .

النظام الطائفي يعطي نتائج من طبيعته .

لم أتطرق إلى قضية بمقدار ما تطرقت إلى الطائفية وتطرق إليها سواي كثيرون أيضاً ، والجميع أظهر عجز النظام عن حل قضايا لبنان الأساسية وعن نقل شعب لبنان من التفتيت إلى الإندماج ، من التناقض إلى التوافق .

فمتى إذن نستنتج من الواقع نتائجه المنطقية المحتومة ونخط من ذلك سياسة وطنية تضعنا على درب الحلول الثابتة ؟

مع إننا نحن اللبنانيين شعب أعمال وما تعنيه هذه الصفة من واقعية ، فإننا على الصعيد العام السياسي غير واقعيين إطلاقاً إذ إننا نتمسك بنظام ليس من شأنه مهما حاولنا أو أنتظرنا وعلى كل حال لم يكن حتى الآن من شأنه ، أن يؤمن لنا السلام والطمأنينة والأمن والإزدهار والتقدم .

دعوتي إذن في نهاية حديثي أن نكون أكثر واقعية ونفتش عن مخرج عملي لمأساتنا .

وهنا لا بد من أن تقترن دعوتي بالعلمنة .

أذكرها فقط دون التبسط بمفهومها ودقائقها ومبرراتها حتى لا أتهم بأنني أعالج لا واقعية بلا واقعية أخرى .

جوزف مغيزل

النهار ١٤/٤/٨٥

أللبلد فصح ممكن؟

للمطران جورج حصر

أيكون هذا الفصح منعطفاً في تاريخ شعبنا أم إننا نعبر العيد حاملين الوجع مثلما لازمت آثار المسامير والحربة جسد السيد المحبي ؟ لحوم أهل لبنان تناثرت حتى عتبات الرجاء وترتج الرجاءات لأن الوطأة اشتدت من بعد صيدا وتزعزعت الثقة ووجلت القلوب وارتعدت صيدا ، تلك التي ظنناها مفتاح الفرج ، أمست جزعاً عميماً .

هذه المرة المسيحيون ينطوون في الذعر وضعهم تجاوز التساؤل حتى إرتقاب إنحسارهم التاريخي والإنحسار الذي يخشون يحسونه ليس فقط هزيمة فهذا شأن الشعوب لكنهم يرونه خطراً محدقاً بهم جسدياً . اللغة التي يسمعونها لم تبق لغة سياسية لكنها تطاول صميم معتقداتهم حتى السخرية ناهيك بأذلالهم بضرب معابدهم . اليوم لسنا في صدد الإدانة . الإدانة شيء يتحدث عنه الناس عند نهاية الأزمات . انها كتابة تاريخ الحرب والتاريخ لاحق للوجع . هناك لغة يرتجف لها المسيحيون ويتصورون وراءها الخيل والسيف . أجل لقد مات غير المسيحيين في زمن رديء واحد لكنهم اليوم من المنتصرين وعند ذويهم حزن كبير غير أن الحزن نفسه صار من تاريخ النصر ومن واقع النشوة ولا تنفع المقارنة بين هذا الفريق أو ذاك ممن مات لأن المقارنة ليست إلا من باب فهم الماضي أو السلوك الحاضر وقد بتنا الآن في مرحلة أخرى ، مرحلة الموت المرتقب .

لقد كان المسلمون أكثرية ساحقة تعيش بعقلية الأقلية وفي وطأة

الإمتيازات . ولعل الإمتيازات كما يسميها المسلمون والضمانات كما يسميها الموارنة لا تزال قائمة عند أقلية مسيحية كانت تعيش عقلية الأكثرية وفي فوقية واضحة . غير أن ما نراقبه الآن هو أن فترة صيدا وحدها إذا اجتزناها بسلام ستنقذ المسلمين من الذهنية الأقلوية فإنهم مستعدون ليمارسوا نفسياً واقعهم العددي ورجاؤنا ألا يقعوا في الفوقية .

غير أنالظاهرة التي نعانيها على الأرض هي أن العقل الإسلامي في محنته لا يفرق بين المسيحيين فإنه يضحي بهم معاً ، الأمر الذي يوحدهم على مستوى الإحساس بعدما كانوا مختلفين على مستوى الرؤية . فيلحق بالمسيحيين غير الموارنة إحباط رهيب لأنهم لا يستطيعون أن يقنعوا أحداً بهوية لهم مميزة وهم إذا حل الألم لا يريدون أن يفترقوا عن اخوة لهم كأننا ما كان فكرهم السياسي فإن جرح المسيح واحد فيهم وقد اصطبغوا جميعاً بصبغة الماء والروح وذهبوا معاً إلى اسبوع الآم واحد ومصح واحد . وان إختلافهم إذا كان يعني شيئاً في أيام التمايز اللاهوتي أو الذوق الروحي وما يتبعه من ثقافة حياة إلا أنه لا يعني شيئاً إذا اجتاحت الخيول .

لبنان يجوز تحولاً للقوى لم يكن له مثيل . فبعد إنهيار الجيش وإنقسامه غدونا أمام كيانات طائفية الأقوى فيها عسكرياً هي الكيانات الإسلامية . يضاف إلى هذا أن هناك التصاقاً بين الإسلام الشيعي ومقاتليه والطائفة الدرزية ومقاتليها . والدولة في واقعها السياسي والعسكري لم تبق مجال النصارى . ومن حمل البندقية اليوم

من الشبان المسيحيين لا يقول فيه المسيحيون قولاً واحداً فالمسيحيون اليوم بمن فيهم الموارنة صاروا قوم اعتدال والأكثرون يتمنون أن ترمى البندقية « المسيحية » وليس لهم تصور عن حمايتهم في غياب الدولة ولذلك باتوا في رعب شديد . وقد اقتنع عدد منهم أن الإلتزام العسكري كان حساباً خاطئاً ولو زكاه ما اعتبروه موقفاً وطنياً عظيماً . والشيء الجديد أن التغني بإسرائيل لم يبق وارداً وان الإتكال عليها أن ظل وارداً عند قلة إلا أنه زال عند الأكثرية الساحقة مع أسف شديد على الماضي وما جاء بالتالي بأقلام مسيحية تنديداً بإسرائيل يجيء صادقاً ونتيجة خيبة وفي كل حال يقيناً بأن الدولة العبرية بطلت أن تسعى إلى المسيحي إستراتيجياً وتكتيكياً معاً هذا إذا لم نشر إلى ما لاحظته إسرائيل وهو أن القسم الكبير من الأدب العربي المنشور ضدها كتبه النصارى .

مقابل ذلك ما يجيء بأقلام مسيحية وإجتماعات مسيحية عن دور مميز لسوريا يجيء اما عن شعور عربي خبأ في الأزمة لكنه استفاق في نفوس لا تزال شرقية أو من حس جو سياسي قائم على الجوار ووحدة اللغة وتاريخ مشترك وما إليهما ثم إفتراض سياسي تدل عليه لإسرائيل أن تحيا حياتها في دورة لها داخلية وكأنه نيط بسوريا أن ترعى شأن جيرانها العرب أو كأنه ليس من معترض على رعاية تشعر بها سوريا على أنها شأن قومي .

إن ما يؤكده اللبنانيون الآن هو أن لهم من تاريخهم الذاتي منذ ثلاثة قرون أو أكثر ما ترجم في القرن العشرين استقلالاً وسيادة وحرية فكر وحياة غير مرتهنة وهذا لم يبق شأناً يختص بطائفة أو تمتاز به طائفة لكن الإعتراف به مقوم من مقومات السلام في لبنان ووحدته . ما كان في وجدان المسيحيين حتى ميثاق ١٩٤٣ وما ظل نفسانياً في هذا الوجدان من أن دولة أو مجموعة دول تريد حماية المسيحيين أمر تقلص حتى غاب من بعد حوادث الجبل . والسؤال المطروح ـ إن ابتغينا مصالحة وطنية ـ هو ألا يحق للجماعة المسيحية أن تتعلم من الآمها وأن تقوم منها في فصح لها ولسواها وطني بحيث تعي أن سيادة لبنان ولو قائمة بالمعنى القانوني إلا أنها منسوبة إلى المشرق العربي ومتصلة به ومتفاعلة واياه حسب ميزان قوى داخلية وخارجية . إذ ذاك السؤال ليس أي هو القدر الذي نهرب فيه من دمشق فان الشطارة اللبنانية ليست أقوى من الدهاء الشامي . لكن السؤال المطروح بصدق هو ما مقدار القوة الروحية والثقافية والإقتصادية النابعة من الشعب اللبناني كي لا يظل متلقياً ، منفعلاً ، محتجاً ، متذمراً وحتى يصبح معطياً ، فاعلاً ، جاذباً ، لا بد لسوريا ، إذا نهضت كل الشعوب المؤلفة لهذه المنطقة ، أن تفهم أن الحياة لا تذهب فقط من دمشق لكنها تجيء إليها أيضاً وان شرق البحر المتوسط العربي اللسان يمكن أن تظهر فيه حركة تقوم على جدلية الوحدة والتنوع . وهنا لا بد من الإعتراف ان فكرة التنوع مساهمة خاصة للمسيحيين اللبنانيين الذين سوف يقدر معنى حضورهم في المشرق كله . أن المسلمين اللبنانيين يفهمون أن الكثير

من حيوية بلدهم أتى من المسيحيين أياً كان قول الغلاة فيهم ولعل عرب المشرق جميعاً لا يزالون ينتظرون منهم إبداعاً كبيراً . وهذا يعني أن القوة الإسلامية المتضاعفة في لبنان والمتحكمة فيه عددياً ـ في أجل قصير أو طويل ـ يجب أن يكون لها من الوعي بحيث تفتش عن الفاعلية المسيحية على كل الصعيد . وهذا يعني أيضاً أن القوى المتصاعدة في كل الشرق العربي يجب أن توحي الثقة بحيث يستطيع المسيحيون دون أن يخونوا ذاتهم الإيمانية أن يتبنوا هذا الحضور العربي . المسيحيون متجذرون في العروبة مهما أثارت هذه اللفظة من خواطر وهم لا يحتاجون إلى حسن سلوك فيها لا أمس ولا اليوم .

غير أن الوضع في لبنان هو أن الحوار قد انقطع بين المسلمين والمسيحيين أو كاد . فالحوار يفترض تسلحاً متكافئاً أو تجرداً من السلاح متكافئاً . لكن الإعتدال المسيحي لا بد أن يبدو للمسلمين ضعفاً وذلك بسبب انكفاء البندقية . وليس أحد يرى الإعتدال على أنه نتيجة فهم تاريخي . لماذا لا يكون النضج فضيلة وصدقاً ولو أتى عن هزيمة ؟ لماذا لا يقول المسلمون ببساطة ونبل : نحن مستعدون للحوار ولن ننظر إلى جروحنا بمرارة لأننا نريد أن نبني البلد مع المسيحيين وها نحن ندعو المسيحيين إلى رؤية جديدة لطبيعة العلائق بيننا ؟ ان هذا البلد الذي صنعناه معاً لن نعيش إذا أملى أحد منا الأمر فيه على الآخر . أياً كانت النظرية اللبنانية أقلها أننا سنقيم لبنان معاً . وسيعي المسلمون ذلك على أنه وحده ضمانهم . فالضمانات ، لهذا الفريق أو ذاك ، من هنا تنطلق . لكن المشكلة في النهاية ليستا مشكلة إسلامية مسيحية . أنها مشكلة العلاقة بين

المغالين من كل الأطراف بمعتدليهم ومعتدلي سواهم . فبسبب من هذا الغلو لم يعد مقبولاً أن نختبيء وراء التسامح القديم أو المبدئي الذي عرفته الأديان . نحن لسنا وراء بحث أكاديمي لكننا مولودو الجروح وتواجهنا استحقاقات التهجير والتقسيم وتهديد الحياة . لذلك يتمنى نصارى لبنان أن تقوم علائقهم مع المسلمين وقد ألفوا نموذجهم الديموقراطي ويرجون ألا يذهب هؤلاء ، بسبب ضغوط ، إلى التشنج ، وقد يفهمون « انتصارات » إسلامية عسكرية تترجم ، في الأجل القريب أو البعيد ، إلى غلبة سياسية غير أن أملهم في سياسة توازن وحوار لكوننا أمة وسطاً .

ومهما يكن من أمر السياسة فالمسيحيون مؤمنون أن الله صاحب المعجزات وأنه غافر للجماعات سيئاتها فكأنهم دخلوا في زمان توبة وفصح مقيم واعتقد أنه من حقهم أن يبكوا على جوهر الحرية المهدد . فالإرهاب الفكري سيد البلد والحرية كانت أرض لبنان ونسيجه ولن تعود إلا بإنحسار موجة التسييس وإنبعاث إيمان يكون أقوى من مقولات القوة والحقوق والضمانات متى يأتي النصارى ليقولوا للمسلمين : يا قوم أن حضورنا معكم هو حضور إلهي فينا . على وجوهنا اليوم بهاء وفي أفواهنا تواضع وأيدينا متعاونة . ليست امتيازاتنا أو ضماناتنا لغتنا في ما بعد لكن اللغة هي الفعل الإلهي والحسم الإلهي . صراع الجماعات لا ينتهي . الجماعات الحقيقية بالرسالة . تعالوا إلى الآله الحي المحيي على الحوار يبدأ في ما بيننا على طريق السلام .

المطران جورج خضر

النهار ١٦/٤/٨٥

جنبلاط: يوما ما سنلقي بالاسرائيليين

قال وزير الأشغال والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط « أن الإسرائيليين سيلقى بهم يوماً ما في البحر كما حدث مع الصليبيين ولو اقتضى ذلك حرباً عالمية ثالثة » .

ووصف إسرائيل بـ « الصليبية الجديدة » ، وقال في حوار أجرته معه صحيفة « لوماتان » الفرنسية ونقلت مضمونه « وكالة الصحافة الفرنسية » أن « الصليبية الأولى دامت ٣٠٠ سنة وألقينا بها في البحر . ويوماً ما سنفعل ذلك بالإسرائيليين » . واتهم إسرائيل « بإيصال القوات اللبنانية إلى جنوب لبنان » مبدياً إستعداده للقبول بـ « عودة المقاتلين الفلسطينيين إلى هذه المنطقة » . وأيد « مواجهة الجهاد الإسلامي للامبريالية الأميركية » ، مؤكداً أنه « لا يؤيد قيام دولة إسلامية في لبنان » وأنه « مع طمأنة المجموعات اللبنانية المختلفة » .

النهار ١٧/٤/٨٥

في رسالة الى العقّال المسلمين

الأب معوض: كلمة منكم قد تعيد الخطباء الى رشدهم

في رسالة إلى « العقال المسلمين » أعلن الأب ميخائيل معوض

من المركز الكاثوليكي للإعلام « أن عشرين قرناً من الإضطهادات والتهجمات والحرتقات والتعصبات على المسيحيين لم تزدهم إلا إيماناً أرسخ » . ودعاهم إلى كلمة « قد اعيد هؤلاء العلماء والخطباء إلى رشدهم » .

وهنا رسالة الأب معوض :

« أيها العقال المسلمون ،

لبنان في حاجة إلى صوتكم ، لأن أصوات أولئك تصم أذنيه .

لبنان بات يعرف داءه بعد طول عناء ، وداؤه المستفحل ، المستعصي يأتي من موردين اثنين : من الغريب ، أياً كان هذا الغريب ، ومن الشتائم تكال للفريق الآخر من دون حساب .

أما عن الغريب ، فلن أتكلم الآن لأننا جميعاً نعرفه . تهمه مصلحته ولا يهمه بيتي اللبناني ولا قريبي المذبوح ولا قريتي المهجرة ولا عائلتي المشردة ، المقطعة الأوصال . وهذا الغريب قد يكون الغربي الذي يمر على رؤوسنا في طريقه إلى حقول البترول ، وقد يكون الشيوعي الملحد الذي لا يهمه من البلاد التي تعمل أصابعه الخفية فيها إلا نشر مبادئه ونفوذه ، وقد يكون الشرقي الذي ينفذ مصالحه لسلامة أرضه في أرض غيره ، وقد يكون الإسرائيلي الذي يضحي بكل شيء في سبيل مصالحه وعنصريته .

حديثي الآن إذاً ، أيها العقال المسلمون ، في رسالتي إليكم ، هو حديث العاتب على صمتكم وأنتم عادة أسياد الكلمة ، أقادر شخصياتكم ، وكم هي كثيرة وذات وزن . فأتساءل لماذا تكتفون

الأيدي ولا تستنكرون تلك التهجمات العالية الصوت من على منابر الصلاة والعبادة ، نهار كل جمعة حيث يوغرون الصدور ويزرعون الأحقاد ويربون البغض بين أفراد البيت اللبناني فيصفق لهم المتعبدون ؟ ولو انهم اكتفوا بالهجوم السياسي على الأحزاب والميليشيات وبعض القادة والزعماء السياسيين لهان الأمر ربما ، ولو كان مستغرباً في بيت الصلاة من أفواه رجال الدين : ولكن أن يتهجم هؤلاء في كل مناسبة على معتقدات غيرهم ، على عباداتهم ، على صيغ صلواتهم ، ويصبون دائماً جام غضبهم وتعصبهم على المسيحية وعلى اكليروسها على كنائسها وعلى رؤسائها ويصلون إلى التهجم على رمز السلام والمحبة والشمولية ، قداسة البابا ، رأس الكنيسة الجامعة . . . فهذا لا يطاق ! .

وأنا أعلم والكل يعلم انكم أنتم العقلاء تتألمون في داخلكم على هذا النشاز وعلى هذا الخروج على أبسط القواعد الإنسانية والمسلكية !

فلِم لا تحركون ساكناً ولو من باب رفع العتب ؟

ولم لا تقولون لهؤلاء المتطرفين المتحمسين ، أن تعصبهم يزيد في تعصب الفريق الآخر بدل أن يخفف منه ، وأنه يزيد الفرقة بين أبناء البيت الواحد بدل أن يريد القرب والوصال ؟

ولم لا تفهمونهم أن عشرين قرناً من الإضطهادات والتهجمات والحرتقات والتعصبات على المسيحيين في كل مكان لم تزدهم إلا إيماناً أرسخ وانتشاراً أوسع وعبادة أعمق ؟

ولم لا تقولون لهم أن دينهم يدعو إلى المحبة والكرامة والسماح ، فلماذا ينقلبون عليه هذا المنقلب ولماذا يشوهونه هذا التشوية ؟

ولم لا تقولون لهم أن يلزموا جانب الصلاة والعبادة وتكريم الله ونبيه ؟ ولم لا يعملون على تنقية الأجواء وفتح الجسور للقاء الأخوي من أجل العيش المشترك والسلام للنهوض بلبنان في الحرية والعدالة والمساواة ؟

أيها العقال المسلمون ، كلمة منكم قد تعيد هؤلاء العلماء والخطباء إلى رشدهم ، فيسكت الفريق الآخر ، فيتنفى الجو ويصير الإلتحام لتتوثق أواصر القربى اللبنانية .

أجل ، لبنان في حاجة إليكم ، مدوا إليه يدكم ، داؤه الذي وصفنا عضال ، فلن يشفيه إلا بلسم المحبة . وأنتم ونحن نعرف تلك الموجات فلنوقفها معاً . سقف بيتنا يهبط على رؤوسنا جميعاً .

ولنعلم أيها العقال أن « البيت لا يبنيه إلا ربه » أنتم ونحن أصحابه ، فلنوقف الحملات ولنسند السقف قبل أن ينهار .

وليسلم لبنان لبنيه » .

صوت لبنان (الكتائب)

برنامج الأحداث في الميزان .

المذاع يوم ١٨/٤/٨٥ الساعة ١١/٥ ظهراً والساعة ٦/٥ مساءً .

يعده المحامي طانيوس رزق .

رداً على مقال رئيس الجمهورية الذي نشرته الصحف نقلاً عن مجلة فوزين أفارس الأمريكية وزعت الحركة الإسلامية بيان نشرته

النهار وجاء فيه : هل صدّق سلوككم دعوى الايمان بالمساواة بين الناس من خلال مداخيل هذا الشعب وأكثره مسلمون في مناطقكم ، بحيث تكاد المناطق الخارجة عن سلطة الحكم الكتائبي الماروني تشبه مجاهل افريقيا المظلومة ؟

المظلومون ، المغبونون ، المجرمون ، المقهورون ، المغلوبون ، المضطهدون ، المستضعفون ، وإلى آخر سلسلة الأوصاف التي يطلقونها على أنفسهم حسنة لوجه الله . وكم يهون ويسهل على هذه الفئات أن تلبس مسوح الفقر ، العوز والحاجة ، وتدلل على بؤسها وشقائها استدراراً للعطف واستجماعاً للجود والإحسان ، ولعل الطبيعة قد أنعمت عليهم بهذه الروحية فانطلقوا على سجيتهم يشكون ويلتمسون ويصرخون ، ولم يحاولوا مرة واحدة أن يدركوا الأسباب الحقيقية لما يعانون . كل ما يفعلونه أنهم يوهمون أنفسهم بأنهم ضحية ، وأن الموارنة والمسيحيين عموماً يستنفذون أموال الدولة وينفقونها لتحسين أوضاعهم المعيشية ، فبماذا نرد على هذه الأوهام .

أولاً : تصحيحاً للمشكلة ووضعاً لها في اطارها الصحيح نعود إلى الكتاب المفتوح الذي وجهه الأديب المعروف مصطفى جحا إلى سماحة الإمام موسى الصدر في عام ١٩٧٥ وقال فيه : يرى المراؤون أن يدخلوا في ذهن الشيعة أن الفئات المسيحية تستأثر بخيرات الوطن ، والواقع أن هذه الفئات كانت موجودة على هذه الأرض وجود الفراعنة في مصر قبل المسيحية وقبل الإسلام ، وكانوا آنذاك يعرفون باسم الفينيقيين ، وقد حملوا لواء الحضارة أربعة آلاف سنة

قبل المسيح . أما بالنسبة للعصر الحالي فيقول مصطفى جحا : عندما تسنى لهذه الفئات المسيحية أن ترى النور والحرية باشرت حالاً إلى التنظيم الإجتماعي ، وسارت في طريق الرقي ومدارج الحضارة أشواطاً بعيدة ، حتى عمّ الهناء والبحبوحة بتعميم النهضة . ويقول كذلك : ألا تذكرون سماحة الإمام كم من مرة هدم الشيعة ما بنته الدولة في ديارهم ولا سيما في منطقة بعلبك .

من مجمل ما تقدم يثبت لسماحتكم أم سبب حرمان الشيعة اجتماعي محض هم مسؤولون عنه لا الدولة ولا الطوائف الأخرى ، وحري بنا أن نبدأ الإصلاح بأنفسنا لا أن نطالب الغير بما هو مطلوب بنا نحن ، ولا سيما الطوائف المسيحية . والنص منشور في كتاب « المخالب » لجورج كسّاب ومصطفى جحا طبعة ١٩٧٦ صفحة ٧١ وما يليها ، هذا التحليل واضح بعداً عن الإفاضة .

ثانياً : ونعود إلى كتاب « لبنان من الفتح العربي إلى الفتح العثماني » لمحمد علي مكي منشورات دار النهار ١٩٧٧ ونقرأ في الصفحة ١٦ هذا المقطع :

أما من الناحية الإقتصادية فان الإزدهار الكبير الذي عرفه الساحل اللبناني قبيل منتصف القرن السادس الميلادي بسبب التجارة والصناعة والعلوم قد تضائل كثيراً أثر موجة الزلازل التي اكتسحت المدن اللبنانية والقرى .

انتهى النص وهو شهادة موضوعية بأن الساحل اللبناني بشعبه الحضاري والمعيشي كان متفوقاً على سواه وهذا الأمر جدير بأن تبحثوا

عن أسبابه الحقيقية بعيداً عن التعصب فلعلكم تفلحون .

ثالثاً : ونرجع إلى كتاب « الدولة الدرزية » تأليف بيجياه دو سان بيار سنة ١٧٦٨ أي منذ أكثر من مئتي سنة ترجمة حافظ أبو مصلح الطبعة الأولى ١٩٨٣ منشورات المكتبة الحديثة ونقرأ من الصفحة ٩٨ :

قال نانس دان ديني في تأملاته عن لبنان مشيراً إلى الجبل الرابع : لقد جمع الموارنة الحجارة من هنا وهناك ليقيموا منها جدراناً عالية تخفف من حدة انحدار الجبل الأجرد القاحل الذي جعلوا منه مزارع جميلة خصبة دائمة الإخضرار يمكن حرثها بسهولة فكثرت أشجار العنب وغيرها وفاضت غلال الحبول .

وهذه شهادة جديدة ومن شخص أجنبي ومنذ مئتين و ٢٣ سنة وإن دلت على شيء فعلى أن أمتنا تعرف معنى الجهد ، وكيف تأكل خبزها بعرق جبينها فتكثر الخيرات وتعطي ولا تستعطي .

رابعاً : ونطلب شاهداً أجنبياً آخر هو شارل تشرشل من خلال كتابه « بين الدروز والموارنة » من ١٨٤٠ إلى ١٨٦٠ تعريب سندي الشعار طبعة ١٩٨٤ منشورات دار المروج . ونقرأ في الصفحة ١٢ ما يأتي :

وهم أي الأتراك يقدرون أن سماحهم الفعلي لغير المحمديين بالتمتع بكل ما يتمتعون به هم من حقوق وامتيازات مساواة لهم بأنفسهم سيقودهم تدريجياً بل أكيداً إلى السيادة العليا التي يضمنها الذكاء الخارق والنشاط والجهاد لكل من يتجلى بها . إنهم ينظرون

بريبة صامتة إلى حال التحسن التي أوجدوها هؤلاء ، الأذلاء ، الضعفاء ، المقصرون في مقاطعاتهم ، يرونهم طموحين ، متفائلين ، انشائيين ، واثقين بأنفسهم ثقة هي عبارة عن تجاسر . فهل سمعتم الشهادة رغم الإضطهاد العثماني ، ورغم الظلم والإجحاف الأكيد بحق المسيحيين ، كان هؤلاء عنصراً مميزاً بتفوقهم وقدراتهم وأسلوب حياتهم . ومرة جديدة بدلاً من أن تلوموا الأقدار وتلقوا الإتهامات العشوائية فتشوا عن الأسباب الحقيقية .

خامساً : تقولون أنكم تشكلون الأكثرية الإنجابية في لبنان ولا نرغب المجادلة في هذه المسألة ومعروف أن معظم الدول الإسلامية زودتكم بالأسلحة والأموال ، ومدّتكم بألوف المقاتلين منذ مطلع الحرب ، وكنتم تطمحون لإلقائنا في البحر ، وقد أيدتكم معظم دول الأجانب ومع كل ذلك ما زلنا صامدين وفي موقع قوي ، وما زلتم أنتم ترددون الشكاوي نفسها منذ بضعة عشر عاماً ، ومجدداً وبدل من أن تعتبوا على الأقدار ، وترجموا بالغيب ، وتلجأوا إلى الإتهام الجاني ، فتشوا عن الأسباب الحقيقية بين أيديكم وفي ظهر قلوبكم وعلى الصراط الذي تسلكونه .

سادساً : ونعود معاً إلى البيان الذي أصدرته لجنة الطوارىء في مجلس الإفتاء بتاريخ الثاني والعشرين من نيسان الحالي ونشرته الصحف في اليوم التالي وهو يتعلق بالحوادث التي وقعت في بيروت الغربية بين أمل والمرابطين وقد نص البند العاشر من البيان على ما يأتي :

عاشراً : دعوة السلطات الرسمية إلى المبادرة إلى تعويض ذوي

الضحايا البريئة وأصحاب المتاجر والمنازل التي تضررت من جراء الأحداث .

انتهى النص وبصرف النظر عن موضوع التعويض أو عدمه ، وقياساً على الأضرار الأكثر جسامة التي حلت بسواهم ، ولم يطلب تعويض عنها ، ألا يُعتبر هذا الطلب ناجراً ومسيئاً إلى من أصدر هذا البيان ؟

سابعاً : وندخل مباشرة في موضوع التشكّي لنقول :

١ ـ غير صحيح أن معظم مداخيل الدولة تصرف في المناطق المسيحية ، فالخدمات الأساسية في وزارة التربية والصحة والأشغال العامة ومعظمها ينفق في مناطق اسلامية بأكثريتها ، ويستفيد منه المسلمون كما هو معروف ، وبالنسبة للمشاريع الكبرى فأكثرها في المناطق الإسلاميلا الصبغة بدأ بالمدينة الرياضية التي جعلتموها سوقاً للخضار ، وانتقالاً إلى المطار الذي حولتموه غابة للإجرام ، ثم مشروع الليطاني ، ومعرض طرابلس ، وسواها من المشاريع . ونؤكد لكم لو أن هذه المشاريع اقيمت في دولة مسيحية لكنا حافظنا عليها وزدناها مستوى من النظام والترتيب والنظافة .

٢ ـ وغير صحيح أنكم أنتم تدفعون النسبة الأعلى من الضرائب ، بالعكس أنتم تزيدون أعباء الدولة . فمن جهة الأوقاف الإسلامية معفاة من الضرائب والرسوم ، ومن جهة ثانية محاكمكم الشرعية ودور الإفتاء وملاكاتها كلها في سلك موظفي الدولة وعلى نفقة الخزينة ، ومع ذلك لا ينفك هؤلاء الموظفون يشتمون الدولة ،

ويتطاولون على رؤوسائها في التغلغل الإداري .

٣ ـ نسألكم : مدارسنا الخاصة هل تبنيها الدولة وتدفع رواتب معلميها أم أن مؤسساتنا الدينية والمدنية تفعل ذلك ؟ ولماذا ترسلون أبنائكم إلى هذه المدارس . ونسألكم : كيف كانت أوضاع المستشفيات الحكومية في مناطقكم عندما كانت بإدارة الراهبات وكيف أصبحت بعدما طرد المتعصبون الراهبات ؟

٤ ـ وهل تدفع لنا الدولة رواتب ومخصصات ، وتوظف حاضنات خصوصيات لأولادنا أم أنها تعاملنا مثل ما تعاملكم ، ومع ذلك يجد بعضكم ما يثير الحسد والنقمة المتجنية ؟ فهل تريدون أن نرمي أطفالنا في الشوارع ؟ وهل تريدون أن ندوس الأزهار ولا نزرعها في الطرقات والساحات ؟ أتريدون أن تتكدس القمامة على الأرصفة ؟

أيها الاخوة الإنسان هو الأساس ولا فرق بين مجاهل افريقيا وبلاد الصقيع والجليد إلا ما يبذله الإنسان . فاعملوا لتحسّنوا أوضاعكم ونظّموا الأسرة وتخلصوا من رواسب ثقيلة عليكم ، وحتى لو أعطي الإنسان مال الأرض وكنوزها ولم يسعَ للتقدم فلا تفيده الأموال حضارة وتطوراً .

أيها الأخوة فتشوا عن الأسباب الحقيقية ولا تتهموا أحداً ولا تلوموا الأقدار لأن لا تظلوا حيث أنتم .

النهار ١٩/٤/٨٥

"الحركة الاسلامية" ترد على المطران خضر:

المسلمون يضمنون جميع المسيحيين تحت ظلال الجمهورية الاسلامية

رد السيد صادق الموسوي رئيس « الحركة الإسلامية » في لبنان على مقال المطران جورج خضر متروبوليت جبل لبنان للروم الأرثوذكس والذي نشر في « نهار » الأحد الماضي ، فأكد « أن المسلمين يضمنون كل عيش رغيد لجميع ابناء الطوائف المسيحية تحت ظلال الجمهورية الإسلامية في لبنان ، لكنهم قبل نيل حقهم الطبيعي في الحكم لا يمكنهم أن يغفلوا عما حل بهم من ويلات ومصائب وتهجير من جراء اعتماد النظام الماروني والأقلية المارونية على الإستعمار الغربي والكيان الصهيوني » .

وهنا رد الموسوي :

« بسمه تعالى

قرأنا في عدد صحيفة « النهار » الصادر في تاريخ ١٤ نيسان ١٩٨٥ م مقالاً لحضرة المطران جورج خضر تكلم فيه على «إنطواء المسيحيين في الذعر ، وأن وضعهم تجاوز التساؤل حتى إرتقاب إنحسارهم التاريخي » . وأضاف : « ان الإنحسار الذي يخشونه ـ المسيحيون ـ هو الخطر المحدق بهم جسدياً » . وقال أيضاً : « أن اللغة التي يسمعونها لم تبق لغة سياسية لكنها تطاول صميم معتقداتهم حتى السخرية » .. وذكر المطران خضر « أن هناك لغة يرتجف لها

المسيحيون ويتصورون وراءها الخيل والسيف » ، و « أن المسيحيين باتوا الآن في مرحلة أخرى ، مرحلة الموت المرتقب » .

إنني بصفتي عالم دين مسلماً وجدت من الضروري أن أوضح لحضرة المطران أن الحالة الإسلامية التي يشاهدها العالم أجمع في لبنان لا تستهدف المسيحيين كمذهب لأن تغيير العقيدة لا يمكن إلا بالدليل والمنطق والبرهان ، لكن المسلمين مورس في حقهم القتل الشنيع ، وارتكبت في حقهم المجازر الوحشية والذبح الجماعي ، وعلى رغم ذلك لم يندفعوا يوماً إلى الإنتقام والثأر من المسيحيين من كل الطوائف ، ولا من الموارنة الموجودين في المناطق الإسلامية . علماً أد إخوانهم في الطائفة هم الذين باشروا قتل إخواننا المسلمين ظلماً وجوراً .

ويكفي دليلاً على أن الإسلام لا يريد فرض العقيدة على أتباع الديانات السماوية الأخرى أنه قضى على كل وجود للمشركين والوثنيين في العالم الإسلامي خلال فترة قصيرة جداً لكنه دخل مع أتباع اليهودية والمسيحية من باب النقاش واستعمل معهم الدليل والبرهان . ثم أن المسلمين لا يمكنهم النظر بسخرية إلى الكتب السماوية ـ التوراة والإنجيل والزبور ـ لأنهم لا يعتقدون أنها غير ما أنزل الله على موسى وعيسى وداود (ع) ، بل أن القرآن نفسه استند كثيراً إلى آيات من الكتب الثلاثة للتدليل على حقانية الرسالة الإسلامية وصدق نبوة محمد (ص) ، لكن اعتقاد المسلمين هو أن تلك الكتب قد حرفها الأحبار والرهبان حسب هوى الحكام الظلمة بما يوافق رغباتهم ويجلب زخارف الدنيا لرجال الكنيسة .

وإجابة عن قول حضرة المطران خضر « أن هناك لغة يرتجف لها المسيحيون ويتصورون وراءها الخيل والسيف » نقول : أن المسلمين يطالبون بحقهم الطبيعي كأكثرية . وهذا الذي تعترف به مباديء الديموقراطية ، ولم نجد أحداً من المسلمين حتى اليوم أراد إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان بقوة السيف والسلاح ، لكن الأقلية المارونية إذا استمرت في عنادها وتشبثها بالسلطة عندئذ يكون من الطبيعي اشهار السلاح ، ولكن ليس لأجل إبادة الموارنة والمسيحيين بل يهدف فرض الحق الديموقراطي والطبيعي والإسلامي على ناكريه وهكذا فلا يصدق قول حضرة المطران خضر أن المسيحيين هم في مرحلة الموت المرتقب . ونؤكد لحضرته أيضاً المسلمين الذين تعامل معهم النظام الماروني طوال عقود من السنين من خلال نظرته العنصرية لا يسمح الإسلام بأن تملكهم عقلية الفوقية لأن الإمام علي (ع) يقول : « القوي عندي ضعيف حتى آخذ الحق منه ، والضعيف ، عندي قوي حتى آخذ الحق له » . وهذا يعني بوضوح أن الإسلام يأخذ من المتسلط الحق المغتصب ويعطيه للمستضعف المسلوب حقه ، وبعدئذ ، ينظر إلى كليهما بعين واحدة ويتعامل معهما على أساس العدل والقسط .

ثم يتخوف حضرة المطران خضر من « الظاهرة التي تفرض نفسها على الأرض أن العقل الإسلامي لا يفرق بين المسيحيين فإنه يضحي بهم معاً » . هنا لا بد من القول أن كل فعل له رد فعل طبيعي . فإذا فصلت الطوائف المسيحية غير المارونية حساباتها عن النظام الماروني ، وإذا تخلت المارونية نفسها عن السلطة ، فإن

المسلمين لا يضحون بأية طائفة من المسيحيين مع المـوارنة بـل ولا يضحون بالطائفة المارونية مع النظام المـاروني ثم أن المنطق يقـول أن وحدة العمل تخلقها وحدة الرؤية ، فكيف يمكن عنـد حضرة المطران أن تتم الوحدة بـين الطوائف المسيحيـة المختلفة في الـرؤية والعقيـدة أيضاً لمجرد أن وسائل الاعلام التابعـة للنظام المـاروني الكتائبي تردد أن المسلمين يريدون إبادة المسيحيين جميعاً ، علماً أن نظم الأقليات في كل مكان تستخدم شتى الوسائل لتستعين بأية طائفة أخرى لكي تمنع خروج السلطة من يديها ، لكنها بعـد زوال الخطر تتنكـر لكل كلمات الود ، وتتجاهـل جميع خـطابات التقـارب ، وتوقف إدعـاءات وحدة المصـير ، فالأولى بـالطوائف المسيحيـة بما فيهـا الطائفـة المـارونيـة أن تفصـل نفسهـا عن النـظام الـذي لا يشـك أحـد لحـظة أنـه مـرتهن للصهيـونية والإستعـمار ، وتنظر إلى مستقبلهـا في العيش تحت ظـلال الجمهورية الإسلامية .

ولا ننسى هنـا أن نؤكـد للمـطران خضر أن الـطائفـة الـدرزيـة الكريمة ليست منفصلة عن بقيـة المذاهب الإسـلامية ، وبـالتالي فـإن التصـاق المسلمـين بعضهم مـع البعض الآخـر هـو أمـر طبيعي لكن إنفصالهم يتم بفعل المستعمرين والمنافقـين . ونتمنى أن يكون تصـور المـطران خضر صحيحاً عن « أن المـوارنـة صـاروا قـوم إعتـدال وأن الأكثرية منهم يتمنون أن ترمي البندقية المسيحية وأن عدداً منهم اقتنع بأن الإلتزام العسكري كان حساباً خاطئاً » لكننا نسأل المـطران خضر عن طريقة إمكان الجمع بين قول حضرته عن « الشعور العربي المخبأ

في الأزمة والذي استفاق في نفوس لا تزال شرقية » وقول زميله المطران حرب يوم أول من أمس ـ نشرته الصحف ـ ونورده حرفياً « نحن لسنا عرباً ونؤكد على موقفنا وأن ورد عكسه في أي مبدأ أو أي قانون آلاف المرات ، أنهم غير قادرين على جعلنا عرباً بالقوة ، ومن المستحيل أن يتحول دم أي مسيحي أو ماروني إلى دم عربي » ؟ ألا يكون المطران حرب قد استبق المطران خضر بالتأكيد أن التحدث عن العروبة من جانب المسيحيين رياء وكذب ؟

ثم يؤكد حضرة المطران خضر أن وجدان المسيحيين وإحساسهم النفسي بأن دولة أو مجموعة دول تريد حماية المسيحيين أمر تقلص حتى غاب من بعد حوادث الجبل ، وأنهم يبتغون مصالحة وطنية » .

إننا نقول حبذاً لو جاء التخلي عن الدول الغربية قبل أن تندحر أساطيل المستعمرين بذل وهوان على يد الأبطال المسلمين ، وحبذاً لو تخلى النظام الماروني عن إسرائيل قبل إنهزامها بضربات المقاومين المسلمين . إننا نؤكد أن المسلمين يضمنون كل عيش رغيد لجميع أبناء الطوائف المسيحية تحت ظلال الجمهورية الإسلامية في لبنان لكنهم قبل نيل حقهم الطبيعي في الحكم يمكنهم أن يفعلوا عما حل بهم من ويلات ومصائب وتهجير من جرد إعتماد النظام الماروني والأقلية المارونية على الإستعمار الغربي والكيان الصهيوني .

السيد صادق الموسوي

بريدي

وفي إطار شرح أهداف « الإنتفاضة » ، نظم القسم الحادي عشر الكتائبي في الأشرفية لقاء مع رئيس جهاز المفتشية العامة في الهيئة التنفيذية السيد أنطوان بريدي حضره رؤساء الأقسام الحزبية في المنطقة ومواطنون .

والهدف الثاني الذي أريد التركيز عليه هو أن بين الموجودين هنا ، وفي معظم مجتمعنا المسيحي خوفاً وتساؤلات ، فالجميع يسألون : هل تنفجر الأوضاع ؟ هل يهاجموننا ؟ هل سيقضون علينا ؟ قد يكون لهذه التساؤلات ما يبررها ، لكنني من ناحيتي أطرح تساؤلات أيضاً : لماذا لم تطرح مثل هذه التساؤلات منذ عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢ ؟ فقد مررنا بمراحل أصعب كثيراً من المرحلة التي نمر بها ، أننا يا أهل الأشرفية نتذكر جيداً عام ١٩٧٨ ولن ننساه ، ولا أعتقد أن أحداً من الشعب أو المقاتلين كان خائفاً . وقد رأينا نتيجة حرب ١٩٧٨ ، وفي ١٩٨١ رأينا نتيجة حرب زحلة وهي المدينة التي كانت محاصرة من جميع النواحي .

النهار ٨٥/٤/١٩

شعبان

وتكلم الشيخ شعبان ، فاعتبر « أن بيروت لو كانت موحدة لما استطاع أحد فيها أن يثير فتنة ويشغلها عن التصدي للعدو الكافر في الجنوب ، وعلينا أن ننهي معركتنا الداخلية في طرابلس وصيدا

وبيروت وكل العالم الإسلامي ، وإلا ندخل الحرب الطائفية .

ورأى أن حركتي « أمل » و « المرابطون » تساعدان الشرعية لبسط نفوذها على بيروت وكل لبنان من جديد .

في كل مكان من لبنان هجمة ، انها هجمة على الإسلام ، ولا تصدقوا انها قضية لبنان ، انها حرب على الصحوة الإسلامية التي بدأت تنهض في مشارق الأرض ومغاربها ، ويراد لها أن تتوقف قبل فوات الأوان . فالكل ينتظر نهايته الحتمية في انتظار المارد المسلم الذي سيقضي على كل الأحزاب المتعاملة مع إسرائيل وأميركا

النهار ٨٥/٤/٢١

"الحركة الاسلامية": احداث الغربية ترفضها الشريعة

اعتبرت « الحركة الإسلامية » إن ما حصل في الأيام الأخيرة من « خطوات عسكرية أساءت إلى الناس في عاصمة لبنان الإسلام ترفضه الشريعة الاسلامية والقرآن الكريم » . وأكدت « مع جميع علماء الإسلام الأجلاء ان ما حدث لا يمت بصلة إلى الإسلام الحنيف ، وان قادة هذه الأحداث لا يلتزمون إطلاقاً بتعاليم الشرع القويم » .

وقالت : « إن تركز وسائل إعلام النظام الماروني وإصرار قادة الأقلية المارونية على تحوير الصدام بين مجموعتين لا صلة لهما بالإسلام إلى اختلاف بين أبناء الإسلام العظيم ، هو أكبر دليل على أن

خطتهم هي تمزيق المسلمين في وقت تحاول الأقلية المارونية المتسلطة بكل طاقتها إيجاد وحدة مع الطوائف المسيحية الأخرى من أجل إطالة عمر النظام المهتريء ، وذلك لأن التوجه الإسلامي الواحد والشامل نحو المطالبة بحق الأكثرية الإسلامية في الحكم وإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان قد دب الذعر والخوف في قلوب النظام الماروني وحماته . ولما لم يتمكنوا من مواجهة هذا التيار الهادر قاموا بخطوتهم الخبيثة هذه لإيجاد شرخ داخل الصف الإسلامي المتماسك لينفصل المسلم عن أخيه ولتلتهي الأمة الإسلامية بنزاعات مصطنعة وخلافات مفتعلة حتى إذا نجحوا في توحيد الصفوف المسيحية واستردت العصابات التابعة للنظام الماروني الكتائبي أنفاسها ، قذفت بحممها على رؤوس المسلمين سنة وشيعة من دون تمييز ، وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ من كل المذاهب الإسلامية دونما تفريق » .

السفير ٨٥/٤/٢١

« الحركة الإسلامية »

أعلنت « الحركة الإسلامية في لبنان » أن ما جرى خلال الأيام الماضية في بيروت « ترفضه الشريعة الإسلامية والقرآن الكريم » .

وأعلنت الحركة . في بيان لها أمس « إن ما حدث لا يمت بصلة إلى الإسلام ، وأن قادة هذه الأحداث لا يلتزمون إطلاقاً بتعاليم الشرع القويم » .

رحمه : مسيرتنا للتصحيح ورد الهجمات

تحت عنوان «ماذا بعد الانتفاضة؟» التقى المحامي اميل رحمة طلاب معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الثاني ، فرن الشباك ، مطلعاً إياهم على المنحى « الإنتفاضي » الذي قال انه يصب أولاً وأخيراً في مصلحة الشرعية ، وديمومة الإنسان المسيحي الحرّ في لبنان .

لا لمشروع الجمهورية الإسلامية

ولكي لا يأتي طرحنا مبتوراً وغير مستوف الجدية والرزانة أرى لزوماً علي أن اتطرق إلى وضعية المجتمع الإسلامي في هذه المرحلة بالذات فأقول : إن من يدير هذا المجتمع اليوم هم رجال دين هادفون ولهم مشروعهم ولا يحيدون عنه قيد النملة إلا وهو : أسلمة الجمهورية اللبنانية . يطرحونه بشكل صريح وواضح . فبالرغم من تضارب مصالح ومشارب المذاهب لدى الطوائف الإسلامية كان لهؤلاء مشروع واحد يؤلف الحد الأدنى من التفاهم وهو الجمهورية الإسلامية اللبنانية .

النهار العربي والدولي ٨٥/٤/٢١

الكفاح من أجل فلسطين اصبح مثالا لاقامة النظام الاسلامي!

الحرب التي بدأت في صيدا هي الآن ، وعلى رغم ما حدث ، تحضير للحرب القادمة على الجنوب ومناطق عدة في لبنان . وفي الوقت الحاضر ، تدور الحرب التي بدأت في صيدا على ثلاث جبهات جبهة عسكرية يتحارب فيها المسلمون ومعهم الفلسطينيون ضد المسيحيين . وجبهة لا تزال سياسية وهي بين الحكم السوري والقيادات الإسلامية . وجبهة عقائدية ـ سياسية هي بين القيادات الإسلامية المتشددة من جهة والحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي من جهة أخرى .

وأضافت الأوساط السياسية التي أوردت هذه الأقوال ، أن الحرب التي بدأت في صيدا هي حرب طائفية يشترك فيها المقاتلون الفلسطينيون لا من أجل عودة منظمة التحرير إلى صيدا أو بيروت أو لبنان ، بل للمساهمة في لبنان . وما حدث في مناطق الجمهورية الإسلامية في لبنان : وما حدث في مناطق صيدا في الأسابيع القليلة الماضية أدخل تبديلاً جوهرياً في نظرة الفلسطينيين إلى الأمور ونقلهم من الكفاح من أجل العودة إلى فلسطين إلى القتال من أجل إقامة النظام الإسلامي في لبنان .

النهار العربي والدولي ٨٥/٤/٢١

القذافي يطلب
في لبنان
دوراً من... أيران!

من المحتمل أن تصل التطورات في الجنوب ، بوجه خاص ، وفي لبنان ، بوجه عام ، إلى نقطة تشجع الحكومة الإيرانية والحكومة الليبية على عقد اتفاق « التعاون الإستراتيجي » في لبنان في معزل عن الحكومة السورية . وفي الأفق ملامح تشير إلى استعداد الرئيس القذافي للتجاوب مع أي شرط يضعه النظام الإيراني لعقد هذا الإتفاق وخصوصاً الشرط المتعلق باعلان الجمهورية الإسلامية في لبنان .

النهار ٨٥/٤/٢١

تحت عنوان « العلمنة والدين » عقدت أمس ندوة في دار نقابة المحامين في بيروت شارك فيها المطران جورج خضر ونائب رئيس مجلس شورى الدولة السيد بشير بيلاني وإدارها المطران غريغوار حداد وكان في مقدم الحضور نقيب المحامين السيد عصام كرم وأعضاء مجلس النقابة وعدد كبير من المحامين ورجال القانون .

خضر

وتحدث المطران خضر عن العلمنة العربية وعن علاقتها بالحياة المجتمعية والقانون والدين ومدى إمكان الفصل في ما بينها وبين كل منها أو انصهارها في كل منها ، ورأي « أن الدولة والدين ليسا منفصلين في العالم ولا يوجد مجتمع إنساني غير منطق من رؤيا الله

والإنسان ولعلائقهما » .

وتساءل : « هل يمكن إنشاء دولة غير متصلة بأحكام شرعية في لبنان ، ففي لبنان يستوي المسلمون والمسيحيون في الصراع السيكولوجي في سويسرا ليس هناك انصهار مجتمعي بل قانوني في الولايات المتحدة هناك مجتمعات كثيرة لا علاقة للواحد بالآخر ، انها مجتمعات قومية لغوية وانصهارها للقانون وخضوعها هو للدولة في الاتحاد السوفياتي هناك مجتمعات عدة منصهرة في الحزب » .

وأضاف « هل يمكن أن يتوافق اللبنانيون على كل تفاصيل الحياة على رغم أن في لبنان ديانتين بتجذر مختلف ؟ وكيف تكون وحدة الدولة وهل من دولة ممكنة إذا كانت رؤية الزواج والعائلة تختلف ؟ وهل الانصهار يجب أن يتناول العائلة ؟ » .

السفير ٨٥/٤/٢٢

« الحركة الاسلامية »
ترد على بيريز

ردت « الحركة الإسلامية في لبنان » على تصريح رئيس وزراء إسرائيل شيمون بيريز حول ما أسماه . أتمنى أن تكون الحركة الشيعية منشغلة بمحاولة الإستيلاء على السلطة في لبنان والتغلب على انقساماتها الداخلية ، فقالت :

« نرفض كلياً تسمية الحركة التي يقوم بها كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بهدف القضاء على نظام الأقلية المارونية المستسلمة للكيان الصهيوني . أنها تخص أبناء مذهب

إسلامي دون اتباع المذاهب الإسلامية الأخرى . إذ أن القرآن الكريم أوجب على المسلمين قاطبة منذ أربعة عشر قرناً العمل لإقامة الحكم الإسلامي الملتزم تطبيق شريعة القرآن المجيد يضاف إليه أن جميع علماء الإسلام في لبنان ومن جميع المذاهب يدعون المسلمين في كل مناسبة إلى تحقيق الحكم الإسلامي وإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان . لكن اليهود أعداء الإسلام يستمرون اليوم في ممارسة دورهم التاريخي في تمزيق الصف الإسلامي إذا ينسبون حصراً مقاومة الإحتلال الإسرائيلي للبنان إلى الطائفة الشيعية محاولين الهروب من المواجهة مع أبناء الإسلام كافة ، واليوم جاء بيريز ليقول هذا كي يتوهم عامة المسلمين أن التناقض مع النصارى واليهود خاص بالشيعة دون غيرهم ، من أبناء الأمة الإسلامية » .

وأضافت الحركة « وهكذا يجاهد أعداء الإسلام اليهود أن يوقعوا الفرقة بين أبناء الأمة الواحدة بالتركيز على شريحة منها فحسب تتصدى لوحشيتهم ضد الأبرياء . وتؤلب أبناء كل مذهب من المذاهب الإسلامية على بعضها ، ليستمر وجود الكيان الصهيوني في فلسطين ولتستمر حياة النظام الماروني ـ الكتائبي في لبنان » .

النهار ٨٥/٤/٢٢

"الحركة الاسلامية" تدعو المسلمين الى وعي الخطط التي تستهدفهم

دعت « الحركة الإسلامية في لبنان » المسلمين إلى « وعي الخطط

الإسرائيلية التي ينفذها عملاء مدسوسون يتقنعون بشتى الأقنعة للإيقاع بين اتباع القرآن الكريم وأبناء الإسلام الحنيف » .

وقالت في بيان أصدرته :

« نشرت الصحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية أمس حديثاً لرئيس وزراء الكيان الصهيوني الغاصب جاء فيه أنه « تمنى أن تكون الحركة الشيعية عموماً منشغلة في محاولة الإستيلاء على السلطة في لبنان والتغلب على انقساماتها الداخلية بين معتدلين ومتطرفين » . اننا نرفض كلياً تسمية الحركة التي يقوم بها كل من يشهد أن « لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله » . بهدف القضاء على نظام الأقلية المارونية المستسلمة إلى الكيان الصهيوني انها تخص أبناء مذهب إسلامي دون اتباع المذاهب الإسلامية الأخرى ، إذ القرآن الكريم أوجب على المسلمين قاطبة منذ ١٤ قرناً العمل لإقامة الحكم الإسلامي الملزم تطبيق شريعة القرآن المجيد ، يضاف إليه أن جميع علماء الإسلام الأجلاء في لبنان ومن جميع المذاهب يدعون المسلمين في كل مناسبة إلى تحقيق الحكم الإسلامي وإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، لكن اليهود أعداء الإسلام يستمرون اليوم في ممارسة دورهم التاريخي في تمزيق الصف الإسلامي إذ ينسبون حصراً مقاومة الإحتلال الإسرائيلي للبنان إلى الطائفة الشيعية محاولين الهروب من المواجهة مع أبناء الإسلام كافة .

واليوم جاء رئيس الكيان اليهودي ليقول أن العمل من أجل إسقاط النظام الماروني الكتائبي المدعوم من الصهاينة يختص بالطائفة

الشيعية كي يتوهم عامة المسلمين أن التناقض مع النصارى واليهود خاص بالشيعة من دون غيرهم من أبناء الأمة الإسلامية . ثم يكمل رئيس وزراء الصهاينة لعبته الشيطانية بالإيهام بإنقسامات بين الطائفة الشيعية نفسها حول ضرورة إسقاط نظام الأقلية المارونية أو عدمها بقوله أن الطائفة الشيعية تحاول التغلب على إنقساماتها الداخلية بين معتدلين ومتطرفين .

وهكذا يجاهد أعداء الإسلام اليهود أن يوقعوا الفرقة والفصام بين أبناء الأمة الواحدة بالتركيز على أن شريحة منها فحسب تتصدى لوحشيتهم ضد الأبرياء ، ثم تتابع لتؤلب أبناء كل مذهب من المذاهب الإسلامية على بعضهم بتصنيفهم متطرفين ومعتدلين ، كل ذلك ليستمر وجود الكيان الصهيوني في فلسطين ولتستمر حياة النظام الماروني الكتائبي في لبنان .

إننا ندعو جميع المسلمين إلى وعي الخطط الإسرائيلية التي ينفذها عملاء مدسوسون يتقنعون بشتى الأقنعة تستهدف الإيقاع بين أتباع القرآن الكريم وأبناء الإسلام الحنيف وبعثرة الصف الإسلامية الواحد ، وذلك بطردهم كل من يثير الخلافات الوهمية والمفتعلة والهامشية ، وفضح كل من ينبش القبور البالية بحثاً عن ذرائع للتفرقة والخصام » .

السفير ٢٢/٤/٨٥

من جهة ثانية ، تحدث شعبان أمس الأول لوفد إعلامي الماني غربي زاره في طرابلس عن كيفية عودة التعايش بين اللبنانيين فقال :

« إن العيش المشترك بين المسلمين وأهل الكتاب حكم شرعي يمكن أن يكون مدى الحياة ، فالصيغة الإسلامية صيغة عالمية بل هي صيغة إلهية لعيش جميع الشعوب في ما بينها لذلك فإن إمكانية العيش في لبنان ممكنة بشروط يجب أن تتوفر حتى يعود للبنان أمله وحتى تعود للطوائف حياتها المشتركة . فإذا أزحنا عن سدة الحكم القتلة والمجرمين من الكتائب و« القوات » المتعاملين مع العدو إلى خارج البلاد فإن الصيغة الإسلامية يمكن أن توفر العيش المشترك لأنها صيغة إنسانية حياتية تخالف الصيغة العنصرية التي يعيشها اليهود وتعيشها الكتائب ضمن « الكانتون الماروني » الذي عزل نفسه عن بقية الطوائف ، وأراد أن يقيم له كياناً منفصلاً عن المنطقة كإسرائيل .

قال رداً على سؤال حول العلاقة مع الغرب في حال قيام دولة إسلامية في لبنان « بأنها ستكون بالمثل فإذا عادانا سنواجهه بالمثل وإذا أحسن معاملة الشعوب تعاملنا معه كشعب يحترم نفسه » .

النهار ٨٥/٤/٢٢

شدد رئيس المكتب السياسي لحركة « أمل » المهندس عاكف حيدر على وجوب توحيد الجيش « في ظل وحدة الحكم بعدما ثبتت هوية لبنان العربية » . واعتبر « أن قوات الردع لا تعود إلا بطلب من الحكم . لكن الحكم قادر على وضع حد للمهزلة وليس في حاجة إلى طلب قوات ردع » .

مؤتمر بكركي

وأوضح « أن ضرورة انعقاد المؤتمر المسيحي في بكركي أملتها

حالة الإنقلاب الذي قام به سمير جعجع وجماعته والذي لم يكن شأناً داخلياً كما زعم قادة هذا الإنقلاب . ذلك أنه صادر فوراً جميع التوجهات المسيحية ونصب نفسه وكيلاً غير قابل للعزل عن المسيحية في الشرق . هذه الوكالة المغتصبة من جهة وغياب العقلانية عند الوكيل دفعتا بالقادة السياسيين والروحيين في الصف المسيحي إلى أن يعبروا مباشرة عن مواقفهم رافضين تزوير حقيقة تطلعاتهم ومفاهيمهم للوطن لبنان وطريقة العيش فيه ، وعلاقة مواطنية في ما بينهم .

ومن أبرز مقررات هذا المؤتمر ، الإدانة العامة لكل طروحات انقلاب ٢٢ آذار ، فلبنان ليس وطن المسيحيين وليس وطن المسلمين ، انه وطن الجميع ، ولن يكون دولة مسيحية أو دولة إسلامية ، بل هو دولة يعيش فيها المسلم والمسيحي بالتساوي والعدل .

وعلى هذا الأساس ، فإن ما صدر عن هذا المؤتمر الكريم إنما يتوافق كلياً مع طروحاتنا الوطنية الثابتة . فإذا ما قدر لنا وله أن نعمل معاً فإننا بعون الله قادرون على التغلب على العملاء والأدوات الإسرائيلية التي تبدو اليوم قوة على الأرض ، لكنها قوة إلى زوال على نحو ما صار إليه أمر العملاء في تاريخ لبنان وتاريخ الدول الحرة . ان مؤتمر بكركي استعاد البساط السياسي المسيحي وترك الإنقلاب يفترش الأرض الوعرة .

صوت لبنان (الكتائب)
برنامج الأحداث في الميزان .
المذاع يوم ٢٣/٤/٨٥ الساعة ١١/٥ ظهراً والساعة ٦/٥ مساءً .

نشرت جريدة السفير بياناً للحركة الإسلامية جاء فيه :

إن القرآن الكريم أوجب على المسلمين قاطبة منذ ١٤ قرناً العمل لإقامة الحكم الإسلامي الملتزم تطبيق شريعة القرآن المجيد . يضاف إليه أن جميع علماء الإسلام في لبنان ومن جميع المذاهب يدعون المسلمين وفي كل مناسبة إلى تحقيق الحكم الإسلامي واقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

من جهة ثانية أصدرت الحركة الإسلاَمية في لبنان بياناً جاء فيه :

أو لم تشنّوا الحرب المدمرة على المسلمين منذ عام ١٩٧٥ لتكرّسوا وإلى الأبد لبنان للمسيحيين ولتطوّبوا السلطة بإسم الأقلية المارونية .

الحركة الإسلامية في لبنان أصدرت فتوى طريفة حول الأحداث قررت بموجبها أن الموارنة هم الذين شنّوا الحرب على المسلمين ليكرسوا لبنان للمسيحيين .

ومن جهة ثانية أعلنت الحركة نفسها أن جميع علماء الإسلام في لبنان يدعون في كل مناسبة لإقامة الجمهورية الإسلامية ونظراً لأن

هذين الموقفين والرأيين متناقضان فلا بد أن يكون أحدهما صحيحاً والآخر خاطئاً ويجافي الحقيقة . فأي موقف هو المصيب ، وماذا نقول من جديد حول الحكم الإسلامي ؟

أولاً : معظم البيانات الصادرة عن قادة مسلمين حول النظام اللبناني تتكلم عن هيمنة مسيحية مزعومة وحتى الحركة الإسلامية وقعت في الزعم نفسه ، لكن هذه الحركة قالت في بيانها موضوع التعليق أن المسيحيين قاموا بالحرب لتوطيب السلطة باسم الموارنة ، فنسألهم : كيف يوفقون بين تهمة الهيمنة وتهمة شنّ الحرب ؟ فإذا كان المسيحيون فعلاً مهيمنين فهذا يعني أنهم لا يشنون حرباً ، وليسوا بحاجة لفتح معركة . ولا مصلحة لهم بإشعال النار . وهذا أبسط مبادىء المنطق فكيف تسمح حركة جليلة لنفسها أن تطلق أقاويل واتهامات متناقضة .

ثانياً : وقالت الحركة الإسلامية كذلك بأن القرآن يوجب على المسلمين قاطبة العمل لإقامة الحكم الإسلامي ، وهذا الموجب الديني معناه أن المسلمين هم الذين يسعون لتغير نظام الحكم ، وبالتالي هم الذين أعلنوا الحرب وساروا فيها ، وإلا فيكونون قد خالفوا الشريعة . فهل ترضى الحركة الإسلامية أن ترتكب مخالفة لأحكام الدين ، وبالتالي هل تقبل على نفسها وعلى المسلمين المتطرفين أن يتهموا بأنهم لم يتحركوا لتنفيذ واجبهم الديني في اقامة الحكم الإسلامي ؟ إذاً شرف شنّ الحرب يلصق بكم وحدكم

ومعكم المنظمات الفلسطينية .

ثالثاً : ونعود إلى كتاب « المسلمون في لبنان والحرب الأهلية » لسماحة المفتي حسن خالد طبعة ١٩٧٨ الصفحة ٢٧٨ حيث نقرأ محضر قمة عرمون بتاريخ ١٩٧٦/٥/٧ بحضور الرائد عبد السلام جلود الذي قال :

في الإسلام الحرب أمر مطلوب ولكن السؤال : لماذا يتوقف القتال ولم يتحقق شيء ، ومن ثم تعود المعادلة الإجتماعية والسياسية السابقة كما كات . فهذا أمر غير منطقي وهذا ما أقلقنا كلنا . كنا نتساءل هل القوى الوطنية والفلسطينية ضعيفة أو ليس هناك ايمان بقضية حتى تتوقف الحرب .

هذا ما قاله الرائد جلود الرجل الثاني في ليبيا فهل سمعت الحركة الإسلامية .

رابعاً : أما العقدة الدائمة لدى تلك الحركة وجماعاتها فليست في تسلم الموارنة أعباء رئاسة الجمهورية وحسب إنما هي في الوجود المسيحي اللبناني . ولا حاجة للتعجب والإستغراب والإستنكار .

النهار ٢٣/٤/١٩٨٥

شعبان في رد على المؤتمر المسيحي:

ندعو إلى لبنان المؤمن

رد أمير « حركة التوحيد الإسلامية » الشيخ سعيد شعبان أمس على المؤتمر المسيحي في بكركي في رده على النائب البطريرك العام المطران نصر الله صفير ، وأتهمه بالعمل على صيغة « كافرة » للبنان .

ألقى شعبان أمس خطبة الجمعة من المسجد المنصوري الكبير ومما قال : « إن أعجب ما أعجب له أن أسمع مطارنة كالمطران صفير في مؤتمر بكركي في الأيام الأخيرة يقول « ما لنا والدين اتركوا الدين جانباً فلبنان لا تصلح حاله بصيغة دينية ، لبنان لا يصلح إلا بصيغة وطنية » . أقول لهذا المطران هل كنت تراقب الله تعالى في تصريحك ؟ هل قال موسى وعيسى مقالتك ؟ وهل نحن عندما نرفض صيغة الكفر اللبناني في صيغته المارونية السياسية نكون محاربين المسيح عليه السلام ؟

لماذا ، أيها المطران ، تريد أن تحارب الدين ، كل الدين ، نكاية بالإسلام الذي نطرحه صيغة بديلة من الصيغ الفرعونية القيصرية ؟ ماذا تفعل بالثوب الذي على جسدك ؟ ولماذا لا تخلع الثوب الذي يحدد لك دينك ويؤكد لك هويتك ؟ ولماذا قتلتم الناس على الهوية ؟ أليس لأن هناك هويتين في العالم هوية المؤمنين بالواحد الأحد وهوية المكذبين للواحد الأحد ؟ وهل يكفي أن نؤمن بوجود الرسل حتى نكون مؤمنين ؟ عندما ترفض ، أيها المطران ، شريعة الله ، كل

شرائع الله تعالى ، لتعلن أن لبنان بلا دين ، وتعلن أن لبنان بلا صلة بالله ، نقول لك : لك اعتقادك ولنا اعتقادنا ، ولكم دينكم ولنا ديننا .

نحن لم نكره أحداً على الإسلام . والخناجر والسيوف التي تتحدث عنها أي هي ؟ هل استعرناها من « القوات اللبنانية » في الكرنتينا والمسلخ ؟ هل استعرناها منكم في البسبت الأسود وفي صبرا وشاتيلا ؟ أين الخنجر الذي في أيدينا ؟ ها هم النصارى يعيشون بيننا ، ولكن أين هم المسلمون الذين كانوا يعيشون بينكم ؟ نحن دعوناكم ، ولا عجب أن لقي ويلقى الإسلام منكم معارضة ، لو انكم تطرحون التوراة والإنجيل شريعة ربما كنا التقينا معكم على الكثير من الأصول والفروع ، لكنكم تريدون صيغة كافرة للبنان ، فهل أصبح لبنان وطنكم وحدكم ؟ (. . .)

ثم نقول الأب معوض الذي شن علينا أيضاً من غاراته الإسرائيلية التي تفوق طائرات الفانتوم ، نقول للأب : من حمل عليك السيف ؟ لقد مضى عهد السيف والخنجر وتسلمهم أنتم المدافع والراجمات ونسقتم مع اليهود نقول لكم : لقد أثبت التاريخ أنكم لستم أهلاً لحكم لبنان لأن الحاكم الجزار لا بد وأن يسقط حكمه . وأنتم يا من بعتم أنفسكم لليهود لا يحق لكم أن تتحدثوا عن المجازر ، بعدما صرتم المثل الأسوأ للمجازر في تاريخ العالم لسنا أصحاب الملايين كما تقولون لأنه ليس لنا حاجز للبربارة ننهب فيه الناس . هل قلت يوماً من الأيام حضرة الأب معوض ، للكتائب أن نهب أموال الناس حرام ، ثم تغفر للصوص السارقين بعدما يعتفرون

بالجريمة .

على دروب الهداية نسير ، وسندعوكم إلى الهداية وليس إلى لبنان الملحد ولا إلى لبنان العلماني ولا إلى لبنان الماروني . ندعوكم إلى لبنان المؤمن الساجد لله مع الشمس والقمر والأطيار والأشجار .

السفير ٢٤/٤/٨٥

فرنجية يجدد دعوته الى رحيل الجميل: لا خوف من الفراغ فالحكومة تحل محل رئيس الجمهورية

صعّد الرئيس سليمان فرنجية أمس ، حملته على رئيس الجمهورية أمين الجميل ، مجدداً الدعوة إلى رحيله .

وقال الرئيس فرنجية أن رحيل رئيس الدولة لا يترك فراغاً ، لأن الدستور يلحظ في حالات كهذه أن الحكومة مجتمعة تحل محل رئيس الجمهورية ، حتى ولو كانت مستقيلة . ولم تقبل استقالتها ، فهي حكومة شرعية ككل الحكومات .

وأيد فرنجية تأجيل تبديل الحكومة الحالية « ريثما ترتاح من الراس أولاً » .

حوار

ثم دار مع الرئيس فرنجية الحوار الآتي :

معركة بيروت الغربية أطاحت بحكومة الوحدة الوطنية . . كيف ترون الخروج من إمكانية نشوء أزمة دستورية ؟

□ الإطاحة بالحكومة ، واجب على كل مسؤول عندما يرى أن السلطة هي التي تخرب البلد المسؤولة عنه ، ولا استغرب الموقف الشريف الذي اتخذته الحكومة بالإستقالة ، ولكن كنت أفضل لو أن هذه الحكومة اتخذت هذا الموقف الشريف يوم سمعت من فم المسؤول الأول . وفي مجلس الوزراء ، التبرؤ والتمجيد ، والتشجيع لعصابة شكلت لتخريب هذا البلد .

- كيف يطوق ما حدث في بيروت ، ويتم تصحيح الوضع ، وقطع الطريق على الفتنة المذهبية ؟

□ الرأس هو الذي يتحكم بالجسم ، وطالما الرأس مريض فالجسم مريض ، عندما يشفى الرأس يشفى الجسم ، ومن المؤكد أن مرض هذا الرأس هو السرطان الذي لا شفاء منه .

- يرى البعض أن لا فرق بين ذهاب الحكومة أو بقائها إذا استمرت الحال على ما هي عليه . فهل ترون أن مؤتمراً كمؤتمر لوزان من شأنه الوصول لحل ؟

□ تقول بلوزان آخر ، إذا استندنا على لوزان الأول ، ونظرنا إلى نتيجة ما تقرر في لوزان الأول نرى أن كل شيء انقلب من الأبيض إلى الأسود ، فما النفع من لوزان أو غيره إذا كان الرأس مريضاً بالسرطان ؟

- هل يلغي سقوط الحكومة دعوتكم لرحيل رئيس الجمهورية ؟

□ أبداً ، العكس هو الصحيح ، أتمنى أن تبقى هذه الحكومة

ويرحل المريض الذي لا شفاء لأخلاقه .

- لم يطرح قبل اليوم أن يسقط رئيس الجمهورية ، وكنتم دائماً من الحريصين على ألا يمس هذا المركز . ولكن موقفكم الآن هو غير ذلك ، ويركز على هذه المسألة ما تفسيركم لذلك ؟

□ لاأزال على موقفي بأن مركز رئاسة الجمهورية ، على كل لبناني أن يحافظ عليه بكل قوته ، ولكن مع الأسف عندما يأتي رئيس جمهورية الهم الوحيد الذي ينام معه هو كل شيء غير المصلحة اللبنانية . ولغاية اليوم ، وبالرغم من ذهاب وإياب متكرر لدمشق ، فالعلاقة لا تزال قائمة مع إسرائيل ، ولا يزال هذا العميل يأتمر بأمر إسرائيل ، ومن حضر مؤتمر بكركي ، بإمكانه لو عنده الشجاعة أن يردد ما سمعه من عملاء إسرائيل عندما وجه له أحدهم التهم بالذهاب الدائم إلى إسرائيل .

- فتحت استقالة الحكومة الباب أمام أزمة دستورية . كيف يمكن تلافي إمكانية نشوء فراغ دستوري ؟

□ رحيل رئيس الدولة لا يترك فراغاً لأن الدستور يلحظ في حالات كهذه أن الحكومة مجتمعة تحل محل رئيس الجمهورية ، حتى لو كانت مستقيلة ولم تقيل استقالتها فهي حكومة شرعية ككل الحكومات .

- هل يمكن تبديل الحكومة بأخرى في هذه الظروف التي تشهدها الساحة اللبنانية ؟

□ اليوم ، هذا الطلب هو الذي كنا نحتاج إليه . ولكن بوجود رئيس كهذا بإمكاننا أن نؤجله لكي نرتاح من الرأس أولاً .

النهار ٢٤/٤/٨٥

"الحركة الاسلامية" ردت على الجميل:

كيف الجمع بين ادعائكم الديموقراطية وتشبثكم بالحكم رغم ارادة الاكثرية

ردت أمس « الحركة الإسلامية في لبنان » على مقال رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الذي نشرته مجلة « فورين افيرز » الأميركية وعنوانه : « لبنان . . . الثمن والوعد » فتساءلت : « أين تجلي إيمانك أنت ورفاقك في حزب الكتائب والنظام الماروني بكرامة الإنسان ؟ هل تجسد الإيمان بكرامة الإنسان في المجازر الوحشية ضد أبناء هذا الوطن من المسلمين في المناطق الشرقية منذ العام ١٩٧٥ وحتى هذه اللحظة ؟ هل صدق سلوككم دعوى الإيمان بالمساواة بين الناس من خلال صرف مداخيل هذا الشعب ـ وأكثره مسلمون ـ في مناطقكم بحيث تكاد تشبه المناطق الخارجة عن سلطة النظام الكتائبي الماروني مجاهل افريقيا المظلومة ؟ » وتساءلت أيضاً : « هل ينعم المسلمون بالحرية في مناطق سلطتكم في جبيل وكسروان وغيرها ؟ هل أن ممارساتكم في الماضي والحاضر تدل على اعتقادكم بالعدالة (. . .) هل يمكن الجمع بين ادعائكم الديموقراطية مع تشبثكم بالحكم على رغم إرادة الأكثرية الساحقة الإسلامية ؟ »

وقالت : « لا يستطيع أمين الجميل التهرب من مواجهة هذه الأسئلة لأنه ملتزم مبادىء الكتائب ونائب في المجلس النيابي حتى رئاسته ورئيس للنظام الماروني اليوم ، وهؤلاء الأطراف هم المسؤولون مباشرة عما حل بالشعب اللبناني وأبناء الإسلام طوال السنين » .

وتناولت الحركة في بيانها موضوع منح المرأة حق الانتخاب الذي أتى الرئيس الجميل على ذكره في مقاله فقالت :

نوجه سؤالاً إلى جميع الذين رافقوا مسرحية الإنتخابات في لبنان منذ ١٩٤٣ : هل يجهل أحد عمليات التزوير وشراء الأصوات واستعمال هويات من مضت على موتهم سنون وكل ذلك على رؤوس الأشهاد ؟ (. . .) هل أن رئيساً للجمهورية انتخب منذ ١٩٤٣ حتى اليوم على أساس الإقتناع الحقيقي لأعضاء المجلس (النيابي) ، أم أن الضغوط والترغيبات المالية والمادية هي التي وقفت وراء تأييد هذا المرشح أم ذاك ؟ وللتدليل على قولنا يكفي الإستشهاد بانتخاب بشير وأخيه أمين الجميل اللذين لم يصلا إلى منصب رئاسة النظام الماروني لولا الإجتياح الصهيوني ولولا ثقل حراب الجيش الإسرائيلي .

وعلقت على قول رئيس الجمهورية أن ليست في لبنان أية أكثرية « متعامياً عن حقيقة هي أن وجود أكثرية إسلامية ساحقة في لبنان هو من البديهيات ، فكيف يجرؤ على إنكار هذه الحقيقة الساطعة أمام أنظار الشعب اللبناني فرداً فرداً وأمام العالم أجمع ؟ » وقالت انه « ينكر وجود لبنان المسيحي ، وينكر أيضاً أن يكون هناك احتكار

ماروني للسلطة في لبنان » وتساءلت : « ألم تشنوا الحرب المدمرة على المسلمين منذ العام ٧٥ لتكرسوا إلى الأبد لبنان للمسيحيين ولتطوبوا السلطة في لبنان باسم الأقلية المارونية ؟ فهل كان أحد يومئذٍ يطالب بالجمهورية الإسلامية في لبنان ، أم انكم كنتم يومئذٍ تتذرعون بالخوف من الشيوعيين الذين أعطيتم أنتم الشرعية لوجودهم ولممارساتهم وذلك بإصداركم الترخيص لهم ، لكنكم تذرعتم بالشيوعية لتضللوا الرأي العام الإسلامي الذي يرى أن المباديء الشيوعية تناقض الشرع الإسلامية ، ولتبيدوا بهذا الأسلوب الوجود الإسلامي كلياً في لبنان ، والمسلمون في العالم يتصورون انكم تصدون أعداء الإسلام وتدافعون عن مبادىء القرآن ؟ » .

وأضافت انها تنصح الرئيس الجميل بأن « يوفر على نفسه مشقة ترقيع النظام الماروني البالي ، ويوفر أيضاً لعنة الشعب والتاريخ عليه أن يكتفي بما حمل هو وأسلافه وأعوانه وحماته والذي يكفيهم لأخر عمرهم وعمر أولادهم . وأن يسلموا لبنان الأطلال إلى الأكثرية الإسلامية صاحبة الحق في الحكم ونحن له من الشاكرين » .

السفير ٨٥/٤/٢٤

الحركة الاسلامية ترد على الجميّل:
النظام الكتائبي يتحمل مسؤولية ما حصل

أذاعت « الحركة الإسلامية في لبنان » أمس بياناً جاء فيه « نشرت الصحف المحلية مقالاً بقلم رئيس النظام الماروني الكتائبي

أمين الجميل جاء فيه أن لبنان سيستمر في الوجود لأنه يملك طريقة حياة مميزة بلبنانيتها ، وأن إيماننا بكرامة الإنسان وبالمساواة بين الناس قادنا مباشرة إلى قيمنا السياسية الأساسية : الحرية والعدالة والتعددية والديموقراطية . وقال أيضاً ليس في لبنان أكثرية . اننا دولة تتألف من الأقليات » .

وقال البيان « أن الحركة الإسلامية في لبنان ، التي أخذت على عاتقها مواجهة التضليلات التي يقوم بها أركان نظام الأقلية المارونية ، تقوم هذه المرة أيضاً بمناقشة هذه الفقرات . ألا يعني هذا القول أن علة البقاء والإستمرار مفقودة في الدول الأخرى في المنطقة لأنها لا تعيش على الطريقة اللبنانية ؟ وهل حولتم من خلال طريقتكم اللبنانية الكتائبية هذا البلد إلى جنان الخلد حتى تطمعون دول المنطقة بالإحتذاء بكم ، أم انكم ملأتم لبنان قبوراً جماعية للمسلمين المظلومين » .

أضاف البيان « أين تجلى إيمان الجميل بكرامة الإنسان وبالمساواة بين الناس ، وهل تجلى إيمانكم بكرامة الإنسان في المجازر الوحشية بحق أبناء هذا الوطن من المسلمين في المناطق الشرقية منذ العام ٧٥ حتى اللحظة ؟ وهل صدق سلوككم بدعوى الإيمان بالمساواة بين الناس من خلال صرف مداخيل هذا الشعب وأكثره مسلمون في مناطقكم ، بحيث تكاد تشبه المناطق الخارجة على سلطة النظام الكتائبي الماروني مجاهل افريقيا المظلومة ؟ وهل ينعم المسلمون في مناطق سلطتكم في جبيل وكسروان وغيرهما ؟ وهل أن ممارساتكم في الماضي والحاضر تدل على اعتقادكم بالعدالة ؟ أو لم تجعل أنت ميزانية

بكفيا أكثر من ميزانية طرابلس عاصمة الشمال ؟ وهل يمكن الجمع بين ادعائكم الديموقراطية مع تشبثكم بالحكم برغم إرادة الأكثرية الساحقة الإسلامية ؟ » .

وقال البيان مستدركاً « أن أمين الجميل لا يستطيع التهرب من مواجهة هذه الأسئلة لأنه ملتزم بمبادىء الكتائب وهذا النظام الكتائبي هو المسؤول مباشرة ، عما حل بالشعب اللبناني وأبناء الإسلام طوال السنين » .

أضاف البيان « وعن قوله انتخاب الشعب للمجالس النيابية والبلدية والقروية فهل يعتقد أن رئيساً للجمهورية انتخب منذ ٤٣ حتى اليوم على أساس قناعة أعضاء المجلس الحقيقية ؟ وللتدليل على قولنا يكفي الإستشهاد بانتخاب بشير وأخيه أمين الجميل اللذين لم يصلا إلى منصب رئاسة الجمهورية لولا الإجتياح الصهيوني ، ولولا ثقل حراب الجيش الإسرائيلي والطريف أن الانتخاب المسرحية حصل في ثكنة عسكرية » .

وتابع البيان حول القول بعده وجود أكثرية في لبنان ، أن وجود أكثرية إسلامية ساحقة في لبنان هو من البديهيات . فكيف يجرؤ على إنكار هذه الحقيقة الساطعة أمام أنظار الشعب اللبناني فرداً فرداً وأمم العالم أجمع أو لم تشنوا الحرب المدمرة على المسلمين منذ ٧٥ لتكرسوا وإلى الأبد لبنان للمسيحيين ولتطوبوا السلطة باسم الأقلية المارونية ؟ وإلا فهل كان يؤمئذٍ أحد يطالب بالجمهورية الإسلامية في لبنان » .

بسم الله نصير المسلمين

إن الكفاح دين محمد لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني

"الحسين (ع)"

الحركة الإسلامية في لبنان

تقدم أسمى التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية والمسلمين

في لبنان

بمناسبة ذكرى مولد قائد الأحرار وإمام المجاهدين

وسيد الشهداء

الإمام الحسين بن علي (ع)

وتدعو إلى حمل الراية الحسينية في مجابهة القوى الشيطانية في لبنان للقضاء على الكيان الكافر، وإقامة دولة الإسلام العظيم، فيعم العدل والقسط، وننعم بالعزة والكرامة.

بسم الله نصير المسلمين

ان كان دين محمد لم
يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني

"الحسين (ع)"

الحركة الاسلامية في لبنان

تقدم أسمى التهاني والتبريكات للامة
الاسلامية والمسلمين في لبنان
بمناسبة ذكرى مولد قائد الاحرار
وامام المجاهدين وسيد الشهداء
الامام الحسين بن علي (ع)
وتدعو الى حمل الراية الحسينية،
فيعم العدل والقسط،
وتنعم بالعزة والكرامة.

النهار العربي والدولي ٢٨/٤/٨٥

خاف المسيحيون على اعناقهم من الذبح الطائفي

فنشروا المبادىء الانسانية رجاء ان يجدوا مسلمين يشدون ازرهم

سفر الخروج من التبعية الى الاستقلال

ما لم يطمئن العرب الى مصيرهم لن يطمئن لبنان، وليس العكس

يقول الدكتور الصليبي :

« أسفر التطور العام الذي طرأ على لبنان في عهد المتصرفية عن ظهور طائفة من الفكر الإجتماعية والسياسية كان لها أثر بعيد في تاريخ البلاد . كانت هذه الفِكَر على تنوعها وتناقضها أحياناً ، تعكس محاولات لمفكرين لبنانيين لفهم وضع بلادهم الخاص وعلاقتها المميزة بما يحيط بها من بلدان الشرق الأدنى . وسعى المفكرون المسيحيون ، على الأخص ، إلى إقرار بعض المباديء التي يقوم عليها تعاون إسلامي ـ مسيحي يُفضي إلى ضمان سلامة المسيحيين في الولايات السورية ، وبوجه خاص في لبنان ، وإلى تأمين كرامتهم في محيط يسود فيه الإسلام . وقد تبين لهؤلاء أن فكرة القومية التي عرفتها أوروبا ، بصفتها العلمانية ، هي السبيل المجدي ، لكن تكييف هذه الفكرة لتتلاءم مع الظروف السائدة في لبنان لم يكن بالأمر الهين » (فارس ص ١٤٨) (الصليبي

ص ١٩٥) .

نبقى مع الدكتور الصليبي حيث يقول :

« وكانت فكرة القومية قد سبق لها أن تفشت في أنحاء من السلطنة العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر ، فظهرت أول الأمر في الولايات البلقانية ، حين ثأر الصرب واليونان ضد الحكم التركي ، مطالبين بالإستقلال ، ثم اقتدت بهؤلاء شعوب البلقان الأخرى . وكانت هذه الشعوب جميعها مسيحية ، (٣) تناضل ضد حكم إسلامي . فاتخذت فكرة القومية عندها ، بطبيعة الحال ، صبغة دينية ، وأحدثت الثورات المسيحية في البلقان ردة فعل عند المسلمين من رعايا السلطنة ، من أتراك وعرب وغيرهم . فهبوا للدفاع عن سطوة الإسلام ، وقامت الإضطرابات الدينية في مختلف الأقطار العثمانية ، مما زاد في نقمة الرعايا المسيحيين على الدولة » (٤) .

محنة اولئك المفكرين

من الواضح أن القول الثاني يدعم الأول ويقرره ، فمن أوروبا إلى الولايات البلقانية إلى الشرق العربي ، والحكم القومي بين الحلم والحقيقة .

القلق هو من أبرز الدوافع إلى النضال من أجل الحريات ، وبخاصة حرية الفكر والمعتقد المقترنة بحرية الوجود .

يجب أن يكون المسيحيون ، في هذا الشرق ، هم الذين تبنوا الفكرة القومية ، وأول الذين دعوا إلى فصل الدين عن الدولة لقد خافوا على أعناقهم ، من الذبح الطائفي ، فنشروا المباديء الإنسانية ، بلغة حية نابضة ، وحملوا لواء الحرية والعدالة

الإجتماعية ، ورجاؤهم العظيم أن يجدوا إخواناً لهم من المسلمين ، يقفون إلى جانبهم ويشدون أزرهم ، ويردون عنهم القبضات الفولاذية والسيوف اليمانية أو المهندة أي فرق بين المسلم والمسيحي ؟

كيف نميز بين إنسان وآخر ؟

تلك كانت محنة أولئك المفكرين الذين نستوحيهم ونستلهمهم الرشاد ، بل نستصرخهم ، كلما ضاقت أعين الغلاة المسلمين ، وانتفخت صدورهم وتورمت أكبادهم ، فما أشبه اليوم بالأمس ، وما أبعد الأحلام الكبيرة !

مصادر الخوف على الحريات كثيرة ، و « الإرهاب العقائدي » آخذ في التوسع ، فكيف لا تلجأ الأقليات إلى من يحميها ويدافع عنها . أياً كان هذا الحامي ؟

ليس للمستضعفين إلا العدالة ، وأن لا فالتبعية والإلحاق .

ما لم يطمئن العرب إلى مصيرهم لن يطمئن لبنان ، وليس العكس ، كما يقولون .

لعل ما يبرر القول أن إنهيار لبنان بداية انهيارات العرب ، هو الشعور المرهف والحساس ، الذي يتكون ، عادة في أجواء يسودها الرعب والفزع ، ومثلها يملأ سماء لبنان ويغطي أرضه ، منذ أمد بعيد ، وربما ظل هكذا أبداً .

أن هذا لا يعني أن الحل غير موجود لكن المشكلة أكبر بكثير مما نتصور ونعتقد .

يقول الدكتور الصليبي أيضاً :

« وكان المسيحيون في الولايات السورية في الوضع نفسه الذي كان فيه الأرمن من حيث وجودهم في الجزء الآسيوي من السلطنة العثمانية ومن حيث صعوبة حصولهم على المساعدة العسكرية من أوروبا . رد على ذلك أنهم بخلاف الأرمن والشعوب المسيحية في البلقان ، لم يتميزوا من جيرانهم إلا بالدين ، إذ لم تكن لهم لغة خاصة بهم ، بل كانوا يتكلمون اللغة العربية كغيرهم من أهل البلاد ، وكان المسيحيون في الولايات السورية يعيشون مع المسلمين في المدن والأرياف ، فلم يستطيعوا المطالبة بكيان وطني مستقل ، لأنه لم يكن لهم أيضاً وطن خاص بهم . وحاولت الأكثرية المسيحية في جبل لبنان ، بين ١٨٤٠ و ١٨٦٠ ، أن تجعل من ذلك القطر وطناً قومياً مسيحياً ، بمساعدة فرنسا وغيرها من الدول الكاثوليكية ، فأثارت هذه المحاولة ردة فعل عنيفة عند الدروز أدت آخر إلى مذابح ١٨٦٠ » (٦) .

إذا كانت هذه هي جذور مشكلتنا ، مرة أخرى نقول أن الحل ليس مستحيلاً .

أما « إذا كان المطلوب ، في هذه العجالة ، أن يطرح الحل ، فلا بد من أن نطالب بعلمية البلاد العربية كافة ، قبل علمنة لبنان ، وفصل الدين عن الدولة (في الأقطار العربية كافة) ، مع حفظ الإستقلال الذاتي ، الكامل ، لكل دولة من هذه الدول ، وإحترام سيادتها وكيانها » (٧) ، فهل يسمع العلمانيون والديموقراطيون ، من قوميين وغيرهم ، أم أن اليأس ألقى عليهم ظلاله ، وباتوا مثل السمكة في شبكة قضت الصاعقة على أصحابها ، عندما كانوا يجرونها إلى الشاطيء الوهان ؟

الشراع ٢٩/٤/٨٥

قال النائب أوغست باخوس في لقاء خاص تم داخل أروقة الكسليك الأسبوع الماضي ، أن هناك من أخذ يقترح داخل صفوف القيادات المارونية بأن تتخلى الطائفة المارونية ، عن سابق تصميم وبقناعة تامة عن منصب رئاسة الجمهورية للمسلمين ، طالما أن هذا المنصب هو الذي يجلب للموارنة الويلات والخسائر منذ سنين طويلة .

الجميل آخر رئيس ماروني؟

الشراع ٢٩/٤/٨٥

توقع رئيس الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي أن يكون الرئيس أمين الجميل آخر رئيس ماروني في لبنان ، مشككاً في أن يتمكن الرئيس الجميل من إكمال فترته الرئاسية .

وقال حاوي في دردشة مع الصحافيين إن نظام الطوائف لا يمكن أن يبني بلداً ، وقد ثبت فشل هذا النظام في الإنقاذ .

وعندما قيل له أن العقائديين فشلوا أيضاً في بناء الدولة الحديثة قال : هذا صحيح ، لأننا أيام الحركة الوطنية . كنا نظن أننا قادرون على الإمساك بزمام الأمور ، فيما كانت جهات عربية أخرى ، تشارك في القرار اللبناني ، وفي طليعة هؤلاء ياسر عرفات .

النهار ٢٩/٤/٨٥

عظة حكيم

وبعد الإنجيل ألقى البطريرك حكيم عظة قال فيها : « عندما حددنا هذا الأحد للاحتفال في هذه المدينة باليوبيل الفضي لمعهد يسوع الملك ، لم نكن نعلم ما كان ينتظرنا ، ولو علمنا لربما كنا

قررنا إلغاء الإحتفال .

إني ذاهب اليوم إلى دمشق لأقابل السلطات المدنية وموفد قداسة البابا الذي حدثته هاتفياً قبل يومين وأكد أن لبنان في قلبه وأنه سيبعث إلي بموفد لأنه يشعر بأن المسيحيين في لبنان في خطر وأنه يأمل في أن يتحرك العالم لينقذ لبنان » .

النهار ٨٥/٤/٣٠

« الحركة الإسلامية »

وقالت « الحركة الإسلامية » : « أن الذين ينادون اليوم بالويل والثبور جراء ما يحدث في مناطق الإقليم وصيدا هم أنفسهم ملكتهم نشوة الإنتصار اثناء مجازر النبعة وتل الزعتر والدكوانة والمسلخ والكرنتينا وحارة الغوارنة وسبنيه . ونسألهم : لماذا لم تفكروا يومئذ أن الله سوف لا يهمل الظالمين والجزارين وإن أمهلهم . وعلى هؤلاء بدل صراخهم أن يلعنوا أنفسهم على فعلتهم بالأمس لعل الله يخفف عنهم العذاب اليوم . إننا نؤكد أن الذين يحملون اليوم السلاح في وجه عصابات القتل والمجازر والمذابح هم ابناء اولئك الذين فتك بهم في المناطق التي تقع اليوم تحت سلطة النظام الماروني الكتائبي والعصابات ، ولذلك فإن التصرفات الثأرية التي تصدر عن بعضهم والتي ينبغي تجنبها هي ردود فعل على تلك الجرائم (. . .) .

أن القيادات المرتهنة للإستعمار والصهيونية المهزومة في مواجهة المسلمين والتي تحاول اليوم إثارة الرأي العام في الدول الإستعمارية يجب أن تدرك أن هذه المحاولة لا تخيف المجاهدين الذين دحروا

الأساطيل وأجبروا جنود الدول العظمى على الإنهزام . وإننا نؤكد للجميع أن الأساطيل المندحرة تلك لا يمكن أن تجرؤ على العودة لأنها ستتلقى ضربات أقوى من المجاهدين المسلمين » .

السفر ٣٠/٤/٨٥

■ وأصدرت « الحركة الإسلامية في لبنان » بياناً . جاء فيه : « أن التطورات التي حصلت في الإقليم والجنوب وردود الفعل عليها ووصفها بالبربرية . أكدت أن الفئات الأخرى كشفت بالممارسة أن معظمها قد سلمت رقابها لقيادات مستسلمة للإستعمار والصهيونية ، وبديهي أن إنهزام المستعمرين والصهاينة يرافقه فناء تلك القيادات التي تجر وراءها إلى الفناء من تمسك برقابهم ، وها نحن نشاهد إحتراق المواطنين المسيحيين بنار كان يجب أن تحرق القيادات وحدها » .

أضاف البيان : « أن الذين ينتظرون من المجتمع الإسلامي عدم المساس بهم يجب أن يثبتوا رفضهم لتلك القيادات التي ما فتات تحاول تحويل المسيحيين إلى أكياس رمل على حدود إسرائيل بإعتبار ذلك خيراً لهم من القبول بالعيش المشترك في ظلال الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

وقال البيان : « أن الذين ينادون اليوم بالويل والثبور جزاء ما يحدث في مناطق الإقليم وصيدا هم أنفسهم ملكتهم نشوة الإنتصار أثناء مجازر النبعة وتل الزعتر والدكوانة والمسلخ والكرنتينا وحارة الغوارنة ، وسبنيه . ويجب على هؤلاء بدل طرحهم أن يلعنوا أنفسهم على فعلتهم بالأمس لعل الله يخفف عنهم العذاب اليوم . وأن الذين

يحملون اليوم السلاح في وجه عصابات القتل والمجازر هم بناء أولئك الذين فتك بهم في المناطق التي تقع اليوم تحت سلطة النظام الماروني الكتائبي .

النهار ٨٥/٤/٣٠ **مؤشرات**

عقدت الهيئة التنفيذية في « القوات اللبنانية » إجتماعاً بعد ظهر أمس في مقر القيادة ، تحدث بعده بقرادوني ، قال : « ما حدث منذ السبت الفائت لم يفاجئنا لأن بعض المؤشرات تجمعت لدينا ونريد إطلاعكم عليها وهي من المرحلة التي سبقت اجتياح الإقليم وجوار صيدا وتسخين المحاور في بيروت .

أن تقويمنا للوضع اللبناني مطروح من جديد على بساط البحث ، ونتمسك بمسلمات طالبنا بها في ١٢ آذار وهي :

٥ ـ الأقسى والأصعب في المستقبل أن الوفاق الوطني والتعايش صارا شعارات من دون محتوى . ولا نرى كيف يكون التعايش في ظل الهيمنة . كانوا يحكون عن الهيمنة ، واليوم اسأل من هو المهيمن وأين التعايش ؟ وأقول أنه موجود في بعض المناطق وجبيل خصوصاً حيث حاولوا السبت الماضي تحريك عصبية الشيعة بإعلان تدمير الجامع . صحيح أن كنائس كثيرة دمرت في طرابلس وصيدا وبيروت ، ولكن لم يدمر أي جامع . فجامع بيضون وجامع جبيل لا يزالان . ونتساءل أيضاً هل يريدون جمهورية لبنانية أم أنهم يحضرون لجمهورية إسلامية ؟

هذه العبر لن ننساها أبداً في أي تحرك سياسي لاحق .

الشيخ محمد مهدي شمس الدين لـ « الأسبوع العربي »

انا مع اعطاء الضمانات... كل الضمانات للمسيحيين

« الأسبوع العربي » : الخوف من الدعوات إلى إقامة دولة إسلامية وحكم إسلامي ؟

● شمس الدين : اسمحوا لي يا عمي ، نحن لا ندعو إلى حكومة إسلامية وجمهورية إسلامية ، ودولة إسلامية ، الآن هذا النظام موجود ، ولا يزال قائماً وغالباً وهذا النظام الطائفي لا نوافق عليه .

نعم ، يقال أحياناً أنه يراد إقامة جمهورية إسلامية في لبنان ، نحن اعلنا أننا نريد تفويض النظام الطائفي لإقامة نظام ديمقراطي عددي قائم على مبدأ الأكثرية وعلى مبدأ الشورى وهذا ليس جمهورية إسلامية . وليس حكم الإسلام في لبنان وحتى ليس حكم المسلمين في لبنان . ويمكن للأكثرية أن نكون من مسلمين ومسيحيين كما توجد الآن في مجلس النواب ، وفي الحياة العامة اكثريات من مسلمين ومسيحيين ، وأقليات من مسلمين ومسيحيين .

« الأسبوع العربي » : هناك بعض رجال الدين نزلوا إلى ساحة السياسة وامتشقوا السلاح ، وطالبوا بدولة إسلامية ؟

● شمس الدين : في هذا السياق نتكلم عما تسمونه بعض

رجال الدين الذين نزلوا ساحة السياسة . في هذه المسألة كما في تلك المسألة التي بيناها . يوجد رجال دين من الجهتين . أصلاً اشتغال رجل الدين في السياسة ، حقه . هذا حق من أطهر وأبسط الحقوق . لماذا يحرم على رجل الدين أن يشتغل في السياسة ؟ من الذي أفتى بهذه الفتوى ؟

نحن نرى أن رجل الدين هو أولى الناس بأن يشتغل بالسياسة التي تجمع البلاد ، ويوحد قلوب العباد ، ويصلح الأمور . لماذا لا يجوز لرجل الدين أن يعمل في السياسة ويجوز للطبيب والمحامي والمهندس وحتى الأميّ أن يشتغل بالسياسة ؟

نعم نطالب بهذه الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الأكثرية والشورى ولماذا الخوف من هذه الدعوة ! فما هو المطلوب بديلاً . . . ؟

« الأسبوع العربي » : مناصفة الطوائف . . . أي أن يتفق على ديمقراطية نوعية كما يسميها البعض . . . ؟

● شمس الدين : أنا غير موافق على هذه المناصفة الطائفية على الإطلاق . لبنان ليس مكوّناً من طوائف . أنا لا أعترف بالطوائف . أول طائفة لا أعترف بها هي الطائفة الشيعية . . . وثاني طائفة لا أعترف بها هي الطائفة الإسلامية . . . فهل مطلوب أن أعترف بالموارنة ، والأرثوذكس والكاثوليك ؟ . . . لا . وألف لا . لن أعترف بوجود طوائف . أنا أعترف بوجود وطن لبناني ، أنا أعترف بوجود شعب لبناني مكوّن من أربعة ملايين نسمة . هذه الأربعة

مـلايـين يتكـون منهم الشعب اللبنـاني وليس من الـ ١٧ طـائفـة التعيسة . . .

يعمـل استفتـاء لهؤلاء . هم يختـارون نـظامهم هم يقـررون نـظامهم ، وهم ينتخبـون نـظامهم . . . ثم من يقـول أن الأكـثريـة ستكـون للمسلمين والأقليـة للمسيحيـين ؟ . . . من يقـول مثـلاً أن هنـري فرعـون سيصـوت إلى جـانب الكتـائب ! . . . من يقـول أن بعض الشيعـة سيصوت إلى جـانبي ! . . . قد يصـوت هـذا البعض الشيعي إلى جانب الكتائب وجماعة الكتائب . . .

« الأسبوع العربي » : أصوات تقول بعدم وجود حضارة عربيـة بل حضارة إسلامية وكيف تفهم هذه المقولة ولا سيما أنها تربط اليوم بالدعوة إلى إقامة الدولة الإسلامية في لبنان ؟ !

● شمس الـدين : هذه المقـولة منتشرة الآن ومـوجودة . ولكن نحن في لبنان لا نطرح ، كما قلت موضوع حكم إسلامي أو جمهورية إسلامية ، ولكن بالتأكيد نحن ضد النـظام الطائفي . ولهـذا قلت ، هذا النظام الذي حوّل لبنان إلى كانتونات . . . وأمـراء طوائف . . . وقبائل وعشائر من أقذر ما يكون ، طيلة الأربعين سنة .

موقف قيادات الامة الاسلامية
من نظام الاقلية المارونية

ان المطلوب هدم النظام على رؤوس أصحابه واقامة حكم عادل، واي ترقيع لهذا الثوب الذي لبسه لبنان عام ١٩٤٣ جريمة ونعتبر المرقّع دجّالاً مخادعاً. يجب أن يهدم حكم المارونية السياسية ويبنى لبنان على اسس ترضي الله والمظلومين والمقهورين المستضعفين والاّ فلن يستريح لبنان.

الشيخ سعيد شعبان

* * *

ان الحاكم قد تلّطخت يداه بدماء المستضعفين ولايمكن أن نقبل بوجوده على رأس الحكم. نريد أن يحاكم رئيس الجمهورية الذي يتعاون مع المخابرات الامريكية بقتل الاطفال. تقولون أننا نريد أن نجعل من لبنان جمهورية اسلامية وهذا معناه ابادة المسيحيين وخنق المسيحية والغاء الوجود المسيحي الحرّ. من قال لكم هذا هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. الناس ينادون بالجمهورية الاسلامية ، وانا لست ضد اقامة جمهورية اسلامية بل نتحمس لهذا ونعمل.

السيد محمد حسين فضل الله

* * *

قد كفى ماحكموا، وقد كفى ما ظلموا، وقد كفى ما أكلوا وسرقوا وشبعوا، وقد جاء دورنا اليوم لكي نحكم، ولن نخضع لحكم ماروني على الاطلاق، وليس من حقنا أن نرضى برئاسة ماروني.

الشيخ محمد علي الجوزو

* * *

الحالة الاسلامية في لبنان لا تستهدف المسيحية كمذهب ، وان المسلمين يطالبون بحقهم الطبيعي كأكثرية، واذا تخلّت المارونية نفسها عن السلطة فان المسلمين لايضحّون بالطائفة المارونية مع النظام الماروني. والاولى بالطوائف المسيحية بما فيهاالطائفة المارونية أن تفصل نفسها عن النظام. واننا نؤكد أن المسلمين يضمنون كل عيش رغيد لجميع ابناء الطوائف المسيحية تحت ظلال الجمهورية الاسلامية.

السيد صادق الموسوي

* * *

النظام الحالي غير قابل للاصلاح واي عمل يسير في هذا الاتجاه مضيعة للوقت، ويجب قلب هذا النظام لاقامة نظام على أساس رأي الأكثرية الشعبية.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

* * *

لقد حكمت الاقلية المارونية بالاكثرية المسلمة مما استتبع ظلماً واضحاً نزل بالمسلمين في كل مجالات الحياة منذ الاستقلال حتى اليوم، وانه من العبث بل من الخيانة الظن بأنه يمكن الوصول الى جزء من الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان دون انهاء هذا النهج.

تجمع العلماء المسلمين

* * *

اننا نعمل لأن يعمّ الاسلام لبنان، ولانريد أن نحكم الآخرين وانما نريد أن يحكمنا نحن والآخرين الاسلام.

حزب الله

* * *

اننا نقدم النصح باخلاص طالبين التزام احكام الشرع والتمسك بقيادة علماء الاسلام المجاهدين والتخلي عن اطاعة المنافقين ، ونؤكد ان بقاء هذا النظام المرتهن لارادة الصهاينة والمستعمرين يعني فناء المسلمين في لبنان وعليه، يجب على جميع المسلمين ومن كل الفئات والمذاهب والاتجاهات ان يوحدوا صفوفهم وطاقاتهم للقضاء على هذا النظام المجرم واقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان ليعيش ابناء الشعب جميعاً في أمن وسلام وينعم ابناء جميع الطوائف بنعمة العدل والوئام.

الحركة الاسلامية في لبنان

مواقف اركان النظام الماروني من اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان

ان لبنان كان لسنوات طويلة يخضع لحكم المسيحيين، لكن المسلمين سيحتلون السلطة في لبنان في المستقبل القريب، وهذا أمر مؤسف لنا.

شيمون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني ٨٥/٢/١٠

لاشك عندي اننا سنواجه في المستقبل القريب جمهورية اسلامية في لبنان وهذا ليس مستقبلاً مفرحاً بالنسبة لنا. نحن لانستطيع منع تحقق هذا الحلم لكن يجب أن نستعد لمواجهة الأمر.

اورلوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان ٨٥/٢/٩

في البلد طروحات ومواقف تتجاوز الحكم الى الكيان نفسه، وعند مايكون هناك من يدعو الى جمهورية اسلامية يكون الموضوع أخطر وأهم من أن يعالج «بروتشة» المراسيم والبحث في الاشكال الدستورة والاصلاحية.

امين الجميل رئيس النظام الماروني ٨٥/٢/٢٥

ان نجاح رئيس البلاد من نجاحنا كما أن نجاح الحزب هو نجاح رئيس البلاد، وان نجاح امين الجميل كرئيس دولة ورئيس جمهورية هو آخر فرصة لخلاصنا.

ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب ٨٤/١٢/٢٩

نحن لانستطيع التفريق بين الوجود المسيحي والوطن، واؤكد أن لاوجود للبنان من دون الوجود المسيحي الحرّ الفاعل. **ايلي كراعةرئيس حزب الكتائب ٨٥/٤/٢**

مع تبوّء بشير الجميل وبعده امين الجميل رئاسة الجمهورية اصبحت الشرعية بالنسبة الينا شرعية القضية اللبنانية وشرعية المقاومة اللبنانية، والكتائب ممثّلة اليوم في الحكم برئيس الجمهورية. **وفيق غانم رئيس مصلحة الاعداد والتوجيه في حزب الكتائب ٨٤/١٢/٢٥**

مارأيكم في مانسمعه كل يوم من بعض القادة المسلمين أن مآل لبنان المحتّم هو أسلمته بحيث يصبح جمهورية اسلامية؟ المجتمع المسيحي في لبنان يريد أن يبقى الى الأبد باستقلال تام عن اي وضع او تطور «ديمقراطي».

الدكتور شارل مالكعضو الجبهة اللبنانية ٨٤/٩/١٦

ان لبنان هو الكيان السياسي الحديث للمسيحية المشرقية.

فؤاد ابو ناضر قائد القوات اللبنانية ٨٤/١١/٢٢

ان صيغة ١٩٤٣ أصبحت مشروع «أسلمة» تدريجية للنظام اللبناني ، ولم يستشهد مقاتلونا من أجل التعايش. **فؤاد ابو ناضر قائد القوات اللبنانية ٨٥/٥/٥**

الموارنة مسؤولون عن لبنان ، عن كل لبنان، وعن كل فئات لبنان.

الأب حنا ثابت ٨٤/١١/٣٠

من مارون الناسك قبل التأسيس الى امين الجميل مع التأسيس الجديد يبرز الموارنة نواة الثمرة. **جبران حايك ٨٤/١١/١٠**

لقد فاتهم أن المارونية هي الوجه الحضاري للبنان الذي يضمّ كل المسيحيين.

الياس كسّابرئيس اقليم الزهراني الكتائبي ٨٥/٣/١٢

مسيحيتنا رسالة تقدم وحضارة ورقيّ، واسلامهم رسالة تقهقر و باطنية جامدة، ورجعية مابعدها رجعية. اسلامهم دولة دينها الاسلام وشريعتها الاسلام.

مجلة «الشباب المسيحي»الشهرية العدد الرابع ١٩٨٤

ان القضية اللبنانية لم تبلغ المرحلة الأخيرة كي يبقى المنتصرون اليوم منتصرين دائماً. ان الأمور ستتبدل وان التطورات ستكون مختلفة عن الأحداث السابقة. المهم أن نكون جاهزين وحاضرين ومتحدين، فلا هذا المدعوّ سلماً هو سلم ولا هذا المدعوّ حلاً هو حلّ. السلم سيكون ابن نضالنا. **فادي افرام قائد القوات اللبنانية ٨٤/٩/١٤**

قد نكون خسرنا معركة لكننا نواصل نضالاً بدأ من القرن السابع. الحكومات المركزية تأتي وتذهب لكن المقاومة المسيحية وجدت لتبقى. ان لبنان يجب أن يبقى ملجأ وأملاً لجميع مسيحيي الشرق. **فادي افرام قائد القوات اللبنانية ٨٤/٨/١٨**

لايوجد في العالم اليوم نظام علماني يمكن القول أنه يصلح للجميع ، وليس النظام العلماني هو الدواء السحري. انما يحقّ لنا أن نحلم به بينما سائرون في ردّة الى القرون الوسطى.

الأب هيثال الحايك٨٥/٤/١

الدعوة الى جمهورية اسلامية في لبنان عودة بالتاريخ الى القرون الوسطى.

صلاح مطر عضو المكتب السياسي الكتائبي ٨٥/٤/١١

هل يكفي طمأنة المسيحيين في وقت تتصاعد فيه وتيرة الدعوات القائلة بلبنان جمهورية اسلامية.

سمير جعجع قائد الانتفاضة في القوات اللبنانية ٨٥/٥/٥

ان المسلمين يستعدون لاقامة الحكم الاسلامي في لبنان وبالتالي محو الحرية من لبنان وتطبيق شريعة الحجز والتعصب والكبت والقهر والتسلّط.

الحركة المسيحية في لبنان والشرق ٨٤/١٢/١٩

ان الشعب اللبناني لايحكم بالعدد واذا انهار لبنان الحالي فسيستبدل بجمهورية اسلامية.

جوزيف ابوخليل عضو المكتب السياسي الكتائبي ورئيس تحرير جريدة «العمل» ٨٤/١٠/٢٩

ان نتائج «الانتفاضة» ستكون وقف مشروع «أسلمة» لبنان الذي كانوا ينفذونه تدريجياً.

الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ٨٥/٣/١٩

نتمسك بمسلمات طالبنا بها في ١٢ آذار ونتساءل هل يريدون جمهورية لبنانية أم أنهم يحضّرون لجمهورية اسلامية؟

الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية٨٥/٤/٥

لبنان وطن نهائي لكل ابنائه فلا هو دولة مسيحية ولا هو جمهورية اسلامية.

الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ٨٥/٤/٥

ان من يدير هذا المجتمع الاسلامي اليوم هم رجال دين هادفون لهم مشروعهم ولايحيدون عنه قيد انملة ألا وهو أسلمة الجمهورية اللبنانية، فبالرغم من تضارب مصالح ومشارب المذاهب لدى الطوائف الاسلامية كان لهؤلاء مشروع واحد يؤلف الحد الأدنى من التفاهم وهو الجمهورية الاسلامية اللبنانية. **اميل رحمة عضو الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ٨٥/٤/٢١**

ان أخصامنا يرفضون أن يفهموا السلام والتجانس الاّ من خلال الدولة الاسلامية.

شارل غسطين مسؤول العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية ٨٥/٥/١١

إن الإصلاح لايمكن أن يتمّ وفق شعار إبدال الحكم المسيحي بالحكم الاسلامي.

بيان الحزب الشيوعي اللبناني ٨٤/١٢/٣٠

السفير ٥/٥/١٩٨٥

وثيقة القوات

- لم يستشهد مقاتلونا من اجل التعايش..
- لبنان دولة فيدرالية، وحيادية..
- نراهن على اسرائيل.. والرهان في محله..

وثيقة الانتفاضة جعجع

- الحرب ليست اهلية، بل حرب الاسلام على المسيحية
- المثل الاسرائيلي نطبقه على مساحة أرضنا..
- إما التمثيل الطائفي، واما اللامركزية السياسية

.. قبل أشهر قليلة ، وضعت أربع مذكرات أو وثائق سرية ، بعد مناقشتها مطولاً ، من منطلق مشروع وثيقة كتائبية . وقد بدلها حزب الكتائب أربع مرات كي يضعها في وثيقة أخرى حملت اسم « مشروع ميثاق وطني » . ناقشته « القوات اللبنانية » برئاسة الحالي فؤاد أبي ناصر ، ورد عليه الدكتور سمير جعجع من مركز قيادته في بلدة القطارة الشمالية بوثيقة أيضاً موقعة منه .

و « السفير » تملك النص الحرفي لهذه الوثائق الأربع التي تصف الحوار الحائر ما بين حزب « الكتائب » و « القوات » وحركة « الانتفاضة » التي قادها جعجع .

الوثيقة الثالثة

قد ردت «القوات اللبنانية» برئاسة فؤاد أبي ناضر . بدراسة نقدية على ورقة العمل الكتائبية . من أجل ميثاق وطني جديد .

وفي الإستنتاجات ، تورد ورقة « القوات اللبنانية » الإنتقاد الرئيسي : وإن المشاكل بنظرنا هي نزعة الطغيان لدى المسلمين وليس الوجود المسيحي . وان صيغة ١٩٤٣ أضحت مشروع اسلمة تدريجية للنظام اللبناني . .

لا يجوز إتهام المسيحيين بانهم انفصاليون ، بينما هناك النزعة التبعية لدى المسلمين تجعلهم يفرطون بالمصلحة اللبنانية لصالح المصلحة الإسلامية أو العربية العليا .

في تحفظات ورقة جعجع حول مضمون المشروع الكتائبي للتسوية ، يتفق مع موقف « القوات اللبنانية » لناحية أن توجيه الإنتقادات إلى المسيحيين وحصر المسؤولية بهم أمر مبالغ فيه . . لأن المسيحيين كانوا دوماً في موقع الدفاع عن النفس . .

وتتحفظ أيضاً على اعتبار أن الحرب تعود إلى التركيبة غير العادلة للنظام اللبناني ، وهو أمر ينقض مفهوم مقاومتنا المسيحية ، ويتعارض مع طروحاتنا . . إن حربنا لم تكن حرباً أهلية بالمعنى الحصري ، انها أشبه بحرب الإسلام على المسيحية . . وليست حرباً بين المسلمين والمسيحيين في لبنان .

ووصفت ورقة جعجع المشروع ككل بأنه اتسم « بالانهزامية » والرضوخ للأمر الواقع الحالي ، وطوباوية الطرح القائل « لا أحد يحلم بالسيطرة على الآخر » ، وتساءلت ورقة جعجع : هل هذا

ينطبق على المسلمين إذا كان ذلك يصلح بالنسبة لنا كمسيحيين ؟ وهل هذا يكفي لطمأنة المسيحين ، في وقت تتصاعد فيه وتيرة الدعوات القائلة بلبنان جمهورية إسلامية .

وتقف ورقة جعجع ، عند ما ورد في الوثيقة الكتائبية ، المراهنة على الكيان الإسرائيلي في غير محلها . . وتقول ، ما يردده المسلمون وينصحوننا به فهل كمسيحيين ، وصلنا إلى هذه القناعة ؟ وتجيب ، على العكس من ذلك . فإن الأكثرية المسيحية ما زالت رغم ما حصل ، تحبذ الإقتداء بالمثل الإسرائيلي وإن كان ذلك متعذراً على كل لبنان ، فعلى مساحة الأرض التي نعيش عليها على الأقل !! . .

النهار ١٩٨٥/٥/٥ "الحركة الاسلامية":

الكتائب و"القوات"
قلبت الاسطوانة

علقت « الحركة الإسلامية » على بيان « القوات اللبنانية » الداعي إلى وقف القتال ونقل البلاد من حال الحرب إلى السلام ، وإعلان حزب الكتائب تعليق خطوته التي قررها قبل ثلاثة أيام بوضع القوة العسكرية للحزب تحت أمرة الدكتور سمير جعجع ، فقالت :

« عندما وجدوا أسيادهم يفرون في مواجهة المجاهدون المسلمين ، ولما واجههم الصف الإسلامي المرصوص المنادي بإقامة جمهورية إسلامية في لبنان ، قلبوا الإسطوانة . وها هم يطلبون الحوار ويتغنون بالتعايش ويمدون أيديهم للتعاون » .

وأضافت : « إن الأقنعة كلها قد سقطت ، وان الوجه الحقيقي لحزب الكتائب ومتفرعاته ، القوات والجبهة اللبنانية والنظام

الماروني ، قد انكشف كاملاً أمام المسلمين في لبنان والعالم ، وإن كل محاولات هذه القوى الصليبية العنصرية للتظاهر بأنها مظلومة واستدرار عطف الرأي العام في الدول الإستعمارية بذريعة حماية الوجود المسيحي المهدد في لبنان ، لا تؤثر على مسيرة الجهاد الإسلامي الهادف إلى تطبيق شريعة القرآن وإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

السفير ٦/٥/١٩٨٥

هدف الضجة الاعلامية في الشرقية الحفاظ على المكتسبات التاريخية وليس اعادة المهجرين

تعتقد شخصيات إسلامية بارزة وعليمة بأن المرحلة الحالية التي يمر بها لبنان « هي من أهم وأدق المراحل التي مر بها في تاريخه الحديث » .

ويقول البعض أن هذه المرحلة يمكن تسميتها بمرحلة المخاض . . . المخاض من أجل التغيير .

ويذهب مسؤول سابق إلى القول : « إن كل المراحل الصعبة التي مر بها لبنان كانت تنتهي بتغيرات تتناسب مع كل مرحلة » .

ويضيف المسؤول السابق « ان الموارنة وصلوا إلى السلطة أثناء دخول الجيش المصري إلى لبنان ، وتمكنوا بذلك من انتزاعها من الدروز ، وقد انعكس رحيل المصريين والمشروع الفرنسي عن لبنان

بأحداث ١٨٦٠ الدامية ، مما انعكس تغيراً على الأرض وفي قمة السلطة » .

ويمضي هذا المسؤول السابق قائلاً : وحصل التغيير أيضاً بعد خروج الإنتداب الفرنسي من لبنان ، فكانت صيغة ١٩٤٣ التي ما زالت قائمة حتى اليوم . . لذلك فإن هذه المرحلة تكتسب أهميتها بالنسبة للبنان ، لأنها مرحلة تحريره من الاحتلال الإسرائيلي الذي يعتبر من أكبر المخاطر التي تواجه الدول العربية في هذه الحقبة التاريخية .

من هنا ، والكلام للمصدر ذاته ، فإن هذا المخاض الذي عاشه لبنان لا بد أن يخرج بتغيرات أساسية في تركيبة موازين القوى على أرض الواقع ، وفي رأس الهرم ، أي في السلطة .

ويقول أحد السياسيين العالميين أن ما يجري في المنطقة الشرقية ، وخاصة الضجة الإعلامية المحلية والخارجية ، ليس الهدف منها إعادة المهجرين المسيحيين ، بل أن الهدف هو القول أن « الوجود المسيحي في لبنان بخطر » . « فقد أحس الموارنة على وجه الخصوص ، بملامح المرحلة المقبلة » . . حتى أن إسرائيل أعلنت ذلك بصراحة وهي الحليف الأساسي للكتائب و « القوات » ، حيث قالت : « إن لبنان المسيحي قد انتهى . . » .

من هنا ، فإن هذه الحركة السياسية الضاغطة لبعض الأطراف في الشرقية ، خاصة ، تهدف إلى فتح المعركة على أقصاها ، وعبر المحافل الدولية ، من أجل الحفاظ على « المكاسب التاريخية » حين تدق ساعة الحقيقة .

السفير ٨/٥/٨٥

فرنجية يكرر دعوة رئيس الجمهورية للإستقالة:

ليعتزل خلال أيار.. والا سيضطر لذلك قسراً

أين كان البطريرك يوم مذابح الصفراء

كرر الرئيس سليمان فرنجيه دعوته رئيس الجمهورية للإستقالة قائلاً « ليستعجل الرئيس أمين الجميل استقالته خلال شهر ايار وإذا لم يفعل طوعاً فسيضطر لفعله قسراً ، وتساءل كيف يقبل رأس الحكم أن يترك الأمور تسير بهذا الشكل وهو يعرف أن هذا المسار لا يؤدي إلا إلى الإنهيار التام والضياع » .

الأسئلة والأجوبة

قال الرئيس فرنجيه ، رداً على سؤال « ان لبنان اليوم مع الأسف غير محكوم من مسؤولين . قلت وأكرر بأنه عندما يصيب الرأس مرض يتألم كل الجسم . اليوم مع الأسف المرض مرض سرطان ولا علاج له إلا . وهذه المرة الثالثة أكررها برحيل الرأس الأول لأنه لا أهمية للأشخاص ولكن الوطن هو الوطن وكل نصيحة لأجل الحفاظ على مجموعة معينة من اللبنانيين السيطرة على السلطة السياسية في لبنان ، أي الكتائب ، فان مستقبل لبنان سيكون سيئاً .

وسوف لا يرى السلام وهذا ما يخدم اسرائيل والإستعمار الحديث . وفي هذه الحالة فان فكرة تقسيم لبنان ستنفذ وهذا ما يوجه ضربة كبيرة .

وسئل : إذا تنحى الرئيس عن الحكم ألا يعني ذلك دفعاً للبلاد نحو الفراغ الدستوري وتكريساً لواقع التقسيم ؟

أجاب : جوابي وكأنك عائش في الهند أو في الصين . عندما تتكلم عن الفراغ هل يا ترى هناك حكم حتى يفرغ أطالب بتنحيته كي يكون حكم في لبنان وإلا الويل لنا من الوضع الحالي .

وسئل : من الذي سيدير دفة الحكم بعد تنحية الرئيس ؟

أجاب : وكأنك تجهل الدستور اللبناني .

■ ولكن الحكومة تتعرض لإتهامات من كل الأطراف ؟

ـ الحكومة تتعرض لإتهامات لأن المسؤول الأول وأعني رئيس الجمهورية هكذا يريد . والدليل لماذا تقدم رئيس الحكومة باستقالته منذ بضعة أسابيع وطالما أن هذا الرئيس على رأس الحكم ، فلن يكون هناك أي راحة للشعب اللبناني وهو أيضاً سيدفع الثمن إن شاء الله .

أضاف : « بالأمس برر هذا الرئيس ما يسمونه « الإنتفاضة » بأنها ردة فعل على استفزازات طائفية ، وكان عليه لا أن يبرر بل أن يدين الإنتفاضة لإستفزازاتها الطائفية وكل ما من شأنه أن يعرض وحدة اللبنانيين للخطر . قليل من الحياء أيها الرئيس ، ولكن من أين له ذلك وهو الغارق فوق أذنيه بأمور عديدة فيها المطلوب واحد

بقاء لبنان وشعب لبنان » .

أضاف : « لماذا يجب على الرئيس أن يستقيل ؟ لأنه عملياً مستقيل، ولو لم يكن كذلك لما صارت أحوال البلاد والعباد على هذا الشكل ، أما إذا كنا نعتبر أن رئيس الجمهورية موجود فعلاً . أي غير مستقيل ، فهذا يعني أنه راغب في حصول ما يحصل ، أي أنه متواطىء وهذه مصيبة أعظم ، عندما يبرىء رئيس الجمهورية ذمة من يسمونهم « الإنتفاضة » فماذا تعني هذه التبرئة . أما أن يكون خائفاً من هؤلاء ويخشى مواجهتهم ، أو أن يكون ضالعاً معهم بالعمالة لإسرائيل ولمخططها الرامي إلى ضرب وحدة لبنان وتهجير اللبنانيين ، وهذا برأيي الأصح وفي كلا الحالتين يكون غير جدير بممارسة مسؤوليات الرئاسة ولا سيما في ظروف كالتي نمر بها وهي من أخطر الظروف التي مر بها لبنان .

وتساءل فرنجيه ، فما هي الفائدة من استمراره رئيساً للجمهورية ، ودوره معطل بملء ارادته ، وقراره مصادر ، بملء ارادته ، أيضاً كيف يقبل هذا الرئيس بالرضوخ ، بالتهديد والوعيد . سواء أتى ذلك من هذا الفريق أو من ذلك . كيف يقبل بترك الأمور تسير بهذا الشكل ، وهو يعرف أن هذا المسار لا يؤدي إلا إلى الإنهيار التام والضياع . لماذا لا يتصدى هذا الرئيس لجميع الذين يعملون على هدم لبنان أيا كانوا وإلى أي فئة أو طائفة أو منطقة انتموا . فاذا كان يفعل ذلك عن إدراك أفلا يكون متواطئاً مع الفاعلين ومشاركاً في هدم لبنان ، ويجب بالتالي محاكمته . وإذا كان يعجز عن مواجهة ما يحصل ، فمن غير الجائز أن يستمر بالرئاسة في

ظروف مصيرية كهذه » .

واستطرد يقول : رجل عاجز يعرض بعجزه الوطن إلى الزوال واللبنانيين ألى المصير المجهول ، وأكرر نصيحتي وللمرة الأخيرة إلى هذا الرئيس إذا كان لديه بعض من شجاعته أو ضمير أو بعض من حرص على مصلحة لبنان ، أن يستعجل قرار اعتزاله عن سدة الرئاسة خلال شهر ايار ، وإلا فليكن لكل حادث حديث . وإذا لم يفعل طوعاً فسيضطر لفعله قسراً . إن رئيساً يؤيد « انتفاضة » كان أبطالها بالأمس سبب البلاء في مناطق الشوف وعاليه واليوم في صيدا والأقاليم وجزين . كما نتج عنه تهجير عشرات الألوف من اللبنانيين وتشريدهم وتدمير بيوتهم وممتلكاتهم وازهاق آلاف الأرواح منهم ، . إن رئيساً يسكت على مثل هذه الجرائم ويحجم عن التصدي لها ، أو يعجز عن ذلك فما الفائدة من استمراره في سدة الرئاسة ؟

■ **قام البطريرك انطونيوس خريش بزيارة إلى الفاتيكان نقل خلالها مذكرة ما رأيكم بها ؟**

ـ إن ينقل البطريرك إلى الفاتيكان فهذا شيء طبيعي ، لأننا كلنا نخضع لهذا المركز المقدس بنظرنا ، ولكن أن يصور البطريرك بأن زيارته للفاتيكان سببها الإعتراض على ترحيل المسيحيين فهذا واجب عليه أن يكون صحيحاً واتساءل بهذه المناسبة : يتكلمون عن الترحيل ، فكيف ولماذا حصل هذا الترحيل ؟ التاريخ يجيب . ولكن أين كان البطريرك الماروني يوم ذبح الأطفال والنساء والرجال في مسبح الصفراء ؟ وما كانت ردة الفعل عنده وهي وقعت على بعد لا يزيد عن ٣ أو ٤ كيلومتر عن مركزه المقدس ؟ كل ما نسمعه في هذه

الأيام هو نوع من « الشتاج » هو تبرير لعمالة العملاء لا أكثر ولا أقل .

السفير ٨٥/٥/٨

شمس الدين: إصلاح النظام الحالي مضيعة للوقت .. ويجب قلبه

أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين « أن النظام اللبناني الحالي غير قابل للإصلاح ، وأن أي عمل في هذا الإتجاه مضيعة للوقت ، ويجب قلب هذا النظام لإقامة نظام على أسس رأي الأكثرية الشعبية » .

أضاف : إننا نرفض النزعة القبلية ونحارب الحكومة التي تقوم على منطق القبلية نحن نريد حكومة لبنانية تستند على ٤ ملايين لبناني وليس المواقف الفكرية والسياسية لسبع عشرة طائفة وتجمعاً وفي هذه الحالة فاننا نحمل تصوراً ناجحاً لمستقبل لبنان وممكن أن تكون هناك حكومة قريبة من المنطق والعدالة والضمير الحي وأن النظام اللبناني الحالي غير قابل للإصلاح ، وأي عمل يسير في هذا الإتجاه مضيعة للوقت ويجب قلب هذا النظام لإقامة نظام على أساس رأي الأكثرية الشعبية .

السفير ٨٥/٥/٩

مسؤولون في القوات لـ «فرانس برس»: نعيش ساعات حالكة السواد

وسياسة جعجع مسؤولة عن الكارثة

اعترف مسؤولون في « القوات اللبنانية » بمسؤولية سياسة سمير جعجع عن تفاقم الموقف في لبنان وايجاد القطيعة في ما بين المسيحيين أنفسهم وشعورهك بالضجر والعيش في ساعات حالكة السواد . وحذروا من أن استمرار هذا الوضع سيؤدي بالقوات إلى مواجهة تمرد حقيقي عليها .

نقلت أمس وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) عن مسؤولين في القوات ، ودوائر مسيحية ومعارضين لحركة جعجع ، انطباعاتهم وآراءهم بوضع المسيحيين في لبنان ، ضمن تحقيق تحت عنوان « الميليشيات المسيحية تجتاز مرحلة عصيبة » .

جاء في التحقيق :

أكد مسؤول عن « القوات اللبنانية » وقد بدأ عليه الإشمئزاز « أنه لم تكن القطيعة فيما بين المسيحيين بمثل ما هي عليه الآن منذ وجودنا » .

ففي مكتبه الذي يضم المجلس الحربي لـ « القوات اللبنانية » والذي يقع على مقربة من ميناء بيروت الذي شهد ليلة الاثنين ـ الثلاثاء قصفاً لم يسبق له مثيل ، لم يخف المسؤول ـ الذي حرص على عدم ذكر اسمه ـ ما يشعر به من تشاؤم ، فقال « اننا نتجه نحو حرب شاملة وأصبحنا معزولين تماماً لأول مرة منذ عشر سنوات ، بل أن المسيحيين أنفسهم لم يعودوا يقفون معنا » .

وهناك ما هو أسوأ من ذلك ، فقد روى أحد المسؤولين عن « القوات اللبنانية » وقد بدت عليه الدهشة أن مجموعات من اللاجئين حضرت مرتين أمام المجلس الحربي « لتعرب عن سخطها

علينا » .

ويبدو أن تعبئة الميليشيات عملية صعبة ، فقد أوضح مسؤول آخر « أن أقل من ٥ في المائة استجابوا للنداء نظراً لأنه لم يعد هناك أي حافز يدعو رجالنا إلى القتال » وخلال جولة قام بها سمير جعجع في جبيل شمالي بيروت مؤخراً لاحظ أن « خط الجبهة في الشمال المواجه للمواقع السورية الأولى أصبح خلواً من القوات اللازمة » .

ويسود التذمر في ما يبدو على كافة المستويات . وأضاف المسؤول « لقد أصاب الجزع كل انسان ابتداء من عضو الميليشيا العادي إلى أعضاء هيئة أركان « القوات اللبنانية » . . نحن نعيش ساعات حالكة السواد » .

وترى الدوائر السياسية المسيحية أنه « إذا استمر هذا الوضع فان « القوات اللبنانية » ستواجه تمرداً حقيقياً . إن الجميع يشعر بالضجر ، الرأي العام الدولي واللاجئون والسكان المسيحيون والكنيسة وحزب الكتائب وحتى القساوسة اللبنانيون الذين ساندوا « القوات اللبنانية » على الدوام .

النهار ١٩٨٥/٥/٩

ابو ناضر: مطلوب صيغة جديدة تضمن حقوق جميع الطوائف

في حديث أجرته « الوكالة اللبنانية للأنباء » مع الدكتور أبو ناضر سألته هل يعتقد أن اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً يدفعون في هذه الأيام فاتورة السنين العشر الماضية ، فأجاب : « المسيحي يدفع دائماً فاتورة إرادة العيش الكريم والحر في لبنان وفي

الشرق . وهو بالتالي يدفع فاتورة الدم في كل مرة يؤكد إرادته في العيش الحر والمستقبل والأمن . لذلك في كل مرة يواجه الشعب المسيحي صعوبات مثل التي يواجهها اليوم تعترضه المجازر وعمليات التهجير والتنكيل وتمارس عليه الضغوط لمنعه من ممارسة شعائرة الدينية في المناطق الخاضعة لسيطرة اسلامية ودرزية .

وأضاف : « يجب أن يزال التقليد الذي ترسخ في ذهنية المسلمين بأن المسيحيين هم أعداؤهم ، إذا كان ثمة نية حقيقية للعودة إلى نوع من العيش المشترك ، والتأكد من أن المسلمين لا يريدون أسلمة الأرض والشعب مهما غلا الثمن للتمكن معاً من الجلوس إلى طاولة واحدة للحوار والمناقشة . إنما يبدو أن التصريحات التي نسمعها من الشارع الاسلامي لا توحي كثيراً بالثقة ولا تدعو إلى التفاؤل بامكان التوصل إلى تفاهم سريع معين ، علماً أننا لا نعرف إذا كانت هذه التصريحات هي للمزايدة أو هي نابعة فعلاً من اقتناع .

النهار ٨٥/٥/١١

رفسنجاني يدعو إلى "لبنان مسلم"

دعا أمس حجة الإسلام هاشمي رفسنجاني رئيس « مجلس الشورى الإسلامي » (البرلمان) الإيراني في خطبة الجمعة في جامعة طهران إلى إقامة « لبنان مسلم » لا تقسمه ما اعتبره « مؤامرة تقسيمية » . وقال : « نأمل في أن يلعب لبنان مستقل مسلم تحكمه غالبية شعبه دوره في المنطقة » .

النهار ٨٥/٥/١١

غسطين: نواجه اليوم عقلية تفرهم السلام في الدولة الإسلامية

عقد غسطين ظهر أمس مؤتمراً صحافياً في مقر جهاز العلاقات الخارجية، في حضور رئيس الدائرة السياسية والإعلامية في الهيئة التنفيذية للقوات المحامي كريم بقرادوني والرئيس السابق لجهاز العلاقات الخارجية المحامي نعوم فرح، تحدث فيه عن الظروف التي مر بها المسيحيون وأعمال التهجير والقتل التي تعرض لها.

بيان

وتلا غسطين البيان الآتي:

إن الأعمال السود التي حصلت أخيراً ما هي إلا دليل على سياسية تقضي بالقضاء علينا مهما اظهرنا من حسن النية، وعلى رغم كل المبادرات التي نتخذها.

إن ايماننا بمبادىء العالم الحر ومحاولاتنا زرع مبادىء الحرية والديموقراطية والتقدم، وصراعنا من أجل تغيير العقلية القبلية قوبلت بعداء مستحكم كأن هذا الجزء من العالم محكوم عليه بأن يبقى منيعاً ضد الحضارة.

إن اختلافنا عن أخصامنا هو خلاف في الرؤية والأمل، في العقلية والإنتماء. نحن نخلق الرؤية وهم يغتالونها وكأنهم يرفضون أن يفهموا السلام والتجانس إلا من خلال انتشار الدولة الإسلامية لقد قيل في السابق أن الطريق إلى القدس تمر بجونيه. يظهر أن انتشار الدولة الإسلامية الخمينية والإمارة المذهبية الدرزية يمران فوق أجساد المسيحيين.

خلع أمين الجميّل..

يكثر الحديث هذه الأيام عن تنحية أمين الجميل عن رئاسة الجمهورية . . وهذا الأمر إما أن يكون للإستهلاك المحلي وللتغطية على لعبة سياسية تجري فصولها في أروقة الكواليس . . وإما أن يكون طرحاً جاداً يفرضه الحديث عن حل نهائي للأزمة اللبنانية . .

وإذا كان هذا أو ذاك فأن محاكمة أمين الجميل وحزبه وقواته والمنتفضين عنه هي المدخل الطبيعي لأي حل جدي للمحنة في لبنان . .

وليس مقبولاً أبداً أن يستبدل وجه رئاسي مكشوف بعمالته واجرامه بوجه آخر مقنع بالوطنية والحيادية وغير ذلك ، ويبقى النظام المعمول به في لبنان هو نفسه النظام الذي أوصل أمين الجميل ومن قبله أخاه بشير إلى سدة السلطة .

إن إسقاط أمين الجميل هو مطلب شعبي واسلامي عام وفي الوقت نفسه هو جزء من مطلب أهم وأشمل ، وهو إسقاط النظام السياسي القائم حتى لا يقفز إلى السلطة بعد سنوات « أمين » آخر .

وإسقاط النظام السياسي القائم يستلزم إسقاط كل رموزه وجلاديه وهذا الأمر يطال كل المتورطين في الجبهة اللبنانية المسيحية والقوات الكتائبية على وجه الخصوص .

ومن هنا كانت دعوة « حزب الله » لكل الأطراف المعادية للمشروع الصهيوني ـ الكتائبي . « من أجل خوض معركة حاسمة وواضحة يقضى فيها نهائياً على العصابات الكتائبية ومن يتعامل معها من الأطراف العملية لإسرائيل » .

أما أن يقال أن خلع أمين الجميل وكفى ، هو قمة الإنتحار السياسي الذي تحققه الجماهير فهذا ليس إلا الوهم الذي نطارده منذ سنين .

ولا يغيب عن بالنا اليوم أن خلع أمين الجميل ، على أهمية هذا الأمر لا يفي شيئاً في المعادلة القائمة خصوصاً إذا اتضح لنا أن خلعه ربما يكون مطلباً مسيحياً أيضاً .

وعلى هذا الأساس فالخلع ضروري والأهم أن يكون الخلع من الجذور حتى لا ينبت في لبنان صهيوني آخر .

والحديث عن البديل يصبح هزلاً إذا لم تتضح طريقة الخلع ، فاما مؤامرة تسمى انقلاباً وأما سقوطه نتيجة معركة حاسمة يقضى فيها على الكتائبيين ، وأما لعبة برلمانية تبدل وجهاً بآخر وتحفظ أصول النظام القائم .

ولكل بديل حينئذ وضع يناسبه . . ولكل وضع مرقب حينئذ . . « وتلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين » .

السفير ١٢/٥/٨٥

فضل الله: لا حل لمشكلة لبنان إلا بإسقاط النظام الطائفي

تغيير بعض رموز النظام ليس بعيداً

أعلن العلامة محمد حسين فضل الله أن تغيير النظام اللبناني بعيد بعض الشيء لكن تغيير بعض الرموز ليس بهذا البعد . وأكد أن النظام اللبناني بما يمثل من واجهة للحكم قد استهلك ولم يعد يثق به أحد « حتى الذين لا يزالون » يتحدثون عن قداسة الشرعية وعن الرمز المسيحي » .

وعن الضمانات للمسيحيين قال فضل الله :

« إن حديث الضمانات أصبح حديث خرافة على مستوى الواقع لأن ما يسمونه ضمانات تحول إلى كابوس ثقل يحصد عشرات الألوف من النصارى في كل حرب داخلية في لبنان ، ويجعل منهم أداة للعبة الإقليمية والدولية . إن الضمانات لن تكون إلا من خلال الحكم القوي الذي يحترم الناس كافة ، أما حديث الحكم الإسلامي فإن الإسلاميين لا يطرحونه بالقوة ، ولكنهم كغيرهم من الذين يحملون صيغة للنظام وللحكم ، يطرحونه على مستوى فكري وسياسي ليقتنع به الآخرون ، ليتحقق من خلال قناعاتهم ، لا بالعنف ولا بالقوة ، وإذا أردنا أن ندخل بعض التفاصيل فإننا نقول لهم ادرسوا الإسلام جيداً وستجدون أن الإسلام لا يمكن أن يضطهد أي إنسان من خلال فكره لا سيما إذا كان هذا الإنسان من أتباع الرسالات السماوية

وأنهم يعلمون الآن أن الساحة ليست ساحة الدولة الإسلامية في المرحلة الحاضرة ، أما المستقبل فلا يستطيع أحد أن يضمن المستقبل .

النهار العربي والدولي
١٩٨٥/٥/١٣

عهد للبنان
من مسيحيي لبنان

نحن لسنا صليبيين !

نحن مسيحيون لبنانيون !

لا وطن لنا إلا لبنان . ولا أرض لنا إلا أرض لبنان . ولا سماء لنا إلا سماء لبنان .

نحن لسنا أهل ذمة . . . ولن نكون !

نحن البداية ! نحن أصحاب الحق !

. . . ونحن لن نُقتلع . . . ولن نهجَّر . . . ولن نقتل . . .

نحن ولدنا هنا لنبقى هنا وسنبقى هنا .

الموت ؟ . . . نحن لا نخافه .

فالمسيح علمنا أن لا نخاف الموت . لأن الإنسان المؤمن لا يموت .

المسيح عُذب وصُلب . . . وظنوا يومها أنه مات . . .

. . . ولكن ، في اليوم الثالث ، المسيح قام . . . حقاً قام !

نحن المسيحيون اللبنانيين ولدنا في هذا الوطن لنبقى على أرضه ، وسنبقى .

ليس لدينا امتداد في مكان آخر . وليس لدينا وطن آخر . لبنان بالنسبة الينا هو البداية وهو النهاية . ولن نتنازل عنه مهما كلف الأمر .

ولدنا فيه وسنموت على أرضه ومن أجله !

لبنان هو وطننا ولا بديل منه .

ولا معنى له بدوننا ! ! !

لن نُهجر ولن نقبل بالتهجير .

لن نقتلع من أرضنا ولن نقبل بالإقتلاع .

ولن نكون أهل ذمة .

نحن أصحاب الحق ولن نتنازل عن هذا الحق .

لدينا رسالة وسننشرها .

. . . الموت ؟ نحن لا نخشى الموت !

وسننتصر عليها !

فالإيمان والحق هما أقوى من أي قوة .

ونحن أصحاب الحق ، واننا نؤمن بمسيحيتنا ونشهد لها ولن نتنازل عن ديننا !

لا نقول ذلك خوفاً ولا تبريراً ولا تهجماً ولا استفزازاً . . .

نقوله من باب الوصف والتوضيح . وصف وتوضيح أمر واقع لن يتغير ولن يتمكن أحد من تغييره .

علموا يا أيها ، أن القوة ليست بالسلاح المستورد ، فالقوة هي بالأصالة والقوة هي لأصحاب الحق !

ونحن نعتبر أنفسنا أصحاب الحق !

نحن لا نريد الحرب . ولا نريد الإعتداء ولا القتل والدمار والخراب . . . لا ، فرسالتنا مختلفة تماماً .

. . . ولكن ، وفي المقابل ، لن نسمح بأن يُعتدى علينا ، ولن نسمح بأن نقتل ولن نسمح بأن تدمر منازلنا ويهجر أهلنا وتصادر أرضنا .

لبنان لنا ولكم ! لا تنسوا ذلك . لا أحد في لبنان يستطيع أن يلغي الآخر ولا أحد في لبنان يستطيع أن يحتل أرض الآخر . . . ولا يجوز .

أنتم لبنانيون ، ونحن لبنانيون !

اتهمتمونا بالعمالة واعتبرتم بعضنا وطنياً وبعضنا الآخر خائناً .

افهموا يا أيها ، افهموا أنه وفي أيام المحنة هذه كل مسيحي لبنان يخلع عنه حزبيته ولا حزبيته ويعود إلى جذوره العميقة . . .

نعم ، عند،ما تصبح القضية قضية تهجير واقتلاع وقتل ، عندئذٍ يعتبر كل مسيحي لبنان نفسه معنياً بهذه الحرب ويصبح مستعداً لأن يموت دفاعاً عن ايمانه وعن وجوده .

افهموا ذلك ، وإلا استمرت هذه الحرب إلى الأبد !

افهموا ذلك ، وعودوا عن مخططاتكم الهادفة ، ادركتم أم لم تدركوا ، إلى القضاء على لبنان .

افهموا أن هذا الوطن هو لنا كلنا وليس لطرف دون طرف . فلا لبنان المسيحي الصرف لبنان ، ولا لبنان المسلم لبنان .

افهموا أننا عندما نرفض الإندماج أو عندما نرفض الغاء الحدود أو عندما نرفض الذوبان ، نرفض باسمكم وباسمنا معاً ! ! !

. . . لإننا نرفض الغاء وطننا وطنكم !

نحن نرفض الثورات المستوردة ـ خصوصاً حين لا تكون ، في حقيقتها ، سوى ردات رجعية ـ ونرفض أن نكون ممولين من أي دولة من دول المنطقة ، ونرفض أن نقاتل عن العرب وعن الفلسطينيين وعن العالم ، ونرفض أن نموت يومياً باسم قضايا يرفض أصحابها أن يموتوا باسمها . . . نرفض أن نكون وقود مؤامرات ! ! !

نحن نرفض أن نكون ناطقين باسم أي دولة . نرفض أن نعامل كعملاء ومرتزقة . نرفض أن لا نكون أسياداً في وطننا .

نحن نرفض أن لا يكون لبنان هو الأساس . . . ونرفض الشفقة .

نحن نرفض أن يعامل وطننا كمقاطعة أو اقليم .

نحن نرفض أن يُقزم لبنان أو يُلغى !

نحن نرفض أن تحل القضية الفلسطينية على حسابنا .

نحن نرفض أن تقع الحرب الإسرائيلية ـ العربية على أرضنا ، وأن تنتهي ، بمسرحية أو بغير مسرحية ، على حسابنا !

نحن نرفض أن تكون أرضنا بدلاً من ضائع . . .

ونحن نرفض كل ذلك باسمكم وباسمنا !

ألم تفهموا بعد يا أيها ، أن كل دول المنطقة شعوبها لا بل العالم

كله كان ولا يزال يشعر تجاه لبنان بالحسد والغيرة ؟

لماذا ؟ لأنه كان فريداً . لأنه كان متطوراً . لأنه كان لأنه كان مثالياً . . . لأنه نجح وازدهر حيث فشل غيره وانطفأ !

لأنه كان جنة !

وهذه الجنة هي جنتكم وجنتنا !

وسنحميها بالرخيص والغالي .

وسنقاوم كل المؤامرات !

افهموا يا أيها ، افهموا أنكم وفي حال نجحتم في تنفيذ المؤامرة ، مؤامرتهم ، فالنصر لن يكون لكم ، سيكون لإعداء لبنان ، لإعدائكم أنتم أيضاً ، سيكون لهم وسيكون على حسابنا وحسابكم أنتم

افهموا أنهم اليوم يستعملونكم ، افهموا أنهم يريدون لبنان . افهموا أنه في حال نجحوا فلن يكون هناك لبنان !

افهموا ذلك يا أيها ، عندئذٍ تفهمون لماذا ولماذا نرفض ونرفض ونرفض !

كنا هنا منذ البداية . هذه الأرض أرضنا . والحق معنا ونحن باقون . وإلى قرانا عائدون .

لا قيمة عندنا للوقت . فكل ما نعمله هو في مصلحة أولادنا ، لأن لا أرض لهم إلا أرض لبنان !

ولدنا لنستمر ولتستمر معنا الأرض . لن نُقتل ونُهجر ومصيرنا مرتبط بمصير وطننا !

علمنا المسيح أن نتقبل الموت عندما الموت يكون للايمان والحق .

فأي ايمان هو أقوى من ايمان الإنسان بوطنه وأرضه ، وأي حق أكبر من الوجود والجذور !

نحن باقون ، هذا هو العهد ، عهدنا تجاه ربنا وتجاه ديننا وتجاه أرضنا وتجاه أولادنا ! ! !

جبران تويني

النهار العربي والدولي ١٣/٥/٨٥

بري: موضوع الرئاسة انتهى واؤكد اننا لسنا ضد المسيحيين!

انهم يخوفون المسيحيين بالحكومة الاسلامية وبخسارة الرئاسه

■ هناك كلام يقول أن الرئيس أمين الجميل هو آخر رئيس جمهورية مسيحي ، فما رأيك ؟

ـ لست من هذا الرأي ، هذا كلام تخويف للمسيحيين ليضعهم أمام الحائط المسدود لكي لا يقبلوا بالإصلاح .

وأذكر أن قائدنا الإمام موسى الصدر قال في ورقة العمل ١٩٧٧ بضرورة أن يكون رئيس الجمهورية في لبنان مسيحياً . كذلك فان الطرح التخويفي بانشاء جمهورية اسلامية لا يهدف إلا لمنع الإصلاح السياسي وايقاف عملية التطوير . إنهم يخوفون المسيحيين من الأمر المذكور ويأكلون بالتالي حقوقهم ، ولا بد أن أوضح أن الحرمان الذي يعيشه الشيعة تعيشه طوائف مسيحية في مناطق عدة .

النهار ١٣/٥/١٩٨٥

قبلان: لا للانفلاش العسكري والمكاتب نعم لجمهورية "أمل"

عشرات الأولوف من المواطنين أموا أمس « كعبة الجنوب » بلدة معركة التي امتلأت ساحاتها وحقولها وسطوح منازلها بالمواطنين ، ووصلت ارتال السيارات المتدفقة إلى طيردبا التي تبعد عنها ٤ كيلو مترات .

قبلان

والقى المفتي قبلان كلمة فيها : من على منبر معركة ، أم القرى وكعبة الجنوب ، نؤكد العهد اننا باقون على خط الإمام القائد السيد موسى الصدر المغيب ويا للأسف في سجون العرب .

هناك اسطوانة جديدة ، ان حركة « أمل » تقوم بحزام أمني لإسرائيل وتمنع المنظمات والمنظمين والانتظاميين من الدخول إلى الجنوب . نقول نحن معكم يا « أمل » في هذا التدبير وهو رقم أول لحركة « أمل » لجمهورية « أمل » لشعب « أمل » هذه الجمهورية ليست كانتوناً بل ستبدأ من الناقورة حتى العريضة . ومن حكمنا شهراً سنحكمه دهراً . من تحدانا في بيتنا سنتجاوز التحدي ونصبر على القهر لأننا ابنا علي ومدرسة الحسين .

السفير ١٣/٥/١٩٨٥

"الحركة الاسلامية" تدعو الى القضاء على "نظام الاقلية المارونية"

أعلنت « الحركة الإسلامية في لبنان » أن التبديلات الصورية في قيادة « القوات اللبنانية » لا تستهدف إلا الهاء المجتمع الإسلامي مقدمة لمباغتته والقضاء عليه . ودعت المسلمين إلى اغتنام الفرصة والإبتعاد عن الخلافات الهامشية والقضاء على نظام الأقلية المارونية .

أصدرت أمس الحركة الإسلامية بياناً قالت فيه : « أن الأحداث المتلاحقة طوال الأيام الماضية من القصف الوحشي على المناطق السكنية للمسلمين في غرب بيروت ، إلى إبدال مجرم صبرا وشاتيلا ايلي حبيقة بمجرم اهدن والصفراء جعجع بمباركة من رئيس نظام الأقلية المارونية أمين الجميل ، إلى اكتشاف المقابر الجماعية في الأقاليم والبقاع ، إلى اثارة العالم المسيحي بتأييد من قادة الدول الإستعمارية بدعوة تهديد المسلمين لوجود المسيحيين كلها حلقات في سلسلة الحرب الصليبية الهادفة إلى القضاء كلياً على الوجود الإسلامي في أرض لبنان الإسلامية .

أضافت أن القصف الوحشي من قبل جيش النظام وعصابات الكتائب على بيوت الناس الأبرياء في المناطق الإسلامية ، وملاحقة القذائف للجرحى حتى غرفة العمليات في المستشفى والأسرة في مراكز الخدمات الإنسانية ليس الهدف منه سوى الإجهاز على الجرحى الذين لم يتم القضاء عليهم بالقصف على البيوت والشوارع فتدخل عليهم القذائف القاتلة وهم يحاولون الإستشفاء من الجروح . وبعد أن أكمل جعجع مهمة قتل المسلمين في الجنوب والإقليم في بيروت وقبلها قتل الموارنة والمسلمين في اهدن والصفراء ومرافق شارون في اجتياح لبنان ليكرر ارتكاب المذابح الوحشية على غرار مجازر صبرا

وشاتيلا ، وكي يصفى له الجو كلياً فانه يعمل على طي ملف مذابح زميله بحق أبناء واتباع سليمان فرنجيه في اهدن والصفراء . وقد جاء اكتشاف المقابر الجماعية ليؤكد أن النظام الماروني والعصابات الكتائبية لا تزال تلتزم نهج ارتكاب المجازر البربرية بحق المسلمين . وأنها مستمرة في استراتيجية القتل الجماعي لأبناء القرآن منذ مجزرة عين الرمانة في ١٣ نيسان مروراً بمجازر تل الزعتر والنبعة والدكوانة والكرنتينا والغوارنة والمسلخ وسبنيه وجسر الباشا وصبرا وشاتيلا ، وإذا نفى مرتزقة النظام الماروني والعصابات علاقهم بالمقابر الجماعية في الإقليم فماذا يقولون عن عشرات المذابح الأخرى .

وختمت الحركة اننا نعلن للمسلمين أن كل هذه التبديلات الصورية لا تستهدف إلا الهاء المجتمع الإسلامي مقدمة لمباغتته والقضاء عليه . وما التحدث عن العودة إلى التزام الخيار العربي والقبول بالدور السوري إلا خداع وتضليل لأصحاب تلك الأدوار وأنصار تلك الخيارات .

النهار ١٣/٥/٨٥

"حزب الله" و"الحركة الاسلامية":

"القوات" تمارس الالهاء ولن نحاورها

وصف « حزب الله » البيان الذي أعلنته الهيئة التنفيذية لـ « القوات اللبنانية » بأنه « محاولة الثعلب الماكر للتنصل من الإستحقاقات المترتبة على ما كان من نتائج التزامها الخيار الصهيوني » .

وقال الحزب في بيان أصدره أمس : « إن شعبنا لن يبرر لأحد من ممثليه جلوسه مع هؤلاء المجرمين إلى طاولة واحدة ، ولن يرحم المتسامحين بدمه الذي لم يجف بعد في النبعة وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا والمزرعة وبئر العبد وسوق بعلبك ومسجد طرابلس » .

وأرى « أن شعبنا الذي ذبح ودفع ما يقارب ٦٠ الف ضحية وثلاثة الآف مفقود وشرد وهجر مراراً من دياره ، لا يجوز لأحد أن يتوقع منه قبول أقل من الإقتصاص العادل (. . .) إننا لن نسمح بطي ملف الأجرام الكتائبي بأي ذريعة من الذرائع ، فالذين هزموا العدو الإسرائيلي بدمائهم لن يقبلوا أبداً بأن يتعايشوا مع عملائه في الداخل » .

وقال « إننا نمد أيدينا مجدداً إلى المسيحيين لمعالجة وضعهم المتردي الذي لا نفع معه إلا بتر العضو الفاسد الذي يتهدد الجسد كله . لسنا متشددين ولا متطرفين ، ولكن لا يمكننا أن نصبح عميانا أو نمارس دور النعامة . وأي حل سياسي أيا كان شأنه يتسحيل من وجهة نظرنا أن يصمد إذا كان الكتائبيون المجرمون أحد أطرافه » .

« الحركة الإسلامية »

واعتبرت « الحركة الإسلامية » في بيان أصدرته أمس « أن الأحداث المتلاحقة طوال الأيام الأخيرة من القصف الوحشي على المناطق السكنية للمسلمين في بيروت الغربية ، إلى إبدال مجرم صبرا وشاتيلا ايلي حبيقة بمجرم اهدن والصفرا (سمير) جعجع بمباركة من رئيس نظام الأقلية المارونية (الرئيس) أمين الجميل إلى اكتشاف

المقابر الجماعية في الأقليم والبقاع ، إلى اثارة العالم المسيحي بتأييد من قادة الدول الإستعمارية بدعوى تهديد المسلمين لوجود المسيحيين ، كلها حلقات في سلسلة الحرب الصليبية الهادفة إلى القضاء كلياً على الوجود الإسلامي في أرض لبنان الإسلامية » .

وقالت : « أن كل هذه التبديلات الصورية لا تستهدف إلا الهاء المجتمع الإسلامي مقدمة لمباغتته والقضاء عليه . وما التحدث عن العودة إلى التزام الخيار العربي والقبول بالدور السوري إلا خداع وتضليل لأصحاب تلك الأدوار وانصار تلك الخيارات ، وما أن تسنح الفرصة حتى يعود الطفل الكتائبي إلى مرضعته الإسرائيلية . وعلى أبناء الإسلام اغتنام الفرصة المؤاتية والإبتعاد عن الخلافات الهامشية والقضاء على نظام الأقلية المارونية والإستمرار في مسيرة الجهاد لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان بقيادة علماء الإسلام المجاهدين » .

النهار العربي والدولي ١٣/٥/٨٥

المقاتلون المسلمون يرفضون التقسيم لانهم يريدونها «جمهورية اسلامية»!

قيادي اسلامي: الذين يتحدثون عن الكانتونات يثيرون الحزر لانهم يجهلون الواقع

وفي رأي أحد القياديين المتشددين أن المطالبين باعلان النظام الإسلامي في لبنان بدأوا يعملون على أساس الحرب الجديدة التي ستندلع بعد تمركز القوات الإسرائيلية في مناطق الشريط الحدودي

ستكون بين مؤيدي التقسيم ومعارضيه ، والمقاتلون المسلمون يعرفون أن « المسؤولية الإسلامية » ستفرض عليهم خوض حرب شرسة هي حرب منع التقسيم .

وقال القيادي المتشدد وهو عضو في تجمع العلماء المسلمين الذي تربطه صلة وثيقة ومبدئية بالنظام الايراني ، أن في استطاعته أن يؤكد أن أي مشروع للتقسيم واعلان الكانتونات لن ينفذ ، وأن المرحلة الجديدة للحرب اللبنانية بعد الإنسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية ستحمل معها دعوة لجميع المعنيين بالأزمة اللبنانية للخيار بين حرب لا نهاية منها أو القبول بالجمهورية الإسلامية ، والذين يتحدثون عن الكانتونات والتقسيم يثيرون الحزن بسبب جهلهم الواقع القائم على الأرض . ولو كان أصحاب الحديث عن التقسيم والكانتونات جديين لتريثوا في الخوض في هذا الحديث في انتظار معرفة المرحلة الجديدة التي ستنشأ في لبنان بعد تمركز القوات الإسرائيلية في مناطق الشريط الحدودي وعقب تنفيذ الإنسحاب الكامل إلى ما وراء الحدود الدولية . ولكن من المؤكد أن هذه المرحلة ستتكفل باقناع الذين يتحدثون عن التقسيم والكانتونات بأن حديثهم كان من وحي تحليل سطحي وتمنيات املاها الإنتقال وكونتها رغبة جامحة في تحقيق التقسيم كما أن هذه المرحلة ستقدم الدليل على أن المسلمين اللبنانيين لا يخوضون الحرب من أجل تقسيم لبنان بل أن هذه الحرب هي من أجل اقامة جمهورية اسلامية في لبنان . والمقاتلون المسلمون يعرفون أن الحرب ستكون طويلة ، ومن الضروري أن تفهم على أنها حرب من أجل اعلان النظام الإسلامي ، وهي مرشحة لأن تكون حرباً

شاملة .

وأضاف أن الفرق بين المقاتلين المسلمين والمقاتلين في تنظيمات وأحزاب أخرى هو نتيجة خلاف حول الأهداف ، وأن المقاتلين المسلمين يخوضون حرباً دينية من أجل اقامة نظام اسلامي في لبنان ، وأن مقاتلي الأحزاب والتنظيمات يخوضون حرباً من أجل تعديل النظام السياسي الحالي ومن الطبيعي أن يعمل قياديون في هذه الأحزاب والتنظيمات من أجل تنفيذ مشروع التقسيم والكانتونات .

النهار العربي والدولي ١٣/٥/٨٥

تقرير ديبلوماسي عربي يتحدث عن "المرحلة الاخطر" في تاريخ لبنان

الخطة اسقاط العهد لتغيير النظام

مصير الكيان مرتبط بمصير امين الجميل...

مرة جديدة يشكل مستقبل لبنان بتركيبته ونظامه وكيانه موضوعاً لتقارير رؤساء البعثات الديبلوماسية التي ترفع إلى وزارات الخارجية في عدد من الدول العربية الكبرى .

آخر هذه التقارير يفترض أن يكون قد أصبح بين أيدي كبار المسؤولين في دولة غربية ، وقد تلقى مرجع سياسي في لبنان نسخه عن مضمونه ، تحت عنوان « الهدف الأساسي ما زال اسقاط العهد لتغيير النظام » . ويوضح التقرير الذي تمكن « النهار العربي والدولي » من الإطلاع عليه أن لبنان ينتقل منذ نحو سنتين من معركة إلى أخرى في الحرب التي شنتها « المعارضة » لإسقاط نظام الرئيس أمين الجميل .

وتشير المعلومات إلى أن خطورة هذه « الهجمة » تكمن في أنها تتجاهل اطار الأشخاص لتمس في الحقيقة طبيعة المناصب وحتى تركيبة الكيان ، بدليل التسلسل المعتمد في تنفيذ حلقات الخطة المرسومة .

فمع التوصل إلى اتفاق السابع عشر من ايار بين لبنان واسرائيل ، بدأت ملامح الحرب ضد النظام اللبناني تتضح من خلال محطات عدة .

فعلى صعيد علاقات لبنان ـ الخارج ، ارادت المعارضة الغاء الإتفاق اللبناني ـ الإسرائيلي لمنع أي علاقات مستقبلية محتملة بين لبنان واسرائيل ومن ثم عمدت إلى المطالبة بانسحاب القوات المتعددة الجنسية بهدف استفراد رئيس الجمهورية بعد عزله عن صداقاته وتحالفاته الخارجية .

وتلحظ المعلومات مصلحة مشتركة لأكثر من فريق محلي وإقليمي في إذكاء الخلافات وتفتيت الصفوف المسيحية وتدرج الألقاب التي تطلق بين الحين والآخر على بعض المجموعات السياسية من طائفة معينة (« المسيحيون الوطنيون » مثلاً) في اطار السعي إلى تأليب بعض الشخصيات على رئيس الجمهورية ومحاولة الإيحاء لكل منهم بأنه قد يكون البديل خصوصاً أنه مقبول لدى الجانبين .

أما الخطر الحقيقي في ما يتضمنه التقرير من معلومات فيظهر في التأكيد على أن سقوط عهد أمين الجميل ـ إذا ما حصل ـ سيكون الضربة القاضية للكيان اللبناني ، وسيجعل من الرئيس الحالي آخر

رئيس للجمهورية اللبنانية التي ستتوزع « جمهوريات » على حفنة من الزعماء واتباعهم ، ويشير التقرير إلى أوضاع ونيات اقليمية غير مطمئنة تجعل من المرحلة التي يجتازها لبنان حالياً مرحلة دقيقة وصعبة وعلى كثير من الخطورة .

السفير ١٥/٥/٨٥

الحركة الاسلامية، تصعيد الجهاد لا بد منه

سألت « الحركة الإسلامية في لبنان » ما اسمته « أصحاب الغيرة على قدسية المقامات الروحية والقيم المسيحية عما إذا كانوا قد قد ابقوا المقامات الروحية الإسلامية والقيم الدينية لدى المسلمين بعيدة عن حملاتهم المسعورة ، لما قامت قيامتهم عندما اطلقت بعض الإنتقادات لسلوك البابا » .

وجاء في بيان للحركة أصدرته أمس : هل اخذتم بالإعتبار شعور المسلمين عندما وجهتم هجماتكم على الامام الخميني ؟ وهل بقيت دور العبادة للمسلمين في المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام الماروني وعصابة الكتائب بعيدة عن التدنيس ؟

وأن نظام الجمهورية الإسلامية في لبنان وحده ، يضمن سلامة حقوق جميع الطوائف المسيحية .

وأعلن « أن تصعيد الجهاد لا بد منه ، إذا ما استمرت الأقلية المارونية في التشبث بالسلطة وفي ممارساتها الإرهابية في حق المسلمين المظلومين » .

« الحركة الإسلامية »

أكدت «الحركة الإسلامية في لبنان» أن استنجاد أطراف النظام الماروني بالردع السوري هدفه توريط سوريا عسكرياً في المشاكل في المناطق الخارجة عن سلطة النظام الماروني كي تخسر سوريا العطف الإسلامي .

واعتبرت الحركة في بيان لها أمس « أن التجمع المسيحي ليس سوى المجلس المسيحي الذي طالب بتأسيسه جعجع وحبيقة » .

ورأت « أن المسيرة الإسلامية سوف تحافظ على زخمها من أجل طرد الغزاة الصهاينة والإطاحة بنظام الأقلية المارونية » .

السفير ١٨/٥/٨٥

في تقرير مطول جديد من واشنطن بوست
لا دلائل على تورط فضل الله في نسف مقر المارينز في بيروت

واشنطن ـ من شوقي رافع :

أثار تقرير نشرته صحيفة « واشنطن بوست » الأميركية أمس ، علامات استفهام حول صحة التقارير الأميركية التي اتهمت العلامة السيد محمد حسين فضل الله بالمشاركة في نسف مقر قيادة « المارينز » في بيروت في تشرين الأول ١٩٨٣ .

وقال التقرير الذي كتبه ديفيد اوتواي « أن معظم المعلومات عن

تورط فضل الله في التفجير مصدرها في الأصل جهاز الإستخبارات (اللبناني) الذي يملك أشخاصه أسبابهم الخاصة لتوريط واغتيال الرجل الذي تحول إلى « بعبع » بالنسبة إليهم » .

ومضى التقرير يقول « بالنسبة إلى الميليشيا المسيحية وحلفائها في الإستخبارات العسكرية فان فضل الله كان لفترة بعيدة ، رمز الإزدهار الشيعي العامل على خلق جمهورية اسلامية في لبنان ، وحتى قبل نسف مقر قيادة « المارينز » فان أجهزة الإستخبارات أشارت إلى فضل الله باعتباره قائداً شيعياً موالياً لايران يحرض مجتمعه ضد المسيحيين » .

وتابع يقول « أن سفارة الولايات المتحدة التي قامت بدراستها الخاصة حول القيادات الشيعية في جنوب لبنان ، قبل تشرين الأول عام ١٩٨٣ . وجدت في ذلك الوقت براهين ضئيلة لدعم هذه الصورة المفزعة عن الشيخ » .

بسم الله نصير المسلمين

"يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين"

"القرآن الكريم"

الحركة الاسلامية في لبنان

تهنئ الامة الاسلامية والمسلمين في لبنان بمناسبة حلول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وتدعو إلى التكاتف والتعاضد في مسيرة الجهاد ضد نظام الكفر والجور، لتقوم على انقاضه دولة تنبثق من إرادة الشعب وتطبق أحكام القرآن المجيد وشريعة الاسلام العظيم

النهار ٢٠ /٥ /٨٥

« الحركة الاسلامية »

رأت « الحركة الإسلامية » أن تأليف لجنة مشتركة من الكتائب و « القوات اللبنانية » بمباركة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل « ازاح الستار » عن المحاولات التي أعقبت فصل الدكتور سمير جعجع عن حزب الكتائب والتي كانت تهدف إلى « تضليل المجتمع الإسلامي بايهامه أن حزب الكتائب قد بدأ فعلاً التخلي عن ارتهانه التاريخي والإستراتيجي للكيان الصهيوني .

وقالت : « اننا نقول للذين انطلت هذه الألاعيب عليهم أن حليمة قد عادت إلى عادتها القديمة ، هذا لو افترضنا أن النظام الماروني فكر لحظة في الإبتعاد قليلاً عن الكيان الصهيوني ، علماً أننا قد اعلنا فور الإنتفاضة المسرحية انها لعبة « الأخوت والعاقل » ، وقد اثبتت التطورات أن هذه الخطوات كانت بمباركة أمين الجميل وبالتعاون مع حزب الكتائب من أجل إعادة الحياة إلى الغرور الماروني العنصري في مواجهة المد الإسلامي الهادف إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

النهار ٢١/٥/٨٥

علق على طلب فرنجيه استقالة الجميل

حنين : لماذا علينا الاعتقاد ان الرئيس مسؤول عن التردي؟

تساءل أمس الأمين العام لـ « الجبهة اللبنانية » النائب ادوار

حنين : « لماذا أصبح علينا أن نعتقد اليوم أن رئيس الجمهورية والشيخ أمين الجميل شخصياً هو المسؤول عن الحال المتردية ؟ »

وحض الرئيس سليمان فرنجيه على دعم رئيس الجمهورية وسأله : « ألم يكن الإتفاق بيننا أن مقام الرئاسة مفصول عمن يشغله لأن المقام دائم والذي يشغله زائل ؟ »

علق حنين على موقف الرئيس السابق الداعي إلى استقالة رئيس الجمهورية قال :

« سليمان فرنجيه أحبه واحترمه ، وتستأثر شجاعته ، ويستأثر صدقه بالمرهف من أعجابي ، وكان ذلك قبل أن يرقى إلى سدة الرئاسة ، وبقي كذلك في أثنائها واستمر بعدها . لذلك لم اقو على انتقاده في يوم ، وأريد أن أبقى غير قادر على ذلك . ولكن أريد أن أسوق اليه اليوم كلاماً من القلب إلى القلب .

فيا صديقي ، صاحب الفخامة أن الذي لم نكن نراه صواباً بالأمس هل أصبح اليوم صواباً ! عندما كنا معك ، لعشر سنين خلت ، في أن مقام رئاسة الجمهورية يجب ألا يمس ، وعندما كنا معك في أن ولاية الرئيس المنتخب يجب ألا تنتقص يوماً . بل تتم حتى آخر ساعة ، ومن أجل ذلك لحقنا بك إلى الكفور . وعندما رأينا ـ وقد كنا قلة ـ أن نقف في وجه الـ ٦٦ الذين طالبوك بالإستقالة في عريضة موقعة فظفرنا نحن وخسروا هم .

عندما كان كل ذلك ، فهل كنا على حق أم غيرنا هو الذي الحق معه .

فلماذا ليسوا على حق اليوم الذين يؤيدون الرئيس الجميل في موقفه ؟ فهل تغير مقام الرئاسة ؟ هل ضعف ؟ هل هان ؟ ألم يكن الإتفاق بيننا أن المقام مفصول عن الذي يشغله ، لأن المقام دائم والذي شغله زائل ؟ فلماذا تركز ، إذاً ، على أن الرئيس الجميل يجب أن يزول ؟ افلا يصيب زواله مقام الرئاسة بالشر الذي كنا نهرب منه معاً أيام كانوا يوجهونه اليك ؟

كان يكون الرئيس الجميل يستحق ، في رأيك ، هذا المصير ، لكن العرش الذي يجلس عليه أمين الجميل يستحق ذلك ! وهل يمكن الفصل بينهما ؟

فهل كنا نقبل ، يومذاك ، بأن تكون أنت من يجب أن يدفع الثمن وحده ؟ ولماذا علينا أن نقبل اليوم أن يكون الرئيس الشيخ أمين الجميل وحده هو من عليه أن يدفع الثمن !

صديقي صاحب الفخامة ، أنت الذي سند كالعالقة الرئيس والرئاسة في جنيف . وهما لولاك لكان أصابهما ما الذي يجب ألا يصيبها أبداً . فما الذي جد حتى يصبحا الهدف الذي يستهدف سهمك ؟

إن لنا عليك ، والحال هذه ، الحق في أن تكون معنا الآن ، كما كنا معك بالأمس ، لأن هذا الذي كنا معك فيه ، وهذا الذي لسنا معك فيه اليوم هو عجينة واحدة ، وهي من عجن كفيك . لقد تعودنا عجنك لا تمنع عنا نفعه ! »

السفير ٨٥/٥/٢١

اجتماع اتحاد «الاقليات المسيحية»

أعلن «اتحاد الأقليات المسيحية في لبنان» على «ضرورة توحيد الصف المسيحي» وأعلن، مجدداً دعمه للشرعية.

عقد، أمس، اتحاد الأقليات، اجتماعاً في درعون برئاسة بطريرك انطاكية للسريان الكاثوليك اغناطيوس الثاني حايك، في حضور ممثلين عن الطائفة السريانية الكاثوليكية، وعن الطائفة السريانية الأرثوذكسية وعن الطائفة الكلدانية والطائفة الأشورية.

صدر بيان إثر الإجتماع أفاد «أن المجتمعين ناقشوا النظام السياسي للإتحاد الذي أقر نهائياً، وبحثوا في القضايا السياسية الطارئة على الساحة اللبنانية، واتخذوا التوصيات الآتية:

أولاً: في هذه الأوقات المصيرية التي يكتب فيها مصير المسيحيين في لبنان وحريتهم وكرامتهم، يؤكد الإتحاد ايمانه المطلق بمستقبل المسيحية في أرضها. ويؤكد على ضرورة توحيد الموقف المسيحي في لبنان أحزاباً وجبهات وتجمعات واتحادات وطوائف، لأن الوقت ليس وقت تفتيت بل وقت عمل وتوحيد.

ثانياً: يكرر الإتحاد دعمه الشرعية اللبنانية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية أمين الجميل ويدعو في المناسبة كل الطوائف المسيحية والإسلامية إلى الإلتفات حوله لفتح باب الحوار السياسي.

السفير ٢١/٥/٨٥

فضل الله حول مجزرة بئر العبد: نريد أن يحاكم رئيس الجمهورية

أعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله « أن هناك حوادث جديدة لإجبار اسرائيل على الخروج من الشريط الحدودي ، لا بجنودها فقط بل بكل سياستها » ، ودعا إلى « متابعة الجهاد حتى إخراجها من جميع الأراضي اللبنانية » ، مؤكداً « أن اتفاق ١٧ ايار لن يعود بأية طريقة » ، مطالباً « باعتبار يوم ١٧ ايار يوم الوعي لإسقاط إي اتفاق يسعى لحفظ أمن اسرائيل » .

ورفض فضل الله التحقيق في مجزرة بئر العبد « لأن المحققين لا يملكون نزاهة التحقيق » . ودعا إلى « محاكمة الرأس الذي أوصى بهذا العمل ، محاكمة رئيس الجمهورية الذي يتعاون مع المخابرات الأميركية لقتل الأطفال والأجنة في بطون امهاتهم والأطفال الرضع ، والأمهات الحوامل والرواضع والشباب والشيوخ والعمال الكادحين لن تسمح باقفال الملف ، لا نريد تحقيقاً لأن المحققين لا يملكون نزاهة التحقيق ، ولا إمكانيات التحقيق ، لكن نريد أن يحاكم رئيس الجمهورية، نريد للجميع أن يتقدموا بالدعوى ضد رئيس الجمهورية وكل المخابرات التي يترأسها . نتقدم بالدعوى ضد رئيس الجمهورية الذي يتعاون مع المخابرات الأميركية لقتل الأطفال ، ولن يغلق هذا الملف وسيعلم الناس قريباً أي حكم هذا الحكم الجبان الذي يعمل *على أساس قتل الأطفال والأمهات . إنهم يتحدثون عن مذابح*

المسيحيين ولا يتحدثون عن مذبحة بئر العبد والرويس وحي ماضي ، وكل هذه المواقع التي كان لهذه العصابات التي يرعاها الحكم ومخابراته اليد الأولى في ذلك .

السفير ٨٥/٥/٢٢

قيادات روحية وسياسية تطالب بـ "وقف النار وحقن الدماء"

■ دعت أمس ، قيادات روحية وسياسية إلى وقف القتال ، لأنه لا يخدم إلا العدو الإسرائيلي وعملاءه . . ويعمق الشرخ في الصف الإسلامي » . ودعت إلى « توحيد الصف ، وتوجيه السلاح إلى العدو الإسرائيلي وعملائه » .

■ وتوجهت « الحركة الإسلامية في لبنان » في بيان لها أمس إلى « العناصر المنتمية إلى التنظيمات المحلية المتقاتلة لتقول لهم : إذا كان انتماؤكم بهدف إزالة الظلم وتحقيق العدل واستبدال النظام الماروني الكتائبي المرتهن الصهاينة بدولة تجابه الغزاة الغاصبين ، وترفع شأن الإسلام والمسلمين فلماذا تقعون صرعى في مواقع لن تؤدي أبداً إلى هدفكم المقدس ؟ . .

كما توجهت الحركة إلى « العناصر المنظمة في المجموعات الفلسطينية تسألهم إذا الهدف هو العودة إلى الأرض السليبة وطرد الغزاة وايجاد دولة في أرض أولى القبلتين ، وعلى انقاض الكيان الصهيوني ، فلماذا تنجرون إلى مجابهة قوى تجب الإستفادة منها في

الحرب ضد المحتلين » .

ونبهت الجميع إلى « أن الدماء التي تسيل من عروق المسلمين تبعث الفرح في قلوب الأعداء وأن الدين الإسلامي لم يرغب في الإستشهاد إلا للقضاء على سلطة المشركين واليهود والنصارى ولإقامة شريعة القرآن وتطبيق أحكام الإسلام » .

السفير ٨٥/٥/٢٢

كلمة شعبان

وألقى أخيراً الشيخ شعبان كلمة قال فيها : « نحن اليوم في أيام صعبة في لبنان ، نواجه فتنة ضربت هذه البلاد منذ أكثر من عشر سنوات والكل يتلمس الطريق للخروج من المحنة » .

وتابع شعبان : « نحن اليوم نلاقي الكثير من العنت ، ولكن النية أن نمضي إلى الله بكل عزيمة ، غير ملتفتين إلى كل ما يعترض سبيلنا ، غير مصغين إلى كل ما يشاع حولنا ، آمنا بالحقيقة كلها ، فلسنا في لبنان نطلب انصافاً في الوظائف بل نريد أن ينتصر الإسلام ولو ضحينا بكل وظائفنا ، نحن لا نطلب في لبنان نصف المجلس النيابي لأننا لا نؤمن بالمجلس النيابي كله ، لأن الصيغة الديموقراطية التي حكمت لبنان هي صيغة كافرة لذلك نقول للمطالبين بحقوق المسلمين اتركوا حقوق المسلمين وابدأوا بطرح الحق الإلهي علينا ، فنحن يجب أن نكون عبيداً لله ، لا عبيداً للدنيا ووظائفها .

وأضاف : « قضيتنا في لبنان كمسلمين يجب أن تكون

الإسلام ، الإسلام فقط دون سواه ، فاذا انتصر الإسلام انتصر الإنسان لذلك فاننا نقول للذين ينحرفون عن الإسلام ويعتبرون حقوق المسلمين هي الإسلام ، نقول لهم ، لا تضلوا عباد الله عن الطريق ، فلو كانت القضية قضية ملك لقبل به رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولكنها قضية الحق التي خلق الله تعالى من أجلها الإسلام لذلك نحن في لبنان كمسلمين يجب أن نرتفع إلى مستوى الدعوة الإسلامية ، إلى طرح الإسلام بديلاً عن كل الصيغ في العالم . بديلاً عن كل الصيغ ، لأنها صيغة الهية ، أنزلها الله تعالى لتنظيم شؤون العالم كله . نحن في لبنان جزء من العالم الإسلامي لا ننفصل عنه ، فان دعينا إلى وحدة وطنية ولأن يكون لبنان أولاً وقبل كل شيء نقول لبنان أرخص متاعاً من كل شيء عندما نتحدث عن الإسلام وعن الغاية التي خلقنا من أجلها وقد كانت مكة أحب للرسول من حبنا للبنان . ومع هذا تركها . نحن لم نخرج من لبنان إن شاء الله . نحن سنقيم الحق في لبنان . دعونا اليه ونحن ثابتون على الحق ، لأن الإسلام ينقذ النصارى وينقذ المسلمين . التجربة التي مر بها اللبنانيون عندما سلموا بغفلة منهم وحماقة ، زمام الأمر في لبنان إلى الطائفة المارونية ، إلى الطائفة الحاقدة الخائفة على وجودها ، عندما سلم المسلمون غيرهم زمام الأمر وتنازلوا عن أمر لا يجوز التنازل عنه أصابهم الله تعالى بالذل والهوان ، الكل يعلم أنه لا يجوز للمسلم ولا يحل للمسلم أن يخضع لشرائع الكفر في الحياة » .

النهار ٨٥/٥/٢٢

الفاعليات الاسلامية
واحداث المخيمات

واعتبرت « الحركة الإسلامية » أن ما يحدث في المخيمات الفلسطينية والمناطق المحيطة بها في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية « آلم قلب كل مسلم لأنه اثبت أن المسلمين لم يعقلوا بعد أولى مباديء دينهم وهي : أشداء على الكفار رحماء في ما بينهم ، بل لعلهم قرأوا الآية القرآنية مقلوبة ، فصاروا أشداء على بعضهم ورحماء مع الكفار » .

وأكدت « أن الجهود والسلاح والضحايا التي تقدم في مثل هذه المعارك مفتعلة » وخلصت : « أن الدين الإسلامي الحليف لم يشرع الجهاد إلا في سبيل الله ولم يرغب في الإستشهاد إلا للقضاء على سلطة المشركين واليهود والنصارى ولإقامة شريعة القرآن ولأجل تطبيق أحكام الإسلام العظيم ، لكننا نجد الإندفاع على أشده لدى المسلمين لمقاتلة بعضهم في يوم تعمل الأقلية المارونية المتسلطة بكل طاقتها على ضم جميع الطوائف المسيحية والقوى في الساحة الإسلامية إليها لضمان بقاء وإستمرار النظام الماروني الكتائبي » .

الحوادث ٢٤/٥/١٩٨٥

الشيخ محمد حسين فضل الله يقول رأيه في تفجير بئر العبد:

املك معلومات دقيقة عن علاقة اميركا بالحادث

الأرض اللبنانية ليست مهيأة الآن لقيام الجمهورية الاسلامية

الحل: اسقاط النظام الطائفي غير المتوازن

نحن نعتقد أن إسقاط النظام الطائفي . وحتى لو كان لنا فكر معين فيما ينبغي أن يكون عليه النظام في الحياة في لبنان أو غير لبنان . لا بد أن يتحقق أولاً ويصير لدينا في لبنان حالة إنسانية . بمعنى أن الإنسان يتحرّك في البلد كإنسان ، والحكم يواجه حياته ، يواجه تطلعاته من موقع أنه إنسان مواطن ، فلذلك يمكن للبنانيين أن يختاروا طريقة النظام الذي يحكم حياتهم من موقع إنسانيتهم ، أو من موقع الحرية التي لا تصطدم بحواجز طائفية تضغط على الفكر ، مثلما تقدر أن تضغط على السياسة .

■ **هل هذا يعني أنكم ضد ما يقوله بعضهم عن جمهورية إسلامية للبنان ، وتختلفون عن الخط الإيراني ؟**

□ الواقع أن تعبير « ضد » غير دقيق ، انا أحمل الإسلام كفكر متكامل ، ولست من الناس الذين يفكرون على طريقة الغرب أو

غيره في مسألة الدين .

أنا لا اعتبر الإسلام حالة دينية فردية عبادية ، بل حالة فردية إجتماعية سياسية ، والإسلام يملك في تشريعاته ومفاهيمه نظريات تفسير الكون . أنا مع هذا الفكر لا في لبنان فحسب بل ولكن في العالم كله ، ونحن نعتبر أن الفكر يحتاج إلى أرض . وقضية الأرض تحتاج إلى عمل طويل جداً حتى تهيء قناعة الناس الذين يعيشون على الأرض ، وبعض الظروف التي يمكن من خلالها التحرك .

ولو افترضنا إمكان إقامة جمهورية إسلامية بشكل متوازن . فلست ضدها بل نحن نتحمس لهذا ونعمل .

ويمكن أن نعد لأسلمة العالم كناس أصحاب فكرة أصحاب دعوة مثل أي فريق آخر . لكن ، الأرض ليست مهياة الآن لذلك . وعندما أجلس مع المسؤولين الإيرانيين لا أشعر بأنهم يفكرون بجمهورية إسلامية في لبنان ، وبالطريقة العشوائية التي يتصورها بعض الناس كالإرهاب والضغط وقتل المسيحيين . . . كل هذا أمر خيالي جداً .

وفي لقائي الأخير مع المسؤولين الإيرانيين الذين يملكون القرار . لمست أنهم لا يفكرون الآن بمسألة جمهورية إسلامية في لبنان ، على الطريقة الإيرانية . الآن يطرحون أن حل مشكلة لبنان يكون باعتماد الديمقراطية أو ديمقراطية الأكثرية ، لأنه لم يعد يقوى على الإحتمال أكثر . والمفروض أن ينتخب الشعب رئيس الجمهورية حتى يكون للأكثرية ، وأيضاً أن ينتخب رئيس مجلس النواب .

طريقة التعبير عن هذا الموضوع هي ما يهم . فعندما طرحت مسألة الجمهورية الإسلامية في لبنان خلقت معارضة كبيرة وكذلك حالة تأييد ، ومن خلال ذلك أصبحت الفكرة موضوعاً للمناقشة . أما في السابق فلم يكن أحد يناقش علاقة السياسة بالدين . وكل صاحب فكر يستفيد من معارضيه . في تركيز فكرته . وربما أكثر مما يستفيد من المؤيدين .

■ **كيف تقومون علاقاتكم مع الشرعية اللبنانية ؟**

□ بالنسبة إلى موضوع الحكم اللبناني فأنا لا أحترمه ، لأنه غير منطلق من حالة شعبية ، ونحن نعرف أن الإنتخابات التي جرت تمت تحت الضغوط الإسرائيلية . وضغوط مالية وجسدية . لهذا لا يستطيع الحكم أن يصل إلى أي أساس من الدعم . فهو لم ينطلق من الشعب ، وحتى المجلس النيابي نفسه نعتبره لا يمثل الشعب .

من ناحية ثانية ، فان الحاكم قد تلطخت يداه بدماء المستضعفين ولا يمكن أن نقبل بوجوده على رأس الحكم . فقد قصفت الضاحية وبيروت الغربية والجبل ، وكان يفترض على الأقل أن يتحمل مسؤوليته ويقول انه القائد العسكري الأول للجيش . . . هو لا يحترم كلمته أو نفسه ويتصرف بالعمل السياسي تصرف التاجر ، أليس هو من هدد بقصف دمشق ثم صارت هي الحل ؟

نحن لا نوافق على أي وجود له ، أما حزب الكتائب فهو حزب عنصري . تماماً مثلما هي الحالة الإسرائيلية ، ولا نعتبره توجهاً مسيحياً بل أقرب إلى النازية ، وإن حاول تلميع صورة حضارية .

نحن لا نستطيع أن نحترم الحكم الكتائبي وحكم أمين الجميل بالذات .

■ **ضمن تصوركم لجمهورية إسلامية غير طائفية ، كيف تنتظم علاقات المسلمين والمسحيين في لبنان ؟**

□ لا اعتقد أن مشكلة في العلاقة ستبرز ، عندما تطرح القضية ، فالمسيحيون لا يملكون خطة حكم كمسيحيين ، وليس عندهم تشريع ، وأيضاً لا علاقة للكنيسة بالسياسة .

إن الإسلام يضمن لهم إيمانهم وحريتهم ، مثلهم مثل الآخرين ، يرعاهم ويحترم انسانيتهم فلا يدفع بهم إلى حرب تحرجهم . ولكن ، من الطبيعي جداً أن أي حكم خاضع وملتزم بفكرة أياً كانت ، لا يفتح المجال لمن لا يحمل هذه الفكرة . والحال ينطبق على ما نتصوره .

مثلاً الإتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية ، هل تفتح المجال لأن يكون المسؤول الأول أو الثاني أو الثالث فيها غير ماركسي ، بالطبع لا .

اعتقد أن المسيحيين لا يفكرون الآن بموضوعية فيما يتعلق بالإسلام . وكلنا يعرف أنه على مدى ١٤ قرناً تواجد المسيحيون واليهود في بلاد إسلامية ، فالإسلام ليست عنده مشكلة مع حريات الآخرين . نحن دائماً ندعو المسيحيين إلى الحوار ، ونقول أن الإسلام ليس نقيضاً للمسيحية ، فإذا كان المطلوب هو الحفاظ على

الإيمان المسيحي فإن الإسلام يحترمه أصلاً .

وبكلمة موضوعية ، الحكم الإسلامي ، مثل الحكم الماركسي أو الليبرالي . مثل أي حكم آخر ، واحد من البدائل التي يجب أن تناقش ، فلا ينطلق أحد من حالة طائفية .

إن فكر الإسلام ليس جديداً ، هو قانون متكامل . وأنا كمسلم لا استطيع القول الدين لله والوطن للجميع . أنا أقول الوطن للجميع ولكن ضمن قانون معين ، فكيف يكون ؟ ومعروف أن القانون اللبناني ليس إسلامياً ولا مسيحياً . بل مستمد من القانون الفرنسي ، وهكذا فلو اردنا تطبيق قانون إسلامي ، لن يكون اساءة للمسيحيين بل للقانون الفرنسي ذاته . ولو افترضنا قيام الجمهورية الإسلامية ، ستبقى للمسيحيين احوالهم الشخصية والقانون الخاص .

النهار ١٩٨٥/٥/٢٤

الهراوي: لا نريد دولة مسيحية

استقبل الرئيس فرنجية ظهر أمس وفداً من « التجمع المسيحي للبنان الواحد » ضم النائبين بيار حلو والياس الهراوي والوزيرين السابقين ميشال اده وميشال المر . وعرض الوفد اهداف التجمع وجرى نقاش طويل استمر ساعتين ، وفهم ان الرئيس السابق شدد على أن تكون مهمة التجمع عقد مؤتمر وطني يضم كل الطوائف .

الهراوي

وبعد اللقاء قال الهراوي : « الزيارة كانت لشرح اهداف التجمع للرئيس فرنجية . وعندما ترون التسمية تعلمون الأهداف التي من أجلها نقوم بهذه الزيارة ، خصوصاً للرئيس سليمان فرنجية الذي هو ركن ، ليس فقط من أركان لبنان ، وإنما هو أيضاً ركن مسيحي .

وإذ نزور اليوم الرئيس فرنجية ، انما لتوضيح بعض ما جال في خاطر البعض عن هذا التجمع فنحن في تجمعنا لا نريد دولة مسيحية كما يعتقد البعض .

السفير ٨٥/٥/٢٤

« الحركة الاسلامية » : « الجبهة اللبنانية » تدعم لحد الاسرائيلي

رأت « الحركة الإسلامية في لبنان » أن « الجبهة اللبنانية » قد أكدت حقيقة توجهها في دعم ومساندة « جيش لحد الإسرائيلي » .

وأكدت « الحركة في معرض ردها على أمين عام الجبهة أدوار حنين » الذي اعتبر في تصريح له أمس الأول من « لحد جاء ليكش السكوت بنخوة من عنده ويعلن الحقائق » . ان الجبهة تعمل لرفع معنويات « الزمر العميلة » و « تبرير كل الجرائم التي لا تزال ترتكبها

بحق المسلمين وأبناء جبل عامل » .

وأعتبرت أن « النظام يريد بقاء تحالفه مع الكيان الصهيوني بعيداً عن العالم الإسلامي . ومتكبراً عليه ، ورأس جسر للمستعمرين » .

وطالب بأن تنصب الجهود على العمل للإطاحة بهذا « النظام المهتريء » .

وكرر الدعوة إلى « إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » كي تتسلم الأغلبية الساحقة الإسلامية مقاليد السلطة .

النهار ٨٥/٥/٢٤

الشرع : استقالة الجميّل بشأن لبناني

باريس ـ من بشارة البون :

اعتبر أمس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع أن استقالة الرئيس أمين الجميل « شأن لبناني » ، مؤكداً أن سوريا « لم تفكر ولن تفكر في ادارة الشؤون اللبنانية نيابة عن اللبنانيين » .

ورداً على سؤال عن رأي دمشق في تفاقم التطرف الإسلامي في لبنان وخطر تحوله جمهورية اسلامية على غرار ايران قال : « لا اعتقد

أن هناك قطاعاً واسعاً من الشعب اللبناني يفكر في تحويل لبنان جمهورية اسلامية وأقصد قطاعاً واسعاً في صفوف المسلمين . ولكن من جهة أخرى نحن نقوم سلبية أو ايجابية أي حركة دينية من خلال موقفها من القضية الرئيسية للأمة العربية في صراعها مع اسرائيل .

إن أي جهد لمواجهة الإحتلال الإسرائيلي تقدمه أي فئة متطرفة أو غير متطرفة يبقى جهداً وطنياً وايجابياً (. . .) » .

السفير ٨٥/٥/٢٥

« الحركة الاسلامية » :
لا سلام قبل اقتلاع
اسرائيل من جذورها

رأت « الحركة الإسلامية في لبنان » أن هدف تصريح السفير الأميركي في الكيان الصهيوني الذي كشف أن شارون قد عرض خطة الإجتياح الإسرائيلي للبنان على المبعوث الأميركي فيليب حبيب عام ١٩٨١ هو « تنصل للولايات المتحدة الأميركية من مسؤولياتها المباشرة ودورها الأساسي في اجتياح لبنان » .

وقالت الحركة في بيان لها أمس « أن العدو الصهيوني ينطلق في تخطيطه للإحتلال وارتكاب المجازر بحق المسلمين من اعتقاده بوجوب الوصول إلى ساحلي النيل والفرات واقامة الدولة اليهودية على انقاض الوجود الإسلامي في المنطقة » .

وأكد « أن العمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني

واستمرارها ليس السبب في هجمات اسرائيل على لبنان أو غيره ، فهي تخطيط وتنفذ سواء حصلت عملية أم لم تحصل » .

وأعلن « أن المنطقة لا يمكن أن تنعم بالسلام والأمن قبل قلع اسرائيل من جذورها وتحرير كامل الأرض الإسلامية في فلسطين » .

ورأى « أن بقاء النظام الماروني يشكل خطر على لبنان ، لأنه هو الذي طلب من شارون اجتياح البلاد وأشرك مرتزقته في الإجتياح » .

النهار ٨٥/٥/٢٥ : "الحركة الاسلامية"

نضالنا مستمر لاقتلاع اسرائيل

ردت « الحركة الإسلامية في لبنان » على تصريح السفير الأميركي في اسرائيل الذي ذكر فيه أن اريل شارون عرض خطة الإجتياح الإسرائيلي للبنان على المبعوث الأميركي فيليب حبيب عام ١٩٨٢ ، فاعتبرت « أن الهجمات الإسرائيلية على لبنان وغيره تخطط وتنفذ سواء حصلت عمليات ضد الكيان الصهيوني أم لم تحصل » .

وقالت أنه « كشف عرضياً غاية الإنهزاميين ضد الجيش الإسرائيلي المهزوم بعد خروجه الشكلي من لبنان بحجة أن استمرار العمليات يعطي الذريعة لتكرار الهجوم ، وتلك الغاية هي توفير الحماية لجيش الصهاينة بعد الخروج من لبنان ليستعيد أنفاسه ويعيد تجميع قواه وينظم الخطط لتكرار الإجتياح في وقت يقرره هو . إن

المنطقة لا يمكن أن تنعم بالسلام والأمن قبل قلع اسرائيل من جذورها وتحرير كل الأرض الإسلامية في فلسطين ، وعليه فلا يجوز لأحد في أي موقع كان أن يطلب من المجاهدين المسلمين الكف عن ملاحقة الإسرائيليين المنهزمين حتى عقر دارهم .

إننا نؤكد للجميع أن بقاء النظام الماروني يشكل خطراً على لبنان لأنه هو الذي طلب من شارون اجتياح البلاد واشترك مرتزقته والعصابات في مجازره البربرية ضد أبناء الإسلام المظلومين ، لذا فان الجهاد الإسلامي ضد جيش الصهاينة المهزوم يجب أن يستمر حتى قلع جذوره من أرض الإسلام ، وفي الوقت نفسه على المسلمين الكفاح ضد نظام الأقلية المارونية للقضاء عليه واقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان بقيادة علماء الإسلام المجاهدين » .

السفير ٨٥/٥/٢٦

مطالباً رئيس الجمهورية بـ«الرحيل»
روبير فرنجية يؤيد عودة الردع

أكد قائد قوات « المردة » روبير فرنجيه رفضه « أي مؤتمر طائفي ، وأي تجمع طائفي ، لأنه يؤدي إلى خراب البلد وتدمير صيغة تعايشه » . ونفى وجود أية علاقة بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الجمهورية أمين الجميل . مؤيداً عودة الردع السورية إلى بيروت .

وقال أخيراً ، رداً على سؤال حول مآخذ الرئيس فرنجيه على

الرئيس أمين الجميل . لقد بدأ حكمه ويده في يد اميركا ، ويده الثانية في يد اسرائيل وبعد الذكرى الثانية لإلغاء معاهدة السلام مع اسرائيل ، وقد فشلت بمعارضة جهة سماها الرئيس الجميل فقاقيع الصابون ، وكان يومها يريد ضرب دمشق ، الغيت هذه المعاهدة بالقوة ، وأصبحنا اليوم مع سوريا صوريا ومع اسرائيل فعلياً ، ولا نعرف ما إذا نحن اليوم كدولة لبنان ضد سوريا أو ضد اسرائيل ، ومنذ ثلاث سنوات وحتى اليوم من على لبنان وبيروت أكثر مما مر عليه منذ ٧٥ حتى يوم انتخابه لذلك عليه أن يرحل .

السفير ٨٥/٥/٢٧

« الحركة الاسلامية »
تدعو لتوجيه الوحدة
ضد محتلي فلسطين

طالبت «الحركة الإسلامية في لبنان» بأن «تتوجه الوحدة الإسلامية اليوم ضد محتلي أرض فلسطين اليهود بهدف رفع راية الإسلام على عاصمتها القدس . وضد مغتصبي السلطة في لبنان . الأقلية المارونية بهدف اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

وحذرت الحركة في بيان لها أمس ، من « التذابح الإسلامي والتقاتل المذهبي والتناحر الحزبي . . إن هذا هو هدف الإستعمار » .

وقالت الحركة « أن اسرائيل لم تكن موجودة اليوم لو واجهتها الأمة الإسلامية بروح الجهاد الإسلامي ، وبزخم حب الإستشهاد في سبيل الله لكن المواجهة كانت بروح عربية قومية . ومن خلال قيادات مرتهنة لأسياد اسرائيل المساندين لها فكانت قوة اسرائيل تزيد

كل يوم عن الذي قبله » .

وأشارت الحركة إلى أن « اللبناني المسلم أصبح اليوم يقاتل الفلسطيني المسلم ، بحجة اختلاف الجنسيات ويقاتل المسلم اللبناني بحجة اختلاف المذاهب، والمنتمون للحزب الواحد يقاتلون بعضهم من أجل زعيم . . في حين تتكاثف الأحزاب المتناقضة الرؤية في الكيان الصهيوني ، وتدبر أمور فلسطين المحتلة ، وفي حين تتعايش الطوائف اليهودية المتباعدة داخل أرض مغتصبة تحت مظلة وحدة الدين . وفي زمان يتراكض أبناء القوميات المتجمعة في أنحاء الأرض إلى الخندق الواحد بدافع العقيدة الدينية الواحدة لمهاجمة أمة القرآن . . » .

ودعت الحركة « أبناء الإسلام جميعاً إلى العودة يوماً واحداً ، إلى الرب الواحد والإسلام الواحد ، وأن يقطعوا العلاقات الإنتمائية والإتباعية مع الإستعمار والصهيونية ليقتل من يقتل منهم بسلاح المستعمرين والصهاينة وبسيف اليهود والنصارى الرسميين . لأنه كفى المسلمين ذبحاً على أيدي اليهود بالواسطة والنصارى بالوكالة وعملاء المستعمرين ومرتزقة الصهاينة وحلفاء الموارنة » .

السفير ٨٥/٥/٢٧

حكيم : لا حاجة للبنان
اذا خرج المسيحيون

أعلن بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك

مكسيموس الخامس حكيم أنه ، لا يمكن اقتلاع المسيحيين من الجنوب . . . وأنه ، لو خرج المسيحيون فلا حاجة لأن يبقى لبنان .

جاء ذلك خلال قداس احتفالي أمس في كاتدرائية مار بطرس وبولس للآباء البوليسيين في حريصا لمناسبة عيد العنصرة . ومن « أجل راحة أنفس الأسقفين المطران بطرس كامل مدور والمطران باسيليوس خوري .

٨٥/٥/٢٧

«الاسبوع العربي» تحاور

أكثر شخصية اسلامية تثير الجدل في لبنان

العلّامة محمد حسين فضل الله :

« الأسبوع العربي » : لكن مناداتهم « رجال الدين المسلمين » بإقامة الحكم الإسلامي يناقض الصيغة المتفق عليها ؟

● العلّامة فضل الله : يجب أن نواجه بعض القضايا بصراحة وشجاعة وموضوعية وإذا لم نفعل فسنبقى ندور في مواقعنا . وفي أوضاعنا السياسة العامة لأن ذلك هروب من مشكلة إلى مشكلة . . . بالنسبة إلى الإسلام يوجد طرحان :

● الطرح الأول : طرح طائفي نطرح أمامه إسلام رئاسة

الجمهورية وإسلام رئاسة الحكومة وإسلام رئاسة المجلس ، أي الصيغة في حدودها الحالية . يعني الإسلام في صيغته العشائرية القائمة في مقابل المسيحية العشائرية . وهذا ما لا نقبله ولا نعترف به .

● الطرح الثاني : هناك إسلام الفكر . وإسلام الشريعة . وإسلام المنهج . وإسلام التطلعات السياسية وما إلى ذلك . الإسلام هذا عندما يطرح في الساحة ، يطرح تماماً كما يطرح أي فكر متكامل في أنه يطرح للناس حتى يتقبلوه . كما تطرح الماركسية . . . وكما تطرح الرأسمالية الخ . . . وعلى الناس قبول الطرح أو رفضه . إذا الناس قبلوه يفسح في المجال إلى تطبيقه . وإذا لم يتقبلوه يبقى فكراً يتحرك ويعمل في سبيل أن يقنع الناس . . . ويتحرك فكرياً وسياسياً بالوسائل السياسية المطروحة في الساحة والموجودة عند بقية الأطراف . . .

« الأسبوع العربي » : هل يوسع العلاّمة من خلال « الواقع » المعيوش ، أن يقدم رؤية حكم ، أفضل لحل المشكلة السياسية القائمة ؟

● العلاّمة فضل الله : كما أشرت سابقاً . . . عندما نريد أن نتجاوز طروحاتنا فلا يعني هذا أن ننسحب منها . . . أي أن نتحدث ولو على مستوى المرحلة وعلى مستوى الشروط الموضوعية الموجودة على الساحة فنحن نشعر بأن الحكم الذي يقوم على أساس إنساني في هذا المجال بحيث لا يكون الإنسان في لبنان إلا في صفته الإنسانية . هذا هو الذي يمكن أن يحل المشكلة النفسية للإنسان ويمكن أن يحل

المشكلة السياسية الواقعية للإنسان :

فما دام عندنا نظام طوائف ما دامت عندنا دول عدة ، وعندما تتضارب مصالح هذه الدول فمعنى ذلك أنه ستتضارب مصلحة الكل وسيمكن أن يخترقها كل أحد . . . فعندما يشعر كل شخص أنه هو معني بطائفته وتأتي فرنسا لهذه الطائفة وأميركا لتلك الطائفة ، فعندئذ تجد أن كل مستضعف سيستقوي بدولة أو قوة أخرى .

الصفة الإنسانية ، للإنسان . . . والصفة الإنسانية للحكم نعتقد أنها بعض حل ممكن . ربما بعض الناس يقولون من الممكن أن يكونوا علمانيين !

أنا أعتقد أن لبنان بلد علماني . المشكلة الموجودة في هذا المجال في الأحوال الشخصية ، وأنا لا أعتقد أن الأحوال الشخصية هي سرّ المشكلة السياسية اللبنانية . ففي الزواج لا يتزوج الإنسان إلا من ينسجم معه . . . وفي فكره أو مع مزاجه . ويمكن ينسجم معه في الجانب الديني وهذه ليست المشكلة وليست القضية في لبنان .

النهار ٢٩/٥/٨٥

المسألة في لبنان لم تعد مسألة اتفاق على وضع صيغة جديدة للتعايش تنهي القتال وتعيد السلام إلى ربوعه ، بقدر ما هي مسألة ضمان إستمرار العمل بهذه الصيغة وعدم إقدام أي طرف على انتهاكها أو المطالبة بتغييرها كل مدة وإن أدى ذلك إلى العودة إلى القتال . . .

لقد تخلى المسيحيون عن انتداب فرنسا بينما لم يتخل فريق من

المسلمين عن المطالبة بوحدة بين لبنان وسوريا ، وبالتطلع عبر الصحراء وإلى ما وراء حدود لبنان . وسوريا الموجودة على حدود لبنان هي التي تقرر الآن الشأن الأمني والسياسي فيه بينما فرنسا البعيدة الآف الكيلومترات ، كما قال أحدهم لرياض الصلح ، لا تستطيع القيام لا هي ولا غيرها من دول الغرب بأي دور فاعل .

ومع أن صانعي ميثاق ١٩٤٣ اتفقوا على أن تكون رئاسة الجمهورية للموارنة ، وأن تبقى نسبة التمثيل النيابي المحددة بـ ٥ على ٦ بين المسيحيين والمسلمين نهائية ، فإن المسلمين يطالبون الآن بإعادة النظر في هذه النسبة وجعلها ٦ على ٦ ، وقد لا يقبلون بأن تكون مرة أخرى نهائية ، كما أنهم يلمحون إلى أن تكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين وليست بالتحديد للموارنة .

مطلوب ضمان دول لا ضمان أشخاص

من هنا ترى قيادات مسيحية أن تكون الصيغة الجديدة للبنان مضمونة هذه المرة ليس من أشخاص تذهب الضمانات بذهابهم إنما من دولة أو أكثر ، لأنه إذا ظلت كل صيغة عرضة للتعديل والتغيير كل مدة ، فلا يبقى لدى المسيحيين ما يتنازلون عنه ، فيصبحون عندئذ مخيرين بين أن يبقوا في لبنان أهل ذمة أو أن يهاجروا . . . فالمناصفة التي يقبل بها المسيحيون يجب أن تكون نهائية وغير خاضعة للتغيير الديموغرافي والإنجاب المتزايد لدى فئة من اللبنانيين ، ورئاسة الجمهورية التي كان بعض القيادات المسيحية يعارض تكريسها في الدستور مع تكريس رئاسة الوزارة ورئاسة المجلس للمسلمين بات بعض القيادات يميل إلى تكريس رئاسة الجمهورية للموارنة بنص

دستوري ، ورئاسة الوزارة للسنة ورئاسة المجلس للشيعة ، لأن موجة التعصب المذهبي والطائفي التي تجتاح البلاد لم تشهد أيام الإنتداب مثيلاً لها ، حتى اشتدت المطالبة بإلغاء الطائفية تكريساً لها ، وفرض الهيمنة العددية ، أو حكم الأكثرية العددية على الأقلية ، وبدت الطائفية أقوى من الدولة وكذلك المتاجرون بها .

السفير ٨٥/٥/٢٩

« الحركة الاسلامية »:
هدف الشرعية
تأجيج الحرب

علقت « الحركة الإسلامية في لبنان » على « بعض الأنباء الصحافية والقائلة بأن محاولات الصليب الأحمر والهيئات الإنسانية لنقل الجرحى من حرب المخيمات قد تعطلت بفعل القصف المدفعي من مرابض في بعبدا والحازمية وسبنيه وكفرشيما » فرأت أن انطلاق القصف المدفعي من المناطق الخاضعة للشرعية المارونية يهدف إلى منع التقليل من عدد الضحايا ، وكذلك لتأجيج نار الحرب الدائرة منذ أكثر من اسبوع » .

واعتبرت أن ذلك « برهان ساطع على أن القابع في قصر بعبدا هو الذي يشرف مباشرة على عملية التذابح الإسلامي في بيروت » .

وأعلنت « أن على المسلمين أن يضعوا كل ثقلهم لإطفاء النار التي اشعلها النظام الماروني الحاقد ، وأن يحافظوا على وحدتهم الإسلامية تطبيقاً لقول الله تعالى ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ .

النهار ٨٥/٥/٣٠

الجميل نجا من قصف مركز اصاب مكتبه

صاروخ موجه من الضاحية

خلفه الصاروخ في القصر الجمهوري في بعبدا.

شرفة الجناح الغربي للقصر حيث سقط الصاروخ .

الدمار في جانب من صالون الرئيس الجميل في الطبقة الثانية .

الأضرار في سقف المكتب والصالون .

من دخان مكتبه في الطبقة الثانية الذي كان يحترق ، خرج رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل في هدوء ملحوظ وأعصاب باردة ، وودع ضيفه « أمين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للإتصال الخارجي » (وزير الخارجية) في الجماهيرية الليبية الدكتور علي عبد السلام التريكي في الثانية والدقيقة العاشرة بعد ظهر أمس ، وعاد إلى مكتبه في الطبقة الأولى ، فيما كانت سيارات الإطفاء ورجال الحرس يهرعون إلى الطبقة العليا لإخماد الحريق وازالة الركام الذي تناثر في ارجاء واسعة من القصر الجمهوري بفعل صاروخ موجه انفجر داخل مكتبه .

وقبل أن يخمد الحريق ، صعد الرئيس الجميل إلى طائرة مروحية نقلته إلى لارنكا في طريقه إلى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد .

وفي الثانية والدقيقة الثالثة ، ارتج القصر وتحطم زجاجه وسرت حركة غريبة داخله . وبدأ الدخان يغطي المكان ، وهرع قائد لواء الحرس العقيد لويس القسيس ومعاونوه والعناصر إلى الطبقة الثانية وشوهد رجال الحرس يحملون المطافىء ويستعجلون طلب سيارات الإطفاء ، وهم يتساءلون : « صابوا شي ؟ »

وما هي إلا لحظات حتى ظهر الرئيس الجميل وهو يهبط من الطبقة الثانية ، وكان يرتدي بذلة كحلية ، وقد راح المرافقون يساعدونه في ازالة شظايا الزجاج التي علقت به ، وإلى جانبه كان المسؤول الليبي التريكي ومرافقوه ، فودعه الرئيس على درج القصر ،

وتوجه إلى مكتبه الرئاسي ، وفي هذه الأثناء وصل قائد الجيش العماد ميشال عون ، وقال للضباط : « إنها قذيفة مباشرة ، وقد حدد مصدر الإطلاق في الضاحية » .

وتوجه فوراً إلى الطبقة الثانية لمعاينة الأضرار ، وبدا مكتب الرئيس محروقاً ، وكذلك قسم من صالونه الخاص ، وغطى الركام الممر المؤدي إلى المكتب على طول عشرين متراً تقريباً .

شاهد عيان

وروى شاهد عيان لـ « النهار » تفاصيل اللحظات التي سبقت القصف ، فقال أنه بعدما تناول الرئيس الجميل والوزير التريكي طعام الغداء ، انتقلا إلى الصالون لتناول القهوة . وكانت أصوات الإنفجارات تقترب ، فاقترح مدير المراسم في القصر السفير سليمان فرح الهبوط إلى الطبقة الأولى ، وبينما كان أحد الخدم يهم بابلاغ الرئيس أن قذيفة سقطت قرب دير الأنطونية في بعبدا ، دوى انفجار وتناثر الزجاج والحطام وشب الحريق ، فغادر الجميع المكان إلى الطبقة الأولى ، وكان الإنطباع الأول ذهول الجميع لأن أحداً لم يصب بأذى .

ووصل على الأثر ، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ، وعاين المكان ، وكشف مع قائد الجيش على بقايا الصاروخ ، فتبين لهما أنه من نوع « غراد » .

ثم دخل المسؤولون الكبار إلى مكتب الرئيس ، وبادروه قائلين : « الحمد لله على سلامتك ، فخامة الرئيس ! » فأجابهم في هدوء :

« الحمد لله على سلامتكم » . وسأل هل انجزت الإستعدادات لسفره إلى دمشق ، فأكدوا له ذلك عندها غادر القصر وركب في الطوافة ، وكانت الساعة الثالثة إلا عشر دقائق .

وكشف مصدر عسكري أن الصاورخ الذي قصف به القصر هو سوفياتي الصنع من نوع « ساغر » وأن مصدر انطلاقته بناية المعلم في منطقة صفير في الضاحية الجنوبية لبيروت ، وهي لا تبعد عن القصر الجمهوري سوى ١٢ متراً . وأوضح أن هذا الصاروخ هو من النوع الموجه ويستعمل ضد الآليات والدروع ومداه لا يزيد على كيلومترين . وهو يوجه لاسلكياً بواسطة شريط للتحكم بمساره على نحو دقيق من قاعدته المجهزة بمنظار يعمل بواسطة أشعة « لايزر » لتحديد الهدف واصابته .

وذكر المصدر أنه قبل انفجار الصاروخ ، سقطت اربع قذائف ، منها اثنتان شرق القصر قرب منزل السفير الأميركي ، واثنتان قرب سرايا بعبدا والحقتا اضراراً . وحدد مكان انطلاق القذائف الأربع في الجبل .

النهار ٨٥/٥/٣١

"الحركة الاسلامية" ناشدت المسلمين العودة الى التعاليم

اعتبرت « الحركة الإسلامية » في بيان أصدرته أمس « إستمرار التقاتل الإسلامي وإتهام كل فئة للأخرى بإرتكاب مجازر وحشية ،

هدفه جعل المسلمين اشداء على بعضهم ورحماء مع الأقلية المارونية المتسلطة » . وناشدت « المسلمين أن يعودوا إلى تعاليم الإسلام الحنيف » .

السفير ٨٥/٥/٣١

«الحركة الاسلامية» تشيد بالموقف الايراني

ناشدت « الحركة الإسلامية في لبنان » المسلمين أن يوجهوا وحدتهم الإسلامية « ضد نظام الأقلية المارونية المرتهنة للكيان الصهيوني » .

وأعلنت الحركة في بيان لها أمس ، « أن الإستعمار وأجهزة المخابرات التابعة للكيان الصهيوني والنظام الماروني الكتائبي يعاونهم مرضى النفوس والمجرمون هم الذين يعملون على خلق عقدة نفسية عند اللبناني المسلم بالنسبة إلى المسلم الفلسطيني وعند أبناء المذاهب الإسلامية مع بعضهم » .

وناشد المسلمين « أن يعودوا إلى تعاليم الإسلام الحنيف » .

لا لنظام الأقلّية المارونية
نعم للجمهورية الاسلامية

الحركة الاسلامية في لبنان

السفير ٨٥/٦/١

حمود يعلن في صيدا بحضور العارفي ولادة "الجبهة الاسلامية للقوى والفعاليات الاسلامية"

صيدا ـ « السفير » :

أعلن عضو « تجمع العلماء المسلمين » الشيخ ماهر حمود عن ولادة « الجبهة الإسلامية للقوى والفعاليات الإسلامية » في صيدا ، وذلك في مؤتمر صحافي عقده بعد صلاة الجمعة في مسجد الزعتري ، حضره الشيخ المحرر محرم العارفي ، قاضي شرع صيدا الشيخ أحمد الزين ، الشيخ عبد الله الحلاق والشيخ غازي حنينة ، وسعد الدين حنينة ، ومسؤول الاعلام في « الجماعة الإسلامية » مصعب حيدر ، وعن التنظيم الشعبي الناصري المهندس علي اليمن ومحمد ضاهر .

استهل حمود المؤتمر الصحافي بالقول أنه كان مقرراً أن يعلن عن ولادة هذه الجبهة يوم الأربعاء الماضي ، إلا أن الظروف شاءت أن يتم الإفراج عن الشيخ العارفي ، كي يشارك معنا في هذه الجبهة .

ثم تلا نص ميثاق الجبهة وجاء فيه :

رابعاً : إن الكيان اللبناني ليس مقدساً وانشىء بارادة استعمارية بعد اتفاقية سايكس ـ بيكو :

١ ـ إن التركيبة اللبنانية منذ ما يسمى بالإستقلال حتى اليوم تسعى إلى تحجيم دور المسلمين من ضمن تركيبة طائفية مجرمة ، حكمت الأقلية المارونية بالأكثرية المسلمة بحجة الحفاظ على النصارى

واعطائهم الضمانات ، لعدم انهاء وجودهم ، مما استتبع ظلماً واضحاً نزل بالمسلمين في كل مجالات الحياة منذ الإستقلال حتى اليوم .

ب : إن عقلية الكتائب و « القوات اللبنانية » خاصة ، والمارونية السياسية عامة تسعى إلى الإمساك بكل مقاليد الأمور في لبنان ، وإن فشلت في ذلك فأنها تسعى إلى تدميره على قاعدة اما أن يكون لنا أو ليتهدم على رأس الجميع ، لذا يجب العمل على استئصال هذه العقلية وإلا فأنه من العبث بل من الخيانة الظن بأنه يمكن الوصول إلى جزء من الإصلاح السياسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي في لبنان ، دون انهاء هذه العقلية وهذا النهج ومنعه من التحكم في مستقبل اللبنانيين .

النهار ٢/٦/٨٥

"الحركة الإسلامية": الاشتباكات المفتعلة هدفها بعثرة الصف الاسلامي

رأت « الحركة الإسلامية » في بيان أصدرته أمس « أن الحقيقة انجلت ، والصدق بان ، والجميع علموا أن الهدف من كل الإشتباكات المفتعلة ليس انتصار أحد على أحد ، بل الغاية بعثرة الصف الإسلامي والهاؤه عن مسيرته الإسلامية الهادرة » .

وقالت : « إننا نؤكد أن شبابنا الغياري يدفعونَ إلى معارك متنقلة وبتراء بغية الهائهم واشغالهم عن الذين أعلنوا الحرب على الوجود الإسلامي في لبنان واستنجدوا بالصهاينة لإزالة هذا الوجود ،

والـذين استعـانـوا بـالأسـاطيـل الإستعـمارية ليفـرضـوا الـذل عـلى المسلمـين ، ويتشبثـون بكـل حشيش ليحـافـظوا عـلى سلطة الأقليـة المارونية في بلادنا . فيجب إن يحـاول كل شـاب التهرب من المعـارك المنهكة ليصوب ناره ويتوجه في حربه صوب مـدبري الفتن والحـروب بين المسلمين القابعين في بعبدا واليرزة وأعوانهم المندسين في صفوفنا في أشكال متعددة . إننا نكرر مناشدتنا لجميع اتباع القرآن المجيد أن يتمسكوا بوحـدتهم ويواجهـوا بها حكم الأقليـة المارونيـة وحمايتـه لأن الإسلام قد فرض على الأمة أن تكون يداً واحدة على من سواها » .

السفير ٢/٦/٨٥

« الحـركة الاسلاميـة » :
الهدف بعثرة الصف

رأت «الحـركة الإسـلامية في لبنـان» أنه «تـأكـد للجميـع أن الهـدف من كل الإشتباكات المفتعلة ليس انتصار أحـد على أحـد » بل بعـثرة الصف الإسلامي والهاؤه عن مسيرته الهادرة » .

ونبهت الحركة في بيـان لها أمس الشبـاب إلى « أن الله تعالى قـد اشـترى منهم أنفسهم مقابـل جنات تجـري من تحتها الأنهار خـالدين فيها أبداً » . ودعتهم ألا يرضوا بتصويب البنادق إلى اخوانهم ليريقوا دماء بعضهم فيخسرون رضوان الله ويدخلون جهنم .

وطالب البيان « بأن يصوب كل شاب ناره صوب مـدبري الفتن والحروب بين المسلمين القابعين في بعبدا واليرزة وأعوانهم المندسين في صفوفنا » .

وناشد الجميع « اتباع القرآن المجيد وأن يتمسكوا بوحدتهم ويواجهوا بها حكم الأقلية المارونية » .

السفير ٨٥/٦/٣

« الحركة الاسلامية »
ترد على الوزير الهاشم

ردت أمس « الحركة الإسلامية في لبنان » على قول الوزير جوزيف الهاشم في تصريحه أمس الأول بأن قضية لبنان التي بدأت بحرب المخيمات على اللبنانيين قد تنتهي بحرب اللبنانيين على المخيمات .

ذكرت الحركة الوزير الهاشم بأن الحرب بدأت بهجوم مقاتلي حزب الكتائب على الأتوبيس في عين الرمانة في ١٣ نيسان ٧٥ . . وأن الحديث منذ عشر سنوات عن انطلاقة العنفوان المسيحي والسيادة المسيحية هو بداية شن الحرب على المسلمين وممارسة العنف ضد أبناء القرآن وأن الكتائب هي التي حاصرت وقصفت المخيمات حتى اجتياحها ولم تستثن اللبنانيين المسلمين من عمليات المجازر والقتل حين اقتحام هذه المخيمات . . وقضت على الوجود الإسلامي بكامله في النبعة وسن الفيل والدكوانة وبرج حمود . . . وشردت المسلمين في مناطق أخرى قريبة وبعيدة عن المخيمات .

وسألت الحركة وزير الهاشم أنه إذا كان مقصوداً قضاء الكتائب على الفلسطينيين الغرباء في مناطقهم فلماذا تم القضاء على الوجود المسلم في هذه المناطق « والآن وبعد مضي عشر سنوات لماذا لا يسمح للمسلمين بالعودة إلى مناطقهم المهجرين منها مع ضمان عدم اختطافهم . . . ولماذا التضييق على مسلمي جبيل وكسروان » .

وكذبت الحركة الإدعاء القائل بأن حرب لبنان بدأت بحرب المخيمات على اللبنانيين ، ولفتت إلى أن الهدف كان اقتلاع المسلمين في كل لبنان . . . وأشارت إلى تأييد رموز التعامل مع الغزاة الإسرائيليين لإشتباكات المخيمات وتصويرهم لها بأنها حرب اللبنانيين على المخيمات فرأت أن هذا الأمر هو أوضح دليل على أن « سبب نشوب الحرب ليس سوء تفاهم بين جهة لبنانيةو فلسطينية ، بل ان خطة نظام الأقلية المارونية استفراد المسلمين وتأليب كل فريق منهم على آخر بهدف القضاء على كل مسلم على أرض لبنان » . . .

النهار ٨٥/٦/٣

"الحركة الاسلامية" ترد على الهاشم

ردت « الحركة الإسلامية » على تصريح وزير البريد والصحة السيد جوزيف الهاشم عن « حرب المخيمات » ، فسألته : « لماذا لم تستثنوا اللبنانيين المسلمين من الذبح على أيدي المقاتلين الكتائبيين بعد اقتحام تل الزعتر وجسر الباشا وصبرا وشاتيلا ؟ »

وقالت : « لنفترض أن الوقت لم يكن كافياً لتقوموا هناك بفرز اللبنانيين شركائكم في الوطن عن الفلسطينيين الغرباء عنه ، فلماذا قضيتم على الوجود الإسلامي كله في النبعة وسن الفيل والدكوانة وبرج حمود ؟ »

الشراع ٨٥/٦/٣

ارثوذكسي لرئاسة الجمهورية

كشفت شخصية نيابية أنه جرى في الأونة الأخيرة بحث جدي في تبديل طائفة رئيس الجمهورية ، ليكون من الطائفة الأرثوذكسية

بدلاً من الطائفة المارونية .

هذا البحث توقف بعد التطورات التي طرأت في بيروت ولبنان عموماً .

النهار ٨٥/٦/٣

الدخول السوري في ظلّ الوجود الفلسطيني المسلح والتيارات المتطرفة

الكلام عن العودة السورية العسكرية إلى معظم المناطق اللبنانية تردد كثيراً في المدة الأخيرة خصوصاً في أثناء الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل لدمشق والتي قيل أن أبرز بند على جدول المحادثات التي تخللتها ربما كان مطالبة الشرعية اللبنانية سوريا بالتدخل عسكرياً لمؤازرة الجيش اللبناني عند الحاجة ، وذلك في المرحلة المقبلة التي هي في اعتقاد كثيرين مرحلة الحلول الجدية والنهائية . وعلى رغم أن تأكيد هذا الأمر يبقى صعباً لعدم صدور أي بيان مشترك عن محادثات القمة ولأن تأكيده أو نفيه ينتظر عملياً تطور الأوضاع على الأرض ورد الفعل الرسمي عليه سواء من الحكم اللبناني أو الحكم السوري ، فان للمعلومات المتوافرة عند غير مصدر سياسي واسع الإطلاع تشير إلى أن عودة العسكر السوري إلى مناطق لبنانية كان انسحب منها تفترض في صورة أساسية أن يسبقها استيعاب حقيقي وكامل لكل القوى السياسية العسكرية وغير العسكرية التي يمكن أن تشكل عقبة سواء في وجه العودة ، أو بالأحرى في وجه الحل الذي ستدعم العودة تنفيذه . وهو الحل الذي

اصطلح على تسميته الحل السوري . وهذا الموقف السوري أساساً واللبناني استطراداً نابع من حقيقة بديهية هي أنه لا يمكن بناء دولة قادرة إلا على انقاض الدويلات الموجودة على الأرض . وأي بناء آخر في ظل بقائها وان في صورة رمزية أو خفية لا بد وأن ينهار بعد فترة طويلة أو قصيرة ، لأنها الأقوى ولأنها الأفعل ولأنها لن تدع عملية البناء تمر في سلام نظراً إلى الضرر الذي تلحقه بها .

وفي هذا المجال يمكن تصنيف القوى على الشكل الآتي :

التيارات الدينية المتطرفة وظاهرة التعاطف

٢ ـ التيارات الدينية المتطرفة وهي تشكل عقبة في وجه حل القضية اللبنانية ، لأن الحل الذي تعمل له لا يناسب كل اللبنانيين أو معظمهم ، ولا حتى سوريا المعنية مباشرة بالوضع اللبناني . وهذا الكلام يكتسي أهميته البالغة من خلال المعلومات التي تشير إلى أن أصحاب هذه التيارات ودعاتها في لبنان وخارجه ، قد يقبلون الحلول التي يجري اعدادها جزئياً باعتبار أنها حلول مرحلية يجب الإنطلاق منها لفرض الحل الجذري الذي يقضي باقامة جمهورية اسلامية . ويبدو استناداً إلى المعلومات المتوافرة أن هؤلاء الدعاة يتوجسون خيفة مما يجري في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، ويعتقدون أن تياراتهم ستكون المستهدفة بعد الإنتهاء من استيعاب القوة الفلسطينية التي تشكل عقبة في وجه الحل . ومن هنا التعاطف الضمني مع الفلسطينيين الذي ظهر عندهم غير مرة من خلال رفض الإقتتال بين

المسلمين ، ومن خلال الدعوة إلى التفريق بين عرفات والفلسطينيين ، وإلى اعتبار اسرائيل العدو الأوحد للمسلمين . ويبرز هؤلاء توجسهم وخوفهم بطبيعة النظام في سوريا التي تقع على عاتقها مهمة رعاية الحل في لبنان والإشراف على تطبيقه . فهذا النظام في رأيهم علماني إلى حد بعيد ، والعلمانية عندهم مناقضة للإسلام أو منافيه له . والنظام نفسه قومي يعتبر القومية العربية الشعار الأساسي له . والقومية في رأسهم ابتدعت لـ « القوطبة » على الأسلام الذي يجب أن يكون الراية الوحيدة لكل الدول الإسلامية ، والدول العربية هي في المحصلة دول اسلامية .

النهار ٤/٦/٨٥

قضية داخلية

سئل كروبي في حديث إلى « وكالة الأنباء الدولية » هل يؤيد قيام نظام اسلامي في لبنان ؟ أجاب : « على رغم علاقتنا الأخوية مع الشعب اللبناني المسلم ، هذه قضية داخلية تخص هذا الشعب ، ونحن نحترم حق تقرير المصير للشعوب ونؤيده ، ونؤيد النظام الذي تطلبه أكثرية الشعب » .

واعتبر أن علاقات بلاده مع الطوائف الإسلامية في لبنان « مبنية على الأسس الإسلامية ، وهي الأخوة والمحبة

والصفاء » .

السفير ٨٥/٦/٥

« منظمة الجمهورية الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن قصف قصر بعبدا !

جاءنا أمس ، بيان يحمل توقيع « منظمة الجمهورية الإسلامية في لبنان » مؤرخ في ١٣ رمضان ١٤٠٥ هـ (أول ايار ١٩٨٥) جاء فيه :

« إن منظمة الجمهورية الإسلامية في لبنان » تعلن أنها قامت يوم ١٠ رمضان ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٩ ايار ١٩٨٥ م ، بقصف صاروخي لوكر العمالة والجريمة في بعبدا ، بهدف اراحة لبنان والمسلمين من وجود الخائن بالوطن والشعب ، والمرتهن لإرادة الصهيونية والإستعمار أمين الجميل « .

« إننا نعلن أن لا حل أمام السلطة المارونية إلا التخلي عنها لصالح الأكثرية الإسلامية المظلومة ، وإلا فان أمين الجميل لا يدري متى وأين وكيف تزهق روحه الخبيثة على ايدينا ولا تردعنا كل الإجراءات الأمنية » .

النهار ٨٥/٦/٥

اعلان مسؤولية عن قصف القصر

تلقت « النهار » أمس بياناً من « منظمة الجمهورية الإسلامية في لبنان » تعلن فيه مسؤوليتها عن قصف قصر بعبدا في ٢٩ ايار الماضي وتقول « ان لا حل أمام السلطة المارونية إلا التخلي عنها لمصلحة

الأكثرية الإسلامية المظلومة » .

« الحركة الاسلامية » السفير ٨٥/٦/٥

تناشد التخلي
عن التقاتل

أصدرت الحركة الإسلامية في لبنان ، بياناً ناشد « مفتعلي الإشتباكات بين المسلمين ، التخلي عن التذابح والتقاتل في ما بقي من شهر رمضان المبارك ليعوض المسلمون البركات التي خسروها في الأيام الخمسة عشر الماضية وأن يرفعوا أيديهم عن زناد البنادق الموجهة إلى صدور اخوانهم في الإسلام » .

وقال البيان اننا لا نستبعد أن النظام الماروني الكتائبي إنما أوعز إلى فتح الحرب في بداية هذا الشهر المبارك . . ليضيع على المؤمنين فرصة الثواب إلى الله في أيامه ولياليه . كما جاء توقيت الإجتياح الصهيوني قبل ثلاثة أعوام ، مع حلول شهر رمضان فسلب المسلمين نعمه وشتتهم في البراري .

النهار ٨٥/٦/٧

في الذكرى الثالثة للاجتياح الإسرائيلي

حزبيون وروحيون يستخلصون العبرة

وأصدرت « الحركة الإسلامية » بياناً ذكرت فيه بالأجواء التي كانت سائدة قبل الإجتياح ، ولاحظت « أن الخلافات الفلسطينية حولت أنظار مقاتليهم عن جبه اسرائيل إلى مقاتلة هذا التنظيم الموالي لهذا النظام العربي أو الأجنبي » وقالت :

« كان التناحر بين التنظيمات اللبنانية المتحالفة شكلاً قد أصبح حدثاً يومياً ، إذ يصبح الناس فيرون حلفاء البارحة أخصام اليوم ، وأصحاب الخندق الواحد في الأمس قد حفر كل منهم خنادق خاصة به في مواجهة رفيقه . وكان الضحية في كل هذه الأجواء المظلمة الإنسان الذي لم ينحز إلى هذا الطرف أو ذاك ، والذي لم ينضم إلى هذا التنظيم أو الآخر . والذي لم يحمل في جيبه بطاقة الإنتساب إلى هذا الحزب أو غيره ، والذي لم يدخل في خانة الرفاق ولا الأخوة .

كانت النتيجة الإستعداد النفسي للزحف العسكري الإسرائيلي بفعل الحروب المزاجية والإشتباكات المدمرة التي تليها مصالحة القيادات ، وانهاك عامة الناس وأفراد الشعب الذين تخشى اسرائيل مواجهتهم » .

السفير ٨٥/٦/٧ « الحركة الاسلامية »

تحذر من التفرقة بين المسلمين

أصدرت أمس « الحركة الإسلامية في لبنان » بياناً لمناسبة الذكرى الثالثة للإجتياح الإسرائيلي للبنان عرضت فيه « الأجواء التي كانت تسود الساحة قبيل الزحف العسكري الإسرائيلي ، من مناداة بوجوب التخلص من سلطان الفلسطينيين حتى ولو على أيدي الإسرائيلي إلى تجاوز الفلسطيني على الإنساني اللبناني ، إلى الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية وخلافات التنظيمات اللبنانية المتحالفة . . فكانت النتيجة الإستعداد النفسي للزحف العسكري الإسرائيلي بفعل الحروب المزاجية والإشتباكات المدمرة ، وانهاك عامة الناس فلم يكن

هناك حائل بالنسبة للإسرائيليين في وجه الغزو فحملة البنادق الفلسطينيون مشغولون عن فلسطين بالتأمر باللبنانيين ، وحملة السلاح اللبنانيون منهمكون في مجابهة بعضهم في الزواريب وكان النظام الماروني قد قدم الطلب الرسمي للإجتياح . وتلقت المناطق الخاضعة لسلطة جيشه وعصاباته الأوامر بالترحيب واستقبال جحافل الغزاة » .

وأعلنت الحركة في بيانها ، أن اسرائيل إنما اجتاحت بعدما كان تمزق الصف قد مهد أمامها « . . ونبهت إلى أن كل من يمزق المسلمين هو حليف اسرائيل ، وأن كل من يفرق صفوفهم هو عميل للصهاينة » . .

ودعت المسلمين إلى « الحذر من التفرقة وطالبتهم بطرد المنافقين ومتابعة النهج الذي دمر عدوهم . . وملاحقة فلول المنهزمين وعدم استثناء النظام الذي استنجد بالعدو » .

اسامه سعد: النهار ٨٥/٦/٧

نضالنا مستمر لاسقاط النظام وتحقيق الوحدة

في الذكرى الثالثة للإجتياح الإسرائيلي ، ألقى نائب الأمين العام لـ « التنظيم الشعبي الناصري » الدكتور اسامة سعد محاضرة في ثانوية صيدا الرسمية للبنات في حضور عضو قيادة التنظيم السيد علي اليمن وفاعليات .

وعرض للأحداث شرق صيدا ، وخلص إلى « رفض النظام الفاشي العفن » ، مؤكداً « أن نضالنا مستمر حتى اسقاط هذا النظام المتصهين وحتى تحقيق وحدة لبنان وعروبته » .

بسم الله نصير المسلمين

أين القوم الذين دعوا الى الاسلام فقبلوه . وهيجوا الى الجهاد فولهوا ولَهَ اللقاح الى اولادها . وسلبوا السيوف أغمادها

علي (ع)

الحركة الاسلامية في لبنان

تعزي العالم الاسلامي والمسلمين في لبنان في ذكرى استشهاد حامل لواء الاسلام ، ومحقق العدل للأنام ، وامام المستضعفين وكافل الأيتام

الامام علي بن أبي طالب (ع)

وتدعو الى تشابك الأيدي ورص الصفوف ، للقضاء على النظام الكافر والكيان الجائر ، واقامة نظام الاسلام وكيان العدل ، فتشمل البركات كل أبناء الوطن ، ويعيش الجميع في رحاب القسط .

السفير ٨٥/٦/٩

شعبان يخشى امتداد معركة المخيمات:

البحث مع الجميل خطأ تاريخي لأنه وحزبه لا يمثلان اللبنانيين

أعرب ، أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان عن خشيته من أن تنتقل المعركة بين « أمل » والمخيمات إلى معركة مع بعض الأطراف التي ترهبها اسرائيل ، خصوصاً الإتجاه الإسلامي » وحذر مما يعده المتعاملون مع اسرائيل لضرب الصف الإسلامي الأصولي الشيعي والسني .

واعتبر أن البحث مع (الرئيس) أمين الجميل خطأ لأنه وحزبه لا يمثلان اللبنانيين مؤكداً أن الذئاب لا تصلح أن تكون رعاة ، فكيف والذئاب تخجل مما فعله الكتائب و « القوات » .

ورداً على سؤال قال شعبان ان المطلوب هدم النظام على رؤوس أصحابه واقامة حكم عادل يعاقب من افتعل الفتنة وقتل الشعب وضرب البلاد وأشقى العباد ، وأي ترقيع لهذا الثوب الذي لبسه لبنان سنة ١٩٤٣ جريمة ، ونعتبر المرقع دجالاً مخادعاً لأنه يريد أن يموه علينا بالرقع لننظر إلى الثوب على أنه أصبح صالحاً » .

ورداً على سؤال آخر ، قال : « اعتقد أن مجرد البحث مع (الرئيس) الجميل يعتبر في نظري خطأً تاريخياً كبيراً ، لأنه يبدو أننا ما زلنا نراهن على المجرمين ونعتبرهم الممثلين الشرعيين لهذا الشعب ، وقلنا أن الجميل وحزبه لا يمثلان اللبنانيين فضلاً عن أنهما

لا يمثلان المسلمين ، والتفاوض معهم استهزاء واحتقار اللبنانيين » .

وقال أيضاً : « يجب أن يهدم حكم المارونية السياسية وحكم ملوك الطوائف وحكم الأسر الإقطاعية وأن يبنى لبنان على أسس ترضي الله وترضي المظلومين والمقهورين المستضعفين وإلا فلن يستريح لبنان » .

السفير ٨٥/٦/٩

إلى ذلك صدر أمس ، بيان عن الحركة الإسلامية في لبنان ، استنكر « الإعتداء على علماء الإسلام واطلاق النار عليهم ومحاولة اغتيالهم » .

واتهم البيان ، المعتدين بمحاولة ارهاب الناس الملتزمين بخط الإسلام الأصيل ، وفرط الحضور الإسلامي في جبل عامل في محاولة لفرض الوصاية على منطقة الجنوب ، مقدمة لضمان أمن مستوطنات اسرائيل » .

وجاء في البيان « نعلن لأبناء الإسلام الأعزاء أن المهمة الموكلة اليوم إلى نظام الأقلية المارونية وأركانه هي تلويث الجهاد الإسلامي ودفع أمتنا إلى مستنقع الصراع المذهبي والحزبي اكراماً لعيون قادة الصهاينة وتحقيقاً لبنود اتفاق ١٧ ايار الملغى شكلاً ، وعليه يجب أن يلتزم المسلمون بتوجيهات العلماء المجاهدين ورثة الأنبياء » .

وختم البيان مناشداً « التيار الإسلامي المخلص بكل فئاته ومذاهبه أن يوحد صفوفه في وجه سارقي الإنتصارات ضد اسرائيل وضد القوات الإستعمارية وضد نظام الأقلية المارونية والمتاجرين بدماء الشباب الغياري » .

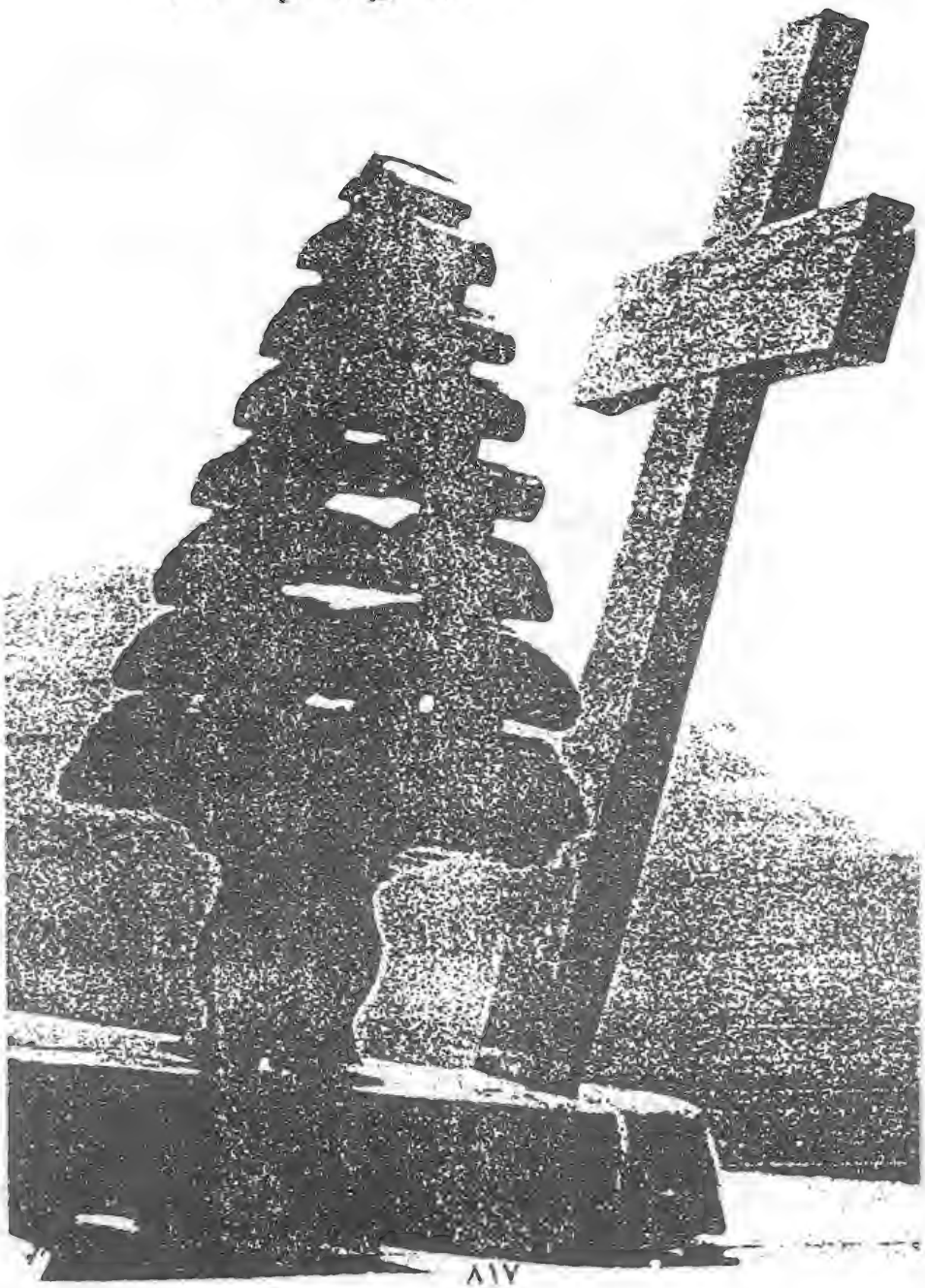

السفير ٨٥/٦/١٠

وقائع وتوقعات من ابا ايبان (؟)

في ما يلي الحلقة الثانية من حوار اذاعة اسرائيل مع وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق آبا ايبان .

● **بن عمي : توجد تقديرات أثر عملية سلامة الجليل بأن الإرهاب الشيعي قد يطارد اسرائيل إلى ما وراء الحدود الدولية فما هو رأيك ؟**

ـ ايبان : إن افتراض رجال الأمن الذين تحدثت إليهم يتلخص بأنه كلما طالت مدة اقامتنا كلما زاد الخطر من تفاقم العداء الشيعي ، الذي كان موجهاً في الأساس ضد وجودنا هناك ، لكن هذا العداء سيتحول إلى عداء عقائدي يطارنا أيضاً إلى ما وراء الحدود . ولو افترضنا وجود هذا الخطر فعلاً ، كما تقول التقديرات ، فالواقع أننا كلما وفرنا واختصرنا يوماً من أيام مدة مكوثنا فسيكون ذلك بمثابة مكسب . وربما كان من الأفضل لو كنا توصلنا إلى قرار الحكومة هذا قبل بضعة أشهر . لكنني أفكر بأن شيئاً ما بالفعل قد استجد في المنطقة ، وما كان ليخطر ببالي أننا سنكون جيران لدولة شيعية معادية ، ولدي انطباع بأن الخطأ الأساسي الذي ارتكبته الحكومة السابقة في خطتها الخاصة بلبنان ، إنما كان يكمن في خطأها بقراءة خريطة لبنان ، ولبنان الذي تحدثت عنه الحكومة وفكرت فيه ، ذاك اللبنان لم يكن له أي وجود ، وذلك الحنين والشوق إلى دولة مارونية مسيحية وبيت قومي مسيحي ، بل أن المسيحيين كانوا يستخدمون التعابير الصهيونية Le Foyer chretien أو البيت القومي هذه الأمور جميعاً تبددت الآن ، وبدلاً من دولة مسيحية توجد دولة شيعية .

النهار العربي والدولي ١٠/٦/٨٥

تحدث الى "النهار العربي والدولي" ساعتين ورد على اسئلة واتهامات

حسين الموسوي: لا وجود لمنظمة «الجهاد الاسلامي»!

الجمهورية الإسلامية ؟

س ـ ما هو حقيقة مشروع انشاء الدولة الإسلامية في لبنان ؟

ج ـ نحن الآن لسنا في صدد اقامة جمهورية اسلامية في لبنان .

س ـ إذاً القصة غير واردة ؟

ج ـ لا ، لم أقل غير واردة . بل أقول لسنا الآن في صدد اقامة جمهورية اسلامية في لبنان وهمنا الأكبر متابعة الجهاد ضد اسرائيل حتى ازالتها واستئصالها ، وعندما يتحقق هذا الهدف ، هذا يعني حكماً أن لبنان كما فلسطين سيكون جزءاً من خريطة الإسلام السياسية التي تشمل المنطقة ولكن حتى يتحقق هدف ازالة اسرائيل نحن في لبنان لا نقبل بأقل من حكومة العدل . والحكم القائم حالياً ، حكم مرفوض جملة وتفصيلاً من قبلنا . لا يجوز إلا أن يكون هنالك حكم عادل يعبر عن انتمائه للأمة باعتباره جزءاً لا يتجزأ منها . وبالتالي ليس له أية ارتباطات مع الصهيونية ولا مع الإستعمار . إذاً هو مرفوض لأنه ليس عادلاً ولا منتمياً للأمة الإسلامية . وهذه البلاد هي بلاد اسلامية ، ولم تكن غير ذلك . والمسيحيون عاشوا قبلاً في

ظلال الدولة الإسلامية ، والآن يعيش مسيحيون كثيرون في ظلال الدولة الإسلامية في ايران ، وما سمع أحد شكوى وليس هنالك أي مشكلة .

س - هل نحن نخضع لبلاد فارس أو للأمة العربية ؟

ج - نحن نخضع لله . ودين الله هو الإسلام ، وليس فارس وليس بعرب . نحن لا نعتني بالتعابير الضيقة ونعبرها من أسباب ضعف هذه الأمة الوطنية والقومية لذا كانت تعوق الترابط بين المسيحيين ، هي غير مقبولة أيضاً . نحن ندعو لعلاقة الأخوة في الله . الأخوة الإنسانية تحت راية لا اله إلا الله ، وكل ما يعوق تحقيق هذا الهدف غير مقبول .

النهار العربي والدولي ١٠/٦/٨٥

هل تفتعل اميركا "حكماً اسلامياً" على ارض لبنانية لارباك سوريا.

وتعتقد المصادر صاحبة المعلومات أن خاتمة التحرك ستكون في جزين بمعنى أن الولايات المتحدة ستعمد إلى تسهيل تنفيذ خطة ما تكون من أولى نتائجها عملية وقف المد السوري السياسي في لبنان وقطع الطريق على أي محاولة تمدد عسكرية ، وهنا تشير المصادر إلى أحد احتمالين :

وتشير تحليلات الأوساط المذكورة إلى أن الولايات المتحدة الأميركية قادرة على تحريك أي من الإحتمالين ، غير أن الوضع الإسرائيلي الداخلي ربما رجح الإحتمال الثاني ، فكما أنه سبق لواشنطن أن نفذت بعض سياستها عن طريق اسرائيل ، كذلك تشكل تجربة الحكم الإسلامي في ايران التي هدفت واشنطن من

خلالها إلى خلق حالة معادية للإتحاد السوفياتي من الناحية العقائدية على حدوده ، سابقة قد تنفذ على نطاق ضيق في بعض المناطق اللبنانية بغية ارباك سوريا .

ويتخوف المطلعون من أن يتكرر فشل التقدير الأميركي للنتائج التي أحدثها في ايران ، على الساحة اللبنانية ، بمعنى أن الحركة الإسلامية المتعصبة في لبنان قد تتنامى في شكل تصعب مواجهته كما حصل في ايران التي باتت تلاحق المصالح الحيوية التابعة للولايات المتحدة في شتى أرجاء العالم . . .

النهار العربي والدولي ١٠/٦/٨٥

طرح الخيار الاسلامي بديلا من الخيار السوري

البيان الذي تلاه الشيخ ماهر حمود في مسجد الزعتري عقب صلاة الجمعة الأسبوع الماضي وأعلن فيه ولادة « الجبهة الإسلامية » هو تطور خطير على صعيد الأزمة اللبنانية . وهذا التطور يجب أن يوضع في كفة ميزان الأحداث في الجنوب وأن توضع الأحداث المرتقبة في الجنوب في كفة . و « الجبهة الإسلامية » التي أعلن أحد أعضاء تجمع العلماء المسلمين المقرب من ايران ولادتها هي من أضخم وأهم الأحداث التي شهدتها الأزمة منذ عشر سنين إن لم تكن أضخمها وأهمها . و « الجبهة الإسلامية » التي أعلنت في أحد مساجد صيدا لن تبقى محصورة في الجنوب وعاصمته بل ستمتد

لتشمل أكبر عدد من المدن والبلدات والقرى في لبنان ، وهـذه الجبهة ستكـون أول إجراء عمـلي لتنفيذ أول عمليـة خلط أوراق من نوعهـا على صعيد الأزمة .

وقالت الأوساط السياسية صاحبة هذا الكلام ، أن اعلان ولادة « الجبهة الإسلامية » من صيدا بالذات وليس من بـيروت أو طرابلس أو بعلبك يشير بوضوح إلى عزم ايران على الإنتقال إلى مرحلة جديدة وفـاعلة على الصعيـد اللبناني . والـوقت الذي اختـاره المقـربـون من ايران لإعلان ولادة « الجبهة الإسلامية » لا يمكن فصله عن الظروف الجـديدة التي بـدأ الجنوب يستعـد لمواجهتهـا والتي تتمثل بـانسحاب القـوات الإسرائيلية والـترتيبـات التي تنفـذ لإسقـاط مشروع الحـزام الأمني ومستقبل الوضع في جزين ومستقبل الدور السوري في لبنان .

وأضـافت أنها تنظر إلى اعـلان « الجبهـة الإسـلاميـة » عـلى أنـه مقدمة لإعلان حال اسلامية جديدة على ساحة الأزمة اللبنـانية وهـذه الحال ذات أهداف عدة تلتقي عند مفترق النظام الإسـلامي والعمل على اقامـة هذا النـظام في لبنان . وهـذه الأهداف تبـدأ بالأسلوب الخـاص للقيادات الإسلاميـة المتعصبة في مـواجهة مـرحلة ما بعـد الإنسحاب الإسرائيلي وتنتهي بالطريقة الواجب اعتمادهـا لتحريـر مناطق الشريط الحدودي وجزين وفلسـطين بعد أن تمـر بمستقبل الـوجود العسكـري السوري في لبنان .

السفير ١١/٦/٨٥

فضل الله يدعو لتغيير النظام الطائفي:

قال العلامة محمد حسين فضل الله أن دخـول القوات السـورية

يحتاج إلى اتفاق جميع الأطراف اللبنانية على نزع السلاح بما في ذلك « القوات اللبنانية » . وأعلن أن حركة الحل لأزمة المنطقة تسير بشكل جديد قد يفسح في المجال لإغلاق الملف اللبناني ، بيد أنه أعرب عن عدم استطاعته تصور وجود صيغة واقعية لفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الأوسط إلا إذا كان هذا الفصل جزءاً من التسوية الشاملة .

وعن الإصلاحات السياسية المطلوبة برأيه للنظام اللبناني . وما هي الصيغة البديلة لصيغة ١٩٤٣ قال فضل الله : « ليس البحث في لبنان هو قصة الإصلاحات بل هو تغيير النظام الطائفي وقيام نظام بديل لا تتحرك فيه الحقوق والمسؤوليات من موقع الطائفة ، بل تتحرك فيه من موقع الإرادة الشعبية التي لا يملك فيها الإنسان إلا صفة انسانيته على كل صعيد . وإننا نريد أن ننتقل من نظام الطائفة إلى نظام الشعب . وبعد ذلك سيقرر الشعب النظام الأفضل الذي ينسجم مع تطلعاته الروحية والفكرية والعملية ، وسنطرح بعد ذلك ما نفكر فيه ، عندما تكون الساحة منفتحة على الصراع السياسي الفكري ، بعيداً عن الحساسيات والتشنجات .

النهار ٨٥/٦/١١

في حوار أجرته معه « وكالة الأنباء الصحافية » ، مع نائب رئيس حزب الكتائب ، سئل عن اعلان رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة حل الهيئة التنفذية لـ « القوات اللبنانية » وتنحية الدكتور فؤاد أبو ناضر ، قال : « ما أعلنه الدكتور ايلي كرامة يتعلق بالأنظمة

والنصوص والإجراءات التي ترعى العلاقات بين القوات اللبنانية وحزب الكتائب . والدكتور كرامة هو المؤتمن على هذه الأمور ، فكان من الطبيعي أن يرفض كل ما يتعارض مع هذه الأنظمة والأصول ، وهذا موقف حزبي سليم لا علاقة له لا بحرب باردة ولا بحرب ساخنة بين الكتائب والقوات » .

وعن رأيه في مطالبة بعض الزعامات رئيس الجمهورية بالإستقالة ، قال : « إن المطالبين باستقالة الرئيس هم أما قصيرو النظر ، وأما حاسدون وحاقدون ، وأما أصحاب مصالح . فمنهم من يزحف لإسترضاء فئات للوصول إلى مركز الرئاسة ، ومنهم ينسى ما تعرض له كل رؤساء الجمهورية منذ العام ١٩٥٨ إلى اليوم ، فكل رئيس شتم في عهده ، ثم تعاطف الناس معه بعد تركه الرئاسة . الرئيس فرنجيه يوم انقلاب الأحدب وقع أكثر النواب عريضة تطالب باستقالته ، وتصدى لتلك العملية شخص تاريخي بحدسه الوطني الكبير هو بيار الجميل ، وساند الرئيس معتبراً أن مركز الرئاسة يجب أن لا يمس . وأنا أقول أن من حظ لبنان أن يكون كتائبي اليوم رئيساً للجمهورية ، هذا الرجل العنيد الذي يعارضه أكثر الأفرقاء ، وهذا أكبر دليل إلى تحمله مسؤولياته وحرصه على المصلحة اللبنانية . ونتساءل مع المتسائلين : لو لم يصمد أمين الجميل في زمن الإستحقاقات المكدسة هل كان غيره يصمد ؟ إني اعتقد أن غيره كان لان ورضخ . إلا أن أمين الجميل تسلم الرئاسة باجماع لبناني وليس عليه أي فواتير يدفعها إلى أحد » .

السفير ٨٥/٦/١٦

شعبان: مايجري في بيروت استنزاف للمسلمين

وفي طرابلس اقيم احتفال في مسجد مدرسة الايمان في أبي سمرا ، حضره أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان ، الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان فتحي يكن ، المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية عبد الله بابتي وحشد من المواطنين .

وألقى الشيخ شعبان كلمة أكد فيها .

أضاف : المسلمون في بيروت يبادون عن آخرهم لأن المقررات الدولية والإقليمية والمحلية تريد لحزب الكتائب أن يعود حاكماً من جديد وأن يبقى رئيس الجمهورية رئيس حزب الكتائب أن يعود حاكماً على لبنان من جديد . كل الذي يجري في بيروت يؤكد أن المعركة من أجل استنزاف قوة المسلمين في وقت حيد فيه الكتائب ، والقوات ووقفت المعركة ضد اسرائيل لتبدأ معركة تأديب للمسلمين . الذين اسقطوا الكتائب والذين طردوا اليهود من الجنوب ، وهم في مرحلة أخيرة لتطمئن اسرائيل ، فان فتنة العرب ومؤامرة العرب ، مع القوى الدولية والإقليمية كلها تعمل على ذبح المسلمين في بيروت ، ثم تنتقل المعركة بعد ذلك إلى سائر المناطق الإسلامية ، ولن يحيد من المعركة إلا منطقة الكتائب . منطقة ما يسمى بالشرعية ، والذين يتحدثون كل يوم أنهم لا يتعاملون إلا مع الشرعية نقول لهم قد فهمنا عليكم فهمنا أنكم لا تتعاملون إلا مع

الكتائب ضد المسلمين ، لأن الشرعية اليوم في يد الكتائب . وان ما تعدونه نعرفه جيداً ، ويعرفه الله تعالى .

النهار ١٧/٦/٨٥

"الحركة الإسلامية": نؤكد للمتقاتلين أن القاتل والمقتول في جهنم

لاحظت « الحركة الإسلامية » أن شهر رمضان اشرف على الإنتهاء « والتقاتل بين المسلمين لم يشرف على الإنتهاء » . واعتبرت « أن الأيدي العميلة التي افتعلت هذا التقاتل مع بداية هذا الشهر المبارك إنما ارادت افقاده بركته ومنع المسلمين من نيلها » .

وقالت في بيان أصدرته أمس : « اننا نقول للمتقاتلين مؤكدين أن كل نفي مسلمة تقتل بسلاح مسلم فالقاتل والمقتول كلاهما في نار جهنم ، ولا يمكن تسميتهم شهداء ، ولا يوصف المستمرون في القتال بالمجاهدين . إننا نقدم النصح اليهم باخلاص طالبين منهم رؤية الحقيقة في وضح النهار ، والركون إلى تعاليم الإسلام ، والتزام أحكام الشرع ، والتمسك بقيادة علماء الإسلام المجاهدين ، والتخلي عن اطاعة المنافقين ، وتوجيه البنادق جميعها إلى صدور قتلة أبنائنا المسلمين الغزاة الصهاينة ودميتهم النظام الماروني الذي يقف وراء كل رصاصة تخرق جسم مسلم منذ العام ١٩٧٥ ، ويدعم كل حركة تشق صفوف المسلمين منذ تربعه على كرسي الحكم ، ويحرض دوماً على الفتنة بين الأمة الإسلامية حفاظاً على سلطته على الأكثرية الإسلامية المظلومة .

إننا نؤكد أن بقاء هذا النظام المرتهن لإرادة الصهاينة

والمستعمرين يعني فناء المسلمين في لبنان ، وعليه ، ويجب على جميع المسلمين ومن كل الفئات والمذاهب والإتجاهات أن يوحدوا صفوفهم وطاقاتهم للقضاء على هذا النظام المجرم واقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فيعيش أبناء الشعب جميعاً في أمن وسلام ، وينعم أبناء جميع الطوائف بنعمة العدل والوئام » .

السفير ٨٥/٦/١٧ « الحركة الاسلامية »

تدعو المسلمين
الى الوحدة

نبهت الحركة الإسلامية « المقاتلين في بيروت إلى خطورة استمرارهم في ذبح بعضهم وازهاق أرواح اخوانهم ، في حين يغذي أمين الجميل استمرار الحرب ، وتكاد تتوقف العمليات الجهادية ضد الغزاة الإسرائيليين . ويتحدث عملاؤهم بلهجة الأقوياء » .

ولفتت الحركة ، في بيان لها أمس ، إلى أن « رمضان المبارك أشرف على الإنتهاء والتقاتل بين المسلمين لم يشرف على الإنتهاء . . وأن المسلمين امضوا هذا الشهر في التذابح بعد أن افتعلت الأيدي العميلة التقاتل في رمضان لإفقاده بركته » .

وطالبت الحركة « جميع المقاتلين برؤية الحقيقة والركون إلى تعاليم الإسلام ، والإلتزام بأحكام الشرع والتمسك بقيادة علماء الإسلام المجاهدين ، وتوجيه البنادق إلى الغزاة الصهاينة ودميتهم النظام الماروني .

ورأت ، أخيراً ، « أن بقاء هذا النظام المرتهن لإرادة الصهاينة والمستعمرين يعني فناء المسلمين في لبنان » . ودعت كل المسلمين في كل الفئات والمذاهب والإتجاهات ، أن يوحدوا صفوفهم وطاقاتهم بهدف القضاء على هذا النظام واقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

بسم الله نصير المسلمين

اني لأرى هؤلاء القوم الإ ظاهرين بتفرقكم عن حقكم واجتماعهم على باطلهم

علي (ع)

الحركة الإسلامية في لبنان

تقدم أجمل التبريكات وأحر التهاني الى الأمة الاسلامية والمسلمين في لبنان بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

وتدعو الى وحدة الكلمة وجمع الصفوف، ونبذ الفرقة والخصام، وتوجيه كل الطاقات والجهود، للقضاء على نظام الكفر وإزالة دولة الباطل، ليبني الشعب نظام الاسلام والعدل، وليحيى دولة القرآن والحق.

إِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ

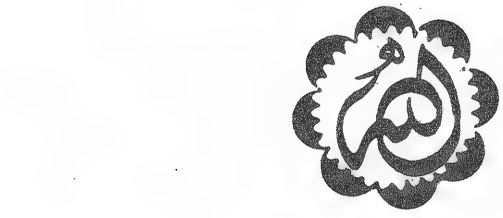

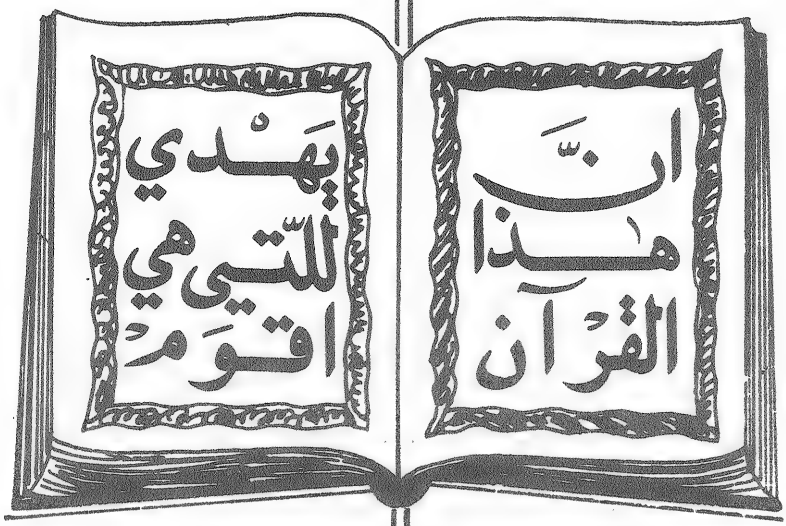

الهيئة:

الجمهورية الإسلامية في لبنان

النهار العربي والدولي ٨٥/٦/٢٠
الاشتباكات بين "التوحيد" و"العربي" متنفس تقسيطي تأجيلا للانفجار

لدى شخصية بيروتية معلومات تشير إلى أن التطورات في طرابلس تتجه نحو اتخاذ طابع القضية الكبرى ، والمشاورات التي جرت حتى الآن لم تسفر عن نتيجة تسمح بالقول أن القيادات المعنية تمكنت من السيطرة على الموقف .

وقالت أنه بصرف النظر عن التصريحات الخاصة بالرغبة في التعاون ، فان بين الشيخ سعيد شعبان والحكم السوري خلافاً حول المبادىء الواجب اعتمادها على صعيدي القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية و « أمير حركة التوحيد » يرى في لبنان قضية اسلامية ، والحكم السوري يرى أن في لبنان قضية سورية . وشعبان يرى أن في فلسطين قضية اسلامية والحكم السوري يرى أن القضية الفلسطينية هي قضية سورية ، والشيخ سعيد يرى أن من حقه اتخاذ الإجراءات الكفيلة باعلان الجمهورية الإسلامية في لبنان والإنطلاق من الجنوب والجولان السوري والأراضي الأردنية وسيناء لتحرير القدس ، والحكم السوري يرى أنه ليس من حقه أن يتدخل في القضية السورية في لبنان وفي فلسطين .

السفير ٨٥/٦/٢١

حكيم في روما:
المسلمون اعداؤنا!

نسبت وكالة « يونايتد برس » الأميركية إلى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم قوله في روما ، أمس ، أن أعداء المسيحيين في لبنان « هم المسلمون لكن خصوصاً المتعصبين الذين جاؤوا من ايران » .

أضاف حكيم لدى وصوله إلى روما للقاء البابا يوحنا بولس الثاني ، « في العامين الماضيين ، تفاقم الوضع الخطير ، لأن الحرب اليوم أصبحت حرباً دينية ، وقد أخرج المسيحيون من قراهم . إن أعداءهم هم المسلمون ، لكن خصوصاً المتعصبين الذين جاؤوا من ايران » .

ومضى حكيم يقول أنه ينوي أن يطلب من البابا المساعدة « في جذب انتباه الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية ، حتى يقوموا بشيء من أجلنا » .

٨٥/٧/١

«الشراع» على خطوط التماس وفي المكاتب الحزبية

ماذا يقول المقاتلون وكيف يفكرون؟

الإستكبار العالمي واسرائيل

● حمزة (١٩ سنة) : منذ أربع سنوات حملت السلاح .

■ لماذا ؟

ـ للحفاظ على الأمن ، وأول مهامي كانت في الوقوف على الحواجز .

■ هل فكرت لماذا تحمل السلاح ؟

ـ إنه في مبدأنا حالة طارئة ، نستعمله للدفاع عن وجودنا وقد فرض علينا .

■ من الذي فرضه ؟

ـ الشرقية والغربية ، ثم بسبب الجيش الفئوي ثم الآن مع الشرقية .

■ من هو العدو الرئيسي بالنسبة إليك ؟

ـ يبدأ بالإستكبار العالمي ثم اسرائيل وعملاء اسرائيل .

■ كيف تعرف الحرب اللبنانية ؟

ـ إنها حرب بين الإستكبار والمستضعفين ، لقد وضعت فرنسا امتيازات للموارنة ، وليس فقط لهم ، ولكن لجميع من تعاون معهم .

■ إنه تعريف طبقي للحرب ؟

ـ كلا ، المستضعفون والمستكبرون يعني ظالم ومظلوم .

■ ماذا تريد أن يكون شكل الحكم في لبنان ؟

ـ جمهورية اسلامية .

■ **ماذا تقرأ ؟**

■ **كيف ترى شكل الحكم في لبنان مستقبلاً ؟**

ـ كانسان مسلم ، من واجبي المطالبة بالجمهورية الإسلامية ، لكن الظروف ليس الآن ملائمة ، اتمنى أن يكون حكماً عادلاً .

القتال المفروض على الجميع

● صادق حرب (٢١ سنة) طالب ادارة أعمال .

■ **هل تفكر بجمهورية اسلامية في لبنان ؟**

ـ لا يوجد ظروف تسمح بقيام جمهورية اسلامية ، لكن نريد حرية المسلمين في عقيدتهم وممارساتهم .

■ **هل تؤمن بالتعايش ؟**

ـ نعم ، انطلاقاً من احترام الإسلام لكل انسان .

■ **من هو الرمز ؟**

ـ القرآن الكريم .

■ **وسياسياً ؟**

ـ السيد محمد حسين فضل الله .

● « نصف كم » (٢٠ سنة) .

■ **لماذا هذا الإسم ؟**

■ **لماذا تقاتل ؟**

ـ دفاعاً عن الأمة الإسلامية .

■ **هل تفكر بجمهورية اسلامية في لبنان ؟**

ـ نعم .

■ **تؤمن بالتعايش ؟**

ـ كلا ، لا يعني لي شيئاً .

■ **وإذا انتهت الحرب ؟**

ـ أعود إلى عملي في حدادة السيارات ، ولكنها لن تنتهي إلا بقيام جمهورية اسلامية .

■ **وهل تستطيع العيش في حالة السلم ؟**

ـ يمكن لا ، وربما أذهب لمساعدة اخواني المسلمين في أي بلد يقاتلون فيه .

لا تعايش مع اليهود

● مروان عيد (٢٤ سنة) اؤمن بالتعايش على أساس المساواة ، اقاتل منذ العام ٧٥ وأتابع دارستي ، وأول مهمة كانت حراسة مكاتب الحزب .

■ **ما رأيك بجمهورية اسلامية في لبنان ؟**

ـ إن واقع الكيان اللبناني هو واقع متعدد ، ولو أن كل فئة تريد تحقيق دولتها فعلى لبنان السلام . التيارات الإسلامية جيدة لنشر الفكر الإسلامي ، لكن اقامة نظام اسلامي شيء نرفضه .

● أبو علي عدلوني : مزارع ومعلم عمار وطباخ ومقاتل ، وكنت أطبخ في معتقل انصار ، وقد حملت السلاح منذ العام ١٩٧٦ .

ـ حرية الحوار .

■ **كيف تتمنى أن يكون الحكم في لبنان ؟**

ـ أن يكون اسلامياً كما في ايران .

■ **ماذا تتمنى ؟**

ـ أن يحكم الإسلام لبنان ، وأن يظهر الإمام المهدي المنتظر .

● أبو ربيع (٢٢ سنة) منذ ست سنوات وأنا أحمل السلاح .

■ **هل ترغب بحكم اسلامي في لبنان ؟**

ـ نعم ، وكما كان أيام الرسول الكريم (صلعم) .

● ضاعر عمر (٢٢ سنة) : حملت السلاح منذ العام ١٩٧٨ .

■ **ماذا تريد أن يكون شكل الحكم في لبنان ؟**

ـ أن يكون لبنان بلداً مستقلاً غير مرتبط بأي نواح خارجية .

■ **حكم اسلامي ؟**

ـ أنا ضده .

■ **لماذا ؟**

ـ لبنان ليس للمسلمين فقط .

السفير ٢/٧/٨٥

أقيم في حسينية علي النهري ـ قضاء زحلة حفل تأبيني لمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد عصام علي بدرا ومحمود حسين بدرا ، في حضور ممثل حركة « أمل » الشيخ أديب حيدر وعدد من رجال الدين ومواطنين .

بعد آيات من الذكر الحكيم ، ألقى الشيخ حيدر كلمة قال فيها : المسيحية في الإسلام واليهودية في الإسلام .

وأضاف قائلاً : نحن لم نعمل من أجل دولة اسلامية في لبنان لأن ذلك يلغي الآخرين ونحن لا نريد الغاء أحد .

النهار ٨٥/٧/٣

اعتبر رئيس مصلحة الأقاليم في حزب الكتائب السيد سليم رعيدي « أن لبنان الكانتونات المشرذم والمقسم ولبنان الطوائف هو كفر والحاد » .

وتكلم السيد رعيدي فوصف الشيخ بيار الجميل بأنه « الرائد اللبناني الأول (. . .) الذي جمع المسيحيين وغير المسيحيين في فكرته وعقيدته وخطه النضالي ، فكان هناك الماروني .

وتوجه إلى الكتائبيين : « انبذوا من صفوفكم المبشرين بلبنان المسيحي ، انبذوا من صفوفكم المبشرين بلبنان المسلم ، انبذوا من صفوفكم المبشرين بلبنان الكانتونات ، لأنه وطن زائف لا بعد فيه ولا مقومات له ولا استقرار فيه . تربينا في مدرسة بيار الجميل وعرفنا لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ .

السفير ٨٥/٧/٥

الامين : اميركا مصدر العدوان

■ من جهة ثانية ، وفي حديث أمس لوكالة يونايتد برس ، أعلن مسؤول حزب الله العلامة ابراهيم الأمين « أنه يجب علينا أن نواجه أميركا لنعيش كشعب حر ، لأننا نعتبر أن أميركا هي المصدر الأساسي للعدوان في العالم . . . وهي قوة عظمى تعيش على استغلال الشعوب المستضعفة وثرواتها » .

وأوضح الأمين أخيراً : « إننا لا نعمل لتغيير النظام المسيحي في لبنان إلى نظام اسلامي ، لكننا نعمل للتوصل إلى نظام فيه العدالة والمساواة والحرية لكل فئات الشعب ولا نعمل نفرض أي نظام على أحد » .

النهار ٨٥/٧/٧

« المسيحيون أصحاب حق ، والحق لا يموت » تحت هذا الشعار عقد « مكتب الجبل » مؤتمراً في القصر البلدي في زوق مصبح ، التاسعة صباح أمس ، في حضور رئيس الهيئة التنفيذية في « القوات اللبنانية » السيد ايلي حبيقة وأعضاء الهيئة السادة جورج عدوان وكريم بقرادوني وفادي افرام وشارل غسطين وجان غانم وسمير طويلة وشارل شرتوني والدكتور جورج فريحة ورئيس اقليم عاليه الكتائبي السيد طانيوس سابا .

بستاني

وألقى الدكتور فؤاد افرام البستاني كلمة حيا فيها المهجرين وركز على « المسيحية في ديار الإسلام » قال : « لا يكون المسيحي إلا ذمياً لأنه من طبيعة الإسلام تمييز المؤمن عن غير المؤمن وهذا كلام الله : « كنتم خير أمة اخرجت للناس » . وإذاً ، فليس من مساواة بين المؤمن وغيره . ولا حكم في ديار الإسلام الذي هو دين ودولة إلا للمسلمين . أما غير المسلم فاذا كان من أهل الكتاب تساهل الإسلام معه بأن يعده في ذمة الإسلام ويتركه يعيش مطمئناً إلى سلامة حياته وعرضه وماله شرط أن يؤدي الجزية عن « يد وهو

صاغر » وأن لا يتدخل في شؤون الحكم ولا يخطر على باله المطالبة بالمساواة .

وهكذا أصبحت المسيحية نائمة نوم السبات ، إذا من دون أي أهمية أو اعتبار .

من هنا كان الفرق بين الراعي والأسقف أو رئيس الأساقفة في بلاد الغرب والراعي في لبنان . لأن لبنان ظهر البلد الوحيد في الشرق الذي يتمتع فيه المسيحيون بالحرية والكرامة وحكم نفسه بنفسه . من هنا الفرق بين البطريرك الماروني وسائر بطاركة المشرق لأن البطريرك الماروني لم يجتمع يوماً ولم يقبل على رغم الإغراءات والوعود والتهديدات ، أن يثبل فرماناً سلطانياً أو اعترافاً من سلطة اسلامية .

هذه الأمور يعرفها كل بطاركة الشرق ويرون بالإجماع أن الصوت الأعلى المتكلم باسم المسيحية في الشرق هو صوت صاحب بكركي . وهم مجمعون على القول : « ما دامت بكركي بخير نحن بخير » . لأن بكركي تظهر لهم الملجأ الأمين والمدافع عنهم روحياً وزمنياً ودينياً وسياسياً .

كل هذا يعرفه الجميع في أيامنا الحاضرة ما عدا بكركي (. . .) » .

العلامة فضل الله:

أنا رجل حوار لا يؤمن بالعنف وعشت ١٠ سنين بين المسيحيين

المسيحيون والخوف

س ـ المسيحيون خائفون من الهجمة الإسلامية في لبنان . فماذا تقول لهم ؟

ج ـ الواقع اني احترم هذا الخوف . لكن لا اعتقد أنه يمثل شيئاً خطيراً في الساحة ، والسبب أن قضية الخوف تحتاج إلى طريقة الواقعية للمواجهة . لنتساءل هل أن هذه المواقع السياسية والإدارية للمسيحيين استطاعت أن تضمن لهم الأمن ؟ اعتقد أنها لم تستطيع أن تضمن لهم الأمن لأن ما حدث من تهجير وتشريد وتقتيل في الوسط المسيحي لم يكن ناشئاً من حالة اسلامية تريد أن تضطهد المسيحيين أو تريد أن تقيم دولة اسلامية على انقاض الوجود المسيحي .

س ـ ولكنه حدث بأيد اسلامية ؟

ج ـ بل انطلقت من حالة سياسية شاركت فيها أوضاع اقليمية ودولية . وشاركت فيها أخطاء من كثير من المحاور المسيحية والإسلامية في الداخل ، أما حكاية أنها تمت بأيد اسلامية ، فاننا نلاحظ أن هذه الأيدي الأسلامية لم تتحرك من مواقع الإسلام بل أن

المسيحيين في لبنان لا يستطيعون أن يغيروا واقع المنطقة إنهم يعيشون في واقع أكثرية اسلامية .

س ـ هل هذا يعني أن لبنان المسيحي انتهى ؟

ج ـ لا أستطيع أن أقول أن القضية بهذه الدقة ، ولكن المسيحيين عندما يعتبرون حالهم جزءاً من المنطقة وليسوا حالة فريدة مميزة عن المنطقة يمكن أن يحلوا مشاكلهم بطريقة واقعية أكثر .

س ـ ما رأيك في طرح البعض أن يصبح مسلم رئيساً للجمهورية ؟

ج ـ لا أريد أن أدخل في مثل هذه الأمور . لا لأنها تشكل لي احراجاً كما قد يظن ، ولكن لأنني اعتبر أن قضية لبنان هي ليس قضية من يكون رئيس الجمهورية فيه . قضية لبنان هي كيف يكون الإنسان فيه . عندما يرتبط الإنسان بانسانيته وينفتح على الواقع برسالية وبواقعية ، لن تكون قصة رئيس الجمهورية من القضايا المعقدة .

س ـ رئاسة الجمهورية ليست مطلباً شيعياً أو اسلامياً ؟

ج ـ أنا قلت دائماً عندما أتحدث عن الواقع لا أتحدث عن طريقة تقسيم الجبنة أتحدث عن طريقة حركة الحكم ومنهجيته وانسانيته ورسالته .

السفير ١٧/٧/

ميثاق الجبهة اللبنانية الجديد ...عناوين للتدويل والحياد

نظام لبنان الذي نريد أن نبني جمهوري ديموقراطي برلماني ، تعددي ، حر ، منفتح ، بالمعاني التقنية العالمية التي لهذه الكلمات .

قد تقضي اعادة النظر هذه بتحويل هذه الصيغة إلى نوع من اللامركزية أو الفدرالية أو الكونفدرالية في اطار لبناني شامل واحد موحد على غرار ما تتجه إليه الأنظمة الدستورية الحديثة في العالم للحؤول دون أية كارثة في المستقبل كالكوارث العديدة التي ألمت بلبنان ، منذ السنة ١٨٤٠ إلى يومنا الحاضر نوع الصيغة الجديدة .

المجتمع المسيحي في لبنان يحتل مركزاً خاصاً نظراً لتفرده عبر القرون بتاريخ حر متواصل . لذلك يحرص لبنان الذي نريد أن نبني على أن نبقى المسيحية فيه بالفعل حرة آمنة سيدة نفسها وقيمها ومصيرها ، تماماً كما في أي بلد في العالم هي فيه ، بالفعل حرة آمنة سيدة نفسها وقيمها ومصيرها . يعتبر لبنان هذه الأمانة من أقدس ما اوكل إليه .

ايماناً منها عميقاً بأن ضمانة بقاء لبنان الولاء الحب للبنان .

[٤] سلام الشرق الأوسط بسلام لبنان وسلام لبنان بسلام المسيحية :

سلام لبنان أحد مفاتيح سلام الشرق الأوسط ، لايمكن أن يعم سلام في الشرق الأوسط ويستقر إذا كان لبنان ممزقاً سياسياً .

كل من يظن أن بالإمكان قهر المسيحية الحرة في لبنان دون إحداث رد فعل عالمي هائل وإحداث صدى انقلابي أساسي واسع في الشرق الأوسط يشط ويخطىء . . ذلك لأنه يجهل قوة الحرية ، وحقيقة المسيحية وواقع شعوب المنطقة وتاريخها ، وتطور علاقاتها المحتم بعضها مع بعضها الآخر في المستقبل .

لبنان حارب ويحارب وسيحارب ، صمد ويصمد وسيصمد ، في جميع قطاعات مجتمعه ، دفاعاً عن كيانه وحرياته وذوداً عن قيمه الذاتية ، ولن يقبل بأي افتئات على حرياته وقيمه حتى ولو وقف العالم كله في وجهه وعندما يصحو العالم من غفوته سيرى عظمة تشبث لبنان المستميت بقيمه ، ليس فقط من أجل نفسه بل من أجل العالم كله .

وبما أن لبنان ضرورة عربية ، لأن مناخه مناخ الحرية فعلى العالم العربي أن يتفهم وضعه ويعمل كل ما في وسعه لا لإضعافه وقهره وتحجيمه وامتصاصه ، بل لإشعاره حقاً بأنه في مأمن تام ، من أي خطر عربي أو اسلامي ، عليه أن يدعه وشأنه يتطور تطور ذاتياً ، برضى أهليه .

الظن أن خير العرب والإسلام يحصل في تمثل لبنان وامتصاصه الظن أن « لبنان شوكة في خاصرة العالم العربي » ويجب أن تزول ظن

خاطىء فضلاً عن كونه ظناً مستحيلاً .

[٩] مخاطبة العالم :

كان الغرب في الماضي يفهم حقيقة لبنان ويتعطف اليه ، أما الغرب الحاضر فلا يفهمها ، أو يفهمها ويشيح بوجهه عنها .

ويفضل الصمود اللبناني الرائع في شتى قطاعات المجتمع اللبناني ، عاد الغرب أخيراً ، أكثر استعداداً لتفهمها .

فهذا الغرب المجافي أياه نخاطب :

نخاطب الدول والشعوب الغربية ، غرباً وشرقاً .

نخاطب فرنسا والشعب الفرنسي .

نخاطب المانيا والشعب الألماني .

نخاطب بريطانيا والشعب البريطاني .

نخاطب هولندا والبلجيك واللوكسمبورغ ، وشعوبها .

نخاطب ايطاليا واسبانيه ، واليونان وايرلندا وشعوبها .

نخاطب الدول الاسكندنافية وشعوبها .

ثم نخاطب الولايات المتحدة وكندا واستراليا ، ونيوزيلندا ، والعالم اللاتيني الأميركي ، التي لنا بها جميعاً جاليات لبنانية عظيمة نخاطبها جميعاً حكومات وشعوباً .

نخاطب هذه الدول والشعوب بثقة وأمل ، لأن نظمها ونظراتها وقيمها جميعاً هي نفس النظام والنظرة والقيم اللبنانية : نظمها ديموقراطية حرة ونظامنا ديموقراطي حر ، قيمها قيم الحرية والإنسان وهذه هي قيمنا بالذات .

نقول لها جميعاً :

اقتناعنا أن بعض المسؤولية تقع على عاتقكم في الخراب الذي حل بلبنان . لقد كنتم في الغالب متفرجين غير مكترثين مع أنه كان بامكانكم لو شئتم أن تسهموا اسهاماً فعالاً بتجنيبنا هذا الخراب أو على الأقل بتخفيفه عنا إلى عشرة قدره .

نؤمن بالقيم ذاتها التي أنتم بها تؤمنون .

إننا عريقون فيها كما أنتم فيها عريقون .

حاربنا ونحارب ، ومتنا ونموت من أجل النظرة إلى الحياة ذاتها التي من أجلها أنتم حاربتم وتحاربون ومتم وتموتون .

حربنا حربكم وإذا اندحرنا فيها فلا نندحر وحدنا فحسب ، بل أنتم إيضاً المندحرون .

بقاؤنا بقاؤكم فاذا بقينا في هذه الديار فأنتم أيضاً الباقون .

لقد تعبنا وتعبتم من غريب يقحم نفسه في فراشنا ، ويده في معجننا ومكره في أعراضنا .

السفير ١٩٨٥/٧/١٩

افتتاح المؤتمر الماروني في مونتريال

كندا ـ مونتريال ـ « السفير » :

افتتح ، أمس ، عند العاشرة والنصف بالتوقيت الكندي ، المؤتمر الماروني العالمي الثالث في فندق الملكة اليزابيت في مونتريال بمشاركة أكثر من ٥٠٠ عضو يمثلون ٢٩ دولة و ١٨ وفداً مارونياً

رسمياً وثلاثة وفود مسيحية مشرقية تمثل الأقباط والأشوريين والأرمن بالإضافة إلى شخصيات وهيئات كندية وعالمية .

بكركي في ١٢ حزيران ١٩٨٥

تحدث رئيس الإتحاد أمين عواد بالأسبانية فقدم عرضاً تاريخياً عن الإتحاد وتطرق للأحداث المأساوية التي حصلت في لبنان منذ عشر سنوات مشيراً إلى « المذابح المنظمة التي لاحقت الشعب المسيحي في لبنان خصوصاً الماروني » وحمل على « النزعات الإسلامية الأصولية المتطرفة التي تريد اقامة جمهورية اسلامية في لبنان بقوة السلاح » .

وقال بالعربية « أن الحالة اليوم تلزمنا بالوقوف صفاً واحداً للدفاع عن المارونية » محذراً من أن أعداء لبنان يعدون لنا سلاحاً أكثر فتكاً وأكد أن الخطر جدي وقريب وأن استمرارية المارونية اليوم أمر محتم على كل فرد أن يعمل لها بالوعي والإتحاد ، والسعي لتنظيم التأييد الفعال الذي تلقاه القضية المسيحية وانتقد من يلصق صفة التقدمية بالمسلمين بصورة دائمة . وتساءل هل صحيح أن مصالح الكل في الشرق الأوسط التقاتل الأدبي ، ودعا إلى حوار حر بين مختلف الفئات والطوائف يساعد عليه الأصدقاء .

ودعا عدوان في كلمته إلى عدم التفريق بين الموارنة وسائر المسيحيين في لبنان مؤكداً أن القضية هي قضية الوجود المسيحي الحر الآن في لبنان وفي شرق البحر الأبيض المتوسط لأن هناك « مخاطر تحدق بهذا الوجود ومحاولات للقضاء على هذا الوجود . . من قبل الإسلام المهيمن » . وحذر من محاولات تقسيم المسيحيين « لأن

قضيتهم واحدة » .

نعمان

في كلمته ، اعتبر الأباتي نعمان أن الماروني في لبنان يشكل الجامع التاريخي والإنساني الضروري لأي تآلف ما بين الجماعات الطائفية . . وأنه يفتش عن التخالط مع الطوائف الأخرى ويقبله خلافاً لبقية الطوائف . .

وقال نعمان « أن نمو الدولة اللبنانية وتطورها هو حصيلة نمو المصير الماروني الذي يشكل الخميرة التي لا بديل لها لأي صيغة » وأكد أن الحضور الماروني في لبنان هو الضامن لوحدته والشرط الأساس لديمومته . . . وأن تهجيرهم وإبادتهم يعني انهيار لبنان السياسي .

أبو سليمان

وأكد أبو سليمان في كلمته أن المسيحيين كانوا وسيبقون عامل توازن في لبنان والشرق الأوسط وأن زوالهم من الشرق أو اضعافهم من شأنه أن يتسبب في صراعات في المنطقة ويترك اثراً سلبياً على اوروبا واميركا . ورأى أن السبيل الوحيد لمواجهة المخاطر التي تتهدد المسيحيين في لبنان وخصوصاً الموارنة تكمن في اعتماد خطة تضامن واحدة يشارك الجميع في لبنان والمهجر بالتضحية والتجربة .

وعرض كمال نجار باسم مكتب الجبل «مأساة مسيحيي الجبل» « معتبراً أن مشكلة المسيحيين هي وليدة اطماع للسيطرة الإسلامية على الحكم في لبنان ودعا الغرب إلى الفهم أن الشرق من دون لبنان

شرق مسلم متعصب طائفي » .

النهار ١٩/٧/١٩٨٥

المؤتمر الماروني العالمي

عواد

ثم ألقى الشيخ عواد كلمة بالأسبانية قدم فيها عرضاً تاريخياً لمسيرة الإتحاد ، مشيراً إلى « الحوادث الدرامية التي حصلت في السنوات الماضية وانطوت على مذابح منظمة ضد الشعب المسيحي اللبناني ، خصوصاً الماروني » ، ودان بشدة « الإتجاهات الإسلامية الأصولية المتطرفة » ووصفها بأنها « تريد أسلمة لبنان بقوة السلاح لإحلال الجمهورية الخمينية التي تقضي على الطابع التنوعي والتعددي للمجتمع اللبناني الديموقراطي » . وتساءل : « هل نحن ارغمنا اخواننا المسلمين على اعتناق المسيحية بقوة السلاح » ؟

واستغرب « الصاق صفة التقدمية بالمسلمين دائماً لدى الحديث في لبنان » ، متسائلاً « ألا يوجد تقدميون إلا عند المسلمين » ؟

أبو سليمان

وتحدث رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر أبو سليمان عن ٣ نقاط .

٣ ـ موجة التعصب الإسلامي التي تعلن رغبتها في ارساء دولة اسلامية في لبنان ، وبالتالي إزالة كل وجه مسيحي له وتحويل المواطنين غير المسلمين إلى أهل ذمة (. . .)

١ ـ يتهموننا بالمارونية السياسية المتعصبة والمتمسكة بالحكم ينبغي الإعلان عالياً أن تلك ليست الهوية المارونية وأن هذا .

وشدد على أن نهاية الموارنة « تعني بدء نهاية المسيحية الشرقية ، وبالتالي تهديد كل الأثنيات والكيانات الثقافية (. . .) ذلك أن المسيحيين كانوا وسيبقون عامل توازن في لبنان والشرق الأوسط مما يؤكد أن لبنان هو ضرورة لأصدقائه مثلما هو بالنسبة إلى أعدائه » .

نعمان

وفي بيروت وزعت نصوص كلمات عدت لالقائها في المؤتمر .

ويبدو أن الطائفة الماورنية كانت هي المؤهلة اجتماعياً وانسانياً لمثل هذه المهمة » .

حيث تنعدم هذه الظاهرة ، ففي حين أن الإمتداد الدرزي يطاول ٩,٦ في المئة من قرى لبنان والسني ٢٤ في المئة من الأرض والشيعي ٣٠ في المئة من الجغرافيا اللبنانية . يبلغ الإمتداد الماروني نسبة ٥١ في المئة من هذه القرى ، سواء نسبنا هذا التوزع إلى خصائص فردية أو إلى انتماء طائفي وقد أظهرت التقصيات العلمية في علم النفس أن اجتماعية الماروني تجعله الأقرب من الشخصية المؤسسة للبناني رضينا بذلك أم لم نرض .

يحمل الماروني في ذاته كل عوامل التقارب والنزوع نحو الآخرين أنه يشكل الجامع التاريخي والإنسان الضروري لأي تآلف ما بين الجماعات الطائفية .

يظهر لنا في ضوء هذه المعطيات اللاانسانية يفهم لبنان كمشروع

سياسي أن نمو الدولة اللبنانية وتطورها هما حصيلة نمو المصير الماروني الذي يشكل الخميرة التي لا بديل منها لأي صيغة تآلف أو تسوية تاريخية أو عقد اجتماعي .

أما اليوم فاتهام الموارنة وتهجيرهم واضطهادهم وقتلهم ونهب بيوتهم وتدميرها وقراهم وأديارهم لا تعني اضافة إلى المآسي الشخصية والإجتماعية الا انهيار لبنان السياسي . إن تقلص الوجود الماروني هو اعدام لفترة الدولة اللبنانية المستقلة والعودة إلى حياة القبائل والعشائر في القرون الوسطى حيث العائلات والطوائف المستلبة الإرادة تتقاسم خبرة وهمية هشة .

وأكد « أن الموارنة لن يتخلوا عن لبنان ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً » وقال : « هل يستطيع الذين ارتكبوا الأعمال العدوانية البربرية اخفاء عجزهم العظيم عن قبول الآخر ولم يخف عنهم الخوف من مواجهة ابعاد الإنسانية الأصيلة ، على رغم كل الإرتباطات ، وعلى رغم كل أشكال الحقد . وانطلاقاً من مسؤوليته الكونية التي أكدها البابا يوحنا بولس الثاني في مناجاته لمسيحيي لبنان ، سيعمل الماروني جاهداً في كل لحظة على أساس الغفران من أجل اعادة بناء لبنان سياسي يتوافق وروحانية لبنان القيم وانسانيته ودعوته » .

عدوان

الإسلام المهيمن غير المتسامح الجامع بين الدين والدولة يحاول بشتى الأساليب والوسائل جعل المسيحيين اللبنانيين مواطنين ذميين كما سبق له عبر التاريخ أن جعل من المواطنين المسيحيين في كل من الدولة الإسلامية رعايا لا دور لها ولا شأن . فاما أن يركعوا واما أن

يرحلوا . فلا يعملن أحد على اخفاء هذه الحقيقة ولا على التزلف بها بستار من الديبلوماسية الزائفة (. . .)

إن مشكلة المسيحيين ليست بنت حوادث السنين العشر الماضية ، بل هي وليدة اطماع بالسيطرة على الحكم في لبنان . وبالسيطرة على الحكم في موطن الأرز ، موطن الله ، يصبح الحكم في دول الجاني الشرقي من بحر الأبيض المتوسط من جنس واحد ولون واحد ودين واحد ، الا حكم الدولة التي يطلقون عليها اسم « الدولة العدوة » وقد صمموا ـ كما يقولون ـ على ازالتها من الوجود » .

النهار العربي والدولي » ٨٥/٧/٢٢

شمس الدين: "الجمهورية الاسلامية" غير واقعية ولا منسجمة مع المحيط!

يركز الشيخ محمد مهدي شمس الدين في هذا الحديث على رؤية اصلاحية جذرية للنظام السياسي في لبنان تقوم على رفض نظام الطائفية السياسية والعمل على الأخذ بالديموقراطية العددية غير المذهبية.

وما يلفت أن الشيخ محمد مهدي شمس الدين اعتبر الدعوة الى اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان شيئاً لا ينسجم والواقع المحلي والاقليمي، كما رفض الفصل بين ازمة لبنان وازمة المنطقة.

وهنا نص الحديث:

الجمهورية الإسلامية

س ـ ما هو موقفك من طروحات الجمهورية الإسلامية ؟

ج ـ فليسمح لي بتصحيح السؤال بسؤال مضاد : ما هي طروحات الحكم المسيحي في لبنان والتي تروج خصوصاً في أوساط « القوات اللبنانية » ، وخاصة في الأشهر الأخيرة وبعد رفع شعار « أمن المجتمع المسيحي » . فنحن حتى الآن لم نقل المجتمع الإسلامي في لبنان . والأمر الثاني هو أن طرح الجمهورية الإسلامية وهو ليس طرحاً يروج فقط داخل الطائفة الشيعية . فهناك وجوه كريمة في الطائفية السنية تطرح الشعار نفسه .

ونحن أعلنا مراراً وتكراراً أننا لا نرى أن هذا الطرح ـ طرح اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ـ منسجم مع الواقع اللبناني ولا مع الواقع المحيط به ومن ثم لا نرى في هذا الطرح واقعية سياسية . قد يكون هناك نوع من الطموح أو من التطلعات وهذا أمر مشروع ، ولكن في العمل السياسي الميداني وفي التخطيط السياسي الواقعي هذا الأمر هو في نظرنا غير عملي . ونحن لا ندعو إلى اقامة مثل هذا البناء أو الكيان السياسي في لبنان . هنا أحب أن أقول كلمة وهي أنه بالنسبة إلى أفكار كهذه كما يرى الجميع فهي أفكار جديدة نشأت منذ ما يقرب السنتين وفي هذه السنة بدأت تتداول بشكل دعائي وأعلاني

متزايد . ألا يمكن البعض أن يسأل نفسه إذا كان هذا النوع من الأفكار وهذا النوع من الطروحات لا يشكل رد فعل على واقع سياسي أفرزه هذا النظام الطائفي ورد فعل على واقع سياسي أفرزته العقود الماضية وما يظهر بين الحين والآخر من طروحات واطروحات كمقولات « الجبهة اللبنانية » و « حزب الكتائب » و « القوات اللبنانية » وغيرها . أعتقد أن هذه المسألة من المسائل التي يجب أن تكون موضع اعتناء عند التفكير في كيفية الإدارة السياسية لأي تطلع نحو إعادة بناء لبنان على أي قاعدة من قبل أي فريق . بعض الأفكار وبعض التطلعات تكون لها ذاتية وتلقائية وبعضها يكون ناشئاً كردود أفعال وكمواقف مضادة . وعموماً نحن لا ندعو إلى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان . ومشروعنا معروف ومعلن . وهو إقامة نظام الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى .

النهار ٢٣/٧/١٩٨٥

الرابطة المارونية ـ الاميركية اختتمت مؤتمرها

وكان سفير لبنان في الولايات المتحدة الدكتور عبد الله بو حبيب ناشد موارنة اميركا « جمع الصفوف لمساعدة لبنان » ، ودعاهم إلى « القيام بدور رائد لنشر خبراتهم لدى موارنة العالم ، خصوصاً في لبنان ، وتوحيد جهودهم ليتمكنوا من النجاح في دعم لبنان كبلد موحد ومستقل وسيد وعلماني وديموقراطي لجميع ابنائه » .

وأكد « أن الموارنة لبوا نداء لبنان على مدى التاريخ عندما كان في حاجة إلى المساعدة ، ولبنان يحتاج إليكم اليوم لأنه لا يمكن أن يكون هناك مارونية من دون لبنان ولا لبنان من دون الموارنة » .

وقال : « أن لبنان لم يكن بلداً مسيحياً ، وهو ليس كذلك الآن ، ولن يكون ، لكن لبنان كان وسيبقى بلداً للمسيحيين ليمارسوا فيه معتقداتهم في حرية وكرامة » .

النهار العربي والدولي ٨٥/٧/٢٥

الشيخ سعيد شعبان:
انا مع حكم الاسلام في لبنان

مجيباً بصراحة عن كل اسئلة "النهار العربي والدولي"

كيف يمكن أن يحكمني انسان مثلي وبمنهاج يضعه أناس مثلي والمجتمعات البشرية تختلف والناس يختلفون ، فنحن نرى بأن الديموقراطية في لبنان كلمة كاذبة ، إنها حكم عشائري طائفي يعطي للطائفة الحق في أن تفعل ما تشاء وعندما تريد ، وبقية الطوائف يحظر عليها حتى أن تدخل الكثير الكثير من مؤسسات الدولة لذلك تسألني أحياناً هل تريدون اقامة دولة اسلامية ، أقول فلسنا ارقاء يستعبدون الناس ، نحن عبيد الله ونعتبر جميع الناس اخوة ، والأخوة يجب أن يكونوا منصفين في التعامل فلا يدعي أحد أنه رئيس على أحد حتى أن الإمامة في الإسلام أو الخلافة ليست تسلطاً بل أنها تعني تنفيذ أحكام الشرع على الخليفة وعلى الرعية . لذلك من خالف أمر الله وكان راعياً نقول له لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

■ **إذا أنت تؤيد اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ؟**

ـ أنا مع اقامة حكم الله في الأرض كلها .

■ **يعني حكم الإسلام في لبنان ؟**

ـ سمه حكم الله في كل العالم ، لأن لبنان لا يتسع للإسلام وحده ، الإسلام يتسع للعالم كله لأن الله تعالى هو الذي خلق كل الناس ومن حق الخالق أن يرسم المنهاج ، وليس من حق المخلوق أن يضع لنفسه منهاجاً ، لأن المخلوق لا يضع لنفسه منهاجاً بل الذي خلقه هو الذي يضع له منهاجه . ألا يعلم من خلق ؟ فهو اللطيف الخبير .

■ **في لبنان ديانات متعددة ، فاذا اقمنا حكم الله في لبنان حكم الإسلام فماذا نفعل بالمسيحيين ؟**

ـ ماذا فعل الإسلام بالمسيحيين ، اسأل نفسك . وماذا فعل المسيحيون بالمسلمين . إذا اردت أن تسأل اسأل ، ماذا فعل الكاثوليك في الأندلس ، ماذا فعل الموارنة في الشرقية بالمسلمين وماذا فعل الإسلام بالمسيحيين في العالم عبر التاريخ كله . خذ الجواب من نفسك فأنت تستطيع أن تجيب .

■ **هل تلتقي الدعوة إلى حكم اسلامي في لبنان مع الثورة الإسلامية في ايران من خلال اقامتها الجمهورية الإسلامية ؟**

ـ إنها تلتقي مع دعوة الله لماذا تصرون على الإلتقاء بالجمهورية الإسلامية ، ربما نظر الناس : إذا كانت هذه الدعوة من أجل ايران

فان أكثرهم سيتركون الإسلام ، لأن البعض يعتقد أن ايران تطرح طرحاً مذهبياً والإسلام اشمل من المذهبية . لذلك نحن ندعو لا لنلتقي مع ايران بل ندعو لنلتقي على الله جميعاً نحن وايران والعراق عندما يطرح الإسلام ، مع المقتتلين عندما يلتقون مع الله نلتقي جميعاً ، نلتقي مع النصارى عندما يؤمنون بمنهاج الله وبدين الله تعالى نلتقي مع كل الأمم لذلك لا نطرح الإسلام لنلتقي مع ايران . نطرح الإسلام لنلتقي مع أنفسنا لنلتقي مع الله تعالى من أجل أن نخفف عن أنفسنا وعن الإنسانية الشقاء والبلاء .

■ **هناك رأي يقول أن طرح الدعوة لإقامة حكم اسلامي في لبنان ، في ضوء تعدد الأديان في لبنان يعني قيام كانتون اسلامي في مقابل كانتون مسيحي ، فهل تصب الدعوة إلى الحكم الإسلامي في مسألة الكانتونات ؟**

ـ هل أقام محمد كانتونات اسلامياً . لقد أقام مجتمعنا انسانياً ، فلماذا تدورون في حلقة مفرغة ، فنحن قلنا بأننا ندعو إلى اقامة مجتمع انساني فهل يتسع الكانتون للإسلام وهل رحمة الله ضيقة إلى درجة أنها لا تنزل إلا على الكانتون .

■ **ما رأيك بالشرعية اللبنانية ؟**

ـ نحن عندنا حكم جاهلي ، وحكم اسلامي ، الجاهلية هي كل ما عدا الإسلام . يعني فرعون كان صاحب شرعية واسرائيل صاحبة شرعية أليس كذلك ؟ والكتائب ، أمين الجميل صاحب شرعية ،

نحن نعتبر الشرعية هي ما يمت إلى شرع الله أو ما ينبثق عن شرع الله وكل الباقي غير شرعي لأن الله سبحانه وتعالى يقول لكل جعلنا منكم شرعية ومنهاجاً . شرعتنا غير شرعة الكفر . الشرعية التي تحكم الناس بالهوى برأي فرعون الفرد أو برأي فرعون الأكثرية تعتبر فرعونية . أي أن حكم الأكثرية للأقلية ، أو حكم الأقلية للأكثرية يعتبر حكماً غير اسلامي . الإسلام هو حكم الله للجميع رؤساء ومرؤوسين لأن الشرعية في بلادنا تعتمد النظام الديموقراطي كما يقولون أي رأي الأكثرية والإسلام لا يؤمن برأي الأكثرية لأن الأكثرية قد تكون مجرمة . وأنتم تعرفون أن أكثر الناس اليوم بعيدون عن الإنصاف فهل إذا اجتمع أربعون مجرماً اليوم على قتل انسان يصبح الحكم ديموقراطياً وشرعياً . وهل إذا تآمرت اميركا على قتل الشعوب ونهب ثرواتها ودك مدنها تصبح شرعية ؟ الشرعية إذن هي ما ينطلق من شرع الله تعالى وكل ما ينطلق من غير الله يعتبر طغياناً أي تعالياً على الناس . وعلى هذا الأساس نحن لا نعترف بشرعية لا تدين لله تعالى ولا تخضع له . من نقول لو أن محمد بن عبد الله قام بالتجربة الديموقراطية في مكة وقال منذ اليوم الأول ، أيها الناس من منكم يريد أن يعبد الله ومن منكم يريد أن يعبد « هبل » فمن كان ينجح ؟ طبعاً الهبل أو أن فرعون قال لموسى انتظر حتى تستفتي الناس وإذا كانت الأكثرية مع موسى فنتبع موسى وإن كانت مع فرعون فسنتبع فرعون فهل يكون هذا الطرح عادلاً أو شرعياً ؟ بالطبع فان فرعون سينجح ويربح كل الأصوات لأنه يملك المال والسلاح والقوة على الأرض ، وهكذا يصبح الحكم للجبارين الطغاة ، وهذا الذي

نحكم به اليوم في لبنان وغير لبنان هو حكم فرعوني ، حكم الفئات المتسلطة ، ولو أخذت ذلك بالأكثرية لأن الأكثرية قد تكون مجرمة .

النهار / ٢٦/٧/٨٥

كرامه عرض وحبيقة خطوات الدمج :

المطالبة بتغيير النظام هدفها إبدال تعاون الطوائف بنظام الطائفة

أعرب رئيس حزب الكتائب الدكتور إيلي كرامة عن إعتقاده أن المطالبين بتغيير النظام في لبنان يهدفون إلى « إبدال نظام تعاون الطوائف بنظام طائفة للسيطرة على الوطن » .

اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر أمس في البيت المركزي للحزب في الصيفي برئاسة الدكتور كرامة ، وعرض الأوضاع الحاضرة سياسياً وأمنياً .

ونقلت مصادر كتائبية عن كرامة رده على « المطالبة المتشنجة بتغيير النظام في لبنان » ، فاعتبر « أن المطالبين بذلك يهدفون إلى إبدال نظام تعاون الطوائف الذي يؤمن لكل منها حقوقها ويوفر الحرية والكرامة للجميع بنظام طائفة ، يعتقون واهمين أنها تستطيع السيطرة على الوطن ، مما يعني انتفاء كل الحقوق والحريات للجميع » .

النهار ٨٥/٧/٢٧

"لا يمكن فرض بنية سياسية للوطن"

كرامه: الاصلاح يتم بالحوار

تغيير النظام

عن موقف الحزب من الدعوة إلى تغيير النظام القائم ، قال كرامة : « أن حزب الكتائب ، إذ يرحب بأي دعوة إلى الحوار الوطني الحق ، لا يرى في ما يحدث من هذا القبيل ، إلا ما يصح إعتباره مفاوضات صلح تتم بعد كل جولة عسكرية أو بعد كل فلتان أمني .

وقد تكرر ذلك مرات . وفي كل مرة كان الصلح ينهار بعد نيل المكاسب طلباً لمكاسب أخرى لا لإصلاحات سياسية حقيقية . ونلاحظ اليوم أنه بعدما جرى التأكيد على أن الحكم في لبنان مشاركة وشورى بين الطوائف اللبنانية كلها ، وبعدما اتفق على النصوص التي تضمن ذلك وترعاه ، نرانا أمام محاولة أخرى ترمي إلى تغيير النظام اللبناني كله ، وفي أسسه بالذات ، لا إلى إصلاحه ، ولحزب الكتائب من هذه المحاولة موقف يهمه التأكيد عليه اليوم كما يؤكد عليه مرات عدة سابقة :

١ ـ ثمة علاقة تأسيسية بين الوطن اللبناني من جهة والنظام

السياسي القائم من جهة أخرى . ولا يمكن فرض بنية سياسية لهذا الوطن تناقض أو تخالف بنيته المجتمعية . وكما تكون هذه تكون تلك .

٢ ـ أن أي إصلاح للنظام اللبناني وأي تطوير له هو أن يصبح أكثر إنطباقاً على حقيقة المجتمع اللبناني وأكثر توازناً . وهي مسألة تعالج ويتم التحاور حولها بموجب ما يقضي به العلم السياسي لا بموجب ما تدعو إليه بعض الإيديولوجيات .

النهار ٨٥/٧/٢٧

حمود

وألقى عضو « تجمع العلماء المسلمين » الشيخ ماهر حمود خطبته من مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية ، فاعتبر أن الخطة الأمنية لبيروت الغربية « جيدة في هذه المرحلة ، وقد تخفف من معاناة شعبنا ، ولكنها لا تتناول جذور المشكلة . فالمشكلة أبعد من أن تحل على هذا الشكل . وندين أن تحل المشكلة اللبنانية عن طريق حوار ـ إسلامي مسيحي . فقد آن لنا أن نتعلم أن المارونية السياسية هي المرض ، لأنهم يعتبرون أن لبنان وطن قومي لهم ، وأنهم أصحاب الحق فيه ، وهذه مغالطة تاريخية » .

كل الدول تخاف منا وهذا شيء جيد إذ أصبحنا نخيف أعداء الله . اللبنانيون فقط هم الذين يخيفون أميركا » .

وشدد كنج على « ضرورة إصلاح النظام الموجود جذريا » ، مشيراً إلى « أن الإسلام هو الحل الإقتصادي والسياسي للمجتمع » . ودعا الدولة والدوائر المختصة إلى « سد الحاجات المعيشية للمناطق ولا سيما منها الجنوب والبقاع وبعلبك ، وإنشاء المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانويات وتأمين الكهرباء والمياه » .

السفير ١٩٨٥/٧/٣١

رئيس الكتائب يبحث مع شمعون "كيفية مواجهة الحملة على النظام"

استقبل أمس ، وزير المال والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ، في منزله في الأشرفية ، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ، وعرض معه التطورات السياسية والأمنية .

أضاف : كذلك بحثنا في موضوع الحملة التي تستهدف النظام اللبناني وتهدف إلى ضرب بنيته وتركيبته المجتمعة التعددية ومؤسساته الدستورية ، والتي ستؤدي في نهاية المطاف إلى ضرب صيغة العيش المشترك وتعاون اللبنانيين في ما بينهم ، من خلال بعض الأصوات التي تلجأ إلى اشكال التهديد بهدف تحقيق مكاسب معينة . وتداولنا في كيفية مواجهة هذه الدعوات على الصعيدين المسيحي والوطني ، لأنها ستؤدي إلى مزيد من التشرذم والإنقسام وإلى تفتيت البلد والقضاء على البقية الباقية من الوحدة والوفاق .

السفير ٨٥/٨/٢

حنين : لبنان
لا يبقى الا
في عهدة الموارنة

وتساءل حنين في حديثه الأسبوعي « أما أن لقضية المسيحيين أن تخرج من عالم الكلام الذي تلوكه الألسن لتدخل عالم الكلام الذي تمحصه العقول فتوضع على طريق الوصول ، وأكد « اهتمام الفاتيكان بقضية المسيحيين ، واعتبر « أن لبنان لا يبقى إلا إذا بقي في عهد الموارنة لأنهم الأكثر حرصاً عليه والأكثر انتفاعاً من بقائه ، لأن لا موارنة إلا في لبنان . . . وهم خير من يولى النظارة على لبنان وخير من يحافظ عليه لأنه موطن اختيارهم . . . » .

النهار ٨٥/٨/٢

حنين : اللبنانيون الموارنة خير من يُولى النظارة على لبنان

أكد الأمين العام لـ « الجبهة اللبنانية » النائب ادوار حنين « أن لبنان لا يبقى إلا إذا بقي في عهدة الموارنة » . وأشاد بجهود البابا يوحنا بولس الثاني لإنهاء ازمة لبنان ورأى في اهتمام الفاتيكان « تأكيداً من البابا أن لا داعي إلى تخوف المسيحيين في لبنان على أمنهم وحياتهم ومستقبلهم » .

قال : « في الأجواء السائدة ما ينقض ما كان في الممارسات السابقة ، ففي الممارسات (وقد امتنع اللبنانيون عن أن يجعلوا في

دستورهم ما قبلوا أن يكون في ممارساتهم) أن رئاسة الجمهورية تسند إلى الموارنة ، ورئاسة المجلس النيابي إلى الشيعة ، ورئاسة الحكومة إلى السنة .

وفي الأجواء ما يحمل على الظن أن أعمالاً تعمل من أجل نقل رئاسة الجمهورية من الموارنة إلى غيرهم ، ورئاسة المجلس النيابي من الشيعة إلى غيرهم ، ونقل رئاسة الحكومة من السنة إلى غيرهم .

كان يمكن أن تظل رئاسة الجمهورية في يد الأرثوذكس ، أو أن تكون في يد غيرهم من المسيحيين . كما كانت رئاسة المتصرفية في يد الأرمن ، طوال عمرها غير أن الملاحظ أن الأرمن والأرثوذكس كان يصير اللجوء اليهم في الظروف الإستثنائية . ففي أيام المتصرفية ، يوم كانت المتصرفية والبلاد في حماية الدول السبع لم يجد المسؤولون غضاضة في أن تكون رئاسة المتصرفية ، في يد أرمنية . وفي أيام الإنتداب ، يوم كانت الجمهورية والبلاد في حماية الحراب المنتصرة في « فردان » لم يجد المسؤولون غضاضة في اسناد رئاسة الجمهورية إلى لبناني ارثوذكسي .

أما كلما كانت الأمور تعود إلى مجراها ، وكلما كان الحكم يسند إلى واحد من أبناء البلاد منقطعاً عن أية حماية ، كان يرى المسؤولون أن لا بد من اسناد الحكم إلى يد تستطيع أن تحميه ، فكان لا بد من اسناده إلى يد مارونية .

هذا في العموم ، وفي التخصيص أقول ان رئاسة الجمهورية في لبنان ، بدأت مع شارل دباس ، وهو ارثوذكسي ، ثم تولاها

الموارنة ، ثم عادت فانتقلت إلى ارثـوذكسي ، وهو بـاترو طـراد لتعود فتستقر في يد الموارنة .

لبنان لا يبقى (يقول المؤرخون والمراقبـون المطلعـون على أعـماق القضيـة اللبنانيـة والقضية المشرقيـة) إلا إذا بقي في عهدة المـوارنة ، لماذا ؟ لأن الموارنة هم الأكثر حرصاً عليه ، والأكثر انتفاعاً من بقائه ، ذلك أن لا موارنة إلا في لبنان (في مـا عدا المـوارنة المنتشرين الـذين هم من أصل لبناني) .

أمـا لـلأرثـوذكس ، للروم الكـاثـوليـك ، للسريـان والكلدان والأشوريين وللأرمن وجود وانتشار في جميع أنحـاء الشرق الأوسط ، فهم أن اقتلعوا من لبنان يـوجد لهم « لبنـان » آخر ، خـارج لبنان ، يزرعون فيه . أما اللبنانيون فان اقتلعوا من لبنان فيكونون قد اقتلعوا من الأرض ، إذ لا مكان لهم سواه على رحابها . لذا يرى المسيحيون اللبنانيون أن الموارنة هم خير من يولى النظارة على لبنان » .

وأعلن أن العلاقة بين الفاتيكان ولبنان « عمـرها عمـر المارونيـة ومتانتها متانة الصخور » ولم يستغرب اهتمام الكرسي الرسولي عـلى يد ثلاثة بابوات في السنين العشر الأخيرة باللبنانيين وبوطنهم .

وأشـاد بجهود الكـاردينال الـبر دوكورتـريه والكـاردينال روجيـه اتشيغاراي ، ورأى في هذا الإهتمام تأكيداً للبابـا يوحنـا بولس الثـاني « أن لا داعي إلى تخـوف المسيحيـين في لبنـان عـلى أمنهم وحيـاتهم ومستقبلهم » .

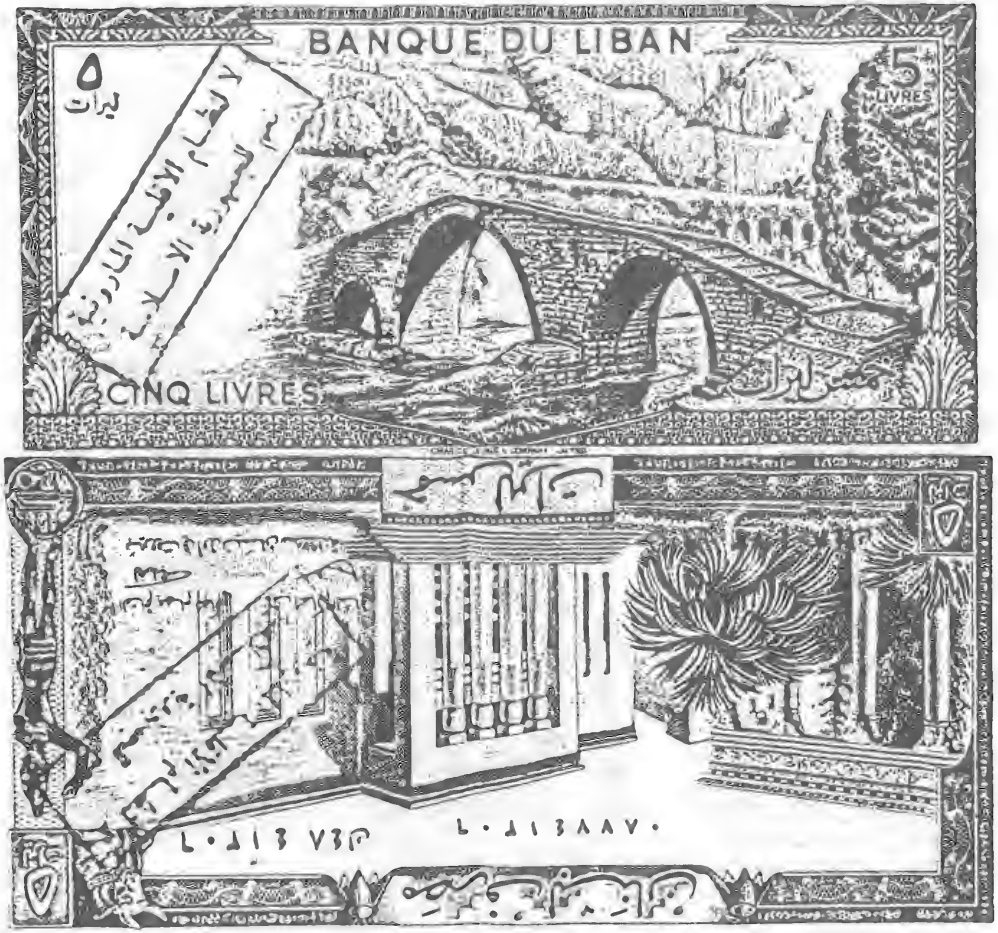
BANQUE DU LIBAN
5 LIVRES
٥ ليرات
CINQ LIVRES

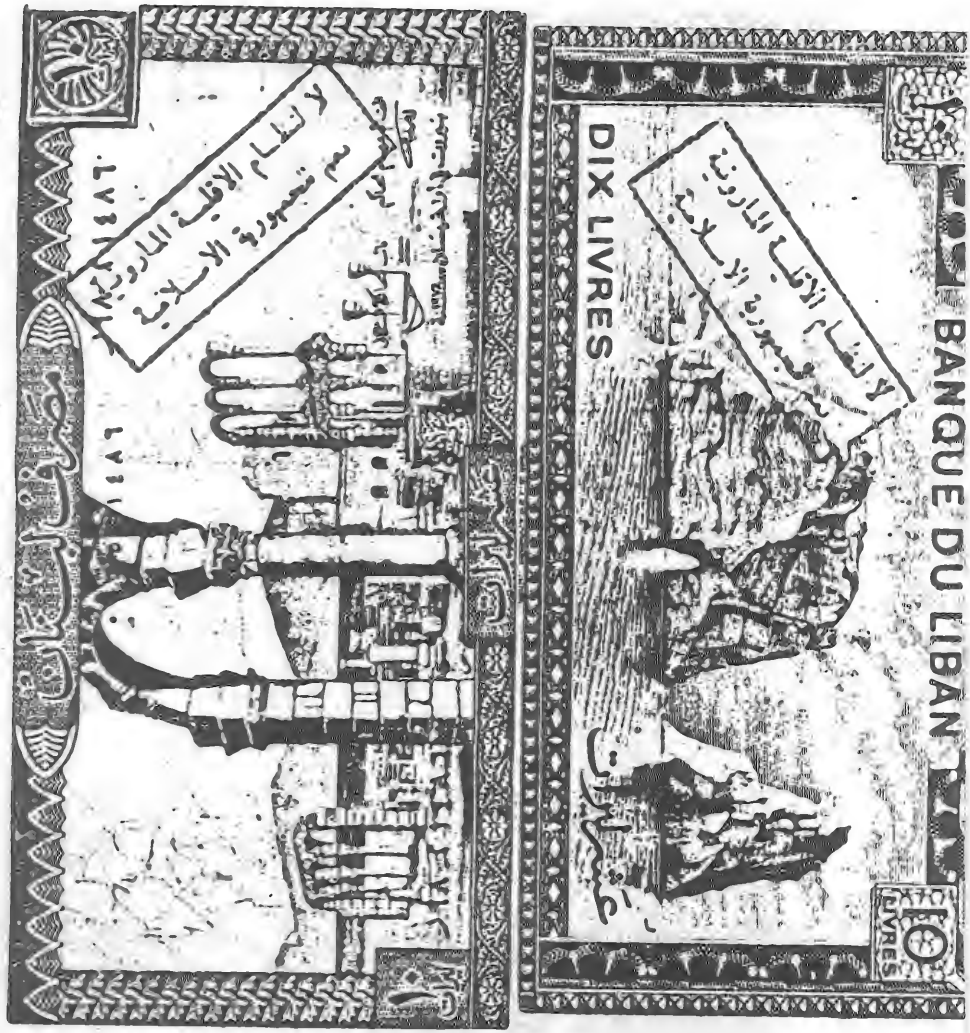
BANQUE DU LIBAN
DIX LIVRES
لا لنظام الاقلية المارونية
نعم لجمهورية الاسلامية
لا لنظام الاقلية المارونية
نعم لجمهورية الاسلامية

BANQUE DU LIBAN
VINGT CINQ
LIVRES

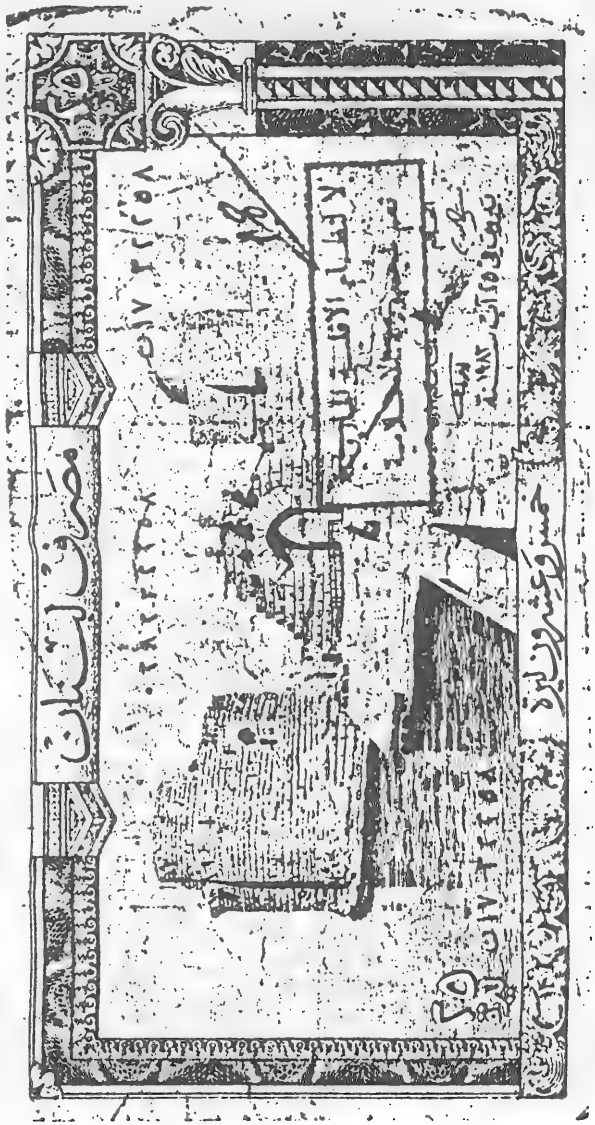
مصرف لبنان
جسر وعشرون ليرة

مصرف لبنان
١٠٠

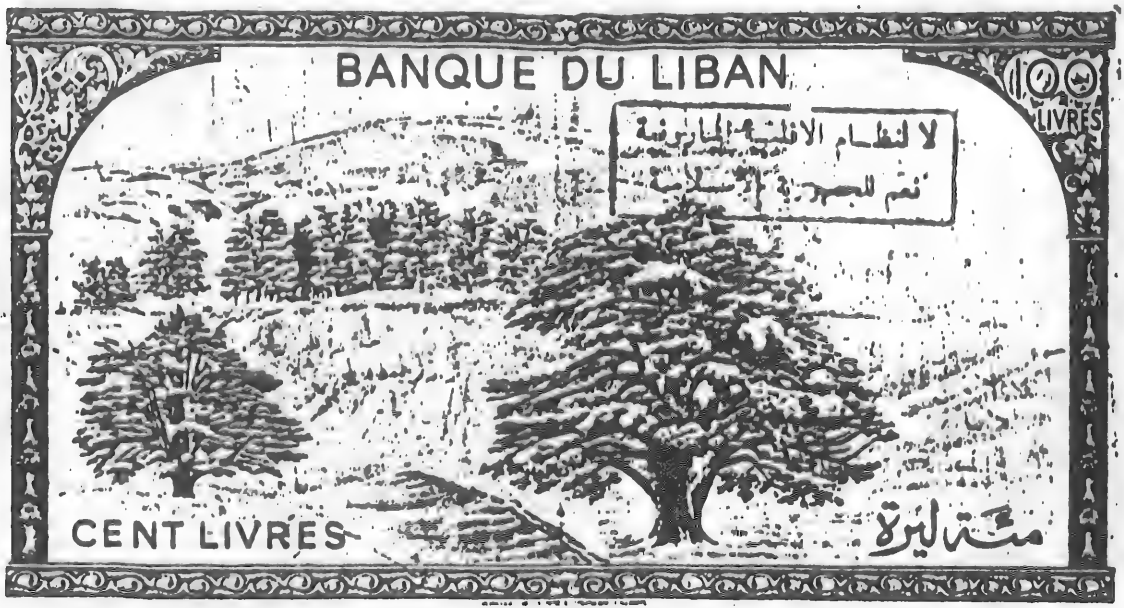
BANQUE DU LIBAN
100
LIVRES
لا لنظام الاقلية المارونية
نعم للجمهورية الاسلامية
CENT LIVRES
مئة ليرة

مصرف لبنان
٢٥٠ ليرة
٠٧١٢٣١٦١٧
٥٥١ ٣١٦١٧
القائم بمهام الحاكم
نائب الحاكم الثاني
لا لتقسيم الاقليم المارونية
نعم للجمهورية الاسلامية
٢٥٠ ليرة
٥٥١ ٣١٦١٧
مائتان وخمسون ليرة

٨٧٠

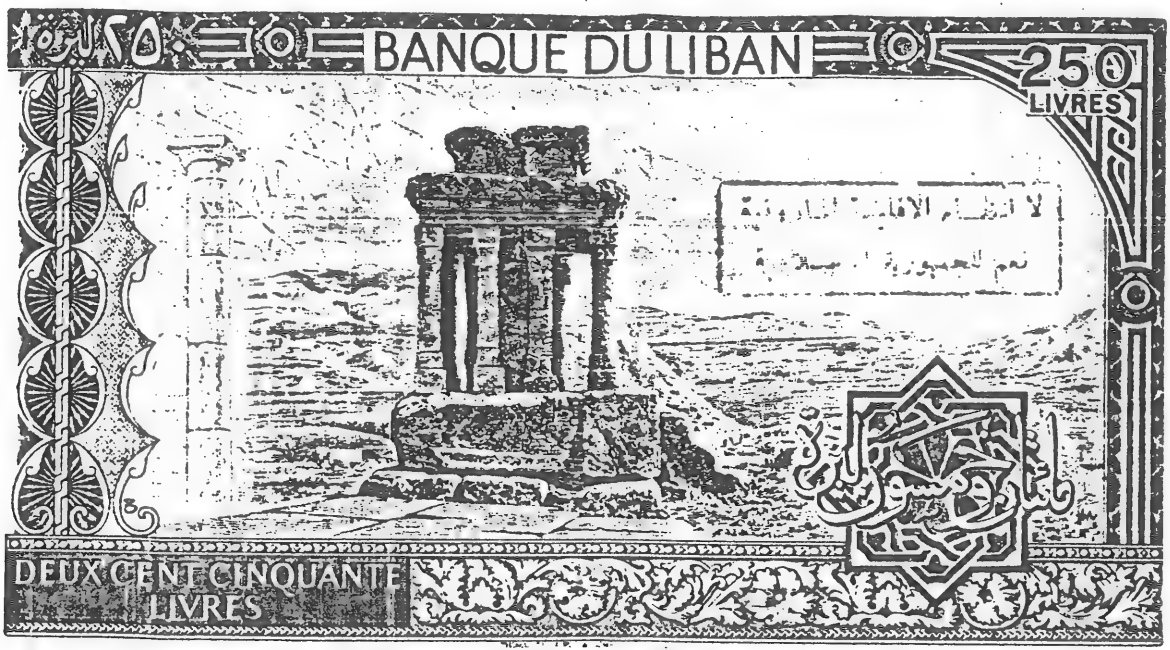
BANQUE DU LIBAN
250
LIVRES
DEUX CENT CINQUANTE
LIVRES

السفير ٨٥/٨/٢

..والكتائب ترحب بـ"اللقاء": التركيز على رئيس الجمهورية يستهدف مركز الرئاسة بالذات

رحب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة بلقاء الرئيس سليمان فرنجيه وايلي حبيقة وتمنى منه « خيراً » مؤكداً « أن الحزب مع كل تقارب مسيحي ـ مسيحي » .

ترأس كرامة أمس الإجتماع الأسبوعي للمكتب السياسي الكتائبي .

وأفادت المصادر « أن المجتمعين نبهوا الرأي العام المسيحي واللبناني من مغبة الإنجراف وراء مطالب مغلفة بظاهر حضاري وعلماني . فيما هي في الحقيقة فخ يريد الإيقاع بهم جميعاً من دون تمييز واعتبروا « أن التركيز على رئيس الجمهورية لا يستهدف شخص الرئيس بقدر ما يستهدف مركز الرئاسة بالذات ، كما كان دابهم في كل العهود السابقة » .

النهار ٨٥/٨/٤

ابو شرف: المطالبة باستقالة الجميل هدفها السلطة وتغيير النظام

رأى النائب لويس أبو شرف أن المطالبة باستقالة رئيس

الجمهورية الشيخ أمين الجميل تهدف إلى « الوصول إلى السلطة وتغيير النظام » .

سئل أبو شرف كيف ينظر إلى المطالبة بتعديل النظام ، فأجاب : « كل تعديل يريدون ادخاله على النظام يمكن أن يتم عبر المؤسسات الدستورية وبالطرق الديموقراطية ، فلا شيء من صنع البشر ويكون منزلاً . بل كل شيء قابل للتعديل والتطوير والتغيير وفق الحاجة والتطلعات والإمكانات » .

وهل يرى في استقالة رئيس الجمهورية حلاً للأزمة ؟ أجاب : « جربنا ثلاثة عهود ، وكان المطلب دائماً رأس الحكم . وأنا اعتقد أن الهدف من وراء كل هذه المطالب الوصول إلى السلطة وتسلم المقدرات وتغيير النظام ، فهل هذا الرأس هو وحده مسؤول عن كل ما يشكو منه الشاكون ؟ أم أن السلطة الإجرائية كلها مسؤولة ؟ ولماذا حصر المسؤولية في شخص واحد ، وقد اعفاه الدستور من كل المسؤوليات إلا في حال الخيانة العظمى ؟ ولماذا اللف والدوران واتهام من ليس مسؤولاً عن كل ما يشكون منه !

كذلك ، أن النظام ليس مسؤولاً ، وإنما الساهرون على تطبيق هذا النظام هم المسؤولون ، وليس شخصاً بمفرده » .

النهار ٨٥/٨/٤

« لبنان باق »

وبعد الظهر تحدث الرئيس الجميل في لقاء وأهل الفكر والثقافة والفن والاعلام في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا ، فأكد « لمن يريد

أن يفهم » أن لبنان « باق على اصالته ودوره » ، وهو « لا يمكن أن يركع بعدما رفض الأمر الواقع والتفرقة والتشرذم والتصنيف إلى أديان ومناطق ومذاهب وفئات » .

السفير ٤/٨/٨٥

مؤتمر الأرثوذكس في الولايات المتحدة
مطالبة بإلغاء النظام الطائفي واقامة دولة علمانية في لبنان

واشنطن ـ « السفير » :

طالب المؤتمر السابع والثلاثون للأبرشية المسيحية الأرثوذكسية في الولايات المتحدة ، بإقامة « دولة علمانية ديموقراطية » في لبنان .

السفير ٤/٨/٨٥

شمعون : التدهور الامني له علاقة باجتماع شتورة والمقصود اسلمة لبنان

رأى الرئيس كميل شمعون أن الإتكال على سوريا لم يتكلل بعد بالنجاح واعتبر هدف التدهور الأمني الأخير « أسلمة لبنان » وأوضح « أن الحوار لا يمكن أن يكون في ظل المدفع » .

وسئل شمعون عن رأيه في التدهور الأمني الأخير ، فقال : « إن للتدهور الأمني الأخير علاقة وثيقة باجتماع شتورة ومقرراته ، والمقصود منه أسلمة لبنان ، ومع كل صداقاتنا للمسلمين واحترامنا للدين الإسلامي ، فذلك أمر غير وارد لدينا بل نصر على أن نبقى

مواطنين لبنانيين مسيحيين ، كما كنا في الماضي ، ونعطي لكل ذي حق حقه من دون اجباره على انكار طائفته ، ولا ننسى أن لبنان قام على الطائفية ، والطائفية متى كانت عادلة ، فهي تعطي لكل ذي حق حقه ، ولا تدع مجالاً للشكاوي من الإجحاف الفردي والطائفي .

النهار ٤/٨/١٩٨٥

"الجبهة اللبنانية" عرضت التطورات

شمعون: التفجير وشتورة لأسلمة لبنان

رأى الرئيس كميل شمعون أنه « لا يمكن القيادات المسؤولة أن تترك مصير لبنان في مهب الريح في حال فشل اتكالنا على سوريا » ، وهو في اعتقاده اتكال « لم يكلل بعد بالنجاح » . واعتبر « أن للتفجير الأمني الأخير علاقة باجتماع شتورة ومقرراته » وأعلن أن المقصود منه « أسلمة لبنان » .

وما هو في اعتقاده سبب التدهور ؟

أجاب : « إن للتدهور الأمني الأخير علاقة وثيقة باجتماع شتورة ومقرراته ، والمقصود منه أسلمة لبنان . ومع كل صداقتنا للمسلمين واحترمنا للدين الإسلامي ، فذلك أمر غير وارد لدينا ، بل نصر على أن نبقى مواطنين لبنانيين مسيحيين كما كنا في الماضي ونعطي لكل ذي حق حقه من دون اجباره على انكار طائفته . ولا ننسى أن لبنان قام على الطائفية ، والطائفية متى كانت عادلة فهي تعطي كل ذي

حق حقه ولا تدع مجالاً للشكوى من الإجحاف الفردي والطائفي » .

النهار العربي والدولي ٨٥/٨/٥

بعد الجمهورية الاسلامية الايرانية

الجمهورية الاسلامية العربية.

التشييع جسر للشيوعية يمكن عبوره بسهولة اذا سقط النظام اللب

اسقاط لبنان

ويتخوف التقرير من أن لا تزن مرحلة التشييع في لبنان هي المرحلة الأخيرة . فمن الصيغة الشيعية إلى الصيغة الشيوعية لا تبقى إلا قفزة واحدة . وسوف يكون من السهل تصور أحداث هذه القفزة عندما يسقط النظام في لبنان وتتهدم الصيغة وموازناتها ويصبح كل شيء عرضة لكل الإحتمالات وقد خصص التقرير في اطار هذه الخطة اللوحة للوضع في المنطقة فصلاً خاصاً عن الوضع في لبنان تناول مختلف وجوهه واحتمالات تطوره المقبلة . ففي هذا الإطار يشير التقرير إلى ثلاث خطط أو على الأصح ثلاث مراحل من خطة واحدة هي :

- خطة احتواء النظام .
- خطة اسقاط النظام .
- خطة تغيير النظام .

بعد الجمهورية الاسلامية الايرانية
جمهورية اسلامية عربية
على جزء من ارض لبنان

وينظر التقرير إلى تنفيذ هذه الخطط الثلاث من خلال تفاهم بين بعض الدول العربية والإتحاد السوفياتي . وتمتد ركائز هذا التفاهم بين ايران وسوريا ولبنان في سبيل التمهيد للمد السوفياتي في المنطقة . وهكذا يصبح التشييع جسراً للشيوعية وليس بينهما إلا فارق بسيط يصبح اجتيازه ممكناً بعد سقوط النظام اللبناني . وترسم الخطة مراحل هذا لتشييع عن طريق التحكم أولاً بالشارع الإسلامي على رغم ما يبديه هذا الشارع من محافظة على الرموز السنية التقليدية .

وتأتي المرحلة الثانية بعد السيطرة على الشارع الإسلامي وتقويته ودفع الشيعة إلى تغيير معالم وجه « لبنان المسيحي » . (وقد أصبح نبيه بري يساوي بين المارونية والصهيونية مبتدعاً ظاهرة عداء لاسامية جديدة) وهي مرحلة وضع لبنان في صف دول المعسكر الشرقي . وستكون هذه النهاية شبه حتمية عندما يفقد لبنان التقليدي الماروني ـ والسني عناصر مقاومته وعناصر صموده أمام التيارات التي تعصف على أرضه . ووضع لبنان في صف الدول الشرقية يبدو في تقديرات أصحاب التقرير أمراً ممكناً لاسيما .

النهار العربي والدولي ٨٥/٨/٥

حبيقه عند فرنجيه:

مواصلة توحيد المسيحيين!

تم فيه الاتفاق على التمسك بالنظام الحالي للمحافظة على الدور المسيحي

المحافظة على النظام

تبقى النقطة الأهم في العلاقة بين فرنجية و « القوات » وهي المشروع السياسي الذي سيتبناه الطرفان كمدخل إلى حل المشكلة اللبنانية .

عن هذا الموضوع تقول مصادر مطلعة أن الجانبين يلتقيان عند نقاط عدة أبرزها :

١ ـ وجوب المحافظة على النظام الحالي كوسيلة للحفاظ على الدور المسيحي في لبنان .

اجلاء الكثيرين من المسيحيّين وفي العروبة هم ثوابت

بعد انبلاج صبح الإسلام الوضاء يكفي في تعايش النصارى والمسلمين معاً ايراد ما يأتي في عهد الخلفاء الراشدين :

« « كانت ديانة عرب العراق والشام النصرانية ولكنهم فرحوا

بالمسلمين وكانوا ينصرونهم للعصبية العربية وليس للدين ، وخصوصاً عرب العراق ، فأنهم حاربوا مع المسلمين ودلوهم على عورات الفرس . فأبو زيد الطائي حارب مع المسلمين في واقعة الجسر حتى قتل وهو نصراني وإنما حارب حمية للعرب .

وجاء المسلمين يوم واقعة البويب أنس بن هلال النمري في جمع عظيم من النمر وهم نصارى وقالوا « نقاتل مع قومنا » ، وكذلك فعل جماعة من تغلب وغيرهم حمية للجامعة العربية بقطع النظر عن الدين .

وكثيراً ما كان عرب الشام والعراق عوناً للمسلمين في حروبهم .

لما رأى عمر ما كان من نصرة عرب العراق لهم عرف فضلهم ، فلما هم المسلمون بوضع الجزية على أهل الذمة وفي جملتهم عرب تغلب وباد والنمر ، وهم نصارى أبي هؤلاء الجزية ، وبلغ عمر ذلك فاستشار أصحابه به فقال له بعضهم : « انهم عرب يأنفون من الجزية وهم قوم لهم نكاية ، فلا تعن عدوك عليك » ، فوافق ذلك ما في نفسه ، ففرض عليهم الصدقة كما تفرض على المسلمين (٦) .

ـ في العهد الأموي كان الأخطل النصراني شاعر الخلفاء الأمويين (٧) . وإبن اثال ، النصراني طبيب « معاوية » الخاص (٨) .

ـ في العهد العباسي ، كان جورجيوس بختيشوع طبيب الخليفة المنصور وكان له عنده التقدير والمحبة فشيد له بقربه قصراً خاصاً به لسكناه (٩) .

ـ توافد أهل الذمة من النصارى إلى بغداد وخدموا العباسيين

بعقولهم وأقلامهم وعميق اخلاصهم بما أنسوه من تسامحهم واطلاق حرية الدين لهم فاستخدمهم العباسيون في دواوينهم وولوهم خزائنهم وضياعهم . وكثيراً ما كان النصارى يتقلدون ديوان الجيش . وأدرك بعضهم رتبة الوزارة فتقلدوها في العهد العباسي ، وكذلك في العهد الفاطمي في مصر (١٠) .

ـ في العهد العثماني ، أول صوت واجرأه ارتفع في الحكم التركي استنهاضاً لعزيمة العرب واثارة لشعورهم العربي كان صوتاً مسيحياً لبنانياً . فخلال القرن التاسع عشر عندما اتسعت المعارف والعلوم في لبنان لا سيما بعد انشاء الكليتين الأميركية واليسوعية تلاقت أفكار نخبة من الأدباء المثقفين المسيحيين على وجوب رفع النير التركي عن أعناق العرب ، وتحرير قوميتهم واستعادة مجدها السالف ، فأنشأوا جمعية سرية لبلوغ هذا الهدف اعضاؤها : يعقوب صروف ، فارس نمر ، أمين مغبغب ، سليم عمون ، ضاهر الزعني ، حسين بيهم ، ابراهيم اليازجي ، مراد البارودي ، وليم فانديك ، بشارة زلزل ، أمين أبو خاطر ، ملحم فليحان ، ابراهيم الحوراني ، شاهين مكاريوس .

النهار ٨٥/٨/٥

لقاء المصالحة في إهدن ومستقبل الوفاق المسيحي ـ الاسلامي

الوسائل الممكنة لمعالجة الوضع

كيف يمكن معالجة هذا الوضع ؟ بالوسائل الآتية يجيب العارفون :

٣ ـ مبادرة المسلمين إلى تطمين المسيحيين إلى أن هدفهم النهائي ليس أسلمة البلد وليس تشليحهم حقوقهم السياسية . فذلك لن يقدمه هؤلاء بطيب خاطر وقد ينتحرون لأجله ويخربطون كل شيء من جديد . وساعتها فان كل المواضيع تصبح قابلة للبحث ولا يعود هناك شيء مقدس محظور البحث فيه بدءاً بالدستور وانتهاء بالحكم الحالي .

السفير ٨٥/٨/٥

وليد جنبلاط

■ لا اعتراف بالجميل والحكومة والنظام،

■ إذن أنت مع الدولة ؟

ـ مش تصحيح النظام بل تغيير النظام . .

■ ماذا تقصد بتغيير النظام ؟

ـ نحن لسنا حركة اصلاحية ، إذا كانت الحرب من أجل ذلك فنحن لا نريدها ، أنا قلت يا قاتل يا مقتول ، وبعدني عند كلمتي وانتهت العملية . . نحن نريد أن نغير النظام السياسي كله .

■ هيدي ، اعتبرت زلة لسان ؟

ـ والآن هي أيضاً زلة لسان .

■ ولكن احدثت ردة فعل في الأوساط المسيحية ، وبالتالي

برت قيام تحالف الكتائب و « القوات اللبنانية » ؟

- إنهم لا ينتظرونني كي يقوموا بما قاموا به ، شو بدي أعمل . . الحق على الشيخ أمين الجميل ، جاءته فرص تاريخية ما كان يعرق يلقطها على الطاير ، ضيعها . . لماذا نحرق المراحل ؟ يوم ٦ الشهر سيكون حدثاً تاريخياً لماذا نحرق المراحل . . ألم يعد بامكانك الإنتظار ، كم يوم . .

النهار ٨٥/٨/٩

مؤتمر لـ "الجبهة الإسلامية" في صيدا:

جمهورية إسلامية والمسيحيون ذميّون و"جبهة الاتحاد" حلولها ترقيعية

صيدا - « النهار » :

عقدت « الجبهة الإسلامية » في صيدا ، مؤتمراً صحافياً هو الأول بعد ولادتها قبل نحو شهرين ، أعلنت فيه موقفها من مجمل التطورات وحددت تطلعاتها المستقبلية .

وحضر عضو « تجمع العلماء المسلمين » الشيخ ماهر حمود بصفته الناطق الرسمي باسمها والشيخ محرم العارفي أمين الجبهة والشيخ عفيف النابلسي والشيخ غازي حنينة والشيخ عبد الحليم زيدان والدكتور ابراهيم عطوي والدكتور علي الشيخ عمار والسيد مصعب حيدر .

وسئل هل تسعون إلى اقامة جمهورية اسلامية في صيدا

والجنوب ، فأجاب : « لبنان كله لا يتسع لنا لنقيم علية جمهورية اسلامية فهل سيكفينا الجنوب ؟ »

الشراع ١٢/٨/٨٥

الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي :

للمسلمين الحق في رئاسة الجمهورية

القوى الإسلامية ترى بأن يصير هناك تعاون مع جانب آخر لم يتصل به (حزب الله) ولديه طروحات جذرية في ما يتعلق بالنظام اللبناني ؟

ـ القوى الإسلامية رغم اصرارها على أنها واحدة فنحن لا ننظر اليها نظرة واحدة . وإن كنا نقدر لتلك القوى التي من منطلق اسلامي ايماني تنخرط في النضال الحازم ضد اسرائيل وضد السيطرة الأميركية والتسلط الطائفي العنصري المتمثل بسيطرة حزب الكتائب ونقدر تقديراً عالياً الدور الذي يقوم به حزب الله في المقاومة الوطنية اللبنانية من خلال مساهمته في المقاومة الإسلامية ، وكذلك طروحاته التي نفهمها جيداً بضرورة الغاء نظام التسلط الطائفي القائم في لبنان ، كما نقدر له بشكل خاص موقفه من اسرائيل وجذريته في التصدي للكيان الإسرائيلي ، وكذلك جذريته في دعم المقاومة الفلسطينية في النضال من أجل استعادة فلسطين كاملة لشعبها ، لكننا نختلف معه حول الحل الذي يقترحه للأزمة اللبنانية ، فلسنا نعتقد بأن ظروف لبنان تتناسب مع شعار الجمهورية الإسلامية ،

ومثل هذا الشعار أيا كانت الشروحات التي ترافقه والتطمينات التي يحاول مطلقوه أن يقدموها لغير المسلمين ، شعار لا يناسب ظرف لبنان اضافة إلى رأينا كشيوعيين باستحالة اعتماد الدين أساساً لقيام المجتمع وإلا لوقعنا شئنا أو أبينا في الطرح الصهيوني الذي ينطلق من كون الأمة تقوم على أساس الدين وبالتالي تتحول اليهودية إلى أمة ويبنى على هذا الأساس كل منطق اغتصاب فلسطين ، لذلك نحن من دعاة وحدة العمل مع هذه مع هذه التيارات الإسلامية المخلصة في نضالها ضد اسرائيل وفي عدائها لأميركا وفي عدائها للتسلط الطائفي ونعتبر أن طرحها إذا أخذ بعض المنحى الطائفي فهو مشروع لكونه ردة فعل على ممارسات طائفية مارسها حزب الكتائب وقواته اللبنانية خاصة ، وكرسها النظام الطائفي اللبناني .

النهار ١٦/٨/٨٥

الموقف هذا النهار

الاسقاط قرار سوري - مسيحي

٣ - يحظى مطلب اسقاط الحكم الحالي بشبه اجماع لبناني في الظاهر ومن حيث الشكل . أما من حيث المضمون فهناك اختلافات أساسية بين اللبنانيين فبعض المسيحيين يريد تغيير « الرأس المريض » للحكم ، وهذا يعني استمرار النظام ، وبعضهم الآخر يريد تغييراً مقبولاً يرافق الإسقاط . في حين أن المسلمين أو بعضهم الآخر يريدون تغييراً جذرياً للنظام أو نسفاً كاملاً له وبناء نظام جديد على انقاضه .

٤ ـ إن المسيحيين باتوا مقتنعين بضرورة التغيير في رأس الهرم السلطوي ، لكنهم يخشون الفراغ ، ويخشون أن يكون المسلمون أو بعضهم يدفعونهم للوقوع في هذا المحظور . ولذلك فأنهم غير مستعدين للدخول في « بازار » أو صفقة مع أي كان قبل تأمين البدائل الفعلية وتأمين ضمان لها .

وفي اختصار ، أن اسقاط رئيس جمهورية لبنان في المرحلة الحالية والظروف المعروفة قرار مزدوج سوري ـ مسيحي ، أو بالأحرى قرار تتخذه سوريا وينفذه مسيحيو لبنان . أو تحديداً « قطع أمل » من الحكم يصدر عنها فيتصرف بموجبه المسيحيون . أما المسلمون ، فممنوع عليهم اسقاط الرئيس المسيحي الماروني ، لأن ذلك سيعني من دون أدنى شك نهاية المسيحية السياسية في البلد ، وربما أكثر من ذلك . وهذا ما لا تريده دمشق وقد لا يسمح به (والكلام هذا بتحفظ) العالمان العربي والخارجي . وحتى الآن لم تتخذ سوريا مثل هذا القرار أو هذا الموقف ، ربما لأنها تريد حلولاً جذرية توافق الجميع ، على حد قول حلفائها ، وهي غير متوافرة ، وربما لأنها غير قادرة وحدها على ايجاد الحلول المطلوبة في ظروفها الراهنة على حد قول أوساط سياسية محايدة ، وربما لأنها لا تريد حلاً لقضية لبنان أقله في هذه المرحلة على حد قول أعدائها ، وربما أخيراً لأنها تريد انهاك الجميع وارهاقهم كي يقبلوا أي حل على حد قول أخصام آخرين .

النهار العربي والدولي ٨٥/٨/٢٦

المطران الزغبي: لا علمنة بالاكراه ولا شريعة اسلامية بالقوة!

لبنان الغد

س ـ كيف تنظر إلى لبنان الغد ؟

فهل هناك صيغة تعايش ديموقراطية في لبنان لا تفرض العلمنة على المسلم ، كما لا تفرض الشريعة الإسلامية على غير المسلم ؟ إن هذه الصيغة يجب أن تبتكرها العبقرية اللبنانية إذا شاءت أن تحافظ إلى الأبد على وحدة لبنان شعباً وأرضاً ومؤسسات وتوفر السعادة والطمأنينة والمساواة لجميع اللبنانيين .

إننا نرفض كل صيغة هدامة تؤول إلى تقسيم البلاد ، وتفتيتها وتحول لبنان إلى دويلات لن تكون إلا نفايات في عالم متحضر يسعى إلى التجمع والتكتل أكثر منه إلى التشرذم والتشتت . إن لبنان المسلم ، الذي لن يكون في حجم عاصمة صغرى من عواصم العالم ، لن يكون له أي وزن يذكر في عالم الإسلام ، كما أن لبنان المسيحي الصرف لن يكون له وزن في عالم المسيحية . إن لبنان أما أن يكون بلد التعايش بين المسيحية والإسلام ، أو لا يكون .

السفير ٨٥/٨/٢٨

الكتائب: أصحاب مؤامرات التقسيم يضعون العصي في دواليب الدور السوري

توتنجي: لن نقبل طروحات دمشق كما هي

حذر توتنجي في حديث له أمس في قسم عشقوت الكتائبي « من أن هناك عصبية اسلامية مسيطرة في عدد من المناطق اللبنانية أي من الفريق الآخر ويجب التعامل معها في حزم وشدة » . وقال : في لبنان رئيس للجمهورية ارتضاه الجميع أن يكون مسيحياً مارونياً . وعلى رغم كل ما يقال علناً ورسمياً في الدول العربية ، أصبحنا نعلم تماماً أنهم يريدون رئيساً مسلماً ودولة لبنانية اسلامية . والطروحات التي تنطلق من هنا وهناك بغية تعديل النظام القائم « ليست إلا لنسف النظام وتقويضه » .

وأكد أخيراً أننا « إذا خسرنا موقعاً أو موقعين فهذا لا يعني أننا خسرنا الحرب وانتصارنا في الحرب يكون بعنادنا وصمودنا وتشبثنا بالأرض وبوحدتنا المسيحية » .

السفير ٨٥/٨/٢٩

حمود: لا بد من ازالة حكم الموارنة

تحدث الشيخ حمود قائلاً : منذ عشر سنوات ونيف لم تكن الطريق واضحة أمام الكثير من المسلمين . وكانت المراهنات تنطلق

من هنا وهناك إلا على الإسلام ، لكن الوضع تغير الآن ، فكثير من الذين راهنوا على غير الإسلام اكتشفوا بعد التجربة المرة أنهم كانوا في أوهام وأحلام .

وأضاف : ليس هناك حتى الآن فئة واحد بيدها مقادير القوة تستطيع حتى هذه اللحظة أن تقول نريد أن نغير هذه المعادلة ، أو نريد أن نغير الموارنة التي تقول أن الموارنة هم الرقم واحد في لبنان . ومن أجل هذا يبحث (. . .) عن مفاوض ماروني لم يتعامل مع اسرائيل . وأخيراً وجدوه هناك في اهدن ، لكنه ولو لم يتعامل مع اسرائيل ، فقد كان أحد ثلاثة اتخذوا قرار الحرب اللبنانية في لبنان على المسلمين .

وتابع : لا بد من إزالة حكم الموارنة من لبنان بأي شكل من الأشكال وبعد ذلك نبحث بالصيغة التي تصلح لهذا البلد ، كيف تكون وكيف تفصيلاتها ، دائة انتخابية واحدة أو غير ذلك ، وبعد ذلك أن يقال للموارنة مضى عهدكم ، دمرتم البلد وتعاملتم مع اسرائيل ولا يجوز لكم أن تظلوا بعد ذلك الرقم واحد في هذا البلد .

النهار العربي والدولي ٨٥/٩/٢٢

الحل اللبناني ينتظر اغلاق ملف الجمهورية الاسلامية

مع العلم إذا كان ثمة فريق اقتنع بارادة التغيير على أساس

الثوابت المشار اليها ، فان ثمة فريقاً آخر يسعى إلى تغيير من نوع آخر مناقض كلياً لما يسعى بالخيار السوري القائل بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله والقائل أيضاً بضرورة الإصلاح الداخلي لبنية النظام اللبناني السياسية والإقتصادية والإجتماعية فبين اللبنانيين الآن من لا يقر بجدوى الإصلاح عبر الحوار الداخلي بين الجميع ومن يسعى بالتالي إلى قيام جمهورية اسلامية في لبنان تشكل تغييراً جذرياً لا على المستوى اللبناني فحسب ، وإنما على مستوى الهلال السوري الخصيب والعالم العربي ، وبين اللبنانيين اليوم من يقاتل من أجل مثل هذا التغيير الجذري . وبين اللبنانيين أيضاً من هو مستعد للمزيد من القتال ضد مثل هذا التغيير ، وفي غياب الحل أو التسوية ، يبدو وكأننا من جديد أمام حرب جديدة ، قد تكون حرب المئة عام .

سوريا تواجه الحركات الإسلامية في لبنان

فالحديث عن الحل ، يعني الحديث عن التسوية الداخلية كمدخل لإغلاق ملف الحرب . والحديث عن استحالة المصالحة مع النظام والتغيير الشامل عبر اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، هو حديث آخر مناقض كلياً لمساعي الحل . مع العلم أن لا صدام كلامياً أو سياسياً بين الطرفين حتى الآن . ولكن من الواضح والأكيد أن سورية التي رفضت وواجهت « مارونستان » على قسم من الأراضي اللبنانية ، ترفض وتواجه الآن المساعي الرامية إلى قيام الجمهورية الإسلامية في لبنان . وقد تكون المعارك الدائرة الآن في طرابلس هي البداية . ففي طرابلس المعقل الأساسي لحركة التوحيد

الإسلامي وللحركات الإسلامية الداعية والعاملة من أجل التغيير الجذري على أساس قيام الجمهورية الإسلامية ، في طرابلس البداية ، أي بداية المواجهة مع مشروع الجمهورية الإسلامية . وفي طرابلس قد تكون النهاية ، والحوار والحل ينتظران نتائج معركة عاصمة الشمال ، دون أن يعني ذلك أن المعارك لن تشمل ساحات أخرى . والإشاعات ترشح أكثر من غطاء .

فزيارة ايلي حبيقة ، رئيس الهيئة التنفذية للقوات اللبنانية ، إلى العاصمة السورية ، اعتبرت علامة على طريق اغلاق ملف « مارونستان » لصالح وحدة وسيادة واستقلال لبنان . وما لم يقفل ملف الدعوة إلى قيام جمهورية اسلامية لصالح الثوابت عينها ، فانه من الصعب القول أن ملف الأزمة قد طوي وأن ملف الحل بات مفتوحاً على مصراعيه . فهل يقتنع اللبنانيون أخيراً بأن الحرب المستمرة هي مشروع سيء للغاية وأنه من الأفضل استبدالها بمشروع آخر ؟

النهار ٢١/١٠/١٩٨٥

القوات اللبنانية: سنظل موحدين ولن يعيد ارضنا الا ثوارنا

كلمة « القوات »

وألقى كلمة « القوات اللبنانية » رئيس الشعبة الخامسة فيها السيد حنا رحمة واستهلها بالحديث عن «بدء الصراع بين الموارنة

والإسلام عام ٦٣٨ عندما عجز أبو عبيدة بن الجراح عن غـزو معقل الموارنة » . وأكد « أن المقاومـة المسيحية مستمـرة منذ ذلـك التاريـخ حتى اليوم » وأضاف « أن المقاومة المسيحية تأرجحت عبر التاريخ بين مد وجزر وكانت تعنف حيناً وتضعف حيناً آخر . تعنف فتتحول من مقاومة إلى ثورة ومحاولات توسع كما حصل عام ٧٥٣ تاريخ أول ثورة مسيحيـة بقيادة المقـدم الياس وبعـده المقدم سمعـان ويوحنـا وغيرهـا (. . .) وتضعف حيناً آخر فينكفىء المسيحيـون إلى الجبال ليعيـدوا تنظيم صفوفهم ، تلك الجبال التي عندها تحطمت هامات الغـزاة عبر التـاريـخ ، ولا عجب إذا تكـررت المحـاولات لإخضـاع المسيحيـين اليوم ، بل العجب إذا قعد المسيحيون عن الثورة وتركوا السلاح .

يمكن أن تثور المؤامرات على حركة اجتماعية آنية أو ظرفية ويمكن اخضاع ثورة ولدتها ظـروف عابـرة ويمكن اخضاع شعب لقيط جيء به من هنا أو من هنـاك ، ولكن من المستحيل أن تقمـع ثورة عمـرها من عمر التاريخ ويخضع شعب شروشـه مغروزة في الصخـر وأصولـه وصلة بين ازل وأبد .

ولا يثنين من عزمكم تساقط الشهداء ولا عصف المؤامـرات ولا تكاثر الأعداء ، فالشهداء خبز الثورة وكثرة الأعداء حافز دائم يدفعنا إلى الإستعداد الدائم والتوثب الدائم والتأهب الدائم ، وأن كـل يوم ينقضي عـلى عمر الثـورة يقربنـا أكثر من يـوم الإنتصار ، ولكـما طال نضالنا نهاراً اقتربت عودتنا نهاراً إلى قرانا وإلى كنائسنا المهدومـة لنعيد بناءها وإلى اديـرتنا لنعيـد ترميمهـا وإلى نواقيسنـا المخلوقة الأصـوات لتعود وترتفع فوق كنائسنا واديرتنا وتتردد أصداؤها عبر الوهاد والوديان

فتنشر بصوتها على تلك الأرض سلاماً اشتاقت إليه وأحلاماً زوبعتها رياح الظلم وبهاء دنسته أقدام الغزاة .

لن يعيد ارضنا إلينا إلا ثوارنا ولن يضفي على مجتمعنا سلاماً دائماً وحرية كاملة وسيادة كاملة إلا سواعد ابطالنا وقرارنا العنيد وصلابتنا التي لا تلين . ولا تخافوا أيها الرفاق فالحق نصرتنا والصليب مرسوم على أجسادنا وعلى ارواحنا وعلى قدرنا وعلى مصيرنا ولن تستطيع قوة مهما عظمت أن تنال من وحدتنا ولن تستطيع مؤامرة مهما كبر صانعوها أن تنال من وحدة رأينا ووحدة توجهنا ووحدة نضالنا ووحدة صفوفنا . ومهما صور الأعداء وبنوا من آمال على الرهان على شق صفوفنا لن يفلحوا فستبقى تصوراتهم أحلاماً وآمالهم أمنيات بعيدة في دنيا الغيب » .

النهار العربي والدولي ٢٨ / ١٠ / ٨٥

لنفهم حقيقة محادثات دمشق يجب ان نفهم ماذا تريد سوريا من لبنان

العدو المشترك الجديد هو التيارات الدينية المتعصبة

سوريا والنظام اللبناني

وفي هذا المجال ، تلفت الشخصية اللبنانية إلى الحرب غير المباشرة القائمة منذ مدة غير قصيرة على أرض الجنوب من خلال التهافت على تبني المقاومة ضد اسرائيل وادعاء احتضانها وإطلاقها بين التيارات الإسلامية المتطرفة ، والأحزاب اليسارية العقائدية ، في محاولة كل من الطرفين كسب أكبر قدر ممكن من التأييد الجماهيري في

مواجهة الآخر .

وتعتبر الشخصية ذاتها هذا الواقع نموذجاً لما تواجهه سوريا في لبنان ، وبالتالي مؤشراً لما سيكون عليه الحل إذا صح ما يتردد عن أن دمشق قادرة من خلال « ضوء أخضر » دولي على ترتيب أوضاع البيت اللبناني .

أما من الناحية العملية فيمكن القول أن سوريا وإن كانت تعمل على إحداث تغييرات في مستوى التمثيل الطائفي في لبنان كسبيل لإرضاء الطوائف ووقف حال الحرب ، فانها لن تصل إلى حد التسليم بارادة المطالبين بالغاء الطائفية السياسية على اعتبار أن هذا الإلغاء يجعل من الطائفة الشيعية الطائفة صاحبة السلطة ، علماً أن منطلق التطرف هو شيعي وتحديداً خميني .

من هنا ، تقول الشخصية السياسية اللبنانية ، فان ما تشهده دمشق اليوم يتعدى الإطار الضيق الذي ينظر اليه بعضهم كتحديد عدد النواب الجدد المنوي تعيينهم ، وحصول هذه الطائفة أو تلك على مزيد من مناصب الفئة الأولى . بمعنى أن سوريا ، وإن كانت تربطها ببعض الأطراف اللبنانيين علاقات صداقة وتحالف ، فان أوضاعها الإقليمية لا تخولها خوض معركة عسكرية في سبيل غايات وأهداف لا تمت إلى مصالحها المباشرة بصلة بل على العكس من ذلك فان المؤشرات تدل على أنها قد تكون أقرب إلى التسليم بواقع النظام السياسي القائم في لبنان مع بعض « الروتشة » في التفاصيل ، باعتبار هذا الواقع متراساً متقدماً في مواجهة الحد الإسلامي المتطرف .

القضية اللبنانية يمكن أن تصبح محور خلاف مبدئي بين النظام الايراني والحكم السوري على رغم رغبة الفريقين اجتناب مواجهة على الساحة اللبنانية وعلى رغم التنازلات التي قدمها الايرانيون بواسطة الشيخ سعيد شعبان لإنهاء القتال في طرابلس . والحكم السوري وصل إلى نقطة تلزمه البحث عن الوسائل الكفيلة بالخروج من « المستنقع اللبناني » مع ابقاء سيطرته على الوضع وبالتالي دفع القيادات إلى الدخول في حوار على أساس مشاريع ترمي إلى تطوير النظام داخل الدائرة السورية . والنظام الايراني لم يصل بعد إلى أي نقطة تلزمه المساهمة في البحث عن حل للأزمة خارج اطار نظام سياسي يرتكز على قاعدة دينية . وعلى رغم الغموض الذي يلف الخطط السورية ، فان المسلمين المتعصبين بدأوا يعدون العدة على أساس أن السوريين يهيئون لحوار بين القيادات اللبنانية في معزل عن القيادات الإسلامية المتحالفة مع ايران وخلافاً لتوجه المتشددين اعتماد النظام الإسلامي لحل الأزمة . والسوريون وضعوا مواقف المسلمين المتعصبين في حساباتهم منذ اسابيع .

وقال أن القياديين في التنظيمات المتحالفة مع ايران يتعاملون مع التطورات على أساس أن المسؤولين السوريين تمكنوا من تذليل عقبات كثيرة من طريق مؤتمر الحوار في دمشق وأن على المسلمين المطالبين بالنظام الإسلامي أن يستعدوا لمواجهة الواقع الجديد الذي سينشأ نتيجة حوار بين قيادات ترفض اعتماد النظام الإسلامي حلاً للأزمة .

وفي رأي الجهات بالإضافة إلى الخلاف المبدئي بين « أمل »

والتنظيمات المتعصبة حول الجغرافيا السياسية للهجمات التي توجه إلى اسرائيل ، فان طبيعة الوضع الجنوبي ، كما هي طبيعة الوضع في بيروت الغربية وكما هي في أي منطقة خطط لها أن تكون مسرح اقتتال ، تفرض دفع الجنوب المسلم إلى اقتتال لم يعرفه أيام الفلسطينيين ولم يألفه خلال الإجتياح الإسرائيلي . وكما الحكم السوري حليف استراتيجي لحركة « أمل » ، الحكم الايراني حليف استراتيجي للتنظيمات الإسلامية المتعصبة ، وكما قفز الحكم السوري في معارك طرابلس فوق تحالفه العميق مع النظام الايراني في حرب الخليج ، فان هذا الحكم مستعد للقفز فوق هذا التحالف في محاولة لتمكين حركة « أمل » من أحكام سيطرتها على المناطق ذات الكثافة الشيعية في الجنوب ، وهناك معلومات تشير إلى أن هذا الموقف السوري ليس من وحي الحرص على التحالف الإستراتيجي مع حركة « أمل » وحسب ، بل أن له علاقة مباشرة بالإستراتيجيا السورية القائمة على تدمير كل محاولة تهدف إلى اقامة نظام اسلامي في لبنان .

النهار العربي والدولي ٢٨ / ١٠ / ٨٥

يريدون نزع الصفة المسيحية عن الكيان اللبناني للوصول الى الهدف الاخير: أسلمة الوضع في لبنان

خلال الجولة التي قام بها المستشار السويسري ، الموفد الأوروبي إلى لبنان السيد برنار ديبون ، لوحظ أنه حمل معه اسئلة محددة نقلها بحرفيتها وبكل دقة بين القصر الجمهوري ورئاسة المجلس ورئاسة الحكومة والوزراء الذين قام بزيارتهم والفعاليات التي قابلها . وكانت

هذه الإسئلة ثلاثة طرحت بكل بساطة ولكن بكل دقة أيضاً وهي :

وأضاف ديبون في حديث أمام مسؤول لبناني : « أن الزائر المستطلع لا بد أن يمضي وقتاً طويلاً في لبنان حتى يتعرف إلى اولويات قاموس التعامل السياسي الخاص بهذا البلد الصغير المعقد ولكني أستطيع أن اؤكد بعد أقل من اسبوع امضيته في مقابلة المسؤولين الرسميين وغير الرسميين عل فكرتين فقط هما أن فريقاً كبيراً من المسلمين يريدون في النهاية أسلمة لبنان سواء اعلنوا ذلك أو موهوا مقاصدهم بشعارات وطنية . أما الفكرة الثانية فهي أن فريقاً كبيراً من المسيحيين في لبنان لم يعودوا واثقين من استمرار صيغة الوحدة اللبنانية ولم يعودوا يؤمنون ـ خاصة ـ بالضمانات والشعارات العربية التي تدعي الحفاظ على وحدة البلد الشقيق وفي طليعتها ضمانات الشقيقة سوريا » .

ومن الحديث عن انطباعات الداخل انتقل الموفد الأوروبي إلى الحديث عن الإنطباعات الخارجية في رحاب الأفق الدولي فأكد على أن دول اوروبا المختلفة لا تزال على رغم التفاوت في سياساتها ، مصرة على التمسك بابقاء الصفة المسيحية لاصقة بلبنان ، وترى أن هذه الصفة التي كانت في الأصل المبرر الأول لقيام الكيان اللبناني لا تزال تؤمن الجسر الحضاري بين الشرق والغرب ، وأن من مصلحة الدول الأوروبية الحفاظ على هذا الجسر ، فضلاً عما يعنيه بالنسبة

اليها من اعتبارات حضارية وتاريخية . من هنا تختلف النظرة الأوروبية إلى الوضع في لبنان عن النظرة الأميركية التي تقتصر على اطار المصلحة المباشرة من دون أية جذور أو انعكاسات تاريخية وحضارية ، وهنا ذكر الموفد الأوروبي بعبارة شهيرة للجنرال ديغول كا يرددها أثناء الحرب الفرنسية ـ الجزائرية : « المصلحة لا تلغي المبادىء » وقال أن عبارة ديغول تنطبق اليوم على الدول الأوروبية أكثر مما تنطبق لسؤ الحظ على غيرها .

وهكذا يأتي تعطيل اجتماعات المجلس بعد ضرب مركز الرئاسة وتخريب مجلس الوزراء تكملة لخطة ضرب الشرعية ومؤسساتها تمهيداً لإسقاط النظام واغراق الوجود المسيحي الفاعل في لبنان ، وبالتالي نزع الصفة المسيحية عن الكيان اللبناني وصولاً إلى الهدف الأخير وهو أسلمة الوضع في لبنان .

النهار ٢/١١/١٩٨٥

فضل الله: لسنا ضد الحوار والتعايش لكن القيادة ليست بامتلاك البندقية

المسلمون الأصوليون في لبنان ماذا يريدون ؟ الكل يقول أنهم يريدون اقامة جمهورية اسلامية . وهم يقولون غير ذلك يقولون أنه لو تحول العالم كله نحو الإسلام فلا مانع ، أما في لبنان فأنهم يقولون أن

المطلوب اختيار نظام في شكل حر . والمسلمون الأصوليون لا يمانعون في أن يعيشوا العيش المتوازن مع غيرهم من غير المسلمين ، وهم لا يريدون التعاون والتعامل مع عملاء اسرائيل ومع الحال الإسرائيلية ومع من ربتهم اسرائيل .

هاجم فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الإمام الرضا في بئر العبد « المنافقين الذين يهيئون للإستعمار والطغيان ليثبتا في بلادهم بحجة أن ذلك اصلاح » ، مؤكداً أن الله « يجمعهم مع الكافرين في جهنم » .

السفير ٨٥/١١/٦

نص مشروع ورقة عمل الم

التوازن بين الجناحين يف
والرئاسة الأولى للمسيحيي

فالإصلاح المنشود لا يمكنه ، في نظرنا لا أن يبدل في النظام الحر ، ولا في مبدأ احترام التعدد ، ولا في طريقة تحقيق التغيير ، فضلاً عن أن التعديل لا يفترض أن يعتبر انتصاراً لفريق على فريق ، فلقد بات مسلماً به أن العدد أو الأكثرية ليست مقياساً في لبنان ، وأن الطوائف كلها هي اقليات ، لها مشاركتها في الحياة العامة .

ومنها الموقف من الرئاسات الثلاث التي نرى وجوب الإبقاء عليها كما هي : فالرئاسة الأولى للمسيحيين نعتبرها شرطاً من شروط تحقيق التوازن وضمانة للمسيحيين في محيط كبير غير مسيحي .

فما دام أن العدد ليس مقياساً ، فان التوازن بين الجناحين

يفرض الإبقاء على النظام الطائفي .

فضل الله

العهد ٢٤ صفر ١٤٠٦

المسلمون الأصوليون في لبنان ماذا يريدون ؟ الكل يقول أنهم يريدون اقامة جمهورية اسلامية . وهم يقولون غير ذلك ، يقولون أنه لو تحول العالم كله نحو الإسلام فلا مانع ، أما في لبنان فانهم يقولون أن المطلوب اختيار نظام في شكل حر والمسلمون الأصوليون لا يمانعون في أن يعيشوا العيش المتوازن مع غيرهم من غير المسلمين ، وهم لا يريدون التعاون والتعامل .

لاعلى للروم الكاثوليك

الابقاء على النظام الطائفي
رط من شروط تحقيقه

السفير ٨٥/١١/٦

المدعوون يؤكدون على أهمية المبادرة
قبلان يولم لقيادات جنوبية:

ثم ألقى المطران الخوري الكلمة الآتية : ليست المرة الأولى التي نلتقي بها اليوم مع هذه الوجوه الكريمة فسبق وشاركنا في هيئة نصرة الجنوب بقيادة سماحة الإمام السيد موسى الصدر .

وإنني أقول لكم بكل صدق ووضوح أن هناك عداء واضحاً بين المسيحيين واليهود الذين لا يعترفون بالسيد المسيح . وهناك الفة

ومحبة وتعاوناً بين المسيحيين والمسلمين الذين يجب أن يقفوا موقفاً واحدا ضد اسرائيل واؤكد أننا عرب قبل كل شيء وإذا كنا لسنا بعرب فيجب أن نكون عرباً إكراماً لنا وليس للعرب فنحن عشنا في هذه الأرض العربية المباركة ، لذلك نحن عرب وهذا ما يجب أن ندركه قبل أي شيء والتعصب الديني هو الذي فرق العرب وفرق الشرق بأسره ، لذلك يجب أن ندفن هذا التعصب الديني ولا نتعصب ألا داخل الكنائس والمساجد ولكن خارج كل منهما يجب أن نتعامل باخوة وصدق وانسانية ولا يجوز أن نكون متعصبين ونؤمن بالوحدة في نفس الوقت ، فالتعصب نقيض الوحدة .

وقال : أيها المسيحيون اتركوا اليهود ، اتركوهم ، اتركوهم ، لأن مصلحتكم مع العرب والمسلمين وليس مع هؤلاء اليهود الذين لا يعترفون بالمسيح وبدينكم .

النهار ٨٥/١١/٧

"حرّاس الأرز": لا حل إلا بفصل الدين عن الدولة

رأى « حزب حراس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية » أن أي حل « لا يبدأ باقصاء امراء الطوائف عن السياسة وبفصل الدين عن الدولة لا يمكن أن تكتب له الحياة أو إذا نجح فلفترة وجيزة » .

إن حزب حراس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية يرى أن أي حل لا يبدأ باقصاء امراء الطوائف عن السياسة ، وبفصل الدين عن الدولة ، لا يمكن أن تكتب له الحياة ، أو إذا نجح فلفترة وجيزة .

إن الغاء الطائفية السياسية من دون اقرار العلمنة الشاملة هو تحذير للداء لا استئصال له ، لذلك ، فان الحل الجذري والمثالي الذي ينشده اللبنانيون هو الحل المؤسس على الايمان بالمبادىء الآتية :

٤ ـ رفع وصاية رجال الدين عن السياسة بفصل الدين عن الدولة .

النهار ٨٥/١١/٨

ملاحظات الرابطة المارونية على الاقتراحات المطروحة:

لبنان متعدد الانتماءات

رفضت الرابطة المارونية القول بهوية لبنان العربية معتبرة أن ذلك « مخالف لحقيقة لبنان التاريخية » ، ومؤكدة أن لبنان متعدد الإنتماءات . وهذه التعددية الإنتمائية هي إحدى ميزاته وحسناته وفضائله الكبرى » .

إذا كان لبنان عضواً عاملاً وفاعلاً في هيئة دولية اقليمية هي جامعة الدول العربية ، وإذا كانت لا توجد هيئات دولية اقليمية أخرى قائمة ، كي ينتمي إليها ، فهذا لا يعني أبداً أن انتماء لبنان هو عربي فحسب . فالقول بانتماء لبنان العربي فحسب هو خطأ علمي وتاريخي ، لأن حقيقة لبنان التاريخية التي تكونت عبر العصور . منذ ما قبل المسيحية والإسلام ومعهما وما بعدهما ، هي أنه متعدد الإنتماءات جغرافياً وانسانياً وحضارياً .

يضاف إلى ذلك أن المسيحية اللبنانية ، وبالتالي المسيحيين

اللبنانيين هم مسيحياً جزء لا يجتزء من المسيحية العالمية عبر روما والقسطنطينية ، وينتمون إلى المسيحية العالمية انتماء اصيلاً فهم جزء مهم من ركنها المشرقي ، ومن امتدادها الشرق الأدنوي ، والشرق الأوسطي ، ومن أساسها الأرامي ، وتراثها السرياني والبيزنطي ، ومن خميرة رسالتها الروحية والإنسانية السامية في المحيط الإسلامي العربي والعالمي . والمسيحية اللبنانية ، والمسيحيين اللبنانيين عائلتهم الروحية الكبرى ومجالهم الحيوي في .

كذلك أن الإسلام اللبناني ، وبالتالي المسلمين اللبنانيين هم إسلامياً جزء من الإسلام العربي والعالمي ، وينتمون إليهما ، وبفعل هذا الإنتماء فلبنان منفتح بدوره على الإسلام العربي والعالمي ، وهو ينتمي أيضاً عبر الإسلام اللبناني إلى الحضارة الإسلامية .

ثانياً : لبنان والهوية العربية .

استناداً إلى ما تقدم ، فإن للبنان شخصيته الخاصة به ، وتبعاً لذلك فإن له هويته اللبنانية المنبثقة من هذه الشخصية التي يعرف بها . وتميزه عن بقية الأوطان ، وللأمة اللبنانية شخصيتها القومية الخاصة بها ، ولها بالتالي هويتها اللبنانية المنبثقة من هذه الشخصية ، والتي تعرف بها وتميزها عن بقية الأمم .

اضافة إلى القول بالهوية العربية يعطي حجة ، وإن كانت مخالفة للحقيقة ، إلى العقائديين والسياسيين الذين ينادون بالأمة العربية الواحدة ، وبالوطن العربي الواحد ، وبالوحدة العربية ، للقول أن لبنان العربي هو جزء من الوطن العربي الواحد ، والشعب العربي في لبنان هو جزء من الأمة العربية الواحدة ، وبالتالي أن لبنان هو

« قطر » ، أي جزء أو اقليم من الوطن العربي ، وليس وطناً قائماً بذاته لشعب يؤلف أمة سيدة مستقلة قائمة بذاتها ، ومميزة عن بقية الأمم . اضافة إلى أن الهوية العربية كما هي مفهومة ومعتمدة ومطبقة اليوم في الدول العربية ، هي مرادفة في معناها ومضمونها للهوية الإسلامية أو امتداد لها ، أو على الأقل أن لونها الحضاري هو اسلامي ، وذلك لأن الإسلام هو واقعياً دين الأكثرية الساحقة من شعوب الدول العربية ، ومن الطبيعي واقعياً وعملياً أن تعطى هذه الأكثرية الساحقة لونها الإسلامي للهوية العربية ، بصرف النظر عما ينتج من ذلك من اجحاف في حق غير المسلمين في البلاد العربية الإسلامية . ومن الخطأ ، لا بل من الوهم الإعتقاد بين مجموعة مسيحية ، مهما كبر عددها ، ومهما كانت عظيمة ، يمكنها ضمن هذا الأقيانوس الإسلامي ، أن تعطي لونها المسيحي للهوية العربية ، أو أن تغير شيئاً أساسياً في اللون الإسلامي للهوية العربية ، أو للعروبة ، أو للعقائد التي تنادي بالوحدة العربية ، والبرهان على ذلك هو أن الدول العربية كرست هذا الواقع العربي الإسلامي في دساتيرها .

ثالثاً : انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب .

إن أحد مفاعيل تطبيق هذا المبدأ هو خلق ازدواجية في الحكم ، يتحول بموجبها رئيس الجمهورية فعلياً وعملياً إلى رئيس « يلي الأحكام ولا يحكم » . إن الهدف الحقيقي من المطالبة بانتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب ، هو التوصل إلى نقل صلاحيات رئاسة الدولة عملياً من يد رئيس الجمهورية إلى يد رئيس الوزراء ، لأن

الهدف الأهم عند فريق من المسلمين في لبنان ، هو التوصل إلى اسلمة الحكم عملياً ، قبل تسلم رئاسة الجمهورية ، لأنه بعد التوصل إلى هذه الغاية ، يصبح الوصول إلى رئاسة الجمهورية أمراً ثانوياً يمكن تأجيله إلى مرحلة أخرى .

رابعاً: إن بعض السياسيين يطالب بانشاء مجلس شيوخ ، وباسناد رئاسته إلى الطائفية الدرزية ، وهذا ما لا يمكن التسليم به ، إذ تصبح للمسلمين ثلاث رئاسات : رئاسة مجلس الوزراء ، رئاسة مجلس النواب ، ورئاسة مجلس الشيوخ ، في مقابل رئاسة الجمهورية للموارنة . وهذا يشكل خروجاً على قاعدة المناصفة ، وقاعدة التوازن الطوائفي في لبنان . ففي حال صح الإفتراض وأعيد انشاء مجلس الشيوخ في لبنان ، فيجب حتماً اعطاء رئاسته إلى الطائفة الأرثوذكسية . .

النهار العربي والدولي ١٠/١١/٨٥

في اطول واخطر حديث الى "النهار العربي والدولي"

ريمون اده: المؤامرة مستمرة

اكثرية مشايخ لبنان الشيعة
يعرفون ان لبنان لا يقدر
ان يكون دولة اسلامية

الدولة الإسلامية

س ـ برأيك نبيه بري مع الجمهورية الإسلامية بلبنان ؟

ج ـ لا . والشيخ محمد فضل الله أيضاً ضد . وسعيد شعبان اللي بيحكي بالجمهورية الإسلامية رح أعطيه نصيحة : هو من البترون وخبروني قصة طريفة انو راح مرة يزور بناتو عند راهبات عبرين واحتفلوا فيه . بالآخر قلن انتو جماعة أوادم ليش ما بتأسلموا ؟ قالولو يا سيدنا الشيخ نحن مسيحيات ورح منضل هيك وأنا عندي اقتراح كنت قلتو لحسين القوتلي لمن زارني هون، وهو مشروع قانون يقول على المسلمين فوق تطبيق قانون العقوبات في حقل الجزاء أن يطبقوا أيضاً آيات القرآن الكريم اللي بتقول بقطع يد السارق وبرجم الزاني وبمنع الفايدة ، وبدي شوف مين النايب المسلم اللي رح يقوم بالمجلس ويقول ما منقبل . كيف ما بتقبل هيدا قرآنك كيف ما بتقبلو . هلق ما الك حق تطبقوا علي كمسيحي بس انت كمسلم يجب أن تطبقو يتفضل سعيد شعبان ينفذ هالشي ويعمل نموذج لدولة اسلامية بطرابلس ، يمكن اتبنى هالشي ، بدي شوف كم واحد رح تضل ايدو صاغ من جماعته هو .

س ـ بتعتقد انو ايران عندها هدف انشاء دولة اسلامية بلبنان ؟

ج ـ أنا بعرف انو ايران بموافقة سوريا بعتت مشايخ ايران . لكن أنا بعرف انو أكثرية مشايخ لبنان الشيعة بيعرفو انو لبنان ما بيقدر يكون دولة اسلامية . وأنا بكتفي بهالمشايخ اللي كلن محترمين .

النهار العربي والدولي ٨٥/١١/١٠

عملية طرابلس استأصلت جذور مشروع الجمهورية الاسلامية من لبنان و...سوريا

«المد الايراني» في لبنان يجمع «المستحيلات» العربية!

وفي المعلومات التي تملكها الشخصية أنه إذا كانت للإعتبارات السعودية ـ الخليجية الأهمية الأُولى في توفير الظروف الملائمة للمصالحة الأردنية ـ السورية والسورية ـ العراقية فان للوضع اللبناني أهمية كبرى في المنحى الجديد للسياسة السورية على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد حرب الخليج بالذات . والعملية العسكرية التي نفذت في طرابلس كانت بمثابة الإشارة الأُولى للمنحى الجديد وعملية طرابلس ادخلت تعديلاً مهماً على الاستراتيجا السورية التي التزمها الحكم في دمشق خلال السنوات التي انقضت على حرب الخليج .

وعملية طرابلس لم تستهدف تدمير مشروع الجمهورية الإسلامية في لبنان وحسب بل توخت استئصال جذور هذا المشروع من الأرض السورية قبل فوات الآوان .

الكفاح العربي ٨٥/١١/١١

العلمانية والأصولية: احتمالات التعايش والتصادم

■ خلال السنتين الأوليين من الحرب الأهلية . كان الإقتتال بين أحزاب الحركة الوطنية (القومية والتقدمية) تدعمها حركة المقاومة الفلسطينية ، وبين حزب الكتائب ، بمن وما يمثل من نهج إنعزالي مرتبط بإسرائيل أي أن الحرب كانت في سنواتها الأولى بين دعاة العروبة ودعاة الإنعزال ، ولم تكن طائفية بأي حال وفيما بعد ، في الثمانينات ، نمت في لبنان حركات دينية أصولية .

اشتركت إلى جانب القوى والأحزاب الوطنية (اليسارية) في مقاومة الهيمنة وإسقاط اتفاق السابع عشر من أيار (مايو) ، لكنها كانت تختلف معها في تصورها للبنان المستقبل ، وكان الخلاف يبلغ ذروته عندما ترفع بعض هذه الحركات شعار إقامة دولة إسلامية في لبنان .

الاثنين ٨٥/١١/١١

ذكرى مفجر مقر الحاكم في صور

النابلسي: نطالب بحكم اسلامي

وتحدث الشيخ عفيف النابلسي ومما قال: «نطالب بحكم إسلامي ونقول لاخواننا المسيحيين أن يقرروا الإسلام ونقول لهم أيضاً من خلصكم من حرب الرومان فسيخلصكم من سيوف أمين الجميل وحبيقة وجعجع. اننا نرفض مصافحة حبيقة لأنه ضد الإسلام والمسلمين. واننا نرحب بجميع المسيحيين الذين لم يلوثوا أيديهم بإسرائيل وهم في وهم في أحضاننا واخوتنا. ان المسألة هي من يحكم هذا البلد الأكثرية أم الأقلية ونحن الأكثرية ونرفض عودة الجور والهيمنة إلى هذا البلد».

النهار العربي والدولي ٨٥/١١/١١

معتبرا خلاص لبنان في "زحلنته" وخطف السوفيات حرب موساد

المحايري: ربط لبنان بمحيطه ينهي حربه

س ـ أبدى الشيخ سعيد شعبان عتبه على الحزب القومي بالنسبة إلى اشتراكه في معركة طرابلس ولأنه وحسبما قال «ساندت الحزب القومي في معركته مع المردة» فهل هذا صحيح؟

ج ـ نرجو أن يكون عتاب الشيخ سعيد صابون القلب . فنحن لم نشترك في المعركة لتنكيس أحد كما قلت في جوابي السابق ولا لتنكيس الشيخ سعيد شعبان بالذات . . إننا نحترم دعوة الشيخ سعيد شعبان الدينية ودوره العقائدي الد يني وإن كنا نرفض ، انطلاقاً من مبادئنا ونظرتنا القومية الإجتماعية اقامة الدولة الدينية وهو رفض شاركنا فيه اللقاء الإسلامي في بيروت في بيانات صدرت عنه وأكد إنه لا مجال في لبنان لإقامة الدولة الدينية الإسلامية ، في معرض اعتراضه على بعض ما كان الشيخ شعبان طرحه ودعا إليه في بياناته وتصريحاته .

النهار العربي والدولي ١٩٨٥/١١/١١

نظرة "جبهة الاتحاد" الى التنظيمات الاسلامية

الأحزاب والتنظيمات في « جبهة الإتحاد الوطني » تصف التنظيمات الإسلامية المتعصبة والمتعاونة مع ايران بـ « القوى الظلامية » .

وقال عضو في أحد أحزاب الجبهة أن أحداث طرابلس اثبتت استحالة التعايش بين القوميين والوحدويين والتحرريين من جهة والتنظيمات الإسلامية المتعصبة من جهة أخرى .

وأضاف أن وصف هذه التنظيمات بـ « القوى الظلامية » هو وصف ينطبق على الواقع ويعطي فكرة عن الأهداف التي تسعى التنظيمات إلى تحقيقها .

وقال أن بين « جبهة الإتحاد » والتنظيمات المتشددة اختلافات

جوهرية حول مبادىء الحكم والعمل السياسي وأن من يدقق في تصريحات بعض أركان التنظيمات يدرك خطورة الدور الذي تسعى التنظيمات إلى ممارسته على الصعيد العربي انطلاقاً من الصعيد اللبناني .

السفير ١٢/١١/٨٥

شمعون: لا الغاء للطائفية الادارية أو السياسية

أعلن الرئيس كميل شمعون رفضه الغاء الطائفية الإدارية أو السياسية ، معتبراً أن الغاء الطائفية « لا يتم بشحطة قلم أو بقرار مفتعل . . . لأن ذلك يؤدي إلى تقسيم البلاد أجزاء طائفية ويعرضها إلى حرب داخلية دائمة » .

الإجتماع الأسبوعي

عقد أمس المجلس السياسي لحزب « الوطنيين الأحرار » اجتماعه الأسبوعي في مقره في الأشرفية في حضور الرئيس كميل شمعون ، ورئيس الحزب داني شمعون ونائبه والأعضاء .

ثم تلا فخامته البيان الآتي :

« لقد كثرت في الأونة الأخيرة الأخبار والتكهنات المتناقضة عن لبنان ومستقبله ، لدرجة أنه أصبح من الضروري ، بل من الحيوي أن يقول حزب الوطنيين الأحرار كلمته التي لا ريب أنها كلمة الرأي العام اللبناني حول قضية لبنان بكاملها .

« إن لبنان حر سيد مستقل في حدوده الدولية التي كرسها

الدستور لا حماية ولا وصاية ولا تدخل في شؤونه الداخلية ولا انتقاص من أراضيه أو من علاقاته الدولية ، كما لا تغيير جبرياً في حياته العامة والسياسية ، فلا الغاء الطائفية الإدارية أو السياسية ولا أحلام تحقق لفئة طائفية بالسيطرة على اللبنانيين وعلى مصيرهم . إن الطائفية العادلة التي نريدها ، والتي طبقت خلال ما يزيد من قرن منذ ١٨٦١ حتى هذه الحرب ، كانت مسؤولة عن السلم والراحة والإلفة التي تمتع بها لبنان وعن تقدمه وعمرانه وهذا ما نريده أن يستمر وإلا تعرضنا إلى حرب داخلية دائمة .

« أرجو من اللبنانيين كل اللبنانيين أن يتفهموا ذلك ، وألا يتورطوا ويورطوا الرأي العام في أمور لا يمكن تحقيقها إلا إذا اعتمدنا التخريب لا العمران والإنعزالية ، لا التعاون البناء بيننا وبين الدول العالمية ودول العالم بأسره الذي سيؤدي اليه ما يمكن أن ينتج من الغاء الطائفية » .

الوحدة الإسلامية ١٥/١١/١٩٨٥

(الطريق نحو جمهورية إسلامية)

ولا شك أن الإنتصار الكبير الذي حققته المقاومة الإسلامية على القوات الصهيونية بعد عام من انتصارها على النظام اللبناني ، والقوات المتعددة الجنسيات في بيروت ، قد ترك أصداء واسعة في نفوس المسلمين في كل مكان . . وأعاد الثقة إلى أنفسهم بعد أجيال من الهزيمة التي فرضتها عليهم الأنظمة العربية المنافقة التي تقاعست عن قتال اليهود ، ومنعت شعوبها من قتالهم كذلك ، وقد استطاع الشعب المسلم أن يؤدي فريضة الجهاد بعد أن أسقط النظام الذي

كان يقف حجر عثرة في طريقه . . وقد خاض الجهاد بروح شعبية وبمبادرة فردية منه ، ومن دون وصاية من أحد . . وأثبت مرة أخرى صدق الآية الكريمة التي تقول ﴿ كم من فئة قلية غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ﴾ .

ولم يكتف الشعب اللبناني المسلم الذي حطم أصعب المعادلات العسكرية وتفوق على أضخم الجيوش المعاصرة . . لم يكتف بقطف ثمار النصر في الجنوب . . بل تحول إلى العاصمة وأخذ يطرح شعار تغيير النظام الماروني إلى جمهورية اسلامية ، ما دام أن المسلمين هم الأغلبية في لبنان . . فلماذا يظلون اسرى معادلات الحرب العالمية الأولى التي صنعت لبنان الماروني . . خصوصاً وأنهم في عصر الثورة الإسلامية التي حطمت كافة المعادلات السياسية والعسكرية في الشرق الأسط ، وهذا ما أرعب الرئيس (ريغن) ودفعه لأن يتصل بالزعماء العرب ، ويحذرهم من إقامة جمهورية اسلامية ، أو ثورة خمينية مصغرة في لبنان . . قد يهدد أنظمتهم بالخطر (الواشنطن بوست ٢٢/٢/١٩٨٥ م) .

ولكن بعض قادة الحركة الإسلامية في لبنان لا يجاري الشباب المتحمس في تصوره بامكانية إقامة الجمهورية الإسلامية اللبنانية بهذه السرعة ، ويؤكد وجود أوضاع دولية وداخلية لا تسمح باقامة الجمهورية الإسلامية في هذا الوقت . . وأن هناك مسيرة طويلة لبناء أسس دعائم الجمهورية قبل أن يحين الوقت المناسب : . وعلى أي حال فأن فكرة الجمهورية الإسلامية تعصف الآن بأذهان الشباب الإسلامي المنتصر ، ولا تزال تختمر وتتبلور ، وأن من قادة المسلمين

من يطرحها دون مـواربة . . ومنهم من يتـأنى بطرحهـا . . ومنهم من يشيح عنها . . مكتفياً بخوض معركة المراسيم الإشتراعيـة التي تعدل من التـوازن الـطائفي . . دون أن يهتم كثيـراً بمستقبـل الإســلام ، والحركة الإسلامية في لبنان . .

غير أن الطريق مـازال طويـلاً والمصاعب جمـة ولا بد أن يستمـر الجهاد حتى يأذن الله بالنصر .

السفير ١٥/١١/٨٥

نحو مصطلح بديل للعلمانية العَربية

د . عصام نعمان

الاسلام دين ونظام

يقول بعض الفقهاء أن الإسلام ليس مجرد دين ينطوي على مثـل وقيم وعبـادات بـل هـو دولـة أيضـاً تنـطوي عـلى شريعـة وقـواعـد وأحكـام . فالله « يـزع بالسلطان (أي السلطة والـدولة) مـا لا يزع بالقرآن » ، وأن لا سبيل إلى تطبيق أحكـام الشريعة إلا بقيـام سلطة إسلامية ، القيادة فيها للعلماء والفقهاء .

الواقع أن الإسلام ليس ديناً فحسب بدليل انه ينطوي أيضاً على شريعة ذات قواعد وأحكام ، وأن هـذه الشريعة هي بمثـابة نـظام أو ناظم لأحوال الإنسان في عباداته ومعاملاته . ولكن السؤال هو : هل يقتضي إقامة دولة إسلامية لتطبيق هذا النظام وهل في القرآن الكـريم أمر بإقامة هذه الدولة ؟

لست من القائلين بأن تطبيق الشريعة ـ أي نظام الإسلام ـ يستلزم إقامة دولة إسلامية بقيادة الفقهاء والعلماء ذلك أنه من الممكن ، بل من المستحسن ، أن يكون الإلتزام بالشريعة التزاماً ذاتياً تلقائياً نابعاً من الإيمان والوجدان والقناعة والمصلحة الشخصية . فالمسلم يستطيع أن يمارس الشهادة والصلاة والصوم والحج والزكاة والجهاد وتطبيق أحكام الزواج والطلاق والارث والوصية الخ دونما حاجة إلى دولة أي إلى سلطة ملزمة . والقرآن الكريم خلو من أي أمر أو فرض بإقامة دولة . وكل ما يقوله الفقهاء والعلماء بهذا الصدد لا يخرج عن كونه اجتهاداً لا يلزم المسلمين بل يلزم القائلين به ومن يذهبون مذهبهم . وليس معنى هذا انه لا يجوز إقامة دولة إسلامية أو أن مثل هذه الدولة لم تقم في التاريخ . بالعكس من الجائز ومن المستحسن في بعض الظروف إقامة دولة إسلامية . ولكن قيام هذه الدولة ليس فريضة دينية . وحتى عندما قامت دولة إسلامية فانها لم تكن قط حكومة دينية ذلك أن الإسلام ، كما يقول الدكتور أحمد كمال أبو المجد ، « لا يقيم حكومة دينية » لأن رضاء الشعب هو مصدر شرعية السلطة في المجتمع الإسلامي » وقبل أبو المجد جزم الإمام محمد عبده بأن « ليس في الإسلام ما يسمى عند القوم بالسلطة الدينية بوجه من الوجوه ، ولا يجوز لصحيح النظر أن يخلط الخليفة عند المسلمين بما يسميه الافرنج « تيوكراتيك » . . . وما دام رضاء الشعب هو القاعدة والمعيار فان النظام الذي يختاره الشعب ، بإرادته الحرة ، يكون نظاماً شرعياً مقبولاً من الإسلام .

وبكلمة أن الإسلام دين ونظام . وهذا النظام يمكن تطبيقه في

المجتمع من دون تدخل الدولة . وحتى عندما يتطلب الأمر تدخل السلطة فان هذه لا يقتضي أن تكون سلطة دينية ولا سلطة معقودة اللواء للمسلمين وحدهم . هذه هي الحالة في المجتمع الإسلامي فهل يجوز أن يكون غير ذلك في المجتمع المتعدد الأديان والمذاهب كالمجتمع اللبناني ؟.

عصمة رجال الدين

لعل من أبرز مزايا الإسلام أنه دين بلا كهنوت ، فالإسلام لا يقر أبداً طبقة أو سلكاً مخصوصاً برجال الدين . بل أن تعبير « رجال الدين » مناف للإسلام الذي لم يشترط قط زياً خاصاً وتراتبية محفوظة للمتصلين بشؤون الدين . فالرسول (ص) كأن يسير عاري الرأس ، يرتدي جلباباً بسيطاً وسترة أكثر بساطة ، ولم يؤثر عنه ، كما يقول الشيخ عبد الحميد بخيت ، انه ارتدى عمامة أو غطاء للرأس إلا في حالات نادرة وللضرورة الملحة ، اتقاء لشمس أو تجنباً لمطر .

أكثر من ذلك : ليس الاتصال بشؤون الدين من عبادة وشعائر وتفسير وتشريع أمراً موقوفاً على رجال الدين ، أي على طبقة من الناس ، كالكهنوت المسيحي ، يشكون واسطة بين الله والإنسان . فالعلماء والفقهاء هم ، بالدرجة الأولى ، اختصاصيون مشهود لهم بالعلم والفضل والإجتهاد ، ولكن اجتهاداتهم ليست ملزمة وهم ليسوا معصومين عن الخطأ ولا يمكن أن تكون لهم خارج رضاء الجماعة (الشعب) أية سلطة تبيح لهم النيابة عن صاحب الشريعة في تفسير أحكامها والزام الناس بها .

وإذا كان هذا هو الأمر في المجتمع الإسلامي الخالص أو ذي الغالبية الإسلامية ، فهل يجوز أن يكون غير ذلك في المجتمع اللبناني

المتعدد الأديان والمذاهب ؟ وكيف تكون الحال عندما يقف فقيه يتولى ، مباشرة أو مداورة ، النيابة عن صاحب الشريعة في تفسير أحكامها والزام الناس بها ، خصوصاً عندما يكون بعض من هؤلاء من غير المسلمين ؟ وكيف نحمي مجتمعنا من الإستعمار والصهيونية اللذين يتربصان بنا ويتلهفان على سوانح وثغرات مثل هذه لينفذا بالإيقاع والفرقة إلى عمق صفوفنا ؟

استخدام الدين للتفريق

استخدم الغرب الإستعماري الدين عموماً والإسلام خصوصاً للتفريق والتقسيم ولمحاربة الوحدة العربية ، وبرز ذلك بوضوح عند قيام المشروع التوحيدي لمحمد علي في مصر . فقد اتحدت أوروبا آنذاك ، رغم تباين دولها وتباين مصالحها ، وفي وجه محمد علي وأيدت ما يمكن تسميته الإسلام العام ، أي السلطنة العثمانية ، في مواجهة مشروع توحيدي يطفي فيه الجانب القومي على الجانب الديني . وعندما هزم هذا المشروع بانكفاء إبراهيم ، ابن محمد علي ، عن ديار الشام أخذت أوروبا تساند الفئات القومية المطالبة بالاستقلال عن السلطنة العثمانية . أي أن أوروبا قاومت ، هذه المرة ، الإسلام المتجسد في وحدة السلطنة العثمانية بتأييد الجماعات القومية الثائرة على هذه الوحدة طلباً للاستقلال .

همّ الغرب الإستعماري وربيته إسرائيل ، إذن في محاربة الوحدة العربية . وكثيراً ما كانا يلجآن إلى جماعة من « العلماء » تعتبر الإسلام نقيضاً للدعوة القومية ، وللقومية العربية بخاصة ، من أجل محاربة تيار الوحدة والنهضة والتقدم . أليس هذا ما فعله بعض « العلماء » والمتفقهين ضد جمال عبد الناصر وتياره الوحدوي .

التحرري ؟

لقد نجح الإستعمار والصهيونية في استخدام سلاح الدين للتفريق في مسرح عمليات مترامي الأطراف ـ السلطنة العثمانية وساحة عبد الناصر العربية من المحيط إلى الخليج ـ فهل يكونان أقل نجاحاً في مسرح عمليات ضيق ومتعدد الولاءات الدينية والمذهبية في بلد صغير مضروب بالحرب الأهلية كلبنان ؟ وهل من الحكمة في شيء أن يستسهل بعض رجال الدين زج الإسلام في صراعات سياسية ضيقة دون إلحاق ضرر بالغ بالإسلام والمسلمين والوطن وسائر المواطنين ؟

السفير ٨٥/١١/٢٠

ردّ على مقال

نحو مصطلح بديل..

السيد صادق الموسوي

طالعتنا صحيفة « السفير » الموقرة بمقال للدكتور عصام نعمان تحت اسم « نحو مصطلح بديل للعلمانية العربية » تطرق فيه إلى مواضيع أساسية لا يجوز لأي مسلم التغافل عنها وتجاهلها ، بل كان من الواجب توضيح تلك الأمور له ولأبناء الأمة الإسلامية .

١ ـ يقول الدكتور نعمان في مقاله أن بعض فقهاء الإسلام هم الذين يقولون أن الإسلام ليس مجرد دين ينطوي على مثل وقيم وعبارات بل هو دولة أيضاً .

إن استعمال كلمة « بعض » يفهم منه أنه محاولة ايحاء للقارىء بأن اقامة الدولة الإسلامية هو مطلب أقلية من فقهاء الإسلام وعليه

فمن الممكن والسهل تجاهل هذه الأقلية . هنا نسأل الدكتور عصام نعمان : هل يعلم أن الحدود والقصاص هي جزء مهم من أحكام الإسلام حتى جاء في القرآن ﴿ **ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب** ﴾ وهل يعلم أن اجراءها منوط بوجود الحكم الإسلامي والحاكم المبسوط اليد ؟ وبعبارة أخرى إن تنفيذ هذا الجزء من الإسلام على الأقل متلازم مع وجود الدولة الإسلامية وهنا لا يجد الأستاذ نعمان ومن يقول بقوله بدءاً من انكار وجود أحكام الحدود والقصاص في الإسلام طبق استنباطهم الخاص ، أو أن يطالبوا بتطبيق الإسلام المجتزأ أو القول بأن كل واحد من المسلمين يمكنه اجراء الحدود والقصاص على أساس استنباطه من الإسلام وبما يلائم ذوقه فيغرق المجتمع الإسلامي في بحر الفوضى .

٢ - يطرح الدكتور عصام نعمان سؤالاً : هل في القرآن الكريم أمر بإقامة دولة إسلامية ؟

لا ندري لماذا يغوص أمثال الدكتور نعمان في بحر وهم لا يجيدون السباحة ؟ لماذا يمسكون بالقلم ليكتبوا عن الإسلام وهم لم يطالعوا القرآن الكريم ؟ لماذا يبدون وجهة نظر وهم لم يتصفحوا دستور الإسلام العظيم ؟ إننا نذكر هنا آيات من القرآن الكريم فيها تصريح بأن الحكم هو الركيزة الأساسية التي يقف الإسلام عليها وأن عدم وجود الحكم الإسلامي يوازي كفر المسلمين بأصل الإسلام .

١ - ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ سورة المائدة الآية ٤٤ .

٢ ـ ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ سورة المائدة الآية ٤٥ .

٣ ـ ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ سورة المائدة الآية ٤٧ .

٤ ـ ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ سورة الأحزاب الآية ٣٦ .

وبديهي أن الحكم المقصود في هذه الآيات ليس مجرد اصدار الرأي من قبل علماء الإسلام مع فقدهم أداة تنفيذ الحكم .

إلى الآيات التي ذكرنا الصريحة منها هناك مئات الأحاديث الصادرة عن النبي (ص) وأئمة الإسلام الميامين (ع) نورد منها :

ـ النبي (ص) : الإسلام والسلطان توأمان لا يصلح واحد منها إلا بصاحبه .

ـ النبي (ص) : لن تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية ، ولكن تهلك الرعية وإن كانت هادية مهدية إذا كانت الولاة ظالمة مسيئة .

ـ علي (ع) : ليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاة ، ولا تصلح الولاة إلا باستقامة الرعية .

ـ محمد الباقر (ع) : قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية .

ـ جعفر الصادق (ع) : لا يقبل الله من العباد الأعمال الصالحة التي يعملونها إذا تولوا الإمام الذي ليس من الله .

بعد هذا كيف يمكن لمسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله أن يتجرأ القول بأن الإسلام يمكن فصله عن الحكم إلا إذا افترض الدكتور نعمان أن جميع هذه الآيات والأحاديث قد نسبت إلى الله والرسول والأئمة دونما سند قوي .

٣ ـ يقول الدكتور نعمان أن الإسلام لا يقر أبداً طبقة أو سلكاً مخصوصاً برجال الدين ، بل أن تعبير رجال الدين مناف للإسلام لم يشترط قط زياً خاصاً . ويضيف أن اجتهادات العلماء ليست ملزمة .

نقول هنا أن الإسلام قد قسم المسلمين إلى قسمين : العلماء وغير العلماء وهذا واضح في صريح قوله تعالى ﴿ **هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون** ﴾ وواضح أن العالم المفضل المقصود في هذه الآية ليس مطلق العالم بل من يعلم طريقة استخراج منافع الناس الدنيوية والآخروية من متون القرآن والأحاديث الواردة عن النبي (ص) والأئمة عليهم السلام . ويأتي قوله تعالى ﴿ **يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات** ﴾ ليبين أن الله إنما خصص الرفعة للذين اوتوا العلم في اطار الايمان بالله والإسلام ثم نجد القرآن الكريم يأمر غير العلماء بالتوجه نحو العلماء لسؤالهم عما يجهلونه بقوله ﴿ **فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون** ﴾ وبديهي أن الله لم يرد للسائل أن يكتسب العلم من العالم فيمارس خلافه ويسلك ضده ، دون أن يردع رادع خلافه ويمنعه مانع عن سيىء سلوكه .

وقد صدر عن النبي (ص) والأئمة (ع) جملة أحاديث تبين موقع عالم الدين ومسؤليته تجاه الأمة والعقاب الذي يناله في حال تهاونه في اداء المسؤولية الملقاة على عاتقه نذكر منها :

ـ النبي (ص) : العلماء أمناء الرسل على عباد الله عز وجل .

ـ النبي (ص) : من كتم علماً نافعاً جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار .

ـ علي (ع) : أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم .

ـ محمد الباقر (ع) : العلماء في أنفسهم خانة إن كتموا النصيحة إن رأوا تائهاً ضالاً لا يهدونه ، أو ميتاً لا يحيونه ، فبئس ما يصنعون .

ـ جعفر الصادق (ع) : لأحملن ذنوب سفهائكم إلى علمائكم .

ثم نسأل الدكتور نعمان : من غير فئة العلماء تكفل طوال التاريخ الإسلامي الحفاظ على الإسلام من التحريف ، ومن غير الفقهاء حمل على عاتقه مسؤولية صون التراث الإسلامي من التلف ؟ هل المتخرجون من جامعات الغرب والشرق ، أم الذين وقفوا أعمارهم للبحث والتدقيق والغور في الكتب التي حوت آثار النبي (ص) والأئمة (ع) والسلف الصالح ؟

٤ ـ يقول الدكتور نعمان : لست من القائلين بأن تطبيق الشريعة ـ أي نظام الإسلام ـ يستلزم اقامة دولة اسلامية بقيادة الفقهاء والعلماء .

إننا نستغرب من الدكتور نعمان قوله هذا لأن وجود دولة قائمة على أساس النصوص الإسلامية ونظام مرتكز على ضوابط مستخرجة من المتون الفقهية كيف يمكن أن يديرها غير أصحاب الإختصاص . فهل يقبل أحد أن يدير أستاذ في طب الأسنان مثلاً مصنعاً لإنتاج القطع الإلكترونية الدقيقة ؟ أو هل يتقبل العقلاء أن يقوم متخصص بميكانيك السيارات باجراء عملية دقيقة لقلب انسان ؟ إذن كيف يرفض العقل تدخل غير صاحب الإختصاص في شؤون الإنسان الجسدية ثم يريد الدكتو نعمان وأقرانه تسليم أمور ومصير الأمة الإسلامية التي تريد السير على الصراط المستقيم الذي يرضي الله ويضمن لهم خير دنياهم ويدخلهم أيضاً جنان الخلد في الدار الآخرة إلى أناس لا يحفظون آية من القرآن الكريم ، ولم يكفلوا أنفسهم عناء البحث ساعة في كتب الحديث ولم يمضوا وقتاً في استخراج أحكام الإسلام من بين ألوف الكنوز الحاوية لما صدر عن قادة الإسلام الأولين .

٥ ـ يقول الدكتور عصام نعمان أن الغرب استخدم الإسلام خصوصاً للتفريق والتقسيم .

إننا نتساءل : ألم يكن الإسلام هو المنهاج الذي وحد العربي والفارسي والرومي والحبشي و . . . في اطار عقيدي سلوكي ضد أنظمة الظلم والإستعباد ثم استخدم المستعمرون سلاح القوميات ليجعلوا من الأمة الإسلامية الواحدة مجموعات منفصلة متقاتلة ؟ حيث حمل اتاتورك راية القومية التركية ، ورفع رضا خان علم القومية الفارسية ونفخ الشريف حسين في بوق القومية العربية طامعاً

في امارتها ولم يكتف المستعمرون بهذا القدر من التفتيت بل اخترعوا سلاح الوطنية لتفتيت الأمة الإسلامية أكثر ، فجعلوا من بلاد العرب أوطاناً منفصلة ومتجابهة تتسلح جيوشها لتقاتل أبناء قومها لكنها ضعيفة أمام حفنة من بني صهيون .

فالإسلام إذن لا يفرق الأمم بل هو جامع الأقوام ؟ !

الشراع ٨٥/١١/٢٥

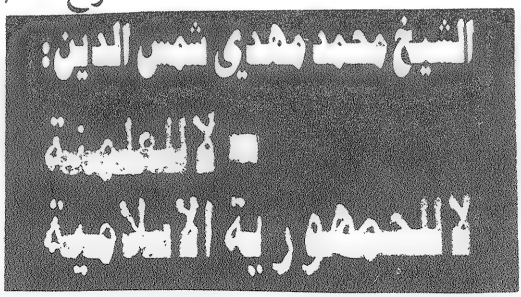

لا لعلمنة النظام.. ولا لاقامة جمهورية اسلامية

نحترم رأي ايران.. ولكن لنا معطياتنا الخاصة في الشأن اللبناني

لا علمانية ولا جمهورية اسلامية

■ **سماحة الشيخ ، هناك من يرى أن مشروعكم للديموقراطية العددية هو مشروع علماني ، أو هو أقرب إلى العلمانية ، ويتناقض مع وجهة النظر الإسلامية . ما هو رأيكم في هذا المجال ؟**

ـ نحن أعلنا مرات عدة ، أننا لا نتبنى فكرة إقامة جمهورية اسلامية في لبنان . . ووصف هذا المشروع بأنه علماني ، ينبغي أن يشجع دعاة العلمانية على تبني هذا المشروع .

ولكن القول بأنه علماني ، هو قول غير دقيق . فالمشروع ليس علمانياً ، وليس جمهورية اسلامية . هو كاسمه ديموقراطي عددي يقوم على مبدأ الشورى ، يعترف بالإيمان وبمؤسسات الإيمان لكل طائفة ومذهب ، ويحترم التشريع الديني كما هو محترم الآن في النظام الطائفي الحالي . . فهو إذن غير علماني . ونحن لنا موقف من العلمانية ، ضمّناه كتابنا الذي نشر سابقاً . نحن لا نوافق على علمنة النظام ، ولكن النظام الذي يقترحه مشروعنا ليس نظام جمهورية إسلامية دينية بالمعنى المتداول .

■ **ألا يتناقض مشروعكم مع وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، وما هو موقف المسؤولين الإيرانيين من هذا المشروع ؟**

ـ لم أطلع بشكل مباشر على موقف الجمهورية الإسلامية من هذا المشروع . ولم يبلغني أنه حصل اعتراض من الجمهورية الإسلامية على هذا المشروع . وقبل أيام اطلعت على كلام للقائم بالأعمال الإيراني في بيروت السيد نوراني ، يقول فيه ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتبنى أي مشروع سياسي يقوم على مبدأ الأكثرية العددية . ومن هنا نحن نعتقد أن مشروعنا لا يواجه « فيتو » أو رفضاً إيرانياً .

ولكنني أقول بصراحة ، وأوضح مسألة هنا . فنحن نلتزم بما يتجاوز الصداقة والتأييد للجمهورية الإسلامية في إيران وسياستها العامة . ولكننا نرى أن الرؤية السياسية وإدارة العمل السياسي في لبنان لها معطياتها الخاصة التي ننطلق منها ، وننظر إلى الواقع الموضوعي والشروط الموضوعية التي تحكم الموقف السياسي في لبنان ، إن بلحاظ تركيبة لبنان الداخلية ، أو بلحاظ الوضع الإقليمي

والدولي الذي يحيط بلبنان . . هذه المعطيات ، انطلاقاً من فهمنا لها ، وضعنا المشروع ونتعاطى الشأن العام .

إن رأي الجمهورية الإسلامية في إيران هو رأي محترم مبجل ، ولكن لنا معطياتنا الخاصة في تناول قضايانا السياسية .

٨٥/١١/٢٥

الشيخ حسين فضل الله لـ «الاسبوع العربي» :

الجمهورية الإسلامية

« الأسبوع العربي » : ما هي أهداف حزب الله ، والحركات الإسلامية الأصولية ، هل هي إقامة جمهورية إسلامية في لبنان والمنطقة ؟

● الشيخ حسين فضل الله : قبل أن نجيب على هذا السؤال علينا أن نفكر هل الإسلام يمثل حالة أو فكراً دينياً منغلقاً على نفسه في الإطار العبادي والأخلاقي والفلسفي ، أو ان الإسلام يمثل فكراً وشريعة ومنهجاً للحياة ، يمكن له أن يخطط للحياة من ناحية سياسية واقتصادية وإجتماعية ، وما إلى ذلك ، لدى الذين يفكرون إسلامياً بطريقة موضوعية . أما ما يسمى بالطريقة الأصولية ، فيعتبر أن الإسلام يمثل فكراً منفتحاً كما هو الفكر ، ويمثل شريعة كاملة في هذا المجال ، كأي فكر آخر حديث في هذا المجال .

فنحن عندما نريد أن نفكر بأن الإسلام يمثل عقيدة أو رسالة تملك للفن الفكري والتشريعي والحياتي إذا صح التعبير ، فمن حقه أن يطرح نفسه في الساحة بطريقة فكرية وبطريقة سياسية ، على هذا

الأساس ، الإنسان الإسلامي عندما يفكر لماذا لا يكون من حقه أن يحكم الحياة بطريقته الخاصة ؟ مشكلة الكثيرين الذين يفكرون بمسألة الجمهورية الإسلامية يفكرون بها على أساس أنهم يضعون الإسلام في « البازار » الطائفي السياسي اللبناني ، وعند ذلك يمثل الإسلام الجمهورية الإسلامية مشكلة لكل الواقع اللبناني الذي يعني اضطهاد فريق من اللبنانيين لفريق آخر . نحن نقول ، ان الإسلام في هذا الطرح الذي يطرحه المسلمون الأصوليون يمثل فكراً كاملاً .

لقد طرحت هذا السؤال أكثر من مرة ولا من جواب ، لا أدري لماذا لا يعتقد الإنسان المسيحي اللبناني مثلاً ، أو أي إنسان يعمل في الحقل السياسي اللبناني ، لماذا لا يتعقد من طرح الدولة الماركسية ، لماذا لا يتعقد من طرح الدولة الاشتراكية ، ويتعقد من طرح الإسلام ، نحن نقول ان الإسلام هو عبارة عن الطرح العلماني الديني إذا صح التعبير .

« الأسبوع العربي » : يعني أنت مع إقامة جمهورية إسلامية في لبنان ؟

● الشيخ حسين فضل الله : الواقع قلت انني لا أتعامل مع هذه الكلمات بطريقة « المانشيتات » أنا أقول ان كل فكر لا يمكنك أن تطبقه إلا إذا استطعت أن تجعل الساحة كلها أو في غالبيتها تؤمن بفكرك ، لهذا عندما يؤمن اللبنانيون بالإسلام على هذه الطريقة ، فإن الجمهورية الإسلامية تصبح شيئاً طبيعياً ، وعندما لا يؤمنون بهذا فإنها تصبح غير واقعية ؟ !

« الأسبوع العربي » : كيف يمكن للبنانيين أن يؤمنوا بقيام جمهورية الإسلامية ، عندما يكون نصفهم مسيحيين ونصفهم الآخر مسلمين ؟

● الشيخ حسين فضل الله : كيف يمكن أن يؤمن المسيحيون بالماركسية ؟

« الأسبوع العربي » : الماركسية ليست ديناً ، بل هي نظام اجتماعي ؟

● الشيخ حسين فضل الله : قلنا الدين نظام اجتماعي ، أنا أتحدث عن الدين كنظام فكري يختزن نظاماً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ، تناقشني بأن هذه الفكرة صواب أو خطأ ، ولكنك لن تستطيع أن تناقشني في أنني أطرح نظاماً اجتماعياً مسمى بالإسلام ، كما يطرح الآخرون نظاماً اجتماعياً يسمى بالماركسية أو يعتبرها من الأسماء ، لذلك أنا حاولت أن أقول العلمانية الدينية .

الإستحالة في لبنان

« الأسبوع العربي » : يقال عنك أنك تقود مع الإمام آية الله الخميني في لبنان ، فكرة محاولة اقامة أول جمهورية اسلامية في المنطقة العربية ؟ كما يقال عنك أيضاً خلال زياراتك إلى ايران ، كنت على خلاف مع الإمام الخميني حول استحالة اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ؟

● الشيخ حسين فضل الله : عندما حاورت الإمام الخميني لم أتحدث معه في كل جلساتنا ولم يتحدث معي في هذا الشأن تقريباً ،

إن الذين يتحدثون بهذه الطريقة لا يعرفون طبيعة الأجواء التي تحيط بالناس الذين يجتمعون بالإمام الخميني ، وأنه ليس هناك وقت أو مجال لأن يتحدث باسهاب عن القضايا أو يناقشونه أو يناقشهم بالقضايا واقعاً ، لأن طبيعة المواعيد لا تسمح بهذا .

نعم أنا ناقشت بعض القادة الموجودين في ايران من علماء أو غيرهم في هذا المجال وكانت عندي تحفظات ، وهذا هو الجواب على السؤال الأول ، أنا شخصياً من الناس الذين يفكرون اسلامياً عندما يفكرون سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ، واعتبر الإسلام الفكر الذي يملأ فراغ المسلمين من كل ناحية ، وأنا من الأشخاص المفكرين الإسلاميين أي أكتب في الإسلام وأعمل في الإسلام منذ أكثر من ٣٥ سنة . لي كتب ، ومحاضرات وغيرها ، أنا أحمل هذا الفكر ولكنني عندما أحمل هذا الفكر واعتز بهذا الفكر ولا أنسحب منه مهما كانت الظروف ، أعتبر أن طريقة العمل في الإسلام كي يتحول إلى حكم أو ليتحول إلى حالة سياسية أو قانونية لا بد أن تدعو الناس .

أنا اؤمن بحرية الآخرين في أن يناقشوني كمسلم ، كما اؤمن بحريتي ، في أن أناقش الآخرين عندما يتبنون رأياً غير رأيي . نحن نريد أن نطرح الإسلام في الساحة ليناقشه المفكرون ليتحرك الإسلام في الساحة من موقع الفكر لا من موقع الطائفة ، وأنا أعتقد أن المسيحيين لو انصفوا أنفسهم كمفكرين لأفسحوا المجال لهذا الفكر الإسلامي أن ينطلق وأن يعبر عن نفسه بطريقة فكرية وبطريقة سياسية . ولأن هذا هو السبيل الذي يجعل المسلمين يفكرون بطريقة

النهار العربي والدولي ٨٥/١١/٢٥

دعونا يا هؤلاء ندبر شؤوننا!

. . « ومن أبرز الحقائق التي يحلظها من يريد درس البلدان المشرقية ، المكانة التي يحتلها الدين في نفوس الناس والسلطة التي له في حياتهم . فالدين يظهر في كل أمر ، وفي كل مكان في المجتمع الشرقي . ويظهر أثر الدين في اللغة ، وفي الأدب ، وفي جميع المؤسسات الإجتماعية . فالرجل الشرقي لا ينتمي إلى وطن ولد فيه ـ الشرقي لا وطن له ـ بل إلى الدين الذي ولد فيه . وكما أن الرجل في الغرب ينتمي إلى وطن ، فانه في الشرق ينتمي إلى دين . وأمة الرجل هي مجموعة الناس الذين يعتنقون الدين عينه الذي يعتنقه هو . وكل فرد خارج حظيرة الدين هو بالنسبة إليه رجل غريب » .

هذه اللوحة التي رسمتها ريشة السيد « م . بلانش » ، قنصل فرنسا في طرابلس ، وضمنها تقريراً أرسله إلى حكومته في ١٩ آب ١٨٥٦ ـ أي منذ ١٢٩ سنة ـ لا يبدو أنه قد طرأ تغيير بارز عليها اليوم بدّل من ملامحها والخطوط ، اللهم الا في الزاوية اللبنانية منها حيث فقعت الألوان ونفرت التقاطيع وصار الاختلاف في العقيدة

الدينية ، وأحياناً المذهبية ، مبرراً للقتل والخطف والتهجير ، بعد أن كان « الوضع في لبنان يختلف ، ببعض نواحيه ، عن الوضع المشرقي عموماً ، بسبب تركيبة لبنان الديموغرافية واختلاط الأعراق فيه ، والأديان ، وتعايشها في غير منطقة من مناطقه » كما جاء في تقرير السيد « بلانش » المحكي عنه .

وإذا كانت مشكلة التوفيق بين الطوائف والمذاهب ، وما لكل منها وما عليه تجاه الوطن ، هي العقبة الكأداء التي تعترض مسيرة السلام في لبنان ، فان مشكلة التوفيق بين الدين والدنيا كانت من الهواجس الأساسية التي شغلت المفكرين المشرقيين ، مسلمين ومسيحيين ، الذين تنبهوا إلى ضرورة اختراع « شيء ما » يوحد بين فئات الناس التي لا تدين كلها بدين واحد ، مع أن معظمها ينتسب ، أصلاً ، إلى العرق عينه أو يتفرع عنه . وهكذا نادى فرح انطون ، أحد أوائل المفكرين العلمانيين العرب ، بفصل الدين عن الدولة في كتابه المشهور « ابن رشد وفلسفته » وذلك على رغم السيطرة التركية ووجود الخلافة الإسلامية واعتماد الدين أساساً لكل الشرائع والتشريعات .

وذهب علي عبد الرزاق إلى أبعد من الكواكبي بكثير في كتابه « الإسلام وأصول الحكم » إذ رأى أن الخلافة ليست من « الأصول » في الإسلام وذلك ليست ضرورية ، وان فصل الدين عن الدولة ليس أمراً منكراً ، وان الشؤون المدنية يجب أن تناط بالسلطة العلمانية .

وفي القرن التاسع عشر ، وبوجود الخليفة الإسلامي في تركيا ، سنّت الدولة العثمانية ما بين العام ١٨٤٠ والعام ١٨٧٩ تشريعات علمانية عممتها على أرجاء السلطنة وأوجبت تنفيذها . وتناولت هذه التشريعات « قانون الجزاء » ١٨٤٠ ، و « مجلس الأحكام العرفية » ١٨٤٠ ، « قانون التجارة » ١٨٥٠ ، « قانون الجنسية » ١٨٦٩ ، انشاء وزارة للعدل وإعادة تنظيم القضاء ١٨٧٩ .

ولعله من المفيد ، في نهاية هذه العجالة ، التفريج على المبادىء الخمسة ، الأساسية ، التي حدت بفرخ انطون إلى المطالبة بوجوب فصل الدين عن الدولة ، أي اعتماد العلمنة ، وهي :

أولاً : اطلاق حرية الفكر الإنساني من كل قيد ، خدمة لمستقبل الإنسانية .

ثانياً : المساواة بين أبناء الأمة مساواة مطلقة بصرف النظر عن مذاهبهم ومعتقداتهم . ولأن الحق البشري غير منوط بالأديان بل هو فوقها .

ثالثاً : أبعاد السلطة الدينية عن التدخل في الأمور الدنيوية لأن الأديان وجدت لتدبير الآخرة لا لتدبير الدنيا .

رابعاً : الإبقاء على الجمع بين السلطتين يبقي الأمة ضعيفة إلى ما شاء الله .

خامساً : استمرار الفتن والإضطرابات بين عناصر الأمة المختلفي الديانة الناتج عن التضارب في الفهم الديني للأمور

الدنيوية ، ناهيك عن استحالة تحقيق الوحدة الدينية .
وهو يلفتني إلى هذه « الكنوز » في الفكر العربي ، قال لي الخوري مارتينوس حنا ، وهو كاهن قروي عتيق وخبير .
« اسمع يا بني . ان من يقول بالوطن القومي المسيحي هو عدوّ للبنان . وكذلك من ينادي بالجمهورية الإسلامية اللبنانية . لبنان هو لجميع أبنائه ولا يمكن أن يبعث قوياً مزدهراً معافى إلا بإرادة هؤلاء الأبناء وجهدهم و « حربقتهم » التي يُضرب بها المثل » .

النهار ٨٥/١١/٢٦

الهاشم: نفضل الكفر على التناحر على شريعة الله

افتتح ممثل رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ، وزير البريد والصحة والشؤون الإجتماعية السيد جوزف الهاشم ، المؤتمر الخامس لتجمع الأندية اللبنانية ـ البرازيلية مساء الخميس الماضي في « مونت ليبانو » في سان باولو ، فأكد « أن المؤامرة فاشلة في لبنان وخاسرة » ، وقال : « هب أن المؤامرة طائفية في لبنان وأن الحرب طائفية في لبنان . فاننا نفضل ألف مرة أن نكون شعباً كافراً من أن نكون شعباً متناحراً على سنة شريعة الله » .

وهب أن المؤامرة طائفية وأن الحرب طائفية في لبنان فاننا نفضل ألف مرة أن نكون شعباً كافراً من أن نكون شعباً متناحراً على سنة شريعة الله ، وأننا نقول إذ ذاك بمثال شاعر كبير مهجري هنا في البرازيل هو الشاعر القروي :

السفير ٨٥/١١/٢٧

قال نوراني ، في حديث له أمس ، أن بلاده تؤيد أي حوار بين اللبنانيين بهدف تثبيت الأمن والإستقرار في لبنان ، وأعلن « أن المخطوفين السوفيات ليسوا لدى التيارات الإسلامية الملتزمة ، وأن قضيتهم تدخل في اطار صراع الأجهزة المخابراتية الدولية » .

وسئل : هل تسعون إلى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ؟ فقال : نحن كما قلنا مراراً نؤيد نظاماً يرتكز على رأي أكثرية الشعب وعلى العيش المشترك بين كل الطوائف واحقاق حقوقها على أساس عدد قاعدتها الشعبية ، ويبقى أن الوضع الداخلي اللبناني يخص اللبنانيين وحدهم ولا نريد أن نتدخل فيه والشعب اللبناني هو الذي يقرر مصيره .

حسين الموسوي: السفير ٨٥/١١/٣٠

السلام الحقيقي
بسقوط الحكم الكتائبي

أكد رئيس حركة « أمل » الإسلامية حسين الموسوي أن لا حل حقيقياً في لبنان مع بقاء الحكم الكتائبي المرتبط باسرائيل . . وأعلن رفضه لأي مفاوضات مع هذا الحكم سواء تمثل بأمين الجميل أو بايلي حبيقة أو غيرهما لأنهم مرتبطون جميعاً باسرائيل .

مسيرتنا . . . النهار العربي والدولي » ٨٥/١٢/٢

ومسيرة القضية

من يفكر يحدد ما يريد ، يسعى إلى الوضوح ، يسمي الأهداف ، يميز بين التكتيك والإستراتيجيا ، وهو ، إذ يسعى إلى ذلك ، يحاذر الإنحراف عن اهدافه المحورية أو الإستراتيجية ، في خضم ما يطرأ أو يستجد من أحدث من أحداث وتطورات وتعقيدات ، فانطلاقاً ، من هنا ، وعلى ضوء المعاناة المسيحية الحاضرة ، تبرز مبادىء ومسلمات ، غير مسموح المساس بها : منها أن الأرض اللبنانية ملك اللبنانيين وحدهم ، وأن الأرض اللبنانية المسيحية ملك اللبنانيين المسيحيين وحدهم ، إن لبنان ، الدولة السيدة المستقلة ، هو لبنان ، كما أن سوريا مثلاً ، الدولة المستقلة ، هي سوريا ، وأن التعامل بين الدول يخضع لمقاييس ثابتة ، لا يجوز التفريط بها ، وأن أي قرار لبناني ، داخلي أو مصيري ، لا يجوز تجييره إلى غير اللبنانيين أو فتح باب المشاركة في صنعة أمام المتآمرين على لبنان ، من الداخل أو من الخارج . ومنها أيضاً أن أي وجود اجنبي « غير شرعي » على أرض لبنان هو وجود مرفوض ، يجب أن يزول في أقرب وقت : الجيوش والطارئون مع قضاياهم الطارئة . ومنها أن أي اصلاح داخلي يطرق بابه يجب أن يراعي البعد التاريخي والحضاري للوجود المسيحي في لبنان ، وأن يراعي في الوقت نفسه حقيقتين متلازمتين : أولاً تقييد حريات الأثني عشر مليون مسيحي في العالم العربي وحرمانهم من ممارسة حقوقهم السياسية وشعائرهم الدينية وتقاليدهم الحضارية ، على غرار ما كان سارياً في القرون الوسطى ، ثم ارتفاع حرارة التيارات الإسلامية الأصولية ، في شقيها

الشيعي والسني ، على أرض لبنان وفي « المحيط » مع ما يرافقها من دعوات مركزة إلى اسلمة لبنان ، هكذا في كل بساطة ، باعلانه « جمهورية اسلامية » ، خاضعة لأوامر ونواهي الشريعة الإسلامية ، الأمر الذي يعد بالغاء المسيحية من لبنان ، أليس كذلك ، أيها القادة المسلمون ، المطالبون بالعدالة والمساواة ؟

ومنها أن المطالبة « المتزامنة » مع الطرح « الأصولي » ، بالغاء الطائفية السياسية ، تمهيداً لوصول المسلم اللبناني إلى رئاسة الجمهورية ، لا يجوز القبول بها في الظرف الراهن وفي أي ظرف ، لأن الفريق الآخر لا يتقن ، منذ ميثاق ١٩٤٣ « الإحتيالي » ، إلا فن الأخذ . من دون مقابل ، وهو يتدرج ، في جو من التحدي لشريكه المسيحي ، من مقولة « الوجه العربي » ، إلى « عروبة لبنان » غير المنقوضة ، إلى اسملة لبنان .

ومنها أنه يحق لدولة واحدة في العالم العربي والإسلامي في الشرق ، الذي انطلق منه مشعل المسيحية ، هي لبنان ، أن يكون لها رئيس جمهورية مسيحي وإلا تجعل من الدين الإسلامي دين الدولة ، أو دين رئيس الدولة أو مصدر التشريع الوحيد !

لمقاومتنا اللبنانية المسيحية قضية ، لا تصان ولا تصل إلى أهدافها إلا إذا التزم بها كل منا ، وفي أي موقع كان . والقضية ليست كلمة نقولها من حين إلى آخر أو ننسج حولها وبها عالماً مجنحاً من الوجدانيات والأدبيات في مناسبات اجتماعية أو « مهرجانية » ، بل هي ، جوهراً وأساساً ، مضمون واضح المعالم ، لا يغيب عن الذهن لحظة ، بحيث يترجم على الأرض خطوات « ميدانية » ، كما يقول العسكر .

ومسيرة القضية تتوفق ، تزاوح مكانها أو تتعطل حتماً ، إذا هي لم تتلازم مع مسيرة مستمرة ، واعية وشجاعة ، يقودها صاحب

القضيـة فلا مجـال لأن يكون هنـاك أي ازدواجية أو أي انفصـام بين القضية وصاحبها ، أي فراق أو أي تباعد إذاً هـو فعلاً آمن بهـا وأبى الكذب على نفسه وعلى النـاس . والقضية تبـطل أن تكون قضيـة ، حين يكتفي صاحبها بـ « التبرك » ، من حين إلى آخر ، في مناسبات مـوسمية أو سـاعات ضيق ، بـذكـريـات وافـدة من أيـام عـز ، عن طمـوحات مـاضٍ « مشرق » ، يوم « البشـير » كان معنـا . وهي لا تعني شيئـاً على الأطـلاق ، إذا لم تتجسـد حضـوراً دائـماً عـلى سـاح الحاضر ، وتحركـاً منظماً ومنتـظماً ، يبني مستقبلاً أفضـل ، على ضـوء أخطاء الماضي وهفواته وثغراته . . . وعبره !

المسيرة ١٩٨٥/١٢/٧

مع تعويم مشروع الاتفاق الثلاثي

الـدخول الايـراني المكشوف والمبـاشر على خط الأزمـة اللبنـانيـة الذي اتخذ شكل التحريض على قلب النظام اللبناني لمصلحة جمهورية اسلامية وسوريا التي ترفض أي مزاحمة أو تجاوز لدورها في لبنان ، لا بد من أن تأخذ العامل الايراني المستجد في الحسبان نظراً إلى ما يملكه من امتـدادات على الساحة اللبنانيـة قادرة عـلى تعطيـل حل في طـور الإخراج .

النهار ١٩٨٥/١٢/٧

في العلمانية غيب ولاهوت

من البيّن الواضح الذي لا جدال فيه أن للشريعة أحكامها وحدودها ، أي أوامرها ونواهيها . والأحكام والأوامر لا تقتصر فقط على الجانب الخلقي والشخصي من الحياة الإنسانية ، أو هي تعتني فقط بمصير الإنسان وخلاصة كفرد ، بل هي تختص أصلاً بالشأن المدني ، أي السياسي ، من حيث كونها تنظم علاقة الفرد بغيره وتصوغ حياته في المدينة ومع الجماعة وتهتم بمصيره وخلاصة بما هو كينونة مدنية اجتماعية . فالأحكام والأوامر الشرعية والتعاليم والقواعد الدنية ترمي إلى تشكيل مجتمعي وتؤول لا محالة إلى تأسيس سلطوي . وهي تمثل في مجموعها نظاماً خاصاً ونصاباً مميزاً في صميم الإجتماع ، سواء سمينا ذلك دعوة أم ولاية ، امامة أم خلافة ، إمارة أم ملكا وهكذا ، فللشريعة سياستها وهي تنطوي بذاتها على جذر السلطة وتحمل في طياتها امكان الدولة .

وإن كان للشرع سياسته ، فإن الحكم الشرعي ، وكل حكم يستند إلى شرع ديني ، إنما هو حكم « سلطاني » ، أي بشري . ذلك أن الإنسان مهما بلغ به عدله وتقواه وتقيده بأحكام الشرع لا يمكنه الانسلاخ من البشرية والتجرد من الهوى والتنزه عن الغرض والمصلحة ، وأيضاً ، فالإنسان مهما بلغ به فهمه وعلمه لا يمكن لخطابه أن يتماثل مع الخطاب الإلهي ولا ينبغي له الزعم بأن قوله هو

القول الحق . فالإنسان في أحسن الأحوال مجتهد في أحكامه ، وخاصة في الأمور التي تحتاج إلى بحث ونظر واستنباط ، أي في المسائل التي لا بد من أعمال العقل فيها . والمجتهد هو مقدر في رأيه وفي فعله . والتقدير اختلاف وتباين . والتقدير يحمل أثر الذات . فالمجتهد ينحو نحواً ما في تقديره وينهج نهجاً خاصاً في استنباطه ويتصور الأشياء على مثال معين . ومن هنا اختلفت المذاهب وتعددت الفرق .

هكذا أقيم فاصل بين الله والإنسان ، وبين الغائب والشاهد ، والظاهر والباطن ، والأصل والفرع ، والنص والرأي ، أي بين الدين والدنيا ، بالرغم من الإرتباط الوثيق بينهما . ثمة معادلة دقيقة وصعبة تواجهها السياسة الشرعية ، بل كل سياسة . ونعني بذلك التوفيق بين المثال والواقع ، والشرعية والقوة ، والنظر والعمل ، والأحكام والوقائع ، والثابت والمتغير . أنه الجمع بين الحق والحقيقة . فالوحي من لدن الله ، وهو حق . والإنسان لا يشهد من الحق إلا ما تعطيه ذاته وتسمح به حقيقته . ولهذا ، تباينت الإتجاهات في النظر إلى مسألة السياسة الشرعية . فمنهم من قالوا باستحالة ترجمة المطلق في التاريخ وإقامة الحياة الكاملة على الأرض . وهؤلاء فصلوا بالكلية بين الدين والسياسة . ومنهم من قالوا بضرورة تطبيق الشرع في الحياة المدنية وترجمة الوحي في الحكم والسياسة . وهؤلاء ربطوا بالكلية بين الدين والسياسة .

والتباين بين الإتجاهين ناشىء عن المفارقة التي تنطوي عليها السياسة الشرعية . وحقيقة المفارقة أن الحكم الشرعي هو في مبتداه

الهي وفي منتهاه بشري . وهو في أصله ديني غيبي وفي فصوله مدني دنيوي . وهو في ظاهره نقلي وفي باطنه عقلي . فالدين لا يقوم ولا يتحقق إلا في الدنيا ، والدنيا لا تضح ولا تتقوم إلا من خلال الدين . والنقل لا يعرف إلا بالعقل . والعقل مآله أن يصير نقلاً . وهكذا ، فالدين ينفصل عن السياسة ويرتبط بها في آن . فهما يتصلان ، ولكنهما لا يتساوقان . لأنه إذا الدين ينطوي على أمر وإذا الشريعة تقتضي السلطة ، فان الحكم تبعة الإنسان ومسؤوليته . فهو يصنع حياته ويرسم سياسته . واذن للدين وجهه المدني والعلماني . وللسياسة أساسها الشرعي وعمقها الديني .

وفي الحقيقة ، أن الإنسان ، وأن يستنبط الحكم من النص الشرعي ، بما هو وضع الهي ، وأن يصدق بالغيب ويشهد على اللامرئي ، يحمل في تصديقه وتصوره أثر الزمان والمكان . فيكون شاهداً على عصر ما ووضع ما وحالة ما . لا يمكن للمجتهد أن يتحرر من شروطه الإنسانية ، ولا بد له أن يعرَف سنن التاريخ وقوانين الإجتماع وقواعد السياسة وطبائع العمران . ولا مناص له من أن ينخرط في لعبة الحياة وأن يكون شاهداً على أحوال العالم ، أي أن يكون شاهداً على زمنه واختلافه ومغايرته . فهو إذ يشهد الحق وله ، إنما يشهد حقيقته هو . والحقيقة لا تساوق الحق ، إذ الحق هنا هو كلام الله . وكلام الله لا تستقصي معانيه ولا تنحصر دلالاته ولا يفوز أحد بحقيقته . واذن لا يمكن للفعل البشري أن يجسد حقيقة الأمر وليس لحكم الإنسان أن يتطابق مع حكم الله . فالله هو الله ، أي هو هو . بينما يبقى الإنسان انساناً ، أي يعيش في

الهنا والآن ، ويخضع للاختلاف والتبدل والزوال .

ولهذا ، نجد أن الدول والممالك التي عرفها العالم الإسلامي قديماً لم تنسب إلى الإسلام بل نسبت إلى مؤسسيها والقائمين بها ، أي نسبت إلى الأسرة أو القبيل أو العنصر ، فقيل الدولة العباسية والدولة الفاطمية والسلطنة العثمانية ، ولم يقل الدولة الإسلامية ، بل قيل دار الإسلام وملة الإسلام والأمة الإسلامية .

المسيرة ٨٥/١٢/٧

بقلم الدكتور شارل مالك

مبادئ عرض مصيري عام

بما أن لبنان يتفرد بمسيحيته الحرة ، فلا يجوز زوال هذه المسيحية من شرقي البحر الأبيض المتوسط ، وبوجه التحديد من لبنان ، أو هزال وجودها ، لا في المستقبل القريب ولا بعد سنة أو بعد ألف سنة .

ديمقراطية لبنان لا تبنى على العدد فحسب ، بل أيضاً على

التعدد ، لأن العدد وحده يفرط بحرية الإنتماءات التي يتألف منها المجتمع اللبناني . حفاظاً على الحرية التي من أجلها إنما وجد لبنان . وجب أن تكون ديمقراطية لبنان تعددية أكثر منها عددية .

(٤) مشكلة الأقليات

التمييزات الأساسية في الشرق الأوسط كلها ليست تمييزات عرقية أو قومية أو لغوية و طبقية ، بل تمييزات دينية . من هنا أن مشكلة الشرق الأوسط الدهرية هي مشكلة الأقليات الدينية. وفي هذه المنطقة يعرف الإنسان عادة من مجرد اسمه هل هو مسلم أم مسيحي . توجد أسماء لا يسمى بها إلا مسيحيون وأسماء أخرى لا يسمى بها إلا مسلمون . وقادة السياسة والفكر لم يعطوا هذه المشكلة حتى الآن العناية التي تستحق .

عبث التطلع إلى مستقبل في الشرق الأوسط يسود فيه السلم الحقيقي الدائم إلا إذا جوبهت مشكلة الأقليات مجابهة صريحة مسؤولة حاسمة .

لبنان مدعو ، بطبيعته وتاريخه ، إلى حل مشكلة الأقليات حلاً نهائياً ، بحيث لا توجد فيه أقلية تشكو أو تستعبد ، أو أكثرية تطغى وتستبد .

(٥) حرية المسيحية وأمنتها

أمام خطر زوال حريتها وأمنتها ، تولدت لدى المسيحية في لبنان خمسة مواقف أساسية .

١ ـ إنها لا تريد لنفسها أكثر مما تريده لغيرها . هذا أمنع موقف أساسي يمكن أن تقفه . إنه برهان قاطع على وجود نية حسنة لا تطمح إلى السيطرة والتسلط .

٢ ـ إنها لا تقبل لنفسها بأقل مما يريده غيرها لنفسه .

٣ ـ إن حريتها وأمنتها لا تحتصان بمنطقة معينة ، بل تشملان كل مسيحي وكل مجتمع مسيحي في كل لبنان .

٤ ـ إن حريتها وأمنتها لا تتوقفان على أي اعتبار ديمغرافي أو أي اتجاه سياسي أو عقائدي .

في وجه ما يبيت للبنان اليوم ، في الخفية وفي العلن أصبح واضحاً تماماً لدى العالم كله أن مصير المسيحية في كفة القدر ، بمعنى أن حريتها وأمنتها مهددتان بخطر الزوال التام من الوجود .

تقيس المسيحية في لبنان كل اجرأ ، سياسياً كان أم بينانياً أم ثقافياً ، من زاوية حريتها وأمنتها ، فبقدر ما يؤول الإجراء إلى تأمين هاتين الحرية والأمنة وترسيخهما ، ترحب به ، وبقدر ما يفضي إلى تفويض المسيحية الحرة الأمنة في لبنان أو اضعافها ، ترفضه وتقاومه بشتى الوسائل .

لذلك لا تقبل المسيحية في لبنان أن تكون حرة آمنة ، سيدة تراثها وقيمها ومصيرها ، أقل مما تتمتع المسيحية به في بون وباريس وبرمنغهام وبوسطن وبرز باين وبوانس ايرس .

(٦) الحوار وشروطه

كل تفكير في فرض أي نظام على لبنان ، أو في تعديل نظامه

القائم ، بالقوة أو بالضغط أو برؤوس الحراب تفكير لن يكتب له النجاح الباقي ، هو الحوار السلمي الحر وحده ، القائم على الإحترام الحقيقي المتبادل ، البعيد عن كل ضغط أو ارهاب أو تهديد ، الذي له أي حظ بالنجاح ، حتى ولو دام أمد هذا الحوار عشر سنوات أو عشرين .

أكبر خطر يهدد لبنان اليوم هو أن يؤول التاريخ إلى قطع لبنان عن الحضارة الإنسانية العالمية الواحدة ، ورميه فقط في حضن الشرق ، قد لا يكون أي انسان هو المسؤول شخصياً عن هذين القطع والرمي . قد يكون مجرد مآل الأحداث هو المسؤول . لكن الخطر الكبير يبقى محدقاً دون أن يعي المسؤولون هوله ، وكلنا اطلاقاً مسؤولون .

في اللحظة التي لا يقرأ أولادنا فيها الزمخشري والجاحظ ، ولا يتحسسون ويتلذذون ويقدرون ويقرأون ويتمثلون هوميروس وسوفوكليس وداود وافلاطون وارسطاليس واوغسطينوس ودانته وشكسبير وباسكال وغيته ونيتشه ودوستوبفسكي ، في تلك اللحظة قل أن قيمة من أعظم قيم العالم والتاريخ ، أعني لبنان ، قد زالت من الوجود ، وأشك أن كثيرين يحبون ويقدرون الجاحظ وأمثاله أكثر مني . أو يقدرون عظمة اللغة العربية وإمكاناتها اللامحدودة أكثر مني .

الظن أن مآل التاريخ هو حصر الشرق الأوسط بالوجود الإسلامي الحر فحسب ، أو حصره بالوجود اليهودي الحر فحسب ، أو حصره بالوجودين الإسلامي الحر واليهودي الحر معاً فحسب ، هو

ظن خاطىء ، المسيحية الحرة كذلك لها مركز ودور أصليان في هذه المنطقة التي نشأت هي فيها ، وبينها الأن هو لبنان .

تتنافس بين لبنان واسرائيل فكرتان مختلفتان لطبيعة الدولة ، قامت اسرائيل على أساس أنها دولة يهودية أما واقع لبنان اليوم فكونه ليس دولة مسيحية ولا دولة اسلامية ، بل دولة تعددية ، ليس أكيداً وليس معروفاً بعد أي من هاتين النظرتين المتنافستين ستبزغ فائزة آخر الأمر في محك معترك التاريخ ، مع الأحداث الراهنة ترجع فوز النظرة الإسرائيلية مناداة البعض بتحويل لبنان إلى دولة اسلامية تصب في خانة المنحى الإسرائيلي ، الفكرة الإسلامية هي ذات الفكرة الإسرائيلية من حيث رفض التعددية واعلان الواحدية الدينية المشرقية ، تعددية لبنان تقابلها في آن واحدية اسرائيل وواحدية الإسلام هذه هي المسألة ، المسيحيون لا يقبلون بأن يصبح لبنان دولة اسلامية ولا يقولون أنه دولة مسيحية ، ومهما يكن من أمر تنافس الفكرة الإسرائيلية والفكرة الإسلامية من جهة .

إذا أصر المسيحيون ، من جهة ، على رفض اسلمة لبنان في أي وقت في المستقبل ولأي سبب ، مع تعلقهم بتعدديته ، وإذا أصر المسلمون ، من جهة أخرى ، على اسلمة لبنان ، فوراً أو تدريجياً ، ولأسباب ديمغرافية أو سياسية ، مع رفضهم تعدديته ، فالحاصل المحتم من هذين الإصرارين هو نشوء ثلاث واحديات دينية في الجسر الأرضي العظيم الممتد بين تركيا ومصر وبين الصحراء والبحر الأبيض المتوسط : واحدية يهودية في اسرائيل ، واحدية مسيحية في لبنان ، وواحدية أو واحديات اسلامية فيما تبقى من الجسر الأرضي

أين لبنان من حل أزمته ؟

المبادرة السورية اسيرة الخطوط الحمر

بقلم توفيق هندي

منذ نشوب الثورة في ايران ، سادت حال اسلامية الأوساط الإسلامية في لبنان ولا سيما اوساط الشيعة ، لكنها لم تقتصر عليهم ، ودخلت ايران مباشرة عبر « الحرس الثوري » وظهر تيار واسع سمي « التيار التوحيدي الإسلامي » الذي اخترق المذهبين الشيعي والسني وتنظيماتهما بقيادة عدد من رجال الدين ، وهو يطرح الإسلام كنظام كامل متكامل ويسعى إلى تحقيق الجمهورية الإسلامية في لبنان . ويشكل قوى فاعلة على الأرض تقوم بعمليات عسكرية وانتحارية . وهذا التيار فعال على المستوى الأيديولوجي والسياسي ، ويضغط في شكل فعلي على القيادات الإسلامية التقليدية وغير التقليدية ويدفع بها نحو التطرف لأن موقفه رفض أي تسوية وطرحه الوحيد اكمال « الجهاد » حتى تحرير فلسطين حيث يتلاقى والطرح الفلسطيني ،

ومن المفارقات أن ايران التي تتزود سلاحاً من اسرائيل تحاربها في لبنان وأن تدعم اسرائيل وسوريا ايران في حربها ضد العراق .

المسيرة ١٩٨٥/١٢/٧

صراع الغربية خلفيات وطبيعة

الأكثر عدداً !

أما الشيعة فيعتبرون من الطوائف الأكثر عدداً والأكثر اقتراباً من الأصول الإسلامية ، خصوصاً بعد حركة الخميني ، وافرازاتها على الساحة اللبنانية ، ويلعب العاملان الجغرافي والديمغرافي دوراً مهماً في شحذ طموحاتهم للسيطرة على السلطة وتغيير وجه لبنان .

وكان الشيعة وقود الحرب اللبنانية منذ بدئها ، فقاتلوا مع الفلسطينيين ضد المسيحيين ، وضد الفلسطينيين في مرحلة لاحقة . وقاتلوا هذه الأحزاب لاحقاً ، ومع الدروز ضد المسيحيين وضد الدروز في المرحلة الحاضرة ، وتعاطفوا مع اسرائيل عندما اجتاحت الجنوب وقضت على « منظمة التحرير الفلسطينية » وقاتلوهم لاحقاً أما مشروعهم السياسي فتتحكم به العوامل الآتية :

- لأنهم أقوياء ديمغرافياً ، يعملون تحت شعار العدد من أجل السلطة .
- ولأنهم أقوياء جغرافياً ، هم مع الوحدة وضد مشاريع التقسيم .
- ولأنهم يملكون الخلفية الإسلامية يسعون إلى انشاء دولة موحدة

بخلفية اسلامية .

ـ ولأن وجودهم فاعل وقوي وأساسي في البقاع ، يأتي تحالفهم مع سوريا حتمياً .

ـ ولأنهم يعيشون في الجنوب ، قاتلوا اسرائيل ثم هادنوها ، ليلتفوا إلى الداخل ويسيطروا على الحكم .

ـ ولأنهم كثر في الضاحية الجنوبية ، امتدوا من خلالها وسيطروا على بيروت الغربية ، نظراً إلى ثقل العاصمة السياسي والعسكري .

وينقسم الشيعة تيارين سياسي وعسكري رئيسين :

١ ـ التيار المذهبي : يقوده الوزير بري ويسعى إلى السيطرة على المذاهب الإسلامية الأخرى ، مقدمة للسيطرة على كل لبنان واقامة نظام ظاهره وطني ومضمونه شيعي .

٢ ـ التيار الإسلامي التوحيدي : يسعى إلى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان .

ومشكلة رئيس حركة « أمل » أساساً داخلية ، لأن قاعدته موزعة الولاء ، نتيجة للتوزع الجغرافي للطائفة الشيعية ، و « أمل » الجنوب غير « أمل » بيروت ، و « أمل » بيروت غير « أمل » البقاع والقاعدة العسكرية لـ « أمل » متعاطفة مع التيار التوحيدي الإسلامي . لذا يرى الوزير بري نفسه محكوماً بتبني مواقف راديكالية مذهبية ، ومضطراً إلى القيام بعملية تبرير واسعة عند أول تراجع عن موقف تصعيدي معلن .

دعوتها اجترار لغتريات قذافية

المعزوفة الإيرانية الأخيرة التي أطلقها خليفة الخميني آية الله منتظري معلناً رفض بلاده أي حوار بين مسلمي لبنان ومسيحييه ليست جديدة ، بل هي اجترار لمواقف ليبية سابقة . وكان العقيد معمر القذافي يتباهى من حين إلى آخر بدعوة المسيحيين اللبنانيين إلى اعتناق الإسلام في مقابل البقاء في بلدهم ، كلما شعر أن العالم بدأ يتناسى وجوده ، إذ أن الزعيم الليبي يتقن أصول لعبة « خالف تعرف » التي تدفعه إلى تصدر الأحداث كلما بهتت الأضواء من حوله .

وتحاول أيضاً من خلال تحريك المتطرفين الشيعة في لبنان احراج سوريا سياسياً ودفعها إلى اعادة النظر في تحالفاتها الجديدة ، وقد ساعد على تبني هذا الإعتقاد أن المراقبين كانوا يتوقعون أن تدعو ايران الوفد الشيعي الذي زارها أخيراً إلى تهدئة الوضع والدخول في التسوية السورية ، لكن دعوتها إلى اقامة « جمهورية اسلامية في لبنان » اسقط هذا الإعتقاد نهائياً .

والمعروف أن سوريا ترفض اقامة جمهورية اسلامية متطرفة على حدودها الجنوبية خشية أن تؤثر مستقبلاً في وضعها الداخلي عن طريق تحريك المعارضة السورية ، خصوصاً الإخوان المسلمين وبالتالي جرها إلى مواجهة مباشرة مع اسرائيل عن طريق هجمات تتجاوز الخطوط الحمر المرسومة في الجنوب والبقاع ، وهما منطقتان تعجان بالمتطرفين الشيعة ولا سيما منهم التابعين لـ « حزب الله » .

النهار ١٩٨٥/١٢/٩

مصير لبنان في ضوء الـ

صدمة بعد الحوار وم

الإتفاق الثلاثي بين حركة « أمل » و « القوات اللبنانية » والحزب التقدمي الإشتراكي أصاب على رغم تعثره المسيحيين اللبنانيين بصدمة شديدة أعادتهم إلى الواقع الناتج من حرب مستمرة منذ نيف وعشر سنين . فهم لم يفكروا منذ اندلاع الإشتباكات في العام ١٩٧٥ انهم سيصلون إلى يوم يجدون أنفسهم مضطرين فيه إلى دفع فاتورة الحرب تنازلات جوهرية وكبيرة من شأنها تعريض وجودهم في البلد لمخاطر جمة وأساسية . أو بالأحرى لم يعتقدوا يوماً أن حجم الفاتورة المطلوب دفعها سيكون بالضخامة الظاهرة اليوم . فقد اتكلوا في العام ١٩٧٦ على ما اعتبروه تحالفاً مع سوريا واستندوا إلى الخطاب الشهير الذي ألقاه الرئيس حافظ الأسد في ٢٠ تموز من ذلك العام كي يعتقدوا أن الحرب لن تنتهي في مصلحة غيرهم ، واتكلوا في العالم ١٩٨٢ على اجتياح إسرائيل لبنان لاعتقادهم أنه سيقلب المعادلات الإقليمية والموازين الداخلية التي اختلت كثيراً بفعل الحرب ، وأنه سيجنبهم بالتالي الدفع من « اللحم الحي » كما كانوا يقولون وسيمكنهم من ترتيب أوضاع البلد بطريقة تحفظ وجودهم ومرتكزات هذا الوجود سواء في السلطة أو خارجها ، وتؤمن في الوقت نفسه قدراً أكبر من المشاركة الإسلامية في السلطة يزيل دعاوي الغبن والحرمان ويسمح بالإنطلاق الجاد نحو سلام

حقيقي . ومع الغاء اتفاق ١٧ أيار الذي وقع مع إسرائيل عادوا إلى الاتكال على سوريا لتجنب شرب كأس التنازل المرة . وفي المرات الثلاث لم يفعل المسيحون سوى الاتكال على الغير ، ولم يبدوا سوى الرغبة في استرجاع الماضي أو في تجميله في أحسن الأحوال ، وكانت النتيجة وصولهم إلى الحال المأسوية الراهنة . فرهانهم الأول على الأسد لم يرفقوه بعمل دؤوب وواقعي من شأنه تقريب موعد الحلو . ورهانهم على إسرائيل جعلهم يظهرون انهم يريدون الشيء وعكسه فخسروا الشيء وعكسه . ورهانهم الثاني على سوريا الأسد لم يكن أحسن حالاً من الأول .

صدمة وحملة ومواقف ثلاثة

هل ساعدت الصدمة التي سببها الإتفاق الثلاثي للمسيحيين في دفعهم نحو التعقل ومعالجة الأمور بحكمة ؟ المساعدة لم تكن كبيرة ، يجيب العارفون . فالفريق المسيحي الذي أخذ على عاتقه الحوار وتحمل مسؤولية أية تسوية تنتج منه تعرض على رغم اعتراضه على بعض بنود التسوية قبل توقيعها ومطالبته بتعديلها لحملة معارضة كبيرة ذهب البعض فيها إلى حد تخوينه سراً . ولو كان في مقدور هذا البعض تخوينه علناً لفعل ذلك وقد أدت هذه الحملة غايتها في الرأي العام المسيحي (خوف ، معارضة ، اعتراض ، أزمة ثقة) لسببين

أساسيين ، أولهما كون القائمين بها الرموز المسيحية البارزة وكون المتعرضين لها لم يطرحوا ، لعدم كفاية الخبرة السياسية ربما ، قضيتهم كما يجب أن تطرح فكانوا كالمحامي المبتديء الذي يخسر قضية ناجحة في مواجهة محام شاطر ومحنك عنده قضية خاسرة . ونتيجة للحملة هذه برزت في الشارع المسيحي مواقف ثلاثة هي الآتية :

١ ـ موقف يعتبر صاحبه أن لبنان قسم في العام ١٩٤٣ حصتين واحدة للمسيحيين وأُخرى للمسلمين . وخلال السنوات التي مضت ازداد عدد المسلمين في نسبة كبيرة وتناقص عدد المسيحيين ، ولا داعي هنا للخوض في أسباب الزيادة والنقصان . وانطلق المسلمون من ذلك للمطالبة بزيادة الحصة . وهذا مبدأ مرفوض لأنه يمس « قانوناً » أو ما يشبه القانون .

٢ ـ موقف يرفض صاحبه الغاء الطائفية من البلد ويصر على إبقاء توزيع الرئاسات الثلاث كما هي ، ويرفض كذلك نظرية الأرجحية العددية للمسلمين على المسيحيين . وينطلق في رفضه الثاني إلى نظرية قديمة ـ جديدة كانت دائماً موضع خلاف وجدل بين اللبنانيين هي قضية المغتربين اللبنانيين . فصاحب هذا الموقف يصر على أن عدد المغتربين المسيحيين يفوق عدد المغتربين المسلمين بنسبة كبيرة . ويرى أن في إمكان السلطة ، لا بل من واجبها ، فتح المجال لإعادة قيدهم في السجلات ، وبالتالي إعطائهم هويات لبنانية وجوازات سفر . وإذا تم ذلك ، فان عدد المسلمين والمسيحيين يصبح متساوياً ، وقد يصبح عدد المسيحيين أكبر .

٣ ـ موقف يعتقد صاحبه أن أقصى الممكن ، أقله في المرحلة الحالية ، هو الغاء المذهبية عند المسلمين والمسيحيين ، معتبراً أن الإجحاف الذي يظنه بعض المسلمين لاحقاً به يزال بالأخذ من المسلمين الآخرين ، ومعتبراً كذلك أن الإجحاف في حق المسيحيين غير الموارنة تمكن إزالته بالأخذ من الموارنة .

والكلام عن رفض الغاء الطائفية لا يأخذ في الاعتبار مستقبل لبنان ومستقبل المسيحيين فيه . فالاحتلاف الفاضح في العدد بين المسلمين والمسيحيين لا بد أن يفتح مستقبلاً شهية الطوائف الإسلامية إلى المناصب التي يتولاها المسيحيون حالياً خصوصاً أن هذا الاحتلال سيكون منطقياً على ازدياد ومحاولة « التحايل » على هذه الحقيقة بالإستعانة بالمغتربين لن تجدي كثيراً كما أنها لن تصمد أمام الحقيقة والواقع . فمشكلة المغتربين أنهم تخلوا من زمان في صورة أو أخرى عن جنسيتهم اللبنانية لاعتبارات عدة ، ولا سيما منهم المتحدرون من أصل لبناني . ومسؤولية ذلك يتحملونها هم وتتحملها معهم السلطة منذ الاستقلال التي لم تقم بما يجب لاجتذاب هؤلاء وعندما ذرت الخلافات قرنها بين المسلمين والمسيحيين بات التفاهم على هذا الموضوع مستحيلاً لأنه في اعتقاد فريق يسبب خسارته أمام الفريق الآخر . ولا شيء يشير إلى أن هذا الموقف سيتعدل الآن .

ما الحل إذاً ؟

النظريون قد يقولون أن الحل يكمن في العلمانية . وهم محقون إلى حد بعيد في قولهم . لكن ظروف لبنان لا تسمح بذلك ، أقله في المستقبل المنظور ، خصوصاً بعد الفورة الدينية التي سادت المنطقة

أخيراً . فالمسلمون يؤمنون انها تتعارض وأحكام دينهم ، والدخول في جدل فقهي معهم حول هذا الأمر لا يفيد ، واستمرار الطائفية المسماة سياسية يرفضه المسلمون على رغم انها في مصلحتهم مستقبلاً مثل العلمانية تماماً نظراً إلى الخلل في العامل الديموغرافي . والغاء هذا النوع من الطائفية لا يطمئن .

إلى ذلك ، على أي حل للأزمة اللبنانية أن يراعي الآن ثلاثة مخاوف أو هواجس عند المسيحيين ، وربما عند المسلمين أو عند بعضهم ، وأن يتضمن حلولاً لها هي الآتية :

١ - « اسلمة » لبنان ، أي قيام حكم العدد فيه ، وبالتالي جمهورية إسلامية ، وذلك لا لموقف عدائي من الدين الإسلامي كدين ، وإنما لاعتبارات عدة بعضها سياسي وبعضها له علاقة بطريقة الحياة .

السفير ١٩٨٥/١٢/٩

الامتحان الحقيقي لجدية التوجه إلى تنفيذ اتفاق دمشق

حتى لا تظل بيروت على الصليب

ستظل بيروت موضوعنا الأول والأغنية الأحب وجرحنا المفتوح ، لأنها تلخص الماضي والحاضر والمستقبل ، بالنسبة للمواطن كما بالنسبة لحلم الوطن .

لنرجىء ، اليوم ، مناقشة مجمل ما حدث خلال أيام هياج الغرائز وانفلاتها مهددة بأن يدمر زلزالها الخطير ما تبقى من بيروت

وحلم الوطن ، ولنعرض لأمر « تفصيلي » جداً ولكنه من الأهمية بحيث يستحق أن يكون البند الأول على جدول أعمال الإجتماع الرسمي ، الأول للجنة إحياء اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت وأهلها .

عنوان هذا الأمر « التفصيلي » وجود المواطنين المسيحيين في بيروت الغربية .

أما مضمونه الفعلي فهو وجود بيروت كلها ، بمسلميها ومسيحييها . وأساساً بما هي مصغر للبنان ـ الوطن ، ودورها الحضاري الذي ظل متميزاً حتى ضربتها الحرب الأهلية وهويتها القومية المهددة الآن بالتمزق والإندثار .

فكما أنه لا مجال لأن يكون لبنان وطناً قومياً مسيحياً فانه لا مجال لأن يتحول إلى جمهورية إسلامية .

النهار العربي والدولي ١٣/١٢/١٩٨٥

بعد توقيع الإتفاق بأيام قليلة ، عمدت تنظيمات اسلامية متشددة إلى توزيع منشورات تندد بالإتفاق وتطالب باسقاطه لأنه « ضد المصلحة الإسلامية » . واستشهد أصحاب المنشورات بأقوال رددها بعض أركان النظام الايراني في مناسبات سابقة مثل : « لبنان هو للإسلام والمسلمين » و « يجب أن يكون رئيس جمهورية لبنان مسلماً » و « النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » .

السفير ١٤/١٢/٨٥

ركز خطباء الجمعة أمس على انعكاسات قرار رفع الدعم وحذروا من مغبة الإسترسال في سياسة تجويع الشعب لمصلحة المضاربين بالدولار ومحتكري قوت الشعب ، وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان أن المكاتب المسلحة مازالت موجودة

في بعض المناطق ، وأكد أن بقاء اسرائيل في الجنوب مرهون بخلافاتنا .

وتساءل : « هل من المعقول أن يبقى الإنسان على حاله بدون تغيير ونحن ننظر للواقع بتجاوب الناس ببلاءات الناس لا نريد اتفاقاً ولا نريد حرباً ولا دولة اسلامية ولا دولة مارونية ، فكيف تريدون أن نبقى على هذه الحال ، لا حرب لا سلم ، لا نظام ، لا دين ، لا قانون ، هل من المعقول أن يعيش الإنسان في غابة ويبقى لقمة سائغة للذئاب ؟ »

الأنوار ٨٥/١٢/١٦

منتظري يدعو لنظام اسلامي في لبنان

حث الزعيم الديني الايراني آية الله منتظري المسلمين في لبنان على اقامة نظام اسلامي على غرار النظام القائم في ايران مع منح الأقليات الدينية حقوقاً بموجب الشريعة الإسلامية .

وجاءت هذه الدعوة أثناء لقاء منتظري الشيخ سعيد شعبان في طهران .

وقال راديو اسرائيل أن مندوبين لحركة « أمل » وحزب الله وصلوا إلى طهران .

النهار ٨٥/١٢/١٧

"بغية التعجيل في اقامة حكومة اسلامية"

منتظري يدعو في لقائه شعبان

الى تعزيز الحركة الاسلامية في لبنان

دعا آية الله منتظري الذي اختير ليكون خليفة للزعيم الايراني آية الله الخميني إلى « تعزيز الحركة الإسلامية في لبنان بغية التعجيل في اقامة حكومة اسلامية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والقرآن الكريم ، تراعى فيها حقوق جميع الأقليات كاملة » .

نقلت أمس « وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء » الايرانية الرسمية مضمون حديث منتظري لدى استقباله يوم السبت الشيخ سعيد شعبان أمير « حركة التوحيد الإسلامي » . وأكد خليفة الخميني « ضرورة نبذ المسلمين اللبنانيين من كل الفصائل خلافاتهم الحزبية والطائفية والدينية جانباً وعدم السماح للكيان الصهيوني الغاصب وعملائه باستغلال هذه الخلافات لإضعاف الإسلام والمسلمين » .

وأشار إلى « ما يتوقعه المسلمون وبخاصة الشباب اللبناني المسلم المضحي في هذه الظروف من العلماء الأعلام والملتزمين في لبنان ، وهو ترشيد الحركة الإسلامية العميقة البادئة حالياً في لبنان وزعامتها وايصالها إلى النصر النهائي بعون الله » . وقال : « لما كانت واشنطن والكيان الصهيوني الغاصب وبعض القوى الأخرى تخطط لإثارة النزاع بين شرائح المسلمين في لبنان لأعاقة تنامي الحركة الإسلامية وتصاعدها ، فانه ، والحال هذه ، يتحتم على مسلمي لبنان كافة التضامن لإحباط هذه المخططات » . وأكد مجدداً دعم جمهورية ايران الإسلامية الحركات الإسلامية . وقال : « بما أن معظم سكان لبنان هم من المسلمين فانه يجب تعزيز الحركة الإسلامية فيه بغية التعجيل

في اقامة حكومة اسلامية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والقرآن الكريم تراعى فيها حقوق جميع الأقليات كاملة » .

النهار ١٧/١٢/٨٥

شمعون بعد زيارته قصر بعبدا:

لا أحد يقبل بالتحدي الايراني

أكد وزير المال والإسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون أن رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل « راغب في اتفاق حزب الكتائب والقوات اللبنانية » ، معلناً أنه « سيسعى في هذا الإتجاه مع القيادتين » . وعلق على تصريح آية الله منتظري معتبراً « أن أحداً لا يقبل بالتحدي الايراني ، وسيطرنا على توحيد الكلمة للوقوف في وجهه نهائياً » .

زار شمعون قصر بعبدا ، فاستقبله الرئيس الجميل لمدة ثلاثة أرباع الساعة وعرض معه التطورات وسبل توحيد الصف المسيحي .

والرأي مجمع على توحيد الكلمة ، خصوصاً في الظروف الدقيقة التي نمر بها اليوم ، إذ كل يوم نسمع بتحديات جديدة للبنان آخرها التحدي الصادر عن ايران ، كما تعلمون وكما نشرته الصحف ، وهذا في اعتقادي لا يقبل به أحد ، لا من المسلمين ولا من المسيحيين على كل حال ، أنه يضطرنا إلى توحيد الكلمة في ما بيننا ،

وإذا أمكن بين جميع اللبنانيين لرفض اقتراحات من هذا النوع والوقوف في وجهها وقفة نهائية .

النهار ١٨/١٢/٨٥

"التضامن المسيحي": الدعوة الايرانية تحريض على الاقتتال بين اللبنانيين

رفضت « حركة التضامن المسيحي » عقد جلسات مجلس الوزراء خارج قصر بعبدا ومن دون رئاسة رئيس الجمهورية ، واعتبرت أن الدعوة الايرانية إلى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان هو « خطوة تحريضية تصب في خانة الحض على التفرقة والإقتتال بين اللبنانيين » .

عقدت الحركة اجتماعها الأسبوعي قبل ظهر أمس وعرضت الأوضاع وأصدرت البيان الآتي :

ثانياً : تعتبر الحركة أن الكلام الذي صدر عن المسؤولين الايرانيين والداعي إلى الإسراع في اقامة حكم اسلامي في لبنان في هذا الوقت بالذات ، خطوة تحريضية تصب في خانة الحض على التفرقة والإقتتال بين اللبنانيين ، وتلفت القوى المسيحية كافة إلى خطورة ذلك وتدعوهم إلى وضع خطة متكاملة لجبه كل الأخطار التي تحاول اقتلاع الشعب المسيحي ووجوده من لبنان .

السفير ٨٥/١٢/٢٢

هزيم يشيد بالأسد ويعارض العلمنة ويدعو لاشراك الجميع:

"الموارنة وحدهم لا يستطيعون التحدث باسم مسيحيي الشرق"

أكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الأرثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم أن الضمانة السورية مطلوبة للبنان .

وقال : وإذا كان الحوار على أساس طائفي ، لتنظيف النظام وجعله ايجابياً ، وحتى لا يكون أحدنا مغلقاً على الآخر ، فلتدع جميع الطوائف . هناك طوائف ليست مدعوة ، وأتمنى أن يحصل الوعي لمسألة أن الأرثوذكس في العالم العربي أكثر من الموارنة ، فنحن تجاوزنا الحدود السياسية ، لكن ربما بعض رجال السياسة لا يريدون تجاوز الحدود السياسية ، والموارنة وحدهم لا يستطيعون التحدث باسم مسيحيي الشرق .

صلاحيات الرئيس

وعن مطالبته بصلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية ، قال هزيم : ليس صحيحاً أني طالبت بصلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية ، الصحيح أني طالبت أن ينحصر النقاش بصلاحية رئيس الجمهورية بأخذ نموذج من جمهوريات في الدولة العربية ، وتبني إحداها . وقلت أن النموذج الأفضل هو الذي نراه في سوريا ، فليكن الرئيس واحداً من هذه الساحة ، حتى ولو أصبح مسلماً .

وأكد البطريرك هزيم أنه لن يطلب لرئيس جمهورية لبنان من الصلاحيات مثل ما لأي رئيس عربي ، انطلاقاً من كونه مسيحياً أو مارونياً ، ولم يكن يتحدث عن شخص بالذات أو عن طائفة بالذات ، بل كان يتحدث من زاوية بحت مبدئية : « عنيت المنصب نفسه ، سواء اشغله المسيحي أو المسلم ، لا فرق عندي ، من كان رئيساً فله الحق بصلاحيات الرئيس .

النهار العربي والدولي » ٨٥/١٢/٢٢

النائب الايراني راشيديان لـ"النهار العربي والدولي":

"احذّر الاخوة في لبنان من انتهازيي التسوية"

خلال مؤتمر « اوبيك » في جنيف التقى « النهار العربي والدولي » عضو مجلس النواب الايراني السيد محمد راشيديان عضو اللجنة البرلمانية الايرانية المسؤولة عن قضايا النفط .

وارشيديان كان مع نائب آخر هو الملاّ غلامرزا بايت عضواً في الوفد الايراني إلى مؤتمر « اوبيك » .

نحو الجمهورية الإسلامية

س ـ ما رأيك بالحل في لبنان ولبنان فيه مسلمون ومسيحيون ؟ فهل يعني ذلك أن لا محل للمسيحيين في البلد ؟

ج ـ رأينا واختبرنا في ايران أن شعبنا استطاع قلب الشاه واخراج الولايات المتحدة وقد حصل هذا لأن الشعب نال انتباهاً أكبر لإمنيته وأغلبية الشعب في لبنان مسلمون وبالرغم من بعض الخلافات بين هؤلاء المسلمين عليهم أن يحلوها والمثل الأعلى للبنان هو الإستقلال

وحكم المسلمين .

س ـ يعني جمهورية اسلامية في لبنان ؟

ج ـ إن شاء الله . ﴿ إن الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما في أنفسهم ﴾ .

٨٥/١٢/٢٢

البطريرك هزيم لـ «الشراع»

ما لا يتفق عليه اللبنانيون غير صالح ولو أُخذ من الانجيل أو القرآن

طبيعة لبنان اتفاقية

■ ما هو النظام الأكثر ضماناً للمسيحيين في لبنان ، هل هو الجمهورية الإسلامية العادلة التي تحفظ للمسحيين كرامتهم ، أم النظام الطائفي الذي يدفع المسيحيون فيه ثمن المحافظة على امتيازاتهم ؟

ـ أنا اعتقد أن النظام هو ذاك الذي يتفق عليه طبيعة لبنان هي طبيعة اتفاقية ، وما لا يتفق عليه غير صالح مهما كان ، ولو كان مأخوذاً من الأنجيل مباشرة أو مأخوذاً من القرآن الكريم مباشرة ، لذلك يجب أن ينظر اللبناني إلى أخيه اللبناني وأن يفتش عن النظام

الذي يضمن حريته وشخصيته .

يبقى لكل انسان حقه وكرامته ، لأن الإنسان لا يدافع عن وطن لا يحفظ فيه حقه وتحفظ فيه كرامته .

■ **هل لديك ثقة بأن الجمهورية الإسلامية إذا قامت في لبنان قادرة على أن تحفظ حقوق المسيحيين فى لبنان ؟**

ـ هذا شيء آخر ، مسألة قادر أو غير قادر تريد أو لا تريد ، هذه فرضيات كلها ، ثم أن الأصوات التي من هذا الإتجاه عامة أصوات ليست في قاعدة المفاوضات ، ولا في قاعدة الحوار .

ـ أنا قلت أتمنى أن يكون لدينا النظام الذي يختاره اللبنانيون ، أن يكون هناك رئيس جمهورية رئيساً ومجلس النواب مجلساً ، وأن يكون هناك انصاف في التمثيل ، وأن تؤخذ القرارات بالأكثرية بين المسلمين ، وأكثرية بين المسيحيين وليس كمجموع ، حتى لا تضغط مجموعة هناك على الأكثرية ، ومجموعة هنا تضغط على الأكثرية ، وقدر استطاعتنا الوصول إلى اتفاق فهذا أفضل شيء .

■ **هل يمكن تصور قيام حكم ديموقراطي في لبنان رئيسه مسلم ؟**

ـ أنا لا اعتقد أن هذا الإفتراض وارد لأن أحداً من الأطراف لا يحسد رئيس الجمهورية على مركزه . والدول العربية لن تغص إذا ظل هناك بينها رئيس مسيحي ، هناك تصريحات واضحة في هذا الموضوع ، لكن هناك مسيحيين كثيرين بالملايين يعيشون في بلاد عربية رؤساؤها من المسلمين ، وحتى الآن لم يموتوا من الجوع ولا أحد يحاربها .

■ **لكن طائفة رئيس الجمهورية في لبنان دائماً مارونياً ؟**

ـ موضوع الطائفية شيء آخر ، اتمنى أن يظل لدى الموارنة اناس جيدون لحكم لبنان ، لكنني اعتقد أن الموارنة ليسوا وحدهم الذين لديهم الناس الجيدون .

هذا لا يعني أننا نركض لرئاسة الجمهورية ونحن لا نطالب بحصص ، نحن نختار فقط الرجل الصالح ، والخائن يمكن أن يكون مسيحياً أو مسلماً . . نريد الرجل الوطني فقط لحكم لبنان .

النهار : ٨٥/١٢/٢٥

الوفد الفرنسي زار فاعليات

حبيقة : لن نوقع تحت الضغوط

في اليوم الثاني لزيارته لبنان تابع الوفد الفرنسي الذي يضم اربعة نواب وثلاثة رؤساء بلديات وكتاباً ورؤساء جمعيات تعنى بدعم لبنان ومساعدته ، جولته على الفاعليات المسيحية ، فزار أمس رئيس الهيئة التنفذية لـ « القوات اللبنانية » السيد ايلي حبيقة ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ورئيس الدائرة السياسية والإعلامية في « القوات » المحامي كريم بقرادوني .

بقرادوني

بعد اللقاء قال بقرادوني : « إن المسيحيين في لبنان يشكلون عامل توحيد جغرافيا وعامل تعايش ديموغرافيا ، فالإنتشار الجغرافي المسيحي في لبنان هو ضمان وحدة الأرض اللبنانية إذا كان تهجير المسيحيين هو عامل التقسيم وعودة المهجرين هي عامل التوحيد .

إن الغاء الطائفية لا يعني ولا يجوز أن يعني أسلمة لبنان وتحويله

جمهورية اسلامية . ورفض الدولة الإسلامية لا نريده أن يمس لا الإسلام كدين ولا المسلمين كأفراد . نريد الغاء الطائفية تدريجاً بحيث يتعلق الشعور بالإنتماء إلى طائفة ويقوي الشعور بالإنتماء .

الأنوار ٨٥/١٢/٢٧

شعبان العائد من ايران وباكستان نطرح الاسلام بديلاً لكل الانظمة

عودة شعبان

من جهة ثانية عاد أمس أمير حركة التوحيد الإسلامي الشيخ سعيد شعبان من جولة شملت باكستان وايران رافقه فيها مسؤول لجان المساجد والأحياء الإسلامية بطرابلس خليل عكاوي .

وعقد الشيخ شعبان أمس ندوة صحافية تحدث فيها عن رحلته وموقفه من الأوضاع السياسية الراهنة في لبنان .

الإسلام البديل

● **تناقلت وسائل الأعلام أنكم طرحتم الإسلام بديلاً للنظام القائم في لبنان ، فما هو تصوركم ؟**

■ نحن نطرح الإسلام بديلاً لكل الأنظمة في العالم فلماذا يركزون على لبنان ؟ ولبنان هل يسعد إلا بالتحاقه بركب الايمان ؟ وهل المجرمون الذين يقتتلون في لبنان وهل العصابات التي دمرت لبنان تريد هي أيضاً أن تحارب الإسلام ؟ إنها بلا شك نقيض الإسلام ونحن نريد للإسلام وللايمان بالله تعالى أن يحكم العالم كله ولبنان جزء من العالم .

النهار ٨٥/١٢/٢٧

خامنئي إي دعا الى حكومة اسلامية في لبنان

أفادت أمس « وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء » الايرانية الرسمية أن الرئيس الايراني حجة الإسلام علي خامنئي استقبل الثلثاء الماضي وفداً مشتركاً من حركة « أمل » و « حزب الله » وأنه شدد أمامه على « ضرورة الوحدة بين المسلمين اللبنانيون وتشكيل حكومة اسلامية » .

وقال : « منذ بذل الدم المسلم من أجل لبنان ، أن أي حل للأزمة اللبنانية يجب أن يرتكز على حقوق المسلمين اللبنانيين » .

اسفير ٨٥/١٢/٢٧

خامنئي يدعو مسلمي لبنان لتشكيل حكومة اسلامية

دعا الرئيس الايراني حجة الإسلام علي خامنئي مسلمي لبنان إلى تشكيل حكومة اسلامية « للحفاظ على الطبيعة الإسلامية للبنان » .

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن خامنئي قوله لوفد من حركة « أمل » و « حزب الله » أنه « بعد أن سال الدم المسلم من أجل لبنان فان أي حل للأزمة اللبنانية يجب أن يتم على أساس حقوق المسلمين اللبنانيين » .

أضافت الوكالة أن خامنئي « حذر من مخاطر استغلالهم

(المسلمين) من قبل قوى اجنبية تتدخل في الشؤون اللبنانية ، مضيفاً أنه من واجبهم الحفاظ على الطبيعة الإسلامية للبنان ومواجهة الميول الأجنبية والمؤامرات التي يرسمها الأعداء » .

وحثّ مسلمي لبنان على عدم الإقتتال وعلى « تعبئة قوات شعبية قادرة على السيطرة على البلاد من طرابلس في الشمال إلى الجنوب » .

(ي ب)

الحقيقة ٨٥/١٢/٢٧

أعلن القائم بأعمال الجمهورية الإسلامية الايرانية في بيروت محمود نوراني أنه لا خلافات مع سوريا وإن كان هناك تغيير في العلاقات فهو نحو الأحسن .

وأكد أن تحرير الجنوب اللبناني يسهل الوصول إلى بيت المقدس .

واعتبر أن النظام الإسلامي هو البديل عن الرأسمالية والماركسية . و « نحن نطرحه ليس في لبنان بل على كل العالم ولكننا لا نفرضه فرضاً » .

وعن تصدير الثورة ورأيه من تحويل لبنان لدولة اسلامية قال :

نحن نعتقد أن الإسلام ليس مجرد فكر وعقيدة ، بل هو أيضاً نظام حكم يمكن أن يحكم من كل جوانبه وأن يدير ويدبر نظاماً اجتماعياً ، اقتصادياً ، سياسياً متكاملاً ، وهذه تجربة قيام النظام الإسلامي في ايران التي صدمت وبقيت رغم كل المؤامرات التي تحاك ضدها .

فضل الله — الحقيقة ٨٥/١٢/٢٨

استهل العلامة فضل الله خطبته التي القاها في مسجد الإمام الرضا في بئر العبد بالحديث عن ذكرى ولادة المسيح « الذي نؤمن به كرسول عظيم من رسل الله . السيد المسيح الذي نحبه كما نحب جميع الأنبياء ونعظمه كما نعظم جميع الأنبياء » .

تابع : تقولون المسلمين يريدون تحقيق جمهورية اسلامية ؟ لقد تحققت في ايران وما تزال للمسيحيين ولليهود حقوقهم ليست القصة هكذا في الجبل وفي صيدا كانت لعبة اقليمية ودولية لإسرائيل فيها حصة الأسد لهذا عليكم وعلينا أن لا نبقي على الذين فشلوا في قيادة الساحة .

النهار العربي والدولي » ٨٥/١٢/٣٠

شارل مالك: المطلوب الاقرار عالمياً بوجوب وجود كيان مسيحي حر مضمون في لبنان

شارل مالك:

مصير المجتمع المسيحي الحر

طرح « النهار العربي والدولي » سؤالين على الدكتور شارل مالك أجاب عنهما :

السؤال الأول ـ ما هو تصورك للوضع في لبنان خلال السنة المقبلة عام ١٩٨٦ ، في ضوء معطيات لبنان الداخلية والمعطيات الإقليمية وبعد لقاء الجبارين في جنيف ؟

الجواب ـ إذا توحدت كلمة المسيحيين نسبياً ، وأجرت هذه الكلمة الموحدة مع الأطراف الإسلامية حواراً في العمق ، صريحاً صادقاً ، بحسب أصول الحوارات الحرة الخلاقة في التاريخ ، حواراً يكشف فيه بحرية واحترام تأمين عن كل شيء وينال فيه كل شيء فعندئذ يكون تصوري للوضع في لبنان خلال السنة ١٩٨٦ تصوراً براقاً .

المسألة الأولى في لبنان هي مصير المجتمع المسيحي الحر في شرق البحر الأبيض المتوسط المسألة ليست بقاء أو عدم بقاء مسيحيين في هذه الديار بل بقاء أو عدم بقاء مجتمع مسيحي حر . وأعني بالمسيحية الحرة في لبنان أن يكون المجتمع المسيحي فيه حراً آمناً ، سيد قيمه وثقافته وتراثه ومصيره ، تماماً ، مثلاً ، كما هو حر آمن ، سيد قيمه وثقافته وتراثه ومصيره ، في المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا والولايات المتحدة . مسيحية لبنان مسيحية مسكونية . إنها جزء عضوي لا يتجزأ من المسيحية العالمية ، فكما يوجد شيء اسمه ، بحق ، العالم الإسلامي ، هكذا يوجد شيء اسمه ، بحق ، العالم المسيحي . لبنان ، إذا بقي كما هو ، لا يمكن فصله عن العالمين . هذه القاعدة تضمر في طياتها نتائج في غاية الأهمية بالنسبة إلى المجتمع اللبناني المسيحي الحر ، وأنا أتكلم هنا فقط عن هذا المجتمع .

القول أن مشكلتنا هي مشكلة سياسية أو مجتمعية أو اقتصادية أو بنيانية ، هو قول هراء كل رجل دولة مسؤول في العالم ، كل عالم سياسي رفيع ، كل مسؤول ، بالفكر أو بالسياسة في لبنان ، يعرف ،

مع أنه أحياناً قد لا يطرح بما يعرف ، أن مشكلة مشاكل لبنان هي هل قضي ، بالفعل أو بالقوة ، على المسيحية الحرة في شرق البحر الأبيض المتوسط ، أن يصبح لبنان دولة أو جمهورية اسلامية ، كما يجهر بعضهم أن هذه بالذات هي غايتهم في كل ما يعملون ويخططون ، وبالتالي أن تخسر المسيحية في لبنان حريتها الذاتية المتوارثة عبر القرون ، هذه هي المسألة بالذات ، والمسيحية الحرة لا تقبل بهذا الخسران .

الشراع ٨٥/١٢/٣٠

وزير الارشاد الاسلامي في ايران محمد خاتمي:

سعيد شعبان

■ بعد تصفية الوضع العسكري للشيخ سعيد شعبان في طرابلس ، كيف سيكون التعامل معه وهل تصرون على اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ؟

ـ أجيب عن السؤال المتعلق بموضوع الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فنحن كثورة هناك مبادىء نؤمن بها وهي الإرادة الشعبية هذا الايمان بالإرادة الشعبية نابع من موازين ايديولوجية ومن تجربة ، فنحن في ايران رأينا كيف استطاعت الإرادة الشعبية أن تهزم نظام الشاه ، هذا النظام الذي كان مرتبطاً باميركا واسرائيل فالإرادة الشعبية استطاعت أن تغير مركز ايران من موقع متحالف مع اسرائيل إلى مركز معاد للإمبريالية الأميركية والصهيونية كما أن وقوف الشعب الايراني في ساحة النضال في أحد عشر تجمعاً انتخابياً للإستفتاء

الشعبي ووقوف هذا الشعب في مناطق حساسة جداً خلال الحرب بالرغم من قساواتها .

الشعب الايراني اثبت أن الإرادة الشعبية هي الأقوى ، وانطلاقاً من هذا المبدأ نرى أن الكلمة الأخيرة في كل بلد يجب أن تكون للشعب وكذلك الأمر في لبنان فالرأي هو لرأي أغلبية الشعب .

النهار العربي والدولي ٨٦/١/٦

توقعت مصادر عليمة في المنطقة الغربية دعوة قيادة « حزب الله » إلى اقفال مكاتب الحزب في هذه المنطقة في اطار الإجراءات الرامية للبدء بتنفيذ اتفاق دمشق .

وقالت أن المعلومات التي تملكها تشير إلى أن قيادة « حزب الله » لا تعتبر نفسها معنية باتفاق دمشق لا سياسياً ولا أمنياً . وأن « حزب الله » ليس عضواً في « جبهة الإتحاد الوطني » كما أن القيادة السورية لم توجه إلى أركانه الدعوة لحضور جلسة توقيع الإتفاق نهاية الأسبوع الماضي .

وقالت أن تعليقات المقاتلين في « حزب الله » ليست في مصلحة مشروع الإتفاق . لكن المقاتلين يمتنعون عن الرد على الأسئلة وأن الرد هو من شأن القيادة .

ومن جهة أخرى ، قال أحد العلماء المؤيدين لايران أن في وسعه أن يؤكد وأن يطمئن المؤمنين إلى أن اتفاق الذي وقع في دمشق لن ينفذ . كما أنه في وضع يسمح له بالجزم بأن هذا الإتفاق لن ينفذ على رغم « معرفتي بالإستعدادات التي تجري لفرضه بالقوة » .

وأضاف أنه يكتفي بدعوة الذين يؤيدون الإتفاق إلى ما قاله آية

الله منتظري عن وجوب عقد اتفاق بين قيادات اسلامية وما قاله الرئيس علي خامنئي عن وجوب تأليف حكومة اسلامية في لبنان وذلك كي يدرك الناس الهدف المطلوب تحقيقه من هذا الإتفاق والنتيجة التي تنتظره .

وقال أن العلماء المسلمين يرفضون كل اتفاق لا ينص على اقامة نظام اسلامي في لبنان .

النهار ٨٦/٢/١

فضل الله : هدف الحركة الاسلامية حكم اسلامي في لبنان

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مقابلة أجريت معه في طهران حيث يشارك في مؤتمر الفكر الإسلامي أن الهدف الإستراتيجي للحركة الإسلامية في لبنان هو توفير الظروف لقيام حكم اسلامي في هذا البلد على أمل التخلص من الطائفية السائدة فيه .

وأضاف أن الوضع في لبنان تدهور مجدداً ومازال المستقبل غامضاً على رغم توقيع الإتفاق الثلاثي في دمشق .

وأكد أن القضية اللبنانية مفروضة من الخارج ولا يمكن فصلها عن القضية الفلسطينية وأنه ما دامت اسرائيل تحوك المؤامرات في لبنان فان القضيتين ستظلان حيتين أبداً .

النهار ٨٦/٢/٢

داعيًا إلى الغاء النظام الطائفي

شمس الدين : الجميل يتحمل المسؤولية ومسلمو لبنان يطالبون بتنحيته

« إن لبنان لا يتألف من ١٨ طائفة فقط ، بل يتألف من ٤ ملايين مواطن لبناني ، وإن النظام الذي يريد أن يحكم لبنان يجب أن يعتمد على آراء الأكثرية » .

السفير ٨٦/٢/٢

شمس الدين يدعو الى تنحية الجميل وفضل الله الى الغاء النظام الطائفي

شدد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد

مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله على استحالة اصلاح النظام الطائفي في لبنان .

ودعا الشيخ شمس الدين إلى « تنحية أمين الجميل من منصب رئاسة الجمهورية » ، وقال العلامة فضل الله : « إن الحركة الإسلامية في لبنان مدعوة ألى مواصلة جهودها لتحقيق شعار الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

وأعرب عن اعتقاده بأن لبنان « لا يتشكل من ١٨ طائفة بل يتشكل من ٤ ملايين مواطن لبناني . وأن النظام الذي يريد أن يحكم لبنان يجب أن يعتمد على اراء الأكثرية » . مؤكداً « ضرورة اقامة اتحاد بين الحركات الإسلامية في البلد » ، وأن الحل الوحيد الذي هو لصالح لبنان ولصالح جميع اللبنانيين وحتى المسيحيين أنفسهم هو القضاء على النظام الطائفي الموجود بصورة كاملة ، وإقامة نظام لا يعتمد على الطائفية أبداً بل يعتمد على رأي الأكثرية » .

فضل الله

■ وقال العلامة فضل الله : « أن الهدف الإستراتيجي للحركة الإسلامية في لبنان هو القضاء على النظام الطائفي في هذا البلد وايجاد ارضية مناسبة لإقامة حكومة اسلامية في لبنان » .

وحول تأثير الثورة الإسلامية في المنطقة ولبنان ، قال فضل الله

« أن الحركة الإسلامية باستطاعتها تغيير أوضاع المنطقة بصورة كاملة » ، معرباً عن اسلوب تقدم الحركة الإسلامية في لبنان ، قال « أن الخط الإستراتيجي للحركة الإسلامية في هذا البلد نابع من قاعدته الإسلامية الواسعة » . مشيراً إلى « أن هذه الحركة بالرغم من عمرها القصير ، قد اوجدت لها قاعدة كبيرة حيث استقبلتها الجماهير المسلمة في جميع انحاء لبنان » .

أضاف : إن الحركة الإسلامية مع ذلك كله بحاجة إلى القوى والتحرك ، وإلى مواصلة جهودها الثقافية والإعلامية أكثر من أي وقت مضى لتحقيق شعار الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

النهار العربي والدولي ١٣/١/٨٦

الديموقراطية العددية في بلد الاقليات

تطرح من حين لآخر الديموقراطية العددية كحل جذري للمشكلة اللبنانية من قبل بعض اللاعبين الرئيسيين سياسياً وعسكرياً

وطائفياً على مسرح الأحداث الداخلية ، وقبل التمعن والتبصر في هذا الحل ودراسة مدى ملائمته لمجتمع معقد التركيب كالمجتمع اللبناني ، نتوقف لنلقي نظرة تاريخية خاطفة على نشوء الديموقراطية والأرضية الإجتماعية التي فرضتها .

من المعلوم أن النظام الديموقراطي هو نظام فجرته الثورة الفرنسية الكبرى (١٧٨٩) بوجه نظام الملكية المطلقة المستند إلى « الحق الإلهي » في التسلط على مقدرات البلاد ومصير العباد ، والذي كان سائداً في اوروبا منذ عهد الأمبراطورية الرومانية : فجاءت الثورة الفرنسية كردة فعل شعبية علمانية ضد حكم طبقي استبدادي مغطى بالكنيسة . أي أن انتشار روح العلمنة ، هدف إلى أبعاد الدين عن الحكم والدولة بعد أن انتشر بين قطاعات واسعة من الشعب الفرنسي وأدى إلى قيام هذا الإنقلاب الجذري في المفاهيم الإجتماعية والسياسية .

والخلاصة التي يمكننا استنتاجها من هذه المقدمة هي أن التطبيق الصحيح للديموقراطية لا يتم إلا في مجتمعات تكون فيها علاقات المواطنين بالسلطة وفي ما بينهم بعيدة عن أية مؤثرات دينية ، أو مذهبية ، أو عرقية .

ونتساءل هل يمكن تطبيق هذه النظرية المثالثة في بلد كان ولم يزل ملجأ للأقليات الهاربة من الإضطهاد الديني أو المذهبي أو الشعوبي الذي كان ولا يزال سائداً في هذا الشرق ؟ وهل يمكنها أن تمنح الإطمئنان إلى هذه الأقليات في مجتمع ذبحت الناس وتذبح فيه على فترات متفاوتة من تاريخه وتهجر وتهدم بيوتها وتصادر أملاكها على

وهل في أجواء محلية واقليمية متشنجة ومشحونة بالتعصب نطلب من الأقليات في لبنان ، ومن المسيحيين بالذات ، أن يتقبلوا برحابة صدر تطبيق الديموقراطية العددية ؟ هذا يعني لهم دعوة لأن يتحولوا إلى أقلية من الأقليات المسحوقة في هذا الشرق ، وأن ينسوا قروناً عدة من نضال مرير ضد الإضطهاد والكبت حتى استطاعوا الحصول على كيان فيه بعض الإطمئنان والحرية..

فإذا كنتم مخلصين في الدعوة إلى اعادة الوحدة لهذا الوطن ، لا تحاولوا الإستفادة من الأكثرية ومن ظروف اقليمية لفرض هيمنة جديدة أشد وأدهى من غيرها عليه . نعم للمشاركة الفعلية في تقرير المصير . نعم لتطوير النظام وتحويله من رأسمالي متوحش إلى رأسمالي منضبط . نعم لإزالة حكم العائلات التقليدية ، نعم لعصرنة الدولة ، لتوسيع خدماتها الإجتماعية والتربوية . ، نعم لتعديل نظام الضرائب وكبح جماح الإستغلال الأعمى . فكل هذه الإصلاحات الملحة لا علاقة لها بالطائفية ، فالغاء الطائفية من الدساتير والنصوص قبل العقول والنفوس هو احتيال على التاريخ وتشويه وتزوير للتطور السليم .

نعم لتطوير الثقافة لا إلى انغلاقها . نهم لترقية الكتب لا إلى توحيدها ، فتوحيد الكتاب بدعة توتاليتارية فيها ركود وتقهقر للفكر . نعم لتنوع الثقافة لا إلى تعريبها ، فتعريب الثقافة والتربية هو عودة إلى القرون الوسطى في عصر التكنولوجيا والإلكترون ، وإننا نسأل دعاة التعريب : إذا كنتم مقتنعين بدعوتكم فلماذا

تتراكضون إلى المدارس الخاصة الأجنبية والرهبانية لتربية أبنائكم فيها ، سواء في الجبل أو صيدا أو بيروت أو طرابلس ؟ فاذا كنتم ترغبون في التعريب والإبتعاد عن الثقافة الغربية « السامة » فابدأوا بتطبيق نظرياتكم على أبنائكم ، وابعدوهم عن المدارس « غير الوطنية » واتركوها لأنصارها ؟ لقد حان الوقت لنكف عن هذا الإزدواجية وهذا التمثيل والتضليل ، فالحضارة الغربية هي مصدر العلوم والتطور حالياً ، شئنا أم أبينا ، والإبتعاد عنها هي عودة إلى البدائية . وليس لأحد أن يعطي المسيحيين اللبنانيين دروساً في العروبة والديموقراطية ، فاليازجيون والبساتنة هم الذين أطلقوا العروبة وحموا اللغة العربية ونهضوا بها في وجه سياسة « التتريك » يوم كان دعاة العروبة يرزحون خانعين تحت الحكم العثماني . وطانيوس شاهين هو أول من أطلق ثورة اجتماعية شعبية حقة في هذا الشرق ضد حكم العائلات الإقطاعي الوراثي .

وفي اختصار يجب أن ننسى أن ميزة لبنان الأساسية وتطوره الإقتصادي بحريته وانفتاحه على أبواب الحضارة الحديثة سواء جاءت من الشرق أو من الغرب ، فان نجحتم في القضاء على هذه الميزة الفريدة ستكونون ، يا دعاة الديموقراطية العددية والعلمنة الظاهرية ، أول النادمين ساعة لا ينفع الندم .

انطوان م . الخوري

التجربة الإسلاميّة في لبنان أصالة ومنهجاً

أمام السؤال الكبير الذي يطرح اليوم على المستوى الإسلامي بالنسبة للبنان . . والقائل : « هل يمكن إقامة جمهورية اسلامية في لبنان » . . نقف من أجل أن نشير أن السؤال حول الإمكانية لإقامة الجمهورية الإسلامية ينبع من سببين :

الأول : إن الإستكبار العالمي والحركات العلمانية والنظام الماروني الطائفي يريد أن يطمس على حقيقة العلاقة بين لبنان والإسلام من أجل أن ينسف التاريخ الإسلامي العريق للأراضي اللبنانية والذي يرجع فيما يرجع إليه لعهد أبي ذر الغفاري (رضوان الله عليه) وليثبت بالأذهان أيضاً فكرة أن الدولة اللبنانية إن حكمها الإسلام فهذا ظلم كبير ، لأن فيه تغليب طائفة على طائفة أخرى ، كما وأن المسلمين ـ حسب ادعاء أهل الكفر ـ هم أغراب عن البلد ولا حقَّ لهم بحكمه . . .

الثاني : إن التحولات الخطيرة بالخارطة السياسية الدولية تنبيء

أن الإسلام قد بدأ يطرح نفسه كقوة عظمى لا يمكن إبادتها ، وهي بدأت تمتد بتشكيل دولٍ يحكمها الإسلام وأول الغيث كان بإقامة الجمهورية الإسلامية في ايران . . هذه الدولة التي يجمعها مع جبل عامل اللبناني أواصر علاقات تاريخية كبرى ـ سنتحدث عنها بعد قليل ـ ومما يلوح في الأفق السياسي أن هذه العلاقات بدأت تأخذ بُعْدَ الوحدة بين مسلمي ايران ولبنان مما يُعَزِّز التخوفات الإستكبارية العالمية من أن يتأثر لبنان بالتيار الإسلامي العارم إلى الحد الذي يجعل أهله يعتقدون بضرورة إقامة جمهورية اسلامية جديدة في لبنان تذعن إلى القائد العظيم الإمام الخميني ـ حفظه الله ـ بالولاء ، وهناك حينئذٍ الكارثة الكبرى والزلزال العظيم على رؤوس أهل الشرك والضلالة من المستكبرين . . ﴿ **ولينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز** ﴾ ﴿ **لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألَّف بينهم** ﴾ .

* العلاقة التاريخية بين الإسلام ولبنان :

ترجع العلاقة ـ التي تثبت أن الأصالة السياسية في لبنان هي للإسلام ـ بين لبنان والإسلام إلى التاريخ العلمائي المجيد العريق والذي من أهم رموزه مراجع الفُتيا لديار المسلمين كأمثال الشهيد الأول ـ المبلور لنظرية ولاية الفقيه ـ هذا الإنسان الذي تشير بعض الدراسات التاريخية أنه قد كان من طلائع العاملين السياسيين الناهضين للحكم الجائر عبر تأسيس حالة جماهيرية عامَّة تعود بتحركاتها إلى الحاكم الشرعي عبر ارتباطها بالحوزات العلمية الممتدة آنذاك في كل قرية من قرى جبل عامل تقريباً . .

وكأمثال الشهيد الثاني الذي ملأ فكره وخلقه وصفاؤه وإبداعه العالم الإسلامي بأكمله حتى ما عاد في العالم الإسلامي حوزة علمية إلا وتدرس كتبه ومصنفاته . . وهذا يثبت حتى الأصالة الثقافية في لبنان كانت هي ثقافة الإسلام المبدعة . .

هذا وتمتد العلاقة بين لبنان والإسلام وتتدعم عندما نرى أن أعظم القادة الثوريين وأصحاب الذمم التحررية من رجس الظلم والإستكبار كانوا من المسلمين وحدهم . . فهذا السيد عبد الحسين شرف الدين رضوان الله عليه المناهض الكبير للإستعمار الفرنسي والملهب العظيم للإنتفاضات بوجه الفرنسيين بوقت كانت فيه الجماعات المدعية أن لبنان لها وحدها تمد يد العون والعمالة للفرنسيين . . . وهذا شيخ الشهداء راغب حرب ـ رضوان الله عليه ـ والعلماء الذين كانوا بصفّة هو وحدهم بأسم الإسلام ومن سار على دربه أشعلوا إرادة المقاومة ضد اسرائيل وركزوا منهج التحرير للمبدأ والأرض والشعب بوقت كان فيه من انتزع الحكم من المسلمين يقررون مشاريع الخيانة كاتفاقية ١٧ أيار . . . كل هذا ونضيف عليه أن من هؤلاء الناس الأجلاء العظام من قدَّ بظله الوارف إلى خارج لبنان داعياً ومطبقاً لنظام الإسلام ، وخير نموذج هو « المحقق الكركي » ـ عليه الرحمة ـ الذي برمج نظام الحكومة في الإسلام بالمستوى النظري وحكّم قواعده عبر توجيهاته للسلطان الحاكم لإيران في ذاك العهد . . .

ل التنامي الإسلامي الجديد بلبنان :

يرجع الفضل في التنامي الإسلامي بلبنان إلى تيارين اسلاميين

طرحا أنفسهما . .

الأول : تيار العلماء الذين وفدوا لبنان من النجف الأشرف والأزهر الشريف . وهؤلاء كان منهم رموزاً مهمة جداً على المستوى الفكري والعلمي ، أخذوا يحركون صفوف المسلمين من أجل أن يعلمونهم المفاهيم الإسلامية وبعضاً من الأحكام الشرعية إلا أن هذا التيار له ميزاته الخاصة :

أ ـ كونه متأثراً بالطابع التقليدي في طرح الإسلام وذلك عبر فهمه أن العالم الديني انسان يقبع في بيته وعلى الناس أن تفد إليه أما هو فمجالاته تحركه تنحصر بالأسئلة التي توجه إليه ليجيب عليها وبصلاة الجماعة مع بعض اللقاءات العامة ـ أحياناً ـ إن هي طلبت منه . .

ب ـ دخلت مع هذا التيار بعض الحركات الإسلامية التي حاولت أن تنظم صفوف عنصر الشباب بحلقات فكرية ، مما أبعد هؤلاء الشباب عن التحرك السياسي العلني والجريء كما وأبعدهم عن الملتقى مع صفوف الناس والجماهير .

د ـ الخوف من اقتحام المجالات السياسية العامَّة لئلا تتحرك حفيظة الحكام فيعمدون للإنتقام والضرب والسجن والتنكيل . . .

التيار الثاني : تبتديء معالم هذا التيار بعد سقوطه المراهنة من الجماعة التقليدية والحزبية العامة وحتى الإسلامية على عدم إمكانية نجاح الثورة الإسلامية في ايران وإقامتها لحكم اسلامي . ذلك أنها على مبدأ قولهم لا تمتلك جهازاً حزبياً وسياسياً قيادياً . . .

وهنـاك الـولايـة لله الحق . . . وهنـاك يفـد النـاس إلى ربهم سراعاً . . وتتعالى الأصوات الثائرة المؤيدة لـلإسلام وضرب أنـظمة الإجرام ، ويتقدم الطرح الثوري الإسلامي بنظرية سياسية اسلاميـة عظيمة لا ترف حدود الحزبية الضيقة إليها سبيلاً وتكون هذه النظرية العقائدية الثورية السياسيـة هي ـ ولاية الفقيـه العامـة ـ التي بموجبهـا يبذل المسلمون دماءهم وأموالهم وأرواحهم في سبيل الله وطاعـة لأمر الفقيه المناهض لأنظمة الجور . . . وبعد تأثر مسلمي لبنان بهذا التيار الثـوري الكبير تُفتـح صفحة الصراع بـين الإسلام والكفـر في لبنـان ليعيد الإسلام دولته اللبنانية صاحبـة الحكم الكافـر إلى حظيرة طـاعة الله عز وجل . . .

فما الذي يحصل ؟

أولاً : تتراجع التوجهات التقليدية ويحـل الطرح الثـوري مكانها وتسقط كـل الأجسام الضعيفـة التي كانت تـطرح بخوف وتنتهي إلى غـير رجعة . . فيحـل مكانها إرادة شعبيـة اسلاميـة عامَّـة عن نفسها بالمقاومة الإسلامية . .

ثانياً : بروز الصراع المحلي في لبنان على أنه صراعٌ اسلامي ضد الصهيونية وعملاءها من الداخل من المـارونية السيـاسية وغـيرها . . وضد الطائفية وضد الإقطاع وضد كل لون وشكل من أشكال الظلم وألوانه . . فيكون بذلك الإسلام قد دخل ليحرك الكثير من الموازين السياسية داخل لبنان . .

ثالثاً : يكبر المد الإسلامي فيتحدى الأنظمة الإقليمية الكافرة وذلك بضرب أجهزة النظام العراقي أولاً ثم بضرب الوجود الإسرائيلي الشرس ثانياً من أجل أن يحرر الأرض من رجسه . .

رابعاً : يتنامى ويتنامى الصراع الإسلامي ليدخل بوابة الصراع الدولي ليكون الإسلام هو المبيد لجيوش المارينز في لبنان والمسقط للدور السياسي الأمريكي والفرنسي والأوروبي بوجه عام الهادف انشاء علاقة سياسية بين لبنان واسرائيل . .

كل هذه الأدوار يخوضها تيار الإسلام المؤمن بولاية الفقيه العامة لثبت على الدوام أن الإسلام فضلاً عن كونه صاحب الأصالة بحكم الأرض اللبنانية فإنه أيضاً المؤهل الوحيد لتوحيد الناس تحت راية لا إله إلا الله والمحرر الحقيقي من كل استعمار واستكبار . . ■

أبو محمد العاملي

علماء الإسلام

يعلنون الموقف الشرعي الواجب على المسلمين اتخاذه بشأن لبنان الغد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : ﴿ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ● يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ .

قال النبي (ص) : العلماء ورثة الأنبياء . العلماء أمناء الرسل على عباد الله عزّ وجلّ . إذا ظهرت البدع في أمتي فليُظهر العالم علمه ، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله .

قال علي (ع) : أخذ الله على العلماء أن لا يقارّوا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم . الفقهاء هم الدعاة إلى الجنان والأدلاّء على الله تبارك وتعالى .

قال الإمام الباقر (ع) : العلماء في أنفسهم خانة إن كتموا النصيحة ، ان رأوا تائهاً ضالاً لا يهدونه ، أو ميتاً لا يحيونه .

قال الإمام موسى الكاظم (ع) : الفقهاء حصون الإسلام كحصن سور المدينة لها .

ليس خافياً على أحد أن لبنان يمر اليوم في مرحلة مصيرية من تاريخه ، وأن مستقبل هذا البلد الإسلامي يرسمه ذوي الطروحات والفكر كلٌ حسب توجهه وإنتمائه . وعليه ، فقد توجه جماعة من المؤمنين إلى أصحاب السماحة والفضيلة علماء الإسلام الأعلام وسألوهم عن رأيهم في النظام الواجب على المسلمين في لبنان المطالبة به . فجاءت إجاباتهم كالآتي :

السيد صادق الموسوي :

التزاماً بصريح قوله تعالى : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ و ﴿ **أمرهم شورى بينهم** ﴾ ، وطبقاً لمئات النصوص الصادرة عن النبي (ص) والأئمة المعصومين (ع) المؤكدة

وجوب الإطاحة بنظم الكفر والجور ، وللأمر الصريح من مرجع الأمة وقائد المسلمين الإمام الخميني « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » ، وتمسكاً بحق الأكثرية الإسلامية في الحكم ، فلا يجوز إلا المطالبة بالجمهورية الإسلامية في لبنان .

الشيخ عبد الله عساف :

ان النظام المطروح في لبنان الذي ينقذ الشعب ويريحه من متاعبه هو نظام الجمهورية الإسلامية لا غير . هذا ما اعتقده وأدعو إليه .

الشيخ محمد علي الجوزو :

الإسلام هو النظام الوحيد الذي ينقذ الإنسان ، والسبيل إلى إقامة دولة الإسلام والإنتصار على قوى الظلم والإستبداد هو أن يجتمع المسلمون على كلمة التوحيد وأن ينبذوا الأحقاد ويبتعدوا عن الخلافات ، فوحدة المسلمين حول جوهر الإسلام الواحد هي السبيل إلى إقامة دولة الإسلام ، وتنازع المسلمين يؤدي إلى ضعفهم أمام اعدائهم ، وإذا كان الإستعمار الغربي قد فرض علينا نظماً ومباديء فيجب علينا أن نعمل على تحرير الإنسان من هذه النظم حتى يعود للإسلام مجده .

السيد عبد الكريم فضل الله :

لا شك أن محمد بن عبد الله (ص) أتى بالقرآن دستوراً وشريعة يجد فيها كل ذي لبّ ما يريده من سعادة . فلنسعَ إلى تطبيق شريعة الله في أرضه فإن محمداً قد أرسل لهذه الغاية .

الشيخ زين العابدين بكري :

ان الموقف النابع من صميم الإسلام هو إقامة الجمهورية

الإسلامية .

الشيخ صلاح الدين ارقة دان :

ان الإيمان بالله يرتبط بالعمل على تنفيذ حكمه وإتباع نهيه وأمره والإحتكام إلى شرعه وهو القائل : فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيها شجر بينهم ثم لا يجدوا حرجاً مما قضيت ويسلّموا تسليماً . وقال سبحانه : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ . فلا يجوز للمسلم أن يرضى بغير حكم الله وشرعه .

الشيخ محمد عساف :

« كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية ـ الإمام الخميني » . وتقليداً للإمام الخميني أقول : نعم للجمهورية الإسلامية .

الشيخ مصطفى الزين :

﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ . إن كل من يؤمن بالإسلام ديناً يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية نظاماً يعيش في ظله وكنفه . وبما إننا عشنا تجربة منذ عام ١٩٧٥ م حتى الآن من خلال أنظمة العالم من رأسمالية إلى إشتراكية وما كان منها إلا الخراب والإنهيار لهذا البلد والشعب . فلماذا لا نجرب الإسلام كنظام في بلدنا العزيز لبنان . « سوف نبقى نسبح في بحر الشهادة حتى نصل إلى شاطيء النصر » .

الشيخ محرم العارفي :

إنني أرى أنه لا حل للأزمات اللبنانية بشكل خاص إلا من

خلال الحكم الإسلامي ، ولكن حتى نصل إلى هذا الهدف السامي والغاية النبيلة لا بد من إعداد القوة الفكرية والخُلُقية والعسكرية والإعلامية والسياسية الضرورية لتحقيق هذا المشروع الإسلامي .

الشيخ حسن سرور :

من أهم الأمور وأوجبها حفظاً للشريعة المقدسة وأبنائها العمل بجدية وصدق وإخلاص وتضحية على إنشاء دولة القرآن ودولة الإسلام ، وإنطلاقاً من حكم ولاية الفقيه يجب علينا أن نعمل في لبنان على إنشاء الجمهورية الإسلامية المظفرة ومحاربة كل المشروعات المطروحة في لبنان .

الشيخ إسماعيل الخطيب :

إعمار الأرض وبناء الحياة وإستمرارها لا يكون إلا بالسير في سبيل النبيين ، وما سبيلهم إلا الصراط المستقيم المؤدي إلى إقامة العدل الإلهي على الأرض وهو المسمى في واقعنا بالجمهورية الإسلامية .

الشيخ محمد علي عساف :

أذكّر اخواني بأن على كل مسلم أن يشعر بأنه في غربة ولو كان في وطنه وبين أفراد عائلته حتى تقوم دولة الإسلام والتي لا يمكن أن تقوم هنا بمعزل عن جهود المؤمنين .

الشيخ سليم اللبابيدي :

لا يصح لمسلم مطلقاً أن يبحث في أمر من أموره إلا بما ارتضى له الله وبالتالي فإن الحكم لله ولا يصح لنا أن نفكر بأن يحكم بيننا غير شرع الله ، ولا يهم بماذا نصطلح على تسميته سواء جمهورية أو

دولة أو إمارة . المهم أن نحكم بما أنزل الله .

الشيخ عبد المنعم مهنا :

تجب الدعوة لإقامة حكم إسلامي وعلينا العمل لذلك بكل الإمكانيات ، ولا يجوز شرعاً الدعوة لأي نظام آخر .

الشيخ سعدون حمّية :

من الأمور البديهية عند الإنسان المسلم الملتزم أن يعمل ليكون خليفة الله ، وعلى هذا فإن من الواجب أن يكون أحد اللبنات لبناء المجتمع المسلم ، وأن يكون الإسلام هو الحاكم عليه ، وفي هذا التوجه لا يجوز إلا العمل والجهاد في سبيل دحض الباطل وإقامة حكم الإسلام .

الشيخ أيمن همدر :

مسألة إقامة الدولة الإسلامية في لبنان حكم شرعي يفوق كل الأحكام لأن شريعة الله لا تصان ولا تُحفظ إلا بجهاز حاكم ، فاللازم العمل على إقامة الجمهورية الإسلامية بكافة الوسائل الجهادية والسياسية والعسكرية .

الشيخ قاسم الرفاعي :

إن الوحدة الإسلامية ـ لا سيما في هذه الآونة ـ لا يجوز للمسلم أن يتردد فيها ، بل هو أمر إلهي حتمي يجب على المسلمين أن ينضووا تحت لوائه ، فإذا فعلوا ذلك سادوا وعزّوا وتربعوا فوق أريكة العز والمجد ، وعادوا كما كانوا أو أفضل .

الشيخ حسن طراد :

في مجال بيان أهمية النظام الإسلامي لا نجد أوضح بياناً وأسطع

برهاناً من قول خالق الإنسان ومنزل القرآن على قلب سيد الأنام نبينا محمد (ص) وهو قوله تعالى : ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ .

الشيخ ماهر حمود :

لا شك أن المسلم لا يكتمل إيمانه حتى يعيش في ظل دولة تحكم بالإسلام ، ولا بد للمسلم أن يسعى إلى إقامتها ، والله معنا ولن يَترنا أعمالنا .

الشيخ عفيف النابلسي :

هدف كل مسلم أن تتحقق جمهورية إسلامية ، ومن لم يملك هذا الهدف ففي فهمه وتصوره الإسلامي نقص يجب إكماله ، ولا شك عندنا أن العدل الإلهي الذي ينعم الناس في ظله لن يكون إلا في الإسلام فأية صيغة تلوّح بالعدل أو بالمساواة ما لم تنبثق من القرآن والسنة فهي محاولة خادعة لإلهاء الجماهير .

الشيخ أسد الله جباعي :

الجمهورية الإسلامية يطمح لإنشائها كل المسلمين في لبنان ويباركها علماؤهم الأفاضل .

الشيخ حسن عبد الساتر :

المطلوب منا أن نترجم الإسلام عقيدة ونظاماً في إطار إستراتيجية إسلامية واعية وقيادة حكيمة تحقق ما دعانا الله تعالى إليه من إقامة حكمه في الأرض وبذلك يمكن أن نكون جديرين بخلافته تعالى .

﴿ أفحكم الجاهلية يبغون . ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون . ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾ .

الشيخ عبد الله حلاق :

يقول الله تعالى : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ وعلى هذا الأساس فإن العمل على إقامة الدولة الإسلامية واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة وذلك لأن الإسلام جاء ليحكم وفي هذا العصر ينبغي على العلماء والحركات والجماعات الإسلامية التعاون والتعاضد فيما بينها على إخراج مشروع الوحدة الإسلامية الذي يؤدي بدوره إلى خطوات مرحلية لإقامة الدولة الإسلامية .

الشيخ محمد (مصطفى) طحيني :

من أوليات الفقه الإسلامي وجوب السعي على جميع المسلمين لإقامة حكم الله .

الشيخ محمد المصري :

يجب على كل مسلم ومسلمة إتباع ولاية الفقيه ، وفقيهنا اليوم هو الإمام الخميني العظيم ، وهو القائل « النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » . فما علينا إلا أن نقول بعدم شرعية هذا النظام وإقامة حكم الله والقرآن المتمثل بالجمهورية الإسلامية .

الشيخ أحمد الزين :

نحن ملتزمون بالإسلام عقيدة وشريعة ، وبعد قيام الجمهورية

الإسلامية في إيران على المسلمين الإلتزام بتوجيه القيادة الإسلامية المتمثلة بالإمام الخميني حفظه الله وتنفيذ أوامرها .

الشيخ عبد الناصر جبري :

يقول الله تعالى : ﴿ **أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يؤمنون** ﴾ . إن العمل على تهيئة الأرضية ليتبدل الإسلام بالطاغوت القائم واجب شرعي لا يتجزء عن إيماننا كمسلمين . قال الله في كتابه المبين ﴿ **أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة تردّون إلى أشد العذاب** ﴾ .

السيد عطا الله جعفر :

علينا كمسلمين في لبنان أن نعرف الحكم الشرعي النابع من مراجع الإسلام ونعمل به مهما كلف الثمن ليكون حكم الله ، لأنه من الأفضل أن نموت جميعاً ولا نبقى قيد أسر السلطة المارونية في لبنان . وكما قال الله تعالى ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ .

الشيخ محمد سقلاوي :

نرى لزاماً علينا جميعاً وإنطلاقاً من مبادئنا الإسلامية العمل لإقامة جمهورية إسلامية على أرض لبنان وعلينا أن نعمل من أجل تدعيم هذه الفكرة الجبارة .

الشيخ مالك الزين :

لا نرى بديلاً عن نظام الجمهورية الإسلامية .

الشيخ خضر ماجد :

يجب بذل الجهد الأكبر في سبيل إقامة الحكومة الإسلامية لما فيها من الخير والعز والإزدهار وكل من لا يسعى لبذل هذا الجهد خائن لعزته وكرامته وظالم لنفسه وداخل تحت مصداق قوله تعالى : ﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم . . . ﴾ فإن الملائكة تحاسب على عدم الهجرة في سبيل التغلب على الظلم ، ولا يكون ذلك إلا بإقامة دولة وجمهورية عادلة لا تتمثل إلا بالجمهورية الإسلامية وتحت ولاية الفقيه .

الشيخ حسين شمص :

لا بديل عن جمهورية إسلامية في لبنان لأنها المنقذ الوحيد من التسلط الإستعماري المتمثل بالنظام الماروني الكافر .

الشيخ إبراهيم قصير :

ليس هناك بديل سوى حكم الإسلام .

الشيخ يوسف السبيتي :

اعتقد أن مسألة إقامة حكم الله هي من الأمور الضرورية ولا مجال لأي مسلم مؤمن بالله ورسوله غير ذلك ، فمن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، الفاسقون ، الظالمون .

الشيخ عزت حيدر :

القيادة الشرعية المتمثلة بالإمام الخميني هي السبيل لحل كل المشاكل وقد حدد سماحته بأنه يجب على جميع المسلمين أن يسعوا إلى إقامة الجمهورية الإسلامية ، وهذا هو الحق والمطلوب .

الشيخ علي ياسين :

عل كل مسلم أن يسعى لتطبيق الإسلام والعمل بأحكامه وإقامة جمهورية إسلامية طلباً لمرضاة الله سبحانه وتحقيقاً لآمال المسلمين .

الشيخ عادل مونّس :

نحن كجماعة المؤمنين في البلد الذي انتشر فيه الظلم والنفاق نرى أنه لا راحة ولا إستقرار لنا إلا بإرتفاع راية الإسلام فوق رؤوس الظالمين والمفسدين التي هي بإقامة الجمهورية الإسلامية التي تخرج الناس من الظلمات إلى النور .

الشيخ محمد جواد الفقيه :

الطروحات تأتي تارة مارونية وأخرى إشتراكية وفي هذه الحال فإن الطرح الثالث يأتي قهراً إسلامياً بحتاً من دون تفريط بالمطالبة بتحقيقه قيد شعرة .

الشيخ عباس بغدادي :

نرى لزاماً على كل مسلم أن يعمل في سبيل تهيئة مقدمات الدولة المحمدية حتى يلقى الله وهو راض عنه ولا يكون كالذين تنطبق عليهم هذه الآية : ﴿ **والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم** ﴾ .

الشيخ حسن زغيب :

إن هذه الأطروحة (الجمهورية الإسلامية) جاء في وقته لأننا بأمسّ الحاجة إلى هذا .

الشيخ أحمد حمدان :

إن من واجبات المسلم أن يحقق حكم الإسلام وخاصة في هذا الزمان .

الشيخ أكرم يزبك :

المطلوب أن يكون حكم الإسلام في كل بلاد الإسلام لا في لبنان فحسب ، هذا لا يتجاوزه رأي مسلم .

الشيخ نبيل أمهز :

من لم يحكم بما أنزل الله فمحكوم بالكفر والفسق .

السيد علي الحسيني :

إن النظم الوضعية أتاحت للكفر والفسق أن يتغلغلا في البلاد والعباد ، فلا بد من رجوع الناس إلى الله عز وجل وذلك لا يكون إلا بوجود حكم إسلامي .

الشيخ جهاد كركبا :

قال ربنا تعالى في محكم كتابه : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ .

الشيخ صبحي رحال :

لا حل لمشاكل العالم إلا بالدين الإسلامي حاكماً .

الشيخ علي طحيني :

يقول الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله ﴾ ، إن وجوب الدعوة إلى حكم الله تعالى يجب أن يكون

من أكثر الأمور وضوحاً وبداهة عند الإنسان المسلم في هذا العصر وفي لبنان ، وأن الآية المباركة تتنافى مع إعطاء غيره حق الحاكمية والتشريع وهذا الأمر هو ما كان يسعى له الأنبياء .

الشيخ علي سويدان :

إني أعمل بخط الإمام الخميني كمقلِّد لي في الأحكام الشرعية ، فإني أعمل بقيادته وإني حرب لكل فئة طاغوتية تعمل بغير ما أنزل الله .

الشيخ حسن ملك :

من خلال نصوص القرآن وطبيعة الإسلام ، ومن ممارسة النبي وأهل البيت (عليهم السلام) الذين عملوا لإقامة حكم الإسلام ، إذ بدون الإسلام لا يمكن أن تطبَّق عدالة ويحلّ أمن ويعيش الناس المساواة ، ومن وحي أوامر العقل ومن خلال الآمال التي زرعها الأئمة في نفوسنا للتمهيد للدولة الإسلامية يجب علينا أن نعمل في لبنان لإقامة حكم الإسلام .

الشيخ محمد محسن الفقيه :

نعم للجمهورية الإسلامية في ظل حاكم عادل .

الشيخ زين العابدين سرحان :

إن كل مسلم يطمح بأن يقام نظام إسلامي يرضاه الله ورسوله ، ولا بديل عن النظام الإسلامي ، وكل طرح يُطرح في الساحة غير النظام الإسلامي فإنه نظام الطاغوت .

الشيخ يوسف (حسين) سبيتي :

مسألة إختيار الجمهورية الإسلامية بالنسبة للمسلم المبدئي من أوضح الواضحات ، ولكن ينبغي لنا أن نهيىء أسباب الحكومة الإسلامية للوصول إلى الغاية والمراد .

الشيخ يوسف دعموش :

نحن مع إقامة حكم الله تعالى وذلك إنطلاقاً من قوله تعالى : ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يؤمنون ﴾ .

الشيخ علي شمس الدين :

نطلب إقامة حكم الله لتطبيق العدل والمساواة .

السيد علي الموسوي :

قال تعالى ﴿ أن الدين عند الله الإسلام ، ومن يبتغِ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ .

الشيخ عبد الكريم كرنيب :

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ يجب أن نزيل حكم الشياطين العابثين بقرار المسلمين ويجب أن نقيم حكم الله .

الشيخ علي صالح :

يجب على كل مسلم ومسلمة أن يرفع راية لا إله إلا الله محمداً رسول الله ، ويجب أن نقيم الدولة الإسلامية ونرفض أي حكم وأي

حاكم غير شرعي .

الشيخ حسن شمص :

نـردد ما قـاله قـائد الأمـة الإسـلاميـة السيـد الخميني أطـال الله بعمـره : يجب على كـل من يتبع الإسـلام أن يـطالب بـالجمهـوريـة الإسلامية .

الشيخ محمود بعلبكي :

﴿ وأعتصمـوا بحبل الله جميعـاً ولا تفرقـوا ﴾ . يجب عـلى كـل واحد منا أن يعمل لتوحيد صفوفنا على أساس تطبيق أحكام الله .

السيد محمد علي الحسني :

هل يجوز في سنة العقل والوجدان أن يتبع الإنسان مبدءاً وقانوناً غـير الإسـلام ؟ وهـل يقبـل أي مسلم ملتزم يؤمن بـالله ورسـولـه وبـالكتاب المنـزل القرآن الكـريم بحكم غير حكم الإسـلام وبدولـة ترعى الصالح العام وتحقق العدل والإنصاف وتحارب الكفر والإلحـاد والجور بغير دولة إسلامية ؟ اللهم إنا نرغب إليك في دولـة كريمـة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله .

ملاحظة : تنشر إجابات أصحاب السماحة العلماء في بيان لاحق .

السفير ٣/٢/٨٦

علماء الاسلام ولبنان الغد

وزع ، أمس ، بيان حمل عنوان « علماء الإسلام يعلنون الموقف الشرعي الواجب على المسلمين اتخاذه بشأن لبنان الغد » .

وحمل البيان مواقف في هذا الصدد ، لكل من (على التوالي) : السيد صادق الموسوي ، الشيخ عبد الله عساف ، الشيخ محمد علي الجوزو ، السيد عبد الكريم فضل الله ، الشيخ زين العابدين بكري ، الشيخ صلاح الدين ارقه دان ، الشيخ محمد عساف ، الشيخ مصطفى الزين ، الشيخ محرم العارفي ، الشيخ حسين سرور ، الشيخ اسماعيل الخطيب ، الشيخ محمد علي عساف ، الشيخ سليم اللبابيدي ، الشيخ عبد المنعم مهنا ، الشيخ سعدون حمّيّة ، الشيخ أيمن همدر ، الشيخ قاسم الرفاعي ، الشيخ حسن طراد ، الشيخ ماهر حمود ، الشيخ عفيف النابلسي ، الشيخ أسد الله جباعي ، الشيخ حسن عبد الساتر ، الشيخ عبد الله حلاق ، الشيخ محمد (مصطفى) طحيني ، الشيخ محمد المصري ، الشيخ أحمد الزين ، الشيخ عبد الناصر جبري ، السيد عطا الله جعفر ، الشيخ محمد سقلاوي ، الشيخ مالك الزين ، الشيخ خضر ماجد ، الشيخ حسين شمص ، الشيخ ابراهيم قصير ، الشيخ يوسف سبيتي ، الشيخ عزت حيدر ، الشيخ علي ياسين ، الشيخ عادل مونّس ،

الشيخ محمد جواد فقيه ، الشيخ عباس بغدادي ، الشيخ حسن زغيب ، الشيخ أحمد حمدان ، الشيخ أكرم يزبك ، الشيخ نبيل امهز ، السيد علي الحسيني ، الشيخ جهاد كركبا ، الشيخ صبحي رحال ، الشيخ علي طحيني ، الشيخ علي سويدان ، الشيخ حسن ملك ، الشيخ محمد حسن الفقيه ، الشيخ زين العابدين سرحان ، الشيخ يوسف (حسين) سبيتي ، الشيخ يوسف دعموش ، الشيخ علي شمس الدين ، السيد علي الموسوي ، الشيخ عبد الكريم كرنيب ، الشيخ علي صالح ، الشيخ حسن شمص ، الشيخ محمود بعلبكي ، والسسيد محمد علي الحسني .

وركزت مواقف العلماء ، حسب البيان ، على المطالبة بـ « الجمهورية الإسلامية في لبنان » ، واعتبار الإسلام « النظام الوحيد الذي ينقذ الأنسان » ، والتشديد على « اقامة حكم اسلامي » .

ووعد البيان باجابات علماء آخرين في بيان لاحق .

السفير ٨٦/٢/٨ **باشا : كيف نلغي الطائفية السياسية بوجود دعوات الاسلمة ؟**

نقلت « وكالة الأنباء المركزية » تصريحاً أمس لمتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ، وفيه يتساءل « كيف يمكن للمسيحيين في لبنان أن يطمئنوا ويقبلوا بالغاء الطائفية السياسية عاجلاً أم آجلاً ، وهناك من ينادي علناً بالجمهورية الإسلامية وأسلمة هذا البلد ، ولا نسمع بالمقابل أي صوت محمدي يرتفع ليعلن معارضته وشجبه لهذه النداءات » .

كيهان العربي ١٩٨٦/٢/٨

٦٣ شخصية لبنانية سنية وشيعية تطالب باقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان

بيروت ـ خاص بكيهان العربي

طالب ثلاثة وستون شخصية لبنانية من علماء السنة والشيعة في استطلاع للرأي أجرته نخبة من الشباب اللبناني المؤمن ، طالبت باقامة جمهورية اسلامية في لبنان ، وتطبيق الحكم الإلهي العادل .

وأكدت هذه الشخصيات خلال الإدلاء برأيها حول مستقبل لبنان ونظام الحكم الذي يلبي حاجة الشعب اللبناني بكافة طوائفه ، بما فيها غير الإسلامية ، أكدت أن الإسلام دين رحمة وعدل للجميع وأن أبناء جميع الطوائف والأديان الإلهية تعيش في ظله بحرية ، وتتمتع بالعدالة والأمن والإستقرار ، وبما أن المسلمين يشكلون أكثرية الشعب اللبناني فان اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ستكون في صالح جميع اللبنانيين .

وهم أصحاب السماحة والفضيلة :

الشيخ سعيد شعبان والشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد

محمد حسين فضل الله والشيخ محمد علي الجوزو والشيخ عرم العارفي والشيخ ماهر حمود والشيخ حسن طراد والشيخ محمد علي عساف والشيخ محمد محسن فقيه والشيخ حسين سرور والشيخ عبد الله عساف والشيخ عفيف النابلسي والشيخ محمد جواد الفقيه والشيخ أحمد حمدان والشيخ علي صالح والسيد صادق الموسوي والشيخ اسماعيل الخطيب والشيخ اسد الله جهاعي والسيد عبد الكريم فضل الله والشيخ سليم البابيدي والشيخ حسن عبد الساتر والشيخ زين العابدين بكري والشيخ عبد المنعم مهنا والشيخ عبد الله حلاق والشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ سعدون حميّة .

محمد (مصطفى) طحيني والشيخ محمد عساف والشيخ ايمن همدر والشيخ محمد المصري والشيخ مصطفى الزين والشيخ قاسم الرفاعي والشيخ أحمد الزين والشيخ عبد الناصر جبري والشيخ عادل مونّس والشيخ حسن ملك والسيد عطا الله جعفر والشيخ عباس بغدادي والشيخ زين العابدين سرحان والشيخ محمد سقلاوي والشيخ حسن زغيب والشيخ حسين سبيتي والشيخ مالك الزين والشيخ أكرم يزبك والشيخ يوسف دعموش والشيخ خضر ماجد والشيخ نبيل امهر والشيخ علي شمس الدين والشيخ حسين شمص والسيد علي الحسيني والسيد علي الموسوي والشيخ ابراهيم قصير والشيخ جهاد كركبا والشيخ عبد الكريم كرنيب والشيخ يوسف السبيتي والشيخ صبحي رحال والشيخ حسن شمص والشيخ عزت حيدر والشيخ علي طحيني والشيخ محمود بعلبكي والشيخ علي ياسين والشيخ علي سويدان والسيد محمد علي الحسني .

النهار العربي والدولي » ٨٦/٢/١٠

افتتاحية:

جبران تويني

نصف لبنان ينادي نصفه الاخر...

وإذا أراد شريك النيل من حصة الآخر زالت الشراك . فلا لبنان دون المسلم ولا لبنان دون المسيحي . كما أنه لا لبنان مسلماً ولا لبنان مسيحياً .

النهار العربي والدولي ٨٦/٢/١٠

لبنان اولا واخيرا

تلبننوا أيها اللبنانيون ، فأكثريتكم ليس على دين لبنان وتراثه ، فبعد أربعة عقود من الإستقلال ، وقبلها ستة آلاف سنة من التراث اللبناني المجيد ، نستيقظ الآن على أكثر من مئة ألف قتيل لبناني ، جُلّهم أبرياء سقطوا سهواً لكن عمداً ، ما بين تطاحن القوميين اللبنانيين المتعصبين للبنان أولاً وأخيراً ، وبين المنادين بعروبة لبنان والمتعصبين للقومية العربية ؟ فلبثت الحرب بين التيارين عنيفة إلى حين تصدير بعض الأطراف الخارجيين ما سمي وقتها « بالثورة الإسلامية » فدخل تيار التعصب الديني على خط الحرب الدائرة ، فظهرت نزعات الأصوليين والسلفيين الذين يريدون « أسلمة لبنان » ، مما اضطر القوميين لبنانيو الهوية والنزعة واللكنة والتراث ، ولكن أكثرنا يعيش مناضلاً ومكافحاً من أجل كل العقائد المستوردة ،

ليموت شهيد عقيدته ، ويا ليته مات من أجل عقيدة ضيعها وربما ضيعته : عقيدة الأجداد والأحفاد : عقيدة لبنان . هذا هو داؤنا وما نشكو منه ومتى عرفنا الداء سهل وصف الدواء . نحن لم ندرس في معاهدنا ومدارسنا أدب وعلم وتاريخ وتراث لبنان ، جُل ما تعلمناه أدب وعلم وتاريخ وتراث العرب من الجاهلية إلى الإسلام إلى الفتح العربي إلى عصر الإنحطاط .

اين منا تراث لبنان ؟ الحضارة التي عمرها ستة آلاف سنة ، بالكاد نعرف منها القليل ، أين منا الأدب اللبناني والفكر اللبناني على امتداد .

هنري صفير:

الشراع » ١٠/٢/١٩٨٦

■ ما سبب القلق والحذر الذي تظهره بكركي ؟

ـ بعض رجال الدين الموارنة يساورهم القلق وهو القلق نفسه الذي يساورك عند الهجوم الديني المتعصب ، حيث لا في الدين الإسلامي ولا في الدين المسيحي مسموح بالتعصب . . أنت نفسك لا توافقين على التعصب الذي نراه في الساحة الإسلامية ، ومن حق بكركي أن تخشى مظاهر هذا التعصب الذي نراه جميعاً .

■ هل يشاطركم هذا القلق طوائف مسيحية أخرى ؟

ـ قبل زيارة خدام قابلت سيادة البطريرك هزيم وكان فعلاً

كأب ، استقبلني باهتمام كلي بمصير لبنان وأمته .

السفير ١١/٢/٨٦

الجوزو والامين وحمود وارقدان وتفاحة:

الحل لن يكون إلا اسلاميًا

أكد خمسة من رجال الدين المسلمين أن التيار الإسلامي يشكل الحل الجذري الحقيقي للمشكلة اللبنانية لكنه يواجه صعوبات وعراقيل ذاتية ومحلية واقليمية ودولية . واعتبروا أن الحلول المطروحة ما زالت تحمل في طياتها اعترافاً بحصة اسرائيلية لكنها لن تكون إلا اسلامية وأن لبنان مازال ضحية عملية شد الحبال وعض الأصابع ليبقى في خالة اللاحرب واللاسلم .

● مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو قال ان العلماء وحدهم حملوا راية المقاومة بتكتيل القوى في مواجهة اسرائيل واحتلالها للأرض اللبنانية . وقد استطاع هؤلاء ايجاد تيار جارف تمت على اثره انتفاضة ٦ شباط .

ورأى أن الموجة الغوغائية التي تسيطر على تصرفات بعض الأحزاب موجة آنية لا جذور اسلامية أو دينية لها .

وقال ان العلماء يستندون إلى أسس دينية ثابتة وقوية تعبر عن ضمير الشعب وتلتقي مع تطلعاته تجاه هذا المجتمع لتخليصه مما

يعانيه من فساد اخلاقي وانهيار اجتماعي وضياع حضاري .

● وقال العلامة محمد حسن الأمين أن التيار الإسلامي قطع شوطاً لا بأس به في النمو والتطور ، وعلى النحو الذي بدأ من خلاله يشكل حالة نوعية على الساحة ، من دون أن يدخل طرفاً يومياً وتكتيكياً في اللعبة السياسية الداخلية ، وظلت طروحاته تتسم بطابع الشمولية والنزعة الجذرية في تقديم الرؤى والحلول لقضية لبنان من خلال رؤية شاملة للوضع في المنطقة الإسلامية .

وأوضح أن التيار الإسلامي يطرح القضية اللبنانية من خلال مسألة أساسية ومركزية وهي مواجهة الكيان الصهيوني مباشرة بوصفة ابرز مصاديق الوجود الإستعماري في المنطقة العربية والإسلامية ، والذي يمثل بشكل كامل أطماع الإمبريالية الأميركية ومخططاتها الهادفة إلى احتواء العالم الإسلامي وضرب كل تطلعات النهضة والتحرر في العالم .

● ورأى عضو تجمع العلماء الشيخ ماهر حمود أن التيار الإسلامي لم يطرح حتى الآن مشروعاً متبلوراً للحل في لبنان لأن الظروف الكثيرة في الوضع اللبناني تحول مرحلياً دون الحل الإسلامي ، إلا أن الأحداث تجعلنا متأكدين أن الحل لن يكون إلا اسلامياً ولو بعد حين ، وهذا يعني أنه لا بد أن تأتي مرحلة يصبح فيها المسلمون أنفسهم مقتنعين بضرورة طرح الحل الإسلامي ويصبح غير المسلمين وجهاً لوجه أمام واقع لا بد أن يقبلوا به .

● ورأى المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في صيدا الشيخ صلاح الدين ارقه دان ايقاف الحرب الداخلية والإلتفات لبناء الإنسان هو خطوة أساسية وضرورية على طريق بناء الحياة الإسلامية ، وذلك لأن الإلتزام بالإسلام حلاً هو التزام عقيدي لا يفرض فرضاً على الناس ، ونحن نسعى إلى ايقاف تذويب الشخصية الإسلامية وإلى نشر الوعي بحقائق الإسلام بين المسلمين وغيرهم ، وإلى تبيان خطورة استمرار الكيان الإسرائيلي حياً .

● وقال العلامة السيد أحمد زكي تفاحة أن العمل الذي كان قائماً قبل بروز العامل الديني أو الإسلامي لم يحقق مصداقية طروحات وشعارات دعاته لأنه كانت تتجاذبه صراعات حزبية متضاربة .

وأعرب عن أمله بأن النصر آت عما قريب على يد المجاهدين المسلمين ، ولا أمل لنا بعد الله سبحانه وتعالى ، بالتحرير من كل الأطراف إلا على يد هؤلاء .

النهار ١٢/٢/١٩٨٦

السفارة الايرانية انهت احتفالات ذكرى الثورة بمهرجان

نوراني : أية محاولة لضرب الوجود الاسلامي تجعلنا عوناً لهذه القوى في مواجهة المؤامرات

اعتبرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت أن أي محاولة تستهدف الوجود الاسلامي في لبنان « تعني جميع المسلمين ، وبالتالي سنكون عوناً للقوى الاسلامية في مواجهة هذه المؤامرات » .

اختتمت أمس السفارة الايرانية ، احتفالاتها في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران ، فأقامت مهرجاناً خطابياً في سينما « كونكورد » حضره علماء ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس والسيد مصطفى عز الدين ورئيس المكتب التربوي في حركة «أمل» السيد علي الحسيني ووفد من « المؤسسات الدرزية » والنائب السابق السيد عبدالله الغطيمي وجمع من المواطنين .

نوارني

واستهل القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية

السيد محمود نوراني كلمته بالإشارة إلى الهجوم الذي شنته القوات الايرانية على الجبهة قال : « في الوقت الذي أكلمكم فيه ، تستمر هجمات مقاتلي الاسلام على النظام العراقي عميل أميركا في المنطقة .

واعتبر « أن الإنجاز الثاني المجهول والجديد بالنسبة إلينا هو جزع المستكبرين وأعداء الاسلام من الاعلان والدعوة لإقامة حكم الاسلام . وعلينا أن نعي أن هؤلاء لا يخيفهم اسم الاسلام والمسلمين بل ما يزعزع كياناتهم هو أن يطرح الاسلام كفكر متجدد وكنظام للحكم ، لأنه إذا تم هذا فإن الاسلام سيقف في وجه ظلمهم وطغيانهم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر كلما كان المسؤولون والشعب في ثورتنا يطرحون الجمهورية الاسلامية كنهج وطريق لحل الأزمة في لبنان وكل بقاع العالم الاسلامي ، كانت وسائل الاعلام تقيم الدنيا ولا تقعدها وتشيع أجواء الرفض والخوف والرعب في حين نجد أن عقائد الرأسمالية والشيوعية تطرح نفسها بسهولة كنهج وكدستور . ومن هنا فإن من حق المسلمين أيضاً أن يطرحوا الاسلام كطريق أوجد لخلاص البشرية من مشاكلها وأزماتها ، وان للمسلمين فعلاً هذا الحق ، ذلك لأن الطروحات العقائدية الأخرى تقيم حكوماتها على أساس فرض نفسها بالقوة والاعتداء على الناس ، بينما الثورة الاسلامية تواجه هذه المسألة بالآية الشريفة ﴿ **لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي** ﴾ . ولهذا السبب تطرح الحكومة الاسلامية الاسلام كسبيل لخلاص البشرية ، وإننا نعلن للعالم أجمع أن دعوتنا للحكومة الاسلامية تعني أن لدينا أطروحتنا وأن لدينا ما

نقوله في المناهج الفكرية ، وليست المسألة كما يتوهم البعض إننا ندعو إلى الحكومة الاسلامية من دون أن يكون لدينا برنامج مفصل وشامل يتناول مختلف جوانب الحياة فكلكم يعرف أنه خلافاً لما كان يقال من أن الدين أفيون الشعب وأن الدين يقود الناس إلى الجمود والتحجر . استطاعت الثورة الاسلامية من خلال حيويتها وتحركها أن تجعل كل ما حولها من طروحات فكرية في الظاهر ريشة في مهب الريح . ولقد رأى الجميع كيف يعالج الاسلام مسألة التمييز العنصري وحقوق المرأة والعائلة والنظام المصرفي الربوي ، وشتى وسائل الحرب والسلم والادارة وغيرها ، اضافة إلى رسمة طريق الخلاص من قيود الاستعمار والاستكبار العالمين .

من هنا يا إخواني العلماء الأجلاء ويا أيها الأساتذة والمثقفون في لبنان ، اقترح عليكم أن تطرحوا بجدية متناهية في مجالسكم وندواتكم وجلساتكم الجمهورية الاسلامية كأطروحة قابلة للبحث والنقاش في مقابل الأطروحات المتداولة ، وأن تدعوا أهل الرأي والمفكرين بحرية تامة لمناقشتكم ومحاورتكم وإن كان لديهم أطروحة أخرى فليتقدموا بها كما ورد في الآية الشريفة ﴿ **فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله أولئك هم الألباب** ﴾ .

النهار ٨٦/٢/١٥

الجوزو: كيف نطمح إلى الحكم ونحن في تشتت عقائدي ومذهبي؟

اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو «أن أي كلام على تحصين الساحة الوطنية يصبح عبثاً ما لم يكن هناك هدف موحد وخطة موحدة وتحرر من الأنانيات والخصوصيات التي تخدم أعداءنا أكثر مما تخدم صفنا». وقال: «ها نحن لا نستطيع أن نضبط الأوضاع على ساحتنا فكيف نطمح إلى ايجاد حكم وطني أو اسلامي ونحن على هذه الحال من التشتت الفكري والمذهبي والعقائدي؟».

كيهان العربي ٨٦/٢/١٧

العلامة شمس الدين لـ "كيهان العربي":

نطالب باسقاط الجميل، وحكم الأغلبية

*** لايجوز لامين الجميل ان يبقى في منصبه ويجب اسقاطه باسرع وقت.**

الساحة اللبنانية بتعقيداتها وملابساتها وتطوراتها المستجدة

أشغلت بال المسلمين بشكل عام وأوضاع المنطقة التي لها ارتباط عضوي ومتداخل في هذه الساحة وكذلك الصحوة الإسلامية التي عمت المنطقة وبالذات لبنان . كل هذه الأحداث والوقائع تطرق لها سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في حديثه القيم لصحيفتنا : ـ

■ سماحة العلامة شمس الدين : ما هي تصوراتكم لحل الأزمة اللبنانية ؟

ـ نحن نرى أن حل الأزمة اللبنانية إنما يتم من خلال اعادة توحيد لبنان ، لأن لبنان الآن في حالة انقسام بين المناطق وبين الشعب اضافة إلى ظاهرة الإحتلال « الإسرائيلي » الموجودة فيه .

الناحية الأولى ـ من ناحية بنية البلاد لا بد من إنهاء حالة الحرب وتوحيد البلاد وهذا أمر نصر عليه ، أن يكون هناك انهاء لحالة الحرب ، لأن استخدام السلاح كوسيلة للتعبير عن الرأي السياسي أو لفرض الرأي السياسي أثبت عقمه ، ولم يعد أحد يؤمن بأن هذه الوسيلة ناجحة ولو أفادت لأفادت هذا الطرف أو ذاك خلال عمر الفتنة في لبنان (١١ سنة) هذا من ناحية .

الناحية الثانية ـ من الناحية السياسية توجد وجهتا نظر ، إحداهما تعتمد على ما نسميه النهج الإصلاحي وهو المحافظة على الوضع القائم من حيث جوهر النظام الطائفي وايجاد اصلاحات معينة من المساواة بين المسلمين والمسيحيين وما أشبه ذلك . ويوجد نهج آخر وهو النهج التغيير الكامل والذي يقوم على أساس أن هذا

النظام لا يمكن اصلاحه ولا بد من تغييره .

وهناك أنصار كثيرون للنهج الإصلاحي ، ونحن نعتقد بأن هذا النهج هو غير مجد وغير منتج ، النظام غير قابل للإصلاح ومن هنا فقد كنا دائماً ننادي بضرورة التغيير الكامل وبأساليب مختلفة وكنا ننادي بهذا في الماضي تحت شعار دولة عادلة لمواطنين أحرار وما شابه ذلك ولا نزال نعتمد هذا المبدأ ، ولكن نحن لا نؤمن بالنهج الإصلاحي ونرى أن محاولة اصلاح النظام هي مضيعة للوقت والجهد وهي السبب لتوليد فتن جديدة وآخر ما حدث كانت المحاولة الأخيرة عبر الإتفاق الثلاثي وقد رأينا كيف بدأت وكيف انتهت ، لذلك نحن نرى أن التغيير الجذري هو العلاج وهذا التغيير لا بد أن يكون على أساس حل النظام الطائفي الكامل واقامة نظام جديد على أساس رأي الأكثرية واعتبار لبنان مكوناً من أربعة ملايين مواطن وليس من سبعة عشر أو ثمانية عشر طائفة وأعلنا مشروعاً سياسياً على هذا الأساس هو « مشروع الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى » ولا نرى منفذاً للإصلاح السياسي إلا هذا وبدونه سيبقى لبنان معرضاً للفتن وللإنقسامات وللتدخلات « الإسرائيلية » لأنه على قاعدة النظام الطائفي يميل أكثر فأكثر نحو الإنحلال وأن كل مجموعة طائفية تكون لنفسها كيانها الخاص ، فلا يكون هناك دولة واحدة وشعب واحد وإنما يكون هناك عدة دول وعدة مجموعات طائفية .

■ وماذا عن استقالة أمين الجميل من رئاسة الجمهورية ؟

ـ لا أتوقع استقالة أمين الجميل عن رئاسة الجمهورية ولكننا نساند بكل قوة جميع الجهود الرامية إلى انهاء رئاسته دون اعطائه

فترة ، يعني هناك نظريتان في هذه المسألة ، الأولى هي تقصير مدة رئاسته واختصارها من (٦ إلى ٤) سنوات فيبقى له عدة أشهر من هذه السنة وتنتهي ، والثانية هي الدعوة إلى اسقاطه بأسرع ما يكون لأنه لا يجوز أن يستمر هذا الرجل على رأس السلطة في البلاد لا من الناحية السياسية ولا من نواحٍ أخرى ، ونحن نساند وندعم ونشارك بالفعل في الجهود السياسية الرامية إلى انهاء رئاسة أمين الجميل الذي يجب أن يترك منصب رئاسة الجمهورية بأسرع وقت .

السفير ١٩/٢/١٩٨٦

في حديث الى "ل
لبنان وحرب الخ
الأسد :
٦٠٠ قتيل في الشرقية ا
... والجميل عضو في
مارمارون موطنه
الامريدي لقل

ـ ما هي سيادة الرئيس الضمانة التي يمكن أن تعطى للموارنة بالنسبة للمستقبل كي لا يصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية ؟

■ معالجة الأمر بهذا الشكل ، أو النظر إلى المشكلة اللبنانية من هذه الزاوية يكمن فيها الخطأ والخطر .

أعرف أن في فرنسا طوائف مسيحية وغير مسيحية ، فهل يوزعون في فرنسا المهام والوظائف والتعليم وكل الأمور الحياتية في ضوء انتماء المواطن الفرنسي الديني أو الطائفي أم في ضوء وطنيته الفرنسية ؟ وبالتالي ماذا سيكون الجواب لو سئلتم عن الضمانات التي

...يون" الفرنسية عن
علاقات مع الاردن والمنظمة

وصلوا لبنان الى حل
كتب السياسي للكتائب
حلب ... ولو كان
تلغى الطائفية

تعطيها فرنسا للموارنة في فرنسا أو لأي طائفة أخرى موجودة في فرنسا ؟

إن الضمان لكل المواطنين في أي بلد هو النظام ذو الطابع الوطني الذي يهتم بالوطن ككل ، ويعطي لكل مواطن حقه في حق مواطنيته وفي ضوء المقاييس الوطنية ، وليس في ضوء انتمائه الطائفي والمقاييس الطائفية ، وتأسيساً على هذا فان ربط أي نظام في أي بلد ، وربط القوانين ومختلف الأنظمة فيه بالإنتماءات الطائفية وصياغتها وفقاً لهذه المقاييس الطائفية . إنما يسبب الظلم ويلحق الظلم بكل الطوائف في

البلد المعني وبالتالي بكل المواطنين . إذاً لنستبدل مقولة النظام الطائفي بمقولة النظام الوطني ولنبحث عن الضمان لكل المواطنين في لبنان .

الموارنة عشائرية عربية

ـ هل تعتقدون سيادة الرئيس أنه يمكن أن يكون لبنان في يوم ما في المستقبل غير طائفي حتى على صعيد رئيس الدولة ؟

■ الأمر ليس مطروحاً ، ولكن من حيث المبدأ لا أرى ما يمنع .

أريد أن أشير أيضاً إلى نقطة ، لقد سألتك منذ قليل ما هي الضمانات التي تعطى في فرنسا للموارنة . قد يكون جوابك أنه لا توجد مشكلة في فرنسا لأن الجميع فرنسيون ، هنا أيضاً يجب أن يؤخذ في الإعتبار أن جميع اللبنانيين عرب .

ورغم اهتمام الفرنسيين بلبنان فقد لاحظت أن الأمر التاريخي في لبنان ليس مفهوماً فهما دقيقاً وعلى صعيد واسع بين جميع الفرنسيين ، بمعنى أنه قد يوجد مواطن فرنسي يعتقد أن الموارنة شعب قائم بذاته وليسوا عرباً ، وهناك من الفرنسيين من يظن أن الموارنة لا يعرفون اللغة العربية إلا من عرفها منهم كلغة أجنبية .

الموارنة أساساً عشائر عربية شأنهم شأن بقية اللبنانيين وشأننا في سوريا والمذهب الماروني لم ينشأ في لبنان الحالي ، ومارمارون نفسه موطنه قرب حلب ودفن في وسط سوريا في بلدة الرستن ، المهم ألا تفرق القوانين والأنظمة بين المواطنين وأن يعاملوا في ضوء مقاييس وطنية ففي ذلك ضمان للجميع .

السفير ١٩٨٦/٢/٢١

عن العروبة والاسلام ومعركة تحرير لبنان..

كأنما اقتتال حركة « أمل » والشيوعيين ، مثلاً ، في بيروت أو في الجنوب أو على الطريق بينهما ، يقرب موعد التحرير ، أو يعزز من صمود الجنوبيين ولبنان عموماً في وجه العدو الإسرائيلي ؟ !

أو كأنما رفع شعار « الجمهورية الإسلامية في لبنان » وفي هذا الوقت بالذات ، يزيد من لحمة اللبنانيين ومن تعبئتهم وحشد طاقاتهم (الضعيفة والمستنزفة اصلاً) ، لتأمين مواجهة أعظم وأفعل للعدوالقومي والحضاري لهذه الأمة بكل اقطارها ، وللبنان منها على وجه التخصيص ، سيما وأن ارضه محتلة بعد ومعركته مع المحتل مفتوحة وتحتاج كل جهد وأي جهد !

ومع الإحترام الكامل لأصحاب وجهة النظر القائلة باقتباس نموذج الثورة الإسلامية في ايران وتعميمه ، فمن الضروري اعادة التذكير ببعض الحقائق الأساسية التي كادت تختفي في زحمة حرب الشعارات المدوية والتي تقترب من خطر التحول إلى مطاردات ومصادمات دامية تشعل حرباً أهلية في كل قرية وشارع من مدينة . . .

بين تلك الحقائق :

١ ـ إن طبيعة لبنان لا تسمح بسيادة دين على دين أو طائفة على

طائفة ، ومن هنا فالبحث دائم عن صيغة تسوية سياسية تسحب من التداول وحقوق الطوائف وامتيازاتها لمصلحة المواطن وحقه في حياة كريمة .

٢ ـ إن المعركة في لبنان كانت دائماً سياسية ، وكان الطائفيون والمتاجرون بالطائفية والمنتفعون بها يحاولون باستمرار تزويرها لتبدو طائفية حتى تستمر الهيمنة للمهيمن وكأن الهيمنة حق أو ضمانة وجود الأقلية في وجه الأكثرية .

٣ ـ إن أهم شعارات المعركة الراهنة في لبنان هو توكيد انتمائه القومي وهويته العربية ، واسقاط ذلك الشعار الصهيوني الذي يقول بجعله « وطناً قومياً » لإتباع هذا الدين أو ذاك ، ومن الطبيعي أن رفع شعار « إسلامي » لا ينفع إلا في تبرير الشعار « المسيحي » وكلاهما يلغي الوطن والمواطن ومعهما الدين . . . فاسرائيل ليست هي الدين وليست اليهودي بل هي قلعة الإمبريالية والصالح الغربية متسترة بشعارات دينية واسقاطات معاصرة لأساطير وخرافات بائدة عن شعب الله المختار و « حقوقه » في ارض الميعاد المرشحة للتمدد بحسب القدرة على التوسع بقوة السلاح . . . الأميركي !

إن الشعارات المتطرفة ، ذات الصبغة الدينية أو الطائفية ، لا تخدم أصحاب الفكرة ، وإنما تخدم أصحاب السلطة ومن هم في موقع القوة وفي مركز القرار من الطائفيين والمنتفعين من للغو بالشعارات الطائفية للتمكين لهيمنتهم الطائفية . . . وهي فعلية وليست في موقع التمني !

إن المعركة وطنية وقومية بطبيعتها ، والإقتتال ليس قتالاً من أجل النصر ، بل هو قتال ضده . . .

أما حين ينساق الناس إلى ملعب الطائفيين ، وبشعاراتهم ، ولو من موقع الضد ، فان فرصة الفوز أمام الوطنيين تتضاءل حتى تنعدم لينفتح الباب مجدداً أمام الطائفية والطائفيين ليكسبوا معركة كانوا قاب قوسين أو أدنى من أن يخسروها تماماً ، ويخسرها معهم العدو المحتل الباقي في الجنوب حتى نقرر إجلاءه . .

طلال سلمان

النهار ٨٦/٢/٢٤

خامنئي إي شدد على الحاجة الى حكومة اسلامية في لبنان

أفادت « وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء » الايرانية الرسمية أن مجموعة من القادة المسلمين اللبنانيين اطلعت الرئيس الايراني حجة الإسلام علي خامنئي على آخر التطورات في لبنان و « على مقاومة الإحتلال الصهيوني » .

وأوضحت أن المجموعة ضمت العلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى والشيخ ابراهيم الأمين الناطق باسم « حزب الله » و « أبو هشام» زعيم « أمل الإسلامية » و « أبو يحيى » من حركة « أمل » .

واستناداً إلى الوكالة قال خامنئي أن « الجمهورية الإسلامية أولت دائماً المسائل اللبنانية اهتماماً خاصاً باعتبار لبنان جزءاً من العالم الإسلامي ، وشدد على الحاجة إلى اقامة حكومة اسلامية في لبنان ، كما أشاد بانتشار فكرة المقاومة والنضال بين مسلمي البقاع وبيروت وشمال لبنان وخصوصاً جنوبه » .

النهار العربي والدولي ٨٦/٢/٢٧

منطلقات مقاطعة الجميل متناقضة بين "القوات" والفريق الاسلام

الخطر ان تكون المقاطعة باب «الطلاق الكبير»

٢ ـ الموقف الشيعي ويبدو جامعاً التيارات السياسية والدينية الشيعية كلها حول مبدأ اسقاط الجميل خصوصاً بعد انضمام رئيس مجلس النواب حسين الحسيني المعروف باعتداله إلى المقاطعين ، علماً أن الوزير نبيه بري بحملته الراهنة إنما يجدّد موقفاً كان قد ردّده قبيل حركة السادس من شباط وبعدها ، وأن التيارات الدينية المتطرفة سبقت الأطراف الشيعية الآخرين إلى ذلك منذ زمن غير قصير تحت ستار الدعوة إلى احلال حكم اسلامي في لبنان ، وهو ما تعكسه ظاهرة احراق العلم اللبناني وصور الرئيس أمين الجميل خلال معظم التظاهرات

وتعرب المصادر المذكورة عن اعتقادها أن الساحة اللبنانية مقبلة على تطورات مصيرية تكمن خطورتها في أن يثبت الفرز في المواقف السياسية الفرز في المواقع الجغرافية القائمة على الأرض . وتوضح

المصادر رأيها بالقول : إذا أصرّ المسلمون على اسقاط الجميل ، وقابل ذلك اصرار مسيحي على التمسك به في موقعه على رغم الخلافات الخاصة معه ، فان الأبواب ستفتح على شرخ قد يصعب رأبه ، خصوصاً إذا ما ترافقت حرب اسقاط الرئيس سياسياً مع ضغوط عسكرية على المناطق الشرقية . نوفل ضو

الصياد ٨٦/٢/٢٨

«الصياد» تحاور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

الشيخ محمد مهدي شمس الدين: والجمهورية الاسلامية لا تناسب لبنان!

الصياد : سماحتكم سبق وذكرت أن مسألة طرح اقامة جمهورية اسلامية في لبنان لا ينسجم مع الواقع اللبناني ، لا مع الواقعي المحيط به ، اضفتم أنكم لا ترون في هذا الطرح واقعية سياسية . قد يكون هناك من الطموح أو من التطلعات ، وهذا أمر مشروع ، ولكن في العمل السياسي الميداني وفي التخطيط السياسي الواقعي ، هذا الأمر هو في نظرك غير عملي ، كما قلتم .

الشيخ شمس الدين : نعم ، أو ما يشبه .

الصياد : لكن الرئيس الايراني خامنئي قال أمامكم اننا نتطلع

إلى لبنان جمهورية إسلامية ، ما رأيكم في ذلك ؟ وهل قلتم له بالواقع الذي عبرتم عنه من قبل ؟ ألا يحق للمسيحيين أن يخافوا من هذا الطرح ؟

الشيخ شمس الدين : أولاً ، نحن دائماً حينما نلتقي إخواننا وأصدقائنا ، نشرح وجهة نظرنا المعلنة والتي لا نزال متمسكين بها ، وبالنسبة إلى ما تقولون أنه نشر على لسان الرئيس الايراني ، السيد علي خامنئي ، أنا ارجح أنه يوجد خلل في ترجمة كلام الرئيس ، فالرئيس خامنئي لم يقل كلاماً من هذا القبيل ، نحن متأكدون أن المشروع السياسي للبنان هو مشروع يتركز على مبدأ حكم الأكثرية بالمعنى الذي ضمناه في مشروعنا ، في مشروع الديموقراطية السياسية .

الصياد : الذي يخيف المسيحيين الأكثرية العددية ؟

الشيخ شمس الدين : الأكثرية من دون . . . لا .

الصياد : العددية ، العدد هو الذي يطغى !

الشيخ شمس الدين : لا ، العدد ! ترى أن المسلمين ، كما قلت أنا قبل أيام للموفد البابوي ، لم يقدموا أنفسهم كأكثرية دينية وإنما نحن نطرح مشروع الديمقراطية العددية التي هي تعبير فني عن مشروع حكم الأكثرية النوعية ، الأكثرية التي فيها مسلمون ومسيحيون ، في مقابل اقلية ، وإن شاء الله لا تكون هناك أقلية ، فيها أيضاً مسيحيون ومسلمون كما يحدث الآن ، وكما يحدث في كل بلد . الآن توجد في المجلس النيابي وفي الحياة العامة في كثير من

الحالات أكثريات مختلطة وأقليات مختلطة ، لماذا يفترض تلقائياً أن المسلمين يقولون عن أنفسهم أنهم أكثرية ، إذن ينبغي أن يفهم كلامهم على أنهم هم الأكثرية التي ينبغي أن تحول الديمقراطية اللبنانية ، من ديمقراطية طوائف إلى ديمقراطية عدد ، نحن تعمدنا استخدام مصطلح « ديمقراطية » لا بالمعنى الغربي بطبيعة الحال ، وإنما لمصطلح متعارف عليه في اللغة السياسية العالمية ، وفي التعبير السياسي الإصطلاحي العالمي عن كون الأفراد هم الذين توضع لهم القوانين ، هم الذين يختارون نظامهم . هؤلاء الأفراد قد يكونون مسلمين ، قد يكونون مسيحيين ، ولكن أيضاً بالتأكيد قد يكونون مختلطين ، بين مسلمين ومسيحيين ، نحن لا نزال على رأينا .

قلت ارجح ، بل اؤكد ، أن هناك خطأ في ترجمة النص الفارسي لحديث الرئيس خامنئي إلى اللغة العربية ، ولعلها ترجمة مغرضة لأجل اظهار ما يكون مادة للمحاربة وللتشويه . على أي حال ، ومهما يكن ما قيل ، نحن لا نزال نرى أن مشروع اطروحة جمهورية اسلامية في لبنان ، ليس ملائماً للبنان ولوضعه ، ولمرحلته ، ولتكوينه ، ولخصوصياته .

الصياد : ولمستقبله أيضاً ؟

الشيخ شمس الدين : ما دام هذا هو وضع لبنان المحكوم بالحالة التي تكونه . نعم ، يوجد شيء وهو ما اشرتم إليه هنا لكم في السؤال .

الصياد : طموح وتطلعات .

الشيخ شمس الدين : يوجد فريق من الناس يحملون هذه

القناعة ، قد يكون الأمر عندهم طموحاً وقد يكون أقل أو أكثر من طموح . فهم أو قناعة ، فكما يتسع الصدر لأطروحة الحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي في أفاق حكم ماركسي ، هذا أمر موجود . هذا في صلب نظام الحزب الشيوعي وهو مجاز من الدولة اللبنانية ، يحمل جازة من وزارة الداخلية ، أو مشروع الحزب القومي السوري الإجتماعي في اقامة جمهورية « مدرحية » وبالشكل الجغرافي الذي نعرفه ، وكما توجد مشاريع لدولة قومية في لبنان ، وحدوية أو اتحادية ، أو غير وحدوية واتحادية بصيغ « البعث » أو القوميين العرب ، أو دولة اشتراكية في لبنان ، وتوجد أحزاب اشتراكية في لبنان . كل هؤلاء الناس من حقهم أن يعبروا عن هذا الطموح . ومن حق غيرهم أن يعبر عن طموحه أو قناعته أو فهمه ، فلماذا يكون هناك حالة إستهداف نفسية وتهيج نفساني حينما يسمع هذا الطرح . إنه طرح من كل هذه الطروحات التي أسلفت .

وهناك شيء آخر . جاء وقت من الأوقات ، وخاصة في السنة الماضية ، عندما حدثت الإنقلابات المؤسفة ، سمعنا . أنا أسف للناس ، البسطاء ، المساكين ، الأبرياء ، فيهم مسيحيون ومسلمون يقتلون مجاناً لأن فلاناً أو فلاناً في ذهنه فكرة ويريد أن تغلب ، ولا يريد أن تغلب (بضم التاء) ، أو فلان يريد أن يغلب فلاناً ، ويذهب الناس ضحية ذلك ، طرح شعار المجتمع المسيحي ، والأمة المسيحية ، والكيان المسيحي ، هذا أيضاً بعبارة أخرى مشروع مقابل ، كما يقول هؤلاء . يقول أولئك : الحل في ما نعتقد هو الذي يعتمد الإنصاف والعقل والموضوعية ، مشروعنا يوفر ذلك .

oppose it. Today the United States and the West as well as the Zionists are extremely concerned over the awakening of the Moslems and know well that upon awakening the Moslems will call for the establishment of Islamic states. It is thus that the Superpowers oppose Islam and an Islamic State and fight against it.

Last January the prime minister of the Zionist regime said, "Lebanon has been under the control of Christians for many years but the Moslems will soon hold the government. This is unfortunate for us".

The coordinator of the activities of the Zionists in Lebanon, Vori Lobrani, said last year that "We shall soon face an Islamic State in Lebanon". This does not make us happy. We cannot halt the realization of this dream, but we must prepare ourselves to face it" . . . . . .

These were views opposing the establishment of an Islamic State in Lebanon. The following are samples of views in support of establishing an Islamic Republic there. Some 63 Sunni and Shiite Alems of Lebanon have clearly expressed their views on the need to establish an Islamic Republic in their country.

Alameh Sayed Mohammad Hussein Fadollah:

The hands of Lebanese rulers are colored with the blood of the deprived and we cannot accept their rule. We call for the trial of the president for his cooperation in the killing of children with the help of the CIA. Some people say that we want to create an Islamic Republic in Lebanon and to destroy the Christians. This is not true. The people want an Islamic State and I am not opposed to it but rather encourage it and implement it.

Sheikh Mohammad Mehdi Shamsedin:

The present regime cannot be reformed. Any effort in this respect will be a waste of time. The regime must be brought down and a regime based on peoples votes established.

Sheik Saeed Shaaban:

It is necessary that this regime falls over the heads of its owners and a just regime established. It is a crime to patch up a shirt that Lebanon wore in 1963 and whoever does so is going astray. The political rule of the Maronites must be destroyed. Lebanon must be established in a way to please God and the deprived people. Otherwise Lebanon will not see peace.

Sheik Mohammad Ali Jozo:

Islam is the only system that will save the human being

تهران تايمز MARCH 2, 1986

In Lebanon

Lebanese Ulama for Islamic Republic

THE ESTABLISHMENT of an Islamic Republic in Lebanon is one of the demands of the Moslems in that country. The Moslems make the majority in Lebanon and it is only natural that the government should be in their control.

At the moment the Lebanese government is in the hands of minority Maronite Christians and this tribe is not prepared to give up the advantages it enjoys through the 1962 Charter.

The charter that was imposed on the Lebanese people by the French states that the president must be Christian, the head of the Parliament must be Shiite and the prime minister must be a Sunni. In fact the French pulled out of Lebanon only on the condition that government must be in the hands of the Christians.

The Charter puts the Christians in a privileged position and deprives other sects of similar advantages.

The situation has remained the same since the French pullout but now the Moslems who are the majority in that country want to establish a government. Since the Moslems make up the majority of the Lebanese population the government should be in their hands.

Today the Christians are not willing to give up the privileges they enjoy and to hand the government over to the Moslems. They refuse to accept a government by a Moslem majority who demand the establishment of an Islamic State one which the Maronities oppose vehemently.

Last February the head of the Lebanese regime Amin Gemayel described the establishment of an Islamic State in Lebanon as a dangerous event. He said "plans and policies are being proposed that not only endangers the government but the very existence of the Christians. When there are people who call for the creation of an Islamic Republic the situation becomes very dangerous. This danger will not be thwarted by a decree or reform or research on various types of government."

Other Maronite leaders have similar views. They now feel the danger and try to

Prophet (SAW) and the Masomin it is necessary to bring down Kufr and unjust government. According to the clear order of Imam Khomeini the leader of the Moslems, "Whoever follows Islam must call for the establishment of an Islamic Republic." With regard to the right of the majority in Lebanon there should be no other rather than an Islamic Republic there.

Sayed Abdulkarim Fadollah-

Without doubt Mohammad ibn Abdullah (may peace be upon him) brought the Qoran as the law of religion. So that every thinker can find whatever he needs for his happiness. We must try for the implementation of religious law in the land of God. Mohammad (may peace be upon him) was sent for this purpose.

Sheik Zainal Abedin Bekri:

The creation of the Islamic Republic is a stand emanating from the very principles of Islam.

Sheik Salah Arqedan:

Faith in God and constant effort for the implementation of his law and following of his orders is the rule of religion. It is not right that the Moslems accept anything but Him and His Commands.

Sheik Mohammad Asaf:

Whoever follows Islam must call for the establishment of an Islamic Republic as ordered by Imam Khomeini and in accordance with Imam give a positive vote to Islamic Republic.

Sheik Mustafa Alzin:

Whoever believes in Islam must call for the establishment of an Islamic Republic. Since 1975 we have experimented with various systems including capitalism and socialism and they brought nothing but destruction for the Lebanese people. So why should we not experiment with an Islamic State in dear Lebanon. "We shall swim in the sea of martyrdom until we reach the shores of victory".

Sheik Abdulnasser Jabri:

The establishment of Islam instead of a rebellious government is a religious duty upon all Moslems.

Sayed Abdullah Jaafar:

It is the responsibility of Moslems in Lebanon to know the decrees of the Moslem leaders and implement it at what-

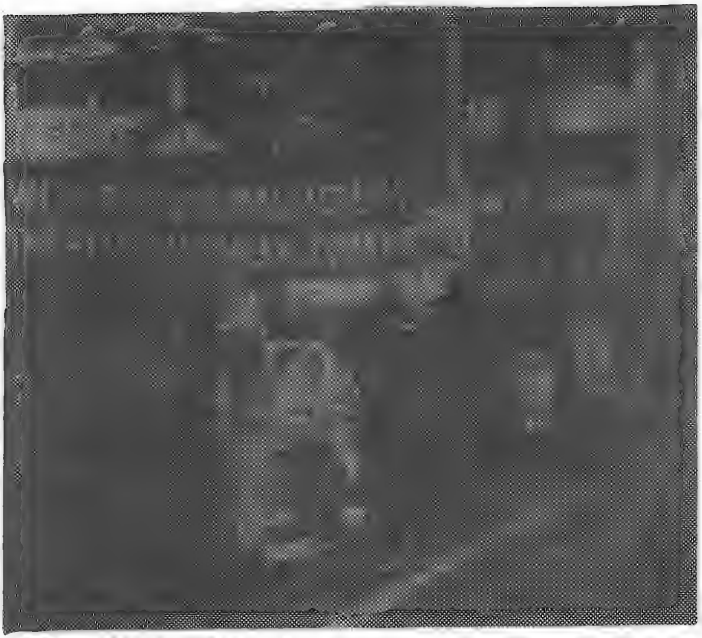

LEBANESE Moslems demonstrate in Beirut echoing slogans that have been popularised by the Islamic Revolution in Iran which they consider their standard bearer as seen from portraits they are carrying of Imam Khomeini and President Khamenei (at far right corner).

and it is the only way to win over the rule of oppression. The Moslems must unite over unity. They must put aside their enmity and differences.

Moslem unity on the rightfulness of Islam is the only way of creating an Islamic State. Creation of differences would only weaken the Moslems before the enemies. Now that colonialism of the west has imposed its system over us, it is our responsibility to work towards the freedom of the people and to return Islam to its glory.

Sheik Abdullah Asaf:

The Islamic Republic is the only government that can free the Lebanese nation from its difficulties. I believe in this and invite other to it.

Sayed Sadeq Musavi:

According to the Qoran and the traditions of the

According to the decree of Velayat-e Faqeh it is our responsibility to try for the establishment of an Islamic Republic and to fight all other plans proposed in Lebanon.

Sheik Esmael Alkhatib:

The establishment of life and the revival of the land will not be possible but through the way of the prophets. The only way is the right way that would lead to the establishment of Divine justice on earth or an Islamic Republic.

Sheik Mohammad (Ali) Asef:

I must remind the brothers that Moslems should feel that they are living far away from their home even if they are amid their family and in their country until the establishment of an Islamic government.

Sheik Salim Lababidi:

It cannot be accepted of Moslems to discuss an issue without taking into account the satisfaction of God. Government is Gods and it is not right for us to allow any other government but that of God. It is not important that you call this, a republic, a government or an emirate. But it is important that we act according to the rule of the Divine.

Sheik Abdulmanam Menha:

It is necessary to invite others to the establishment of an Islamic government and it is our responsibility to try with all our might. From the religious point of view there should be no other state.

Sheik Sa'adon Hameyeh'

One of the clear issues for every Moslem is to work towards being the Khalief of God on earth. Therefore it is necessary that the first building block should be placed for the creation of the Islamic society. Islam must rule, and in this path nothing is accepted but Jihad in thwarting the unjust and implementing the rule of Islam.

Sheik Eman Hamdar:

The issue of establishing an Islamic State in Lebanon is a religious issue that is more important than other ones. The law of religion will not be safe but through the guard an ianship of the government. It is necessary that all political and military ways of Jihad are used for the establishment of the Islamic government.

ever cost until the rule of God is established. It is better that we die rather than be bounds by the Maronites in Lebanon.

Sheik Mohammad Saqlavi

According to Islamic principles, it is our duty to try for the establishment of an Islamic Republic in Lebanon. It is up to us to implement this great idea.

Sheik Malek Alzin:

We want no government but an Islamic one to rule.

Sheik Khezr Majed:

There must be great effort for the establishment of an Islamic government. This government would be the source of goodness, greatness and development. Whoever does not walk on this path would be fighting against what is right. Angels measure individuals by their ability to stand against injustice.

Sheik Hussein Shams:

There would be no government established in Lebanon but that of Islamic Republic. It is only the Islamic Republic that would save the country from the rule of colonialism and Kafer Maronite regime.

Sheik Ebrahim Qasir:

The rule of Islam is the only rule that will be accepted.

Sheik Yossef Sabiti:

The issue of creating the rule of God is a necessary issue. There is no other way for Moslems who believe in God and the Prophet (SAW) and his way.

Sheik Ezat Haydar:

The religious leadership is actualized in Imam Khomeini and is the only way of solving all the problems. Imam has said that it is necessary for all the Moslems to try for the establishment of an Islamic government. And this is accepted by everyone.

Sheik Ali Yassin:

It is necessary for all the Moslems to try for the implementation of Islam and its laws and the establishment of an Islamic Republic in accordance with the satisfaction of the Divine and the wish of the Moslems.

Sheik Mahram Arefi:

I think the Lebanese crisis will not end except through the establishment of an Islamic government. For the creation of this Islamic plan and to reach this great goal, we must prepare the intellectual, ethical, military, and political potential.

Sheik Hussein Sarvar:

One of the most important issues and perhaps the most important one for the safeguarding of the sacred law of God is to try seriously and with sacrifice to establish the rule of Qoran and Islam.

النهار ١٩٨٦/٣/١

حاوي: لبنان المسيحي والجمهورية الاسلاميّة مشروعان صيهونيان

حض الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي على توحيد البنادق « من أجل القضاء على مشروع الهيمنة المتمثل بوجود رئيس كتائبي في السلطة » ، ودعا إلى « الإنضواء تحت لواء مشروع وطني موحد ديموقراطي غير طائفي » ، مؤكداً على تصعيد المقاومة في الجنوب لضرب « المخطط الصهيوني وأذنابه » وهاجم اولئك الرافعين شعار لبنان المسيحي واولئك الذين يرفعون شعار الجمهورية الإسلامية ليفتتوا المسلمين ولبنان » .

وهنا من دون الحاجة حتى إلى التصدي المباشر لها . هناك المشروع الأم ومنه يرضعون في المناطق الإنعزالية ، اولئك الرافعون شعار لبنان المسيحي ، وهنا في المناطق الوطنية اولئك الذين يرفعون شعار الجمهورية الإسلامية ليفتتوا المسلمين ولبنان .

السفير ٨٦/٣/٣

فضل الله: القوى الاسلامية ليست ظلامية ونلتقي مع كل من يقاتل إسرائيل

أعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله رفضه اعتبار القوى الإسلامية « ظلامية » أو اعتبار فكرة الإسلام كنظام وكحل حالة

صهيونية .

ولهـذا نحن نـرفض الكلمات الكبـيرة التي تعـبر عن القـوى الإسلامية بالظلامية بل نعتقد أن من كان بيتـه من زجاج عليـه أن لا يرمي الغير بالحجارة ، كما نرفض اعتبار فكرة الإسلام كنظام وكحـل شامل للحياة وحكم اعتباره حـالة صهيـونية كـما يعبر البعض الـذين غرقوا في تصريحاتهم ، هذه بالطريقـة الإنفعاليـة ، ولو درسـوا الفكر الإسلامي المنفتح لعـرفوا أن الفكـر الإسلامي يشرف الـذين يحملونه ويشرف الذين يراد لهم أن يعيشوه في الساحة .

فضل الله السفير ١٩٨٦/٣/٣

نقول للجميع من كان بيته خارج لا يرمي الغير بالحجـارة ، إذا كان شعار الإسلام شعاراً صهيونياً عنـدما يـطرح ، فأين نضـع شعار الماركسية عندما تطرح ؟

السفير ١٩٨٦/٣/٤

حمود : نعيش مرحلة تزوير التاريخ

ألقى عضـو « تجمع العلماء المسلمـين » الشيخ مـاهر حمـود كلمة قال فيها : « لا يمكن لكل الترهـات التي يريـدون فيها محـاصرة التيار الإسلامي ، أن تجعلنا نترك درب الشهادة والتضحيـة ، فكل انسـان في لبنان وغيره يدين بكرامتـه للتيار الإسـلامي المجاهـد الذي واجـه اسرائيل » .

« عنـدما كـان التيـار الأسـلامي يتحـرك ويقـاتـل بصمت ودون بهرجة اعلامية ، كان الكثيرون من ادعياء الوطنيـة مختبئين أو نـائمين

على اسرتهم أو متساهلين مع العملاء ، أو متعاملين مع العدو الإسرائيلي ، في ذلك الوقت كان كل الناس والتيارات يباركون التيار الإسلامي ، وعندما تغيرت اللعبة السياسية ودخلت فيها توازنات جديدة ، يأتي الينا مراهق سياسي ، عودنا أن يحدث ضجيجاً وضوضاء لا قيمة لها ليقول أن لبنان المسيحي والجمهورية الإسلامية كلاهما مشروع صهيوني ، قاتله الله من مجرم مراهق صغير لا قيمة له . وفي وقت سابق أيضاً ، قال كلاماً سيئاً جداً ، فقام نائبه ودار على العلماء وقال لهم لا تسمعوا لفلان ، إنه لا يدري ماذا يقول ، وهذا لا يعنينا كثيراً لأنه مراهق سياسي » .

المسيرة ١٩٨٦/٣/٨

المسلم يفرض نفسه ضيفاً ثقيلاً

بقلم المحامي طانيوس رزق

يعتبر المسلمون أن الكنائس هي ملك لهم ، يتمتعون فيها بحقوق المالك في ملكه (الرقم ١ أعلاه) . وأول هذه الحقوق ، أن يتمكنوا من دخولها والنزول فيها ليلاً ونهاراً ، وبكل حرية ومن دون تكلف و « بروتوكول » ، كما ينزلون ديارهم أو يرتادون الحدائق العامة ! أما المسيحيون فلهم فقط حق استخدامها بـ « التسامح » !

هذا هو المنطق الإسلامي الذي لا يرعى حرمة لكنيسة ، ولا يحترم حرية العبادة وحقها ، ولا حرية الفكر والرأي (ولا غرو ، فهو لا يؤمن بحرية الكفر حتى للمسلمين) . فكيف يمكننا أن نأمن شر المتعصبين إذا تسلطوا على وطننا وأقاموا فيه جمهورية اسلامية ؟ وكيف يمكن أن نتصور قيام تعايش مطمئن ومستقر ، ما دامت حقوق الإنسان وكرامته دعامة أساسية لأي تعايش وإذا لم يكن الإسلام مؤمناً بها لجميع البشر ؟

السفير ٨٦/٣/٩

احتفال "حزب الله" بذكرى متفجرة بئر العبد

فضل الله : الذين أعدموا أدوات نفذت ويجب محاكمة النظام الذي أمر مخابراته

فضل الله

من تجرأ أن يعطي الأمر لقيادة في الجيش أو الأمن العام ، يجب أن يسقطه الشعب ، لأنه لن يكون أميناً للشعب ، وهذا النظام مستعد أن يحرق البلد كله للحفاظ على الإمتيازات الطائفية التي يسمونها ضمانات ، لن يكون ردنا على المتفجرة مجرد كلمات .

الأمين

نحن نريد محاكمة هذا النظام الذي دمر لبنان ، لن نغفر لأحد ولن نرحم أحداً .

وقال ان مستقبل لبنان مرتبط بمستقبل المنطقة . والمنطقة مستقبلها الإسلام ، فالإسلام هو مستقبل لبنان ، والمسلمون هم الأكثرية في لبنان .

النهار ٨٦/٣/٩

ذكرى مجزرة بئر العبد تحولت ادانة لاميركا والنظام

فضل الله : يجب محاكمة النظام بأكثر رموزه

الامين : اردنا باعدام المنفذين اعدام المستكبرين

فضل الله

لا مجال لمهادنة هذا النظام الذي انطلقت مخابراته الرسمية والحزبية من أجل أن تكون الأداة المنفذة للمخابرات الأميركية في متفجرة بئر العبد . لقد أمسك ببعض هؤلاء الذين كانوا الأداة ولاقوا جزاءهم العادل ، ولكن لا يزال الكثيرون في المناصب العالية وفي المواقع المتقدمة لم ينالوا جزاءهم (. . .)

ورد الأمين على المركز الكاثوليكي للإعلام ، وقال : « نحن نريد أن نحاكم هذا النظام ورأس النظام ومؤسسة هذا النظام وجميع الذين اشتركوا في ضرب المسلمين من هذا النظام . نحن نريد أن نحاكم الذين دمروا الضاحية الجنوبية ، نريد أن نحاكمهم حتى لو أصبحوا رؤساء (. . .) وإذا أردنا أن نحاكم الجميع لا يبقى أحد من هذا النظام إلا ويقف أمام محكمة الإسلام والمسلمين » . وأكد « أن لبنان هذا الزمن هو لبنان الإسلام » .

النهار العربي والدولي ١٠/٣/١٩٨٦

فضل الله: لبنان ليس خالدا ونعمل لتغيير تعدده الديني!

■ تغيير الفرد لا يعني تغيير الواقع . لأن المجتمع كبنية ، كحقيقة منفصل عن الفرد إلى حد بعيد . فالأفراد المسلمون لا يخلقون مجتمعاً اسلامياً ، خصوصاً في ضوء التركيبة اللبنانية ذات التعدد الديني .

ـ نحن نعمل لتغيير هذا التعدد الديني .

■ في أي اتجاه ؟

ـ في اتجاه العمل على أساس ايجاد قاعدة واسعة كبيرة تحمل فكراً واحداً .

شكراً

■ هل يعني ذلك اسلمة الواقع اللبناني ؟

ـ ليس كل الواقع ، الأسلمة المقصودة هي التي يقتنع بها الفكر ، والمشكلة في هذا الإطار أننا نعاني من هذه المسألة ربما لا يعانيه أي فكر آخر ، لأن المشكلة الحقيقية تكمن في أنه حين يطرح الإسلام يعود الناس إلى الجو الطائفي وإلى الجو الديني حسب المفهوم الغربي ، والذين يطرحون الإسلام الآن يصطدمون رأساً بطرح المسيحية ، غير أن المسيحية لا تطرح نفسها كمشروع متكامل للعالم . فهي تطرح نفسها كمشروع فلسفي لاهوتي من جهة ومشروع روحي عبادي من جهة أخرى ، ولا تطرح نفسها كمشروع

سياسي واجتماعي وقانوني في كل مجالات الحياة ، بينما يطرح الإسلام نفسه في الإطار المذكور . لهذا نقول أن طرح الإسلام ليس نقيضاً للمسيحية . لأن المسيحية تعمل على أساس أن تحفظ لنفسها الايمان . الايمان في داخل الكنيسة ، الايمان في داخل الإنسان كاخلاق وروح ، أما الإسلام فيطرح نفسه كبديل من الواقع الموجود . إن اسلمة الناس . . مسألة يصاب المجتمع بالرعب منها بالمستوى الذي لا يصاب المجتمع فيه بالرعب عندما تقول أنك تريد أن تمركس الناس . وما ينطبق على الماركسية ينطبق على القومية أو أي فكر آخر . إننا ننظر إلى الإسلام كفكر متكامل يعمل على أن يكون البديل . وعندما نعمل على هذا الأساس فان من الطبيعي القول أن الإسلام لا يتحقق إلا من خلال وجود أكثرية في المجتمع تعيش هذه الآفاق ومن خلال وجود ظروف سياسية تمكن هذه الأكثرية من تحويل هذا الفكر إلى واقع .

■ **يعني تغيير البنى والمؤسسات وأنماط الحياة وقيمها في لبنان ؟**

ـ طبعاً .

■ **كل شيء ؟**

ـ كل شيء .

■ **شكراً .**

ـ لكنني أضيف أنه عندما يقال هذا الكلام تقفز إلى الذهن الصرعات السياسية أي أن الإسلام سيحاول في لبنان أن يقضي على الحضارة وسيحاول اغلاق الجامعات والمؤسسات الثقافية ويجعل الناس منعزلين عن العالم ، كما سيحاول أن يقاوم الغرب بكل صناعاته وعلومه وثقافاته ، اضافة إلى القول أن الإسلام سيقتل كل

من يخالفه باسم الزندقة والهرطقة . وهنا أريد أن اؤكد أن الإسلام هو الفكر المنفتح على الآخرين والذي يتفاعل مع كل عناصر الحضارة في العالم على المستوى الذي لا يؤدي إلى الإختلاف مع حضارته . الإسلام يؤثر ويتأثر .

■ **هل تعتقد أن نصاً دينياً عمره ١٤٠٠ سنة يستطيع أن يصبح معاصراً ويقدم حلولاً لمشكلات الإنسان في لبنان والمنطقة في ظل وجود مجتمع يتغير باستمرار ؟**

ـ سؤال جيد ، النص ثابت والمجتمع متغير هذا صحيح ، هناك نوعان من النصوص : نصوص تعالج حالات ثابتة وهي حالات العبادة ، وهي ليست مشكلة لأنها تعالج وضعاً عبادياً معيناً لا يتحرك ولا يتطور من أجل تغيير ما لأنه يريد أن يؤدي مهمة روحية ونفسية معنية ، ففي هذه الحالة يمكن أن يكون النص ثابتاً ، أما النص المتحرك فهو النص الذي يعالج القضايا من موقع القواعد العامة التي يمكنها أن تواجه المتغيرات وأنت لا تستطيع أن تخضع فكراً معيناً لتحكم عليه من خلال عدم انسجامه مع فكر آخر مسيطر . أما في حالات العلاقات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية فنعتقد أن النص الإسلامي هو نص متحرك يستطيع الإستجابة لكل المتغيرات والدليل على ذلك أن الفقه الإسلامي كان يعالج ولا يزال كل المتغيرات الحياتية .

■ **ألا تعتقد أن الحالة اللبنانية كتركيبة ، كنموذج سياسي واقتصادي وديني هي من الصعوبة في مكان بحيث قد لا تستجيب معها لعملية الأسلمة ، أو لعملية ادخالها في الحالة الإسلامية ؟**

ـ عندما نواجه الحالة اللبنانية على صعيد الحاضر أو في المستقبل القريب فأننا نشعر بوجود تعقيدات فوق العادة ، لكن عندما تريد

الإنطلاق في هذا المجال عليك ألا تحصر نفسك في دائرة ضيقة لتعتبر الزمن توقف عند حدود بلدك . فهناك وضع سياسي في لبنان انطلق من المعادلات السياسية الدولية والأقليمية التي ارادت للبنان دوراً معيناً ، وقد خيل للبنانيين أيا كانوا أن لبنان كنموذج سيبقى هكذا ولن يتغير إلا أننا ننظر إلى لبنان كجزء من العالم يمكن أن يطرأ عليه ما يطرأ على أي بلد في العالم ويمكن بالتالي تغييره لتنسف صيغته كما تنسف أية صيغة في العالم ، نحن لا نؤمن بلبنان الخالد السرمدي في تركيبته ، ولو عاد اللبنانيون إلى أنفسهم لعرفوا أن هذا الأمر ليس القضاء والقدر الذي لا يرد .

■ **هل يعني ذلك أن لبنان زائل ؟**

ـ ليست هناك معطيات في مستوى الحقائق الثابتة تجعل من لبنان شيئاً باقياً . اسأل : كيف يتحدث الناس في السياسة ؟ كيف تتحدث اميركا ؟ كيف تتحدث اوروبا عن لبنان ؟ ألا يقول الكثيرون أن لبنان قد يكون بلداً لا حاجة لنا به ، ما معنى ما يتحدث الناس عنه ، عن أن نعطي لسوريا قطعة منه ، وقطعة أخرى لإسرائيل ، وقطعة معينة يأخذها فريق من اللبنانيين . هل معنى ذلك أن لبنان ثابت في وعي الواقع السياسي ؟ لبنان تركيبة سياسية غير متوازنة أوجدتها الأوضاع السياسية الدولية . وما دامت للأوضاع السياسية الدولية مصلحة في لبنان بشكل التقليدي فسيبقى .

■ **والحل الذي تطرحونه ؟ أي الحل الإسلامي ؟**

ـ الحل الإسلامي هو ما نستطيع قوله كمشروع متكامل . وعندما تريد أن تضع حلاً للمشكلة اللبنانية عليك أن تدرس كل عناصر القوة في الساحة ، أو كل مواقع الصراع الحقيقية وأحجامها . . .

النهار العربي والدولي ٨٦/٣/١٠

«انتفاضة» اسلامية بعد «الانتفاضة» المسيحية

تؤكد شخصية قيادية في بيروت الغربية أن المرحلة الراهنة التي يسميها بعضهم مرحلة بث مصير الإتفاق الثلاثي . قد تمتد لبضعة أيام ، تشهد خلالها الساحة اللبنانية بلورة مواقف المعنيين بالشأنين السياسي والأمني .

والأوساط الشيعية ، التي تتصف مواقفها بالتطرف المعلن ، وفي مقدمها « حزب الله » المعروف بدعواته إلى اقامة النظام الإسلامي متأثراً بالجمهورية الإسلامية التي اقامها الخميني في ايران ، « بشرت » بسقوط الإتفاق ، لا بل بولادته ميتاً ، مؤكدة ، بدعم فريق لا يستهان به من المشايخ السنة والشيعة المتطرفين ، أن أي حل للمشكلة اللبنانية بعيداً عن النهج الإسلامي « الأصولي » لن يلقى طريقه إلى الحياة .

النهار ١٩٨٦/٣/١١

شارل مالك يقول المحتفلين بـ "يومه" "اذا الديموقراطية عدد فلست منها"

طرح الدكتور شارل مالك ، في حفل تكريمه ، وجهاً ثامناً من « الأعلام ، شيوخ الثقافة » لدى الحركة الثقافية ـ انطلياس ، ثلاثين موقفاً أساسياً ، واعتبرها الحقائق البارزة في فكرة الفلسفي والإجتماعي والسياسي ، وخلاصة تجربته الفكرية والثقافية » .

« ليست العددية هي المهمة الأكثرية والأقلية ليستا مفارقة ، وكلمة ديموقراطية أنا مثلاً ، لا استعملها . وإذا الديموقراطية عنت طغيان الأكثرية على الأقلية فأنا لست ديموقراطياً ، مع أن الديموقراطية لا تعني هكذا أبداً » .

MARCH 13, 1986 TEHRAN TIMES–

LEBANESE MOSLEMS WANT RULE ACCEPTED INTERNATIONALLY

TEHRAN – A leading Lebanese politician insisted yesterday that the Moslems of his country want nothing but a rule based on the principle accepted internationally by healthy political thinkers.

Hojj. Sayyed Sadeq Musavi talking to the TEHRAN TIMES said, 'No healthy and sensible political thinker would reject the rule of the majority in any country in any part of the world.

He said, This is what we want in Lebanon. The majo-

rity of that country should be allowed to choose the system of the government according to their own likings and beliefs'

Musavi is on the forefront along with a large number of other Ulama who are struggling for setting up an Islamic Republic in Lebanon.

These Ulama argue that the over 60 percent of the population of Lebanon is Moslem so they must be allowed to choose the system of government according to their wishes and beliefs.

'The time has gone when the ruling system could be imposed on the people of Lebanon through Western imperialism and Zionism,' he said adding that the '10-year history of the struggle of the Lebanese Moslems is enough to prove that no power on earth can bring about the surrender the of the Lebanese Moslem".

He said that during the 1st 10 years they sacrificed in unprecedented manner for the sake of their goals and now if this country or that thinks wishful that the Moslems of Lebanon can leave the right path it is a mistake.

The Americans tried their best to suppress the Moslems of that country and failed in their nasty mission, he said and pointed out that the Zionists received the heaviest blows in S. Lebanon after using all the weapons at their disposal against the oppressed people of that part of the country.

'What is the result?', he asked and replied himself that the determination of the people of that country has become firmer and today the political pundits in Washington or Tel Aviv should realize that 'no Lebanese will allow the blood of the Moslems of that country to be shed in vain.'

'You know what brutal methods were adopted by the Zionist regime in exercising torture on the deprived people of S. Lebanon in their prisons and when they were released they came out from there with flashing V signs for victory', he said.

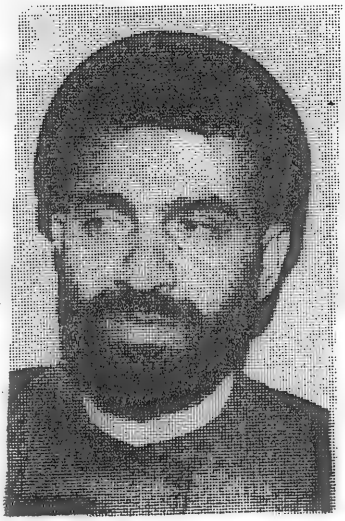

SEYYED SADEQ MUSAVI

There are so many other aspects of the struggle of the

Lebanese Moslems which are still to be made public and these will be recorded in the history of struggle in golden words, he said.

Musavi said that the United States apparently disappeared from the scene in Lebanon as that country could not face the truth but its agents and mercenaries are still active and will be punished for the crimes they have committed against the deprived people of that country.

He said the so-called S. Lebanese Army (SLA) which is directly represented by Zionist and American imperialism is responsible for the massacre and humiliation of the Moslems and when the Islamic Republic will be set up they (SLA) will not be spared from punishment.

On the influence of the Islan ic Revolution of Iran in his country he said, 'It is natural. We are Moslems and the revolution in Iran is not for the Iranians only. It belongs to the Moslems of the entire world.'

I do not know why people object to such an influence while they agree with other systems of government at the international level, such as with Western imperialism, Communism and so on,' he said.

Musavi said Islam is a comprehensive system of administration of society and it cannot be confined to one or two cuntries He said actually it was a successful plot of the enemies of Islan for centuries to keep the masses away from genuine Islam.

He said that the Islamic Revolution which started under the leadership of Imam Khomeini 'in fact reminds the Moslems of the entire world that genuine Islam is sending wave messages to not only the Moslems of the world but also the deprived at the global level.

So we also refresh our memories on the genuine Islam in Lebanon and we are getting inspiration from the struggle of the Iranian Moslems, he said.

Musavi hoped that like the Moslems in Iran the Moslems in Lebanon will reach their goal InshaAllah.

النهار ١٥/٣/٨٦

فضل الله: لا تمانع في حرية الآخرين على ان يكون لنا القرار في البلد

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن « لا مانع أن يعيش

الآخرون حريتهم ، على أن يكون لنا أساس صنع القرار في هذا البلد » ، مشدداً على « أن الإسلام هو لكي يقتنع به الناس ، وليس لتقسيم البلد وانشاء دولة اسلامية على أي بقعة منه » . وكرر مناشدته « وقف احتجاز حرية الآخرين ولا سيما المسيحيين واضطهاد انسانيتهم » .

إن هذا النظام إذا بقي هذا البلد ، فسنعيش مواطنين من الدرجة الرابعة ، وإذا بقيت اميركا مسيطرة على نظام البلد فسنعيش على بقية اوراقه . الوقت ليس وقت حسابات ، اهرب من المعارك الداخلية لا لأنك ضعيف بل لتحقق الأهداف الكبرى .

هكذا تحل الطائفية في لبنان عندما يطرح المسلمون فكرهم كعقيدة ونهج وخط حياة ، ويطرح الآخرون فكرهم كخط ومنهج حياة ، عندها لا يتنازع المسلم والمسيحي من غرائز فكره ، بل ينطلق للصراع بغير سلاح يفرض الفكر ، بل فكر يعمق الفكر ، صراع سياسي وتكون الغلبة للأقوى فكراً (. . .)

نقول لهم بعيداً عن أي تعقيد ، لا تنطلقوا في القضية من موقع الإبتزاز . إن التعصب هناك جاء من خلال طرح الإسلام هنا ، وان فكرة الجمهورية الإسلامية سببت المارونية السياسية هناك . المارونية السياسية قديمة جداً ، وكانت تعيش وراء الكواليس ، ونريد أن نقول لكل اللبنانيين ليفهموا ويفهم من يريد أن يلعب بهذه الورقة ، عندما نطرح الإسلام لا ندعو إلى عصبية وفوضى ولا إلى قهر

الآخرين . إننا نطرح الإسلام ليقتنع به الناس ، أنتم وغيركم ، نحن حضاريون في طرح الإسلام ولا نريد أن نكون شيئاً آخر .

السفير ٨٦/٣/١٥

فضل الله: لا لدولة اسلامية في ظل التقسيم

■ العلامة السيد محمد حسين فضل الله أكد في خطبة الجمعة التي ألقاها من مسجد الإمام الرضا في بئر العبد ، رفضه لتقسيم البلد ، واستعداده للتعايش على أساس العدالة والحرية ، وأن لا يكون هذا البلد ممراً للإستعمار ولا مقراً ، ودعا إلى أن تتصارع الأفكار على أساس الفكر والسياسة ، « وبعد ذلك من يستطيع أن يمنع الأقوى من أن يفرض نفسه على الساحة » ؟

وقال : « عندما نطرح الإسلام لا ندعو إلى عصبية أو فوضى ، لسنا نطرح القضية على أساس القهر واضطهاد الآخرين إنما ليقتنع به الناس ، نحن حضاريون في طرح الإسلام ، ونحن نشعر أن هناك تعددية في لبنان ، وعندما نقول أننا لا نريد أن نلغي هذه التعددية بالقوة ، بل أن ينطلق اللبنانيون من فكر واحد نجرب أن يكون فكرنا وقد لا يكون لسنا من أجل أن نلغي هذه التعددية على أساس القهر ، لسنا في مقابل أن نقسم البلد فنجعل دولة اسلامية في الجنوب أو البقاع فنعرف إن أي دولة سوف تكون تحت مظلة اسرائيل .

المسيرة ٨٦/٣/١٥

"حزب الله" يبتلع "امل"

من الواضح أن « حزب الله » شهد أخيراً تمدداً وانفلاشاً من دون ضجة ، وفرض نفسه « قوة ثالثة » في موازارة قوة « أمل » والحزب الجنبلاطي . وهو يتطلع الآن إلى أن يكون القوة الأولى على الساحة الإسلامية مستفيداً من الإرباك بين أطرافها ، ومن واقع التناقضات والثغرات التي أمنت المناخ الملائم لنمو مطرد وسريع لهذا الحزب . إلى جانب عوامل أخرى ، أهمها :

■ ارتباط « حزب الله » مباشرة بالنظام الايراني . فهو يشكل رأس حربه لـ « الثورة الايرانية » ويعتبر امتداداً طبيعياً لها في لبنان مما يعطيه بعداً ايديولوجياً ودينياً وقوة سياسية وعسكرية في الطائفة الشيعية . وهذا الإرتباط الوثيق بالقيادة الايرانية والتزام سياستها وأوامرها في أساس الإعتداءات المتكررة التي يقوم بها « حزب الله » ضد الغرب والمصالح الغربية في لبنان ، لأن ما لا يمكن تحقيقه ضد الغرب في ايران يسهل تحقيقه في لبنان لأسباب كثيرة أقلها وجود الغرب السياسي والحضاري فيه .

■ النزعة الراديكالية لـ « حزب الله » صاحب المواقف الرافضة والمتشددة إلى حد التطرف . فهو الذي يدعو دوماً إلى تصعيد المقاومة ضد اسرائيل والتوجه جنوباً بعيداً عن خطوط التماس « لعبثية » ، ويرفض المشاركة في أي لجنة أمنية أو قوة مشتركة ، وهو الطرف الإسلامي الوحيد الذي جهر برفض الإتفاق الثلاثي انسجاماً مع هدفه واستراتيجيته الداعية إلى رفض النظام والغائه لإقامة « جمهورية اسلامية » على غرار جمهورية ايران الإسلامية .

٨٦/٣/١٥

نشرة خاصة
منصف شهرية

التقرير
THE REPORT

سياسي اقتصادي
عسكري استراتيجي

١٠٤٩

بعد اجتماعات في العاصمة الايرانية دامت ٥ أسابيع:

شخصيات وتنظيمات دينية وسياسية لبنانية تتعهد بالعمل لإقامة «جمهورية إسلامية» في لبنان وتوافق على مسوّدة دستورها الجديد المقترح

كانت طهران مسرحاً ، خلال الأسابيع الماضية ، لسلسلة من الإجتماعات المطولة ضمت مسؤولين إيرانيين وعدد من الشخصيات الدينية وزعماء التنظيمات الإسلامية اللبنانية الموالية لإيران .

وقد بحث المشاركون في هذه الإجتماعات على امتداد عدة أسابيع تطورات الوضع اللبناني ومستقبل الحركات الإسلامية فيه ، وتحديداً على الصعيد المتعلق بالمحاولات الإيرانية الجارية منذ مدة ، والهادفة إلى توحيد هذه الحركات ضمن إطار العمل من أجل إقامة جمهورية إسلامية في لبنان على أسس مشابهة الجمهورية الإسلامية في إيران . وقد تركزت المباحثات في هذا المجال على ما اعتبره الجانب الإيراني « ضرورة توصل القوى والشخصيات الإسلامية اللبنانية ، في بادىء الأمر ، إلى القناعة القاضية بتشكيل الجمهورية الإسلامية ، ومن ثم اتفاقها على صياغة وإقرار مشروع دستور جديد مستوحى من التعاليم والمبادىء الإسلامية من أجل إحلاله مكان الدستور اللبناني الحالي فور قيام هذه الجمهورية ، سواء كان ذلك على كافة الأراضي اللبنانية أو في أي جزء منها » . كما تناولت الإجتماعات المسائل المتعلقة بتنظيم عمل القوى والحركات الإسلامية في لبنان على مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والدينية وتنسيق الجهود فيما بينها ، وخاصة في مجال إقامة « محاكم شرعية ثورية » يكون على رأسها بعض رجال الدين اللبنانيين البارزين من الطائفتين الإسلاميتين الشيعية والسنية .

وكانت الشخصيات اللبنانية التي شاركت في هذه الإجتماعات قد وصلت إلى طهران ، بناء على دعوة من الحكومة الإيرانية ،

لحضور جلسات « مؤتمر الفكر الإسلامي الرابع » الذي افتتحه الرئيس الإيراني حجة الإسلام علي خامنئي يوم ٣٠ كانون الثاني (يناير) الماضي ، واستمر لمدة ثلاثة أيام بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية والاعلامية المؤيدة لإيران من اقطار عربية وإسلامية مختلفة .

وقد تميزت المشاركة اللبنانية في المؤتمر بحجمها الملفت للنظر ، وكان من بين أبرز من تضمنتهم الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس « المجلس الإسلامي الشيعي » في لبنان ، والعلامة الشيخ محمد حسين فضل الله ، والشيخ محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان للطائفة الإسلامية السنية ، والشيخ إبراهيم الأمين أحد زعماء « حزب الله » في لبنان ، والشيخ صادق الموسوي ، والسيد حسين الموسوي رئيس منظمة « أمل الإسلامية » .

■ مقررات سياسية ودينية وقضائية :

وإثر اختتام جلسات المؤتمر ، انتقل اعضاء البعثة اللبنانية إلى منزل يقع في ضاحية « جماران » بالقرب من مقر الزعيم الإيراني الإمام آية الله الخميني شمالي العاصمة الإيرانية ، حيث بدأوا اجتماعاتهم بحضور ممثلين عن الحكومة الإيرانية . وقد تضمنت نشاطات المجتمعين لقاء مع الإمام الخميني شدد عليهم فيه على « ضرورة تناسي الخلافات الهامشية ، والعمل بصورة جدية على توحيد الصفوف وتنسيق الجهود من أجل تحقيق هدف إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » . كما طلب الزعيم الإيراني من

المجتمعين « عدم الإهتمام بالمعارضة التي قد يبديها البعض لفكرة الجمهورية الإسلامية » ، معتبراً أن إنتصار هذه الفكرة في لبنان هو « أمر حتمي لا بد من بلوغه مهما كلف الأمر » .

وبالإضافة ، فقد أصدر الإمام الخميني خلال فترة وجود الوفد في إيران أحكاماً قضائياً تضمنت الأمر بتشكيل « محاكم شرعية ثورية » في لبنان ، تحت شعار « تنفيذ الأحكام الإسلامية ومحاكمة اعداء الإسلام من المرتدين والمفسدين والكفار والمنافقين » . وقد منح الزعيم الإيراني في هذا المجال رتباً قضائية شرعية لأربعين من رجال الدين اللبنانيين كان من أبرزهم العلامة محمد حسين فضل الله الذي عين في منصب رئيس المحاكم الثورية في لبنان ، وذلك في الوقت الذي اسندت فيه مهمة « قاضي الشرع » إلى كل من الشيخ إبراهيم الأمين ، والشيخ صلاح الدين أرقه دان (وهو من رجال الدين السنة في مدينة صيدا) ، والشيخ صادق الموسوي ، والشيخ سعيد شعبان أمير « حركة التوحيد الإسلامي » في طرابلس . كما عين الإمام الخميني عدداً آخر من رجال الدين السنة والشيعة ، كان من بينهم الشيخ ماهر حمود أحد زعماء « تجمع العلماء المسلمين » ، في منصب « المدعي العام الثوري » .

وخلال الفترة نفسها ، قرر الزعيم الإيراني منح الشيخ محمد حسين فضل الله لقب « آية الله » محللاً له بذلك إمكانية اصدار الفتاوى والإجتهادات المرجعية ، خلال احتفال خاص أقيم في مقر الإمام الخميني في « جماران » يوم ١٤ شباط (فبراير) الماضي . ومما

يذكر على هذا الصعيد أن الإمام الخميني كان قد منح الشيخ محمد مهدي شمس الدين لقب « آية الله » أثناء زيارة سابقة كان شمس الدين قد قام بها إلى إيران في العام الماضي . غير أن نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي اثر طيلة المدة التي أعقبت منحه هذا اللقب عدم استعماله رسمياً ، والاكتفاء عوضاً عن ذلك باعتماد لقبه الأصلي ، أي الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

وبعد خمسة أسابيع من المباحثات السياسية والقانونية توصل المجتمعون إلى الإتفاق على مسودة الدستور اللبناني الجديد المقترح ، بعد أن حصلت المقترحات التي قدمها الشيخ محمد مهدي شمس الدين في هذا المجال على موافقة أكثرية الحاضرين ، إضافة إلى موافقة عدد آخر من الزعماء السياسيين والدينيين الذين لم يكونوا في الإجتماع نفسه ، بل عرضت عليهم مسوّدة الدستور الجديد عبر السفارة الإيرانية في بيروت . وقد حملت المسودة الدستورية بشكلها النهائي تواقيع ٦٣ رجل دين وزعيم سياسي لبناني ، وافق ٦١ منهم عليها بحرفيتها ، في حين وقع عليها إثنان (هما الشيخ ماهر حمود والشيخ حسن طراد) مع التحفظ على بعض بنودها .

■ القوى المعارضة لمقررات طهران :

والجدير بالذكر أن الشيخ عبد الأمير قبلان ، المفتي الجعفري الممتاز للطائفة الشيعية في لبنان ، والذي لم يحضر اجتماعات طهران ، رفض بشكل كامل الموافقة على المسودة الدستورية المقترحة واعتبر ان مثل هذه المحاولات « غير مجدية وسيكون من نتائجها إفشال الإتفاق

الثلاثي » الذي وقع في دمشق بين زعماء الميليشيات اللبنانية المتنازعة بهدف تسوية الصراع في لبنان وإيجاد حل سياسي له . وقد أبلغ الشيخ قبلان القائم بالأعمال الإيراني في بيروت السيد محمود نوراني خلال اجتماع هذا الأخير به لاطلاعه على مقررات المجتمعين في طهران انه يعتبر هذه المقررات « عرقلة لجهود احلال السلام في لبنان » . مضيفاً بأن حركة « أمل » بقيادة الوزير نبيه بري هي « الممثل الحقيقي الوحيد للطائفة الشيعية في لبنان . وهذه الحركة لا تؤمن بجدوى إقامة نظام ديني أو مذهبي في لبنان ، كما أنها تحرص على عدم خلق أي مخاوف في صفوف الطوائف اللبنانية الأخرى » .

وقد علم « التقرير » انه إلى جانب معارضة الشيخ عبد الأمير قبلان لمقررات إجتماعات طهران ، فقد وقفت السيدة رباب الصدر ، شقيقة الإمام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الشيعية في لبنان ، والذي اختفى منذ عدة سنوات ضمن ظروف ما تزال غامضة ، بدورها ضد هذه المقررات ورفضت الإعتراف بمسودة الدستور المقترح . ويشار في هذا المجال إلى أن السيدة الصدر نجحت مؤخراً في وضع حد للفتور الذي كان يعتري علاقاتها في السابق مع رئيس حركة « أمل » الوزير نبيه بري ، وقررت توحيد جهودها مع « أمل » في مواجهة خصوم الحركة من التنظيمات الإسلامية الأخرى العاملة في لبنان ، وبالأخص « حزب الله » ومنظمة « أمل الإسلامية » و « حركة التوحيد الإسلامي » و « تجمع العلماء المسلمين » و « الجماعة الإسلامية » ، وهي تنظيمات تعمل

حالياً في بيروت وضواحيها الجنوبية وفي مدينتي طرابلس وصيدا ومنطقتي الجنوب والبقاع .

■ اسماء الموقعين على مسودة الدستور الإسلامي الجديد :

حملت مسودة الدستور الإسلامي الجديد المقترح كأساس لقيام حكم الجمهورية الإسلامية في لبنان تواقيع ٦٣ رجل دين وزعيم سياسي من الطائفتين السنية والشيعية . وقد كان معظم هؤلاء من الحاضرين في اجتماعات طهران ، في حين لم يتمكن البعض الآخر من التوجه إلى العاصمة الإيرانية لأسباب مختلفة ، فعمدوا في المقابل إلى الإطلاع على مقررات المجتمعين والتوقيع عليها في بيروت . وقد كان من هؤلاء ، على سبيل المثال ، الشيخ سعيد شعبان زعيم « حركة التوحيد الإسلامية » في طرابلس ، والذي رفضت السلطات السورية السماح له بالتوجه إلى إيران عن طريق دمشق . وقد وقع الشيخ شعبان فيما بعد على وثائق الإجتماع في طرابلس خلال لقاء خاص تم بينه وبين السيد غروي ، أحد مسؤولي الحرس الثوري الإيراني في منطقة بعلبك .

وقد تمكن « التقرير » من الحصول على اسماء الموقعين على وثيقة الدستور الجديد ، وهم :

الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، آية الله محمد حسين فضل الله (وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها لقب « آية الله »

لوصف زعيم ديني لبناني ، رغم ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين يحمل بدوره هذا اللقب دون أن يستخدمه رسمياً) ، الشيخ سعيد شعبان ، الشيخ محمد علي الجوزو ، الشيخ محرم العارفي ، الشيخ ماهر حمود ، حجة الإسلام صادق الموسوي ، الشيخ صلاح الدين أرقه دان ، الشيخ محمد علي عساف ، الشيخ محمد محسن الفقيه ، الشيخ حسين سرور ، الشيخ عبد الله عساف ، الشيخ عفيف النابلسي ، الشيخ محمد جواد الفقيه ، الشيخ أحمد حمدان ، الشيخ إسماعيل الخطيب ، الشيخ حسن طراد ، السيد عبد الكريم فضل الله ، الشيخ سليم اللبابيدي ، الشيخ حسن عبد الساتر ، الشيخ زين العابدين بكري ، الشيخ عبد المنعم مهنا ، الشيخ عبد الله حلاق ، الشيخ سعدون حمّية ، الشيخ محمد مصطفى طحيني ، الشيخ محمد عساف ، الشيخ أيمن همدر ، الشيخ محمد المصري ، الشيخ مصطفى الزين الشيخ قاسم الرفاعي ، الشيخ أحمد الزين ، الشيخ عبد الناصر الجبري ، الشيخ عادل مونّس ، الشيخ حسن ملك ، السيد عطا الله جعفر ، الشيخ عباس بغدادي ، الشيخ زين العابدين سرحان ، الشيخ محمد سقلاوي ، الشيخ حسن زغيب ، الشيخ يوسف (حسين) سبيتي ، الشيخ مالك الزين ، الشيخ أكرم بزبك ، الشيخ يوسف دعموش ، الشيخ خضر ماجد ، الشيخ نبيل أمهز ، السيد علي الموسوي ، الشيخ علي شمس الدين ، الشيخ حسين شمص ، الشيخ علي الحسيني ، الشيخ إبراهيم قصير ، الشيخ جهاد كركبا ، الشيخ عبد الكريم كرنيب ، الشيخ يوسف سبيتي ، الشيخ صبحي رحال ،

الشيخ حسن شمص ، الشيخ عزت حيدر ، الشيخ علي طحيني ، الشيخ محمود بعلبكي ، الشيخ علي ياسين ، الشيخ علي سويدان ، الشيخ محمد علي الحسني ، والشيخ علي صالح .

■ أهم بنود مسودة الدستور الإسلامي :

تبدأ مسودة الدستور الإسلامي التي قدمها الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحازت على مصادقة المجتمعين بمقدمة قصيرة تؤكد فيها « إن الإسلام دين رحمة وعدل للجميع ، وان أبناء جميع الطوائف والأديان الإلهية تعيش في ظل الإسلام بحرية وتتمتع بالعدالة والأمن والإستقرار . وبما أن المسلمين يشكلون أكثرية الشعب اللبناني ، فإن إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ستكون في صالح جميع اللبنانيين » .

وترسم المسودة بعد ذلك صورة عن الحكومة الإسلامية التي « لا بد من انشائها في لبنان لأنهاء الحرب الداخلية وإعادة الأمن والإستقرار إلى ربوعه » .

وتقول المسودة : « إن الله عزّ وجلّ هو صاحب الحكم الحقيقي ، ويمثل حكمه في الأرض الأنبياء المرسلين ، وفي مقدمتهم النبي الأكرم وخاتم المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعده الخلفاء والأولياء والأئمة المعصومين . وبسبب غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، فإن نائبه الحق الإمام آية الله العظمى وحجة الإسلام والمسلمين روح الله الموسوي الخميني

يمثل ارادة الله في الأرض ، وهو ولي الفقيه وراعي المسلمين وأهل الذمة » .

وتمضي المسودة الدستورية : « في حال قيام الجمهورية في لبنان ، سيتمتع الإمام الخميني ، بصفته ولي المسلمين ، بأعلى السلطات الدينية في لبنان . غير أنه بسبب بعده عن لبنان ، فإن الإمام سيعطي السلطات التشريعية والقضائية والإجرائية إلى نائبه في لبنان سماحة آية الله الشيخ مهدي شمس الدين ، الذي سيترأس لجنة ولاية الفقيه في لبنان . وستضم هذه اللجنة في عضويتها ممثلين عن كل الطوائف الدينية اللبنانية » .

وتحدد المسودة عمل لجنة ولاية الفقيه على الشكل التالي : « ستشرف اللجنة على انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان عن طريق التصويت المباشر من جانب الشعب لإنتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية لمدة أربع سنوات من بين الذين يحصلون على تأييد وثقة لجنة ولاية الفقيه . وفور انتخاب رئيس الجمهورية ستجري انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الذي ينتخب نوابه مباشرة من قبل الشعب . والطائفة التي تحصل على أكثرية عددية في المجلس تشكل الحكومة . ولدى رئيس الجمهورية صلاحية رفض مرشح لرئاسة الحكومة ، غير أنه لا يملك حق سحب منصب رئيس الوزراء من الطائفة المالكة لأكثرية المقاعد البرلمانية . وسيكون من حق لجنة ولاية الفقيه صلاحية حل مجلس الشورى إذا ما أرتأت ذلك ، في حين ستكون مسؤولية إعفاء رئيس الجمهورية من منصبه وإقالة رئيس

الوزراء من مسؤوليات مجلس الشورى » .

وتتناول مسودة الدستور مسألة تنظيم هيكلية وعمل القوات المسلحة فتقول : « سيكون منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة من اختيارات لجنة ولاية الفقيه ، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام احتمال تفويض هذا المنصب إلى رئيس الجمهورية المنتخب » .

وتشير المسودة الدستورية إلى ضرورة إقامة نظام قضائي جديد في لبنان . وسيكون هذا النظام إسلامياً ، وذلك على اساس إحياء المحاكم الشرعية لدى كل الطوائف اللبنانية ، بحيث تحل هذه المحاكم مكان المحاكم القضائية المدنية التي يرتكز إليها حالياً النظام القضائي في لبنان .

وقد لاحظت مصادر « التقرير » ان مسودة الدستور الإسلامي المقترح لحكم لبنان ، والتي تتناول إلى جانب ما أوردناه اعلاه ، مختلف الجوانب السياسية والإدارية والقانونية الأخرى ، تتشابه في بنودها ، وبشكل ملفت للنظر ، مع بنود الدستور الحالي للجمهورية الإسلامية في إيران . بل أن بعض هذه المصادر ذهب إلى القول أنه باستثناء عدد من التعديلات الجزئية والتفصيلية الهادفة إلى مراعاة الظروف اللبنانية السياسية والإجتماعية والمذهبية الخاصة ، فإن الدستور الإسلامي اللبناني المقترح « ليس أكثر من نسخة عن دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، حذفت منها كلمة إيران ، ووضعت مكانها كلمة لبنان » .

«السياسة» تعرض جوانب من الخريطة السرية اللبنانية

١٢ شخصا يقودون «حزب الله»، وتقسيم لبنان الى ثلاثة اقاليم كمسرح عمليات للحرب

اول معلومات تفصيلية تنشر عن «حزب الله»

رغم كل الأحداث الجارية على الساحة اللبنانية وبروز ظاهرة خطف الأجانب بدون أسباب جوهرية واضحة يبقى (حزب الله) الديني المتشدد المرتبط بإيران يشكل علامة استفهام «بارزة وغامضة» في الوقت على ساحة المتناقضات اللبنانية.

ويحار المحللون المتتبعون لطبيعة التركيبة على الساحة اللبنانية في تفسير حقيقة « حزب الله » الذي يأتي في مقدمة التشكيلات السياسية والدينية التي تحظى باهتمام كبير في لبنان وفي المنطقة عموماً وذلك بالنظر لمناخ العنف والعنف المضاد الذي اصبح يتحكم في المعادلة اللبنانية الداخلية .

ولعل مصدر الاهتمام بالتيار الإسلامي بوجه عام و « حزب الله » بوجه خاص ينبع من معطيات عدة أبرزها أن هذا التيار هو ظاهرة مستجدة في الساحة اللبنانية . ويحظى مشروع هذا التيار بانشاء جمهورية إسلامية في لبنان باهتمام جدي وتدور حوله نقاشات حادة لدى مختلف الأوساط اللبنانية . إلى درجة أن الكثيرين يرون هذا المشروع ضرباً من ضروب الخيال انطلاقاً من طبيعة التركيبة اللبنانية التي لا تتحمل هكذا اطروحات .

هذا التيار الإسلامي الأصولي شغل الساحة اللبنانية وبدأ مع تصاعد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال وبالتحديد مع العملية التي نفذتها المقاومة « الإسلامية » في الجنوب وأسرت فيها جنديين اسرائيليين . ثم جاءت الأحداث بين « حزب الله » والشيوعيين واعقبها اقدام « حزب الله » على اعدام مرتكبي مجزرة بئر العبد .

○ أول مرة ظهر الاسم أيام معركة اسقاط بني صدر

أمام هذا الواقع يبرز « حزب الله » الذي سمع به الناس للمرة الأولى عبر وسائل الإعلام العالمية أثناء التظاهرات التي كان يقوم بها الحزب الجمهوري في إيران خلال الصراع مع الرئيس الإيراني

السابق أبو الحسن بني صدر . فقد تولت مجموعات من مؤيدي هذا الحزب أطلقت على نفسها اسم « حزب الله » خوض غمار معركة اسقاط بني صدر ومتابعة الحرب مع العراق حتى النهاية . وبعد انتصار هذه المجموعات داخل إيران تحول العمل الجماهيري بكليته إلى شعار « أمة حزب الله » داخل إيران وخارجها ومنها لبنان .

١٢ قيادياً

مجلة الشراع اللبنانية في تقرير لها بهذا الخصوص قالت ان حكاية « حزب الله » وبدأت في أحد أيام صيف ١٩٦٩ حيث التقى في منزل السيد محمد باقر الصدر في النجف بالعراق موسى الصدر وثلاثة من المشايخ الشيعة في لبنان الذين كانوا يتلقون العلوم الدينية هناك وهم الشيخ صبحي الطفيلي والشيخ حسين كوراني والشيخ حسن ملك .

وقد اعتبر هذا اللقاء فيما بعد بداية لتنظيم العمل في لبنان إذ اتفق في نهايته على ان يعود الصدر إلى لبنان وبصحبته المشايخ الثلاثة لتأسيس حلقات سياسية فكرية من الشباب وتنظيمهم لتدريس كتابي السيد محمد باقر « فلسفتنا » « واقتصادنا » اللذين وضعا في التداول قبل مدة قصيرة من ذلك اللقاء .

○ خلاف وجهات النظر

ولم تمض إلا أشهر قليلة على الاتفاق حتى بدا أن هناك خلافاً في وجهات النظر بين العاملين في كيفية التعامل مع الساحة اللبنانية فموسى الصدر كان على قناعة تامة بالحفاظ على الكيان اللبناني والعمل مع الطائفة المسيحية في لبنان ، وانصرف إلى العمل من خلال المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الذي انشأه فيما كان « حزب

الدعوة » الذي بدأ ينشط منذ ذلك الحين يركز نشاطه على التمسك بالأفكار الإسلامية الداعية إلى عدم القبول بحكم المسيحيين للمسلمين في لبنان . وبدأت شقة الخلاف تتسع وانصرفت كل جهة إلى العمل بما تعتقده :

تشكيل حركة « أمل »

على أثر الاعلان عن تشكيل حركة « أمل » احتاز حزب الدعوة في الموقف الذي يجب أن يتخذه حيالها وذهب أحد اعضائه الحاج حسن شري (قتل قبل حوالي سنتين في لبنان) إلى العراق ليسأل محمد باقر الصدر في الموقف الواجب من حركة « أمل » وجرى نقاش طويل حول الموضوع دون التوصل إلى نتيجة حاسمة وبذلك ازداد موسى الصدر قوة ونفوذاً وازدادت حركة « أمل » اتساعاً وبعد النجاح الذي حققه موسى الصدر في القضايا التنظيمية قرر « حزب الدعوة » الدخول في حركة « أمل » لتجذير المفاهيم بين اعضائها وبقي الأمر على هذه الحالة حتى قيام الثورة في طهران وفي أول لقاء بين الخميني ووفد من المجلس الأعلى برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين زار إيران في فبراير ٧٩ عرض شمس الدين على الخميني مسألة اختطاف موسى الصدر وبذلك اخذت إيران تهتم شيئاً فشيئاً بالساحة اللبنانية ومع نشوب الحرب العراقية الإيرانية انضمت حركة « أمل » إلى الصف الإيراني المعادي للعراق وحرقت مبنى جريدة « بيروت » المؤيدة للعراق .

حل حزب الدعوة

وبعد أن أمر الخميني بحل حزب الدعوة في البلاد العربية والإنفصال العملي عن حركة « أمل » طلب الخميني من المسؤولين

الإيرانيين أن يطلعوه شخصياً على تحركات العمل الإسلامي في لبنان وكلف مجلس الدفاع الأعلى بنقل أوامره وتوجيهاته إلى «حزب الله» .

تنظيم « حزب الله »

مجلس شورى (مجلس قيادة للساحة اللبنانية) وهو مؤلف من ١٢ شخصاً أكثرهم من رجال الدين . والآخرون عسكريون وفي البداية كانوا ٧ أشخاص ثم ٩ والآن اصبحوا ١٢ . والقرارات تتخذ بالأكثرية إذا اخفق الإجماع ، وإلا يرفع الأمر إلى الإمام الخميني وتم تقسيم الساحة اللبنانية إلى ثلاثة أقاليم :

١ ـ اقليم بيروت والضاحية الجنوبية .
٢ ـ اقليم البقاع .
٣ ـ اقليم الجنوب .

ولكل من هذه الأقاليم مجلس شورى فرعي يرتبط بمجلس الشورى الأعلى بأحد اعضائه ويضم مجلس الشورى الأعلى سبع لجان موزعة على الشكل الآتي :

١ ـ لجنة فكرية .
٢ ـ لجنة مالية .
٣ ـ لجنة سياسية .
٤ ـ لجنة اعلامية .
٥ ـ لجنة عسكرية .
٦ ـ لجنة اجتماعية .

٧ ـ لجنة قضائية .

وهذا اللجان كما هي موجودة في مجلس الشورى الأعلى موجودة في المجالس الفرعية وتصدر اللجنة الفكرية في مجلس الشورى الأعلى نشرة شهرية تسمى « السبيل » وهي تدرس في الحلقات الحزبية وتتضمن أفكاراً إسلامية واحداثاً تاريخية وتحليلاً سياسياً إضافة إلى نشرة « العهد » الأسبوعية .

انشاء لجنة ولاية الفقيه ومجلس شورى لبنان له حق عزل رئيس الجمهورية

مسودة دستور «جمهورية لبنان الاسلامية» وأسماء الموقعين عليها في طهران .

سلسلة اجتماعات عقدت في طهران الشهر الماضي انتهت بالاتفاق على مسودة دستور الجمهورية الاسلامية في لبنان واعتبار الخميني المرجع الأعلى للسلطات .

في تطور خطير لمجريات الأحداث في لبنان ، وفي ضوء التغلغل الإيراني هناك عن طريق التيارات والأحزاب السياسية والدينية عقدت خلال الأسابيع الماضية سلسلة اجتماعات في طهران ضمت مسؤولين إيرانيين وزعماء التنظيمات الموالية لإيران في لبنان بحث المجتمعون خلاله تطور الوضع اللبناني ومستقبل الحركة الإسلامية فيه

وتحديداً على الصعيد الإيراني المتعلق بالمحاولات الإيرانية الجارية منذ مدة والهادفة إلى توحيد هذه الحركات ضمن إطار العمل لإقامة « جمهورية إسلامية » في لبنان على غرار النظام القائم في طهران .

تركزت المباحثات في هذا المجال على ما اعتبره الجانب الإيراني « ضرورة توصل القوى والشخصيات الإسلامية في بادىء الأمر إلى القناعة القاضية بتشكيل الجمهورية الإسلامية ومن ثم اتفاقها على صياغة وإقرار مشروع دستور جديد مستوحى من التعاليم والمبادىء الإسلامية من أجل إحلاله مكان الدستور اللبناني الحالي فور قيام هذه الجمهورية سواء كان ذلك على كافة الأراضي اللبنانية أو في أي جزء منها » كما تناولت طبقاً لمصادر نشر « التقرير » المسائل المتعلقة بتنظيم عمل القوى والحركات الإسلامية في لبنان على مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والدينية وتنسيق الجهود فيما بينها وخاصة في مجال إقامة « محاكم شرعية ثورية » .

مؤتمر الفكر الإسلامي

كانت الشخصيات اللبنانية التي شاركت في هذه الإجتماعات قد وصلت إلى طهران بناء على دعوة من الحكومة الإيرانية لحضور جلسات « مؤتمر الفكر الإسلامي الرابع « الذي افتتحه الرئيس الإيراني علي خامنئي في ٣٠ يناير الماضي . واستمر لمدة ثلاثة أيام بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية والاعلامية المؤيدة لإيران .

وكان من أبرز اللبنانيين المشاركين الشيخ محمد مهدي

شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الأعلى . والشيخ محمد حسين فضل الله والشيخ محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان والشيخ إبراهيم الأمين أحد زعماء « حزب الله » في لبنان والشيخ صادق الموسوي والسيد حسين الموسوي رئيس منظمة « أمل الإسلامية » .

مقررات سياسية ودينية

وعند انتهاء المؤتمر انتقل الوفد اللبناني إلى منزل يقع في ضاحية « جماران » بالقرب من منزل الخميني شمال طهران بحضور ممثلين عن الحكومة الإيرانية وطلب منهم الخميني « عدم الإهتمام للمعارضة التي يبديها البعض » لفكرة الجمهورية الإسلامية معتبراً أن انتصار هذه الفكرة في لبنان هو « أمر حتمي » لا بد من بلوغه مهما كلف الأمر » .

أحكام قضائية

وبالإضافة ، فقد أصدر الخميني خلال فترة وجود الوفد في إيران أحكاماً قضائية تضمنت الأمر بتشكيل « محاكم شرعية ثورية » في لبنان تحت شعار « تنفيذ الأحكام الإسلامية ومحاكمة اعداء الإسلام من المرتدين والمفسدين والكفار والمنافقين » . وقد منح الخميني في هذا المجال رتباً قضائية شرعية لأربعين من رجال الدين اللبنانيين كان من أبرزهم محمد حسين فضل الله الذي عين في منصب رئيس المحاكم الثورية في لبنان وذلك في الوقت الذي اسندت فيه مهمة « قاضي الشرع » إلى كل من الشيخ إبراهيم الأمين ، والشيخ صلاح الدين ارقه دان (وهو من رجال الدين السنة في مدينة

صيدا) : والشيخ صادق الموسوي ، والشيخ سعيد شعبان أمير « حركة التوحيد الإسلامي » في طرابلس . كما عين الخميني عدداً آخر من رجال الدين ، كان من بينهم الشيخ ماهر حمود أحد زعماء « تجمع العلماء المسلمين » ، في منصب « المدعي العام الثوري » .

وخلال الفترة نفسها قرر الخميني منح الشيخ محمد حسين فضل الله لقب « آية الله » محللاً له بذلك إمكانية إصدار الفتاوى والإجتهادات المرجعية خلال احتفال خاص أقيم في مقر الخميني في « جماران » يوم ١٤ شباط (فبراير) الماضي . ومما يذكر على هذا الصعيد ان الخميني كان قد منح الشيخ محمد مهدي شمس الدين لقب « آية الله » أثناء زيارة سابقة كان شمس الدين قد قام بها إلى إيران في العام الماضي غير أن نائب رئيس المجلس الإسلامي أثر طيلة المدة التي اعقبت منحه هذا اللقب عدم استعماله رسمياً والإكتفاء عوضاً عن ذلك باعتماد لقبه الأصلي ، أي الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

مسودة الدستور

وبعد خمسة أسابيع من المباحثات السياسية والقانونية توصل المجتمعون إلى الإتفاق على مسودة الدستور اللبناني الجديد المقترح ، بعد أن حصلت المقترحات التي قدمها الشيخ محمد مهدي شمس الدين في هذا المجال على موافقة أكثرية الحاضرين ، إضافة إلى موافقة عدد آخر من الزعماء السياسيين والدينيين الذين لم يكونوا في الإجتماع نفسه ، بل عرضت عليهم مسودة الدستور الجديد عبر

السفارة الإيرانية في بيروت . وقد حملت المسودة الدستورية بشكلها النهائي تواقيع ٦٣ رجل دين وزعيم سياسي لبناني ، وافق ٦١ منهم عليها بحرفيتها ، في حين وقع عليها اثنان (هما الشيخ ماهر حمود والشيخ حسن طراد) مع التحفظ على بعض بنودها .

القوى المعارضة لمقررات طهران

رفض الشيخ عبد الأمير قبلان ، المفتي الجعفري في لبنان والذي لم يحضر اجتماعات طهران بشكل كامل الموافقة على المسودة الدستورية المقترحة واعتبر ان مثل هذه المحاولات « غير مجدية وسيكون من نتائجها إفشال الإتفاق الثلاثي » الذي وقع في دمشق بين زعماء الميليشيات اللبنانية المتنازعة بهدف تسوية الصراع في لبنان وإيجاد حل سياسي له . وقد أبلغ الشيخ قبلان القائم بالأعمال الإيراني في بيروت السيد محمود نوراني خلال اجتماع هذا الأخير به لإطلاعه على مقررات المجتمعين في طهران انه يعتبر هذه المقررات « عرقلة لجهود احلال السلام في لبنان » مضيفاً بأن حركة « أمل » بقيادة الوزير نبيه بري هي « الممثل الحقيقي الوحيد للطائفة الشيعية في لبنان . وهذه الحركة لا تؤمن بجدوى إقامة نظام ديني أو مذهبي في لبنان ، كما أنها تحرص على عدم خلق أي مخاوف في صفوف الطوائف اللبنانية الأخرى » .

وإلى جانب معارضة الشيخ عبد الأمير قبلان لمقررات اجتماعات طهران ، فقد وقفت السيدة رباب الصدر ، شقيقة الإمام موسى الصدر والذي اختفى منذ عدة سنوات ضمن ظروف ما تزال غامضة

بدورها ضد هذه المقررات ورفضت الإعتراف بمسودة الدستور المقترح .

الشيخ عبدالامير قبلان رفض حضور اجتماعات طهران وشقيقة الصدر رفضت الدستور المقترح

أسماء الموقعين على مسودة الدستور

حملت مسودة الدستور الإسلامي الجديد المقترح كأساس لقيام حكم الجمهورية الإسلامية في لبنان تواقيع ٦٣ رجل دين وزعيم سياسي وقد كان معظم هؤلاء من الحاضرين في اجتماعات طهران في حين لم يتمكن البعض الآخر من التوجه إلى العاصمة الإيرانية لأسباب مختلفة فعمدوا في المقابل إلى الإطلاع على مقررات المجتمعين والتوقيع عليها في بيروت وقد كان من هؤلاء على سبيل المثال ، الشيخ سعيد شعبان زعيم « حركة التوحيد الإسلامية » في طرابلس ، والذي رفضت السلطات السورية السماح له بالتوجه إلى إيران عن طريق دمشق . وقد وقع الشيخ شعبان فيما بعد على وثائق الإجتماع في طرابلس خلال لقاء خاص تم بينه وبين السيد غروي ، أحد مسؤولي الحرس الثوري الإيراني في منطقة بعلبك .

وقد تمكن « التقرير » من الحصول على أسماء الموقعين على وثيقة الدستور الجديد وهم :

الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، آية الله محمد حسين

فضل الله (وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها لقب « آية الله » لوصف زعيم ديني لبناني ، رغم أن الشيخ محمد مهدي شمس الدين يحمل بدوره هذا اللقب دون أن يستخدمه رسمياً) . . الشيخ سعيد شعبان ، الشيخ محمد علي الجوزو ، الشيخ محرم العارفي ، الشيخ ماهر حمود ، حجة الإسلام صادق الموسوي ، الشيخ صلاح الدين ارقه دان ، الشيخ محمد علي عساف ، الشيخ محمد محسن الفقيه ، الشيخ حسين سرور ، الشيخ عبد الله عساف ، الشيخ عفيف النابلسي ، الشيخ محمد جواد الفقيه ، الشيخ أحمد حمدان ، الشيخ إسماعيل الخطيب ، الشيخ حسن طراد ، السيد عبد الكريم فضل الله ، الشيخ سليم اللبابيدي ، الشيخ حسن عبد الساتر ، الشيخ زين العابدين بكري ، الشيخ عبد المنعم مهنا ، الشيخ عبد الله حلاق ، الشيخ سعدون حمّية ، الشيخ محمد مصطفى طحيني ، الشيخ محمد عساف ، الشيخ أيمن همدر ، الشيخ محمد المصري ، الشيخ مصطفى الزين ، الشيخ قاسم الرفاعي ، الشيخ أحمد الزين ، الشيخ عبد الناصر الجبري ، الشيخ عادل مونّس ، الشيخ حسن ملك ، السيد عطا الله جعفر ، الشيخ عباس بغدادي ، الشيخ زين العابدين سرحان ، الشيخ محمد سقلاوي ، الشيخ حسن زغيب ، الشيخ يوسف حسين سبيتي ، الشيخ مالك الزين ، الشيخ أكرم يزبك ، الشيخ يوسف دعموش ، الشيخ خضر ماجد ، الشيخ نبيل أمهز ، السيد علي الموسوي ، الشيخ علي شمس الدين ، الشيخ حسين شمص ، الشيخ علي الحسيني ، الشيخ إبراهيم قصير ، الشيخ جهاد كركبا ، الشيخ عبد الكريم

كـرنيب ، الشيـخ يـوسف سبيتي ، الـشيـخ صـبحـي رحـال ، الشيـخ حسن شمص ، الشيخ عـزت حيدر ، الشيـخ علي طحيني ، الشيخ محمود بعلبكي ، الشيخ علي ياسين ، الشيـخ علي سـويدان ، الشيخ محمد علي الحسيني ، والشيخ علي صالح .

أهم بنود مسودة الدستور الاسلامي

تبدأ مسودة الدستور الإسلامي التي قدمهـا الشيخ محمـد مهدي شمس الدين وحازت على مصادقة المجتمعين بمقدمة قصيرة تؤكد فيها « ان الإسـلام دين رحمة وعـدل للجميع ، وان أبنـاء جميع الـطوائف والأديان الإلهية تعيش في ظل الإسلام بحرية وتتمتع بالعـدالة والأمن والإستقرار وبما أن المسلمين يشكلون أكثرية الشعب اللبناني فان إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ستكون في صالح جميع اللبنانيين » .

وتـرسم المسودة بعـد ذلك صـورة عن الحكومـة الإسلاميـة التي « لا بـد من انشائهـا في لبنان لإنهاء الحـرب الداخليـة وإعـادة الأمن والإستقرار إلى ربوعه » .

وتقول المسودة : « ان الله عزّ وجلّ هـو صاحب الحكم الحقيقي ويمثـل حكمه في الأرض الأنبيـاء المرسلين وفي مقـدمتهم النبي الأكرم وخاتم المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآلـه وسلم ، وبعده الخلفـاء والأولياء والأئمـة المعصومـين . وبسبب غيبة الإمـام المهـدي عجل الله تعالى فرجه الشريف فان نائبه الحق الإمام آيـة الله العظمى وحجـة الإسلام والمسلمـين روح الله الموسـوي الخميني يمثل إرادة الله في الأرض وهو ولي الفقيه وراعي المسلمين وأهل الذمة » .

اعلى السلطات للخميني !

وتمضي المسودة الدستورية : « في حال قيام الجمهورية في لبنان ، سيتمتع الإمام الخميني ، بصفته ولي المسلمين ، بأعلى السلطات الدينية في لبنان غير أنه بسبب بعده عن لبنان فان الإمام سيعطي السلطات التشريعية والقضائية والإجرائية إلى نائبه في لبنان سماحة آية الله الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، الذي سيترأس لجنة ولاية الفقيه في لبنان ، وستضم هذه اللجنة في عضويتها ممثلين عن كل الطوائف الدينية اللبنانية » .

وتحدد المسودة عمل لجنة ولاية الفقيه على الشكل التالي :

« ستشرف اللجنة على انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان عن طريق التصويت المباشرة من جانب الشعب لإنتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية لمدة أربع سنوات من بين الذين يحصلون على تأييد وثقة لجنة ولاية الفقيه . وفور انتخاب رئيس الجمهورية ستجري انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الذي ينتخب نوابه مباشرة من قبل الشعب . والطائفة التي تحصل على أكثرية عددية في المجلس تشكل الحكومة ولدى رئيس الجمهورية صلاحية رفض مرشح لرئاسة الحكومة غير أنه لا يملك حق سحب منصب رئيس الوزراء من الطائفة المالكة لأكثرية المقاعد البرلمانية وسيكون من حق لجنة ولاية الفقيه صلاحية حل مجلس الشورى إذا ما ارتأت ذلك ، في حين ستكون مسؤولية اعفاء رئيس الجمهورية من منصبه وإقالة رئيس الوزراء من مسؤوليات مجلس الشورى » .

القوات المسلحة

وتتناول مسودة الدستور مسألة تنظيم هيكلية وعمل القوات المسلحة فتقول : « سيكون منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة من اختيارات لجنة ولاية الفقيه ، مع ابقاء الباب مفتوحاً أمام احتمال تفويض هذا المنصب إلى رئيس الجمهورية المنتخب » .

وتشير المسودة الدستورية إلى ضرورة إقامة نظام قضائي جديد في لبنان وسيكون هذا النظام إسلامياً وذلك على أساس إحياء المحاكم الشرعية لدى كل الطوائف اللبنانية ، بحيث تحل هذه المحاكم مكان المحاكم القضائية المدنية التي يرتكز إليها حالياً النظام القضائي في لبنان .

نائب رئيس حزب "الاحرار" يطالب الفاتيكان بدولة مسيحية

رأى نائب رئيس حزب « المواطنين الأحرار » النائب السابق حبيب المطران « أن مهمة الموفد البابوي اشيل سيلفستريني ، كما يستدل من تصريحاته وقول الرئيس حافظ الأسد أن لبنان وسوريا هما شعب واحد ، قد فشلت في مرحلتها الأولى . . أما مرد هذا الفشل فهو يعود إلى تمسك الكرسي الرسولي بصيغة العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين بعدما تخلى قسم كبير من اللبنانيين عن هذه الصيغة » .

اضاف المطران في حديث له أمس أنه « كان على قداسته أن يعمل على تعميق اتصالاته بالجهات الفاعلة قبل البدء بهذه المهمة لأن فشلها يعني عدم صوابية السياسة التي يتبعها الفاتيكان ، وبرأيي على قداسة البابا ، واسوة بالقيادات الإسلامية التي تسعى إلى اقامة جمهوريتها ، أن يسعى بدوره إلى قيام دولة مسيحية تكون ملجأ لمسيحيي الشرق » .

وسئل في الوقت الذي تطالب فيه بقيام دولة مسيحية يتحرك قداسته إلى الإنفتاح نحو العالم الإسلامي ، فقال : إن على الفاتيكان أن يكف عن هذه التحركات غير المجدية ويعمل على ضوء الواقع وينطلق منه لتعزيز صمود المسيحيين في أرضهم ، عوضاً من أن يسعى إلى التبشير والإنفتاح على العالم الإسلامي ، مع العلم أن لديه وسائل عدة لتأمين ذلك .

الشراع ٨٦/٣/١٧

«حزب الله»: حركة عسكرية ام سياسية أم دينية؟

وقد أخذت المنتديات والمحافل الإسلامية تشهد نقاشات حامية حول موضوع الإسلام وسبل تطبيقه ، وامكانات اقامة نظام الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فالتيار الإسلامي يرى أن القرآن هو دستور الأمة الإسلامية ، وأن الإسلام هو نظام دين ودولة ، وأن على المسلمين أن يسعوا بكل الوسائل المشروعة من أجل تطبيق النظام الإسلامي ، أينما وجدوا وأينما حلوا ، مستندين في لبنان ، إلى أن المسلمين يشكلون أكثرية الشعب ، وأن لبنان يجب أن يكون جزءاً من الدولة الإسلامية الواسعة والمطلوبة .

وعندما تطرح مسألة أن لدى الشعب اللبناني ، خصوصاً المسلمين ، تقاليد وعادات تربوا عليها في ظل معرفتهم للإسلام ، وهي تتنافى مع الطروحات التي يقدمها التيار الإسلامي الآن عن الإسلام ، يرد أبناء هذا التيار بالقول : إن الإسلام واضح وصريح ، ولا مجال فيه لأي لبس أو اختلاف . فاما أن تكون مسلماً قائماً . بجميع واجباتك الإسلامية ، أو لا تكون ، وما نطرحه الآن ، حتى على المستوى الذي يراه البعض مجرد شكليات ، هو من ضمن تعاليم الإسلام ومبادئه .

ثانياً : وانطلاقاً من المبدأ الأول ، يحظى مشروع هذا التيار

بانشاء جمهورية اسلامية في لبنان ، باهتمام جدي ، وتدور حوله نقاشات حامية ، لدى مختلف الأوساط اللبنانية ، شرقية وغربية ، إلى درجة أن الكثيرين يرون أن هذا المشروع ضرباً من ضروب الخيال ، انطلاقاً من أن التركيبة اللبنانية لا تتحمل هكذا طروحات .

تطور طروحات حزب الله

في الرسالة التي أذاعها السيد ابراهيم الأمين الناطق الرسمي باسم « حزب الله » في ١٦ شباط/فبراير من السنة الماضية ، وحدد فيها تصورات الحزب ومنهجه في لبنان ، لاحظ بعض المتتبعين أن هناك ازمة فكرية معينة لم يستطيع الحزب حلها أو تجاوزها ، فقد جاء في الكتيب الذي صدر في هذي المناسبة تحت عنوان « أهدافنا في لبنان » : « يتاح لجميع أبناء شعبنا أو يقرروا مصيرهم ويختاروا بكامل حريتهم شكل نظام الحكم الذي يريدونه . . .

هذه الفقرة رأى فيها البعض نوعاً من الديموقراطية الغربية التي تخالف نظرة الإسلام إلى الحكم وكيفية اقامة الدولة الإسلامية ، فلو تركت الحرية مثلاً لجميع المسلمين في لبنان أن يختاروا النظام الذي يريدون ، وصوت هؤلاء المسلمون على النظام الرأسمالي أو الإشتراكي مثلاً ، فهل يعتبر تصويتهم شرعياً في نظر الإسلام ، مع أنهم اختاروا نظاماً غير اسلامي ؟

اضافة إلى أن السيد محمد حسين فضل الله الذي يحظى باحترام المراجع العليا في ايران يرى أن رفع شعار دولة اسلامية في لبنان ، سابق لأوانه في المرحلة الراهنة ، لأن الظروف الموضوعية غير مهيأة

لطرح هذا الشعار ولا بد أولاً من ايضاح الفكر والحكم الإسلامي بصورة صحيحة للطوائف المسيحية في لبنان ، حتى لا تكون الدعوة لإقامة دولة اسلامية مبرراً عند هذه الطوائف لإقامة دولة مسيحية ، مع أن الإسلام بعيد كل البعد عن الدولة الطائفية ، بل هو يدعو إلى دولة أممية إذا صح التعبير ، ولا بد أولاً من شرح فوائد النظام الإسلامي بالنسبة لكل الناس ، وان صراع الإسلام ليس ضد المسيحية أو اليهودية ، بل صراعه هو ضد الرأسمالية والماركسية .

أما حكايتي مع « حزب الله » ـ يقول العلامة فضل الله ـ فأنا من « أمة حزب الله » ، ﴿ ألا ان حزب الله هم الغالبون ﴾ ولكنني بالتحديد لست على علاقة بحزب الله من ناحية تنظيمية ، إذ لا يخفى عليكم أن الكوادر الإسلامية المؤمنة في لبنان ارتأت تنظيم عملها في دائرة معينة لتعطيه الفاعلية والتمكن ، ولتبعده عن التشويش والإستغلال ، وأنا وأياهم نعمل في اطار واحد ، ولكن في دائرتين مختلفتين تكملان بعضهما . والهدف هو اقامة دولة اسلامية تحكم بما أنزل الله ، وإن كنت لا أرى ذلك متيسراً في لبنان ، في المستقبل المنظور ، إذ لا يزال الإسلام ينظر اليه من بقية الطوائف اللبنانية من منظار طائفي ، والإسلام الذي نريده ونطرحه أبعد ما يكون عن الطائفية : إنه النظام الإنساني الأممي ، وهذه الفكرة بالذات يلزمها الكثير من العمل للتوضيح ، ونحن الآن في هذا الصدد . فالحزب الإشتراكي في فرنسا ، يعمل لتحويل بلاده وهي إحدى دول الرأسمالية الكبرى إلى دولة اشتراكية ، والأحزاب الشيوعية في العالم العربي وغيره تسعى للوصول إلى السلطة وتطبيق

الشيوعية ، فلماذا يؤخذ علينا ما هو مباح لغيرنا في عرفهم ، أما شكل التطبيق فنحن أول من ينادي اعطاء حرية الإختيار للشعب وللشعب وحده . ونحن نؤمن أننا لن نستطيع الوصول إلى تطبيق غايتنا إلا إذا رضي الشعب بذلك . وكان من ورائنا وهو طالبنا بذلك » .

على يسار حزب الله

إذا كان المراقبون يعتبرون حزب الله نموذجاً للتطرف الفكري والسياسي في مواقفه ، فان هناك من لا يزال يرى في هذا الحزب ، حزباً اصلاحياً ويقول بهذا الرأي « الحركة الإسلامية في لبنان » التي يرأسها السيد صادق الموسوي .

والسيد صادق الموسوي يرفع شعار اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان كمطلب ملح وآني ويقول أن كل حركة اسلامية لا ترفع هذا الشعار لا يحق لها التكلم باسم التيار الثوري الإسلامي .

مقابلة

مفتي زحلة والبقاع الغربي يتحدث إلى « النهار العربي والدولي » :

الجمهورية الاسلامية

س ـ يحاول بعض الفئات الإسلامية ، إعطاء الإسلام معنى سياسياً محدداً في لبنان إلى حد طرح إقامة « الجمهورية الإسلامية » ، فما رأيك بذلك ؟ .

ج ـ الحقيقة ، هذا الصباح انتهيت من قراءة بعض هذه الأقوال وهذه التقارير وهذه المقابلات الصحافية ، ويتبادر إلى الذهن أن كل أصحاب المذاهب العقائدية ، يطلبون لبنان لهم وحدهم . وليس هناك من داع لأن اسمي الأحزاب التي ترنو ببصرها خارج حدود الأرض ، أوليست تريد أن تضم هذا البلد إلى بلد آخر من منطلق حزبي . وهذا شيء واقع على الأرض من هنا أو هناك .

من يفكر أن لبنان قائم بذاته ، نقول له نعم ، ولكن نحن نعلم أن في المجموعة الشمسية ، كل من قام بذاته أيضاً يقوم بغيره . ليس هناك قائم بذاته إلا الله عز وجل الذي لا يحتاج إلى غيره ، وإنما أوجد غيره ليدل على قدرته أنه يوجد غيره ، وإلا فهو لا يحتاج إلى غيره . والذين يفكرون أن يضموا لبنان إلى فئة معينة ، وهذه الفكرة التي تراود زيداً وعمراً ما مصداقيتها على الأرض . إن من يصدق ذلك أو يكذبه هو واقع الناس على الأرض ، الناس على الأرض من الممكن أن تحمل الإسلام كعقيدة ، أو النصرانية كعقيدة أيضاً ، ولكن من قال أننا إذا حملنا عقيدة الإسلام ، لا يجوز أن نعيش مع الآخرين ، من قال هذا ؟

أعود وأقول ، لبنان ليس مولوداً جديداً ، لبنان في عمق التاريخ كان والخلافة العثمانية موجودة ، وكان وضع لبنان مميزاً وسيبقى وضعه مميزاً ، من أراده غير هذا أظنه سيتعب كثيراً ، ويعود إلى ما بدأ من قبل ، وضع لبنان مميز .

البيرق ٨٦/٣/١٧

شمس الدين للشقيقة «موندي مورننغ»

لا اوافق على الدعوة الى الجمهورية الاسلامية

لكن من حق المطالبين بها ابداء مواقفهم

* تتردد أحاديث بين حين وآخر من بعض القيادات عن قيام دولة اسلامية لبنانية ، ما هو موقفك من هذا الموضوع ؟

■ هذا الأمر على الصعيد الإعلامي هو في السنتين الأخيرتين يطرح باستمرار ، نحن أولاً من جهتنا كما هو معلوم لا نطرح مشروعاً من هذا القبيل ولقد أعلنا هذا الموقف مراراً وتكراراً . يبقى وجه آخر للمسألة للحقيقة لم تبلغ درجة أن تكون مشكلة ، هي مسألة أن في لبنان حالة أكثر من حالة حرية ، توجد حالة حرية مطلقة في التعبير عن رغبات الناس وعن أفكارهم . يوجد في لبنان مجموعات سياسية متنوعة . يوجد في لبنان شيوعيون لهم مشروع لإنشاء نظام ماركسي في لبنان ، ويوجد قوميون لهم مشاريع قومية في بناء الدولة أما قومية في اطار خاص ارثوذكسي للقوميين السوريين أو قومية في اطار عربي عام كحركات القومية المتداولة الموجودة في لبنان . يوجد في لبنان من ينادي بدولة اشتراكية ويوجد حزب أو أحزاب تحمل هذا الإسم لها برامج من هذا القبيل ، ويوجد مجموعة من الناس تعتقد باقامة جمهورية اسلامية أو دولة اسلامية في لبنان ، على هذا الصعيد أنا أقول : إذا كان من حق كل اولئك أن يطرحوا مشاريعهم ، وهي مخالفة للنظام القائم ولتصورات تصحيح أو

اصلاح هذا النظام . فمن حق هؤلاءأيضاً أن يطرحوا أفكارهم ، الآن تسألني عن هذه المسألة التي هي مجرد طرف من فئة من الناس . نحن لا نشارك هذه الفئة طرحها ولكننا نرى إذا كان من حق الآخرين جميع الأحزاب والتنظيمات جاء وقت وحتى في الأشهر الأخيرة بدأ يظهر كلام عن مجتمع مسيحي واحد وتذكرون الأفكار التقسيمية التي كانت سائدة في اوائل الأزمة عن التقسيم وعن انشاء وطن مسيحي وما اشبه ذلك . إذا كان من حق اولئك أن يقولوا هذا الكلام المسيحي أو الماركسي أو الإشتراكي أو القومي ، من حق هؤلاء أن يقولوا هذا الكلام الإسلامي ، ترى هل الظروف الموضوعية هل ظروف المحيط هل معطيات لبنان الخاصة في هذه المرحلة أو في المرحلة القادمة تجعل من مثل هذا الطرح طرحاً عملياً ؟ نحن لا نرى ذلك ، ولذلك لا نطرح هذه المسألة ، لكن هل نجرد هؤلاء من حقهم أن يقولوا ما يعتقدون أنا لا أرى من الحكمة الذعر من هذا الطرح ولا أرى من الحكمة ادانة هذا الطرح وإلا فينبغي أن ندين كل الطروحات التي لا تتلاءم مع واقع النظام أو مع ما يرجى للنظام أو مع تصوراتنا الخاصة . حينما ننكر على غيرنا أن يعبر عن رأيه فنكون بطريقة مباشرة حولنا أنفسنا إلى معتدين ومستبدين ، أو جردنا أنفسنا نحن من حق أن نطرح أفكارنا الخاصة واقترح أن لا يكون هناك هذه الحالة الإنفعالية الشديدة التي تسود الناس من شتى الفئات حينما يسمعون بكلام من هذا القبيل ، فليتذكروا أن هناك فريقاً يعمل ربما من داخل النظام ، ربما من خارج النظام يعمل لإقامة حكم ماركسي ، جمهورية شعبية اشتراكية ماركسية في لبنان . نحن نقول : هذا حق الذي يستطيع أن يجير أكثرية الشعب اللبناني لنظريته .

كيهان العربي ٨٦/٣/٨

لبنان في انتظار

الأرض الإسلامية في لبنان تشهد حالياً حرباً غير متكافئة بين الشعب اللبناني المظلوم من جهة والكيان الصهيوني وعصابة الكتائب من جهة أخرى .

منذ عشر سنوات ولبنان يحترق في نار حقد الكتائبيين وحلفائهم المجرمين ولكن مسيرة التغييرات الأخيرة كانت سريعة ومدهشة لدرجة أن الشعب اللبناني أخذ يشعر بأنه عثر على سبل مواجهة المشاكل والنضال ضد أعداء استقلاله وكيانه وسيادته فوق هذه الأرض الإسلامية وأنه يسير على هذا الطريق .

ولعله لا توجد هناك حاجة لذكر تفاصيل أحداث الأعوام الأخيرة لندرك أن الكتائبيين هم الحلفاء الرسميون للجيش الصهيوني وأن أية ضربة مميتة توجه للكيان الصهيوني إنما تهدد كيان الكتائبيين وسلطة هذه العصابة المجرمة .

الكتائبيون يعترفون بهذه الحقيقة المؤلمة ولا يكتمون هذه المسألة وهي أنهم كانوا على علم مسبق بمخططات الجيش الصهيوني قبل بدء العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان ووضعوا جميع الإمكانيات والتسهيلات التي يملكونها تحت تصرف القوات الصهيونية وكانوا يقومون بدور الطابور الخامس للعدو في لبنان .

ريادة الإسلام

● المسلمون اللبنانيون مازالوا في انتظار ذلك اليوم الذي يشهدون فيه اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان ويرون باعينهم ثمرة تضحياتهم.

الجهود الموسعة التي بذلها الجيش الصهيوني من أجل ايصال الكتائبيين إلى السلطة والضمانات التي قدمها لتكريس الهيمنة الكتائبية على لبنان ، لم تبق أدنى شك للشعب اللبناني أن النضال ضد الكيان الصهيوني ليس منفصلاً عن النضال ضد الكتائبيين لأن هؤلاء لم يكن بامكانهم السيطرة على السلطة دون تواجد القوات الصهيونية في لبنان .

من جهة أخرى فان الصهاينة لم يكن بامكانهم أن يبقوا إلى هذا الحد في لبنان لولا المساعدات الشاملة التي قدمها الكتائبيون المجرمون إليهم .

الشعب اللبناني يحارب حالياً ضد جيش معتد فرض عليه نظاماً عميلاً ودفع بالجيش اللبناني إلى التصدى لأفراد هذا الشعب .

إن مسؤولية الجانب الأكبر من عمليات تفجير القنابل التي ألحقت خسائر ملحوظة بالشعب اللبناني وخاصة بالمسلمين تقع

مباشرة على عاتق عملاء الأمن في الجيش اللبناني .

هذه هي حقيقة يعلمها الجميع في لبنان وتعتبر في الوقت الحاضر ظاهرة اعتيادية ومولوداً طبيعياً للهيمنة الكتائبية .

هذا يعني أن الشعب اللبناني يتعرض للضغوط من جانبين وليس لديه سبيل سوى النضال والتصدي لهذين الجانبين في وقت واحد .

الصهاينة وبصفتهم الأعداء الخارجيين والكتائبيون وبصفتهم الأعداء في الداخل استغلوا كل فرصة ممكنة من أجل الارعاب والتهديد والتخريب وارتكاب المجازر في لبنان وتذرعوا بأوهى الذرائع لاستعراض قساوتهم وعدائهم بحق الشعب اللبناني .

ومن هنا فان أبناء الشعب اللبناني ، المسيحيين منهم والمسلمين لا يرون أي فرق بين الكتائبيين والصهاينة ويطالبون باسقاط عصابة الكتائب المجرمة في لبنان إلى جانب نضالهم ضد الصهاينة المحتلين .

الشعب اللبناني جرب طرقاً كثيرة من أجل تحقيق الأمن والإستقرار والهدوء في ظل الإستقلال وصيانة وحدة هذه الأرض الإسلامية ولكنها واجهت الفشل بنحو من الأنحاء .

حالياً فان الأساليب القومية والإتجاهات الشرقية والغربية وكذلك عقد الآمال على الماركسيين وسائر الفئات اليسارية في لبنان ، كل هذه الأمور واجهت الفشل التام ، وأن الذين كانوا يوالون ويؤيدون هذه الأساليب يعترفون بعدم جدوى هذه الممارسات بكل صدق واخلاص في الوقت الحاضر بعد أن أخذوا يدركون الحقائق والواقعيات . لبنان المظلوم الذي يواجه حرباً أهلية منذ عشر سنوات

وحرباً خارجية منذ عامين ونصف ، سنحت له الفرصة تدريجياً لكي يختبر أسلوب النضال الإسلامي اختباراً جدياً .

نتائج هذا الأسلوب النضالي الأصيل ضد الأعداء في الداخل والخارج كانت باهرة بشكل أن الشعب اللبناني يتفاخر بنتائج هذا الأسلوب النضالي على الصعيد العالمي ويعلن للعالم بكل فخر واعتزاز أنه حقق كل هذه الإنتصارات والمفاخر في ظل النضال الدؤوب والمتواصل للثوار المسلمين .

الشعب اللبناني وبنهجه هذا الأسلوب استطاع أن يشتت شمل قوات التدخل ذات الجنسيات المتعددة ويرغم قوات الحلف الناتو على الهروب من أرض لبنان الإسلامية .

قوات التدخل ذات الجنسيات المتعددة كانت مهمتها الرسمية والعلنية حفظ النظام الكتائبي في لبنان .

السؤال الذي يطرح نفسه هو :

بعد تشتيت شمل هذه القوات اثر بطولات الثوار المسلمين ، ألا يجب اسقاط النظام الكتائبي في لبنان ؟

الدول الأعضاء في حلف الناتو وبارسالها قواتها إلى لبنان اعترفت بصراحة بعمالة النظام الكتائبي وأظهرت اجراءاتها التي مارستها بأنها أعترفت أيضاً بافتقار النظام الكتائبي للقواعد الشعبية ولذلك وجب حفظه بمساعدة الجيوش الأجنبية .

إن انسحاب قوات الناتو من لبنان تعني من بادىء الأمر أن الإستكبار العالمي أدرك أن الأوضاع في لبنان وصلت إلى مرحلة لا

يمكن العودة منها وأن تكريس المصالح الإستكبارية لن يكون أمراً ميسوراً حتى بمساعدة قوات الناتو .

هذه هي التجربة التي اختبرها الجيش الصهيوني بعد فترة وذاق طعم الهزيمة المر على أيدي الثوار المسلمين .

أي تطور حدث في لبنان حتى استطاع الشعب اللبناني أن يسحق الآلة الحربية للجيش الصهيوني ويوجه الضربات المميتة للقوات الصهيونية ؟

هل أصيب الصهاينة بالضعف أم أن الشعب اللبناني ارتفعت معنوياته ؟

فيما يخص الصهاينة فانه يمكن القول أنهم لم يتغيروا بل أن الفرق الموجود ناتج عن هذه المسألة وهي أن الصهاينة لم يعد بامكانهم أن يكرروا اسطورة القوات التي لا تقهر .

وبعبارة أخرى فان وضع القوات الصهيونية كان إلى حد ما يشبه وضعها في الظروف الحالية ، وهذا يعني أن هذه القوات لم تكن قوية في يوم من الأيام لتضعف حالياً .

اليوم وعندما يشعر الجيش الصهيوني بالعجز أمام الشعب اللبناني فانما بسبب أنه لم يواجه في يوم من الأيام مثل هذه القوى المضحية والمخلصة بصورة شاملة لكي يتأكد للشعوب العربية والمسلمة عدم صحة ادعاءات القوات الصهيونية .

قوة الجيش الصهيوني وطوال فترة تأسيس دويلة العصابات في

فلسطين المحتلة لم يجر اختبارها في حرب ضروس شاملة أبداً ، وفي كل مرة كانت الحرب تبدأ ضد العرب ، كانت تتوقف في منتصف الطريق بعد تدخل الشرق والغرب وخاصة المنظمات العالمية لغرض وقف اطلاق النار وانقاذ الجيش الصهيوني .

الجيش الصهيوني تم اعداده من أجل استخدامه في حروب خاطفة وقصيرة وأن عجز الصهاينة في جنوب لبنان يعود إلى أن الثوار المسلمين اللبنانيين استخدموا أسلوب الحرب الإستنزافية من أجل التصدي للصهاينة .

وهذا يعني أن المسلمين اللبنانيين استطاعوا أن يعثروا على نقطة ضعف الكيان الصهيوني وأية قوة باطلة أخرى ويركزون عليها ويوجهون ضرباتهم الرئيسية لأعداء استقلال وحرية لبنان وينقلون مركز ثقل عملياتهم الإنتقامية إلى جنوب لبنان .

الثوار المسلمون اللبنانيون وفي خطوتهم المنطقية هذه استخدموا أسلوباً سوف يحققون من خلاله نتائج باهرة على المدى القصير والمدى البعيد .

ومن هذا المنطلق فان علينا أن لا نواجه قضايا لبنان والتحليلات الخاصة بالأحداث اليومية لهذا البلد الإسلامي بصورة مرحلية .

هذه المسألة يعرفها أعداء الشعب اللبناني ومن الأفضل كذلك أن يعرفها أصدقاء الشعب اللبناني أيضاً لكي يعقدوا العزم على مواجهة أحداث لبنان مواجهة أصولية ومبدئية .

عندما نلاحظ أن الإستكبار العالمي والصهاينة يركزان اهتماماتهم

إلى هـذا الحد عـلى الشيعة ، فـان ذلك يعني وجـود مخططين طـويـلي الأمد .

الإستكبـار العالمي يـرغب في استخدام هـذا الأسلوب الدعـائي لكي يظهر تدريجياً أن الشيعة في لبنان هم وحـدهم الذين يعـارضون المحتلين ويستنتج بالتالي أن الآخرين ليست لديهم أية معـارضة تجـاه المحتلين والكتائبيين !

هـذه هي الشبهات التي يـرغب العـدو في تـرسيخهـا في أذهـان الرأي العام عن طريق استخدام أسلوب دعائي غامض .

المخطط الثاني للإستكبار العالمي وخاصة أبواقـه الدعـائية ، هـو استخدام هذا الأسلوب لايجاد الخلافات بين المذاهب الإسلامية وبث الفرقة بين الشيعة وأهل السنة .

فبـالرغم من أن الشيعـة يحظون بـالأغلبية في لبنـان وأن الجانب الرئيس من العمليات المعادية للمحتلين تتم عـلى أيدي الشيعـة ، إلا أن أحداث صيدا أكدت أن هناك وحدة نظر كاملة بين الشيعـة وأهل السنة على طريق نيل الحرية والإستقلال واقامة الحكومة الإسلامية في لبنـان وأن الإستكبار ليس بـامكانـه أن يوجـد الفرقـة بـين المسلمـين اللبنانيين .

علماء أهـل السنة والشيعـة في مدينـة صيـدا سـاروا في مقـدمـة الجماهير الشعبية واستطاعوا في هذه المناورة الثورية العظيمـة أن يلقوا اليأس في قلوب أعداء الإسلام في لبنان .

المسلمون اللبنانيون من الشيعة والسنة رحبوا بصراحة وعلانية بالوحدة بين علماء أهل السنة والشيعة وهم ما زالوا يفكرون بارتياح وسرور بنتائج هذه الوحدة المباركة .

المسألة التي يجب أخذها بنظر الإعتبار هي أن في لبنان يحظى المسلمون بالأغلبية وإذا ما اريد اقرار حكومة الأغلبية وفقاً للأسس الديموقراطية فان هذه الحكومة ستكون حكومة اسلامية دون أدنى شك .

ومن هنا فان المسلمين اللبنانيين مازالوا في انتظار ذلك اليوم الذي يشهدون فيه اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ويروا بأعينهم ثمرة تضحياتهم وصمودهم .

« عن صحيفة جمهوري اسلامي »

لبنان في انتظار سيادة الإسلام

الحلقة الثانية

مسيرة الأحداث في لبنان اتخذت طابع السرعة بشكل أن أعداء الشعب اللبناني لا يستطيعون التغطية على جميع أبعاد وجوانب

● الاستكبار العالمي يحاول بث الفرقة بين السنة والشيعة في لبنان الا ان جميع محاولاته باءت بالفشل الذريع.

جرائمهم ولذلك فهم يواجهون تناقضات صريحة في المراحل المختلفة يضطرون من خلالها إلى فضح بعضهم البعض .

فبعد أن تم تحرير مدينة صيدا بذل أمين الجميل رئيس النظام الكتائبي في لبنان جهوده من أجل التنسيق مع حركة مقاومة الجنوب ولذلك فقد وصل إلى مدينة صيدا بعد أقل من ٢٤ ساعة من انسحاب الصهاينة منها ليظهر أنه مسرور لإنسحاب الجيش الصهيوني وانتصار حركة المقاومة الإسلامية في الجنوب .

وقد وصف في مدينة صيدا الثوار المسلمين اللبنانيين بالكوماندوز الشرفاء .

ولم يكتف رئيس النظام الكتائبي بهذه المرحلة بل طالب بمواصلة هجوم الثوار المسلمين على المحتلين الصهاينة وطردهم من لبنان .

الخطوة التي أقدم عليها الجميل لم تبق دون رد من قبل حركة المقاومة الإسلامية .

ففي غداة ذلك اليوم قام الثوار المسلمين اللبنانيون وأهالي مدينة صيدا بمسيرة حاشدة طالبوا فيها باسقاط النظام الكتائبي وأعلنوا أن الشخص الذي كان يفخر بتعاونه مع الصهاينة لا يمكن أن يسر لتحرير صيدا في قرارة نفسه .

ومع ذلك فان هذا الموضع الانفعالي لأمين الجميل أدى إلى ظهور ردود الفعل من جانب المسؤولين الصهاينة .

« شمعون بيريز » رئيس وزراء العدو الصهيوني اعترف لأول مرة ضمن هجومه الشديد على أمين الجميل بأن العدوان الصهيوني على لبنان تم بدعوة من الكتائبيين .

وفي هذا الحالة هل يستطيع الشعب اللبناني أن يقبل حكم النظام الكتائبي الذي كان العامل الرئيس لكل الجرائم والمذابح في جميع أنحاء لبنان ؟

دعوة الكتائبيين للكيان الصهيوني للإعتداء على لبنان كان أمراً محرزاً من قبل ، ولكن هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول صهيوني عن هذا العدوان بصورة رسمية .

إن أبناء الشعب اللبناني مسلمين كانوا أم مسيحيين لا يمكنهم أن يبقوا دون اكتراث تجاه هذه الحقيقة المؤلمة ولذلك فنحن نشهد في جنوب لبنان تضامن المسلمين والمسيحيين وأن اعلان تضامن مسيحيي الجنوب مع حركة المقاومة الإسلامية دخل مرحلة جديدة .

الكيان الصهيوني كان وما يزال يرغب في ايجاد الفرقة بين مسلمي ومسيحيي الجنوب لكي يحقق أهدافه ومخططاته عن هذا الطريق ولكن مسيحيي الجنوب أدركوا أن الصهاينة يريدونهم من أجل اقامة جدار أمني في الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ليختبئوا خلفه ليأمنوا على أرواحهم من عمليات الشعب اللبناني المظلوم .

مسيحيو لبنان شهدوا خيانة الصهاينة مرات عديدة وأدركوا جيداً

أنهم أداروا ظهورهم حتى لحلفائهم الكتائبيين .

انسحاب الصهاينة من منطقتي الشوف والخروب يؤكد هذه الحقيقة وهي أن الصهاينة ضحوا حتى بالكتائبيين حتى يفروا بأرواحهم من الورطة التي أوجدوها لأنفسهم في لبنان .

وقد عمد الصهاينة إلى تكرار هذا الأسلوب في جنوب لبنان مع مرتزقتهم وتعاملوا بنفس الصورة مع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي كانوا يشرفون على تنظيمه واعداده وتسليحه .

إسحاق رابين وزير حرب الكيان الصهيوني أعلن بصراحة في هذا المجال أنه لا أمل بعد في انطوان لحد .

وهذا يعني أن الصهاينة يهتمون بمرتزقتهم وعملائهم فقط إلى الوقت الذي يستطيعون فيه استغلالهم واستخدامهم لتحقيق أهدافهم ومآربهم .

وإذا ما شعروا في أية لحظة أن باستطاعتهم تحقيق أهدافهم ومطامعهم عن طريق آخر فأنهم لا يترددون لحظة واحدة في ترك مرتزقتهم جانباً .

الصهاينة يستخدمون نفس الأسلوب مع الكتائبيين اللبنانيين .

الجنرال (لوي) رئيس الأركان الصهيوني أعلن رسمياً في مقابلة له :

(من الأفضل لإسرائيل أن لا تتدخل في اتخاذ القرارات اللبنانية من الآن فصاعداً وإن على الجميل أن يحل مشاكله وحده) .

ومع ذلك فاننا لا يجب أن نواجه يأس العدو الصهيوني في لبنان بتسرع ، لأن العدو لم ييأس تماماً بعد ، وهو يأمل في تحقيق أهدافه التي ضاعت منه مرة أخرى عن طريق توسيع نطاق ممارساته الإجرامية .

الجيش الصهيوني لجأ طوال الأيام الأخيرة إلى أسلوب ارتكاب المجازر والجرائم في قرى الجنوب اللبناني في قدر استطاعته ولم يتورع عن استخدام جميع الأساليب القمعية في هذا المجال لقتل واعتقال الشبان في قرى جنوب لبنان .

وقد أعلن المسؤولون الصهاينة رسمياً أنهم سيواصلون جرائمهم وسياساتهم الإرهابية في جنوب لبنان .

المعنى الآخر لهذه العبارة بالنسبة للشعب اللبناني هو أن الشعب اللبناني وبالرغم من تحقيقه لإنتصارات مرحلية كبيرة ضد العدو الصهيوني لم يصل بعد إلى المكان الذي يستطيع أن يتوقف فيه .

لذلك فان على الشعب اللبناني أن يواصل تقدمه حتى يأخذ عامل الزمن من أيدي العدو ، ذلك أن لحظة واحدة من التردد في هذا المجال سوف تؤدي إلى أن يستعيد الجيش الصهيوني معنوياته ويستخدم أساليب اجرامية جديدة لتوجيه ضربة جديدة للشعب اللبناني المظلوم .

العدو يحاول الأخذ بزمام المبادرة من أيدي الثوار المسلمين وهو نفس الشيء الذي واجهه المسلمون اللبنانيون لحد الآن بكل وعي ويقظة .

الضغوط التي يمارسها الرأي العام في المنطقة ضد جرائم الجيش الصهيوني وحتى داخل حدود فلسطين المحتلة هي بدرجة اضطر فيها المسؤولون الصهاينة إلى بدء المرحلة الجديدة من انسحابهم المستعجل .

وقد كانت هذه أفضل فرصة للثوار المسلمين اللبنانيين حيث استطاعوا ارغام الصهاينة على الإنسحاب دون أن يحصلوا على أية امتيازات على الورق .

ولكن الجرائم الأخيرة للصهاينة في قرى جنوب لبنان اظهرت أن المسلمين ليست لديهم فرصاً كثيرة لمواجهة العدو وإذا ما أضاعوا الفرصة فان الصهاينة سيحاولون أخذ زمام المبادرة بأيديهم ومواصلة جرائمهم للحد من مقاومة سكان الجنوب ضد المحتلين .

الهدف الرئيسي للصهاينة هو الحيلولة دون تنظيم مقاومة سكان الجنوب على أساس محور الدين والايمان .

فمن جهة يريد الصهاينة تعزيز العصبية اليهودية بين اليهود الفلسطينيين وخاصة المهاجرين الجدد عن طريق وضعهم في ظروف يضطرون فيها إلى البقاء في فلسطين المحتلة ودعم الكيان الصهيوني ، ومن جهة أخرى فانهم يشعرون بالقلق الشديد من أين يقوم المسلمون اللبنانيون وباتكالهم على معتقداتهم الدينية وايمانهم بايجاد تنظيمات منسقة ومنسجمة من أجل مواجهة المحتلين ومرتزقتهم في الداخل وكذلك ايجاد موجة عارمة من الحركات الشعبية على أساس محو المعتقدات الإسلامية .

هذا الأسلوب يجري تنفيذه بشكل آخر في لبنان .

المارونيون وبالرغم من أنهم يرغبون عن طريق سلسلة من الدعايات أن يؤكدوا لأنصارهم أن كيانهم ومعتقداتهم في خطر ويعملوا على تنفيذ أهدافهم الخفية والعلنية وخاصة مهماتهم الخيانية تحت ستار هذا الأسلوب ، إلا أنهم في الوقت نفسه وكلما أراد المسلمون المطالبة بالتضامن والتحرك نحو وحدة شاملة ، عمدوا إلى بث الدعايات المسمومة ضدهم ولم يتورعوا عن ارتكاب أية جريمة في هذا السبيل .

الإستكبار العالمي كان يحاول لفترة طويلة أن يظهر الحرب الأهلية اللبنانية على أنها حرب بين المسيحيين والمسلمين ، في حين أن الأمر لم يكن كذلك أبداً .

حالياً فان قسماً كبيراً من مسيحيي لبنان يعارضون النظام الكتائبي بسبب خيانات الكتائبيين الواضحة والعلنية .

« شيمون بيريز » رئيس وزراء الكيان الصهيوني عمد مؤخراً إلى انتقاد الكتائبيين بسبب عدم احترام التزاماتهم تجاه الصهاينة وأعلن أن أمين الجميل نسي أن هجوم الجيش الصهيوني على لبنان إنما تم بدعوة من أبيه وأخوه المقتول .

مسيحيو لبنان يدركون معنى هذه العبارة جيداً ويعلمون عمق خيانة الكتائبيين والمارونيين في هذا المجال والأضرار التي لحقت باستقلال وسيادة لبنان من جراء هذه الخيانة .

المارونيون وخلال عدوان الكيان الصهيوني تصرفوا بشكل

أخرجوا فيه الجيش اللبناني من الساحة وأرسلوه إلى الثكنات بحيث أنه لم يطلق رصاصة واحدة نحو الصهاينة المحتلين في الوقت الذي كان فيه أهالي صيدا من المسلمين والمسيحيين يتساءلون أين كان قادة الجيش اللبناني عندما كان الصهاينة يرتكبون جرائمهم في صيدا .

هذه التساؤلات مازالت مطروحة على الساحة حيث يسأل أهالي قرى الجنوب المسيحيون منهم والمسلمون :

لماذا يقف جيش لبنان مكتوف اليدين ويستمع إلى التقارير الخاصة بجرائم الصهاينة في قرى الجنوب عن طريق المصادر الخبرية دون أن يظهر أدنى ردود فعل لحماية الشعب اللبناني المظلوم ؟

هل أن هيمنة المارونيين وخاصة الكتائب على الجيش أدت إلى أن يصبح جيشاً طائفياً ؟

وهل أن جيش لبنان يستطيع فقط اظهار قدرته عن طريق ذبح المسلمين والتعاون مع عصابة الكتائب ؟

أبناء الشعب اللبناني المسيحيون والمسلمون عثروا على ردود مناسبة لهذه الأسئلة ولذلك فهم يرحبون بأي حل بامكانه انهاء هذا الوضع المؤلم بصورة منطقية وفي الوقت نفسه جذرية لضمان استقلال وسيادة ووحدة أراضي لبنان .

في لبنان فان أية جهود تقوم بتقصير الطرق الطويلة تلاقي الترحيب من جانب الشعب اللبناني .

ومن هنا نرى أن مسيحيي الجنوب لم يترددوا لحظة واحدة عن

اعلان تضامنهم مع حركة المقاومة الإسلامية ، لأنهم يشاهدون أن الثوار المسلمين على استعداد تام للتضحية بأرواحهم من أجل طرد الصهاينة المحتلين الذين دخلوا لبنان بدعوة من عصابة الكتائب .

الكيان الصهيوني لم يكن قد واجه من قبل رجالاً اشداء ولكن في جنوب لبنان استطاع المسلمون ببطولاتهم أن يثبتوا للصهاينة أن جنود الجيش الصهيوني جبناء .

أن مسيرة الهجرة المعاكسة التي تشهدها فلسطين المحتلة تؤيد هذه المسألة وهي أن فلسطين لم تعد الفردوس الموعود لليهود المهاجرين لأن المسؤولون الصهاينة لم يتمكنوا بهجومهم على لبنان أن يضمنوا أمن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة بل أن حدودهم الشمالية أصبحت من أكثر المناطق تعرضاً للخطر .

في هذه الظروف فان مواجهة الهيمنة الكتائبية والصمود بوجه المحتلين الصهاينة يعتبران واجباً حيوياً بالنسبة لأبناء الشعب اللبناني من المسيحيين والمسلمين .

إن الشعب اللبناني وبقيامه بواجباته الحيوية في هذا المقطع الحساس من تاريخه بامكانه أن يفخر أمام الأجيال القادمة ويتحدث بكل فخر عن ملاحم البطولة التي حطمت الآلة الحربية للجيش الصهيوني وهزمت الصهاينة ومهدت للإطاحة بالكتائب وبشرت الشعب اللبناني باقامة حكم الإسلام .

عن صحيفة جمهوري اسلامي

السفير ٨٦/٣/٢٠

العنف والاسلا

يتحدث البعض في موضوع جعل لبنان جمهورية اسلامية د ولقد قلنا نحن ، بأن الإسلام يحمل في داخله فكرة الحكم ، كما نجد أن أي فكر آخر غير ديني ، يحمل في داخل فكرة الحكم ، ومن الطبيعي لمن يفكرون اسلامياً أن يتحدثوا بهذه اللغة ، وإلا كانوا منافقين ، أو كانوا منسحبين من فكرهم ، ونحن نعتقد أن صاحب أي فكر ، لا رد لنا من أن نفسح المجال له في أن يعطي كل فكرة لأن اخفاء الفكر أو التلاعب به يسيء إلى الواقع كله . بينما الصراحة تفسح المجال للتحدث عن سلبيات الفكر وايجابياته ، ومناقشته بالطريقة الصحيحة .

إذا نقول ، الإسلام يطرح فكرة ، كما تطرح الماركسية فكرة ، وكما تطرح القومية فكرة ، وكما تطرح الليبرالية فكرة : إنه فكر يطرح في الساحة ، لأن له مواقع فيها ، فهناك اشخاص يفكرون اسلامياً في لبنان . وهناك اشخاص يفكرون ماركسياً أو قومياً أو ليبرالياً . لكن أن يتحول هذا الفكر إلى واقع ، وإلى حركة حياة ، وإلى موقع حكم ، هذا لا تكفي فيه الشعارات ، وحتى لا تكفي فيه الخطوات السياسية المحلية ، بل يحتاج إلى عناصر كثيرة ، من بينها أن يملك هذا الفكر أكثرية ، تحمله لا تنتسب إليه فقط ، أكثرية تحمله

الواقع السياسي

وتتعاطف معه بشكل مطلق يجعله فكر الساحة ، ولا بد أيضاً من توفر ظروف سياسية وأمنية ، واقتصادية ، محلية واقليمية ودولية تسمح بأن يتحول هذا الفكر إلى واقع ، واعتقد أن فكرة الجمهورية الإسلامية ، كفكرة الماركسية مثلاً ، لا تملك في الأرض اللبنانية الآن ، الأكثرية الساحقة التي تحمل هذا الفكر ، فحتى المسلمين لا يحمل الكثير منهم فكرة الجمهورية الإسلامية ، كما أن الظروف المحلية اللبنانية ، كتنوع الطوائف ، وتعقيد الواقع اللبناني والظروف الإقليمية المحيطة به ، والظروف الدولية أيضاً والتي تتخذ بعض القرارات الخاصة في لبنان ، كل هذه الظروف لا تسمح ولا تساعد على تحول فكرة الجمهورية الإسلامية إلى واقع ، حتى ولو اريد له أن يمارس بالعنف لأن العنف ليس هو كل القضية ، وإنما هو يعطي اللمسات الأخيرة لمشروع متكامل يبحث عن الصدمة الأخيرة ، لهذا اعتقد أن طرح فكرة الجمهورية الإسلامية لا تشكل أي خلل في طبيعة الواقع اللبناني ، وحتى واقع التعايش ، لأنها غير واقعية على مستوى الحالة الحاضرة ، ولا يريد لها الذين ينطلقون بها ، أن تمارس بعشوائية وبفوضى ، وإنما هو فكر له من يتبناه في الساحة ، ويطرح كما يطرح أي فكر ، ويمارس كما يمارس أي فكر ، بالطرق الفكرية

والطرق السياسية . وأنا أتساءل دائماً ، لماذا يتعقد المسيحيون من طرح فكرة الإسلام في مواقع الحكم ، ولا يتعقدون من طرح الماركسية في نفس المواقع .

أيهما أخطر

نحن نعرف ، أنه ليس هناك حزب اسلامي في لبنان مرخص ، ولكن هناك حزب شيوعي في لبنان مرخص ، وهناك أحزاب اشتراكية في لبنان مرخصة .

أيهما أكثر خطراً على المسيحية ، الإسلام عندما يحكم ؟ أم الماركسية عندما تحكم ؟

إذاً فكرة الجمهورية الإسلامية ، ليست فكرة واقعية على مستوى الواقع في الحاضر أو المستقبل المنظور ، حتى تشكل خطراً على قضية التعايش ، ولا ينبغي أن تشكل خطراً ، فان الإسلام كما ذكرنا يحمي المسيحية ويعطيها كل الحرية في اتجاهها الفكري ، ضمن النظام العام الدولي .

الصياد ٨٦/٣/٢١

الصياد تحاور وزير الصحة والمواصلات السلكية

جوزيف الهاشم:

الصياد : الواضح الآن ، معالي الوزير ، تنامي التيارات الإسلامية الأصولية سياسياً وعسكرياً ، والتركيز بجدية الآن على

الجمهورية الإسلامية انطلاقاً من بيروت الغربية ، والضاحية ، والجنوب ، هل أن جماعة جبهة الإتحاد الوطني ما تزال قادرة على الحد من هذا التيار ؟

قصة جمهورية اسلامية
في لبنان
تقابلها جمهورية مسيحية
... خرافة

الوزير الهاشم : قلت أن الإنقسام الطائفي يؤدي إلى انقسام مذهبي ، هذا شيء طبيعي . وهذه لعبة خطرة جداً تؤدي بالنتيجة ، على الصعيد المذهبي بالذات إلى عملية ابادة « أكل » يعني قيل أنه لولا وجود الإسلام لأكلت « تغلب » الناس . الواقع حالياً بالنسبة للمناطق الأخرى ، هناك أكثر من « تغلب » أنا قرأت تصريحاً للوزير بري أخيراً ينفي فيه هذا القول ، وينسب إلى المسؤولين الايرانيين قولاً بأن ايران كموقف رسمي تنظر إلى لبنان ، جمهورية لبنانية وليست جمهورية اسلامية .

أما تنامي هذه التيارات الدينية المتطرفة ، فأمر لا اعتقد أنه يؤدي إلى استقرار المجتمعات ، وأمر خطير ، لأنه لا ينطلق من نقطة دينية روحية ، منزهة ، مطهرة إلى عمل ديني منزه مطهر . هذا وارءه تيارات سياسية وقوى سياسية تريد أن توظف التنظيمات الدينية العسكرية في اطار مشاريع سياسية ، ترتد على ذاتها ، أي على هذه التنظيمات بسلبيات كبيرة .

الإخوان المسلمون ، يا أخي ، تحت شعار « كلمة الإخوان المسلمين » ليك وين صرنا .

الإخوان المسلمون ، هل هم يعملون حقاً من أجل قضية اسلامية منزهة طاهرة ، تنحصر في اطارها الديني ، الأحداث الأخيرة في مصر ، انطلقت على يد عدد من المتطرفين الدينيين تحت شعار ديني ، هل تصدق أنت أو أصدق أنا ، أن الدين وفي سبيل الدين في مصر تقوم تلك الحركات ، إذاً هي كعملية الثورة على عهد روبسبير ، هذه أمور تأكل نفسها ، مثل ما لعب هذه اللعبة روبسبير ، وأخذ عن طريق المقصلة يودي بالرؤوس تحت شعار أو أكثر من شعار ، فهذه الحالة إذا ما استعصت تصل إلى مرحلة تأكل فيها نفسها ، وتصبح خطراً على ذاتها ، أكثر مما هي خطر على الآخرين .

الصياد : استطراداً معالي الوزير ، هل نحن مقبلون على التفتيت ؟ سيطرة الإسلام الأصولي واعلان الجمهورية الإسلامية ، يقابله اعلان جمهورية مسيحية من كفرشيما إلى المدفون ؟ والدروز لهم استقلاليتهم في الجبل . موقف حزب الكتائب من هذه الطروحات ؟

الوزير الهاشم : موقف حزب الكتائب مع لبنان بوحدة ارضه وشعبه ومؤسساته . هذا موقف مبدئي ولم يحد عنه حزب الكتائب . وصدقني أنه لو شاء أن يحيد لكانت في الماضي فرص كثيرة مهيأة لذلك ، ولكن لم يكن من ضمن اقتناعاته الوطنية ، الجمهورية المسيحية والجمهورية الإسلامية، أظن بالنسبة لواقع لبنان وتركيبة لبنان ، أمر شبه مستحيل .

الصياد : ماذا لو أعلنوا جمهورية اسلامية ؟

الوزير الهاشم : وبنرفزة غير ظاهرة « شو أعلنوا » هذه قصة . .

الصياد : أريد رد الفعل إذا ما أعلنوا ذلك ؟

الوزير الهاشم : نحن نرفض أي جمهورية اسلامية أو مسيحية ، وإذا كنا نريد التحدث بصريح العبارة ، فان الجمهورية اللبنانية هي الوحيدة ، التي ليس في دستورها دين للدولة ، في حين أن كل الدول العربية دين رئيس الدولة فيها الإسلام ، إذاً ، نحن كما نريد أن تنهى عن شيء وتأتي بمثله ، والعكس صحيح ، نحن مع الغاء الطائفية السياسية ، في لبنان ، ولكن علينا أن نراعي بعض المقاييس والتوازنات في لبنان ، كي تتمكن هذه الفسيفساء اللبنانية التي لها سلبياتها ، لكن لها ايجابياتها الكبيرة أيضاً العيش . فلبنان هو البلد الوحيد وهذا سبب ضربه ، البلد الوحيد الذي يجمع كل المذاهب والطوائف في مستوى وطني وضمن اطار وطني صحيح وسليم ، وضمن تفاعل حضاري للطوائف .

لبنان هو الدولة الوحيدة في العالم . ومن أجل هذا الخصائص المميزة في لبنان ضرب لبنان .

فطبعاً ، قصة الدولة الإسلامية والدولة المسيحية في لبنان ، فهذه خرافة نحن لا نؤمن بها ، لبنان عندما يصبح هكذا ، لا تعود له تلك القيمة الأساسية في نظرنا .

النهار ٨٦/٣/٢٢

الموقف هذا النهار

سوريا والتيارات الأصولية

التيارات الإسلامية الأصولية موضع شكوى في دمشق منذ مدة من الأطراف المتضررين من وجودها وتنامي نفوذها ، وبالتالي من دروها على الساحة اللبنانية الإسلامية ، وكذلك من الأطراف المؤمنين حقاً بأن استمرارها على النحو المعروف يهدد التركيبة اللبنانية جدياً ، لا من حيث صيغة عام ١٩٤٣ التي ماتت ودفنت في نظر كثيرين ، وإنما من حيث مقولة العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في وطن واحد اسمه لبنان . وهذه الشكوى تبدأ من أصغر تجاوز على الساحة ، ومن أقل ممارسة شاذة في حق المواطنين إلى أكبر موقف سياسي من شأنه تشليح الأطراف الفاعلين قواعدهم وتفريغهم من داخل حركاتهم والتنظيمات . وهي تنتهي بسؤال واحد مفاده : كيف يمكن الحد من آثار هذه التيارات وخطرها ؟ وما هي القوة القادرة على ذلك ؟ ومتى يكون الحد من الآثار ؟ وبأية كلفة ممكنة ؟

وطبعاً لم يحصل الشاكون على أجوبة واضحة ومحددة عن كل اسئلتهم حتى الآن ، وقد لا يحصلون في المستقبل القريب ، لأن مشكلة التيارات الأصولية ، إذا جاز تسميتها مشكلة ، جزء من مشاكل عدة باتت تؤلف القضية اللبنانية ، ولأن حل هذه القضية بالوسائل التقليدية لم يعد ممكناً ، ولأن الوسائل الإستثنائية لا تزال

غير متوافرة لإعتبارات عدة لا داعي إلى الخوض فيها . لكن الشاكين حصلوا على بعض المواقف والتحليلات المتضمنة أحياناً ما يشبه الأجوبة . ويلخص قريبون من دمشق هذه الأجوبة بالآتي :

- إن سوريا ليست خائفة من التيارات الإسلامية الأصولية في لبنان . وهي على استعداد عندما تتأكد من خطرها على لبنان وعليها وعلى استراتيجيتها القومية والوطنية لأن « تطحش » إلى كل مكان في لبنان يحميها ، وذلك للحد من خطرها مرة واحدة ، وأخيرة ، ولكن تفادياً للوصول إلى مثل هذا الموقف ، ونظراً إلى علاقة التحالف بينها وبين ايران داعمة هذه التيارات ومزودتها بالوهج الكبير ، حاولت ولا تزال تحاول بالإقناع حل كل الإشكالات على الساحة اللبنانية بطريقة تؤمن استمرار العمل ضد اسرائيل بالطرق المناسبة وحرية التحرك لحلفائها على الساحة الإسلامية و « الوطنية » وعدم ضرب أسس العيش المشترك الذي لا يقوم لبنان إلا على قاعدته . ومن هذا المنطلق يقول القريبون من دمشق ، ابلغ المسؤولون السوريون اقطاباً في التيارات الأصولية وبعض داعميها ، وفي مقدمتهم ايران ، أن سوريا مع ايران في المنطقة ، لكنها مع نفسها في لبنان . ولذلك فان من غير المسموح به في لبنان ، خصوصاً على الساحة الإسلامية ، قيام سياسية غير سورية أو ضارة بالخط السوري .

سركيس نعوم

كل من يتبع الإسلام يجب ان يطالب بالجمهورية الإسلامية.
النظام اللبناني غير شرعي و مجرم. الإمام الخميني

لبنان بلد اسلامي والمسلمون يشكّلون اكثرية شعبه و يجب أن يكون الهدف من نضال الشعب المسلم في لبنان إقامة نظام اسلامي مستقل يستند إلى القرآن و احكام الإسلام و يحافظ فيه على حقوق الأقليات.

٢٨جمادى الاولى١٤٠٥هـ آيةالله العظمى المنتظري

لبنان هو للاسلام و المسلمين.

٢٥ذى القعده ١٤٠٣هـ حجةالإسلام و المسلمين خامنه اي

القادة غيرالمسلمين في لبنان هم من عملاء الاجانب و يفضّلون احتلال لبنان من قبل الغربيين و اسرائيل على حكومة تسيطر عليها الاغلبية المسلمة والضعف والجبن هما اللّذان أدّيا في الماضي الى حاكمية الكفر في هذا البلد والمستقبل سيكون للمسلمين في لبنان.

٨جمادى الثاني١٤٠٥هـ حجةالإسلام و المسلمين رفسنجاني

يجب ان يكون رئيس جمهورية لبنان مسلماً.

٩ذى الحجه ١٤٠٣هـ آية الله الاردبيلي

الفكر الماروني في لبنان يحمل كل ماجاء به الاستعمار و من يفكر أن يعيش بغير حكم اسلامي يكون قد كفر بكثير من النصوص القرآنية.

الشيخ سعيد شعبان

يمكن للبنان أن يتحوّل في المستقبل الى جمهورية اسلامية.

السيد محمد حسين فضل الله

المستعمر الغربي أقام دولة عنصرية في لبنان والسبيل لإقامه الجمهورية الإسلامية ان تقوى موجة علماء الدين ويلتفّ الشباب حولهم اكثر فأكثر.

الشيخ محمد علي الجوزو

المسلم المؤمن بوحدانية الله يفرض عليه توحيده لله أن يطالب بحكم الله وهكذا مؤمنين لايمكن أن يعارضوا إقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان وافضل السبل أن يوجّه المسلمون جميع سهامهم الى رأس النظام.

السيد صادق الموسوي

الموجود الآن في لبنان هو نظام علماني متخلّف و رجعي و نحن ندعو الى تبديل النظام.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

كان لبنان مسرحاً لمؤامرة استعمارية مدروسة عن طريق تغليب أقلّية طائفية على اكثرية واننا نطرح الاسلام:

تجمع العلماء المسلمين

نواجه النظام القائم لكونه صنيعة الاستكبار ولاينفع معه أيّ إصلاح او ترقيع بل لابدّ من تغييره من جذوره و ندعو الجميع الى اختيار النظام الاسلامي الذي يكفل وحده العدل و الكرامة.

حزب الله

الحركة الاسلامية في لبنان

المستقبل ٨٦/٣/٢٢

الشيخ محمد حسين فضل الله لـ «المستقبل»:

نعم... سنقيم دولة اسلامية في لبنان لكننا لن نفرضها بالارهاب... والحروب الصغيرة

■ «المستقبل»: نعود إلى القضية كما هي مطروحة، هناك تيار إسلامي أصولي يتنامى ويكبر ويأخذ باستمرار حجماً كبيراً على الأرض وأنتم تعرفون أنه سواء في لبنان أو في المنطقة فاننا نجتاز مرحلة تحديد الخيارات الأخيرة والسؤال هو: من الذي سيفرض خياره وسيطرته، لا سيما وأن الخيار المطروح عند التيار الإسلامي الأصولي هو أم النظام الإسلامي أو الدولة الإسلامية في لبنان، ولكي يكون لهذا الخيار مصداقية واقعية في الأرض فلا بد من أن تكون له السيطرة الكاملة؟

■ ■ فضل الله: النقطة الثانية التي أثارها السؤال هي أن النظام الإسلامي يعمل من أجل اقامة الجمهورية الإسلامية لإحتواء الساحة. بعض الناس يفكرون في الطريقة وربما نجد الإعلام يستهلك هذا الموضوع فيتحدث عن اعلان الجمهورية الإسلامية في الضاحية أو اعلان جمهورية اسلامية في الجنوب أو في البقاع... الخ. والواقع أن الذين يفكرون بهذه الطريقة، أي الذين يفكرون

أن التيار الإسلامي يتحرك في هذا الإتجاه لا يفهمون حركة هذا التيار . التيار الإسلامي الذي يطرح الإسلام كنظام حكم ليس تياراً خيالياً يتحرك في الفراغ أو يمارس السياسة في المطلق بل هو تيار واقعي يفهم الساحة جيداً ويفهم التعقيدات الداخلية في الساحة بالإضافة إلى التعقيدات الإقليمية والدولية ويفهم أن المجتمع الدولي إذا واجه مسألة الجمهورية الإسلامية في ايران في غفلة من أمره أو بلحظة ارتباك الحسابات فأنه لن يسمح بوجود جمهورية اسلامية في المنطقة لا سيما في لبنان . . . هذا مفهوم بشكل واقعي جيد . لكن وجود التعقيدات لا تجعلك تنسحب من الساحة بل تجعلك تحاول أن تؤكد طرحك لتحقق من خلال ساحة الصراع على أساس أن يكون الإسلام خطاً وفكراً وشريعة ومنهجاً للحياة إلى جانب الخطوط الأخرى ، لتخرج المسألة عن الإطار الطائفي ، فعندما يفكر الناس بالإسلام من خلال هذا الطرح لا يثيرون أمامهم قصة المسيحية من خلال التعقيدات الطائفية بل يثيرون أمامهم أي طرح سياسي آخر يملك مشروعاً كاملاً لأن من الملحوظ أن المسيحية لا تملك مشروعاً سياسياً من موقعها المسيحي الديني الفكري بينما الإسلام يملك هذا الفكر وهذا المشروع السياسي ، نحن عندما نفكر في الإسلام نريد أن نطرحه ونعرف أنه لن يتحقق بالقهر ولن يتحقق أيضاً بمثل هذه الحروب الصغيرة المتحركة .

«ان لبنان الآن هو جمهورية
مارونية تضطهد المسيحيين
الآخرين والمسلمين على السواء»

« إن لبنان الآن هو جمهورية مارونية تضطهد المسيحيين الآخرين والمسلمين على السواء » .

القضايا المصيرية سواء ضد الظلم الداخلي أو في مواجهة اسرائيل أو في مواجهة الإستعمار الأميركي أو الأوروبي وسجلنا مواقف متقدمة على مستوى تحرير الأرض أو تحرير المنطقة أو تحرير الإنسان من كل هذه الأغلال أو القيود فأننا نستطيع أن نحصل على نتائج كبيرة في اقتناع الناس بقيمة هذا الخط أكثر مما إذا دخلنا في حروب صغيرة متحركة .

■ « المستقبل » : إذن ، لنحدد الأمور يا سماحة السيد . أنك تقول أن الخيار الأساسي هو الوصول إلى النظام والدولة الإسلامية ، أما الأسلوب في تحقيق ذلك فليس ما هو متداول من خلال تحريك الصراعات بالصيغة المطروحة الآن بل بأسلوب نضالي وسلمي وسياسي يبدأ في مقارعة ومحاربة اسرائيل والصهيونية والإستعمار الغربي وينتهي بالممارسة الديمقراطية . اليس كذلك ؟

■ ■ فضل الله : إننا لا نعتبر أن العنف في مواجهة الذين يخالفوننا في هذه المرحلة أو في مراحل متقدمة هو الذي يمكن أن ينجح هذا الشعار أو هذا الخط .

■ « المستقبل » : الشيء الذي يخيف الآخرين يا سماحة السيد هو اتساع دائرة حركة التيار الإسلامي ونمو هذا التيار . من هنا نرى أن هناك حالة ذعر وخوف ليس فقط عند المسيحيين بل عند اطراف اسلامية وحزبية يسارية . من هنا يقال بأن هذا الطرح الذي هو قيام

الدولة الإسلامية في الوقت الحاضر أو في ظل هذه المعطيات وما يدور حولنا في المنطقة هو مدخل لحرب جديدة لأن هذا ربما يجعل الفريق المسيحي أو التيار المسيحي المتطرف يزداد تطرفاً والتيار المسيحي الداعي إلى اقامة الدولة المسيحية يزداد تشبثاً بمطلبه .

■ ■ **فضل الله** : الواقع أن هذه المقولة التي تكررت كثيراً اعتبرها فزاعة من فزاعات الحرب الإعلامية ، ان فكرة الدولة المسيحية والإمتيازات المسيحية والوجود المسيحي الحر ليست مشروعاً جديداً بل كان رد فعل لما يطرح وليس رد فعل للعروبة ولا رد فعل للإسلام . لقد كان مشروعاً انطلق قبل هذا القرن على أساس أن يكون للمسيحيين دولة مستقلة ، كانت تتمثل في جبل لبنان سابقاً على أساس أن تمثل المسيحيين والدروز ولكن اريد لها أن تتمثل في الأقضية التي ضمت إلى لبنان الموجود .

مجلة ماغازين ٨٦/٣/٢٢

L'Amine, porte-parole du Hizbollah

Comment voyez-vous la solution de la crise libanaise?
Elle est dans la lutte contre Israël, dans la chute du régime pourri, dans la guerre contre le maronitisme politique et dans l'octroi au peuple libanais du droit de décider son sort suivant les règles de la majorité du nombre appliquée dans le monde entier.

C'est-à-dire la majorité musulmane?
Soit.

Vous appelez donc à la création d'un Etat islamique au Liban?
Je veux simplement donner au

peuple le plus élémentaire de ses droits.

personnes

Le courant islamique au Lib est-il solide et l'appel à un Et islamique sérieux?

Le courant islamique au Liban dans le monde se porte très bie Nous vaincrons inch allah.

Et concernant l'Etat islamiqu

Nous n'avons jamais aborde problème.

On parle plutôt de la proclamati de l'Etat islamique...

Nul n'en a jamais parlé. L. maronites veulent simplem justifier leur présence et l fanatisme par des accusations

س ١ ـ ما هو بنظركم الحل للأزمة اللبنانية ؟

ج ـ الحل يكمن في الصراع ضد اسرائيل ، واسقاط النظام المهترء وفي مواجهة المارونية السياسية وفي منح الشعب اللبناني الحق في تقرير مصيره تبعاً لقاعدة الأكثرية العددية المطبقة في العالم أجمع .

س ٢ ـ هل هذا يعني الأكثرية المسلمة ؟

ج ـ فليكن .

س ٣ ـ هل تدعون إذاً لإقامة جمهورية اسلامية في لبنان ؟

ج ـ أريد ببساطة حصول الشعب على ابسط حقوقه .

س ٤ ـ هل التيار الإسلامي في لبنان قوي ، وهل المطالبة باقامة جمهورية اسلامية طلب جدي ؟

ج ـ التيار الإسلامي في لبنان وفي العالم أجمع يسير جيداً وسينتصر انشاء الله .

س ٥ ـ وماذا عن الجمهورية الإسلامية ؟

ج ـ لم نتطرق أبداً إلى هذا الموضوع .

س ٦ ـ وما رأيك في الحديث عن اعلان الجمهورية الإسلامية ؟

ج ـ لم يتحدث أحد عن ذلك . ولكن الموارنة يريدون بكل بساطة تعزيز وجودهم وتبرير تعصبهم بهذا النوع من الإتهامات .

النهار ٨٦/٣/٢٢

قبلان: نرفض أية دعوة لجمهورية اسلامية أو لوطن مسيحي

رفض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان أية دعوة إلى اقامة جمهورية اسلامية أو وطن قومي مسيحي « لأننا نريد لبنان لجميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين » .

وأكد « أن التعايش الإسلامي ـ المسيحي هو شيء مقدس لا نقبل التفريط به اطلاقاً ، لكن هذا العيش يجب أن يكون على قاعدة من العدالة والمساواة ورفض الإمتيازات والهيمنة (. . .) إن الأديان جاءت ليكمل بعضها بعضاً ، وهي حضتنا على أن نكون اخوة متحابين متعاونين . ونحن يجب أن نكون ذلك لنتقرب من الله أكثر . وأي دعوة إلى جمهورية اسلامية أو إلى وطن قومي مسيحي أمر مرفوض رفضاً مطلقاً لا نقبله ولا نقره ، لأننا نريد لبنان لكل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين .

النهار ٨٦/٣/٢٢

الاصوليون يعدون مشاريع الحد الاقصى للافتراق توقعاً لفشل مشاريع

الحد الادنى للوفاق

سفير دولة غربية قال في مناسبة اجتماعية جمعت فريقاً من النواب والسياسيين ، أن اللبنانيين متفقون على المبادىء أو ما يسمى مسلمات وثوابت ، ومختلفون على التفاصيل . أو أنهم يقولون اشياء ويضمرون اشياء أخرى . فبعضهم مثلاً يقول بلبنان الواحد الموحد ويعلن ذلك تكراراً ، في حين أنه يريد ضمناً التقسيم واقامة « كانتونات » ويترك للواقع على الأرض أن يرسم حدودها ، وكل طرف يتهم الطرف الآخر بتجزئة لبنان وتفكيكه والعمل ضد اعادة وحدته . . .

حد أقصى وحد أدنى

والسفير العالم بخفايا الأمور داخل كل طائفة ، يقول أن التيار المعتدل في الطرف المسيحي لديه مشروع حد أدنى والتيار المتطرف لديه مشروع حد أقصى . ومشروع الحد الأدنى في الجانب المسيحي يذهب إلى حد القبول بتوزيع الرئاسات الثلاث مداورة بين المسلمين والمسيحيين كل أربع سنوات ، وتحديد صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، ومشروع الحد الأقصى الذي وضع ، لكنه لا يزال قيد الدرس في اجتماعات يعقدها أطراف يمثلون الأكثرية المسيحية الفاعلة ، يدعو إلى اقامة نظام فيديرالي ، وهو النظام الذي كان قد دعا إليه حزب الكتائب وحزب الوطنيين الأحرار في مؤتمر جنيف بموجب مشروع مشترك تقدماً به .

والمقصود من وضع مشروعين يعبران عن التصور المسيحي لصيغة لبنان الغد، هو تقديم مشروع وفاق مع الطرف المسلم في

اطار لبنان واحد موحد ، فاذا رفض كان المشروع الآخر ، وهو مشروع افتراق مع المحافظة على التعايش بين الفئات والطوائف المختلفة ولكن في إطار نظام فيديرالي .

وينتظر التيار المتشدد في الطرف المسيحي والمؤيد للنظام الفيدرالي نتيجة الحوار مع الطرف المسلم حول مشروع الحد الأدنى المعبر عن موقف التيار المعتدل ، وهو المشروع الذي يؤيد التمسك بوحدة لبنان ورفض كل مشاريع التقسيم ، وتحقيق التعايش في اطار لأمركزية ادارية موسعة ، ولا يتوقع التيار المتشدد في الطرف المسيحي أن يتم التوصل إلى اتفاق مع الطرف المسلم على هذا المشروع ، فيصبح عندئذ ما يبرر تمسك أصحاب هذا التيار بمشروع الحد الأقصى أي الفيدرالية .

وكما أن في الجانب المسيحي تيارين أحدهما متشدد والآخر معتدل ، كذلك هي الحال في الجانب الإسلامي . فثمة من يدعو إلى قيام « جمهورية اسلامية » في لبنان ، وثمة من يدعو إلى قيام جمهورية ديموقراطية على أساس لا طائفي أو على أساس العددية ، وثمة من يتمسك بالإتفاق الثلاثي ولا يرضى بديلاً منه ، وثمة من يؤيد الإتفاق كأساس ، ولكن مع بعض التعديلات .

وما يخشاه بعض المراقبين هو أن يتغلب تيار التطرف والتشدد لدى كل طرف ، فلا يعود في الإمكان الإتفاق على أي مشروع معتدل ، فتطلع أصوات من هنا تدعو إلى قيام جمهورية اسلامية ، وأصوات من هناك تدعو إلى قيام « دولة مسيحية » ، فلا يعود في

الإمكان سماع أصوات المعتدلين والمتمسكين بوحدة لبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات ، وتصبح الدعوة إلى التعايش ضرباً من الوهم وسد الدعوات الدينية المتطرفة والمتعصبة .

النهار ٢٣/٣/١٩٨٦

"أمل" استقبلت السلك

بري : الكتائب و"ا

تبريراً لقيام ج

أكد رئيس حركة « أمل » الوزير نبيه بري رفض الحركة قيام جمهورية اسلامية أو جمهورية مسيحية وغير مسيحية ، معلناً أنها « حاربت وستحارب دائماً في سبيل وحدة لبنان » . ورأى أن مبادرة الفاتيكان « محاولة جدية وحثيثة وداعمة لإنشاء جمهورية اسلامية وجمهورية مسيحية ، وبالتالي تقسيم لبنان ، وهذا هو الهدف الإسرائيلي » . وتساءل : « لماذا استدعي الخبراء الإسرائيليون إلى الشرقية ؟ وماذا يفعلون الآن في صنين ؟ ولماذا تتدفق الأسلحة الإسرائيلية ؟ »

وفي هذا الإطار نؤكد أننا عندما نطالب بالغاء الطائفية السياسية لا يعني أننا نطالب بدولة اسلامية كما يحاولون أن يقولوا في حزب الكتائب . وبصراحة أكثر ، أن حزب الكتائب والقوات اللبنانية تريد أن تقوم جمهورية اسلامية كي يكون هناك مبرر لقيام جمهورية

مسيحية وغير مسيحية ، وهذا الأمر ترفضه رفضاً مطلقاً حركة « أمل » ، وحاربت وستحارب دائماً في سبيل وحدة لبنان .

سي في ذكرى انطلاقتها
مع جمهوريّة إسلاميّة
يّة مسيحيّة والتقسيم

السفير ٨٦/٣/٢٣

" الكتائب تريد جمهورية اسلامية لتبرير قيام جمهورية مسيحية "

قال وزير الدولة لشؤون الجنوب والإعمار ، رئيس حركة « أمل » نبيه بري أن الكتائب « والقوات اللبنانية » يريدان أن تقوم جمهورية اسلامية « كي يكون هناك مبرر لقيام جمهورية مسيحية » .

ومن هذا الإطار نؤكد أننا عندما نطالب بالغاء الطائفية السياسية لا يعني أننا نطالب بدولة اسلامية كما يحاولون أن يقولوا في حزب الكتائب ، وبصراحة أكثر فان حزب الكتائب و « القوات اللبنانية » يريدان أن تقوم جمهورية اسلامية كي يكون هناك مبرر لقيام جمهورية مسيحية وغير مسيحية وهذا الأمر ترفضه رفضاً مطلقاً حركة « أمل » وهي حاربت وستحارب دائماً في سبيل وحدة لبنان .

السفير ٨٦/٣/٢٤

شمس الدين: النظام يواجه بانقلاب شامل وليس بالترقيع

فضل الله: نعيش في دولة مارونية لها شكل مشترك

قال السيد محمد حسين فضل الله : إننا نعيش في دولة مارونية شكلها شكل دولة مشتركة ، بين المسلمين والمسيحيين ، لكن أي وزير لا يوقع إلا ما تريده المارونية السياسية ، ونحن نطرح الإسلام بمضمونه المتكامل لنخرج الإسلام من مضمونه وعقليته الطائفية ، ولن نستطيع أن نخرج الإسلام من العقلية الطائفية إلا بالصدمة بأن نصدم الواقع ، والخطر على النصرانية ليس من الإسلام بل من اسرائيل وأميركا .

فضل الله

وألقى السيد محمد حسين فضل الله كلمة ، انتقد في مستهلها : « من يحاولون أن يجعلوا الأمة تتجمد في التاريخ ولا يسمحوا لها أن تحرك التاريخ باتجاه حياتها » . وأشار إلى افراغ قضية حق الإمام علي من مضمونها الفكري ، وتحويلها إلى قضية عاطفية ، وحالة شخصية .

أليس هناك في الساحة من يقف ضد أي دعوة للإسلام من أجل

الوحدة ، وضد حركة الإسلام في خط الجهاد ، وضد أي انطلاقة للإسلام في خط الدعوة ، ثم يستغرق في الولاية من دون أن يفهم علياً .

إنهم يتكلمون على مشروع أسلمة لبنان ، من لبنان ، إننا نتكلم حول اسلمة العالم ، لن نتكلم بالمسألة الآن ، ولكننا نرفض الحديث الذي يقول أن التطرف هنا يخلق التطرف هناك . وأن الدولة الإسلامية تثير الدولة المسيحية ، أين نحن الآن ، إننا في دولة مارونية ، بعمق الدولة وبكل معنى الدولة في مضمونها ، لكن شكلها شكل دولة مشتركة بين المسلمين والمسيحيين ، لكن أي شركة هذه لا يملك رئيس الوزراء أو أحد الوزراء إلا أن يوقع ما تريده المارونية السياسية ، وأما أن يستقيل .

لن نستطيع أن نخرج الإسلام من العقلية الطائفية إلا بالصدمة أن نصدم الواقع ، وليقل الناس ما يقولون نحن متطرفون مع الكفر والإستعمار والصهيونية ، ونحن واقعيون مع شعبنا وأهلنا وفي خطواتنا العملية نحو أهدافنا ، لسنا رجعيين ، ولا ارهابيين إلا مع عدو الله وليس مع الأبرياء والمستضعفين ، نحن ارهابيون مع أعداء حريتنا .

احتفال الغبيري

وأقام « حزب الله » في العاشرة قبل ظهر أمس ، احتفالاً في حسينية الإمام المهدي ، بالغبيرة للمناسبة ذاتها ، استهله الشيخ حسين غبريس بكلمة تحدث فيها عن معاني الذكرى ، وقدم

الخطباء ، فألقى سعيد عسيلي قصيدة من وحي المناسبة .

وألقى السيد محمد حسين فضل الله كلمة ، شدد فيها على ضرورة فهم الإسلام وأسسه .

نحن نتعامل معكم من مواقعنا الإسلامية ، التي تحدد لنا الضوابط ومن حقنا أن نطرح فكرنا ولن يمنعنا أحد نحن نحمل رسالة الله ، ونقول لكم افهموا الإسلام جيداً لتعرفوا أن الإسلام ليس خطراً على ايمانكم ، إنما الخطر عليكم من اسرائيل التي أردت أن تنمو بكم وتتخذكم دمى ، تلعب بها لحظة ثم ترميها .

مشكلتكم مع اميركا التي كانت تطرح على زعمائكم نقلكم بالسفن خارج لبنان ، لتفسح المجال أمام فكرة التوطين ، لماذا تخافون الإسلام واعطيتم الماركسية رخصاً للحزب ، افهمناكم أننا لا نريد خطوط التماس فلماذا الخوف ؟ إنها عقدة الطائفية وقد تحولت المارونية السياسية إلى حركة عنصرية تشكل خطراً على المسيحيين .

ونقول لكل الذين يلمعون صورتهم أمام الواقع السياسي اللبناني والعالمي ليظهروا بأنهم ليسوا طائفيين أو تقليديين ، لماذا هذا الإلحاح دائماً على التبرؤ من فكرة الدولة الإسلامية ، لن يصدقكم الآخرون وسيواجهونكم بصدمات أخرى حتى تستسلموا ، لن تلمع الصورة ، وستكونون زعماء اللاقضية ، لأن الإستعمار وأوضاع الداخل ، تبحث عن زعماء اللاقضية ، ليفرغوا الواقع من مضمون القضية .

إن طرح الإسلام ليس طرحاً للفوضى والإرهاب ، نحن متطرفون نعم ، لكننا متطرفون ضد الإستعمار والعدو ، وخدام لأمن

المستضعفين والفقراء ، ولهذا نصر على أن يأخذ الأمن مداه وموقعه الحقيقي ، وإن كنا لا نثق كثيراً بالأدوات التي تطبق الأمن ، لكن لا مانع أن تجرب ويجرب الآخرون .

النهار ٨٦/٣/٢٤

شمس الدين :

يجب اقتلاع النظام من جذوره

فضل الله :

الاسلام والمسيحية الطائفيان هما المشكلة

رأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن الوضع « وصل إلى حال الصفر والنهاية » ، واعتبر « أن الأطراف عاجزون عن عمل أي شيء مما سيبقي الوضع مفتوحاً على مداه » . وحمل على النظام واتهمه بنسف التسوية واخراقها مع ضرب الضاحية الجنوبية ، ودعا إلى « اقتلاعه من جذوره ومواجهته بانقلاب وتغيير شاملين » اقيم احتفال أمس في حسنية برج البراجنة في ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب (١٤٥٠ عاماً) حضره إلى الشيخ شمس الدين العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعدد كبير من علماء الدين وحشد من المواطنين .

شمس الدين

وألقى الشيخ شمس الدين كلمة استهلها بعرض لحياة الإمام

علي الذي « كان مع الحق دائماً ، خصوصاً حينما يكون الحق ضعيفاً ، وكان دائماً ضد الباطل خصوصاً حينما يكون الباطل قوياً » وقال : « الدرس الذي نتعلمه من حياة النبي وحياة علي هو أن نكون مع الحق حينما يضعف وليس فقط حينما يكون قوياً ، وأن نكون ضد الباطل عندما يقوى وليس عندما يكون ضعيفاً (. . .)

فضل الله

نريد أن نقول لكل هؤلاء الذين يريدون تليمع صورتهم أمام الواقع اللبناني السياسي ليقول الناس عنهم أنهم معتدلون وليسوا طائفيين : لماذا هذا الإلحاح على التبرؤ من اقامة الدولة الإسلامية ؟ وإذا كنتم تريدون رضا الآخرين فأنهم ينحركون من موقع أنهم يريدون أن يفرضوا وقعاً سياسياً (. . .) وعندما لا تكون قضية فأنكم ستكونون زعماء لا قضية (. . .) كونوا زعماء قضية ، فالسياسة التي يحترمها العالم هي التي تحمل فكراً (. . .) نحن كاسلاميين ندعو كل الناس إلى تجميد الخلافات الصغيرة وحتى التي لها عمق في الفكر والسياسة لمواجهة القضايا الكبرى في الساحة . ندعو إلى الحسم مع الصهيونية لأنها خطر على الإسلام ، الحسم ضد كل المستكبرين ، اميركا وروسيا ، وضد كل الأنظمة السياسية العربية وغيرها . وأن نكون واقعيين في القضايا الكبرى » .

بعدما قتل من كان لا يجوز أن يقتلوا من مسيحيين ومسلمين ، وأهدر ما لا يجوز من أموال المسيحيين والمسلمين ، ودمرت وحدة البلاد بكاملها ووضعت البلاد غنيمة في يد الإسرائيليين . يأتون

ليرقعوا لنظام فأي نظام وأي ترقيع ؟ هذا الباطل الصغير المتفرع من ذلك الباطل الكبير الذي يسنده لا يمكن أن يواجه إلا بانقلاب شامل وبتغيير شامل . هذا النظام يجب أن يقلع من جذوره ولا يجوز القبول بأي عملية ترقيعية على الإطلاق . يمكن أن يكونوا أقوى منا في حين ، ولكن لا يمكن أن يأخذوا موافقتنا في أي حين . اعادة انتاج هذا النظام عمل باطل . كان يمكن وكنا نعمل ، وكان يمكن اصلاحه قبل أن يدمر كل شيء ، وكان يهمنا أن يحفظ بعض البقايا رحمة بالناس وافساحاً في المجال أمام عملية التغيير بهدوء . دمروا كل شيء، إذن الآن نحن لا نقبل، وهنا تأتي أمثولة علي. هذا الباطل قد يكون غنياً وقوياً وعزيزاً . الباطل بوجهيه وجه للباطل هو النظام ، أعوان النظام ، وخلفية اسرائيل وأميركا ، والوجه الآخر للباطل هو الوجه الإصلاحي .

النظام وبعض اعدائه وأصدقائه نسفوا التسوية وأحرقوها مع ضرب الضاحية والآن لا يمكن أن تكون هناك تسوية . هناك تغيير مهما طال الزمن .

النهار ٨٦/٣/٢٤

السيد الأمين

لسنا خجولين فلنا الشرف والفخر في وسامنا الإسلامي، أن أصبح المسلمون في لبنان يخيفون الظالمين والمتسكبرين (. . .) ليس

عند المسلمين في لبنان شيء وليسوا شيئاً ، كل شيء هو لأميركا وفرنسا واسرائيل وللمارونية السياسية ، والآخرون لا شيء في القيمة الحقيقية للإنسان ، فتركيبة النظام معقدة بحيث يكون المسلمون في لبنان أمام مصيرين : أما أن يكون موظفين في النظام وكلهم خدم ، يخدمون هذه السلطة والمتسلطين ، أما أن يكون مصيرهم كمصير الشعب الفلسطيني الذي شرد من أرضه ، لأن نظام لبنان مبني على النسق الإسرائيلي كالبنية اليهودية والكل ، أي أصحاب المناصب المسلمون في لبنان ينفذون سياسة الموارنة ، وهم موظفون ليس لهم أي موقع في القرار الذي يرسم مصير الشعب .

يريدون النظام للموارنة ، ومن لا يعجبه فليرحل ، وتصبح هناك مشكلة شعبين ، شعب فلسطين وشعب لبنان (. . .) نحن في لبنان اخترنا خياراً ثالثاً ، أننا لن نرحل ولن نقبل بسلطة الموارنة ، والمستقبل الذي نريده في لبنان والذي نعمل له الآن وحتى ولو طالت السنوات ، هو أن يكون المسلمون في لبنان هم الذين يحكمون هذا البلد ، يحكمونه من خلال الإسلام لأن في الإسلام ليس هناك سلطة للإنسان وإنما للرسالة » .

٨٦/٣/٢٦ الساعة ١١,٤٠

برنامج ـ السياسة في الغربال ـ
اذاعة صوت لبنان الحر التابعة للقوات اللبنانية

اطرف نكتة سمعناها هذا الموسم وربما أيضاً في كل المواسم هي

تلك التي جاءت أمس على لسان الشيخ فضل الله آية حزب الله ، والتي يقول فيها ان مسألة إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان تدخل في دائرة النكتة ، وهذا يعني بصريح العبارة ان جميع المنادين بالأسلمة كانوا من « المنكّتين » . وعلى رأس هؤلاء الشيخ فضل الله نفسه ، فالشيخ فضل الله حفظه الله خطب أمس بالذات أيضاً ، خطب بالمؤمنين في مسجد الإمام المهدي في الغبيري في ذكرى مولد الإمام علي ودعا إلى إقامة حكم الإسلام ليس في لبنان فحسب بل انما في العالم كله ، ومما قال : نحن نحمل رسالة الإسلام وعندما يأذن الله بالتحرك ستتحرك . وأكثر من ذلك ، فقد حمل على المعتدلين من المسلمين وعاتبهم بشدة إذ قال لهم : لماذا هذا الإلحاح على التبرّؤ من إقامة الدولة الإسلامية ؟ . إذا كانت مسألة إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان تدخل في دائرة النكتة كما قال الشيخ فضل الله ، فإن الشيخ فضل الله نفسه كان « ينكّت » داخل المسجد .

وإبراهيم الأمين الناطق الرسمي باسم حزب الله هو أيضاً كمعلمه رجل « نكّوت » فقد قال في المناسبة ذاتها في مدينة بعلبك ما يلي : لن نرحل ، ولن نقبل بسلطة الموارنة : والمستقبل الذي نريده هو ان يكون المسلمون في لبنان هم الذين يحكمون هذا البلد . إذاً ، كلام إبراهيم الأمين دخل أيضاً في دائرة النكتة . وها هو ذا الخميني نفسه يقول : كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية .

إذاً ، ومن منطق الشيخ فضل الله فإن الخميني هو آية في

« التنكيت » أو هو شيخ « المنكتين » . يعني أيضاً أن الشيخ شعبان ، والموسوي ، والقاسم ، والجوزو ، وشمس الدين ، ومن لفّ لفهم ، كلهم دخلوا في دائرة النكتة . يعني أيضاً أن مجلس علماء الإسلام في لبنان قد تحوّل في نظر الشيخ فضل الله إلى مجلس التنكيت . فقد وزّع المجلس المذكور منذ مدة فَرَماناً في بيروت الغربية وها كم بعض ما جاء فيه : علماء الإسلام يعلنون الموقف الشرعي الواجب على المسلمين اتخاذه بشأن لبنان الغد . بسم الله الرحمن الرحيم :

ليس خافياً على أحد أن لبنان يمر اليوم في مرحلة مصيرية من تاريخه ، وان مستقبل هذا البلد الإسلامي يرسمه ذوي الطروحات والفكر كل حسب توجهه وانتمائه ، وعليه ، فقد توجه جماعة من المؤمنين إلى أصحاب السماحة والفضيلة علماء الإسلام الأعلام وسألوهم عن رأيهم في النظام الواجب على المسلمين في لبنان المطالبة به . فجاءت اجابتهم كالآتي : ـ ونحن طبعاً نوردها باختصار كلي ـ

السيد صادق الموسوي : تمسكاً بحق الأكثرية الإسلامية في الحكم ، فلا يجوز إلا المطالبة بالجمهورية الإسلامية .

الشيخ عبد الله عساف : ان النظام المطروح في لبنان الذي ينقذ الشعب ويريحه من متاعبه هو نظام الجمهورية الإسلامية لا غير .

الشيخ محمد علي الجوزو : الإسلام هو النظام الوحيد الذي ينقذ الإنسان والسبيل إلى إقامة الدولة الإسلامية .

السيد عبد الكريم فضل الله : فلنسعَ إلى تطبيق شريعة الله في

أرضه .

الشيخ زين العابدي بكري : ان الموقف النابع من صميم الإسلام هو إقامة الجمهورية الإسلامية .

الشيخ صلاح الدين ارقه دان : قال سبحانه : ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون . فلا يجوز للمسلم أن يرضى بغير حكم الله وشرعه .

الشيخ محمد عساف : أقول نعم للجمهورية الإسلامية .

الشيخ مصطفى الزين : ان كل من يؤمن بالإسلام ديناً يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية نظاماً يعيش في ظله وكنفه .

الشيخ محرم العارفي : اني أرى أنه لا حل للأزمات اللبنانية بشكل خاص إلا من خلال الحكم الإسلامي .

الشيخ حسين سرور : يجب علينا أن نعمل في لبنان على انشاء الجمهورية الإسلامية المظفرة .

الشيخ إسماعيل الخطيب : إقامة العدل الإلهي على الأرض وهو المسمى في واقعنا الجمهورية الإسلامية .

الشيخ محمد (علي) عساف : اذكّر اخواني بان على كل مسلم أن يشعر بأنه في غربة ولو كان في وطنه وبين أفراد عائلته حتى تقوم دولة الإسلام .

الشيخ سليم اللبابيدي : المهم أن نحكم بما أنزل الله ولا يهمّ بماذا نصطلح على تسميته سواء جمهورية إسلامية أو دولة أو إمارة .

وهكذا ، أيها السادة تكرّ مسبحة العلماء وتكبر اللائحة ولا مجال هنا في غربالنا لضيق الوقت لذكرها جميعاً فنتركها لحلقة لاحقة . وبالإختصار ، هذا بيان علماء الإسلام الذي يدعو إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فهل يمكن فعلاً وصف مجلس العلماء بمجلس « التنكيت » و « المنكتين » ، إذاً صدّقنا قول الشيخ فضل الله : ان مسألة إقامة الجمهورية الإسلامية تدخل في دائرة النكتة . هل في رأي الشيخ فضل الله ان حرب هؤلاء في سبيل إقامة الجمهورية الإسلامية كانت نكتة ؟ وهل الآف الضحايا ، وانهار الدماء ، والخراب ، والقهر ، والعذاب ، والضياع ، كانت كلها في دائرة النكتة ؟ لا ، يا شيخ فضل الله واعذرنا إذاً قلنا ان المسألة لديك لا تدخل في دائرة النكتة ، وانما تدخل في دائرة الباطنية ، في طولها ، وعرضها ، وعلوّها ، وعمقها ، وحجمها . انها اعمق قولاً في تقيّة الموحدين الذي تقول في جملة ما تقول : ولكن احفظونا في قلوبكم . فالأسلمة يا شيخ فضل الله تصبح في الظاهر نكتة عندما يُمنع عليها المرور ، ولكنها محفوظة دائماً في القلب ، في باطن القلب ، في انتظار أن تأتي الساعة ، وانها في لبنان لن تأتي .

وإلى التتمة غداً .

٨٦/٣/٢٧ الساعة ١١,٤٠

برنامج ـ السياسة في الغربال ـ
اذاعة صوت لبنان الحر التابعة للقوات اللبنانية

قلنا لكم في حلقة أمس في غربالنا تحت عنوان دائرة النكتة ،

وذلك تيمناً بقول الشيخ فضل الله : ان مسألة إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان تدخل في دائرة النكتة . وعدناكم بأن نتابع معاً الفصل الثاني من فَرمان مجلس علماء الإسلام الأعلام الذي يدعو فيه أصحاب الفضيلة إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان . الأمر الذي يؤكّد واحداً من اثنين : اما أن تكون ردود العلماء تدور في دائرة النكتة حسب منطق الشيخ فضل الله ، وإما أن يكون العلماء يُدينون من أفواههم الشيخ فضل الله . إذاً وعدناكم أمس بالتتمة غداً الذي هو اليوم . وإننا لوافون بالوعد قافزين بذلك فوق خط الموت في خليج سرت حيث تجري حفلة من الطرب الأصيل بين العزيز ريغن والأخ معمّر . وكيف لا نفعل وقد وردنا ردود كثيرة من المستمعين الأعزاء وكلها تقول : أكمل ، وها أنا أكمل .

الشيخ عبد المنعم مهنا : تجب الدعوة لإقامة حكم إسلامي ولا تجوز شرعاً الدعوة لأي نظام آخر .

الشيخ سعدون حمّية : من الأمور البديهية عند الإنسان المسلم أن يعمل ليكون خليفة الله .

الشيخ أيمن همدر : مسألة إقامة الدولة الإسلامية في لبنان حكم شرعي يفوق كل الأحكام . واللازم العمل على إقامة الجمهورية الإسلامية بكافة الوسائل الجهادية والسياسية والعسكرية .

الشيخ قاسم الرفاعي : هذه مسألة لا يجوز للمسلم أن يتردد فيها .

الشيخ حسن طراد : جاء في قوله تعالى : ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين .

الشيخ ماهر حمود : لا شك أن المسلم لا يكتمل إيمانه حتى يعيش في ظل دولة تحكم بالإسلام .

الشيخ اسد الله جباعي : الجمهورية الإسلامية يطمح لإنشائها كل المسلمين في لبنان ويباركها علماؤهم الأفاضل .

الشيخ حسن عبد الساتر : المطلوب منا أن نترجم الإسلام عقيدة ونظاماً .

الشيخ عبد الله حلاق : يقول الله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون ، وعلى هذا الأساس فان العمل على إقامة الدولة الإسلامية واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة .

الشيخ محمد مصطفى طحيني : من أوليات الفقه الإسلامي وجوب السعي على جميع المسلمين لإقامة حكم الله .

الشيخ محمد المصري : يجب على كل مسلم ومسلمة اتباع ولاية الفقيه ، وفقيهنا اليوم هو الإمام الخميني العظيم ، وهو القائل النظام اللبناني غير شرعي ومجرم ، فما علينا إلا أن نقول بعدم شرعية هذا النظام وإقامة حكم الله والقرآن المتمثل بالجمهورية الإسلامية .

الشيخ أحمد الزين : نحن ملتزمون بالإسلام عقيدة وشريعة وبعد قيام الجمهورية الإسلامية في إيران على المسلمين الإلتزام بتوجيه القيادة الإسلامية المتمثلة بالإمام الخميني حفظه الله وتنفيذ أوامره .

الشيخ عبد الناصر جبري : يقول الله تعالى افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكماً لقوم يؤمنون .

السيد عطا الله جعفر : علينا أن نعمل بالحكم الشرعي مهما كلف الثمن لأنه من الأفضل أن نموت جميعاً ولا نبقى قيد اسر السلطة المارونية في لبنان .

الشيخ محمد سقلاوي : انه لزاماً علينا جميعاً العمل لإقامة جمهورية إسلامية على أرض لبنان .

الشيخ مالك الزين : لا نرى بديلاً عن نظام الجمهورية الإسلامية .

الشيخ خضر ماجد : يجب بذل الجهد الأكبر في سبيل إقامة الحكومة الإسلامية .

الشيخ حسين شمص: لا بديل عن جمهورية إسلامية في لبنان لأنها المنقذ الوحيد من التسلط الإستعماري المتمثل بالنظام الماروني الكافر .

الشيخ إبراهيم قصير : ليس هناك بديل سوى حكم الإسلام .

الشيخ يوسف سبيتي : لا مجال لأي مسلم مؤمن بالله ورسوله غير إقامة حكم الله .

الشيخ عزت حيدر : يجب على جميع المسلمين أن يسعوا إلى إقامة الجمهورية الإسلامية ، وهذا هو الحق والمطلوب .

ويا سادة اللائحة لن تنتهي بعد لأن دائرة النكتة كبيرة جداً وواسعة ، والحق في ذلك على الشيخ فضل الله ، والتتمة غداً في الحلقة الثالثة والأخيرة من أقوال العلماء الأعلام لعلكم تعتبرون .

لماذا الخوف من الطرح الإسلامي؟!

ما ان يرتفع صوت في هذا البلد ليعبر عن قناعته بالإسلام وبحكم الإسلام حتى تتعالى الصراخات في المنطقة الغربية لتزايد على الزعامات في المنطقة الشرقية في نعاداتها لهذا الصوت ، وتبدأ مباراة في تفنيد مخاطر الطرح الإسلامي المزعومة .

وما كنا نحسب أن نحيا إلى زمن يصبح فيه الإسلام بنظر بعض القاصرين والمنهزمين خطراً يتهدد وحدة البلاد والعباد .

ويبلغ السخف مداه حين يقال أن طرح الجمهورية الإسلامية في لبنان سوف يبرر للآخرين أن يطرحوا الجمهورية المسيحية في لبنان ، ولكن العجب يزول حين يعلم الناس أن من يقول هذا الكلام لا علم له ولا دراية لا بالإسلام ولا بالمسيحية ولا خلفية له إلا العلمنة الملحدة ، أو دعوى الايمان المنسجم مع حكم السلطان .

ولا نريد هنا أن ندخل في جدل حول مشروع الجمهورية الإسلامية في لبنان بقدر ما نريد توضيح بعض المسائل .

أولاً : إن طرح هذا المشروع أو غيره هو حق مشروع للمسلمين في لبنان ، تماماً كما هو حق كل الآخرين أن يطرحوا مشاريعهم ويدعوا الآخرين للحوار حول تلك المشاريع .

ثانياً إن من حق الآخرين أن يناقشوا هذا المشروع بكافة تفاصيله حسب ما ترد في الصيغة التي يطرحها أصحابه . ولكن ليس من حقهم على الإطلاق أن يطلبوا ويزمروا ويخرجوا عن الأدب حين يبنوا أوهاماً وأساطير ومخاوف لا منشأ لها إلا ما تبثه أحقادهم وعصبيتهم وقلوبهم الصدئة عن رؤية الحقيقة ومناقشة النصوص الواضحة الصريحة .

ثالثاً : إلى متى يجوز للمارونية السياسية أن تبقى حاجزاً يمنع المسيحيين من سماع صوت الإسلام والتعرف إلى رأي الإسلام ومناقشة اطروحة الإسلام مع أهل الإسلام أنفسهم . . .

وإلى متى يجوز للعصابات الكتائبية أن تحجب الحقيقة عن المسيحيين وتمنعهم حق الإطلاع على الآراء التي تختلف عن آرائهم وتتناقض مع مشروع هيمنتهم وتسلطهم ؟ . .

رابعاً : إن الذين يتخوفون على البلاد من التقسيم ، إذا ما طرح مشروع حكم الإسلام في لبنان ، عليهم أن يكونوا أكثر من ذلك ، لأن الإسلام وحده فقط هو المشروع التوحيدي للعالم بأسره ، والمسلمون لا يقبلون فقط بوحدة لبنان ، بل يقاتلون من أجل وحدته ، ووحدة العالم كله تحت راية التوحيد .

ثم لماذا طرح الإسلام اداة تقسيمية ؟ هل لأن المارونية السياسية

لا تقبل به ؟ أم لأن المسيحيين لا يقبلونه ؟ أما المارونية السياسية فهي أداة اجرامية لا حوار لنا معها ولا نقبل بالتعايش في ظل هيمنتها ، وأما المسيحيون فليطرحوا مشروعهم المسيحي المستوحي من تعاليم السيد المسيح وليقدموه مادة للحوار ثم يجري استفتاء عام شعبي لإختيار المشروع الأصلح للحكم في لبنان .

خامساً : إن التعاطي الإعلامي الخسيس والبذيء مع طرح الإسلام كنظام للحكم في لبنان ، لا يمكن أن يفهمها المسلمون إلا تعبيراً عن بذاءة وخساسة المبادىء التي تنطلق منها هذه السياسة الإعلامية التي تناقش أوهامها الأسطورة المنشأ دون أن تطلع بعد على الصيغة المتكاملة للطرح الإسلامي والتي لا نعتقد أنها قدمت بعد تفاصيلها وأجزائها .

سادساً : إذا كان الطرح الإسلامي شكل للمارونية السياسية وعموم أعداء الإسلام مادة جيدة لإستحمار الشارع المسيحي وحشد دماغه بالمخاوف المصطنعة ، فإنه في المقابل عزز من تماسك الشارع الإسلامي الأكثر عدداً حول هذا الطرح ، ولذا فاننا ندعو المسيحيين إلى ملاحقة تفاصيل المشروع الإسلامي وفتح عقولهم وبصائرهم للحاور حوله وعدم الرضوخ للستار الحديدي الذي تفرضه العصابات الكتائبية على فكر المسيحيين ومشاعرهم .

لماذا الخيل من الجمهورية الإسلامية؟

ولعل التركيز الشديد على الحالة الإسلامية في لبنان ومحاولة إبرازها اعلامياً بغية تضخيمها واعطاءها حجماً ودوراً أكثر مما هي في الحقيقة والواقع يستهدف جملة أمور ، ولا سيما على الصعيد المحلي .

فإن الهدف من تسليط الضوء بشدة على التيار الإسلامي وتصويره على أنه « البعبع » الذي يريد أن يبتلع الآخرين ، إنما يهدف إلى وضعه على طرف نقيض من الأطراف الأخرى ، وجرها إلى صدام معه بغية استنزافه ، واستنزافها في صراعات داخلية ، تبعده عن خطه الأصلي ودوره الحقيقي .

كما أن الإيحاء المستمر أن التيار الإسلامي يسعى لإقامة جمهورية اسلامية في لبنان ، وإبراز هذه الدعوة بشكل بعيد كل البعد عن مضمونها الحقيقي وبأسلوب ترهيبي ، إنما بهدف إلى خلق نوع من التماسك الداخلي ضمن الصف المسيحي من خلال التخويف من هذا المشروع واظهاره على أنه يشكل تهديداً للوجود المسيحي وللديانة المسيحية ، كما أنه يهدف أيضاً إلى تبرير دعوته إلى التقسيم واقامة دولته القومية المسيحية من خلال التأكيد على استحالة التعايش الإسلامي ـ المسيحي التي ما فتىء يؤكدها جعجع من وقت لآخر . وهنا لا بد من التوقف عند المواقف الرافضة كلية لشعار الجمهورية الإسلامية تحت ستار أن هذه الدعوة ستكون السبب الدافع

للمسيحيين لإعلان دولة مسيحية وبالتالي تقسيم لبنان .

ومن الواضح أن هذا التبرير يحاول أن يتجاوز حقيقة الصراع في لبنان من جهة ، كما يحاول أن يتجاوز طبيعة المشروع السياسي الماروني الأصلي الذي كان أحد الأسباب الأساسية لإشعال الصراع الداخلي ، كما يتجاوز كل التبريرات التي تسلح بها الفكر السياسي الماروني طيلة حرب السنوات لايجاد دولته ، بل أن رفض الإتفاق الثلاثي نفسه ، إنما هو عنوان آخر للخيارين الأساسيين اللذين ما فتىء الموارنة يخيروننا بينهما ، وهما : أما التقسيم ، وأما وحدة لبنان ولكن دون المساس بالحقوق والمميزات المارونية من هنا ، ندرك أن اساطين الموارنة لم يحتاجوا في يوم من الأيام لمثل هذا الشعار ـ أي شعار اقامة جمهورية اسلامية ـ لكي يبرروا نواياهم التقسيمية وبالتالي ، فإن الدعوة إلى اسقاط هذا الشعار تحت مبررات وهمية هو في الآن نفسه تجاوز حقيقة النوايا المارونية ومنطق الصراع الذي ما زال يحكم الساحة اللبنانية ، فضلاً عن أنه من حقنا أن نعتبر أن الداعيين إلى تجاوز كلي لهذا الشعار ، وتحت مبررات من هذا النوع ، إنما يحاولون أن يبرروا لأنفسهم خروجهم عن الخط الإسلامي الصحيح ، وحصر الصراع مع الموارنة ضمن المنطق الطوائفي الذي يسمح لهم بالإستمرار ، أو تبرير الدعوة إلى سلوك منهج آخر وبعيد عن الإسلام للتعاطي مع المشكلة اللبنانية .

«الوطن المسيحي»: حقائق ووثائق؟

يعمد الكثير من الإعلاميين والمفكرين للتهجم على الحالة الإسلامية لأنها تعبر بصدق عن ايمانها وشعورها بخطورة الهجمة الصليبية التي تمارسها ضدها على جميع الصعد. وهؤلاء المفكرين تركوا كل شيء وأخذوا يشتغلون و «يحرتقون» على «الجمهورية الإسلامية». حتى أن الكثيرين من المسلمين انسحبوا أمام هذه الهجمة من فكرة طرح «الجمهورية الأسلامية» وميعوا طرحهم لها ومنهم من ذهب إلى أبعد من ذلك بحيث دمجها بالطائفية أو نتيجة لها، والبعض الآخر يخاف من الطرح لأنه غير واقعي والظرف لا يسمح الآن بطرح مثل هكذا شعار لأنه يغيظ المسيحيين يخوفهم ويبعدهم عنا، وكأن الجمهورية الإسلامية أصبحت «الفزاعة» أو البعبع الذي يخيف الآخرين. وكل الطروحات والتي لم تسكت أبداً ما نراه بشكل دائم ومستمر لدى الطرف الآخر.

«حبيب مطران» نائب رئيس حزب الوطنيين الأحرار وفي مقابلة معه نشرتها مجلة المسيرة الناطقة باسم «جعجع» في عددها الأخير جاء فيها:

*** تعتبر دعوتك الفاتيكان إلى اقامة دولة مسيحية دعوة إلى التقسيم؟**

ـ ليس للتقسيم؟ الدولة المسيحة ستقام على الـ ١٠٤٥٢ كلم٢، لماذا لا يكون للمسيحيين في الشرق ملجأ ودولة صغيرة؟

*** وماذا يفعل المسلمون ؟**

ـ يصطفلوا يدبرو حالن لديهم مساحات كبيرة من الأرض في الدول العربية أو فليخضعوا للدولة المسيحية وهذا اريح لهم .

*** ولكن هذا الأمر ليس واقعياً سيخلق مشاكل اقليمية هائلة ولن ترضى أية دولة عربية بذلك ؟**

ـ الدولة العربية مثل « تخت الرفاص » إذا نحن عليه يسكت وإذا وقفت عنه يقف . ماذا فعلت الدول العربية في افغانستان أو الجولان ؟

*** والإتحاد السوفياتي لن يرضى أيضاً ؟**

ـ ليبدأ الإتحاد السوفياتي باخلاء افغانستان ولتبدأ سوريا باسترجاع الجولان وبعدئذ سيحق لهاتين الدولتين بالكلام .

العهد/١٧/رجب/١٤٠٦

.. في الغبيري: شجب التبرؤ من فكرة الجمهورية الإسلاميّة .. ورفض ذرائعه

أقام حزب الله احتفالاً خطابياً في حسينية الغبيري وذلك لمناسبة ولادة الإمام علي (ع) .

استهله الشيخ حسين غبريس بكلمة تحدث فيها عن معاني الذكرى وقدم الخطباء فألقى الأخ سعيد عسيلي قصيدة من وحي

المناسبة .

وألقى الشيخ محمد مقداد كلمة قال فيها : علينا أن نحول هذه الذكرى ومثيلاتها إلى محطات ومدارس نتوقف عندها لنتزود دروساً تفيدنا في الحاضر وفي صياغة المستقبل لنعرف كيف تكون مسيرتنا في الحياة . ودعا إلى التوجه نحو الجنوب لمقاتلة اسرائيل « إذا أردنا أن ترتفع هذه الفتنة عن هذا الشعب » .

وشدد على سبب استمرار الأزمة بأن ذلك ليس سبب التيار الإسلامي الأصولي بل اللعبة السياسية والدولية .

* آية الله فضل الله *

وألقى آية الله السيد محمد حسين فضل الله كلمة شدد فيها على ضرورة فهم الإسلام وقال : نعرف أن الإسلام يفتح قلوبنا على الآخرين ويركز القواعد التي تحكم الحوار والتعايش وإذا فرضت علينا الحرب نعرف كيف نضع قواعدها حتى لا تتحول إلى ظاهرة وحشية تحرق البلد فللحرب في الإسلام اخلاقيتها ولا نستطيع أن نعذب إنساناً أو ندس السم في مياه أو نقطع شجرة أو نقتل أسيراً لذلك نقول للنصارى من مصلحتكم أن يطرح الإسلام كما نطرحه نحن أما إذا طرح الإسلام طائفياً فسيفرز اسلاماً طائفياً حاقداً كما أفرزت النصرانية حقداً طائفياً في الخطف والقتل .

نحن نتعامل معكم من مواقعنا الإسلامية التي تحدد لنا الضوابط ومن حقنا أن نطرح فكرنا ولن يمنعنا أحد نحن نحمل

رسالة الله ونقول لكم افهموا الإسلام جيداً لتعرفوا أن الإسلام ليس خطراً على ايمانكم إنما الخطر عليكم من اسرائيل التي أرادت أن تنمو بكم وتتخذكم دمى تلعب بها لحظة ثم ترميها ، مشكلتكم مع أميركا التي كانت تطرح على زعمائكم نقلكم بالسفن خارج لبنان لتفسح المجال أمام فكرة التوطين . لماذا تخافون الإسلام واعطيتم الماركسية رخصاً للحزب ؟ أفهمناكم أننا لا نريد خطوط التماس فلماذا الخوف ؟ إنها عقدة الطائفية فقد تحولت المارونية السياسية إلى حركة عنصرية تشكل خطراً على المسيحيين ونقول لكل الذين يلمعون صورتهم أمام الواقع السياسي اللبناني والعالمي ليظهروا بأنهم ليسوا طائفيين أو تقليديين لماذا هذا الإلحاح دائماً على التبرؤ من فكرة الدولة الإسلامية لن يصدقكم الآخرون وسيواجهونكم بصدمات أخرى حتى تستسلموا لن تلمع الصورة وستكونون زعماء اللاقضية لأن الإستعمار وأوضاع الداخل تبحث عن زعماء اللاقضية ليفرغوا الواقع من مضمون القضية .

وأضاف سماحته : إن طرح الإسلام ليس طرحاً للفوضى والإرهاب نحن متطرفون نعم لكننا متطرفون ضد الإستعمار والعدو وخدام لأمن المستضعفين والفقراء ولهذا نصر على أن يأخذ الأمن مداه وموقعه الحقيقي وإن كنا لا نثق كثيراً بالأدوات التي تطبق الأمن لكن لا مانع أن نجرب ويجرب الآخرون .

وختم سماحته داعياً إلى تجميد الخلافات الصغيرة ومواجهة القضايا الكبيرة . .

السفير ٨٦/٣/٢٥

محذرًا التيارات الاصولية من خطر "اللبننة"

الامين : مواجهة الدعوات التقسيمية لا تجوز باقامة جمهورية اسلامية

ناشد قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الأمين قادة التيارات الإسلامية الأصولية أن يتوقوا خطر اللبننة ، أي أن لا يتحولوا إلى أحزاب بالمعنى اللبناني للكلمة ، وأن تظل الرقابة الإسلامية قائمة على هذه الأطراف ، وأن تكون هي المنطلق وهي الموجه للسلوك السياسي العام . وأعرب عن اعتقاده بأن الجميع إذا انطلقوا من الإسلام ومن مناهجه الثابتة ومن قيمه التوحيدية سوف يصلون بلا شك إلى التخفيف وبشكل حيوي جداً من آثار الخلافات والتناقضات القائمة .

وعن رأيه بالدعوة إلى جمهورية اسلامية قال » في الإسلام هنالك تأكيد على الوحدة ، وهو يواجه كل حالة شرذمة وتقسيم داخل المجتمع الإسلامي العام . ويعتبر أن كل محاولة لإيجاد صيغ تقسيميةداخل المجتمع الإسلامي الكبير أمراً يؤثر على جوهر توجه الإسلام نحو الوحدة الكاملة ، من هنا تصبح مواجهة الدعوات التقسيمية للبنان أمراً من الأمور التي يوجب الإسلام على معتنقيه أن يواجهوها بكل الأشكال . ومن المؤكد أن الإسلام لا يمكن أن يعتمد أسلوب رد الفعل فلا يجوز على الإطلاق مواجهة الدعوات التقسيمية بدعوات مماثلة تدعو إلى اقامة دولة اسلامية خاصة للكيان الإسلامي أي فصله عن بقية المواطنين .

النهار ٨٦/٣/٢٥

المركز الكاثوليكي يدين مطلقي الدعوات المشبوهة إلى دولة مسيحية

استهجن المركز الكاثوليكي للإعلام الدعوات إلى « إقامة دولة مسيحية » ، واعتبر أن الغاية منها في « تمرير مواقف مشبوهة » . وأكد دعوة مجلس البطاركة والمطارنة المسيحيين والفاتيكان إلى الإنفتاح والتعايش المسيحي ـ الإسلامي .

أصدر المركز أمس البيان الآتي : « يفاجأ اللبنانيون أحياناً بقراءة أخبار مغرضة منها الدعوة إلى اقامة دولة مسيحية . الغاية من هذه الأخبار هي تمرير مواقف مشبوهة وتبرير مقررات لا يرضى عنها جميع اللبنانيين .

يهم المركز الكاثوليكي للإعلام أن يؤكد أن ليس من حق أحد أن يختلق أخبار وينشرها في الناس كأنها حقائق ، وإذا كان كاتب أو خطيب ينشر رأياً أو يذيعه فما عليه إلا أن يرفقه بالبرهان والوثيقة . وكل رأي لا يكون صادراً عن مسؤول ، لا تكون له قيمة ولا يتخذ وثيقة ثبوتية تلزم شعباً أو أمة أو طائفة أو ديناً . . .

وهذه الموجة المتفشية اليوم في وسائل الإعلام والتي تتهم الموارنة حيناً والمسيحيين عموماً أحياناً بالعمل على خلق دولة مارونية أو

مسيحية ، نقرأها في الجرائد أو في نسمعها في الإذاعات ، ومن دون أن نرى لها أساساً في الواقع ، فمن نادى بالدولة المسيحية أو المارونية ؟ هل بكركي ؟ بينوا لنا ذلك ، هل الفاتيكان ؟ دلونا إلى تصريح واحد بهذا المعنى . هل المؤتمرات المسيحية التي انعقدت في بكركي أو في القصر الجمهوري أو في غير مكان ؟ أين تصاريحها ؟

النهار ٨٦/٣/٢٦

"الجماعة الاسلامية": الحكم الاسلامي طرح مبدئي له مقومات

أكد الأمين العام لـ « الجماعة الإسلامية » في لبنان السيد فتحي يكن أنه « لا يجوز لنا أن نسقط من طروحاتنا المطالبة بحكم اسلامي أيا كانت الظروف ، وذلك من حيث المبدأ ، أما من حيث التطبيق فالوصول إلى الحكم الإسلامي لا بد له من مقومات » ، موضحاً أن هذا الحكم « فريضة عينية وليس فريضة كفائية في عنق المسلمين جميعاً » .

وقال في حديث إلى « وكالة الأنباء الصحافية » : « نحن نرى أن الحل الجذري لكل المشكلات العالمية يكون من خلال التصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة ، وهذا التصور لا يمكن ابرازه في الشكل المطلوب إلا من خلال الحكم الإسلامي . ونحن مطالبون بترجمته إلى واقع حياتي حتى يرى الناس عظمة الإسلام » .

إذن ، إن طرح اقامة الحكم الإسلامي لا يمكن اسقاطه ، ولكن في اعتقادي ليس هذا هو الرد على ما يطرحون ، فأيا كانت طروحاتهم فنحن نعتقد أنها من قبيل اقامة السدود في وجه المد الإسلامي والصحوة الإسلامية ، ونحن نرى أنه يجب أخذ كل قضية يطرحونها على حدة ومنافشتها ، لا أن يطرح الإسلام هكذا بديلاً عن كل ما يطرحون ، إنما أي طرح من طروحاتهم يمكن أن يناقش وأن يفند بالحجة وبالدليل وعدم تناول كل قضية من قضاياهم بالمناقشة هو نوع من الهروب . فعندما نطرح الحكم الإسلامي فقط كبديل من كل طروحاتهم سيجعلهم يعتقدون أن موقفنا موقف ضعف أو هروب من طروحاتهم ، إذن علينا أن نفند هذه الطروحات ، ثم في النهاية يمكن أن نطرح الحكم الإسلامي كصيغة تغييرية للواقع اللبناني والواقع البشري كله » .

السفير ٨٦/٣/٢٧

أبو ناضر: التدويل هو الحل الوحيد
أسلمة لبنان ستغير أوجه الشرق

قال رئيس مجلس الأقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد أبو ناضر أن منطقة الشرق الأوسط تمر اليوم في حالة غليان ، وأن من شأن أي حديث اقليمي جديد أن يرتد سلباً أو ايجاباً على الوضع الداخلي في لبنان .

وحول طرح فكرة الجمهورية الإسلامية ، قال أبو ناضر : لا اعتقد بأنها عملية ضغط فقط ، فالشعارات والطروحات التي تطرح اليوم ، هي بمثابة مشروع سياسي ، وليست مجرد شعارات وضغط ، ومشروع كهذا يدفعنا حتماً إلى الحذر والشك ، ويولد لدينا ، أكثر من

قبل ، الإحساس بالخوف ودعا أبو ناضر « الطرف الآخر أن يبرهن أنه لا يريد اسلمة لبنان » وقال أن أي تغيير في لبنان « ليكون دين دولته الإسلام ، يعني أن المسيحي لم يعد حراً ولا مستقلاً في هذا الشرق ، وانطلاقاً من هنا ، نعتبر أنه إذا تغير وجه لبنان فكل أوجه الشرق ستتغير » .

السفير ٨٦/٣/٢٧

مهرجان لـ «امل» في حومين الفوقا

قبلان : علينا بناء الانسان المسلم

قبلان

ألقى المفتي قبلان كلمة قال فيها : نحن في هذه الأيام نعيش عدة طروحات واتجاهات قد تكون جيدة وأهدافها حسنة ولكن قبل كل شيء علينا أن نذكر ونعمل من أجل صناعة الإنسان المسلم قبل أية صناعة وبناء وقبل أية هيكلية لأن صناعة الإنسان المسلم في زمن كثرت فيه الطروحات والأفكار والآراء تدعونا هذه الطروحات إلى أن نقف ملياً أمام هذا الواقع لا يمكن أن يبنى بناء بدون أساس ، لا يمكن أن يبنى بناء على الملح أو على الإرتجال أو بدون أصول » .

« بهذه الحقيقة وبهذا التصور والسلوك نحن ضد القفزة لأنها تكلفنا في المستقبل أما إذا مشينا من أجل صناعة الإنسان المسلم ، فهذه في كل مجال يكون لها التأثير والقيمة والقدرة على التحرك ، لأن البناء على الأرضية الصلبة والسلوك في مصب الأولياء والأنبياء يوصلنا

إلى البناء الإسلامي بعيداً عن الطروحات والشعارات » .

الوحدة الإسلامية ٢٨/٣/١٩٨٦

في حديث لمجلة "الوحدة الاسلامية"

الشيخ شمس الدين :

مشروع الجمهورية الاسلامية لا نعترض عليه ولكننا لا نطرحه

مشروع الجمهورية الاسلامية صحيح ولكنه في لبنان غير واقعي .

■ أكدت في العديد من المناسبات أنه يجب القضاء على النظام لأنه حفار قبور وبعدها طالبت بضرورة التنحية الجميل، فما هو البديل الذي تطرحونه ؟

- طرحنا البديل للنظام القائم وهو نظام « الديموقراطية التعددية القائم على مبدأ الشورى » . هذا النظام أو هذه الأطروحة كنا نعبر

عنه في الماضي بشعارات أكثر اجمالاً ، كنا نعبر عنه في الفترة الأخيرة قبل اعلان هذا المشروع من جهة اقتضاء الظروف السياسية . بعد ذلك نحن أعلنا هذه الأطروحة مشروع الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى » . ونعتقد أن هذا المشروع هو البديل الوحيد الذي يصلح للبنان . ولا نرى أنه يمكننا الخروج من المأزق السياسي ، من المشكلة السياسية ، ومن الفتنة الشاملة والعامة التي تلف لبنان إلا بهذا المشروع .

أما الذين تلقوه بروح فاترة ، وأعرف أن هناك من تلقوه بتلك الروحية ، فهناك اطروحة ثانية هي اقامة جمهورية اسلامية في لبنان وبطبيعة الحال أصحاب هذه الأطروحة لا يناسبهم اطروحة الديمقراطية العددية وهذا أمر مفهوم . ولكننا كما نقول دائماً مع تثبتنا الكامل بأن هؤلاء لهم الحق الكامل في أن يطرحوا هذا المشروع وأن يعملوا له وأن يدافعوا عنه ، نحن لا نرى أنه مشروع عملي للبنان في الصراع السياسي القائم في الوقت الحاضر ، لا نعترض عليه ولكننا لا نطرحه مع الإقرار الكامل بالحق في طرحه من قبل من يصدمه والدفاع عن هذا الحق أيضاً . هناك وسط اسلامي آخر إذ صح التعبير يوافقنا الرأي بأن مشروع الجمهورية الإسلامية صحيح ولكنه في لبنان غير واقعي ومشروع النظام اللبناني يجب محاربته ، والمشروع الإصلاحي مشروع تسوية لا يجوز الموافقة عليه وفي نفس الوقت يقابل مشروع الديمقراطية التعددية بروح فاترة إذ ماذا نريد ؟ ما هو

الحل ؟ إذا كنا لا نتقبل مشروع اصلاح النظام ولا نتقبل مشروع جمهورية اسلامية فماذا ؟

السفير ٨٦/٣/٢٨

حزب الله

نظم حزب الله ـ التعبئة الطالبية ، ندوة سياسية حول « حزب الله ومشروعه السياسي » ، قبل ظهر أمس في كلية الإعلام ـ الفرع الأول تحدث فيها الناطق الرسمي بإسم حزب الله السيد إبراهيم الأمين ، بحضور عدد من اساتذة الكلية ونفى أن يكون « حزب الله » قد طرح مصطلح الجمهورية الإسلامية في لبنان ، « لأننا نريد أن نحقق في لبنان حق الإختيار المفقود وهو قيمة الإنسان ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إسقاط النظام » .

النهار ٨٦/٣/٢٨

الموقف هذا النهار

أين المشروع الوطني؟

اللبنانيون على إختلاف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والسياسية والعقائدية باتوا مؤمنين بأن الحرب التي قادتهم إليها فاعلياتهم منذ نيف وإحدى عشرة سنة ، أصبحت أقرب إلى تحقيق أهداف معاكسة لتلك التي اطلقوا عشية إندلاع الحرب أو الحروب عام ١٩٧٥ .

فالحفاظ على إستقلال لبنان وسيادته وتخليصه من تدخل غير اللبنانيين في شؤونه الداخلية ومن تأليف دولة داخل الدولة ، أدى بعد « نضال » سنوات طويلة و « إستشهاد » ألوف المقاتلين والمواطنين الأبرياء إلى جعل الإستقلال المطلوب نظرياً أكثر منه في أي وقت مضى ، وإلى مضاعفة المس بالسيادة وإلى جعل غير اللبنانيين عوامل أساسية وثابتة في الميزان اللبناني الداخلي سلباً وإيجاباً . وحماية المسيحيين في كل لبنان والمحافظة على حرياتهم ومعتقداتهم وطريقة عيشهم باتت في خبر كان إذ قلص « النضال » نفسه على رغم « الشهداء » الوجود المسيحي في لبنان إلى حد كبير ، وجعله مهدداً بإستمرار . أما وحدة لبنان وعروبته اللتين من أجلهما تصدى اللبنانيون المسلمون وبعض المسيحيين من أجل الحفاظ عليهما ، فلم تعودا موجودتين على رغم « الشهداء » الذين سقطوا والتضحيات التي قدمت . كما أن المقاومة الفلسطينية التي قامت الحرب من أجل الذود عنها تشرذمت وخرجت من لبنان ولم تعد الرقم الصعب في أزمة الشرق الأوسط كما كانت على مدى السنوات التي سبقت الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ .

أما محاولات نزع الخوف من قيام الجمهورية الإسلامية في لبنان عن طريق القول أنها مشروع طويل الأمد وأنه يحق للتيار العامل في سبيلها العمل في صورة ديموقراطية مثل التيارات السياسية الموجودة في البلد ، فإنها تخفي محاولات جادة ومنظمة لتغيير الطابع المتنوع لبعض المناطق ، وكذلك نمط العيش ، وذلك من أجل جعل الجمهورية المطلوبة أو نقطة إنطلاقها أمراً واقعاً لا يمكن تجاهله . **سركيس نعوم**

المسيرة ٨٦/٣/٢٩

الاستراتيجية العربية في لبنان

كل الحلول موقتة ما دامت الرئاسة للمسيحيين

ومما لا شك فيه أن التعبير عن هذه الأهداف كان مترافقاً مع القتال الذي يوشك فيه المسلمون أن يحققوا أحلامهم بالدولة الإسلامية ، وهذا ما تؤكده مواقف الأئمة والآيات من رجال الدين المسلمين في لبنان وايران التي طالعتنا في السنتين الأخيرتين نعرض لها كما وردت في منشور وزع في بيروت الغربية في اذار من العام ١٩٨٥ .

ماغازين ١٩٨٦/٣/٢٩

TOUFAILY:

«NOUS VOULONS, PAR LA CONVICTION, CONVERTIR LE MONDE ET L'AMERIQUE A L'ISLAM»

Les appels à la création d'un Etat islamique peuvent amener les chrétiens à réclamer un Etat chrétien. Est-ce là ce que vous voulez?

Tout cela est dû à la consommation. Les chrétiens, je dirais plutôt les Kataëb et les FL utilisent n'importe quoi et font de la surenchère pour préserver leurs privilèges. Je le répète, nous sommes pour un référendum pour décider du régime libanais. Dans le cadre de ce référendum, nous

dirons oui à l'Etat islamique, pas nécessairement dans le cadre d'une république. C'est notre conviction. Si la majorité la partage, c'est tant mieux. Sinon, et si le régime adopté assure la justice pour les citoyens, nous n'y participerons pas, mais nous nous soumettrons à la majorité.

الدعوة لإقامة جمهورية اسلامية يمكن أن تقود المسيحيين للدعوة إلى اقامة وطن مسيحي . هل هذا هو ما تريدون ؟

كل هذا يعود للإستهلاك . المسيحيون وبالأصح الكتائب والقوات اللبنانية يستعملون كل الوسائل ويزايدون في سبيل الحفاظ على امتيازاتهم ، وأكرر أننا في صدد اقتراع لتقرير مصير نظام الحكم اللبناني . في اطار هذا الإقتراع نقول نعم للحكم الإسلامي وليس بالضرورة في اطار جمهوري . هذا ما اعتقده . إذا كانت الأكثرية تقاسمنا هذا الإعتقاد فهذا حسن ، أما ان لم يكن كذلك وكان النظام المتبني يؤمن العدالة لابناء الوطن فاننا لن نشارك فيه لكننا سوف نخضع لرأي الأكثرية .

المنبر نيسان ١٩٨٦

العقيد عاكف حيدر:

السلام يحتاج الى عمالقة فقط... ومجتمعنا اليوم غير مهيأ لتقبل النظام السياسي الاسلامي»، هذا ما أكده العقيد عاكف حيدر، رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل»، في سؤال «المنبر»، متى تنتهي الحرب في لبنان؟

أما الصيغة المستقبلية لنظامنا السياسي فتنبثق من مسلمات عقلانية وأساسية ، وهي حصيلة تجارب الشعوب والأمم التي وصلت إلى درجة مرتفعة من المستوى الحضاري والديموقراطي ، وإذا كنا نفضل في الأساس ، النظام السياسي الإسلامي للحكم ، فاننا نعي تمام الوعي ، بأن مجتمعنا اليوم غير مهيأ لتقبل هذا النظام فوراً ، ولسنا في محاولة فرضه عنوة ، إذ لا إكراه في الدين . . . على أننا نهدف إلى تحقيق أكبر قدر من العدل والمساواة في مناخ من الحرية لجميع المواطنين .

السفير /٢/٤/٨٦

لبنان .. ف

السيد محمد حسن الأمين

كثر الكلام والجدل في الآونة الأخيرة من الحرب اللبنانية القائمة . . . حول مصير العيش المشترك في لبنان بين الطوائف المتواجدة على أرضه وكثر الكلام حول الخصائص والمميزات المتعددة للطوائف . . . فمن قائل أن ثمة حدوداً مشتركة واسعة يمكن أن تلتقي فيها جميع الطوائف تشكل قاعدة للعيش المشترك . ومن قائل أن هذه التمايزات هي من العمق والإختلاف بحيث لا تسمح بصيغة إندماجية بل لا بد من صيغة فيدرالية تحتفظ لكل طائفة بخصائصها وتتيح لكل طائفة أن تنمو ضمن هذه الخصائص والمميزات . . .

وهناك طروحات اتسمت بالراديكالية أي بطابع الجذرية وهي طروحات تصبح رائجة كلما اتجه مؤشر الأزمة اللبنانية إلى مزيد من التعقيد وبدت فرص الحل بعيدة . . . فمن قائل بإقامة دولة مسيحية بالكامل . . . ومن قائل بإقامة دولة إسلامية بالكامل . . . وفي ظل طرح جذري كهذا تتعزز فكرة التقسيم ويجد المروجون لها المبررات والمسوغات وتصبح في بعض الحالات وكأنها الخيار الوحيد للخلاص .

غير أننا هنا لا نهدف إلى تقديم دراسة مقارنة بين هذه الصيغ المطروحة والمفاضلة بينها وهي صيغ عنيت بها المصادر القانونية وفصلتها تحت عناوينها الخاصة .

صفة إسلامية

إن هدفنا أن يدرس موقف الإسلام من صيغة العيش المشترك . . . بهدف تثبيت مجموعة من الحقائق الإسلامية بهذا الخصوص جلاء لكل غموض يمكن أن يحاط به موقف الإسلام حول هذه القضية سواء أكان ذلك عن عمد من قبل أصحاب النوايا المعادية للإسلام ولصيغة العيش المشترك على السواء أو كان على غير عمد من قبل الكثير من السذّج الذين لا يستوعبون رؤية الإسلام الحقيقية والمنطقية للخصائص والتمايزات في الأمم والشعوب المختلفة . . . وقدرة الإسلام على دفع معتنقيه للحوار والعيش معها من موقع التجاوب والفهم .

لذلك فإن الهدف من جلاء حقيقة الموقف الإسلامي من مسألة العيش المشترك ليس هدفاً أكاديمياً صرفاً . . . بل هو بالإضافة إلى ذلك يتوخى تحقيق الطموحات السياسية التالية :

١ ـ مواجهة المشروعات التقسيمية ونفي مبرراتها التي يحاول أن يلتمسها التقسيميون من تصوير الإسلام على غير حقيقته . . . فهم يقولون مثلاً أن الإسلام لا يسمح لمعتنقيه أن يعترفوا بحقوق مماثلة لغيرهم في صيغة العيش المشترك . . . وهذا يتنافى مع شعار الدولة الواحدة والمجتمع الواحد ـ وعليه يصبح التقسيم في نظر هؤلاء المخرج الوحيد من هذه الإشكالية .

٢ ـ يرى البعض أن الإسلام وحدة متكاملة عقيدة وشريعة وديناً

ودولة وفكراً وممارسة . . . وعلى هذا الأساس فالإسلام إما أن يكون هكذا وبشموليته الكاملة أو لا يكون على الإطلاق أي أن التفكيك والتجزئة غير ممكنة في عناصر الإسلام مهما تكن الظروف والملابسات .

إن خطورة مثل هذا الطرح أنه يصدر عن بعض المسلمين الذين اصطلح على تسميتهم بالأصوليين والذين غاب عنهم في غمرة الحماس المخلص لفكرة تطبيق الإسلام بشموليته أن هناك قوى جاهزة لإستغلال هذا الطرح وتوظيفه لمصلحة مشاريع التقسيم والتجزئة . . . فيما الإستراتيجية الإسلامية تقضي بدعم وترسيخ كل المظاهر التوحيدية في المجتمع الإسلامي الكبير ولبنان جزء من هذا الكيان الإجتماعي الواسع الذي يشكل الإسلام سمته العامة . (وأعني هنا بالكيان الإجتماعي الواسع العالم الإسلامي بما يندرج تحته من شعوب وقوميات ومذاهب . . . قد يعتنق بعضها القليل غير الإسلام ولكنها لا تؤثر على الطابع الإسلامي الذي هو السمة الأساسية لهذه الشعوب والقوميات) .

٣ ـ إن صيغة العيش المشترك وإنجاحها في الإطار اللبناني لا تشكل إستجابة لضرورات حياتية وإجتماعية وإقتصادية للمجتمع اللبناني فحسب بل هي تشكل ضرورة سياسية هامة ذات علاقة وثيقة بالصراع القائم مع الكيان الصهيوني هذا الكيان القائم على نظرية عنصرية مفادها أن وحدة الكيان السياسي لا تتم إلا عندما يكون المنتسبون لهذا الكيان لهم وحدة الإنتماء الديني أو الطائفي . . . وهذه النظرية تعمل لخدمة الكيان الصهيوني العنصري وتعميم

نموذجه في المنطقة المحيطة به . . . ولذلك عملت إسرائيل وما زالت تعمل على ضرب صيغة العيش المشترك في لبنان وتوزيعه إلى كيانات طائفية ضعيفة الأمر الذي يتيح للكيان الإسرائيلي دعم نظريته والوصول إلى هدفه القاضي بتحويل إسرائيل الدولة الأقوى والمتحكمة بمصير هذه الكيانات الضعيفة . . . وبطبيعة الحال فإن الخطة الإسرائيلية ، لا تقتصر أهدافها ـ في هذا المجال ـ على لبنان بل تتعداه إلى سائر المنطقة العربية .

من هنا فإن تثبيت صيغة العيش المشترك في لبنان يصبح ضرورة قومية وإسلامية فضلاً عن كونه ضرورة وطنية . . . ويصبح العمل على ترسيخ هذه الصيغة أحد عناصر المواجهة الرئيسية للمشروع الصهيوني وأهدافه الإستعمارية .

إمتداد العالم الإسلامي الكبير ... ؟

قد يرى البعض أن تثبيت صيغة للعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في لبنان سوف يؤدي إلى حرمان الحالة الإسلامية المتنامية من فرصة ثمينة قد تبدو متاحة في الظروف الراهنة وهي إقامة نظام إسلامي يشكل البديل الجذري للصيغ الطائفية والعلمانية والإصلاحية التي يجري طرحها وتداولها على الساحة السياسية في لبنان . . . ويتعزز شعور البعض بأهمية الفرصة المتاحة هذه عندما يرى الفشل المتعاقب الذي تمنى فيه الطروحات الإصلاحية . . . بينما في مقابل هذا الفشل تنمو بصورة واضحة وسريعة شعبية الطرح الإسلامي الأصولي وتتعاظم هذه الشعبية كلما سقطت مشاريع

الحلول أمام تيار الأزمة الآخذ بدوره بالنمو والتعاظم .

وعلى هذا الأساس قد يرى هذا البعض أن واجبه الشرعي استناداً إلى النصوص القرآنية والفقهية التي تفرض إقامة حكم الله على الأرض (ولو في ظل بقعة صغيرة من العالم الإسلامي) يملي عليه عدم الدخول في اللعبة السياسية الهادفة إلى ترقيع النظام اللبناني وإطالة عمره . . . لأن هذا (الترقيع) بالنتيجة سوف يكون على حساب الفرصة التاريخية للحالة الإسلامية ومشروعها وجماهيرها التي تعيش لحظات تعبئة تاريخية قد لا يمكن استعادتها في حال الإنحراف بها إلى صيغة لها طابع التسوية والتصالح .

وإذن فنحن أمام طرح إسلامي يتسم من جهة بطابع الحماس لتحقيق نموذج للحكم الإسلامي على الساحة اللبنانية مستفيداً من تضافر عوامل الفشل التي تمنى بها مشاريع الحلول المطروحة للأزمة اللبنانية ومن عوامل النمو البارز للشعور الإسلامي العام ويقظة هذا الشعور من أسر الإحباط التاريخي الذي فرض عليه ومن عامل ثالث أساسي يتعلق بالنهج العنصري والطائفي المتشنج للمارونية السياسية ضد أي تغيير يمكن أن يطال امتيازاتها لمصلحة صيغة العيش المشترك .

وإذا كانت هذه العوامل قد وفرت للطرح الإسلامي الآنف مبرر حماسه للسعي الجدي بإتجاه تحقيق نموذج الحكم الإسلامي في لبنان . . . إلا أن هذا الطرح الإسلامي يتسم من جهة أخرى بإغفال مجموعة من الحقائق المترابطة نوجزها بالنقاط التالية :

١ ـ إن تحقيق حكومة إسلامية على أي رقعة من أرض المسلمين لا يشكل هدفاً نهائياً للصحوة الإسلامية الكبرى . . . بل نرى أن أي هدف مرحلي للصحوة الإسلامية يجب أن يصب في خدمة أهدافها الإستراتيجية البعيدة القاضية بتحرير العالم الإسلامي في ظل دولة الإسلام الكبرى تحقيقاً للإرادة الالهية المتمثلة بقوله تعالى : ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ .

٢ ـ إن المادة البشرية للساحة اللبنانية بحكم تنوع إنتماءاتها الدينية والطائفية من جهة وبحكم التجربة التاريخية الخاصة للصيغة اللبنانية التي سمحت بتعدد المصادر الثقافية للسكان . ولا تحتمل ـ هذه المادة البشرية ـ أي إمكانية جدية للإندماج في ظل نظام إيديولوجي سواء كان هذا النظام دينياً إسلامياً أو علمانياً ملحداً . . .

إن مشكلة لبنان تتجلى في غياب صيغة العيش المشترك . . . في هدم هذه الصيغة بشكل شبه نهائي عندما استأثرت المارونية السياسية فلم تعد هذه الصيغة موجودة إلا في الشعار فيما الواقع السياسي والإجتماعي يعاني من خلل فادح وهوة عميقة تتسع شيئاً فشيئاً بين طائفة تستأثر بخيرات الوطن وإمتيازاته . . . وفئة من طوائف اخرى يتفاوت قليلاً حظها من الحرمان وتشترك في أداء الإلتزامات . . . وعلى ضفاف هذه الهوة وفي أعماقها نمت معطيات الحرب الأهلية التي تعيش معاناتها حتى الآن .

وفي ظل هذه المعاناة وفي ظل التجارب المريرة وبعد سقوط الأحلام بحكم الطائفة الواحدة والفئة الواحدة والحزب الواحد يتجدد يقيننا بقدر العيش المشترك في ظل نظام سياسي قد لا يساعد

موضوع المحاضرة على الخوض في طبيعته وشكله وإن كان لا بد من توصيفه بأنه يضمن توازن صيغة العيش المشترك وعدالتها وعلى أي حال فإن نظاماً يقدم مثل هذه الضمانة لن يكون بالتأكيد نظاماً طائفياً . وبما أن موضوعنا هو موقف الإسلام من صيغة العيش المشترك فلن نستطرد أكثر وسنحاول أن نعرض مثل هذه الصيغة على الإسلام لنكون على بينة من ديننا ومدى التزامنا به أو مفارقتنا له فيما نحن ندعو لتثبيت مثل هذه الصيغة .

صيغة العيش المشترك وموقف الإسلام :

يلحظ الإسلام صيغتين للعيش المشترك بين معتنقيه وبين غيرهم من أتباع الديانات الأخرى :

أحداهما : صيغة العيش المشترك بين المسلمين وغيرهم في ظل الدولة الإسلامية .

والثانية : صيغة العيش المشترك خارج دائرة الدولة الإسلامية .

يرى البعض أن الإسلام يشكل وحدة متكاملة وأن الشريعة فيه لا تنفصل عن العقيدة وأنه دين ودولة في آن واحد وأنه إما أن يكون هذا بشموليته الكاملة أو لا يكون .

والحقيقة أنه إذا كان القصد من هذا القول أن تحقيق الأغراض الشاملة التي تهدف إليها هذه الرسالة السماوية لا يتم إلا بالتطبيق الكامل لمنهجها وشريعتها وأن النقص أو التجزئة في التطبيق سوف تنتج نقصاً في النتائج المتوخاة . . . إذا كان المقصود كذلك فإن هذا القول صحيح ولا إعتراض عليه وتؤكده شمولية المنهج الإسلامي وتكامليته التي يشد بعضها أزر بعض .

وفي ضوء هذه الحقيقة وإستكمالاً لها فإن الإسلام يدفع معتنقيه ضمن صيغة العيش المشترك إلى توفير أعلى نسبة للعدل والتوازن في العلاقات ويطرح مباديء أولية كمعيار لهذه العلاقات وكضابط لها :

إن إقامة صيغة عادلة للعيش المشترك في لبنان سوف تعطي فرصة تاريخية للتفاعل بين هاتين الديانتين الكبريين . . . المسيحية والإسلام . . . وسوف يستفيد الإسلام من هذه الفرصة بصورة خاصة وذلك أن الصحوة الإسلامية الكبرى سوف تكون بحاجة إلى إثبات مصداقية الإسلام في أكثر من موقع وأكثر من إتجاه فكما أن الدعوة إلى وحدة المسلمين في ظل دولة الإسلام الكبرى بحاجة لنماذج مصغرة لحكومة الإسلام تثبت نجاحها وتمهد للهدف الأعلى . . . كذلك فإن الدعوة الإسلامية بحاجة إلى تثبيت نموذج للعيش المشترك يثبت فيه الإسلام جدارته بالتفاعل مع الديانات الأخرى ومع المسيحية بشكل خاص .

وإذا كانت فرص الإسلام لإقامة نموذج أو نماذج للحكم الإسلامي متعددة وواسعة بتعدد وإتساع الأقاليم والبلاد الإسلامية . . . فإن فرصته في إقامة نموذج ناجح للعيش المشترك لا تتعدد بل تنحصر بالفرصة التي يقدمها لبنان نظراً للتداخل بين مسيحييه ومسلميه وللقدر الذي يحتم عليهم العيش في ظل هذه الصيغة .

وبعد فإن صيغة عادلة للعيش المشترك على الساحة اللبنانية هي البديل الإنساني الوحيد لكل هذه المذابح المخجلة التي تمارسها الطوائف منذ أحد عشر عاماً .

المسيرة ١٩٨٦/٤/٥

الاستراتيجية العربية في لبنان (٦)

خدعونا بقولهم مشاركة!

- « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية . النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » .

الإمام الخميني

- « لبنان بلد إسلامي والمسلمون يشكلون أكثرية شعبه ويجب أن يكون الهدف من نضال الشعب المسلم في لبنان إقامة نظام إسلامي مستقل يستند إلى القرآن وأحكام الإسلام ويحافظ فيه على حقوق الأقليات » .

٢٨ جمادي الأول ١٤٠٥ هـ

آية الله العظمى المنتظري

- « لبنان هو للإسلام والمسلمين » .

٢٥ ذي العقدة ١٤٠٣ هـ

حجة الإسلام والمسلمين خامنه إي

- « يجب أن يكون رئيس جمهورية لبنان مسلماً » .

٩ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ

آية الله الأردبيلي

- « القادة غير المسلمين في لبنان هم عملاء الأجانب ويفضلون احتلال لبنان من قبل الغربيين واسرائيل على حكومة تسيطر عليها الأغلبية المسلمة والضعف والجبن هما اللذان اديا في الماضي إلى حاكميه الكفر في هذا البلد والمستقبل سيكون للمسلمين في لبنان » .

٨ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ

حجة الإسلام والمسلمين رفسنجاني

- « الفكر الماروني في لبنان يحمل كل ما جاء به الإستعمار ومن يفكر أن يعيش بغير حكم اسلامي يكون قد كفر بكثير من النصوص القرآنية » .

الشيخ سعيد شعبان

- « يمكن للبنان أن يتحول في المستقبل إلى جمهورية اسلامية » .

السيد محمد حسين فضل الله

- « المستعمر الغربي أقام دولة عنصرية في لبنان والسبيل لإقامة الجمهورية الإسلامية أن تقوى موجة علماء الدين ويلتف الشباب حولهم أكثر فأكثر » .

الشيخ محمد علي الجوزو

- « المسلم المؤمن بوحدانية الله يفرض عليه توحيده لله أن يطالب بحكم الله وهكذا مؤمنين لا يمكن أن يعارضوا اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان وأفضل السبل أن يوجه المسلمون جميع سهامهم إلى رأس النظام » .

السيد صادق الموسوي

- « الموجود الآن في لبنان هو نظام علماني متخلف ورجعي ونحن ندعو إلى تبديل النظام » .

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

- « كان لبنان مسرحاً لمؤامرة استعمارية مدروسة عن طريق تغليب اقلية طائفية على أكثرية واننا نطرح الإسلام » .

تجمع العلماء المسلمين

- « نواجه النظام القائم لكونه صنيعة الإستكبار ولا ينفع معه أي اصلاح أو ترقيع بل لا بد من تغييره من جذوره وندعو الجميع إلى اختيار النظام الإسلامي الذي يكفل وحدة العدل والكرامة » .

« حزب الله »

النظام اللبناني بنظر الإمام الخميني « غير شرعي ومجرم » لمجرد أن رأس النظام هو مسيحي ولأنه لم يفز بمنصب رئاسة الجمهورية بغالبية ٩٩,٩٩ في المئة من أصوات النواب كما يحصل عادة في الأنظمة العربية . رب قائل أن هذه الآراء لا تعبر عن رأي المسلمين في لبنان لأنها صادرة عن رجال دين وليس سياسيين لكن ، أو ليس هؤلاء الرجال هم القيمون على المسلمين والموجهون من منابر الخطابة في الجوامع وفي الإذاعات الخارجية ؟

ما رأي القائل بالمفهوم الإسلامي الذي حدد المدير العام للإفتاء بقوله أن « الحقيقة الأساسية الجوهرية ، وهي أن المسلمين في لبنان

عندما يطرحون مبدأ الحكم الوطني اللامركزي والقائم على العدل والمساواة إنما يفعلون ذلك كحل وسط ، أما الحل الأساسي فهو الدعوة لإقامة حكم اسلامي في لبنان » .

أو بقول السيد عبد الحميد الأحدب : « ليس هناك من مساواة بين المسلم وغير المسلم . فإن غير المسلمين ، تقتصر حريتهم في المجتمع الإسلامي على حرية الضمير وحرية الإحتفاظ بدينهم من ضمن حدود الشرع الإسلامي ، وليس بمقتضى أي حقوق انسانية من شأنها أن توجب المساواة بين المسلم وغير المسلم » . . .

أو لنستمع إلى عبد الرحمن عزام الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية في كتابه « الرسالة الخالدة » : « . . . المسلم أخو المسلم أينما كان جاوره أم تباعدت به الأرض ، والمسلم أينما حل في دولة اسلامية فقد حل في وطنه » . . .

الإخوة الإسلامية هي الخيط الرفيع الذي يسير الإستراتيجية العربية الدينية أينما وجد مسلمون في الأرض . وهو ما يفسر الإهتمام العربي بكل ما هو متعلق بالدين الإسلامي .

والتوجه الإسلامي واحد في كل زمان ومكان من الجزيرة العربية إلى اريتريا فالهند ولبنان حيث تدور رحى المعركة الفاصلة منذ عقد من السنين . وحدة التفكير الإسلامي لا تقبل التحوير أو التعديل لأنها تستوحي الشريعة الإسلامية التي انزلها الله على نبيه ، والأمور

المنزلة يستحيل على الإنسان المؤمن التساهل فيها ، بل عليه قبولها من دون جدال أو نقاش ، وكل ما يثار عن المشاركة والحرمان والإمتيازات والغاء الطائفية السياسية هي مطالب مرحلية يقبلها الإسلام ولا يعتبرها نهائية لأن الحل في نظره هو في حكم الشريعة في نهاية المطاف إذ : « أن الإسلام سيحكم المنطقة رضي الناس أو رفضوا وعاجلاً أو آجلاً ، فالإسلام هو الحل . وكل مؤتمر مسيحي - اسلامي لا يهتدي بالقرآن « الإلهي » لن يؤدي إلا إلى مزيد من الضياع » . ولا يلبث « أمير التوحيد » أن ينعت الصيغة اللبنانية بالصيغة الكافرة ، لأنها مسيحية ويسفه المطالبة بنصف أعضاء المجلس النيابي لأن المحجوب هو غير المطلوب علناً وهو انتصار الإسلام بقوله : « لا نطلب في لبنان نصف المجلس النيابي واننا لا نؤمن به لأن الصيغة الديمقراطية التي حكمت لبنان هي صيغة كافرة وكذلك كل الصيغ التي تحكم العالم العربي هي كافرة . . فلسنا في لبنان نطلب انصافاً في الوظائف بل نريد أن ينتصر الإسلام ولو ضحينا بكل وظائفنا » . . .

ويلتقي « أمير التوحيد » في الفكر مع النشرة الناطقة باسم حركته من حيث الدعوة إلى ازاحة الحكم الماروني . وهذا حق لا ننكره على المسلمين ، حق ديمقراطي في بلد تصان فيه حرية الرأي والمعتقد وهي ميزة لبنان وجوهر وجوده وكيانه . إلا أننا ننكر عليهم أن يجنحوا إلى القتال لإنتزاع هذا الحق بقوة السلاح وبالدعوة إلى استمرار المعركة حتى انتصار الإسلام . فالايمان بالإقناع وليس

بالإكراه كما يؤكد الدين الإسلامي نفسه في إحدى الآيات القرآنية الكريمة . فكيف يفسر هذا التناقض ويوفق بين الديمقراطية والقهر العسكري في القول : « نحن نعتقد أن انقاذ لبنان والإنسان في لبنان والعالم بالدعوة إلى الإسلام دين الله دين جميع الرسل وإلا فالمعركة دائرة حتى ينتصر المسلمون الموحدون » .

من حق المسلمين أن يطمحوا إلى الحكم وأن يطبقوا الشريعة وإنما ليس من حقهم اعتبار الحكم الماروني تسلطاً صليبياً وإلا كان من حق المسيحيين أن يعتبروا حكم الإسلام تسلطاً هو الآخر أيضاً .

ومن حقهم أيضاً أن يرفضوا حكم الذمية الذي عانوه في عهود الظلم العثمانية . هذه الروح الإستبدادية والتسلطية أمر ممجوح في نهاية القرن العشرين لأن الحكم المسيحي في لبنان لا ينزع إلى هذه الروحية البغيضة فهو يضمن لجميع الطوائف حرية ممارسة الدين ورفع شعائره خلافاً لما تقول النشرة : « المسلمون في هذه البقعة المسماة لبنان بتوجب عليهم ازاحة الحكم الماورني المتسلط فوق رقابهم والذي هو أحد أشكال التسلط الصليبي على المسلمين وهو كما سبق وذكرنا حلقة من حلقات التآمر على المسلمين » .

شارل ديودونيه

النهار ٥/٤/٨٦

اسرائيل تدخل على الخط
وصراع بين دعاة الاكثرية

إن ما يخشاه بعض المراقبين هو أن تصبح كلمة الأصوليين والمتشددين من حملة السلاح ، هي الكلمة الأقوى بحيث يكون مفهومها للتعايش غير مفهوم المعتدلين ويختلف حتى عن مفهوم الثاتيكان لهذا التعايش . ففي الجانب الإسلامي تزداد أصوات المطالبين بإقامة جمهورية إسلامية ارتفاعاً ، إلى جانب أصوات المطالبين بإلغاء الطائفية السياسية من أجل أن يكون الحكم للأكثرية العددية . وفي الجانب المسيحي تزداد أصوات المطالبين بأن تكون التعددية في المجتمع اللبناني هي الإطار السليم لأي صيغة جديدة ولأي مشروع إصلاحي ، من أجل تحقيق التوافق بين المجموعتين الحضارتين .

ثوابت لا يمكن التخلي عنها

يقول مصدر في لجنة المتابعة التي شكلها ممثلو الهيئات والرابطات المسيحية ، أن ثمة ثوابت ومسلمات تتفق عليها القيادات المسيحية لا يمكن التخلي عنها والتفريط بها أياً كانت الظروف ، وفي مقدمها إعتماد التعددية في المجتمع اللبناني أساساً لأي صيغة حل ، بعدما أصبحت الأكثرية العددية هي الأساس لأي صيغة حل عند الطرف

عرقلة صيغ التعايش
لعددية والتعددية الحضارية

الآخر ، وهي صيغة لا يمكن أن تكون صالحة لتحقيق العيش الحر الكريم ، والدائم في لبنان .

السفير ٨٦/٤/٦

العارفي: المشروع
الاسلامي لانقاذ لبنان

اعتبر أمين « الجبهة الإسلامية » في صيدا الشيخ محرم العارفي أن الوضع اللبناني قابل للتفجير في أي ساعة ، لكنه لن يتفجر بشكل كامل ، بل سيبقى مدة من الزمن بين التفجير والهدوء .

وقال : أن المشروع الإسلامي هو لإنقاذ لبنان من التقسيم ، وعلى الموارنة إزالة ملوك الطوائف عندهم لإراحة ساحتهم والتفاهم معهم .

النهار ٨٦/٤/٦

"الجماعة الاسلامية": جبه المؤامرة ليس بطرح وطني أو قومي أو علماني

اعتبرت « الجماعة الإسلامية » في لبنان « أن كل القوى

والحركات من منطلقات الأممية أو العلمنة ، وإن اختلفت المواقع والتسميات ، هنا في يسار متآمر وهناك في يمين حاقد ، عملت حتى وقع الإجتياح الإسرائيلي ، فحققت به اسرائيل الإنهيار المطلوب بعد معاناة فرضت وارهاب سيطر .

وجاء في بيان وزعته الجماعة أمس في طرابلس لمناسبة الإسراء والمعراج :

« رافق ذلك انتعاش صليبي أسود وزهو طائفي بغيض تمثل في الإصرار على الهيمنة وتمسك المارونية السياسية بالتوجه الغربي الصلف والتعامل الصهيوني الوقح وحرص على استمرار حكم الإمتيازات والتسلط الذي انتهى إلى توقيع اتفاق الذل في ١٧ ايار وقد جاء اسوأ من معاهدة السادات في كمب ديفيد ونال من الإجماع والقبول ما أدهش حتى صانعيه (. . .)

إن جبه المؤامرة الدائرة على أرضنا وقد دخلت عامها الثاني عشر لم يعد يجدي معها طرح هامشي أو إنحراف عقائدي يسمونه تارة وطني أو قومي وطوراً علماني أو ديموقراطي . فكلها طروحات سقطت في التجربة ولم نحصد منها سوى الهزائم المتتالية والخسائر الفادحة .

إن أعداء الإسلام اليوم في ارباك كبير وخطر محدق بهم ، لذلك نجدهم يتصرفون بصلافة وغطرسة كمواجهة الأسطول السادس لليبيا في خليج سرت » .

النهار ٦/٤/٨٦

كرامه : مع حوار وانفتاح بلا عقد ولا نطمح إلى دولة دينية

اعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة أن تنفيذ الإتفاق الثلاثي « كان يعني نهاية لبنان والمسيحيين فيه » . وأكد تمسكه بثوابت الحزب و « الإنفتاح غير المحدود على الجميع من دون مركبات نقص أو عقد ، والإستعداد للحوار مع الجميع » . وأوضح أن الكتائب « لا تطمح إلى جعل الدولة دينية » ، معرباً عن اعتقاده أنه « بضرب الكتائب كانت أمور كثيرة واقلها الإتفاق الثلاثي فرضت على لبنان » .

الكتائب ليست حزباً دينياً إنما هو حزب يعبر عن طموحات المسيحيين من خلال انفتاحهم على الجميع وحبهم للحرية . ولا يطمح إلى جعل الدولة دينية . فهذا أمر غير وارد . إنما غايتنا الدفاع عن حرية الإنسان وكرامته ، هذا هو خط الكتائب في العمل السياسي .

النهار ٦/٤/٨٦

مثل كرامي في ندوة "الكتاب العربي"

صعب طالب بجمهورية عصرية يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات

أكد رئيس ندوة الدراسات الإنمائية الدكتور حسن صعب الذي

مثل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ندوة لإتحاد الكتاب العرب في دمشق « إننا نعي ذاتنا وعياً جديداً ، فنجد صورتها الحق في جمهورية ديموقراطية عربية عصرية يتساوى فيها جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات » .

وأعلن « إننا نعي ذاتنا وعياً جديداً ، فنجد صورتها الحق في « جمهورية ديموقراطية عربية عصرية » ، يتساوى فيها جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات . جمهورية وحدوية لا فيديرالية ولا كانتونية ، وجمهورية ديموقراطية لا اقطاعية ولا طائفية ، وجمهورية عربية لا اسلامية ولا مسيحية ، وجمهورية مدنية لا مارونية ولا شيعية ، وجمهورية عصرية لا سلفية ولا اكليركية ، وجمهورية انمائية تلغى فيها الطائفية السياسية ، ويزول منها كل ما يعوق تقدمها وتطورها . تلك هي جمهورية العقل والحرية والعدل والمساواة ، التي ننشد لجميع اللبنانيين . وتلك هي الجمهورية التي يدعي على الفور مجلس تأسيسي لوضع دستورها ، مع كل ما يكمله من تشريعات للتنظيم الحزبي ، وللعملية الإنتخابية ، وللآلة الإدارية ، وللأجهزة الإعلامية . وينجز كل ذلك في مهلة لا .

الأفكار ٧/٤/١٩٨٦

السيد ابراهيم الامين الناطق باسم «حزب الله» :

ليس لنا مشكلة مع المسيحيين بل تنحصر المشكلة في اميركا واسرائيل

■ إذن هل المطلوب اقامة نظام ديمقراطي ؟

ـ نحن نريد في لبنان أن نحقق كرامة الإنسان . لكن نحن مسلمين ومن حقنا أن نطرح أفكارنا ، كما من حق أي انسان أن يطرح أفكاره ، نحن نريد أن نطرح الإسلام لأننا لا نؤمن بتسلط انسان على انسان . ومبادئنا لا تسمح بذلك (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحراراً) . وإذا في المستقبل حملت الناس الإسلام وارادت أن يكون هو السلطة وهو القانون وهو النظام فعلى أي أساس يمنع الشعب في تحقيق ما يريد ؟ أمس في فرنسا كان النظام اشتراكياً فأصبح يمينياً . وإذا كان مسموحاً هناك فلماذا يكون ممنوعاً هنا ؟ لماذا بين ليلة وضحاها تتحول الحالة السياسية في فرنسا من حالة اشتراكية إلى حالة يمينية وتكون تلك المسألة حضارية وديمقراطية أما في لبنان فتكون ارهاباً وتطرفاً ؟

■ **إذن المطلوب جمهورية اسلامية في لبنان إذا كان الشعب هو المطالب بها ؟**

ـ نحن نسعى أن يكون الإسلام في كل العالم وليس في لبنان وحده وندعو الناس إلى حمل الإسلام وتطبيقه كفكر ومنهج وشريعة . وتكليفنا أمام الله هو تحقيق هذا الأمر .

النهار العربي والدولي ٧/٤/١٩٨٦

تحرك ايراني اكبر في الغربية والجنوب

الوفد الايراني برئاسة السيد هاشمي لواساني المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية أجرى مشاورات على جانب

كبير من الأهمية مع البارزين في قيادة « حزب الله » وفي التنظيمات الدينية ومع عدد من المسؤولين في حركة « أمل » . ويمكن اعتبار هذه المشاورات ، خصوصاً مع « أمل » تتمة للمشاورات التي بدأها المسؤولون في طهران قبل اسابيع حول قضايا اساسية تعذر الإتفاق عليها .

وأضاف المصدر المطلع أن المشاورات التي أجراها الوفد الايراني مع بعض المسؤولين في « أمل » لم تسفر عن نتيجة ايجابية لكنها في الوقت نفسه لم تقفل الباب في وجه الرغبة الايرانية باستمرار الحوار .

وتوقع المصدر أن تدخل المشاورات التي أجراها الوفد الايراني مع القادة في التنظيمات الدينية ـ السياسية المتشددة تعديلات على شكل ، وليس على مضمون ، تحرك هذه التنظيمات في المرحلة المقبلة . وسيكون من أبرز التعديلات التروي في البيانات والتصريحات التي تتحدث أو تطالب بالنظام الإسلامي في لبنان ومن الضروري التمييز بين التروي والتوقف عن الكلام . ومعنى ذلك أن الكلام عن الجمهورية الإسلامية سيستمر .

النهار ٨٦/٤/٧

جنبلاط : اليسار في لبنان يتراجع امام الاصوليين الاسلاميين والمسيحيين

أعرب رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي الوزير وليد جنبلاط

الذي غادر روما إلى زوريخ عن مخاوفه من تصاعد موجة « الأصوليين » في لبنان ومصر ، وكذلك من عودة المقاتلين الفلسطينيين إلى لبنان .

وسئل جنبلاط عن رأيه في تصاعد موجة الأصوليين الإسلاميين ، فأجاب : « في الحقيقة اننا نواجه ظاهرتين اصوليتين اسلامية ومسيحية (. . .) تعزز إحداهما الأخرى ، أما بالنسبة الينا نحن الإشتراكيين ، فان اليسار يتراجع في هذا الوضع » .

السفير ٨/٤/٨٦

حرب : لاحياة لدولة مسيحية والانتفاضات تشرذمت المجتمع المسيحي

رأى عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين بطرس حرب في « الانتفاضات » المتعددة التي مر بها المجتمع المسيحي دلالة تشرذم ، وإن فقدان القيادة المسيحية ، أضعف المسيحيين ، وأكد أن « الدولة المسيحية هي مجرد افتراض ولن يكتب لها الحياة فلبنان بالتفاعل بين حضارة ابنائه وتعايشهم » .

اللواء ١٤/٤/١٩٨٦

حزب الله أبّن شهيداً في شعت

ألقى الشيخ حسين شمص كلمة اخوة الشهيد فقال : لا يفهم منطق الشهيد إلا من سار على درب الشهادة ، ونال الشهيد أعظم

درجة في الدنيا والآخرة وتحرر من قيود الدنيا الفانية . نحن عشاق الشهادة ونحن الذين نهاجم الموت ، ونحن القنابل المتفجرة ولا نريد أن تذهب دماء الشهداء في لبنان هدراً ، علينا محاربة الظلم في أي مكان ، واقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

الأنوار ١٤/٤/١٩٨٦

حزب الله يقيم مهرجاناً تأبينياً في بلدة شعث

وألقى الشيخ حسين شمص كلمة جاء فيها : لا نريد أن تذهب دماء الشهداء هدراً ، ومقاومتنا هي مقاومة اسلامية ، وإننا منتصرون إذا وضعنا أمامنا هدف محاربة الظلم في أي مكان . ويجب علينا أن نقلع هذا النظام اللبناني لنثبت جمهورية اسلامية كالتي حققها الإمام الخميني في ايران .

السفير ١٤/٤/١٩٨٦

احتفالان لـ"حزب الله" في الضاحية

وألقى السيد حسن نصر الله كلمة قال فيها : إن الكتائب يعملون بين خيارين ، فإما أن يأخذوا لبنان بأكمله ليصبح وطناً قومياً ، ليس لمسيحي لبنان فحسب ، بل لمسيحي الشرق وهم حاضرون لهذا .

وأكد رفضه اقامة أي كانتون اسلامي في لبنان ، وقال أن الدخول في عالم الكانتونات ينهي المسلمين ويدمر طاقاتهم ، وينقلهم

من حرب داخلية إلى حرب داخلية ، ولن توقف هذه الحرب لا لجان مشتركة ولا قوة ضاربة ولا هيئات تنسيق ولا لجان عمل ، عندما يصبح وقودها الحقد وحب السيطرة علينا أن نخرج من كل هذا الوحل ونرتفع عن سياسة الكانتونات ، لنتحمل مشروع امة ، ونؤكد أن أمن بيروت الغربية والكبرى ، أو أمن لبنان أو الجنوب ، لا يمكن أن يتحقق إذا كانت اسرائيل امنة .

أضاف : بصراحة نحن لسنا قادرين الآن على اقامة حكم الإسلام ، لكن هذا لا يعني أن نؤجل فكرنا وشعارنا وطرحنا ومشروعنا إلى المستقبل ، نحن نطرح هذا الشعار لكي يخرج المسلمون من حالة الخجل والخوف التي يعيشونها أمام إسلامهم .

نحن لا نملك اليوم مقومات حكم في لبنان والمنطقة ولكن علينا أن نعمل لنحقق هذا ومن أهم المقومات أن يتحول لبنان إلى مجتمع حرب .

السفير ١٤/٤/١٩٨٦

.. وفي احتفال في شعث :

بعلبك ـ « السفير » :

أقيم أمس ، احتفال في النادي الحسيني ببلدة شعث بقضاء بعلبك إحياء لذكرى استشهاد أحد رجال المقاومة الإسلامية الحاج أحمد شمص وذكرى ولادة الإمام الحسين وتأسيس الحرس الثوري الايراني .

حضر الإحتفال العلامة السيد محمد حسين فضل الله والسيد

إبراهيم الأمين ومرشد حزب الله في البقاع الشيخ صبحي الطفيلي وعدد من العلماء وحشد من أبناء المنطقة .

ثم ألقى فضل الله كلمة قال فيها : « مشكلتنا أننا لم نكتشف بداية الطريق بفكرنا وروحنا وارادتنا » .

أضاف : « تحدثنا عن الإسلام وقلنا لننقذ الساحة من الطروحات الضعيفة ، المسألة أصبحت عند امراء الطوائف . إن كل واحد منهم يدق الطبل ويجتمع الناس بدون معرفة السبب ، ومن مصلحتكم كمسلمين أن تفهموا شعار الإسلام ومعنى جمهورية اسلامية وما يحيط بذلك الطرح وإلا تتحول المسألة إلى شعارات فارغة » .

العهد ٩/شعبان/١٤٠٦ هـ

تأبين الشهيد موسى جابر في ذكرى اسبوع

السيد نصرالله : نرفض الكانتونات الطائفية ونعمل لاقامة الحكومة الاسلامية

وألقى السيد حسن نصرالله قال فيها : عندما نتحدث عن حكومة اسلامية نتحدث عنها للمستقبل لتصبح شعاراً لا نخجل منه فكما لا يخجل الآخرون من شعاراتهم فاننا لا نخجل من قرآننا نحن لا ندعي أننا قادرون أن نقيم حكم الإسلام الآن ـ بصراحة لسنا قادرين ـ ولكن لا يعني أن نؤجل فكرنا وشعارنا وطرحنا ومشروعنا إلى المستقبل نحن نطرح هذا الشعار لكي يخرج المسلمون من حالة الخجل والخوف التي يعيشونها أمام إسلامهم ولقد انتهت المرحلة التي كنا نأتي فيها إلى المسجد خلسة لنصلي لنأتي علانية ونعتبر بأننا نركع

لله ومضت المرحلة التي أقف فيها في لبنان عندما أطرح فكرة لأفكر ماذا سيقول عني البطرك والموارنة وبكركي .

سياسة محلية — السفير ١٤/٤/١٩٨٦

اسرائيل ، والدولة ، والطوائف ..

هنا ، قال القطب السياسي أن الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى تساءل في مجالسه الخاصة ، من الذي يروج أن المسلمين يريدون اقامة جمهورية اسلامية في لبنان . إن الشيعة لم يطرحوا اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ، كذلك لم يطرح السنة هذا الموقف ولم يناد الدروز على الإطلاق ، إذاً من هو الذي يريد جمهورية اسلامية في لبنان كي يبرر القول الآخر ، ان هناك جمهورية مسيحية يجب أن تقوم في لبنان انهم الإسرائيليون وقال أحد النواب ، اليس مستغرباً أن يصدر عن وزير الدفاع .

التطرف الديني

وأضاف القطب السياسي أن هذا هو الواقع الذي يحرك الآن الفاتيكان بتجاه لبنان . .

وأضاف القطب السياسي أن البابا يوحنا بولس الثاني تحرك وهو يمثل مليار مسيحي في العالم ليقول للبنانيين وخاصة لبعض المسيحيين أن الدين لا يبرر على الإطلاق قيام دولة مسيحية أو اسلامية في لبنان .

وأن البابا أرسل مبعوثيه إلى سوريا وحدها دون سائر الدول المعنية بالأزمة اللبنانية ليؤكد على حقيقة انتماء لبنان العربي من الناحية القومية .

إن الفاتيكان على الأقل لين من تلك المواقف المتطرفة في المنطقة الشرقية التي تستخدم المسيحية في الطروحات التقسيمية ، كي يسقط عن بعض المسلمين الذين يدعون أيضاً إلى دولة اسلامية مبرر أن لبنان هو شعوب وأديان وقوميات وليس هو دولة مستقلة موحدة تنتمي إلى محيطها الطبيعي .

موفق مدني

النهار ١٥/٤/٨٦

الجوزو:
ما تشهده الغربية
هدفه تفريغها

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو أن ما يجري في بيروت الغربية هو « من أجل تفريغها من كل عمل حضاري وقيم حضارية ، وهذه الممارسات هي نقيض الإسلام والتقدم والوطنية ، فلنعترف بأننا لم نستطيع أن نقوم بأي عمل يخدم قضيتنا » .

ورأى « أنه ليس هناك أمل كبير من انتهاء حرب المخيمات لأنها أصبحت مثل حكاية ابريق الزيت ، كلما اردنا أن نحاسب فلاناً من الناس لجأنا إلى المخيمات وإلى سكانها لننتقم منهم » . وذكر أنه « ليس من الذين يدعون إلى انشاء جمهورية اسلامية في لبنان على أساس التوجهات التي يطلقها بعضهم حالياً من دون دراسة » . وقال : « أريد جمهورية اسلامية بعيدة كل البعد عن المذهبية ، نريدها جمهورية تتفوق على كل الديموقراطيات الموجودة في العالم العربي في عدالتها ومساواتها ومعاملة الناس معاملة طيبة . ولا استطيع عندما اسأل : هل تفضل الجمهورية الإسلامية أم النظم

الوضعية لا استطيع إلا أن أقول أنني افضل الجمهورية الإسلامية ، بل ادعو إلى اقامتها لأنني مؤمن بأن الإسلام هو الحل لكل مشاكل العالم في القرن الحالي والقرون السابقة واللاحقة » .

النهار ١٧/٤/٨٦

داعياً الى ثورة كاملة

في حديث إلى « وكالة الأنباء الصحافية » قال العلامة الأمين : « منذ سنوات ، بدأت كما أظن فكرة أن يصبح الشعب عقائدياً ، وطرحت فكرة القيادة الكبرى التي تخص كل المظلومين والمستضعفين (. . .) هذه معالم ثورة حقيقية ، وقد تصطدم بعقبات في الساحة المظلومة نفسها . لذلك نرى الآن أن مواجهة الحالة الإسلامية ، أو ما يقال عن الجمهورية الإسلامية ، تتم من موقع رفض لكل شيء اسلامي في ساحة تتحرك مع المظلومين » .

القرار ١٨/٤/٨٦

سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين

الأكثرية النوعية هي التي تختار الأساليب لإعادة بناء لبنان

نظرية الأكثرية واصلاح النظام

■ **اللواء : تقدمتم بمشروع شامل لتطوير النظام ، هل تعتقدون أن ردود الفعل على هذا المشروع كانت في الحجم الذي تنتظرون ، وبالتالي هل يمكن لهذا المشروع أن يكون ورقة وفقية بين مختلف الأطراف اللبنانية .**

ـ الجميع يعلم أن هناك اتجاهين في النظر إلى المشكلة اللبنانية : اتجاه يقوم على نظرة اصلاحية لم يستطع أصحابها في الجانب الإسلامي أو المسيحي أن يتوصلوا إلى صيغة للتغيير عنها . وهذه النظرة الإصلاحية مرت في عدة صيغ وعدة مراحل ابتداء من الوثيقة الدستورية الشهيرة سنة ١٩٧٦ وانتهاء بالإتفاق الثلاثي الأخير .

نحن نرى أن النظرة الإصلاحية خطأ وأن النظام اللبناني الطائفي لا يمكن اصلاحه . وكان من الممكن اصلاحه إلى أوائل العام ١٩٨٣ ، لكن منذ ذلك الحين إلى الآن انهارت جميع امكانات الإصلاح اطلاقاً . ومن هنا فان النظرة التغييرية التي كنا ندعو إليها دائماً بصيغة أو بأخرى ، لكننا كنا في الماضي قبل انهيار امكانات الإصلاح نرى أنه يمكن اعتماد الحل الإصلاحي مرحلياً والتوصل من خلاله إلى التغيير الكامل . وكنا نرفع في ذلك الحين شعار دولة عادلة لمواطنين أحرار . بعد هذا التاريخ انهارت وتحطمت جميع امكانات الإصلاح سواء على طريقة الإصلاحيين المسلمين إذا صح التعبير ، أو على طريقة الإصلاحين المسيحيين ، من هنا كان لا بد من طرح نظرية لتغيير الجذري ، التي هي بنظرنا تتم من خلال مشروعنا الذي

أذعناه في السنة الماضية ، مشروع الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى .

ونحن بعد التفكير والتمعن ودرس جميع الملابسات والظروف ودراسة امكانات واحتمالات المستقبل لم تنطلق من الحاضر ومع ضغط الحاضر فقط ، إنما انطلقنا من رؤية للمستقبل ، نرى أن الحل المناسب لجميع اللبنانيين وللمسيحيين بوجه خاص هو اعتماد هذا المشروع الذي يعتمد على حكم الأكثرية وأقول الأكثرية النوعية والأكثرية أي المسلمون لا يقدمون أنفسهم ، كما قلنا لسيلفستريني ، على أساس أنهم أكثرية في الحل الجذري التغييري ، بل يقدمون أنفسهم كفئة لبنانية تريد أن تتكامل في المسألة السياسية مع الفئة الأخرى ، من هنا فالنظرة في هذا المشروع شيء لتكوين أكثرية نوعية من المسلمين والمسيحيين ، وهناك مسيحيون كثيرون لا يرون في هذا النظام ضماناً لسلامتهم في المستقبل .

هذه الأكثرية النوعية هي التي تختار الأساليب والطرق المناسبة لإعادة بناء لبنان وتكوينه كوطن ودولة لجميع بنيه . وحينما نقول هذا نعتمد على اعتبار الوحدة السياسية للمجتمع السياسي اللبناني هي المواطن الفرد في مقابل النظام الطائفي . واعتماد أن الوحدة السياسية هي الطائفة وهي المجموعة المذهبية أو المجموعة الدينية . هذا المشروع قد يحذر منه أو يعترض عليه بعض المسيحيين نتيجة لأحد داعيين : أما لإعتبارهم أن هذا المشروع سيؤدي إلى تكوين أكثرية اسلامية تحكم لبنان ، وهذا بيناه آنفاً أنه ليس بالضرورة أن تكون الأمور كذلك بحيث يمكن أن يعمل على تكوين أكثرية نوعية من اللبنانيين .

والأمر الثاني الذي نعتقد أنه الأساس ، إن هذا المشروع يتناقض تناقضاً كاملاً مع عقيدة الضمانات والإمتيازات وما نسميه نحن بالهيمنة هذا الأمر ، نعم وبصراحة ، فالمشروع موضوع لأجل إزالة ، مرة وإلى الأبد ، الهيمنة أو الإمتيازات لأي فئة لبنانية ، فهو يلغي امتيازات المسيحيين والموارنة بشكل خاص لا لمصلحة ايجاد امتيازات للمسلمين أو لهذه الطائفة أو تلك ، لا امتياز لأحد ، لا لفرد ولا لطائفة ولا لمذهب . إن هذا المشروع يقوم على تجريد صاحب كل امتياز في النظام السياسي من امتيازه الخاص الذي يجعله أعلى من فئة لبنانية أخرى ويملك امكانات وحقوقاً أكثر من أي فئة لبنانية أخرى . وهو يتضمن فقرة بشأن الضمانات ونصاً على أنه يتم تقديم كل الضمانات اللأزمة للمسيحيين لكن على غير قاعدة التسلط السياسي ، في الشؤون التعليمية والثقافية والحياتية ، أي شأن من الشؤون ولكن على غير قاعدة التسلط السياسي .

النهار العربي والدولي » ١٩٨٦/٤/٢١

قبلات:

مجيباً بصراحة عن اسئلة "النهار العربي والدولي" في الذكرى السنوية الاولى لضرب "المرابطون"

■ في بيروت أخيراً ما يسمى « حالة اسلامية » ، وبعضهم يعبر عنها بمشروع أو بدعوة إلى اقامة جمهورية اسلامية . هل يشكل هذا الأمر خطراً على مستقبل بيروت ؟

- ما يطرح حول المشروع السياسي بانشاء جمهورية اسلامية ،

فانني ومن موقع الوطني المسلم ، أقول لأصحاب هذا المشروع ، إن كان هنالك من مشروع ، فلينفذ ويطبق في دول أكثريتها المطلقة اسلامية لا أن يطرح لإستهلاك محلي مرحلي قد يخدم بشكل حاد المشروع الصهيوني الطائفي العنصري في المنطقة . وبالتالي يسهل لأصحاب المشاريع التقسيمية الطائفية والمذهبية المحليين انشاء دويلاتهم .

ولأن الواقع يؤكد استحالة تنفيذ هذا المشروع ، حتى في اطار طرحه الجمهورية الإسلامية كشعار في بلد مقوماته الديموغرافية كمقومات لبنان .

« النهار العربي والدولي » ٨٦/٤/٢٨

التصعيد محلي والحرب اقليمية

المتشددون درسوا في بيروت الخطوات العملية لاعلان الجمهورية الاسلامية بين بيروت والجنوب

الإجتماع السري الذي تم على هامش كل الإجتماعات الأخرى المعلنة والإتصالات التي سلطت عليها أضواء الإعلام ، كان ، كما يقول المطلعون ، أخطر حدث لم يعلن عنه في الأسبوع الماضي . وهذا الإجتماع الذي لم يحدد بالضبط مكان انعقاده ، وإن يكن قد حصل في المنطقة الغربية وبشكل أكثر تحديداً في منطقة كورنيش المزرعة وعلى بعد عشرات الأمتار من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية سابقاً ، هو الإجتماع الذي ضم على مرحلتين يومي الأثنين والثلثاء الماضيين عدداً من علماء الشيعة وبعض علماء السنة المتعاطفين مع ايران بالإضافة إلى بعض المدنيين والعسكريين في المنظمات الأصولية .

تم هذا الإجتماع لغاية محددة هي درس الخطوات العملية لتنفيذ مشروع الجمهورية الإسلامية على المدى البعيد وتنفيذ مشروع الجمهورية الإسلامية المصغرة على المدى القريب كمشروع قابل للتنفيذ في المرحلة الحاضرة والذي يمكن أعلان ولادته في حدود تبدأ في بيروت وتنتهي في الجنوب .

وبينما كانت أوراق هذا المشروع تعد بتفاصيلها كانت بيروت الغربية تغرق في أخطر مرحلة وصفت بها عبر ١١ سنة من الأزمة وهي مرحلة التفريغ من المؤسسات والكفايات والسفارات والمراكز الثقافية والتعليمية .

السفير ٢٨/٤/٨٦

أحيت حركة « أمل » أمس ، الذكرى السنوية الثانية لإستشهاد صبحي علي شكر . وأقامت للمناسبة احتفالاً تأبينياً في حسينية الرمل في برج البراجنة ، بدأ الإحتفال بتلاوة آي من القرآن الكريم للمقرىء السيد ابراهيم شميس ، قدم بعدها عبد الأمير سلمان الخطباء فألقى الشيخ كامل وهبه كلمة أخوة الشهيد ، تلتها ندبة من وحي المناسبة قدمتها فرقة من « كشافة الرسالة الإسلامية » .

ثم ألقى الشيخ أديب حيدر كلمة حيا في مستهلها الشهداء ، وتحدث عن ذكرى ولادة الإمام المهدي الذي « لا يمكن أن يغير الواقع المؤلم الذي نعيشه الا هو ، على أساس أنه المخلص » .

وقال الشيخ حيدر : يقولون لا يمكن للبنان أن يكون جمهورية اسلامية ، ولا ولاية الفقيه ، ولا لحركة « أمل » ، نحن نقول كذلك أيضاً ، ولكن كيف يمكن أن يكون لبنان فقط للكتائب ، وكيف يكون لبنان فقط للعب بأيدي الدول العربية ، وكيف يكون مسرحاً اميركياً ؟ كيف يمكن أن يقبل هذا ، ولا يقبل الحل الثاني وهو أن يكون لبنان بلداً للأمان وللعدالة وللمساواة ؟ نريد دولة عادلة تنصف كل الناس وتحقق لهم الخروج من المعاناة ومن الظلم ومن الحرمان .

النهار ٨٦/٤/٢٩

فضل الله : يجب استمرار الجهاد لازالة النظام وفرض المساواة

بعلبك ـ « النهار » :

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله إلى « استمرار الجهاد من أجل إزالة هذا النظام » ، ورأى « أن الهجمة الأميركية في المنطقة انعكست على واقعنا في الساحة الداخلية » .

وختاماً تحدث العلامة فضل الله ، فاستهل كلمته عن معاني مناسبة ولادة الإمام المهدي ، وتطرق إلى الأوضاع قال :

« عندما رفضنا الحكم الذي يمثله رموز معينون لا نزال نراهم منذ اربعين سنة ، وهو يقوم على غير العدل ، فهناك الطبقة الأولى وهي الأقلية التي تملك كل شيء . في هذا النظام يجب أن يكون رئيساً مارونياً ، نتساءل لماذا لا يكون كاثوليكياً أو ارثوذكسياً أو ارمنياً (. . .) إن اميركا اعتبرت المجاهدين في الجنوب وغيره من بلاد المسلمين ارهابيين من أجل منع المسلمين من اكتفائهم ذاتياً ، واعتبرت اسرائيل العصا التي تضرب بها اميركا من يقف .

الشيخ شمس الدين في حديث شامل الى "الانوار":

أيد سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بقوة دعوة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لوقف القتال وبدء الحوار . وقال في حديث إلى « الأنوار » : إنني أؤيد بقوة دعوة غبطة البطريرك الماروني سماحة مفتي الجمهورية ، لأن الجميع استهلكوا كل امكاناتهم وقدراتهم وعليهم اعتماد الحوار السياسي لأننا نطمح إلى أن يكون هناك عيش مشترك ، ولأنه لم يبق عند الفرقاء إلا الرماد وخيبات الأمل .

وأوضح أن لبنان « لا يصلح اطلاقاً لأن يطرح فيه أو يقام فيه مشروع جمهورية اسلامية أو شيعية » .

الدولة الشيعية شطحة صحفية

● ورد في صحيفة « الإكسبرس » الفرنسية ، أن الصيغة النهائية للدولة الشيعية قد وضعت واختيرت بيروت الغربية عاصمة لها ، وسماحتكم رئيساً لهذه الجمهورية ؟

■ نحن كما يعلم الجميع ، أولاً ، هذا الكلام ، الذي سمعنا بعضه في الراديو ، أمس ، هو يصح أن يطلق عليه أنه من الشطحات أو الخيالات الصحفية ، على غرار الشطحات أو الخيالات الصوفية ، ويعكس حالة القلق الموجودة في العالم الغربي نتيجة للأوضاع المرتكبة والقلقة والشاذة في كثير من الحالات في لبنان .

نحن أولاً ، لا نرى في الأفق أو في الواقع أي مؤشر لما تتحدث عنه « الإكسبرس » ، لا على صعيد دولة شيعية ، ولا على صعيد دولة

اسلامية .

من جهتنا ، نحن كما يعلم الجميع لا نرى اطلاقاً ، أن لبنان ، يصلح لأن يطرح فيه أو يقام فيه مشروع جمهورية اسلامية ، أو من باب أولي جمهورية شيعية . إذا قسم لبنان كما يسعى فريق أو فريق آخر ، مفتح العينين أو مغمض العينين اليه ، إذا حدث التقسيم ، يمكن أن يحدث أي شيء ، يمكن أن تبنى كما هو المشروع الإسرائيلي ، أن تبنى كيانات مسخ وهزيلة ويمكن أن تسمى باسماء متنوعة . ولكن في نطاق ما نسعى اليه ونعمل له وإن شاء الكل يعملون له ، أن يبقى هذا البلد وطناً للجميع موحداً ومتلاحماً ، في الجغرافيا وفي الشعب . نحن لا نرى أن اطروحة جمهورية اسلامية ، مما يناسب لبنان وتركيبه ووضعه وواقعه وظروفه فضلاً عن حكاية أو جمهورية أو دولة شيعية ، وهذا رأي نحن مصرون عليه ، ويعرفه من يحمل هذه الفكرة ، يعرفه صراحة ، نحن نرى كما يعلم الجميع أن هذا النظام السياسي في لبنان ، إما أنه كان من الأساس خطأ أو أنه استهلك جميع امكانات حياته ، ولا بد من تغييره ولا ينفع فيه الإصلاح أيضاً .

نحن لا نحمل فكراً اصلاحياً ، بصراحة ، تسوية واصلاح ، نحن لا نحمل هذا نحن نرى أن الصيغة الملائمة هي الأطروحة التي اعلناها في السنة الماضية ، منذ سنة تقريباً ، وهي مشروع أو اطروحة الديمقراطية العددية ، على مبدأ الشورى ، قد يكون الطريق طويلاً أمام هذا ، ولكن لم يعد بالإمكان مداراة الأمور ، بالخطأ ، بالغلط ، أما ما يتصل بجمهورية اسلامية ، وبأننا نترأسها ، رئيس الجمهورية الإسلامية كما نشر في بعض الصحف ، العربية والأجنبية ، واطلعنا على بعضه فهذا أمر من شحطات الصحافيين التي هي على غرار شطحات الصوفيين ، والتي لا تمثل الواقع .

العلامة محمد حسين فضل الله لـ «الصياد»:

لا يكفي ان يكون المسلمون اكثرية ليصبح لبنان جمهورية اسلامية!

الصياد : الواضح والثابت هو أن التيار الإسلامي يرى أن القرآن الكريم هو دستور الأمة الإسلامية ، وأن الإسلام هو نظام دين ودولة ، وأن على المسلمين أن يسعوا بكل الوسائل المشروعة من أجل تطبيق النظام الإسلامي أينما وجدوا ، وأينما حلوا ، مستفيدين من لبنان بما أن المسلمين يشكلون أكثرية الشعب ، وأن لبنان يجب أن يكون جزءاً من الدولة الإسلامية الواسعة والمطلوبة . قيل على لسانكم أن هذا لم يحن وقته في لبنان ، وأن الجمهورية الإسلامية في لبنان تدخل في دائرة النكتة ، ولكن آية الله منتظري أعلن مؤخراً أمام وفد من محرري عتليت عن وجوب إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان . ما رأيكم ؟ وتوجهاتكم ؟

العلامة فضل الله : عندما نريد أن ندرس التيار الإسلامي في هذه الطريقة في فهم الإسلام والتي لا تعتبر الإسلام مجرد دين يمثل علاقة بين الإنسان وربه ، أو يمثل حالة أخلاقية في المطلق ، بل يمثل فكراً ، ومنهج حياة ، وشريعة ، وتطلعات سياسية وغيرها . إن هذا

الفكر عندما يحمله أي فرد ، فكيف يمكن أن يحمله ؟ من الطبيعي جداً أن يحمله ليتحول إليه حياة . تماماً كما هو أي فكر آخر . كما الفكر الماركسي مثلاً ، الذي يعتبر النقيض للفكر الإسلامي بهذه الطريقة ، لأننا لا نعتبر الفكر المسيحي نقيضاً للإسلام . لا كيف يفكر الماركسيون في لبنان ، أو في بلد في العالم ؟ انهم يفكرون في أن تكون هناك دولة ماركسية بكل ما للكلمة من معنى . تحمل الفكر الماركسي ، والقانون الماركسي والتطلعات الماركسية ، وتكون جزءاً من الحركة الماركسية في العالم . ربما لا تكون جزءاً قانونياً بالمعنى القانوني للدول ، لكنها تكون جزءاً من الحركة الماركسية في العالم . إن التيار الإسلامي يفهم القضية على هذا الأساس . ولكن السؤال الذي يمكن طرحه هو : عندما يكون هناك تيار إسلامي في أي بلد ، فهل يستطيع أن يفكر عشوائياً في أن يتحول إلى واقع حي ما دامت قوة أي فكر في الساحة تنبع من شمولية القناعة به لدى الناس في الساحة ، على الأقل الأكثرية ؟ ربما يكون المسلمون أكثرية في لبنان ، لكن لا يكفي أن يكون المسلمون أكثرية في لبنان أو في أي بلد ليكون لبنان جمهورية إسلامية . ان المسلمين يمثلون أكثرية في كل بلد عربي ، هم أكثرية في سوريا ، وأكثرية في العراق ، وأكثرية في مصر ، فلماذا لم يكونوا هناك جمهوريات إسلامية ؟ لأن فكرة أن يكون الإسلام مشروعاً سياسياً حركياً في الساحة لا تمثل الرأي العام لدى الجماهير المسلمة بطريقة عملية سياسية . ربما تمثل حالة فكرية غائمة لدى كثير من العلماء المسلمين ، ولكنها لا تمثل واقعاً حركياً في حياتهم ، لأنهم يريدون أن يعيشوا بطريقة استرضائية ، أو لأنهم لا

يجدون الظروف المؤاتية لذلك . لهذا أن مسألة أن تطرح فكراً تعني انك تريد لفكرك أن يتحرك في الساحة ليكمون قناعة الساحة . وعندما تريد لفكر أن يكون قناعة الساحة . فلا بد أن تسلك إلى ذلك الأساليب الفكرية والأساليب السياسية . الأساليب الفكرية لتقنعه بالفكرة أمام المعادلات الفكرية . والأساليب السياسية لتقنعه بجدية كونه مشروعاً سياسياً يمكن أن يكون له رأي في حركة الواقع السياسي ، ويمكن أن يكون له موقف يتأثر به في الواقع السياسي . بهذا فإن مسألة أن يكون لبنان جمهورية إسلامية ، عندما تطرح ، لا يراد منها أن يتحول لبنان إلى جمهورية إسلامية في الحالة الحاضرة ، لأنه ليست هناك أي شروط موضوعية ، لا على مستوى قناعات المسلمين ، ولا على مستوى قناعات غير المسلمين ، ولا على مستوى الظروف المحلية والإقليمية والدولية . لهذا ، المطلوب إنما هو أن نخرج الإسلام من الذهنية الطائفية التي تجعل الإسلام يمثل لدى المنتمين إليه حالة طائفية عشائرية كما هي الحالة الطائفية ، وأن يتحرك في الساحة . الحالة فكرية تريد أن تواجه حالة فكرية أخرى ، وتريد أن تدعو الحالات الأخرى إلى أن ترتفع إلى المستوى الفكري ، حتى عندما تريد أن تخاطب المسيحيين ، فانها تريد لهم أن يتحركوا من موقع مسيحيتهم كخط فكر وكخط حياة ، وأن يتحركوا في مواجهة الإسلام ، أو مع الإسلام ، أو في مواجهة الماركسية ، أو مع الماركسية على أساس هذا الخط ،حتى نتخلص من العقلية الطائفية التي هي سر مشاكلنا . ويتحول الدين عندنا ، كما هي الأفكار الأخرى إلى حالة فكرية لا تشعر بالتشنج وأنت تواجهها أو

لا تشعر بالتعقيد وأنت تطرحها كموقع سياسي . الواقع ان ما نفكر فيه هو هذا ، طبعاً أنا لم أقل أن إقامة الجمهورية الإسلامية نكتة سياسية . قلت أن اعلانها بهذه الطريقة وأن القول بأنه يمكن أن تقوم اليوم أو بعد غد أو في سنة أو سنتين يدخل دائرة النكتة السياسية ، لأنه لا يمثل أية حركة واقعية في الساحة . ونحن لا نزال نريد من كل الأطراف في الساحة أن يفهموا طبيعة هذا التيار ، لا من خلال الحالة السياسية الإستعراضية المتشنجة التي تتحرك في أجواء العنف ، لأن العنف الذي يعيش في الحالة الإسلامية هو تماماً مثل العنف الذي يعيش في بقية الحالات الأخرى ، الحالة المسيحية والحالة الحزبية ، هو شأن من شؤون الفتنة اللبنانية ، أو من شؤون الأزمة الشرق أوسطية ، إذا صح التعبير هذا ليس من الخصوصية الإسلامية . ان طبيعة العيش السياسي في لبنان ترفض هذا العنف . لهذا نحن نرى أن نؤكد بأننا لا نستطيع أن نكون منافقين ، فنطرح الإسلام بطريقة غائمة عشوائية بهذه الطريقة التي قد يطرحها الكثيرون . بل نريد أن نطرحه من خلال فكر منفتح ، وندعو الآخرين إلى أن يتأملوا ، وإلى أن يناقشوا ، وإلى أن يحاوروا ، وإلى أن يتحالفوا معه ، أو أن يتصارعوا معه . تماماً كأي مشروع سياسي في الساحة لا يحمل الحالة العاطفية ، بقدر ما يحمل من حالة فكرية وحالة واقعية . وهذا الطرح ربما يتهيأ له أن يحصل على ساحة عامة تحضنه وتؤكده ، فمن الطبيعي أن يتحول إلى واقع ، ويمكن أن لا يتحول إلى ذلك نتيجة كثير من الظروف ، فيبقى يعبر عن نفسه تماماً كأي فكر موجود في الساحة ـ ونحن نعتقد أن مثل هذا الطرح يمكن

أن يؤدي إلى نتائج إيجابية على مستوى الصراع الإسلامي ـ المسيحي إذا فهم بشكل دقيق أكثر مما يؤدي إلى نتائج سلبية . أما ما ينطلق من تصريحات وما إلى ذلك ، فانني أعتقد أن المقصود منه هو إطلاق التيار من هذا الموقع لإبعاد الإسلام عن الجو الطائفي . وان لي ملاحظة في هذا المجال أريد أن أثيرها أمام الآخرين ، وهي انك لكي تحمي ساحتك من كل الدعوات السياسية التي قد يكون لها ركائز الحادية أو ركائز معينة قد لا تتفق معها ، ولكي تحمي ساحتك من أن تكون موقعاً لكثير من الأحزاب والتيارات ، لا بد لك أن تطرح فكراً شاملاً لا تشعر ساحتك بالفراغ لتلتفت إلى الآخرين كي يملأوه . عندما لا تملأ فراغ ساحتك ، فإن الآخرين سيملأونه . ولهذا فإننا نعتقد أن المسيحيين عندما لا يتحركون على أساس الواقع السياسي فإن هناك واقعاً سياسياً ، ماركسياً أو قومياً ، أو ليبرالياً أو أي شيء سيملأ الساحة لأن الساحة لا تتحمل الفراغ ونحن نعرف أن هذه الأفكار لا تنطلق من فراغ ، وإنما تنطلق من قواعد تناقش التفكير الديني ، والتفكير الروحي ، وما إلى ذلك لهذا أنت لا تستطيع أن تحمي نفسك من الإتجاهات المعاكسة فكرياً ، إذا لم تحاول أن تحرك حالتك الفكرية في الساحة السياسية ، طبعاً لا من موقع تكلف هذه الحالة ، بل من موقع دراسة العناصر الحقيقية الموجودة في فكرك ، ولهذا نعرف أن الإتجاه الإسلامي الذي انطلق في العالم الإسلامي كان يتحرك من خلال عمقين : الأول هو أن الذين يفكرون بهذه الطريقة يعتبرون أن الإسلام هو كذلك حقيقة . والثاني ، هو أن المسلمين لا يستطيعون أن يحموا أنفسهم من

التيارات المعاكسة على مستوى الماركسية أو غيرها ، إلا إذا طرحوا مشروعاً شاملاً للحياة ، بحيث لا يشعر المسلم بأنه يحتاج إلى الماركسية أو لغير الماركسية لتملأ فراغه . ولهذا فانني أريد أن أقول للمواطنين من غير المسلمين ، وللمسيحيين بالذات ، أن الإسلام لم يطرح بهذه الطريقة ليكون نقيضاً للمسيحية التي هي فعل إيمان ، كما تعتقد المسيحية ، وإنما طرح ليواجه التيارات الأخرى التي ترتكز على أسس فكرية هي ضد الإسلام والمسيحية ، وتحاول أن تستفيد من الحالة السياسية لتغذية الحالة الفكرية لديها :

الصياد : قلتم أن رفع شعار دولة إسلامية في لبنان سابق لأوانه في المرحلة الراهنة لأن هذه الدعوة ستكون مبرراً عند الطوائف المسيحية لإقامة دولة مسيحية ، مع أن الإسلام بعيد كل البعد عن الدولة الطائفية ، بل هو يدعو إلى طائفة أممية ، فصراع الإسلام ليس ضد المسيحية أو اليهودية ، بل صراعه هو ضد الرأسمالية والماركسية ، لكنكم في قولكم « سابق لأوانه » دفعتم المسيحيين إلى التبصر مستقبلاً وطلب ضمانات لبقاء وجودهم الحر . ما رأيكم ؟

العلامة فضل الله : اننا نريد أن نتحدث مع عقلاء المسيحيين الذين يزنون الكلمات ، ولا أريد أن أتحدث مع الذين يتحركون من مواقع الإثارة ، لأنه فيما يبدو أن بعض المسيحيين والمسلمين يقرأون عناوين الصحف ولكنهم لا يقرأون ما تحت العناوين . وقبل أن أدخل في الحديث أحب أن أعطيك فكرة عن الحديث الذي أثرته مع مجلة « النهار العربي والدولي » أخيراً فان العنوان الذي وضعته المجلة كان موضعاً لتعليقات سياسية في الدائرة المسيحية ، « اننا نريد أن

نلغي التعددية الدينية في لبنان » . عندما يقرأ الإنسان هكذا عنوان ، فانه يجد أن هناك إثارة فوق العادة ، لأن المسألة تعني اننا نريد أن نهجر المسيحيين ، نشردهم نقتلهم ، والحقيقة انني رددت على سؤال يقول : ما رأيك في التعدد الديني ، وكنا نتحدث بالطريق الفكري ، فأجبت أننا نحاول أن نقنع الآخرين بالإسلام ، فلا يبقى هناك تعددية دينية أو فكرية ، هل هذا الكلام ينسجم مع ذلك العنوان ؟

بعض الناس قرأوا العنوان ولم يقرأوا المضمون أما أصل الفكرة ، فالواقع أن ما نقلته في بعض الكلمات قد لا يكون دقيقاً ، أو قد لا يكون ما نقل عني دقيقاً ، أنا لم أقل أننا لا نطرح الدولة الإسلامية وان هذا الطرح سابق لأوانه على أساس أنه يثير رد فعل مسيحي وقيام دولة مسيحية ، لأنني أعتقد أننا في لبنان في دولة مارونية وليست مسيحية . لأنه ليس المهم في الدولة مسألة الواجهة ، لكن المهم في الدولة هو الحقوق . هناك في لبنان دولة مارونية وليست دولة مسيحية . أنا أزعم بأن المسيحيين غير الموارنة يعيشون كثيراً من السلبيات التي يعيشها المسلمون مع الموارنة ولا أريد أن أدخل في لعبة البحث في الداخل المسيحي ، نحن نعتقد أن هناك في لبنان دولة مارونية بكل ما لكلمة دولة من معنى لأن المارونية السياسية تمسك بكل المفاصل الحقيقية للقرار السياسي والإقتصادي والثقافي والتربوي والأمني في البلد . فكيف أقول أن الدولة الإسلامية ستخلق رد فعل ، بينما أنا أعتقد أن هناك دولة مارونية ؟

ومن جهة ثانية انني عندما أقول « سابق لأوانه » فليس الطرح سابق لأوانه ، ولكن طبيعة حركة الجمهورية الإسلامية على صعيد

الواقع هو سابق لأوانه لأن الشروط الموضوعية ليست متوفرة . أما حكاية المسيحيين وخوفهم من المستقبل الذي يحاول أن يتحدث عن الضمانات ، فاني أعتقد أن هذا لا يمثل تفكيراً واقعياً . أولاً : لأن المسيحيين والمسلمين وكل الفئات في العالم لا تملك أن تمنع نفسها من أن تستسلم لرياح التغيير القادمة من هنا وهناك . لا يمكن لأي وضع في العالم أن يملك ثباتاً ذاتياً بعيداً عن التأثرات . ثانياً : عندما يطلبون الضمانات من المسلمين لماذا لا يطلبون الضمانات من الماركسيّين ؟ لماذا لا يطلبون الضمانات من القوميين العرب الذين يريدون أن يجعلوا لبنان جزءاً من الدولة العربية ؟ لماذا لا يطلبون الضمانات من القوميين السوريين الذين يريدون أن يجعلوا من لبنان جزءاً من الدولة السورية ؟ لماذا فقط يطلبون الضمانات من المسلمين فحسب ؟ هل المسلمون يمثلون نقيضاً للمسيحية أكثر مما تمثل الماركسية ؟ أو المشروع المسيحي المنغلق الوجود المسيحي الحر المنغلق داخل مجتمعه ، هل أن الإسلام أخطر عليه من القومية العربية أو القومية السورية أو غير ذلك ؟ ان الذين يفكرون بهذه الطريقة لا يملكون رؤية منفتحة على الفكر وعلى الواقع ، بل يتحركون من موقع العقدة لا من موقع الفكرة .

النهار ٣/٥/١٩٨٦

ألقى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الإمام الرضا في بئر العبد ، فاستهلها بالحديث عن « نظرة الإسلام إلى الحياة ودور الإنسان ، فيها » ، وتطرق إلى ضرورة العمل ، معتبراً « أن الإسلام لا يركز على طبقية معينة للعمل » .

ورأى « أن مواجهة النظام في هذا البلد لأنه نظام الطبقة التي تمثل خمسة في المئة في البلد الذي يتعاون فيه الطبقيون والرأسماليون لجعل الحكم تحت سيطرتهم ليتصرفوا في مجال الضرائب وتحريك الإقتصاد لمصلحتهم ، فمشكلة هذا الحكم أنه حكم الذين أثروا على حساب الشعب وموارنة الأمة وثروتها ، عندما ينطلقون لفرض ضريبة معينة فلا يدرسون الواقع الشعبي ، بل أوضاعهم الطبقية » .

السفير ٣ / ٥ / ٨٥

دعا أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان المسيحيين إلى التعايش ، ودعا إلى « نبذ سمير جعجع والكتائب و « القوات » لأنهم يريدون تهجير المسيحيين إلى الشريط الحدودي لتستعملهم إسرائيل في تأمين الحماية لها » .

وقال : « سلمكم المسلمون في غفلة من الزمن . وتحت القهر والإرهاب الدوليين ، قيادة لبنان فما أحسنتم رعاية الملك فيه ، بل بطشتم بالرعية وأصبحتم الذئب الذي يرعى الغنم . أكلتم رعيتكم أكثر مما يأكل الذئب من القطيع ، ذلك لأن الذئاب أكثر مروءة منكم . إنها تأكل للشبع . أما أنتم فمتوحشون بالفطرة . . تقومون بالمجازر حباً برؤية الضحايا والدماء . ماذا فعلتم بالكرنتينا والمسلخ ؟ ماذا فعلتم بالنساء والأطفال والشيوخ ؟ هل رعيتم فيهم عهداً أو ذمة ؟ ماذا فعلتم يوم السبت الأسود لتتباكون اليوم على بعض الضحايا الذين سقطوا في الإقليم والذين لا نقر طريقة قتلهم ، ولكن الفعل وردات الفعل عند التقدمي الإشتراكي الذي

فتحتم عليه النار في الجبل لشهور متطاولة ، هل تريدون ممن قتلتموهم أن يرحموكم وان يكونوا مثاليين لدرجة يعفون في ساعة المعذرة » ؟

وقال أيضاً : ماذا فعلتم في صبرا وشاتيلا وفي الضاحية يوم ادخلتم الجيش الفئوي ليضربها » ؟ وفي إهدن ؟ ماذا فعلتم في جبيل حيث ترعبون الناس وتمنعونهم حتى من الصلاة ورفع الأذان تلك المنطقة التي كان يعيش فيها أكثر من سبعين ألفاً من المسلمين . كم هجرتم منهم وصادرتم أملاكهم ولم يسمع أحد بجرائمكم ، لأن المنطقة اصبحت معزولة عن المناطق الإسلامية ؟ أليس لكل هذا من عقاب » .

وختم قائلاً : « أيها النصارى . عشنا طويلاً وسنعيش طويلاً وسنعيش معاً ، ولكن عليكم أن تعلموا حقيقة واحدة هي أن المسلم خير من حكم وخير من عدل في حكمه . فلا يمكن أن نقبل بحكم الجزارين بعد اليوم ، ولا يمكن أن يستمر الحكم في فئة اثبتت أنها ليست أهلاً للحكم » .

النهار ٣/٥/٨٦

اده : ترحيل الاجانب وَصمة عـار

إن المؤمن لا يخرب ولا يقتل ولا يخطف ، وهم يهدفون ، عبر أعمالهم ، إلى اقامة دولة اسلامية في المنطقة الغربية ، والكتائب كذلك تعمل لإقامة دولة مارونية في المنطقة الشرقية ، أو بالأحرى

دولة مسيحية مارونية تضم أكثرية من الموارنة . ولكن بوجود الرئيس سليمان فرنجيه في الشمال لا يمكن حزب الكتائب أن يحقق هدفه .

إن الثمن الذي دفعه الموارنة على أيدي الموارنة يفوق كثيراً كل الأثمان التي دفعت . فخلال انتفاضة ١٥ كانون الثاني قتل ٦٠٠ ماروني » .

النهار ٣/٥/١٩٨٦

حزب الكتائب أحيا عيد العمل باحتفال جدّد المواقف:

كل المشاريع التي طرحت حتى الآن تنطلق من الأمر الواقع ، وتعتبر الوطن اللبناني كأنه لم يكن . وحينما يتم التسليم بهذا الأمر الواقع تصبح كل المشاريع البديلة واردة ، من الوطن القومي المسيحي إلى الجمهورية الإسلامية ، إلى الدويلات والولايات غير المتحدة طبعاً ، لكنها مرشحة للإتحاد في سوريا على نحو ما نص عليه الإتفاق الثلاثي السيء الذكر (. . .) » .

كل من يتبع الإسلام
يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية
النظام الملكي غير شرعي ومحرم

آية الله العظمى المنتظري: مخاطباً الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله

إن الظروف الحالية بشكل خاص مؤاتية للحركة الاسلامية وتأسيس حكومة الإسلام والقرآن في لبنان ، ويجب استغلال كل نقاط الضعف والقوة لدى جميع الفئات والقوى لأجل التقدم في مسيرة الحركة والثورة .

في ٥/ جمادي الثاني / ١٤٠٦ هـ

حجة الإسلام والمسلمين خامنه اي: في لقائه شمس الدين وفضل الله ووفدي حزب الله وأمل

إن لبنان جزء من العالم الإسلامي ، وإن النضال الدؤوب للمسلمين اللبنانيين يؤكد أن لهذا البلد مستقبلاً باهراً ، وإننا نؤكد على ضرورة تسلّم المسلمين الحكم في لبنان لكونهم يُشكلون اكثرية الشعب .

في ١٤/ جمادي الثاني / ١٤٠٦ هـ

حجة الإسلام والمسلمين رفسنجاني: أمام وسائل الإعلام العالمية .

لأن اكثرية الشعب في لبنان هم مسلمون فإننا نرى أن الحلّ الوحيد للأزمة اللبنانية هو تأسيس حكم اسلامي في لبنان .

في ٣٠/ جمادي الأول / ١٤٠٦ هـ

العهد ٩ شعبان ١٤٠٦ هـ

السيد الأمين : حرب المخيمات لمصلحة إسرائيل والمتصدون للجمهورية الإسلامية يعانون "عقدة" سياسية

أوضح السيد إبراهيم الأمين أنه لا توجد في لبنان ثورة لأن الحركة ليست حركة المظلومين ولأن قيادة التحرك ليست من نفس هؤلاء المظلومين .

وأوضح أن الذين يرفضون موضوع مواجهة الحالة الإسلامية وحتى ما يقال عن موضوع الجمهورية الإسلامية سواء كان الشعار صحيحاً أم خطأ فهم يرفضونه من موقع إنهم يرفضون كل شيء اسلامي ، وقال : وهذا الرفض لكل شيء اسلامي في ساحة تتحرك مع المظلومين ، يعطي دلالة على أن الحركة الموجودة قد تلتقي مع الحركة المعادية في فترة معينة ، فكيف يمكن أن نسميها ثورة في هذه الحال ؟

وقال في حديث له : لبنان منذ ١٢ سنة شهد سلاحاً ولكن بدون قضية . وشهد حركة لم يفهم في أنها حركة مظلومين أو حركة ظالمين ، والذين يتحركون ويأخذون مواقع القدوة أو القيادة أو الزعامة لهذا الشعب ، غير مفهوم هل هم من المجتمع المظلوم أم من المجتمع المعادي لأنه في أوقات كثيرة هم يقتلون شعبهم ثم يفاوضون عدوهم .

لبنان الخلاف

صادق الموسوي قائد الحركة الاسلامية في لبنان

الاختطاف والقتل مرفوضان وهناك طرق افضل لمواجهة المستعمرين

« الأفكار » منبر فكري تصادمي مفتوح . ومن حق الفعل أن يكون له رد فعل ، وهكذا تصح مقولة سقراط « ان الحياة لا تستحق الاعتبار إذا لم نقوّمها بالحوار والمناقشة » . والموضوع المطروح اليوم هو الدعوة إلى الجمهورية الإسلامية في لبنان . فهي دعوة موجودة ولا يمكن إخفاء الشمس بالإصبع ولكنها بالمقابل دعوة تلقي رد فعل معارضاً كما عند المسيحيين ، كذلك عند فريق مهم من المسلمين . وإذا كان بعض المسيحيين قد أخطأ ببعض الطروحات وفي مرحلة من المراحل ، فالخطأ لا يجابه بالخطأ . ولبنان في نظر أصحاب العقول واحة تعايش مثلي في هذا الشرق . ونقيض ذلك يكون بالدويلات الطائفية على صورة إسرائيل ومثالها . وفي هذا المفترق حاورت « الأفكار » السيد صادق الموسوي رئيس الحركة الإسلامية المقيم في بعلبك أكثر الوقت .

○ هذا هو نص الحوار المهم الذي دار بين آية الله منتظري والشيخ شمس الدين والسيد فضل الله

○ مطلوب من البطريرك الجديد ان يقنع المسيحيين بعدم استمرار التسلط على الاكثرية المسلمة

والسيد صادق الموسوي يعتبر أن قطار الجمهورية الإسلامية قد انطلق من لبنان ، ولا عودة إلى الوراء . وإذا زرته حيث يعيش عيشة الزهاد والمتقشفين ، وضع أمامك أرشيفاً من التصريحات الصادرة عن بعض الشخصيات والفاعليات المسيحية ، مثل قول الدكتور ايلي كرامة « نحن لا نستطيع التفريق بين الوجود المسيحي والوطن . وأؤكد أن لا وجود للبنان من دون الوجود المسيحي الحر الفاعل » (١٩٨٥/٤/٢) ، ومثل قول الدكتور شارل مالك « المجتمع المسيحي في لبنان يريد أن يبقى إلى الأبد باستقلال تام عن أي وضع أو تطور « ديمقراطي » (٨٤/٩/١٦) » .

ومع ذلك تسأله « الأفكار » :

○ ملكيون أكثر من الحلول ○

■ لا تزال بيروت هي حلبة المصارعة بين دول المنطقة . تقع أزمة بين فرنسا وإيران فيجري خطف الفرنسيين في بيروت بينما تحافظ حكومة إيران على الفرنسيين لديها . وتصطدم ليبيا مع الولايات المتحدة وبريطانية فتكون تصفية بعض البريطانيين والأميركيين في بيروت ، فيما يتعهد العقيد القذافي بالأمن والأمان للرعايا الأجانب . هذه الملكية التي هي أكثر من الملك بماذا تفسرونها ؟

ـ إن الأكثرية الساحقة من الشعب اللبناني قد فقدت الثقة في الحكم ، وهذه الحالة تدفع كل فرد وفئة وطائفة إلى البحث عن طرف تثق به وتستند إليه والمسؤول عن حصول هذه الحالة هو النظام الماروني الذي سخر كل إمكانات لبنان لخدمة قلة من اللبنانيين ، وتعامل مع أكثرية أبناء الشعب على انها غريبة ودخيلة على لبنان وإلا فما معنى أن يردد قادة النظام الماروني كل يوم أن لبنان قام على أكتاف الموارنة ، وأن الموقف الماروني الموحد يحفظ استقلال لبنان ، وان لبنان وطن للموارنة ، وأن المطلوب حفظ حقوق الموارنة أو أن أبناء الشعب عندما يتحسسون تجاهل الحكم الكلي لهم ، والتعامل السلبي معهم ، فانه لا يمكن بعدئذٍ أن يلاموا على توجههم نحو قوى ودول خارجية ، والثقة بها والعمل ضمن توجهاتها . إن السبيل إلى إعادة ثقة كل الأفراد والفئات والطوائف إلى الحكم ، والغاء ارتهانها للدور والأطراف الأخرى . هو إبدال هذا النظام بنظام مستند إلى الأكثرية الشعبية يشعر عامة الناس أنه يحمي مصالحهم ، ويضمن حقوقهم ، ويحرص على سعادتهم . عند ذلك لا يجد أحد حافزاً لوضع نفسه في تصرف هذه الجهة وتلك الدولة .

■ **تنتشر في أوروبا الآن موجة اعتناق طوعية للدين الإسلامي . وتشتد هذه الموجة الآن في بريطانيا بقيادة يوسف اسلام وهو مغني البوب السابق الذي كان اسمه « كات ستيفنس » وفي فرنسا بقيادة روجيه غارورديه الذي صار اسمه رجا جارودي ، ومعنى ذلك أن الإسلام طوعي وليس إكراهياً ، ذهاباً من الآية الكريمة « لا اكراه في الدين » والآية الأخرى « لا تهدي من أحببت**

إن الله يهدي من يشاء » والحديث الشريف « الدين المعاملة » . فالدعوة إلى الجمهورية الإسلامية بالشكل الذي تجري به تؤخذ على محمل الإكراه وتفتح باباً لحملة إعلامية مسعورة ضد الإسلام والمسلمين في صحافة الغرب . ولأنكم من دعاة الجمهورية الإسلامية في لبنان فإننا نسألكم : هل هكذا تورد الابل وما هي الآفاق العلمية المتبعة في هذا السبيل ؟

ـ إن مسارعة الناس في الغرب اليوم إلى الإسلام واعتناقهم له هو أقوى دليل على أن الإسلام منذ البداية قد غزا العالم استناداً إلى قوة الحق والمنطق وليس اعتماداً على قوة السلاح حسب ما تروجه الأبواق الحاقدة . وإلا فأين اليوم سيف الإسلام الذي يجبر الناس على اعتناق الإسلام في فرنسا وبريطانيا وحتى في الولايات المتحدة وباقي بلاد العالم ؟

لكن المطالبة بالجمهورية الإسلامية في لبنان تنطلق من كون أكثرية الشعب تعتنق الدين الإسلامي الحنيف وهو يحوي لكل أمر حكماً ، كما أن كل نهج وبرنامج عمل في أي بلد في العالم إذ قيل به ٥١٪ من الشعب فانه يصبح الحاكم على البلد فبالأمس كانت فرنسا اشتراكية لأن الحزب الإشتراكي جمع نسبة أكبر من المؤيدين له ، واليوم صوت أكثرية الشعب لصالح النهج اليميني فبدأ التحول نحو اليمين ، والعالم يرى هذا الأمر دليلاً على الرقي . أما في لبنان فانه عندما تطالب الأقلية المارونية بأن يكون لبنان وطناً قومياً يجتمع فيه كل مسيحيي العالم الإسلامي على غرار إسرائيل التي تجمع يهوداً من جميع أنحاء العالم ، نجد العالم يقف إلى جانبهم ويتعاطف معهم . لكن عندم تطالب الأكثرية الشعيبية الإسلامية بحقها الطبيعي في أن

يحكمها الإسلام ، وأن يقوم نظام الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فاننا نجد الغرب يحرك كل أبواقه لتكيل التهم على المسلمين ، وتنعتهم بأقبح النعوت ، وتقوم وسائل الإعلام العالمية بشن حرب مسعورة ضدهم . هنا نقول لهم : لماذا تجرّ باؤكم ولا تجرّ باؤنا؟ !

وأردف يقول :

- إننا نقول بكل بساطة أن المسلمين في لبنان يحق لهم أن يحكموا هذا البلد لكونهم يشكلون الأكثرية فيه . وكما أن العالم يوافق على أن تكون دولة الهند مثلاً على لون الأكثرية الهندوسية الوثنية ، فبطريق أولى يجب أن يؤيد الرأي العام العالمي أن يكون لبنان جمهورية إسلامية ، وهذا لا يتنافى أبداً مع كون الإسلام يغزو القلوب بالمنطق لا يفرض نفسه بالإكراه . هل سمعت أن الأقلية الإسلامية في فرنسا مثلاً تطالب بإقامة جمهورية إسلامية في فرنسا هذا مع العلم أن الحكم هو في صميم الدين الإسلامي ؟ أما عندما يكون المسلمون يشكلون ٦٠ إلى ٧٠ في المئة من الشعب كما في لبنان فهل يجوز أن يرضوا بحكم أقلية مارونية . وذلك رغم إرادة الغالبية الإسلامية ، ورغم إرادة باقي الطوائف المسيحية أيضاً ؟ ! هذا هو منطقنا الحق . نحن لا نطالب بأكثر من الحق الذي يقرّه العالم لكل مجموعة بشرية تشكل أكثرية . ألا تجد العالم المتحضر يساند الأكثرية السوداء في افريقيا الجنوبية ، ويقرّ انهم أصحاب الحق في الحكم علماً أن الحكام الحاليين يختلفون عنهم في لون البشرة فقط ، فكيف يقبل هذا العالم المتحضر أن تتسلط بالقوة أقليلة في لبنان على أكثرية لها منهج وعقيدة ونظام ويحرّم الله عليها الخضوع لحكم غيرها ؟ !

■ **قال السيد إبراهيم الأمين الناطق باسم « حزب الله » أن المشكلة ليست مع المسيحيين ولا مع المسيحية ، بل المشكلة مع إسرائيل وأميركا من هذا المنطق كيف تنظرون إلى انتخاب بطريرك معتدل مثل البطريرك مار نصر الله صفير . ولماذا لا يكون هناك حوار إسلامي - مسيحي على غرار ذلك الذي جرى في الفاتيكان عام ١٩٧٣ ؟**

- إن المشكلة مع المسيحية تحل عن طريق الحوار بالدليل والبرهان بين منطقيّ الإسلام والمسيحية ، ويوجد علماء مسلمون اجلّاء يمكنهم إثبات حقانية الدين الإسلامي . أما المشكلة مع المارونية المتسلطة فهي انها تتشبث بالحكم رغم كونها أقلية وتمتنع عن إعطاء الحق لأصحابه الأكثرية الإسلامية ، ونحن نتمنى أن يقتنع هؤلاء بأن القبول بالحق على مضض خير من استمرار الحرب مع ما تتضمن من قتل وتفجير ودمار مما يهلك الحرث والنسل ويفني البلد ، وبعده لا قيمة للحكم .

ثم أضاف :

- إننا نتمنى على البطريرك الجديد أن يقنع المتصلبين من الموارنة أن الخضوع للمنطق الحق هو فضيلة وليس هزيمة ، وأن التخلي عن التسلط على أكثرية الشعب عنوة لا يسمى خيانة ، ويؤكد لهم من قبلنا أن الجمهورية الإسلامية في لبنان تقوم على أكتاف جميع أبناء هذا الوطن وتضمن مصالح كافة المواطنين دون استثناء ، وان المسلمين في لبنان لا يريدون بإقامة الجمهورية الإسلامية القاء المسيحيين في البحر كما يردد الاعلام المعادي . أما فيما يتعلق بالحوار

الإسلامي المسيحي فهذا موضوع مستقل بذاته ومستمر منذ بدء الدعوة الإسلامية بأشكال مختلفة ، ولا يحول دونه مطالبة الأكثرية الشعبية الإسلامية بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

■ **وزعتم بياناً مقتضباً عن المحادثات التي جرت بين آية الله حسين منتظري في طهران وبين سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله . هل يمكن إعطاؤنا المزيد من التفاصيل ؟ وعلى ماذا صار الإتفاق بعد ذلك ؟**

قال السيد الموسوي :

ـ إن علماء الإسلام الذين يحملون مسؤوليات عليا في الجمهورية الإسلامية في إيران هم علماء الإسلام أولاً ، ويتحركون على ضوء المبادىء الشرعية قبل كل شيء . وعليه ، فعندما يطالب الإمام الخميني حفظه الله ، وآية الله العظمى المنتظري ، وحجة الإسلام والمسلمين خامنئي ، وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ رفسنجاني ، العلماء المسلمين في لبنان بضرورة العمل لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فانهم ينطلقون من أن الله حرّم أن يكون للكافرين على المؤمنين سبيلاً ، وهم يؤكدون أن انتصار المسلمين في ايران إنما جاء بالتمسك بالإسلام والتشبث بمطلب إقامة الحكم الإسلامي ، وهم لم يأبهوا بوجود ٥٠ ألف مستشار أميركي يتحكمون بجميع الأمور ، ولم يرهبهم وجود الاتحاد السوفيتي على طول الحدود الشمالية ، ولم يخافوا من كون إيران بلد القوميات المختلفة ذات الثقافات المتعددة ، ولم يتأنوا بسبب وجود مذاهب إسلامية عديدة ، ولم ييأسوا لأن النظام الشاهنشاهي قد فشى الفساد في كل أنحاء إيران ، وأخيراً لم يترددوا

بسبب قلة الأنصار في مرحلة ما قبل الانتصار بل تحملوا عذاب أقبية الشاه ورضوا بالنفي في المناطق النائية . وصبروا على الاتهامات والشتائم . ثم جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً .

وأضاف :

ـ إن الإمام المنتظري قال لي أثناء الزيارة الأخيرة أنه قال لسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة السيد محمد حسين فضل الله خلال لقائهما معه : كيف تجرأ اليهود وكل واحد منهم من أرض ، وتنطق كل مجموعة منهم بلغة ، وترتبط كل فئة منهم بثقافة . ولا قاسم مشتركاً حقيقياً بينهم . وتمكنوا من إقامة دولة على أرض المسلمين رغم إرادة شعبها متحدّين العالم الإسلامي ، وأنتم لا تصرحون بأن الأكثرية المسلمة من الشعب اللبناني لها الحق في إقامة الحكم الإسلامي في لبنان ؟ ! وقد أكد لهما أن الإمام الخميني عندما طرح أهدافه لم يقف معه إلا عدد قليل جداً ، لكنه بالإستقامة جمع كافة فئات الشعب حتى هزم الشاه وأقام الجمهورية الإسلامية في إيران . وأكد لهما أيضاً أن الظروف الحالية هي مؤاتية لإقامة الحكم الإسلامي ويجب استغلال الفرصة . وقد أكد سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين أثناء وجوده في إيران أن مشروع الديمقراطية العددية هو في الحقيقة مشروع الجمهورية الإسلامية في لبنان ، وأبدى سماحة السيد محمد حسين فضل الله استغراباً شديداً لما سأله بعضهم : هل أنت تعارض إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ؟

جميعهم أرادوا محاربة التقسيم وعملوا من أجل عدم تحقيقه ! جميعهم : من أحمد الخطيب عندما انشأ « جيشه العربي » ، إلى بعض من الجيش اللبناني عندما جمع « طلائع الجيش اللبناني » ، إلى نداءات آيات الله وشيوخه وجنوده . إلى انشاء الجمهورية الإسلامية في بعلبك أو في الضاحية ، إلى انزال العلم اللبناني وتمزيقه في عيده ، إلى الدعوات إلى تأليف أناشيد وطنية غير النشيد الوطني اللبناني . الخ . . .

الوحدة ٨٦/٥/٦

في لقاء مع الوحدة وبعد زيارته الأخيرة للجمهورية الإسلامية مع وفد "التجمع" :

الشيخ كنج : لبنان هو المؤهل لنشوء جمهورية إسلامية ثانية بعد ايران

من خلال لقائنا بقادة الجمهورية الإسلامية في ايران ومحادثاتنا معهم وتداولنا للشؤون الإسلامية في العالم الإسلامي ككل ، تعتبر القيادة أن الحالة الإسلامية والثورة في لبنان تأتي في المرتبة الثانية من الإهتمام بعد الجمهورية الإسلامية في ايران . وبالتالي يأخذ الوضع

الإسلامي في لبنان موضع الإهتمام الكبير لدى قادة الجمهورية لأنه أي لبنان هو الأرض والموقع الجغرافي المؤهل لنشوء جمهورية اسلامية ثانية بعد ايران ترتبط بقيادة الإمام الخميني وخاصة بعد الإنتصارات الكبيرة التي حققها المجاهدون في لبنان على القوات المتعددة الجنسيات والكتائب واسرائيل .

النهار ٨٦/٥/٦

فضل الله:
الحكم يمثل الظلم
وعلينا ازالته

في افتتاح مصلى النبي المصطفى في عين المريسة ، ألقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة تناول فيها دور الصلاة وأهميتها في حياة الإنسان الروحية والسياسية والإجتماعية .

هذا الحكم الذي يسيطر على هذا البلد يمثل الظلم كله ، لأنه يعمل لكي تكون كل المصالح لطائفة معينة ، للموارنة لا للمسيحية . كل الإمتيازات لهم والحقوق علينا ، وهذا الواقع يفرض علينا أن نعمل على ازالته ونقول : لكل الفاعليات التي بدأت تتحرك من وراء الكواليس الإقليمية والدولية لفتح خط سياسي مع الموارنة ، لتدخل في طبخة جديدة ، أنها ستعطي شرعية للظلم وللهيمنة في مقابل حصة يعطيهم اياها الحكم (. . .)

السفير ٨٦/٥/٩

ابراهيم الأمين في ندوة بالآداب :

نطرح الاسلام ليكون الحل في لبنان جزءاً من حل مشكلة انسان المنطقة

قال الناطق باسم « حزب الله » السيد ابراهيم الأمين أنه « ليس عندنا مشروع اسمه مشروع « حزب الله » ، مشروعنا المطروح هو أن يصبح الإسلام المشروع السياسي للمسلمين في المنطقة وللإنسانية في العالم . . ونحن نطرح الإسلام حتى يكون الحل في لبنان جزءاً من حل مشكلة الإنسان في المنطقة » .

الحالة الإسلامية إلى الآن تحركت ليس من خلال الدوافع ، إنما تحركت ومعها المشروع وهذه امانة الدماء والجهود والمجاهدين الأمانة هي أن يكون الدم المشروع ، إذا لم نطرح الإسلام كمشروع للإنسان في المنطقة ، فماذا نطرح ؟ حتى هذا المشروع يتناول الآن من الأصدقاء من المسلمين من المؤسسات الدينية في لبنان على أساس التطرف ، على أساس أن يخدم المشروع الصهيوني في لبنان . . تخلينا عن هذا المشروع ، قدم لي مشروعك !

وقال : ليس عندنا مشروع اسمه مشروع « حزب الله » مشروعنا المطروح هو أن يصبح الإسلام هو المشروع السياسي

للمسلمين في المنطقة وللإنسانية في العالم ، ليس عندنا مشروع غير الإسلام ، الإسلام ليس مشروع حركة وتنظيم الإسلام هو الرسالة العالمية ، هو النهج ، هو الحل . . .

وعلى صعيد المسألة الداخلية قال إن المشكلة « هي في أساس النظام في دوره (. . .) لسنا مستعجلين على الحل ، لأن مرحلة أن يبدأ الشعب بحل مشكلته لم تبدأ بعد . . عندما يبدأ الشعب بهذا التحرك وهو المطلوب حينئذ نبحث في الحل ويكون بيده الحل ولا حل أبداً مع بقاء نظام من هذا النوع ولا حوار مع مجرمين واسرائيليين .

النهار ١٠/٥/٨٦

"الرابطة المارونية": خطف الاجانب يهدف الى اقامة دولة اسلامية

رأى رئيس « الرابطة المارونية » المحامي شاكر أبو سليمان « أن سوريا مهتمة بمسألة لبنان ولكن على طريقتها الخاصة وبما يخدم مصالحها » .

واعتبر « أن الهدف من خطف الأجانب وطردهم هو اقامة دولة اسلامية في المنطقة الغربية تمهيداً لإقامتها في كل لبنان لاحقاً » .

الأفكار ٨٦/٥/١٢

الشيخ محمد مهدي شمس الدين يضع كل الاوراق امام الافكار: لم تطلب منا ايران الدعوة لجمهورية اسلامية في لبنان

○ نحن ضد قيام جمهورية اسلامية في لبنان وطهران لم تطلب منا الدعوة اليها

● الجمهورية الإسلامية ليست حلاً ●

■ كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن قيام جمهورية اسلامية في لبنان ، فما هو تقييمكم لسلبيات وايجابيات هذا الموضوع ، وهل يمكن تحقيقه في المدى المنظور في لبنان ؟

ـ نحن لنا رأي ثابت ومعلن ومكرر من هذا الشعار نحن لا نطرح هذا الشعار ولا نرى طرحه مناسباً للتركيبة اللبنانية ، ففي بلد آخر غير لبنان ليست له التركيبة اللبنانية وليست له الظروف المحيطة يمكننا طرح مثل هذا الشعار ، ولا خير في طرحه كجزء من الحالة السياسية في ذلك البلد أو ذياك البلد .

ثم قال باسماً :

ـ ذياك يعني أنه بعيد جداً .

وتابع القول :

ـ أما بالنسبة إلى لبنان فنحن نكرر دائماً أننا لا نطرح مثل هذا الشعار ولا نرى أنه من المناسب طرحه ، ونرى أنه غير عملي الكلام

ليس في كونه مشروعاً صحيحياً أم لا ، هو في ظروفه مشروع صحيح دون شك إذ أن العمل لإقامة حكم الله أمر لازم على المسلمين جميعاً ، ولكن كل شيء في شروطه وفهمه الفقه الصحيح وليس كل من درس شيئاً هو فقيه منه . وهذه مسألة شديدة التعقيد من الفقه الإسلامي وتوجد فيها مدارس ومذاهب متنوعة ، أما في لبنان وكما قلت نحن نرى أن المشروع لا يصلح لقيام مثل هذه الجمهورية ، وهو غير واقعي وغير عملي ، فطرحه لا يولد سوى زيادة عناصر التوتر وزيادة حدة الإنقسامات ، هذا مع تسجيل شيء أنا حريص على قوله وهو أننا نريد الإعتراف لمن يطرح هذا الشعار رغم معارضتنا له بحقه في أن يطرحه تماماً مثلما من حق أناس آخرين يطرحون اقامة دولة ماركيسية في لبنان ويريدون قلب نظام الحكم في السلم أو في الحرب واتاحة نظام ماركسي كذلك هناك حزب موجود يريد اقامة دولة بعنوان القومية السورية ويتجاوز لبنان ويوحد سوريا الكبرى وصولاً إلى قبرص ، أيضاً يوجد أحزاب اشتراكية وفي مقدمتهم الحزب التقدمي الإشتراكي الذي ينادي باقامة دولة اشتراكية ويسارية في لبنان ، إذن ومن هنا ، وضمن اطار طرح الفكرة لا أرى من المناسب أن يؤاخذ هؤلاء أصحاب فكرة اقامة جمهورية اسلامية في لبنان على طرحهم ، أما من حيث صحة هذا الطرح أو عدم صحته في لبنان فنحن نقول أننا لا نراه صحيحاً ومناسباً لنا في لبنان .

■ **هي مسألة جغرافية إذن ؟**

ـ تماماً .

■ هناك من يقول : أنه جرى بين سماحتكم من جهة وسماحة العلامة السيد فضل الله من جهة أخرى حول هذا الموضوع ، ومن ناحية أخرى جرى بينكم وبين آية الله منتظري نقاش طويل بالنسبة لقيام جمهورية اسلامية في لبنان عندما كنتم في ايران وكان هناك تصادم فكري حول الموضوع نفسه ، هل بالإمكان وضعنا في هذه الأجواء ؟

ـ أنتم تفترضون أشياء غير موجودة .

■ هناك بيانات وزعت بهذا الخصوص ؟

ـ هذه بيانات لا أساس لها من الصحة اطلاقاً ولم يحصل مثل هذا الموضوع أبداً ، حتى أنه باستطاعتي القول أننا لم نتطرق خلال وجودنا في ايران إلى مثل هذا الموضوع ، ومن المغالاة أن ينسب هذا الأمر إلى الجهة الايرانية .

السفير ١٣/٥/٨٦

الأسير يقيم مأدبة افطار في بعلبك :
قانصوه ينتقد التجاوزات "التي ترتكب باسم الاسلام"

بعلبك ـ « السفير » :

انتقد الأمين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي المهندس عاصم قانصوه « التجاوزات التي ترتكب باسم

الإسلام والإسلام منها براء » وتساءل « هل الإسلام بهذا الشكل ؟ وهل نعطي للمسيحيين مبرراً لقيام دولتهم المسيحية ، بمناداتنا بقيام الجمهورية الإسلامية » .

وأضاف : من هنا لا مجال للربط بين الإرهاب والمبررات للإرهاب واضفاء الإرهاب على الشيعة في كل أنحاء العالم على أنهم الإرهابيون ولا أريد أن أتكلم باسم الشيعي كوني عضواً في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ، فالشيعي هو الإنسان الثوري الذي يعمل ضد الظلم والإرهاب .

وهل كتب على كل مسيحي أو أجنبي أن يخطف ؟ وتساءل : هل الإسلام بهذا الشكل ؟ وهل نريد أن نعطي للمسيحيين مبرراً لإقامة دولة مسيحية في الشرقية بمناداتنا بقيام جمهورية اسلامية ؟ وقال : إننا باسم الدين وباسم كل العصبيات نصل للإنحطاط في بعلبك ، مدينة العلم والحضارة تعاني اليوم سكرات الموت من الذين لا علاقة لهم بالإسلام الحقيقي .

السفير ١٤/٥/٨٦

"حزب الله" رداً على قانصوه :
"التوهل الوطني" هو المسؤول عن التجاوزات في الغربية

قال « حزب الله » في بيان أذاعه أمس « أن الحالة الإسلامية ليست هي المسؤولة عن لتجاوزات في بيروت الغربية » ، وأكد أن

« التحامل على الحالة الإسلامية التي اشعت بنورها على البلاد والعباد وأخرجت الناس من الظلمات ، ليس تجارة رابحة » .

فقد أذاع « حزب الله » أمس البيان الآتي :

تعليقاً على ما ورد عن لسان المدعو عاصم قانصوه الأمين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي من اتهامات مرتجلة للإسلاميين وتحميلهم مسؤولية التجاوزات في بيروت ولبنان أدلى مصدر مسؤول في حزب الله بما يل :

إن الذي يتحدث عن الإسلام ويفصل بينه وبين الإسلاميين عليه أن يكون نموذجاً في التدين والتقوى وعمل الخير وعلى الأقل نموذجاً في الفهم والإلتزام لأحكام دينه العامة والتفصيلية .

اما أن يكون واعظاً بالدين وهو أجهل الناس يتعاليمه فتلك مهزلة ليس بعدها مهزلة .

والذي يتحدث عن تجاوزات يدعي أن الحركة الإسلامية مسؤولة عنها فعلى الأقل ينبغي أن يتعامل معها بحجمها الذي لم يبلغ بعد حجم التبريك بانتخاب أمين الجميل وزيارة القصر الجمهوري في الوقت الذي كان يخوض فيه المسلمون معركة الشرف ضد هيمنة النظام الكتائبي فضلاً عن الهروب من وجه اسرائيل أبان الإجتياح الذي اسقط كل الأوراق الخريفية .

ثم أن الكلام عن أن المناداة بقيام جمهورية اسلامية يعطي المسيحيين مبرراً لإقامة دولة مسيحية في الشرقية فهو كلام لا نفهم له معنى ولا ربطاً ، ويكشف عن افراط في الجهل بطبيعة المارونية السياسية التي لا تحتاج إلى مبررات وذرائع .

السفير ٨٦/٥/٢٢

السفارة الايرانية تقيم مجلس فاتحة لارواح ضحايا القطار المقصوف

أقامت السفارة الإيرانية في الثالثة والنصف بعد ظهر أمس ، مجلس فاتحة في مسجد الإمام المهدي بالغبيري ، عن أرواح ضحايا القطار الإيراني الذي قصفته الطائرات العراقية بين طهران وخوزستان .

كما ألقى الشيخ حسن طراد كلمة أدان فيها قصف القطار ، وقال « ان الزحف الإسلامي سيصل إلى لبنان والجولان والقدس ، حتى مكة المكرمة والحكم الإسلامي سيتحقق ثانية هنا في لبنان ، لأن لبنان جزء من إيران فكر وعقيدة وجهاداً » .

النهار ٨٦/٥/٢٣

مسؤول ايراني: قواتنا في لبنان بموجب اتفاق عسكري مع سوريا

باريس ـ « النهار » :

كشف مساعد رئيس الوزراء الإيراني السيد علي رضا معيري أن هناك اتفاقاً عسكرياً بين طهران ودمشق يتعلق بوجود نحو ألف عنصر عسكري إيراني (من « الحرس الثوري ») في المناطق اللبنانية التي يرابط فيها الجيش السوري وهي خاضعة لقيادته .

وسئل هل يمكن العناصر الإيرانية الموجودة في لبنان أن تساعد الجهات اللبنانية المتعاطفة معها في إقامة نظام جديد هو الجمهورية

الإسلامية فأجاب : « إننا لا نرغب في التدخل في شؤون الغير إذ يعود إلى الشعب اللبناني اختيار النظام الذي يريده ووجودنا في لبنان هو بناء على طلب سوريا » .

السفير ٨٦/٥/٢٩

تتوقع مصادر دبلوماسية مطلعة أن تؤدي الجهود القائمة الآن على الصعيدين الإقليمي والدولي ، لإيجاد مخرج للمأزق اللبناني إلى البحث أيضاً في معالجة العلاقات العربية ـ العربية ، باتجاه تخفيف حدة الخلافات بين الدول العربية تمهيداً للقمة العربية العادية في الخريف المقبل . . .

فشعارات رفض العودة إلى ما قبل ٨٢ ورفض الجمهورية الإسلامية والكانتون المسيحي تعني الوضع الداخلي والوضع في الجنوب على السواء ، خصوصاً إذا تم ربط المواجهة انطلاقاً من الجنوب ، (على افتراض انسحبت إسرائيل منه) ، بالموقف العربي .

السفير ٨٦/٦/٢ **جولة التقدمي..**

وفي مرحلة الانتظار . . . تأخذ حركة رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط أهمية في نطاق الحوارات الدولية والإقليمية التي لم تزل مفتوحة في شأن الوضع في لبنان ، تمهيداً للضوء الأخضر الذي يترقبه الرئيس فرنجية .

ونقل عن حمادة ، أن وفد الحزب التقدمي الإشتراكي بدد بعض الانطباعات التي أثارتها القيادات في المنطقة الشرقية في الأجواء الغربية ، من أن الفريق الإسلامي في الحكم الممثل بالرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري ، يدفعون باتجاه إقامة دولة إسلامية تلغي الوجود المسيحي من حكم لبنان . .

الشراع ١٩٨٦/٦/٩

في حوار فكري حول «الخلافة» و«ولاية الفقيه» و«الحكومة الإسلامية العالمية»

العلامة محمد حسين فضل الله: الجمهورية الاسلامية في ايران ليست حكومة كل المسلمين

● على المسلمين اطاعة الخميني من موقع الولاية الشرعية، لا من موقع التبعية للحكومة الايرانية

■ **ما هو الفرق بين « نظام الخلافة » ونظام « ولاية الفقيه » ؟**

ـ ربما كان نظام الخلافة ، باعتبار الاختلاف في الشروط التي يجب أن يتمتع بها الخليفة . فقد لا يشترط الكثيرون فيه أن يكون فقيهاً أو أن يكون عادلاً بمعنى الإلتزام الدقيق بالخط الشرعي في سلوكه العملي الشخصي . أو العام . . . بينما يفرض في نظام ولاية الفقيه أن يكون مجتهداً عادلاً صاحب خبرة واسعة في الأمور العامة .

وقد يكون نظام الخلافة يرى بيعة المسلمين أساساً لشرعية الخليفة بينما يعتبر نظام ولاية الفقيه شرعية الولاية ناشئة من طبيعة الصفات التي يملكها الفقيه ، بحيث يكون التزام الأمة به شرطاً واقعياً لممارسته السلطة ، لا أساساً شرعياً لذلك .

ولكننا نلاحظ أن الولي الفقيه العادل الخبير بشؤون الناس

والحياة يمكن أن يكون الشخص الذي يلتقي عليه المسلمون الذين يؤمنون بنظام الخلافة ، والذين يؤمنون بنظام الولاية ، لأن كلا منهما يرتكز من ناحية واقعية على الثقة الشعبية العامة والإلتزام العملي بخطه في الحياة على أسس التزامه بالإسلام .

■ **ما هو الرأي الشرعي الإسلامي في الحكومات القائمة في العالم الإسلامي التي لا تحكم بالإسلام ؟**

ـ إن شرعية أية حكومة تنطلق من التزامها بالإسلام قانونا ومنهجاً للحياة ومن شرعية قيادتها من خلال مواصفاتها الشرعية وطريقتها في الوصول إلى الحكم . وبذلك نعرف أننا لا نملك حكومة إسلامية بالمعنى الشرعي الفقهي لذلك ما عدا حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران .

● لا نرى في طرح «العددية الديموقراطية» إنسجاماً مع الطرح الإسلامي

■ **تطرح في الأونة الراهنة على الساحة الإسلامية اللبنانية مشاريع لحل الأزمة اللبنانية . تحت عنوان « إعطاء الحرية للمسلمين في اختيار النظام الذي يريدونه » أو تحت عنوان آخر هو « الديموقراطية العددية » .**

أولاً : ما هو رأيكم في هذا الطرح ؟

ثانياً : هل هذا الطرح يتوافق مع القواعد الإسلامية لتسلم الحكم ؟

ـ عندما نريد أن ندرس هذه الطروحات من خلال العنوان البارز فيها كمشروع مستقل على مستوى الاستراتيجية ، فإننا لا نجد فيها إنسجاماً مع الطرح الإسلامي الذي يرى ان الحكم لله في خط التشريع وفي حركة الحكم وان اختيار الناس غيره لا يمنحه شرعية إسلامية ، فلو فرضنا ان المسلمين اختاروا النظام العلماني ، لأنهم لم ينسجموا مع صفتهم الاسلامية في اختيارهم ، أو رأوا في النظام الطائفي مصلحة على نطاق المرحلة ، أو انهم اختاروا حاكماً ظالماً من حزب غير إسلامي أو ما إلى ذلك . . فإن هذا الإختيار يعتبر خطيئة على مستوى الإلتزام الإسلامي في حركة المسلم في الممارسة العملية .

وهذا هو الذي يجعلنا نؤكد بأن مسألة الدولة الإسلامية في لبنان كمشروع سياسي شامل ، تحتاج إلى وقت طويل ، وجهد كبير وشروط موضوعية متنوعة ، ورأي عام واسع ، لتكون مشروعاً واقعياً على مستوى المرحلة . ولكننا ـ في الوقت نفسه ـ نجد أن من الضروري تحريكه في ساحة العمل السياسي على مستوى الصراع من أجل أن يعيش في الوعي السياسي العام كحركة للعقيدة وللشريعة والمنهج والحياة ، لا كحركة طائفية تختزن العصبية والتخلف والإنفعال والأحقاد التاريخية الموروثة .

■ الخوف هو من التفاف الجماهير حول فكرة معينة ، لا يجدي بعدها الإنتقال بهم إلى فكرة ثانية ، مما يمكن أن يحدث خللاً في العمل . وارتداداً على القيادة الداعية ، أليس من الأسلم الدعوة ، وتبني الفكرة الإستراتيجية والعمل على تنفيذها ؟

ـ طبعاً نحن في الوقت الذي نحترم فيه رأي وفكر الاخوان الذين أطلقوا الدعوات تكتيكية فيما نعتقد ، مع احترامنا لما يرونه لآرائهم من دوائر ، نحن نعتقد أن تثقيف الأمة بالخط الإستراتيجي ومواجهة الواقع بصدمات فكرية وسياسية تجعل الواقع يتعود على الوضوح في الفكرة ، وعلى ممارسة الصراع من مواقع الوضوح ، يمكن أن يكون أكثر تركيزاً للساحة ، وأكثر انطلاقاً في حركة الساحة ، لأن الجماهير عند ذلك تنطلق من موقع القاعدة الفكرية ، لا من موقع المشاريع التي قد تكون ضائعة بين أكثر من فكر .

اننا في رأينا المتواضع ، نعتقد أنه لا يجوز أن نطرح أي مشروع سياسي ، إلا إذا كان هذا المشروع منطلقاً من قاعدة فكرية في وعي الشعب ، أن يكون الشعب مرتبطاً يتصورونه ، وأعتقد أن الطروحات التي تحركت في الساحة بطريقة سلبية ، مثل طريقة طرح مشروع الجمهورية الإسلامية بشكل شعار عشوائي ، أو بطرق إيجابية من خلال الطرح الذي يطرح الفكرة ، فكرة المشروع السياسي الإسلامي من موقعه المتكامل بطريقة عقلانية وموضوعية ، من خلال هذا الطرح هنا وهناك . ومن خلال حركة الساحة الإسلامية في مواجهة إسرائيل وفي مواجهة أميركا وفي مواجهة الظلم الداخلي ، جعل الساحة تشعر بأن هناك حركة إسلامية دينية ، تختلف عن المفهوم الديني كما تعارف عليه الناس من خلال الثقافة الغربية للدين الذي ينكمش في ذات الإنسان ، وينكمش في المعابد ويخاف على نفسه من أية حالة تحدي اننا نعتقد أن كثيراً من الواقع السياسي يحتاج إلى صدمة . وان العمليات الجراحية في كثير من

الحالات ، يمكن أن تقتل المرض ، أكثر بكثير من عوامل التخدير ، التي تجعل المرض يستيقظ بشكل أعنف عندما تنتهي مرحلة التخدير .

حرية الاختيار
اساس للوصول
الى النظام الاسلامي

■ **ما هي الشروط الموضوعية التي ترى تحققها في لبنان ، لإعلان العمل عن إقامة دولة إسلامية فيه ، كثر الحديث عنها ؟**

ـ الواقع انني أحب أن أحدد في التعابير ، أنا لا أقول أنه ليس هناك شروط موضوعية للعمل على إقامة دولة إسلامية : أنا أقول ليس هناك شروط موضوعية لتطبيق الدولة الإسلامية الآن في لبنان . وإلا ماذا نفعل نحن ؟ نحن نعمل لتحضير الساحة لذلك .

من الطبيعي أن أول ما يجب أن يتحقق كشرط موضوعي لحركة أي مشروع سياسي ، كمشروع الدولة الإسلامية في لبنان ، الذي هو مشروع بعيد عن الساحة اللبنانية ، أول شيء هو أن تتحول الفكرة إلى رأي عام ، بحيث يلتزمها الشعب وعلى الأقل الشعب المسلم ، بحيث أن الشعب المسلم يفكر بالإسلام كنظام للحياة في الجانب الفكري والسياسي والإجتماعي والإقتصادي . تماماً كما يفكر بالصلاة والصوم وما إلى ذلك . وهذا المعنى لا يزال يحتاج إلى جهود كبيرة مضنية لأن الشعب المسلم تربى على الذهنية التي تعتبر الدين شأناً خاصاً لا يتسع للسياسة والحياة ، وإنما ينكمش في إطار العبادات والأخلاقيات ولهذا نجد أن الناس تقدس العلماء الذين يبتعدون عن الدنيا ولا يتدخلون في السياسة ولا يتدخلون في الواقع الإجتماعي

لحياة الناس إلا من بعيد ، ولا يدخلون ساحة الصراع . وتعتبرهم هم العلماء المثاليين الذين تركوا الدنيا للآخرة ، لأن أي شيء في حركة الناس وأمور الناس هو من شؤن الدنيا .

ومن الطبيعي أن تواجه مسألة الأوضاع الإقليمية والأوضاع الدولية ونظرتها إلى لبنان ، كنظرتها إلى أي بلد آخر . ولا بد لك من أن تواجه المتغيرات وتعرف كيف تلعب على المتغيرات ، وكيف تحاول أن تحتويها لمصلحتك .

إن مشروع دولة إسلامية في لبنان ليس نزهة ، وكذلك فإنه ليس مشروعاً سهلاً بالطريقة التي يتصورها الكثيرون ، بل هو من أكثر المشاريع تعقيداً ، ولكننا نريد أن نطل على المستقبل من خلال الطرح المتكامل للإسلام الذي لا نستهدف فيه هذا اللبنان الصغير ، وإنما نريد أن نطل على العالم من خلال لبنان في إعطاء الإسلام هذا الوجه الحقيقي له ، المنفتح على الحياة كلها ، وعلى الإنسان كله ، ومن خلال ذلك تتفاعل التجربة مع خارج لبنان .

أما النتائج ، فإن المستقبل قد يحمل ظروفاً موضوعية لأية حركة إيجابية أو سلبية أكثر من الحاضر في هذا المجال ، لذلك نحن نشعر أن علينا أن نطلق الدعوة ، وأن نطلق الفكرة ، وبعد ذلك هناك سنن الله في الأرض التي قد تعطي الفكرة قوة تجعلها تتحول إلى الواقع ، وقد لا تعطيها هذه القوة ، لأن طبيعة سنن الله ، التي أرادت للحياة أن تنطلق من خلال قانون السببية في الكون ، قد لا تمنح تلك الفكرة القوة ونحن نلاحظ أن الأنبياء كانوا يقتلون ،

والمجاهدين والأئمة كانوا يقتلون ، ولم يتغير الكون في هذا المجال ، لأن الله لم يوجد الحياة على أساس المعجزة ، ولهذا فاننا حين ندعو للإسلام ، لا ندعو له من خلال المعجزة ، وإنما ندعو للإسلام ، كما يدعو الآخرون إلى غير الإسلام من خلال الوسائل التي نملكها الآن ، ومن خلال الوسائل التي يمكن أن نحصل عليها الآن . وتبقى القضية كما قلنا للمستقبل ولله في كل مجال .

النهار ٨٦/٦/١٠

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان إلى التعالي عن الجروح « لنكون على مستوى المسؤولية» ، مناشداً « القيادة الدينية في بيروت أن تكون لكل المسلمين » ، وقال : « تمنع تجاوزات عناصر حركة « أمل » ونمنع أيضاً ضربها ، ولن نخرج وإن احرجتمونا ولن نترك ولن ننفصل ونحن الزنود المؤمنة المدافعة عن بيروت والشمال والجنوب » .

ونقول لمفتي بيروت ولمفتي الطريق الجديدة : « سامحك الله ونحن في خدمتك كل يوم ، وأنت مفتي الجمهورية الإسلامية في لبنان ، لا في الطريق الجديدة ولا في بيروت » .

السفير ٨٦/٦/١٩

الدولة الطائفية أو الدينية

إن التساؤل عن مستقبل لبنان ينطوي على أن حاضره مأزوم . وأزمته ناجمة عن تعذر الوصول إلى حل لها بين اللبنانيين . لقد فشلت القيادات اللبنانية في التفاهم على حل للأزمة اللبنانية بعد أن حاولوا في مؤتمر جنيف ، وفي مؤتمر لوزان ، وقبلهما ، وفي البيان الوزاري لوزارة « الوحدة الوطنية » .

ما هي إذن أسباب الأزمة اللبنانية » ؟

إن تحديد أسباب الأزمة اللبنانية يساعد على تحديد النظام السياسي لمستقبل الدولة اللبنانية .

تكمن أسباب الأزمة اللبنانية في ما يلي :

إنشاء مجلس نواب لرئيس الجمهورية ليكون موظفاً لديه ويربط أكثر الطوائف به ، أو توزيع النواب بين المسيحيين والمسلمين بالتساوي ونسبياً بين كل طائفة منهما مما يزيد ويعمق الخلاف المذهبي بين المسلمين ويطرح الإحصاء بينهم لمعرفة أيهما أكثر عدداً !

هذا ، وقد أطلق الفكر الطائفي على هذا الحل الثوابت والخيارات فكيف يأتلف منطق الثوابت الجامد مع منطق الخيارات المتحرك ؟ !

فلو أتيح لإسرائيل أو لأعدى أعداء لبنان ، أن يضع حلاً

لأزمته ، دائم التفجير ، هل يضع حلاً خيراً من هذا الحل ؟ ! إن لعبة الدولار قد تكون ضاغطة لمصلحة هذا الحل أو لأي حل آخر ؟ فمن السخرية أن يطلق على هذا الحل ، الأصيل بطائفيته ، اسم المشروع الوطني !

إن الحل الطائفي الذي يطرحه الفكر الطائفي ليس حلاً ، إذ لا يعقل أن يكون الحل في تعزيز الأزمة وتأجيج نارها وتكرار انتاجها ! من هنا لا يمكن أن نتوقع من فكر مأزوم أن يعطي حلاً بريئاً من الأزمة .

أما الفكر الديني الإسلامي فيطرح كحل قيام الدولة الدينية الإسلامية فقيام هذه الدولة ، من وجهة نظره ، يحل مشكلة الأقلية الدينية بمفهوم أهل الذمة وذلك كما كان وضعها سابقاً في الدولة الإسلامية .

غير أن هذا الحل لا يصلح للبنان :

أولاً : لأن ظروف لبنان المؤلف من طوائف متعددة متعادية ، متقاتلة تجعل المسيحيين يرفضون هذا الحل لأنه يعيدهم إلى مفهوم أهل الذمة الذي ما فتئوا ينتقدونه ويرفضونه لتعارضه وكرامتهم وحريتهم وحقوقهم الإنسانية ولا سيما السياسية منها .

ثانياً : لأن الإسلام غير موجود في المطلق ، بل هو موجود على

الأرض مذاهب وطوائف بينها خلافات بل عداءات تاريخية ، فالمسلمون لم يكونوا يوماً متحدين غير مختلفين ، ويكفي أن نذكر خلافهم حول بدء الصيام وانتهائه ، ناهيك عن سائر الخلافات التي تطفو على السطح لهذا السبب أو ذاك .

فتسييس الإسلام فرقهم منذ أربعة عشر قرناً كيف يمكنه أن يوحدهم اليوم ؟ ان ما يفرق بينهم اليوم أصبح أكثر بكثير مما يوجد بفضل ايقاظ الفتنة المذهبية مؤخراً بسبب ممارسات المسلحين واقتتالهم المتكرر وما يرافقها من حرب البيانات والخطب والشائعات الشاحنة الذي ينعكس سوءاً واجهاضاً على مثل هذا الحل ، فضلاً عن كون هذا الحل يعيد طرح الخلافات المذهبية بين المسلمين حول السلطة في الإسلام وشروط ممارستها ، وهل هي سلطة دينية أم هي سلطة سياسية إنسانية ؟ وهل الخليفة معصوم أم لا ، ومن الأفضل بين الخلفاء الراشدين ؟ وعلى أي مذهب سوف يكون نظام الحكم في الدولة الإسلامية ؟ وهل وهل . . . مما يوقظ خلافاً عمره ألف وأربعماية سنة وقد المحت إحدى خطبتي العيد إلى بعض من هذا ! فضلاً عن أن الحل الديني يؤول في التطبيق إلى الطائفية والمذهبية بحكم الصراع البشري على السلطة والحكم بالعصبية ، والعصبية والإسلام ضدان لا يلتقيان ما لم يتخلف المسلم ، فيمارس العصبية ويتوهم أنه يمارس الإسلام .

هذا ، والدين يصير ، عبر البشر ، مستبداً باستبدادهم ، لأنه مقدس ، فكل مقدس مستبد بهذا المعنى ، لأنه لا يقبل النقاش بل

التصديق والتسليم والخضوع . من هنا ، تعارض الدولة البشرية الدينية والحريات في عصر الحريات ، وكل مقاومة للإستبداد البشري في هذه الدولة تفسر على انها مقاومة للدين بفعل المصلحة ، وهنا الخطر .

يضاف إلى هذا ، إن معظم الدول العربية ، إن لم يكن جلها ، وهي فاعلة في لبنان متى تريد ، ترفض مثل هذا الحل لكي لا يكون عدوى تهدد أنظمتها بتشجيع القوى الإسلامية فيها ؛ فهي لم تتوحد ضد إسرائيل كما توحدت ضد إيران .

ثالثاً : لأنه يؤدي إلى التقسيم ، فالمسيحيون يرفضونه وسوف يعلنون بصورة صريحة ، التقسيم لإقامة دولتهم ؛ والتقسيم قد يشرع أبواب التدخل الخارجي لتحقيق الأطماع مما يحول دون إقامة دولة إسلامية ما لم تكن هذه طريقاً للتقسيم .

رابعاً : لأن تطبيقه لن يتم بالديمقراطية ، وهي حق لكل صاحب دعوة ، بل بالعنف والقوة والإكراه والتهديد كما لاحت وتلوح البوادر ، وكلها مؤشر على عدم الثقة بقيام الدولة الإسلامية ديمقراطياً بسبب اختلاف المسلمين حوله (أي الحل) فضلاً عن رفض المسيحيين له ، مما ينجم عن ذلك تصفيات دموية ومآس تنعكس سوءاً وسلباً على الإسلام والمسلمين وسائر اللبنانيين ، يضاف إلى السلب الذي عكسته ممارسات المسلحين من خطف وقتل وتفجير بأسماء ومسؤوليات مختلفة ، وغالباً ما كانت استخبارات إسرائيل وأمريكا وراءها كما أثبتت بعض التحقيقات في أوروبا فاستغلها (أي الممارسات) الاعلام العالمي الغربي والصهيوني خاصة ضد الإسلام

والعرب ، مما أحرج الكثير من المسلمين في أوروبا وأميركا ، وزاد في تشويه صورة العربي هناك ، فضلاً عن استغلال أميركا له « كارهاب » في عدوانها على ليبيا كخطوة أولى وضد المقاومة الوطنية اللبنانية كخطوة أخيرة ، لأنها ظاهرة لا ينبغي لها أن تستمر لكي لا تتعمم ، فتلزم إسرائيل بالخروج من لبنان ، وهذه تجربة لا تستطيع إسرائيل وأميركا أن تتحملها !

خامساً : لأن ظروف العصر وقيمه وثقافته كلها تتعارض وقيام الدولة على الدين والغيبيات بل أن هذه الظروف والقيم تفرض قيام الدولة على العلم والتكنولوجيا والصناعة الحديثة ، أي على الثقافة العلمية والتنمية الحديثة ، ولكي تقوم على مثل هذه الأسس ، ينبغي أن تتعزز في الدولة الحرية الفردية والحرية الدينية والسياسية وتقوم المساواة بين المواطنين كافة والديمقراطية كتعددية ايديولوجية والتعدد القائم على المساواة المتشبع بالمحبة ، وتحترم وتصان حقوق الإنسان وسائر حرياته الأساسية، ومعظمها يتعارض مع أسس الدولة الدينية التي تقوم على ايديولوجية كلية ، شاملة ، واحدة ، تحرم على أي ايديولوجية أخرى أن تتناوب منها ، بحرية ، على السلطة والحكم ، مما يوقعها في الدكتاتورية والإستبداد ويلجئها إلى العنف في سياسة الرعية .

وتعذر قيام الدولة الدينية ديمقراطياً لا ينبغي أن يفهم منه ضعف الدين أو إضعافه الذي يبقى كعلاقة بين الإنسان وربه ، يهذب بها النفس ويثري الضمير ويطهر السلوك في العلاقات بين الناس ، ويقضي بها الدين عن أن يكون مطية لتحقيق الأهواء الدنيوية . هذا فضلاً عن كون الدين حقاً من حقوق الإنسان .

فبقاء الدين كحاجة ضرورية للإنسان من جهة وتسييسه من جهة ثانية هما أمران مختلفان كلياً . فإذا صح تسييسه في الماضي فانه لا يصح اليوم لإختلاف الظروف والبواعث ، في الماضي كانوا يبنون مستقبلهم واليوم يعانون وطأة تاريخهم الطويل على علاقاتهم بكل ما فيه من سلبيات من هنا ، يصير التاريخ قدر الإنسان من حيث هو نتاجه في غياب القيادة الصالحة والوعي الوطني العاصم له !

سادساً : لأن تطور المواصلات الدولية ووسائل الاعلام العالمية دفعت بالعالم نحو التداخل والتشابك في المصالح والثقافات بحيث أصبح الإنعزال أمراً يعود بالضرر الفادح على الدولة المنعزلة ، فضلاً عن كون الإنعزال أصبح مستحيلاً بفعل حاجة الدول لبعضها البعض وتأثيرها في بعضها البعض . فلا يعقل ، والحالة هذه ، أن تقوم دولة على الدين في هذا المحيط من الدول وتقفل النوافذ والأبواب على نفسها تجنباً للتأثر بالاعلام الأجنبي والثقافة الأجنبية ، والحضارة المعاصرة التي يستحيل الحؤول بينها وبين الأجيال التي تنشد ، الحرية والقوة لبناء دولتها الحديثة وتحصينها !

سابعاً : لأن الإقتصاد المعاصر يختلف كلياً عن الإقتصاد حين قامت الدول الدينية ولا سيما الإسلامية منها . إن هذا الإقتصاد الحديث ينجم عنه مصالح تصطرع وطبقات تتنازع ، فتحتاج إلى ايديولوجيات متعددة تمثل هذه المصالح وتتنافس فيما بينها بحرية على السلطة والحكم للدفاع عنها وتعزيزها ، مما يتعارض مع الايديولوجية الدينية الإسلامية الكلية الشاملة ، خصوصاً وأن الإسلام لا يلغي الملكية الفردية أساس صراع المصالح والطبقات في المجتمع .

فإذا ما تسييس الدين بفعل الدولة الدينية ، فإن صراع المصالح والطبقات يجري باسمه ، فيصبح مطيتها مما يحرفه عن هدفه وغايته ، فينحرف في هذا التيار الدنيوي العاتي ويجرف معه كل شيء ، فلا يبقى منه أو من الدين ، سوى الاسم بينما المطلوب مضمونه . هذا ، وان قيام الدولة الإسلامية سوف يترتب عليه تغييرات جذرية في الواقع السياسي الإجتماع الثقافي .

ثامناً : لأن الحجة الرئيسية التي تقوم عليها الدعوة إلى إقامة دولة إسلامية هي أن المسلمين لم يتخلفوا ويضعفوا إلا عندها تخلوا عن دولة الإسلام . إن هذه الحجة لا سند لها من الواقع ، لأن التخلف سنة من سنن المجتمع ، وإلا لو صحت لوجب أن تكون جميع دول العالم المتقدمة والمتطورة إسلامية ، بينما واقع الحال ليس كذلك . فتخلف الإنسان يخضع لسنن لا علاقة للدين بها ، وإلا أصبح الدين مسؤولاً عن تخلف الإنسان ، وهذا غير صحيح لأنه لا يحكم بنفسه بل بواسطة البشر . فالدولة العثمانية كانت دولة دينية إسلامية ، ورغم ذلك لم تستطع مواجهة التحدي الغربي لها فسقطت .

فالدين يتخلف بتخلف الإنسان ويتقدم بتقدمه لأن الإنسان يفسر الدين ويفهمه على ضوء مصالحه وليس على ضوء منطق الدين وقيمه . وهنا ، يقتضي التنويه بأن ثورة إيران لا يمكن القياس عليها لأنها فريدة من نوعها ، هب فيها الشعب هبة الرجل الواحدة بقيادة ثورية واحدة ، فاطاح بالنظام الفاسد ورموزه ، وهذا خلاف ما هو عليه واقع لبنان المتداعي ، المنقسم على نفسه . شعباً وقيادة !

من هنا ، ولجميع ما تقدم ، فان الدولة الدينية ليست حلاً .

السفير ٨٦/٦/٢٣

"حزب الله" يؤبن ضحايا أحداث مشغرة

أحيا « حزب الله » ذكرى اسبوع نصار نصار ، أحمد نصار ، حسين صبح وحسين الخشن الذين سقطوا خلال الأحداث الأخيرة في مشغرة ، وأقام للمناسبة احتفالاً تأبينياً في العاشرة قبل ظهر أمس في مسجد الإمام الرضا في بئر العبد ، حضره عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين .

ثم ألقى الشيخ طراد كلمته دعا فيها إلى « أخذ العبر من تاريخنا المشرق ومن حاضرنا المشرق ، ولنبق موحدين . لأنه لا يفيدنا إلا قوة وحدتنا وتلاحمها ، ولنبق صفاً واحداً ، ويداً واحدة ، لأن أعداءنا قد اجتمعوا في ما بينهم على باطلهم ، حتى يحاربونا . . فبالطريق الأولى أن نجتمع في ما بيننا على حقنا حتى ندفع باطلهم واننا انشاء الله منتصرون وفائزون ، ومحققون أحلامنا وهي جمهوريتنا الإسلامية » .

السفير ٨٦/٦/٣٠

أجاب القاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الأمين عن اسئلة « السفير » على الشكل الآتي :

● **لماذا يعتبر الجهاد ضد اليهودي فرض عين ، ولا يعتبر كذلك ضد السلطة « غير الشرعية » بالمفهوم الإسلامي والقائمة في لبنان ؟**

■ هذا السؤال في محله ، لأن العدو الإسرائيلي عندما يأتي ويطبق يده على هذه الأرض ويفرض سلطته عليها وعلى أهلها بدون أية شرعية من الشعب . أما الحكم الموجود ، والذي نختلف معه ، يجسد شكلاً من أشكال الشرعية وإن كانت ناقصة إلا أنها شرعية قائمة على انتخابات ، وقائمة على اطر الشرعية المعروفة ، أي أن

الدولة اللبنانية هي في النهاية تعبير ، وهذا التعبير قد يكون تعبيراً سلبياً وقد يكون تعبيراً مشوهاً عن ارادة الناس . ففي حالتنا كان تعبيراً مشوهاً ولكن فيه جوانب من السلامة لا شك ، لذلك معركتنا مع النظام هي غير معركتنا مع المحتل ، فالمحتل يريد أن يلغيك نهائياً ، أما النظام فيريد أن يحجمك ، فالمعركة مع النظام هي استعادة الذات واصلاح النظام ، أما المعركة مع العدو فهي معركة حاسمة فاما أن تكون أو لا تكون .

النهار ٨٦/٧/١٩

الأمين دعا إلى إرساء مشروع وطني:
المسألة ليست رئيس الجمهورية وما نحتاج إليه هو تغيير النظام

رأى القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الأمين أن نجاح الخطة الأمنية في بيروت الغربية « يفرض عدداً من الخطوات لإرساء قاعدة المشروع الإسلامي الوطني » . وأكد أن لا معنى لأي نجاح أمني إذا لم يكن مرتبطاً بهاجس النجاح السياسي في اقامة المشروع الموحد للقوى الوطنية والإسلامية » . واعتبر « أن المسألة هي مسألة نظام وليست مسألة رئيس الجمهورية وما نحتاج إليه هو شعار تغيير النظام بالحوار » .

وعن اقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استقالة الحكم والحكومة والإشاعات عن تشكيل حكومة عسكرية ، قال الأمين : « منذ البداية لا نعتقد أن مسار الأوضاع هو في اتجاه أن تتحقق دعوة الرئيس رشيد كرامي ، إن لبنان لا يمكن أن تحدث فيه المتغيرات التي

نطمح اليها جميعاً من خلال مثل هذه الدعـوات ، والذي اعتقـده أن هناك أمراً واقعاً لا بد من أخذه في الإعتبار ، فعندما تنادي الحكومـة باسقاط رئيس الجمهورية واسقاط الحكومة في الوقت نفسـه ، فذلـك يعني أن هنـاك اتجـاهـاً للمضي في المعـركـة الـداخليـة عـلى أسـاس جذري .

نحن كنـا وما زلنـا نطرح أن المسـألة هي مسـألـة النـظام وليس مسـألة رئيس الجمهـوريـة ، والمعـركـة التي يمكن أن تخـاض في هـذا السبيـل وتكون ذات أثـر وجـدوى هي المعـركـة لتغيـير هـذا النـظام السياسي وليس تغيير شخص رئيس الجمهورية .

فهـل يمكن إذا تم اسقاط رئيس الجمهـوريـة أن يتغـير كثـير من الحقائق المتعلقة بالنظام التي أدت إلى ما أدت اليه من حروب طائفيـة على الساحة اللبنانية ؟

لا أعتقد ذلك ، بل أتصور أن بقاء هذا النـظام وعدم اصـلاحه كنظام سياسي يستطيع أن يكون بعيداً عن الطائفية السياسية هو الأمر الـذي يكفل استمـرار لبنان ومستقبله ومستقبـل الشعب . وهـذا مـا اعتقـد أنـه يحتـاج إلى شعـار آخـر يختلف عن الشعـار الـذي رفعـه كرامي ، إنه يحتـاج إلى شعار تغيـير النظام ، وأن يكـون هذا التغيـير بالعملية التي نسميها دائماً الحوار ، لا بد من فـرض هذا الحـوار ، لا بـد من فرض المعـطيـات والـظروف التي تحقق حـواراً حقيقيـاً ينتهي باصلاح هذا النظام .

النهار العربي والدولي ٢٨/٧/١٩٨٦

رئيس تنظيم "الحركة الاسلامية" صادق الموسوي يتحدث:

لا نتفاءل كثيرا بالخطة الامنية!

الخطة الامنية. اقامة الحكم الاسلامي في لبنان. خطف المسيحيين في بيروت الغربية. تطبيق القرار ٤٢٥. الرهائن... هذه كانت مواضيع الحوار بين "النهار العربي والدولي" والسيد صادق الموسوي رئيس تنظيم "الحركة الاسلامية" في لبنان. كيف تتعامل "الحركة الاسلامية" مع هذه المواضيع؟ هنا اجوبة رئيسها.

س ـ كنت من أوائل أصحاب الدعوة لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان . . . هل تجد بعد سنتين على هذه الدعوة أن الوضع اللبناني يمكن أن يستجيب لها ؟

ج ـ رب اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي .

أولاً ـ يجب أن أوضح لك أن مطالبتنا بإقامة الحكم الإسلامي وثم الجمهورية الإسلامية في لبنان بدأناها صريحة في العالم ١٩٧٧ ، وهي انطلقت من صميم عقيدتنا الإسلامية التي تنتقض عراها عروة بعد عروة في حال عدم وجود حكم إسلامي يتعهد تطبيق الشريعة

ويلتزم تنفيذ أحكام الله سبحانه وتعالى ، وهذا قد صرح به الرسول الأعظم (ص) بقوله « لتنقضُنّ عرى الإسلام عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها ، فأولهن الحكم وآخرهن الصلاة » . لكن الثقافة الإستعمارية أدخلت مفاهيمها إلى عقول نسبة كبيرة حيث كان أكثر الناس إلى قبل فترة يتوهمون أنه يمكن المجتمع الإسلامي في لبنان المحافظة على ديمومته مع عدم وجود حكم ملتزم تعاليم الإسلام . لكن مع استمرارنا في العمل مع الناس وخلال لقاءاتنا مع السادة العلماء وبعد المناقشات الطويلة تكونت القناعة لدى الجميع تقريباً بضرورة طرح إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان . للمثال نذكر أن البعض كان يرى حتى قبل حوالي سنة من الآن أن طرح الجمهورية الإسلامية في لبنان يضر بالمسيرة الإسلامية في لبنان بل والمنطقة ، وهو يصطدم بالرفض الغربي القاطع ، وعليه ، كان يصرف كل جهوده لمنع توسع دائرة المطالبين بالجمهورية الإسلامية في الوسط الإسلامي الناضج ، لكنه نفسه اليوم يصرح أن التيار الإسلامي في لبنان إذا لا يطرح مشروع الدولة الإسلامية فماذا يمكن أن يطرح ؟ إذن بدأ طرحنا من الضعف متجهاً نحو القوة ، والوضع اليوم جيد جداً ومطمئن ، والدليل على ذلك أن الساحة الإسلامية أصبحت تتسابق على الموافقة على طرح الجمهورية الإسلامية في لبنان سواء من جانب السادة العلماء حفظهم الله تعالى أم من قبل الفاعليات الإسلامية الأخرى ، وهذا ما نلمسه خلال تعاملنا مع العامة . حتى أن قبول أو رفض الساحة الإسلامية لأي عالم دين مهما علا شأنه يتوقف على تأييده أو معارضته لمطلب إقامة

الجمهورية الإسلامية في لبنان . الساحة الإسلامية إذن متجاوبة على نطاق واسع جداً مع مطلب إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، أما الذين هم خارج هذه الساحة من المنتمين إلى الأحزاب العلمانية والطوائف غير الإسلامية . فإذا حاولت الأحزاب العلمانية الحؤول دون اتباع المسلمين لتعاليم دينهم الحنيف فمن الطبيعي انها ستواجه بقسوة من قبل المسلمين كل المسلمين ، أما الطوائف المسيحية فنحن نتمنى أن تلتزم مبدأ «أحبب للناس ما تحب لنفسك» . فكما أنها تعمل لتوثيق علاقة الفرد المسيحي بالتعاليم المسيحية ، كذلك ينبغي أن لا تشعر بالضيق والإنزعاج لما تجد أن أبناء الأمة الإسلامية يصرون على التقيد الكامل بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف . لأن المسلم المتمسك بالدين لا يقوم بالتصرفات غير الشريفة والتي ينهى عنها الإسلام ، لكنه لما يبعد عن الإسلام وينضم إلى الأحزاب اليسارية ويتشرّب مبادئها فإنه يُقدم على أعمال تتنافى مع المسيحية والإسلام معاً ، وهو لن يستجيب عندئذٍ لإرشادات ونصح العلماء المسلمين وهذا ما سبب الفوضى ودمر لبنان .

من جهة أُخرى نقول للطوائف المسيحية : المؤكد أن المسلمين هم أكثرية في هذا البلد فمن البديهي أن يكون لهم الحق في إدارة الأمور . في كل البلاد المتقدمة والملتزمة أصول الديمقراطية نجد أن الذي يحصل على نسبة ١ , ٥٠٪ من أصوات أفراد الشعب الناخبين يكون فائزاً ، والـ ٤٩,٩٩٪ تُسلّم طوعاً للفائز ، والمحتم أن المسلمين في لبنان أكثر بكثير من ١ , ٥٠٪ من مجموع اللبنانيين ، فلماذا تقام الدنيا ضدهم عندما يطالبون بإقامة الجمهورية الإسلامية

في لبنان ؟

أما الأقلية المتسلطة هنا وكذلك في البلاد الأُخرى فإنه من الطبيعي أن تنادي بالويل والثبور ، وتعمل على اختلاق مبررات لبقائها في السلطة ، لكن العالم المتحضر لا يصغي للمزاعم الواهية . فـ « ماركوس » في الفيليبين عندما شعر أنه لا يملك أكثرية أصوات الشعب ملأ الدنيا صراخاً ان البلاد في حال رحيله عن السلطة ستتحول إلى قاعدة للشيوعية ، والحرية ستذهب و . . . لكن العالم المتحضر لم تقنعه المزاعم ، حتى أمريكا نفسها لم تقتنع بادعاءاته . وقبله شاه إيران كان يزعم أن الشعب الإيراني إذا تخلى عنه فإنه سيموت ، وقرر مراراً أن رحيله عن العرش سيؤدي لا محالة إلى تمزيق إيران ، والدول العظمى ستتدخل في إيران ، والشيوعية ستحكم إيران المسلمة ، وشمس الحضارة ستغيب إلى الأبد و . . . لكن العالم يجد أن إيران لا تزال موحدة ، والدول العظمى لا تتجرأ على الاقتراب من إيران ناهيك عن التدخل ، والشيوعية التي كانت ولو ضعيفة ـ اندثرت اليوم نهائياً ، والحضارة كذلك بخير وفي تقدم والحمد لله . والأقلية البيضاء في افريقيا الجنوبية أيضاً تزعم أنها أن تخلت عن الحكم للأكثرية فإن التوحش سيسود البلاد والتخلف سيظلل البلاد . لكن حتى الدول المساندة للنظام العنصري لا تقتنع بالمنطق هذا . إن نظام الأقلية المارونية أيضاً لما وجد نفسه لا يملك الأكثرية الشعبية ، فإنه ينادي كل يوم أن لبنان من دون سلطة الموارنة يفقد خصوصيته ، والموارنة هم حماة لبنان ، وعندما تكون السلطة بيد الموارنة فإنه يعمّ العدل جميع الطوائف و . . . لكن

العقلاء في العالم يدركون أن هذه الادعاءات هي محاولة للتشبث بالحكم خلافاً للأصول الديمقراطية المطبَّقة في العالم .

إذن نحن من الناحية العقائدية ملزمون بالعمل لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، وهذا ما أعلنه صراحة عدد كبير من كبار علمائنا مؤخراً ، وقد نُشرت مواقفهم . ومن الناحية المنطقية فإن كل مؤمن بالأصول الديمقراطية في لبنان والعالم يتحتم عليه أن يسادنا في مطلبنا الحق . أما الساحة الإسلامية فإنها اليوم متلهفة لتشرق عليها شمس الحكم الإسلامي .

س ـ عمليات الخطف التي وقعت خلال هذه السنة وشملت العديد من المسيحيين في بيروت الغربية يحملها الكثيرون لدعاة إقامة الحكم الإسلامي .

ج ـ يتحدثون أن زعماء العصابات الصهيونية لما واجههم عدم تحمس اليهود في الدول الإسلامية للهجرة إلى فلسطين المحتلة فإنهم أنفسهم قاموا بتفجير بعض محلات ومنازل اليهود في تلك الدول الإسلامية ثم حملوا المسؤولية للمسلمين ، وبذلك أوهموهم أن لا أمن لهم إلا في ظل الكيان الصهيوني . وأنا لا استبعد أيضاً أن يكون زعماء الميليشيات في المناطق غير الإسلامية هم الذين يقفون وراء كثير من هذه العمليات ، وهم أنفسهم يحملون المسؤولية للمسلمين ، ويستنتجون بعد ذلك أن لا أمان للمسيحيين إلا في المناطق الخاضعة لسلطتهم .

اننا نقول أن الإسلام لما أراد إزالة وجود المشركين من الأرض

الإسلامية لم تواجهه أية صعوبة ، والإسلام نفسه لم يدع إلى إزالة الوجود المسيحي عنوة من العالم الإسلامي ، ولذلك نجد المسيحيين منتشرين في كل الدول الإسلامية منذ قديم الزمان .

س ـ ما هو موقع المسيحين في القرار السياسي ، بل موقع باقي الطوائف التي قد لا تشارككم هذا التصور ؟

ج ـ أكدت مراراً أن مطالبتنا بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان لا تعني بأي حال اننا نريد إزالة الوجود المسيحي وحتى الماروني في لبنان ، لكنه حق طبيعي للأكثرية الإسلامية تطالب به . هل سمعت أن الأقلية الإسلامية في فرنسا أو بريطانيا مثلاً طالبت بإقامة دولة إسلامية فيها ، علماً أن الحكم هو في صميم الإسلام ؟ انهم رغم المضايقات الكثيرة لم يتفوهوا أبداً بهذه الكلمة لكونهم يشكلون أقلية ، أما المسلمون هنا فليس معقولاً أن يتخلوا عن حقهم الإسلامي والمنطقي في الحكم وهم الأكثرية .

أما موقع المسيحيين في حال قيام الجمهورية الإسلامية في لبنان فإنه سيكون حتماً أفضل من موقع المسلمين اليوم في ظل النظام الماروني القائم .

س ـ لا شك أن دمشق تنطلق من قاعدة الاتفاق الثلاثي لإرساء الحل اللبناني وهذا لا يلتقي مع شعار إقامة الحكم الإسلامي . فكيف توفقون بين الشعار والتوجه السوري لبنانياً ؟

ج ـ الجميع يسلمون بأن الشعب اللبناني هو الذي يجب أن يقرر الحل لأزمته ، ولا شك أن الأزمة الآن هي أزمة شكل النظام اللبناني

في المستقبل ، ولأن أكثرية الشعب هي مسلمة فإنها إذا طالبت بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فأعتقد أن كل الذين يريدون مصلحة لبنان وشعبه الحقيقية سوف لا يحولون دون حل اللبنانيين أزمتهم ، وانهاء المحنة القاسية التي يعانونها .

س - ما هي علاقة الحركة الإسلامية مع السيد محمد حسين فضل الله ؟

ج - إننا نقدر كل التقدير جميع الفاعلين وعلى رأسهم السادة العلماء الذين يتبنون طرح الجمهورية الإسلامية في لبنان . وعندما نجد أي عالم دين مؤيداً لطرح الجمهورية الإسلامية في لبنان فأنا وكل الأخوة معنا وكل مسلم ملتزم نسعى لتقبيل يديه بكل فخر ، واعتقادي أن سماحة السيد محمد حسين فضل الله هو اليوم ليس معارضاً لطرح الجمهورية الإسلامية في لبنان .

س - هل ترتقب هدنة في الوضع اللبناني أم أن الحروب الصغيرة في الزواريب ستعود من جديد كذلك في المخيمات ؟

ج - إن القوى العسكرية الرئيسة المتصارعة اليوم ليس لها استقلالية في القرار فكلما تقاربت الأطراف المقررة عن القوى المتصارعة أعلنت هدنة . وعندما « يزعل » طرف من تلك الأطراف تسقط الهدنة وتنهال القذائف والصواريخ على رؤوس الأبرياء . وإذا اتفق المسلمون كل المسلمين على هدف واحد ، ووحدوا جهودهم للوصول إلى غاية واحدة مقدسة ، فعندئذٍ فقط يستطيعون عزل المتلاعبين بأرواحهم وأعراضهم وأرزاقهم وكراماتهم . إن كل مسلم

صار مقتنعاً اليوم أن إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان سيقضي نهائياً على سلطة النظام الكتائبي ، وسيمنع وصول أي مرتهن إلى رأس السلطة تحت الحراب ، وكل عاقل قد اكتشف أن لا نية حسنة لدى النظام الماروني تجاه كل من يحمل هوية تحمل كلمة « مسلم » . إذن يمكن كل المتضررين من وجود سلطة مرتهنة ، وكل المعذبين بسياط الحكم الكتائبي أن يجتمعوا على قاسم مشترك يضمن لكل ذي حق حقه ، ويُخرج المسلم من سلطة الظلم ويمنع عن غير المسلم في الوقت عينه ، إلا وهو نظام الجمهورية الإسلامية في لبنان . عندئذٍ تقف حروب الزواريب والمذابح الوحشية بين حلفاء الأمس ، والتقاتل غير الإنساني بين رفاق الخندق الواحد حتى قبيل القتال .

إرهاب

س ـ ماذا عن الكلام الذي يقول أن الإرهاب سيلقى ضربة كبيرة في لبنان ؟ ومن المعني بالإرهابيين في نظركم ؟

ج ـ الإرهاب أصبح من الكلمات التي تحمل معنيين متناقضين ، بل صار لا يحمل معنى حقيقياً . فبيغن كان إرهابياً حتى في نظر بريطانيا ثم صار رئيس دولة معززاً ومعترفاً به دولياً . والشعب في أمريكا كان إرهابياً عند حكومة بريطانيا لما قاوم استعمارها لكن بريطانيا هي اليوم قوة درجة ثانية بالنسبة للولايات المتحدة وتحتمي بصواريخها . وفرنسا كانت دولة مساندة للإرهاب في قاموس بريطانيا لما كانت تساند الأمريكيين في حرب الاستقلال ، واليوم تتبادل هي وبريطانيا زعامة أوروبا . إذن لا معنى واضح لكلمة « الإرهاب » لكن أمريكا والغرب اليوم يحاولون أن « يركبوا » الكلمة على طلاب

الحرية في العالم وبالأخص على الثوار المسلمين . على كل حال سواء سمونا إرهابيين أم لم يسمونا فمسيرتنا لن تتوقف ونحن لا ننتظر منهم تزكيتنا ، بل أن اتهامهم لنا بالإرهاب هو تزكية لنا . ونحن نقول للأمريكيين والغرب : إذا كنتم أقوياء فلماذا اندحرتم مسرعين هرباً من ٣ من عشاق الشهادة المسلمين ، ونذكرهم بالمثل العربي « من جرّب المجرّب كان عقله مخرّب » . وإذا فكر الأمريكيون والغرب يوماً بالموت السريع فليتفضلوا وعشاق الشهادة لهم بالانتظار ، لكننا نؤكد عليهم أن يحملوا معهم التوابيت حتى لا تتأخر الجثث المتناثرة كثيراً .

س ـ حصلت عمليات خطف لدبلوماسيين أجانب ولا زال البعض منهم قيد الاعتقال . كيف يفهم السيد صادق عمليات الخطف هذه وفي أي سياق يضعها . وهل ترتقب الافراج قريباً عن الرهائن واستطراداً من الذي أطلق الرهائن الفرنسيين ؟

ج ـ نحن لا نؤيد عمليات الخطف من الناحية المبدئية سواء حصلت بحق الأجانب أم ذهب ضحيته الأبرياء المسلمون أو المسيحيون . لكن هذا لا يعني اننا نصبّ جان غضبنا على الذين قد يكونون أقدموا على الخطف مضطرين . فعندما تتلاعب الدول الكبرى بمصير الشعوب الإسلامية ، وعندما تخطف الميليشيات التي تدعي المسيحية والديمقراطية آلاف الأبرياء من المسلمين ، عند ذاك قد يتوسل المظلومون بأية وسيلة في محاولة للضغط على الظالمين . نؤكد مرة أخرى اننا لا نؤيد الخطف لكن لا يمكننا أن نقول لذوي المخطوفين من قبل « القوات » انسوا فلذات أكبادكم والله يحب

المحسنين . ولا يمكن أن نطالب المستضعفين من قبل الدول العظمى الإستعمارية بأن لا يبدو أي حراك لكونهم لا يملكون ترسانات أسلحة نووية مدمرة تواجه مثيلاتها لدى تلك الدول . وأنا أتصور أن هناك اليوم عمليات خطف متبادلة بين الشعوب الإسلامية ورعايا من الدول الإستعمارية . وكما أن الحكومات الغربية مستعجلة الافراج عن رهائنها ، كذلك الشعوب تتعجل الخروج من أسر الدول العظمى . فالحرية المطلوبة لأفراد معدودين أوروبيين مطلوبة كذلك لملايين الأفراد المسلمين ، وكما أن سلب الحرية من رعايا الدولة الغربية أمر مرفوض ، كذلك سلب حرية شعوب بالكامل أمر مرفوض . وأنا أظن أن الرهائن الفرنسية أطلق سراحها بعد أن أثبتت فرنسا انها عدّلت بعض سياستها تجاه الثورة الإسلامية ، وإذا قررت بريطانيا والولايات المتحدة أيضاً تصحيح سلوكهما تجاه الثورة الإسلامية فإن حرية رعاياهما ستعاد إليهما أيضاً وفي أسرع وقت .

الشراع ٨٦/٨/٤

فضل الله وحزب الله
اين يلتقيان؟ اين يفترقان

بقلم: حسن صبرا

● لماذا تراجع حزب الله
عن طرح الجمهورية الاسلامية في لبنان؟

في لبنان حيث التيار الإسلامي في نمو شديد ، كان نموذجه

القيادي الأبرز هو السيد فضل الله ، لكن نموذجه الأمثل هو السيد الخميني ، فضلاً عن أن داعمه الأهم هو إيران . لكن هذا لم يمنع من الحقيقة التالية وهي التي تدلل إلى أي مدى استطاع السيد فضل الله أن يسلك طريق وحدة هذا التيار ويدعمه بلا تردد :

فعندما وجد أن إيران تتجه بكل قواها لإنشاء حزب مرتبط بها في لبنان ، وهي التي تملك الإمكانات الهائلة ، فإنه آثر أن يساهم في وحدة التيار من خلال الايعاز لمريديه الكثر الذين كانوا يتكتلون حول اتحاد الطلبة المسلمين وهم كوادر حزب الدعوة الإسلامية ، للانضمام إلى أي تجمع إسلامي ينشأ في لبنان ترعاه إيران ، لكنه كان يصر في نقاشاته مع الجميع على رفض فكرة الحزب قائلاً أن مجرد انشاء حزب إسلامي يقول أنه حزب الله في لبنان ، فإن كل من هو خارج الحزب سيحار في أمره ، هل هو من ضد الله حتى يكون خارج حزب الله ؟ ثم ماذا يكون هذا المسلم إذا لم يندمج في حزب الله ؟ هل يكون من حزب الشيطان ؟

وإذا كان بعض القوى تتهم حزب الله بأنه يتعامل مع عرفات فإن مرد ذلك إلى وجود كوادر أساسية فيه كانت مقاتلة في جهاز أمن الـ ١٧ التابع لعرفات أثناء سلطته في بيروت فضلاً عن أن بعض رجال الدين المرتبطين بهذا الحزب ما زالوا على صلة « بأبو جهاد » خليل الوزير المسؤول عن الحركات الإسلامية المتعاونة مع فتح في لبنان وفلسطين والأردن . وإذا كانت هذه احدى نقاط الخلاف التنظيمية بين فضل الله والإيرانيين من جهة ، فمن جهة ثانية ان أبرز نقطة خلاف سياسية أخرى حين وجد أن الوقت غير مناسب في لبنان

لطرح إقامة الجمهورية الإسلامية الآن وقبل كل شيء ، مثلما كانت جماعات حزب الله تنادي .

وقد دافع عن هذا الأمر بشدة في لبنان وإيران دون تردد أو وجل ، حتى انه حين ذهب إلى إيران منذ سنتين في إحدى المناسبات الاحتفالية ، عومل بجفاء اعلامي وسياسي مقصود نتيجة موقفه هذا ، في وقت ابتهج الإيرانيون واحتفلوا وجالوا بأمير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان لأنه منذ وصوله مطار « مهراباد » في طهران ، وهو ينادي بالجمهورية الإسلامية ، في لبنان ، حتى زوروه الإمام الخميني ومنعوا هذا اللقاء عن السيد فضل الله العائد إلى لبنان ، بعد أن استقبله آية الله حسين علي منتظري الذي أسمعه « نصيحة » تقول « ان كل المسلمين في لبنان يريدون الجمهورية الإسلامية وعلى السيد فضل الله أن يتجاوب مع مطالبهم » ، وقد نشرت هذه النصيحة يومها في جريدة « كيهان » العربي ، وبخط بارز في الصفحة الثانية ووزعت بأعداد كبيرة في لبنان ، وجرت الإشارة إليها في غير مناسبة .

غير أن السيد فضل الله لم يكل ولم يمل ، وظل حريصاً على الإقتراب من حزب الله ، خاصة بعد أن تكاثر مؤيدوه داخله ، سواء من الذين كان يشرف على أعدادهم ككوادر في حزب الدعوة الإسلامية ثم دمجهم في الحزب بعد قيامه ، أو من الذين تأثروا به وهم في حزب الله من الشباب الذين يرون امامهم قيادياً ناجحاً ونشيطاً ، عربياً يخاطبهم بلغتهم ، ويقترب من مشاكلهم وهو الأقدر

على وضع تصورات لحلها ، مع تمسكهم بقيادة الإمام الخميني الأممية .

ومن تأثير السيد فضل الله على حزب الله وقيادته الشابة ، انها التزمت بعد طول نقاش بتأجيل طرح موضوع الجمهورية الإسلامية كحل مباشر لمشاكل لبنان في ورقة العمل التي قرأها السيد إبراهيم الأمين في شباط / فبراير عام ١٩٨٥ في حسينية الأوزاعي .

وجاء هذا الإلتزام مع التذكير بأن الحزب وهو يضع في اعتباره نضاله لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، فإنه بداية بصدد إقامة الحكم العادل الذي يمهد للحكم الذي يريده في المستقبل .

ويضيف السيد فضل الله إلى هذا التراجع توضيحاً يدافع فيه عن فكرة الجمهورية الإسلامية في المستقبل ، فيقول : أن كل الأحزاب اللبنانية ، خاصة ذات العقائد التي تتجاوزه تطرح فكرة إقامة نظام ينسجم مع أفكارها ؟ فالشيوعيون يريدون إقامة حكم ماركسي والقوميون ناصريون وبعثيون يريدونه حكماً قومياً ، إنما بعد أن يقوم الحكم العادل في لبنان ، وهكذا نحن نريده حكماً عادلاً ونريد أكثر من ذلك جعل فكرة الجمهورية الإسلامية فكرة طبيعية وعادية من خلال قوى موجودة تشارك بالعمل السياسي اليومي وتأتلف وتتحاور إلى أن تتمكن من الوصول إلى تحقيق أهدافها .

النهار العربي والدولي ١٠/٨/١٩٨٦

الجدران: صحف حرب الشعارات

بعد الإجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢ ، ولد واقع جديد استطاع أن يلغي كل ما سبقه من مشاريع وطنية ومبادرات وشعارات للعودة بالبلاد إلى سابق عهدها مع الأخذ في الإعتبار الخلافات القائمة ووضع حل لها . فقد وصلت البلاد إلى حالة اللارجوع وأصبح الحل عسيراً خصوصاً بعدما دخلت دول خارجية عدة على الخط تطالب بحصتها من لبنان . حتى ظهر هذا البلد الصغير أمام العالم وكأنه « بقرة مذبوحة » في عالم يعاني من مجاعة مزمنة ، فدخلت السيوف والسكاكين تحز في قلبه خطوطاً مسيجة تبني في داخلها مستعمرات لها ، تستعملها موطىء قدم إلى العالم العربي الفسيح المليء بالخلافات والتنقاضات ولمحاربة كل أعدائها من هذا الموقع الصغير المفتوح على الصراع من جميع جوانبه .

الطائفية

الطائفية علة لبنان وسبب وجوده ، كانت حربها من أبشع الحروب واشرسها على الإطلاق . فمن ينتمي إلى طائفة معينة والقي القبض عليه لدى طائفة يخرى اختفى ولا يزال ذووه يبحثون عنه حتى اليوم . ومن كان ينتمي إلى طائفة معينة لا يحق له الحصول على كل حقوقه كمواطن لبناني ، ومن كان ينتمي إلى طائفة معينة يختلف

عن غيره في كل شيء . ولكثرة الكلام في الطائفية لجهة الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية أصبحت الطائفية في لبنان مرادفاً للطبقية . طائفة تعاني من الفقر والعوز والتخلف . وأخرى تعيش في بحبوحة وتنمية وتطور ، حتى دخل الخلاف إلى مؤسسات الدولة وأصبحت هذه الطائفية طائفية سياسية تعطي البعض وتحرم البعض حتى اطلق شعار « الغاء الطائفية السياسية » في مؤسسات ودوائر الدولة واعتماد مبدأ الكفاية لدى جميع اللبنانيين وفي هذا الإطار اطلقت شعارات كثيرة حول النظام الطائفي في لبنان منها :

« لا للطائفية في لبنان » .

« نعم للعلمانية ، لا للطائفية في لبنان » .

« لا للطائفية ، لا للعلمانية ، نعم للإسلام ـ المجاهدون » .

الغاء الطائفية في القضاء والإدارة والجيش ـ البيان الوزاري لحكومة الرئيس الحص ١٩٧٧ .

آخر الشعارات

« لا للطائفية ، لا للعلمانية ، نعم للإسلام ـ المجاهدون » .

« برج المر برج الإسلام » .

« إن تنصروا الله ينصركم ، فلترتفع راية الإسلام فوق كل راية » .

« حركة المجاهدون في سبيل الله . شعارنا لا إله إلا الله محمد رسول الله » .

« لا إله إلا الله محمد رسول الله ـ حركة القوى الإسلامية » .

« الله ربي والإسلام دين ومحمد نبيي ، والقرآن كتابي ولبنان

وطني ومسجد شاتيلا مقرّي ومنطلق جهادي » .

« لا للنظام الماروني ، نعم للجمهورية الإسلامية » .

« نعم للجمهورية الإسلامية في لبنان بقيادة العلماء » .

« لا لحكم الأقلية المارونية ، نعم للجمهورية الإسلامية في لبنان » .

« يأبى المسلمون أن يحكم الكفر هذا البلد » .

« نعم للجمهورية الإسلامية » .

النهار ٨٦/٨/١٤

صفير : لنقلع عن نغمة الأكثرية والامتيازات لأنها تبني وطناً

الديمان ـ « النهار » :

اعتبر البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير « أن التطرف يخلق تطرفاً والإعتدال يخلق اعتدالاً » . وتمنى « أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم لإخراج لبنان من دون القاء المسؤولية على الخارج » ودعا إلى الإقلاع عن « نغمات الأكثرية العددية والأقلية . والإمتيازات لا تبني وطناً ، وإنما المطلوب التفاهم والتعايش » .

ويجب ألا يستفيد الإنسان من نفوذه ليسيء إلى أخيه . فالوطن لكل فئاته ، وليبتعدوا عن نغمات الأكثرية العددية والأقلية . ونطلب من الجميع أن يعوا هذه الأمور .

و«إذا أردنا أن نقول أن هناك فئة أقل عدداً وفئة أكثر عدداً ،

وناساً لها »أكثر من ناس ، فلن نتوصل إلى شيء . إن لبنان لكل أبنائه وعليهم جميعاً أن يشعروا بأنهم في وطن واحد يتمتع فيه المواطن بحقوقه في ظل القانون والديموقراطية » .

النهار ٨٦/٨/١٥

صادق الموسوي :
الدولة الاسلامية
لا تهدد المسيحية

أكد أمس السيد صادق الموسوي رداً على دعوة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير إلى « الإبتعاد عن نغمات الأكثرية العددية والأقلية » ، إن « أقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان لا تشكل تهديداً لوجود الطوائف المسيحية ، خصوصاً الطائفة المارونية كما يروج الأعداء ، بل أن وجود أكثرية اسلامية في لبنان يفرض تسلمها الحكم وتقريرها مصير البلد وتكفلها هي المحافظة على حقوق جميع الفئات والطوائف » .

السفير ٨٦/٨/١٥

الموسوي :
الديموقراطية في حكم الاكثرية الاسلامية

رد السيد صادق الموسوي ، على تصريحات البطريرك مار نصر الله بطرس صفير ، المنشورة أمس ، وأكد أن اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان لا تشكل تهديداً لوجود الطوائف المسيحية .

وعن قول البطريرك « إذا أردنا أن نقول هناك فئة أقل عدداً وفئة

أكثر عدداً وناساً لها أكثر من ناس فلن نتوصل إلى شيء « تساءل الموسوي :

إنه لكلام مدهش وغريب ، إذا الفئة الأكثر عدداً والتي لها ناس أكثر - حسب اعتراف حضره البطريرك - وإذا الأكثرية الإسلامية سلمت طوعاً مقاليد الحكم للأقلية متخلية عن حقها المسلم به ، فإنه يتم التوصل إلى شيء . أما إذا تخلت الأقلية عن تسلطها المناقض للمبادىء الإنسانية والديموقراطية . وإذا حكمت البلد الأكثرية الإسلامية صاحبة الحق حسب الأصول فانه لا يمكن التوصل إلى حل ؟ ! !

ثم أن تمتع المواطن بحقوقه في ظل الديمقراطية لا يمكن تصوره مع وجود نظام قائم على أسس تخالف المبادىء الديموقراطية .

الموقف الإسلامي
من
إقامة الجمهورية الإسلامية
في لبنان
وتأسيس حكومة الإسلام

البيان الثاني

١٢٦٠

﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فأتقون
وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ﴾

ان لبنان اليوم على مفترق مصيري ، فإما أن يفرض نظام الأقلية المارونية المتحالف مع اليهود الصهاينة سلطته الوحشية الكاملة والمطلقة على أرجاء هذا البلد الإسلامي بمكائده الخفية والبينة ، أو تتوحد آراء ومواقف جميع أبناء الأمة الإسلامية ، تحت قيادة العلماء الأعلام المجاهدين أمناء رسل الله على عباد الله ، لإنقاذ لبنان من مخالب الوحوش ، عبر إقامة حكم الإسلام الحنيف ، وتطبيق شريعة القرآن المجيد ، وتأسيس نظام الجمهورية الإسلامية فيه .

وشعوراً بالمسؤولية الشرعية جال جمع من المؤمنين على أصحاب السماحة والفضيلة علماء الإسلام وقدموا إليهم سؤالاً فتفضلوا بالإجابة عليها كتابةً ومذيّلةً بتواقيعهم المباركة لتطمئن قلوب أبناء الأمة الإسلامية المجاهدة . وقد أتبعت هذه لمواقف صريحة لقائد الأمة الإسلامية جمعاء الإمام الخميني أدام الله ظله وعلماء الإسلام المجاهدين البارزين في الجمهورية الإسلامية في إيران ، وأضيفت إليها أيضاً مواقف مشرّفة منشورة لكبار علماء الإسلام والقوى الإسلامية الفاعلة في لبنان .

اننا تبليغاً للرسالة الإسلامية ، وتبييناً للناس ، قمنا بتلخيص وترتيب هذه المواقف راجين من الله القبول .

الإمام الخميني دام ظله :

كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية .
النظام اللبناني غير شرعي ومجرم .

آية الله العظمى المنتظري :

إن الظروف الحالية بشكل خاص مؤاتية للحركة الإسلامية وتأسيس حكومة الإسلام والقرآن في لبنان .

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية
٥/ جمادي الثاني ١٤٠٦ هـ

إن الحركة الإسلامية في لبنان ستنتصر في المستقبل القريب إنشاء الله تعالى ، وسيقرر الشعب اللبناني مصيره من خلال الحكم الإسلامي الذي هو مطلب الأكثرية الإسلامية ، مع مراعاة كامل حقوق الأقليات الدينية .

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية
٢٩/ رجب / ١٤٠٦ هـ

حجة الإسلام والمسلمين خامنه اي :

ان لبنان جزء من العالم الإسلامي ، وان النضال الدؤوب للمسلمين اللبنانيين يؤكد أن لهذا البلد مستقبلاً باهراً ، وإننا نؤكد على ضرورة تسلم المسلمين الحكم في لبنان لكونهم يشكلون أكثرية الشعب .

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية
٤/ جمادي الثاني / ١٤٠٦ هـ

حجة الإسلام والمسلمين رفسنجاني :

لأن أكثرية الشعب في لبنان هم مسلمون فإننا نرى أن الحل الوحيد للأزمة اللبنانية هو تأسيس حكم إسلامي في لبنان .

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية
٣٠/ جمادي الأول / ١٤٠٦ هـ

الأخ محمود نوراني ممثل الجمهورية الإسلامية بلبنان :

المسؤولون في ثورتنا يطرحون الجمهورية الإسلامية كنهج وطريق لحل الأزمة في لبنان . من هنا يا إخواني العلماء ، ويا أيها الأساتذة المثقفون ، اقترح عليكم أن تطرحوا بجدية في مجالسكم وندواتكم وجلساتكم الجمهورية الإسلامية كأطروحة في مقابل الأطروحات المتداولة .

النهار ـ السفير
١٩٨٦/٢/١٢ م

سماحة السيد موسى الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بلبنان (أعاده الله) :

يجب أن تلتقي كلمة المسلمين على إقامة حكم إسلامي .

مجلة « أمل »
١٩٨٥/٨/٣٠ م

الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى :

الكلام ليس في كون (الجمهورية الإسلامية في لبنان) مشروعاً صحيحاً أم لا . هو في ظروفه مشروع صحيح دون شك إذ أن العمل لإقامة حكم الله لازم على المسلمين جميعاً .

« الأفكار »

١٩٨٦/٥/١٢ م

الشيخ محمود فرحات مدير عام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى :

ليس بعد حكم الله حكم ، والحكم بما أنزل الله تعالى هو خير شرعة ومنهاج للبشرية أما إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان فهو بحكم دين المسلم وتدينه رجاء ومبتغى ، ومفترض على المؤمنين السعي من أجل ذلك والعمل على تحقيقه بكل ما أوتوا من جهد ووسيلة .

الشيخ خليل شقير عضو المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى / مفتي زحلة :

﴿ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ . لزام علينا نحن المسلمين أن نقيم حكم الله ، كما ينبغي أن يكون قد أصبح لزاماً على غيرنا القناعة بذلك وبخاصة بعد بوء كل الطروحات بالفشل الذريع ، فإلى إقامة جمهورية الإسلام أيها المؤمنون .

الشيخ نجيب سويدان عضو المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى / مفتي صور :

ان الإسلام خاتم الأديان والرسالات السماوية وهو العقيدة والشريعة والنظام النهائي للإنسان ، وهذه الحقيقة تلقي على المسلمين مهمة الإعداد والتمهيد وتهيئة الظروف الملائمة ، كما أنها تنبسط على المسلمين بنحو الواجب العيني مما يقربهم من إمكانية إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

الشيخ قاسم الرفاعي أمين الشؤون الدينية في دار الفتوى :

يجب على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها نصب أمام ثقة عدل مؤتمن على مصالح الأمة الإسلامية يقيم بين المسلمين الحدود ويحفظ عليهم أمنهم ويقمع الأعداء والمتسلطين على ضوء دين الله الإسلام وشريعة القرآن والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي (ص) ، وإن لبنان واحد من بلاد الإسلام والمسلمين ، يجب على أهله أن ينصبوا هذا الحاكم ليفصل بينهم ويحقق العدالة والمساواة ، ولعل أقرب شيء إلى نظام الحكم الإسلامي إقامة جمهورية إسلامية ينضوي تحت لوائها اللبنانيون .

الشيخ سليمان اليحفوفي مفتي بعلبك :

لقد آن للبشرية أن تستريح بعد تجاربها المريرة ، ومعاناتها الأليمة ، فتطبق حكم الله لتنعم بالأمن والإستقرار ، والحرية والرخاء ، وإني أرى أن إقامة جمهورية إسلامية تضمن جميع حقوق أبناء هذا الوطن ، وأعني بالجمهورية الإسلامية تلك التي تستمد حكمها من الله ، عندها ينعم الجميع بأيام الله التي شعارها ﴿ ان أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ .

الشيخ محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان :

أريد جمهورية إسلامية بعيدة كل البعد عن المذهبية ، نريدها جمهورية تتفوق على كل الديمقراطيات الموجودة في العالم العربي في عدالتها ومساواتها ، ولا أستطيع عندما أسأل : هل تفضلون الجمهورية الإسلامية أم النظم الوضعية ؟ لا أستطيع ألا أن أقول إنني أفضل الجمهورية الإسلامية بل أدعو إلى إقامتها لأنني مؤمن بأن الإسلام هو الحل لكل مشاكل العالم .

النهار
١٩٨٦/٤/١٥ م

الشيخ موسى شرارة مفتي الهرمل :

نظام الجمهورية الإسلامية هو الذي يحقق العدل الحقيقي ، لذلك أفضل أن يقام على الأرض اللبنانية نظام الجمهورية الإسلامية ، لأن جميع الأنظمة المخالفة ليس فيها العدل الكامل ونظام الجمهورية الإسلامية هو العدل الكامل ، وعلى المسلمين بل الناس جميعهم أن يسعوا إلى إقامة مثل نظام الجمهورية الإسلامية لينعم الناس بالعدل والأمن من الظلم والجور .

الشيخ حسين الرفاعي مفتي بعلبك :

يجب على المسلمين عامة أن يكونوا وحدة لا تتجزء وكالجسم الواحد ، وغايتنا اليوم أن يكون لنا قيادة واحدة تجتمع تحتها كلمة المسلمين لنبرهن للعالم أن الإسلام بوحدة أبنائه وإختيارهم لقائد مسلم ينفذ شريعة الله في خلقه ويحفظ لهم عقيدتهم للآخرة ومعاشهم في دنياهم ، وفي لبنان نحن بأمس الحاجة إلى تلك القيادة لنسير صفاً

واحداً ، وأن لا خلاص لنا إلا بالإنضواء تحت راية إسلامية موحدة كما وأننا بحاجة إلى إنشاء جمهورية إسلامية نسير تحت رايتها .

الشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الإسلامية :

إن إقامة حكم الله في الأرض واجب شرعي نصت عليه آيات القرآن الكريم ، وقد طرح هذا الشعار وهو حكم الله تعالى في الأرض على صورة دولة إسلامية أو حكومة إسلامية أو خلافة أو جمهورية إسلامية . ليس الخلاف على التسمية بل على المضمون فلذلك لا مانع من طرح الجمهورية الإسلامية في لبنان ، ومهما اختلف الناس على التسمية فالمسمى واحد وهو تطبيق شريعة الله في حياة المسلمين .

تجمع العلماء المسلمين في لبنان :

ان لبنان هو الأرض والموقع الجغرافي المؤهل لنشوء جمهورية إسلامية ثانية بعد إيران ترتبط بقيادة الإمام الخميني وخاصة بعد الإنتصارات الكبيرة التي حققها المجاهدون على القوات المتعددة الجنسيات والكتائب وإسرائيل .

« مجلة الوحدة الإسلامية »
٨ رمضان ١٤٠٦ هـ

الشيخ محرم العارفي أمين عام الجبهة الإسلامية :

إن إقامة الجمهورية الإسلامية فوق الأرض اللبنانية ضرورة شرعية لا يجوز لأي مسلم التخلف عن العمل لها والسعي لتحقيقها

من خلال الخطوات الإسلامية المتكاملة ، وهذا هو الحل الوحيد الكامل لكل الأزمات اللبنانية المستعصية سياسيها وعسكريها وإجتماعيها وإقتصاديها ، وما عداها من حلول فهو من باب التخدير والترقيع والتيه والعبث .

حزب الله :

إننا لا نستطيع التخلي عن مشروع إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان يعتبره الموارنة مشروعاً تقسيمياً .

النهار

١٩٨٦/٣/٢٨

الأخ فتحي يكن أمين عام الجماعة الإسلامية :

لا يجوز لنا أن نسقط من طروحاتنا المطالبة بحكم إسلامي أياً تكن الظروف .

النهار

١٩٨٦/٣/٢٦ م

الشيخ يوسف المسلماني أمين عام الحركة الشعبية الإسلامية :

لقد تألبت كل قوى الشر في العالم على أمتنا تمزقها ، وأمام هذه المعاناة ومن أعماقها علينا ببناء الدولة الإسلامية والتي تحمل المساواة والعدالة والحق ، وتربط بين الإيمان وشعائر العبادة من جهة وبين نظام الحكم الذي يعبر عن هذا الإيمان . وعليه ، لا بد من إيجاد الجمهورية الإسلامية .

حزب التحرير :

يجب على المسلمين أن ينصّب عملهم على إبعاد الموارنة

والنصارى من حكم لبنان وعلى أن يصبح الحكم فيه إسلامياً تطبَّق فيه أحكام الإسلام ، ويحكمه المسلمون ، فلبنان بلد إسلامي .

رجب ١٤٠٥ هـ

الحركة الإسلامية في لبنان :

أن النشاط الحثيث لبناء الجمهورية الإسلامية في لبنان هو الوسيلة الوحيدة لوقف مسلسل المجازر المارونية والضمان الأوحد لسيادة العدل والعيش مع العزة والكرامة .

النهار

٨٤/١٢/١٩

الشيخ حسن طراد :

إذا كان من حق الآخرين أن يطرحوا المشاريع والنظم المقترحة من قبل الإنسان العاجز عن تحقيق طموحاته والجاهل بما يصلحه ويصلح له من نظم حياته ، فبالطريق الأولى أن يحق لأهل الفكر والعلم والدين طرح نظام خالق الإنسان الذي يغني عن غيره ولا يغني عنه غيره إلا وهو نظام الجمهورية الإسلامية المحمدية .

السيد محمد حسين فضل الله :

إن الحركة الإسلامية في لبنان مدعوَّة إلى مواصلة جهودها لتحقيق شعار الجمهورية الإسلامية في لبنان .

النهار ـ السفير

١٩٨٦/٢/٢م

السيد أحمد زكي تفاحة :

الإسلام كفكر ومبدأ يعالج كل جوانب الإنسان الروحية والمادية ، فمن حقه أن يُدرس ويناقش كما تدرس وتناقش المباديء الأخرى . والإسلام كحكم وتطبيق فمن حقه أن يحكم وقد مرّ بأروع تجربة عرفتها البشرية ، ومن واجب المسلمين أن يحكّموا الإسلام في كل شؤون الحياة . ودين النصارى دين لاهوتي روحي يعني بالعبادة وتهذيب النفس تاركاً الدنيا وما فيها لأهلها فالإعتراض على الحكم الإسلامي وإقامة الجمهورية الإسلامية مرفوض جملة وتفصيلاً .

السيد منير مرتضى :

إن الإسلام بشريعته السماوية الأخيرة كان أوسع وأشمل الشرائع فكان لزاماً على البشر أن يطبقوه إن لم يكن لبلوغ النعيم الخالد ـ وهو الأهم ـ فلأجل بلوغهم جنة الخلد والوئام والمحبة في الأرض . إذن فلم يكن غريباً أن يطالب جميع الذين يريدون حياة السماء والسمو بإقامة جمهورية الإسلام .

الشيخ عبد الله عساف :

إن النظام المطروح في لبنان الذي ينقذ الشعب ويريحه من متاعبه هو نظام الجمهورية الإسلامية لا غير . هذا ما اعتقده وأدعو إليه .

الشيخ عفيف النابلسي :

هدف كل مسلم أن تتحقق جمهورية إسلامية ، ومن لم يملك

هـذا الهدف ففي فهمـه وتصوره الإسـلامي نقص يجب إكمالـه ، ولا شك عندنا أن العدل الإلهي الذي ينعم الناس في ظله لن يكـون إلا في الإسلام فأية صيغة تلوِّح بالعدل أو بالمساواة ما لم تنبثق من القرآن والسنة فهي محاولة خادعة لإلهاء الجماهير .

الشيخ حسين سرور :

من أهم الأمور وأوجبها حفظاً للشريعة المقدسة وأبنـائها العمـل بجـدية وصـدق وإخلاص وتضحيـة على إنشـاء دولـة القـرآن ودولـة الإسـلام ، وإنطلاقـاً من حكم ولاية الفقيـه يجب علينا أن نعمـل في لبنان على إنشاء الجمهورية الإسلامية المظفرة ومحاربة كل المشروعـات المطروحة في لبنان .

الشيخ إسماعيل الخطيب :

إعمـار الأرض وبناء الحيـاة وإستمرارهـا لا يكون إلا بـالسـير في سبيـل النبيـين ، ومـا سبيلهم إلا الصراط المستقيم المؤدي إلى إقـامـة العـدل الإلهي عـلى الأرض وهــو المسمى في واقعنـا بـالجمهـوريـة الإسلامية .

الشيخ حسن شاهين :

ممـا لا ريب فيه أن إقـامة حكم الله في الأرض لتحقيق العـدالـة الإجتماعية ونيل السعادة الأخروية هو هدف جميع الأنبياء والمعصومين (ع) ويجب أن يكون هذا الأمـر مطلب جميـع العلماء وكل المسلمـين بـل يجب السعي الـدؤوب والعمـل المتـواصـل لإقـامـة الجمهـوريـة الإسلامية في لبنان .

السيد صادق الموسوي :

إلتزاماً بصريح قوله تعالى : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ و ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ ؛ وطبقاً لمئات النصوص الصادرة عن النبي (ص) والأئمة المعصومين (ع) المؤكّدة وجوب الإطاحة بنظم الكفر والجور ، ولـلأمر الصريح من مرجع الأمة وقائد المسلمين الإمام الخميني « كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » ، وتمسكاً بحق الأكثرية الإسلامية في الحكم ، فلا يجوز إلا المطالبة بالجمهورية الإسلامية في لبنان .

الشيخ ماهر حمود :

لا شك أن المسلم لا يكتمل إيمانه حتى يعيش في ظل دولة تحكم بالإسلام ، ولا بد للمسلم أن يسعى إلى إقامتها ، والله معنا ولن يَترنا أعمالنا .

الشيخ محمد عساف :

« كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية ـ الإمام الخميني » . وتقليداً للإمام الخميني أقول : نعم للجمهورية الإسلامية .

الشيخ محمد المصري :

يجب على كل مسلم ومسلمة اتباع ولاية الفقيه ، وفقيهنا اليوم هو الإمام الخميني العظيم ، وهو القائل « النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » . فما علينا إلا أن نقول بعدم شرعية هذا النظام وإقامة حكم الله والقرآن المتمثل بالجمهورية الإسلامية .

الشيخ سليم اللبابيدي :

لا يصح لمسلم مطلقاً أن يبحث في أمر من أموره إلا بما ارتضى له الله وبالتالي فإن الحكم لله ولا يصح لنا أن نفكر بأن يحكم بيننا غير شرع الله ، ولا يهم بماذا نصطلح على تسميته سواء جمهورية أو دولة أو إمارة . المهم أن نحكم بما أنزل الله .

الشيخ مصطفى الزين :

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ . إن كل من يؤمن بالإسلام ديناً يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية نظاماً يعيش في ظله وكنفه .

الشيخ عبد المنعم مهنا :

تجب الدعوة لإقامة حكم إسلامي وعلينا العمل لذلك بكل الإمكانيات ، ولا يجوز شرعاً الدعوة لأي نظام آخر . . .

الشيخ علي سويدان :

نؤكد أن مشروع الجمهورية الإسلامية في لبنان هو مطلب حق ، والعمل من أجل تحقيقه ينبغي أن يكون على يد أكفاء عدول غايتهم وهدفهم إقامة حكم الله في الأرض ، ولا يبعد أن يكون هذا الطرح هو مقدمة لتهيأة دولة الحق العظمى بقيادة الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف .

الشيخ علي ياسين :

على كل مسلم أن يسعى لتطبيق الإسلام والعمل بأحكامه

وإقامة جمهورية إسلامية طلباً لمرضاة الله سبحانه وتحقيقاً لآمال المسلمين .

الشيخ مالك الزين :

لا نرى بديلاً عن نظام الجمهورية الإسلامية .

الشيخ زين العابدين بكري :

إن الموقف النابع من صميم الإسلام هو إقامة الجمهورية الإسلامية .

الشيخ أيمن همدر :

مسألة إقامة الدولة الإسلامية في لبنان حكم شرعي يفوق كل الأحكام لأن شريعة الله لا تصان ولا تحفظ إلا بجهاز حاكم ، فاللازم العمل على إقامة الجمهورية الإسلامية بكافة الوسائل الجهادية والسياسية والعسكرية .

الشيخ أكرم يزبك :

المطلوب أن يكون حكم الإسلام في كل بلاد الإسلام لا في لبنان فحسب ، هذا لا يتجاوزه رأي مسلم .

الشيخ أسد الله جباعي :

الجمهورية الإسلامية يطمح لإنشائها كل المسلمين في لبنان ويباركها علماؤهم الأفاضل .

الشيخ عبد الله حلاق :

يقول الله تعالى : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم**

الكافرون ﴾ وعلى هذا الأساس فإن العمل على إقامة الدولة الإسلامية واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة وذلك لأن الإسلام جاء ليحكم .

الشيخ سعدون حميّة :

من الأمور البديهية عند الإنسان المسلم الملتزم أن يعمل ليكون خليفة الله ، وعلى هذا فإن من الواجب أن يكون أحد اللبنات لبناء المجتمع المسلم ، وأن يكون الإسلام هو الحاكم عليه ، وفي هذا التوجه لا يجوز إلا العمل والجهاد في سبيل دحض الباطل وإقامة حكم الإسلام .

الشيخ حسين شمص :

لا بديل عن جمهورية إسلامية في لبنان لأنها المنقذ الوحيد من التسلط الإستعماري المتمثل بالنظام الماروني الكافر .

الشيخ عزت حيدر :

القيادة الشرعية المتمثلة بالإمام الخميني هي السبيل لحل كل المشاكل وقد حدد سماحته بأنه يجب على جميع المسلمين أن يسعوا إلى إقامة الجمهورية الإسلامية ، وهذا هو الحق والمطلوب .

الشيخ محمد الحجيري :

من المعلوم بأن العدل والعدالة والأمن والطمأنينة لا تقوم إلا على أسس إسلامية ، والمباديء الإسلامية لا تكون إلا في جمهورية إسلامية موحدة . فلذا نطالب بإقامة الدولة الإسلامية في لبنان .

الشيخ أحمد حمدان :

إن من واجبات المسلم أن يحقق حكم الإسلام وخاصة في هذا الزمان .

الشيخ محمد محسن الفقيه :

نعم للجمهورية الإسلامية في ظل حاكم عادل .

الشيخ شوقي زعيتر :

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ فيجب على كل المسلمين أن يطالبوا ويعملوا لإقامة الجمهورية الإسلامية .

الشيخ محمد (علي) عساف :

أذكر إخواني بأن على كل مسلم أن يشعر بأنه في غربة ولو كان في وطنه وبين أفراد عائلته حتى تقوم دولة الإسلام والتي لا يمكن أن تقوم هنا بمعزل عن جهود المؤمنين .

الشيخ محمد طليس :

أيها الأخوة علينا الإحتماء بالإسلام من كل هذه الهجمات الشرسة الخبيثة الشرقية والغربية وأذنابها وخاصة في لبنان ، ولذلك فلتتشبث بالإسلام ولنهبَّ إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في بلدنا .

الشيخ محمد الرفاعي :

بوجود الإسلام ينعم الناس بالأمن والأمان والطمأنينة والسلام ، وإنطلاقاً من هذا المفهوم يجب إقامة الدولة الإسلامية (في لبنان) لتطبيق النظام وإعطاء الرخاء لكل من يعيش على أرضها ويقطن

تحت سمائها .

الشيخ يوسف (حسين) سبيتي) :

مسألة اختيار الجمهورية الإسلامية بالنسبة للمسلم المبدئي من أوضح الواضحات ، ولكن ينبغي لنا أن نهيىء أسباب الحكومة الإسلامية للوصول إلى الغاية والمراد .

الشيخ علي صالح :

يجب على كل مسلم ومسلمة أن يرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ويجب أن نقيم الدولة الإسلامية ونرفض أي حكم وأي حاكم غير شرعي .

الشيخ أحمد يحيى :

إن الجمهورية الإسلامية هي الحل الوحيد انطلاقاً من الآيات القرآنية العديدة منها ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ وذلك يتم بالإرتباط المباشر والولاء التام للإمام الخميني حفظه الله تعالى .

الشيخ حسن زغيب :

بالتعاون ، بالتعاضد وبالتراحم نستطيع أن نرفع الراية المحمدية العلوية ، راية لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ونقيم حكم الله المتمثل بالجمهورية الإسلامية في لبنان .

الشيخ خضر ماجد :

يجب بذل الجهد الأكبر في سبيل إقامة الحكومة الإسلامية لما فيها من الخير والعز والإزدهار وكل من لا يسعى لبذل هذا الجهد خائن لعزته وكرامته وظالم لنفسه وداخل تحت مصداق قوله تعالى :

﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم . . . ﴾ فإن الملائكة تحاسب على عدم الهجرة في سبيل التغلب على الظلم ، ولا يكون ذلك إلا بإقامة دولة وجمهورية عادلة لا تتمثل إلا بالجمهورية الإسلامية وتحت ولاية الفقيه .

الشيخ عادل مونّس :

نحن كجماعة المؤمنين في البلد الذي انتشر فيه الظلم والنفاق نرى أنه لا راحة ولا استقرار لنا إلا بإرتفاع راية الإسلام فوق رؤوس الظالمين والمفسدين التي هي بإقامِ الجمهورية الإسلامية التي تخرج الناس من الظلمات إلى النور .

الشيخ حسن شمص :

نردد ما قاله قائد الأمة الإسلامية السيد الخميني أطال الله بعمره : يجب على كل من يتبع الإسلام أن يطالب بالجمهورية الإسلامية .

السيد محمد علي الحسني :

هل يجوز في سنة العقل والوجدان أن يتبع الإنسان مبدءاً وقانوناً غير الإسلام ؟ وهل يقبل أي مسلم ملتزم يؤمن بالله ورسوله وبالكتاب المنزل القرآن الكريم بحكم غير حكم الإسلام وبدولة ترعى الصالح العام وتحقق العدل والأنصاف وتحارب الكفر والألحاد والجور بغير دولة إسلامية ؟

الشيخ حسن ملك :

من خلال نصوص القرآن وطبيعة الإسلام ، ومن ممارسة النبي وأهل البيت (عليهم السلام) الذين عملوا لإقامة حكم الإسلام ،

إذ بدون الإسلام لا يمكن أن تطبق عدالة ويحل أمن ويعيش الناس المساواة ، ومن وحي أوامر العقل ومن خلال الآمال التي زرعها الأئمة في نفوسنا للتمهيد للدولة الإسلامية يجب علينا أن نعمل في لبنان لإقامة حكم الإسلام .

السيد علي الحسيني :

إن النظم الوضعية أتاحت للكفر والفسق أن يتغلغلا في البلاد والعباد ، فلا بد من رجوع الناس إلى الله عز وجل وذلك لا يكون إلا بوجود حكم إسلامي .

الشيخ جهاد كركبا :

نشعر بتأنيب الضمير وعدم راحة بال وحسن مآل كلما قرأنا قوله تعالى في كتابه العزيز ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون** ﴾ نعم ، نحن ظالمون إذ لم نقم حكم الله في أرضه نعم ، وبكل ثقة وسرور نطالب بالجمهورية الإسلامية في لبنان .

الشيخ إبراهيم قصير :

ليس هناك بديل سوى حكم الإسلام .

الشيخ محمد سقلاوي :

نرى لزاماً علينا جميعاً وإنطلاقاً من مبادئنا الإسلامية العمل لإقامة جمهورية إسلامية على أرض لبنان وعلينا أن نعمل من أجل تدعيم هذه الفكرة الجبارة .

الشيخ نبيل أمهز :

قال تعالى ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ ومن يريد أن يحكم بما أنزل الله فعليه أن يطالب بإقامة الجمهورية الإسلامية .

السفير ١٩٨٦/٨/٣٠

اهالي زبقين وقانا يؤيدون اقامة جمهورية اسلامية في لبنان

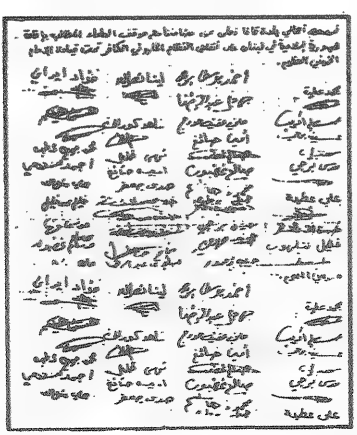

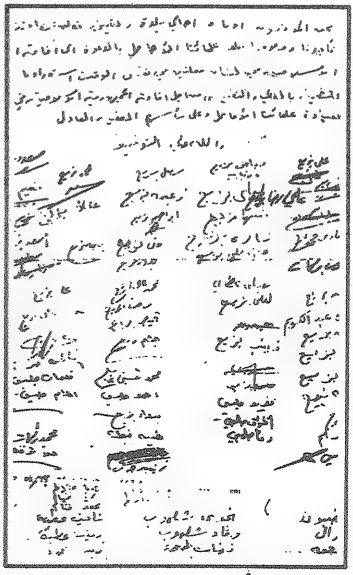

تواقيع اهالي البلدتين

وردنا أمس بيانان يحملان عشرات التواقيع من أهالي بلدتي زبقين وقانا في قضاء صور يعلنون فيهما تضامنهم مع موقف العلماء المطالب بإقامة جمهورية إسلامية في لبنان .

وجاء في بيان أهالي ربقين : « نعلن تضامننا ووقوفنا خلف علمائنا الأفاضل بالدعوة إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، ونعلن في نفس الوقت استعدادنا للتضحية بالغالي والنفيس من أجل إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان بقيادة علمائنا الأفاضل وعلى رأسهم الفقيه العادل » .

كما جاء في بيان أهالي قانا : « نعلن عن تضامننا مع موقف

العلماء المطالب بإقامة جمهورية إسلامية في لبنان على انقاض النظام الماروني الكافر تحت قيادة الإمام الخميني » .

وكانت وردتنا أمس الأول بيانات في المعنى ذاته ، تحمل مئات التواقيع من الأوزاعي وبئر حسن ومن بلدتي كفرا وياطر .

النهار ١٩٨٦/٨/٣٠

الجمهورية الاسلامية

وزع أمس في بيروت بيان باسم أهالي زبقين وقانا (صور) يؤيدون اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان .

النهار ٨٦/٨/٣١

الجوزو زار جلال الدين وغسان حمود:

الجمهورية الاسلامية لا تقوم بالبيانات

استقبل أمس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو مهنئاً بعودته بعد تأدية فريضة الحج .

ووزع أمس مكتب المفتي الجوزو بياناً أكد فيه « أن اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان لا تكون بالبيانات » ، وقال : « إن اقامة هذه الدولة لا تأتي والمسلمون على حالهم الآن ، خصوصاً بالنسبة إلى المشكلة المذهبية التي تجعل الخلاف على طريقة تأسيس الدولة الإسلامية يدخل في صلب العقيدة التي يعتنقها كل طرف » .

ورأى « أن أول شروط اقامة الدولة الإسلامية الموحدة هو توحيد الفكر الإسلامي ، وذلك لا يأتي إلا بتجاوز الخلاف التاريخي حول

شخصية الحاكم المسلم وما يترتب عليها بعد ذلك ، لأن توحيد الفكر الإسلامي هو ضرورة دينية وسياسي وعلمية في عصرنا هذا ، ولأن أعداء الإسلام يحيطون به من كل جانب ويتآمرون عليه ويستغلون الخلاف الفكري بين المسلمين من أجل تحقيق هذا الهدف ، وإلا فان كل كلام عن اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان يعتبر ضرباً من اللهو إذا لم تتوحد نظرة المسلمين إلى الإسلام في الحكم والعقيدة » .

السفير ٨٦/٩/١

« الهيئة المنظمة لمواقف علماء الاسلام »

جاءنا أمس ، بيان من « الهيئة المنظمة لمواقف علماء الإسلام » حول البيان الذي وزعه أمس الأول مكتب مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ، والذي تضمن انتقاداً لـ « لجوء بعض الإخوة إلى اصدار بيانات تدعو إلى اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ويحشرون فيها اسماء عدد من العلماء وينشرون أقوالاً تريد وجهة النظر التي يدعون إليها وفي جملتهم الشيخ الجوزو بدون الرجوع اليه أو استئذانه » .

وأشار البيان إلى أن الموقف المنشور نقلاً عن المفتي الجوزو مأخوذ بحرفيته من صحيفة محلية بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٥ وهو لم يعقبه أي نفي من جانبه وانطلاقاً من ايماننا بمواقفه التي تحتم معارضته لبقاء نظام الأقلية ، فاننا لم نجد ضرورة لإستئذانه في هذا الشأن ضم موقفه إلى مواقف باقي العلماء خاصة وأن موقفه لم ينقل عن لقاء

خاص بل عما نشر في وسيلة اعلام » .

وأكدت الهيئة في بيانها أن المطالبة باقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان لا يجوز أن تتأخر بانتظار حل جميع المسائل المختلف عليها منذ مئات السنين بين المذاهب الإسلامية وبين أصحاب الرأي من كل مذهب أيضاً لأن هذا يعني استمرار تسلط الكفر على المسلمين .

وجاء في البيان : أن المفتي الجوزو يعرف أن العمل التثقيفي والتعبوي لا يكون بحمل السلاح واقامة الحواجز ، بل بإيصال الموقف الحق والكلام الصائب إلى الناس ، ومما لا شك فيه أن الجمهورية الإسلامية لا تتحقق بانقلاب عسكري بل عبر حركة شعبية عامة ، وهي بحاجة إلى قناعة لدى الجماهير الإسلامية . وإننا نعلم أن الأوساط الرجعية لا تريد أن يزول نظام الكفر وترتفع راية الإسلام في ربوع لبنان ، لذلك فلا يبعد أن شدة ضغوط تلك الأوساط اضطرت مكتب المفتي الجوزو إلى اصدار هذا البيان .

النهار ٨٦/٩/١

"الهيئة المنظمة لمواقف علماء الاسلام"

جاءنا من « الهيئة المنظمة لمواقف السادة علماء الإسلام » ، رداً على ما ورد في بيان اصدره مكتب مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو حول اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان والذي نشر في « نهار » أمس :

« إننا نؤكد أن المطالبة باقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان لا

يجوز أن تتأخر في انتظار حل كل المسائل المختلف عليها منذ مئات السنين بين المذاهب الإسلامية وأصحاب الرأي في كل مذهب ، لأن هذا يعني صراحة استمرار تسلط الكفر على المسلمين (. . .) .

إن الجمهورية الإسلامية لا تتحقق بانقلاب عسكري ، بل تقوم عبر حركة شعبية عامة ، وهي في حاجة إلى اقتناع لدى الجماهير الإسلامية . ثم إننا لو قبلنا أن الكلام والبيانات هي عديمة الفائدة ، لوجب علينا مطالبة جميع الخطباء وأصحاب المواقف بأن يكفوا عن صعود المنابر واصدار البيانات التي تنشر اليوم (. . .) .

إننا نعلم أن الأوساط الرجعية لا يروقها أن يزول نظام الكفر وترتفع راية الإسلام العظيم في ربوع لبنان ، ولذلك فلا يستبعد أن تكون شدة ضغوط تلك الأوساط اضطرت مكتب سماحة الشيخ الجوزو إلى اصدار هذا البيان » .

النهار ٨٦/٩/١

في احتفال ذكرى تغييب السيد الصدر

■ قبلان:

بعد هتاف وتصفيق وترديد شعارات ، ألقى المفتي قبلان ، كلمة ، قال :

علينا أن نحفظ دين محمد ، ليس بالمناشير ، بل بالمواقف الإسلامية ، الجمهورية الإسلامية لا تقوم بالمناشير ، الأمة الإسلامية تقوم بصناعة الإنسان الملتزم والجمهورية الإسلامية تحافظ على

المسيحي والبوذي وعلى التتري وعلى كل الناس .

■ أبي نادر :

وألقى المطران خليل أبي نادر الكلمة الآتية :

« أيها السادة ،
كلمتي ليست سياسية !

هي من روح الغائب الكبير إمامنا السيد موسى الصدر ، أرجعه الله الينا .

لم يرد ، ولن نريد معه ، محروماً في لبنان ، فاصبح لبنان كله في حرمان ، ويا للأسف !

نادى بالعدالة والمساواة والحرية . وعظ في جامع وكنيسة ، وكان بذلك لحوار مسلم مسيحي حق ، لحوار لبناني ـ لبناني . لم ينـاد يومـاً بجمهـورية اسـلامية ، كـما لم ننادِ ، مثله وعـلى خطاه ، بجمهـوريـة مسيحية ، نادينا معاً بجمهورية لبنانية وبعائلة لبنانية واحدة .

السفير ٢/٩/١٩٨٦

بيانات تطالب بـ«جمهورية اسلامية» من الاوزاعي وبئر حسن وكفرا وياطر

وردتنا ، أمس ، بيانات من أهالب منطقتي بئر حسن والأوزاعي في بيروت ، ومن أهالي بلدتي كفـرا وياطـر في الجنوب تعلن تـأييدهـا

إقامة « جمهورية إسلامية » في لبنان .

في بيان أهالي بئر حسن الآتي :

« العلماء ورثة الأنبياء : نحن المسلمين في منطقة بئر حسن ندعم ونؤيد الخطوة الجبارة لعلماء الإسلام بدعوتهم المسلمين للمطالبة بإسقاط النظام اللبناني المجرم وإعلاء راية لا إله إلا الله فوق أرض لبنان ، ونحن حاضرون دوما لما يأمر به علماؤنا المجاهدون حتى تتحقق الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

بيان أهالي الأوزاعي جاء فيه الآتي :

« نحن أهالي منطقة الأوزاعي نعلن تأييدنا الكامل والمطلق لأصحاب الفضيلة علماء الإسلام الأعلام في موقفهم لإسقاط الحكم الكافر المتمثل بالنظام الماروني المجرم وإقامة الجمهورية الإسلامية ، كما واننا نضع أنفسنا تحت تصرف العلماء المجاهدين امناء الله على عباده من أجل قلع النظام المتسلط على رقاب ومقدرات المسلمين وإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

في بيان أهالي كفرا :

« نحن أهالي بلدة كفرا نؤيد ونبارك ونتضامن مع موقف العلماء الأفاضل المطالب بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، رافضاً النظام الماروني المتسلط على رقاب المسلمين ولا سبيل لنا بتحقيق الجمهورية الإسلامية إلا بولاية الخميني أدام الله ظله » .

وجاء في بيان أهالي ياطر :

« نحن أهالي ياطر المنكوبة نعلن تضامننا مع الموقف الكبير

للعلماء الأفاضل ، ولا نرى حلاً في لبنان إلا بإقامة جمهورية إسلامية تضمن حقوق الطوائف وتبسط العدل والأمن في كل ربوع لبنان » .

يذكر أن البيانات حملت عشرات التواقيع .

النهار ١٩٨٦/٩/٢

حملة مطالبة بجمهورية اسلامية

تلقت « النهار » عريضة تحمل آلاف التواقيع ، تؤيد قيام جمهورية إسلامية في لبنان .

وجاء في بيان لـ « أهالي الأوزاعي » : « نعلن تأييدنا الكامل والمطلق لأصحاب الفضيلة والسماحة علماء الإسلام الأعلام في موقفهم لإسقاط الحكم الكافر وإقامة الجمهورية الإسلامية » .

وفي بيان لـ « أهالي بئر حسن » : « نحن المسلمين في منطقة بئر حسن ندعم الخطوة الجبارة لعلماء الإسلام في دعوتهم المسلمين إلى المطالبة بإسقاط النظام اللبناني المجرم ، واعلاء راية لا إله إلا الله فوق أرض لبنان . ونحن حاضرون دوماً لما يأمر به علماؤنا المجاهدون حتى تتحقق الجمهورية الإسلامية » .

وأعلن « أهالي ياطر المنكوبة » تضامنهم مع الموقف الإسلامي للعلماء الأفاضل » ، وقالوا : « لا نرى حلاً في لبنان إلا بإقامة جمهورية إسلامية تضمن حقوق كل الطوائف وتبسط العدل والأمن في كل ربوع لبنان » .

وأعلن « أهالي بلدة كفرا » تضامنهم مع « موقف العلماء

الأفاضل امناء الرسل المطالب بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » . وجاء في بيانهم : « لا سبيل لنا لتحقيق الجمهورية الإسلامية إلا بولاية الفقيه » .

وسبق أن وزع بيان يحمل كلمات لعلماء دين يؤيدون إقامة دولة إسلامية في لبنان ، وجاء فيه « يجب أن يكون هذا الأمر مطلب جميع العلماء وكل المسلمين ، وطلبا لمرضاة الله وتحقيقاً لآمال المسلمين » .

السفير ٨٦/٩/٣

خاطرات

يشتمل الخطاب السياسي الراديكالي « لحزب الله » والشيخ سعيد شعبان وغيرهما على عدد من العناصر التي تتفاوت في وضوحها وجلائها التعبيري .

وأبرز تلك العناصر ، كما تكرر البيانات والمؤتمرات الصحفية والمهرجانات وخطب الجمعة ، تتمثل في ما يأتي :

● رفض فكرة الحوار اللبناني ـ اللبناني ، واستطراداً رفض فكرة الوطن اللبناني جملة وتفصيلاً .

● رفض القرار ٤٢٥ والدفع باتجاه العلاقة الصراعية المفتوحة مع دولة اسرائيل ، انطلاقاً من أرض الجنوب .

● اقامة الجمهورية الإسلامية فوق الأراضي اللبنانية .

● الدفع باتجاه علاقات خاصة استثنائية مع جمهورية ايران

الإسلامية ، وهي علاقات بطبيعة الحال لا تمر بقناة الدولة اللبنانية .

● غموض العلاقة مع الأقطار العربية (سوريا مثلاً) ، أو محاكاتها التامة للعلاقات الايرانية ـ العربية (العراق والخليج مثلاً) .

ما من شك في أن هذه العناصر تشكل الإنقلاب الجذري الكامل على العناصر التي يتشكل منها الكيان اللبناني واقعاً ونظرية . فالوطن اللبناني قام على الحوار الذي تضمنته صيغة التعايش ، وهو بذاته تشخيص لإستبعاد الفكرتين القصويين : الوطن القومي المسيحي والجمهورية الإسلامية .

بيد أن عناصر الإنقلاب الشامل الذي يعدنا به الراديكاليون الإسلاميون ترسم لوحة قاتمة وخرابية بلا حدود . ففي وطن مشطور دينياً ومذهبياً يتحول شعار « الجمهورية الإسلامية » إلى مولد دائم لحروب أهلية متناسلة تبرر للطرف الآخر شعار « الوطن القومي المسيحي » . فكيف إذا استحال الحوار بين طرفي الوطن اللبناني وصار مدعاة للتخوين والتكفير .

السفير ٣/٩/١٩٨٦

العرائض حول "الجمهورية الاسلامية"

تواقيع من نبحا وشعث تؤيد

جاءنا ، أمس بيانان يحملان تواقيع ١١٩ شخصاً من أهالي بلدتي نبحا وشعث في قضاء بعلبك ، يؤيدان إقامة جمهورية إسلامية

في لبنان .

وجاء في بيان أهالي بلدة نبحا الذي حمل أربعة وأربعين توقيعاً .

« نحن أهالي قرية نبحا ـ قضاء بعلبك انصياعاً لأمر الله بوجوب إطاعة أولي الأمر ، نرى فرضاً علينا أن نعلن تأييدنا الكامل لموقف علماء الإسلام المطالب بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان على انقاض النظام الماروني ، واضعين أنفسنا وما نملك في خدمتهم » .

وجاء في بيان أهالي شعث الذي وقعه خمسة وعشرون شخصاً وصدق عليه مختار البلدة مصطفى شمص :

« نحن أهالي بلدة شعث بقضاء بعلبك ، تنفيذاً للأمر الإلهي بوجوب إطاعة أولي الأمر ، وتلبية لدعوة الإمام الخميني كل من يتبع الإسلام بوجوب المطالبة بالجمهورية الإسلامية ، نرى لزاماً علينا أن نعلن من دون تردد ، تأييدنا المطلق للموقف الإسلامي للعلماء المسلمين الداعي لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، على انقاض النظام الماروني ، واضعين أنفسنا وما نملك بتصرفهم من أجل إقامة الجمهورية الإسلامية فوق ربوع لبنان ، لإنقاذ العباد والبلاد من التسلط الماروني .

النهار ١٩٨٦/٩/٣

تأييد بقاعي للدعوة الى اقامة جمهورية اسلامية

تلقت « النهار » عريضة وقعها مواطنون في بلدة نبحا ، قضاء بعلبك وأعلنوا فيها تأييدهم « الكامل لموقف علماء الإسلام المطالب

بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان المقيمة لشريعة الله » . وأعلنوا أيضاً وضع أنفسهم في تصرف العلماء ، وتمنوا لهم التوفيق والنجاح « في هذا السبيل القويم لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

وتلقت عريضة أخرى باسم « أهالي بلدة شعث » ، قضاء بعلبك وقعها مختار البلدة السيد مصطفى شمص ، لفتت إلى « أن كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » . وأعلنت التأييد « المطلق للموقف الإسلامي العظيم لسماحة علماء الإسلام المجاهدين الداعي إلى إقامة الجمهورية الإسلامية .

السفير ٨٦/٩/٤

الجوزو : القول بإقامة جمهورية اسلامية تشويش على الحوار القائم

أكد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو مجدداً أنه لم يعلم شيئاً عن البيانات الخاصة بالجمهورية الإسلامية ولا عن مسودة لإقامة هذه الجمهورية ، وقال أن القول باقامة جمهورية اسلامية في مثل هذا الوقت تشويش على الحوار القائم . ورأى أن الخلاف على القرار الرقم ٤٢٥ غير مجد ونرفض أن تتحول القضية إلى مهاترات » .

جاء ذلك في حوار اجري مع الجوزو أمس فقال : « إذا أخذنا دور العلماء على المستوى الرسمي وعلى مستوى القمة فهو الدور الذي هيأ للحوار ، كلقاء البطريرك نصر الله صفير بالمفتي الشيخ حسن خالد والزيارات التي تبودلت بين البطريركية ودار الفتوى .

هذه الزيارات كانت تمهيداً لبدء الحوار ، أما الخلافات الأخرى التي نشأت كقضية الجمهورية الإسلامية فهي بالنسبة إلى قضية تتعلق بالمبدأ ، فهناك نشرات تصدر بين الفينة والأخرى تحشر فيها اسماء عدد كبير من العلماء . ولقد فوجئت أكثر من مرة بذكر اسمي بدون أن يؤخذ رأيي وبدون أن أعرف أن هذا البيان سيذكر على لساني الشيء الفلاني لذلك كان لا بد أن أوضح للرأي العام موقفي بالذات من أنني لم أكن أعلم شيئاً عن هذه البيانات ولم أكن أعلم شيئاً عن مسودة لإقامة جمهورية اسلامية في لبنان . وأشيع بأنني شاركت في التوقيع عليها ، ولقد نفيت هذا لأننا بحاجة ماسة إلى وضع أسس الحوار في لبنان من أجل انقاذ لبنان ، فالقول باقامة جمهورية اسلامية في مثل هذا الوقت يعتبر تشويشاً على هذا الحوار ، ونحن لا نريد أن يذهب النصارى إلى بلاد الغرب ليقولوا : تفضلوا أن المسلمين يريدون أن يقيموا جمهورية اسلامية ويريدون القضاء علينا ، نحن لا نريد هذا الكلام ، نحن نريد أن ننقذ لبنان . وبعد أن يتفق المسلمون على شكل الحكم الإسلامي وعلى شكل الدولة الإسلامية فكلنا مع الحكم الإسلامي في المنطقة ، لكن بعد أن نتفق في ما بيننا ، نحن مختلفون في ما بيننا وللأسف الشديد اختلافاً كبيراً .

النهار ٨٦/٩/٤

الجوزو

المفتي الجوزو سئل عن التناقضات بين العلماء والموقف من الجمهورية الإسلامية والقرار ٤٢٥ ، فأجاب :

« إذا أخذنا دور العلماء على المستوى الرسمي ، وعلى مستوى القمة ، فهو الدور الذي هيأ للحوار ، كلقاء غبطة البطريرك بسماحة المفتي مثلاً والزيارات التي تبودلت بين البطريركية ودار الفتوى ، هذه الزيارات كانت التمهيد لبدء الحوار . أما الخلافات الأخرى التي نشأت كقضية الجمهورية الإسلامية ، فهي قضية تتعلق بالمبدأ . هناك نشرات تصدر بين الفينة والفينة تحشر فيها اسماء عدد كبير من العلماء ، وفوجئت أكثر من مرة بذكر اسمي من دون أن يؤخذ رأيي ومن دون أن أعرف أن هذا البيان سيذكر على لساني الشيء الفلاني ، لذلك كان لا بد من أن أوضح للرأي العام موقفي ، وهو أنني لم أكن أعلم شيئاً عن هذه البيانات ولم أكن أعلم شيئاً عن مسودة لإقامة جمهورية اسلامية في لبنان ، اشيع أنني شاركت في توقيعها ، ونفيت هذا لأننا في حاجة ماسة إلى وضع أسس الحوار في لبنان من أجل انقاذ لبنان ، فالقول باقامة جمهورية اسلامية في مثل هذا الوقت يعتبر تشويشاً على هذا الحوار ، نحن لا نريد أن يذهب النصارى إلى بلاد الغرب ليقولوا : تفضلوا أن المسلمين يريدون أن يقيموا جمهورية اسلامية ويريدون القضاء علينا . نحن لا نريد هذا الكلام ، نحن نريد أن ننقذ لبنان ، وبعد أن يتفق المسلمون على شكل الحكم الإسلامي وعلى شكل الدولة الإسلامية ، فكلنا مع الحكم الإسلامي في المنطقة ولكن بعد أن نتفق في ما بيننا .

نحن مختلفون في ما بيننا ويا للأسف اختلافاً كبيراً ، والصراعات التي تجري على الأرض تصب في مصلحة العدو ، لذلك يجب أن نصلح البيت الإسلامي من الداخل وأن نصلح الفكر

الإسلامي وأن نصلح اخلاق الإنسان المسلم ، أن نعرف ماذا نريد ، ولا نعود إلى خلافات ذهبت منذ أربعة عشر قرناً من الزمان ونحييها من جديد ، أن نتفق على حكم اسلامي يتلاءم وروح العصر ، هذا إذا كنا نريد فعلاً أن نقيم حكماً اسلامياً وهذا غير موجود ويا للأسف الشديد ، فهناك قتال قائم بين المسلمين مرفوض رفضاً باتاً ، فنحن لا نؤيد قتل المسلم لأخيه المسلم . هناك صراع مرير ويدمر معالم كل القوة الإسلامية ، وهو تدمير للإقتصاد الإسلامي . هناك محاولة للإفادة إلى أقصى مدى من هذه الصراعات لمصلحة الدول الكبرى ولمصلحة اسرائيل ، فهل نسكت على هذا كعلماء ؟ هذا ما أردت من جهته أن أوضحه من خلال ما أعلنته بالنسبة إلى قضية الجمهورية الإسلامية في لبنان ، لذا فالخلاف على هذه القضية لا يتصل طبعاً بقضية الحوار ويعرقلها ، كل ما أردته فقط أن أنفي هذا الكلام في وقت يدور فيه بدء الحوار لئلا يقال أننا كعلماء نشوش على الحوار .

السفير ١٩٨٦/٩/٥

اهالي حناويه وصديقين يؤيدون اقامة جمهورية اسلامية

أعلن بيانان باسم أهالي حناوية ـ قضاء صور ، وصديقين ـ قضاء بنت جبيل ، عن التأييد لمواقف علماء الدين المسلمين الداعية إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، بقيادة الإمام الخميني وإسقاط النظام الماروني .

وجاء في بيان « أهالي حناوية » اننا حاضرون دوماً لما يأمرنا به

علماؤنا المجاهدون ، حتى تحقيق العدل الإلهي على أرض لبنان ، ولا يكون هذا العدل إلا بإقامة الجمهورية الإسلامية .

وقع على بيان أهالي حناوية ٧٤ مواطناً وعلى بيان أهالي صديقين ١١٤ مواطناً .

النهار ١٩٨٦/٩/٦

"امل" في حناويه تستغرب بيان الدعوة الى جمهورية اسلامية

جاءنا من المنطقة الثانية لإقليم الجنوب في حركة « أمل » أن شعبة الحركة في بلدة حناويه وأهالي البلدة استغربوا ما نسب إلى أهالي البلدة « من دون الرجوع إلى أي من أبناءها » ، في شأن تأييدهم اقامة جمهورية اسلامية في لبنان » .

وبعدما ذكر البيان بمجزرة حناويه رفض « رفضاً باتاً اسلوب الإبتزاز » ، مؤكداً « أن اقامة الجمهورية لا تكون بعرائض تقدم إلى مراجع سلطوية مهما علت » . وسأل : « هل يستفتي إبن السنوات الخمس وما دون ؟ وهل التواقيع الـ ٧٤ المذكورة فعلاً هي لأصحابها ؟ »

وأكد البيان الولاء لـ « قيادتنا السياسية والروحية بشخص الأخ رئيس الحركة الأستاذ نبيه بري وسماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين » .

النهار ٨٦/٩/٦

شعبان: لا ندعو ونحن مختلفون إلى قيام جمهورية اسلامية

احتفل « اللقاء الإسلامي » في طرابلس أمس بعيد رأس السنة الهجرية ١٤٠٧ في الجامع المنصوري الكبير احتفالاً دينياً واسعاً ، تحدث فيه المحامي أكرم خضر من « جبهة الإنقاذ الإسلامية » والشيخ سعيد شعبان أمير « حركة التوحيد الإسلامي » والمهندس عبد الله بابتي المسؤول السياسي لـ « الجماعة الإسلامية » في لبنان .

خضر

روى المحامي خضر مراحل الهجرة النبوية وتاريخ مسيرة الإسلام داعياً إلى وحدة الصف الإسلامي أمام تحديات العصر .

شعبان

نحن نمر في فترة تاريخية صعبة وعصيبة تكالبت فيها علينا الأمم وتداعت كما تداعى الكلاب ، والمسلمون في أشد الحاجة إلى أن يتركوا أسباب الهزيمة ليتشبثوا بأسباب النصر . وامتنا كلها تريد الحق ، لكن ارادة الحق شيء والعمل لتحقيقه شيء آخر . نحن اليوم أحوج ما نكون إلى الإندماج في العالم كله في بوتقة الإسلام ، في بوتقة الايمان . المسلمون اليوم ينشغلون بأحزابهم لا بالإسلام وبطوائفهم لا بالإسلام . والإسلام يجب أن يكون الشغل الشاغل ، يجب أن نشغل الدعوة إلى الله لا بالدعوة إلى الطائفية ولا إلى المذهبية ولا إلى المشايخ والطرق . كل المسلمين الموحدين أخوة . لا ندعو إلى جمهورية اسلامية ، ونحن مختلفون غير متفقين عليها . نحن ندعو

إلى اقامة مجتمع اسلامي . يجب أن نطرح الإسلام كمنهج للحياة ، ولكن لا أن نأخذ تواقيع الذين لا يؤمنون بهذا الطرح ليكذبوه في اليوم الثاني .

النهار ١٩٨٦/٩/٧

بيانان آخران يؤيدان الدعوة الى الدولة الاسلامية

وزع أمس بيان حوى تواقيع لسكان من حي السلم (مدينة الكرامة) ، أعلنوا فيه « تأييدهم موقف العلماء المسلمين الداعي إلى إسقاط النظام ، ووضع أنفسهم وأموالهم في تصرف العلماء لتحقيق العدل الإلهي المتمثل في إقامة الجمهورية الإسلامية » .

ووزع بيان آخر بإسم أهالي العين ـ قضاء بعلبك ، يعلنون فيه « دعمهم السعي إلى إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، تحليصاً للبلاد والعباد » .

السفير ١٩٨٦/٩/٧

بيانان يؤيدان اقامة جمهورية اسلامية

جاءنا أمس بيانان من مدينة الكرامة في الضاحية الجنوبية ومن العين في قضاء بعلبك ، يحملان تواقيع يؤيد أصحابها إقامة جمهورية إسلامية في لبنان .

وجاء في بيان مدينة الكرامة ، الذي حمل مئات التواقيع من أهالي المحلة : « نحن أهالي حي السلم (مدينة الكرامة) نعلن تأييدنا لموقف العلماء المسلمين الداعي لإسقاط النظام الماروني المتسلط

على مقدرات المسلمين في هذا البلد والمنتهك لكرامتهم وحرماتهم ، ونضع أنفسنا وأموالنا تحت تصرفهم لتحقيق العدل الإلهي المتمثل بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

وحمل بيان محلة العين في بعلبك عشرات التواقيع ، وجاء فيه : « تلبية لنداء السماء وتطبيقاً للشريعة السمحاء ، وحفظاً للدم والمال والعرض من المجازر الجماعية على أيدي الأخطبوط الماروني الصهيوني ، وتنفيذاً لدعوة العلماء الأعلام ، نحن أهالي العين قضاء بعلبك ، ندعم سعيهم لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان تخليصاً للبلاد والعباد » .

السفير ٨٦/٩/٨

حمية: بيانات لتحسين الأوضاع الاجتماعية نفاجأ بأنها تطالب بجمهورية اسلامية

حذر المسؤول العسكري المركزي لحركة « أمل » عقل حميّة من أن الحركة « لن تسمح لمستغلي الشعارات لمناسبة ذكرى عاشوراء ومزوري البيانات الدينية بحجة التوقيع على المطالبة بتحسين الأوضاع الإجتماعية ، وإذ بنا نفاجأ أنها بيانات تطالب بجمهورية اسلامية في لبنان » .

جاء ذلك في بيان وزعه أمس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة « أمل » قال فيه :

كما أشار إلى أن حركة « أمل » لن تسمح لمستغلي الشعارات لمناسبة ذكرى عاشوراء ومزوري البيانات الدينية بحجة التوقيع على

المطالبة بتحسين الأوضاع الإجتماعية ، وإذ بنا نفاجأ أنها بيانات تطالب بجمهورية اسلامية في لبنان . .

وقال : نحن إذ نؤكد أننا سنبقى أوفياء لتوجيهات الإمام الخميني في نظرته الشمولية لإرساء عدالة الإسلام ، فإننا نعتبر أن في طرح الجمهورية الإسلامية بهذه الطريقة ما يسيء للإسلام والمسلمين وللثورة الإسلامية في ايران .

النهار ٨/٩/٨٦

أقامت أمس حركة « أمل » وبلدة المالكية (قضاء صور) مهرجاناً خطابياً في ذكرى اسبوع الحاج حسين فاضل ، حضره رجال دين وقياديون من الحركة وجمع من المواطنين .

السيد محمد المارديني قدم الخطباء . وتلا الشيخ رضا بنجك مجلس عزاء . وتحدث قاضي الشرع الجعفري في صور الشيخ عبد الله مديحلي والشيخ علي خاتون .

وأخيراً ألقى المسؤول التنظيمي لحركة « أمل » في المنطقة الثانية السيد كامل رضا كلمة تحدث فيها : منذ اسبوع طلعت علينا بدعة جديدة . عرائض تنظم في قرى وتطالب بالجمهورية الإسلامية . هل الجمهورية الإسلامية تكون بتوقيع أوراق ؟ وإذا كانت بهذه الصيغة الآن ، فكلنا سنوقع الورق . فالجمهورية الإسلامية في قلبنا وأعماقنا وآمالنا . ليس قولاً بل عملاً . ولكن كما قال سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين : « إن اقامة الدولة الإسلامية لها ظروفها وترتيباتها ، ونحن نتبع علماءنا » .

تأييدان للمطالبين بجمهورية اسلامية

النهار ١٩٨٦/٩/٩

تلقت « النهار » عريضة وقعها مواطنون من بلدة الجوبانية ، قضاء بعلبك أعلنوا فيها وقوفهم إلى « جانب علماء الإسلام المجاهدين المطالبين بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

وفي برقية مماثلة من بلدة الرام أعلن مواطنون تأييدهم « المطلق لموقف سماحة علماء الإسلام الأعلام المطالب بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

المطالبة بجمهورية اسلامية

السفير ١٩٨٦/٩/٩

كما ورد بيان باسم « أهالي بلدة الجوبانية - قضاء بعلبك (٣١ مواطناً) يعلن « وقوفنا إلى جانب العلماء الإسلام المجاهدين المطالبين بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان لإنهاء المجازر والمؤامرات الخبيثة التي يحيكها النظام الماروني الحاقد ضد الشعب والمسلمين بشكل خاص » .

ومثله صدر بيان باسم « أهالي بلدة الرام - قضاء بعلبك (٦١مواطناً) » يؤيد إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ويعلن وضع « ما نملك تحت تصرف علماء الإسلام » .

"منظمة الاشتراكيين" ابنت شبو:

النهار ٨٦/٩/٩

أبنت « منظمة الإشتراكيين الثوريين » مساء الأحد الماضي ، أمينها العام مرشد شبو ، في احتفال خطابي اقامته في باحة تكميلية

برجا (اقليم الخروب) .

وحضر ممثلون للحزب التقدمي الإشتراكي والحزب الشيوعي و « جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني » وحركة « فتح ـ الإنتفاضة » وحركة « فتح ـ المجلس الثوري » و « تجمع اللجان والرابطات الشعبية » وجمعية شبيبة الهدى و « الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة » ومنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي و « التنظيم الشعبي الناصري » و « حزب العمل الإشتراكي العربي » و « التجمع النسائي الشعبي » و « اتحاد الشعب الكردي » و « الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ القيادة المؤقتة » وجمهور من أبناء الاقليم .

افتتح الإحتفال بدقيقة صمت وقوفاً ، ثم تلا والد صاحب الذكرى آياً من الذكر الحكيم ، وألقى السيد سمير سعد كلمة رثاء .

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الدكتور خالد حدادة باسم « لجنة العمل الوطني » في أقليم الخروب ، فتساءل « لماذا ينشد كل إلى طائفته ومذهبه فيتمزق الوطن سواء كانت هذه الخرقة معنا واسمها جمهورية اسلامية أو تلك الخرقة معهم واسمها جمهورية مارونية ؟ إن النتيجة واضحة وهي تفتيت للبنان وانصياع للمشروع الكتائبي » .

النهار ١٩٨٦/٩/١١

تأييد لقيام الجمهورية الاسلامية

وزعت عريضة بإسم « أبناء بلدة صديقين » في قضاء صور تعلن تضامن البلدة مع « موقف العلماء الذين هم أمناء الرسل » ووضع

كل الإمكانات « من أجل المطالبة بإقامة جمهورية إسلامية في لبنان بقيادة روح الله الموسوي الخميني العظيم » .

ووزعت عريضة مماثلة بإسم أهالي بلدة حانويه (صور) أيدت « الموقف الإسلامي الصادر عن علماء الإسلام الأفاضل الداعي إلى إقامة الجمهورية الإسلامية .

السفير ١٩٨٦/٩/١١

تأييد لاقامة جمهورية اسلامية

وزع أمس بيان يحمل تواقيع المواطنين من باتوليه (قضاء صور) أيد « تحقيق الجمهورية الإسلامية في لبنان بقيادة العلماء المجاهدين السائرين على نهج الإمام الخميني » .

ووزع بيان مماثل لمواطنين من بلدة عيتيت (صور) ، أعلنوا فيه « مبايعة علماء الإسلام المجاهدين ، ولا سيما منهم الإمام الخميني العظيم ، لإقامة الجمهورية الإسلامية » .

السفير ٨٦/٩/١١

ألقى مساء أمس الأول المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان كلمة لمناسبة ذكرى عاشوراء في حسينية الرمل العالي - برج البراجنة ، جاء فيها :

« المسلم الحقيقي هو مدماك قوي في بناء مجتمع اسلامي ، الرسالة الإسلامية هدفها بناء الإنسان المسلم ، فاذا لم تبن انساناً مسلماً كيف تصل إلى مجتمع مسلم وكيف تصل إلى دولة اسلامية ؟ »

النهار ٨٦/٩/١٢

باتوليه

تلقت « النهار » بياناً باسم « أهالي بلدة باتوليه » يستنكر ما نسب إلى الأهالي من موافقة على اقامة جمهورية اسلامية في الوضع الراهن ، وأخذ تواقيع من لم يبلغوا سن الرشد ونسبتها إلى جميع الأهالي » واعتبر « أن الجمهورية الإسلامية تقوم بالتطبيق وليس بالشعارات والعرائض » .

المستقبل ٨٦/٩/١٢

لبنان: بين الجمهورية الاسلامية والقرار ٤٢٥

رفض قرار مجلس الأمن ٤٢٥ وجه آخر للدعوة لقيام «الجمهورية الاسلامية» في لبنان.

بقلم اسعد حيدر

ما هو وجه الخلاف بين المطالبين بالجمهورية الاسلامية في لبنان والقرار ٤٢٥؟ ص: ٢٤

■ خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي ، وصلت إلى باريس عدة رسائل ، من بينها واحدة إلى « المستقبل » تحمل مغلفاتها ، طابعاً بريدياً ، جديداً وغريباً . فقد كتب على الطابع ، حرفياً : « جمهورية لبنان الإسلامية » ، باللغتين العربية والفرنسية . وطبعت على الطابع البريدي ، صورة السفارة الأميركية في بيروت ، التي دمرت قبل فترة ، في عملية انتحارية (انظر الصورة) ويبدو أن وجود كلمة

« لبنان » ، على الطابع سهلت مرور الرسائل دون اشكالات ، وبذلك وصلت إلى أصحابها ، ولأن مضمون الرسائل ، ومنها رسالة « المستقبل » ، لم يكن ذا أهمية تذكر ، لا بل أنه لا يزيد عن قصاصات من مقالات صحافية ، حول السيارات المفخخة في بيروت الغربية ، فقد بدأ واضحاً أن الهدف ليس مضمون الرسالة ، بل ايصال الطابع على المغلف . وإذا كان « المكتوب يقرأ من عنوانه » ، فان الرسالة التي وصلت إلى « المستقبل » تقرأ من « طابع البريد الذي يحمل اسم « جمهورية لبنان الإسلامية » ، إلى جانب هذه الحركة التي وصلت اصداؤها إلى باريس فقد شهدت شوارع بيروت طوال الأسابيع الماضية ، توزيع مناشير حول الدعوة لبناء الجمهورية

الطابع البريدي: محاولة دعائية!

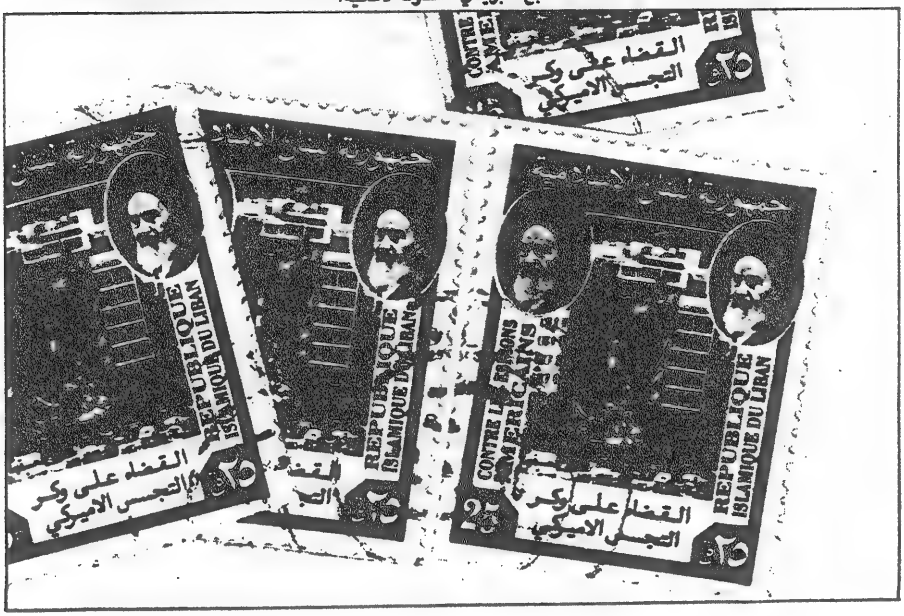

الإسلامية ، تحمل أقوالاً وتصريحات لكبار رجال الدين من سنة وشيعة . وقد توجت كل المناشير، برأي الإمام الخميني وخليفته حسين منتظري .

هذه « الرسالة » ليست جديدة ، والذين يقولون بأن لبنان يجب أن يكون « جمهورية اسلامية » ، ليسوا أبناء اليوم ، ولا حتى هم أبناء هذه الحرب فقط . والدعوة لقيام « جمهورية اسلامية » في لبنان دعوة قديمة . وها هو السيد صادق الموسوي أحد العلماء البارزين في الدعوة لهذه الجمهورية ، يقول : « أم مطالبتي باقامة السلطة الإسلامية في لبنان وادارة المسلمين شؤون بلدهم بأنفسهم ليست وليدة اليوم أو الأمس القريب ، بل كنت أحرض الناس يوم كانت هكذا دعوة مستهجنة في اوساط المسلمين في لبنان » . الجديد في كل ما يحصل ، هو في ارتفاع صوت العاملين بالدعوة وبروزهم على مسرح السياسة في لبنان ، وتوقيت هذا الظهور العملي للدعوة عبر اشكال قد تبدو بدائية ، مثل طابع بريد غير شرعي ، لكن تحمل أبعاداً كبيرة .

والتوقيت ، في كل هذا الطرح ، هو البارز ، خصوصاً وأن التعايش أصبح مزدوجاً في الفترة نفسها : من ناحية الجمهورية الإسلامية ، ومن ناحية ثانية تطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالجنوب اللبناني . وإذا كان التوقيت هو الذي جمع بين الرأيين فان هذا لا يمنع من القول بأن لبنان وهو يخوض تجربة الحوار بعيداً عن ضفاف بحيرة لوزان ، أصبح مشدوداً أكثر إلى النقاش الدائر خارج مقر

الحوار في نادي سباق الخيل على خط التماس . وقد رافق هذا النقاش ـ الدعوة ، بيانات تأييد مختلفة ، من المهم في هذا الإطار ايراد بعض نصوصها لتوضيح الأسس التي تحكم الدعوة . أحد تلك البيانات يقول « نحن المسلمين ، ندعم ونؤيد الخطوة الجبّارة لعلماء الإسلام بدعوتهم المسلمين للمطالبة باسقاط النظام اللبناني المجرم ، واعلاء راية لا إله إلا الله فوق أرض لبنان ، ونحن حاضرون دوماً لما يأمر به علماؤنا المجاهدون حتى تتحقق الجمهورية الإسلامية في لبنان » وبيان آخر يقول : « . . . لا نرى حلاً في لبنان إلا باقامة جمهورية اسلامية تضمن حقوق الطوائف وتبسط العدل والأمن في كل ربوع لبنان » . .

وبقراءة بسيطة لأدبيات القوى والأحزاب والشخصيات المستقلة من علماء دين ومفكرين ينادون بقيام الجمهورية الإسلامية في لبنان ، يمكن تحديد أسس هذه الجمهورية وأسباب قيامها على النحو التالي :

■ « إن المشروع ليس مشروعاً للمسلمين مقابل المشروع المسيحي » (أي للقوى المسيحية التي تنادي بدولة لبنان المسيحي الحر) .

■ تحويل المنطقة إلى « أمة » أو « دولة الإسلام الكبرى » بدلاً من أن تكون أمماً وطوائف . بمعنى أن لبنان جزء من الأمة الإسلامية وليس كلاً منفرداً ، أو جمهورية اسلامية منفردة .

■ إن اقامة سلطة اسلامية ، تطبق أحكام الشريعة هو فريضة شرعية في كل مكان بما في ذلك لبنان . . إنه مبدأ قرآني قطعي لا

يجوز اخضاعه للإجتهاد .

■ إن الدعوة إلى قيام الجمهورية الإسلامية تملك خطوطاً عامة في المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية ، لكنها لا تملك خطوطاً تفصيلية ، لأنه لا يمكن مواجهتها إلا من خلال حركة الواقع على الأرض . وبهذا المضمون ، فان اطار هذه « الجمهورية » يصبح من نوع : « ضمان حقوق الطوائف وبسط العدل والأمن في كل ربوع لبنان » .

وفي مواجهة هذا الطرح المباشر لقيام « الجمهورية الإسلامية » فان خصوصية لبنان وتعدد طوائفه قد دفعت الكثيرين من كل القوى الإسلامية ، إلى الأخذ بعين الإعتبار هذه الخصوصية . ولذلك يدور الحديث حول وجوب العمل من خلال « اطار انساني قائم على احترام معتقدات باقي الطوائف » . لا بل أن رجل دين كبير مثل السيد محمد حسين فضل الله ، يقول : « على مستوى الشروط الموضوعية الموجودة في الواقع السياسي والبشري والفكري ، على الساحة اللبنانية ، لا يمكن لهذا أن يتحقق اليوم . لكن بالنسبة إلى المستقبل يمكن للإنسان أن يفكر . . . إن حدود المستقبل هي حدود نجاحك في طرح الفكر الذي تدعو إليه » .

إن اقامة « الجمهورية الإسلامية » في لبنان ، تبقى مستقبلية ونضالاً مرحلياً ، والنقاش حولها ، بقي في اطار التعايش الحار ، لكن غير الحاد ، وذلك في اطار الطائفة الواحدة على الأقل ، لا بل أن اصواتاً في الجانب المسيحي ، مثل القائد الحالي « للقوات اللبنانية » سمير جعجع وجد في هذا الطرح العلني « حقاً طبيعياً ،

وتطوراً مهماً » .

■ إن القوة التي نص القرار على تشكيلها هي قوة مؤقتة . وهي أساساً تعبر عن دعم دولي للبنان .

ومهما تكن أهمية اسنادات المؤيدين أو المعارضين للقرار ٤٢٥ ، فان موقف الجمهورية الإسلامية في ايران المؤيد لقيام الجمهورية الإسلامية في لبنان ، ورفض القرار ٤٢٥ من جهة ثانية (بيان رسمي صادر عن مجلس الوزراء الايراني) ، وضع الجميع في موقف صعب ، خصوصاً وأن المؤيدين والمعارضين ينتمون بأكثريتهم إلى الطائفة الشيعية . وإذا كان الموقف الايراني قد دعم موقف المعارضين اللبنانيين ، فانه أحرج موقف المؤيدين لذلك اتخذت ردودهم موقف « المتفهم » والمستعد لفتح الحوار ، وتمثل هذا الموقف في طرحين :

ويرد هؤلاء الحياديون والمراقبون على ذلك بأن الأمر يتجاوز دائرة لبنان الضيقة ، وأن ما يحصل من تصعيد حتى على مستوى الطرح الحار لقيام جمهورية اسلامية في لبنان ، وتطبيق القرار ٤٢٥ ، إنما هو صدى قوي ، لما يحصل على جبهة الخليج ، والتطورات والتحولات الإستراتيجية هناك هي التي ستحكم كل ما سيحدث في لبنان وباقي المنطقة لفترة طويلة من الزمن . . . ■

النهار ١٣/٩/١٩٨٦

نفي من عيتيت لتأييد قيام جمهورية اسلامية

وزعت أمس « الوكالة الوطنية للإعلام » الرسمية بياناً لـ « تجمع

مثقفي عيتيت » في قضاء صور ، ينتقد البيان الذي نشر في وسائل الإعلام باسم أهالي البلدة والذي يؤيد قيام جمهورية اسلامية .

وتساءل التجمع « عن الجهة التي تقف وراء اصدار هذا البيان والتي ادعت التكلم باسم أهالي البلدة والتي بقيت في خانة المجهول ، مما يجعلنا لا نشك فقط ، بل نؤكد أن هذا البيان وهمي ولا يمت إلى أهالي البلدة بصلة » .

ولفت إلى أن هذا البيان « صدر في وقت تمر الساحة الوطنية عموماً والجنوبية خصوصاً في أدق المراحل وأخطرها » ، ودعا الرأي العام إلى « عدم الأخذ بالبيانات الوهمية » .

النهار ١٣/٩/١٩٨٦

النبطية ـ « النهار » :

اعتبر المسؤول التنظيمي لحركة « أمل » في الجنوب الحاج محمود فقيه « أن الفتنة إذا نجحت ، لن تبقي مكتسبات للثورة الحسينية ـ العاملية ـ الصدرية ، ولن يكون هناك نصر أو تحرير » ، وتساءل : « لن نصل إلى الوحدة الإسلامية من دون أن نحقق الوحدة الشيعية ؟ » .

وتساءل « لماذا هناك عرائض وأوراق تجمع عليها تواقيع النساء والأطفال في الشوارع لإنشاء الجمهورية الإسلامية ؟ ومتى كانت الجمهورية الإسلامية تحتاج إلى عرائض ، اليست هي أمنية وطموح من طموحاتنا ؟ فلماذا يصورون أن هناك من يقبل بالجمهورية

الإسلامية وهناك من يرفضها ؟ إن هذه التصرفات مؤامرة على الجمهورية الإسلامية وعلى وحدة لبنان ، وتستهدف قيام الكانتونات الطائفية والدويلات التي تعطي مزرعة لكل أمير من أمراء الحرب ، وبالتالي هي المدخل لتقسيم الوطن العربي الإسلامي » .

السفير ١٣/٩/١٩٨٦

أحيت حركة « أمل » ذكرى مرور أسبوع على استشهاد حسين ياسين ، فأقامت أمس ، احتفالاً في حسينية بلدة كفرتبنيت حضره المسؤول التنظيمي لحركة « أمل » في الجنوب محمود فقيه وعضو قيادة الجنوب صالح فقيه . والمسؤول التنظيمي في النبطية حسن فقيه وحشد من رجال الدين والمواطنين .

افتتح الإحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم . ثم ألقى موسى مزهر ومحمد ياسين قصيدتين من وحي المناسبة كما ألقى المسؤول التنظيمي لـ « أمل » في الشياح أحمد حرقوص كلمة .

واختتم الإحتفال بكلمة المسؤول التنظيمي في الجنوب محمود فقيه قال وتساءل لماذا يؤتى بعرائض وأوراق وتؤخذ من النساء والأطفال في الشوارع تواقيع على انشاء الجمهورية الإسلامية ، ومتى كانت الجمهورية الإسلامية تحتاج إلى عرائض اليست هي أمنية وطموحاً من طموحاتنا . هذه التصرفات هي مؤامرة على الجمهورية الإسلامية وعلى وحدة لبنان ، وتستهدف قيام الكانتونات الطائفية والدويلات التي تعطي مزارع لكل أمير من أمراء الحرب في لبنان وهي المدخل لتقسيم الوطن العربي والوطن الإسلامي .

السفير ١٤/٩/١٩٨٦

سبعة بيانات تؤيد
اقامة جمهورية اسلامية

جاءتنا سبعة بيانات جديدة ، أمس تؤيد « مواقف العلماء المسلمين الداعية لإسقاط النظام الماروني . وإقامة جمهورية إسلامية في لبنان » .

وحملت البيانات السبعة مئات التواقيع من « أهالي منطقة برج البراجنة»، «أهالي منطقة الغبيري المتواجدين في مسجد الإمام المهدي » ، « أهالي منطقة الطريق الجديدة المجتمعين في مسجد الحوري » ، « أهالي بليدا ـ قضاء مرجعيون ، المقيمين في بيروت » ، « أهالي بلدة باتولية ـ قضاء صور » ، « أهالي بلدة عيتيت قضاء صور » ، و« أهالي الرمادية قضاء صور » .

النهار ١٤/٩/١٩٨٦

عرائض تؤيد
الدعوة الى اقامة
جمهورية اسلامية

تلقت « النهار » أمس عريضة طولها ٧ أمتار و٢٥ سنتيمتراً ، جاء فيها :

« نحن أهالي منطقة برج البراجنة ، نعلن تأييدنا لموقف العلماء المسليمن الداعي إلى إسقاط النظام الماروني المجرم وإقامة الجمهورية الإسلامية . وإننا نبايع الإمام الخميني ونعاهد الملتزمين تعاليمه من العلماء ، السعي الحثيث في سبيل الجمهورية الإسلامية في لبنان على أنقاض النظام الكافر » .

وعريضة وقعها مواطنون من الطريق الجديدة « أجتمعوا في مسجد الحوري » واعلنوا « وقوفهم إلى جانب علمائنا الأعلام ، وتضامنهم مع موقفهم المطالب بإقامة الدولة الإسلامية في لبنان » .

وأيد « أبناء الرمادية الموقف الشرعي من إقامة الجمهورية الإسلامية » .

وأعلن « أهالي منطقة الغبيري الموجودين في مسجد الإمام المهدي » وقوفهم « وراء أصحاب السماحة علماء الإسلام الأجلاء ، وتأييد مطالبتهم بإقامة نظام الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

النهار ١٩٨٦/٩/١٤ ٣ بيانات تنفي تأييد اقامة الجمهورية الاسلامية

أعلنت بيانات ثلاثة صدرت باسم أهالي محلة الطريق الجديدة ، وأهالي بليدا ـ مرجعيون ، وتجمع مثقفي عيتيت في منطقة صور عن نفيهم لما نشر عن تأييدهم اقامة جمهورية اسلامية في لبنان .

أعلن البيان باسم « أهالي محلة الطريق الجديدة » عن « رفضهم استبدال نظام طائفي من لون معين بنظام طائفي آخر ولو كان من لون مختلف لأن الطائفية داء ولا يكون الدواء في نفس الوقت » .

كما شكك تجمع مثقفي عيتيت في قضاء صور « بالجهة التي تقف وراء اصدار البيان » .

وجاء من أهالي بليدا ـ قضاء مرجعيون « أن الذين وزعوا البيان لا يعبرون عن رأي الأكثرية الساحقة لأهالي بليدا المعروفين بمواقفهم الوطنية والقومية ، بل يعبرون عن ارتباطاتهم الخارجية » .

النهار ١٤/٩/١٩٨٦

"شباب ميس الجبل":
القوة الدولية
عميلة لاسرائيل

وزع أمس في بيروت بيان بإسم « شباب ميس الجبل » حمل على القوة الدولية واتهمها بـ « العمالة » لإسرائيل ورفض القرار ٤٢٥ .

واعتبر « أن الجمهورية الإسلامية في لبنان هي مسألة إلهية بات من واجبنا الشرعي العمل على قيامها » . وتعهد « إسقاط كل الحوارات والترتيبات والإتفاقات والقرارات الداعية إلى المساومة والمهادنة مع من ظلم شعبنا » .

السفير ١٤/٩/١٩٨٦

بوش :
سنمنع الاصوليين
من التسلط على لبنان

بدأت الرابطة اللبنانية ـ الأميركية مؤتمرها الحادي عشر في حضور ٢٠٠ أميركي من أصل لبناني التقوا أمس نائب الرئيس الأميركي جورج بوش في البيت الأبيض .

وحسب بيان وزع في بيروت عن مؤتمر الرابطة فإن بوش قال « أن بلاده بقف ضد التطرف في الشرق الأوسط ، وأنها ستعمل بجهد لمنع الأصوليين من التسلط على لبنان » وأكد « أن الولايات المتحدة ستضرب بعنف أية قوة تحرك الإرهاب ضد العالم الحر » .

الإمام الخميني
قائد الثورة الإسلامية
لا شرقية ولا غربية
جمهورية إسلامية

١٣١٥

النهار ١٩٨٦/٩/١٦

الطائفة الشيعية أحيت ذكرى عاشوراء

بئر العبد

وأحيا « حزب الله » الذكرى في مسجد الإمام الرضا في بئر العبد ، فتليت السيرة الحسينية ، ثم تكلم العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن جهاد الإمام الحسين في سبيل الله .

وأعلن «نحن لسنا ضد التعايش مع النصارى، ولا نستطيع أن نخرجهم من لبنان ، ولا يستطيعون أن يخرجونا من لبنان وبعض الناس يقولون أنه إذا انتصرت إيران على العراق في الخليج ، يقيم الأصوليون جمهورية إسلامية . فليطمئنوا، لسنا مستعدين لإقامة جمهورية إسلامية ، وكل هذه العرائض والبرقيات لا تمثل التيار الإسلامي ، وهذه الأمور تقوم بها جماعة ليس عندها شغل . فمع توافر الشروط الموضوعية ، نريد جمهورية إسلامية في العالم ليس في لبنان الصغير ، أما الأساليب المشار إليها فهي تسيء إلى مصداقية هذا الشعار المقدس (. . .) لسنا ضد أن نعيش مع النصارى ، وقد عاش المسلمون كل تاريخهم مع النصارى واليهود ، ولكن نقول في المطلق أن هذا الحكم الطائفي مرفوض أن يكون على رأس الجمهورية » .

ثم انطلقت مسيرة من المسجد ضمت آلاف المواطنين في اتجاه برج البراجنة ، فوصلت إلى ساحة جمال عبد الناصر ، ثم في اتجاه حارة حريك حتى وصلت إلى الغبيري ، وعادت إلى حيث انطلقت .

وردد المشاركون في المسيرة شعارات مستوحاة من ذكرى استشهاد الحسين . . ومن الشعارت أيضاً « الموت لأميركا» ، « الموت لإسرائيل » ولا « شرقية ولا غربية جمهورية إسلامية » و « لا شرعية مارونية جمهورية إسلامية » .

بعلبك

وكتب مراسل « النهار » في بعلبك أن المدينة ومنطقة البقاع أحيتا الذكرى باحتفالات ومسيرات ومجالس عزاء وتلاوة سيرة الحسين في الساحات والحسينيات والمساجد ، ثم تكلم الشيخ الطفيلي باسم «حزب الله»، ومما قال : « من يكن الحسين يكن عملياً وبصدق وحق لا بالكلام والشعارات ، ومن بين الذين قتلوا الحسين كان من يصلي ويصوم ، ومنهم من بكاه . وإذا أردنا أن نكون حسينيين ، علينا أن نعلن البيعة لأبي الشهداء الحسين والإمام الخميني » .

ورفض قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وقال : « لن نرضى لأنفسنا أن نصالح إسرائيل ، ونحن نرفض كل مفاوضات أو إعتراف يمس الإسلام » . وحذر من الفتنة بين المسلمين ، وقال : « ممنوع استعمال السلاح بين المسلمين » وأيد إقامة دولة إسلامية في لبنان ، وقال : « لدينا الحق في أن نطرح هذا ، فلماذا يحق للشيوعي والقومي أن يطرح كل منهما شعاره ولا يحق لنا ؟ وليعلموا أن الإسلام حق له أن يرفع صوته ولا حق لأحد أن يمانع »

السفير ١٦/٩/١٩٨٦

فضل الله: العرائض المطالبة بجمهورية اسلامية لا تمثل التيار الاسلامي وتسيء لمصداقية الشعار

أحيا « حزب الله » في بيروت والضاحية الجنوبية ذكرى العاشر من محرم بمسيرتين طافتا شوارع بيروت الغربية والضاحية تخللتها كلمات تناولت الأوضاع السياسية الراهنة عموماً ، وأوضاع المسلمين خصوصاً .

ثم ألقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة أشار في مستهلها إلى سيرة كربلاء والوقائع التي تبعتها ، دعا إلى تبني مفاهيم عاشوراء ، وأشار إلى ما تقوم به .

وبالنسبة للداخل اللبناني قال نحن لسنا ضد التعايش مع النصارى (. .) وهناك بعض الناس يقولون في هذه الأيام أنه إذا انتصرت ايران في الخليج ، سيقيم الأصوليون جمهورية اسلامية . ليطمئنوا . لسنا مستعدين أن نقيم جمهورية اسلامية ، وكل هذه العرائض والبرقيات لا تمثل التيار الإسلامي ، وتقوم بها جماعة ليس عندها شغل .

أضاف : مع توفر الشروط الموضعية نريد جمهورية اسلامية في العالم وليس في هذا اللبنان الصغير ، لأن هذه الأساليب تسيء إلى مصداقية هذا الشعار المقدس .

احتفال في حسينية برج البراجنة

كان المفتي قبلان أحيا مجلس عاشوراء ليل السبت الماضي في

حسينية برج البراجنة ـ الرمل العالي .

وألقى كلمة قال فيها : من مصلحة كثير من الناس هناك ناس يحملون عرائض ويريدون الجمهورية الإسلامية ، نحن لسنا ضد الجمهورية الإسلامية ، ولا نحن ضد الدولة الإسلامية ولا ضد الإسلام ، نحن عائشون باسم الإسلام ونتحرك باسم الإسلام .

وختم قبلان كلمته بالقول : إن العمل الذي يخدم الجمهورية الإسلامية هو أن تصنع انساناً مسلماً ملتزماً ، لا انساناً يعيش الدعاية والشعار والاعلام ، نحن مع الإسلام تطبيقاً وعملاً وسلوكاً ، نحن لسنا مع العرائض ، الإنسان هو الذي يكون رزينا بأعماله ، بأقواله وسلوكه .

مناطق البقاع تحيي الذكرى

في بعلبك أقام « حزب الله » احتفالاً مركزياً بدأ بمسيرة انطلقت من أمام المدرسة الدينية ، تقدمتها أفواج كشافة المهدي ، نادي الرسالة الإسلامي ، نادي الكاراتيه ، ثم العلماء وبينهم مرشد « حزب الله » صبحي الطفيلي والسيد حسين الموسوي .

وألقى الشيخ الطفيلي كلمة « حزب الله » فقال : « إنها مناسبة لمبايعة حسين هذا العصر الإمام الخميني وتساءل : أتقبلون وأنتم شيعة علي أن تصافحوا العدو وعلي حطم حصون الكفر ؟

وتساءل : من الغريب أن يتهموننا بالتطرف عندما ندعو لقيام دولة اسلامية ، وغيرنا مسموح له ، مسموح للشيوعي أن يقيم دولة شيوعية على أرض الإسلام ، وللقومي العربي دولة قومية ، وللأطلسي دولة تتعامل معه ، إنما إذا أراد محمد أن يقيم دولة في

أرضه فهذا تطرف . إننا نريد حكم القرآن وحكم الإسلام ، ومن يقول أنه لا حق لنا بذلك فسنعلنها عليه حرباً .

النهار ٨٦/٩/١٩

الموقف هذا النهار

"لبنان الايراني" هدف أم ورقة ؟

يقول قيادي شيعي بارز أن معرفة استراتيجية الجمهورية الإسلامية في ايران حيال العراق أمر لا بد منه لفهم تحرك هذه الجمهورية في لبنان من خلال التيار الكبير الذي تقود سواء في الجنوب أو في الداخل ، وكذلك لإدراك أبعاده والخلفيات . والعناصر الأساسية لهذه الإستراتيجية في رأيه ، خصوصاً بعد المرحلة الخطيرة التي بلغتها الحرب بينها وبين العراق ، يمكن تلخيصها بالآتي :

١ ـ تحقيق انتصار عسكري كبير على الجيوش العراقية ، وتحديداً على جبهة القتال الجنوبية في وقت قريب يؤدي إلى خرق هذه الجبهة وإلى احتلال مدينة البصرة ، وبالتالي إلى انهيار عراقي كبير سواء على صعيد المعنويات العامة أو على الصعيد العسكري .

٢ ـ اقامة جمهورية اسلامية في العراق انطلاقاً من البصرة يكون عمادها وأساسها التيار العراقي الكبير المتعاطف مع الطروحات الايرانية الإسلامية الذي يقوده رجال الدين في الداخل والخارج .

وانطلاقاً من ذلك ، يعتقد القيادي الشيعي أن ايران بواسطة التيار المتحالف معها في لبنان ، ربما تكون في وارد جعل ظروف العيش مستحيلة بالنسبة إلى القوة الدولية وربما الرعايا الأجانب . وذلك كي تدفعها إلى اتخاذ قرار بالرحيل عنه . وربما تكون في وارد اعلان جمهورية اسلامية في بعض أجزاء لبنان انطلاقاً من الجنوب ، وذلك بعدما تأكدت من أن تيارها السياسي والعسكري والديني هو الأقوى على الساحة نظراً إلى وحدته وتماسكه ووضوح تصوراته وأهدافه في مقابل تفكك أخصامه والأعداء وافتقادهم الرؤية الواضحة والهدف الموحد .

إلا أن هذين الأمرين ، أي ترحيل القوة الدولية واقامة « الجمهورية الإسلامية » ، ليسا هدفين في ذاتها ، وإنما هما وسيلة لهدف أوسع وأكبر هو رفع الضغط الدولي الشامل عن ايران وعدم اعتراض تحقيقها نصر على العراق وانطلاقها في محاولة ترجمة أفكارها عملياً خارج أرضها .

هل اعتقادات القيادي الشيعي البارز في محلها ؟

ربما من الناحية النظرية ، يجيب العارفون . أما من الناحية العملية ، فأن الوضع قد يختلف كثيراً ، وكذلك النظرة إليه . فهذه الإعتقادات تتعامل مع الجمهورية الإسلامية في ايران وتحكم على مواقفها من خلال مقاييس معينة ترفضها هذه الجمهورية وتعلن مراراً أنها ضدها . فاقامة الجمهورية الإسلامية هدف استراتيجي لا تكتيكي عندها سواء في العراق أو في لبنان أو في أية منطقة أخرى للمسلمين فيها وجود . ومصداقيتها تتوقف كثيراً على تحقيقه لذلك

يستبعد هؤلاء أن تسلم ايران بالمساومة على لبنان أو الجنوب خصوصاً إذا تحققت أهدافها فيه .

السفير ١٩٨٦/٩/٢٠ . « لقاء عاصف »

بين نتنياهو وغولدنغ

نيويورك ـ رويتر ، أ ف ب ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا أن لقاء عاصفاً عقد بين مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة بنيامين نتنياهو والأمين العام المساعد للمنظمة الدولية ماراك غولدنغ عقب إذاعة تقرير الأمين العام جافييه بيريز دي كويار .

ثم اصدرت البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة بياناً قال : « إن إلقاء اللوم على إسرائيل وإجراءاتها الأمنية في المشاكل التي تواجه قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان ليس غير دقيق في الواقع بل بتجاهل القوى الرئيسية التي تهدد القوات الدولية ولبنان بأسره » .

أضاف البيان أن الهجمات الأخيرة على القوات الدولية هي « جزء من حملة شاملة ، من جانب إرهابيين شيعة تساندهم إيران وسوريا ، على أي وجود غربي في لبنان ولا سيما أي وجود فرنسي » .

وتابع « أن الهدف المعلن للإرهابيين هو إقامة جمهورية إسلامية في لبنان . ولهذا فقد قرروا ضرورة رحيل القوات الدولية .

وقال البيان أيضاً أن تقرير الأمين العام لا يظهر « بدقة » موقف إسرائيل بالكامل .

بسم الله الرحمن الرحيم

حوار ميدان السباق

كان فريق من الوزراء والسياسيين قد قاطعوا رئيس

الجمهورية ، أمين الجميّل ، ونادوا بوجوب رحيله . ثم لجأوا إلى مخرج لتجميد الحديث عن المقاطعة والرحيل . فكانت جلسات الحوار هذه . وقد لوحظ أن اميركا هم التي أرادت هذا الحوار ، فكان . والملاحظ أن ريغن يريد أن يحقق لأميركا شيئاً في المنطقة ويترك عليها بصماته قبل نهاية ولايته ، مثل ضرب خصوم أميركا في ليبيا ولبنان ، ومثل السير خطوة في تثبيت حدود إسرائيل في جنوب لبنان والجولان والضفة والقطاع . فالحوار الذي يجري بين الوزراء هو بتوجيه أميركا ، وهذا واضح . وما يجري في الجنوب هو بتخطيط من أميركا وأن كان أقل وضوحاً . إن أميركا تريد من الحوار . إحراج خصومهم ، ونعني شمعون وجعجع ومن لف لفهم . فإما أن يقبلوا بالصيغ المطروحة ـ وغالبيتهم صيغ مرحلية وتكتيكية ـ وإما يعارضوا ويفشّلوا الحوار فتقع نقمة الناس ، وخاصة النصارى ، عليهم ، فيسهل ضربهم بواسطة جيش ميشال عون . علماً أن جوزيف الهاشم مع أمين الجميل وميشال عون مع أمين الجميل وهؤلاء كلهم مع أميركا . والعقدة الأولى الآن داخل لبنان في وجه أميركا هي شمعون وجعجع تسندهما إسرائيل . . والعقدة الثانية هي وليد جنبلاط ، وقد بدأ ينسق مع شمعون . أما رشيد كرامي وخطه فإنهم ينسقون مع سوريا وأميركا . ولا يخفى أن موقف فرنسا والفاتيكان مؤيد لمواقف أميركا . وما الخطة الأمنية التي أشرفت عليها سوريا إلا خطة أميركية . وروسيا نفسها موافقة على خطة أميركا التي تساهم سوريا في تنفيذها . وكذلك فإن سوريا وأميركا تستفيدان من البيانات والعرائض التي تنادي بإقامة جمهورية إسلامية في لبنان للضغط على

الموارنة في جلسات الحوار وفي الشارع النصراني للقبول بالإصلاحات الدستورية والتنازل عن الإمتيازات . لأن تعنّتهم سيضعهم أمام جمهورية إسلامية .

لا نريد أن ندخل في التنبؤات أو التوقعات حول ما سيؤول إليه هذا الحوار وهذه الخطط الأميركية ولكن نريد لفت النظر إلى الحقائق التالية :

أولاً : أميركا دولة نفعية تنفع فقط ، وهي عدو ولا يرجى منها أي خير لا لمسلم ولا نصراني .

ثانياً : أن الصيغ التي يتحاورون حولها كلها صيغ فاسدة ، بل هي صيغ من أنظمة الكفر . الدستور اللبناني هو دستور كفر ، وميثاق ١٩٤٣ هو ميثاق الإتفاق الثلاثي هي الميثاق المقترح من الحص ومن جوزيف الهاشم هي صيغة كفر ، والمشاريع الكثيرة الأخرى كلها صيغ كفر . فهم يحاولون استبدا ل كفر بكفر . وليس هذا غريباً الوزراء لأنهم يحملون فكراً علمانياً . ولكن ما بال العلماء والمفتين وأصحاب العمائم يمدحون الكفر وكأنهم من أهله ، أو يسكتون ولا يستنكرون .

ثالثاً : لبنان الآن ليس مستقلاً ، ولم يكن مستقلاً في يوم من الأيام . وأهل لبنان لم يقرروا في الماضي مصيرهم ، ليسوا بقادرين اليوم على أن يقرروا هذا المصير . المقاطعة بين الحكومة والحكم لم تكن منهم ، والتقاؤهم في جلسات الحوار لم يكن بقرار منهم ، وهم يعترفون بأن العوامل الإقليمية والدولية هي التي توجههم . هذا هو

واقع لبنان . هكذا كان ، وهكذا هو الآن ، لأن لبنان لا توجد فيه مقومات الدولة المستقلة . فكفى خداعاً ساذجاً للنفس بعبارات السيد ، الحر ، المستقل .

رابعاً : لا يستقر حكم في أي بلد إلا إذا كان الحكم بيد الفئة الأقوى . كان الحكم في لبنان بيد الموارنة لأن الإنتداب الفرنسي جعلهم الفئة الأقوى . وتغيرت المعادلة وأحس المسلمون أنهم أصبحوا الفئة الأقوى . فحصل الصراع ، واستنجد الموارنة بفرنسا والفاتيكان واميركا وسائر دول الغرب . ولم يحصلوا على غرضهم ، فلجأوا إلى إسرائيل ، فلدغوا ، تعلّم بعضهم الدرس وما زال بعضهم الآخر لا يسمع ولا يعقل . والصراع سيبقى مستمراً حتى لو حصل توافق على المناصفة ، فإنه توافق مرحلي مؤقت ، ولا يحصل استقرار حتى يصبح بيد الفئة الأقوى ـ المسلمين .

خامساً : لقد تراجعت جميع التيارات الفكرية في العالم الإسلامي أمام الفكر الإسلامي . وفشلت الأنظمة الوضعية من شرقية وغربية . وأصبحت الأمة الإسلامية تتطلع إلى قيام دولة الخلافةالإسلامية الواحدة . فالصحوة الإسلامية والتنامي الإسلامي في صعود إلى تحقيق الغاية ، ولن يفلح الكفار في مكرهم ، قال تعالى : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ » .

نحن لا نقصد أن يستلم المسلمون الحكم في لبنان ويبقى لبنان منفصلاً عن سوريا ، ولا نقصد تقسيم لبنان بإقامة دولة إسلامية في جزء من لبنان ، ولا نقصد إقامة دولة إسلامية في لبنان وحده ، فهذا

غير عملي ، لأن لبنان لا توجد فيه مقومات الدولة كما سبق وذكرنا . بل لا بد أن تقام هذه الدولة في لبنان وسوريا والأردن والعراق وغيرها . ١٦ محرم ١٤٠٧ هـ . حزب التحرير ولاية لبنان
١٩٨٦/٩/٢٠ م .

السفير ٨٦/٩/٢١

في حديث حول موقف الجزائر من لبنان

مساعدية لـ"السفير":

الحل في لبنان

■ كيف ترى الجزائر الوصول إلى حل في لبنان وكيف يمكن للجزائر أن تساعده على تجاوز محنته ؟

هل هناك مبادرة جزائرية في الساحة ؟

ـ أولاً : تصورنا نحن هو التخلي عن أسلوب العنف من كل الأطراف لأن غير ذلك لا يحل المشاكل بل يزيدها تعقيداً . . نستعمل العنف مع العدو أما مع بعضنا فيجب استعمال المنطق والعقل . ويجب اعادة الثقة للمواطنين في لبنان يجب أن تكون هناك هدنة لتهدأ الخواطر عند الناس .

ثانياً : منذ سنة ١٩٤٣ حتى الآن هناك تجربة على أساس قاعدة أن رئيس الجمهورية ماروني ورئيس المجلس شيعي ورئيس الحكومة

سني ولقد جاء الآن وقت تقييم هذه التجربة والعمل على تطويرها مع الحفاظ على فكرة التعايش التي وصفناها سابقاً بكونها مكسب حضاري ليس من حقنا أن نسمح بنسفه مهما كانت الظروف .

الشراع ١٩٨٦/٩/٢٢

● بلغ عدد التواقيع التي ارفقت مع بيانات تدعو لإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان حتى صدور هذا العدد نحو ١٥ ألف توقيع من معظم المناطق الشيعية في بيروت والجنوب والبقاع .

الحملة يقودها السيد صادق الموسوي ، مسؤول الحركة الإسلامية في لبنان ، وقد برز دوره بشكل أوسع في تظاهرات عاشوراء التي خرجت في ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) .

ماغازين ٨٦/٩/٢٢

Philatélie:
timbres intégristes

Du nouveau, du sensationnel dans le monde de la philatélie. De nouveaux timbres - pas chers puisque à 25 piastres seulement - ont été mis sur un «certain» marché libanais... Ils portent en prime l'effigie de l'ayatollah Khomeiny et en titre «la République islamique du Liban»... Et ce n'est pas tout, ils comportent un programme politique très vaste inscrit en trois mots sur le timbre: «Contre les espions américains». Américains méritant des lettres majuscules! Le minutage de la mise en circulation de ces timbres hautement intégristes qui coincide avec le refus de la résolution 425 du Conseil de sécurité a été relevé par certains experts: l'Iran veut avoir sa place dans l'équation libanaise et cherche à le faire comprendre sinon à l'imposer par tous les moyens.

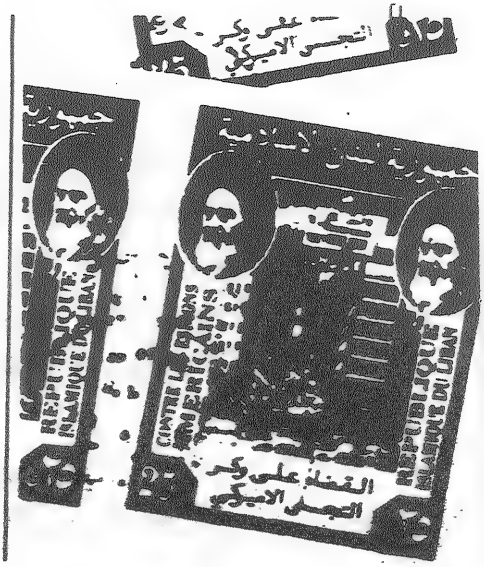

السفير ٨٦/٩/٢٢

أقامت « المقاومة الإسلامية » صباح أمس ، احتفالاً تكريمياً لشهداء عملية موقع ياطر ، رضا الحريري ، مصطفى عبد الكريم ، وحسين قاروط في مسجد فاطمة الزهراء ـ زقاق البلاط ، حضره القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الايرانية محمود نوراني والمسؤول العسكري العام لحركة « أمل » عقل حمية وعدد من رجال الدين .

وألقى الشيخ يوسف دعموش ، كلمة « هيئة علماء جبل عامل » قال فيها : إن الشهادة شرف من الله ، لا يناله إلا من كان ذا حظ عظيم ، واختيار من الله ، وأن الصبر على الظلم هو ذل واستسلام فلا بد أن نأخذ القرار والموقف الذي اتخذه الإمام الحسين بالقول « هيهات منا الذلة » .

فضل الله

ثم ألقى السيد محمد حسين فضل الله كلمة قال فيها أن « هؤلاء الشهداء لم يتحركوا حسب المعادلات الإقليمية أو الدولية بل قالوا بالإسلام . ورفضوا تطييف الإسلام ، ونحن سنكرم هؤلاء الشهداء بأن نفتح قلوبنا على الإسلام ونعيش اخلاقية الثورة التي عاشوها ، والتي تفتح آفاق الناس الذين يتحركون في القضايا الكبيرة » .

نحن نعيش الصراع السياسي الذي يقول أن طرح الإسلام هو طرح مثالي ، لذلك فان معركتنا هي أن نجسد واقعية الطرح

الإسلامي ، نريد أن نثبت أن الإسلام واقعي أكثر من الماركسية والقومية والبعثية وكل الدعوات ، لذلك لا بد أن نصل من خلال انتصاراتنا في كل بلد اسلامي ، إلى أننا نؤكد وقعيتنا في طرحنا الإسلامي ولسنا مثاليين ، وإننا نملك المفردات التي تغير الواقع .

إن أمثال هؤلاء الشهداء ثاروا بفعل هذا النظام الماروني الملعون ، فكم من بيت دمر ، وكم من شهيد سقط على يد النظام

ونحن نحاول أن نصلح في هذا النظام وهو لن يصلح مهما حاولنا ترقيعه ، في أي شيء في لبنان ، لا نعيش الحرمان والإستضعاف ؟

هناك مأساة على مستوى كل شيء نتيجة هذا النظام الفاسد الذي يجب أن يستأصل من الجذور ، لماذا نسعى بكل قوانا الإصلاح هذا

النظام ، ولا نطرح بديلاً له ؟ إننا نطرح الإسلام ليس على أساس طائفي ، بل على أساس أنه دين الأمة بكاملها .

السفير ١٩٨٦/٩/٢٣

أجوبة سورية على اسئلة المتخوفين من "الاصوليين"

٤ ـ إن الكثير من القيادات اللبنانية طرح على المسؤولين السوريين المخاوف من نمو التيار الإسلامي الأصولي في لبنان وضرب الطوارىء وطروحات للجمهورية الإسلامية ، المترافقة مع التطورات

المحتملة للحرب الايرانية ـ العراقية وبعضها طرح على السوريين ضرورة اتخاذ موقف من السياسة الايرانية . وقد كرر المسؤولون السوريون التأكيد أن مسؤولية الحرب في الخليج تقع على الرئيس العراقي وأنه هو المعتدي ويجب أن يدفع الثمن . كما أكدوا أن سوريا أبلغت ايران رفضها احتلال أراض عراقية وأنها ستتخذ موقفاً في حال حصل ذلك ولن تقف متفرجة . أما لجهة دور التيار الأصولي الحليف لايران في لبنان ومخاوف بعض القيادات اللبنانية من تصاعده اعتبر المسؤولون السوريون أن التقديرات في هذا الشأن مضخمة . وأن دمشق لن تسمح بأن تصل الأمور إلى هذا الحد في لبنان « والايرانيون وحلفاؤهم يعرفون ذلك » كما يعرفون أن وضع حد للتطرف لن يكون صعباً ، مهما قويت التيارات التي تمثله ، ولكن المسؤولين السوريين تساءلوا : لمصلحة من ضرب التيارات الأصولية الآن ؟ ولحساب من ، طالما أنهم يقاتلون اسرائيل وطالما أن اسرائيل لم تنسحب ؟

وليد شقير

النهار ١٩٨٦/٩/٢٤

الموقف هذا النهار
"الإسلاميون" والجمهورية الإسلامية

انسحاب القوة الدولية من الجنوب لن يؤدي إلى رد فعل كبير ذي انعكاسات سلبية على القضية كما تراها التيارات الإسلامية الأصولية في لبنان . وردود الفعل الممكنة أو المحتملة ، في رأي المرجع الديني البالغ التأثير في الوضع الإسلامي اللبناني ، هي الآتية :

١ ـ قيام اسرائيل بعمل عسكري استعراضي ، كأن تقوم بعملية انزال في مكان معين لمدة محددة ، أو كأن تعزز وجودها المباشر في الشريط الحدودي ، أو كأن تقصف بشدة وغزارة وقسوة مناطق الدعم للمقاومين و « المجاهدين » . أما العملية العسكرية الإسرائيلية الواسعة النطاق ، فمستبعدة لإعتبارات عدة قد يكون بعضها اقليمياً ودولياً في آن . لكن الإعتبار الأبرز من بينها ، اقتناع المسؤولين الإسرائيليين بعد تجربة الإحتلال التي اعقبت الإجتياح في العام ١٩٨٢ بصعوبة بقائهم في أية منطقة يدخلون نظراً إلى المقاومة الشرسة التي لا بد أن تواجههم .

٢ ـ قيام حركة « أمل » بتسلم منطقة عمل القوة الدولية في صورة رسمية أو شبه رسمية باعتبار أنها موجودة ولها حواجزها

ومكاتبها . وهذا التسلم لا يضير في شيء التيارات الأصولية الإسلامية لأن القاعدة الشعبية في المنطقة معها ، ولأن قواعد حركة « أمل » بالذات أو معظم هذه القواعد متعاطفة معها ، ومن شأن ذلك تمكين هذه التيارات من استيعاب أي موقف أو أي تحرك من خارجها وتوظيفه بالتالي في استراتيجيتها . والعامل الأبرز الذي لا بد أن يساعدها في ذلك هو عدم مقدرة قادة الحركة أو عدم رغبتهم أو الأثنين في آن ، في التصدي عنفياً للتيارات المذكورة ولتحركها لسببين اثنين أولهما أن المنضوين تحتها يقاتلون اسرائيل ولا أحد يستطيع أن يمنعهم رسمياً وجهاراً من ذلك ، وثانيهما أن التصدي ربما يفتح جرحاً داخلياً داخل الطائفة الشيعية لا يستطيع أحد تحمل مسؤولية فتحه .

٣ ـ التهاب الجنوب كله من خلال تصارع كل الأطراف الموجودين على أرضه من محليين واقليميين . وربما تساعد على ذلك عوامل اقليمية وأخرى دولية . لكن هذا الإلتهاب لا يؤدي بالضرورة إلى الحاق الضرر بالقضية الإسلامية الأساسية وبالهدف الإسلامي .

ماذا عن الجمهورية الإسلامية التي يقول البعض أن الهدف أو أحد الأهداف من « طرد » القوة الدولية هو اعلانها على أرض الجنوب ؟

« لن يعلن أحد الجمهورية الإسلامية في الجنوب . وهذا الشيء قطعي » ، يجيب المرجع الديني نفسه . فهذه الجمهورية هدف بعيد المدى للتيارات الإسلامية الأصولية . لكن ظروفها الإقليمية والدولية

فضلاً عن المحلية لا تزال غير ناضجة . وهي الحل الوحيد في نظرها للقضية اللبنانية . لكن المرحلة الراهنة لا تزال مرحلة اللاحل . والحلول التي قد يتوصل إليها اللبنانيون بمساعدة الخارج من أشقاء وأصدقاء وإن طبقت لن تكون الحلول النهائية . وفي هذه الحال ، فان المطلوب في اعتقادها وقف الحرب وفهم متبادل بين المسيحيين والمسلمين بعيداً عن المشاعر المتبادلة من الخوف والرعب والضغوط واقراره بحق هذه التيارات في « العمل السلمي » لتحقيق أهدافها مثلما هناك اقرار بحق التيارات العقائدية الأصول الموجودة على الساحة .

وفي هذه الحال كيف يفسر حملة جمع التواقيع من جماعات داخل التيارات الإسلامية نفسها من أجل اعلان الجمهورية الإسلامية التي شهدتها العاصمة وغير منطقة لبنانية في المدة الأخيرة ؟

إن حملة « البوسترز » والملصقات والتواقيع التي برزت أخيراً قد لا تعبر حقيقة عن التيارات الإسلامية الفعلية في البلد . علماً أن القائمين بها من العاملين في اطارها . وهذا الطرح للجمهورية الإسلامية مؤذ أكثر مما هو مفيد في رأي المرجع الديني نفسه ، إذ أنه ينفر جماعات كثيرة منها سواء في الشارع الإسلامي أو في الشارع المسيحي . في حين أن المطلوب التفهم المتبادل والتفاهم في هذا المجال ، أو أقله البدء بهذه المرحلة .

هل يعقل أن يكون موقف أصحاب هذه الحملة بعيدين فعلاً في

منحى من المناحي عن التيارات الإسلامية وعن الداعمة الأساسية لها في المنطقة أي الجمهورية الإسلامية في ايران ؟

ايران دعت مراراً إلى اقامة الحكم الإسلامي في لبنان سواء جهاراً أو في تعاطيها مع جهات لبنانية ، تقول أوساط اسلامية مطلعة . وهي حاولت في مرحلة من المراحل جعل هذا الأمر هدفاً أساسياً واستراتيجياً لـ « الإسلاميين » ولكل قياداتهم الفاعلة ، خصوصاً بعدما لاحظت أن بعضها متمسك بالهدف لكنه يدعو إلى التروي حرصاً على تحقيق هذا الهدف في الوقت المناسب وعلى تفادي أي تسرع قد يقضي عليه في الأساس . وهي لم تتخل عن هذه المحاولة . لذلك تعتقد الأوساط نفسها أن التحرك الرامي إلى اقامة جمهورية اسلامية الذي برز علناً في الفترة الأخيرة يحظى بالدعم الايراني الكامل ، وتعتقد أيضاً أن التيارات الإسلامية كلها تسير في هذا الخط نظراً إلى التأثير الايراني الواسع عليها .

ما هي العلاقة بين الإسلاميين والجمهورية الإسلامية في ايران ؟ وهل هذه التيارات خالية من وجود جماعات أو ليس لها علاقات مع جماعات لها أهداف متنوعة في البلد وأصبحت ذات تأثير عليها ؟

سركيس نعوم

النهار ٨٦/٩/٢٧

الموقف هذا النهار

كلام "الاسلاميين" مديح... ولكن

المسلمون غير الأصوليين ، إذا جاز استعمال هذا التغيير ، والمسيحيون المعتدلون ارتاحوا بعض الشيء إلى ما نشر في الحلقات الأربع الماضية عن مواقف التيارات الإسلامية الأصولية في البلد . وتحديداً إلى الإعتدال الذي طبعها به المرجع الديني البالغ التأثير في الوضع الإسلامي اللبناني ، لكنهم في الوقت نفسه اعتبروا بعض هذه المواقف غير مقنع كثيراً ، وذلك من خلال مقارنة أجروها بينها وبين الممارسات المنسوبة إلى الأصوليين وبين الواقع الراهن على الأرض . ويلخص هؤلاء القضايا التي لم تحرز اقتناعهم الكافي بالآتي :

١ ـ اسلامية التيارات الأصولية . وفي هذا المجال يعتقد المسلمون غير الأصوليين أو بعضهم أن الصفة الأساسية لهذه التيارات مذهبية إلى حد بعيد ، وذلك على رغم الكلام العلني المخالف والمشدد على الوحدة الإسلامية ، وهم لا يعتبرون ذلك مقصوداً من القادة المسؤولين فيها بمقدار ما يعتبرونه نتيجة واقع قائم على الأسس ومستند إلى تعقيدات مئات السنين الماضية . لكنه واقع بالفعل ، الأمر الذي يسيء كثيراً إلى الإسلام وإلى العمل الإسلامي في لبنان .

٢ ـ التوجه المطمئن والمريح إلى المسيحيين اللبنانيين ، فالمسيحيون المعتدلون غير المعادين أساساً للإسلام كدين أو كتيار

اسلامي - ديني في آن ، يخشون أن يكون هذا التوجه فوقياً وغير معبر عن القاعدة ، خصوصاً بعد سلسلة من الممارسات التي حصلت في « مناطق اسلامية » عدة وألصق معظمها بـ « الإسلاميين الأصوليين » . فضلاً عن أن الطريقة المنفرة التي يدعو البعض بها إلى الجمهورية الإسلامية وما إلى ذلك وعدم تصدي أحد لها سواء في لبنان أو خارجه حيث المرجعية الحقيقية لهذه التيارات ، لا يريحان المسيحيين كثيراً ويدفعانهم إلى الظن أن هناك أمراً ما مبيتاً ، خصوصاً أن من شأنهما رفع أسهم المتطرفين على الساحة المسيحية . وهذا لا يعتبرونه في مصلحة البلد .

٣ - النفي التام للعلاقة مع ليبيا وللتأثير الفلسطيني والليبي في قرار « الإسلاميين الأصوليين » . وفي هذا المجال يقول المطلعون على أوضاع الساحة الإسلامية و « الوطنية » أن النفي قد يكون صحيحاً من الناحية النظرية ، لكنه قد لا يصمد كثيراً من الناحية العملية . فهناك الآن تلاقي مصالح كثيرة بين التيارات الإسلامية والفلسطينيين والليبيين . وهذا يؤدي في صورة غير مباشرة إلى تعاون على الأرض . ومهما كانت الإحتياطات متخذة على مستوى القاعدة أو القيادة ، فان تفاعلاً ما لا بد أن يحصل وأن يؤدي في مرحلة من المراحل إلى التأثير المنفي أو إلى توريط معين يخدم مصالح هذين الفريقين . وهنا ، يضيف هؤلاء ، تكفي الإشارة إلى أن الجماهير اللبنانية واحدة وإلى أنها تنتقل برموزها من معسكر إلى آخر تبعاً للظروف والتطوارت لإثبات التفاعل والتأثير والتوريط .

٤ - العلاقة مع جمهورية ايران الإسلامية . والفصل هنا بين

التيارات الإسلامية اللبنانية وهذه الجمهورية ليس دقيقاً وهو غير ممكن ربما . فالنقاش قبل اتخاذ أي موقف أمر مهم ، لكن قوة ايران ودعمها وحاجة هذه التيارات إليها أليست كلها عوامل تجعل نتيجة النقاش محسومة ، فضلاً عن أن عدم فصل الدين عن الدولة في الإسلام يجعل من الصعوبة بمكان الفصل في هذا الموضوع ، خصوصاً أن المرجعية على هذا الصعيد ايرانية . وايران في المحصلة قوة اقليمية لها مصالحها وحساباتها مثلها مثل أي قوة أخرى . وتجارب القوى الإقليمية في لبنان مع حلفائها أو مع امتداداتها لم تكن مشجعة سابقاً خصوصاً على صعيد القرار المستقل أو المصلحة الوطنية . فهل يختلف الأمر مع ايران ؟

٥ ـ العلاقة مع سوريا . إن الكلام عن التكامل بينها وبين التيارات الإسلامية صحيح ، خصوصاً أن الأثنين يواجهان عدواً مشتركاً هو اسرائيل . لكن الصحيح أيضاً استناداً إلى بعض المعلومات أن مقابلاً معيناً على صعيد المنطقة وربما على صعيد لبنان ، من شأنه دفع سوريا إلى التعاطي مع هذه التيارات بطريقة أخرى من دون أن تسيء إلى جوهر الصراع مع اسرائيل . فضلاً عن أن سوريا تعرف أن الجمهورية الإسلامية في حال نجاح ايران في اطلاقها في لبنان والعراق ستمتد إلى سوريا . وبعض معلوماتها يشير إلى أن ايران كانت تفضل قبل أن يفرض العراق الحرب عليها جمهورية اسلامية في سوريا أولاً باعتبار أن قيامها يؤكد وحدة الحركة الإسلامية وينفي عنها أي طابع مذهبي .

ما رأي الأصوليين في هذا الكلام ؟

لا يمكن معالجة هذا الموضوع الجدي والعميق إلا بنقاشات من مستواه بعيداً عن المخاوف والضغوط ، يجيب هؤلاء ، خصوصاً بعدما ساهمت التيارات المعادية للإسلام في تعزيز الشكوك المتبادلة وفي تعميم مفاهيم خاطئة . وذلك تلزمه أجواء من الأمن والإستقرار والحرية والديموقراطية الحقيقية . وهذا لا يعني عدم وجود شوائب على الأرض إذ أن ذلك من طبيعة البشر .

لكنهم في هذا المجال يشيرون إلى أمور اعتبرها المسلمون غير الأصوليين والمسيحيون المعتدلون غير مقنعة لكي يبدوا الملاحظات الآتية :

- إن القومية العربية ألصقت بها في فترات عدة صفة مذهبية معينة . وكل الحركات الكبرى تحارب لهذا الأسلوب .

- إن الفلسطينيين وتحديداً منظمة التحرير مع العراق ضد ايران الإسلامية ، وهذا أمر يجعل التعاون معهما مستحيلاً ويجعل التحوط ضد تسرب تأثيرها كبيراً وجدياً . فضلاً عن الإشارة إلى أنه هو الذي قد يتأثر ويستعمل لا العكس من خلال جماعات على الأرض .

- إن منطق فرض الحلول بالقوة الذي يعاب على التيارات الإسلامية مفروض عليها من تيارات أخرى تحاول فرض حلولها بالقوة وذلك للمحافظة على الوجود . فالتيارات القومية تستعمل القوة على الآخرين لفرض توجهها . والمسيحيون المتطرفون يحاولون بالقوة فرض تصورهم للحل على الآخرين .

سركيس نعوم

النهار العربي والدولي ٨٦/٩/٢٨

علماء المسلمين في لبنان مع الجمهورية الاسلامية وضدها

شمس الدين: القول انه "لا يجوز للمسلم ان يرضى بغير حكم الله " يتنافى والواقع اللبناني

فضل الله: قول كهذا لا يناقض المسيحية التي تطرح نفسها مشروعا فلسطينيا لاهوتيا لا مشروعا سياسيا

شعار اقامة جمهورية اسلامية في لبنان تبناه في فترات سابقة عدد من العلماء ورجال الدين المسلمين ، ولعل أبرزهم كان السيد صادق الموسوي الذي قام بنشاطات عديدة ومتنوعة واعلامية لدعم الإمام الخميني المنفي في العراق آنذاك حيث كان يدعو إلى الثورة في ايران ضد نظام الشاه . لكن هذا الطرح تجدد ، وقويت دعوته مع انتصار الثورة الايرانية ، وقيام الجمهورية الإسلامية الايرانية ودعم هذه الجمهورية لغالبية المسلمين لا سيما في لبنان .

ويقف هذا الطرح بين مؤيد ومعارض ، المؤيدون ينطلقون من دعوتهم لإقامة جمهورية اسلامية في لبنان استناداً إلى أحاديث نبوية وآيات قرآنية متعددة « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » و « أمرهم شورى في ما بينهم » ، ويستندون إلى أقوال

الإمام الخميني الذي يعتبر : «كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » .

أما المعارضون ، فيرفضون هذا الطرح لإستحالة تطبيقه في بلد كلبنان تتعدد مذاهبه وطوائفه وملله . . . ثم أن الإسلام لم يحدد شكل نظام حكم بشكل واضح . . . وغيرها من مبررات وحجج .

فكيف ينظر رجال الدين المسلمين إلى طرح شعار الجمهورية الإسلامية في لبنان ؟ آراء ، وتصريحات ، وأقاويل ، ومقابلات شخصية ، كلها جمعناها في تحقيقنا هذا :

بين المسيحية والإسلام

● السيد محمد حسين فضل الله (مقابلة مع النهار العربي والدولي العدد ٤٦٢ تاريخ ١٠ - ١٦ اذار ١٩٨٦) :

. . . نحن نعمل لتغيير هذا التعدد الديني في اتجاه العمل على أساس ايجاد قاعدة واسعة تحمل فكراً واحداً ، الأسلمة المقصودة هي التي يقتنع بها الفكر ، والمشكلة في هذا الإطار أننا نعاني من هذي المسألة ، ربما بما لا يعانيه أي فكر آخر ، لأن المشكلة الحقيقية تكمن في أنه حين يطرح الإسلام يعود الناس إلى الجو الطائفي ، وإلى الجو الديني حسب المفهوم الغربي ، والذين يطرحون الإسلام الآن يصطدمون رأساً بطرح المسيحية . غير أن المسيحية لا تطرح نفسها كمشروع متكامل للعالم ، فهي تطرح نفسها كمشروع فلسفي لاهوتي من جهة ، ومشروع روحي عبادي من جهة أخرى ، ولا تطرح نفسها كمشروع سياسي واجتماعي وقانوني في كل مجالات

الحياة ، بينما يطرح الإسلام نفسه في الإطار المذكور .
لهذا نقول أن طرح الإسلام ليس نقيضاً للمسيحية .

. . . إننا ننظر إلى الإسلام كفكر متكامل يعمل على أن يكون البديل ، وعندما نعمل على هذا الأساس فانه من الطبيعي القول أن الإسلام لا يتحقق إلا من خلال وجود ظروف سياسية تكمن هذه الأكثرية في تحويل هذا الفكر إلى واقع . . .

● **السيد صادق الموسوي :**

التزاماً بصريح قوله تعالى : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون** ﴾ و ﴿ **أمرهم شورى بينهم** ﴾ وطبقاً لمئات النصوص الصادرة عن النبي (ص) والأئمة المعصومين (ع) المؤكدة وجوب الإطاحة بنظم الكفر والجور ، وللأمر الصريح من مرجع الأمة وقائد المسلمين الإمام الخميني (كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية) وتمسكاً بحق الأكثرية الإسلامية في الحكم ، فلا يجوز إلا المطالبة بالجمهورية الإسلامية في لبنان .

● **الشيخ سعيد شعبان (مقابلة مع النهار العربي والدولي العدد ٤٢٨ تاريخ ١٥ ـ ٢١ تموز ١٩٨٥) :**

أنا مع اقامة حكم الله في الأرض كلها وفي كل العالم ، لأن لبنان لا يتسع للإسلام وحده ، يتسع للعالم كله لأن الله تعالى هو الذي خلق كل الناس ، من حق الخالق أن يرسم المنهاج وليس من حق المخلوق أن يضع لنفسه منهاجاً .

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق

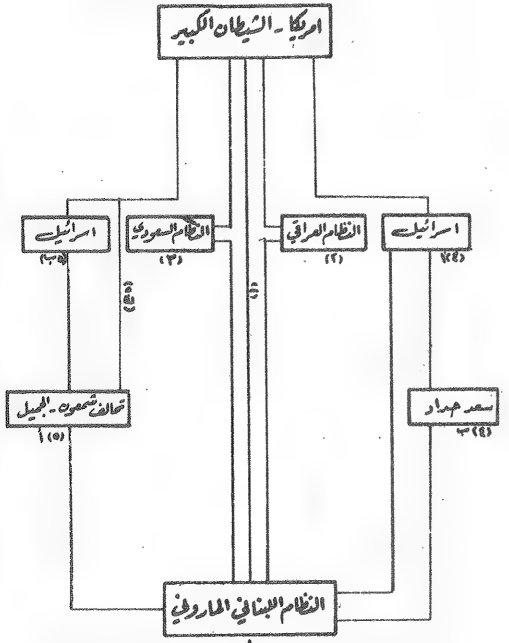

١ - يد الامبريالية الامريكية الصهيو الفاشي ، يده طويلة .. طويلة جدا جدا ، جدا جدا .

٢ - التعاون الوثيق بين عملاء الصهيو الفاشي والنظام الاقليمي وخاصة السعودية والنظام العراقي والقاعدة الكبرى للحركة الاقليمية المضادة للثورة من اجل حماية الشيخ في عرشه وامواله في امان .

٣ - دور النظام السعودي الخاص جدا ومساندة النظام الاقليمي الكبير له ودعم نضاله الخاص من الاموال بمساعدته لاسرائيل والاطراف المساندة لها .

٤ - تعاون الصهيو والنظام العنصري مع النظام الصهيوني والعمليات من اعتداءاتها الوحشية ودعم اعمال بالجرائم البشعة في الجنوب بالطائرات ثم الطائرات الاخيرة الشهيرة .

(٥) - التعاون الوثيق بين الاموال والصهيو العنصري وبين سعد حداد ومخططي مكتب الطلاب والمسيطر عليه في واقعه الانتماء في الجزء .

٥ - التعاون الكامل بين النظام والصهيو وبين مكتب سجنون - الجميل وعملاء الاموال ، ووضع جميع امكانات الحركة تحت تصرفه .

٥ب - التعاون الكامل بين سجنون والجميل وامراء الحرب الاهلية ودعم امراء الحرب عسكريا لانه خادمه الامناء بمفاهيم ودعم امريكا فتعاون الكتائب والاحرار .

٥ج - الكتائب الصهيو والنتيجة من كل من سجنون والجميل جميع الامريكية الامريكية والاطراف الاخرى الصغير امريكا لهذا التعاون وبرعاية اسرائيلية الارتباط الواضحة بالاضافة الى الدعم السياسي والاعلامي والعمل مع مكتب الطلاب لديه في الولايات المتحدة .

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون

الله

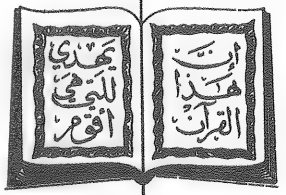

الجمهورية الإسلامية في لبنان

١٣٤٢

اصدر هذا المنشور في لبنان ووزع قبل انتصار ثورة ايران

● الشيخ صبحي الطفيلي :

صحيح أننا نعتقد أنه لا حل لمشاكل الناس ولا تثبيت للعدالة الإنسانية في الأرض إلا بالتزامنا الايمان بالله عز وجل كما ورد في القرآن الكريم ، ونعتقد أن الإنسان سيظل يتخبط في متاهات الظلم والقهر ما دام بعيداً عن القرآن وتعاليمه . . . لذا اقتناعنا في لبنان وغير لبنان بأن لا خلاص لنا إلا في الإسلام . لكننا لا نفرض هذا الإقتناع على الناس فرضاً وبالقوة . نحن نحاول أن نقنع الناس بوجهة نظرنا هذه . حتى القرآن الكريم لا يقبل أن نفرض اقتناعنا على الناس فرضاً . . .

نحن مع اعطاء الحرية الكاملة للشعب اللبناني الحقيقي كي يختار شكل نظام الحكم الذي يريد .

. . . لذا ليس لدينا تصور عن شكل نظام الحكم الذي يمكن أن يختاوره ، فاذا اختاروا الإسلام ، فما يقوله الإسلام لا بد أن يكون هو الشرع . أما ما يقال أننا سنفرض ذلك بالحديد ، وبالقوة ، فهذا غير وارد لأنه لا يحق لنا شرعاً . . .

● السيد حسين الموسوي :

نحن الآن لسنا بصدد اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ، ولا يعني أنها غير واردة ، بل همنا الأكبر متابعة الجهاد ضد اسرائيل حتى ازالتها ، واستئصالها ، وعندما يتحقق هذا الهدف ، هذا يعني حكماً أن لبنان كما فلسطين سيكون جزءاً من خريطة الإسلام السياسية التي تشمل المنطقة . ولكن حتى يتحقق هدف إزالة اسرائيل نحن في

لبنان لا نقبل بأقل من حكومة العدل . . .

. . . وهذه البلاد هي اسلامية ، ولم تكن غير ذلك ، والمسيحيون عاشوا قبلاً في ظلال الدولة الإسلامية ، والآن يعيش مسيحيون كثيرون في ظل الدولة الإسلامية في ايران وما سمع أحد شكوى ، وليس هناك أية مشكلة .

(نفى حسين الموسوي بتاريخ ٢٣ اذار ١٩٨٣ في تصريح له ولجريدة السفير نية حركته اعلان جمهورية اسلامية في بعلبك ، وقال : أن الإستخبارات الأميركية والإسرائيلية والمكتب الثاني اللبناني هم وراء هذه الشائعة) .

(في آخر زيارة للشيخ صبحي الطفيلي والسيد حسين الموسوي ، لايران نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء عن الطفيلي والموسوي قولهما « أنهما يريدان اقامة جمهورية اسلامية في لبنان » وانتقد الطفيلي « جبهة الإتحاد الوطني » لأنها تهدف إلى اقامة دولة علمانية ، ونعتقد أن المستقبل في لبنان هو الإسلام) .

● **الشيخ الجوزو :**

الإسلام هو النظام الوحيد الذي ينقذ الإنسان ، والسبيل إلى اقامة دولة الإسلام والإنتصار على قوى الظلم والإستبداد هو أن يجتمع المسلمون على كلمة التوحيد ، وأن ينبذوا الأحقاد وأن يبتعدوا عن الخلافات ، فوحدة المسلمين حول جوهر الإسلام الواحد هي السبيل إلى اقامة دولة الإسلام ، وتنازع المسلمين يؤدي إلى ضعفهم أمام أعدائهم ، وإذا كان الإستعمار الغربي قد فرض علينا نظماً

ومبادىء فيجب علينا أن نعمل على تحرير الإنسان من هذه النظم حتى يعود إلى الإسلام مجده . . .

● **الشيخ ارقه دان :**

إن الايمان بالله يرتبط بالعمل على تنفيذ حكمه واتباع نهيه وأمره والإحتكام إلى شرعه وهو القائل : ﴿ **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً** ﴾ وقال سبحانه : ﴿ **ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ فلا يجوز للمسلم أن يرضى بغير حكم الله وشرعه .

● **الشيخ محمد مهدي شمس الدين (مقابلة مع « النهار العربي والدولي » العدد ٤٢٩ تاريخ ٢٢ ـ ٢٨ تموز ١٩٨٥) :**

نحن أعلنا مراراً وتكراراً أننا لا نرى أن هذا الطرح ـ طرح إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ـ منسجم مع الواقع اللبناني ولا مع الواقع المحيط به ومن ثم لا نرى في هذا الطرح واقعية بسياسية .

. . . ونحن لا ندعو إلى اقامة مثل هذا البناء أو الكيان السياسي في لبنان . . .

● **الشيخ خليل الميس :**

. . . من يفكر أن لبنان قائم بذاته ، نقول له نعم ولكن نحن نعلم أن في المجموعة الشمسية كل من قام بذاته أيضاً يقوم بغيره . وليس هناك قائم بذاته إلا الله عز وجل الذي لا يحتاج إلى غيره ، وإنما أوجد غيره ليدل على قدرته أنه يوجد غيره ، وإلا فهو يحتاج إلى

غيره . والذين يفكرون أن يضموا لبنان إلى فئة معينة ، وهذه الفكرة التي تراود زيداً وعمراً ما مصداقيتها على الأرض ؟ إن من يصدق ذلك أو يكذبه هو واقع الناس على الأرض ولكن من قال أننا إذا حملنا عقيدة الإسلام لا يجوز أن نعيش مع الآخرين من قال هذا ؟

أعود وأقول لبنان ليس مولوداً جديداً ، لبنان في عمق التاريخ كان والخلافة العثمانية موجودة . . . ومن اراده غير هذا أظنه سيتعب كثيراً . . .

● **المفتي رؤوف القادري :**

لا يمكن اقامة جمهورية اسلامية في لبنان . . . نحن مع دولة ديموقراطية ، علمانية ، تكفل الحقوق والواجبات على أحسن وجه ، وتقوم بمواجهة العدد الواحد المشترك .

● **الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي :**

إن الوحدة الإسلامية لا سيما في هذه الآونة ـ لا يجوز للمسلم أن يتردد فيها ، بل هو أمر الهي حتمي يجب على المسلمين أن ينضووا تحت لوائه ، فاذا فعلوا ذلك سادوا وعزوا وتربعوا فوق اريكة العز والمجد ، وعادوا كما كانوا أو أفضل .

● **الشيخ حسن طراد :**

في مجال بيان أهمية النظام الإسلامي لا نجد أوضح بياناً وأسطع برهاناً من قول خالق الإنسان ومنزل القرآن على قلب سيد الأنام نبينا محمد (ص) وهو قوله تعالى : **﴿ ومن يبتغِ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾** .

● **الشيخ محرم العارفي :**

إنني لا أرى أنه لا حل للأزمات اللبنانية بشكل خاص إلا من خلال الحكم الإسلامي ، ولكن حتى نصل إلى هذا الهدف السامي والغاية النبيلة لا بد من اعداد القوة الفكرية والخلقية والعسكرية والإعلامية والسياسية الضرورية لتحقيق هذا المشروع الإسلامي .

● **السيد عبد الكريم فضل الله :**

لا شك أن محمد بن عبد الله (ص) أتى بالقرآن دستوراً وشريعة يجد فيها كل ذي لب ما يريده من سعادة فلنسع إلى تطبيق شريعة الله في أرضه فان محمداً قد ارسل لهذه الغاية .

● **الشيخ زين العابدين بكري :**

إن الموقف النابع من صميم الإسلام هو اقامة الجمهورية الإسلامية .

● **الشيخ محمد عساف :**

« كل من يتبع الإسلام ، يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية » (الإمام الخميني) ، وتقليداً للإمام الخميني أقول : نعم للجمهورية الإسلامية .

● **الشيخ مصطفى الزين :**

﴿ ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الكافرون ﴾ .

إن كل من يؤمن بالإسلام ديناً يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية نظاماً يعيش في ظله وكنفه . وبما أننا عشنا تجربة منذ عام

١٩٧٥ حتى الآن من خلال أنظمة العالم من رأسمالية إلى اشتراكية وما كان منها إلا الخراب والإنهيار لهذا البلد والشعب . فلماذا لا نجرب الإسلام كنظام في بلدنا العزيز لبنان « سوف نبقى نسبح في بحر الشهادة حتى نصل إلى شاطىء النصر » .

● **الشيخ سليم اللبابيدي :**

لا يصح لمسلم مطلقاً أن يبحث في أمر من أموره إلا بما ارتضى له الله وبالتالي فان الحكم لله ولا يصح لنا أن نفكر بأن يحكم بيننا غير شرع الله ، ولا يهم بماذا نصطلح على تسميته سواء جمهورية أو دولة أو امارة ، المهم أن نحكم بما أنزل الله .

● **الشيخ اسماعيل الخطيب :**

إعمار الأرض وبناء الحياة واستمرارها لا يكون إلا بالسير في سبيل النبيين وما سبيلهم إلا الصراط المستقيم المؤدي إلى اقامة العدل الإلهي على الأرض وهو المسمى في واقعنا الجمهورية الإسلامية .

● **الشيخ عبد المنعم مهنا :**

تجب الدعوة لإقامة حكم اسلامي وعلينا العمل لذلك بكل الإمكانات ، ولا يجوز شرعاً الدعوة لأي نظام آخر . .

● **الشيخ محمد علي عساف :**

اذكر اخواني بأن على كل مسلم أن يشعر بأنه في غربة ولو كان في وطنه ، وبين أفراد عائلته حتى تقوم دولة اسلامية والتي لا يمكن ين تقوم هنا بمعزل عن جهود المؤمنين . . .

● **الشيخ سعدون حميّة :**

من الأمور البديهية عند الإنسان المسلم الملتزم أن يعمل ليكون خليفة الله ، وعلى هذا فان من الواجب أن يكون أحد اللبنات لبناء المجتمع المسلم ، وأن يكون الإسلام هو الحاكم عليه وفي هذا التوجه لا يجوز إلا العمل والجهاد في سبيل دحض الباطل واقامة حكم الإسلام .

● **الشيخ ايمن همدر :**

مسألة اقامة الدولة الإسلامية في لبنان حكم شرعي يفوق كل الأحكام لأن شريعة الله لا تصان ولا تحفظ إلا بجهاز حاكم ، فاللازم هو العمل على اقامة الجمهورية الإسلامية بكل الوسائل الجهادية والسياسية والعسكرية . . .

● **الشيخ محمد جواد الفقيه :**

الطروحات تأتي تارة مارونية وأخرى اشتراكية وفي هذه الحال فان الطرح الثالث يأتي قهراً اسلامياً بحتاً من دون تفريط بالمطالبة بتحقيقه قيد شعرة .

● **الشيخ عباس بغدادي :**

نرى لزاماً على كل مسلم أن يعمل في سبيل تهيئة مقدمات الدولة المحمدية حتى يلقى الله وهو راض عنه ولا يكون كالذين تنطبق عليهم هذه الآية : ﴿ **والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم** ﴾ .

● **الشيخ حسن عبد الساتر :**

المطلوب منا أن نترجم الإسلام عقيدة ونظاماً في اطار استراتيجياً اسلامية واعية وقيادة حكيمة تحقق ما دعانا الله تعالى إليه من اقامة حكمه في الأرض وبذلك يمكن أن نكون جديرين بخلافته تعالى **﴿ أفحكم الجاهلية يبغون . ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾** .

● **الشيخ اسد الله جباعي :**

الجمهورية الإسلامية يطمح لإنشائها كل المسلمين في لبنان ويباركها علماؤهم الأفاضل .

● **الشيخ ماهر حمود :**

لا شك أن المسلم لا يكتمل ايمانه حتى يعيش في ظل دولة تحكم بالإسلام ، ولا بد للمسلم أن يسعى إلى اقامتها ، والله معنا ولن يترنا أعمالنا .

● **الشيخ عفيف النابلسي :**

هدف كل مسلم أن تتحقق جمهورية إسلامية ، ومن لم يملك هذا الهدف ففي فهمه وتصوره الإسلامي نقص يجب إكماله ، ولا شك عندنا أن العدل الإلهي الذي ينعم الناس في ظله لن يكون إلا في الإسلام فأية صيغة تلوح بالعدل أو بالمساواة ما لم تنبثق من القرآن والسنة فهي محاولة خادعة لإلهاء الجماهير .

● الشيخ محمد المصري :

يجب على كل مسلم ومسلمة اتباع ولاية الفقيه ، وفقيهنا اليوم هو الإمام الخميني العظيم ، وهو القائل « النظام اللبناني غير شرعي ومجرم » فما علينا إلا أن نقوم بعدم شرعية هذا النظام واقامة حكم الله والقرآن المتمثل بالجمهورية الإسلامية .

● الشيخ محمد محسن الفقيه :

نعم للجمهورية الإسلامية في ظل حاكم عادل .

● الشيخ زين العابدين سرحان :

إن كل مسلم يطمح بأن يقام نظام اسلامي يرضاه الله ورسوله ، ولا بديل من النظام الإسلامي ، وكل طرح يطرح في الساحة غير النظام الإسلامي فانه نظام الطاغوت .

● الشيخ علي سويدان :

إني أعمل بخط الإمام الخميني كمقلد لي في الأحكام الشرعية ، فاني أعمل بقيادته واني حرب لكل فئة طاغوتية تعمل بغير ما أنزل الله .

● الشيخ حسن ملك :

من خلال نصوص القرآن وطبيعة الإسلام ، ومن ممارسة النبي وأهل البيت عليهم السلام الذين عملوا لإقامة حكم الإسلام ، إذ من دون الإسلام لا يمكن أن تطبق عدالة ويحل أمن ويعيش الناس المساواة ، ومن وحي أوامر العقل ومن خلال الآمال التي زرعها

الأئمة في نفوسنا للتمهيد للدولة الإسلامية يجب علينا أن نعمل في لبنان لإقامة حكم الإسلام .

● **الشيخ علي شمس الدين :**

نطلب اقامة حكم الله لتطبيق العدل والمساواة .

● **الشيخ علي صالح :**

يجب على كل مسلم ومسلمة أن يرفعا راية لا إله إلا الله محمداً رسول الله ، ويجب أن نقيم الدولة الإسلامية ونرفض أي حكم وأي حاكم غير شرعي .

● **الشيخ محمود بعلبكي :**

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ يجب على كل واحد منا أن يعمل لتوحيد صفوفنا على أساس تطبيق أحكام الله .

● **الشيخ صبحي رحال :**

لا حل لمشاكل العالم إلا بالدين الإسلامي حاكماً .

● **الشيخ عبد الله حلاق :**

يقول الله تعالى: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ وعلى هذا الأساس فان العمل على اقامة الدولة الإسلامية واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة وذلك لأن الإسلام جاء ليحكم وفي هذا العصر ينبغي على العلماء والحركات والجماعات الإسلامية التعاون والتعاضد في ما بينها على اخراج مشروع الوحدة الإسلامية الذي يؤدي بدوره إلى خطوات مرحلية لإقامة الدولة الإسلامية .

● الشيخ محمد مصطفى طحيني :

من أوليات الفقه الإسلامي وجوب السعي على جميع المسلمين لإقامة حكم الله .

● الشيخ أحمد الزين :

نحن ملتزمون بالإسلام عقيدة وشريعة ، وبعد قيام الجمهورية الإسلامية في ايران على المسلمين الإلتزام بتوجيه القيادة الإسلامية المتمثلة بالإمام الخميني حفظه الله وتنفيذ أوامرها .

● الشيخ حسن زغيب :

إن هذا الطرح « الجمهورية الإسلامية » جاء في وقته لأننا بأمس الحاجة إلى هذا .

● الشيخ أحمد حمدان :

من واجبات المسلم أن يحقق حكم الإسلام لا سيما في هذا الزمان .

● الشيخ أكرم يزبك :

المطلوب أن يكون حكم الإسلام في كل بلاد الإسلام لا في لبنان فحسب ، هذا لا يتجاوزه رأي مسلم .

● الشيخ إبراهيم قصير :

ليس هناك بديل سوى حكم الإسلام .

● **الشيخ نبيل أمهز :**

من لم يحكم بما أنزل الله فمحكوم بالكفر والفسق .

● **الشيخ جهاد كركيا :**

قال ربنا في محكم كتابه : ﴿ ان الدين عند الله الإسلام ﴾ .

● **السيد علي الموسوي :**

قال تعالى : ﴿ ان الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الأسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ .

● **الشيخ عبد الكريم كرنيب :**

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون ﴾ يجب أن نزيل حكم الشياطين العابثين بقرار المسلمين ويجب أن نقيم حكم الله .

● **الشيخ يوسف دعموش :**

نحن مع اقامة حكم الله تعالى وذلك انطلاقاً من قوله تعالى : ﴿ افحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ .

● **الشيخ مالك الزين :**

لا نرى بديلاً من نظام الجمهورية الإسلامية .

اعداد : صبحي منذر ياغي

الجمهورية الاسلامية في لبنان...
ورجال الدين المسيحيون

+ البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم :

نحن نعتبر أن أمراً كهذا لا يمكن تحقيقه في لبنان ، إذا لم ينل اجماعاً عبر اتفاق الجميع في لبنان ، يجب أن يتم كل شيء بالإتفاق ، وإلا فلا يتم شيء .

أنا مؤمن بأن هذه المطالبة بالجمهورية الإسلامية لا تشمل كل اللبنانيين المسلمين . .

(النهار العربي والدولي (عدد ٤٣٤) ٢٦ آب ـ ايلول ١٩٨٥)

+ المطران الياس الزغبي :

إن لبنان المسلم لن يكون في حجم عاصمة صغرى من عواصم العالم ولن يكون له وزن يذكر في عالم الإسلام كما أن لبنان المسيحي الصرف لن يكون له وزن في عالم المسيحية . إن لبنان إما أن يكون بلد التعايش بين المسيحية والإسلام أو لا يكون . . .

(النهار العربي والدولي (عدد ٤٣١) ٥ ـ ١١ آب ١٩٨٥)

+ البطريرك مكسيموس الخامس حكيم :

الدور المسيحي المميز في لبنان ضرورة لا ينكرها أحد حتى اخواننا غير المسيحيين ، لذلك أعطي لبنان رئيساً مسيحياً ، واعطيت المؤسسات الوطنية جميعها عدداً أكبر من المسيحيين في الزمن الماضي

حيث كانوا أكثرية فعلية في العدد نظراً لما قدموه من خدمات للبنان وللمحيط العربي والنهضة العربية والثقافية ، أما اليوم فيجب أن تبقى هذه الصفة المميزة في لبنان حسب نظرنا لمصلحة لبنان بل لمصلحة كل الدول العربية المجاورة التي جميعها تدين بالإسلام أو لها رئيس مسلم . . . **النهار العربي والدولي (عدد ٤٣١) ١٩٨٥/١١/٥**

النهار العربي والدولي ١٩٨٦/٩/٢٢

الشيخ محمد حسن الامين لـ"النهار العربي والدولي":

الجمهورية الاسلامية خطوة تقسيمية

قال الأمين في حديث شامل وصريح إلى « النهار العربي والدولي » « إذا كان القرار ٤٢٥ اعترافاً بالكيان الإسرائيلي كما يدّعون ، فلماذا ترفض إسرائيل تطبيقه وتعمل بكل وسائلها لإلغائه » ؟

وأضاف : « انها لمفارقة مدهشة أن نقدم لعدونا مجاناً ما يطمح هو إلى أخذه بالقوة والقرار ٤٢٥ من الأمور المختلف عليها بين العلماء ، ففي حين اعتبره بعض العلماء اعترافاً بالكيان الصهيوني اعتبره البعض الآخر غير ملزم بهذا الإعتراف وبشكل هزيمة للعدو الصهيوني ويثبت شرعية انتماء « الشريط الحدودي » إلى لبنان » .

عن المطالبة بإعلان « الجمهورية الإسلامية » في لبنان قال إن

الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي حركة الإتصال والدعم للحركة الإسلامية عموماً وإن على مسلمي لبنان أن يحرروا قرارهم تمهيداً لفرض صيغة عادلة للعيش المشترك لأن الساحة اللبنانية لا تتسع لأكثر من ذلك .

واعتبر الأمين « أن الجمهورية الإسلامية هي خطوة تقسيمية في لبنان وصورة بائسة يرفضها من يحرص على المسلمين وأن الدعوة لها هي دعوة لنموذج فاشل » .

وأكد أن « رواد جبل عامل النهضة الإسلامية حتى في إيران نفسها وأن بعض العلماء لا يوافق على وجود حزب خاص لإيران في لبنان . وإن العلماء الذين كانوا أكثر فاعلية وجذرية في قيادة المقاومة ضد الإحتلال الإسرائيلي والذين اضطلعوا بالمهمات التأسيسية الجوهرية لـ « المقاومة الوطنية » هم الآن أقل تطرفاً في تعاملهم مع الشعارات المطروحة وهم الأكثر اعتدالاً وعمقاً في رؤيتهم السياسية فيها يحاول البعض الآخر أن يعوض عن هامشية دوره في مقاومة العدو بمزيد من التشدد السياسي والإندفاع إلى أقصى الحدود في ابتكار شعارات الرفض » .

حكومة جميع المسلمين

س ـ بالنسبة إلى العلاقة المرجعية مع إيران ، هل يجب الإلتزام بموقف « الثورة الإسلامية » في المواقف السياسية مع ما هنالك من اختلاف في الظروف وعلاقات لبنان السياسية الخارجية ؟ (مسألة الجمهورية الإسلامية في لبنان) .

ج ـ إن حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران ليست حكومة

جميع المسليمن في العالم وإن كان كل مسلم حقيقي يطمح لقيام حكومة إسلامية عالمية واحدة ينضوي العالم الإسلامي تحت لوائها . . . وهذا لا يتنافى مع اعتقادنا بأن الإمام الخميني يمثل بالنسبة إلينا كمسلمين القيادة الإسلامية العليا . ومن الطبيعي للإمام الخميني بوصفه قائد الثورة الإسلامية أن يدعو جميع المسلين في العالم للعمل على إقامة حكم الإسلام وعدم إهمال السعي إلى تحقيق هذا الهدف .

إن حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران وبالرجوع إلى دستورها هي حكومة الساحة الإسلامية في إيران وهي تسعى إلى أن تكون نموذجاً وقدوة للشعوب الإسلامية التي تعيش في ظل أنظمة غير إسلامية . وليس في وسع الحكومة الإسلامية في إيران أن تكون أكثر من ذلك . أي في وسعها أن تكون حكومة جميع الشعوب الإسلامية الخارجة عن دائرة إيران لأن الحكومة هي السلطة . وحيث أن هذه الحكومة لا تستطيع سلطاتها خارج دائرة الدولة التي تحكمها فهي لا يمكن أن تكلف المسلمين الذين يؤيدونها ما هو خارج حدود طاقتهم أي الإلتزام بقرارانتها وقوانينها . كل ما في الأمر أنها تدعو المسلمين للسعي الحثيث إلى الإقتداء بها قدوة ونموذجاً .

إن المسلمين في العالم وفي مواقعهم المختلفة يواجه كل منهم مشاكل تختلف نوعاً وعمقاً وبتفصيلاتها عن مشاكل غيرهم من المسلمين . الأمر الذي يفرض الإعتراف بالخصوصيات المتميزة لكل قطاع من قطاعات المسلمين وأن يكون لكل قطاع برنامجه الخاص المستلهم من طبيعة المشاكل التي يواجهها بالإضافة إلى الثوابت العامة

التي تلزم جميع المسلمين في إطار حركة تحرر كبرى لاستعادة كيانهم الموحد المتحرر من كل أشكال التبعية والسيطرة للقوى الكبرى في العالم . وفي هذه الحالة لا بد من اعتبار الجمهورية الإسلامية (الناجزة) والتي هي الجمهورية الإسلامية في إيران حلقة الإتصال واللقاء والدعم للحركة الإسلامية عموماً .

ومن هذا الأساس ننطلق في رؤيتنا للمشاكل التي يعيشها المسلمون في الساحة اللبنانية . فخصوصية وضع المسليمن في الساحة اللبنانية تفرض عليهم مهمات بمختلفة عما هي عليه في ساحات إسلامية أخرى . وفي جوهر المهمات أن ينجح المسلمون اللبنانيون في تحرير قرارهم السياسي وتوحيده تمهيداً لفرض صيغة عادلة للعيش المشترك . . . ولنقل الحياة المشتركة مع غيرهم من بالمواطنين الذين ينتمون إلى غير الديانة الإسلامية . هذا هو السقف الطبيعي والواقعي لطموحاتنا كمسلمين في لبنان . بل هذه هي القابلية القصوى للساحة اللبنانية التي لا تتسع لأوسع من هذه الطموحات . تردد هذا الإقتناع في ظل شعارات تتردد هذه الأيام تدعو لأقامة « جمهورية إسلامية » في لبنان وهي شعارات قد لا ننفي دوافع الإخلاص والحماس لدى بعض من يرفعونها ولكننا نشك كثيراً في قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة الجوهرية التي يطرحها هذا المشروع . وإنني أكتفي هنا بطرح الإشكال الآتي الذي يواجه فكرة إقامة « الجمهورية الإسلامية » على الساحة اللبنانية :

إن إقامة حكومة إسلامية في لبنان منطقياً إما أن يحظى بموافقة

الطرف المسيحي أو بمعارضته . وحيث أن موافقة الطرف المسيحي مستبدة نهائياً ، وفي حال المعارضة المسيحية فسوف يدور الأمر بين أن يقسَّم لبنان فيقيم المسلمون « جمهورية إسلامية » على جزء من أرض لبنان ويقيم المسيحيون جمهوريتهم المسيحية على الجزء الآخر ، وبين أن يتمكن دعاة الجمهورية الإسلامية من فرض إقامة هذه الجمهورية بأي وسيلة يتم إخضاع وسيلة يتم إخضاع المسيحيين للأمر الواقع .

وإذن فعلى أساس من هذا الحصر المنطقي نحن أمام صورتين لا ثالث لهما من صور تحقيق « الجمهورية الإسلامية » في لبنان :

الأولى ـ صورة إقامة هذه الجمهورية على قسم من إرض لبنان . وهذا خيار لا أتصور أن أحداً لا يدرك خطورته ليس على لبنان فحسب بل على جوهر الحركة الإسلامية التي يشكل توحيد المنطقة الإسلامية هاجسها الأساسي . في حين تصبح خطوة تقسيمية كهذه سابقة خطيرة لن تتوقف عند حد . هذا فضلاً عن الصورة التي ستكون عليها جمهورية إسلامية صغيرة ومحاطة بقدر واسع من المناوئين لها وعلى رأسهم إسرائيل . إنها صورة بائسة لا يتمناها أحد ممن يحرص على منعة المسلمين وعزتهم .

الثانية : وهي صورة إقامة « جمهورية إسلامية » بالفرض أو بالقوة بحيث يصبح المسيحيون بحكم الأمر الواقع رعايا في هذه الدولة . وهنا نتساءل كيف يمكن إنجاح أطروحة « الجمهورية الإسلامية » فيما نصف المواطنين في هذه الجمهورية ليسوا في موقع

الـولاء للأطـروحة علماً أن أحـد أهم عنـاصر إنجـاح تجربـة الحكم الإسلامي يكمن في الولاء الشعبي العام للإسـلام وحكم الإسلام . وفي حالة لبنان كيف يمكن توفـير هذا العنصر المبـدئي والهام ؟ وعـلى هذا الأساس تصبح الدعوة لإقامـة جمهوريـة إسلاميـة في لبنان دعـوة لإقامة نموذج فاشل لهذه الجمهورية . وكل نموذج فاشل لفكرة الحكم الإسلامي سوف يأتي على حساب الرصيـد المعنوي لهـذه الفكرة ليس عـلى صعيد لبنـان فحسب بل عـلى صعيد وامتـداد الأمة الإسـلاميـة بكاملها .

السيد محمد حسين فضل الله في حوار شامل مع "العهد":

المشروع الاسلامي على مستوى المرحلة وعلى المستوى الاستراتيجي: اقامة شعار الأكثرية العددية تكريس اخراج الاسلام من العلبة الطائفية

■ العهد: فلننتقل إلى مجال آخر: كنتم قد قلتم في كلام سابق أن المشروع السياسي للتيار الإسلامي الثوري في لبنان لم يتبلور بعد. بوصفكم رمزاً اساسياً لهذا التيار وأحد كبار منظري النهضة الإسلامية العالمية ما هو تصوركم لهذا المشروع بملامحه العريضة وتفاصيله الأساسية؟

آية الله فضل الله: عندما نتحدث عن مشروع سياسي اسلامي في لبنان فهناك نوعان من الحديث: هناك حديث في نطاق المرحلة وهناك حديث في نطاق الإستراتيجية أما الحديث في نطاق المرحلة فاحسب أن المشروع لا بد أن يتخذ لنفسه دائرة التحرك أو التحرك في دائرة اسقاط النظام الطائفي سياسياً لأنني اعتقد أن مشكلة المسألة السياسية في لبنان.

طبعاً نحن نطرح هذا الجانب فإننا لا نعتبر أن الساحة مفتوحة

سقاط النظام الطائفي في لبنان
م الإسلامي بعد تهيئة مقدّمات
ام الطائفي ونحن لا نتبناه فكريًا
شرط موضوعي لإقامة حكم إسلامي

لـه بشكل مـطلق ، فهناك أكـثر من مشكلة يمكن أن يلتقي فيها مـع الطوائف وحتى مع الإسلاميين الذي يفكرون اسلامياً ، الإسـلاميون المستعجلون الـذين يعتبرون أن مسـألة الحكم الإسـلامي هي مسألـة يكفي فيها أن تخلق جواً جماهيريـاً معديـاً وأن تمارس وضعـاً عنفياً إذا صح التعبير ـ معنياً لتبرز أمام صورة الدولة الإسلامية إننـا نحتاج إلى معـاناة كبـيرة في هـذا المجـال لأن الكثـيرين من النـاس لا يفكـرون بواقعية أمـا عندمـا نريـد أن نفكر في المشروع السيـاسي على مستـوى الإدارة الإسلامية في الموقع الإسـتراتيجي فان علينـا أن نبدأ بتحـويل السـاحة للتفكير الإسلامي بتحضير السـاحـة لكثير من شروط التصـور الإسلامي للحكم الإسلامي للمستوى الذي لا يجعل الساحة ساحـة معادية للإسلام ، حتى تستطيع أن توجد ساحة حيـادية للوصـول إلى ساحة متعاطفة لـلإسلام رأينـا نحتاج إلى اعـداد طويـل طويـل جداً

وكبير كبير جداً من أجل التحضير لولادة أرض اسلامية في الذهنية وفي المنهج وفي المشروع لأنني اعتقد أن الإنسان اللبناني حتى الآن حتى الذين يعملون اسلامياً لم ينفتحوا الإنفتاح الكامل على الفكرة الإسلامية للحكم في المستوى الذي يجعله يتحرك بواقعية منفتحة ، لهذا لا بد عندما نطرح هذا المشروع أن نطرح الإسلام بالمستوى الذي يشعر فيه غير المسلمين بأن الإسلام يرعى مشاكلهم وقضاياهم وتطلعاتهم بنفس القوة التي يرعى فيها المسلمون حتى يخرج الإسلام من العلبة الطائفية أولاً ثم قد نحتاج إلى أسلوب عملي يشعر فيه غير .

■ **العهد : مولانا بالنسبة إلى مبدأ الأكثرية العددية الذي رفع كشعار سياسي من قبل بعض المسلمين أو من قبل بعض الإسلاميين في لبنان ، كيف تنظرون إلى مستقبل هذا الشعار ؟**

آية الله فضل الله : إننا نعتقد طبعاً أن هذا الشعار يحمل مشاكل يطرحها السؤال الأول يعني سيواجهه الأشخاص الذين يرفضون اسقاط النظام الطائفي سيواجهون هذا الطرح بأنه تكريس النظام الطائفي الواقع ، أنا لست معنياً بطرح صيغة معينة في هذا المجال لأنه من الناحية الفكرية نحن لا نستطيع أن نتبنى أية حالة غير اسلامية ونحن عندما نطرح بعض الطروحات أو عندما نوافق على بعض أو نسكت على بعض الطروحات على أساس شعار أننا نتعايش مع الباطل ولا نعترف به .

إن طرح شعار الأكثرية العددية يعتبر خطوة متقدمة في هذا الإتجاه لكننا لم نتبناه من الناحية الفكرية .

■ العهد : مولانا ذكرتم أن موضوع اقامة حكم اسلامي يحتاج إلى شرطين : الشرط الأول هو تحضير الساحة الإسلامية على مستوى جماهير متقدمة لمثل هذا الواقع فيما لو قام والشرط الآخر هو اخراج الإسلام من العلبة الطائفية ، ألا ترون بأن رفع شعار اقامة الجمهورية الإسلامية والبحث الفكري في هذا المجال هل يعتبر من أحد الشروط لإقامة الحكم الإسلامي في حين أن طرح موضوع الأكثرية العددية واسقاط النظام السياسي الطائفي قد يثير غباراً على هذا الشعار بحيث يضيع ؟

آية الله فضل الله : نحن مع هذه الفكرة ولكني أناقش كثيراً من المتحمسين في فكرة الجمهورية الإسلامية في طريقتهم في طرح الشعار لأن بعض الناس يرتاحون للشعار كما يرتاح الإنسان للوحة جميلة . ولكنهم لا يدرسون الإطار الذي يطروحون فيه الشعار ولا يدرسون العيون التي تحدث بهذا الشعار وتأثيره عليها سلباً أو ايجاباً لا يدرسون الأفكار التي تحكي هذا الشعار لهذا نحن نناقش في الجو الذي يطرح فيه هذا الشعار عندما يريدنا الله سبحانه وتعالى أن ندعو إلى سبيل ربنا بالحكمة الحسنة يريدنا أن لا نتنازل عن فكرنا ولكن أن نطرحه بالطريقة التي تثير تفكير الناس وتثير انطباعهم ولا نعقدهم بحيث تكون العقدة هي التي تتقدم الساحة لتمارس عملية الرفض .

النهار العربي والدولي ٢٩/٩/١٩٨٦

اذا اخترق الايرانيون الجبهة العراقية سينعكس انتصارهم انفجارا للحرب الصامتة بين السوريين وانصار طهران في... لبنان

ذكرت دوائر مطلعة أن الحكم السوري بذل في المدة الاخيرة محاولات عدة لدى المسؤولين الايرانيين لاقناعهم بصرف النظر عن مشروع الهجوم الواسع على الجبهة العراقية . لكن هذه المحاولات لم تسفر عن نتيجة ايجابية لتمسك الايرانيين بقرارهم واصرارهم على توسيع رقعة الحرب من اجل اسقاط النظام البعثي واعلان الجمهورية الاسلامية .

وقالت أنه على رغم المظاهر وكل ما نشر عن التحالف الاستراتيجي أن التعاون الاستراتيجي بين دمشق وطهران لاسقاط نظام صدام حسين ، لم يقم في يوم من الايام « تعاون مخلص » بين الحكم السوري والنظام الايراني . والتعاون الذي قام منذ بدء الحرب عام ١٩٨٠ كان « تعاون انتهاز الفرصة الملائمة » . والسوريون كانوا يتحينون الفرص لضرب النظام الايراني والايرانيون كانوا يسعون الى اختيار « الوقت الانسب » لاغراق السوريين في المستنقع اللبناني . وأي قرار نهائي يتخذه النظام الإيراني بشأن هجوم واسع ضد القوات العراقية من شأنه أن يعطل الخيارات امام الحكم السوري وان يضع هذا الحكم في مصاف دول الخليج . وعلى الصعيد اللبناني ، سيفجر الهجوم الواسع مضاعفات خطيرة تتناول مصير الوجود السوري في الدرجة الأولى . وفي مناسبات عدة ، ظهرت دلائل إلى أن الايرانيين يعتبرون أن الحكم السوري هو أحد المسؤولين المباشرين عن العقبات التي تعترض تنفيذ مشروع الجمهورية الاسلامية في لبنان .

الشراع ١٩٨٦/٩/٢٩

الجمهورية الاسلامية في لبنان بين الواقع والخيال

شروط اقامتها غير متوافرة داخلياً واقليمياً

السيد محمد حسين فضل الله: الوقت مازال مبكرا

السيد صادق الموسوي عرائض بالآلاف للأحراج

الكلام الذي كثر ، والعرائض التي قدمت ، مطالبة بالجمهورية الإسلامية في لبنان ، هل هي في الحقيقة تعبيراً عن تطورات داخلية

واقليمية تنحو هذا المنحى ، أو أن الأمر وطرحه في هذه الآونة مرتبط بأشكال أخرى من التطورات ؟ وهل الذين يدعون إلى اقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ، جادون في ما يدعون إليه ، ويرون أن « الطبخة قد نضجت » ، ولم يعد ناقصاً بعد ، إلا الإعلان عن إقامتها ؟ أم هم واهون في كل ذلك ، ومن يحركهم في هذا الإطار له أهداف أخرى بعيدة في الوقت الحاضر عن اقامة هذه الجمهورية ؟

هذه الأسئلة ، تراود المراقبين والمتتبعين للأجواء الإسلامية في لبنان ، والأمر الثابت أن السيد محمد حسين فضل الله ، من خلال خطبه وتصريحاته الصحافية ، لا يدعو إلى قيام مثل هذه الجمهورية في الوقت الحاضر أو في المستقبل القريب ، وهو أكد أكثر من مرة ، أن ذلك يتطلب وقتاً كبيراً ، يتم خلاله طرح الفكر الإسلامي بعيداً عن أجواء الطائفية المتلبس بها في الوقت الراهن .

وكذلك « حزب الله » الذي دعا في كراسه ضمنه مبادئه الأساسية إلى قيام الدولة العادلة في لبنان ، ولم يدع صراحة إلى قيام الجمهورية الإسلامية ، وقد نفى الناطق الرسمي باسمه السيد إبراهيم الأمين ، خلال محاضرة له في كلية الإعلام الفرع الأول الدعوة إلى قيام الجمهورية الإسلامية في لبنان ، بل اكتفى بالتأكيد ، ان هذا ما يطمح إليه المسلمون مستقبلاً ، ولا بد من تحضير الأجواء الملائمة لذلك .

إذن ، من وراء الموجة من العرائض والتصريحات التي أدلى عدد كبير من رجال الدين ، والتي ضمها البيان الثاني لـ « الحركة

الإسلامية في لبنان » التي يرأسها السيد صادق الموسوي ؟

مصادر اسلامية مطلعة ، ترى في هذا الطرح على الساحة اللبنانية ، في الوقت الراهن ، أهدافاً لا علاقة لها بجدية العمل لإقامة الجمهورية الإسلامية على الأرض اللبنانية . فمن الناحية الشرعية الفقهية ، هناك شروط عدة لا بد من توافرها في القطر الذي يتم اعلان الجمهورية الإسلامية فيه ، غير متوافرة في الكيان اللبناني ، وفي محيط هذا الكيان ، فالرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم) عندما أقام أول دولة للإسلام في المدينة المنورة ، كان جل أهلها والفعاليات السياسية والعسكرية فيها جميعاً قد بايعوه على اقامة الدولة والدفاع عنها ضد « الأحمر والأسود » من الناس . في حين نرى في لبنان ، أن أكثرية زعماء المسلمين والشيعة منهم لا يوافقون على هذه الفكرة ، ولا يدعون لها ، ان كانوا من رجال الدين ، أو من الزعماء السياسيين ، وهذا الإجماع الذي حصل للرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة متوافر حتى الآن في لبنان .

والأمر الثاني أن الرسول عندما أراد توسيع سلطة الدولة الإسلامية ، بدأ بالذين يجاورونه من اليهود والقبائل العربية ، ولم يمد هذه السلطة إلى مكة مباشرة بسبب وجود حواجز مادية تعيق وصوله الطبيعي ، فبدأ بهذه الحواجز وأزالها ، حتى استطاع الوصول إلى مكة . فلو سلمنا ـ والكلام للمصادر الإسلامية المطلعة ـ أن ايران هي دولة الإسلام في العالم ، كالمدينة المنورة في أيام الرسول (صلى الله عليه وسلم) فلا يصح ، أن تقيم قطراً تابعاً لها من الناحية السياسية والعسكرية بعيداً عنها جغرافياً ، لأنها لا تستطيع

الدفاع عنه ، ويصبح نقطة الضعف بالنسبة لها وعبئاً عليها .

هـذا لجهة الشروط الفقهيـة والشرعيـة ، أمـا للجهـة الـواقعيـة الموضوعية ، فالكيان اللبناني من النـاحية السيـاسية الـدولية ، مـازال كيـاناً محسـوباً عـلى الغرب ، فيـه طائفـة مسيحيـة كبـيرة نفـرت من المسلمين عندما أخذوا يطالبونها بالمساواة والعـدالة ، فكيف بهـا وهم يطالبونها بالخضوع لأحكام الإسلام ، اضافة إلى أن واقـع العلاقـات الدولية اليوم ، هو غير واقعها عنـدما أقـام الرسـول (صلى الله عليـه وسلم) دولتـه في المدينـة المنورة ، فلم تكن في تلك الأيـام للدولتـين الكبيرتين فارس وبيزنطية هذا التداخل في الجزيـرة العربيـة ، كما هـو تداخل أميركا واوروبا وروسيا في منطقة الشرق الأوسط اليوم ، إذ أن المصالح الحيوية لهذه الدول من نفط وممرات موجودة في المنطقة .

كما أن الكيان اللبناني ـ تضيف المصادر الإسلامية نفسهـا ـ محاط بأكبر عدوين لفكرة الجمهـورية الإسـلامية ، همـا اسرائيل والمـارونية السياسية ، كما أن هناك تمايزاً وحسـاسية واضحـة ومعلنة كـذلك من قبل سوريـا ، ضد اقـامة جمهـورية اسـلامية عـلى حدودهـا ، فكيف يمكن التفكير باعلان مثل هذه الجمهورية ، في ظل هذه الأجواء غـير المؤاتية وغير المشجعـة داخلياً واقليميـاً ، وهل تكـون الدعـوة في هذا الإطار لجمهورية اسلامية ، أمراً جدياً أو لهـا هدف آخـر ، غير هـذا الموضوع .

ولاحظت المصادر الإسلامية نفسها ، أن الدعوة لإقامة جمهوريـة اسلامية في لبنان ، كانت تترافق دائماً ويعلو ضجيجها ، مع محاولات التـوصل إلى حـل سياسي لـلأزمة اللبنـانية ، فعنـدما بـدأ البحث في

اوائل العام الحالي ، مع ايلي حبيقة للتوصل إلى اتفاق ينهي الخلافات بين الطوائف اللبنانية ، كثرت يومها المناداة بقيام الجمهورية الإسلامية ، والآن عندما بدأت لجنة الحوار الحكومية ، البحث في ايجاد ميثاق وطني جديد يكون أساساً للوفاق الوطني ، عادت المطالبة بالجمهورية الإسلامية على أوسع نطاق عبر العرائض والبيانات . وهذا يشير أوضح اشارة ، إلى أن الهدف من هذه الدعوات هو الضغط على المارونية السياسية لترضخ للمطالب الداخلية والإقليمية والدولية كذلك ، بتحقيق المساواة بين الطوائف اللبنانية ، وبالتنازل عن بعض امتيازاتها ، بهدف المحافظة على الكيان اللبناني ، وليس هدفها اقامة الجمهورية الإسلامية بصورة عملية وفعلية ، وهذا يتوافق مع التطلعات الإقليمية والدولية ، ولس ضد ما ترسمه هذه التطلعات للمنطقة .

ش . ح .

الشراع ١٩٨٦/٩/٢٩

● مرجع ديني ، قال خلال خطبة في مناسبة عاشوراء أن الجمهورية الإسلامية في لبنان ، ستعلن خلال الستة أشهر المقبلة .

السفير ١٩٨٦/١٠/٢٧

خامنئي يشيد

ورداً على الإنتقادات حول التأثير الايراني في لبنان قال خامنئي « على اللبنانيين وحدهم أن يقرروا . لماذا لا نقدم يد المساعدة إذا كان الجزء الأكبر من الشعب يرغب في جمهورية اسلامية ؟ » .

السفير ٢٧/١٠/١٩٨٦

لبنان ودعاة الدولة الاسلامية

هاشم محسن الامين

مفهوم الديمقراطية الحديث قد لا يضيق باقامة دول على أساس عقائدي ، سواء أكان علمانياً أم دينياً ومن ثم لا اعتراض على أهل دين من الأديان أن يقيموا لهم دولة على أساس من دينهم ، فلا اعتراض إذن على مسلمي لبنان إو أرادوا إقامة دولة اسلامية لهم .

ولكن الداعين إلى اقامة مثل هذه الدولة من مسلمي لبنان يواجههم الأمر الواقع بثلاثة اسئلة لم نسمع من أحد منهم جواباً عنها . فان كانوا يتجاهلونها أو يجهلونها فستظل دعوتهم هذه تجريدية لا أثر لها في الواقع المفروض فرضاً . هذه الأسئلة هي :

أولاً ـ على أي مفهوم من مفاهيم الإسلام يريدون اقامة هذه الدولة ؟

ثانياً ـ الأرض التي يريدون اقامة هذه الدولة عليها ما هو مقدار صلاحيتها لهذه الدولة ؟

ثالثاً ـ ما هي الوسائل العملية التي تمكنهم من اقامة هذه الدولة ؟

ولنعالج طبيعة هذه الأسئلة بشيء من التفصيل :

فأما السؤال الأول فهو أن لكل مذهب من مذاهب المسلمين

مفهوماً خاصاً عن الإسلام ولا أعني المذاهب الفقهية ، فالخلاف بين أهلها أمر هين لا يكاد يذكر . وإنما أعني المذاهب الأصولية ، وهي : الأشاعرة والحنابلة ـ أو أهل الحديث كما يحلو لهم أن يتسموا ـ والشيعة والخوارج . والمفروض أن الدولة الإسلامية يجب أن تكون ممثلة لجميع المسلمين . وهذا التمثيل لا يمكن أن يتحقق إلا بتعيين مفهوم عن الإسلام يكون مشتركاً بين هذه المذاهب جميعاً . والدعوة إلى تعيين هذا المفهوم يجب أن تسبق الدعوة إلى اقامة دولة اسلامية . ولكن تعيين هذا المفهوم يترتب عليه أن يتخلى أهل هذه المذاهب عن كثير من فتاواهم الراسخة منذ مئات السنين . والظاهر أنه أمر مستحيل . فلم يبق إذن غير استقلال كل مذهب بدولة اسلامية خاصة به ، أي إقامة دول اسلامية لا دولة واحدة .

ولدينا مثل محسوس على ذلك هو المملكة العربية السعودية . فالمفروض أنها دولة اسلامية ، ولكنها لا تعترف بغير المذهب الحنبلي ـ أو مذهب أهل الحديث ـ وتعد ـ سائر المذاهب الإسلامية في بلادها « أهل ذمة » . من ذلك أن شهادة الشيعي على الحنبلي لا تقبل في المحاكم وتقبل شهادة الحنبلي على الشيعي . ومع أن عقائد الأشاعرة هي نفسها عقائد الحنابلة والفرق بينهما شكلي ، فان التعليم الرسمي في المدارس السعودية هو نقص المذهب الأشعري أيضاً ، وإقرار المذهب الحنبلي وحده على أنه هو الإسلام الصحيح .

فالداعون إلى اقامة دولة اسلامية في لبنان ، على أي مفهوم من المفاهيم الأربعة يريدون اقامة هذه الدولة ؟ وعلى أي مفهوم أرادوها ، فلا بد لهم من نفي المفاهيم الأخرى من الإسلام . وإن

أرادوا ايجاد مفهوم مشترك بين أهل المذاهب جميعاً فمن الضامن لأن يقبل أهل هذه المذاهب هذا المفهوم ؟ في هذه الحالة سيكون المفهوم الجديد المشترك مذهباً خامساً يضاف إلى المذاهب الأربعة انفة الذكر !

وأما السؤال الثاني فأرض لبنان تحوي من المذاهب الدينية ما لا يحويه قطر من الأقطار في العالم . ونكتفي بذكر الطوائف الكبيرة منها ، وهم النصارى ، موارنة وارثوذكس ، والشيعة والسنة والدروز والأرمن . ولكل من هذه المذاهب أرض يقيم عليها . فأين مكان هذه الدولة من هذه الأرضين ؟ إنه الأرض الإسلامية طبعاً . فلا بد إذن ، من تقسيم أرض لبنان . إذاً أريد اقامة هذه الدولة . ولكن الداعين إلى اقامة دولة اسلامية في لبنان لا يقولون بالتقسيم . يضاف إلى هذا أن التقسيم ليس من مصلحة أية طائفة من الطوائف ، فكيف يريدون اقامة هذه الدولة إذن ؟ هنا نصل إلى السؤال الثالث .

إنهم إما أن يتخذوا الطريق الديمقراطية وسيلة إلى غايتهم ، وفي هذه الحالة لن يصلوا إليها لأن الطوائف غير الإسلامية لا تقبل بمثل هذه الدولة . بل أن كثيرين جداً من المسلمين لا يقولون بمقالتهم هذه في اقامة دولة اسلامية .

وإما أن يسلكوا إليها طريق القوة . ولا حاجة إلى القول أن سلوك هذه الطريق أمر محال .

ومثل هذا القول يقال أيضاً للآخرين الحالمين بأن يقيموا دولة طائفية خاصة بهم في لبنان تحت عنوان علماني عام . فلبنان إما أن

يكون دولة موحدة ضمن حدوده الدولية المعهودة ، وفي هذه الحالة لا يكون فيه مجال لغير الدولة العلمانية ، وإما أن يقسم إلى دويلات أو كانتونات طائفية خاصة ، وفي هذه الحالة لن تربح الطوائف شيئاً لا يمكنها الحصول عليه ضمن الدولة الموحدة ، وإما أن تستمر هذه الحرب الأهلية المحزنة بالآمها ومآسيها إلى ما شاء الله .

على اننا كنا في غنى عن كل هذا التذكير بالبديهيات لو أن الداعين إلى اقامة الدولة الإسلامية في لبنان فطنوا ـ وكان عليهم أن يفطنوا ـ إلى أن صرف الأذهان إلى التفكير في الدولة الإسلامية ، ولبنان كله واقع تحت السيطرة الإسرائيلية ، ليس من مصلحة الإسلام !

وكلمة أخيرة أخص بها الشيعة وحدهم من بين الداعين إلى الدولة الإسلامية ، وهي تذكيرهم بأن لبنان كان أول دولة في التاريخ تعترف رسمياً بالمذهب الشيعي .

السفير ١٩٨٦/١١/٢

« مونتي كارلو »

بثت اذاعة « مونتي كارلو » مساء أمس مقابلة أجرتها مع صفير وفيها قوله : « يمكنني القول أننا تحادثنا في هذا .

■ **هناك طروحات في بعض المناطق اللبنانية تطالب أحياناً باقامة جمهورية إسلامية في لبنان ما هو رد بكركي على ذلك ؟**

ـ « ردنا على ذلك صادر عن قناعة وهي أنه لا يمكن بناء وطن

على عرق أو لون أو دين ، فهذه كلها طروحات تجاوزها الزمن ، ولا يجوز العودة إلى الوراء ، ذلك أن الناس أصبحوا متقاربين جداً في ما بينهم ، ويجب أن يكون بينهم علاقات مصلحة ومودة وصداقة ، فاذا كانت هناك أوطان تبنى على الدين فقط ، فيتعذر العيش بين الناس إذا كانوا من أديان مختلفة ، وليس هذا هو المطلوب في أيامنا هذه ، ولذلك لا يمكننا أن نقول أن هذه المحاولات ستكون ناجحة إذا كان هناك من يظنون أنه يمكن القيام بها » .

الشراع ٣/١١/١٩٨٦

● وضعت قيد التداول في جنوب لبنان طوابع بريدية كتب عليها « الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

السفير ٣/١١/١٩٨٦

الدولة الاسلامية بعيداً عن الطروحات الطائفية والمذهبية

عمار الموسوي

قد لا نأتي بجديد في مجال حديثنا عن موضوع الجمهورية الإسلامية وما رافقه من مواقف متشنجة وردود تحريفية ، ومحاولات استغلت هذا الطرح لتنعت الإسلاميين بالطائفيين ، وأخرى لتصف تحركاتهم بأنها تصب في خانة تقسيم لبنان وتفتيته إلى كيانات طائفية

بل ومذهبية . لكننا نحب أن نذكر مجدداً من أحجم عن فهم الموضوع واستيعابه من خلال مناقشة أصحابه وما يطرحون .

ونبدأ الكلام بالحديث عن حقوق العقائد والمذاهب السياسية في ما تطرح . حيث نرى أن التسليم قائم لأهل كل مذهب سياسي في أن يعملوا من أجل التوصل إلى تحقيق اصلاحات أو تغييرات من خلال النظرة الأيديولوجية التي يمتلكونها . وهذا الحق أعطي لكثيرين إن لم نقل للجميع ، فالشيوعي يتمتع بحق طرح مذهبه والمطالبة بقيام الدولة الشيوعية كذلك الإشتراكي والقومي السوري أو العربي ، وفي هذه الحال نعتقد بأن المسلم إذا ما تحدث عن اسلام يحكم الحياة فانه بالتأكيد لن يكون قد أجرم بحق البلد وبحق أهله من المسلمين والنصارى ، لأن الحديث عن الإسلام ذلك الدين القيم الذي يلتقي مع النصرانية المحقة باخلاقها وتعاليمها السامية ويزيد عليها في قوانينه وتشريعاته ، الحديث عن الإسلام بهذه الصورة لا يعني ذلك العلب الطائفية التي تبرز هنا وهناك أو تلك التقيحات المذهبية المؤذية والمقيتة .

فالإسلام باعتبار أنه يطرح نفسه كنظام يتمتع بقدرات وكفاءات تتجاوز كثيراً قدرات وكفاءات الأنظمة الأخرى على مختلف المستويات السياسية والإقتصادية والقانونية والتربوية وغيرها ، بهذا الإعتبار مضافة إليه القيم المعنوية والأخلاقية ، يستطيع الإسلام أن يجد منفذاً له وسط مطارحات النظم على أساس اللعبة الديمقراطية أو ما يسمى في الإسلام قاعدة « اللا إكراه في الدين » .

من خلال هذه النافذة يطل الإسلاميون على الساحة اللبنانية ليتحدثوا عن جمهورية اسلامية تماماً كما يتحدث الآخرون عن جمهورياتهم التي يطمحون إليها من خلال كفاحهم السياسي والعقائدي الذي قد يتلون في بعض الحالات بالأحمر القاني من دماء المعارضين من دون أن يكون هناك من يستنكر أو يشجب .

وهنا لا يستطيع أحد أن يثبت أن الإسلاميين مارسوا ارهاباً أو حملة عنف من أجل تحقيق ما يعتبره المسلم وظيفة من وظائفه الرسالية .

بل لا يستطيع أحد الإدعاء بذلك إلا أن ينصت إلى الأبواق المأجورة والمشبوهة التي حرصت على تصوير الإسلاميين بأنهم يريدون أن يعمدوا دولتهم الإسلامية بدماء اللبنانيين من مسلمين ونصارى يرفضون فكرة الجمهورية الإسلامية ، وهذا الإدعاء لم يحصل واستطيع التأكيد على أنه لن يحصل .

فجل ما فعله الإسلاميون هو الحديث عن عدالة الإسلام وعن أهليته ليكون أداة توحيد للمسلمين وليكون عامل استقرار للبلد مع ما يكفله من حياة حرة كريمة لأهل الأديان الأخرى التي تعيش في كنف دولته ، وهنا نحيل من يريد الإطمئنان على شواهد التاريخ حيث حكم الإسلام وكان الجميع متساوين في الحقوق والواجبات ، وأعظم ذلك مثول الإمام علي بن أبي طالب «ع» وهو خليفة المسلمين أمام القضاة مع يهودي سرق درعه وانكر ذلك ، ومعاجم التاريخ الإسلامي شاهدة بهذه الواقعة وبأمثالها مما كان يحصل مع

الخلفاء وحكام الأمصار ولم نسمع مفكراً اسلامياً أو مسؤولاً ذا شأن ينادي بتجريد السيف لإقامة حكم الإسلام ، وكان التركيز يجري على الدعوة إلى الحوار والمطارحة الفكرية بعيداً عن التعصب ، على قاعدة « إنّا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين » ، وهذه مقولة يتفرد بها الإسلام ، إذ أن باقي المذاهب والأيديولوجيات تنطلق من قاعدة نحن على حق والآخرون على باطل في مقام التحاور ، بينما الإسلام ينطلق من الآية الكريمة الآنفة والمعنى أن يترك تحديد المحق من المبطل إلى ما بعد المناقشة والحوار ، بحيث يثبتان المصيب ويخرجان المخطيء والضال .

ثم أن الإسلام ليس له نظرة التفتيت والتجزئة بل يتمتع بنظرة شمولية تفوق أي نظرة شمولية أخرى ، انه ينسب الإنسان كل انسان إلى الأصل الواحد والطينة الواحدة والمنطلق الواحد ، ويتحدث عن الإنسان في الأرض فهل يعقل أن يضيق الطرح بلبنان أو بعض أجزائه ؟ لقد خاطب القرآن الجميع ولم يستثني أحداً ، فقال يا أيها الناس وبهذا الخطاب الذي تكرر كثيراً عنى القرآن البشرية كلها من دون تمييز على أساس اللون أو العرق أو الدين ، وأكد أن الدين كله لله ودولة الأسلام إذا ما اقيمت فلن تقام على رقعة من أرض لبنان ، بل ستقام على كل الأرض سواء في لبنان أم غير لبنان ، وهذه النظرية تندرج في اطار عملية اعادة تقويم شاملة للوضع في المنطقة الإسلامية والعالم من خلال تصفية الآثار الإستعمارية والإلحادية ، التي أبعدت الإسلام عن صميم الحياة قبل

قرن أو أكثر من الزمن .

أما ما يتوهمه البعض أو ما يحاول تصويره على أنه العقبة تحت عنوان « أي اسلام نريد فهذا غرق في متاهات لا علاقة للإسلام فيها » .

صحيح أن هناك فروقات بل اختلافات بين المذاهب الإسلامية على مستوى الفتاوى ، لكن هذا الخلاف الناشيء عن تعدد الإجتهادات حتى ضمن المذهب الواحد لا ينسحب على الأصول العقائدية والضروريات في الدين التي لم نقرأ عن مذهب من المذاهب أنه شذ عن واحدة منها ، ولا نعني في ذلك أنه لم تكن هناك مناقشة وخلافات كلامية في جملة موضوعات منها علم الله وصفاته الثبوتية والإضافية والخلق والحساب والجنة والنار ، ونرى أن هذه أمور طواها الزمن وحتى لو لم يطوها فهي لا تمس الجوهر الذي يلتقي عنده أهل الإسلام جميعاً .

وجملة القول أن المسلمين لا يجدون في الإختلافات الإجتهادية مشكلتهم العويصة بل أن مشكلتهم تكمن في تشتتهم السياسي وولاءاتهم المتنافرة ، وهذا ما يضمن الإسلام تسويته .

فالنظرات الإجتهادية المتفاوتة لم تحل دون تعاون أهل الإسلام على حفظ دولتهم ، كما أنها لم تمنع فقهاء الشيعة في العراق من اصدار الفتاوى بوجوب الدفاع عن الدولة الإسلامية المتمثلة بأهل السنة عندما تعرضت للخطر من جانب الأنكليز وغيرهم في أواخر القرن الماضي ومطلع القرن الحالي . وإذا كان المنتسبون إلى المذهب

الشيعي هم أكثر من غيرهم ، فالجمهورية الإسلامية تعني للسني تماماً كما تعني للشيعي ، إنها توطئة لسيادة العدل الإلهي على الأرض وهذا مطمح لكل مسلم من دون فرق .

على أن الإسلاميين لم يرفعوا لواء الجمهورية الإسلامية منشغلين عن القضايا المصيرية الأخرى ، لقد رفعوا لواء المقاومة الإسلامية ضد العدو الإسرائيلي وضد قوى الكفر والإستكبار الأميركي والغربي ، وأعلنوا أنه في اولى اهتماماتهم تحرير الأرض وقطع يد الإستكبار عن اللعب والعبث بمقدرات أرضهم وبمصائرهم ، وإذا رفع لواء اقامة الدولة الإسلامية فلانه هدف وغاية الشوط ونهايته ، ويبتعد الأسلاميون في طرحهم عن كل حسن طائفي أو مذهبي ، وفكرتهم ليس مجالها في حماة صراع امراء الطوائف الذين يقتتلون ثم يتحاورون كل ذلك في اطار اقتسام المصالح والنفوذ .

إن جمال فكرتهم هو عندما تخرس أصوات الرصاص وتهدأ ثورة الطائفية الكريهة التي تثار للأهداف الخاصة الرخيصة في صراع لا ينتفع منه أبناء الطوائف .

وفي خاتمة الحديث نؤكد أنه ليس من هم المسلم أن يعترف بمذهبه الخاص أو يحظى بمكاسب وحقوق خاصة في اطار مذهبه وطائفته . إنه يسعى لتحقيق العدل واقامة أسس المساواة والعدالة وفق نظرة سماوية توازن بين عيش الإنسان وتطلعه إلى مرضاة ربه الكريم .

النهار ١٩٨٦/١١/٤

صفير اختتم زيارته لباريس واليوم في بيروت:

الوجود المسيحي الحرّ ضرورة للبنان والمنطقة وقيام الجمهورية الاسلامية قد يمتد إلى سوريا

باريس ـ من بشارة غانم البون :

اعتبر أمس البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير « أن علة وجود المسيحيين في لبنان في بقائهم احراراً ليشهدوا للقيم الاخلاقية والدينية والثقافية ، مؤكدًا أن هذا الوجود هو « ضرورة للبنان والمنطقة ومثال للعالم بحيث يسمح من خلال التجربة الفريدة بـ تجسيد صيغة العيش المشترك ضمن احترام متبادل من خلال ممارسة كاملة لحقوق المعتقد » . وحذر من أن قيام جمهورية اسلامية في لبنان قد « يكسح في دربه كل شيء . . . بحيث يمتد الى سوريا أيضاً .

الجمهورية الاسلامية

وبالنسبة الى خطر التشدد الديني ومطالبة البعض باقامة جمهورية اسلامية في لبنان ، قال البطريرك : « إن اقامة مثل هذه الجمهورية قد تكسح كل شيء امامها . وفي حال قيامها في لبنان ، فانها ستمتد الى سوريا . ليس في الامكان اليوم انشاء دولة على اساس عرق أو

دين أو لغة ، بل العيش ممكن بين اناس ينتمون الى اديان مختلفة ، كل يعبد ربه على طريقته في جو من التسامح والالفة والمحبة كما علمتنا اياها التعاليم السماوية » .

المسيرة ١٩٨٦/١١/٨

■ ذكر مصدر مطلع أن « حزب الله » طبع أخيراً طوابع بريدية باسم « الجمهورية الإسلامية في لبنان » .

النهار العربي والدولي ١٩٨٦/١١/١٠

من "دعوة" الخميني في العراق الى "امل" الاسلامية في بعلبك

دولة الامام لا يحدها تاريخ ولا جغرافيا!

موسى الصدر وقف ضد تيار المتطرفين الشيعة لانه تمسك بالتفاهم مع المسيحيين

في كتابه « العصور المئة الآتية » الصادر عن دار « فايار » الفرنسية ، يقول المؤلف ريمون روبير في الصفحة السادسة والثلاثين : « التقدم حاصل في كل لحظة وأشياء كثيرة تتغير بين ليلة وضحاها في عالم دينامي يصعب حصر درجة التغير أو التحول في مختلف ميادينه . وسبب ذلك أن الإنسان مهما استعمل من الأدوات الحضارية المتقدمة تكنولوجياً ، يظل حائراً أمام تلك العوامل والأحداث التي يمكن أن تحصل فجأة وتقلب المقاييس رأساً على عقب » .

الجمهورية الإسلامية اللبنانية !

انطلاقاً من هذه المبادىء ومن وحي الظفر الذي حققه الإمام الخميني في تأسيس الجمهورية الإسلامية في ايران ، تحرك الشيعة في جميع أنحاء العالم واستعادوا أنفاسهم بعد طول انتظار . وكان لشيعة لبنان الذين يمثلوم نسبة عالية من السكان نصيبهم الكبير من الحماسة والتهليل ، خصوصاً وأن عدد علمائهم وائمتهم أوحوا لهم بالحركة لتفجير الإنتظار المكبوت .

وتنامت الحركة اعلامياً وعملياً وبتنا نقرأ دعوات صريحة إلى السعي بكل الوسائل المشروعة لتطبيق النظام الإسلامي و « لبنان يجب أن يكون جزءاً من الدولة الإسلامية المطلوبة » . وبمعنى آخر انشاء جمهورية اسلامية في لبنان . وكانت أبواق الخميني السباقة إلى طرح شعار « لا شرقية ولا غربية » انطلاقاً من توجه اسلامي صرف لبسط الثورة الخمينية على كل الأراضي اللبنانية .

ومثل كل حركة سياسية ـ دينية جديدة ، بدأ مستقبل التيار الإسلامي يشق طريقه في لبنان . وكانت الظروف مؤاتية حيث تعطلت الدولة بفعل الحرب وتفشت الفوضى وصارت المنظمات المتطرفة والمحافظة تنبت وتنتشر جامعة حولها ما تيسر لها من المستفيدين والإنتهازيين ، وتحولت الأحياء إلى دكاكين سياسية ودينية يعتاش منها المئات في ظل ظروف مأسوية تعطلت فيها كل وسائل العمل .

من هنا يمكن القول أن التربة اللبنانية كانت خصبة لتقبل مثل هذه الحركات . . . لكن هذا لا يلغي المفهوم الشيعي ـ القاعدة وقد كان مستعداً للحاق بكل جمهورية اسلامية تفتح له أبواب الأمل

لإستقبال الإمام المنتظر .

والحديث عن الحركات حديث عن « حزب الله » في المقام الأول وهو الحزب الذي يحظى بتأييد كبير بين الشيعة المتطرفين في حين تبقى حركة « أمل » الجناح المعتدل و « الجهاد الإسلامي » حركة ضرب المصالح الغربية في المنطقة لأنها « مصالح استعمارية » على حد تعبيرها . وهناك « الإخوان المسلمون » الذين لعبوا دورهم الكبير في كل من سوريا ومصر ووجهوا بعمليات قمع وضعت حدفا لتحركاتهم في العلن وإن كانت خطط التغيير لا تزال تدرس في الخفاء . ومن يتمعن في هذه التسميات ومواصفاتها بدقة يلاحظ أن لكل منها دورها المحدد على الصعيدين السياسي والإجتماعي كما أنها توزعت بارادة ايرانية على دول المنطقة بطريقة يستشف منها أن عزم آيات الله على « نقل » الجمهورية الإسلامية أمر لا تراجع عنه ولا مهادنة فيه مهما كبرت التضحيات وصعبت التحديات . وهنا يجدر القول أن « حزب الله » استمد شرعيته من طهران مباشرة وبذلك اعتمد كحركة اصيلة في لبنان تستمد منها بقية الفروع والإرشادات والأوامر .

السفير ١٠/١١/١٩٨٦

الحركة الاسلامية بين الانفتاح والإنغلاق

في مجلة « العرفان » (العدد ٧ و ٨ ـ المجلد الرابع والسبعون)

هذا المقال للسيد محمد حسين فضل الله :

١٣٨٥

كيف نتحرك مع أهل الكتاب من خلال سياسة الإنفتاح الإسلامي على الآخرين ؟

لا بد لنا أن نحدد في الجواب ، النصارى ، كطرف مؤهل للحوار وللتعاون على صعيد القضايا المشتركة ؛ لأنهم هم الذين يمكن البحث عن مواطن اللقاء معهم في الساحة الدينية العامة ، في مواجهة التيارات اللادينية وهم الذين يتحركون على صعيد التبشير ، في حركة الدعوة إلى النصرانية ، فيما قد نلتقي فيه ، أو نختلف أو نتصارع ، تبعاً للأجواء المختلفة ، في مواقع الوفاق والخلاف ، وهم الذين تحدث القرآن الكريم عنهم بايجابية .

إننا لا نجد هناك أي مانع من ايجاد جبهة دينية مع النصارى في مواجهة الإلحاد ، في نطاق تخطيط فكري دقيق ، يؤكد على مواطن اللقاء في القضايا العقيدية والأخلاقية لأن ذلك هو الذي أكده القرآن في البحث عن مواقع اللقاء معهم ، وفي واقع التعايش بيننا وبينهم . ولكن ذلك يحتاج إلى وعي كامل للحركة ودراسة لمفردات المواقف حتى لا يتحول الموضوع إلى استغلال الخط العام ، لمصحلة الحالة الخاصة .

وهكذا نجد الموقع النصراني ، هو الموقع المؤهل للإنفتاح في مجالات الحوار الفكري فيما هي النصرانية ، وفيما هو الإسلام فيما يتفقان فيه ، وفيما يختلفان ، في دراسة لاهوتية فكرية ، للوصول إلى الإقتناع ، أو التفاهم المتبادل ، كأي حوار ينتهي إلى القناعة المشتركة من خلال الحجة ، أو إلى التفاهم من خلال توضيح الصورة ، ثم ، في التخطيط للعمل المشترك في مواجهة العدو المشترك ، من الموقع الفكري ، فيما يلتقيان عليه من الايمان بالله الواحد ، وباليوم

الآخر ، وبالرسالات السماوية على سبيل الإجمال ، وبالغيب كعنصر أساسي في مسألة الايمان . وذلك في مواجهة الإلحاد ، فيما يحمله الفكر المادي ، لأي منهج فكري يلتقي بالروح وبالغيب وبالايمان بالله لتكون هناك جبهة المؤمنين ، في مواجهة جبهة الملحدين ، في المواقع الفكرية ، بعيداً عن المسألة السياسية التي قد تتخذ للصراع وجهاً آخر ، يبتعد به عن الجدية ليحوله إلى حالة من تسجيل النقاط السياسية في مواقع التجاذب السياسي على أكثر من صعيد ، كما قد نلاحظه في الصراع السياسي بين الشرق والغرب ، حيث تتحرك أساليب الإعلام الغربي ، ولا سيما الأميركي ، لإستغلال الدين كعنصر حيوي في مواجهة الإتحاد السوفياتي ، على أساس القاعدة الإلحادية للنظام ، للإستفادة منه في الحصول على بعض المواقع السياسية ، في هذا البلد أو ذاك ، من خلال التهويل بخطورة الموقف الشيوعي على العقيدة الدينية . وربما ينعكس ذلك سلباً على بعض المصالح الحيوية للشعوب المستضعفة المتدينة .

وإذا كنا نؤكد على مسألة اللقاء في مواجهة الإلحاد ، فان ذلك لا يلغي مسألة الصراع في المواقع الأخرى ، فقد يجد الداعية المسلم من واجبه الإسلامي ، أن يدعو النصراني للإسلام كما يعمل للدخول إلى ساحات الوثنيين ليدعوهم إلى الإسلام ، وليؤكد الحواجز أمام الآخرين النفاذ إلى هذه الساحات ، كما قد يجد المبشر النصراني مسؤوليته التبشيرية أن يمارس نفس الدور في الموقع النصراني ، وقد يستخدم كل فريق الأدوات الفكرية والإجتماعية والسياسية كي يركز مواقعه في مراكز القوة .

إن النظرة الواقعية لمواقع الإختلاف والإتفاق تفرض التخطيط

لصراع لا يمنع اللقاء من جهة أخرى ، أو لقاء لا يمنع من الصراع في مجال آخر ، لأن ذلك هو ما تقتضيه طبيعة الواقع ولكن قد تكون الإيجابيات التي تفرضها المواقع المشتركة في مواجهة العدو المشترك ، تخفف بعض حالات التشنج والتعقيد ، وتمنع من تحول الصراع إلى معركة حادة على مستوى القتال الذي يحرق الأخضر واليابس ، ويهدم الهيكل على رؤوس الجميع .

وربما كان من الضروري أن نبتعد بالمسألة عن الأجواء الطائفية التي تختزن المشاعر السلبية المعقدة ، وتبتعد عن النظرة الموضوعية للواقع ، لأن هناك فرقاً بين أن تعيش العصبية في مواقع الصراع ، وبين أن تعيش الفكرة العقلانية الباحثة عن حقائق الواقع على صعيد المبادىء . فان الموقف الأول يحول الساحة إلى حرب عشائرية تبحث عن عناصر الإثارة بينما ينطلق الموقف الثاني ليتحول إلى صراع فكري ـ سياسي يبحث عن حركة الحق والباطل في ميدان الصراع .

وبذلك تنطلق مسألة الإنفتاح لتؤد القضايا المشتركة التي يمكن أن يلتقي عليها الجميع ، في ميزان القيم الروحية والسياسية المشتركة كما تثير القضايا المختلفة لتحدد لها مواقع الصراع السياسي في موقف الغالب والمغلوب ، أو مواقع الحوار الذي يحاول أن يبحث عن القناعات الفكرية التي تغلق أبواب الخلاف .

إننا نريد أن نثير ـ في هذا المجال ـ مسألة مهمة ، وهي أن موقف المسلمين من أهل الكتاب ، لا يتحرك في المواقع القتالية المسلحة ، وفي مجالات المشاعر المعقدة المتشنجة ، بل يمكن له أن يجد أكثر من أفق للتعايش والتعاون والحوار والواقعية ، من دون أن يعني ذلك تنازلاً عن موقع اسلامي ، على صعيد الإستراتيجية أو ابتعاداً

عن مواقع التخطيط الشامل للحركة الإسلامية في خط الواقع والإنسان .

وإننا نستوحي ذلك من اقرار الإسلام للتعايش مع أهل الكتاب في دائرة الحكم الإسلامي للحياة ، مما يعني امكانية تحريك هذا المبدأ خارج نطاق الحكم عندما يفرض الواقع الموضوعي على المسلمين أن يعيشوا بعيداً عن حكم الإسلام .

كيف يمكن لنا أن نحدد مسألة الإنفتاح مع العلمانيين ممن ينكرون الدين في فلسفتهم ، أو ممن لا ينكرونه ، من ناحية فلسفية ولكنهم لا يجعلونه أساساً للواقع ؟

إن الجواب على ذلك ، ينطلق من دراسة المبدأ العام للمسألة وهو معرفة صلة أية قضية من قضايا الإنفتاح ، بالمبادىء الإسلامية الكبيرة ، أو بالقضايا الإسلامية المصيرية المتصلة بالواقع ، على صعيد المرحلة ، أو على صعيد الهدف النهائي ، لأن الإسلام يريد لكل قيمة من قيمة أن تأخذ مكانها الطبيعي في حياة الناس سواء بطريقة منفردة ، أو متصلة بالحل الإسلامي الشامل ، بقطع النظر عن الأداة التي تشارك في ذلك ، كما يريد للمصير الإسلامي أن يقوى ويتأكد ويأخذ دوره الفاعل في صنع الواقع ، سواء أقام به المسلمون من خلال جهدهم الخاص ، أو شاركهم به غيرهم .

ولعلنا نستوحي ذلك من تقييم النبي (ص) لحلف الفضول ، ودخوله في اتفاقات ومعاهدات مع المشركين من قريش ، ومن غيرهم ، من خلال المصلحة الإسلامية على صعيد المرحلة الزمنية المعينة ، فان المسألة ليست خصوصية الحادثة بل هي خصوصية المبدأ

الذي يحكم كل الحوادث المماثلة .

وختاماً ، ان الإنفتاح هو قضية الحياة التي تنفتح في كل يوم على شيء جديد وليس هناك أية فائدة من انغلاق الناس على بعضهم فيما ينطلقون فيه من فكر ، وفيما يثيرونه في حياتهم من خطط ومشاريع ، وفيما يتحركون نحوه من أهداف لأن ذلك يجمد الخطأ في النفس ، ويحوله بالتالي إلى حالة مقدسة ، ويمنع العقل من تطوير الفكرة في حركة الحوار ، ويؤدي - بالتالي - إلى تجميد الحياة .

وقد نرى أن الإنفتاح هو السبيل الوحيد لإنفتاح الآخرين على الجوانب المشرقة من الفكرة ، وبالتالي على قناعتهم بها ، لأن اثارة الخلافات من موقع الوحدة يختلف عن اثارتها من موقع الإفتراق ، فيما يثيره ذلك من أجواء حميمة روحية ، قد تكسر الكثير من الجمود والتعقيد النفسي في مواجهة الفكرة وادارة التفكير من حولها .

السفير ١٤/١١/١٩٨٦

خدام : لبنان سيبقى بلداً موحّداً ونضمن عدم نجاح الدولة الطائفية

أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أن لبنان سيبقى بلداً موحدفا و « الذين يتحدثون عن دولة مسيحية أو دولة اسلامية

لن ينجحوا ، وسوريا تضمن ذلك » .

جاء ذلك في حديث لمجلة « نوفيل اوبسرفاتور » تنشره في عددها الصادر اليوم ، قال فيه أنه لا يعتقد أن الأميركيين سيشنون عمليات عسكرية ضد سوريا « لأنهم يدركون تماماً أن النزهة في سوريا لن تكون أمراً سهلاً » .

النهار ١٤/١١/١٩٨٦

خدام أشاد بسياسة فرنسا وأكد بقاء لبنان موحّداً

صرح نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام أنه يكن لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك « احتراماً عميقاً للغاية » وأن التعاون « بين الأجهزة السورية والأجهزة الفرنسية سيكون كاملاً ومن دون حدود » .

وأكد في مقابلة نشرتها أمس مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » أن « لا مفاوضات مع فرنسا لعقد أي اتفاق للأسلحة . لقد حصلنا في السابق على طائرات هليكوبتر من طراز « غازيل » وكان ذلك منذ زمن بعيد » .

وشدد على أن لبنان « سيبقى بلداً موحدا . واولئك الذين يدعون إلى دولة مسيحية أو إلى دولة اسلامية لن ينجحوا » وسوريا تضمن ذلك .

النهار ١٥/١١/١٩٨٦

فضل الله دعا إلى اسقاط النظام :

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الشعب إلى اسقاط « النظام الذي جاء به الأجنبي » ، وهاجم رموز هذا النظام « لأن

الأجنبي يحركهم ليسقط لبنان كله لمصلحته ومصلحة مخططاته » .
وشكك في وجود صراع بين الساسة اللبنانيين من رؤساء جمهورية وحكومة وزعامات وفاعليات .

أما نحن فنقول : أننا لا نطلب أن يسقط النظام ، بل أن يسقط الشعب هذا النظام الذي جاء به الأجنبي ، على الشعب أن يسقط النظام ويقاطع هذه الرموز ، لأنهم كلهم طالب صيد في الهوا سوا ، الأجنبي يحركهم ليسقط البلد كله لمصلحته ومصلحة مخططاته » .

السفير ١٩٨٦/١١/١٥

ما هي الموجة الشيعية في لبنان؟

حوار مع جورج قرم

أجرت مجلة « كرواسانس دي جون ناسيون » حوارامع جورج قرم عن لبنان أجراه هشام بن يعيش هنا ترجمة لما ورد فيه :

● **هناك اليوم في خطب بعض القادة الشيعة ارادة واضحة جداً لإنشاء « جمهورية اسلامية » في لبنان . هل أن هذا التطور مرجعه النفوذ الايراني في هذا البلد ؟**

ـ إنه خطاب جديد ، غير أن انبعاث النفوذ الايراني يستند إلى تراث تاريخي . إن الإعتماد على قوة اقليمية أو دولية هو عنصر معروف جداً في الصراع على السلطة في لبنان . في القرن الماضي

استدعى الموارنة فرنسا ، والدروز بريطانيا والعثمانيين الخ . . . إنها لعبة لتأكيد الزعامة السياسية . وهي لعبة تصبح أكثر خطورة في حال حدوث مواجهة اقليمية . إن النخبة السياسية اللبنانية التقليدية هي اليوم في حالة تفكك شامل . وهذه الحالة امتدت لتشمل أمراء الحرب الذين لم يعودوا يمارسون العنف إلا على الأبرياء ، من دون أي رادع . مجازر . خطف ، نقل اجباري (أو تهجير) للسكان . إن ذلك هو ما يسمى بـ « الجرائم ضد الإنسانية » . وعلى رغم ذلك نرى أنهم يدعون ويتم استقبالهم وتكريمهم في الخارج . إن ذلك هو صلافة وكلبية السياسة الدولية كما تمارس اليوم (الكلبية Cynieme مذهب فلسفي يقول باحتقار العرف والتقاليد والرأي العام والأخلاق الشائعة) .

إن للنفوذ الايراني ، بالطبع ، سمة مشهدية مذهلة (أي تستحق المشاهدة) ولكن لا ينبغي أن ننسى النفوذ الناصري على السنة في سنوات الـ ٥٠ والـ ٦٠ . وهذا النفوذ كان في أساس أحداث ١٩٥٨ في لبنان . كان الجميع يعرفون في بيوتهم صورة عبد الناصر . واليوم فان الشيعة يرفعون صورة الإمام الخميني . . . ولكن صورة الخميني ستختفي ، كما اختفت صورة ناصر مع الزمن .

في الحقيقة أن المشكلة السياسية الأساسية في لبنان هي مشكلة الزعامة السياسية التي لا تلعب (إلا نادراً) ورقة التعايش والإندماج بين الطوائف يسمح هو من جهته بادامة حكم النخب المختلفة التي تستند في سلطتها على أعماق التعصب الطوائفي للجماعة . إن اتساع ظاهرة « حزب الله » تتناسب اليوم حسابياً مع تطور الوجود

الايراني ، وهو وجود تترافق ديناميته مع الحرب ضد العراق . إن كل ما يجري في لبنان ، وخصوصاً ضد فرنسا ، هو وسيلة للضغط على باريس لكي توقف شحن الأسلحة إلى العراق وحماية لجو معارضي النظام الايراني ، ولا يوجد أية تفسيرات أو سياقات أخرى .

إن العلاقات التقليدية بين شيعة لبنان وشيعة ايران هي من النوع الديني كتلك الموجودة بين رجال الدين المسيحيين والفاتيكان (بالنسبة إلى الكاثوليك) أو اليونان (بالنسبة إلى الأرثوذكس) . وفي الظروف الإقليمية الراهنة تحولت هذه العلاقة بين شيعة لبنان وايران إلى تحالف عبر عن نفسه من ضمن أشياء أخرى ، في عملية تأطير سياسي ـ عسكري .

إن القاعدة الإجتماعية « لحزب الله » مختلفة عن قاعدة « أمل » ، فهي تتشكل من « شبه بروليتاريا ذات أصول ريفية » (يستعمل قرم هنا التعبير الماركسي بروليتاريا رثة أو ما دون البروليتاريا) . إن كل عناصر « حزب الله » هم في الواقع ريفيون يعيشون من دون افق ، واضطروا للهرب خمسين مرة من منازلهم . . بالنسبة إليهم كانت الحياة جحيماً أبدياً . وحين يقدم لهم اليوم ميثولوجيا مهدية انتظارية (يستعمل قرم عبارة مسيحية التي تعني عقيدة انتظار المسيح المخلص عند اليهود) حول اعادة بعث أو احياء جديدة تقوم على بناء وتطبيق الجمهورية الإسلامية . . فان هؤلاء الناس يعتقدون في هذه الأمور بقوة .

● لكن الطابع المسيحاني (المهدوي الإنتظاري) الذي يثقب اليوم الطوائف اللبنانية هو جديد من نوعه وغير معروف سابقاً .

- إن التفكير باقامة جمهورية اسلامية في لبنان مستحيل إلا في حالة قيام الإسرائيليين بالمساهمة في اقامتها من ضمن خطتهم لبلقنة المنطقة وخلق دول طائفية . إن التيارات المتطرفة في الميليشيات المسيحية هي مؤيدة لإقامة دولة اسلامية لأن ذلك سيبرر لها تشكيل دولة مسيحية . ولكن من جهة أخرى ينبغي أن نرى أن سوريا لن تسمح بدولة اسلامية في لبنان لأن هكذا دولة لن تكون إلا معادية لنظامها العلماني إلى حد ما . والدروز والسنة لن يكونوا مؤيدين لهذا المشروع . هناك على الأكثر فئة من الطائفة الشيعية تطالب بهكذا دولة . . ولكن هل تستطيع فرضها بالقوة ؟ قد تستطيع تطبيقها في غيتو الضاحية الجنوبية التي أصبحت فعلياً دولة اسلامية . . هذا قد يحدث . . لكن هذه الظاهرة هي اصطناعية إلى درجة أنها لن تعيش كثيراً حيث أنها ستزول . . فالنسيج الإجتماعي اللبناني على رغم كل التمزقات التي عرفها خلال سنوات الحرب الإحدى عشرة سهل اعادة بنائه بسرعة في حال عودة السلام .

السفير ١٧/١١/١٩٨٦

فضل الله : المرحلة الحاضرة تفرض سقوط النظام الطائفي

جدد ، أمس ، العلامة السيد محمد حسين فضل الله دعوته « لسقوط النظام الطائفي واستبداله بنظام يتساوى فيه اللبنانيون أمام حقوقهم وواجباتهم » .

جاء ذلك في حوار أجرته مع فضل الله « وكالة الأنباء

الصحافية » ، فقال رداً على سؤال حول البديل الذي يطرحه لإسقاط النظام : انطلقنا في هذه المسألة من أن الجيل السياسي الذي يمسك بمقدرات الحكم في لبنان والجيل الذي نشأ بعده على يديه ، قد فشل في أن يحقق للشعب في لبنان الحياة الحرة الكريمة ، بل عمل بطريقة وبأخرى في سبيل الوصول به إلى هذه النتائج السلبية .

أضاف قائلاً : لم تكن المسألة مسألة أشخاص لتحل المشكلة بذهاب شخص ومجيء آخر ، بل المسألة هي طبيعة النظام الطائفي الذي يجعل رموز الطائفية مستعدين أن يحرقوا البلد كله لمصلحة طائفتهم سياسياً في ما تمثله من خلفيات خارجية (. . .) إن المشكلة عندنا هي أن المسألة أصبحت تتحرك في اطار الزهو الطائفي بدلاً من أن تتحرك في اطار حل المشكلة ، ولهذا فاننا في الوقت الذي نفكر اسلامياً في الموقع الإستراتيجي نجد أن المرحلة الحاضرة تفرض سقوط النظام الطائفي واستبداله بنظام يتساوى فيه اللبنانيون أمام حقوقهم وواجباتهم بعيداً عن أية حالة طائفية ليستطيع الإنسان اللبناني أن يقول كلمته بكل حرية من دون أن ينتظر القرارات الصادرة عن مجلس هذه الطائفة أو تلك (. . .) إننا ندعو إلى أن يتسلم الشعب بانسانيته مقدراته بدلاً من أن يتسلمها الذين يحرسون الفتنة ويديرونها ويحركونها بالطريقة التي تخدم طموحاتهم السياسية .

النهار ١٩٨٦/١١/١٧

فضل الله جدد مطالبته باسقاط النظام:

دعا العلامة فضل الله في حديث نشرته « وكالة الأنباء الصحافية » الشعب إلى اسقاط النظام « لأن هذا الجيل السياسي

الـذي يمسك مقـدرات الحكم في لبنان والجبـل الذي نشـأ بعده عـلى يديه ، قد فشل في أن يحقق للشعب في لبنان الحياة الحرة الكريمة » .

وقـال : « إن المرحلة الحـاضرة تفرض سقـوط النـظام الـطائفي واستبداله بنظام يتساوى فيه اللبنانيون في الحقوق والواجبات ، بعيداً عن أية حالة طائفية ليستطيـع الإنسان اللبنـاني أن يقول كلمتـه بكل حرية من دون أن ينتـظر القرارات الصـادرة عن مجلس هذه الـطائفة ومجلس تلك الـطائفة لأن الأجنبي إذا استـطاع أن يسيطر عـلى هـذه المجالس أو على رموزها فانه لن يستـطيع أن يسيـطر على الشعب كله عندما يتخذ القرار » .

السفير ١٩٨٦/١١/١٧

■ أحيـا مكتب شؤون المرأة في حـركة « أمـل » في مقر كشـافـة الرسالة الإسلامية في روضة الشهيدين .

بدأ الإحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم للمقرئة نجاة يونس ، ثم ألقى المسؤول الثقـافي المركـزي في حـركـة « أمـل » الشيـخ أديب حيدر كلمة عن ذكرى المولد وعن الإحتفالات التي تقـام للمناسبـة ، « فاحتفال يأخذ طابع المهرجانات التي تزدحم بها الألوان وتختلف فيها الحركات ، لكنها ما تلبث أن تنتهي بانتهاء المناسبة ، واحتفـال يكون بمثابة الوقوف أمام الذكرى لقراءة ما انتجته » .

وأشار إلى سيرة الإمام موسى الصدر في متابعة رسالة الرسـول ، و « الذي كان يرى أن الإسلام ليس فقط في المحاريب والمساجد وإنما منهج في مواجهة الإقطاعيـة والسياسيـين ، فكان يـطرح قيام الـدولة

الإسلامية على أرض لبنان وليس الدولة الطائفية » .

وقال : عندما نقول كان يسعى إلى قيام الإسلام على الأرض إنما كان يريد أن يجعل اسلام محمد وعيسى وموسى وإبراهيم ، لأن هذا هو الإسلام الذي يكمن في الدولة العادلة . .

السفير ١٩٨٦/١١/٢٢

■ **مقاتل من « امل » : لا اهتم... افكر بالدولة الاسلامية**

■ **مقاتل من « حزب الله » نسيت التاريخ... اهتم بالاعياد الدينية**

٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣

٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦

استقلال لبنان صار عمره ٤٣ سنة .

■ جهاد (مقاتل في « أمل ») : لا أعرف متى عيد الإستقلال ولا أهتم به ولا أفكر به وإنما أفكر بجمهورية اسلامية لأن الدولة « مش مليحة » .

■ علي إبراهيم (٢٤ سنة ـ مقاتل في « حزب الله » ـ بكالوريا فنية) : لا أعرف متى عيد الإستقلال لقد نسيت التاريخ . احتفل فقط بالأعياد الدينية . وعندما يستقل بلدنا من الظلم ومن الإحتلال الإسرائيلي احتفل بعيد الإستقلال . وأعرف عن صيغة ٤٣ أن الإنتداب الفرنسي لم يخرج من هنا قبل أن يترك حكماً يناسبه ، ولكن بوجه عربي .

ما تجمعه المهدوية لا يفرّقه اختلاف اللغات والاجناس

الدولة المهدوية حلم الشيعة الأكبر!

عضد الدولة البويهي وحّد بينَ العراق وايران . وكذلك عباس الأول الكبير . فهل الإمام الخميني ، « وكيل المهدي الغائب » ، أن يكون كما سلفاه ، ويقيم « الجمهورية الإسلامية » على أن تشمل كل طهران والنجف وبغداد ، وبعلبك وجبل عامل اللبنانيين ؟ (٣٥) .

النجف قالت : نعم للإمام الخميني . فجاوبها الصدى في بعلبك والضاحية والجنوب !

سياسة الخميني هي سياسة « القبر الشريف » ، الذي انتصر على الأزمنة والخلفاء والملوك والحكام والجنرالات . وحسبما هو معروف فان النجف تعتبر « أول من ثار على الأتراك وأو من ثار على الأنكليز ، ليس في العراق فحسب ، وإنما في جميع أقطار الشرق الأوسط ، بعد الحرب العالمية الأولى » (٣٦) .

ومهما يكن ، فان النجف ـ القبر أو المرقد ، تنتظر الدولة الخمينية ، والخميني ، كانتظارها الإمام المهدي . فوكيله الإمام مثل الإمام في غيبته . والمهدوية لا يحدها التاريخ ولا الجغرافيا .

ولا يختلف الوضع في جبل عامل عنه في النجف كثيراً . ولعل العامليين والبعلبكيين اجراً - اليوم - من النجفيين على المطالبة بـ « الجمهورية الإسلامية » ، نظراً لإنعدام السلطة الشرعية والرسمية في لبنان من جهة ، وتزايد التنظيمات الشيعية الإمامية المسلحة من جهة أخرى .

فإذا كان السيد محمد حسين فضل الله ينظر إلى الإسلام « كفكر متكامل يعمل على أن يكون البديل » أو « كمشروع سياسي واجتماعي وقانوني في كل مجالات الحياة » (٤٥) ، فان السيد صادق الموسوي يقول : « التزاما بصريح قوله تعالى : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون ﴾ و ﴿ أمرهم شورى بينهم ﴾ وطبقاً لمئات النصوص الصادرة عن النبي (ص) والأئمة المعصومين (ع) المؤكدة بوجوب الإطاحة بنظم الكفر والجور ، وللأمر الصريح من مرجع الأمة وقائد المسلمين الإمام الخميني (كل من يتبع الإسلام يجب أن يطالب بالجمهورية الإسلامية) وتمسكاً بحق الأكثرية الإسلامية في الحكم ، فلا يجوز إلا المطالبة بالجمهورية الإسلامية »

وكما السيدان : فضل الله والموسوي ، كذلك الكثيرون من رجال الدين الشيعة في بعلبك والضاحية والجنوب . أما وأن يطالب رجال دين سنيون ، ولا سيما منهم أمير « حركة التوحيد الإسلامي » الشيخ سعيد شعبان ، باقامة « حكم الله في الأرض » (٤٧) ، فليس من الضرورة أن تكون « الجمهورية الإسلامية الخمينية » هي التي ستقيم هذا الحكم ، بل العكس هو الصحيح .

وإذ يقول الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو السني أن « الإسلام

هو النظام الوحيد الذي ينقذ الإنسان ، والسبيل إلى اقامة دولة الإسلام والإنتصار على قوى الظلم والإستبداد هو أن يجتمع المسلمون على كلمة التوحيد ، وأن ينبذوا الأحقاد وأن يبتعدوا عن الخلافات » (٤٨) ، فليبرهن ولو رمزياً ، على أن الحكم الإسلامي الذي يريده السني هو غير الحكم الإسلامي الذي يريده الشيعي . ولا شيء يدعو إلى الظن أن السنة ، أينما كانوا ، يسرهم انتصار الخميني ، الذي هو تالياً انتصار الدولة الشيعية المهدوية .

إن الإنتظار ، بمعناه ، قلق واستنهاض وترقب وحذر . فما بالك إذا ما طال هذا الإنتظار وابتعد المنتظر ؟ !

ولأن الشيعي موعود بالعدالة والرحمة الإماميتين ، فهو في عيشة مميزة وغريبة ، حتى يتحقق هذا الوعد ، وقلما يعرف الموعود (الشيعي) الراحة والهدوء والثبات والإسترخاء . وغالباً ما يكون متوتراً ، لإقتناعه الشديد بأنه مصاب بأقسى أنواع الظلم والمكروه ، وموتوراً ، لأنه لم يدرك بدم شهدائه ، وبخاصة الأئمة منهم ، وعلى الأخص « سيد الشهداء » الإمام الحسين بن علي .

إن هذا جعل الشيعي صاحب « ثورة » عرفنا بدايتها ولم نعرف نهايتها حتى الآن . مما يفيد أن الشيعي لا يثق بالأنظمة والقوانين الوضعية ، ولا يطمئن إلا إلى الحكم العلوي الأمامي .

الإمام إما حاكم أو شهيد أو غائب !

وكربلاء ستبقى كرباً وبلاء !

فما على الخميني ، الذي بشر به الإمام الصدر قبل غيبته ، إلا

أن يتابع القتال ، إلى أن يصل ايران بالعراق ، وتالياً ببعلبك وجبل عامل . وبهذا يكون قد أحيا الدولة المهدوية ، وحقق الوعد الذي ابتلى الله به الشيعة الإماميين .

الخميني ، باعث الدولة المهدوية ، يهدد العراق والخليج وكل العرب ، من دون أن ينسى الغرب والشرق .

وليس مقبولاً منه أن يغيب ، وقد غاب من قبله الإمام الصدر .

أهي « لعبة الأمم » ؟

أم أن الدولة الشيعية المهدوية بدأت بالبزوغ ؟

ماذا يقول « الكبار » ؟

ماذا يقول السنة ؟

ماذا يقول اليهود والنصارى وسائر الأقليات ؟

ماذا يقول القوميون والوطنيون والتقدميون ؟

لعل صانعي الأسلحة وحدهم يملكون الجواب القاطع والمسؤول . وربما لأنهم يعرفون « السر » ، فهم لا يرغبون في الرد أو الكلام .

مصطفى جحا

النهار العربي والدولي ١٩٨٦/١٢/٧

الرئيس الايراني السابق يكشف لـ"النهار العربي والدولي"

جمهورية اسلامية ؟

س - في لبنان حديث عن « جمهورية اسلامية » ، في رأيك هل

الفكرة قابلة للتحقيق ؟

ج - ليس فقط غير قابلة للتحقيق إنما هم أنفسهم لا يريدونها . إنهم يخادعون فقط ، إي جمهورية ؟ وهل هناك جمهورية اسلامية في ايران ؟ وإذا كانت هناك جمهورية فانها غائبة أو مغيبة ، وإلا فهل أن الشعب كان على علم بأن ماكفرلين كان في ايران ، أين هي الجمهورية ؟ كل هذا مضحك . لدى الأنظمة الأخرى يتحدثون أيضاً عن جمهورية ، هل الشعب العراقي كان يعلم أن صدام سيهاجم ايران ؟ المهم كيف تريد لشيء لا يوجد عندنا أن يظهر عندكم ؟ ويتحدثون عن الإسلام في ايران . أين الإسلام ؟ لماذا أنا هنا لو كان هناك اسلام ؟ لقد أمضيت كل حياتي أبحث عن الإسلام ، نشرت أربعين كتاباً عن الإسلام ، وكنا أول مسؤول منتخب كما كنت الشخص الذي سماه الخميني شخصياً بأنه منظر للإسلام ، فكيف يكون شخص مثلي شبه سجين هنا في فرنسا لو كان من نظام اسلامي هناك ؟

السفير ١٣/١٢/١٩٨٦

٣ محاور في اليوم الثالث للندوة اللبنانية العربية العالمية في طرابلس:

التيارات الدينية

المحور السادس في ترتيب محاور الندوة خصص « للتيارات

الدينية المعاصرة » . وترأس الجلسة الأولى عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الإشتراكي الدكتور حبيب داغر .

المداخلة الأولى للدكتور حسين مروة الذي تعذر حضوره إلى طرابلس ، فتلاها بالنيابة أديب نعمة . وتناول فيها التيارات الدينية الإسلامية ذات المنحى السياسي دون التيارات الأخرى ذات المنحى الديني الايماني الصرف وذلك من أجل تحديد المواقف منها .

وقسم الحركات والتيارات إلى رجعية ظلامية وإلى سلفية « يقتصر نشاطها على العمل الفكري ، والتيارات التي تنطلق من مواقع سياسية نفسها كبديل اسلامي ثوري .

وتناول مسألة تنامي التيارات الإسلامية بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان قائلاً : إن لهذه التيارات الدينية الجديدة خطاً تقسيمياً يقوم على انشاء دولة اسلامية في لبنان . ومن ثم فهي تساوي بين الإمبريالية والإشتراكية انطلاقاً من كونها تُعتمد نفسها طرفاً ثالثاً .

وحدد الأب ضو منطلقات في سبيل قيام لبنان ونهوضه منها اقامة نظام سياسي ديموقراطي علماني ورفض الكانتونات الطائفية والفرز السكاني والتهجير ورفض الإحتلال الأسرائيلي وتأييد المقاومة الوطنية في نضالها المشروع ، ورفض التنازل عن أي جزء من لبنان إلى سوريا أو فلسطين أو ايران أو لبعض الطوائف أو الأحزاب أو الميليشيات .

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني موريس

نهرا مداخلة عن مساهمة التيارات الدينية « في الهجمة الطائفية والفاشية والصهيونية » وقال أن أية دعوة لمشروع طائفي مسيحي أو اسلامي في اقامة دولة لهذه الطائفة أو تلك لا تخدم وطنياً ولا قومياً .

وتوقف منح الصلح في مداخلته عند أسباب انجذاب الجماهير إلى التيارات الدينية . وأكد « أن هذا لا يعالج إلا من وعي النضال في سبيل الوحدة العربية وهو النضال الوحيد القادر على صرف الجماهير العربية عن التأثر بالتيارات الدينية » والقومية العربية لم تولد من أجل أن تقوض الدولة الإسلامية بل لتقوم بالدور نفسه .

النهار العربي والدولي ١٤/١٢/١٩٨٦

"حزب الله" يهاجم دستور... شتراوس

استبعدت أن تنجح أي محاولة يبذلها الألمان الغربيون في تحقيق اتفاق لإنهاء الحرب . وقالت أن المعطيات المتوافرة لا تشجع على التفاؤل بموقف ايجابي تلتزمه الجمهورية الإسلامية بواسطة الجماعات اللبنانية من مشروع الدستور « الذي يوفر مقداراً كبيراً من الحكم الذاتي للمجموعات المختلفة » . والذين يتابعون تحرك الجماعات الإسلامية باتوا على علم بأن اعلان لبنان ، وليس مناطق في لبنان ، جمهورية اسلامية هو الهدف الذي تسعى هذه المجموعات إلى بلوغه .

ونقلت الأوساط عن المسؤول في « حزب الله » أن رئيس حكومة بافاريا يدعو إلى تقاسم لبنان بين السوريين والإسرائيليين والمسيحيين

في وقت يستعد « المؤمنون » لخوض حرب تنتهي باعلان لبنان جمهورية اسلامية .

النهار العربي والدولي ١٤/١٢/١٩٨٦

الانطلاقة كانت من كل مكان والى كل مكان

الارهاب الدولي: مثلث الرعب المتنقل

الولايات المتحدة هي المستهدفة الاولى... ولكن خارج الولايات المتحدة الشيعة والإرهاب

وبعيداً عن ذلك ، فان المنافسة تبدو واضحة بين « حزب الله » وحركة « أمل » الشيعيين . فبينما يحاول « حزب الله » المقرب من ايران اقامة ما تسميه « الجمهورية الإسلامية » في لبنان يعمل نبيه بري على تركيز الشيعة كقوة سياسية في لبنان .

النهار ١٤/١٢/١٩٨٦

يتابع جولاته في اوستراليا

سعادة: ضرب الارهاب في مصادره ولا جمهورية اسلامية في لبنان

عزا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الارهاب في

لبنان الى « فقدان اللبنانيين السيطرة التامة على بلادهم » . واقترح لضرب الارهاب مساعدة الشرعية اللبنانية على بسط سلطاتها ، و « قمع مصادره في لبنان » . واكد أن الدعوة الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان « لن تنجح لان لبنان سيبقى كما هو » .

عقد سعادة مؤتمراً صحافياً في نادي الصحافة في سيدني ، واستهله بتحديد اهداف زيارته ، موضحاً انها ثلاثة « اولها ، اتصال القيادة الكتائبية بالكتائبيين والمنتشرين في العالم ، وهذا تقليد حزبي قديم . وكان يتم عبر مندوبين ومسؤولين ، ولكن في مناسبة اليوبيل الذهبي للحزب اردت شخصياً أن اشارك رفاقي الكتائبيين في غمرة هذه الاحتفالات وإن كانت الظروف في لبنان تمنعنا من الاحتفال على النحو الذي نريده ، ومن ابرزها غياب الرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل الذي لم يمد الله بعمره ليحتفل معنا شخصيًا باليوبيل ، ونظراً الى الاوضاع المتردية في البلاد على الصعد الامنية والاقتصادية .

وابدى سعادة اسفه لمطالبة البعض بجمهورية اسلامية في لبنان ، وقال « أن الدعوة الى الاصول الدينية ترتدي هنا طابعاً بعيداً كل البعد عن الاصول الدينية . فطابعها تزمتي اكثر منه طابعاً بعيداً كل البعد عن الاصول الدينية . فطابعها تزمتي اكثر منه طابعاً دينياً . اتهمونا في الماضي باننا نعمل للتقسيم . وقد جاءت الايام لتبرهن أننا

كنا تقريباً الوحيدين الذين عملوا لوحدة لبنان ولا نزال نعمل فعلاً لها . لكن هذه الدعوة لن تنجح لان لبنان سيبقى كما هو . ويجب أن يتفاهم اللبنانيون بعيداً عن التأثيرات الخارجية . أنا أكيد أنه إذا رفعت اليد عن لبنان فإن اللبنانيين سيتفاهمون في اقرب وقت مستطاع » .

إلى هنا ينتهي الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني

الذي يحتوي على مواقف عامي ٨٧ ـ ٨٨

فهرس الأعلام

(أ)

إبراهيم «ع» / النبي / ١٨٣ ـ ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ـ ٣٥٥ ـ ٣٦٢ ـ ١٣٩٨ .
إبراهيم / علي / ١٣٩٨ .

أبو بكر / ٤٢٤ ـ ٤٤٥ .
أبو جهل / ١٨٣ .
أبو حبيب / عبد الله / ٨٥٢ .
أبو حمد / خليل / ٤١٧ .
أبو خليل / جوزف / ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ـ ٤١٦ .
أبو سليمان / شاكر / ٨٤٦ ـ ١٢١٦ .
أبو شرف / لويس / ٦٤٤ ـ ٨٧٢ .
أبو شقرا / الشيخ محمد / ١٧٩ ـ ١٨٠ ـ ٥٦٠ .
أبو صهيب / ٤٢٥ .
أبو المجد / أحمد كمال / ٩١٤ .
أبو ناضر / فؤاد / ٤٢٨ ـ ٤٣٠ ـ ٤٣١ ـ ٤٣٣ ـ ٤٣٥ ـ ٤٨٧ ـ ٤٩٣ ـ ٥١٤ ـ ٥٦٧ ـ ٥٨١ ـ ٧٣١ ـ ٧٣٣ ـ ٧٣٤ ـ ٧٤٤ ـ ٨٢٣ ـ ١١٤٦ ـ ١١٤٧ .
أبو نهرا / جوزف / ٤٥١ ـ ٧٣٢ .
أبي خليل / مارسيل / ٥١١ ـ ٥١٢ .
أبي سفيان / ١٠٣ ـ ١٨٣ .
أبي لهب / ١٠٣ .
أبي نادر / خليل / ١٢٨٥ .
اتشيغاراي / روجيه / ٨٦٣ .
الأحدب / عبد الحميد / ١١٦٥ .
الاحدب / عزيز / ٨٢٤ .
اده / ريمون / ٤١٣ ـ ٩٠٤ ـ ١٢٠٠ .

اده / ميشال / ٧٨١ .
ادناور / ٤١٧ .
أردبيلي / السيد موسوي / ٥٩١ ـ ٦٢٠ ـ ١١٠٨ ـ ١١٦٢ .
أرسطاليس / ٩٤٣ .
أرقدان / الشيخ صلاح / ٦٥٩ ـ ٩٨٨ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٦ ـ ١٠٠٨ ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٦٧ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٩ ـ ١٣٤٥ .
أرنز / موشي / ١٩٠ ـ ١٩١ .
الأسد / حافظ / ٧٩٧ ـ ٩٥٠ ـ ١٠١٦ ـ ١٠٧٥ .
الأسعد / كامل / ١٧٩ ـ ١٨٠ .
اسلام / يوسف / ١٢٠٧ .
الإسلامبولي / خالد / ٣٥٢ .
أسمر / ميشال / ٤٢٠ .
افرام / فادي / ١٤٧ ـ ١٤٨ ـ ١٩٠ ـ ١٩١ ـ ٣٠٣ ـ ٣٠٥ ـ ٣٠٧ ـ ٣٤٢ ـ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ـ ٣٧٩ ـ ٤٩٣ ـ ٧٣١ ـ ٨٣٧ .
أفلاطون /٩٤٣ .
أكينو / كورازون / ٢٢٥ .
أمهز / الشيخ نبيل / ٩٩٦ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١٢٧٩ ـ ١٣٥٤ .
الأمين / السيد إبراهيم / ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ـ ٣٥٤ ـ ٦١٦ ـ ٦٣٣ ـ ٨٣٦ ـ ٨٣٧ ـ ١٠٢١ ـ ١٠٣٦ ـ ١٠٣٧ ـ ١٠٥١ ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٦٧ ـ ١٠٧٨ ـ ١١١٣ ـ ١١٢٥ ـ ١١٢٧ ـ ١١٥٠ ـ ١١٧٢ ـ ١١٧٨ ـ ١١٨١ ـ ١٢٠٤ ـ ١٢١٠ ـ ١٢١٥ ـ ١٢٥٤ ـ ١٣٦٨ .
الأمين / السيد أحمد شوقي / ٣٦٧ .
الأمين / السيد عبد الله / ٤٠٥ ـ ٥٥٨ ـ ٥٥٩ .
الأمين / السيد محمد حسن / ٥٢١ ـ ٥٢٢ ـ ٥٢٣ ـ ١٠٠٦ ـ ١٠٠٧ ـ ١١٤٣ ـ ١١٥٤ ـ ١٢٣٩ ـ ١٢٤٠ ـ ١٣٥٦ ـ ١٣٥٧ .
الأمين / هاشم محسن / ١٣٧٢ .
انجليوني / لوتشيانو / ٥١٠ ـ ٥١١ .
انستاز / ديب / ٤٣٥ .
أوتواي / ديفيد / ٧٦٥ .
اوغسطينوس / ٩٤٣ .

البابا / ٣٤٦ - ٣٤٩ - ٣٦٠ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٨٤ - ٥١٤ - ٥٣٢ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٧٢٢ - ٧٦٤ - ٨٣١ - ٨٦١ - ٨٦٣ - ١٠٧٥ - ١١٧٩ .
باباتي / عبد الله / ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٨٢٥ - ١٢٩٦ .
باخوس / أوغست / ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٧٧ - ٧٢١ .
بخيت / الشيخ عبد الحميد / ٩١٥ .
بارد / عبد الله / ٤٤٦ .
البارودي / مراد / ٨٨٠ .
باسكال / ٩٤٣ .
باسم / بولس / ٥١٢ .
باشا / إبراهيم محمد علي / ٩١٦ .
باشا / حبيب / ٥١١ - ١٠٠١ .
باشا / محمد علي / ٩١٦ .
الباقر «ع» / الإمام / ٩١٩ - ٩٢١ .
بختيشوع / جورجيوس / ٨٧٩ .
بدعليان / اندريه / ٥١١ .
بدوي / جوزف / ٤٤١ .
بسري / نبيه / ١٢٤ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣٩ - ١٧٦ - ٢٠٤ - ٥٨٤ - ٧٥٥ - ٨٧٧ - ٩٠٥ - ٩٤٧ - ١٠٢٢ - ١٠٥٤ - ١٠٦٩ - ١١٠٣ - ١١١٧ - ١٢٢٣ - ١٢٩٥ - ١٤٠٧ .
بريدي / انطوان / ٦٩٠ .
بريدي / طوني / ١٤٨ .
البزري / نزيه / ٥٧٢ - ٦٤٨ .
البستاني / فؤاد / ٣٩١ - ٣٩٢ - ٤٣١ - ٥٦٧ .
بطرس / فؤاد / ١٢٤ .
بعلبكي / محمد / ٤٢٠ .
بعلبكي / الشيخ محمود / ٩٩٩ - ١٠٠١ - ١٠٥٧ - ١٠٧٢ - ١٣٥٢ .
بغدادي / الشيخ عباس / ٩٩٥ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٣٤٩ .

بقرادوني / كريم / ٦٤٩ ـ ٦٥٥ ـ ٧٢٤ ـ ٧٤٦ ـ ٨٣٧ ـ ٩٦٤ .
بكري / الشيخ زيد العابدين / ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٩ ـ ١٢٧٤ ـ ١٣٤٧ .
بلال (الحبشي) / ٥٣ .
بلانش / ٩٢٩ ـ ٩٣٠ .
بنجك / الشيخ رضا / ١٢٩٩ .
بندريان / ٤٩٩ .
بني صدر / أبو الحسن / ١٠٦١ ـ ١٠٦٢ ـ ١٤٠٢ .
بن يعيش / هشام / ١٣٩٢ .
بورقيبه / الحبيب / ٣٧ .
بوش / جورج / ١٣١٣ .
بون / بشارة / ٧٨٣ .
بويز / نهاد / ٦٤٤ .
بيداويل / روفايل / ٥١٢ .
بيرز / شيمون / ٦٩٦ ـ ٧٣٠ ـ ١٠٩٣ ـ ١٠٩٧ .
بيغن / مناحيم / ٤٦ ـ ٩١ ـ ١٣٧ ـ ١٢٤٩ .
بيضون / محمد / ٣٩٩ .
بيلاني / بشير / ٢٩٥ .
بيلوني / رابولا انطوان / ٥١٢ .
بيهم / حسين / ٨٨٠ .

(ت)

التريكي / علي عبد السلام / ٧٩٧ .
تشرشل / شارل / ٦٨١ .
تشرنينكو / ٣٤٨ .
تفاحة / السيد أحمد زكي / ١٠٠٦ ـ ١٠٠٨ ـ ١٢٧٠ .
توتنجي / ٨٨٧ .
التويني / جبران / ٣٣٣ ـ ٦٠٠ ـ ٧٥٥ ـ ١٠٠٤ .
التويني / غسان / ٣٣٣ .

(ث)

ثابت / يوحنا / ٤١٧ ـ ٤٢٣ ـ ٤٤٨ ـ ٧٣١ .

(ج)

جابر / موسى / ١١٧٨ .

الجاحظ / ٩٤٣ .

جارودي / رجى / ١٢٠٧ .

جباعي / الشيخ أسد الله / ٩٩١ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١١٣٢ - ١٢٧٤ - ١٣٥٠ .

جبري / الشيخ عبد الناصر / ٩٩٣ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٣٢ .

جحا / مصطفى / ٢٠٧ - ٦٢٥ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ١٤٠٢ .

الجراح / أبو عبيدة / ٨٩١ .

جرجور / افرام / ٥١١ .

جعجع / سمير / ٥٧٦ - ٥٨٠ - ٥٨٣ - ٧٠١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٥٧ - ٧٥٩ - ٧٦٨ - ٩٠٨ - ١١٣٩ - ١١٩٩ - ١٣٠٧ - ١٣٢٣ .

جعفر / السيد عطا الله / ٩٩٣ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٣٣ .

جلال الدين / الشيخ محمد سليم / ٥٦٤ - ٥٧٢ - ١٢٨١ .

جلود / عبد السلام / ٧٠٤ .

الجمال / صفوان / ٥٤٢ - ٥٤٣ .

جمهورية اسلامية / قول الإمام الخميني / ٢١٥ - ٢٥٦ - ٣١٥ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٩٦ - ٤٢٦ - ٤٧٠ - ٥٣١ - ٥٣٩ - ٥٩٠ - ٦١٩ - ٦٥٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٩٩ - ١١٠٩ - ١١٢٧ - ١١٦٢ - ١٢٠٢ - ١٢٦٢ - ١٢٧٢ - ١٢٧٨ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٧ - ١٤٠٠ .

الجميل / أمين / ١٣١ - ١٣٧ - ١٤٠ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٤٩ - ١٥٤ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٩ - ٢٧٩ - ٣٠٨ - ٣١٦ - ٣٤٠ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤١٥ - ٤٢٠ - ٤٥١ - ٤٩٨ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥٢٥ - ٥٣٢ - ٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٧٠ - ٥٧٤ - ٥٧٧ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٦٠١ - ٦٣٢ - ٦٥٤ - ٦٥٦ - ٧٠٧ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧٢١ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٨ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٥٧ - ٧٥٩ - ٧٦٢ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٨٠ - ٧٨٣ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٩٤ - ٧٩٧ - ٨٠٧ - ٨١٠ - ٨١٥ - ٨٢٤ - ٨٢٧ - ٨٥٥ - ٨٧٣ - ٨٨٠ - ٨٨٢ - ٩٠٨ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٥٨ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ١٠١٢ - ١٠١٤ - ١٠٢٢ - ١٠٢٤ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٧ - ١١٤٨ - ١٢٢١ - ١٣٢٣ .

الجميل / بشير / ١٢٤ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ٣٠٣ - ٣٣٩ - ٣٤٦ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٩٨ - ٥٣٨ - ٥٨٣ - ٥٩٥ - ٦٠١ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٥٦ - ٦٦٥ - ٧٣١ - ٧٤٧ - ١٠٩٧ .

الجميل / بيار / ٤٥ ـ ٤٨ ـ ٥٠ ـ ٥١ ـ ٧٤ ـ ٧٨ ـ ٨٠ ـ ٨٦ ـ ٩٥ ـ ١٢٩ ـ ١٣٠ ـ ١٤٧ ـ ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ ١٥٣ ـ ١٥٤ ـ ١٩٢ ـ ٢٠٤ ـ ٢٧٥ ـ ٣٥٧ ـ ٣٩٢ ـ ٤١٩ ـ ٤٣٩ ـ ٤٤٤ ـ ٦٠١ ـ ٦١١ ـ ٦٥٦ ـ ٨٢٤ ـ ٨٣٦ ـ ١٠٩٧ ـ ١٤٠٧ .
الجميل / ناصر / ٤٥٠ ـ ٤٥١ .
جنبلاط / وليد / ١٢٤ ـ ٢٠٤ ـ ٥١٥ ـ ٥٨٤ ـ ٦٧٥ ـ ٨٨٠ ـ ١١٧٤ ـ ١١٧٥ ـ ١٢٢٣ ـ ١٣٢٣ .
جنثة نيان / لونس / ٥١١ .
الجوزو / الشيخ محمد علي / ٢٣٧ ـ ٣٥٤ ـ ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ـ ٥١٦ ـ ٥١٧ ـ ٥٢٠ ـ ٥٨٢ ـ ٦١٤ ـ ٦١٥ ـ ٦٢١ ـ ٦٥١ ـ ٧٢٨ ـ ٩٨٧ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٠٦ ـ ١٠١٢ ـ ١٠٥١ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٦٧ ـ ١٠٧١ ـ ١١٠٩ ـ ١١٢٨ ـ ١١٦٣ ـ ١١٨٠ ـ ١٢٦٥ ـ ١٢٨١ ـ ١٢٨٣ ـ ١٢٨٤ ـ ١٢٩١ ـ ١٢٩٢ ـ ١٣٤٤ ـ ١٤٠٠ .

(ح)

الحاج / لويس / ٤٣٣ .
الحاج / نقولاس / ٥١١ .
حاوي / جورج / ٧٢١ ـ ١٠٣٣ .
حايك / اغناطيوس انطوان الثاني / ٣٥٨ ـ ٤٩٩ ـ ٥٠٤ ـ ٥١١ ـ ٧٧١ .
حايك / جبران / ٤٢٠ ـ ٧٣١ .
الحايك / ميشال / ٦٤١ ـ ٧٣١ .
حبشي / بلال / ٣٢ .
حبيب / فيليب / ٧٨٤ ـ ٧٨٥ .
حبيب / كابي / ٤٨٧ .
حبيقة / ابلي / ٥٨٣ ـ ٧٥٧ ـ ٧٥٩ ـ ٨٣٧ ـ ٨٧٢ ـ ٨٧٧ ـ ٩٠٨ ـ ٩٣٣ ـ ٩٦٤ .
الحجيري / الشيخ محمد / ١٢٧٥ .
حداد / اندريه / ٥١١ .
حداد / سعد / ٣٣ ـ ٣٤ ـ ٤٦ ـ ٤٩ ـ ٧٣ ـ ٧٤ ـ ٧٨ ـ ٨٠ ـ ٨٢ ـ ٨٦ ـ ٨٨ .
حداد / غريغوار / ٦٩٥ .
حداد / وديع / ٢١٨ .
حدادة / خالد / ١٣٠١ .
الحر / الشيخ عبد الحميد / ٢٤٨ .

حرب / بطرس / ٤٧٧ ـ ٤٨٢ ـ ٤٨٥ ـ ١١٧٥ .
حرب / الشيخ راغب / ٩٨١ .
حرب / شكرا الله / ٦٦٤ ـ ٦٨٩ .
حرب / صادق / ٨٣٣ .
حرقوص / أحمد / ١٣١٠ .
حريري / رضا / ١٣٢٨ .
الحسن « ع » / الإمام / ٥٧ ـ ٩٩ ـ ١٠٠ .
الحسين « ع » / الإمام / ٥٦ ـ ٥٧ ـ ٥٨ ـ ٩٩ ـ ١٠٠ ـ ١٠١ ـ ١٠٢ ـ ١٠٣ ـ ٣٣٩ ـ ٥٣٩ ـ ٧١٥ ـ ٧١٦ ـ ٧٥٦ ـ ١١٧٧ ـ ١٣١٧ ـ ١٣١٩ ـ ١٣٢٧ ـ ١٣٢٨ .
حسين / صدام / ١٠٤ ـ ٢٩٦ ـ ١٤٠٣ .
الحسيني / حسين / ٤٥٦ ـ ٤٥٧ ـ ٦١١ ـ ١٠٢٢ .
الحسيني / السيد علي / ١٠٠٣ ـ ١٠٠٩ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١٢٧٩ .
الحسيني / علي / ١٠٠١ .
الحسيني / السيد محمد علي / ٩٩٩ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٧ ـ ١٠٧٢ ـ ١٢٧٨ .
الحص / سليم / ٢١٢ ـ ١٢٢٣ ـ ١٢٥٦ ـ ١٣٢٤ .
الحقلاني / إبراهيم / ٤٤٨ .
حكيم / انطوان / ٤١٧ ـ ٤٤١ .
الحكيم / مكسيموس الخامس / ١٧٩ ـ ١٨٠ ـ ٣٩٥ ـ ٤٩٩ ـ ٥١١ ـ ٧٢١ ـ ٧٨٨ ـ ٧٨٩ ـ ٨٣١ ـ ١٣٥٥ .
حلاق / الشيخ عبد الله / ٨٠٢ ـ ٩٩٢ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٢ ـ ١٣٥٢ .
حلمي / عبد الرحيم / ٤٣٨ .
الحلو / إبراهيم / ٥٧٢ .
حلو / بيار / ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ـ ٤٢٠ ـ ٧٨١ .
حلو / شارل / ١٨٠ ـ ٤٥١ ـ ٤٦٢ .
حمادة / مروان / ١٢٢٣ .
حمدان / الشيخ أحمد / ٩٩٦ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١٢٧٦ ـ ١٣٥٣ .
حمزة / زكريا / ١٠٢١ .
حمود / الشيخ ماهر / ٤٧٦ ـ ٦٥٩ ـ ٨٠٢ ـ ٨٢١ ـ ٨٥٩ ـ ٨٨٢ ـ ٨٨٧ ـ ٩٩١ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٠٧ ـ ١٠٣٤ ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٣ ـ ١٠٦٨ ـ ١٠٦٩ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٢ ـ ١٢٧٢ .
حمود / غسان / ١٢٨١ .
حمية / الشيخ سعدون / ٩٩٠ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣١ ـ ١٢٧٥ ـ ١٣٤٩ .

حمية / عقل / ١٢٩٨ .
حنا / مارتنيوس / ٩٣٢ .
حنين / ادوار / ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٨ - ٤٣١ - ٥٦٦ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٨٢ - ٨٦١ .
حنيني / سعد الدين / ٨٠٢ .
حنيني / الشيخ غازي / ٨٠٢ - ٨٨٢ .
حوراني / إبراهيم / ٨٨٠ .
حيدر / الشيخ أديب / ٨٣٥ - ١١٨٧ - ١٣٩٧ .
حيدر / أسعد / ١٣٠٣ .
حيدر / عاكف / ٣٦١ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٧٠٠ - ١١٥٣ .
حيدر / الشيخ عزت / ٩٩٤ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٧ - ١٠٧٢ - ١١٣٣ - ١٢٧٥ .
حيدر / مصعب / ٨٠٢ .
حيدورة / عبد المنعم / ١٤٦ .
حيدورة / نعمة / ١٤٦ .

(خ)

خاتمي / السيد محمد / ٩٧٠ .
خاتون / الشيخ علي / ١٢٩٩ .
الخازن / إلياس / ٤٧٧ .
خاطر / أمين / ٨٨٠ .
خالد / الشيخ حسن / ١٧٩ - ١٨٠ - ٤٣٦ - ٧٠٤ - ١١٨٩ - ١٢٩١ - ١٢٩٣ .
خامنه اي / السيد علي / ٥٩١ - ٦١٩ - ٩٦٦ - ٩٧٢ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٥١ - ١٠٦٦ - ١١٠٨ - ١١٦٢ - ١٢٠٣ - ١٢١١ - ١٢٦٢ - ١٣٧١ .
خدام / عبد الحليم / ١٠٠٥ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ .
خريش / انطونيوس بطرس / ١٢٩ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٩٢ - ٤٤٨ - ٤٩٩ - ٥١٢ - ٦٦٣ - ٧٤١ .
الخشن / حسين / ١٢٣٩ .
خضر / أكرم / ١٢٩٦ .
خضر / جورج / ٦٦٩ - ٦٨٥ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٥ .
الخطيب / أحمد / ١٢١٣ .
الخطيب / الشيخ إسماعيل / ٩٨٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٢٧١ - ١٣٤٨ .
خليفة / أحمد عبد الله / ٢٨٠ .
خليفة / إلياس / ٤٨٥ .

الخميني / الإمام السيد روح الله الموسوي / ٧٢ - ٧٣ - ٧٦ - ٨٩ - ١٣٩ - ١٥٦ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٩٥ - ٢٠٥ - ٢١١ - ٢١٥ - ٢٥٦ - ٢٩٣ - ٣١٥ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤١ - ٣٥٢ - ٣٩٦ - ٤٧٠ - ٥٣١ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٩٠ - ٦٠١ - ٦٠٤ - ٦١٩ - ٦٤٥ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٧٦٤ - ٨٩٣ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٤٦ - ٩٤٩ - ٩٥٧ - ٩٨٠ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٧ - ٩٩٩ - ١٠٤٢ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١١٠٨ - ١١٢٧ - ١١٣٢ - ١١٦٢ - ١١٦٤ - ١١٧٦ - ١٢٠٢ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٤ - ١٢٢٤ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٧ - ١٢٧٢ - ١٢٧٥ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٨١ - ١٢٨٦ - ١٢٩٠ - ١٢٩٤ - ١٢٩٩ - ١٣٠٢ - ١٣٠٥ - ١٣١١ - ١٣١٧ - ١٣١٩ - ١٣٣٩ - ١٣٤١ - ١٣٤٧ - ١٣٥١ - ١٣٥٣ - ١٣٥٨ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٩٣ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ .
خواند / بطرس / ٤٣٤ .
خوري / إميل / ٦٣٢ .
الخوري / انطوان / ٩٧٨ .
خوري / باسيليوس / ٧٨٩ - ٨٩٩ .
الخوري / بشارة / ٢٧٨ .
خوي / سامي / ٤٤٨ .
خوري / سليم / ٤١٧ .
خوري / سمير / ٤٤١ .
خوري / كارلوس / ١٢٤ .

(د)

داغر / حبيب / ١٤٠٤ .
دانته / ٩٤٣ .
دان ديني / نانس / ٦٨١ .
داوود «ع» / النبي / ٦٨٦ .
دباس / شارل / ٨٦٢ .
دعموش / الشيخ يوسف / ٩٩٨ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٣٢٨ .
دوبري / أوغستان / ٤٤٦ .
دوسان بيار / بيجياه / ٦٨١ .
دوستوفسكي / ٩٤٣ .
دوفوليه / فيليب / ٤٤٨ - ٤٤٩ .

ديبون / برنار / ٨٩٥ .
دي سان جيل / ريمون / ٤١٠ .
ديغول / شارل / ٨٩٧ .
دي كوبار / خافيه بيرز / ١٣٢٢ .
دي لامار / الوي ٣٤٤ .
ديو دوني / شارل / ١١٦٧ .

(ذ)

ذانوس / ١١ .

(ر)

رابين / إسحاق / ٦٥٧ .
راشيديان / السيد محمد / ٩٦١ .
الراعي / بطرس / ٥١١ .
رافع / شوقي / ٧٦٥ .
رباي / إلياس / ٤٣٤ - ٤٣٩ - ٤٤٠ .
رباط / ادمون / ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٩٩ .
رحال / الشيخ صبحي / ٩٩٦ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧٢ - ١٣٥٢ .
رحمة / إميل / ٦٤٤ - ٦٩٣ - ٧٣٢ .
رحمة / حنا / ٨٩٠ .
رزق / ادمون / ٦٤٤ .
رزق / طانيوس / ٢٠٧ - ٦١٧ - ٦٢٣ - ٦٧٨ - ١٠٣٥ .
الرضا «ع» / الإمام / ١٥٧ - ١٥٨ - ١٦٤ - ١٧١ - ٢٥٦ - ٥٠٤ - ٥٩٢ - ٨٩٨ - ٩٦٨ - ١٠٤٧ - ١١٩٨ - ١٢٣٩ - ١٣١٦ .
رضا / كامل / ١٢٩٩ .
رضا بايت / الملا غلام / ٩٦١ .
رعد / اغناطيوس / ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٥١١ .
رعيدي / سليم / ٣٨٩ - ٥٧٣ - ٨٣٦ .
الرفاعي / الشيخ حسين / ١٢٦٦ .
الرفاعي / الشيخ قاسم / ٩٩٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٢٨ - ١١٣١ - ١٢٦٥ - ١٣٤٦ .
الرفاعي / الشيخ محمد / ١٢٧٦ .

رفسنجاني / الشيخ علي أكبر هاشمي / ٥٩١ - ٦٢٠ - ٧٤٥ - ١١٠٨ - ١١٦٣ - ١٢٠٣ - ١٢١١ - ١٢٦٣ .
روبسبير / ١١٠٤ .
روبير / ريمون / ١٣٨٣ .
ريغن / رولاند / ٣٤٨ - ٤٠٦ - ٩١٢ - ١٣٢٣ .
ريكاردوس / ٤١٥ .

(ز)

الزايك / إلياس / ٤٣٠ .
الزايك / ايلي / ٤٣٥ .
زريق / سابا / ٤٤٤ .
زعيتر / الشيخ شوقي / ١٢٧٦ .
الزغن / ضاهر / ٨٨٠ .
الزغبي / إلياس / ٥١١ - ٨٨٦ - ١٣٥٥ .
زغيب / الشيخ حسن / ٩٩٥ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٢٧٧ - ١٣٥٣ .
زلزال / بشارة / ٨٨٠ .
الزمخشري / ٩٤٣ .
زيدان / عبد الحليم / ٨٨٢ .
الزين / أحمد / ٤٧٩ .
الزين / الشيخ أحمد / ٨٠٢ - ٩٩٢ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٣٢ .
الزين / الشيخ مالك / ٩٩٣ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٢٧٤ - ١٣٥٤ .
الزين / الشيخ مصطفى / ٩٨٨ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٢٩ - ١٢٧٣ - ١٣٤٧ .

(س)

سابا / طانيوس / ٨٣٧ .
السادات / أنور / ٦٥ .
سالم / ايلي / ١٧٩ .
سبيتي / الشيخ يوسف / ٩٩٤ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧٢ - ١١٣٣ .
سبيتي / الشيخ يوسف حسين / ٩٩٨ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٢٧٧ .
سرحان / الشيخ زين العابدين / ٩٩٧ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٣٥١ .
سركيس / إلياس / ٥٣ - ٦٤ - ٧٣ - ٧٤ - ٨٧ - ٨٦ - ٩٢ - ٩٣ - ١٢٤ - ١٢٩ - ١٨٠ .

سرور / الشيخ حسين / ١٩٨٩ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٩ ـ ١٢٧١ .
سعادة / أغناطيوس / ٤٤٨ .
سعادة / جرجس / ٤٣٠ .
سعادة / جورج / ٣٩٠ ـ ٤١٥ ـ ٤١٩ ـ ٤٣٤ ـ ٤٣٥ ـ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ .
سعادة / جوزف / ٤٣٥ .
سعد / أسامة / ٨١٣ .
سعد / سمير / ١٣٠١ .
سعد / مصطفى / ٥٧٢ .
سعد / معروف / ٥٧٢ .
سقلاوي / الشيخ محمد / ٩٩٣ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٣ ـ ١٢٧٩ .
سكاف / جوزف / ٤٢٠ .
سلام / صائب / ١٧٩ ـ ٢٠٤ ـ ٦١١ ـ ٦١٣ ـ ٦١٤ ـ ٦١٧ ـ ٦٢٠ ـ ٦٢٣ .
سلفستريني / اشيل / ١٠٧٥ ـ ١١٨٣ .
سليمان / طلال / ١٠٢١ .
سليمان / عبد الأمير / ١١٨٧ .
سليمان / الفارسي / ٥٣ .
سماحة / بولس / ٥٠٨ .
سمور / سليمان / ٤٣٠ .
سوفوكليس / ٩٤٣ .
سويدان / الشيخ علي / ٩٩٧ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٧ ـ ١٠٧٢ ـ ١٢٧٣ ـ ١٣٥١ .
سويدان / الشيخ نجيب / ١٢٦٤ .

(ش)

شارون / أريبل / ٦٠٧ ـ ٧٥٧ ـ ٧٨٤ ـ ٧٨٥ .
شامير / إسحاق / ١٩٠ .
الشاه / ٥٥ ـ ٦٤ ـ ٨٧ ـ ١٧٥ ـ ٢١٨ ـ ٣٤٣ ـ ٤٦٩ ـ ٩٧٠ ـ ١٢١٢ ـ ١٢٤٥ ـ ١٣٣٩ .
شاهين / الشيخ حسن / ١٢٧١ .
شاهين / طانيوس / ٩٧٨ .
شبو / مرشد / ١٣٠٠ .
شرارة / الشيخ موسى / ١٢٦٦ .
شرتوني / شارل / ٨٣٧ .
شرف / جان / ٤٥١ .

شرف الدين / السيد عبد الحسين / ٩٨١ .
الشرع / فاروق / ٧٨٣ .
شري / حسن / ١٠٦٣ .
شعبان / الشيخ سعيد / ٢٠٥ - ٢١٢ - ٢٥٨ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٣٣٢ - ٣٥٤ - ٤٢٥ - ٤٢٨ - ٤٣١ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٧٦ - ٥١٥ - ٥٢٩ - ٥٧٤ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٢١ - ٦٤٨ - ٦٩٠ - ٦٩٩ - ٧٠٥ - ٧٢٨ - ٧٧٤ - ٨١٥ - ٨٢٥ - ٨٣٠ - ٨٥٣ - ٨٩٤ - ٩٠٥ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩٥٦ - ٩٦٥ - ٩٧٠ - ١٠٠٢ - ١٠٥٢ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٦٨ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١١٠٩ - ١١٢٨ - ١١٦٣ - ١١٩٩ - ١٢٦٧ - ١٢٨٨ - ١٢٩٦ - ١٣٤١ - ١٤٠٠ .
شقير / الشيخ خليل / ١٢٦٤ .
شقير / وليد / ١٣٣٠ .
شكر / صبحي علي / ١١٨٧ .
شكسبير / ٩٤٣ .
شمس الدين / الشيخ علي / ٩٩٨ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٣٥٢ .
شمس الدين / الشيخ محمد مهدي / ٥٤ - ٥٥ - ٦١ - ٩٢ - ١٢٩ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ٦٢٢ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٩ - ٧٤٢ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٩٢٣ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ١٠٠٢ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠٢١ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٥١ - ١٠٥٣ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٦٣ - ١٠٦٦ - ١٠٦٨ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٨٢ - ١١٠٩ - ١١٢٠ - ١١٢٣ - ١١٢٨ - ١١٤٨ - ١١٦٤ - ١١٧٩ - ١١٨١ - ١١٨٩ - ١٢٠٣ - ١٢٠٦ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٧ - ١٢٦٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٩ - ١٣٤٥ .
شمص / أحمد / ١١٧٧ .
شمص / الشيخ حسن / ٩٩٩ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٧ - ١٠٧٢ - ١٢٧٨ .
شمص / الشيخ حسين / ٩٩٤ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٣٣ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١٢٧٥ .
شمص / مصطفى / ١٢٩٠ - ١٢٩١ .
شمعون / داني / ١٩٠ - ٩١٠ .
شمعون / كميل / ٤٥ - ٤٨ - ٥٠ - ٥١ - ٧٤ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٦ - ٩٥ - ١٩٠ - ١٩٢ - ٢٠٤ - ٣١٦ - ٣٩٢ - ٤١٠ - ٤٣١ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٦٣٦ - ٨٦٠ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٩١٠ - ٩٥٨ - ١٣٢٣ .

شميس / إبراهيم / ١١٨٧ .
شهاب / فؤاد / ٦٣٦ .
الشيرازي / السيد محمد الحسيني / ٦٢٥ ـ ٦٢٦ .
شيراك / جاك / ١٣٩١ .

(ص)

الصادق « ع » / الإمام جعفر / ٢٠١ ـ ٣٥١ ـ ٥٤١ ـ ٥٤٢ ـ ٩٢٠ ـ ٩٢١ .
صالح / الشيخ علي صالح / ٩٩٨ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧٢ ـ ١٢٧٧ .
صبح / حسين / ١٢٣٩ .
صبرا / حسن / ١٢٥١ .
الصدر / رباب / ١٠٥٤ ـ ١٠٦٩ .
الصدر / السيد محمد باقر / ١٠٦٢ ـ ١٠٦٣ .
الصدر / السيد موسى / ٩٢ ـ ١٧٥ ـ ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ـ ٦٧٩ ـ ٧٥٥ ـ ٧٥٦ ـ ٨٩٩ ـ ١٠٥٤ ـ ١٠٦٢ ـ ١٠٦٣ ـ ١٠٦٩ ـ ١٢٦٣ ـ ١٢٨٤ ـ ١٢٨٥ ـ ١٣٨٣ ـ ١٣٩٧ ـ ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ .
صروف / يعقوب / ٨٨٠ .
صعب / حسن / ١١٧١ .
صفير / إتيان / ٦٤٤ .
صفير / بولس / ٤٤٨ .
صفير / مار نصرا الله / ٦٦٣ ـ ٧٠٥ ـ ١١٨٩ ـ ١٢١٠ ـ ١٢٥٤ ـ ١٢٥٧ ـ ١٢٥٨ ـ ١٢٩١ ـ ١٣٧٥ ـ ١٣٨٢ .
صفير / هنري / ١٠٠٥ .
الصلح / رياض / ٤٤٤ ـ ٧٩٢ .
الصلح / منح / ١٤٠٥ .
الصليبي / ٧١٧ ـ ٧١٨ ـ ٧١٩ .

(ض)

ضاهر / محمد / ٨٠٢ .
ضو / ١٤٠٤ .
ضو / نوفل / ١٠٢٤ .

(ط)

الطائي / أبو زيد / ٨٧٩ .

طحيني / الشيخ علي / ٩٩٦ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٧ ـ ١٠٧٢ .
طحيني / الشيخ محمد مصطفى / ٩٩٢ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٢ ـ ١٣٥٣ .
طراد / باترو / ٨٦٣ .
طـراد / الشيـخ حسن / ٩٩٠ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٦٩ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٢ ـ ١٢٢٢ ـ ١٢٣٩ ـ ١٢٦٩ ـ ١٣٤٦ .
طفيلي / الشيخ صبحي / ١٠٦٢ ـ ١١٧٨ ـ ١٣١٧ ـ ١٣٤٣ ـ ١٣٤٤ .
طليس / الشيخ محمد / ١٢٧٦ .
طنوس / إبراهيم / ٥٦١ ـ ٥٦٢ .
طوق / جبران / ٤٧٧ .
طويلة / سمير / ٨٣٧ .

(ع)

العـارفي / الشيـخ محـرم / ٨٠٢ ـ ٨٨٢ ـ ٩٨٨ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٩ ـ ١١٦٩ ـ ١٢٦٧ ـ ١٣٤٧ .
العاملي / أبو محمد / ٩٨٤ .
العباس / المنصور / ٨٧٩ .
عبد الساتر / الشيخ حسن / ٩٩١ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٢ ـ ١٣٥٠ .
عبد الساتر / مصطفى / ٣٨٧ .
عبد الكريم / مصطفى / ١٣٢٨ .
عبد الناصر / جمال / ٩١٦ ـ ١٣١٦ .
عبدو / بولس / ٥١٢ .
عبود / حنا / ٤٣٠ .
عثمان / ٤٤٥ .
عدلوني / أبو علي / ٨٣٤ .
عدوان / جورج / ٣٥٨ ـ ٦٦٤ ـ ٨٣٧ ـ ٨٤٩ .
عرفات / ياسر / ٧٢١ ـ ٨٠٩ ـ ١٢٥٢ .
عزام / عبد الرحمن / ١١٦٥ .
عز الدين / مصطفى / ١٠٠٩ .

عساف / الشيخ عبد الله / ٩٨٧ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٨ ـ ١٢٧٠ .
عساف / الشيخ محمد / ٩٨٨ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٩ ـ ١٢٧٢ ـ ١٣٤٧ .
عساف / الشيخ محمد علي / ٩٨٩ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٩ ـ ١٢٧٦ ـ ١٣٤٨ .
العسكري « ع » / الإمام / ١٤٣ ـ ١٤٦ .
عسيلي / سعيد / ١١٢٢ ـ ١١٤٠ .
عطا الله / إلياس / ٥١٢ .
عطوي / إبراهيم / ٨٨٢ .
عكاوي / خليل / ٤٥٨ ـ ٤٥٩ ـ ٩٦٥ .
علي « ع » / الإمام / ٣٤ ـ ٤٤ ـ ٩٦ ـ ٩٩ ـ ١٠٠ ـ ١٠١ ـ ١٧٥ ـ ٣٥٠ ـ ٤٤٥ ـ ٥٣٢ ـ ٦٤٦ ـ ٦٤٧ ـ ٦٨٧ ـ ٧٥٦ ـ ٨١٤ ـ ٨٢٨ ـ ٩١٩ ـ ٩٢١ ـ ٩٨٦ ـ ١١٢٣ ـ ١٣٧٨ .
علي بن الحسين « ع » / الإمام / ١٠٠ .
عمار / علي / الشيخ / ٨٨٢ .
عمر بن الخطاب / ٢٣٨ ـ ٤٤٥ ـ ٨٧٩ .
عمرو بن العاص / ٢٣٨ .
عمون / سليم / ٨٨٠ .
عميرة / جرجس / ٤٤٨ .
عواد / أمين / ٦٦٤ ـ ٦٦٥ ـ ٨٤٥ ـ ٨٤٧ .
عواد / سمعان / ٥٦٤ .
عواد / ميشال / ٤١٧ ـ ٤٤١ .
عوض / وليد / ٤٤٤ .
عون / ميشال / ٧٩٨ ـ ١٣٢٣ .
عيد / مروان / ٨٣٤ .

(غ)

غانم / بشارة / ١٣٨٢ .
غانم / جان / ١٤٨ ـ ٨٣٧ .
غانم / رفيق / ٣٨٩ ـ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ـ ٧٣١ .
غبريس / الشيخ حسين / ١١٢١ ـ ١١٤٠ .
الغروي / السيد محمد / ١٠٥٥ ـ ١٠٧٠ .

غسطين / شارل / ٤٢٠ ـ ٧٣٢ ـ ٧٤٦ ـ ٨٣٧ .
غطيمي / عبد الله / ١٠٠٩ .
الغفاري / أبي ذر / ٢٥٦ ـ ٩٧٩ .
غولدن / ماراك / ١٣٢٢ .
غونتريديت / جون / ٥٤ .
غيته / ٩٤٣ .

(ف)

فارس / مروان / ١٠٠٩ .
فارس / نمر / ٨٨٠ .
الفارسي / سلمان / ٥٣ .
فاضل / حسين / ١٢٩٩ .
فاطمة « ع » / السيدة / ٩٩ .
فخر الدين / ٤٤٨ ـ ٤٤٩ .
فخرو / جهاد / ١٤٦ .
فرح / انطوان / ٨٦٥ .
فرح / سليمان / ٧٩٨ .
فرح / نعوم / ٤٨٧ ـ ٧٤٦ .
فرحات / الشيخ محمود / ١٢٦٤ .
فرعون / ٢٧٠ ـ ٨٥٥ ـ ٨٥٦ .
فرعون / هنري / ٢٢٧ .
فرنجيه / روبير / ٧٨٦ .
فرنجيه / سليمان / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ـ ٦٤٤ ـ ٧٠٧ ـ ٧٣٨ ـ ٧٤٠ ـ ٧٥٨ ـ ٧٦٨ ـ ٧٦٩ ـ ٧٨١ ـ ٧٨٢ ـ ٧٨٦ ـ ٨٢٤ ـ ٨٧٢ ـ ٨٧٧ ـ ٨٧٨ ـ ١٢٠١ .
فريحة / جورج / ٨٣٧ .
فضل الله / السيد عبد الكريم / ٩٨٧ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٢٨ ـ ١٣٤٧ .
فضل الله / السيد محمد حسين / ٢٠٥ ـ ٢٠٨ ـ ٢١٣ ـ ٢٢٠ ـ ٢٢١ ـ ٢٥٧ ـ ٢٨٠ ـ ٣٠٤ ـ ٣١٧ ـ ٣٥٤ ـ ٤٠٨ ـ ٤٢٨ ـ ٤٦٥ ـ ٥٠٤ ـ ٥٤١ ـ ٥٦٨ ـ ٥٧٥ ـ ٥٧٨ ـ ٥٨٧ ـ ٥٩٢ ـ ٦٠٠ ـ ٦٠١ ـ ٦٠٤ ـ ٦٠٥ ـ ٦٢١ ـ ٦٤٥ ـ ٦٥٨ ـ ٧٢٨ ـ ٧٤٩ ـ ٧٦٥ ـ ٧٦٦ ـ ٧٧٢ ـ ٧٧٧ ـ ٧٨٩ ـ ٧٩٠ ـ ٨٢٢ ـ ٨٢٣ ـ ٨٣٣ ـ ٨٣٩ ـ ٨٩٧ ـ ٨٩٩ ـ ٩٠٥ ـ ٩٢٥ ـ ٩٢٧ ـ ٩٦٧ ـ ٩٧٢ ـ ٩٧٣ ـ ٩٧٤ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٢١ ـ ١٠٣٣ ـ ١٠٣٦ ـ ١٠٣٧ ـ ١٠٣٨ ـ

١٠٤٥ - ١٠٤٧ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٥ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٧٠ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ -
١١٠١ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١٢٠ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٧ -
١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٣ - ١١٤١ - ١١٦٣ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٨٨ - ١١٩١ - ١١٩٨ -
١٢٠٣ - ١٢٠٦ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٤ - ١٢١٩ - ١٢٢٤ - ١٢٤٨ - ١٢٥١ - ١٢٥٣ -
١٢٥٤ - ١٢٦٩ - ١٣٠٧ - ١٣١٦ - ١٣١٨ - ١٣٢٨ - ١٣٤٠ - ١٣٦٢ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ -
١٣٦٧ - ١٣٨٥ - ١٣٩١ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٤٠٠ .

فقيه / حسن / ١٣١٠ .

فقيه / صالح / ١٣١٠ .

فقيه / الشيخ محمد جواد / ٩٩٥ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٣٤٩ .

فقيه / الشيخ محمد محسن / ٩٩٧ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٢٧٦ - ١٣٥١ .

فقيه / محمود / ١٣٠٩ - ١٣١٠ .

فليحان / ملحم / ٨٨٠ .

فنديك / وليام / ٨٨٠ .

(ق)

القادري / الشيخ رؤوف / ١٣٤٦ .

قاروط / حسين / ١٣٢٨ .

قاسم / الشيخ عبد الحفيظ / ٣٠٩ .

قانصوه / عاصم / ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ .

قباني / عبد العزيز / ١٢٣٣ .

قبلان / الشيخ عبد الأمير / ١٢٥ - ١٢٧ - ١٣٢ - ١٣٩ - ١٤٤ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٠ -
١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٢ - ٣٠٤ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٦٢ -
٥٦٤ - ٧٥٦ - ٨٩٩ - ٩٥٥ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١١١٤ - ١١٤٦ -
١٢٣٠ - ١٢٨٤ - ١٣٠٢ - ١٣١٨ .

قبيسي / أحمد / ١٤٨ .

القذافي / معمر / ٦٩٥ - ٩٤٩ - ١٢٠٦ .

قرم / جورج / ١٣٩٢ .

قسيس / سيمون / ٧٩٨ .

القسيس / لويس / ٧٩٧ .

قصبجي / ساروبين / ٥١٢ .

قصير / الشيخ إبراهيم / ٩٩٤ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٣ ـ ١٢٧٩ ـ ١٣٥٣ .
قطار / إلياس / ٤٥١ .
قليلات / إبراهيم / ١١٨٤ .
قوتلي / حسين / ٩٠٥ .
قيصر / ٢٦٥ ـ ٦٤٢ ـ ٢٧٠ .

(ك)

الكاظم «ع» / الإمام موسى / ٥٤٢ ـ ٩٨٦ .
كرامة / ايلي / ٣٩٠ ـ ٣٩٢ ـ ٤٣٠ ـ ٤٣١ ـ ٤٣٤ ـ ٤٥١ ـ ٤٧٦ ـ ٥١٧ ـ ٥٦٦ ـ ٥٦٧ ـ ٦٤٣
٦٥٤ ـ ٧٣٠ ـ ٧٣١ ـ ٨٢٣ ـ ٨٢٤ ـ ٨٥٧ ـ ٨٥٨ ـ ٨٦٠ ـ ٨٧٢ ـ ٩٦٤ ـ ١١٧١ ـ ١٢٠٦
كرامي / رشيد / ٢٠٤ ـ ٢٧٨ ـ ٤٠٠ ـ ٥٨٤ ـ ١١٧٢ ـ ١٢٢٣ ـ ١٢٤٠ ـ ١٢٤١ ـ ١٣٢٣ .
كركبا / الشيخ جهاد / ٩٩٦ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١٢٧٩ ـ ١٣٥٤ .
كرم / پول / ٥٥٨ .
كرم / جورج / ١٣٩٢ .
كرم / عصام / ٤٥١ ـ ٦٩٥ .
كرنيب / الشيخ عبد الكريم / ٩٩٨ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧٢ ـ ١٣٥٤ .
كروبي / الشيخ مهدي / ٨٠٩ .
كساب / إلياس / ٥٧٣ ـ ٧٣١ .
كساب / جورج / ٦٨٠ .
كسبريان / يوحنا بطرس الثامن / ٤٩٩ ـ ٥١١ .
كسرى / ٢٦٥ .
كنج / الشيخ زهير / ٨٦٠ ـ ١٢١٣ .
كوراني / حسين / ٢٥٦ .
كوراني / الشيخ حسين / ١٠٦٢ .
كوربون / جان / ٤٨٧ .
كوكباني / داوود / ٥٠٩ .
كولومبس / ٣٧ .
كيروز / حبيب / ٤٧٧ .
كيسنجر / هنري / ٩٨ .

(ل)

لبابيدي / الشيخ سليم / ٩٨٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٢٩ - ١٢٧٣ - ١٣٤٨ .
لحد / انطوان / ١٠٩٤ .
لواساني / السيد هاشمي / ١١٧٣ .
لوبراني / أوري / ٥٦٩ - ٧٣٠ .
لوي / ١٠٩٤ .

(م)

ماجد / الشيخ خضر / ٩٩٤ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٣٣ - ١٢٧٧ .
ماركوس / شاهين / ٨٨٠ .
مارون / أغناطيوس / ٤٦٣ - ٤٩٢ .
مارون / جرجس / ٤٤٨ .
ماضي / الفرد / ١٤٨ .
ماكفرلين / ١٤٠٣ .
مالك / شارل / ٣٨٠ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٤١٧ - ٤٣١ - ٤٥١ - ٥٦٦ - ٧٣١ - ٩٤٠ - ٩٦٨ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٢٠٦ .
مبارك / يواكيم / ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٨٣ - ٤٨٥ - ٥٦٣ .
المبيض / ماجد / ٣٩٩ .
المحايري / عصام / ٩٠٨ .
محفوظ / عبد الهادي / ٣٣٣ - ٣٣٤ .
محمد «ص» / رسول الله / ١٧ - ٣٤ - ٤٤ - ٥٣ - ٥٦ - ٦٣ - ٦٤ - ٨١ - ٩٠ - ٩٤ - ٩٦ - ٩٩ - ١٠٣ - ١٣٢ - ١٥٧ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٧٤ - ٢٩٩ - ٣١١ - ٣٣٧ - ٣٤٤ - ٣٤٧ - ٣٥٠ - ٣٥٤ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٧٤ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٨٤ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٦١ - ٥٤١ - ٥٦٦ - ٥٩٣ - ٦١٤ - ٦٣٤ - ٦٦٧ - ٦٨٦ - ٦٩٦ - ٦٩٨ - ٧٠٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧٧٥ - ٨٣٥ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٩١٥ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٩٨ - ١٠٥٧ - ١٠٧٢ - ١٢٤٣ - ١٢٥٦ - ١٢٦٥ - ١٢٧٢ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٨٤ - ١٣١٩ - ١٣٤١ - ١٣٤٧ - ١٣٥٢ - ١٣٦٩ - ١٣٨٩ - ١٣٩٨ - ١٤٠٠ .
مخيبر / البير / ٤٨١ .
مدني / موفق / ١١٨٠ .

مدور / بطرس كامل / ٧٨٩ .
مديحلي / الشيخ عبد الله / ١٢٩٩ .
المز / ميشال / ٦٥٥ ـ ٦٥٦ ـ ٧٨١ .
مرتضى / السيد منير / ١٢٧٠ .
المرديني / محمد / ١٢٩٩ .
مروة / حسين / ١٤٠٤ .
مريم « ع » / ٢٦٣ .
مزهر / موسى / ١٣١٠ .
مساعديّه / ١٣٢٦ .
مسره / انطوان / ٥٠١ ـ ٥٠٢ .
المسلماني / الشيخ يوسف / ١٢٦٨ .
المسيح / عيسى « ع » / ياسوع / ١١ ـ ٢٤ ـ ٩٧ ـ ١٨٣ ـ ٢٣٠ ـ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ـ ٣٤٩ ـ ٣٨٧ ـ ٤٣٠ ـ ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ـ ٥٩٨ ـ ٥٩٩ ـ ٦٤١ ـ ٦٦٧ ـ ٦٨٠ ـ ٦٨٦ ـ ٧٥٠ ـ ٨٩٩ ـ ٩٠٠ ـ ٩٦٨ ـ ١١٣٦ ـ ١٣٩٨ .
مشرفيه / حسن / ٤٩٩ .
المصري / الشيخ محمد / ٩٩٢ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣٢ ـ ١٢٧٢ ـ ١٣٥١ .
مطر / صلاح / ٦٥٤ ـ ٧٣٢ .
المطران / حبيب / ١٠٧٥ ـ ١١٣٩ .
معاوية بن أبي سفيان / ٥٨ .
المعلم / بطرس / ٥١٢ .
المعلوف / نصري / ١٢٤ .
معوض / ميخائيل / ٦٧٥ ـ ٦٧٦ ـ ٧٠٦ .
معيري / السيد علي رضا / ١٢٢٢ .
مغبب / أمين / ٨٨٠ .
مغيزل / جوزف / ٦٦٨ .
مقداد / الشيخ محمد / ١١٤١ .
مكاريوس / شاهين / ٨٨٠ .
مكي / محمد علي / ٦٨٠ .
ملك / الشيخ حسن / ٩٩٧ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٦٢ ـ ١٠٧١ ـ ١٢٧٨ ـ ١٣٥١ .
منتظري / الإمام حسين علي / ٣١٥ ـ ٣٩٦ ـ ٥٦٨ ـ ٥٩٠ ـ ٦١٩ ـ ٩٤٩ ـ ٩٥٦ ـ ٩٥٧ ـ ٩٥٨ ـ

٩٧٢ - ١١٠٨ - ١١٦٢ - ١١٩١ - ١٢٠٣ - ١٢٠٦ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٩ - ١٢٥٣ - ١٢٦٢ - ١٣٠٥ .
منصور / ناصر حسن / ٢٨٠ .
موسى «ع» / النبي / ١٨ - ٩٧ - ٢٣٠ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٣٥٥ - ٦٨٤ - ٨٥٦ .
الموسوي / حسين / ١٥٥ - ١٩٣ - ٨١٩ - ٩٣٣ - ١٠٢١ - ١٠٥١ - ١٠٦٧ - ١٣١٩ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ .
الموسوي / السيد صادق / ٩ - ١٧ - ٢٥ - ٣٥ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٨ - ٦٥ - ٦٧ - ٧٢ - ١٣٦ - ٣٠٢ - ٣٣٣ - ٣٤٠ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٥٢٩ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٨٥ - ٦٨٩ - ٧٢٩ - ٩١٧ - ٩٨٦ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٧١ - ١٠٨٠ - ١١٠٩ - ١١٢٨ - ١١٦٣ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢١١ - ١٢٤٢ - ١٢٥٠ - ١٢٥٨ - ١٢٧٢ - ١٣٠٥ - ١٣٢٧ - ١٣٣٩ - ١٣٤١ - ١٣٦٧ - ١٣٦٩ - ١٤٠٠ .
الموسوي / السيد عباس / ٣٨٩ .
الموسوي / السيد علي / ٩٩٨ - ١٠٠١ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٣٥٤ .
الموسوي / عمار / ١٣٧٦ .

مونس / الشيخ عادل / ٩٩٥ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٢٧٨ .
مونس / يوسف / ٤١٧ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٣ .
المهدي «عج» / الإمام / ١٠١ - ٣٤١ - ٦٠٤ - ٨٣٥ - ١٠٥٧ - ١٠٧٢ - ١١٢١ - ١١٢٧ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١٢٢٢ - ١٢٧٣ - ١٣١١ - ١٣٩٩ .
مهنا / الشيخ عبد المنعم / ٩٩٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١١٣١ - ١٢٧٣ - ١٣٤٨ .
الميس / الشيخ خليل / ٤٤٥ - ٤٤٦ - ١٣٤٥ .

(ن)

النابلسي / الشيخ عفيف / ٨٨٢ - ٩٠٨ - ٩٩١ - ١٠٠٠ - ١٠٠٣ - ١٠٥٦ - ١٠٧١ - ١٢٧٠ .
ناتياهو / بنيامين / ١٣٢٢ .
الناسك / مارون / ٦٧٩ .
نجار / كمال / ٨٤٦ .
نجده / محمد / ١٥٨ - ١٥٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٦ .
نجم / بولس / ٥١٢ .

نجم / محمد أكرم / ٣٩٨ ـ ٣٩٩ .
نجمي / إلياس / ٥١١ .
نصر / قيصر / ٤١٧ .
النصراني / ابن آثال / ٨٧٩ .
النصراني / الأخطل / ٨٧٩ .
نصر الله / السيد حسن / ١١٧٦ ـ ١١٧٨ .
نصار / أحمد / ١٢٣٩ .
نصار / سليم / ٤٤٤ .
نصار / نصار / ١٢٣٩ .
نصار / نصيف / ٤٨٥ ـ ٤٨٦ .
نعمان / بولس / ٤١٧ ـ ٤٥١ ـ ٥١١ ـ ٨٤٦ .
نعمان / عصام / ٤٩٩ ـ ٥٠٠ ـ ٩١٣ ـ ٩١٧ ـ ٩١٨ ـ ٩٢٠ ـ ٩٢١ ـ ٩٢٢ .
نعمة / أديب / ١٤٠٤ .
نعوم / سركيس / ١١٠٧ ـ ١١٥١ ـ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٨ .
نمر / فارس / ٨٨٠ .
نمر / نسيب / ٤٥٧ .
النمرود / ١٨٣ ـ ٢٧٠ .
النمري / أنس بن هلال / ٨٧٩ .
نهرا / سمير / ٥٠٨ .
نهرا / موريس / ١٤٠٤ .
نوح «ع» / النبي / ١٨٣ .
نوراني / محمود / ٣٨٩ ـ ٩٢٤ ـ ٩٣٣ ـ ٩٦٧ ـ ١٠٠٩ ـ ١٠١٠ ـ ١٠٥٤ ـ ١٠٦٩ ـ ١٢٦٣ .
نيتشه / ٩٤٣ .

(و)

واكيم / نجاح / ٤٠١ ـ ٤٠٢ .
الوزان / شفيق / ١٢٣ ـ ١٢٤ ـ ١٤٠ ـ ١٧٩ ـ ١٨٠ .
الوزير / خليل / (أبو جهاد) / ١٢٥٢ .

وهبي / الشيخ كامل / ١١٨٧

(هـ)

هاسل / ٤١٧ .
الهاشم / جوزف / ٤٣٤ ـ ٦٥٥ ـ ٨٠٥ ـ ٨٠٦ ـ ٩٣٢ ـ ١١٠٢ ـ ١١٠٣ ـ ١١٠٤ ـ ١١٠٥ ـ ١٣٢٣ ـ ١٣٢٤ .
هامف / تيودور / ٤٨٩ .
الهراوي / إلياس / ٤٧٧ ـ ٧٨١ ـ ٧٨٢ .
هرقل / ٢٦٥ .
هزيم / أغناطيوس الرابع / ٥٠٦ ـ ٥٢٨ ـ ٥٦٧ ـ ٩٦٠ ـ ٩٦١ ـ ٩٦٢ ـ ١٠٠٥ ـ ١٣٥٥ .
همدر / الشيخ أيمن / ٩٩٠ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١١٣١ ـ ١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ .
هيريوس / ٩٤٣ .
الهندي / توفيق / ٩٤٥ .

(ي)

يازجي / إبراهيم / ٨٨٠ .
ياسين / حسين / ١٣١٠ .
ياسين / الشيخ علي / ٩٩٥ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٧ ـ ١٠٧٢ ـ ١٢٧٣ .
الياسوعي / لوتور / ٤٤٦ .
ياغي / صبحي منذر / ١٣٥٤ .
اليحفوفي / الشيخ سليمان / ١٢٦٥ .
يحيى / الشيخ أحمد / ١٢٧٧ .
يزبك / الشيخ أكرم / ٩٩٦ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٣ ـ ١٠٥٦ ـ ١٠٧١ ـ ١٢٧٤ ـ ١٣٥٣ .
يزيد بن معاوية / ٥٨ ـ ١٠٣ .
يكن / فتحي / ٣٨٢ ـ ٨٢٥ ـ ١١٤٥ ـ ١٢٦٨ .
اليمن / علي / ٨٠٢ ـ ٨١٣ .

فهرس الأحزاب والتنظيمات والهيئات الرسمية

(أ)

اتحاد الأقليات المسيحية / ٧٧١ .
اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية / ٢١١ ـ ٤٨٣ ـ ٦٠٧ .
اتحاد الشعب الكردي / ٣١٠١ .
اتحاد العلماء المسلمين / ٣٠٩ .
الإتحاد الماروني العالمي / ٦٦٤ ـ ٨٤٥ .

(ت)

تجمع الشباب المسيحي / ٧٣١ .
تجمع العلماء المسلمين / ١٦٢ ـ ١٧٠ ـ ١٧٥ ـ ١٧٦ ـ ٦٢٢ ـ ٧٢٩ ـ ٧٦١ ـ ٨٠٢ ـ ٨٢١ ـ ٨٥٩ ـ ٨٨٢ ـ ١٠٣٤ ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٤ ـ ١٠٦٨ ـ ١١٠٩ ـ ١١٦٤ ـ ١٢٦٧ .
تجمع اللجان الرابطات الشعبية / ١٣٠١ .
التجمع المسيحي / ٧٦٥ ـ ٧٨١ .
تجمع النساء الشعبي / ١٣٠١ .
تجمع النواب الموارنة المستقلين / ٤٧٧ ـ ١١٧٥ .
التجمع الوطني اللبناني المستقل / ٤٧٤ .
التنظيم الشعبي الناصري / ٨٠٢ ـ ٨١٣ ـ ١٣٠١ .

(ج)

الجامعة العربية / ٣٥٨ .
جبهة الإتحاد الوطني / ٩٠٩ ـ ٩٧١ ـ ١١٠٣ ـ ١٣٤٤ .
الجبهة الإسلامية / ٨٠٢ ـ ٨٢١ ـ ٨٢٢ ـ ٨٨١ ـ ١١٦٩ ـ ١٢٦٧ .
جبهة الإنقاذ الإسلامية / ١٢٩٦ .
جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني / ١٣٠١ .
جبهة الخلاص الوطني / ٢٠٣ .

الجبهة الشعبية القيادة العامة / ١٣٠١ .
الجبهة اللبنانية / ٣٣ - ٢٠١ - ٢٨٧ - ٣٨٠ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٨ - ٤٠١ - ٤٣١ - ٤٩٣ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٧٣١ - ٧٣٥ - ٧٤٨ - ٧٦٨ - ٧٨٢ - ٨٤١ - ٨٥٢ - ٨٦١ - ٨٧٥ .
الجبهة الوطنية الديمقراطية / ٤٠٠ - ٤٠١ - ٥١٩ - ٥٢٠ .
الجماعة الإسلامية / ٣٥٤ - ٣٨٢ - ٤٥٨ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٨٠٢ - ٨٢٥ - ١٠٠٨ - ١٠٥٤ - ١١٤٥ - ١١٦٩ - ١٢٦٨ - ١٢٩٦ .
جمعية شبيبة الهدى / ١٣٠١ .
جند الله / ٣٥٢ .
الجيش الجنوبي / ٧٨٢ - ١٠٩٤ .
الجيش اللبناني / ٢٨٢ - ٤٩٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢١ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٧٦ - ٦٣١ - ٦٤٣ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٧٠٠ - ٨٠٧ - ١٠٣٦ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٩٨ - ١٢١٣ .

(ح)

حركة الإخوان المسلمين / ٣٥٠ - ٩٤٩ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١٣٨٥ .
الحركة الإسلامية في لبنان / ١٥٨ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٢ - ١٧٥ - ١٨٥ - ١٨٩ - ١٩٢ - ١٩٥ - ١٩٦ - ٢١٥ - ٢٢٢ - ٣١٥ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٦ - ٣٤١ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٥٤ - ٣٩٦ - ٤٥٢ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٦١ - ٤٦٨ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٣ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٥٢٣ - ٥٢٦ - ٥٦٨ - ٥٧٧ - ٥٨١ - ٥٨٦ - ٥٩١ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٤ - ٦١٩ - ٦٢٣ - ٦٢٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٦٢ - ٦٧٨ - ٦٨٥ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧١٠ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٧٣ - ٧٧٦ - ٧٨٢ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٧ - ٧٩٣ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٤ - ٨١٦ - ٨٢١ - ٨٢٥ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩٥٧ - ٩٧٢ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ١٠٨٠ - ١١٠٩ - ١٢٠٣ - ١٢٠٥ - ١٢٢١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٨ - ١٢٦٢ - ١٢٦٩ .
حركة أمل / ١٢٤ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٩ - ١٤١ - ١٥٦ - ١٧٠ - ١٧٦ - ١٧٧ - ٢٨٣ - ٣٣٦ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٦ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٩٢ - ٦٤٥ - ٦٨٢ - ٦٩١ - ٧٠٠ - ٧٥٦ - ٨١٥ - ٨٣٥ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٩٣٣ - ٩٤٧ - ٩٥٠ - ٩٥٦ - ٩٦٦ - ١٠٠٩ - ١٠١٩ - ١٠٢١ - ١٠٤٨ - ١٠٥٤ - ١٠٦٣ - ١١١٧ - ١١١٩ - ١١٤٧ -

١١٥٣ - ١١٧٤ - ١١٨٧ - ١٢٠٣ - ١٢٩٥ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣٢٨ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٥ - ١٣٩٤ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٤٠٧ .
حركة أمل الإسلامية / ١٥٥ - ١٥٦ - ١٩٣ - ٣٥٤ - ١٠٢١ - ١٠٥١ - ١٠٥٤ - ١٠٦٧ .
حركة التضامن المسيحي / ٩٥٩ .
حركة التوحيد الإسلامي / ٢١٢ - ٢٥٨ - ٢٧٧ - ٣٥٤ - ٤٢٥ - ٤٣١ - ٤٥٨ - ٤٧٦ - ٥٧٤ - ٥٨٨ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٤ - ٦٤٨ - ٦٥٩ - ٧٠٥ - ٨١٥ - ٨٢٥ - ٨٣٠ - ٩٥٧ - ٩٦٥ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٦٨ - ١٠٧٠ - ١١٩٩ - ١٢٥٣ - ١٢٦٧ - ١٢٩٦ - ١٤٠٠ .
حرس الثورة الإسلامية / ١٥٦ - ٩٤٥ - ١٠٥٥ - ١٠٧٠ - ١٠٧٧ - ١٢٢٢ .
الحركة الشعبية الإسلامية / ١٢٦٨ .
حركة طلبة العلوم الدينية اللبنانيين المناضلين / ٧٢ - ٧٣ .
حركة فتح / ١٢٥٢ .
حركة فتح الإنتفاضة / ١٣٠١ .
حركة فتح المجلس الثوري / ١٣٠١ .
حركة القوى الإسلامية / ١٢٥٦ .
حركة المجاهدون في سبيل الله / ١٢٥٦ .
الحركة المسيحية / ٤٨٩ - ٤٩١ - ٦٢٩ - ٧٣٢ .
حركة الناصريين المستقلين / المرابطون / ٦٨٢ - ٦٩١ .
حزب البعث العربي الإشتراكي / ١٤٠٤ .
حزب التحرير الإسلامي / ٣٢٥ - ٣٥٠ - ٦٣٤ - ١٢٦٨ - ١٣٢٦ .
الحزب التقدمي الإشتراكي / ٩٥٠ - ١١٧٤ - ١٢١٨ - ١٢٢٣ - ١٣٠١ .
حزب التنظيم / ٤٩٣ .
الحزب الجمهوري الإسلامي / ١٠٦١ .
حزب حراس الأرز / ٩٠٠ .
حزب الدعوة الإسلامية / ٣٥٤ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٢٥٢ .
الحزب السوري القومي الإجتماعي / ٥٩٢ - ٩٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠٢٦ .
الحزب الشيوعي الفلسطيني / ١٣٠١ .
الحزب الشيوعي اللبناني / ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٦ - ٥٤٠ - ٥٩٢ - ٦٠٦ - ٦٩٤ - ٧٢١ - ٧٣٢ - ٨٨٣ - ١٠٢٦ - ١٠٣٣ - ١٣٠١ - ١٤٠٤ .
حزب العمل الإشتراكي العربي / ١٣٠١ .
حزب الكتائب / ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٤٧ - ١٨٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٩ - ٢٦٢ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٥ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٣٤٦ - ٣٥٦ - ٣٩٠ - ٣٩٢ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٩ - ٤٣٣ -

٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٥١ - ٤٥٦ - ٤٥٩ - ٤٧٠ - ٤٧٣ - ٤٧٦ - ٤٩٣ - ٤٩٧ -
٤٩٨ - ٥١٥ - ٥١٧ - ٥١٩ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٦٦ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٨٨ -
٦٠٨ - ٦١١ - ٦١٧ - ٦٢٣ - ٦٢٩ - ٦٤٣ - ٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٨٨ -
٦٩٧ - ٧٠٠ - ٧٠٢ - ٧٠٦ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٤ - ٧٢٧ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٣ - ٧٣٥ -
٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٤٤ - ٧٤٨ - ٧٥٧ - ٧٦٤ - ٧٦٨ - ٧٧٣ - ٧٧٩ - ٨٠٣ - ٨٠٥ - ٨٢٣ -
٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٣٦ - ٨٥٢ - ٨٥٥ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٦٠ - ٨٧٢ - ٨٨٢ - ٨٨٣ -
٨٨٤ - ٨٨٧ - ٩٠٧ - ٩٥٨ - ٩٦٤ - ١٠١٧ - ١٠٨٤ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٤ - ١١١٦ -
١١١٨ - ١١١٩ - ١١٤٦ - ١١٥٣ - ١١٧١ - ١١٧٦ - ١١٨٧ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ -
١٢١٤ - ١٢٦٧ - ١٤٠٧ .

حـزب الله / ١٥٥ - ١٦٢ - ١٩٣ - ٢٠١ - ٢٨٣ - ٣٣٦ - ٣٥٤ - ٤٥٣ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ -
٦١٦ - ٦٢٢ - ٦٣٣ - ٦٤٥ - ٦٥٩ - ٦٦١ - ٧٢٩ - ٧٤٨ - ٧٥٨ - ٨٣٦ - ٨٨٣ - ٩٢٥ -
٩٤٩ - ٩٥٦ - ٩٦٦ - ٩٧١ - ١٠٢١ - ١٠٣٦ - ١٠٤٢ - ١٠٤٨ - ١٠٥١ - ١٠٥٤ -
١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٤ - ١٠٦٧ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١١٠٩ -
١١٢١ - ١١٢٧ - ١١٤٠ - ١١٥٠ - ١١٦٤ - ١١٧٢ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٨ -
١٢٠٣ - ١٢١٠ - ١٢١٥ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٣٩ - ١٢٥١ - ١٢٥٣ - ١٢٦٨ - ١٢٨٨ -
١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٦٨ - ١٣٨٥ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٨ - ١٤٠٥ -
١٤٠٧ .

حزب الوطنيين الأحرار / ٤٢٠ - ٤٩٣ - ٩١٠ - ١٠٧٥ - ١١١٦ - ١١٣٩ .

(د)

دار الفتوى / ٤٢٣ - ٤٤٦ - ١٢٦٥ - ١٢٩١ - ١٢٩٣ .

(ر)

الرابطة المارونية / ٨٤٧ - ٨٥٢ - ٩٠١ - ١٢١٦ .

رابطة معاهد اللاهوت / ٤٨٦ .

رجال الدين المناضلون في لبنان / علماء الدين المناضلون في لبنان / ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٨ - ١١٠ -
١١٢ - ٣٣٤ .

(ش)

الشيوعي / ٣٣٠ - ١١٠٢ - ١٣١٧ - ١٣٧٧ - ١٣٨٧ .

الشيوعية / ٢٠٧ - ٢٦٣ - ٣٣٠ - ٥٤٥ - ٥٩٢ - ٧١٢ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ١٠١٠ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ -
١٢٤٥ - ١٣٧٧ .

الشيوعيون / ٧١٢ ـ ١٠١٩ ـ ١٠٦١ ـ ١٠٨٢ ـ ١٢٥٤ .

(ع)

علماء الدين المسلمون الشرفاء / ٥٦ .

(ق)

قوات الردع العربية / ٧٨ ـ ٢١٨ ـ ٧٠٠ ـ ٧٦٥ ـ ٧٨٦ .
قوات الطوارىء الدولية / ٧٨ ـ ٨٨ .
القوات اللبنانية / ١٢٤ ـ ١٢٦ ـ ١٤٨ ـ ١٨٩ ـ ٢٤٦ ـ ٢٦٢ ـ ٢٨٤ ـ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ـ ٣٥٨ ـ ٣٦٠ ـ ٣٧٩ ـ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ـ ٤٣١ ـ ٤٣٣ ـ ٤٣٤ ـ ٤٣٥ ـ ٤٥١ ـ ٤٧٥ ـ ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ـ ٤٩٣ ـ ٥١٤ ـ ٥١٧ ـ ٥١٨ ـ ٥٢٧ ـ ٥٦٧ ـ ٥٨١ ـ ٦٢٩ ـ ٦٤٤ ـ ٦٤٩ ـ ٦٥٠ ـ ٦٦٤ ـ ٦٧٥ ـ ٧٠٠ ـ ٧٠٦ ـ ٧٢٤ ـ ٧٣١ ـ ٧٣٢ ـ ٧٣٣ ـ ٧٣٤ ـ ٧٣٥ ـ ٧٣٧ ـ ٧٤٢ ـ ٧٤٣ ـ ٧٤٤ ـ ٧٤٨ ـ ٧٥٧ ـ ٧٥٨ ـ ٧٦٨ ـ ٨٠٣ ـ ٨٢٣ ـ ٨٢٤ ـ ٨٢٥ ـ ٨٣٧ ـ ٨٥٢ ـ ٨٧٨ ـ ٨٨٢ ـ ٨٨٤ ـ ٨٩٠ ـ ٩٥٠ ـ ٩٥٨ ـ ٩٦٤ ـ ١٠٢٢ ـ ١١١٨ ـ ١١١٩ ـ ١١٢٦ ـ ١١٣٠ ـ ١١٥٣ ـ ١١٩٩ ـ ١٣٠٧ .
قوات المردة / ٧٨٦ ـ ٩٠٨ .

(ك)

الكتائبي / ٥٣ ـ ٢١٨ ـ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ـ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ـ ٤٣٤ ـ ٤٣٩ ـ ٤٩٠ ـ ٤٩٨ ـ ٥١٧ ـ ٥٢٥ ـ ٥٧٦ ـ ٥٨٨ ـ ٦٠٨ ـ ٦٤٨ ـ ٦٧٩ ـ ٦٩٠ ـ ٦٩٩ ـ ٧١٠ ـ ٧١٢ ـ ٧١٣ ـ ٧١٤ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٤ ـ ٧٣١ ـ ٧٣٢ ـ ٧٣٤ ـ ٧٥٩ ـ ٧٦٠ ـ ٧٧٦ ـ ٧٨٠ ـ ٨٠٠ ـ ٨١١ ـ ٨٢٤ ـ ٨٣٧ ـ ٨٧٢ ـ ٨٨٧ ـ ٩٣٣ ـ ١٠٣٣ ـ ١٠٨٧ ـ ١٠٩٢ ـ ١٠٩٣ ـ ١٢٢١ ـ ١٢٤٩ ـ ١٣٠١ .
الكتائبيون / الكتائبيين / ٢٧٥ ـ ٤٢٥ ـ ٦٤٣ ـ ٧٥٩ ـ ٨٠٦ ـ ١٠٨٤ ـ ١٠٨٥ ـ ١٠٨٦ ـ ١٠٩٠ ـ ١٠٩٣ ـ ١٠٩٤ ـ ١٠٩٧ ـ ١٤٠٧ .
الكتائبية / ٣١٠ ـ ٤١٥ ـ ٤٣٥ ـ ٥١٥ ـ ٥١٨ ـ ٥٧٣ ـ ٦٥٠ ـ ٧١٣ ـ ٧٣٥ ـ ٧٤٨ ـ ٧٥٨ ـ ٨٥٧ ـ ١٠٨٥ ـ ١٠٨٦ ـ ١٠٩٩ ـ ١١٣٥ ـ ١١٣٦ ـ ١٤٠٧ .

(ل)

اللقاء الإسلامي / ٤٨٥ ـ ٩٠٩ .

(م)

الماركسي / ٢٢٧ - ٢٥٧ - ٣٣٠ - ٣٧٤ - ٥٤٧ - ٧٨٠ - ١٠٢٦ - ١٠٨٣ - ١١٩٢ - ١٢٥٤ - ١٣٩٤ .

الماركسية / ٢٢٧ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٤٤٥ - ٥٤٧ - ٧٩٠ - ٩٢٧ - ٩٦٧ - ١٠٣٤ - ١٠٣٩ - ١٠٧٩ - ١٠٨٣ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٤٠٢ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٦ .

الماركسيين / الماركسيون / ٢٢١ - ٢٥٧ - ٥٧٥ - ١١٩٢ - ١١٩٨ .

المجلس الإستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك / ٥٠٤ - ٥٠٥ .

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى / ٦١ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٧ - ١٧٠ - ١٨١ - ٤٦٤ - ٧٤٢ - ٩٧٣ - ١٠١٣ - ١٠٢١ - ١٠٢٣ - ١٠٥١ - ١٠٥٣ - ١٠٦٢ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١١٢٣ - ١١٧٩ - ١١٨٩ - ١٢٢٠ - ١٢٦٤ .

مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك / ٤٥٨ - ٤٦٣ - ٤٦٥ - ٤٦٨ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٨٤ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٤ - ٤٩٩ - ٥٠٥ - ٥١٠ - ٥١١ - ١١٤٤ .

المجلس الوطني المسيحي / ٦٦٦ .

المركز الكاثوليكي للإعلام / ٤٤٥ - ٦٧٦ - ١٠٣٧ - ١١٤٤ .

المؤسسات الدرزية / ١٠٠٩ .

المقاومة الإسلامية / ٢١٨ - ٣٤٢ - ٣٤٦ - ٥٨٢ - ٦٠٤ - ٦٣٣ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٨٨٣ - ٩١١ - ١٠٤٨ - ١٠٦١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١٣٢٨ - ١٣٨١ .

المقاومة المسيحية / ٧٣١ - ٨٩١ .

منظمة الإشتراكيين الثوريين / ١٣٠٠ .

منظمة التحرير الفلسطينية / ٤٦٧ - ١١٨٦ .

منظمة الجمهورية الإسلامية / ٨١٠ .

منظمة الجهاد الإسلامي / ٨١٩ - ١٣٨٥ .

منظمة حزب البعث العربي الإشتراكي / ١٢١٩ - ١٢٢١ - ١٣٠١ .

منظمة العمل الشيوعي / ٦٩٤ - ١٠٢٦ .

هـ

هيئة علماء جبل عامل / ١٣٢٨ .

الهيئة المنظمة لمواقف علماء الإسلام / ١٢٨٢ - ١٢٨٣ .

فهرس الدول والبلاد

(أ)

ابلح / ٥١٩ .

الإتحاد السوفياتي (روسيا) / ٣٠٧ - ٦٩٦ - ٧٨٠ - ٨٢١ - ٩٣٣ - ١١٢٤ - ١١٤٠ - ١٢١١ - ١٣٢٣ - ١٣٧٠ - ١٣٨٧ .

أثينا / ٦٤١ .

الأردن / ١٠١٧ - ١٢٥٢ - ١٣٢٦ .

الأردنيين / ٨٣٠ - ٩٠٦ .

ارلندا / ٨٤٣ .

ارتيريا / ١١٦٥ .

اسبانيا / ٤٤٨ - ٨٤٣ .

استراليا / ١٤٠٧ .

إسرائيل / ٤٣ - ٦٤ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٢ - ٨٦ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٨ - ١٣٧ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٥١ - ١٥٦ - ١٧٠ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٨٣ - ١٨٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٢٣ - ٢٤٠ - ٢٥٢ - ٢٥٦ - ٢٦٢ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٨ - ٢٧٢ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣٣٩ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٩ - ٣٨٨ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٨ - ٤١٢ - ٤٤٠ - ٤٥٦ - ٤٥٩ - ٤٦٢ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٣٦ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧٥ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٧ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦٢٠ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٤٥ - ٦٤٨ - ٦٥٤ - ٦٥٨ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٧١ - ٦٧٥ - ٦٩١ - ٦٩٦ - ٦٩٨ - ٧٠٩ - ٧٢٣ - ٧٣٣ - ٧٣٧ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤٨ - ٧٦٣ - ٧٧٢ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٨٠٩ - ٨١١ - ٨١٣ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٨ - ٨٢٠ - ٨٢٥ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٥٥ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٨ - ٨٩٥ - ٨٩٨ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩١٦ - ٩٣٣ - ٩٤٤ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٦ - ٩٦٨ - ٩٧٠ - ٩٧٢ - ٩٨٤ - ١٠٠٦ - ١٠٢٠ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٤١ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٩٤ - ١١٠٨ - ١١١٢ - ١١١٤ - ١١٢٠ - ١١٢٢ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٤١ - ١١٥٧ - ١١٦٣ - ١١٦٨ - ١١٧٠ - ١١٧٢ - ١١٧٧ - ١١٧٩ - ١١٨٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٤ - ١٢٠٨ - ١٢١٠ - ١٢١٤ - ١٢٢١ - ١٢٢٣ - ١٢٣٢ - ١٢٣٥ - ١٢٦٧ - ١٢٨٨ - ١٢٩٤ - ١٣١٣ - ١٣١٧ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٤٣ - ١٣٥٦ - ١٣٧٠ .

الإسرائيلي / ٣٤ - ٥٣ - ١٢٦ - ١٤٩ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٨١ - ٢٤١ - ٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٩ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ١٣١٣ - ٣٤٤ - ٣٨١ - ٤٠١ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٣٦ - ٤٧٢ - ٤٧٩ - ٤٩٣ - ٥٣١ - ٥٦٧ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٦٠٢ - ٦٤٥ - ٦٤٨ - ٦٥٧ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٣ - ٦٩٧ - ٧١١ - ٧١٤ - ٧٣٣ - ٧٣٥ - ٧٣٧ - ٧٥٩ - ٧٦٣ - ٧٧٣ - ٧٨٢ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٨ - ٨٢٢ - ٨٨٣ - ٨٩٥ - ٩٤٤ - ٩٨٤ - ١٠٠٨ - ١٠١٣ - ١٠١٩ - ١٠٣٥ - ١١١٨ - ١١٥١ - ١١٥٧ - ١١٧٠ - ١١٩٠ - ١٢٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٨١ - ١٤٠٤ .

الإسرائيلية / ٣٣ - ٣٤ - ٨١ - ٩١ - ١٣٧ - ١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٧٤ - ٣٢٤ - ٣٤١ - ٣٩٨ - ٤٠٦ - ٥٧٧ - ٦٠٠ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦١٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦١ - ٦٩٨ - ٧٠٦ - ٧٣٠ - ٧٥٣ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٧٩ - ٨٢٢ - ٨٩٨ - ٩٤٤ - ١٠٠٦ - ١٠١٤ - ١١١٨ - ١١٥٧ - ١٣٢٢ - ١٣٣١ - ١٣٤٤ - ١٣٧٥ .

الإسرائيليون / الإسرائيليين / ٣٣ - ٩٨ - ٩٩ - ١٤٢ - ١٤٥ - ١٦٦ - ٤٠٦ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٧٥ - ٧٨٦ - ٨٠٦ - ٨١٣ - ١٠٦١ - ١١١٨ - ١١٢٤ - ١١٧٩ - ١٢١٦ - ١٣٣١ - ١٣٩٥ - ١٤٠٥ .

اسكندنافية / ٨٤٣ .

الأشرفية / ٩٨ - ١٢٧ - ١٣٠ - ٤٩٨ - ٦٩٠ - ٨٦٠ - ٩١٠ .

افريقيا / ١٣٦ - ٣٤٥ - ٦٧٩ - ٦٨٤ - ٧١٠ - ٧١٣ .

أفغانستان / ١١٤٠ .

الماني / ٥٠٢ - ٨٤٣ .

المانيا / ٨٤٣ .

المانيا الغربية / ٩٦٩ .

أمريكا / الولايات المتحدة / ٣٨ - ٤٥ - ٥٤ - ٥٥ - ٧٩ - ٨٧ - ٩٤ - ٩٥ - ١٠٣ - ١٣٧ - ١٥٦ - ١٦٣ - ١٨٥ - ١٨٩ - ٢٠١ - ٢٤٥ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٣٢٦ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٨١ - ٤١٠ - ٥٢١ - ٥٦٦ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٦٩١ - ٦٩٦ - ٧٦٦ - ٧٧٧ - ٧٨٤ - ٧٨٧ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٣١ - ٨٣٦ - ٨٤٣ - ٨٤٦ - ٨٥٢ - ٨٥٩ - ٨٧٤ - ٨٨٤ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ١٠٣٧ - ١١٢٠ - ١١٢٢ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٤٢ - ١١٧٢ - ١١٨٨ - ١٢٠٦ - ١٢٠٨ - ١٢١٠ - ١٢٣٦ - ١٢٤٩ - ١٣١٣ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٧٠ - ١٤٠٧ .

الأمريكي / ٥٤ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٤٠٦ - ٤٦٦ - ٤٦٩ - ٥٤٥ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٩٩ - ٨٤٣ - ٩٨٤ - ١٠١٠ - ١٠٢٠ - ١١١٢ - ١٣١٣ - ١٣٨١ - ١٣٨٧ .

الأمريكية / ٢١١ - ٢١٨ - ٢٢٧ - ٢٨٨ - ٣٣٩ - ٤٠٦ - ٤٥٧ - ٤٦٧ - ٦٧٥ - ٧٢٨ - ٧٦٥ - ٧٧٢ - ٨٥٢ - ٨٨٠ - ٨٨٣ - ٨٩٧ - ٩٧٠ - ١٠٠٧ - ١٠٣٧ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١٣٢٤ - ١٣٤٤ .

الأمريكيون / الأمريكيين / الأمريكان / ٣٧ ـ ٧٣ ـ ٨٦ ـ ٩٥ ـ ٥٨١ ـ ٥٨٢ ـ ١٢٠٦ ـ ١٢٤٩ ـ ١٢٥٠ ـ ١٣٩١ .
الأمريكية / السفارة / بيروت / ٣٣٩ ـ ٣٤٤ ـ ١٣٠٣ .
الأمريكي / الفيتو / ٨٢ .
الأمم المتحدة / ١٤٥ ـ ١٤٦ ـ ٣٠٨ .
الأندلس / ١٣٨ ـ ٨٥٤ .
أندونيسيا / ٣٧٦ .
أنطاكيا / ٤٥٠
انطلياس / ٦٤١ ـ ١٠٤٣ .
أنقرة / ٤١٧ .
أوروبا / ٢٣٣ ـ ٢٣٨ ـ ٢٤١ ـ ٢٤٢ ـ ٢٩٤ ـ ٣٢٦ ـ ٣٦٩ ـ ٤١٠ ـ ٤٤٩ ـ ٤٨٩ ـ ٥٤٥ ـ ٦٦٧ ـ ٧١٧ ـ ٧٢٠ ـ ٨٤٦ ـ ٩١٦ ـ ١٠٤١ ـ ١٢٠٧ ـ ١٢٣٦ ـ ١٢٤٩ ـ ١٣٧٠ .
اوروبي / ٥٤٥ ـ ٨٩٧ ـ ٩٨٤ ـ ١١١٢ .
الأوروبية / ٢٤٥ ـ ٣٢٥ ـ ٣٦٩ ـ ٤٢٢ ـ ٥٤٥ ـ ٥٦٤ ـ ٨٣١ ـ ٨٩٦ ـ ٨٩٧ .
الأورغواي / ٣٧٦ .
الأوزاعي / ١٢٥٤ ـ ١٢٨١ ـ ١٢٨٥ ـ ١٢٨٦ ـ ١٢٨٧ .
اهدن / ٧٥٧ ـ ٧٥٨ ـ ٧٥٩ ـ ٨٨٠ ـ ٨٨٨ ـ ١٢٠٠ .
إيران / ٥٨ ـ ٦١ ـ ٦٢ ـ ٦٤ ـ ٧٢ ـ ٧٣ ـ ٧٦ ـ ٧٧ ـ ٨٣ ـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ٩٥ ـ ٩٨ ـ ١٠٣ ـ ١٠٤ ـ ١٣٨ ـ ١٧٥ ـ ٢٠٥ ـ ٢١٢ ـ ٢١٨ ـ ٢٢٥ ـ ٢٥٣ ـ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ ٣٦٦ ـ ٣٧٣ ـ ٤٥٦ ـ ٤٦٩ ـ ٥٣٥ ـ ٥٧١ ـ ٥٧٢ ـ ٥٧٨ ـ ٥٧٩ ـ ٦٠١ ـ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ـ ٦١٩ ـ ٦٥٧ ـ ٦٩٥ ـ ٧٦٦ ـ ٧٨٣ ـ ٨٢١ ـ ٨٢٢ ـ ٨٣١ ـ ٨٣٥ ـ ٨٥٤ ـ ٨٥٥ ـ ٨٩٤ ـ ٩٠٥ ـ ٩٠٩ ـ ٩٢٧ ـ ٩٢٨ ـ ٩٤٦ ـ ٩٥٦ ـ ٩٦١ ـ ٩٦٥ ـ ٩٦٧ ـ ٩٦٨ ـ ٩٧٠ ـ ٩٨٠ ـ ٩٨١ ـ ١٠٤٢ ـ ١٠٥٠ ـ ١٠٥١ ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٣ ـ ١٠٥٩ ـ ١٠٦٠ ـ ١٠٦٢ ـ ١٠٦٣ ـ ١٠٦٧ ـ ١٠٧٠ ـ ١٠٧٨ ـ ١١٠٣ ـ ١١٠٧ ـ ١١٥٢ ـ ١١٧٦ ـ ١٢٠٦ ـ ١٢١١ ـ ١٢١٢ ـ ١٢١٣ ـ ١٢١٤ ـ ١٢١٧ ـ ١٢١٩ ـ ١٢٢٢ ـ ١٢٣٥ ـ ١٢٤٥ ـ ١٢٥٢ ـ ١٢٥٣ ـ ١٢٦٧ ـ ١٣١٦ ـ ١٣١٨ ـ ١٣٣٠ ـ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨ ـ ١٣٥٧ ـ ١٣٥٨ ـ ١٣٩٩ ـ ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ ـ ١٤٠٧ .
ايران / الجمهورية الإسلامية / ٦٧ ـ ١٣٩ ـ ١٧٥ ـ ٢٢٦ ـ ٢٥٣ ـ ٢٨٣ ـ ٢٨٧ ـ ٣٠٧ ـ ٣٣٦ ـ ٣٦٦ ـ ٣٧٣ ـ ٣٨٩ ـ ٤٧٠ ـ ٤٩٥ ـ ٥٣٨ ـ ٥٥٠ ـ ٥٦٩ ـ ٥٧١ ـ ٥٧٢ ـ ٥٧٨ ـ ٦٥٨ ـ ٨٥٤ ـ ٨٧٦ ـ ٨٧٧ ـ ٩٢٤ ـ ٩٢٥ ـ ٩٥٧ ـ ٩٦٧ ـ ٩٨٠ ـ ٩٩٢ ـ ١٠٢٢ ـ ١٠٤٢ ـ ١٠٤٨ ـ ١٠٥٠ ـ ١٠٥٩ ـ ١١١١ ـ ١١٣٢ ـ ١٢١١ ـ ١٢١٢ ـ ١٢١٣ ـ ١٢٢٤ ـ ١٢٦١ ـ ١٢٨٨ ـ ١٣٠٨ ـ ١٣٢٠ ـ ١٣٢١ ـ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٩ ـ ١٣٥٣ ـ ١٣٥٧ ـ ١٣٥٨ ـ ١٣٥٩ ـ ١٣٨٤ ـ ١٤٠٣ .
إيران / دولة اسلامية / ٦١ ـ ٧٦ ـ ٢٢١ ـ ٨٢٠ .

إيران / حكومة اسلامية / ٦٩٥ ـ ٨٢٠ ـ ١٠١٠ ـ ١٠٥٠ ـ ١٠٦٦ ـ ١٠٦٧ ـ ١٢٢٤ ـ ١٢٢٥ .
إيران الثورة الإسلامية / ٧٢ ـ ٧٦ ـ ٨٩ ـ ١٠٤ ـ ١٣٦ ـ ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ١٩٣ ـ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ـ ٢٢٦ ـ ٢٨٣ ـ ٢٩١ ـ ٢٩٦ ـ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ـ ٣٨٩ ـ ٤٦٩ ـ ٤٧٣ ـ ٥٣٨ ـ ٥٨٠ ـ ٨٥٤ ـ ٩٤٥ ـ ٩٨٢ ـ ١٠٠٩ ـ ١٠١١ ـ ١٠١٩ ـ ١٠٤٨ ـ ١٢٣٨ ـ ١٢٥١ ـ ١٢٩٩ ـ ١٣٥٧
الإيراني / ٦٣ ـ ٧٢ ـ ٨٧ ـ ٨٩ ـ ٩٦ ـ ٥٧١ ـ ٦٠٢ ـ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ـ ٦٩٥ ـ ٧٧٧ ـ ٨٩٤ ـ ٨٩٥ ـ ٩٠٦ ـ ٩٣٦ ـ ٩٥٨ ـ ٩٦٦ ـ ٩٧٠ ـ ٩٧١ ـ ١٠٢٥ ـ ١٠٤٨ ـ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٥ ـ ١٠٦٥ ـ ١٠٦٦ ـ ١١٧٣ ـ ١١٧٤ ـ ١٢٢٢ ـ ١٣٠٨ ـ ١٣٢٠ ـ ١٣٣٤ ـ ١٣٦٦ ـ ١٣٧١ ـ ١٣٩٢ ـ ١٣٩٣ ـ ١٣٩٤ .
الإيرانيون / الإيرانيين / ٢٠٥ ـ ٦٠١ ـ ٧٧٨ ـ ٩٢٤ ـ ٩٥٩ ـ ١٠٥٠ ـ ١٠٦٤ ـ ١١٠٣ ـ ١٢٥٢ ـ ١٢٥٣ ـ ١٣٦٦ .
الإيرانية / السفارة / بيروت / ٣٨٩ ـ ١٠٠٩ ـ ١٠٦٩ ـ ١٢٢٢ ـ ١٣٢٨ .
الإيرانية / ٢٩٢ ـ ٩٤٩ ـ ٩٥٩ ـ ٩٦١ ـ ١٠١٠ ـ ١٠٤٨ ـ ١٠٤٩ ـ ١٠٥٠ ـ ١٠٥١ ـ ١٠٥٥ ـ ١٠٦٣ ـ ١٢٢٢ ـ ١٢٨٩ ـ ١٣٢٠ ـ ١٣٣٠ ـ ١٣٣٧ .
الإيراني / النظام / ٢٩٣ .
الايطالي / ٣٧ .
ايطاليا / ٣٤٦ ـ ٥٤٥ ـ ٨٤٣ ـ ٩٦٩ .
الايطاليون / الايطاليين / ٥٨١ ـ ٥٨٢ .

(ب)

باتوليه / ١٣٠٢ ـ ١٣٠٣ ـ ١٣١١ .
بئر حسن / ١٢٨١ ـ ١٢٨٥ ـ ١٢٨٦ ـ ١٢٨٧ .
بشر العبد / ١٥٧ ـ ١٥٨ ـ ١٦٤ ـ ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ١٧٦ ـ ٢٥٦ ـ ٥٠٤ ـ ٥٩٢ ـ ٧٥٩ ـ ٧٧٢ ـ ٧٧٣ ـ ٧٧٧ ـ ٨٩٨ ـ ٩٦٨ ـ ١٠٣٦ ـ ١٠٣٧ ـ ١٠٤٧ ـ ١١٩٨ ـ ١٢٣٩ ـ ١٣١٣ .
باريس / ٤٤٩ ـ ٧٨٣ ـ ٩٤٢ ـ ١٣٨٢ .
الباكستان / ٢٠٨ ـ ٢١٢ ـ ٦٢٦ ـ ٩٦٥ .
البترون / ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ـ ٤٣٨ .
البرازيل / ٩٣٢ .
براغ / ٤٤٩ .
برجا / ١٣٠١ .
برج البراجنة / ١٧٠ ـ ١١٢٣ ـ ١١٨٧ ـ ١٣٠٢ ـ ١٣١١ ـ ١٣١٦ ـ ١٣١٨ ـ ١٣١٩ .
برج حمود / ٩٥ ـ ٤٧٥ ـ ٦٠٩ ـ ٨٠٥ ـ ٨٠٦ .
برج المر / ١٢٥٦ .
البرجين / ٤٧٥ .
برمنفهام / ٩٤٢ .

بريتال / ٦٠٤ .
بريطاني / ٨٤٣ .
بريطانيا / ٢٠٥ ـ ٢٤٥ ـ ٣٤٦ ـ ٨٤٣ ـ ٩٦٩ ـ ١٢٠٦ ـ ١٢٤٩ ـ ١٣٩٣ .
بريطانيا / دولة اسلامية / ١٢٤٧ .
البريطاني / الإنكليزي الإستعمار / ٢٢٧ .
البريطانيون / البريطانيين / ٨٠ ـ ٥٨١ ـ ٥٨٢ ـ ١٢٠٦ .
برزبابن / ٩٤٢ .
البصرة / ١٣٢٠ .
بعلبك / ٣٤٤ ـ ٤٥٩ ـ ٦٠٢ ـ ٦٠٥ ـ ٦٨٠ ـ ٧٥٩ ـ ٨٢٢ ـ ٨٦٠ ـ ١٠٥٥ ـ ١٠٧٠ ـ ١١٢٧ ـ ١٢١٣ ـ ١٢١٩ ـ ١٢٢٠ ـ ١٢٨٩ ـ ١٢٩٠ ـ ١٢٩٧ ـ ١٢٩٨ ـ ١٣٠٠ ـ ١٣١٧ ـ ١٣٤٤ ـ ١٣٨٣ ـ ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ ـ ١٤٠٢ .
بعبدا / ٧٤ ـ ٩٠ ـ ١٧٩ ـ ٤٧٥ ـ ٥٨٤ ـ ٧٩٣ ـ ٧٩٨ ـ ٧٩٩ ـ ٨٠٤ ـ ٨١٠ ـ ٩٥٨ ـ ٩٥٩ .
بغداد / ٨٧٩ ـ ١٣٩٩ .
البقاع / ٢٦٩ ـ ٤٤٢ ـ ٥٢٨ ـ ٧٥٧ ـ ٧٦٠ ـ ٨٦٠ ـ ٩٤٧ ـ ٩٤٩ ـ ١٠٢٢ ـ ١٠٤٧ ـ ١٠٥٥ ـ ١٠٦٤ ـ ١١١٠ ـ ١٣١٩ ـ ١٣٢٧ .
البقاع الغربي / ١٢٧ ـ ١٤٧ ـ ٤٠٧ ـ ١٠٨٠ .
بكركي / ٦٦٢ ـ ٦٦٤ ـ ٦٦٦ ـ ٧٠٠ ـ ٧٠٥ ـ ٧٠٩ ـ ٨٣٨ ـ ٨٤٥ ـ ١٠٠٥ ـ ١١٤٥ ـ ١١٧٩ ـ ١٣٧٥ .
بكفيا / ٣٤٠ ـ ٤٨٧ ـ ٥٧٤ ـ ٧١٤ ـ ٨٧٣ .
بلجيكا / ٣٧٦ ـ ٥٠٢ ـ ٨٤٣ .
البلقان / ٧١٨ ـ ٧٢٠ .
البلقانية / ٧١٨ .
بليدا / ١٣١١ ـ ١٣١٢ .
بنت جبيل / ١٢٩٤ .
بوسطن / ٩٤٢ .
بون / ٩٤٢ .
بيروت / ١٦ ـ ٢٥ ـ ٣٢ ـ ٣٤ ـ ٤٤ ـ ٤٦ ـ ٤٨ ـ ٥٠ ـ ٥١ ـ ٥٢ ـ ٥٤ ـ ٥٦ ـ ٥٨ ـ ٦٥ ـ ٦٧ ـ ٧٢ ـ ٩٤ ـ ١٥٦ ـ ١٧١ ـ ٢٠١ ـ ٢١١ ـ ٢١٣ ـ ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ٢٦٤ ـ ٢٧٢ ـ ٢٧٩ ـ ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ـ ٣٥٢ ـ ٣٨٩ ـ ٣٩٩ ـ ٤٤٤ ـ ٤٨٧ ـ ٥٢٩ ـ ٥٧١ ـ ٥٧٦ ـ ٥٨٥ ـ ٦٠١ ـ ٦٠٢ ـ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ـ ٦٩٠ ـ ٦٩١ ـ ٦٩٢ ـ ٦٩٤ ـ ٦٩٥ ـ ٧٠٨ ـ ٧٢٤ ـ ٧٤٣ ـ ٧٤٤ ـ ٧٥٧ ـ ٧٦٥ ـ ٧٨٧ ـ ٨٠٧ ـ ٨٢٢ ـ ٨٢٥ ـ ٨٢٧ ـ ٨٤٨ ـ ٩٠٩ ـ ٩٥٤ ـ ٩٥٥ ـ ٩٦٧ ـ ٩٧٨ ـ ١٠٠٩ ـ ١٠١٩ ـ ١٠٢٢ ـ ١٠٥٤ ـ ١٠٥٥ ـ ١٠٦٤ ـ ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠ ـ ١١٨٤ ـ ١١٨٦ ـ ١٢٠٦ ـ ١٢٢١ ـ ١٢٣٠ ـ ١٢٥٢ ـ ١٢٨٥ ـ ١٣١١ ـ ١٣١٣ ـ ١٣٢٧ ـ ١٣٨٢ .

بيروت الغربية / ٢٠٨ ـ ٣٥٥ ـ ٤١٣ ـ ٤١٤ ـ ٤٢٨ ـ ٥٢٨ ـ ٦١٩ ـ ٦٨٢ ـ ٧٠٧ ـ ٧٥٩ ـ ٧٧٦ ـ ٨٠٨ ـ ٨٥٩ ـ ٨٩٥ ـ ٩٤٧ ـ ٩٥٥ ـ ١٠٤٢ ـ ١١٠٣ ـ ١١٢٨ ـ ١١٥٢ ـ ١١٧٧ ـ ١١٨٠ ـ ١١٨٧ ـ ١١٨٩ ـ ١٢٢٠ ـ ١٢٤٠ ـ ١٢٤٢ ـ ١٢٤٦ ـ ١٣٠٤ ـ ١٣١٨ .
بيروت الشرقية / ٦٠٠ ـ ٦٤٤ .
بيزنطية / .
بيونس إيرس / ٩٤٢ .

(ت)

تركيا / ٨٠ ـ ٩٣١ .
التركي ـ ٨٠ ـ ٨٨٠ .

تل أبيب / ٦٤٥ .
تل الزعتر / ٤٥ ـ ٩٥ ـ ٣٤٢ ـ ٤٧١ ـ ٤٧٥ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٣ ـ ٧٥٨ ـ ٧٥٩ ـ ٨٠٦ .
توسكانا / ٤٤٨ .
تونس / ٣٧ ـ ٢٧٣ ـ ٣٥٢ .
التونسية / ٣٨ .

(ج)

الجبل / ١٥٤ ـ ١٥٦ ـ ١٧٢ ـ ٢٨١ ـ ٣٠٦ ـ ٤٠٤ ـ ٤٢٢ ـ ٤٧١ ـ ٤٧٥ ـ ٥٢٨ ـ ٥٦٢ ـ ٥٦٣ ـ ٦٥١ ـ ٦٦٦ ـ ٦٧٢ ـ ٦٨٩ ـ ٧٩٩ ـ ٨٤٦ ـ ٩٦٨ ـ ٩٧٨ ـ ١١٠٤ ـ ١٢٠٠ .
جبل عامل / ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ .
جبيل / ٩١ ـ ٩٥ ـ ٩٦ ـ ٩٨ ـ ١٢٣ ـ ٢٦٩ ـ ٧١٠ ـ ٧١٣ ـ ٧٢٤ ـ ٧٤٤ ـ ٨٠٥ ـ ١٢٠٠ .
الجزائر / ٢١٨ ـ ١٣٢٦ .
الجزائرية / ٨٩٧ ـ ١٣٢٦ .
الجزيرة العربية / ١٣٧٠ .
جزين / ٧٤١ ـ ٨٢٠ ـ ٨٢٢ .
جسر الباشا / ٧٥٨ ـ ٨٠٦ .
جسر الواطي / ٥٥ ـ ٥٧٦ .
جماران / ١٠٥١ ـ ١٠٦٧ .
الجنـوب / ٣٤ ـ ٧٧ ـ ٧٨ ـ ٨١ ـ ٨٦ ـ ٨٨ ـ ٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٦ ـ ٩٨ ـ ١٢٥ ـ ١٢٧ ـ ١٣٨ ـ ١٤٧ ـ ١٥١ ـ ١٥٤ ـ ١٥٦ ـ ١٧٤ ـ ٢٠١ ـ ٢٠٣ ـ ٢٤٤ ـ ٢٨٠ ـ ٢٨١ ـ ٢٨٢ ـ ٣٤١ ـ

٣٤٢ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٤٢ - ٥٢٢ - ٥٢٨ - ٥٦٩ - ٥٧١ - ٥٧٥ - ٥٩٥ - ٦٠٢ - ٦٠٣ -
٦٠٤ - ٦١٦ - ٦٤٥ - ٦٥٤ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٧٥ - ٦٩٠ -
٦٩٢ - ٦٩٥ - ٧٢٣ - ٧٥٦ - ٧٨٩ - ٨١٦ - ٨٢١ - ٨٢٥ - ٨٣٠ - ٨٦٠ - ٨٨٣ - ٨٩٢ -
٨٩٥ - ٨٩٩ - ٩١٢ - ٩٤٧ - ٩٤٩ - ٩٥٦ - ٩٦٧ - ١٠١٩ - ١٠٢١ - ١٠٣٣ - ١٠٤٧ -
١٠٤٨ - ١٠٥٥ - ١٠٦١ - ١٠٦٤ - ١٠٨٩ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ -
١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٣ - ١١١٠ - ١١٤١ - ١١٧٣ - ١١٧٧ - ١١٨٦ - ١٢٢٣ - ١٢٣٠ -
١٢٨١ - ١٢٨٥ - ١٢٨٨ - ١٢٩٥ - ١٣٠٥ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٧ -
١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٧٦ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠٢ .

الجنوبية / ٨٨ - ٢٨٠ .

الجنوبيون / ٩١ .

جنيف / ٤٦٤ - ٧٧٠ - ٩٦١ - ٩٦٨ .

الجوبانيه / ١٣٠٠ .

الجولان / ٨٣٠ - ١١٤٠ - ١٢٢٢ - ١٣٢٣ .

جون / ٥١٧ .

جونيه / ٦٦٤ .

(ح)

حارة الفوارنة / ٤٧١ - ٦٠٩ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٥٨ .

حاريصا / ٧٨٩ .

الحازمية / ٧٩٣ .

الحجاز / ٢٥٢ .

حلب / ١٠١٧ - ١٠١٨ .

حناويه / ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٣٠٢ .

حومين الفوقا / ١١٤٧ .

حي السلم / ١٢٩٧ .

حي ماضي / ٧٧٣ .

(خ)

الخروب / ١٠٩٤ - ١٣٠١ .

الخضر / ٤٧٥ .
خنداق الغميق / ٥٠٥ .
خوزستان / ٢٩٦ ـ ١٢٢٢ .

(د)

دير دوريث / ٥٦٢ .
دير القمر / ٤١٢ .
الدكوانه / ٤٥ ـ ٣٤٢ ـ ٦٠٩ ـ ٧٢٢ ـ ٧٥٨ ـ ٨٠٥ ـ ٨٠٦ .
دمشق / ٥٧٤ ـ ٦٠١ ـ ٧٠٩ ـ ٧٢٢ ـ ٧٨٣ ـ ٧٨٧ ـ ٧٩٧ ـ ٧٩٩ ـ ٨٠٧ ـ ٨٨٥ ـ ٨٨٧ ـ ٨٩٢ ـ ٨٩٣ ـ ٩٠٦ ـ ٩٥٤ ـ ٩٥٥ ـ ٩٧١ ـ ٩٧٢ ـ ١٠٥٤ ـ ١٠٥٥ ـ ١٠٧٠ ـ ١١٠٦ ـ ١١٠٧ ـ ١١٧٢ ـ ١٢٢٢ ـ ١٣٦٦ .

(ر)

راشيا / ٤٠٧ .
الرام / ١٣٠٠ .
رستن / ١٠١٨ .
الرمادية / ١٣١١ .
روما / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ـ ٤٤٩ ـ ٤٥٠ ـ ٤٥١ ـ ٨٣١ ـ ٩٠٢ .
الرويس / ٧٧٣ .

(ز)

زبقين / ١٢٨٠ ـ ١٢٨١ .
زحلة / ٤١٢ ـ ٨٣٥ ـ ١٠٨٠ .
زقاق البلاط / ١٣٢٨ .
الزلقا / ٤٥٠ .
الزهراني / ٥٧٣ ـ ٧٣١ .

(س)

سبنيه / ٤٧١ ـ ٤٧٥ ـ ٦٠٩ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٣ ـ ٧٥٨ ـ ٧٩٣ .
سحمر / ٤١٢ .

سد البوشرية / ٤٤٦ ـ ٤٤٧ ـ ٦٠٩ .
السعودية / ٦١ ـ ٨١ ـ ٨٢ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٩ ـ ٢٧٠ ـ ٩٠٦ ـ ١٣٧٣ .
سن الفيل / ٤٥ ـ ٤٢٩ ـ ٤٧٥ ـ ٨٠٥ ـ ٨٠٦ .
سوريا / ١٣٦ ـ ١٤٧ ـ ٢١٨ ـ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ـ ٣٠٥ ـ ٣٠٧ ـ ٣١٠ ـ ٣٢٥ ـ ٣٤١ ـ ٣٥٧ ـ ٣٨٨ ـ ٤٠٨ ـ ٤١٢ ـ ٤١٥ ـ ٤٢٩ ـ ٤٤٠ ـ ٦٠١ ـ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ـ ٦٢٩ ـ ٦٣٠ ـ ٦٤٠ ـ ٦٧١ ـ ٧٦٥ ـ ٧٨٣ ـ ٧٩٢ ـ ٨٠٧ ـ ٨٠٨ ـ ٨٠٩ ـ ٨٢٠ ـ ٨٢١ ـ ٨٣٠ ـ ٨٧٤ ـ ٨٧٥ ـ ٨٨٥ ـ ٨٩٢ ـ ٨٩٣ ـ ٨٩٦ ـ ٩٠٥ ـ ٩٠٦ ـ ٩٣٤ ـ ٩٣٦ ـ ٩٤٦ ـ ٩٤٧ ـ ٩٤٩ ـ ٩٥٠ ـ ٩٥١ ـ ٩٦٠ ـ ٩٦٧ ـ ١٠١٨ ـ ١٠٤١ ـ ١١٠٦ ـ ١١٠٧ ـ ١١٤٠ ـ ١١٩٢ ـ ١٢١٨ ـ ١٢٢٢ ـ ١٢٢٣ ـ ١٢٨٩ ـ ١٣٢٣ ـ ١٣٢٥ ـ ١٣٢٦ ـ ١٣٣٧ ـ ١٣٧٠ ـ ١٣٨٢ ـ ١٣٩١ ـ ١٤٠٤ .
سوريا / جمهورية اسلامية / ١٣٣٧ .
السوري / ٣٠٦ ـ ٦٢٩ ـ ٦٩٤ ـ ٧٥٨ ـ ٧٦٠ ـ ٧٨٣ ـ ٨٠٧ ـ ٨٠٨ ـ ٨٢٠ ـ ٨٢١ ـ ٨٢٢ ـ ٨٣٠ ـ ٨٨٤ ـ ٨٨٧ ـ ٨٨٩ ـ ٨٩٤ ـ ٨٩٥ ـ ١١٠٧ ـ ١٢٢٢ ـ ١٢٤٧ ـ ١٣٦٦ ـ ١٣٧٧ ـ ١٣٩٠ ـ ١٣٩١ .
السورية / ٣٠٧ ـ ٣٤٠ ـ ٤١٥ ـ ٤٢٢ ـ ٦٩٥ ـ ٧١٧ ـ ٧٢١ ـ ٧٤٤ ـ ٨٠٧ ـ ٨٢٢ ـ ٨٩٤ ـ ٩٠٦ ـ ٩٤٥ ـ ٩٤٩ ـ ٩٦٠ ـ ٩٧١ ـ ١٠٧٠ ـ ١١٠٧ ـ ١١٩٨ ـ ١٢١٨ ـ ١٣٢٩ ـ ١٣٩١
السوريون / السوريين / ٤٠١ ـ ٦٠٣ ـ ٨٩٤ ـ ١٠٨٢ ـ ١١٠٧ ـ ١١٩٨ ـ ١٣٢٩ ـ ١٣٣٠ ـ ١٣٦٦ ـ ١٤٠٥ .
سوق الغرب / ٤٦٧ .
سويسرا / ٥٠٢ ـ ٦٩٦ .
سيناء / ٨٣٠ .

(ش)

شاتيلا / ٢٠٠ ـ ٢٠١ ـ ٣٣٧ ـ ٤٧١ ـ ٥٨٣ ـ ٥٨٨ ـ ٧٠٦ ـ ٧٥٧ ـ ٧٥٨ ـ ٧٥٩ ـ ٨٠٦ ـ ١٢٠٠ .
الشام / ٦٣٦ ـ ٨٧٨ ـ ٨٧٩ ـ ٩١٦ .
شتورا / ٨٧٤ ـ ٨٧٥ .
الشحار الغربي / ٥٦٣ .
الشرقية / المنطقة / ٧٨ ـ ٩٤ ـ ١٥٤ ـ ٢٤٠ ـ ٢٦٩ ـ ٤١١ ـ ٤١٤ ـ ٤٤٤ ـ ٤٦٨ ـ ٤٧١ ـ ٥٧٦ ـ ٥٧٧ ـ ٥٨٢ ـ ٥٨٦ ـ ٥٨٧ ـ ٥٩٢ ـ ٦٠١ ـ ٦١٤ ـ ٦١٥ ـ ٦١٦ ـ ٧١٠ ـ ٧١٣ ـ ٧٣٦ ـ ٧٣٧ ـ ١٠١٦ ـ ١٠٢٤ ـ ١١١٨ ـ ١١٣٤ ـ ١٢٠٠ ـ ١٢٢٠ ـ ١٢٢١ ـ ١٢٢٣ .

شعث / ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ .
الشمال / ٢٦٩ - ٤٤٢ - ٥٢٨ - ٥٧١ - ٥٩٥ - ٧١٤ - ٨٩٠ - ٩٦٧ - ١٠٢٢ - ١٢٣٠ .
الشوف / ٤٣٠ - ٧٤١ - ١٠٩٤ .
الشياح / ١٣١٠ .

(ص)

صبرا / ٢٠٠ - ٢٠١ - ٣٣٧ - ٤٧١ - ٥٨٣ - ٥٨٨ - ٧٠٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٨٠٦ - ١٢٠٠ .
صديقين / ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٣٠١ .
الصفاء / ٢٨٠ .
الصفراء / ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ .
صفير / ٧٩٩ .
صنين / ١١١٨ .
صور / ٥٠٨ - ٩٠٨ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٩٩ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٩ - ١٣١١ .
صيدا / ٤٢٩ - ٥٠٨ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٨٢ - ٥٨٥ - ٦٠٧ - ٦٤٩ - ٦٥١ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٩ - ٦٩٠ - ٦٩٤ - ٧٢٢ - ٧٢٤ - ٧٤١ - ٨٠٢ - ٨١٣ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٨٢ - ٩٦٨ - ٩٧٨ - ١٠٠٨ - ١٠٥٢ - ١٠٥٥ - ١٠٦٨ - ١٠٩٠ - ١٠٩٢ - ١٠٩٨ - ١١٤٣ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٨١ .
الصيفي / منطقة / ٥٧٥ .

(ض)

الضاحية الجنوبية / ٢١٨ - ٣٤٤ - ٣٩٩ - ٤٢٨ - ٤٦٧ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٧٧٦ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٨ - ٩٤٧ - ١٠٣٧ - ١٠٦٤ - ١١٠٣ - ١١١٠ - ١١٢٣ - ١٢٠٠ - ١٢١٣ - ١٢٩٧ - ١٣١٨ - ١٣٩٥ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ .

(ط)

طرابلس / ٢١٢ - ٢٦٢ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٧ - ٤٧٦ - ٥٠١ - ٥٨٨ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٦٢ - ٦٨٢ - ٦٩٠ - ٦٩٩ - ٧١٤ - ٧٢٤ - ٧٥٩ - ٨٢٢ - ٨٢٥ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٩ - ٩٢٩ - ٩٥٦ - ٩٦٥ - ٩٦٧ - ٩٧٠ - ٩٧٨ -

١٠٥٢ - ١٠٥٥ - ١٠٦٨ - ١٠٧٠ - ١١٧٠ - ١٢٩٦ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ .
الطريق الجديده / ٥١٧ - ١٢٣٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ .
طـهـران / ٦٠١ - ٦٥٧ - ٧٤٥ - ٩٥٦ - ٩٧٢ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٦٣ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١١٧٤ - ١٢١٧ - ١٢٢٢ - ١٢٥٣ - ١٣٦٦ - ١٣٩٩ .
طيردبا / ٧٥٦ .

(ع)

عاليه / ٧٤١ - ٨٣٧ .
العاملية / ٢٨٠ .
عتليت / ١١٩١ .
الـعـراق / ٣٢٥ - ٣٨٩ - ٨٥٥ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٩٤٦ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١١٩٢ - ١٢٨٩ - ١٣١٦ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٩ - ١٤٠٢ .
العراق / جمهورية اسلامية / ١٣٢٠ .
العراقي / ٢٩٦ - ٩٨٤ - ١٠١٠ - ١٣٢٠ - ١٣٣٠ - ١٤٠٣ .
العراقية / ٩٠٦ - ١٠٦٣ - ١٢٢٢ - ١٣٢٠ - ١٣٣٠ - ١٣٦٦ .
عربستان / ٢٩٦ .
عرمون / ٧٠٤ .
علي النهري / ٨٣٥ .
عوكر / ٣٣٩ - ٣٩٢ - ٤٣١ - ٥٦٧ .
عيتيت / ١٣٠٢ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١١ - ١٣١٢ .
العين / ١٢٩٧ - ١٢٩٨ .
عين الرمانة / ٤٤ - ٥٨٧ - ٧٥٨ .

(غ)

الغبيري / ١١٢١ - ١١٢٧ - ١١٤٠ - ١٢٢٢ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٦ .
الغربية / المنطقة / ٢٤٦ - ٢٦٩ - ٤٤٤ - ٥٩٢ - ٦١٥ - ٩٧١ - ١١٣٤ - ١٢٠٠ - ١٢١٦ .

(ف)

الفاتيكان / ٣٦٩ - ٤٨٨ - ٥٣٦ - ٦٠٨ - ٧٤١ - ٨٦١ - ٨٦٣ - ١٠٧٥ - ١١٣٩ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١٢١٠ - ١٣٢٣ - ١٣٩٤ .

فارس / بلاد / ٨٢٠ - ١٣٧٠ .

فرنسا / ٣٧ - ٩٠ - ٩٤ - ٢١٨ - ٢٨٦ - ٢٩٧ - ٣٢٦ - ٣٤٦ - ٣٨١ - ٤١٠ - ٤٤٨ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٦٨ - ٧٢٠ - ٨٣٢ - ٨٤٣ - ٩٦٩ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠٧٩ - ١١٢٦ - ١١٧٣ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٤٩ - ١٣٢٣ - ١٣٩١ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ .

فرنسا / دولة / جمهورية إسلامية / ١٢٠٩ - ١٢٤٧ .

الفرنسي / الإستعمار / ٢١٨ - ٣٢٢ - ٤٧٢ - ٤٧٤ - ٥١٦ - ٥٢٥ - ٥٢٧ - ٥٣٦ - ٧٩١ - ٩٧٦ - ٩٨١ - ١٣٢٥ - ١٣٩٨ .

الفرنسي / ٢٢٧ - ٢٩٧ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٨١ - ٨٤٣ - ٩٨٤ - ١٠١٦ - ١٣٢٢ - ١٣٩١ .

الفرنسية / ٢١١ - ٢٢٧ - ٢٧٣ - ٦٧٥ - ٨٩٧ - ٩٧٦ - ١٠١٦ - ١٢٥١ - ١٣٠٣ - ١٣٩١ .

الفرنسيون / الفرنسيين / ٣٧ - ٣٤٤ - ٥٣٧ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٩٨١ - ١٠١٨ - ١٢٠٦ - ١٢٥٠ .

فرن الشباك / ٦٩٣ .

فلسطين / ٤٣ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٤ - ٥٥ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٨ - ٨٩ - ١٣٦ - ١٣٨ - ١٨٥ - ١٩٤ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٣٧ - ٢٤٠ - ٢٦٤ - ٢٧٢ - ٢٨٣ - ٢٩٤ - ٥١٥ - ٥٣٦ - ٦٩٤ - ٦٩٧ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٨١٣ - ٨١٩ - ٨٢٢ - ٨٣٠ - ٨٨٣ - ٩٤٥ - ١٠٨٩ - ١٠٩٣ - ١٠٩٦ - ١٠٩٩ - ١١٢٦ - ١٢٤٦ - ١٢٥٢ - ١٣٤٣ - ١٤٠٤ .

الفلسطيني / ٤٥ - ٤٨ - ٧٣ - ٢٩٠ - ٤١٤ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٧٨٨ - ٨٠٠ - ٨٠٧ - ٨١٢ - ٩٤٥ - ١١٢٦ - ١٣٣٦ - ١٣٣٩ .

الفلسطينية / ٣٤ - ٨٨ - ٢٠٧ - ٣٠٨ - ٧٠٤ - ٧٥٣ - ٧٧٣ - ٧٧٦ - ٨٠٦ - ٨٠٨ - ٨١٢ - ٨٣٠ - ٨٨٣ - ٩٠٧ - ٩٤٦ - ٩٧٢ .

الفلسطينيون / الفلسطينيين / ٤٥ - ٤٨ - ٨٨ - ٢٨٨ - ٥٣٧ - ٥٦٩ - ٦٧٥ - ٦٩٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨٩٥ - ٩٤٦ - ١٠٩٦ - ١١٧٥ - ١٣٣٨ .

الفنار / ٦٠٩ .

(ق)

قانا / ١٢٨٠ - ١٢٨١ .

القاهرة / ٤٨٧ .

قبرص / ١٣٦ .
القدس / بيت المقدس / ٩٨ ـ ١٩٤ ـ ٢٠١ ـ ٢٩٤ ـ ٥٦٦ ـ ٧٨٧ ـ ٨٣٠ ـ ١٢٢٢ .
قم / ٧٣ ـ ٦٤٥ .

(ك)

كربلاء / ١٣١٨ .
الكرنتينا / ٤٣٤ ـ ٤٧١ ـ ٥٧٦ ـ ٥٨٨ ـ ٦٠٩ ـ ٧٠٦ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٣ ـ ٧٥٨ ـ ١١٩٩ .
كسروان / ١٣٨ ـ ٢٦٩ ـ ٤٦٤ ـ ٥٧٦ ـ ٧١٠ ـ ٧١٣ ـ ٨٠٥ .
الكسليك / ٤١٦ ـ ٤٢٣ ـ ٤٤١ ـ ٤٤٧ ـ ٤٥٠ ـ ٤٨٧ ـ ٤٩٣ ـ ٧٢١ .
كفرشيما / ٧٩٣ ـ ١١٠٤ .
كفرنبخ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ .
كفرا / ١٢٨١ ـ ١٢٨٥ ـ ١٢٨٦ ـ ١٢٨٧ .
كفرتبنين / ١٣١٠ .
كندا / ٨٤٣ ـ ٨٤٤ ـ ٩٦٩ .
الكورة / ٢٦٢ .
كوكبا / ٧٨ .

(ل)

لارنكا / ٧٩٧ .
لبايا / ٤١٢ .
لبنان / ٢٤ ـ ٤٣ ـ ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٤٨ ـ ٥٠ ـ ٥٢ ـ ٥٣ ـ ٥٥ ـ ٥٨ ـ ٦١ ـ ٧١ ـ ٧٢ ـ ٧٣ ـ ٧٦ ـ ٧٧ ـ ٧٩ ـ ٨٠ ـ ٨٣ ـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٨ ـ ٨٩ ـ ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٥ ـ ١٠٤ ـ ١٠٥ ـ ١٢٥ ـ ١٢٦ ـ ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ ١٢٩ ـ ١٣٠ ـ ١٣٢ ـ ١٣٣ ـ ١٣٦ ـ ١٣٧ ـ ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ١٤٠ ـ ١٤١ ـ ١٤٢ ـ ١٤٤ ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ ـ ١٤٧ ـ ١٤٩ ـ ١٥٠ ـ ١٥١ ـ ١٥٢ ـ ١٥٤ ـ ١٥٥ ـ ١٥٦ ـ ١٥٧ ـ ١٥٨ ـ ١٦٤ ـ ١٦٦ ـ ١٧١ ـ ١٧٢ ـ ١٧٣ ـ ١٧٥ ـ ١٧٩ ـ ١٨٠ ـ ١٨١ ـ ١٨٢ ـ ١٨٥ ـ ١٨٩ ـ ١٩٢ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١١ ـ ٢١٢ ـ ٢١٣ ـ ٢١٤ ـ ٢١٧ ـ ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ٢٢١ ـ ٢٢٨ ـ ٢٣١ ـ ٢٣٢ ـ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٢ ـ ٢٤٤ ـ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٦ ـ

٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ -
٢٧٠ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ -
٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠١ - ٣٠٢ -
٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣٢٠ - ٣٢١ -
٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣١ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٤ -
٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٢ -
٣٦٣ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٧١ - ٣٧٣ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٨٠ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٥ -
٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ -
٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٦ - ٤١٧ -
٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ -
٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٩ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ -
٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٧ -
٤٦٩ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ -
٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠١ - ٥٠٢ -
٥٠٣ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٧ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٥ - ٥٢٦ -
٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٥ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٥٩ - ٥٦٦ - ٥٦٧ -
٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨١ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ -
٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٤ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠٤ - ٦٠٥ -
٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٩ - ٦٢٠ -
٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ -
٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٣ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٤ -
٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٦٠ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٧٠ - ٦٧٢ -
٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٨ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٩١ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ -
٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧١٠ - ٧١١ -
٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢٢ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ -
٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ -
٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ -
٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٧ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٧ - ٧٧٨ -
٧٨٠ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٨٠٣ - ٨٠٥ -
٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٢ -
٨٢٣ - ٨٢٥ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٨ -

٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ -
٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٦١ - ٨٦٣ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ -
٨٧٨ - ٨٨٠ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ -
٨٩٩ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٤ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١٢ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٣٠ - ٩٣٢ -
٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٩ -
٩٥٠ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٣ -
٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ -
٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ -
٩٨٩ - ٩٩١ - ٩٩٣ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ -
١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢٢ -
١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ -
١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٥٠ - ١٠٥٢ - ١٠٥٤ - ١٠٥٧ -
١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ -
١٠٦٩ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ -
١٠٨٤ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ -
١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ -
١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ -
١١١٩ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣٢ -
١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٨ - ١١٤٢ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ -
١١٥٢ - ١١٥٤ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ -
١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٩ - ١١٧١ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٩ -
١١٨١ - ١١٨٣ - ١١٨٥ - ١١٨٧ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٤ - ١١٩٧ -
١١٩٩ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ -
١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٥ -
١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٥١ -
١٢٥٢ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٥ -
١٢٦٧ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٤ - ١٢٧٦ - ١٢٧٩ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٧ -
١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٣٠١ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ -
١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣١٠ - ١٣١٣ - ١٣١٦ - ١٣١٨ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ -
١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ -
١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٨ - ١٣٥٣ - ١٣٥٥ -

١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٦ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧١ -
١٣٧٢ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٩ - ١٣٨٢ - ١٣٨٤ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ -
١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٦ - ١٤٠٠ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ .
اللبناني / ٣٤ - ٧٤ - ٧٧ - ٩٣ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣٣ - ١٣٦ - ١٣٨ - ١٤٠ -
١٤٤ - ١٤٦ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٦٦ - ١٧٣ - ١٩٥ - ١٩٩ - ٢٠٢ - ٢٠٤ -
٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢١١ - ٢١٨ - ٢٣٧ - ٢٤١ - ٢٥٣ - ٢٦٠ - ٢٧٦ - ٢٨٣ - ٣٠٥ - ٣٢٢ -
٣٢٣ - ٣٣١ - ٣٣٩ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٦٦ - ٣٧٢ - ٣٧٦ - ٣٧٧ -
٣٨١ - ٣٩٣ - ٤٠٢ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٦ - ٤٢٢ -
٤٢٣ - ٤٢٩ - ٤٣٢ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٤ - ٤٤٩ - ٤٥٦ - ٤٦٦ - ٤٨٠ -
٤٩٨ - ٥٠٣ - ٥٠٩ - ٥١٨ - ٥٢٧ - ٥٢٩ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٧٢ - ٥٨٥ -
٥٩٢ - ٥٩٥ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠٢ - ٦٠٨ - ٦١١ - ٦١٦ - ٦٣٦ - ٦٣٨ - ٦٤٥ - ٦٥٠ -
٦٧٢ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٨٠ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٩ - ٧١١ - ٧١٤ - ٧٢١ - ٧٢٤ - ٧٢٦ -
٧٢٧ - ٧٣٢ - ٧٣٩ - ٧٤٢ - ٧٦٣ - ٧٦٦ - ٧٨١ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٨ - ٨٠٠ - ٨٠٢ -
٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٢ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٣٦ - ٨٤١ - ٨٤٣ - ٨٤٧ - ٨٥١ - ٨٥٨ -
٨٥٩ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٧٢ - ٨٨٠ - ٨٨٤ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ -
٩٠٦ - ٩١٠ - ٩١٢ - ٩١٥ - ٩٢٦ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٥٣ - ٩٥٧ - ٩٦٢ - ٩٦٤ -
٩٦٧ - ٩٦٩ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٨٠ - ١٠٠٢ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٧ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ -
١٠٣٨ - ١٠٥٠ - ١٠٥٣ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٩ - ١٠٦٢ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ -
١٠٦٩ - ١٠٧٢ - ١٠٧٧ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٩١ -
١٠٩٣ - ١٠٩٥ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠١ - ١١١٤ - ١١٢٢ - ١١٢٤ - ١١٤٢ - ١١٤٣ -
١١٤٦ - ١٥١ - ١١٥٦ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١٢٠٧ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢٢٣ - ١٢٤٢ -
١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٦٢ - ١٢٨٥ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٣٠٥ - ١٣١٨ - ١٣٣١ - ١٣٣٥ -
١٣٣٩ - ١٣٤٣ - ١٣٤٥ - ١٣٦٤ - ١٣٦٦ - ١٣٧١ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ .
اللبنانية / ٣٤ - ٤٨ - ٥٥ - ٦١ - ٧٤ - ٨٠ - ٨٨ - ١٢٧ - ١٣٠ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤٣ - ١٤٥ -
١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٧٣ - ١٧٦ - ١٨١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ -
٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٣١ - ٢٣٣ - ٢٤١ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٧٨ - ٢٩٧ - ٣٠٥ -
٣١٧ - ٣٢٠ - ٣٢٣ - ٣٢٩ - ٣٥٥ - ٣٥٧ - ٣٦٠ - ٣٦٢ - ٣٧٢ - ٣٧٩ - ٣٨٦ - ٣٩٠ -
٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤٢٠ - ٤٢٤ - ٤٣٠ - ٤٣٦ - ٤٤٢ -
٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥١ - ٤٦٤ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٦ - ٤٨٨ - ٤٩٦ - ٤٩٨ -
٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٣ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥٢٠ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٨ - ٥٣١ - ٥٣٧ -

٥٦٢ - ٥٧١ - ٥٧٥ - ٥٨١ - ٥٨٣ - ٥٨٥ - ٥٨٧ - ٥٩٤ - ٦٠١ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٢٩ -
٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٥ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٧٠٩ - ٧١٣ - ٧٢٤ - ٧٤٢ - ٧٦١ - ٧٦٤ -
٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٩ - ٧٨٣ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨١٢ - ٨٢١ - ٨٢٢ -
٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٣٠ - ٨٤٣ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٥ - ٨٥٩ - ٨٦٣ - ٨٧٨ - ٨٨٦ - ٨٨٧ -
٨٨٨ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٩٠١ - ٩٣٢ - ٩٣٤ - ٩٣٦ - ٩٤٦ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٦٦ -
٩٦٧ - ٩٧٢ - ٩٧٥ - ٩٧٩ - ٩٨٣ - ٩٨٨ - ١٠٠٢ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠١٢ - ١٠١٣ -
١٠١٦ - ١٠٢٢ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٣٨ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ -
١٠٥١ - ١٠٥٤ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٦ -
١٠٦٩ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٩٤ - ١٠٩٧ - ١١٠١ - ١١٠٣ - ١١٠٥ -
١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١١٤ - ١١٣٨ - ١١٥٤ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦١ - ١١٦٦ - ١١٧٩ -
١١٨٢ - ١١٨٤ - ١١٩٤ - ١٢٠٣ - ١٢١٧ - ١٢٢٢ - ١٢٣٢ - ١٢٣٦ - ١٢٤١ - ١٢٦٥ -
١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٣٠٧ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ -
١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٤٧ - ١٣٥٩ - ١٣٦٩ - ١٣٧١ - ١٣٧٥ - ١٣٨٤ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ -
١٤٠٣ - ١٤٠٥ - ١٤٠٧ .

اللبنانيين / اللبنانيون / ٣٤ - ٤٥ - ٤٨ - ٦١ - ٧٢ - ٩٢ - ٩٣ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٢٩ -
١٣٠ - ١٣١ - ١٣٣ - ١٣٧ - ١٤٤ - ١٤٧ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٣ - ١٥٦ - ١٨١ -
٢١١ - ٢١٢ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٤١ - ٢٦٨ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩٨ -
٣٠٣ - ٣٠٦ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١٦ - ٣٢٦ - ٣٥٨ - ٣٧٧ - ٣٨١ - ٣٩٠ - ٣٩٨ - ٣٩٩ -
٤٠٠ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤١٦ - ٤١٩ - ٤٣٢ - ٤٣٦ - ٤٣٧ -
٤٣٩ - ٤٤٢ - ٤٥٧ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٨١ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٠٠ - ٥١٣ - ٥١٧ - ٥١٨ -
٥٢٢ - ٥٢٦ - ٥٢٨ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٧٠ - ٥٨٣ - ٥٨٥ - ٥٩٤ -
٦٢٠ - ٦٤٥ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٧٢ - ٦٩٦ - ٦٩٩ - ٧١٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ -
٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٤ - ٧٤٧ - ٧٥٠ - ٧٥٢ - ٧٧٥ - ٧٧٧ - ٧٨٣ - ٨٠٣ - ٨٠٥ - ٨٠٦ -
٨٠٨ - ٨١٣ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٣ - ٨٧٥ - ٨٨٤ - ٨٨٦ - ٨٨٩ -
٨٩٠ - ٨٩٣ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩١١ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥٢ -
٩٥٧ - ٩٥٩ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٦ - ٩٧٤ - ٩٧٨ - ١٠٠٢ - ١٠٠٤ - ١٠١٨ - ١٠١٩ -
١٠٢١ - ١٠٤١ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٥٢ - ١٠٥٧ - ١٠٦٧ - ١٠٧٢ - ١٠٧٥ - ١٠٨٥ -
١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١١١٥ - ١١٤٤ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٧٢ -
١١٨٣ - ١٢٠٣ - ١٢٠٧ - ١٢٤٤ - ١٢٤٨ - ١٢٦٢ - ١٣٠٨ - ١٣٣٣ - ١٣٥٥ - ١٣٥٩ -
١٣٧١ - ١٣٧٨ - ١٣٩٢ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٩ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ .

لبنان / ثورة اسلامية / ٢٠٦ .

لبنان / جمهورية اسلامية / ٢٠٦ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٨ - ٢٥٣ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٨٢ - ٢٨٧ - ٣٠٢ - ٣٣٣ - ٣٣٥ - ٣٣٧ - ٣٤٠ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٥٠ - ٣٥٥ - ٣٦١ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٧٣ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٩٠ - ٤١٦ - ٤٥٦ - ٤٦٦ - ٤٦٨ - ٤٧٠ - ٤٧٢ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣١ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٦٦ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧٥ - ٥٧٧ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٤٢١ - ٦٢٣ - ٦٤٥ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٨٥ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٧٠٢ - ٧١٢ - ٧١٤ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٧ - ٧٣٠ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٥٥ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٤ - ٧٦٦ - ٧٦٨ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٧ - ٨٠١ - ٨٠٨ - ٨١٩ - ٨٢٧ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٤٥ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٤ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩٧ - ٨٩٩ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٤٥ - ٩٤٧ - ٩٤٩ - ٩٥٩ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٥ - ٩٦٨ - ٩٧٠ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٩ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٣٣ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٤٦ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٦١ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٧٠ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٨٠ - ١٠٨٢ - ١٠٨٥ - ١٠٩١ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٧ - ١١١٩ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٧ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤٣ - ١١٤٦ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٣ - ١١٦٣ - ١١٦٨ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٦ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٧ - ١٢٠١ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١١ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٧ - ١٢٣٠ - ١٢٣٩ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥١ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٦ - ١٢٥٨ - ١٢٦٠ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ -

١٢٧٨ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ -
١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ -
١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ -
١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ -
١٣٢٧ - ١٣٢٩ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٦ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ -
١٣٤ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٣ -
١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٧ - ١٣٥٩ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٥ -
١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٦ - ١٣٧٨ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ -
١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٩٢ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠٢ -
١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ .

لبنان / جمهورية مارونية مسيحية / ٤٥٦ - ٦٠٠ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٩٣٥ - ١١٠٣ - ١١٠٤ -
١١٠٥ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٣٤ - ١١٧٢ - ١١٧٩ - ١٢ - ١٢٨٥ -
١٣٠١ - ١٣١٧ - ١٣٦٠ .

لبنان / حكم اسلامي / ٢٠٨ - ٢١١ - ٢١٩ - ٢٣٥ - ٢٣٧ - ٢٤٤ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٧١ - ٣٠١ -
٣١٢ - ٣٢٠ - ٣٢٩ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٧ - ٣٣٩ - ٣٤١ - ٣٦٥ - ٣٨٨ - ٤٩١ - ٥١٩ -
٥٢٠ - ٥٧٨ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢١ - ٦٣٧ - ٦٥٦ - ٦٦٠ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٧٠٢ -
٧٠٣ - ٧٢٥ - ٧٢٧ - ٧٣٢ - ٧٤٩ - ٧٨٠ - ٧٨٩ - ٨٢٠ - ٨٣٥ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ -
٩٠٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ١٠٢٢ - ١٠٩٩ - ١١٠٩ - ١١٢٧ - ١١٢٩ - ١١٣١ -
١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٥٣ - ١١٥٨ - ١١٦٣ - ١١٦٥ - ١١٦٧ - ١١٧٨ -
١٢٠٣ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢٢٢ - ١٢٤٢ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٦٣ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ -
١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٣ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ -
١٣٢٠ - ١٣٣٤ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٦١ - ١٣٦٣ - ١٣٦٥ - ١٤٠١ .

لبنان / حكم الله / ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٨٥٤ - ٩٣٩ - ٩٩٨ - ١١٠٩ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٥٨ -
١١٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٧ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٩ - ١٣٣٩ - ١٣٤١ -
١٣٤٨ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٤٠٠ !

لبنان / حكم ماركسي / ٧٨١ - ١٠٢٦ - ١٠٨٢ - ١٢١٨ .

لبنان / حكم ماروني / ٥٧٦ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٥٢ - ٧٢٨ - ٨٨٨ - ١١٦٦ - ١١٦٧ .

لبنان / حكم مسيحي / ٥١٩ - ٥٢٠ - ٧٣٠ - ٨٣٧ - ٨٥١ - ٨٧٧ - ٩٦٨ - ١٠٦٣ - ١١٦٧ .

لبنان / حكومة اسلامية / ٦١ - ٣١٥ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٧٢٥ - ٧٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ -
٩٦٦ - ٩٧٢ - ٩٧٤ - ٩٩٤ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٥٧ - ١٠٧٢ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ -
١١٢٣ - ١١٥٩ - ١١٧٨ - ١٢٠٣ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٧ - ١٢٧٧ - ١٣٥٩ .

لبنان / دولة اسلامية / ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢٥٥ - ٢٨٣ - ٢٩٤ - ٣١١ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٥٠ - ٣٦١ - ٣٨٨ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٩ - ٤٩٦ - ٥١٧ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٥٨ - ٥٨٧ - ٥٩٣ - ٦٠١ - ٦٠٣ - ٦٠٧ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦٢٣ - ٦٣٠ - ٦٣٣ - ٦٧٥ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٢٥ - ٧٢٧ - ٧٤٦ - ٧٥٠ - ٨١٩ - ٨٣٦ - ٨٤٧ - ٨٥٣ - ٨٨٧ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٧ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩٢١ - ٩٤٠ - ٩٤٤ - ٩٥٦ - ٩٦٥ - ٩٩٠ - ٩٩٢ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٢ - ١١٠٥ - ١١١٠ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١٢١ - ١١٢٤ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٥٢ - ١١٥٤ - ١١٨٠ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١٢٠٠ - ١٢١٦ - ١٢٢٣ - ١٢٢٦ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٨ - ١٢٤٣ - ١٢٥٨ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٧١ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٨ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٧ - ١٢٩٩ - ١٣١٢ - ١٣١٧ - ١٣١٩ - ١٣٢٥ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٢ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٨١ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٥ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٤٠٤ .

لبنان / دولة شيعية / ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ .

لبنان / دولة ماركسية / ٢٣٥ - ٥٩٢ - ٩٢٦ - ١١٩٢ - ١٢١٨ - ١٣١٩ - ١٣٧٧ .

لبنان / دولة مارونية / ٥٦٢ - ٦٨١ - ٩٥٦ - ١١٢٠ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٩٧ - ١٢٠١ .

لبنان / دولة مسيحية / ٤٦٢ - ٦١٧ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٧٠١ - ٧٣٢ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٨١٨ - ٩٤٤ - ١٠٧٥ - ١١٠٥ - ١١١٣ - ١١١٧ - ١١٢١ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٥٤ - ١١٧٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١٢٠١ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٣٠٦ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ .

لبنان / نظام اسلامي / ٢٤١ - ٢٥٧ - ٢٧٣ - ٥٢٥ - ٥٦٨ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦١٩ - ٦٢٢ - ٦٤٩ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦٢ - ٦٩٤ - ٦٧٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٨٠٩ - ٨٢٢ - ٨٣٧ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٩٥٦ - ٩٦٧ - ٩٧٢ - ٩٩٠ - ٩٩٧ - ١٠٤٢ - ١٠٧٤ - ١٠٧٧ - ١٠٧٩ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١٥٣ - ١١٥٧ - ١١٦٢ - ١١٦٤ - ١١٩١ - ١٢٢٨ - ١٣٤٦ - ١٣٥١ - ١٣٨٤ .

لبنان / النظام الماروني / ٧٣ - ٢٥٦ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٣٣ - ٣٣٦ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٥ - ٤٦٩ - ٤٧٣ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٧٧ - ٥٨١ - ٥٨٦ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٣ - ٦٣٦ - ٦٨٥ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٧ - ٦٩٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧٢٢ - ٧٢٤ - ٧٣٠ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣٥ - ٧٥٨ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٨ - ٧٧٣ - ٧٧٦ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٩٣ - ٨١١ - ٨١٣ - ٨٢٦ - ٩١٢ - ٩٩٤ - ١١٣٣ - ١٢٠٧ - ١٢٤٧ - ١٢٥٦ - ١٢٨٦ - ١٢٩٠ -

١٢٩٤ ـ ١٢٩٧ ـ ١٣٠٠ ـ ١٣١١ ـ ١٣٢٩ ـ ١٣٧٠ .
لبنان / وطن قومي مسيحي ماروني / ١٧٢ ـ ٢٤٠ ـ ٢٨٧ ـ ٣٣٩ ـ ٤٢٢ ـ ٤٩٣ ـ ٤٩٦ ـ ٦١١ ـ ٦١٢ ـ ٦١٣ ـ ٦١٧ ـ ٦١٨ ـ ٦٥٣ ـ ٧٢٠ ـ ٩٣٢ ـ ٩٥٥ ـ ١٠٨٣ ـ ١١١٥ ـ ١١٣٧ ـ ١١٣٩ ـ ١١٥٣ ـ ١١٧٦ ـ ١٢٠١ ـ ١٢٠٨ ـ ١٢٨٩ ـ ١٤٠٥ .
اللبناني / النظام / الحكم اللبناني / ٨٦ ـ ٨٨ ـ ٩٥ ـ ١٣١ ـ ١٩٥ ـ ١٩٦ ـ ٢٠٦ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٥ ـ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٣ ـ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ـ ٢٩١ ـ ٢٩٩ ـ ٣٠١ ـ ٣١٥ ـ ٣٣٣ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٧ ـ ٣٤١ ـ ٣٦٥ ـ ٣٩٦ ـ ٤١٢ ـ ٤٢٩ ـ ٤٧٠ ـ ٤٩٨ ـ ٥٣١ ـ ٥٩٠ ـ ٦١٩ ـ ٦٥٦ ـ ٦٥٨ ـ ٦٥٩ ـ ٧٠٣ ـ ٧٣١ ـ ٧٣٣ ـ ٧٤٢ ـ ٧٤٩ ـ ٧٦٣ ـ ٧٧٩ ـ ٨٠٧ ـ ٨٢٣ ـ ٨٥٧ ـ ٨٥٨ ـ ٨٦٠ ـ ٨٧٦ ـ ٨٧٧ ـ ٨٨٣ ـ ٨٨٤ ـ ٨٨٩ ـ ٨٩٢ ـ ٩١١ ـ ٩٣٦ ـ ٩٥٥ ـ ٩٩٢ ـ ١٠٣٧ ـ ١١٠٨ ـ ١١٣٢ ـ ١١٥٣ ـ ١١٥٨ ـ ١١٦٢ ـ ١١٦٤ ـ ١١٨٢ ـ ١٢٠٢ ـ ١٢٤٠ ـ ١٢٤٧ ـ ١٢٦٢ ـ ١٢٦٩ ـ ١٢٧٢ ـ ١٢٧٥ ـ ١٢٨٦ ـ ١٢٨٧ ـ ١٣٠٦ ـ ١٣٥١ ـ ١٣٧١ ـ ١٣٩٦ .
لوزان / ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ـ ٤٦٤ ـ ٧٠٨ ـ ١٢٣٢ ـ ١٣٠٥ .
لوكسمبرغ / ٨٤٣ .
اللويزة / ٤٥٨ ـ ٤٦٤ ـ ٥١١ .
ليبيا / ٧٠٤ ـ ١٢٠٦ ـ ١٣٢٣ ـ ١٣٣٦ .
الليبي / ١٣٣٦ .
الليبية / ٦٩٥ ـ ٧٩٧ .

(م)

المالكية / ١٢٩٩ .
ماليزيا / ٣٧٦ .
المتحف / ٥٠٢ .
المتن الشمالي / ٥٧٦ .
مجلس الأمن / ٨٢ ـ ٨٤ .
المدفون / ١١٠٤ .
المدينة المنورة / يثرب / ٥٦ ـ ٢٧٠ ـ ١٣٦٩ ـ ١٣٧٠ .
مدريد / ٤٤٩ .
مرج عيون / ١٣١١ ـ ١٣١٢ .
المزرعة / ٧٥٩ ـ ١١٨٦ .
المسلخ / ٤٧١ ـ ٧٠٦ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٣ ـ ٧٥٨ ـ ١١٩٩ .

مشغرة / ١٢٣٩ .
مصر / ٢٦٧ ـ ٢٩٠ ـ ٣٢٥ ـ ٣٥٢ ـ ٦٧٩ ـ ٨٨٠ ـ ٩١٦ ـ ١١٠٤ ـ ١١٧٥ ـ ١١٩٢ .
مصر / الجمهورية الإسلامية / ٣٥٢ .
المصريين / ٧٣٦ .
معركة / ٧٥٦ .
المغرب / ٣٥٢ .
مكة المكرمة / ٥٦ ـ ١٨٣ ـ ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ـ ٥٤٣ ـ ١٢٢٢ .
المنصورية / ٤٨٧ .
مهرباد / ١٢٥٣ .
ميس الجبل / ١٣١٣ .

(ن)

الناقورة / ٤٣٩ ـ ٧٥٦ .
نبحا / ١٢٨٩ ـ ١٢٩٠ .
النبعة / ٩٥ ـ ٣٤٢ ـ ٤١١ ـ ٤٧١ ـ ٤٧٥ ـ ٦٠٩ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٣ ـ ٧٥٨ ـ ٧٥٩ ـ ٨٠٥ ـ ٨٠٦ .
النجف / ٩٨٢ ـ ١٠٦٢ ـ ١٣٩٩ .
نجد / ٢٥٢ .
النمسا / ٥٠٢ .
نيوزيلندا / ٨٤٣ .

(و)

واشنطن / ٧٦٥ ـ ٩٥٧ .

(هـ)

الهند / ٢٢ ـ ٢٠٥ ـ ١١٦٥ .
هولندا / ٨٤٣ .

ي

ياطر / ١٢٨١ ـ ١٢٨٥ ـ ١٢٨٦ ـ ١٢٨٧ ـ ١٣٢٨ .
اليرزة / ٧٤ ـ ٩٠ .
اليمن / ١١ .
اليونان / ٧١٨ ـ ٨٤٣ .
اليونانية / ٤٤٩ .

فهرس الأديان والمذاهب والمصطلحات السياسية

(أ)

الأتراك / ٦٨١ ـ ٧١٨ ـ ١٣٩٩ .
أرثوذكس / روم / ٢٦٢ ـ ٣٩٥ ـ ٧٢٦ ـ ٨٦٢ ـ ٨٦٣ ـ ٨٧٤ ـ ٩٦٠ ـ ١٣٧٤ ـ ١٣٩٤ .
أرثوذكسي / ٨٠٦ ـ ٨٦٢ ـ ١١٨٨ .
أرثوذكسية / ٤٧٥ ـ ٧٧١ ـ ٨٠٦ ـ ٨٧٤ ـ ٩٠٤ .
أرمني / ١١٨٨ .
الأرمن / ٢٦٢ ـ ٧٢٠ ـ ٨٦٢ ـ ١٣٧٤ .
الأرمنية / ٤٤٩ .
الإرهـاب / ٨١٨ ـ ١١١٠ ـ ١١٢٢ ـ ١١٧٠ ـ ١١٩٩ ـ ١٢٢٠ ـ ١٢٣٦ ـ ١٢٥٠ ـ ١٣١٣ ـ ١٤٠٧ .
ارهابي / ١٢٤٩ .
ارهابية / ١٠٩٥ .
ارهابيون / ٢١٨ ـ ١١٢١ ـ ١١٨٨ ـ ١٢٢٠ ـ ١٢٥٠ ـ ١٣٢٢ .
الأشاعرة / ١٣٧٣ .
الآشورية / ٧٧١ .
أشوريين / ٨٦٣ .
الأكاسرة / ٢٥٢ .
امويين / ٤٢١ .

(ب)

البروتستنتية / .
بني عثمان / ٤٢١ .

(ت)

التتر / ٢٥٢ .

(ح)

الحنبلي / ١٣٧٣ .
الحنابلة / ١٣٧٣ .

(خ)

الخوارج / ١٣٧٣ .

(د)

الدروز / ٤٢٢ - ٤٢٩ - ٥٢٨ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٩ - ٦٨١ - ٩٤٦ - ١١٠٤ - ١١١٣ - ١١٧٩ - ١٣٧٤ - ١٣٩٣ .
الدرزية / ٥٦٠ - ٦٨٨ - ٧٤٥ - ٧٤٦ .
الدرزي / ٥٠٩ - ٨٤٨ .
الدهريون / ٢٦٧ .

(ر)

راديكالية / ١٠٤٨ .
الروم / ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٨٥ .

(س)

سريان / ٣٥٨ - ٧٧١ - ٨٦٣ .
السنة / ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٣٢٨ - ٣٧٢ - ٤٥٩ - ٥٢٨ - ٥٣٧ - ٦٩٢ - ٨٦٢ - ١٠٤٢ - ١٠٥٢ - ١٠٦٧ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١١٧٩ - ١٣٧٤ - ١٣٨٠ - ١٤٠٠ .
السني / ٢٣١ - ٥٠٩ - ٥٦٦ - ٧٩٣ - ٨١٥ - ٨٤٨ - ٨٧٧ - ٩٣٥ - ٩٤٥ - ١٣٢٧ - ١٣٨١ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ .
السنية / ٨٥١ - ٨٧٧ - ١٠٠٢ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٥ .

(ش)

الشيعة / ٣٣ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٦١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٨٧ - ٢٩١ - ٣٢٨ -

٣٣٩ - ٣٥٢ - ٣٧٢ - ٤٥٩ - ٥٢٨ - ٥٣٧ - ٥٦٩ - ٦٤٥ - ٦٨٠ - ٦٩٢ - ٦٩٧ - ٦٩٩ -
٧٢٤ - ٧٢٧ - ٧٥٥ - ٧٩٣ - ٨٦٢ - ٨٧٧ - ٩٠٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٩ - ١٠٤٢ -
١٠٥٢ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٢٢٠ - ١٢٢٣ - ١٣٦٩ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ -
١٣٨٠ - ١٣٨٣ - ١٣٨٥ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠٢ - ١٤٠٧ .

الشيعي / ٤٤ - ٦١ - ٢٣١ - ٣٥٠ - ٥٦٦ - ٦٥٨ - ٧٢٧ - ٧٦٦ - ٨١٥ - ٨١٨ - ٨٤٠ - ٨٤٨ -
٨٩٣ - ٩٣٥ - ٩٤٥ - ٩٤٧ - ٩٤٩ - ١٠٢٢ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٦ - ١٣٧٣ - ١٣٨١ -
١٣٨٤ - ١٤٠١ .

الشيعية / ٣٣ - ٥٥ - ٩٣ - ٣٦٤ - ٤٥٩ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٢٦ - ٨١٨ - ٨٥١ -
٨٧٦ - ٨٩٥ - ٩٤٧ - ١٠٠٢ - ١٠٤٢ - ١٠٥٠ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١١٧٢ - ١٣٠٨ -
١٣١٦ - ١٣٢٧ - ١٣٣٢ - ١٣٩٢ - ١٤٠٠ .

(ص)

الصليبي / ٤٤ - ٨٧ - ١٠٢ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٧١ -
١٧٢ - ١٧٣ - ١٨٩ - ٢٥٦ - ٢٦٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٦٤٨ .

الصليبية / ٨٣ - ٨٨ - ١٣٧ - ١٥٧ - ١٨٦ - ١٨٩ - ٢٤٠ - ٢٥٢ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٣٣٣ - ٣٣٤ -
٣٨٥ - ٥١٤ - ٦٧٥ - ٧٣٦ - ٧٥٧ - ٧٦٠ - ١١٣٩ .

الصليبيون / الصليبين / ٤٤ - ٤٥ - ٧٨ - ٨٠ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٤ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٥٧ - ١٦٢ -
١٦٣ - ١٨٩ - ٤٢١ - ٥٣١ - ٥٣٦ - ٦٧٥ - ٧٥٠ .

الصهاينة / ٣٣ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٦٧ - ٧٢ - ٧٦ - ٨٠ - ٨٨ - ٨٩ - ٩١ - ٩٨ -
١٠٤ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٥٧ - ١٦٦ - ٢٠٣ - ٣٣٦ - ٣٣٩ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٥٣٦ - ٥٣٨ -
٥٦٨ - ٥٨١ - ٥٨٦ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٢٣ - ٧٣٠ - ٧٦٥ - ٧٧٣ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٨ -
٨٠٣ - ٨١٣ - ٨١٦ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ -
١٠٩٤ - ١٠٩٦ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١٢٦١ .

الصهيوني / ٣٣ - ٣٤ - ٤٤ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٤ - ٦٥ - ٧٣ - ٧٤ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٦ - ٩٧ - ١٠٢ -
١٥٨ - ١٦٤ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ٢١٨ - ٢٨٨ - ٢٩٥ - ٣٠٥ - ٣٣٣ - ٤٠٧ -
٤١٠ - ٥٣٨ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦٨٥ - ٦٨٩ - ٦٩٦ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧١١ -
٧١٤ - ٧٣٠ - ٧٤٨ - ٧٥٨ - ٧٦٨ - ٧٧٣ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٨ - ٨٠٠ - ٨١١ -
٩٥٧ - ١٠٠٧ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٨ -
١٠٨٩ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٩ - ١١٥٦ - ١١٧٠ -
١٢٣٥ - ١٢٤٦ - ١٢٩٨ - ١٣٥٦ .

الصهيونية / ٣٤ ـ ٤٥ ـ ٦٣ ـ ٨٣ ـ ١٣٢ ـ ١٣٧ ـ ٢٠١ ـ ٢٤٠ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ـ ٢٦٢ ـ ٣٠٤ ـ ٣٨٥ ـ ٣٨٧ ـ ٣٩٦ ـ ٥٣٦ ـ ٥٦٩ ـ ٥٩٠ ـ ٦٠٨ ـ ٦٨٨ ـ ٧٢٢ ـ ٧٢٣ ـ ٧٨٨ ـ ٨١٠ ـ ٨١٨ ـ ٨١٩ ـ ٨٧٧ ـ ٩١١ ـ ٩١٦ ـ ٩١٧ ـ ٩٧٠ ـ ١٠٣٤ ـ ١٠٨٤ ـ ١٠٨٥ ـ ١٠٨٨ ـ ١١١٢ ـ ١١٢١ ـ ١١٢٤ ـ ١٢٤٦ ـ ١٤٠٥ .
الصهيونيين / ٨٣ ـ ١٦٤ .

(ط)

الطاغوت / ٢٠ .
الطواغيت / ٦٤ .

(ع)

عاشوراء / ٥٨ ـ ١٤٣ ـ ١٥٢ ـ ٣٣٩ ـ ٤١٣ ـ ٥٣٣ ـ ٥٣٩ ـ ١٢٩٨ ـ ١٣٠٢ ـ ١٣١٦ ـ ١٣١٨ ـ ١٣٢٧ ـ ١٣٧١ .
العباسي / العهد ـ ٨٧٩ ـ ٨٨٠ ـ ٩٤٠ .
العباسيين / ٤٢١ ـ ٨٨٠ .
العثماني/ العهد/ ٦٨٢ ـ ٨٨٠ ـ ٩٧٨ .
العثمانيين / ١٣٩٣ .
العثمانية / ٢٦٣ ـ ٤٠٤ ـ ٧١٨ ـ ٧٢٠ ـ ٩١٦ ـ ٩٣١ ـ ٩٤٠ ـ ١١٦٧ ـ ١٢٣٨ ـ ١٣٣٦ .

(ف)

الفاطمي / العهد / ٨٨٠ .
الفاطمية / الدولة / ٩٤٠ .
فدرالية / ٢٩١ ـ ٣٦٥ ـ ٣٧٥ ـ ٣٩٠ ـ ٦٣٠ ـ ٧٣٣ ـ ١١١٧ ـ ١١٧٢ .
فدرالي / ٣٧٥ ـ ٤٤٣ ـ ٨٤١ ـ ١١١٦ ـ ١١١٧ .
الفرس / ٨٧٩ .
فرعونية / ٧٠٥ .
الفيتو / ٣٧٦ ـ ٩٢٤ .

(ق)

القياصرة / ٢٥٢ .

(ك)

الكاثوليك / الروم / ٣٢٨ - ٣٥٨ - ٣٩٥ - ٤٢٩ - ٤٦٥ - ٧٢٦ - ٨٥٤ - ٨٦٣ - ٨٩٩ - ١٣٩٤ .
كاثوليكي / ١١٨٨ .
الكاثوليكية / ٣٩٤ - ٤٨٤ - ٧٧١ .
الكردي / ٢٩٦ .
الكردية / ٢٩٦ .
كلدان / ٨٦٣ .
الكلدانية / ٧٧١ .
كونفدراليه / ٢٩١ - ٣٦٥ - ٤٤١ - ٨٤١ .
كونفدرالي / ٤٤٣ .

(م)

الماروني / ١٠٢ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ٢٣٧ - ٢٤٤ - ٢٥٦ - ٢٦٢ - ٢٩٦ - ٣٣٤ - ٣٤٢ - ٤٠٥ - ٤٠٨ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٣٧ - ٤٤٩ - ٤٥١ - ٤٧٤ - ٤٨٦ - ٥٠٩ - ٥٨٨ - ٦٢١ - ٦٣٦ - ٦٤٨ - ٦٥٢ - ٦٦٥ - ٦٧٩ - ٦٨٩ - ٧٠٠ - ٧٠٧ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧٢١ - ٧٤١ - ٧٦٨ - ٨٣٦ - ٨٣٨ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٧٧ - ٨٨٥ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٩٦١ - ١٠١٨ - ١١٠٩ - ١١٣٨ - ١١٦٣ - ١١٨٨ - ١٢٠٧ - ١٢٤٧ - ١٢٩٨ - ١٣٢٦ .
المارونية / ٢٠٣ - ٢٤٠ - ٢٥٦ - ٢٦١ - ٢٩٦ - ٣٠٩ - ٣٣١ - ٣٣٤ - ٣٤٢ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٣٨ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٩ - ٤٨٣ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٩٠ - ٤٩٤ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥٢١ - ٥٣٦ - ٥٦٢ - ٥٦٤ - ٥٦٦ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٨٣ - ٥٨٧ - ٦٠٧ - ٦٠٩ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦٥١ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٧٠٥ - ٧٢١ - ٧٢٩ - ٧٣١ - ٧٩٣ - ٨٠٧ - ٨١٠ - ٨١٦ - ٨٤٥ - ٨٤٨ - ٨٥٢ - ٨٥٩ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٧٧ - ٩٨٣ - ٩٩٣ - ٩٩٥ - ١٠٤٦ - ١١١٤ - ١١٢٢ - ١١٢٦ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٤٢ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٧٠ - ١١٧٢ - ١١٩٧ - ١٢١٠ - ١٢٢١ - ١٢٥٨ - ١٢٦٩ - ١٣٤٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ .
المارونية/الأقلية/ ٦٦ - ٧٣ - ٧٦ - ٧٧ - ٩٥ - ٢٤٠ - ٥٧٧ - ٥٨٦ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١٣ - ٦٨٥ - ٦٨٩ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٦ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٢ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٦٠ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٧٦ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨١٦ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ -

١٠٢٩ - ١٢٤٥ - ١٢٥٦ - ١٢٦١ .
الماردنيين / ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ .
متاولة / ٤٢٢ .
متوالي / ٥٠٩ .
المجوس / ٢٦٧ .
المسيحي / ٩٧ - ١٠٢ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٧ - ٢٣٦ - ٢٤٣ - ٢٦١ - ٢٧٦ -
٢٧٧ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ -
٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣١٦ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦٥ -
٣٦٧ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٩٤ - ٣٩٨ - ٤٠٤ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ -
٤١٦ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٤٢ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٨ -
٤٧١ - ٤٨٣ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ . ٥٠٧ - ٥٠٨ -
٥١٠ - ٦١١ - ٥٢٢ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٢ - ٥٧٣ - ٥٧٥ - ٥٧٧ - ٥٨٣ - ٥٨٧ - ٥٩٣ -
٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٥ - ٦٠٧ - ٦١٢ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ -
٦٢٩ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٥٤ - ٦٥٧ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٧١ - ٦٨٩ - ٦٩٠ -
٦٩٣ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧١١ - ٧١٧ - ٧١٧ - ٧١٩ - ٧٢٨ - ٧٣١ - ٧٣٤ -
٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥٢ - ٧٥٥ - ٧٥٧ - ٧٦٠ - ٧٦٥ -
٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٩ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٨٠٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤٥ - ٨٤٧ -
٨٥٣ - ٨٥٥ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٧٢ - ٨٧٨ - ٨٨٠ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٩٧ -
٨٩٨ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٥ - ٩١٥ - ٩٢٦ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٥١ - ٩٥٨ -
٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٤ - ٩٦٩ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٢٠ - ١٠٢٤ - ١٠٢٦ - ١٠٣٣ -
١٠٣٥ - ١٠٤٦ - ١٠٨٣ - ١١١٣ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٤٤ -
١١٤٧ - ١١٥١ - ١١٦٦ - ١١٦٨ - ١١٧٥ - ١١٧٩ - ١١٩٥ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١٢٠٦ -
١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢٢٠ - ١٢٢٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٧ - ١٢٨٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٣٣ -
١٣٥٥ - ١٣٦٠ - ١٣٨٢ - ١٤٠٥ .
المسيحية / ٩٧ - ١٣٠ - ٢١٠ - ٢٢١ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٤١ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٨ -
٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩٣ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٥٠ -
٣٦٥ - ٣٦٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٤١٣ - ٤١٧ - ٤٢١ - ٤٢٣ -
٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٤١ - ٤٤٣ - ٤٤٦ - ٤٥٧ - ٤٦٥ - ٤٧٥ - ٤٨٠ - ٤٨٣ -
٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٨ - ٥٠٢ - ٥٠٥ - ٥٠٨ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٨ - ٥٣٦ - ٥٧٦ - ٥٨٣ -

٥٩٤ - ٦٠٠ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٣ - ٦٢٠ - ٦٤٥ - ٦٦٥ - ٦٦٦ -
٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٨٠ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٩٢ - ٧٠١ - ٧٠٣ -
٧١٨ - ٧٢٠ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣١ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٨ - ٧٦٤ -
٧٦٦ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٩٠ - ٨٠٥ - ٨١٨ - ٨٣٥ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٥ -
٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٧٤ - ٨٨١ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٩١ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٩٠١ - ٩٠٢ -
٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٤ - ٩٥٢ - ٩٥٩ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ١٠٠٥ - ١٠١٦ -
١٠٢٦ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٢ - ١٠٦٢ - ١٠٧٩ - ١١٠٢ - ١١١١ - ١١١٣ - ١١٣٤ -
١١٣٧ - ١١٤٥ - ١١٦١ - ١١٦٦ - ١١٦٨ - ١١٧٥ - ١١٨٠ - ١١٩٤ - ١١٩٦ - ١٢٠٦ -
١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١٤ - ١٢٤٤ - ١٢٥٠ - ١٢٥٨ - ١٣٠٦ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ -
١٣٥٥ - ١٣٦٠ - ١٣٧٠ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ .

المسيحيون / المسيحيين / ١٢٨ - ١٣٨ - ١٥٤ - ٢٠١ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ -
٢١٨ - ٢٢١ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٤٣ - ٢٥٧ - ٢٦١ - ٢٧٦ - ٢٧٧ -
٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣٠٥ -
٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٢١ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣١ - ٣٣٧ - ٣٤٣ -
٣٤٧ - ٣٦٠ - ٣٧٣ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٥ - ٣٩٨ -
٣٩٩ - ٤٠٧ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣٤ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٧ -
٤٥١ - ٤٥٦ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٤ - ٤٨٠ - ٤٨٢ - ٤٨٣ -
٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٦ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥١١ - ٥١٣ - ٥١٤ -
٥١٨ - ٥٢٣ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٢ - ٥٣٧ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٨١ - ٥٨٣ -
٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٩ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ -
٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ -
٦٦٥ - ٦٦٧ - ٦٦٩ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٦ - ٦٧٩ - ٦٨٢ - ٦٨٥ - ٦٨٦ -
٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٤ - ٦٩٦ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧١٢ - ٧١٤ - ٧١٧ - ٧١٨ -
٧٢٠ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٥ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٧ - ٧٤١ -
٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥٥ - ٧٥٧ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦٣ - ٧٧١ -
٧٧٣ - ٧٧٨ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٣١ -
٨٣٦ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٦١ -
٨٧٥ - ٨٧٨ - ٨٨٠ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٩١ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٨ - ٩٢٧ -
٩٢٨ - ٩٣٤ - ٩٤١ - ٩٤٤ - ٩٤٦ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ -
٩٥٨ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ١٠٠١ -
١٠١٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٣٥ - ١٠٤٦ - ١٠٧٥ - ١٠٨٦ - ١٠٩٣ - ١٠٩٧ -

١١٠٢ - ١١٠٦ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ -
١١٢٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٢ - ١١٤٤ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ -
١١٥٧ - ١١٦٧ - ١١٧١ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٩ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٩٣ -
١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٥ - ١٢٠٨ - ١٢١٠ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ -
١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٥ - ١٢٤٢ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٥٠ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٨ -
١٣٤٤ - ١٣٥٥ - ١٣٦٠ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٩٤ .

المغول / ٢٥٢ .
مماليك / ٤٢١ - ٤٢٢ .
الموارنة / ١٢٧ - ٢٤١ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٨٤ - ٣٠١ - ٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٣١ - ٣٣٥ -
٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٨٠ - ٣٨٨ - ٣٩٨ - ٤٠٤ - ٤٠٨ . ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١٣ -
٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٥ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٩ - ٤٦٨ - ٤٧١ -
٤٧٢ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٨٦ - ٤٩١ - ٥١١ - ٥١٦ - ٥٣٠ - ٥٦٢ - ٥٦٤ - ٥٧٤ - ٦٠٨ -
٦١٢ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٩ -
٦٨١ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٢١ - ٧٢٦ - ٧٣١ - ٧٣٧ - ٧٥٧ - ٧٨٨ - ٧٩٢ -
٨٣٢ - ٨٤٥ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٢ - ٨٥٤ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٨٨ - ٨٩٠ - ٨٩١ -
٩٠٤ - ٩٥٣ - ٩٦٠ - ٩٦٤ - ١٠٠٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١١١٤ - ١١٢٦ -
١١٢٧ - ١١٣٨ - ١١٤٤ - ١١٦٩ - ١١٧٩ - ١١٨٤ - ١١٩٧ - ١٢٠١ - ١٢٠٧ - ١٢١٠ -
١٢١٤ - ١٢٤٥ - ١٢٦٨ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٧٤ - ١٣٩٣ .

(ن)

النصارى / ١٥٧ - ١٦٤ - ١٧٤ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٩ - ١٩٢ - ٢٦٠ - ٢٦٢ - ٢٦٣ -
٢٦٥ - ٢٦٧ - ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٤٧ - ٤٥٩ - ٤٧٢ - ٥٣٠ -
٥٣٢ - ٥٦٢ - ٦٣٧ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٥٠ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٣ - ٦٩٧ - ٦٨٨ - ٧٠٦ -
٧٤٩ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٨٨ - ٨٠٢ - ٨٥٥ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ١١٤١ - ١٢٠٠ -
١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٩٢ - ١٣١٦ - ١٣١٨ - ١٣٢٣ - ١٣٧٤ - ١٣٨٦ - ١٤٠٢ .
النصراني / ٣٠٩ - ٥٠٤ - ٦٣٨ - ٨٧٩ - ١٣٢٤ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ .
النصرانية / ٢٠٣ - ٥٠٤ - ٥٥٨ - ٨٧٨ - ١٠٨١ - ١١٢٠ .
نصيرية / ٤٢٢ .

(و)

ولاية الفقيه / ٢٢٥ - ٣٣٧ - ٣٥٠ - ٣٥٣ - ٣٨٩ - ٥٥٠ - ٩٨٣ - ٩٩٢ - ٩٩٤ - ١٠٥٨ .

١٠٦٥ ـ ١٠٧٢ ـ ١٠٧٣ ـ ١١٣٢ ـ ١١٨٧ ـ ١٢٢٤ ـ ١٢٧١ ـ ١٢٧٢ ـ ١٢٧٨ ـ ١٢٨٨ ـ ١٣٥١ .

(ي)

يزيدية / ١٠١ .
يساري / ٤٥ .
اليسوعية / ٨٨٠ .
اليهود / ٤٥ ـ ٤٨ ـ ٤٩ ـ ٥٥ ـ ٨٨ ـ ٩٧ ـ ١٠٢ ـ ١٥٧ ـ ١٦٤ ـ ١٧٦ ـ ١٨٣ ـ ١٨٤ ـ ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ ١٨٩ ـ ١٩٢ ـ ٢٠٧ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ـ ٢٠٧ ـ ٣٠٩ ـ ٣٢١ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٨ ـ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ـ ٣٨٧ ـ ٤٦٢ ـ ٤٧٢ ـ ٥١٥ ـ ٥٨٩ ـ ٦٤٨ ـ ٦٩٧ ـ ٦٩٨ ـ ٦٩٩ ـ ٧٠٦ ـ ٧٧٤ ـ ٧٧٦ ـ ٧٨٠ ـ ٧٨٧ ـ ٧٨٨ ـ ٨٣٤ ـ ٨٩٩ ـ ٩٠٠ ـ ٩١١ ـ ٩٤٣ ـ ٩٦٨ ـ ١٠٩٦ ـ ١٢٠٨ ـ ١٢١٢ ـ ١٢٤٦ ـ ١٢٦١ ـ ١٣١٦ ـ ١٤٠٢ .
اليهودي / ٦٥ ـ ٩٧ ـ ١٥٧ ـ ١٥٨ ـ ١٦٠ ـ ١٦١ ـ ١٦٣ ـ ١٧١ ـ ١٨٩ ـ ٢٥٦ ـ ٣٠٧ ـ ٥٨٨ ـ ٦٩٨ ـ ١٠٢٠ ـ ١٢٣٩ ـ ١٣٧٨ .
اليهودية / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ٢٤٠ ـ ٢٥٢ ـ ٣٦٧ ـ ٣٨٨ ـ ٥٣٦ ـ ٦٨٦ ـ ٧٨٤ ـ ٧٨٨ ـ ٨٨٤ ـ ٩٤٤ ـ ١٠٧٩ ـ ١٠٩٦ ـ ١١٢٦ ـ ١١٩٦ .
يهوذا / ٩٧ .

فهرس عناوين الكتاب

لماذا الحكم ٩
لماذا الجهاد ١٧
مؤامرة ٢٥
بيان : علماء الدين المسلمون الشرفاء ٣٣
الله ضرورة إنسانية ٣٥
بيان : السيد صادق الموسوي ٤٣
بيان : السيد صادق الموسوي ٤٥
بيان : السيد صادق الموسوي ٤٧
بيان : السيد صادق الموسوي ٤٩
بيان : السيد صادق الموسوي ٥٠
بيان : السيد صادق الموسوي ٥١
بيان : السيد صادق الموسوي ٥٣
بيان : علماء الدين المسلمون الشرفاء ٥٥
بيان : السيد صادق الموسوي ٥٦
شمس الدين : إنتصار إيران لا يلغي لبنانية الشيعة ٦١
بيان : السيد صادق الموسوي ٦٣
الشرعية غير الشرعية ٦٥
الوحدة دواء ذل المسلمين ٧٠
بيان : حركة طلبة العلوم الدينية اللبنانية المناضلين ٧٢
دويلة حداد ودولة سركيس ٧٣
المذهبية سلاح المستعمرين ٧٥
لماذا إرسال الجيش إلى الجنوب الآن ٧٧
من هم الشهداء ٧٩
إسرائيل تقتل ولبنان يغني ٨٠

الجنوب مسؤولية شعبية ٨١
إلى النازحين ٨٤
لبنان اليوم كإيران أمس ٨٦
رسالة الجنوب ٨٨
رسالة مفتوحة إلى علماء المسلمين ١٦٤
قبلان في ذكرى ضحية اعتصام بئر العبد : لن نحترم من يغطيهم ١٧٠
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ١٧١
قبلان لبنان لأبنائه بالسويّة ١٧٢
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ١٧٣
مجمع العلماء : لسنا معنيين بقتال السلطة ١٧٥
بري : التطاول على رموزنا لا يمكن التسامح به ١٧٦
أمين الجميّل : كلمة على مأدبة الإفطار ١٧٨
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ١٨٢
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ١٨٩
الكفّار يتحدون أين المسلمون ١٩٠
حسين الموسوي : نحن جزء من حزب الله ولسنا بصدد جمهورية إسلامية ١٩٣
مسيحيتنا رسالة وإسلامهم سياسة ١٩٧
مؤتمر لوزان والحسابات الخاطئة ٢٠٢
فضل الله يتحفظ على نسف البارات . ندين الاعتداء على المسيحيين في الغربية ٢٠٨
اتحاد الرابطات : يطالب المسلمين بمناهضة مظاهر التعصب وإفرازته ٢١١
السيد محمد حسين فضل الله للأفكار : بيروت مدينة التعايش والتسامح وليست مدينة التعصب والقمع ٢١٣
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٢١٥
هل يصبح لبنان جمهورية إسلامية ٢١٧
السيد محمد حسين فضل الله للشراع : الظروف الموضوعية لا تسمح بتحويل لبنان إلى جمهورية إسلامية ٢٢٠
الشيخ محمد علي الجوزو للشراع : الإسلام ينقذ الإنسان ومن حقنا المطالبة بالجمهورية الإسلامية ٢٣٧
الشيخ عبد الحميد الحر للشراع : دولة الإسلام هي المطلب الأسمى والحلم التاريخي ... ٢٤٨
الشيخ سعيد شعبان للشراع : حكم الله لكل الأرض وليس للبنان وحده ٢٥٧

فضل الله : الإصلاح هو الحل ولن نفرض الإسلام بالعنف ٢٥٨
الشيخ سعيد شعبان ينصح بالإسلام صيغة للبنان ٢٧٧
السيد إبراهيم الأمين للشراع : نريد لبنان جزء من الدولة الإسلامية وليس كياناً إسلامياً منفصلاً ٢٨٢
رد على البيان الأساسي لمؤتمر اللبنانيين العلمانيين الدائم ٢٩٨
أفرام : وقف القصف مرحلة راحة ونضالنا كمجتمع مسيحي في هذه الأرض لا ينتهي .. ٣٠٣
قبلان : التطرف الديني يخدم الصهيونية والإسلام دين التوحيد والأخلاق ٣٠٤
أفرام : إعادة التعبئة شرط لإستمرارنا وعلاقتنا بإسرائيل في تحسن مستمر ٣٠٥
الجميل : مسلمو لبنان يعتبرون رئاسة المسيحي أمراً مفيداً لهم ٣٠٨
الشيخ عبد الحفيظ قاسم للشراع : الدعوة إلى سلطة إسلامية ... مثالية ٣٠٩
خميني لبنان يتكلم ٣١٧
السيد صادق الموسوي قائد الحركة الإسلامية في لبنان للنهار العربي والدولي ٣٣٣
بيار الجميل : المسيحي غير مستعد للتنازل عن خصائصه ٣٥٧
عاكف حيدر للشراع : لا نفكر بإقامة دولة إسلامية ٣٦١
السيد أحمد شوقي الأمين : لا يمكن للبنان أن يصبح جمهورية إسلامية ٣٦٧
شارل مالك : ما من شعب ملتصق ببلد التصاق الموارنة بلبنان ومسلمو لبنان مدعوون للتفاعل مع المسيحيين إلى الأبد ٣٨٠
فتحي يكن للشراع : تطبيق الشريعة الإسلامية مبدأ لا يخضع للإجتهاد ٣٨٢
مصطفى عبد الساتر : اليهود وحدهم يهددون الموارنة وسكان أرض الميعاد ٣٨٧
رئيس الجمهورية ... رصيد كتائبي ٣٨٩
الجبهة اللبنانية : استغربت غياب رد على التهجم على المسيحية ٣٩٠
الجبهة اللبنانية : لن نبقى ساكتين أمام بوادر حرب تحرك علينا ٣٩١
حكيم : إذا ضعف وضع المسيحيين فلا يمكن أن يكون للبنان كيان ٣٩٥
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٣٩٦
حنين : يدعو إلى التفاوض المباشر مع أي دولة تؤمن مصير لبنان سواء كانت إسرائيل أو غيرها ٣٩٨
حلو : هناك مؤامرة لتدمير لبنان بإضعاف الشرعية والتخلص من رموزها ٣٩٩
الجبهة الوطنية الديمقراطية : هدفها المستعجل القضاء على الاحتقان المذهبي ٤٠٠
الشرعيتان ٤٠٢
أمين الجميل أول رئيس لبناني أم آخر رئيس ماروني ٤٠٥

السيد محمد حسين فضل الله للأفكار : نطلب محاورين موارنة لإنقاذ البلاد والعباد ٤٠٨
سعادة : المبادىء والمفاهيم ذاتها تتقاسمها الكتائب مع رئيس الجمهورية ٤١٥
المسألة المصيرية التاريخية اما احتضار المسيحية وأما ثباتها ٤١٦
سعادة : لا تقسيم ولا صيغة ١٩٤٣ ونحن ننسق مع الشرعية ولن نستسلم ٤١٩
شعبان : مستعدون للحوار وسنعمل على تسلم القيادة ٤٢٥
القوات اللبنانية : الإرهاب عائد بعباءة الحركات الإسلامية المتطرفة ٤٢٨
اغناطيوس رعد : سوريا تعمل للتهدئة وهي لا تريد الغزو الطائفي ٤,٢٩
كرامة : هناك محاولة لفرض حكم طائفي في لبنان ٤٣٠
أبو ناضر : إضعاف القوات للكتائب وللبنان والوجود المسيحي الحر ٤٣٣
باخوس : في كتاب مفتوح إلى المفتي موقفك يحلحل العقد ونأمل أن تلجموا المتطرفين ... ٤٣٥
يوسف مونّس : المسيحيون لا يريدون التقسيم ولا يوجد أي حوار بيننا وبين إسرائيل ... ٤٤٠
خوف المسيحي أمانة في عنق ... المسلم ٤٤٤
ايلي كرامة : التفاهم يحصل وسيرسخ بين رئيس الدولة والكتائب ٤٥١
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٤٥٢
بيان : حزب الله ٤٥٣
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٤٥٤
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٤٥٥
الحسيني الطارح الدولة المدنية هنا المسألة والحلقة والمدماك ٤٥٦
مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك : الحضور المسيحي في لبنان كوّن ميزته في الشرق وأثبت شهادة محبة ٤٥٨
شعبان وبابتي وعكاوي رفضوا الخطة وأكدوا على الإسلام نظاماً للبنان ٤٥٨
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٤٦١
قبلان : لا خلاص إلا بالشرعية ٤٦٢
حلو : المنطقة كلها عرضة للتغيير نتيجة الصراعات الدينية والعنصرية ٤٦٢
مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك : التعصب المستورد يثير القلق وسنتصدى لأية محاولة تمس بحقوق المسيحيين ٤٦٣
السيد محمد حسين فضل الله للأفكار : الجمهورية الإسلامية غير واردة في لبنان ٤٦٦
الحركة الإسلامية : لا يحلم الموارنة بالإحتفاظ بالسلطة والمسيرة إلى إقامة الجمهورية الإسلامية ٤٦٨
الحركة الإسلامية : ترد على مجلس البطاركة . تتحدثون اليوم عن العيش المشترك ولم تتفوهوا

بكلمة إبان المجازر ٤٧٠
الجوزو والتجمع الوطني المستقل . بيان مجلس البطاركة إصرار على الطائفية ٤٧٤
تجمع الموارنة : الطروحات المتطرفة تطيح إيجابيات بيان البطاركة ٤٧٧
أحمد الزين وادمون رباط : لبنان الجديد ، اختلاف وتوافق ٤٧٨
البير مخيبر : حض على ثورة فكرية تتصدى للدعوات الدينية المتطرفة ٤٨١
بطرس حرب : الحصانة الوحيدة الجدية للمسيحيين الوجود المسلم المشارك لوجودهم . ٤٨٢
الرابطات المسيحية : الحملة على مقاماتنا تؤدي حتماً إلى تقسيم لبنان ٤٨٣
المارونية الثقافية وثلاثة اقتراحات للإصلاح ٤٨٥
رابطة معاهد لاهوت : توصي بالإطلاع الدقيق على الإسلام ٤٨٦
عاكف حيدر : لا يجوز أن تهيمن الطائفية على حقوق العدد ٤٩١
مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك : قوّم ردود الفعل على بيانه ٤٩٩
البحث عن صيغة لبنان الجديد معالجة واقتراحات ٤٩٩
المجلس الإستشاري للسريان الكاثوليك : يستغرب التعرض للوجود المسيحي ٥٠٤
هزيم : لبنان وحدة متكاملة وإسرائيل الخطر الأعظم حتى على ديننا ٥٠٦
خريش : استصرخ ضمائر المسؤولين . حرّروا هذا الشعب من القلق ٥١٠
لوتشيانو انجيلوني : الوجود المسيحي شرط للسلام في هذه المنطقة ٥١٠
القوات اللبنانية : حذرت من أخطار الهجمة التعصبية ٥١٤
الشيخ محمد علي الجوزو : يحذر المسلمين من التحالف مع المارونية السياسية ٥٧٦
الشيوعي اللبناني : الإصلاح لا يتحقق بإبدال الحكم المسيحي بحكم إسلامي ٥١٩
السيد محمد حسن الأمين للاسبوع العربي : الدولة الإسلامية في لبنان ليست في مصلحة لبنان والمسلمين ٥٢٢
الحركة الإسلامية : تعليقاً على بيان الشيوعي : النظام الماروني يجب أن يسقط والخط الثوري ليس طائفياً ٥٢٣
الحركة الإسلامية : ترد على الشيوعي وتحمل على النظام ٥٢٦
القوات اللبنانية : الحلول المطروحة لن تنهي جذور المشكلة ٥٢٧
هزيم : أنا مؤمن بأن المطالبة بجمهورية إسلامية الا تشمل كل اللبنانيين المسلمين..... ٥٢٨
نحو الجمهورية الإسلامية ٥٢٩
الجمهورية الإسلامية : مطلب جماهيري في لبنان ٥٣٤
كيف نواجه قضية التغيير في الأمة ٥٤١
LEBANON'S ISLAMIC REVOLUTION ٥٥٣

الدولة الإسلامية ٥٥٨
الشيخ محمد أبو شقرا للشراع ٥٦٠
تظاهرة مسلحة إلى صيدا حطمت متاجر ونزعت اعلاماً وصوراً للجميل ٥٦٥
الجبهة اللبنانية : مطلوب من الزعماء موقف صريح من الظاهرة الخطيرة ٥٦٦
آية الله العظمى المنتظري : لدى استقباله العلامة فضل الله على الشعب اللبناني المسلم أن يتحرك باتجاه إقامة نظام إسلامي في هذا البلد ٥٦٨
مسؤول صهيوني كبير : إسرائيل ستواجه خطر قيام جمهورية إسلامية في لبنان ٥٦٩
أمين الجميل : الدعوة إلى جمهورية إسلامية والقول أن لا خلاص للمسيحيين إلا بإسرائيل تهديد للكيان ٥٧٠
لبنان الثورة الصيداوية ٥٧١
الأقاليم الكتائبية : المارونية السياسية هي ثورة الحق على الظلم ٥٧٣
الشيخ سعيد شعبان : نأمل إسقاط دولة الكتائب وليس بناءها بمساعدة عربية ٥٧٤
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٥٧٧
السيد محمد حسين فضل الله للشراع ٥٧٨
انتفاضة جعجع ترد على منتقديها : لن يكون مجال بعد اليوم للتنازل والتطاول والهيمنة والتذويب ٥٨٠
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٥٨١
أمين الجميل : يعتبر « الانتفاضة » رد فعل لطروحات نبّهت منها ٥٨٥
الحركة الإسلامية في لبنان : ترد على كلام رئيس الجمهورية ٥٨٦
الشيخ سعيد شعبان : نرفض أي صيغة غير الإسلام ٥٨٨
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٥٩٠
الجبهة اللبنانية : « البيان » يتعاطف مع « الانتفاضة » من دون تسميتها ويطالب بضمانات للمجتمع المسيحي الحر ٥٩٣
من مسيحي مؤمن ٥٩٥
أصبح لإيران حدود مع سوريا وإسرائيل ٦٠١
الحركة الإسلامية في لبنان : رداً على خطاب البابا ٦٠٨
الحركة الإسلامية : وكلمة البابا ٦١١
صائب سلام : بدأت نهاية حزب الكتائب ولا يمكن فرض دولة إسلامية أو وطن مسيحي ٦١١
الحركة الإسلامية : رداً على سلام الحل الوحيد الجمهورية الإسلامية ٦١٣
الحركة الإسلامية : رداً على سلام الحل الوحيد الجمهورية الإسلامية ٦١٤

حزب الله : ما يحدث في الشرقية يهدد الوجودين المسيحي والإسلامي ٦١٦
اميل خوري : لا أمل في تحقيق الانقاذ وإقامة دولة ما دامت البلاد محكومة بتجمعات مذهبية ٦٣١
السيد إبراهيم الأمين لمجلة الوحدة الخليجية ٦٣٣
مذكرة إلى المسلمين في لبنان ٦٣٤
كرامة : لا لبنان من دون الوجود المسيحي الحر ، الحل في دعم الشرعية ٦٤٣
فرنجية : الذين يتاجرون بالمسيحية هم الذين باعوا أنفسهم لأعدائها ٦٤٤
مسؤول صهيوني : رفض أمل ٦٤٥
بيان ؛ الحركة الإسلامية في لبنان ٦٤٦
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٦٤٧
شعبان : الجيش أرسل إلى الجنوب لعزل صيدا لا لطرد العملاء ٦٤٨
الحركة الإسلامية : لن نتخلى عن إقامة نظام إسلامي ٦٤٩
الحركة الإسلامية : ترد على بيان ١٢ أذار ٦٥٠
الشيخ محمد علي الجوزو : لن تقوم الكانتونات وقد جاء دورنا لكي نحكم ٦٥١
إنها الطريق الوحيدة إلى العدل والإنقاذ ٦٥٢
ميشال المر : الإفادة من الانتفاضة لدعم الشرعية والرئيس ٦٥٥
السيد محمد حسين فضل الله : إيران لا تفكر بالدعوة لجمهورية إسلامية في لبنان ٦٥٧
العنف الإسرائيلي في الجنوب لتوليد الجمهورية الإسلامية في صيدا ٦٥٨
حرب : المسيحيون ينبوع نور العرب ٦٦٤
البلد فصح ممكن ٦٦٩
جنبلاط : يوماً ما ستلقي بالإسرائيليين ٦٧٥
رسالة إلى العقال المسلمين ، كلمة منكم قد تعيد الخطباء إلى رشدهم ٦٧٥
الحركة الإسلامية : المسلمون يضمنون جميع المسيحيين تحت ظلال الجمهورية الإسلامية . ٦٨٥
الحركة الإسلامية : أحداث الغربية ترفضها الشريعة ٦٩١
بيان : الحركة الإسلامية ٦٩١
رحمة : مسيرتنا للتصحيح ورد الهجمات ٦٩٣
الكفاح من أجل فلسطين أصبح مثالاً لإقامة نظام إسلامي ٦٩٤
معمر القذافي : يطلب في لبنان دوراً من .... إيران ! ٦٩٥
الحركة الإسلامية : تدعو المسلمين إلى وعي الخطط التي تستهدفهم ٦٩٧
شعبان : رد على المؤتمر المسيحي ، ندعو إلى لبنان المؤمن ٧٠٥
فرنجية : يجدد دعوته إلى رحيل الجميل ٧٠٧

الحركة الإسلامية ردت على الجميل : كيف الجمع بين ادعائكم الديمقراطية وتشبثكم الحكم رغم إرادة الأكثرية ٧١٠
الحركة الإسلامية ترد على الجميل : النظام الكتائبي يتحمل مسؤولية ما حصل ٧١٢
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٧١٥
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٧١٦
حاوي : الجميل آخر رئيس ماروني ٧٢١
بيان : الحركة الإسلامية ٧٢٢
بيان : الحركة الإسلامية ٧٢٣
الشيخ محمد مهدي شمس الدين للاسبوع العربي : أنا مع إعطاء الضمانات ... كل الضمانات للمسيحيين ٧٢٥
موقف قيادات الأمة الإسلامية من نظام الأقلية المارونية ٧٢٨
موقف أركان النظام الماروني من إقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ٧٣٠
وثيقة القوات اللبنانية : لم يستشهد مقاتلونا من أجل التعايش ٧٣٣
وثيقة سمير جعجع : الحرب ليست أهلية ، بل حرب الإسلام على المسيحية ٧٣٣
الحركة الإسلامية : الكتائب والقوات قلبت الاسطوانة ٧٣٥
هدف الضجة الإعلامية في الشرقية الحفاظ على المكتسبات التاريخية وليس إعادة المهجرين ٧٣٦
شمس الدين : إصلاح النظام الحالي مضيعة للوقت ويجب قلبه ٧٤٢
مسؤول في القوات : نعيش ساعة حالكة السواد وسياسة جعجع مسؤولة عن الكارثة ... ٧٤٢
أبو ناضر : مطلوب صيغة جديدة تضمن حقوق جميع الطوائف ٧٤٤
رفسنجاني : يدعو إلى لبنان المسلم ٧٤٥
غسطين : نواجه اليوم عقلية تفهم السلام في الدولة الإسلامية ٧٤٥
تحت المجهر خلع أمين الجميل ٧٤٦
فضل الله : لا حل لمشكلة لبنان إلا بإسقاط النظام الطائفي ٧٤٩
عهد للبنان من مسيحيي لبنان ٧٥٠
بري : موضوع الرئاسة انتهى وأذكر اننا لسنا ضد المسيحيين ٧٥٥
قبلان : لا للإنفلاش العسكري والمكاتب نعم لجمهورية أمل ٧٥٦
الحركة الإسلامية : تدعو إلى القضاء على نظام الأقلية المارونية ٧٥٦
حزب الله والحركة الإسلامية : القوات تمارس الالهاء ولن نحاورها ٧٥٨
المقاتلون المسلمون يرفضون التقسيم لأنهم يريدونها جمهورية إسلامية ٧٦٠
الخطة إسقاط العهد لتغيير النظام ، مصير الكيان مرتبط بمصير أمين الجميل ٧٦٢

الحركة الإسلامية : تصعيد الجهاد لا بد منه ٧٦٤
لا دلائل على تورط فضل الله في نسف مقر « المارينز » في بيروت ٧٦٥
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٧٦٧
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٧٦٨
حنين : لماذا علينا الاعتقاد أن الرئيس مسؤول عن التردي ٧٦٨
فضل الله : نريد أن يحاكم رئيس الجمهورية ٧٧٢
قيادات روحية وسياسية تطالب بوقف النار وحقن الدماء ٧٧٣
الفاعليات الإسلامية وأحداث المخيمات ٧٧٦
فضل الله : أملك معلومات دقيقة عن علاقة أميركا بالحادث ٧٧٧
الهراوي : لا نريد دولة مسيحية ٧٨١
الحركة الإسلامية : الجبهة اللبنانية تدعم لحد الإسرائيلي ٧٨٢
الشرع : إستقالة الجميل شأن لبناني ٧٨٣
الحركة الإسلامية : لا سلام قبل اقتلاع إسرائيل من جذورها ٧٨٤
الحركة الإسلامية : نضالنا مستمر لاقتلاع إسرائيل ٧٨٥
فرنجية : مطالباً أمين الجميل بالرحيل ٧٨٦
الحركة الإسلامية : تدعو لتوجيه الوحدة ضد محتلي فلسطين ٧٨٧
حكيم : لا حاجة للبنان إذا خرج المسيحيون ٧٨٨
السيد محمد حسين فضل الله للاسبوع العربي ٧٨٩
الحركة الإسلامية : هدف الشرعية تأجيج الحرب ٧٩٣
الجميل نجا من قصف مركّز أصاب مكتبه ٧٩٤
الحركة الإسلامية : ناشدت المسلمين العودة إلى التعاليم ٧٩٩
الحركة الإسلامية : تشيد بالموقف الإيراني ٨٠٠
الحركة الإسلامية : الإشتباكات المفتعلة هدفها بعثرة الصف الإسلامي ٨٠٣
الحركة الإسلامية : الهدف بعثرة الصف ٨٠٤
الحركة الإسلامية : ترد على الهاشم ٨٠٥
الحركة الإسلامية : ترد على الهاشم ٨٠٦
أرثوذكسي لرئاسة الجمهورية ٨٠٦
الدخول السوري في ظل الوجود الفلسطيني المسلح والتيارات المتطرفة ٨٠٧
منظمة الجمهورية الإسلامية في لبنان ٨١٠
إعلان مسؤولية عن قصف القصر ٨١٠

الحركة الإسلامية : تناشد التخلي عن التقاتل ٨١١
حزبيون وروحيون يستخلصون العبر ٨١١
الحركة الإسلامية : تحذر من التفرقة بين المسلمين ٨١٢
أسامة سعد : نضالنا مستمر لإسقاط النظام وتحقيق الوحدة ٨١٣
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٨١٤
شعبان : البحث مع الجميل خطأ تاريخي لأنه وحزبه لا يمثلان اللبنانيين ٨١٥
وقائع وتوقعات ٨١٨
حسين الموسوي للنهار العربي والدولي : لا وجود لمنظمة الجهاد الإسلامي ٨١٩
هل تفتعل أميركا حكماً إسلامياً على أرض لبنانية لإرباك سوريا ٨٢٠
فضل الله : يدعو لتغير النظام الطائفي ٨٢٢
شعبان : ما يجري في بيروت استنزاف للمسلمين ٨٢٥
الحركة الإسلامية : تؤكد للمقاتلين أن القاتل والمقتول في جهنم ٨٢٦
الحركة الإسلامية : تدعو المسلمين إلى الوحدة ٨٢٧
بيان : الحركة الإسلامية في لبنان ٨٢٨
شخصية بيروتية : الاشتباكات بين « التوحيد » والعربي ، متنفس تقسيطي تأجيلاً للإنفجار ٨٣٠
حكيم : المسلمون أعداؤنا ٨٣١
ماذا يقول المقاتلون وكيف يفكرون ٨٣١
الأمين : أميركا مصدر العدوان ٨٣٦
فضل الله للنهار العربي والدولي : أنا رجل حوار لا يؤمن بالعنف ٨٣٩
ميثاق الجبهة اللبنانية الجديد عناوين للتذويل والحياد ٨٤١
الشيخ محمد مهدي شمس الدين للنهار العربي والدولي : الجمهورية الإسلامية غير واقعية ولا منسجمة مع المحيط ٨٥٠
الشيخ سعيد شعبان للنهار العربي والدولي : أنا مع حكم الإسلام في لبنان ٨٥٣
كرامة : المطالبة بتغيير النظام هدفها إبدال تعاون الطوائف بنظام الطائفة ٨٥٧
كرامة : الإصلاح يتم بالحوار ٨٥٨
كرامه : يبحث مع شمعون كيفية مواجهة الحملة على النظام ٨٦٠
حنين : لبنان لا يبقى إلا في عهدة الموارنة ٨٦١
حنين : اللبنانيون الموارنة خير من يولي النظارة على لبنان ٨٦١
الكتائب : التركيز على أمين الجميل يستهدف مركز الرئاسة بالذات ٨٧٢
الجميل : لبنان باق ٨٧٣

شمعون : التدهور الأمني له علامة باجتماع شتوره والمقصود اسلمة لبنان ٨٧٤
شمعون : التفجير وشتوره لاسلمة لبنان ٨٧٥
بعد الجمهورية الإسلامية الإيرانية الجمهورية الإسلامية العربية ٨٧٦
حبيقة عند فرنجية مواصلة توحيد المسيحيين ٨٧٣
لقاء المصالحة في اهدن ومستقبل الوفاق المسيحي ـ الإسلامي ٨٨٠
جنبلاط : لا اعتراف بالجميل والحكومة والنظام ٨٨١
الجبهة الإسلامية : جمهورية إسلامية والمسيحيون ذميّون « وجبهة الاتحاد » حلولها ترقيعية . ٨٨٢
حاوي : للمسلمين الحق في رئاسة الجمهورية ٨٨٣
الياس الزغبي للنهار العربي والدولي : لا علمنة بالاكراه ولا شريعة إسلامية بالقوة ٨٨٦
حمود : لا بد من إزالة حكم الموارنة ٨٨٧
الحل اللبنانيّ ينتظر اغلاق ملف الجمهورية الإسلامية ٨٨٨
القوات اللبنانية : سنظل موحدين ولن يعيد أرضنا إلا ثوارنا ٨٩٠
العدو المشترك الجديد هو التيارات الدينية المتعصبة ٨٩٢
يريدون نزعه الصفة المسيحية عن الكيان اللبناني للوصول إلى الهدف الأخير اسلمة لبنان . ٨٩٥
فضل الله : لسنا ضد الحوار والتعايش لكن القيادة ليست بامتلاك البندقية ٨٩٧
حرّاس الأرز : لا حل إلا بفصل الدين عن الدولة ٩٠٠
الرابطة المارونية : لبنان متعدد الانتماءات ٩٠١
ريمون إده للنهار العربي والدولي : أكثرية مشايخ لبنان الشيعة يعرفون أن لبنان لا يقدر أن يكون دولة إسلامية ٩٠٤
عملية طرابلس إستأصلت جذور مشروع الجمهورية الإسلامية من لبنان و ... سوريا .. ٩٠٦
النابلسي : نطالب بحكم إسلامي ٩٠٨
المحايري للنهار العربي والدولي : ربط لبنان بمحيطه ينهي حربه ٩٠٨
شمعون : لا إلغاء للطائفية الإدارية أو السياسية ٩١٠
الطريق نحو الجمهورية الإسلامية ٩١١
نحو مصطلح بديل للعلمانية العربية ٩١٣
رد على مقال نحو مصطلح بديل ٩١٧
الشيخ محمد مهدي شمس الدين للشراع : لا للعلمنة لا للجمهورية الإسلامية ٩٢٣
السيد محمد حسين فضل الله للاسبوع العربي : الجمهورية الإسلامية ٩٢٥
دعونا يا هؤلاء ندبر شؤوننا ! ٩٢٩
الهاشم : تفضل الكفر على التناحر على شريعة الله ٩٣٢

الموسوي : السلام الحقيقي بسقوط الحكم الكتائبي ٩٣٣
مع تعويم مشروع الاتفاق الثلاثي ٩٣٦
مبادىء عرضٍ مصيريّ عام ٩٤٠
أين لبنان من حل أزمته ؟ المبادرة السورية أسيرة الخطوط الحمر ٩٤٥
صراع الغربية خلفيات وطبيعة ٩٤٦
دعوتها اجترار لعنتريات قذافية ٩٤٩
مصير لبنان في ضوء الرهانات والمبادرات وواقع الصراع ٩٥٠
حتى لا تظل بيروت على الصليب ٩٥٤
منتظري : يدعو لنظام إسلامي في لبنان ٣٥٦
منتظري : بغية التعجيل في إقامة حكومة إسلامية يدعو في لقائه شعبان إلى تعزيز الحركة الإسلامية في لبنان ٩٥٦
شمعون : لا أحد يقبل بالتحدي الإيراني ٩٥٨
حركة التضامن المسيحي : الدعوة الإيرانية تحريض على الاقتتال بين اللبنانيين ٩٥٩
هزيم : الموازنة وحدهم لا يستطيعون التحدث باسم مسيحيي الشرق ٩٦٠
محمد راشيديان : أحذّر الإخوة في لبنان من انتهازيي التسوية ٩٦١
هزيم للشراع : ما لا يتفق عليه اللبنانيون غير صالح ولو أخذ من الانجيل والقرآن ٩٦٢
حبيقة : لن نوقع تحت الضغوط ٩٦٤
شعبان : نطرح الإسلام بديلاً لكل الأنظمة ٩٦٥
خامنئي : دعا إلى حكومة إسلامية في لبنان ٩٦٦
خامنئي : يدعو مسلمي لبنان لتشكيل حكومة إسلامية ٩٦٦
شارل مالك : المطلوب الاقرار عالمياً بوجوب وجود كيان مسيحي مضمون في لبنان ٩٦٨
فضل الله : هدف الحركة الإسلامية حكم إسلامي في لبنان ٩٧٢
شمس الدين : الجميل يتحمل المسؤولية ومسلمو لبنان يطالبون بتنحيته ٩٧٣
الديمقراطية العددية في بلد الأقليات ٩٧٥
في ظل التساؤل : « هل يمكن إقامة جمهورية إسلامية في لبنان » ٩٧٩
علماء الإسلام يعلنون الموقف الشرعي الواجب على المسلمين إتخاذه بشأن لبنان الغد ٩٨٥
علماء الإسلام ولبنان الغد ١٠٠٠
باشا : كيف نلغي الطائفية السياسية بوجود دعوات الأسلمة ١٠٠١
٦٣ شخصية لبنانية سنية وشيعية تطالب بإقامة الجمهورية الإسلامية في لبنان ١٠٠٢
نصف لبنان ينادي نصفه الآخر ١٠٠٤

العلماء الجوزو والأمين وحمود وارقدان وتفاحة : الحل لن يكون إلا إسلامياً ١٠٠٦
نوراني : أية محاولة لضرب الوجود الإسلامي تجعلنا عوناً لهذه القوى في مواجهة المؤمرات ١٠٠٩
الجوزو : كيف نطمح إلى الحكم ونحن في تشتت عقائدي ومذهبي ١٠١٢
الشيخ محمد مهدي شمس الدين لكيهان العربي : نطالب باستقالة الجميل وحكم الأغلبية ١٠١٢
الأسد : ١٦٠٠ قتيل في الشرقية لم يوصلوا لبنان إلى حل ١٠١٦
عن العروبة والإسلام ومعركة تحرير لبنان ١٠١٩
خامنئي : شدد على الحاجة إلى حكومة إسلامية في لبنان ١٠٢١
الخطر أن تكون المقاطعة باب الطلاق الكبير ١٠٢٢
شمس الدين للصياد : الجمهورية الإسلامية لا تناسب لبنان ١٠٢٣
IN LEBANON- LEBANESE- VIANA FOR- ISLAMIC REPUBLIC ١٠٢٨
حاوي : لبنان المسيحي والجمهورية الإسلامية مشروعان صهيونيان ١٠٣٣
فضل الله : القوى الإسلامية ليست ظلامية ونلتقي مع كل من يقاتل إسرائيل ١٠٣٣
حمود : نعيش مرحلة تزوير التاريخ ١٠٣٤
المسلم يفرض نفسه ضيفاً ثقيلاً ١٠٣٥
فضل الله : الذين اعدموا أدوات نفذت ويجب محاكمة النظام الذي أمر مخابراته ١٠٣٦
فضل الله : يجب محاكمة النظام بأكثر رموزه ١٠٣٧
الأمين : أردنا بإعدام المنفذين إعدام المستكبرين ١٠٣٧
فضل الله للنهار العربي والدولي : لبنان ليس خالداً ونعمل لتغيير تعدده الديني ١٠٣٨
إنتفاضة إسلامية بعد الانتفاضة المسيحية ١٠٤٢
شارل مالك : إذا الديمقراطية عدد فلست منها ١٠٤٢
SEYED SADEQ MUSAWI LEBANESE- MOSLEMS WANT RULE ACCEPTED
INTERNATIONALLY ١٠٤٣
فضل الله : لا نمانع في حرية الآخرين على أن يكون لنا القرار في البلد ١٠٤٥
فضل الله : لا لدولة إسلامية في ظل التقسيم ١٠٤٧
حزب الله يبتلع أمل ١٠٤٨
بعد اجتماعات في العاصمة الإيرانية شخصيات وتنظيمات دينية وسياسية لبنانية تتعهد بالعمل
لإقامة « جمهورية إسلامية » في لبنان وتوافق على مسودة دستورها الجديد المقترح ... ١٠٤٩
أول معلومات تفصيلية تنشر عن حزب الله ١٠٦٠
المطران : يطالب الفاتيكان بدولة مسيحية ١٠٧٥
حزب الله حركة عسكرية أم سياسية أم دينية ١٠٧٧
الشيخ محمد مهدي شمس الدين للبيرق : لا أوافق على الدعوة إلى الجمهورية الإسلامية

لكن من حق المطالبين بها إبداء رأيهم ١٠٨٢
لبنان في إنتظار سيادة الإسلام ١ ..... ١٠٨٥
لبنان في انتظار سيادة الإسلام ٢ ..... ١٠٩١
العنف والإسلام في الواقع السياسي ١١٠٠
سوريا والتيارات الأصولية ١١٠٧
السيد محمد حسين فضل الله لمجلة المستقبل : نعم سنقيم دولة إسلامية في لبنان ١١١٠
قبلان : نرفض أي دعوة جمهورية إسلامية أو لوطن مسيحي ١١١٥
بيان : الحركة الإسلامية ١١٠٨
بري : الكتائب والقوات مع جمهورية إسلامية لتبرير قيام جمهورية مسيحية ١١١٨
شمس الدين : النظام يواجه بانقلاب شامل وليس بالترقيع ١١٢٠
فضل الله : نعيش في دولة مارونية لها شكل مشترك ١١٢٠
فضل الله : الإسلام والمسيحية الطائفيان هما المشكلة ١١٢٣
شمس الدين : يجب اقتلاع النظام من جذوره ١١٢٣
السياسة في الغربال ١١٢٦
السياسة في الغربال ١١٣٠
لماذا الخوف من الطرح الإسلامي ١١٣٤
لماذا النيل من الجمهورية الإسلامية ١١٣٧
الوطن المسيحي حقائق ووثائق ١١٣٩
في الغبيري : شجب التبرؤ من فكرة الجمهورية الإسلامية ... ورفض ذرائعه ١١٤٠
السيد محمد حسن الأمين : مواجهة الدعوات التقسيمية لا تجوز بإقامة الجمهورية الإسلامية ١١٤٣
المركز الكاثوليكي يدين مطلقي الدعوات المشبوهة إلى دولة مسيحية ١١٤٤
الجماعة الإسلامية : الحكم الإسلامي طرح مبدئي له مقومات ١١٤٥
أبو ناضر : التدويل هو الحل الوحيد أسلمة لبنان ستغير أوجه الشرق ١١٤٦
قبلان : علينا بناء الإنسان المسلم ١١٤٧
الشيخ محمد مهدي شمس الدين : مشروع الجمهورية الإسلامية لا نعترض عليه ولكننا لا نطرحه ١١٤٨
الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حديث لمجلة الوحدة الإسلامية ١١٤٨
أين المشروع الوطني ١١٥٠
الاستراتيجية العربية في لبنان : كل الحلول مؤقتة ما دامت الرئاسة للمسيحيين ١١٥٢
TOUFAILY- «NOUS VOULONS, PARLA CONVICTION, CONVERTIRLE MONDEETL, AMERIGUE AL'ISLAM» ١١٥٢

لبنان فرصة إسلامية ١١٥٤
الاستراتيجية العربية في لبنان : خدعونا بقولهم مشاركة ١١٦٢
إسرائيل تدخل على الخط لعرقلة صيغ التعايش وصراع بين دعاة الأكثرية العددية والتعددية
الحضارية ١١٦٨
كرامه : مع حوار وانفتاح بلا عقد ولا نطمح إلى دولة دينية ١١٧١
صعب : طالب بجمهورية عصرية يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات ١١٧١
الأمين : ليس لنا مشكلة مع المسيحيين بل تنحصر المشكلة مع أميركا وإسرائيل ١١٧٢
تحرك إيراني أكبر في الغربية والجنوب ١١٧٣
جنبلاط : اليسار في لبنان يتراجع أمام الأصوليين الإسلاميين والمسيحيين ١١٧٤
حرب : لا حياة لدولة مسيحية والانتفاضات شرذمت المجتمع المسيحي ١١٧٥
حزب الله : أبّن شهيداً في شعث ١١٧٥
حزب الله : يقيم مهرجاناً تأبينياً في شعث ١١٧٦
حزب الله : احتفال في شعث ١١٧٧
نصر الله : نرفض الكانتونات الطائفية ونعمل لإقامة الحكومة الإسلامية ١١٧٨
إسرائيل ، والدولة ، والطوائف ١١٧٩
الجوزو : ما تشهره الغربية هدفه تفريغها ١١٨٠
الأمين : داعياً إلى ثورة كاملة ١١٨١
شمس الدين : الأكثرية النوعية هي التي تختار الأساليب لإعادة بناء لبنان ١١٨١
المتشددون درسوا في بيروت الخطوات العملية لإعلان الجمهورية الإسلامية بين بيروت
والجنوب ١١٨٦
فضل الله : يجب استمرار الجهاد لإزالة النظام ١١٨٨
الشيخ محمد مهدي شمس الدين للأنوار ١١٨٩
فضل الله للصياد : لا يكفي أن يكون المسلمين أكثرية ليصبح لبنان جمهورية إسلامية ١١٩١
اده : ترحيل الأجانب وصمة عار ١٢٠٠
الأمين : حرب المخيمات لمصلحة إسرائيل والمتصدّون للجمهورية الإسلامية يعانون
« عقدة » سياسية ١٢٠٤
السيد صادق الموسوي قائد الحركة الإسلامية في لبنان للأفكار : الاختطاف والقتل
مرفوضان ١٢٠٥
الشيخ زهير كنج : لبنان هو المؤهل لنشوء جمهورية إسلامية ثانية بعد إيران ١٢١٣
فضل الله : الحكم يمثل الظلم وعلينا إزالته ١٢١٤

الجمهورية الإسلامية في لبنان ... ورجال الدين المسيحيون ١٣٥٥
السيد محمد حسن الأمين للنهار العربي والدولي : الجمهورية الإسلامية خطوة تقسيمية .. ١٣٥٦
فضل الله : شعار الأكثرية العددية تكريس للنظام الطائفي ونحن لا نتبناه فكرياً ١٣٦٢
إذا إخترق الإيرانيون الجبهة العراقية سينعكس إنتصارهم انفجاراً للحرب الصامتة بين السوريين وأنصار طهران في ... لبنان ١٣٦٦
الجمهورية الإسلامية بين الواقع والخيال ١٣٦٧
لبنان ودعاة الدولة الإسلامية ١٣٧٢
الدولة الإسلامية بعيداً عن الطروحات الطائفية والمذهبية ١٣٧٦
صفير : الوجود المسيحي الحر ضرورة للبنان والمنطقة وقيام الجمهورية الإسلامية قد يمتد إلى سوريا ١٣٨٢
دولة الإمام لا يحدها تاريخ ولا جغرافيا ١٣٨٣
الحركة الإسلامية بين الانفتاح والانغلاق ١٣٨٥
خدام : لبنان سيبقى بلداً موحداً ونضمن عدم نجاح الدولة الطائفية ١٣٩٠
خدام : أشاد سياسة فرنسا وأكد بقاء لبنان موحّداً ١٣٩١
فضل الله : دعا إلى إسقاط النظام ١٣٩١
ما هي الموجة الشيعية في لبنان ١٣٩٢
فضل الله : المرحلة الحاضرة تفرض سقوط النظام الطائفي ١٣٩٥
فضل الله : جدد مطالبته بإسقاط النظام ١٣٩٦
الدولة المهدوية حلم الشيعة الأكبر ١٣٩٩
أبو الحسن بني صدر للنهار العربي والدولي ١٤٠٢
٣ محاور في اليوم الثالث للندوة اللبنانية العربية العالمية في طرابلس ١٤٠٣
حزب الله : يهاجم دستور .. شتراوس ١٤٠٥
الإرهاب الدولي : مثلث الرعب المتنقل ١٤٠٦
جورج سعادة : ضرب الإرهاب في مصادره ولا جمهورية إسلامية في لبنان ١٤٠٦
فهرس الأعلام ١٤٠٩
فهرس الأحزاب والتنظيمات والهيئات الرسمية ١٤٣٣
فهرس الدول والبلاد ١٤٣٩
فهرس الأديان والمذاهب والمصطلحات السياسية ١٤٦١
فهرس العناوين ١٤٧١